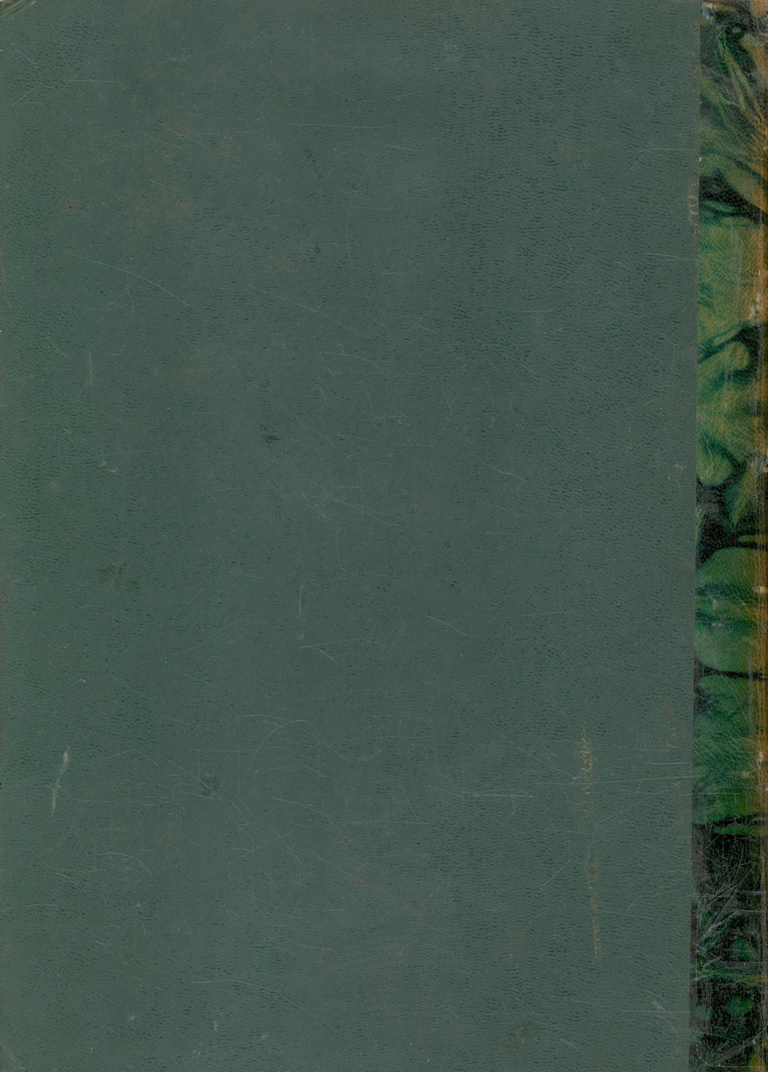
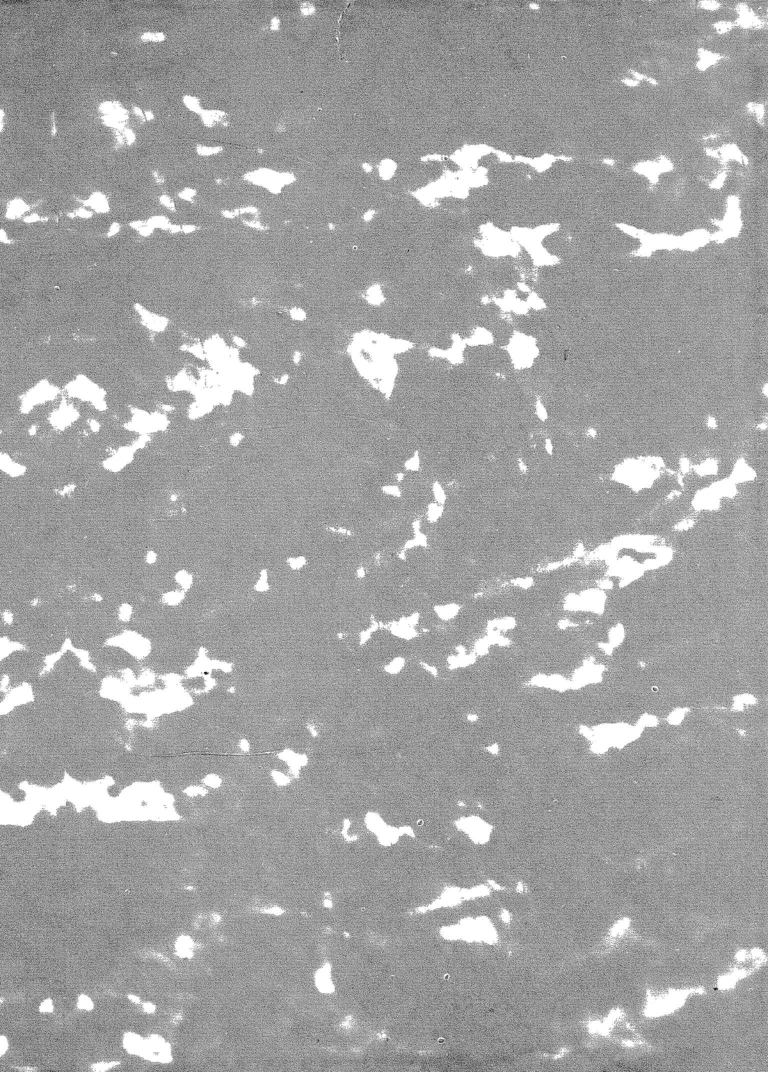
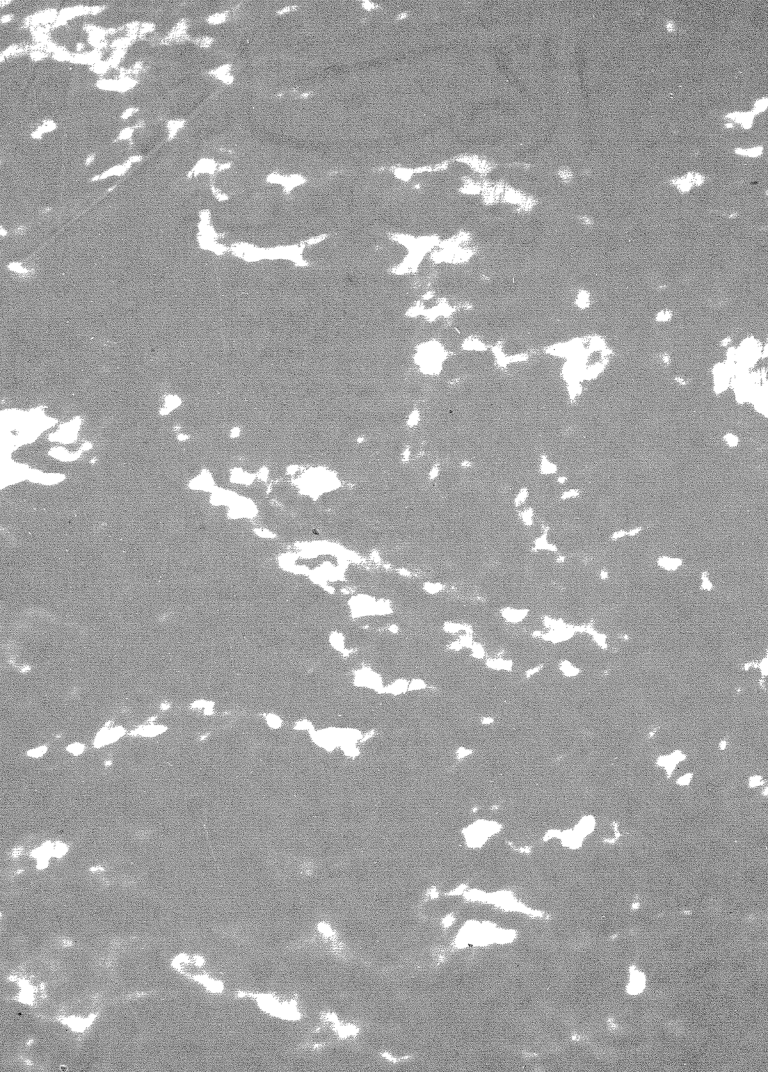






الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ فى زمانه
شهاب الدين أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزينى
الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الحادى عشر

الطبعة الأولى

١٣٩٦ هـ — ١٩٧٦ م

الناشر
مكتبة الكليات الأزهرية
٩ شارع الصنادقية - الأزهر - القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكنى

حرف الهمزة

القسم الأول

١ (أبو أميّة) الفَزارِىّ ، لم يسمَّ ولم ينسب . قال أبو نُعيم ، ويحيى بن مَعين : له صحبة ، وأخرج أحمد ، والبغَوِىّ ، من طريق أبى جعفر الفرّاء : سمعت أبا أميّة قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحتجمُ ، وسنده قوىّ ، وأخرجه سِمْويه فى فوائده ، وأبو علىّ بن السكن ، وآخرون فى الصحابة ، من هذا الوجه ، قال البغوى : لم ينسب ، ولم يرو إلا هذا الحديث ، تفرّد أبو جعفر بالرواية عنه ، وأبو جعفر ثقة ، والأكثر على أنه بالمد ، وكسر الميم ، بعدها نون ، وذكر ابن عبد البرّ أن أبا أحمد الحاكم ذكره فى الكُنى بالضم ، وفتح الميم ، وتشديد الياء الأخيرة ، وقال . ولم يصنع شيئاً ، قلت : ذكره أبو أحمد فى موضعين : الأول كالثانى ، ولم يقل : الفَزارِىّ ، بل قال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يحتجم ، ثم ساق حديثه المذكور ، والثانى فى الأفراد من حرف الألف ، وقال : الفَزارىّ ، وزعم ابن الأثير أن أبا عمر ذكره فى موضعين ، ولم أره فيه إلا كما ذكرت ، وتردد فيه ابن شاهين ، وحكى ابن مَنْدة فيه الاختلاف ؛ وصوّب أنه بالمد والنون ،

(٢٦٩٩) هند بن أبى هالة الأسيدى التميمى . ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أمه خديجة بنت خويلد ، خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أبى هالة . واختلف فى اسم أبى هالة فقيل نماش ابن زُرارة وقيل نبّاش بن زرارة بن وَقْدان بن حبيب بن سلامة بن عدى بن جِروة بن أُسيد بن عمرو ابن تميم ، حليف بنى عبد الدار بن قصى . وقيل زرارة ، بن نباش . وقال الزبير : أبو هالة مالك بن نباش بن زرارة ، قال . وحدثنى أبوبكر المؤملى ، قال : أبو هالة مالك بن نباش بن زرارة من بنى نباش بن زرارة بن عُدُس الدارىّ ، هكذا قال : الدارى ، وليس بشىء . قال أبو عمر : أكثر أهل النسب يخالفون الزبير فى اسم أبى هالة ، وينسبونه على نحو ما قدمنا ذكره . وقال الزبير أيضاً : قتل هند بن

وقال ابن فتحون : رأيته فى أصل ابن مُفَوِّرج من كتاب ابن السكن : آمِنَة . بفتح الألف والميم بغير مَدّ ، قلت : وقوله : بغير مد إن أراد زيادة الألف فهو كذلك ، لكنه ليس نصاً فى ترك المد .

٢ ﴿ أبو أمية ﴾ آخر . . يأتى فيمن كنيته أبو آمنة .

﴿ أبو ابراهيم ﴾ مولى أم سَلَمة . . ذكره الحسن بن سُفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق يونس ابن أبى اسحاق ، عن أبيه ، عن أبى ابراهيم ، قال : كنت عبدا لأمّ سَلمة ، فكنت أبيت على فراش النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأتوضأ من مِخْضَبته[1] ، وأخرجه أبو نُعَيم من طريقه ، وأبو موسى كذلك ، وسنده قوىّ ، وأخرجه الباوَرْدِىّ أتم منه ، وبعده : فلما بلغت مبالغ الرجال أعتقتنى ، ثم قالت : كن حيث لا أراك ، ولو كان فى شىء من طريق التصريح بانه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لكنه على الاحتمال .

٤ ﴿ أبو ابراهيم ﴾ غير منسوب . . ذكره الطبرانى ، والعثمانىّ فى الصحابة ، وأخرجا من طريق جَرير بن حازم ، عن أبى ابراهيم ، قال : لقيته بمكة سنة أربع ومائة ، وكانت له صحبة ، فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لقد هممتُ أن لا أتّهب[2] هِبَةً إلا من أربعة : قرشىّ أو أنصارىّ أو ثقَفِىّ ، أو دَوْسِىّ ، وفى سنده محمد بن يونس الكُدَيمىّ ، وهو ضعيف ، وقد تفرد به ، ولعله الذى بعده .

٥ ﴿ أبو ابراهيم ﴾ الحجَبىّ ، من بنى شَيْبة . . ذكره ابن مَنْدة ، وأورد من طريق سعيد بن

أبى هالة مع على بن أبى طالب يوم الجمل ، وقتل ابنه هند بن هند مع مصعب بن الزبير يوم المختار . قال الزبير : وقد قيل : إن هند بن هند مات بالبصرة فى الطاعون فازدحم الناس على جنازته ، وتركوا جنائزهم . وقالوا : ابن ربيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونادت امرأة واهند بن هنداه ! فقال الناس إليه . هكذا قال الزبير . وغيره يقول : إن هند بن أبى هالة هو الذى مات بالبصرة مجتازا إذ مرّ بها فلم يقم سوق البصرة يومئذ ، وقالوا : مات أخو فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والصحيح ماقاله الزبير فى ذلك . والله أعلم بأنّ هند بن أبى هالة قُتل يوم الجمل ، وأنّ ابنه هند بن هند ابن أبى هالة هو الذى مات بالبصرة فى الطاعون . أخبرنى خلف بن القاسم ، حدثنا الحسن بن رشيق ،

---

(١) المخضبة : القصعة القريبة القعر تعمل من الطين .

(٢) يعنى ألا أقبل هبة .

مَيْسَرة ، عن ابراهيم بن أبى ابراهيم الحَجَبِيّ ، عن أبيه ، قال : أوحى الله إلى ابراهيم عليه السلام أنِ ابنِ لى بَيْتاً ، قال الذهبي : فى صحبته نظر ! وهو كما قال ، فليس فى الخبر مايدل على ذلك ، وسعيد ضعيف مع ذلك .

٦ ﴿ أبو أُبَيّ ﴾ ابن امرأة عُبادة بن الصامت ، هو عبد الله بن عمرو ، بن قَيْس ، بن زيد الأنصارى ، وقيل : عبد الله بن أبيّ ، وقيل : ابن كعب ، وأمه أم حَرام ، وهو ابن أخت عُبادة ، وقيل : ابن أخيه . وذكر ابن حبان أن اسمه شَمْعون ، وخطأ أبو عمر قولَ من قال : إنه عبد الله ابن أبى ! قال : إنما هو عبد الله أبو أبى ، قال يحيى بن مَنْدة . هو آخر من مات من الصحابة بفلسطين ، تقدم فى العبادلة ، واختلف فى اسم أبيه ، وأخرج حديثه البغوى وغيره من طريق إبراهيم بن أبى عَبْلة .

٧ ﴿ أبو أُبَيّ ﴾ . . ذكر الذهبي من مُسند بقى بن مَخلد . أن له فيه حديثين عنه . أنه كان ممن صلى إلى القبلتين ؛ وحدّث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال . عليك بالسَّناءِ ، والسَّنُّوت [1] فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام ، وما أظنه إلا الذى قبله .

٨ ﴿ أبو أُثَيلة ﴾ بمثلثة مصغرا هو راشد الأسلمى . . تقدم فى الأسماء ، وحكى أبو عمر أنه أبو أثلة بغير تصغير ، ووقع عند ابن الأثير أبو أثيلة بن راشد ، وهو وَهم ، إنما راشد اسم ولده .

حدثنا الدولابى ، حدثنا أبو بكر الوجيهى ، حدثنا جعفر بن حُدّان ، قال حدثنى أبى ، عن محمد بن الحجاج ، عن رجل من بنى تميم ، قال : رأيت هِنْد بن هند بن أبى هالة بالبصرة ، وعليه حُلةٌ خضراء من غير قميص ، فمات فى الطاعون ، فخرجوا به بين أربعة لشغل الناس بموتاهم ، فصاحت امرأة واهند ابن هنداه وابن ربيب رسول الله ! فازدحم الناسُ على جنازته ، وتركوا موتاهم . وهذا هو الصحيح إن شاء الله تعالى . وكان هند بن أبى هالة فصيحاً بليغا وصّافا . وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فأحسن وأتقنَ . وقد شرح أبو عبيدة وابن قتيبة وَصْفَه ذلك . لما فيه من الفصاحة وفوائد اللغة . وقد روى عنه أهل البصرة حديثا واحدا ، حدثنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن السكن ، قال :

---

(١) السناء بالمد ويقصر نبات مسهل الصفراء ، ويقال عنه فى مصر (السنامكى) و (السلامكا) والسنوت بوزن تنور وسنور يطلق على الزبد والجبن والعسل ، والكمون ، والرب وهو عسل البلح وعلى نوع من التمر والمراد هنا عسل النحل .

٩ (أبو أُثَيْلَةَ) آخر . . ذكره ابن الجوزيّ في التنقيح ، ووصف بأنه مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠ ((أبو أحمد) بن جَحْش الأَسَدِيّ ، أخو أم المؤمنين زينب ، اسمه عبد ، بغير إضافة ، وقيل عبد الله . ، حكى عن ابن كثير ، وقالوا : إنه وَهَم ، اتفقوا على أنه كان من السابقين الأولين ، وقيل : إنه هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم مهاجرا إلى المدينة ، وأنكر البلاذُري هجرته إلى الحبشة ، وقال: إنما هو أخو عبد الله الذي تَنَصَّرَ بها ، وقال ابن اسحاق : كان أول من قدم المدينة من المهاجرين بعد أبي سَلمة عامر بن ربيعة ، وعبد الله بن جَحْش ، احتمل بأهله ، وأخيه عَبْد ، وكان أبو أحمد ضريراً يطوف بمكة أعلاها ، وأسفلها ، بغير قائد ، وكانت عنده الفارعة بنت أبي سفيان بن حَرْب ، وشهد بدراً والمشاهد . وكان يدور مكة بغير قائد ، وفي ذلك يقول :

حَبَّذا مكة من وَادي　＊　بها أهلي وَعُوّادي

بها تَرْسخُ أوتادي　＊　بها أمشي بلا هَادي

وانشده البلاذريّ بزيادة ألا في أول كل قسم بعد الأول ، فتصير الأربعة مخزومة (١) ، وذكره المرزُبانيّ في معجم الشعراء ، وقال : أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم :

حدثني جبير بن محمد بن عيسى الواسطي بمصر . قال : حدثنا حسان بن عبد الله الواسطي ، حدثنا السري بن يحيى ، عن مالك بن دينار . قال : حدثني هند بن خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : مر النبيّ صلى الله عليه وسلم بالحكم ابي مروان بن الحكم ، فجعل يغمزه ، فالتفتَ إليه النبي صلى عليه وسلم ، فقال : اللهم اجعل به وَزَغا ، فرجف مكانه ، والوزغ الارتعاش .

---

(١) الخزم بالخاء والزاي المعجمتين علة من علل العروض جارية مجرى الزحاف يعني لاتلزم إذا وجدت في بعض الأبيات لا يلزم وجودها في جميع الأبيات ، وهي زيادة أقل من خمسة أحرف في أول البيت ويجوز على قلة حدوثها في عجز البيت أي في أول شطرة الثاني ، وهذه الأبيات الأربعة من بحر الهزج وأجزاؤه مفاعيلن ست مرات في أصله ولكنه لم يرد إلا مجزوءا أي حذفت إحدى تفعيلاته فيصير مفاعيلن أربع مرات فقط ، وبالنظر في الشطر الأول وهو (حبذا مكة من وادي) نجد أن فيها خزما بزيادة الحاء وإحدى الباءين ، وإذا زدنا لفظ (ألا) على بقية الأجزاء يصير فيها خزم بزيادة ثلاثة أحرف فتصير هكذا

ألا بها أهلي وعوادي　　ألا بها ترسخ أوتادي　　ألا بها أمشي بلا هادي

لَقَدْ حَلَفَتْ عَلَى الصَّفَا أُمُّ أَحمدٍ * وَمَرْوَةَ حَقًا بِاللهِ بَرَّتْ يَمِينُهَا
لَنَحْنُ الأُلى كُنَّا بِهَا ثُمَّ لَمْ نَزَلْ * بِمَكَّةَ حَتَّى كَادَ عَنَّا سَمِينُهَا
إلى اللهِ نَغْدُو بَيْنَ مَثْنَى وَمَوْحَدٍ * ودِينُ رَسُولِ اللهِ والحقُّ دِينُهَا

وجزم ابن الأثير بأنه مات بعد أخته زينب بنت جَحْش، وفيه نظر، فقد قيل: إنه الذى مات فبلغ أخته موته، فدعت بطيب فمسّته، ووقع فى الصحيحين من طريق زينب بنت أم سَلمة، قالت: دخلتُ على زينب بنت جحش حين توفى أخوها، فدعت بطيب فمسّته، ثم قالت: مالى بالطيب من حاجة، ولكنى سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يحِلّ لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تُحِدّ على مَيّت فوقَ ثلاث، إلا على زَوْج، الحديث. ويقوى أن المراد بهذا أبو أحمد أن كلاً من أَخوَيْها عبد الله، وعُبَيد الله مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم، أما عبد الله المكبّر، فاستُشهد بأُحد، وأما أخوها عُبَيد الله المصغّر، فمات نصرانيا بأرض الحبشة، وتزوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم امرأته أم حَبيبة بنت أبى سُفيان بعده.

١١ (أبو أحمد) بن قَيس، بن لَوْذان الأنصاريّ أخو سُلَيم. قال العدَوِيّ: لهما صحبة؛ وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة.

١٢ (أبو أُحَيْحَة) بمهملتين مصغراً القرشيّ.: وقع ذكره فى فتوح الشام لابن إسحق، رواية يونس بن بُكير عنه، قال: وقال أبو أُحَيْحة القرشى فى مَسِير خالد بن الوليد إلى دمشق من السماوة. بدلالة رافع الطائى:

لله دَرُّ خالدٍ أنَّى اهْتَدَى * والعينُ منه قد تغشّاها القَذَى

باب الأفراد فى حرف الهاء

(٢٧٠٠) هاشم بن عُتبة بن أبى وقاص القرشى الزهرى ابن أخى سعد بن أبى وقاص، يكنى أباعمرو وقد تقدم ذِكرُ نسبه إلى زُهرة فى باب عمه سعد. قال خليفة بن خياط: فى تسمية من نزل الكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، هاشم بن عتبة بن أبى وقاص الزهرى. وقال الهيثم بن عدى مثله قال أبو عمر: أسلم هاشم بن عتبة يوم الفتح، يعرف بالمِرْقال، وكان من الفضلاء الخيار، وكان من الابطال البُهَم(١) فقئت عينه يوم اليرموك، ثم أرسله عمر من اليرموك مع خيل العراق إلى سعد، كتب إليه بذلك، فشهد القادسية، وأبلى فيها بلاء حسنا، وقام منه فى ذلك ما لم يقم من أحد، وكان سبب

(١) البهم: جمع بهمة بضم الباء وسكون الهاء وهو الشجاع.

مغصوبةً كأنها مُلِئت نَزَى * فهو يَرَى بقلبه مالا تَرى
* قلبٌ حفيظ وفؤاد قد وَعَى * إلى آخر الأبيات

قال ابن عساكر: وشهد أبو أحيحة هذا فتح دمشق مع خالد، وقد رويت هذه الأبيات للقعقاع بن عمرو. التميمي. قلت: تقدم أنه لم يبق فى حجة الوداع قرشى إلا من شهدها مسلما، فيكون هذا صحابياً.

١٣ (أبو أحزم) بن عتيك بن النعمان، بن عتيك الأنصارى، أخو سهل. اسمه الحارث. تقدم فى الأسماء.

١٤ (أبو الأخرم). استدركه ابن فتحون، قال: ذكره الطبرى من طريق شعبة، عن أبى المهاجر، عن رجل من أهل الكوفة، يقال له: الأخرم، عن أبيه، قال: نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عن التبقر فى الأهل، والمال، قيل له: وما التبقر؟ قال: الكثرة. قلت: فى نسبه اختلاف ذكرت بعضه فى سعد ابن الأخرم.

١٥ (أبو الأخنس) بن حذافة، بن قيس، بن عدى، بن سهم، القرشى، أخو عبد الله وخنيس قال أبو عمر: لا يوقف له على الاسم، وفى صحبته نظر، قال الزبير بن بكار: العقب فى حذافة لأبى الأخنس، ولم يبق منهم — يعنى فى وقته — إلا ولد عبد الله بن محمد، ابن ذؤيب، بن عمامة، بن أبى الأخنس، بن حذافة.

١٦ (أبو أذينة) بمعجمة ونون مصغرا. قال البغوى: من أهل مصر، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ولا أدرى له صحبة أم لا؟ وقال ابن السكن: أذينة الصدفى له صحبة،

الفتح على المسلمين وكان بُهمة من البُهَم فاضلا خيّرا، وهو الذى افتتح جلولاء فعقد له سعد لواء، ووجهه وفتح الله عليه جلولاء، ولم يشهدها سعد. وقد قيل: إن سعدا شهدها. وكانت جلولاء تسمى فتح الفتوح، وبلغت غنائمها ثمانية عشر ألف ألف. وكانت جلولاء سنة سبع عشرة. وقال قتادة: سنة تسع عشرة وهاشم بن عتبة هو الذى امتحن مع سعيد بن العاص زمن عثمان، إذ شهد فى رؤية الهلال وأفطر وحده، فأقصّه عثمان من سعيد على يد سعد بن أبى وقاص فى خبر فيه طول، ثم شهد هاشم مع علىّ الجمل، وشهد صفّين، وأبلى فيها بلاء حسنا مذكورا، وبيده كانت راية علىّ على الرجّالة يوم صفين، ويومئذ قتل، وهو القائل يومئذ:

وحديثه فى أهل مصر ، وأخرج من طريق محمد بن بكار ، بن بِلال ، عن موسى بن عليّ ، بن رَباح ، عن أبيه ، عن أبى أذَينه الصَّدَفىّ أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : خير نسائكم الودود ، الولود ، المواتية ، المواسية، إذا اتقين الله ، وشر نسائكم المترجِّلات المختلعات (١) من المنافقات ، لايدخلن الجنة إلا مثل الغُراب الأعصم (٢) وحكى أبو عمر أنه يقال فيه : العبدىّ ، وهو غلط .

١٧ (أبو أرطاة) الأحْمَسى ، رسول جَرِير ، هو حصين بن رَبيعة . . تقدم فى الأسماء .

١٨ (أبو الأرقم) القرشى ، والد الأرقم . . ذكره ابن أبى خَيثمة ، والطبرىّ فى الصحابة ، وقال أبو على الجيانى : ذكره مسلم فى كتاب الإخوة ، والأخوات ، فى باب : من سمع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم وكانت له ولوالده صحبة ، أبو الأرقم ، والأرقم بن أبى الأرقم. انتهى . وهذا الأرقم غير الأرقم المخزومىّ الذى تقدم فى الأسماء ، وهو الذى يأتى ذكره فى السيرة قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، فإن اسم والده عبد مناف ، وليست له صحبة جَزْماً ، كما قال ابن عبد البر فى ترجمة الدَّوْسى .

١٩ (أبو أرْوَى) الدَّوْسىّ . . لا يُعرف اسمه ولا نسبه : قال ابن السكن : له صحبة ، وكان ينزل ذا الحُليفة ، وأخرج هو والحاكم ، من طريق عاصم بن عمر العُمَرى ، عن سُهيل بن أبى صالح ،

أعْوَرَ يَبْغِى أهله مَحلا قد عالج الحياة حتى مَلا
لابد أن يفل أو يُفلا

وقطعت رِجْله يومئذ ؛ فجعل يقاتل مَنْ دنا منه ؛ وهو بارك يقول .

* الفحل يحمى شوله معقولا *

وقاتل حتى قُتِل ، وفيه يقول أبو الطفيل عامر بن واثلة .

ياهاشم الخير جزيت الجنَّة قاتلت فى الله عدوَّ السُّنَّة
أفلِح بما فُزْتَ به من منه

---

(١) المترجلات : المتشبهات بالرجال ، والمختلعات : جمع مختلعة وهى المرأة الشبقة وهى كثيرة الشهوة المحبة للجماع باستمرار ، والمنافقات اللائى يظهرن خلاف ما يبطن .

(٢) الغراب الأعصم . أحمر الرجلين والمنقار أو فى جناحه ريشة بيضاء ، وهذا نادر والمراد لايدخلن الجنه إلا نادراً .

عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي أروى الدوسي ، قال : كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاطلع أبو بكر وعمر[1] فقال : الحمد لله الذي أيدني بكما ، وسنده ضعيف، وله حديث آخر أخرجه أحمد ، والبغوي ، من طريق أبي واقد الليثي ، واسمه صالح بن محمد ابن زائدة ، عن أبي أروى الدوسي قال : كنت أصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم العصر ، ثم آتي الصخرة قبل غروب الشمس ، وأخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم بلفظ : ثم آتي ذا الحليفة ماشياً ، ولم تغب الشمس ، وأخرجه ابن أبي خيثمة من هذا الوجه ، وعنده عن أبي واقد ، حدثني أبو أروى ، وقال : سألت يحيى بن معين عنه ، فكتب بخطه على أبي واقد : ضعيف ، وذكر الواقدي أنه شهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غزوة قرقرة الكدر ، قال ابن السكن وأبو عمر : مات في آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانياً .

٢٠ (أبو الأزور) ضرار بن الخطاب . . تقدم .

٢١ (أبو الأزور) ضرار بن الأزور . . تقدم .

٢٢ (أبو الأزور) الأحمري . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق إبراهيم ، بن إسماعيل ابن أبي حبية ، عن عمر بن أبي سفيان ، عن أبيه ، عن أبي الأزور الأحمري أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : عمرة في رمضان تعدل حجة .

٢٣ (أبو الأزور) آخر . . خلطه أبو عمر بالذي قبله ، والصواب التفرقة ، قال عبد الرزاق في مصنفه ، عن ابن جريج : أخبرت أن أبا عبيدة بالشام يعني لما كان أميرا عليها وجد أبا جندل بن سهيل

وكانت صفين سنة سبع وثلاثين . أخبرنا أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد ابن جرير ، حدثنا أبو كريب ، حدثنا قبيصة عن يونس عن ابن إسحاق ؛ عن عبد الملك بن عمير ، عن جابر بن سمرة ، عن هاشم بن عتبه بن أبي وقاص ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: يظهر المسلمون على جزيرة العرب ، ويظهر المسلمون على فارس . ويظهر المسلمون على الروم ، ويظهر المسلمون على الأعور الدجال .

(٢٧٠١) هالة بن أبي هالة التيمي . أخو هند بن أبي هالة الأسيدي التيمي ، حليف بني عبد الدار بن قصي ، له صحبة ، روى عنه ابنه هند .

(١) اطلع : دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم .

وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد شربوا الخمر ، فقال أبو جندل : (ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات)[1] الآيات . فكتب أبو عبيدة إلى عمر يخبره بأن أبا جندل خصمني بهذه الآيات ، فكتب عمر إليه : الذي زين لأبي جندل الخطيئة زين له الخصومة ، فاحدهم ، فقال أبو الأزور : إن كنتم تحدونا فدعونا نلق العدو غداً ، فان قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدونا ، فلقوا العدو ، فاستشهد أبو الأزور ، وحد الآخران ، ودليل التفرقة أن الأحمري تأخر حتى روى عنه أبو سفيان الثقفي ، وأبو سفيان لم يدرك خلافة عمر .

٢٤ ﴿ أبو الأزهر ﴾ الأنماري ، ويقال : أبو زهير . . أخرج حديثه أبو داود في السنن بسند جيد ، شامي ، وحكى الاختلاف في اسمه ثم أخرج من طريق ربيعة بن يزيد الدمشقي : حدثني أبو الأزهر الأنماري ، وواثلة بن الأسقع صاحبا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من طلب علما فأدركه كتب له كفلان[2] من الأجر . الحديث . وأخرج أبو داود ، من طريق يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، كان : إذا أخذ مضجعه قال بسم الله وضعت جنبي ، الحديث وقال بعده : رواه أبو همام الأهوازي عن ثور ، فقال : أبو زهير انتهى . وقد تابع أبا همام على قوله صدقة بن عبد الله . فقال ابن أبي حاتم : سمعت أبا زرعة ، وذكر له أبو زهير الأنماري ، فقال : لا يسمى وهو صحابي ، روى ثلاثة أحاديث ، وقلت لأبي : إن رجلا سماه يحيى بن نفير ، فلم يعرف ذلك ، قلت . له حديث في التأمين ، رواه عنه أبو المصبح القرشي ، وممن روى عنه أيضا كثير بن مرة ،

(٢٧٠٢) هبيب بن مغفل الغفاري . كان بالحبشة ، ثم أسلم وهاجر ، وشهد فتح مصر ، ثم سكنها ، وحديثه عندهم . ومن حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإزار من وطئه خيلاء وطئه في النار . روى عنه أبو تميم الجيشاني .

(٢٧٠٣) هبيرة بن شبل بن العجلان بن عتاب الثقفي . وهو أول من صلى بمكة جماعة بعد الفتح ، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، وكان إسلامه بالحديبية ، واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مكة إذ سار إلى الطائف فيما ذكر الطبري .

(٢٧٠٤) هبيل بن وبرة الأنصاري . من بني عوف بن الخزرج ، أخو عصمة بن وبرة وقيل :

---

(١) الآية ٩٣ من سورة المائدة . (٢) كفلان : نصيبان .

وشريح بن عبيد ، وقال البغوى : أبو الأزهر الأنمارى لم ينسب ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟

٢٥ (أبو إسحاق) سعد بن أبي وقاص . . تقدم .

٢٦ (أبو إسرائيل) الأنصارىّ أو القرشى العامرىّ . . ذكره البغوى ، وغيره فى الصحابة ، وقال أبو عمر : قيل ، اسمه يُسَير ، بتحتانية ، ومهملة مصغرا . وأورده ابن السكن ، والباوَردى فى حرف القاف فى قُشير ، بقاف ومعجمة ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرزّاق ، حدثنا ابن جريج : أخبرنى ابن طاوس ، عن أبيه ، عن أبى إسرائيل ، قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد وأبو إسرائيل يصلى ، فقيل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم هو ذا يا رسول الله لا يقعد ولا يكلم الناس ، ولا يستظلّ ، يريد الصيام ، فقال : ليقعد ، وليكلم ، وليستظلّ ، وليصم ، وذكره البغوىّ ، وأبو نعيم ، من طريق الليث بن أبى سليم ، عن طاوس ، عن أبى إسرائيل ، قال : رآه النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو قائم فى الشمس ، فقال : ماله ؟ قالوا : نذر ، فذكر نحوه وأصله فى الصحيحين ، من حديث ابن عباس ، قال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً فى الشمس ، الحديث وذكره البغوى أيضا من طريق محمد ابن كريب ، عن كريب ، عن ابن عباس قال : نذر أبو إسرائيل قشير أن يقوم ، قال : فذكر الحديث ، وفى البخارىّ من طريق عكرمة ، عن ابن عباس : أنه أبو إسرائيل ، ولم يُسم فى رواية الأكثر ، وكذا أخرجه مالك ، عن حميد بن قيس ، وثور مُرسلاً غيرَ مسمّى وأخرجه الخطيب فى المبهمات ، من طريق جَرير بن حازم عن أيوب ، عن مجاهد ، عن ابن عباس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم الجمعة فنظر إلى رجل من قريش من بنى عامر بن لؤىّ ، يقال له : أبو إسرائيل ، فذكره . قال عبد الغنى فى المبهمات : ليس فى الصحابة من يُكنى أبا إسرائيل غيره ، وقد تقدم فى الأسماء

هما ابنا حصين بن وبرة ، وذكره ابراهيم بن المنذر ، قال : حدثنى عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه فيمن شهد بَدْراً هُبَيل وعصمة ابنا وبرة من بنى عوف بن الخزرج .

(٢٧٠٥) هدّاج الحنفى . أدرك الجاهلية ، روى عنه ابنه عبد الله بن هداج ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى تصفير اللحية وتحميرها[1] ، ليس إسناده قويا .

(٢٧٠٦) هدّار الكنانى . له صحبة رضى الله عنه .

(٢٧٠٧) الهِرْماس بن زياد الباهلى . يكنى أبا حُدَير . سكن البصرة وطال عمره . روى عنه عكرمة بن عمار وغيره . روينا عن عكرمة بن عمار . قال : حدثنى الهرماس بن زياد الباهلى ، قال :

(١) أى فى صبغها باللون الأصفر والأحمر .

أن اسمه قشير، بمعجمة مصغرا، أخرجه ابن السكن، وصحفه أبو عمر، فقال: قيسر، قدم الياء وسكنها وأهمل الشين، وفتحها، وذكر الزبير بن بكار فى نسب قريش: أن برّة بنت عامر، بن الحارث، بن السبّاق، بن عبد الدار، كانت من المهاجرات. وكان تزوجها أبو إسرائيل الفهرى، فولدت له إسرائيل قبل يوم الجمل، فلعلّ أبا إسرائيل هو هذا، ويتأيد بقول عبد الغنى: ليس فى الصحابة من يكنى أبا إسرائيل غيره.

٢٧ (أبو أسماء) السّكونى غُضَيف بن الحارث.. تقدم فى الأسماء.

٢٨ (أبو أسماء) الشامى.. أخرج أبو أحمد الحاكم من طريق أحمد بن يوسف، بن أبى أسماء: سمعت جَدّى أبا أسماء بن على، بن أبى أسماء، عن أبيه، عن جده أبى أسماء، قال: وفدت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فبايعته، وصافحنى، فآليتُ على نفسى أن لا أصافح أحداً بعده، فكان لا يصافح أحداً، وفرق بينه وبين غُضيف، وأخرجه ابن مَندة، من طريق أحمد بن يوسف المذكور وفى سنده من لا يُعرف.

٢٩ (أبو أسماء) المزَنىّ.. أحد من أسلم من مُزينة على يدى خُزاعىّ بن عبد نُهْم، وشهد فتح مكة، وقد تقدم ذلك فى ترجمة خُزَاعىّ بن عمر، وأغفله فى التجريد تبعاً لأصله.

٣٠ (أبو أسماء) بن عمرو الجُذامىّ.. ذكره الواقدىّ فى وفد جُذام الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكرون إيقاع زيد بن حارثة بهم بعد إسلامهم، فأطلق لهم سَبْيَهم، وردّ لهم ما أخذ منهم.

أبصَرتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا صبىّ صغير قد أردَفنى أبى وراءه على جمل، فرأيته يخطب على ناقته العَضبَاء يوم الأضحى بمنى، قال: ومددت يدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا غلام ليُبَايعنى فلم يُبَايعنى.

(٢٧٠٨) هَرَمىّ بن عبد الله. أحد بنى واقف، كذا ذكره ابن إسحاق فى البكائين لا هرم.

(٢٧٠٩) هُرَيم بن عبد الله بن علقمة بن المطلب بن عبد مناف القرشى المطلبى، قتل يوم اليمامة شهيداً مع أخيه جُنادة. روى عنه أبو تميم الجيشانى.

(٢٧١٠) هُلْب الطائى، والد قبيصة بن هلب، يقال. إن اسمه يزيد بن عدى بن قنافة بن عدىّ بن

٣١ ﴿ أبو الأسود ﴾ الجذامِىّ آخر ، هو عبد الله بن سَنْدَر . . تقدم .

٣٢ ﴿ أبو الأسود ﴾ عبد الرحمن بن حُمَير . . تقدم .

٣٣ ﴿ أبو الأسود ﴾ الكِندىّ ، هو المقداد بن الأسود الصحابى المشهور . . تقدم .

٣٤ ﴿ أبو الأسود ﴾ بن يزيد ، بن معد يكرب ، بن سَلمة بن مالك ، بن الحارث ، بن معاوية الكِندىّ . . ذكر الطبرىّ عن ابن الكلبىّ أنه كان شريفاً ، وقدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، واستدركه أبو على الجَيّانى فى ذيله على الاستيعاب .

٣٥ ﴿ أبو الأسود ﴾ السلمىّ . . يأتى فى القسم الأخير .

٣٦ ﴿ أبو الأسود ﴾ القرشىّ ، ويقال : المالكىّ . . ذكر ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل فى ترجمة عبد الله بن الاسود القرشىّ أنه روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما عدل والٍ تجر [1] أبداً ، روى ابن وهب ، عن خالد بن عُمير ، عنه ، واستدركه ابن فتحون على الاستيعاب ، وأخرج أبو أحمد الحاكم ، من طريق بَقية ، عن خالد بن حُميد أنه حدثه ابن الأسود المالكى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما عدل والٍ تَجرَ فى رَعِيّته .

٣٧ ﴿ أبو الأسود ﴾ النَّهْدِىّ ، . ذكره الباوَرْدِىّ فى الصحابة ، وأخرج عن طريق يونس ابن بُكَير ، عن عنبسة بن الأزهر ، عن أبى الاسود النَّهدِىّ ، وقد أدرك النبى صلى الله عليه وآله

عبد شمس بن عدى بن أخزم الطائى ، وإن هلبا لقب . وقيل بل هو هلب بن يزيد بن قُنافة ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم وهو أقرع فمسح على رأسه فنبت شعره ؛ وهو كوفى . روى عنه ابنه قَبيصة ابن هُلب أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة . قال : ورأيته ينصرف عن يمينه وعن شماله فى الصلاة . وهو حديث صحيح .

(٢٧١١) همام بن الحارث بن ضمرة ، شهد بدرا رضى الله عنه ؛ لا أعلم له رواية .

(٢٧١٢) هنيدة بن خالد الخزاعى . له صحبة . روى عنه أبو إسحاق السَّبيعى . قاله الطبرى .

---

(١) تجر : اشتغل بالتجارة مع كونه واليا ، فإن الوالى إذا تاجر خافه الناس وتخوفوه فيغبنون أنفسهم له ، ويستحون أن يماكسوه ، وما أخذ بالقهر وبالحياء حرام ، ولا يفلح الوالى الذى يستغل سلطانه فى التجارة .

وسلم قال : بكيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى الغار ، وقد دَمِيَت أُصبُعه، فقال :

هل أنتِ إلا أُصبعٌ دَميت　　　وفي سَبِيل الله مَالقيت [1]

قلت : في سنده نظر ، قيل : اسمه عبد الله .

٣٨ ﴿ أبو أُسيد ﴾ بن ثابت الانصاري الزُّرَقي المدني .. روى حديثه في فضل الزيت الدارمي والترمذي والنسائي . والحاكم ، من طريق عبد الله بن عيسى ، عن رجل من أهل الشام ، يقال له : عطاء وفي رواية النسائي : حدثني عطاء رجل كان يكون بالساحل ، عن أبي أَسيد بن ثابت ، وقال أبو حاتم : يحتمل أن يكون هو عبد الله بن ثابت ، خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي روى الشعبي عنه : أن عمر جاء بصحيفة ، ضبطه الدار قطني بفتح أوله ، وحكى الضم ، وزيَّفه ، وفيه رد على من خلطه بالساعدي ، فقد أدخل حديثه المذكور أحمد ، وغيره في سند أبي أسيد الساعدي ، ووقع عند أبي عمر : أبو أسيد ثابت الانصاري ، حديثه : كلوا الزيت ، فأسقط اسمه ، فقرأتُ بخط الدمياطي ، قال ابن أبي حاتم : روى عطاء الشامي ، عن أبي أسيد عبد الله بن ثابت ، وسماه أبو عمر ثابتاً ، ولم ينبه عليه ابن فتحون :

حرف الواو

باب واقد

(٢٧١٣) واقد بن الحارث الأنصاري ، له صحبة وهو القائل عند ابن عباس : أما كلام الناس فكلام خائف ، وأما العمل منهم فعمل آمن .

(٢٧١٤) واقد بن عبد الله التميمي اليربوعي الحنظلي . من ولد يربوع بن مالك بن زيد مناة ابن تميم ، حليف بني عدي بن كعب ، وينسبونه واقد بن عبد الله بن عبد مناف بن عرين بن ثعلبة بن

---

(١) يقول بعض الناس : كيف يقول الرسول صلى الله عليه وسلم الشعر ، والله تعالى يقول : (وما علمناه الشعر وما ينبغي له) والرد على ذلك أن هذا ليس شعرا وإنما كلام وافق وزن الشعر بدون قصد أن يكون شعرا ، والشعر لا بد أن يكون مقصودا ، ويقول بعض العلماء : إن الرسول صلى الله عليه وسلم نطقه بسكون التاء من (دميت) و (لقيت) وعلى ذلك لا يكون موزونا فليس بشعر ، وهذا البيت ليس من شعر الرسول صلى الله عليه وسلم وإنما تمثل به .

٣٩ (أبو أَسيد) بن ثابت الأنصاريّ آخر ، لكنه بصيغة التصغير ، اسمه عبد الله . . تقدم في الأسماء ، وفي سند حديثه جابر الجُعْفيّ .

٤٠ (أبو أسيد) بن جَعْونة . . له وفادة ، ذكره ابن بَشْكوال ، وكذا في التجريد ، ولم أره في ذيل ابن بَشْكوال ، وفي الاستيعاب : أبو زُهير بن أسيد بن جَعْونة ، فليحرر .

٤١ (أبو أَسيد) بن علي بن مالك الأنصاريّ . . ذكره أبو العباس السرّاج في الصحابة ، حكاه ابن مَنْدة ، وأخرج من طريق بِسْطام ، عن الحسن البصريّ ، عن أبي أَسيد بن عليّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا رأيت البناء قد بلغ سَلعاً فأتمرْ بالشام ، فإن لم تستطع فاسمع وأطع ، والحديث الذي ذكره السرّاج أخرجه عنه أبو أحمد في الكنى ، من طريق زُهير بن عَبّاد ، عن سعيد عن قَتادة ، قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أبا أَسيد بن علي إلى امرأةٍ من بني عامر ابن صَعْصَعَة يخطُبها عليه ، ولم يكن رآها ، فأنكحه إياها أبو أَسيد قبل أن يراها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تعقبه أبو عمر في التمهيد ، فقال : وَهِم الحاكم فيه ، وإنما هذه القصة لأبي أسيد الساعديّ ، كذا قال ، وفيه نظر ، لاختلاف سياق القصتين .

٤٢ (أبو أَسيد) الساعديّ ، اسمه مالك بن رَبيعة . ، تقدم في الأسماء .

٤٣ (أبو أَسيرة) بن الحارث بن عَلْقَمة . . ذكره الواقديّ فيمن استُشهد بأحد ، وأسند من طريق الحارث بن عبد الله ، بن كَعْب ، بن مالك ، قال : حدثني مَنْ نظر إلى أبي أَسيرة بن الحارث ابن عَلْقمة ، ولقي أحد بني أبي عزيز فاختلفا ضربات كل ذلك يَرُوغ أحدهما من صاحبه ، فنظرتُ إليهما كأنهما سَبعان ضاريان ، ثم تعانقا ، فعلاه أبو أسيرة فذبحه ، كما تُذبح الشاة ، فطعن خالد بن الوليد

يربوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم ، كان حليفاً للخطاب بن نفيل ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الأرقم ، وآخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بشر بن البراء ابن معرور ، وهو الذي قتل عمرو بن الحضرمي في أول يوم من رجب ، وكان واقد التميمي مع عبدالله ابن جحش حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى نخلة ، فلقي عمرو بن الحضرمي خارجاً نحو العراق ، فقتله واقد التميمي ، فبعث المشركون أهل مكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم : إنكم تعظمُون الشهر الحرام ، وتزعمون أن القتال فيه لايصلح ، فما بال صاحبكم قتل صاحبنا ؟ فأنزل الله عز وجل : « يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه[1] . . . » الآية . واقد هذا أول قاتل من المسلمين . وعمرو بن

(١) الآية ٢١٧ من سورة البقرة .

أبا أَسيرة من خلفه . فوقع أبو أسيرة ميتاً ، قال ابن ماكولا : كذا كناه الواقدىّ ، وكناه غيره أبا هُبَيرة . قلت : الغير المذكور هو ابن اسحاق ، وقال أبو عمر : ذكره الواقدىّ فيمن قُتل يوم أحد ، وقال فيه : أبو هُبَيرة مرّة ، وأبو أسيرة ، أخرى ، وقال أيضاً : قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدىّ ، وإنما هو أبو هُبَيرة ، ووقع عند موسى بن عقبة أيضاً أبو أسيرة وواقف ابن القدّاح أنه ابن الحارث بن علقمة ، وقال خالد بن إلياس : اسم أبى هُبَيره الحارث بن علقمة ، وكناه ابن عائذ أبا سَبْره .

٤٤ ﴿ أبو الاشعث ﴾ . . أورده ابن الاثير ، عن ابن الدبّاغ ، وكذا استدركه ابن فتحون ، وعزاه للبزّار ، وكذا ذكره الذهبىّ فى التجريد ، عن البزّار ، ولم يقع فى البزّار بلفظ الكنية ، وانّما الذى فيه من طريق سليمان بن عبد الله ، عن محمد بن الاشعث بن قيس ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الذهبُ يذهب البؤس ، والكُسْوة تظهر الغِنى ، والاحسان إلى الخادم يكبت العدو ، وفى سنده من لا يعرف .

٤٥ ﴿ أبو الأعور ﴾ سَعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن نُفيل العدَوِىّ أحد العشرة . . تقدم .

٤٦ ﴿ أبو الأعور ﴾ بن ظالم ، بن قيس ، بن حرام ، بن جُندب ، بن عامر . بن تميم ، بن عدىّ ، ابن النجار ؛ الانصارىّ الخزرجىّ . . شهد بدرا ، وأحدا ، وسماه ابن إسحاق كعب بن الحارث ، وقال العدَوِى : اسمه الحارث بن ظالم ؛ وقال موسى بن عُقبة : أبو الاعور بن الحارث .

٤٧ ﴿ أبو الاعور ﴾ السلمى ، بن عمرو ، بن سُفيان . . تقدم ، وقد قال أبو حاتم : لا صحبة له .

٤٨ ﴿ أبو الأعور ﴾ الجرْمىّ . ذكره ابن أبى خيثمة ، وأخرج من طريق سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية ، عن جُبير : أن رجلا من جَرْم يقال له : أبو الاعور ؛ أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم

الحضرمى أول قتيل من المشركين فى الإسلام . وشهد واقد بن عبد الله بدراً ، وأحُدا ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفى فى خلافة عمر بن الخطاب ، وكان حليفا للخطاب بن نُفيل ، وفى قتل واقد اليربوعى هذا عمرو بن الحضرمى قال عمر بن الخطاب :

سقينا من ابن الحضرمى رماحنا   بنخلة لما أوقد الحرب واقد

(٢٧١٥) واقد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه زاذان قوله صلى الله عليه وسلم :

فقال : السلام عليك يا رسول الله ، فقال: عليك السلام ورحمة الله ، كيف أنت يا أبا الأعور؟ أخرجه ابن مندة ، من هذا الوجه ، وأخرجه البغوىّ عن أبى خيثمة .

٤٩ (أبو أمامة) أسعد بن زُرَارة الأنصارىّ الخزْرجىّ . . أحد النقباء تقدم .

٥٠ (أبو أمامة) بن ثعلبة الأنصارى ، ثم الحارثى . اسمه عند الأكثر : إياس ، وقيل : اسمه عبد الله ، وبه جزم أحمد بن حنبل ، وقيل : ثعلبة بن سُهَيل ، وقيل : ابن عبد الرحمن ، قال أبو عمر : اسمه إياس ، وقيل : ثعلبة ، وقيل : سَهل ، ولا يصح غير إياس ، وهو ابن أخت أبى بُرْدَة بن نِيار . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، منها عند مسلم ، وأصحاب السنن ، روى عنه ابنه عبد الله ، وعبد الله بن عطية بن عبد الله بن أنيس الجُهنىّ وقال أبو أحمد الحاكم : خرج مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فردّه من أجل أمه ، فلما رجع وجدها ماتت ، فصلى عليها ، ثم أخرجه من طريق عبد الله بن المسيَّب ، عن جده عبد الله بن أبى أمامة بن ثعلبة .

٥١ (أبو أمامة) الباهلىّ ، اسمه صُدَىّ بن عَجْلان . . تقدم .

٥٢ (أبو أمامة) بن سهل الأنصارى ، ثم البياضىّ . . قال الواقدىّ: له صحبة ، وذكره خليفة ، والبغوىّ فى الصحابة، وأورد من طريق محمد بن إسحاق ، عن سعد بن مالك، عن أخيه عبدالله بن كعب، عن أبى أمامة بن سهل ، أحد بنى بياضة : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يقطع رجل حق مسلم بيمينه إلا حَرّم الله عليه الجنة ، وأوجب له النار ، سنده قوىّ إلا أن مسلماً والبغوىّ أيضاً أخرجاه من طريق العَلاء بن عبد الرحمن ، عن سعد ، عن أخيه ، فقال: عن أبى أمامة بن ثعلبة ، وهو المحفوظ .

من أطاع الله فقد ذكره وإن قلَّت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن . ومن عصى الله فلم يذكره وإن كثرت صلاته وصيامه وتلاوته القرآن .

باب وبرة

(٢٧١٦) وَبَرَة بن يُحنّس . ويقال ابن محصن الخزاعى ، له صحبة ، وهو الذى بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى داذويه الإصطخرى وفيروز الديلمى وجُشيش الديلمى باليمن ليقتلوا الأسود العنسى الذى ادّعى النبوة . ذكر سيف ، عن الضحاك بن يربوع ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، قال : قاتل

٥٣ (أبو أمامة) الأنصاري، غير منسوب، ولا مُسمى. فرق ابن مندة بينه وبين الباهلي، فقال: روى غسان بن عوف، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار، يقال له: أبو أمامة، فذكر الحديث، كذا ذكره، وقد أخرجه أبوداود من هذا الوجه، فقال فيه: فرأى رجلا من الأنصار جالساً في غير وقت الصلاة، فقال: يا رسول الله، هموم لزمتني، ودُيون، فقال: ألا أعلمك حديثاً إذا قلته قضى الله دينك؟ قال: قلت: بلى يا رسول الله، فذكر الحديث، وقال في آخره. فقلتها، فقضى الله ديني، وظاهر سياقه في أوله أنه من حديث أبي سعيد، وآخره أنه من رواية أبي أمامة. هذا، وقد أخل المزي بترجمته في التهذيب، وفي الأطراف، واستدركته عليه فيهما، وأغفله أبو أحمد الحاكم في الكنى، ويجوز أنه أبو أمامة بن ثعلبة الحارثي، لكن أفرده ابن منده، وتبعه أبو نُعَيم.

٥٤ (أبو أمية) بالتصغير الجشمي، بضم الجيم، وفتح المعجمة.. قال أبو عمر: ذكره بعض من ألف في الصحابة، وذكر له من طريق الليث عن معاوية بن صالح، عن عصام بن يحيى، عنه حديثاً في الصيام، مثل حديث أنس بن مالك القُشَيري الكعبي: إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة. قال: والحديث مضطرب، وقد قيل فيه: أبو أمية، وقيل فيه: أبو تميمة، ولا يصح شيء من ذلك. قلت: أخرجه ابن أبي خيثمة، عن قتيبة، عن ليث، بهذا السند، لكن سقط بين عصام والصحابي رجلان، وقد ترجم له ابن مندة: أمية الضَّمْري، وساقه من طريق الليث، فذكرهما، وهما أبو قلابة الجرمي، عن عُبيد الله بن زياد. لكن قال: عن أبي أمية أخي بني جَعْدة، ثم أخرجه من طريق أخرى كرواية قتيبة، لكن قال: عن أبي أمية، وكذا أخرجه الطبراني في مسند الشاميين،

النبي صلى الله عليه وسلم الأسود ومسيلمة وطليحة بالرسل ولم يشغله ما كان فيه من الوجع عن القيام بأمر الله والذب عن دينه — يعني كانت هذه الحكاية في مرضه الذي مات فيه.

(٢٧١٧) وَبَرة. ويقال وَبْر مُشهِّر الحنفي. له صحبة. كان أرسله مسيلمة الكذاب في جماعة منهم ابن النوّاحة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم من بينهم.

باب الوليد

(٢٧١٨) الوليد بن جابر بن ظالم البحتري، من بني بُحتر بن عَتُود، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم وكتب له كتاباً فهو عندهم. ومن بني بُحتر بن عَتود أبوعبادة الوليد بن عبيد الشاعر البحتري. هو بحتر

فى ترجمة معاوية بن صالح، وكذا الدُّولابىّ، فى الكُنى، من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية، لكن قال: عن أبى أمية الجعدى، كذا أفرده البغوىّ فى ترجمة أنس بن مالك القشيرى، عن إبراهيم ابن هانىء، عن عبد الله بن صالح، فكأنه عنده هو، وليس ذلك ببعيد، وقد أورد بعضهم فى ترجمة عمرو بن أمية الضمرىّ، وهو يكنى أبا أمية أيضاً، فمن قال: الضمرىّ، أراده، ومن قال القُشيرىّ أراد أنس بن مالك، وهو الكعبىّ، فإن قشيراً الذى ينسب إليه القُشَيريون هو قُشَير بن كعب، ابن ربيعة، بن عامر، بن صعصعة، ومن قال: الجعدىّ نسبه إلى عمه، فان جعدة هو ابن كعب أخو قشير بن كعب، وأما الضمرى فلا يجتمع معهم إلا فى مضر بن نِزار، بن صعصعة، جدّ القُشَيريين، والجعديين، هو ابن معاوية، بن بكر، بن هوازن، بن منصور، بن عِكرمة، بن خَصَفَة، بن قيس عَيلان، بن مُضَر، وضمرة هو ابن بكر بن عبد مناف، بن كِنانة، بن خزيمة، بن مُدرِكة، بن إلياس، ابن مُضر.

٥٥ ﴿أبو أمية﴾ الدَّوسىّ، ثم الزَّهرانىّ، وقيل: الأزدِى، ثم الصقبى، بفتح المهملة، وسكون القاف، بعدها موحدة، نسبة إلى صَقب بن دُهمان، بن نصر، بن الحارث، كان زَوج أم قُحافة بنت أبى قحافة، أخت أبى بكر، الصديق، قبل الأشعث بن قيس، وله منها بنت تسمى أمية، تزوجها عبد الله بن الزُّبير. ذكر ذلك ابن الكلبى، وابن دُرَيد، وعلى هـذا فهو من شرط هذا القسم، لأن فى السِّير الهاشمية: أن أمّ قحافة كانت فى فتح مكة صغيرة، فعلى هذا لا يزوّجها أبوها بعد الفتح إلا بمسلم، ومَن صاهر من المسلمين الصدِّيق لقى النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لا محالة.

ابن عَتود بن عُنَيز بن سلامان بن ثُعَل بن عمرو بن الغوث من طيىء.

(٢٧١٩) الوليد بن عبادة بن الصامت. له صحبة، قاله هشام بن عمار عن حنظلة، عن أبى حَزْرَة يعقوب بن مجاهد، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت، قال: كنت أخرج مع أبى وكانت له صحبة. فذكر الحديث. وقد سمع عبادة بن الوليد من أبى اليَسَر كعب بن عمرو، وذكر محمد بن سعد أن الوليد ابن عبادة ولد فى آخر زمن النبى صلى الله عليه وسلم. وقال الهيثم بن عدى: توفى فى آخر خلافة عبد الملك هشام.

(٢٧٢٠) الوليد بن عبد شمس بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى قُتل يوم

٥٦ ﴿ أبو أمية ﴾ .. قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فلما أراد أن يرجع قال : ألا تنتظر الغداء ؟ قال ابن أبي حاتم: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله وضع عن المسافر الصيام ، ونصف الصلاة ، أخرجه البغوىّ ، وقال : يقال : إنه عمرو بن أمية الضمرىّ ، قال : ويقال : أبو أمية.

٥٧ ﴿ أبو أمية ﴾ الأزْدِى ، والد جُنادة . . قال البخارىّ ، وأبو حاتم الرازى : له صحبة ، وقد بينت فى ترجمة جُنادة أن اسم والد هذا مالك ، وأن من قال : اسمه كثير خلطه بغيره ، وممن جزم بأن اسمه مالك خليفة بن خيّاط .

٥٨ ﴿ أبو أمية ﴾ بن عمرو ، بن وهب، بن مُعتّب الثقفىّ .. تقدم تحقيقه فى عمرو بن أمية، بن وهب،

٥٩ ﴿ أبو أمية ﴾ الجُمَحى ، هو صفوان بن أمية بن خلف . تقدم .

٦٠ ﴿ أبو أمية ﴾ هو عمير بن وهب . . تقدم .

٦١ ﴿ أبو أمية ﴾ الجُمَحى آخر . قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الصحابة ، وفيه نظر ، روى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن الساعة، فقال: إن من أشراطها أن يُلتمس العلم عند الأصاغر، وقال أبو موسى : ذكره أبو مسعود فى الصحابة ، وقال: روى عنه بكر بن سوادة ، فذكر هذا الحديث، ولم يَسُق إسناده ، وهو عند الطبرانى من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بمعناه .

٦٢ ﴿ أبو أمية ﴾ الجحى آخر . . يأتى بيانه فى أبى غَليظ فى الغين المعجمة .

٦٣ ﴿ أبو أمية ﴾ الجَعدى . . تقدم فى أبى أميمة ، وكذلك الجشمىّ .

٦٤ ﴿ أبو أمية ﴾ الضَّمرى ، عمرو بن أمية . . تقدم .

٦٥ ﴿ أبو أمية ﴾ الفزارى . . هو أبو أمية المذكور فى أول حرف الألف .

اليمامة شهيدا تحت لواء ابن عمه خالد بن الوليد ، وكان قد أسلم يوم الفتح .

(٢٧٢١) الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط ، واسم أبى معيط أبان بن أبى عمرو ، واسم أبى عمرو ذكوان بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وقد قيل : إن ذكوان كان عَبداً لأمية فاستلحقه ، والأول أكثر وأمه أروى بنت كرَيز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس أم عثمان بن عفان ، فالوليد بن عقبة أخو عثمان لأمه ، يكنى أبا وهب . أسلم يوم الفتح هو وأخوه خالد بن عقبة ، وأظنه يومئذ كان قد ناهز الاحتلام قال الوليد : لما افتتح رسولُ الله صلى لله عليه وسلم مكة جعل أهل مكة يأتونه بصبيانهم ، فيمسح على رءوسهم ، ويدعو لهم بالبركة ، قال: فأتى بى إليه وأنا مضمّخ بالخَلوُق[1] ، فلم يمسح على رأسى، ولم

---

(١) الخلوق : نوع من الطيب .

٦٦ ﴿ أبو أمية ﴾ القُشَيرى ، والكعبى . . تقدم .

٦٧ ﴿ أبو أمية ﴾ المخزومىّ . . قال ابن السكن : معدود فى أهل المدينة، ثم أخرج حديثه من طريق إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن أبى المنذر ، مولى أبى ذَرّ الغِفارى ، عن أبى أمية المخزومى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتى بسارق اعترف اعترافاً لم يوجد معه متاع فقال : ما إخالك سرقت ، قال : بلى ، فأعادها ، الحديث . وأخرجه أبو داود . والنَّسائى ، وابن ماجه ، والدارمى ، وغيرهم من هذا الوجه ، وحكى أبو داود : أنه وقع فى رواية همام ، عن إسحق ، بن أبى المنذر ، عن أبى أمية رجل من الأنصار ، والأول أكثر ، قال ابن السكن : تفرد به حمّاد ، عن إسحاق . قلت : ورواية همام التى أشار إليها أبو داود تردّ عليه ، وقد وصلها الدُّولابى ، من طريقه .

٦٨ ﴿ أبو أناس ﴾ بن زُنَيم الليثى ، أو الدؤَلىّ ، ابن أخى سارية بن زُنَيم . . ذكره أبو عمر ، فقال : كان شاعراً ، وهو من أشرافهم ، وهو القائل من قصيدة :

* فما حَمَلَت من ناقةٍ فوقَ رَحْلِها * أبَرَّ وأوْفى ذِمَّةً من مُحمَّدِ

قال: وله ولد اسمه أنس بن أبى أناس، استخلفه الحكم بن عمرو على خراسان ، حين حضرته الوفاة .

قلت : وأناس بضم الهمزة ، وتخفيف النون ، والقصيدة المذكورة اختُلف فى قائلها ، فقيل هذا ، وقيل : أنس ابن زُنَيم ، وقيل : سارية ، وقيل : أُسَيد بن أبى أناس ، والقصيدة المذكورة أنشدها محمد ابن إسحاق لأيمن بن زُنَيم .

٦٩ ﴿ أبو إهاب ﴾ بن عَزيز ، بن قيس ، بن سُوَيد ، بن ربيعة ، بن زيد، بن عبد الله ، بن دارم ، التميمىّ الدارِمىّ ، حليف بنى نَوفل ، بن عبد مناف . . قدم أبوه وهو بفتح المهملة ، وزاءين منقوطتين

يمنعه من ذلك إلا أنّ أمى خَلَّقتنى [1]، فلم يمسحنى من أجل الخلوق وهذا الحديث رواه جعفر بن بُرقان عن ثابت بن الحجاج ، عن أبى موسى الهمدانى ، ويقال الهمذانى ، كذلك ذكره البخارى على الشك عن الوليد بن عقبة . وقالوا : وأبو موسى هذا مجهول ، والحديث منكر مضطرب لا يصح ، ولا يمكن أن يكون من بُعث مصدّقاً فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم صبياً يوم الفتح . ويدل أيضاً على فساد ما رواه أبو موسى المجهول أن الزبير وغيره من أهل العلم بالسير والخبر ذكروا أن الوليد وعمارة ابنى عقبه خرجا ليردّا أختهما أم كلثوم عن الهجرة ، فكانت هجرتها فى الهدنة بين النبى صلى الله عليه وسلم وبين أهل مكة . وقد ذكرنا الخبر بذلك فى باب أم كلثوم ؛ ومَن كان غلاماً مخلَّقاً يوم الفتح ليس يجىء منه مثل

(١) خلقتنى : طيبتنى بالخلوق الذى هو الطيب المعروف .

مكة ، فخالفهم ، وتزوج منهم ، فاختة بنت عمرو ، بن نوفل ، فولدها أبا إهاب ، فتزوج عقبة بن عامر بنته أم يحيى ، بنت أبي إهاب : فجاءت أمة سوداء ؛ فقالت : أرضعتكما ، والحديث في الصحيح ، وذكره جعفر المستغفرى في الصحابة ، وقال : إنه روى عنه حديث : نهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يأكل أحدنا وهو متكىء ، وأخرج الفاكهى ، في كتاب مكة ، من طريق سفيان : أنه سمع بعض أهل مكة يذكر أن أبا إهاب المذكور أول من صلى عليه في المسجد الحرام لما مات .

٧٠ ﴿ أبو أوس ﴾ الثقفي ، هو حذيفة بن أوس . . تقدم .

٧١ ﴿ أبو أوس ﴾ جابر بن طارق ، بن أبي طارق ، الأحمسى ، والد طارق ، ويقال : جابر ، ابن عوف ، ينسب إلى جده ، لأن اسم أبي طارق عوف . . تقدم في الأسماء .

٧٢ ﴿ أبو أوفى ﴾ الأسلمى ، والد عبد الله ، اسمه علقمة . . تقدم في الأسماء .

٧٣ ﴿ أبو إياس ﴾ الساعدى . . ذكره الطبرانى ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره المستغفرى ، وساق بسنده إلى عبد العزيز بن أبان ، عن صالح بن حسان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي إياس الساعدى ، قال : كنت ردف[1] النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قل : قلت : ما أقول ؟ قال : قل : هو الله أحد ، ثم قال : قل أعوذ برب الفلق ، وقل : أعوذ برب الناس ، ثم قال : يا أبا إياس ، ما قرأ الناس بمثلهن ، وكذا أخرجه الحارث ، بن أبي أسامة ، عن عبد العزيز بن أبان ، وعبد العزيز متروك ، وذكره ابن أبي عاصم في الوحدان ، فقال : أبو إياس بن سهل ، من بنى ساعدة ، ثم أخرج عن أبي شيبة ، عن مصعب بن المقدام ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم ، أنه جلس إلى ابن أبي إياس

هذا ، وذلك واضح والحمد لله رب العالمين . ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أن قوله عز وجل : « إن جاءكم فاسق بنبأ » نزلت في الوليد بن عقبة ، وذلك أنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بنى المصطلق مصدقا ، فأخبر عنهم أنهم ارتدوا وأبوا من أداء الصدقة ، وذلك أنهم خرجوا إليه فهابهم ، ولم يعرف ما عندهم ، فانصرف عنهم وأخبر بما ذكرنا ، فبعث إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد ، وأمره أن يتثبت فيهم ، فأخبروه أنهم متمسكون بالإسلام ، ونزلت : يأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ . . .[2] الآية . وروى عن مجاهد وقتادة مثل ما ذكرنا ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن المفسر بمصر ، حدثنا أحمد بن على ، حدثنا يحيى بن معين ، قال : حدثنا إسحاق الأزرق ،

---

(١) الردف والرديف : الذى يكون خلف الراكب. (٢) الآية ٦ من سورة الحجرات .

ابن سهل الأنصارى ، فقال : أقبل علىّ ، فاقبلت عليه ، فقال : ألا أحدثك عن أبى ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لأن أصلى حتى تطلع الشمس أحبّ إلىّ من شد على جياد الخيل ، فى سبيل الله ، الحديث . كذا قال : وأظنه غير الأول ، واسم هذا سهل جزماً ، وإنما قيل فيه . أبو اياس ، لأن اسم ابنه إياس .

٧٤ (أبو إياس) الليثى . . ذكره ابن عساكر فى حرف الألف والياء الأخيرة . من تاريخه ، فقال : قيل : له صحبة ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، ثم ساق من طريق عبيد الله بن أبى زياد ، عن الزهرىّ ، عن عُبيد الله بن عبد الله ، بن عُتبة ، عن أبى إياس الليثى ، ثم الأشجعى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه بينما هو عند عمر بالجابية زمانَ قدمها عمر ، جاء رجل فقال : إن امرأتى زنت ، فذكر قصة ، قال ابن عساكر : قال غيره : عن أبى زائدة الليثى ، وهو الصواب . قلت : وهو محتمل ، ويحتمل أن يكون هو أبا إناس . الذى تقدم بالنون .

٧٥ (أبو أيمن) الأنصارىّ ، مولى عمرو بن الجموح . . ذكره ابن اسحق فيمن استشهد بأحد .

٧٦ (أبو أيوب) الأنصارى ، خالد بن زيد بن كليب ، مشهور بكنيته . . واسمه تقدم .

٧٧ (أبو أيوب) حارثة بن قُدامة التيمىّ . . تقدم فى الاسماء ، وهو باسمه أشهر .

٧٨ (أبو أيوب) اليمانى . . ذكره المستغفرىّ ، وحكى خليفة أنه روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٧٩ (أبو أيوب) آخر . . ذكره العثمانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق عاصم بن علىّ ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عثمان ، بن جُشم ، عن جده أبى أيوب : أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : عظنى وأوجز ، أخرجه ابن فتحون .

عن سفيان ، عن هلال الوزان ، عن ابن أبى ليلى فى قوله عز وجلّ : إن جاءكم فاسق بنبأ . . . الآية . قال : نزلت فى الوليد بن عقبة بن أبى معيط . ومن حديث الحكم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت فى علىّ بن أبى طالب والوليد بن عقبة فى قصة ذكرها أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون . ثم ولاه عثمان الكوفة ، وعزل عنها سعد بن أبى وقاص ، فلما قدم الوليد على سعد قال له سعد : والله ما أدرى أكست[1] بعدنا أم حمقنا بعدك ؟ فقال : لا تجزعنّ أبا إسحاق فانما هو الملك يتغداه قوم ويتعشاه آخرون . فقال سعد : أراكم والله ستجعلونها ملكا .

(١) كست : صرت كيِّساً حكيما .

٨٠ ﴿ أبو أيوب ﴾ الأزدىّ . . سيأتى ذكره فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

٨١ ﴿ أبو أيوب ﴾ المالكىّ . . ذكر سيف فى الفتوح : أن عمرو بن العاص أمّره على جيش فى قتال الروم ، وذكره الطبرى من طريقه ، واستدركه ابن فتحون .

القسم الثانى من حرف الألف

٨٢ ﴿ أبو إدريس ﴾ الخوْلانىّ ، عابد الله بن عبد الله . . تقدم .

٨٣ ﴿ أبو إسحق ﴾ قبيصة بن ذؤيب الخزاعى . تقدم أيضا .

٨٤ ﴿ أبو إسحق ﴾ ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى . . تقدم .

٨٥ ﴿ أبو أمامة ﴾ بن سَهل بن حُنيف ، الأنصارىّ اسمه أسعد . . تقدم .

٨٦ ﴿ أبو أمية ﴾ بن الأخنس ، بن شهاب ، بن شَريق الثقفىّ . مختلف فى صحبة أبيه ، وروى هو عن عمر ، قال الثورىّ ، عن عمرو بن عبد الرحمن السَّهْمىّ ، عن أبى سَلمة بن سفيان المخزومى ، عن أبى أمية بن الأخنس الثقفى ، قال : كنت عند عمر : فأتاه رجل فقال : إن ابنى شُجّ شجةً مُوضحة .

القسم الثالث

﴿ أبو إسحق ﴾ كعب بن ماتع ، المعروف بكعب الأحبار . . تقدم فى الأسماء .

٨٧ ﴿ ابو الأسود ﴾ يزيد بن الأسود الجرشى . . تقدم .

٨٨ ﴿ ابو الأسود ﴾ الدُّئلى ، ظالم بن عمرو . . تقدم .

٨٩ ﴿ ابو الأسود ﴾ الحِزَّانى بن عَنَزة . . ذكره وثيمة فى الردة ، وقال : إنه كان نازلاً فى بنى

وروى جعفر بن سليمان ، عن هشام بن حسان . عن ابن سيرين ، قال : لما قدم الوليد بن عقبة أميراً على الكوفة أتاه ابنُ مسعود فقال له : ما جاء بك ؟ قال : جئت أميراً . فقال ابن مسعود : ما أدرى أصلحت بعدنا أم فسد الناس . وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقُبح أفعاله ، غفر الله لنا وله ، فلقد كان من رجال قريش ظرفا وحلما وشجاعة وأدبا ، وكان من الشعراء المطبوعين ، وكان الأصمعى وأبو عبيدة وابن الكلبى وغيرهم يقولون : كان الوليد بن عقبة فاسقا شِرِّيب خمر ، وكان شاعرا كريما تجاوزَ الله عنا وعنه .

قال أبو عمر : أخباره فى شرب الخمر ومنادمته أبا زُبيد الطائى مشهورة كثيرة ، يسمُج بنا ذكرها هنا ،

حنيفة ، فلما قتل مُسيلمة حبيبَ بن عبد الله رسولَ أبي بكر الصدّيق أنكر أبو الأسود ذلك ، وقال :

إن قتلَ الرَّسُولِ من حادث الدّهـ • ـرِ عظيمٌ في سالفِ الأيّامِ
بئسَ مَنْ كانَ مِنْ حنيفة إنْ كا • نَ مضى أو بَقِيَ على الإسلام

وأظهر أبو الاسود إسلامه حينئذ ، استدركه ابن فتحون .

٩٠ ﴿ أبو أمية ﴾ الأزدي ، والد قتادة ، اسمه كَبِير بموحدة بوزن عظيم .. تقدم في الأسماء .

٩١ ﴿ أبو أمية ﴾ الشّعباني اسمه يُحْمِد بضم الياء الأخيرة[1] ، وسكون المهملة ، وكسر الميم ، عبد الله بن أحامر . استدركه يحيى بن عبد الوهاب على جدّه أبي عبد الله ، بن مندة ، وساق من طريق عبد الملك بن يَسار الثقفي ، حدثني أبو أمية الشّعباني ، وكان جاهلياً ، فذكر حديثاً . قلت : وهذا أخرجه يعقوب بن سفيان ، عن سليمان بن عبدالرحمن ، عن مطر بن عَلاء ، عن ابن عبدالملك بن يَسار . قلت : قال أبو حاتم الرازي : أدرك الجاهلية ، وقال أبو موسى في الذيل : أبو أمية الشّعباني يروى عن أبي ثعلبة الخُشَني . قلت : وله رواية عن مُعاذ بن جبل ، وحديثه مُخرّج في السنن ، وفي كتاب خَلْق أفعال العباد للبخاري من طريق عمرو بن حارثة ، عنه ، عن أبي ثعلبة،وروى عنه أيضاً عبدالملك ابن سفيان الثقفي ، وعبد السلام بن مَكْلَبة ، وذكره ابن حِبّان في ثقات التابعين .

٩٢ ﴿ أبو أمية ﴾ السُّوَيد بن غَفَلة الجعفي . . تقدم في الأسماء .

٩٣ ﴿ أبو أمية ﴾ العدوي مولى عمر .. له إدراك ، أخرج ابن أبي شَيبة ، من طريق ابن عبّاس، قال : كاتب عمر عبداً له يكنى أبا أمية ، فجاء بنَجمه حين حلّ ، وكان أول نجم في الإسلام ، ولم أقف على اسم أبي أمية هذا .

وتذكر منها طرفا : ذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا هارون بن معروف ، قال : حدثنا ضمرة بن ربيعة ، عن ابن شوذب ، قال : صلى الوليد بن عقبة بأهـل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات ثم التفت إليهم فقال : أزيدكم ؟ فقال عبد الله بن مسعود : ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم .

قال : وحدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا جرير ، عن الأجلح ، عن الشعبي في حديث الوليد بن عقبة حين شهدوا عليه ، فقال الحطيئة :

شهد الحطيئة يوم يلقى ربه • أن الوليـد أحقّ بالغدر
نادى وقـد تمت صلاتهمُ • أأزيدكم ؟ سكرا وما يدرى

(١) يعني آخر الحروف .

٩٤ (أبو أمية) الكِنْدِيّ ، شُرَيح بن الحارث ، الكندي ، قاضي الكوفة .. تقدم .

القسم الرابع

٩٥ (آبي(١) اللَّحْم) الغِفاري .. ذكره ابن عبد البر في الكُنى في حرف الهمزة منها ، قبل ترجمة أبي الأعور ، وبعد ترجمة أبي أحمد بن جَحش ، وقال ما نصه : تقدم ذكره في العبادلة ، وليست هذه بكنية له ، ولكنها صارت له كالكنية ، وقيل : إنما قيل له ذلك لأنه كان لا يأكل اللحم .

٩٦ (أبو الأسودة) التيمي . . واستدركه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفري ، فأخرج من طريق عبد الرزاق ، عن مَعمر ، حدثني شيخ من تميم ، عن شيخ منهم يقال له : أبو الاسود : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اليمين الفاجرة تَعْقِر الرَّحِم ، ولا أعلمه إلا قال : تدع الديار بلاقع ، وهذا وقع فيه تصحيف ، والصواب : أبو سُود ، بضم المهملة ، وسكون الواو ، وليس في أوله ألف ، كذا أخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن مَعْمَر ، وسيأتي .

٩٧ (أبو الأسود) الدَّوْسِيّ .. قال كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال يزيد بن هارون ، ووهِم فيه يحيى بن مَعِين ، وقال : الصواب : عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة ، ذكره ابن فتحون * قلت : والحديث المذكور من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن بُكَير بن الأشَجّ ، عن سليمان بن يَسار ، عن أبي إسحاق ، عن أبي هريرة ، كذا رواه يعقوب بن إبراهيم ، بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وكذا قال غيره ، عن ابن إسحق .

فأبوا أبا وهب ولو أذنوا　　لقرنت بين الشفع والوتر
كَفُّوا عِنانك إذ جريت ولو　　تركوا عِنانك لم تزل تجري

وقال أيضاً :

تكلَّم في الصلاة وزاد فيها　　علانيةً وجاهَرَ بالنِّفاقِ
ومجَّ الخمر في سُنَن المصلي　　ونادى والجميع إلى افتراق
أزيدكم على أن تحمَدوني　　فما لكمُ وما ليَ من خَلاق

---

(١) آبِ : صيغة فاعل من أبى بمعنى امتنع أى الممتنع عن اللحم يعني عن أكل اللحم .

٩٨ ﴿ أبو الأسود ﴾ الدؤليّ . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة، وأورد من طريق عبدالله بن عثمان ابن خُثَيم عن محمد بن خلف بن الأسود : أن أبا الأسود أخبره : أنه أتى النبى صلى الله عليه آله وسلم مع الناس يوم الفتح ، الحديث : وهو وَهْم نشأ عن سَقط ، والصواب : أن أباه الأسود حدثه ، وهو الأسود بن خلف ، وقد تقدم الحديث فى ترجمته فى الهمزة من الأسماء .

٩٩ ﴿ أبو الأسود ﴾ عبد الرحمن بن يعمُر الدِّيليّ . . تقدم فى الأسماء ، وحديثه : الحجّ عرفة، وأورده ابن شاهين فى ترجمة ظالم أبى الأسود، وهو خطأ ، نشأ عن سوء فهم ، وهذه الكنية ، والنسبة، مشتركة بين عبد الرحمن ، وظالم ، والصحبة والحديث لعبد الرحمن ، لا لظالم ، وقد تقدم ذكر ظالم فى القسم الثالث .

١٠٠ ﴿ أبو الأسود ﴾ السلميّ . . روى حديثا عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى التعوذ من الهَدم والتردّى ، قال المزّى فى التهذيب : كذا وقع فى رواية ابن السكن ، عن النسائىّ ، وهو وَهْم ، والصواب : عن أبى اليسر بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحت ، والسين المهملة بعدها ، كذا أخرجه الحاكم من الوجه الذى أخرجه النسائىّ ، وهو الصواب .

١٠١ ﴿ أبو أمامة ﴾ . له ذكر فى ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة ، ولم يصب مَنْ زعم أنه غير أسعد بن زُرارة .

١٠٢ ﴿ أبو أمية ﴾ التَّغلبىّ . . ترجم له أحمد فى مسنده ،واستدركه أبو موسى . ووقع لى حديثه بعلُوّ فى جزء هلال الحفّار ، قال : حدثنا محمد بن السُّدى ، حدثنا جَرير ، عن عطاء بن السائب ، عن جندب بن هلال ، عن أبى أمية رجل من بنى تَغلِب : أنه سمع رسول الله صلى الله

وخبَرُ صلاته بهم وهو سكران ، وقوله : أزيدكم - بعد أن صلى الصبح أربعا مشهورٌ من رواية الثقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار . قال مصعب : كان الوليد بن عقبة من رجال قريش وشعرائها، وكان له خلق ومروءة ، استعمله عثمان على الكوفة إذ عزل عنها سعدا ، فحمدوه وقتاً ، ثم رفعوا عليه ، فعزله عنهم ، وولى سعيد بن العاص الكوفة ، وقال بعض شعرائهم :

فررت من الوليد إلى سعيد ... كأهل الحِجْر إذ جزعوا فباروا
بلينا من قريش كلّ عام ... أمير محدَث أو مستشار
لنا نار نخوّفها فنخشى ... وليس لهم ولا يخشون نار

عليه وآله وسلم يقول : ليس على المسلمين عشور ، إنما العُشور على اليهود ، والنصارى، قال أبو موسى: كذا وقع في هذه الرواية جُندُب بن هلال ، ورواه شُرَيح بن يونس ، عن جرير ، فقال : عن حَرْب ابن عُبيد الله ، عن أبيه ، عن جده أبي أمية ، ولم يُسمِّه ، وأخرجه أبو داود فقال : عن حرب ، عن جده أبي أمه، عن أبيه ، نحوه ، وجرير وأبو الأحوص حَمَلا على عطاء بعد اختلاطه، ورواه الثوري، وهو قديم السماع من عطاء ، فقال : عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يا رسول الله، وقال وكيع : عن سفيان بهذا السند مرسلا : أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه أبو داود ، وأخرج أيضاً من طريق وكيع ، عن الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسلاً ، ومن طريق أبي حمزة العسكري ، عن عطاء بن السائب ، عن حرب بن عبيد الله الثقفي أن أباه أخبره : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهذا اختلاف شديد ، ويتحصل منه أن رواية جرير غلط ، وأنها تصحيف من قوله عن جده أبي أمه ، إلى أبي أمية ، والصواب الأول .

١٠٣ ﴿ أبو أنس ﴾ الأنصاري.. ذكره الدولابي في الكُنَى ، في فضل الصحابة ، رضي الله تعالى عنهم ، ولم يذكر له حديثاً ، وأخرج له ابن مندة من طريق إبراهيم بن أبي يحيي ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي انس ، عن ابيه ، عن جده ، قال : وهو خطأ ، والصواب : عن إبراهيم ، عن مالك بن حمزة ، ابن أبي أسيد ، عن أبيه ، عن جده ، وقد أخرجه البخاري بمعناه من رواية حمزة بن أبي أسيد ، وكذا أخرج أبو داود من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن جده حديثاً غير هذا .

١٠٤ ﴿ أبو أوس ﴾ تميم بن حُجْر . كذا قاله البغوي ، وقال غيره : أبو تميم أوس بن حُجْر ، وهو الصواب .

وقد روى فيما ذكره الطبري أنه تعصب عليه قوم من أهل الكوفة بغياً وحسدا ، وشهدوا عليه زوراً انه تقيأ الخمر ، وذكر القصة وفيها : إن عثمان قال له : يا اخي ، اصبر ، فان الله يأجرك ويبوء القوم بإثمك . وهذا الخبر من نقل اهل الأخبار لا يصح عند أهل الحديث ، ولا له عند اهل العلم أصل .

والصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار ، وسعيد بن ابي عَروبة ، عن عبد الله الداناج ، عن حصين بن المنذر ابي ساسان ، انه ركب إلى عثمان ، فأخبره بقصة الوليد ، وقدم على عثمان رجلان فشهدا عليه بشرب الخمر وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعا ، ثم قال أزيدكم ، فقال أحدهما : رايته يشربها ، وقال الآخر: رأيته يتقيأها فقال عثمان: إنه لم يتقيأها حتى شربها. وقال لعلي : أقم عليه الحد ، فقال علي لابن أخيه عبدالله

١٠٥ (أبو أيّوب) غير منسوب . . استدركه أبو موسى ، وعزاه لأبى بكر بن أبى علىّ ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن أبى زياد الإفريقىّ ، عن أبيه . عن أبى أيوب : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن للمسلم على المسلم ستّ خصال من المعروف ، فذكر الحديث . قلت : أورده إسحق بن راهويه ، فى مسند أبى أيوب الأنصارىّ ، وكذا أخرجه البخارىّ فى الأدب المفرد ، من طريق الإفريقىّ ، عن أبيه ، عن أبى أيوب الانصارى ، وفى الحديث قصة للراوى كانت سبباً لرواية أبى أيوب الحديث المذكور .

١٠٦ (أبو أيّوب) الأزْدِىّ . قال الحاكم فى المستدرك : صحابىّ من الزّهاد ، ثم ساق من طريق أبى اسحاق الفَزَارىّ ، عن ابراهيم بن كثير ، عن عمارة بن غزية ، قال : دخل أبو أيّوب الأزْدىّ على معاوية ، فرأى منه جَفوةً ، فقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخبرنا بأنّا سنرَى أثرةً بعده ، قال : فما أمَرَكم ؟ قال . اصبروا ، قال : فاصبروا ، قال الحاكم : هذا مرسل ، لأن عمارة لم يدرك أبا أيّوب ، وقد جاء هذا الحديث من وجه آخر ، عن أبى أيوب الأنصارى قلت : لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصارىّ أزْدِياً ، لأنّ الأنصار من الأزْد ، وفى التابعين أبو أيوب الازْدِىّ آخر ، يقال له : المراغِىّ ، يروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، وغيره ، وقد جاءت عنه رواية مرسلة ، والله أعلم .

ابن جعفر : اقِمْ عليه الحد فأخذ السوط وجلده ، وعثمان يعدّ ، حتى بلغ أربّعين فقال علىّ : أمسك ، جلدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخمر أربعين ، وجلد أبو بكر أربعين ، وجلد عمر ثمانين ، وكل سُنّة .

وروى ابن عُيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى جعفر محمد بن على ، قال : جلد علىّ الوليد بن عقبة فى الخمر أربعين جلدة بسوط له طرفان قال أبو عمر : أضاف الجلد إلى علىّ لأنه أمر به على الوجه الذى تقدم فى الخمر . قال أبو عمرَ : لم يرو الوليد بن عقبة سُنة يحتاج فيها إليه .

وروى ابن إسحاق ، عن حارثة بن مضرّب . عن الوليد بن عقبة ، قال: ماكانت نبوّة إلا كان بعدها ملك . وسكن الوليد بن عقبة المدينة ، ثم نزل الكوفة ، وبنى بها دارا ، فلما قتل عثمان ترك البصرة ، ثم خرج إلى الرقّة ، فنزلها واعتزل عليا ومعاوية . ومات بها ، وبالرقة قبره ، وعقبه فى ضيعة له ،

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٠٧ ﴿ أبو بُجَير ﴾ غير منسوب . : ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن بُجَير ، عن أبيه ، عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال القرآن كلام ربي، الحديث . وسنده ضعيف .

١٠٨ ﴿ أبو البُجَير ﴾ ، استدركه ابن الأمين ، وعزاه لابن الفَرَضيّ في المؤتلف ، ولعله ابن البُجَير الآتي في المبهمات .

١٠٩ ﴿ أبو بُجيلة ﴾ ذكره الذهبيّ في التجريد، وعزاه لِبَقِي بن مَخْلَد ، وأنا أخشى أن يكون بالنون ، والمعجمة وسيأتي .

١١٠ ﴿ أبو بُحير ﴾ [1] . ذكره الدولابي في الكُنى ، وأخرج من طريق عبد الله بن عمرو ، ابن عَلْقَمة ، عن أبي بُحير البكراوي ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مَنْ حسن الله وجهه ، وحسَّن موضعه [2] ، ولم يَشِنْه [3] والداه ، كان من خالصة الله يوم القيامة . قلت : وأخشى أن يكون هذا الحديث مرسلا .

وكان معاوية لا يرضاه ، وهو الذى حرّضه على قتال عليّ ، فرب حريص محروم ، وهو القائل لمعاوية يحرّضه ويُغْريه بعلي :

فو الله ما هند بأمك إنْ مَضى النّهار ولم يثأر بعثمان ثائر
أيقتل عَبْدُ القوم سيدَ أهله ولم يقتلوه ليت أمك عاقر
وإنا متى نقتلهمُ لاتُقَدْ بهم مقيداً وقد دارت عليه الدوائر

وهو القائل أيضا :

ألا ياليلٍ لاتغورُ نُجومه إذا غار نجمٌ لاح نجمٌ يراقبه

---

(١) بالحاء المهملة مصغرا ، وفي بعض النسخ (بجر) مكبرا (٢) المراد بالموضع المكانة الاجتماعية ،
(٣) لم يشنه والداه : الشين ضد الزين والشين العيب ، والمراد لم يلحق والده به شيئاً بأن سمياه اسما حسنا ولم يسمياه اسما شيئاً سيئاً .

١١١ ﴿ أبو بُجَينة ﴾ .. ذكره الذهبيّ فى التجريد، وعزاه لبقيّ بن مخلد ، وأنا أظن أنه ابن بُجينة، وهو عبد الله المتقدم .

١١٢ ﴿ أبو البَدّاح ﴾ بن عاصم الأنصاريّ .. ذكر إسمعيل بن إسحق القاضى فى أحكام القرآن أنه زوج أخت مَعْقِل بن يسار التى نزل بسببها (فلا تَعْضُلوهُنّ)[١] وساق من طريق ابن جُرَيج: أخبرنى عبدالله بن مَعقِل: أن جُمْل بنت يسار أخت مَعقِل بن يسار كانت تحت أبى البَداح بن عاصم، فطلقها ، فانقضت عدتها ، فخطبها[٢] ، وهذا سند صحيح ، وإن كان ظاهره الإرسال ، فإن ثبت فهو غير أبى البدّاح بن عاصم ، بن عديّ الآتى فى القسم الرابع .

١١٣ ﴿ أبو البرّاد ﴾ غلام تميم الدارى .. ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد ابن الحسن، بن قُتيبة، عن سعيد بن زَيّاد، بفتح الزاى و تشديد التحتانية، ابن فائد، بالفاء، عن أبيه، عن جده، عن أبى هند ، قال : حمل تميم الداريّ معه من الشام إلى المدينة قناديل ، وزيتاً ، ومُقطاً ، فلما انتهى إلى المدينة وافق ذلك يوم الجمعة ، فأمر غلاماً له يقال له : أبو البرادّ ، فقام : فشدّ المقط وهو بضم الميم وسكون القاف ، وهو الحبل ، وعلق القناديل ، وصب فيها الماء ، والزيت ، وجعل فيها الفُتُل[٣] ، فلما غربت الشمس أسرجها ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المسجد ، فإذا هو يَزْهِر[٤]

بنى هاشم ردّوا سلاح ابن أختكم	ولا تنهبوه لا تحل مناهبه
بنى هاشم لا تعجلونا فانه	سواء علينا قاتلوه وسالبه
فإنّا وإياكم وما كان بيننا	كصدع الصفا لا يرأب الصدع شاعبه
بنى هاشم كيف التعاقد بيننا	وعند عليّ سيفُه وحَرَائبه
لعمرك لا أنسى ابن أروى وقتله	وهل ينسين الماءَ ما عاش شاربُه
هم قتلوه كى يكونوا مكانَه	كما فعلت يوما بكسرى مرازبه

فأجابه الفضل بن عباس بن عتبة بن أبى لهب :

---

(١) بعض الآية ٢٣٢ من سورة البقرة ، والعضل هو المنع من الزواج .
(٢) يعنى أنه أراد أن يتزوجها زواجا جديداً فمنعها أخوها معقل بن يسار، وهذا الحديث رواه الحاكم.
(٣) الفتل بضم الفاء والتاء جمع فتيل وهو ما يوضع فى المصباح ليشرب الزيت ونحوه ويوقد منه .
(٤) يعنى يضيء .

فقال : من فعل هذا ؟ قالوا : تميم يا رسول الله ، قال : نوّرت الإسلام ، نور الله عليك فى الدنيا ، والآخرة ، أما إنه لو كانت لى ابنة لزوجتكها ، فقال نوفل بن الحارث بن عبد المطلب : لى ابنة يا رسول الله تسمى أمّ المغيرة بنت نَوْفل ، فافعل فيها ما أردت ، فأنكحه إياها على المكان[1] . وسنده ضعيف .

١١٤ ﴿ أبو بُرْدة ﴾ بن سعد بن حُزابة ، بن جَعْدية ، بن وُهَيب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمر ، ابن مخزوم . . ذكره الزبير بن بكار ، وذكر أن ابنه عبد الرحمن قتل يوم الجمل ، وكان مع عائشة رضى الله تعالى عنها .

١١٥ ﴿ أبو بُرْدَة ﴾ بن قيس الأشعرىّ أخو أبى موسى ، مشهور بكنيته كأخيه . . قال البغوىّ : سكن الكوفة ، وروى حديثه أحمد ، والحاكم ، من طريق عاصم الأحْوَل ، عن كُرَيب بن الحارث ، ابن أبى موسى ، عن عمه أبى بُرْدَة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اجعل فناء أمتى قَتلاً فى سبيلك ، بالطعن ، والطاعون ، وله ذكر فى حديث آخر من طريق يزيد ، بن عبد الله ، ابن أبى بردَة ، بن أبى موسى ، عن جده ، عن أبى موسى ، قال . خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا من قومنا ، ونحن ثلاثة إخوة ، أبو موسى . وأبو بُرْدة وأبو رُهْم ، فأخرجتنا سفينتنا إلى النجاشىّ ، وأخرجه البغوى من هذا الوجه ، ثم أخرجه من وجه آخر ، عن كُرَيب بن الحارث ، عن أبى بُرْدَة بن قيس ، قال : قلت لأبى موسى فى طاعون وقع : اخرُجْ بنا إلى دابِق[2] مال ، فقال : إلى الله تبارك وتعالى آبَقُ[3] لا إلى دَابِق .

فلا تسألونا بالسلاح فانه　　أضيع وألقاه لدى الرَّوع صاحِبُه
وإنى لجتاب إليكم بجحفل　　يُصِمُّ السميع جَرْسُه وجلائبه
وشبّهته كسرى وما كان مثله　　شبيهاً بِكِسْرَى هَدْيُه وضرائبه

(٢٧٢٢) الوليد بن عمارة بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ، ابن أخى خالد بن الوليد ، قتل هو وأبوه أبو عبيدة بن عمارة مع خالد بن الوليد بالبُطاح .

---

(١) يعنى فى مكانه لم يفارقه .
(٢) بكسر الباء وفتحها قرية بحلب .
(٣) آبق : بصيغة المضارع للتكلم من أبق بمعنى هرب ومنه العبد الآبق وهو الهارب . أى إلى الله أهرب وأفر ، لا إلى دابق .

١١٦ (أبو بُرْدَة) بن نِيار الأنصاري خال البراء بن عازب ، اسمه هانىء . تقدم فى حرف الهاء ، وقيل : اسمه مالك بن هُبيرة ، وقيل : الحارث بن عمرو ، كذا ذكره المِزى عن ابن مَعين ، وخطاه ابن عبد الهادى ، فقال : إنما قاله ابن مَعين فى ابن أبى موسى * قلت : قد وقع فى حديث البراء : لقيت خالى الحارث بن عمرو ، وقد وصف أبو بُرْدة بن نِيار بأنه خال البراء ، فهذا شُبهة من قال اسمه الحارث ، ولعله خال آخر للبراء ، والله أعلم ، والأول أصح . وقيل : إنه عم البراء ، والأول أشهر ، وشهد أبو بُرْدة بدراً وما بعدها . وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه البراء بن عازب ، وجابر بن عبد الله ، وابنه عبد الرحمن ، بن جابر ، وكعب بن عُمَير ، بن عقبة ، بن نيار ، ونصر بن يَسار ، وكأنّ سبب قول من سماه الحارث بن عمرو قول البراء : لقيت خالى الحارث بن عمرو ، ولكن يحتمل أن يكون له خال آخر ، وهو الأشبه ، ونقل المِزّىّ عن عباس الدُّورىّ ، عن ابن مَعين : أنه حكى : أن اسم أبى بُردة بن نِيار الحارث ، وتعقب بأن ابن معين إنما قال ذلك فى أبى بردة بن أبى موسى ، قال أبو عمر : مات فى أول خلافة معاوية ، بعد أن شهد مع على رضى الله تعالى عنه حروبه كلها ، ثم قيل : إنه مات سنة إحدى ، وقيل اثنتين ، وقيل خمس وأربعين .

١١٧ (أبو بُرْدَة) خال جُمَيع بن عُمَير . . روى شَريك . عن وائل بن داود ، عن جُمَيع ، عن خاله ، أبى بردة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أفضل كَسب الرجل ولدُه ، وكلّ بَيع مَبرور ، أخرجه البغوى عن يحيى الحمانى ، عن شَريك ، وتابعه غير واحد عن شَريك ، وقال الثورى : عن وائل ، عن سعيد بن عُمَير ، عن عمه ، أخرجه ابن مندة * قلت : سعيد بن عُمَير هو ابن عتبة بن نيار ، فعمه هو أبو بردة بن نيار ، بخلاف جُمَيع ، فما أدرى أهو واحد اختُلف فى اسمه أم هما اثنان ؟

(٢١٢٣) الوليد بن قيس . روى عنه وهب بن عقبة أنه قال : كان بى مرض ، فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبرأت .

(٢٧٢٤) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، أخو خالد ابن الوليد ، أسِرَ يوم بدر ، كافراً ، أسره عبد الله بن جحش ، ويقال : أسره سليط بن قيس المازنى الأنصارى ، فقدم فى فدائه أخواه : خالد وهشام ، فتمنع عبد الله بن جحش حتى افتكاه بأربعة آلاف درهم ، فجعل خالد يريد ألا يبلغ ذلك ، فقال هشام لخالد : إنه ليس بابن امك ، والله لو ابى فيه إلا كذا وكذا لفعلت ويقال : إن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعبد الله بن جحش : لا تقبل فى فدائه إلا شِكّة

١١٨ (أبو بُرْدة) الأسلميّ . . ذكره الثعلبيّ فى التفسير ، قال : دعاه النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلى الإسلام ، فأبى ، ثم كلمه ابناه فى ذلك ، فأجاب إليه ، وأسلم ، وعند الطبرانى بسند جيد ، عن ابن عباس قال : كان أبو بُرْدَة الأسلمىّ كاهناً يقضى بين اليهود ، فذكر القصة فى نزول قوله تعالى : (ألم تَرَ إلىَ الذينَ يَزْعُمُونَ أنهُمْ آمَنُوا بِما أُنزِلَ إليك وما أُنزل من قَبلِكَ يُرِيدُونَ أنْ يتحاكَموا إلى الطّاغوتِ) الآية[1].

١١٩ (أبو بُرْدَة) الظَفَرِىّ الأنصارى الأوسىّ . . ذكره ابن سعد فيمن نزل مصر ، وقال أبو نُعَيم : يُعدّ فى الكوفيين ، وعند أحمد ، والبغوى من طريق عبد الله بن مُعَتِّب ، بن أبى بُرْدَة الظفرى ، عن أبيه ، عن جده سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج من الكاهنين رجل يَدْرُس القرآن دِراسةً لا يدرسها أحد بعده ، أخرجه أحمد ، وابن أبى خيثمة ، وغيرهما من طريق ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث عن أبى صخر ، وأخرجه ابن مندة ، من طريق نافع ابن يزيد ، عن أبى صخر * .

تنبيه : عبدالله بن مُعَتِّب بضم الميم ، وفتح المهملة ، وتشديد المثناة المكسورة ، ثم موحدة ، الأكثر ، وذكره أبو عمر بكسر المعجمة ، وسكون التحتية ثم مثلث ، وقال ابن فتحون : رأيته فى أصل ابن مفرج فى كتاب البزار ، ومُعَتِّب مثله ، لكن بمهملة ، وموحدة ، واتفق البزار وابن السكن والباوردىّ ، وغيرهم : أنه عبد الله مكبَّراً ، ووقع عند أبى عمر : عُبيد الله مصغراً .

١٢٠ (أبو بَرْزَة) الأسلمىّ ، مشهور ، واسمه نَضلة بن عُبيد على الصحيح . . وقيل : ابن عبد الله وقيل : ابن عائذ ، وقيل : عبد الله بن نضلة ، نقله الواقدىّ عن أصله ، وقيل بالتصغير ، وقال الهيثم بن عدىّ خالد بن نضلة ، تقدم فى النون .

أبيه الوليد ، وكانت الشكة درعا فضفاضة وسيفا وبيضة ، فأبى خالد ذلك وأطاع لذلك هشام بن الوليد، لأنه أخوه لأبيه وأمه ، فأقيمت الشكة بمائة دينار فطاعا بذلك ، وسلماها إلى عبد الله بن جحش ، فلما افتكاه أسلم ، فقيل له هلا أسلمتَ قبل أن تفتدى وأنت مع المسلمين ؟ فقال: كرهتُ أن تظنوا بى أنى جزعت من الإسار ، فحبسوه بمكة ، فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له فيمن دعا له من مستضعفى المؤمنين بمكة ، ثم أفلت من إسارهم ، ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشهد عمرة القضيّة، وكتب إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته . ذكر ابن إسحاق ،

---

(١) الآية ٦٠ من سورة النساء .

١٢١ (أبو بُرْقان) السعديّ ، عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الرّضاعة . قال أبو موسى: ذكره المستغفريّ ، ونقل عن محمد بن مَعْن ، عن عيسى بن يزيد ، قال : دخل أبو بُرْقان عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني سعد بن بكر ، فقال : يا محمد ، لقد جئتُ وما فتىً من قومك أحبّ إليهم ولا أحسن ثناء منك ، وإنهم يتقممون ، فقال : يا أبا برقان ، هل تعرف الحيرة ؟ ، قلت : نعم ، قال : فإن طالت بك حياة لتسمعنّها ، يرد الوارد من غير تَخفير قال : لا أدري ما تقول ؟ غير أني ما أتيتك من ثنية كذا ، إلا بتخفير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لآخذنّ بيدك يوم القيامة ، ولأذكرنّك ذاك ، قال : فكان عثمان بن عفان يقول : يا أبا برقان ، ما كان ليأخذك إلا وأنت رجل صالح ، قال أبو برقان : قدمتُ الحيرة فوجدتها على ما وصف لي . قلت : عيسى بن يزيد هو المعروف بابن دَاب الإخباريّ ، وقد كذّبوه ، وقد صُحّفت هذه الكنية كما سيأتي في الثاء المثلثة .

١٢٢ (أبو بريدة) عمرو بن سلمة الجَرْميّ . تقدم في الأسماء .

١٢٣ (ابو بَرّة) المكيّ مولاهم . . ذكره ابن قانع ، ونقل عن البخاريّ ان اسمه يسار ، وقال ابن قانع ، وابو الشيخ جميعاً : حدثنا ابو خُبَيب بمعجمة ، وموحدتين مصغرا ، البِرتيّ بكسر الموحدة وسكون الراء بعدها مثناة : حدثنا احمد بن ابي بَرّة ، حدثني أبي ، عن جديّ ، عن أبي بَرّة ، قال : دخلت مع مولاي عبد الله بن السائب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقمت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقبّلت يده ، وراسه ، ورِجْله ، وأخرجه أبو بكر بن المُقري في جُزء الرُّخصة في تقبيل اليد ، عن أبي الشيخ ، واستدركه ابو موسى .

١٢٤ (أبو بَشّار) أو يَسار بالمهملة . يأتي في حرف الياء الأخيرة من الكنى .

عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ــ أن الوليد بن الوليد كان يروّع في منامه . . مثل حديث مالك سواء في قصة خالد بن الوليد أنه كان يروع في منامه . . . الحديث إلى قوله تعالى: وأن يحضرون. وقالت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبكي الوليد بن الوليد بن المغيرة :

يا عين فابكي للوليــد بن الوليد بن المغيره
قد كان غيثــا في السنــين ورحمــة فينا وميره
ضخم الدسيعة ماجداً يسمو إلى طلب الوتيره
مثل الوليد بن الوليــد أبي الوليد كفى العشيره

١٢٥ (أبو البَشَر) بفتحتين ، ابن الحارث العبدريّ ، من عبد الدار .. قال محمد بن وَضّاح هو الشاب الذي خطب سُبَيعة الأسلمية لمّا وضعت حملها ، فخطبت اليه ، فدخل عليها أبو السنابل ، فقال : لستِ بناكح حتى تمضى أربعة أشهر ، وعشر ، واستدركه ابن الدّباغ ، وابن فتحون .

١٢٦ (أبو بِشْر) الأنصارى . . ذكره ابن أبي خَيْثَمة ، وأخرج من طريق مَخْرمة ابن بُكَير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رآنى أبو البِشْر الأنصاريّ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أصلى حين طلعت الشمس ، فعاب عليّ ذلك ، وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتصلوا حتى ترتفع ، فإنها إنما تطلع بين قَرْنَى شيطان ، وغاير ابن أبي خيثمة بينه وبين أبى بِشْر الانصارى الآتى المخرَج حديثه فى الصحيحين ، فهذا أوله كسرة ، ثم سكون والآتى فتحة ثم كسرة ، ووحدّ بينهما ابن عبد البرّ ، وقال : هو الذى روى عُمارة بن غَزِيّة عنه حديث : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حَرّم ما بين لابَتَيْها ، قال: ومِنْ حديثه : الحمّى من فَيْح جهنم ، والراجح التفرقة .

١٢٧ (أبو بِشر) الخَثْعَمِىّ . . له فى مسند بَقِىّ بن مَخْلَد حديث .

١٢٨ (أبو بِشْر) البراء بن مَعْرُور ، سيد الأنصار . . تقدم فى الأسماء .

١٢٩ (أبو بشر) السّلمى . . استدركه أبو موسى فى الذيل ، وقال : ذكره أبو بكر بن عليّ ، وغيره فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن أبى بِشْر السلمى ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من أحب

وقد قيل إن الوليد أفلتَ من قريش نمكة ، فخرج على رجليه فطلبوه فلم يدركوه شدّا ، ونكبت إصبع من أصابعه فجعل يقول :

هل أنتِ إلا إصبَع دَميتِ　　وفى سبيـل الله مالقيتِ

فمات ببئر أبى عِنَبَة على ميل من المدينة رضى الله عنه . وقال مصعب : والصحيح أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرة القضيّة ، وكتب إلى أخيه خالد ، وكان خالد خرج من مكة فارًا لئلا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمكة كراهةَ الإسلام وأهله ، فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد فقال : لو أتانا لأكرمناه ، ومثله سقط عليه الإسلام فى عقله ، فكتب بذلك

أن يفرج الله كربته ، ويعطيه سؤله فلينظر معسراً وليدعه ، قال أبو موسى : لعله أبو اليسر بفتح التحتانية والمهملة ، واسمه كعب بن عمرو ، لأن هذا المتن مشهور عنه . قلت : لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإذا تعددت المخارج كان قرينة على تعدد الراوى ، بخلاف ما إذا اتحدت ، ولا مانع أن يروى الحكم عن صحابيين ، وقرينة اختلاف السياقين أيضا ترشد إلى التعدد ، والله أعلم

١٣٠ ﴿ أبو بشير ﴾ الانصارى الساعدى . ويقال : المازنى ، ويقال الحارثى ، مخرج حديثه فى الصحيحين ، من طريق عباد بن تميم ، عنه ، ومتن الحديث لا تبقين فى رقبة بعير قلادة ، وروى عنه أيضاً ضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ذكره أبو أحمد الحاكم فيمن لا يعرف اسمه ، وقيل : اسمه قيس بن عبيد ، بن الحرير ، بمهملتين مصغرا ، ضبطه الطبرى ، وغيره ، ووقع عند أبى عمر : الحارث وهو تفسير ابن عمرو بن الجعد ، قاله محمد بن سعد ، ونقل عن الواقدى : أنه شهد أحدا وهو غلام ، وأورده ابن سعد فى طبقة من شهد الخندق ، وقد ذكره البغوى ، فقال : أبو بشير الانصارى ، سكن المدينة ، وساق حديثه من هذا الوجه ، قال خليفة : مات أبو بشير بعد الحرة ، وكان عمر طويلا ، وقيل : مات سنة أربعين ، وهو ساعدى ، ويقال : مازنى ، ويقال : حارثى ، روى عنه أيضا ضمرة ابن سعيد ، وسعيد بن نافع ، ويقال : إن شيخ هذا الأخير آخر يكنى أبا بشر بكسر الموحدة ، وسكون المعجمة ، قاله ابن أبى خيثمة .

١٣١ ﴿ أبو بشير ﴾ الأنصارى آخر ، هو الحارث بن خزمة . تقدم فى الأسماء .

١٣٢ ﴿ أبو بشير ﴾ غير منسوب آخر . استدركه ابن فتحون ، وعزاه للطبرى ، وساق من روايته ، من طريق شعبة ، عن حبيب مولى الانصار : سمعت ابن أبى بشر ، وابن أبى بشير

الوليد إلى أخيه خالد ، فوقع الإسلام فى قلب خالد ، وكان سبب هجرته .

باب وهب

(٢٧٢٥) وهب بن الأسود القرشى الزهرى ، هو ابن خال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر زيد بن أسلم .

(٢٧٢٦) وهب بن حذافة الغفارى . ويقال المزنى . له صحبة ، يعد فى أهل المدينة ، روى عنه واسع بن حبان .

يحدثان عن أبيهما . أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : الحمى من فيح جهنم ، فأبردوها بالماء . قلت : وقد تقدم أن أبا عمر جزم بأن هذا هو الذى قبله ، فلا يستدرك عليه مع احتمال الغيرية ، وذكره البغوى فى ترجمة أبى جندل بن سهيل .

١٣٣ ﴿ أبو البَشير ﴾ الأنصارى ، يقال : إنه كنية كعب بن مالك . . ذكره ابن ماكولا .

١٣٤ ﴿ أبو البَشير ﴾ كالذى قبله بزيادة الالف واللام أوله ، من موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرجه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفرى .

١٣٥ ﴿ أبو البَشير ﴾ المعاوى . . ذكره البزار ، واستدركه ابن الأمين .

١٣٦ ﴿ أبو بَصْرة ﴾ الغِفارى بن بَصْرة ، بن أبى بَصْرة ، بن وَقّاص ، بن حبيب ، بن غفار وقيل : ابن حاجب ، بن غفار . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو هريرة ، وأبو تميم الجيشانى ، وعبد الله بن هُبَيرة ، وعُبَيد بن جَبْر ، وأبو الخير اليَزنى ، وغيرهم ، وأخرج حديثه مسلم ، والنسائى ، من طريق ابن اسحق ، حدثنى يزيد بن أبى حبيب ، عن جَبْر بن نُعيم ، عن عبد الله بن هُبَيرة ، عن أبى تميم الجيشانى ، عن أبى بَصْرة الغِفارى قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة العصر ، الحديث ، وفيه : ولا صلاة بعدُ حتى يُرى الشاهد ، والشاهد النجم ، وأخرج النسائى من طريق كلَيب بن ذُهل ، عن عُبَيد بن جَبْر ، قال : كنت مع أبى بَصْرة صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سَفر فى رمضان ، فذكر الفِطر فى السفر ، قال ابن يونس : شهد فتح مصر ، واختط بها . ومات بها ، ودفن فى مقبرتها ، وقال أبو عمر كان يسكن الحجاز ، ثم تحول إلى مصر ، ويقال : إن عزة صاحبة كُثَيّر من ذريته ، وإلى ذلك أشار

(٢٧٢٧) وهب بن خَنْبَش الطائى ، حديثه عند الشعبى . وقال داود الأودى عن الشعبى : هو هرم بن خنْبَش . ومن قال وهب أكثر واحفظ ، وقول داود هرم خطأ ، والصواب وهب بن خنْبَش لا هرم بن خنبش .

(٢٧٢٨) وهب بن زَمعة ، أخو عبد الله بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزّى بن قصى القرشى الأسدى ، من مسلمة الفتح ، له خَبَرٌ فى حجّة الوداع ، لا أحفظ له رواية ، وأخوه قد روى أحاديث ثلاثة .

(٢٧٢٩) وهب بن أبى سرح بن ربيعة بن هلال بن مالك بن ضبة بن حارث بن فهر بن مالك القرشى

كثيرٌ بقوله فى شعره : الحاجبية[1] ، وأنكر ذلك ابن الأثير ، فقال . ليس فى نسب عَزّة لأبى بَصْرة ذكر .

١٣٧ ﴿ أبو بَصْيرة ﴾ الغفارى جد الذى قبله . . تقدم فى ترجمة حفيده : أن له ولأبيه وجده صحبة .

١٣٨ ﴿ أبو بصير ﴾ بن أَسِيد ، بن جارية ، الثقفىّ ، اسمه عُتبة . تقدم ، وقيل : إن اسمه عُبَيد، حكاه ابن عبد البر ، والأول هو المشهور .

١٣٩ ﴿ أبو بَصِير ﴾ آخر . . يأتى فى الغين المعجمة فى ترجمة أبى غِسْل .

١٤٠ ﴿ أبو بصيرة ﴾ قال أبو عمر : ذكره سيف بن عمر فيمن شهد اليمامة من الأنصار .

١٤١ ﴿ أبو بكر ﴾ الصدّيق ، بن أبى قحافة ، اسمه عبد الله ، وقيل : عَتِيق بن عثمان . . تقدم .

١٤٢ ﴿ أبو بكر ﴾ بن شَعُوب ، الليثى، اسمه شداد ، وقيل: الأسود ، وقيل: هو شداد بن الأسود، وأما شَعُوب فهى أمه باتفاق ، وهو الذى يقول فيه أبو سفيان بن حرب لما دافع عنه يوم أحد :

ولو شِئتُ نجتّنى كُميتٌ طِمِرّةٌ[2] ✻ ولم أحمل النعماء لابن شَعُوبِ

وله أخ اسمه جَعْونة ، تقدم فى الجيم ، وحكى الجَرْمىّ فى النوادر المجموعة ، ومن خطه نقلت بسند صحيح ، عن أبى عُبيدة ، فيمن كان ينسب إلى أمه : أبو بكر بن شَعُوب ، نُسب إلى أمه ، وأبوه هو من بنى ليث بن بكر ، بن كِنانة ، وهو الذى يقول ، فذكر الأبيات فى رثاء قتلى بدر من المشركين ،

الفهرى ، شهد بَدراً مع أخيه عمرو . وذكر موسى بن عقبة وهب بن أبى سرح فيمن شهد بدراً من بنى فِهر .

(٢٧٣٠) وهب بن سعد بن أبى سرح بن الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك بن حسل بن عامر ابن لؤى ، هو أخو عبدالله بن سعد بن أبى سرح ، شهد أُحُداً ، والخندق والحديبية ، وخيبر ، وقُتِل يوم مؤتة شهيداً ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين سويد بن عمرو ، فقُتِلا يوم مؤتة جميعاً .

(٢٧٣١) وهب بن السماع العوفى،خبرُه فى أعلام النبوة من حديث ابن عباس،فى طريقه ضعفٌ .

---

(١) الحاجبية نسبة إلى حاجب وهو جد أبى بصرة .

(٢) الطمرة : الطويلة القوائم الخفيفة المستعدة للعدو .

قال : ثم أسلم ابن شَعُوب بعدُ ، وقال المرزُباني : أمه شَعُوب خُزاعية ، وقال غيره : كنانية ، ووقع في البخاري أنها كلْبية . فأخرج من طريق يونس عن الزهري ، عن عُروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أن أبا بكر تزوج امرأةً من كلب ، يقال لها : أم بكر ، فلما هاجر أبو بكر طلقها ، فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذي قال في القصيدة يرثي كفار قريش :

* وماذا بالقليبِ قليبِ بدرٍ * الأبيات

وقد أخرجه الإسماعيليّ من طريق أحمد بن صالح ، عن وَهْب ، عن يونس ، فلم يقل : من كلب ، بل زاد فيه : أن عائشة رضي الله تعالى عنها كانت تقول : ما قال أبو بكر شعرا في جاهلية ، ولا إسلام ، وأخرجه الحكيم الترمذي في نوادر الأصول ، من طريق الزُّبيدي ، عن الزهريّ ، عن عروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها : أنها كانت تدعو على من يقول : إن أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال هذه القصيدة ، ثم تقول : والله ما قال أبو بكر بيت شعر في الجاهلية ، ولا في الإسلام ، ولكن تزوج امرأةً من بني كنانة ، ثم بني عوف ، فلما هاجر طلقها ، فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر ، فقال هذه القصيدة يرثي كفار قريش الذين قتلوا ببدر ، فتحامى الناس أبا بكر من أجل المرأة التي طلقها وإنما هو أبو بكر بن شَعُوب . قلت : وكانت عائشة رضي الله تعالى عنها أشارت إلى الحديث الذي أخرجه الفاكهي في كتاب مكة ، عن يحيى بن جعفر ، عن عليّ بن عاصم ، عن عوف بن أبي جميلة ، عن أبي القَمُوص ، قال : شرب أبو بكر الخمر في الجاهلية ، فأنشأ يقول : فذكر الأبيات ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام يجر إزاره ، حتى دخل ، فتلقاه عمر ، وكان مع أبي بكر ، فلما نظر إلى وجه عمر قال : نعوذ بالله من غضب رسول الله

(٢٧٢٢) وهب أبو جُحَيفة السوائي . هو مشهورٌ بكنيته ، لم يختلفوا في اسمه ، واختلفوا في اسم أبيه ، فقال بعضهم : وهب بن عبد الله بن مسلم بن جُنادة بن جُندب بن حبيب بن سُواءة بن عامر ابن صعصعة . وقيل : وهب بن جابر . وقيل وهب بن وهب . توفيّ في إمارة بشر بن مروان بالكوفة ، وقد ذكرناه في الكنى . وروى زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن أبي جُحيفة ، قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورأيت هذه منه ، وهي بيضاء ، وأشار إلى عَنْفقته[1] — فقيل له : مثل من كنتَ يومئذ ؟ قال : أبري النبلَ وأريشها .

(٢٧٢٣) وهب بن عُمير بن وهب بن خلف بن حُذافة بن جُمَح القرشي الجمحي . أُسِرَ يوم بدر كافرا ، ثم قدم أبوه المدينة ، فأطلق له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنه وهب بن عمير فأسلم ، وكان له

(١) العنفقة : الشعر النابت على الشفة السفلى .

صلى الله عليه وآله وسلم، لا تلج لنا[1] لنا رأساً أبداً ، فكان أول من حرمها على نفسه ، واعتمد نفطويه على هذه الرواية . فقال: شرب أبو بكر الخمر قبل ان تحرّم ، ورثا قتلى بدر من المشركين، وأما ما أخرج البزّار عن أبي كُرَيب، وجُنادة ، عن يونس، بن بُكَير، عن مطر بن ميمون: حدثنا أنس بن مالك ، قال : كنت ساقي القوم وفيهم رجل يقال له أبو بكر ، من بني كنانة فلما شرب قال :

تحيّ أمّ بكر بالسلام * وهل لي بعدَ قومِك من سَلامِ[2]

قال : فنزل تحريم الخمر ، فذكر الحديث ، وفيه كسر الآنية ، وإهراق ما فيها ، قال ابن فتحون : وهذا البيت لأبي بكر، شداد بن الاسود بن شَعُوب ، من جملة قصيدة رثى بها أهل بدر، فلعل أبا بكر الكناني قاله[3] في حال شربه . قلت: خفي على ابن فتحون أن أبا بكر بن شَعُوب هو أبو بكر الكناني وظن أن الكناني مسلم، وأن ابن شعوب لم يُسلم ، فلذلك استدركه، وقد ذكر ابن هشام في زيادات السيرة : أن ابن شعوب المذكور كان أسلم ، ثم ارتدّ ، والله أعلم .

١٤٣ ﴿ أبو بَكْرة ﴾ الثقفي نُفَيع بن الحارث . . تقدم .

١٤٤ ﴿ أبو البنات ﴾ بموحدة ثم نون خفيفة . . يأتي في أبي سُفيان .

١٤٥ ﴿ أبو بُهَية ﴾[4] بالتصغير الفزاريّ . . ذكره أبو بِشر الدولابي في الكُنى ، وأورد له

قدرٌ وشرف، وهو الذي بسط له رسول الله صلى الله عليه وسلم رداءه ، إذ جاءه يطلب الأمان لصفوان ابن أمية ، ومات بالشام مجاهدا . وذكر الواقدي قال: حدثني محمد بن أبي حميد ، عن عبد الله بن عمرو ابن أمية ، عن أبيه ، قال : لما قدم عمير بن وهب — يعني مكة بعد أن أسلم — نزل في أهله ، ولم يقف بصفوان بن أمية ، فأظهر الإسلام ، ودعا إليه ، فبلغ ذلك صفوان ، فقال : قد عرفتُ حين لم يبدأ بي قبل منزله أنه قد ارتكس وصبأ ولا أكلمه أبدا ، ولا أنفعه ولا عياله بنافعة ، فوقف عمير عليه وهو في الحجر وناداه ، فأعرض عنه ، فقال عُمير : انت سيّدٌ من سادتنا . أرأيت الذي كنا عليه من عبادة حجَر والذبح له ، أهذا دين ! أشهد ان لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله. فلم يجبه صفوان بكلمةٍ .

---

(١) لا تلج : لا تدخل الخمر لنا رأساً يعني لا نشرب الخمر فلا تؤثر على رءوسنا ، وفي بعض النسخ لا يلح وفي بعض النسخ (والله لا يلح) .

(٢) في بعض النسخ بعد هذا البيت قوله :

يحدثنا الرسول بأنْ سنحيا وكيف حياة أصداءٍ وهام

(٣) في بعض النسخ (تمثل به) بدل قاله وهو أحسن

(٤) في بعض النسخ (أبو بهيسة)

من طريق كهمس، عن يسار بن مَنظور، عن أبيه، عن أبى بُهَيَة أنه استأذن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فأدخل يده فى قميصه، فسّ الخاتم، هكذا أورده، وهو عندأبىداود،والنسائى من هذا الوجه، لكن قال: عن بُهية، عن أبيها، أنه استأذن، وأخرجه ابن مندة، لكن قال: عن يسار، عن أبيه، عن بُهية قالت: استأذن أبى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يُدخل يده بينه وبين ثيابه، الحديث.وذكر ابن عبد البر: أن اسم والد بُهية عُمير، وقد تقدم فى العين.

١٤٦ (أبو بَهية) بفتح أوله، البكرى، اسمه عبد الله بن حُرَيب. تقدم.

القسم الثانى لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

١٤٧ (أبو بحْرّية) بفتح أوله وسكون المهملة وكسر الراء وتشديد التحتانية البراعيمى، مشهور بكنيته، واسمه عبد الله بن قيس.. تقدم فى الأسماء، ومما يؤيد إدراكه الجاهلية ما أخرجه ابن المبارك، فى كتاب الجهاد، من طريق أبى بكر بن عبد الله بن حُوَيطب، عن أبى بَحْرِية، قال: أما أنى فى أول جيش أو سَرية دخلت أرض الروم، وغلبنا ابن عمك عبدالله بن السعدى، وفى زمن عمر قال[1] « أقدامنا نعالنا » ويؤخذ منه أن ذلك كان سنة ثلاث عشرة من الهجرة.

١٤٨ (أبو بُسْرة) الجهنى.. قال: شهدت عمر بالجابية أتى برجل شرب الطِّلاء، فسكر، فجلده الحد ذكره ابن عساكر.

١٤٩ (أبو بَصِيرة) اليشكرى.. له إدراك، ذكر أبو الفرج الأصبهانى: أن مسيلمة الكذاب

(٢٧٣٤) وهب بن قابوس المزنى. قدم من جبل مُزَينة مع ابن أخيه الحارث بن عقبة بن قابوس بغنم لهما إلى المدينة فوجداها خلواً، فسألا: أينَ الناس؟ فقيل: بأحد، يقاتلون المشركين، فأسلما، ثم خرجا، وأتيا النبى صلى الله عليه وسلم، فقاتلا المشركين قتالا شديدا حتى قُتِلا بأحُد.

(٢٧٣٥) وهب بن قيس الثقفى. حديثه عند أميمة بنت رُقيقة، عن أمها، هناك جرى ذكره، لا أعرفه بغير ذلك. هذا أخو سفيان بن قيس بن أبان الطائى الثقفى.

---

(١) بعد ذلك بياض بالأصل.

أتى بأبي بصيرة اليشكري ، فمسح وجهه ، فعمي ، وعاش أبو بصيرة المذكور إلى إمارة خالد القسري ، على العراق .

١٥٠ (أبو بكر) العنسي . . قال : دخلت حير[1] الصدقة مع عمر ، روى عنه عمر ، ابن نافع الثعيمي .

القسم الرابع

(أبو جبلة ، وأبو البحيرة ، وأبو نجية) تقدموا في الأول ، وحقهم أن يذكروا في المبهمات .

١٥١ (أبو البداح) بن عاصم ، بن عدي ، بن الجعد ، بن العجلان . البلوي ، حليف الأنصار . . قال أبو عمر : اختلف فيه ، فقيل : الصحبة لابيه ، وهو من التابعين ، وقيل : له صحبة ، وهو الذي توفى عن سبيعة الاسلمية وخطبها أبو السنابل بن بعكك ، ذكره ابن جريج ، وغيره ، وهو الصحيح في أن له صحبة ، والاكثر يذكرونه في الصحابة انتهى ، وعليه مؤاخذات : الأولى : أن مالكا أخرج في الموطأ عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد ، بن عمرو ، بن حزم ، عن أبيه ، عن أبي البداح ، حديثاً ، وهذا يدل على تأخر أبي البداح عن عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم لم يدرك العصر النبوي ، وقد روى ايضاً عن أبي البداح أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث ، بن هشام ، وابنه عبد الملك ، وغير واحد ، وأرخ جماعة وفاته سنة سبع عشرة ومائة ، وقال الواقدي ، مات سنة عشر ومائة ، وله أربع وثمانون سنة ، فعلى هذا يكون مولده سنة ست وعشرين ، بعد النبي صلى الله عليه

باب الأفراد في حرف الواو

(٢٧٣٦) وائل بن حجر بن ربيعة بن وائل بن يعمر الحضرمي ، يكنى أبا هنيدة كان قيلا من أقيال حضرموت ، وكان أبوه من ملوكهم ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال : إنه بشر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه قبل قدومه ، وقال : يأتيكم وائل بن حجر من أرض بعيدة من حضرموت طائعاً راغباً في الله وفي رسوله ؛ وهو بقية أبناء الملوك . فلما دخل عليه رحب به ، وأدناه من نفسه ، وقرب مجلسه ، وبسط له رداءه ، فأجلسه عليه مع نفسه على مقعده ، وقال : اللهم بارك في وائل

---

(١) الحير : بفتح أوله وسكون ثانيه شبه الحظيرة أو الحمى .

وآله وسلم ، وقد روى ابن عاصم هذا عن أبيه ، وحديثه عنه فى السنن ، روى عنه ابنه عاصم وغيره ، وقال ابن سعد ، عن الواقدى : أبو البدّاح لقب ، وكنيته أبو عمر ، قال : وكان ثقة قليل الحديث ، قال ابن فتحون : قول أبي عمر : توفى عن سُبيعة وَهَم ، وإنما كان أبو البدّاح زوجاً لجُمْل بنت يَسار أخت مَعْقِل بن يَسار . قلت: فذكر القصة المتقدمة لأبى البدّاح فى القسم الاول،وهو غير هذا قطعاً ، فالتبس عليه ، كما التبس على غيره ، والذى يظهر من قول من ذكر : أن له صحبة ينطبق على أبى البدّاح الذى قيل له إنه كان زوج أخت مَعْقِل بن يَسار ، فلعله الذى قيــل له : إنه مات فى العصر النبوى ، وخلّف زوجته حاملاً ، لكن المعروف أن اسم زوج سُبيعة إنما هو سعد بن خولة ، وهو الذى ثبت فى الصحيح أنه كان زوج سُبيعــة ، فتوفىّ عنها وهى حامل ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١٥٢ (أبو بُردة) الأنصارىّ .. روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى التعزير ، روى عنه جابر بن عبدالله ، أخرج حديثه النّسائىّ ، قاله أبو عمر مغايرا بينه وبين أبى بُرْدة بن نِيار خال البراء ابن عازب ؛ وجزم ، بأنه خال البراء ، وقال ابن أبى خَيثمة فى الذى روى عنه جابر : لا أدرى : هو الظفرىّ أو غيره ؟ وسبب ذلك أنه وقع فى روايته عن أبى بُردة الظفَرِى ، قال أبو عمر : هو غير الذى روى عنه جابر ، هو أبو بُردة بن نيار .

١٥٣ (أبو بُرْدة) آخر . . غاير من جمع مسند الطَّيالسىّ بينه وبين أبى بُردة بن نِيار ، قال أبو داود الطيالسىّ: حدثنا سلام بن سُليم ، هو أبو الأحوص ، عن سِمَاك بن حرب ، عن القاسم بن عبدالرحمن ،

ولده وولد ولده واستعمله النبىّ صلى الله عليه وسلم على أقيال من حضرموت ، وكتب معه ثلاثة كتب ؛ منها كتابٌ إلى المهاجر بن أبى أمية ، وكتاب إلى الأقيال والعباهلة ، وأقطعه أرضاً ، وأرسل معه معاوية بن أبى سفيان ، فخرج معاوية راجلا معه ووائل بن حجر على ناقته راكبا ، فشكا إليه معاوية حرّ الرّمضاء ، فقال له . انتعل ظِلّ الناقة ، فقال معاوية : وما يغنى ذلك عنى؟ لو جعلتنى ردفك ، فقال له وائل : اسكت ، فلست من أرداف الملوك ، وعاش وائل بن حجر حتى ولى معاوية الخلافة ، فدخل عليه وائل بن حجر ، فعرفه معاوية ، وأذكره بذلك ورحّبَ به وأجازه لوفوده عليه ، فأبى من قبول جائزته وحبائه ، وأراد أن يرزقه فأبى من ذلك ، وقال : يأخــذه من هو أولى به منى ، فأنا فى غِنىً عنه .

عن أبيه ، عن أبي بُرْدة ، وليس بابن أبي موسى : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : اشربوا في الظروف ، ولا تشربوا مسكراً ، وأخرجه النَّسائي عن هَناد بن السَّرى ، عن أبي الأحوص ، فقال في روايته : عن أبي بُرْدة بن نِيار ، وقال النَّسائيّ بعده : غلط فيه أبو الأحوص ، لانعلم أحداً من أصحاب سِمَاك تابعه عليه ، انتهى ، وقد أخرجه من رواية يحي بن يحي ، عن محمد بن جابر ، عن سِماك ، لكن قال : عن القاسم ، عن أبي بُرْدة ، عن أبيه ، قال الدارقُطنى : وَهِم أبو الأحوص في إسناده ، ومَتْنه ، ورواية محمد بن جابر هذه هي الصواب . قلت : فعلى هذا وقع لأبي الأحوص فيه تصحيف .

١٥٤ ﴿ أبو بكر ﴾ بن حفص . . ذكره أبو مسعود ، سليمان بن إبراهيم الأصبهانيّ في الصحابة ، وأورد له من طريق حَماد بن سَلمة ، عن عليّ ، كأنه ابن زيد ، بن جُدْعان ، عن أبي العالية ، عن أبي بكر بن حَفْص : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل على عبد الله بن رَوَاحة يعوده الحديث في ذكر الشهداء ، قال أبو موسى ، ورواه شُعْبة عن أبي بكر بن حَفْص ، عن أبي مُصَبِّح ، عن عُبادة بن الصامت . قلت : وأبو بكر بن حفص المذكور ، هو ابن حفص بن عمر ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قَتل المختار حفصاً ، وأباه ، وأبو بكر بن حفص من وسط التابعين .

١٥٥ ﴿ أبو بلال ﴾ بن سعد . . استدركه ابن فتحون ، وعزاه الطبراني ، وليست هذه كنيته ، وإنما المراد والد بلال بن سعد ، فالمترجم له سعد ، وهو والد بلال ، وسعد هو ابن تميم السَّكوني كما تقدم في الأسماء وبلال تابعي مشهور ، والله أعلم .

وكان وائل بن حُجر زاجراً[1] حسَنَ الزَّجر ، وخرج يوما من عند زياد بالكوفة وأميرها المغيرة ، فرأى غُرابا ينعق ، فرجع إلى زياد ؛ فقال له : يا أبا المغيرة ، هذا غراب يرَحلك من هاهنا إلى خير فقدم رسول معاوية من يومه إلى زياد أنْ سِرْ إلى البصرة واليا .

روى وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أحاديث . روى عنه كليب بن شهاب وابناه علقمة وعبد الجبار بن وائل بن حجر ، ولم يسمع عبد الجبار من أبيه فيما يقولون ، بينهما وائل بن علقمة.

(٢٧٢٧) وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة . يكنى أبا شداد ، ويقال أبا قِرْصافة ، سكن الكوفة ثم تحول إلى الرقّة ومات بها ، وله أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

(١) زجر الطير عند العرب أن يهيج المرء الطير فإذا طارت على اليمين استبشروا بها وإذا طارت على اليسار تشاءموا بها ثم أطلق على معرفة جميع أحوال الطير وأصواتها .

حرف التاء المثناة من فوق

القسم الأول

١٥٦ ﴿أبو تِجْراة﴾ بكسر المثناة، وسكون الجيم، مَولى شَيْبة بن عثمان الحَجَبِيّ بالحلف.. لابنته بَرّة صحبة وكذا لبنته حَبيبة. ذكر الزبير ما يدل على أنه من أهل هذا القسم، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عبد العزيز، قال: خرج شَيْبة بن عثمان إلى معاوية ومعه حليفه أبو تِجْراة في امرأة سعد بن طلحة بن أبي طلحة فقال شَيْبة:

يروح أبا تِجْراةَ مِنْ بِلّ أهله * بمكة ظُعْنٌ وهو للظل آلفُ
ويُصيب مِن حَرّ الهواجر والسُّرى * ويبدى القناع وهو أشعثُ صائفُ

﴿وقال شيبة أيضا﴾

وهاجرة قنّعْتُ رَأْسِيَ نحوها * أخاف على سعدٍ هَوانَ المضاجع

قلت: وفي بقاء أبي تجراة إلى خلافة معاوية دلالة على أنه من أهل هذا القسم، لأنه لم يبق بمكة في حجة الوداع من أهلها إلا مَنْ شهدها، وهذا كان من أهلها، وذكره عمر بن شَبّة في حلفاء بني نَوْفل قال: وهو أخو بأبي فُكيهة بن يسار.

١٥٧ ﴿أبو تِحْيا﴾ بكسر المثناة، وسكون المهملة، وفتح التحتانية الأولى[1] شيخ من الأنصار. ثبت ذكره في حديث صحيح، أخرجه أبو يَعْلى، وابن خُزَيمة، وغيرهما من طريق الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عَبّاد، عن سَمُرة بن جُنْدُب، قال: بينا أنا وغلام من الأنصار نرمي غَرَضاً لنا

منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا رآه يصلي خَلْف الصف وحده أن يعيد الصلاة.

(٢٧٢٨) واثلة بن الأسقع بن عبد العزّى بن عبد ياليل بن ناشب بن غِيَرة بن سَعْد بن ليث ابن بكر بن عبد مناة بن علي بن كنانة الليثي، وقيل: إنه واثلة بن الأسقع بن كعب بن عامر بن ليث ابن بكر. والأول أصح وأكثر إن شاء الله تعالى. أسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهزُ إلى تَبُوك ويقال: إنه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين، وكان من أهل الصُّفّة. يقال: إنه نزل البصرة وله بها دار، ثم سكن الشام، وكان منزله على ثلاثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاَط، وشهد المغازي بدمشق وحمص، ثم تحوّل إلى بيت المقدس، ومات بها، وهو ابنُ مائة سنة. قيل: بل توفي

(١) هذا على كتابتها بيامن وقد كتبناها بياء وألف حسب القاعدة الاملائية

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ طلعت الشمس ، فكانت فى عين الناظر قدر رمح ، أو رمحين من الافق اسودّت ، حتى آضت كأنها سُفعة (١) الحديث : وفيه خطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الكسوف ، وفيها ذكر الدجّال ، وأنه ممسوح العين اليُسرى ، كأنها عين أبى تحيا والحديث فى السنن الأربعة مختصر .

١٥٨ (أبو تميم) . . روى حديثه حفيده عمرو بن تميم ، بن أبى تميم ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كلْ ما أصميتَ ودعْ ما أنميتَ (٢) .

١٥٩ (أبو تميمة) غير منسوب . ذكره ابن مندة ، فقال : سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الحسن ، وأبو السّليل ، وأخرج أبو نُعيم ، من طريق إسحق بن نَجيح ، عن عطاء الخراسانى ، عن الحسن ، سمعت أبا تَميمة ، وكان ممن أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أبواب القِسْط ، فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم ، وذكر الله ، الحديث ، وإسحاق واهٍ ، وأورده أبو نُعيم فى ترجمته ، من رواية أبى اسحاق عن أبى تِميمة أنه قال للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أو قال له قائل : إلى مَ تدعو؟ قال : أدعو إلى الله الذى إذا أصابك ضُر فدعوته كشف عنك ، وهذا الحديث معروف لأبى تِميمة الهُجَيْمى الآتى

بدمشق فى آخر خلافة عبد الملك سنة خمس أوست وثمانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة . يكنى أبا الأسقع وقيل يكنى أبا محمد . وقال ابن معين : كنيته أبو قِرْصافة ، وهو قولُ الواقدى . سكن الشام ، روى عنه الشاميون : مكحول ، وعبد الله بن عامر اليَحصَبى ، وشداد بن عمارة . وروى عنه أبو المليح بن أسامة الهذلى .

(٢٧٣٩) وَحشى بن حَرْب الحبشى . من سُودَان مكة مولى لطعيمة بن عدىّ ويقال : هو مولى جبير بن مطعم بن عدى ، كذا قال ابن اسحاق ، وأكثرهم قال : يكنى أبا دَسمة ، وهو الذى قتل حمزة

---

(١) آضت يعنى رجعت وصارت ، والسفعة : بضم السين وسكون الفاء حبة الحنظل ، والمعنى أن الشمس لما اسودت صارت فى استدارتها وعدم إضاءتها كأنها حبة حنظل .

(٢) أصميت . قتلته فى مكانه بضربتك له بسهمك أو بنبلك ورأيته يموت أمامك بسبب ضربتك ، وأنميت . أصبته ثم غاب عنك أو غبت عنه فرأيته ميتا فلا يدرى هل مات بضربتك أو بشىء آخر ، فالأول أكله حلال والثانى أكله حرام .

ذكره فى القسم الرابع ، وقال ابن عبد البرّ : أبو تميمة ذكره العُقيليّ فى الصحابة ، وأخرج له من طريق أبى عبيد الله ، سمعت أبا تميمة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تزال أمتى على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مَغنما ، والزكاة مَغرما ، والخلافة مُلْكا . الحديث . وقال : هذا إسناد لا يصحّ .

(القسم الثانى ☆ خال)

القسم الثالث

١٦٠ (أبو تميم) الجَيشانىّ ، اسمه عبد الله بن مالك .. تقدم ، وذكره أبو بِشر الدُّولابى فى باب الصحابة ، ومَن له إدراك من كتاب الكُنى

القسم الرابع

١٦١ (أبو تمام) الثقفىّ .. ذكره أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تغيير ، وإنما هو أبو عامر الثقفىّ كما سيأتى فى العين .

١٦٢ (أبو تميمة) الُهجيمى ، تابعى معروف ، اسمه طَريف بن مُجالد .. وقد تقدم له ذكر فى القسم الاول .

ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد ، وكان يومئذ وحشى كافرا ، استخفى له خلف حجر ثم رماه بحربة كانت معه ، وكان يرمى بها رَمى الحبشة فلا يكاد يخطىء .. واستشهد حمزة حينئذ ، ثم أسلم وحشى بعد أخذ الطائف ، وشهد اليمامة ، ورمى مسيلمة بحربته التى قتل بها حمزة ، وزعم أنه أصابه وقتله ، وكان يقول : قتلت بحربتى هذه خيرَ الناس وشرَّ الناس ؛ حكى ذلك جعفر بن عمرو ابن أمية الضمرى عن وحشى . وفى خبره ذلك أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لِوَحشى — حين أسلم : غَيِّب وجهك عنى يا وحشى ، لا أراك . وذكر ابن إسحاق عن سليمان بن يسار أنه قال : سمعتُ ابن عمر يقول : سمعت قائلا يقول يوم اليمامة : قتله العبدُ الاسود . وقال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : مات وحشى بن حرب فى الخمر فيما زعموا .

حرف الثاء

(القسم الأول)

١٦٣ (أبو ثابت) سعد بن عُبادة الأنصاري ، الخزرجي ، سيد الخزرج .. تقدم

١٦٤ (أبو ثابت) سهل بن حُنَيف الأنصاري .. تقدم .

١٦٥ (أبو ثابت) أسيد بن ظُهَير الأنصاري .. تقدم .

١٦٦ (أبو ثابت) بن عبد ، بن عمرو ، بن قيظي ، بن عمرو ، بن يزيد ، بن جُشَم ، الأنصاري الحارثي . . قال أبو عمر : شهد أحداً ، ويقال : أنه جدّ عديّ بن ثابت ، وليس بشيء . قلت : قائل ذلك هو الدُّولابيّ ، وقال الطبراني : أبو ثابت الأنصاري جد عدي بن ثابت ، ولم يذكر أباه ، ولا مَنْ فوقه .

١٦٧ (أبو ثابت) بن يَعلى الثقفي . . ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

١٦٨ (أبو ثابت) القرشيّ جار الوحي . . ذكره ابن منده ، وأخرج حديثه البزّار ، وغيره من طريق عبد الله بن رجاء الحمصي ، عن شُرَحبيل بن الحكم ، عن حكيم بن عمير ، عن أبي راشد الحرّاني ، حدثني أبو ثابت ، شيخ من قريش ، كان يدعى جار الوحي ، بيته عند بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذي كان يوحى إليه فيه ، قال : صليت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاة العَتَمة ، فناداه جبريل ، كما حدثناه النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : هَلمّ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن شئت أتيتُك ، وإن شئت جئتني ، فقال جبريل : أنا آتيك ، فجاءه جبريل ، فانصدع له الجدار ،

قال أبو عمر : رُويت عنه أحاديث مسندة مخرجها عن ولده وحشيّ بن حرب بن وحشي بن حرب ، عن أبيه حرب بن وحشي ، عن أبيه وحشي ، وهو إسنادٌ ليس بالقوي ، يأتي بمناكير ، وقد ظنّ بعضُ أهل الحديث أن هذا الإسناد : وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده ليس هو وحشي هذا فغلط والله أعلم . وزعم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي أن وحشي بن حرب الذي يروى عنه ولده وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب غير أبي دسمة قاتل حمزة ، وأن ذلك كان يسكن دمشق ، وهذا الذي روى عنه ولده سكن حمص ، وليس كما قال ، والذي يسكن حمص هو الذي قتل حمزة ، ولا يصح وحشي بن حرب غيره .

حتى دخل ، فأخذه بيده ، فانطلق به حتى حمله على دابة كالبغلة ، الحديث فى الإسراء إلى بيت المقدس ، ورؤية الأنبياء ، وغير ذلك ، وقال ابن مندة : غريب ، تفرد به عبدالله بن رجاء الحمصى، وقال أبو نُعيم: رواه أبو حاتم الرازى ، عن إسحاق بن زُرَيق ، عن عبد الله بن رجاء .

١٦٩ (أبو ثَرْوان) السعدىّ . . تقدم فى الموحدة ، أبو بُرقان ، فكأنّ أحدهما تصحيف من الآخر ،

١٧٠ (أبو ثَرْوان) بن عبد العُزّى السعدى ، عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة . . ذكره ابن سعد فى الطبقات ، فى ترجمة حَليمة مُرضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : حدثنا محمد بن عمر ، هو الواقدى ، عن مَعْمَر ، عن الزهرى ، وعن عبد الله بن جعفر ، وابن أبى سَبرة ، وغيرهم ، قالوا : قدم وفد هوازن على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجعرانة بعد ما قسم الغنائم ، وفى الوفد عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبو ثروان ، فقال : يا رسول الله إنما فى هذه الحظائر مَنْ كان يَكفلك من عماتك ، وخالاتك ، وأخواتك ، وقد حَضَنّاك فى حجورنا وأرضعناك بثدينا ، وقد رأيتك مُرضَعا ، فما رأيت مُرضَعا خيراً منك ، ورأيتك فطيما فما رأيت فطيما خيرا منك ، ثم رأيتك شاباً فما رأيت شاباً خيرا منك ، ولقد تكاملت فيك خصال الخير ، ونحن مع ذلك أهلك ، وعشيرتك ، فامْنُن علينا مَنّ الله عليك ، قال : وقدم عليهم وفد هوازن بإسلامهم ، فكان رأس القوم ، والمتكلم أبا صُرَد ، فذكر قصته . قلت : تقدم ذكر هذا العمّ فى حرف الباء الموحدة ، وأن أبا موسى تبع المستغفرىّ فى أنه أبو بُرقان بموحدة ، وقاف ، والذى ذكره الواقدىّ أولى ، وأنه بمثلثة ، وراء ، وقد ذكره فى موضع آخر ، فقال : إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم سأل الشَّيماءَ أختَه من الرَّضاعة عمن

والدليل على ذلك ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ . قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق بن مهران ، قال : حدثنا محمد بن نمير ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن الفضل . عن سليمان بن يسار ، عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى ، قال : خرجْتُ أنا وعبيد الله بن عدى بن الخيار ، فمررنا بحمص وبها وَحشى ، فقلنا : لو أتيناه فسألناه عن قتله حمزة كيف قتله ؟ فأقبلنا نحوه فلقينا رجلا ونحن نسأل عنه ، فقال : إنه رجل قد غلبت عليه الخمر ، فإن تجداه صاحيا تجداه رجلا عربيا يحدثكما ما شئتما من حديث ، وإن تجداه على غير ذلك فانصرفا عنه . قال : فأقبلنا حتى انتهينا إليه . . . وذكر تمام الخبر .

بقي منهم ، فأخبرت ببقاء عمها ، وأختها ، وأخيها ، وقد مضى أن أخاها عبد الحارث ، وأما أختها فاسمها أنيسة ، وسيأتي ذكرها في كتاب النساء ، إن شاء الله تعالى .

١٧١ ﴿ أبو ثَرْوان ﴾ الراعي التيميّ . ذكره الدُّولابي ، في الكُنى ، وأخرج عن أحمد ابن داود المكيّ ، عن إبراهيم بن زكريا ، عن عبد الملك بن هارون بن عَنترة ، حدثني أبي ، سمعت أبا ثروان يقول : كنت أرعى لبني عمرو بن تميم في إبلهم ، فهرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قريش ، فجاء حتى دخل في إبلي ، فنفرت الإبل ، فإذا هو جالس ، فقلت : من أنت ؟ قد نفرّت إبلي ، قال : أردت أن أستأنس إليك ، وإلى إبلك ، فقلت : مَن أنت ؟ قال : ما يضرّك أن لا تسألني ، قلت : إني أراك الذي خرجت نبيا ، قال : أدعوك إلى شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، قلت : اخرجْ من إبلي ، فلا يُبارك الله في إبل أنت فيها ، فقال : اللهم أطِلْ شَقَاءه وبَقَاءه ، قال هارون : فأدركته شيخا كبيراً يتمنى الموت ، فقال له القوم : ما نراك يا أبا ثروان إلا هالكا ، دعا عليك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كلا إني أتيته بعد ما ظهر الإسلام ، فأسلمتُ ، واستغفر لي ، ولكن دعوته الأولى سبقت ، وتابعه محمد بن سليمان الساعدي ، عن عبد الملك ، وعبد الملك متروك .

١٧٢ ﴿ أبو ثَرِيَة ﴾ بوزن عطية ، وقيل : مصغر ، هو ميسرة بن معبد الجُهَني . تقدم .

١٧٣ ﴿ أبو ثعلبة ﴾ الأشجعي . قال البخاري : له صحبة ، ذكره عنه الحاكم أبو أحمد ، وغيره ، وقال في ترجمة الراوي عنه : لا أعرفه ، ولا أعرف أبا ثعلبة ، وقال البغوي : سكن المدينة ، وأخرج

وفي هذا ما يدل على أن وحشيا قاتل حمزة سكن حِمص ، وهو الذي يحدّث عنه ولده . وهو إسنادٌ ضعيف لا يحتج به . وقد جاء بذلك الإسناد أحاديث مُنكَرة لم تُرْوَ بغير ذلك الإسناد ؛ والله أعلم .

(٢٧٤٠) وَحْوَح بن الأسلت . واسمُ الأسلت عامر بن جُشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر ابن مرة بن مالك الأوسي الأنصاري ، أخو أبي قيس بن الأسلت الشاعر ؛ ولم يُسلم أبو قيس بن الأسلت . ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن عبد الله بن محمد بن عمارة ، قال : كانت لوحوح صحبة ، وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد ، وله يقول أبو قيس أخوه — حين خرج إلى مكة مع أبي عامر :

أرى وَحوحا وَلّى علىّ بأمره	كأني امرؤ من حَضْرموتَ غريب
كأني امرؤٌ وليّ ولا وُدّ بيننا	وأنت حبيبٌ في الفؤاد قريب
وإن بني العَلاّت قوم وإنني	أخوك فلا يكذبك عنك كذوب

حديثه أحمد والبغوي ، وابن مَنْدة ، من طريق ابن جُريج ، عن ابن الزبير ، عن عمر بن نَبْهان ، عن أبي ثعلبة الأشجَعيّ . قال : قلت : يارسول الله ، مات لي ولدان في الاسلام ، فقال : من مات له ولدان في الإسلام أدخل الجنة بفضل رحمته إياهما ، وزاد في رواية البغوي قال : فلقيني أبو هريرة فقال : أنت الذي قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الولدين ماقال ؟ قلت : نعم ، قال : لئن كان قال له كذا أحبّ إلي من كذا ، قال ابن مندة : مشهور عن ابن جريج ، وقال أبو حاتم : لا أعرفهما وذكر الدارقطني أن بعضهم رواه عن ابن جُرَيج . فقال : الخُشَنِي ، وأن بعضهم قال : عن أبي هريرة بدل أبي ثعلبة ، والصواب الأول . قلت : وقع الأول عند الخطيب في المتفق ، من رواية الانصاري ، عن ابن جريج ، والثاني عند أحمد في مسنده . عن حماد بن مَسْعدة ، عن ابن جُرَيج ، لكن أخرجه ابن مندة ، عن عبد الرحمن بن يحيي ، عن أبي مسعود الرازي ، عن حماد بن مسعدة ، فقال : عن أبي ثعلبة ، وقد بين البَغوِيّ سبب ذكر أبي هريرة فيه .

١٧٤ ﴿ أبو ثعلبة ﴾ الثقفي ، بن عم كَرْدَم بن سُفيان . . تقدم في كَرْدَم بن سفيان ، ولحديثه طريق آخر ، أخرجه الدارقطني من طريق خالد بن مَعْدان عن أبي ثعلبة ، قال : قال لي عم لي : اعمل لي عملاً حتى أزوّجك ابنتي ، فقلت : إن تزوجتها فهي طالق ثلاثاً ، وفيه : أنه سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : لا طلاق إلا بعد نكاح ، قال : فتزوّجتها ، فولدت لي سعداً وسعيداً ، وفي مسنده علي بن قرين ، وهو واهٍ : وفي سياق قصته مغايرة .

١٧٥ ﴿ أبو ثعلبة ﴾ الخنَزِيّ . . ذكره قاسم بن ثابت في الدلائل ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن سعيد بن عبد العزيز : أن أبا ثعلبة الخنى كان يقول . إني لارجو أن لايخنقني الله بالموت كما يخنقكم ، قال

أخوك إذا تأتيك يوما عظيمـــة　　تحملهـــا　　والنائبات　　تنوب

في أبيات ذكرها . وذكروا أن أبا قيس بن الأسلت أقبل يريد النبيّ صلى الله عليه وسلم ، فقال له عبد الله بن أبي : خفت والله سيوفَ بني الخزرج ، فقال : لا جرم! والله لا أسلم العام ، فمات في الحول.

(٢٧٤١) وَدَاعة بن أبي زيد الأنصاري . وذكره الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة مع علي . قال : وقتل أبوه أبو زيد شهيدا يوم احُد .

(٢٧٤٢) وَدْقَة بن إياس بن عمرو بن غنم بن أمية بن لوذان الأنصاري شهد بدرا وأحُدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيداً .

فبينما هو فى مرضه دانٍ إذ قال : هذا رسول الله ياعبد الرحمن ، لآخٍ له توفى فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ثم أتى مسجد بيته ، فخرّ ساجداً ، فقُبض ، وقد أخرجه أبو نُعيم فى الحلية ، فى ترجمة أبى ثعلبة الخُشَنى ، ولعل أحد الموضعين تصحيف .

١٧٦ (أبو ثعلبة) الخُشَنِىّ . . صحابى مشهور ، معروف بكنيته ، واختلف فى اسمه اختلافا كثيراً وكذا فى اسم أبيه ، فقيل : جُرهُم بضم الجيم والهاء بينهما راء ساكنة ، قال أحمد ، ومسلم ، وابن زَنجويه ، وهرون الجمّال ، وابن سعد . عن أصحابه ، وقيل جُرثُم مثله ، لكن بدل الهاء مثلثة ، وقيل : جُرهُوم كالأول لكن بزيادة واو ، وقيل : جُرثُوم ، كالثانى بزيادة واوا أيضاً ، وقيل : جُرثومة ، مثله لكن بزيادة هاء فى آخره ، وقيل : زيد ، وقيل عمر . وقيل : سق ، وقيل لاسق ، بزيادة لام أوله . وقيل : لاسر ، براء بدل القاف ، وقيل : لاس ، بغير راء ، وقيل : لاشوم ، بضم المعجمة بعدها واو ثم ميم ، وقيل : مثله لكن بزيادة هاء فى آخره ، وقيل: ألاشق بفتح الهمزة وتخفيف اللام ، وقيل : ألاشر مثله . لكن بدل القاف راء ، ومنهم من اشبع الشين بوزن ألاحين ، وقيل : ناشر بنون وشين معجمة ، ثم راء ، وقيل : ناشب ، بموحدة بدل الراء ، واختلف فى اسم أبيه ، فقيل : عمرو وقيل : قيس ، وقيل : ناشم ، وقيل : لاسم ، وقيل : لاسر ، وقيل ناشب ، وقيل ، ناشر ، وقيل : جُرهم ، وقيل : جُرهوم ، وقيل حِمْير ، وقيل : جُرثوم ، وقيل : بزيادة هاء ، وقيل : جلهم ، وقيل : عبد الكريم ، كذا فى كتاب ابن سعد . واسم جده لم أقف عليه والله أعلم ، وهو منسوب إلى بنى خُشَين ، واسمه وائل بن النَّمِر بن وَبْرة ، بن ثعلب ، بن حُلوان ، بن عمران ، بن الحاف ،

(٢٧٤٣) وَديعة بن عمرو بن جراد بن بروع الجهنى ، حليف لبنى سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصارى ، شهد بَدْرًا وأحدا .

(٢٧٤٤) ورد بن خالد ، كان على ميمنة النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفَتح .

(٢٧٤٥) وردان بنُ مُخَرِّم بن مخرمة بن قرط بن جناب العَنْبرى التميمى ، من بنى العنبر ابن عمرو بن تميم : قال الطبرى : له ولأخيه حيدة بن مُخَرِّم صحبة . وفدا على النبى صلى الله عليه وسلم فأسلما ودعا لهما .

(٢٧٤٦) وَقّاص بن مجزز المدلجى . ذكر غيرُ واحد من أهل العلم أنه قُتل فى غَزْوة

ابن قضاعة، وقال ابن الكلبي: هو من ولد كَيوان[1] بن مرّ بن خُشَين، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث، منها في الصحيحين من طريق ربيعة بن يزيد « قلت: يا رسول الله: إنا بأرض قوم من أهل الكتاب، نأكل في آنيتهم، وارض صيدٍ اصيدُ بقوسي، واصيد بكلبي الذي ليس بمعلّم، فأخبرني بالذي يحلّ لنا من ذلك، الحديث. وسكن أبو ثعلبة الشام، وقيل حمص، روى عنه أبو إدريس الخولاني، وأبو أمية الشَّيبانيّ، وأبو أسماء الرَّحبيّ؛ وسعيد بن المسيّب، وجُبير بن نُفير، وأبو قلابة، ومكحول، وآخرون. ومنهم من لم يدركه، قال ابن البَرقي تبعا لابن الكلبي: كان ممن بايع تحت الشجرة؛ وضُرب له بسهمه في خيبر، وأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى قومه، فأسلموا، وأخرج ابن سعد بسند له إلى محجَن بن وهب، قال: قدم أبو ثعلبة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يتجهز إلى خيبر، فأسلم، وخرج معه فشهدها ثم قدم بعد ذلك سبعة نفر من قومه، فأسلموا، ونزلوا عليه، قال أبو الحسن بن سُمَيع: بلغني انه كان أقدم إسلاما من أبي هريرة، وعاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يقاتل بصِفّين مع أحد الفريقين، ومات في أول خلافة معاوية، كذا قال، والمعروف خلافه، وقال أبو علي الخَولانيّ: كان ينزل داريّا[2]، واخرج ابن عساكر في ترجمته من طريق محفوظ بن علقمة، عن بن عائذ، قال: قال ياسرة بن سميّ: ما رأينا أصدق حديثا من أبي ثعلبة، لقد صدقنا حديثه في افنيه الأودية قال علي: وكان لا يأتي عليه ليلة إلا خرج ينظر

ذي قَرَد مع محرز بن نضلة قاله ابن هشام. وأما ابنُ إسحاق فإنه قال. لم يقتل من المسلمين يومئذ غير محرز بن نضلة.

(٢٧٤٧) وُهبان بن صَيفي الغفاري: ويقال أهبان، قد تقدم ذكرُه في باب الألف من هذا الكتاب، هو من ولد حرام بن غفار، نزل البصرة وله بها دارٌ بحضره الأصبهاني. سمع من النبي صلى الله عليه وسلم. إذا كانت الفتنة فاتخذ سيفا من خشب. ولم يقاتل مع عليّ لهذا الحديث، فلما حضره الموت قال: كفنوني في ثوبين. قالت ابنته عُديسة: فزدنا ثوبا ثالثا قميصا، ودفنّاه، فأصبح ذلك القميص على المشجب موضوعا، وروى خبره هذا ثقات أهل البصرة، منهم معتمر بن سليمان، ومحمد ابن عبد الله بن المثنى الأنصاري، عن المعلى بن جابر، قال: حدثتني عُديسة بنت وهبان الغفاري بذلك كله.

---

(١) في بعض النسخ ليوان بلام بدل الكاف.

(٢) داريا: بفتح الراء وتشديد الياء بعدها.

إلى السماء ، فينظر كيف هي ؟ ثم يرجع فيسجد ، وعن أبي الزاهرية قال : قال أبو ثعلبة : إني لأرجو الله أن لا يخنقني كما أراكم تخنقون عند الموت ، قال : فبينما هو يصلي في جوف الليـل ، قبض وهو ساجد ، فرأت ابنته في النوم أن أباها قد مات ، فاستيقظت فزعة ، فنادت أينَ أبي؟فقيل لها في مصلاه ، فنادته ، فلم يجبها ، فأتته فوجدته ساجداً ، فأنبهته ، فحركته ، فسقط ميتا ، قال أبو عبيد، وابن سعد ، وخليفة بن خياط ، وهارون الجمال ، وأبو حسان الزيادي : مات سنة خمس وسبعين .

١٧٧ ﴿ أبو ثمامة ﴾ الكناني ، آخر من كان ينسأ بالحرم في الجاهلية اسمه جنادة . . تقدم في حرف الجيم وقيل اسمه أمية .

١٧٨ ﴿ أبو ثور ﴾ الفهمي . . قال أبو زرعة الرازي : له صحبة ، ولا أعرف اسمه . وقال البغوي : سكن مصر ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا سياق نسبه . قلت . أخرج حديثه أحمد ، والبغوي ، وابن السكن ، وغيرهم ، من طريق ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو عنه ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأتي بثوب من معافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من يعمله ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا تلعنهم ، فإنهم مني ، وأنا منهم ، ولأبي ثور رواية أيضاً عن عثمان ، ذكرها كذا[1] وكذا .

١٧٩ ﴿ أبو ثور ﴾ محمد بن معد يكرب الزبيدي . . تقدم في الأسماء .

حرف اليـــاء

باب يحي

(٢٧٤٨) يحي بن أسيد بن حضير الأنصاري . ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان في سن من يحفظ . ولا أعلم له رواية ، وبه كان يكنى أبوه أسيد بن حضير .

(٢٧٤٩) يحي بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي . أسلم هو وأبوه وإخوته : هشام ، وعبدالله ، وخالد يوم الفتح ، صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم .

---

(١) كذا وكذا كناية عن أسماء لم يعرفها الناسخ وفي بعض النسخ . بياض مكان لفظ (كذا وكذا) .

القسم الثانى خال

القسم الثالث

١٨٠ (أبو ثعلبة) القُرظى . . له إدراك ، وسمع من عمر روى عنه الزهرى ، ذكره أبو أحمد فى الكنى ، من طريق عبد الرحمن بن يحيى العدوى ، عن يونس الأيلى ، عن الزهرى عن أبى ثعلبة القُرظى ، سمعت عمر يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يحترفون ، فإذا صلوا الصبح غسلت ما كان قبلها ، الحديث. قال أبو أحمد : هذا حديث منكر ، وذكر أبى ثعلبة فيه غير محفوظ ، وعبد الرحمن بن يحيى ليس ممن يعتمد على روايته ، والمعروف ثعلبة بن أبى مالك القُرظى . قلت : لا يبعد احتمال أن يكون غيره .

القسم الرابع

١٨١ (أبو ثعلبة) الأنصارى . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق حماد بن سَلَمَة ، عن ابن إسحق ، عن مالك بن ثعلبة ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قضى فى وادى مَهزُورٍ (١) أن الماء يُحبَس إلى الكعبين ، الحديث . وهذا خطأ ، وهو من مقلوب الأسماء ، والصواب

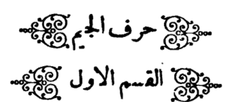
(٢٧٥٠) يحيى بن خلاد بن رافع الكندى . سكن الكوفة روى عنه ابنه على بن يحيى أحاديث عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن على بن يحيى بن خلاد ، عن أبيه ، عن جده ، وبهذا الإسناد أنه أُتِى به النبى صلى الله عليه وسلم يوم وُلِد ، فحنكه بتمرة ، وقال : لأسمينه باسم لم يُسم به بعد يحيى بن زكريا ، فسماه يحيى .

(٢٧٥١) يحيى بن نُفير أبو زهير النميرى الحمصى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الجراد ، وقد ذكرناه فى الكنى .

---

(١) مهزور : واد بالمدينة به بساتين كان الماء يمر بها فيسقيها فينحدر من أول البساتين إلى ما بعده فيبقى الأول بدون سقى ويسقى ما بعده فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحبس الماء فى أولها إلى حد كعبى الرجل حتى لا يحرم البستان الأول من السقى ويطلق ما زاد على ذلك .

ثعلبة بن أبي مالك ، كما مضى في الاسماء في القسم الرابع ، وهو قرظي من حلفاء الأنصار ، ولم يسمعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، بينهما رجل لم يسم ، وهو عند أبي داود على الصواب .



حرف الجيم

القسم الاول

١٨٢ (أبو جابر) الانصاري ، عبد الله بن عمرو ، بن حَرَام . . تقدم في الاسماء .

١٨٣ (أبو جابر) الصَّدفيّ . . ذكره الطبرانيّ فيمن أبهم اسمه ، واستدركه أبو موسى في الكُنى ، من طريقه ، عن الاعمش ، عن قيس بن جابر الصَّدفيّ ، عن أبيه ، عن جده ، أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . سيكون من بعدي خلفاء ، ومن بعد الخلفاء أمراء ، ومن بعد الامراء ملوك ، ومن بعد الملوك جبابرة ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الارض عدلا ، الحديث . والراوي له عن الأعمش حُسَين بن علي الكندي ، لا أعرفه ، ولا أعرف حال جابر ، والدقيس .

١٨٤ (أبو جابر) اليمامي ، سيّار بن طارق . . تقدم في الاسماء .

١٨٥ (أبو جَارية) الانصاريّ . . حدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : القرآن كله صواب ، روى حديثه حرب بن ثابت عن إسحق بن جارية ، عن أبيه ، عن جده ، ذكره ابن مندة ، هكذا ، وذكر الدارقطني في المؤتلف رواية جارية بن إسحق ، عن أبيه ، عن جده أبي الجارية في الصلاة على النجاشي ، وتبعه ابن ماكولا .

١٨٦ (أبو جُبَير) نُفَير بن مالك الكنديّ ، ويقال : الحضرمي . . تقدم في الاسماء .

باب يزيد

(٢٧٥٢) يزيد بن الاخنس السُّلمي، شامي ، له صحبة ، يقال إنه شهد بدرا هو وأبوه وابنه مَعن، ولا أعرفهم في البدريين، وإنما هم فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَعن ، ويزيد ، والأخنس — روى عنه كثير بن مُرة ، وسليم بن عامر .

(٢٧٥٣) يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القَسْري جَد خالد بن عبدالله القسري ، يقال: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد،

١٨٧ (أبو جَبيرة) بفتح أوله ، ابن الضحاك ، بن خليفة الأنصاري الأشهلي لا يعرف اسمه .. قال أبو أحمد الحاكم ، وابن مندة ، هو أخو ثابت بن الضحاك ، قال أبو أحمد ، وتبعه ابن عبد البر قال بعضهم : له صحبة ، وقال بعضهم : لا صحبة له ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، روى عنه ابنه محمود ، وقيس بن أبي حازم ، وشبل بن عوف ، وعامر الشَّعبي ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : لا أعلم له صحبة . قلت : أخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، وأصحاب السنن ، وصححه الحاكم ، وحسّنه الترمذيّ ولفظه : فينا نزلت هذه الآية (وَلا تَنابَزُوا بالألقابِ)[1] .

١٨٨ (أبو جَبِيرة) بن الحصين ، بن نُعمان ، بن سِنان ، بن عبد بن كعب ، بن عبد الأشهل الأنصاريّ ، الأشهلي .. مذكور في الصحابة ، قال أبو عمر . قلت : تقدم ذكره في أسلم ، وسماه أبو عُبيد القاسم بن سَلام كذلك .

١٨٩ (أبو جَحش) الليثي . . أخرج حديثه أبو الشيخ في كتاب العظمة ، والحاكم في المستدرك من طريق عبد الملك بن قُدامة ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، بن دينار ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال : جاء عمر والصلاة قائمة ، وثلاثة نفر جلوس ، أحدهم أبو جَحش الليثي ، فقال : قوموا ، فصلوا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام اثنان ، وأما أبو جَحش فقال : لا أقوم حتى يأتيني أقوى مني ذراعين فيَصرعني ، ثم يُدمي وَجهي في التراب ، ففعل به عمر ، فذكر الحديث في صفة عبادة الملائكة ولفظه : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اجلسْ ، يُغني الربُّ عن صلاة أبي جَحش ، إن لله في سماء الدنيا ملائكةً خُشوعاً لا يرفعون رؤوسهم حتى تقوم الساعة ، وفي الحديث أيضا : إن رضا عمر

أحِبَّ للناس ما تحب لنفسك . وهـــذا الحديث يرويه خالد بن عبدالله القسري عن أبيه عن جده . وحكى يحيى بن معين عن أهل خالد القسري أنهم كانوا يُنكِـرون أن يكون لجد خالد صحبة . قال يحيى بن معين : ولو كان جدهم لقي النبيّ صلى الله عليـه وسلم لعرفوا ذلك ولم ينكروه . هذا قول يحيى ابن معين . وخالفه الناس وعدّوه في الصحابة لحديث هشيم وغيره عن سيار أبي الحكم ، قال : سمعتُ خالد بن عبد الله القسري يحدّثُ عن أبيه عن جده أن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال له : يا يزيد بن أسد؛ أحِبَّ للناس ما تحبّ لنفسك

(٢٧٥٤) يزيد بن الأسود الجرشي ؛ أبو الأسود . أدركَ الجاهلية ، عداده في الشاميين . وروى

---

[1] (١) الآية ١١ من سورة الحجرات .

رحمة ، وأخرجه أبو نعيم من طريقه ، وقال الحاكم : على شرط البخاري ، ورده الذهبي بأنه غريب منكر ؛ وليس على شرطه . قلت : وليس في سنده إلا أبو عبد الملك بن قدامة الجمحي ، وهو مختلف فيه ، وثقه ابن معين ، والعجلي ، وضعفه أبو حاتم ، والنسائي ، وقال البخاري : يعرف وينكر

١٩٠ (أبو جُحَيفة) وَهْب بن عبد الله السُّوائي . . تقدم في الأسماء .

١٩١ (أبو الجرّاح) الأشجعي ، ويقال : الجـرّاح . . قال أبو موسى في الذيل : ذكره خَليفة بن خَيّاط بلفظ الكنية . . قلت : تقدم في الأسماء .

١٩٢ (أبو جَرول) زُهَير بن صُرَد الجشمي . . تقدم في الأسماء .

١٩٣ (أبو جَرول) آخر ، هو هِنْد بن الصامت . . تقدم .

١٩٤ (أبو جُرَيّ) بالتصغير ، هو جابر بن سُليم ، أو سُليم بن جابر الهُجَيمي . . تقدم ، ورجح البخاري الأول .

١٩٥ (أبو الجُعَال) الجُذامي . . ذكره الأموي في المغازي ، عن ابن اسحق ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ضِمام يطلبون سَبْيهم الذين سباهم زيد بن حارثة ، وأنشد له في ذلك شعرا .

١٩٦ (أبو الجَعْد) أفلحُ أخو القُعيس ، والد عائشة رضي الله تعالى عنها من الرضاعة تقدم ، كناه أبا الجَعد ابن جُرَيج في روايته ، عن عطاء ، عن عُروة ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها .

١٩٧ (أبو الجَعْد) الضَّمري . . قال البخاري : لا أعرف اسمهُ ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، يعني الذي أخرجه له أصحاب السنن ، والبغوي ، وصححه ابن خُزَيمة ، وابن حِبّان ،

أبو مُسْهِر ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس ، قال : قلت ليزيد بن الاسود : كم أتى عليك ؟ قال : أدركتُ الأصنام تُعبَدُ في قرية قومي .

(٢٧٥٥) يزيد بن الأسود الخزاعي ، ويقال السُّوائي ، ويقال العامري روى عنه ابنه جابر بن يزيد ، وهو معدود في الكوفيين . روى شَريك ، عن يعلى بن عطاء ، عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائي ، عن أبيه ، قال : صليت خَلفَ النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر ، فجاء رجلان ، فجلسا في أخريات الناس ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل عليهما بوجهه ، فقال : إيتوني بهما ، فجيء بهما تُرعد فرائصهما ، فقال : ما منعكما من الصلاة ؟ قالا : صلينا في الرحال . فقال : إذا

وغيرهما ، وهو من الترهيب : من ترك صلاة الجمعة الحديث ، ووقع في بعض طرقه ، وكانت له صحبة وسماه غيره أدرع ، وقيل : جُنادة ، وقيل : عمرو بن بكر ، يروى عن سلمان الفارسيّ أيضا ، روى عنه عَبيدة بن سُفيان الحضرميّ ، وكان على قومه فى غزوة الفتح ، قاله ابن سعد ، وقال ابن البرقيّ : قتل مع عائشة رضى الله تعالى عنها فى وقعة الجمل ، وقال البغويّ : سكن المدينة ، وكانت له دار فى بنى ضَمرة ، وعزاه لابن سعد ، وزاد أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعثه يحشرُ قومه لغزوة الفتح ، وبعثه أيضا إلى قومه حين أراد الخروج إلى تبوك يستنفر قومه ، فخرج إليهم إلى الساحل فنفروا معه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٩٨ ﴿ أبو الجُعيجعة ﴾ صاحب الرقيق .. ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق أبي مُقاتل حفص بن مسلم ، عن عبد الله بن عَوف ، عن الحسن : أن رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيع الرقيق ، يقال له : أبو الجُعيجعة ، قال : فذكر الحديث .

١٩٩ ﴿ أبو جُمْعة ﴾ الأنصاريّ . . ويقال : الكنانيّ ، ويقال : القاريّ بتشديد الياء ، مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ، قيل : جُنْدُب بن سَبع ، وقيل : ابن سِباع ، وقيل : ابن وهب . وقيل : اسمه جُنْبُذ بتقديم النون على الموحدة ، وقيل : حبيب بمهملة مفتوحة . وموحدة ، وهو أرجح الأقوال ، ذكره محمد بن الربيع الجيزيّ فى الصحابة الذين شهدوا فتح مصر ، وقال ابن سعد : وكان بالشام ، ثم تحول إلى مصر ، وأخرج الطبرانى ما يدل على أنه اسلم أيام الحديبية ، فأخرج من طريق حُجْر أبي خلف ، عن عبد الله بن عَوف ، عن أبي جمعة جنبذ بن سَبع الأنصارى ، قال : قاتلت

دخلتم والقوم فى الصلاة فصلُّوا معهم ، فإن صلاتكم معهم نافلة . فقال أحدهما : استغفر لى يا رسول الله . فقال . غفر الله لك قال: ثم أخذتُ بيده فوضعتها على صدرى ، فما وجدت كفاً أبرَد ولا أطيب من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لَهى أبرد من الثلج . وأطيب من ريح المسك .

(٢٧٥٦) يزيد بن أسيد بن ساعدة ، شهد أحداً مع أبيه أسيد بن ساعدة وعمه أبي حَثمة الأنصارى.

(٢٧٥٧) يزيد بن أسير الضُّبَعى . ويقال ابن بشير وقال بعضهم فيه: أسير بن يزيد له خبرٌ واحد أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم ذى قار : هذا أول يوم انتصفت فيه العربُ من العجم .

(٢٧٥٨) يزيد بن أمية ، أبو سنان الديلى . ولد عام أحُد فى حين الوقعة . روى عنه نافع مولى ابن عمر .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم أول النهار كافراً ، وقاتلت معه آخر النهار مسلما ، وكنا ثلاثة رجال ، وتسع نسوة ، وفينا نزلت (وَلَوْلا رِجالٌ مُؤْمِنُونَ ونِساءٌ مُؤْمِناتٌ)(١) . قلت : وقوله : الأنصاري لا يصح ، لأن الأنصار حينئذ لم يبق منهم من يقاتل المسلمين مع قريش ، وقد أخرج الطبراني أيضا من طريق صالح بن جُبير ، عن أبي جمعة الكناني حديثا ، فهذا أشبه ، ويحتمل أن يكون أنصارياً بالحلف ، فقد روينا بالأربعين للنسوي التي وقعت لنا من حديث السلفي متصلةً بالسماع من رواية معاوية بن صالح ، عن صالح بن جُبير ، قال : قدم علينا أبو جمعة الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببيت المقدس ليصلي فيه ، ومعنا رَجاء بن حَيْوة يومئذٍ ، فلما انصرف خرجنا معه لنشيّعه ، فلما أردنا الانصراف قال : ان لكم جائزةً وحقاً أحدثكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قلنا : هات يرحمك الله ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعنا مُعاذ عاشر عَشرة ، فقلنا : يارسول الله ، هل من قوم أعظم أجراً منا ؟ آمنا بك ، واتبعناك ، قال : ما يمنعكم ، ورسول الله بين أظهركم ، ويأتيكم الوحي من السماء ، الحديث ، وله شاهد من طريق أَسيد بن عبد الرحمن ، بن صالح بن جُبير ، بغير اسناد ، أخرجه أحمد ، والدارمي وصححه الحاكم ، وأخرج حديثه البخاري في كتاب خلق أفعل العباد ، واختلف فيه على الأوزاعي فقال الاكثر : عنه ، عن أسيد ، عن خالد بن دُرَيك ، عن ابن مُحَيريز ، قال : قلت لأبي جمعة ، قال: تغدّينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعنا أبو عُبيدة بن الجراح . الحديث . وقال ابن سَماعة ، عن الأوزاعي ، عن أَسيد ، عن صالح بن محمد ، حدثني أبو جمعة ، وروى عنه أيضا مولاه ، ولم يُسمّ .

(٢٧٥٩) يزيد بن أوس ، حليف لبني عبد الدار بن قصي . أسلم يوم فتح مكة ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً .

(٢٧٦٠) يزيد بن بَرْذَع بن يزيد بن عامر بن سواد بن ظفر الأنصاري الظفري ، شهد أحداً رضي الله عنه . قال العدوي في نسبه : سواد بن كعب بن الخزرج شهد أُحداً وما بعدها ولاعقب له . قال : وقال ابن القدّاح : قُتل يوم الحرة .

(٢٧٦١) يزيد بن ثابت بن الضحاك ، أو زيد بن ثابت شقيقه ، وقد نسبنا زيداً في موضعه ، فأغنى ذلك عن نسب أخيه يزيد هاهنا ، يقال : إن يزيد بن ثابت شهد بَدْراً ، وقيل : بل شهد أُحُداً ، وقتل

---

(١) الآية ٢٥ من سورة الفتح .

وصالح بن جُبير ، وعبد الله بن مُحيريز ، وعبد الله بن عَوف الرملىّ ، وذكره البخارى فى فضل من مات بين السبعين إلى الثمانين ، وأغرب ابن حِبّان فقال : فى ثقات التابعين : أبو جمعة حبيب بن سباع روى عن جماعة من الصحابة .

٢٠٠ (أبو جَمِيلة) السلمى اسمه سنين بمهملة ، ونونين مصغراً . . ذكر البخارى فى صحيحه تعليقا : أنه شهد فتح مكة ، وذكر قصته مع عمر فى المنبوذ ، وأن عريفه شهد عند عمر أنه رجل صالح ، ووصله مالك ، وقد تقدمت ترجمته فى حرف السين المهملة فى الأسماء ، وقال بعضهم : إنه ضَمرىّ ، وسمَّى ابن حِبان أباه واقداً ، وقيل : اسم أبيه فَرقد ، وله رواية ، أيضا عن أبى بكر ، وعمر ، روى عنه الزهرى : أنه ادرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحج معه ، وخرج معه عام الفتح ، وقال ابن سعد : له أحاديث ، وذكره فى الطبقة الأولى من التابعين ، وكذا قال العجلىّ إنه تابعى ، ثقة ، وفرق البغوىّ بينه وبين سُنين بن واقد ، كما تقدم فى الأسماء .

٢٠١ (أبو جُنْدُب) العُتقىّ بضم المهملة ، وفتح المثناة ، ثم قاف . . قال أبو سعيد بن يونس: شهد فتح مصر وله صحبة ، وليس له حديث .

٢٠٢ (أبو جُندُب) الفزَارىّ . . ذكره مُطيَّن ، والباوَرْدىّ فى الصحابة ، وأخرجا من طريق النَّضْر بن منصور ، عن سهل الفزارى ، عن جُندب الفزارىّ عن أبيه : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا لقى أصحابه لم يصافحهم حتى يُسلمّ ، وزاد الباوَرْدىّ فى بعض مغازيه : فلقينا قوم قد فاتتهم الصلاة ، وقال ابن أبى حاتم ، عن أبيه : رواته مجهولون ، وذكره أبو نعَيم وأبو موسى من طريق مُطيَّن ، واستدركه ابن فتحون .

يوم اليمامة شهيداً . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب أنه رمى يومَ اليمامة بسَهم ٍ فمات بالطريق راجعاً ، وروى عنه أخوه زيد بن ثابت ، وروى عنه خارجة بن زيد ، ولا أحسبه سمع منه . قال البخارى : قال عثمان بن حكيم : أخذ بيدى خارجة بن زيد فأجلسنى على قبر ، وأخبرنى عن عمه يزيد ابن ثابت إنما كره ذلك لمن أحدث عليه ، وخرّج النسائى وابن السكن حديث خارجة بن زيد عن عمه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة على القبر . قال ابن السكن : وهذا رواه هشيم ، عن عثمان بن حكيم عن خارجة . وقال ابن السكن أيضاً : لم يرو يزيد بن ثابت عن النبى صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث وكان أكبر من أخيه زيد ، شهد بدراً ، ورواه قاسم بن مالك ، عن عثمان بن خارجة ، عن أبيه ، عن النبى

٢٠٣ (أبو جَنْدَل) بن سهَيل ، بن عمرو القرشي العامري . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قيل : اسمه عبد الله ، وكان من السابقين إلى الاسلام ، وممن عُذِّب بسبب إسلامه ، ثبت ذكره فى صحيح البخاريّ فى قصة الحديبية ، من طريق مَعْمَر ، عن الزُّهريّ عن عُروة ، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة ، ومَرْوان بن الحكم ، فذكر القصة . قال : وجاء أبو جَنْدل بن سُهَيل يَرْسُف فى قيوده ، فقال : يا معشر المسلمين ، أُرَدّ إلى المشركين . وقد جئتُ مُسلماً ؟ ألا ترون إلى ما لقيتُ ، وكان قد عُذّب عذاباً شديداً . وكان مجيئه قبل فراغ الكتاب[1] فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أجزه لى ، فامتنع ، وقال : هذا أول ما أقاضيك عليه ، فقال : إنّا لم نقض الكتاب[1] بعدُ ، قال : فوالله لا أصالحك على شيء أبداً ، فأخذ سُهَيل بن عمرو أبوه فرجع به ، فذكر قصة انقلابه ، ولحاقه بأبى بَصير بساحل البحر ، وانضم إليهما جماعة لا يَدَعون لقريش شيئاً إلا أخذوه حتى بَعَثُوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسألونه أن يَضُمّهم إليه ، وأورده البغوى من طريق عبد الرزاق مُطوّلا ، وقد ساقها ابن إسحق ، عن الزهريّ مُطولة ، وثبت ذكره فى الصحيح فى حديث سهل بن سعد أيضاً أنه قال يوم صِفين : أيها الناس ، اتهموا رأيكم ، لقد رأيتنى يوم أبى جَنْدل ، ولو أستطيع أن أرُدّ أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لرددته ، يعنى فى أمر أبى جَنْدل ، وذكره أهل المغازى فيمن شهد بدراً ، وكان أقبل مع المشركين ، فانحاز إلى المسلمين ، ثم أُسر بعد ذلك ، وعُذب ليرجع عن دينه ، ثم لما كان فى فتح مكة كان هو الذى استأمن لأبيه ، ذكر ذلك الواقدى من حديث سهيل ، قال : لما دخل رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم ، ولم يقل عن عمه .

(٢٧٦٢) يزيد بن ثعلبة بن خَزَمَة بن أصرم بن عمرو بن عَمّارة البلوى ، حليف لبنى سالم بن عوف ابن الخزرج ، شهد بَيْعة العقبة الثانية ، يكنى أبا عبد الرحمن ، ذكره ابن إسحاق . وقال الطبرى : يزيد ابن ثعلبة بن خزمة بن أصرم بن عمرو بن عَمّاوة بن مالك ، من بنى فزارة من بلىّ بن عمرو بن الحاف ابن قُضاعة ، شهد العقَبتين جميعاً ، كذا قال الطبرى : خزَمة ــ بفتح الزاى ــ فيما ذكر الدار قطنى . وقال ابن إسحاق وابن الكلبى : خَزْمة ــ بسكون الزاى ، وهو الصواب . قال أبو عمر : ليس فى الأنصار خزَمة بالتحريك ، ترى ذلك فى موضعه إن شاء الله تعالى . وعَمّارة بفتح العين وتشديد الميم فى بلىّ .

---

(١) يعنى صحيفة الصلح بين المسلمين ومشركى مكة .

الله عليه وآله وسلم مكة أغلقتُ بابي ، وأرسلتُ ابني عبد الله أن اطلب لي جوارا من محمد ، فذكر الحديث في تأمينه إياه ، استُشهد أبو جَندل باليمامة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة ، قاله خليفة ، وابن إسحق ، وأبو مَعشر ، وغيرهم .

٢٠٤ ﴿ أبو جُنَيد ﴾ مصغرا ، ابن جُندَع ، من بني عمرو بن مازن . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق البلويّ ، عن عمارة بن زيد ، عن عبد الله بن العلاء ، عن الزهري : سمعت سعيد بن جَبان يذكر عن أبي عُنفوانة البارقيّ سمعت أبا جُنيد بن جُندَع المازني يقول : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم حنين غداة هوازن ، فذكر الحديث ، والبلويّ متروك .

٢٠٥ ﴿ أبو جُنبُدة ﴾ الفِهري . ذكره مُطيّن في الصحابة ، والطبراني عنه ، وأبو نُعَيم عنه ، وأخرج من طريق إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، عن أبي جُنبدة الفِهري ، عن أبيه ، عن جَدّه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سقى عطشان فأرواه فتحت له أبواب الجنة ، الحديث ، وأخرج أبو نعيم ، وأبو موسى - هذه رواية مُطيّن ، عن محمد بن علي الملطيّ ، وقال جابر بن كرديّ ، عن يزيد بن هارون ، عن إسحق بن خُليدة بخاء معجمة ولام ، ودال ، ووافقه داود بن الجرّاح ، عن أبي عِتبان ، عن إسحق ، لكن قال : ابن خُليد بلا هاء ، قال أبو موسى : ورواه أبو الشيخ من طرق أخرى ، فقال : ابن خُليدة ، عن أبيه ، عن حُذيفة .

٢٠٦ ﴿ أبو جِهاد ﴾ الأنصاريّ السلميّ . قال أبو نعيم : يعدّ في المصريين ، وأخرج من طريق ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، حدثني رجل من الأنصار من بني سَلِمة ؛ عن أبيه ، عن جده أبي جهاد ، وكان أبو جهاد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له ابنه : يا أبتاه ، أرأيتم

(٢٧٦٣) يزيد بن جارية ، والد عبد الرحمن بن يزيد بن جارية ، شهد خطبة الوداع ، وروى منها ألفاظاً منها : أرقاؤكم ، أرقاؤكم ، أطعموهم مما تأكلون واكسوهم مما تلبسون . . . الحديث . يختلف في هذا الحديث ؛ فقد جعله ابنُ أبي خيثمة ليزيد بن رُكانة ، وجعله الازرق ليزيد بن جارية ، وكذلك ذكره الأزدي الموصلي ليزيد بن جارية .

(٢٧٦٤) يزيد بن الحارث بن قيس بن مالك بن أحمر بن حارثة بن ثعلبة بن كعب بن الحارث ابن الخزرج الأنصاري . شهد بدرا ، وقُتل يومئذ شهيدا ، وهو الذي يقال له ابن فُسْحُم . وقد قيل : إن يزيد هذا هو الذي قيل له فُسحُم ، قتله طعيمة بن عدي . وقال موسى بن عقبة : يزيد بن الحارث

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وصحبتموه ؟ والله لو رأيته لفعلت ، وفعلت ، فقال له أبوه : اتق الله وسدّد ، والذى نفسى بيده لقد رأيتنا معه ليلة الخندق وهو يقول : من يذهب فيأتينا بخبرهم ، جعله الله رفيق يوم القيامة ، فما قام من الناس أحد من صميم ما بهم من الجوع ، والقرّ ، حتى نادى فى الثالثة ، يا حُذَيفة ، وأخرجه الدُّولابىّ من هذا الوجه .

٢٠٧ (ابو الجَهْم) بن حُذَيفة ، بن غانم ، بن عامر بن عبد الله ، بن عَبيد ، بن عويج ، ابن عَدِىّ ، بن كعب ، القرشى العدوى . . قال البخارى وجماعة : اسمه عامر ، وقيل : اسمه عُبَيد بالضم ، قاله الزبير بن بكار ، وابن سعد ، وقالا : انه من مُسلمة الفتح ، وقال البغوىّ ، عن مصعب: كان من مُعَمَّرى قريش ، ومن مَشْيَختهم ، وحكى ابن مندة : أن أبا عاصم فرق بين ابى جَهم بن حُذَيفة ، وعُبَيد بن حُذيفة ، قال الزبير : كان من مشيخة قريش ، وهو أحد الأربعة الذين كانت قريش تأخذ عنهم النّسب ، قال : وقال عمى : كان من المعمَّرين ، حضر بناء الكعبة مرتين حين بنتها قريش ، وحين بناها ابن الزبير ، وهو أحد الأربعة الذين تولوا دفن عثمان ، وأخرج البغوىّ من طريق حَفْص ابن غِياث ، عن هشام بن عُروَة ، عن أبيه ، قال : لما أصيب عثمان أرادوا الصلاة عليه ، فمنعوا ، فقال أبو جَهم : دعوه ، فقد صلى الله عليه ورسوله ، وأخرج ابن أبى عاصم فى كتاب الحكماء ، من طريق عبد الله بن الوليد ، عن أبى بكر بن عُبيد الله ، بن أبى الجهم ، قال : سمعت أبا الجهم يقول: لقد تركت الخمر فى الجاهلية ، وما تركتها إلا خشيةً على عقلى ، وما فيها من الفساد ، وثبت ذكره فى الصحيحين ، من طريق عُروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى خَميصة[1] لها

هو يزيد بن قُسَحْسُم ، ذكره فى البدريين ، آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يزيد بن الحارث هذا وبين ذى الشمالين .

(٢٧٦٥) يزيد بن حاطب بن عمرو بن أمية بن رافع الأنصارى الأشهلى . وقد قيل: إنه من بنى ظفر ، ومن نسبه فى بنى ظفر يقول : يزيد بن حاطب بن أمية بن رافع بن سُويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر ، واسم ظفر كعب بن الخزرج . قتل يوم احد شهيدا .

(٢٧٦٦) يزيد بن حرام بن سُبيع بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الانصارى السلمى . شهد بَيعَة العقبة .

---

(١) الخميصة : كساء أسود مربع له أعلام يعنى له ألوان تخالف لونه الأسود .

أعلام ، فقال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جَهْم وائتوني بأنبجانية[1] أبي جهم ، فإنها ألهتني آنفاً عن صلاتي ، وذكر الزبير من وجه آخر مرسلا : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بخميصتين سَوْداوين فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبي جَهْم ، ثم إنه أرسل إلى أبي جَهْم في تلك الخميصة ، وبعث إليه التي لبسها هو ، ولبس هو التي كانت عند أبي جَهم ، بعد أن لبسها أبو جَهْم لبسات ، وثبت ذكره في حديث فاطمة بنت قيس . كما قال : إن معاوية وأبا جَهْم خطباني ، أما أبو جهم فلا يضع عصاه عن[2] عاتقه ، وقالوا : إنه كان ضَرّاباً للنساء ، وقال ابن سعد : كان شديد العارضة[3] ، وكان عمر يمنعه حتى كفّ من لسانه ، وتقدمت له قصة أخرى في ترجمة خالد بن البَرْصاء ، وأخرج ابن المبارك في الزهد ، من طريق عمر بن سعيد ، بن أبي حسين ، حدثني ابن سابط ، وغيره : أن أبا جهم بن حذيفة ، قال : انطلقت يوم اليرموك أطلب ابن عمي ، ومعي شَنَّة[4] من ماء ، فذكر القصة ، قال ابن سعد : مات في آخر خلافة معاوية . قلت : وما تقدم عن الزبير أنه حضر بناء الكعبة إن ثبت يدل على أنه تأخر إلى أول خلافة ابن الزبير ، ويؤيده ما رواه ابن أخي الأصمعي في النوادر ، عن عمه ، عن عيسى بن عمر ، قال : وفد أبو جَهم على معاوية ، ثم على يزيد ، ثم ذكر قصة له مع ابن الزبير .

(٢٧٦٧) يزيد بن حمزة بن عوف قدم به أبوه حمزة بن عوف إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فبايعه ومسح برأس يزيد ودعا له .

(٢٧٦٨) يزيد بن حَوْثرة الأنصاري ، قال ابن الكلبي : شهد أحداً وشهد صِفّين مع علي .

(٢٧٦٩) يزيد بن رُقيش بن رِياب بن يعمر الأسدي ، من بني أسد بن خزيمة . شهد بدراً ، ذكره موسى بن عقبة وابن إسحاق وغيرهما . ومن قال فيه . أربد بن رُقيش فليس بشيء .

(٢٧٧٠) يزيد بن رُكانه بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي ، له صحبة ورواية ، ولأبيه رُكانه صحبة ورواية . روى عن يزيد بن رُكانة ابناه : علي وعبد الرحمن . وفي ابنه عبد الرحمن

---

(١) الأنبجانية : ثوب خشن من صوف له لون واحد ، وهو منسوب إلى منبج وهي بلد فارسية وينسب إليها فيقال منبجاني وأنبجاني وفتح باءها وقلب ميمها همزة من تغييرات النسب .

(٢) معنى لا يضع عصاه عن عاتقه أنه كثير الأسفار أو كثير الضرب للنساء ، وقد فسره المؤلف بالمعنى الأخير .

(٣) العارضة : جانب الفك أي العظم الذي ينبت عليه شعر اللحية ، والمراد أنه كان فصيحاً كثير الكلام .

(٤) الشنة : القربة من الماء الصغيرة البالية .

٢٠٨ (أبو الجُهَيم) بن الحارث ، بن الصِّمَّة ، بن عمرو ، بن عَتيك بن عمرو ، بن مَبْذول ابن عامر، بن مالك ، بن النجّار الأنصاريّ . . وقيل : فى نسبه غير ذلك ، فقيل : اسمه عبد الله ، وقيل : اسمه الحارث بن الصِّمَّة ، ورجّحه ابن أبى حاتم ، ثم ترجمه ابن أبى حاتم أيضاً عبد الله بن جُهَيم ، أبو جُهَيم ، جعله اثنين، وقال ابن مندة : أبو جُهَيم بن الحارث ، ويقال : عبد الله بن جُهَيم بن الحارث بن الصِّمة ، فجعل الحارث بن الصمة جده ، وما أظنه إلا وَهْما ، وتبعه ابن الأثير ، ونسبه إلى الاستيعاب أيضاً ، وحديث أبى جُهَيم بن الحارث فى الصحيحين وغيرهما ، من رواية عن مالك ، عن أبى النَّضْر ، عن بِشر بن سعيد : أن زيد بن خالد أرسله إلى أبى جُهَيم يسأله ما سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المارّ بين يدى المصلى ماذا عليه ؟ الحديث ، وقد رواه ابن عُيَيْنة عن أبى النَّضر ، عن بشر قال : أرسلنى أبو جُهَيم عبد الله بن جُهَيم إلى زيد بن خالد ، وهو مقلوب ، أخرجه ابن ماجه ، وأخرج مسلم مُعلَّقا ، ووصله البخارى ، وأبو داود ، والنسائى ، من طريق الأعرج ، عن عمير مولى ابن عباس ، قال : أقبلت أنا وعبد الله بن يَسار حتى دخلنا على أبى جهَيم ، فقال : أقبل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نحو بئر جَمَل[1] فلقيه رجل ، فسلم عليه ، الحديث فى التيمم قبل ردّ السلام ، ورواه ابن لَهيعة عن عبد الله بن يسار ، عن أبى جُهَيم ، أخرجه أحمد ، ولأبى جُهَيم حديث آخر أخرجه البغَوى ، من طريق يزيد بن خَصيفة ، عن مسلم ابن سعيد ، مولى ابن أبى الحضْرَمىّ ، عن أبى جُهَيم الأنصارى : أن رجلين اختلفا فى آية، الحديث وفيه . إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ، وروى عنه أيضا بِشرُ بن سعيد ، وأخوه مسلم بن سعيد ، ويقال : ابن أخت أبىّ بن كعْب .

ابن يزيد بن رُكانة نظَر: وروى عن يزيد بن ركانة أيضا أبو جعفر محمد بن على .

(٢٧٧١) يزيد بن زَمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصىّ القرشى الأسدى: أمه قُرَيبة بنت أبى أمية أخت أم سلمة ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، ورَوى عنه هو وأخوه عبد الله بن زمعة . وقتل يزيد بن زمعة يوم حُنَين، جمح به فرسه فقتل ، وكان من أشراف قريش ووجوههم ، وإليه كانت فى الجاهلية المشورة ، وذلك أنّ قريشا لم يجتمعوا على أمر إلا عرضوه عليه فإن وافق رأيهم رأيه سكت وإلا شغب فيه . وكانوا اله أعوانا حتى يرجع عنه ، ذكر ذلك الزبير ، وقال : قتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الطائف، كذا قال الزبير يوم الطائف. وقال ابن إسحاق

---

(١) بئر جمل : موضع بالمدينة (قاموس) .

٢٠٩ (أبو جُهَيمة) عبد الله بن جُهَيم . . مرّ ذكره فى الذى قبله ، وتقدم فى العبادلة .

٢١٠ (أبو جُهَينة) بالنون بدل الميم الأنصارى . . ذكره الثعلبىّ ، فى تفسير قوله تعالى (وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِين) فأخرج من طريق السُّدِّىّ أنه كان له مكيالان يكيل بأحدهما ، ويكتال بالآخر ، فنزلت : ويل للمطففين ، واستدركه ابن فتحون .

٢١١ (أبو الجَوْن) هو قتادة بن الأعور . . تقدم فى القاف ذكره البغَوِىّ .

٢١٢ (أبو جَيْش)[1] بن ذى اللّحْية العامرى الكِلابى . . ذكره سيف فى الفتوح ، وقال : استعمله خالد بن الوليد على هَوَازِن فيمن استعمله من كماة الصحابة ، عند دخول العراق ، واستدركه ابن فتحون .

القسم الثانى

٢١٣ (أبو جعفر) الأنصارى غير منسوب . . جاء عنه مايدل على أنه ولد فى عهدالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقل أحواله أن يكون من أهل هذا القسم ، فأخرج ابن أبى شيْبة ، من طريق ثابت بن عبَيد ، عن أبى جعفر الأنصارى ، قال : رأيت أبابكر الصديق ورأسه ولحيته كأنهما جمْر الغَضَا ، وبه أنه شهد قَتْل عثمان ، فذكر قصته ، وقد فرق أبو أحمد الحاكم بين هذا وبين أبى جعفر الأنصارى الذى روى عن أبى هريرة ، وهو الظاهر .

القسم الثالث

٢١٤ (أبو جامع) بن مخارق ، بن عبد الله ، بن شدّاد الهلالىّ . . تقدم نسبه فى ترجمة أخيه

استشهد يوم حُنين من قريش من بنى أسد بن عبد العزى يزيد بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد .

(٢٧٧٢) يزيد بن أبى سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبدمناف . كان أفضل بنى أبى سفيان . كان يقال له يزيد الخير ، أسلم يوم فتح مكة ، وشهد حُنينا ، وأعطاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من غنائم حُنَين مائة بعير وأربعين أوقية وزَنها له بلال ، واستعمله أبو بكر الصديق وأوصاه وخرج يشيِّعه راجلا .

قال ابن إسحاق : لما قفل أبو بكر من الحج ـ يعنى سنة اثنتى عشرة ـ بعث عمرو بن العاص ، ويزيد ابن أبى سفيان ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وشرحبيل بن حَسَنة إلى فلسطين ، وأمرهم أن يسلكوا على البلقاء ،

---

(١) فى بعض النسخ أبو حبيش وهو وهم لأنه يدخل فى حرف الحاء ونحن هنا فى حرف الجيم .

قَبِيصة فى الأسماء ولهذا إدراك ، ولما مات رثاه ابن هَمّام السَّلولى ، قاله ابن الكلبى .

٢١٥ (أبو جَبْر) أحد من استشهد يوم جِسر أبى عُبَيد الثقفى ، فى فتوح العراق . . وقع ذكره فى قصيدة لأبى محْجن الثقفى ، رثى فيها من استشهد يومئذ يقول فيها :

وأضحى أبو جَبْرٍ خَلِيّاً بيوتُه * وَقَدْ كان يَغْشَاها الضِّعافُ الأرامِلُ

٢١٦ (أبو الجَعْد) الغَطَفانى والد سالم . . قال البخارىّ وغيره : اسمه رافع ، وقال البغَوى أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قلت : حديثه عن عبد الله بن مسعود عند مسلم فى كتاب التوبة ، فى أواخر الصحيح . وله أيضا رواية عن علىّ بن أبى طالب ، روى عنه ابنه سالم بن أبى الجعْد ، والشَّعبى ، وذكر الحسن بن سفيان فى مسنده عنه حديثاً مرسلا ، قال : حدثنا أحمد بن حَنْبل ، حدثنا الحارث بن النعمان . عن أبى هريرة الحِمصى ، حدثنى على بن أبى طلحة ، عن سالم بن أبى الجَعْد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : البرّ لا يَبْلى ، والإثم لا يُنْسى ، والذنب لا يفنى[1] . قلت : والحارث بن النعمان ضعيف ، وشيخه ماعرفته . وقد أخرج المتن أبو نعيم من طريق مُكْرَم بن عبد الرحمن ؛ عن محمد بن عبد الملك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، به ؛ وأتمّ منه ، ومحمد ابن عبد الملك كذّبوه .

٢١٧ (أبو الجُعَيد) : له إدراك ، وله ذكر فى وقعة اليرموك . فذكر محمد بن عائذ ، عن الوليد قال : أخبرنى شيخ من بنى أبى الجُعَيد ، عن أبيه أبى الجُعَيد : أنه أشار على المسلمين بَبيات الروم ، فقبلوا منه ، فبيّتوهم ، فذكر القصة ، وفيها أنه وقع فى الوادى ثمانون ألفا لا يعرف الآخر مالقى الأول .

وكتب إلى خالد بن الوليد ، فسار إلى الشام ، فأغار على غسّان بمَرْج راهط ، ثم سار فنزل على قناة بُصرى ، وقدم عليه يزيد بن أبى سفيان ، وأبو عبيدة بن الجراح ، وشُرحبيل بن حَسَنة ، فصالحت بُصرى ، فكانت أول مدائن الشام فتحت ، ثم ساروا قِبلَ فلسطين ، فالتقوا بالروم بأجنادين بين الرملة وبيت جَبرين ، والأمراء كلّ على حدة . ومن الناس من يزعم أنّ عمرو بن العاص كان عليهم جميعاً ، فهزم الله المشركين ؛ وكان الفتح بأجنادين فى جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، فلما استُخلف عمر وَلّى أبا عبيدة ، وفتح الله عليه الشامات ، وولى يزيد بن أبى سفيان على فلسطين وناحيتها . ثم لما مات أبو عبيدة استخلف معاذ بن جبل ، ومات معاذ فاستخلف يزيد بن أبى سفيان ، ومات يزيد ، فاستخلف أخاه معاوية .

---

(١) وفى بعض الروايات تتمة لهذا الحديث وهى (والديان لا يموت)

٢١٨ (أبو الجُليد) (١) الأزْدِيّ . . له إدراك ، وقدم على عمر ، فقال له : أعرابى أنت ؟ قال أنا من أنعم الله عليه بالإسلام ، وكان معه أبو صُفْرة والد المهلّب ، ذكره ابن الكلبىّ .

٢١٩ (أبو جُمْعة) بن خالد ، بن عُبَيد ، بن مَيْسر ، بن رياح ، بن سالم ، بن غاضِرة ، بن حُبَيْشة ، بن كَعْب ، الخزاعى . . له إدراك ، وهو جد كُثَيِّر بن عبد الرحمن الخزاعى الشاعر المشهور من قِبَل أمه ، ذكره ابن الكلبىّ .

٢٢٠ (أبو جَنْدل) بن سُهيل شامىّ . . له إدراك ، وسمع من بلال ، ذكره الحاكم أبو أحمد وفرق بينه وبين أبى جَنْدل بن سُهَيل بن عمرو الماضى ذكره فى الأول ، وأخرج من طريق عبد الله ابن عُبَيد الكلاعىّ ، عن مكحول ، عن الحارث بن معاوية الكِنْدىّ ، وأبى جَنْدَل بن سُهَيل قالا : سألنا بلالاً مؤذن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً ، قال الحاكم : قال فيه بعض الرواة : عن أبى جَنْدل بن سُهَيل بن عمرو ، من بنى عامر بن لُؤَىّ ، وهو وَهَم ، لأن أبا جندل العامرىّ استُشهد باليمامة ، ولم يدركه مكحول ، ولا روى هو عن بلال ، وذكر ابن عساكر نحو ماذكر الحاكم أبو أحمد : أن الزبير بن بكار فرق بينهما ، أيضاً ، والرواية التى فى هذه القصة فيها أبو جَنْدل ابن سُهَيل بن عمرو ، وأخرجها تمام فى فوائده .

٢٢١ (أبو جَنْدَلة) زوج أمامة . . له إدراك ، وقع ذكره فى حديث عبد الله بن قُرْط الثمالى أمير حِمْص لعمر ، أخرج أبو الشيخ فى كتاب النكاح ، من طريق مَكِين بن ميمون المؤذّن ، عن عروة بن رُوَيم ، أن عبد الله بن قُرْط الثُّمالىّ كان يَعُسّ بحِمْص ذات ليلة ، وكان عاملا لعمر ،

وكان موت هؤلاء كلهم فى طاعون عَمْواس سنة ثمان عشرة .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رَشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، قال : حدثنا محمد ابن سَعدان ، عن الحسن بن عثمان بن أبى حسان ، قال : أخبرنى الوليد بن مسلم ، قال : مات يزيد بن أبى سفيان سنة تسع عشرة بعد أن افتتح قيسارية .

(٢٧٧٣) يزيد بن ثمامة الكندى . هو أبو السائب بن يزيد ابن أخت النمر ، حليف أبى سفيان ابن حرب ، أسلم يوم فتح مكة ، وسكن المدينة ، وهو حجازى . روى عنه ابنه السائب بن يزيد ، وقد تقدم ذكر السائب بن يزيد فى كتابنا هذا ، وذكر الاختلاف فى نَسَبه وحلفه .

---

(١) فى بعض النسخ أبو الجلندى .

فرت به عروس وهم يوقدون النيران بين يديها ، فضربهم بدرته حتى تفرقوا عن عروسهم ، فلما أصبح قعد على منبره ، فحمد الله . وأثنى عليه فقال : إن أبا جندلة نكح أمامة فصنع لها حثيات من طعام ، فرحم الله أبا جندل ، وصلى على أمامة ، ولعن الله عروسكم البارحة ، أوقدوا النيران وتشبهوا بالكفرة ، والله مطفىء نورهم ، قال وعبد الله بن قرط من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٢٢ (أبو جهراء) مخضرم . . يأتي ذكره في المبهمات ، والمشهور أنه ابن جهراء ، وقيل اسمه عبد الله .

٢٢٣ (أبو جهراء) آخر . . له إدراك ، وكان عمر يأتمنه . يأتي ذكره في ترجمة أبي محجن الثقفي في القسم الأول .

القسم الرابع

٢٢٤ (أبو جبير) الكندي . . فرق ابن الأثير بينه وبين والد جبير بن نفير ، وتبعه الذهبي فقال : أبو جبير الكندي له حديث في الوضوء ، رواه عنه جبير بن نفير ، وقال أيضاً : أبو جبير الحضرمي ، له حديث ، وفيه وفادته وهما واحد ، فإن الحديث المذكور أخرجه الحاكم أبو أحمد في الكنى ، وابن حبان في صحيحه ، من طريق معاوية بن صالح ، عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير أن أبا جبير قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً ، وفيه ذكر الوضوء ، وأنه بدأ بفيه ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تبدأ بفيك ، وقد مضى في نفير في حرف النون من الأسماء .

٢٢٥ (أبو الجدعاء) . . ذكره الطبري والدولابي في الصحابة ، وأخرجه من طريق خالد

(٢٧٧٤) يزيد بن السكن بن رافع بن امرىء القيس بن زيد بن عبد الأشهل ، هو أبو أسماء بنت يزيد بن السكن التي تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . قتل يوم أحد شهيداً ، وقتل معه ابنه عامر بن يزيد رضي الله عنهما .

(٢٧٧٥) يزيد بن السكن الأنصاري ، مدني ، روى عنه محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم أحد بين درعين . هو أخو زياد بن السكن فيما أحسب .

(٢٧٧٦) يزيد بن سلمة الضمري . سكن البصرة . روى عنه ابنه عبد الحميد بن يزيد ، ذكروه في الصحابة ، وفيه نظر .

الحذّاء عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي الجَدْعاء مرفوعاً : يدخل الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تَغْلِب ، استدركه ابن فتحون ، وهو خطأ نشأ عن حذف ، وإنما هو عن ابن أبي الجدعاء ، فسقط لفظ ابن ، وحديثه على الصواب في جامع الترمذي وغيره .

٢٢٦ ﴿ أبو جَرير ﴾ . . يأتي في الحاء المهملة على الصواب .

٢٢٧ ﴿ أبو جَسْرة ﴾ . . ذكره أبو بكر بن أبي علي ، واستدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق أبي بكر بن أبي عاصم ، ثم من رواية داود بن مُساور ، عن مَعْقِل بن همام : سمعت أبا جَسْرة يقول : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنهانا عن الدُّبَّاء ، والحَنْتَم ، والمُزَفَّت(١) ، وهو خطأ ، نشأ عن تصحيف ، وإنمـــا هو أبو خَيْرة بخاء معجمة ، ثم تحتانية ، وهو الصُّباحيّ من عبد القيس ، وسيأتي على الصواب .

٢٢٨ ﴿ أبو جمعة ﴾ . . روى عنه عبد الله بن عوف الرمليّ حديثا ، وغاير الدولابيّ في الكُنى بينه ، وبين أبي جمعة بن سَبُع ، وهما واحد ، والحديث الذي ذكره معروف بالأول .

٢٢٩ ﴿ أبو الجَمَل ﴾ بفتحتين . . ذكره ابن عبد البر في آخر حرف الجيم من الكُنى ، وحكاه عن عباس الدُّوريّ ، عن يحيى بن مَعين ، قال أبو الجَمَل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسمه

(٢٧٧٧) يزيد بن سلمة بن يزيد بن مَشْجَعة بن مجمّع بن مالك الجُعفي ، كوفي . روى عن علقمة ابن وائل .

(٢٧٧٨) يزيد بن سِنان . سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا تحلفوا بالكعبة .

(٢٧٧٩) يزيد بن سيف — ويقال ابن يوسف — اليربوعي التيمي . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أما إن العريف يدفع في النار دَفعاً . حديثه عند ولده .

(٢٧٨٠) يزيد بن شجرة الرُّهاوي شامي من مذحِج . روى عنه مجاهد بن جبر . له حديثٌ واحد في فضل الجهاد مضطرب الإسناد ، ذكره خليفة بن خياط قال : بعث معاوية يزيد بن شجرة الرُّهاوي

---

(١) قبل الدباء كلام مقدر أي فنهانا عن النبذ في الدباء وهو القرع الكبير يخلى باطنه فيصير كالإناء ينبذ فيه التمر وغيره ، والحنتم : الجرة الخضراء ، والمراد المطلية من داخلها ، والمزفت ، الفخار المدهون بالزفت من داخله أو من خارجه لأن الطلاء يسد المسام فيسرع النبيذ إلى التخمر ، والمراد جميع الجرار ولا يختص بالخضراء .

هلال، بن الحارث، كان يكون بحمص، وقد رأيت بها غلاماً من ولده، قاله يحيى، وقد تعقب ابن فتحون، وغيره ذلك، وقالوا: لا خلاف بين أهل العلم أن هلال بن الحارث يكنى أبا الحمراء بالمهملة، والراء، والمد. وليس في الصحابة من يكنى أبا الجل، والوهم فيه من أبي عمر، لا من عباس، والموجود في تاريخ ابن معين رواية عباس بالمهملة والراء، وهكذا رواه أبو بشر الدولابي، ومحمد بن مخلد، وأحمد بن شاهين، والد أبي حفص، وأبو سعيد بن الأعرابي وغيرهم، كلهم عن عباس الدوري، وقد ذكره أبو عمر على الصواب في الحاء، المهملة، فقال: أبو الحمراء، اسمه هلال، وله فيه وهم آخر، فإنه قال في الأسماء: هلال بن الحمراء، فجعل كنيته اسم أبيه.

٢٣٠ (أبو جُهَيمة) . . ذكره الذهبي في التجريد، وعزاه لأبي موسى، فإنه أخرج من طريق محمد بن الحسن بن النقاش المقري، قال: حدثنا الحسين بن إدريس، حدثنا خالد بن هياج، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، هو الثوري، عن منصور، عن فضيل بن عمرو، عن أبي العالية، عن أبي جهيمة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في مجلسه بآخرة: سبحانك اللهم وبحمدك، الحديث. قال أبو موسى: رواه الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، ورواه جرير عن فضيل ابن عمرو، عن زياد بن الحصين، عن معاوية ه قلت: كذا فيه، وإنما هو عن أبي العالية، لا عن معاوية، فقد ذكر ابن أبي حاتم في العلل، عن أبيه. أن زياد بن الحصين رواه عن العالية مرسلاً، وزياد بن الحصين يكنى أبا جهيمة، وهو الذي روى هذا الحديث عن أبي العالية، وقوله في الاول: عن أبي العالية، عن أبي بن كعب خطأ، وإنما هو عن أبي العالية عن رافع بن خديج، كما أخرجه الحاكم في المستدرك، وذكر رافع بن خديج فيه مع ذلك خطأ، والصواب مرسل، كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه، وقد رواه أبو نعيم الفضل بن دكين، عن الثوري، بالسند الاول، ولكن لم يجاوز به أبا العالية، وأبو نعيم من المتقنين، بخلاف غيره، وبالله التوفيق.

سنة تسع وثلاثين ليقيم الحج للناس، فنازعه قثم بن العباس، فسفر بينهما أبو سعيد الخدري وغيره، فاصطلحوا على أن يقيم الحج شيبة بن عثمان ويصلي بالناس، وقتل يزيد بن شجرة في غزاة غزاها سنة خمس وخمسين شهيداً، وقيل: بل قتل في غزاة غزاها سنة ثمان وخمسين شهيداً.

(٢٧٨١) يزيد بن شريح له صحبة، روى في الميسر.

(٢٧٨٢) يزيد بن شيبان، له صحبة، روى قصة ابن مربع في المناسك والمشاعر: إنكم على إرث من إرث إبراهيم.

حرف الحاء المهملة

القسم الاول

٢٣١ (أبو حابس) الجهني . ذكره الطبري في الصحابة ، واستدركه ابن فتحون .

٢٣٢ (أبو حاتم) المزني حجازي . . قال الترمذي ، وابن حبان ، وابن السكن له صحبة ، زاد الترمذي بعد أن أخرج حديثه وهو في تزويج الأكفاء : إذا جاءكم من ترضون دينه . الحديث : لا أعرف له غيره ، وأورد أبو داود حديثه في المراسيل ، فهو عنده تابعي ، ونقل ابن أبي زرعة ، قال لا أعرف له صحبة ، ولا أعرف له إلا هذا الحديث ، وزعم ابن قانع ان اسمه عقيل بن مقرن ، وقد بينت وهمه في ترجمة عقيل المذكور ، روى عنه محمد ، وسعيد ابنا عبيد .

٢٣٣ (أبو حاجب) الانصاري . . ذكره الدولابي في الصحابة من كتاب الكنى ، ولم يذكر له حديثاً .

٢٣٤ (أبو الحارث) بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . . هو نوفل .

٢٣٥ (أبو الحارث) بن الحارث الكندي هو غرفة [1] : . نزل مصر .

٢٣٦ (أبو الحارث) بن الحنظلية أخو سهل . . هو سعد الأنصاري .

٢٣٧ (أبو الحارث) هو عبد الله بن السائب المخزومي .

(٢٧٨٣) يزيد بن طعمة الأنصاري . ذكره ابن الكلبي فيمن شهد صفين من الصحابة .

(٢٧٨٤) يزيد بن عامر بن الأسود بن حبيب بن سواءة بن عامر بن صعصعة السوائي . حجازي ، يكنى أبا حاجر ، شهد حنينا . روى عنه السائب بن يزيد ، وسعيد بن يسار .

(٢٧٨٥) يزيد بن عباية الباهلي . قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقتي فصدقني ومسح رأسي . حديثه عند ولده .

---

(١) بفتح الغين المعجمة والراء والفاء .

٢٣٨ (أبو الحارث) هو عيّاش ، بن أبي ربيعة المخزوميّ . . تقدموا كلهم في الأسماء .

٢٣٩ (أبو الحارث) بن قيس ، بن خالد ، بن مخلد الأنصاريّ الزُّرَقيّ . . ذكره موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدراً .

٢٤٠ (أبو الحارث) الأزديّ . . ذكره ابن أبي عاصم ، وتبعه أبو بكر بن أبي عليّ ، وروى من طريق سليمان بن عبيد ، عن القاسم بن يحيى ، عنه في هذه الآية (وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى(١)) فقالوا : يارسول الله ، ما رأيت ؟ قال : رأيت فراشاً من ذهب كهيئة الضباب .

٢٤١ (أبو حازم) الأحمسيّ ، هو صخر بن عيلة . . تقدم في الأسماء .

٢٤٢ (أبو حازم) البجليّ والدقيس . . وقيل : اسمه عوف ، وقيل : عبد عوف ، أخرج حديثه البخاريّ في الأدب المفرد ، وأبو داود ، وصححه ، وابن خزيمة ، وابن حبّان ، والحاكم كلهم من طريق اسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه : أنه جاء والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فقام في الشمس ، فأمر به فتحول إلى الظل ، قال محمد بن سعد : قتل أبو حازم بصفّين .

٢٤٣ (أبو حازم) البجليّ آخر . . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، وأخرج من طريق قيس ابن الربيع ، عن أبان بن عبد الله البجليّ ، عن كريمة بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلان في ولد فقضى به لأحدهما .

٢٤٤ (أبو حازم) الأنصاريّ من بني بياضة . ذكره البغويّ ، وغيره في الصحابة ، وأخرج هو واسحاق بن راهويه في مسنده ، والحسن بن سفيان ، وغيرهم عنه ، عن النبي صلى الله عليه وآله

(٢٧٨٦) يزيد بن عبد الله البجلي . روى عنه ابنه حميد بن يزيد في فضل جرير بن عبد الله البجلي مخرج حديثه عن ولده .

(٢٧٨٧) يزيد بن عبد المدان ، ويزيد بن محجّل الحارثيان . من بلحارث بن كعب : قدما على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد بلحارث مع خالد بن الوليد رضي الله عنه فأسلموا وذلك في سنة عشر :

(٢٧٨٨) يزيد بن عمرو التميمي . ويقال النميري . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس

---

(١) الآية ١٣ من سورة النجم .

وسلم فى الاعتكاف ، روى عنه محمد بن ابراهيم التيمىّ ، وأخرج البغوىّ ، وأبو داود فى المراسيل ، من طريق شمر بن عطية ، عن أبى حازم ، قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : قطع يستظل به من الغنيمة ، فذكر الحديث ، وأخرج النسائى ، حديثه الأول من طرق ، قال فى بعضها : عن أبى حازم مولى الأنصار ، وفى بعضها : مولى الغفاريين ، وفى بعضها : عن أبى حازم التمار ، عن البياضى ، والرجل الذى من بنى بياضة اسمه عبد الله بن جابر ، وقيل : فروة ، بن عمرو ، وأما التمار فهو تابعىّ مولى أبى رهم الغفارى ، وقال الآجرىّ : قلت لأبى داود : أبو حازم حدث عنه محمد بن إبراهيم ؟ قال : هو الرجل الذى من بنى بياضة ، وقيل : انهما اثنان : التمار هو مولى أبى رهم الغفارى ، والبياضى هو مولى الأنصارىّ ، والله أعلم .

٢٤٥ (أبو حاضر) غير منسوب . . ذكره البغوىّ ، وابن الجارود ، والباوردىّ ، وابن حبان فى الصحابة ، وقال الذهلى : لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ وقال البغوى : لم ينسب ، وقال ابن منده : له ذكر فى الصحابة ، وأخرج هو والبغوى من طريق شعبة ، عن خالد الحذاء ، عن أبى حاضر ، قال : ألا أعلمك كيف كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى على الجنازة ؟ اللهمّ نحن عبادك ، وأنت خلقتنا ، وأنت ربنا ، واليك معادنا ، وفى رواية البغوى أنه صلى الله عليه وآله وسلم صلى على جنازة ، ثم قال : ألا أخبركم ، فذكره ، وقال فيه : أنت خلقتنا ونحن عبادك ، والباقى مثله .

٢٤٦ (أبو حاطب) بن عمرو ، بن عبد شمس ، عبد ود ، بن نصر ، بن مالك ، بن حسل ، ابن عامر ، بن لؤىّ القرشىّ العامرىّ ، أخو سهيل بن عمرو . . من السابقين إلى الإسلام ، ذكره ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة .

ابن عاصم وأصحابه . روى عنه عائذ بن ربيعة . أخبرنا خلف بن قاسم ، وعلى بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدولابى محمد بن أحمد بن حماد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهرى ، قال : حدثنى قيس بن حفص ، قال : حدثنا دلهم بن دهيم العجلى . عن عائذ بن ربيعة : قال : حدثنى قرة بن دعموص ، وقيس بن عاصم وأبو زهير بن أسيد بن جعونة ، ويزيد بن عمرو ، والحارث بن شريح ، قالوا : وفدنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقلنا : ما تعهد إلينا ؟ فقال : تقيمون الصلاة ، وتؤتون الزكاة ، وتحجون البيت ، وتصومون رمضان ، فإن فيه ليلة خير من ألف شهر . . . وذكر الحديث .

٢٤٧ (أبو حامد) . . يأتي في أبي حماد .

٢٤٨ (أبو حَبَّة) البدريّ . . وقع ذكره في الصحيح ، من رواية الزُّهريّ ، عن أنس ، عن أبي بكر ، بن محمد بن عمرو ، بن حَزْم ، عن أبي حَبَّة البدريّ ، عقب حديث الزهريّ ، عن أنس ، عن أبي ذَرّ في الإسراء . وروى عنه أيضا عمّار ، وحديثه عنه في مسند ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وصححه الحاكم ، وصرح بسماعه عنه ، وعلى هذا فهو غير الذي ذكر ابن إسحق أنه استشهد بأحد ، وله في الطبراني حديث آخر من رواية عبد الله بن عمرو ، بن عثمان عنه ، وسنده قوى إلا أن عبد الله بن عمرو ابن عثمان لم يدركه ، وقال أبو حاتم ، اسمه عامر ، ، بن عبد عمرو ، بن عُمير ، بن ثابت ، وقال أبو عمر يقال بالموحدة ، وبالنون ، وبالفاء ، والصواب بالموحدة ، وقيل : اسمه عامر ، وقيل : مالك ، وبالنون ذكره موسى بن عُقبة ، وابن أبي خَيثمة ، وأنكر الواقدى أن يكون في البدريين من يكنى أبا حَبَّة بالموحدة ، وقد ذكر ابن اسحاق في البدريين أبا حَبة من بنى ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، وكان أخا سعد بن خَيثمة لأمه ، ووافقه أبو مَعشَر ، وقال ابن سعد : لم نجد في نسب الانصار في ولد عمرو ابن عمير بن ثابت بن كُلفة بن ثعلبة أحداً يقال له : أبو حَبة ، وقال الواقديّ : في الأنصار من يُكنى أبا حَبة اثنان : أحدهما أبو حَبَّة بن غَزية ، بن عمرو ، المازنى ، من بنى مازن بن النجار لم يشهد بدراً والآخر أبو حَبة بن عبد عمرو ، شهد صِفّين مع على ، وليس هو من أهل بدر ، وجزم عبد الله بن محمد ابن عُمارة أن الذى شهد بدرا يكنى أبا حَنة بالنون ، بدل الموحدة ، قال : واسمه ثابت بن النعمان بن أمية ، أخو أبي الضَّياح لأمه ، ونقل العسكرى عن الجَهْميّ قال : أبو حَبة الانصاريّ اثنان : أحدهما عمرو بن غَزيَّة ، وهو الاكبر . والآخر يزيد بن غزية ، وهو الأصغر ، وقال : وابن الكلبى يقوله بالنون .

(٢٧٨٩) يزيد بن قتادة ، روى عنه حسان بن بلال ، في صُحبته نظر .

(٢٧٩٠) يزيد بن نُفَاثة ، ويقال يزيد بن عدىّ بن قُنَافة ، وهو هُلب والد قبيصة بن هُلب . وقد تقدم ذكره في باب الهاء .

(٢٧٩١) يزيد بن قيس بن الخطيم بن عدىّ بن عمرو بن عمرو بن سواد بن ظَفَر الانصارى الظفَرى ، به كان يكنى أبوه قيس بن الخطيم الشاعر ، شهد أحداً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمشاهد بعدها وقُتل يوم جسر أبي عُبيد شهيداً قال : قال العدوى : وجُرح يومئذ اثنتى عشرة جراحة ، وسماه النبي

٢٤٩ (أبو حبّة) بن غزيّة . بن عمرو ، بن عطية ، بن خنساء ، بن مبذول ، بن عمرو ابن غنم بن مازن ، بن النجار الأنصارى المازنى . . قال موسى بن عقبة ، وابن إسحاق ، وغيرهما : شهد أحداً ، واستشهد باليمامة ، وادّعى الطبرى أن اسمه زيد ، وقد خلطه غير واحد بالذى قبله ، وفرق بينهما غير واحد ، وقال أبو عمر : هذا خزرجىّ ، وذاك أوسى ، وهذا لم يشهد بدراً ، وذاك شهدها ، والله أعلم .

٢٥٠ (أبو حبيب) العنبرى جد الهرماس بن حبيب . . ذكره الدولابى فى الكنى ، وسماه إسحق بن راهويه ثعلبة ، وقد تقدم فى الأسماء .

٢٥١ (أبو حبيب) بن زيد ، بن الحباب ، بن أنس ، بن زيد ؛ بن عبيد ، الأنصارى ، الخزرجى ، يجتمع مع أبىّ بن كعب فى عبيد . قال ابن الكلبى : شهد بدراً ، وقال أبو عمر : ذكر فى الصحابة ، ولا أعرفه .

٢٥٢ (أبو حبيب) الفهرىّ . . تقدم ذكره فى ولده حبيب فى الأسماء .

٢٥٣ (أبو حبيب) . روى عنه ابن الشاعر ، وهو مجهول . كذا فى التجريد .

٢٥٤ (أبو حبية) بن الأزعر ، بن زيد ، بن العطاف ، بن ضبيعة الأنصارى . . استدركه يحيى بن عبد الوهاب بن منده ؛ على جده ؛ وقال : إنه ممن شهد أحداً .

٢٥٥ (أبو حثمة) الأنصارى ؛ والد سهل : اسمه عبد الله ؛ ويقال عامر ، بن ساعدة ؛ بن عامر ابن عدىّ الحارثى . . تقدم نسبه فى ترجمة والده ، قال البخارى فى التاريخ : قال لى إبراهيم بن المنذر ؛ حدثنا محمد ابن صدقة حدثنى محمد بن يحيى بن سهل ؛ بن أبى حثمة ، عن أبيه ، عن جده أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

صلى الله عليه وسلم – يعنى يوم أحد – جاسراً ، فكان يقول : ياجاسر أقبل ، ياجاسر ، أدبر . قاله الطبرى .

(٢٧٩٢) يزيد بن كعب البهزىّ . ويقال : إنه البهزى الذى روى عنه عمير بن سلمة الضمرى . حديثه فى حمار الوحش العقير بالروحاء الذى يرويه يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عيسى ابن طلحة . عن عمير بن سلمة ، كذا قال أبو جعفر العقيلى وغيره إن البهزى المذكور فى ذلك الحديث اسمه يزيد بن كعب . قال العقيلى : وأخبرنا إبراهيم بن الهيثم ، قال : سمعت داود بن رشيد يقول : اسم البهزى يزيد بن كعب .

بعث أبا حثمة خارصاً[1] ، وأخرجه الدارقطنى من طريق أخرى ، عن محمد بن صدقة ، فزاد فى آخره فجاء رجل فقال : يارسول الله إن أبا حثمة زاد على ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن ابن عمك يشكوك . فقال : يا رسول الله ، لقد تركت له خُرفة[2] أهله ، وذكر الواقدى عن محمد بن يحيى ، بن سهل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم أحد : مَنْ رجلٌ يدلنا على الطريق يُخرجنا على القوم من قرب . فقال أبو حثمة : أنا ، فكان دليله ، حتى أخرجه على القوم ، وقال الواقدى : كان أبو بكر ، وعمر ، وعثمان ، يبعثونه على الخرص ، ومات فى أول ولاية معاوية ، وقد ذكر ابن إسحق فى السيرة هذه القصة ، لكن قال فى صاحبها : إنه أبو خيثمة بمعجمة ثم مثناة تحتانية ثم مثلثة فوقانية ، وذكر اليعمرى : أنه وهم ، وان الصواب أنه أبو حثمة ، والد سهل ، ولم يأت على الجزم بذلك دليل ، إلا قول ابن عبد البر : ليس فى الصحابة أبو حثمة الجُهنى والسالمى وفى هذا الحصر نظر .

٢٥٦ (أبو حثمة) بن حذيفة ، بن غانم ، بن عامر القرشى ، العدوى أخو أبى جهم .. قال ابن السكن : له صحبة ، وهو من مُسلمة الفتح .

٢٥٧ (أبو الحجاج) الثمالى : اسمه عبد الله بن عامر ، وقيل : جعد بن عبد . . تقدم فى الأسماء .

٢٥٨ (أبو الحجاج) الأسلمى ، والد الحجاج بن الحجاج . تقدم فى الأسماء ، ذكره البغوى ، وقال : والسالمى ، وفى سكن المدينة .

(٢٧٩٣) يزيد بن مالك بن عبد الله بن سلمة ، أبو سبرة الجعفى هو مشهور بكنيته ، وفد على النبى صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه عزيز وسبرة ، وهو جد خيثمة بن عبد الرحمن بن أبى سبرة الجعفى ، وقد ذكرناه فى الكنى ، سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا هذا عبد الرحمن هو والد خيثمة.

(٢٧٩٤) يزيد بن المزين بن قيس بن عدى بن أمية بن خدارة ، هكذا قال الواقدى يزيد بن المزين وقال ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن عمارة : هو زيد بن المزين ، وهو الصواب وقد ذكرناه فى باب زيد .

(٢٧٩٥) يزيد بن معبد القيسى الربعى يمامى . روى عنه ابنه معبد بن يزيد .

---

(١) الخارص : هو الذى يقدر الرطب على النخل كم يكون تمرا بعد جفافه .
(٢) الخرفة : النخل المجتنى أى تركت له نخل أهله أى الذى يكفى أهله .

٢٥٩ ﴿ أبو حَدْرَد ﴾ الأسلمي، والد عبد الله . . تقدم حديثه في ترجمة ولده ، وتقدم في حرف النون من الأسماء في ترجمة ناجية ، وله حديث آخر عند البخاري في الأدب المفرد ، وقيل : اسمه سلامة ابن عمير بن أبي بن سعد ، بن مِساب بكسر الميم وسكون المهملة بعدها همزة ممدودة ، وآخره موحدة ، ضبطه أبو علي الجياني، وقيل: اسمه عبد ، مكبر ، بغير إضافة ، قاله أحمد ، وقيل : عُبَيد مصغر. روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه عم حمل بن بشر ، بن أبي حَدْرد ، ومحمد بن إبراهيم التيمي ، ذكره العسكري ووقع في تهذيب المزي : أن ابن سعد أرخ وفاته سنة إحدى وسبعين ، وتعقبه مَغلطاي بأن ابن سعد إنما ترجم عبد الله بن أبي حَدْرد ، وساق نسبه ، ثم أرخه ، وزاد : وهو ابن إحدى وثمانين ، وكذا أرخه خليفة ، ويحيى بن بُكير ، وغيرهما .

٢٦٠ ﴿ أبو حدرد ﴾ آخر هو الحكم بن حَزْن الكُلفي . . تقدم في الاسماء .

٢٦١ ﴿ أبو حدرد ﴾ آخر اسمه البراء . . ذكره ابن عبد البر وقال: لا أعرفه .

٢٦٢ ﴿ أبو حديدة ﴾ . . يأتي في أبي حُدَيرة .

٢٦٣ ﴿ أبو حُذافة ﴾ السَّهمي، هو عبد الله بن حُذافة بن قيس . . تقدم .

٢٦٤ ﴿ أبو حذيفة ﴾ بن عُتبة ، بن ربيعة ، بن عبد شمس ، بن عبد مَناف ، القرشي العَبشمي ، خال معاوية ، اسمه مهشَم ، وقيل : هاشم ، وقيل : قيس . . كان من السابقين إلى الإسلام ، وهاجر الهجرتين ، وصلى إلى القبلتين ، قال ابن إسحق : أسلم بعد ثلاثة وأربعين إنسانا ، وتقدم له ذكر في ترجمة سالم مولى أبي حُذيفة ، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة سالم من طريق الزهري ، عن عُروة عن عائشة رضى الله تعالى عنها . أن أبا حُذَيفة بن عُتبة كان ممن شهد بدرا ، يكنى سالماً ، قالوا : كان طوالا حسن الوجه ، استشهد يوم اليمامة ، وهو ابن ست وخمسين سنة .

(٢٧٩٦) يزيد بن المنذر بن سَرْح بن خُناس بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري ، شهد العقبة ثم بدراً وأحداً ، وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عامر بن ربيعة حليف بني عدي بن كعب .

(٢٧٩٧) يزيد بن نَعامة الضبي ، ويقال السُّوائي ، له أحاديث منها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا آخى الرجل أخا فليسأله عن اسمه واسم أبيه فإنه أوصل وأثبت في المودة . روى عنه سعيد ابن سليمان الربعي ، وكان يزيد بن نعامة قد شهد حُنينا مشركا ثم أسلم بعد .

٢٦٥ (أبو حُذَيفة) الثقفى ، من ولد غياث بن مالك . . شهد بيعة الرضوان ، قاله المدائنى استدركه ابن فتحون .

٢٦٦ (أبو حَرب) بن خُوَيلد ، بن عامر ، بن عُقيل ، بن كعب ، بن ربيعة ، بن عامر ، بن صعصعة العامرى العُقيلى . . قال ابن الكلبى : كان فارسا فى الجاهلية ، ثم أسلم ، ووفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسأل أن قومه لا يُعشَروا ، ولا يحشروا(١) فأجابه إلى ذلك وفى شرح السيرة للقطب أنه عرض عليه الاسلام فأبى ثم أسلم بعد ذلك .

٢٦٧ (أبو حَرير) روى عنه أبو ليلى . . تقدم بيانه فى حَريز فى الأسماء .

٢٦٨ (أبو حَريزة) بزيادة هاء فى آخره . . قال المستغفرى له صحبة ، وذكره البخارى فى الكنى المفردة ، وأورد له من طريق هُشيم عن أبى إسحق الكوفى ، وهو الشيبانى ، عن أبى حَريزة ، قال . قال عبد الله بن سَلام : يارسول الله ، نجدك فى الكتب قائما عند العرش ، محمرة وَجنتاكَ خجلا مما أحدثت أمتك من بعدك ، وأورد أبو أحمد الحاكم هذا الحديث فى ترجمة أبى حَريزة الذى قبل هذا والراجح أنه غيره .

٢٦٩ (أبو حَريش) . . شهد ماعز بن مالك ، تقدم ذكره فى ترجمة حَريش ولده .

٢٧٠ (أبو حَسان) جد صالح بن حَسان قال ابن مَندة : له صحبة ، روى حديثه مجالد ، عن صالح ابن حسان ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج عليهم .

(٢٧٩٨) يزيد بن مُنويرة بن الحارث بن عدى بن جُشم بن مَجدعة بن حارثة بن الحارث الأنصارى الحارثى ، شهد أحداً ، وقتل يوم النهروان شهيداً مع على .

(٢٧٩٩) يزيد ، والد حجاج . روى عنه ابنه حجاج عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : أتربوا الكتاب فإنه أنجح للحاجة ، وإذا طلبتم الخير فاطلبوه عند حسان الوجوه . يدور حديثه هذا على هشام بن زياد أبى المقدام .

(٢٨٠٠) يزيد ، والد حكيم بن يزيد الكرخى روى عنه ابنه حكيم بن يزيد عن النبى صلى الله عليه وسلم : دعوا عباد الله يصيب بعضهم من بعض ، فإذا استنصح أحدكم أخوه فلينصح له . حديثه

---

(١) لا يحشروا : لا تؤخذ منهم الأعشار وهى الضرائب أو الزكاة ، ولا يحشروا : لا يجمعون للغزو ، وكان الظاهر أن يقال : لا يعشرون ولا يحشرون ، ولكن حذفت النون من الفعلين للتخفيف .

٢٧١ (أبو حَسّان) ويقال أبو حسن ، ويقال أبو حسين ، مولى بنى نَوفل .. وقال عبد بن حميد حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، حدثنا أبى عن صالح بن كيسان ، عن ابن المنكدر ، حدثنى أبو حسان ، مولى بَنى نَوفل : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : أنا سيد الناس يوم القيامة ، ولا فخر ، وأخرج ابن مَندة من طريق عباس الدورى ، عن يعقوب بهذا السند فقال : حدثنى أبو حسين مولى بنى نَوفل ، وأخرجه أبو نُعيم من وجه آخر ، عن ابن عباس ، فقال : حدثنا أبو حسن ، وقد روى الزهرىّ عن أبى حسن مولى بنى نَوفل ، عن ابن عباس حديثا ، ونوفل المنسوب إلى ولائه هو ابن الحارث بن عبد المطلب فإنه مولى بنى عبد الله بن الحارث ، بن نوفل ، فإن يكن كذلك فهو تابعىّ ، ويحتمل أن يكون منسوبا لنوفل بن عبد مَناف ، ففيهم جدّ عثمان بن سعيد ، بن أبى حُسين .

٢٧٢ (أبو الحسن) على بن أبى طالب ، بن عبد المطلب ، الهاشمىّ . تقدم فى الأسماء .

٢٧٣ (أبو حسن) الأنصارى ، ثم المازنى جدّ يحيى بن عمارة ، بن أبى حَسن . مشهور بكنيته ، واسمه تميم بن عمرو ، وقيل . ابن عبد عمرو ، وقيل : ابن عبد قيس ، بن مَخرمة ، بن الحارث ، بن ثعلبة ابن مازن ، قال ابن السكن : بَدرى له صحبة ، وساق من طريق حسين بن عبد الله الهاشمى : حدثنا عمرو بن يحيى ، بن عمارة ، بن أبى حسن ، عن أبيه ، عن جده ، أبى حسن وكان عَقَبيّا بَدريّا : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا ومعه نفر من أصحابه ، فقام رجل ونسى نعليه ، فأخذهما آخر ، فوضعهما تحته ، فجاء الرجل فقال : نعلىّ فقال القوم : ما رأيناهما ، فقال الرجل : أنا أخذتهما وكنت ألعب ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم فكيف بِرَوْعَةِ المؤمن[1] قالها ثلاثا ، وأخرج عبد الله

عند عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ؛ هكذا رواه حماد بن سلمة ، عن عطاء ؛ وخالفه جرير ، فقال : عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبى يزيد . وصوّب ابن أبى خيثمة قول جرير . والله أعلم .

(٢٨٠١) يزيد والد عبد الله بن يزيد الخطمى . روى : إنما الرَّقوب التى لا يعيش لها ولد . الحديث وفيه نظر ، لأنى أخشى أن يكون هذا الحديث من حديث بريدة الأسلمى . ولعبد الله بن يزيد الخطمى صحبة ، وقد ذكرناه وقال الدارقطنى : عبد الله بن يزيد له صحبة وأبوه صحابى أيضا

---

(١) روعة المؤمن : خوفه وإزعاجه ، أنكر الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الفعل لأنه يدخل على المؤمن الخوف والفزع .

ابن أحمد فى زيادات المسند، من طريق الدرَاورْدىّ : حدثنى عمرو بن يحيى عن يحيى بن عُمارة عن أبيه قال : دخلت الأسواق، فأخذت ذُبسيّتين وأمهما تُرَسرس(١) عليهما فدخل على أبو حسن فضربنى، وقال ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حرّم مابين(٢) لابتى المدينة : وأخـــرجه الطبرانى من طريق محمد بن فُليح، عن عمرو بن يحيى أخصر من هذا . وقال فيه : إذا دخل أبو حسن صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر الحديث، قال الذهبى : بقى إلى زمن علىّ بن أبى طالب .

٢٧٤ (أبو الحسن) رافع بن عمرو الطائىّ . . تقدم فى الأسماء

٢٧٥ (أبو حسن) مولى بنى نوفل . . تقدم فى أبى حسان .

٢٧٦ (أبو حسين) بالتصغير . . تقدم فيه أيضا .

٢٧٧ (أبو الحَشْر) بفتح أوله وسكون المعجمة بعدها راء . . ذكر قصة لأبى بكر الصديق مع صُهيب، أخرجها ابن أبى شيبة، من طريق أبى الضُّحى، عن مَسروق قال : مرّ صُهيب بأبى بكر، فأعرض عنه، فقال : مالك أعرضت عنى ؟ أبلغك شىء تكرهه ؟ قال : لا والله إلا رؤيا رأيتها لك كرهتها، قال : وما رأيت ؟ قال : رأيت يدك مغلولة إلى عنقك على باب رجل من الأنصار ؛ يقال له أبو الحَشْر ؛ فقال أبو بكر : نعم مارأيت جُمع لى دينى إلى يوم الحَشْر .

٢٧٨ (أبو حَصيرة) .. ذكر ابن اسحق أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعطاه من تمر خيبر واختلف

باب يسار

(٢٨٠٢) يسار بن بلال بن أحيحة بن الجُلاح بن جَحجَبى بن كُلفة الأنصارى، من ولد الأوس. له صحبة ورواية، وهو مشهور بكنيته، وهو أبو ليـــلى، والد عبد الرحمن بن أبى ليلى، وجد الفقيه الكوفى القاضى محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى . واختلف فى اسم أبى ليلى وفى نسبه أيضاً، فرهطه ينسبونه إلى أحيحة بن الجُلاح . وغيرهم يقول : إنه من موالى بنى عمرو بن عوف . قال عباس: سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبى ليلى يسار . وقيل : بل اسم أبى ليلى داود بن بلال . وقال ابن نمير والبخارى

---

(١) الدبسيتين تثنية دبسيّة وهى أنثى الدبسى وهو طائر أدكن لونه بين السواد والحمرة ومعنى ترسرس عليهما : تنام عليهما تحضنهما ونومها يكون نوم المستوفز فكأنها تريد أن تنهض .

(٢) اللابة واللوبة الحرة وهى أرض ذات حجارة سود، ولابتا المدينة حرتان تكتنفانها .

فى ضبطه ، فقيل : بكسر الصاد المهملة ، وقيل بالظاء المعجمة .

٢٧٩ (أبو حُصَين) العَبْسى اسمه النُّعمان . . تقدم فى الأسماء .

٢٨٠ (أبو حُصَين) السَّدُوسِىّ . . ذكره ابن مندة ، وقال: روى حديثه نُعيم ، عن عمه ، عن أبيه .

٢٨١ (أبو حصين) السلمىّ .. ذكره البغوىّ ، وذكر أن الواقدى أخرج عن عبدالله بن يحيى ، عن عمر بن الحكم ، عن جابر ، قال : قدم أبو حصين السلمىّ بذَهب من مَعْدِن[1] ، فأتى به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فذكر حديثاً طويلا .

٢٨٢ (أبو الحصين) الأنصارىّ السالمىّ . . وقع ذكره فى كتاب أحكام القرآن لاسماعيل القاضى ، من طريق أسباط بن نصر ، عن السّدّى ، أسنده إلى رجل من قومه : أن أبا الحصين كان له ابنان ، فقدم تجار من الشام إلى المدينة ، فتنصّرا ، ولحقا معهم بالشام ، فأتى أبو الحصين النبىصلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال . لا إكراه فى الدين ، ولم يُؤمر يومئذ بقتال ، فوجد[2] أبو الحصَين فى نفسه ، فنزلت (فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ)[3] الآية ، وهكذا أخرجه الطبرى ، من طريق أسباط ، عن السُّدّى ، وذكر المِزّىّ فى ترجمة جعفر بن محمد : أن أبا داود أخرجه فى كتاب الناسخ والمنسوخ ، عن جعفر بن محمد ، عن عمرو بن حماد ، عن أسباط بن نصر ، فذكر نحوه ، لكن قال: نزلت فى رجل من الأنصار ، يقال له : الحصين ، وأخرج الطبرى أيضاً ، من طريق محمد بن إسحق

اسمه يسار بن نمير . ومولى بنى عمرو بن عوف . وفى القاضى ابن أبى ليلى يقول الشاعر :

وتزعم أنك ابن الجُلاح وهيهات دعواك من أصلكا

(٢٨٠٣) يَسار مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . قيل : كان نُوبيًّا ، وهو الراعى الذى قتله العُرَنيون الذين استاقوا ذَوْدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى طلبهم ، فأتى بهم فقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقطع أيدِيَهم وأرجلهم ، وسَمَلَ أعينهم ، وألقاهم فى الحَرّة حتى ماتوا ، وذلك فى سنة ست من الهجرة ، وكان العُرَنيّون قد قطعوا يَديه ورجليه ، وغرزوا الشَّوك فى لسانه وعينيه حتى مات ، وأدخل المدينة ميّتاً وهربوا بالسَّرْح ، فأرسل رسول الله

---

(١) معدن : بلد على طريق نجد . (٢) وجد تأثر وحزن وحقد على النبى صلى الله عليه وسلم .
(٣) الآية ٦٥ من سورة النساء .

صاحب المغازى ، عن محمد بن أبى محمد ، عن عِكرمة ، أو سعيد بن جُبير ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية فى رجل من الأنصار ، يقال له الحصين، من بنى سالم بن عَوْف ، الحديث . قلت : وفى الرواية الحُصَين بن محمد السالمى سمع منه الزهرىّ، ووصفه بأنه من سَرَاة الأنصار ، وحديثه عنه فى الصحيح ، ولم يذكر من حَدَّث به ، وذكر ابن أبى حاتم : أن روايته له إنما هى عن عِتْبان بن مالك ، وكذا ذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، فلا يفسَّر به هذا الصحابىّ ، وإن اشتركا فى أنهما من الأنصار من بنى سالم ، وقد تقدم الكلام فيه فيمن اسمه حُصَين من الأسماء بأبسط من هذا .

٢٨٣ (أبو حَفْص) عمر بن الخطاب أمير المؤمنين رضى الله تعالى عنه . . تقدم .

٢٨٤ (أبو حَفص) بن عمرو ، بن المغيرة المخزومى ، زوج فاطمة بنت قيس ، وقيل : أبو عمرو ابن حَفص ، بن المغيرة . . وسيأتى فى العين .

٢٨٥ (أبو الحكم) رافع بن سِنان . . تقدم .

٢٨٦ (أبو الحكم) بن سُفيان الثقفىّ . . تقدم فى الحكم بن سُفيان .

٢٨٧ (أبو الحكم) بن حبيب ، بن ربيعة بن عمرو ، بن عُمَير الثقفى . . ذكره المدائنى فيمن استُشهد مع أبى عُبَيد يوم الجِسْر ، ويقال لذلك اليوم يوم جِسر الناطف ، قال المدائنى : أصيب يومئذ من ثقيف ثلاثمائة رجل مع أمير الجيش أبى عُبَيد ، كان منهم ثمانون رجلاً قد خضَبوا الشيب ، فذكره واستدركه ابن فتحون .

٢٨٨ (أبو حكيم) القُشَيرىّ ، جدّ بَهز بن حَكيم هو معاوية بن حَيدة . . تقدم .

صلى الله عليه وسلم فى طلبهم ، فأدركوا وفعل بهم ما ذكر فى حديث أنس وغيره .

(٢٨٠٤) يسار بن سبُع ، أبو غادية الجهنى. ويقال المزنى . قال العقيلى : وهو أصح قال أبو عمر: هو مشهورٌ بكنيته . واختلف فى اسمه واسم أبيه . قيل : اسمه يسار بن سبع . وقيل: يسار بن أزيهر. يقال : إنه قاتل عمار . سكن واسط ، وكانُ يفرط فى حُبّ عثمان . وقد ذكرناه فى الكُنى بأكثر من هذا .

(٢٨٠٥) يسار بن سُويد الجهنى . ويقال : يسار بن عبد الله ، هو والد مسلم بن يسار . يُعَدّ فى أهل البصرة . وله أحاديثُ عند عبد الله بن مسلم بن يسار ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وسلم منها فى المسح على الخفين وفى الصرف .

٢٨٩ (أبو حَكِيم) بن مُقَرِّن المزَنى أحد الإخوة ، اسمه عَقِيل . . تقدم .

٢٩٠ (أبو حَكيم) الكنانى جدّ القَعْقاع بن حَكِيم . . ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وساق من طريق ابن سَمْعان عن المقبرىّ ، عن القعقاع ، بن حَكيم عن جَدّه ، وكان فى حِجْر عائشة رضى الله تعالى عنها ، قال : فقلت لها : سلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلاة فى النعلين ، وهو يطأ بهما على الآثار ، فقال : ان التراب لهما طُهُور ، قال البغوىّ : لم أجده إلا عند ابن سِمعان ، وهو واهى الحديث .

٢٩١ (أبو حَكيم) يزيد ، ويقال : حكيم أبو يزيد . . حديثه فى النصيحة ، تقدم فى الأسماء .

٢٩٢ (أبو حكيم) المزنى . . قال الباوَرْدىّ : له صحبة ، وحديثه عند الحِمْصيين ، وأخرج هو وابن السَّكن ، والطبرانى ، من طريق ضَمْضَم بن زُرْعة ، عن شُرَيح بن عُبَيد ، قال : زعم أبو حَكيم أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لو لم ينزل على أمتى إلا سورة الكهف لكفاهم ، وله ذكر فى أثرٍ موقوف ، أخرجه عبد الرزاق ، من طريق عبد الله بن مِرْداس ، قال : جاءنى رجل يسألنى ، فقلت : عليك بعبد الله بن مسعود ، أو بأبى حكيم المزنىّ ، فذكر قصة فى صيام الجنب ، وأخرجه الطبرانى أيضا ، وهذا يدل على أنه كان مشهورا بالفُتْيا .

٢٩٣ (أبو حكيم) ويقال : أبو حَكيمة ، عمرو بن ثعلبة . . تقدم فى الأسماء .

٢٩٤ (أبو حُلوة) مولى العبّاس بن عبد المطلب . . ذكره الفاكهىّ فى كتاب مكة ، من طريق ابن جُرَيج ، قال : جاء مولى العباس إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنا أبو مُرّة مولى العباس ، قال : بل أنت أبو حلوة .

(٢٨٠٦) يسار بن عبد ، ويقال : يسار بن عمرو . وابن عبد أشهر وأكثر وهو أبو عزّة الهذلى ، مشهورٌ بكنيته . روى عنه أبو المليح الهذلى .

(٢٨٠٧) يَسار مولى أبى الهيثم بن التَّيْهان ، قتِل يوم أحد شهيداً .

(٢٨٠٨) يسار مولى فضالة بن هلال . سمع هو ومولاه فضالة بن هلال من النبي صلى الله عليه وسلم فيما ذكر علىّ بن عمر .

(٢٨٠٩) يسار أبو فُكَيْهة قال ابن إسحاق : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا جلس فى المجلس يجلس إليه المستضعفون من أصحابه : خَبّاب وعمار وأبو فُكيهة يسار مولى صفوان بن أمية ابن حرب ، ذكره ابن إسحاق فى المغازى .

٢٩٥ (أبو حَليمة) باللام مُعاذ بن الحارث ، الأنصاري القاري . . تقدم ذكره .

٢٩٦ (أبو حَمّاد) الأنصاري . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره أبو موسى ، وساق من طريق أبي الشيخ حديثاً من رواية ابن لهيعة ، عن واهب بن عبد الله ، عن عُقبة بن عامر ، وأبي حَمّاد ، أو أبي حامد الأنصاري صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من وجد مؤمنا على خطيئة فسترها كانت له كموؤدة أحياها . قلت : أبو حَمّاد كنيته عُقبة بن عامر ، فلولا قوله صاحبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالتثنية لجاز أن الواو سقطت .

٢٩٧ (أبو حَمّاد) عُقبة بن عامر الجهني مشهور . . تقدم .

٢٩٨ (أبو حَمامة) . . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيت بعض من ألف في الصحابة ذكره ، ولا أحفظ له اسماً ، ولا سمعتُ له خبراً . انتهى . وقد ذكره ابن الجارود في الصحابة أيضا ، وأخرج له من طريق ابن إسحق ، عن يعقوب بن عقبة ، عن الحارث بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن حمامة ، عن أبيه حديثاً .

٢٩٩ (أبو الحمراء) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اسمه هلال بن الحارث . . ويقال : ابن ظَفَر ، نقله ابن عيسى في تاريخ حمص ، تقدم في الأسماء ، قال البخاري : يقال له صحبة ، ولا يصح حديثه .

٣٠٠ (أبو الحمراء) آخر . . شهد بدرا ، وأحُدا ، ويقال له مولى عَفراء ، ويقال : مولى الحارث بن رفاعة .

٣٠١ (أبو حمزة) أنس بن مالك ، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مشهور . . تقدم في الأسماء .

(٢٨١٠) يسار الحبشي . كان مملوكا لعامر اليهودي يَرعى عليه غنما . هذا قول الواقدي . وأما ابنُ إسحاق . فقال : اسم هذا الأسود أسلم . وقد ذكرناه في باب الألف .

باب يسير

(٢٨١١) يُسَير بن عمرو الكندي . ويقال الشيباني ، كوفي ، له صحبة . قال عباس : سمعتُ يحيى ابن معين يقول : يُسير بن عمرو جاهلي . وبعضهم يقول فيه أُسَير بن عمرو ، ويقال : يُسَير بن جابر ، وهو يُسَير بن عمرو بن جابر . قُبِضَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين ، وعاش إلى زمن الحجاج . روى عنه أبو عمرو الشيباني . وقد تقدم ذكره في باب أسَير من الألف في أول هذا

٣٠٢ (أبو حمزة) الأنصاريّ الذي قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ابنك حمزة . . تقدم في حمزة من القسم الثاني من الحاء المهملة .

٣٠٣ (أبو حُمَيد) الساعديّ الصحابيّ المشهور ، اسمه عبـــد الرحمن بن سعد ، ويقال : عبد الرحمن بن عمرو ، بن سعد وقيل : المنذر بن سعد بن المنذر ، وقيل : اسم جده مالك ، وقيل : هو عمرو بن سعد ، بن المنذر ، بن سعد ، بن خالد ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ويقال : إنه عم عباس بن سهل ابن سعد . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، وله ذكر معه في الصحيحين ، روى عنه ولد ولده سعيد بن المنـــذر ، بن أبي حُميد ، وجابر الصحابي ، وعباس بن سهل بن سعد ، وعبد الملك بن سعيد بن سوَيد ، وعمرو بن سلَيم ، وعروة، ومحمد بن عمرو بن عطاء وغيرهم قال خليفة، وابن سعد ، وغيرهما : شهد أحداً وما بعدها ، وقال الواقدي : توفي في آخر خلافة معاوية ، أو أول خلافة يزيد بن معاوية .

٣٠٤ (أبو حُميد) أو أبو حُميدة على الشك. . ذكره البلاذريّ في الصحابة ، وأخرج حديثه الإمام أحمد في مسنده ، في تضاعيف حديث أبي حُميد الساعديّ ، قال أحمد : حدثنا حسن بن موسى ، وأبو كامل . قالا : حدثنا زهير ، عن عبدالله بن عيسى ، عن موسى بن عبدالله ، بن يزيد ، عن أبي حُميد ، أو أبي حُميدة ، شك زُهير ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا خطب أحدكم امرأةً فلا جُناح عليه أن ينظر إليها ، الحديث . واستدركه ابن فتحون ، والظاهر أنه غير الساعديّ إذ لو كان هو لم يَشُكّ زهير بن معاوية فيه .

٣٠٥ (أبو حمَيضة) الأنصاري السالميّ اسمه مَعْبَد بن عَبّاد . . تقدم .

الكتاب بأكثر من هذا ، لأنه بالألف أكثر وأشهر رَوى ابن فضيل وأبو معاوية ، عن الشيباني ، عن أسير بن عمرو ، وكان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ابن إحدى عشرة سنة . وروى عباس الدوري ، عن أبي نعيم ، قال : حدثنا عمرو بن قيس بن يُسَير بن عمرو ، قال : أخبرني أبي ، عن يسير بن عمرو ، قال : توفي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا ابن عشر سنين . قال عباس : وسمعت يحيى بن معين يقول : أبو الخيار الذي روى عن ابن مسعود اسمه أسير بن عمرو ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان في زمانه ابن عشر سنين

قال أبو عمر : وقد روى يُسير بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين: أحدهما في تلقيح النخل،

٣٠٦ (أبو حُمَيضة) المزنيّ . . ذكره ابن السَّكن ، والعُثماني ، وغيرهما في الصحابة ، وقال ابن حبّان : له صحبة ، وأخرج ابن السكن ، والطبراني في مُسند الشاميين ، من طريق نصر بن عَلقمة ، عن أخيه محفوظ ، عن ابن عائذ ، عن غُضَيف بن الحارث ، حدثني أبو حُمَيضة المزنيّ قال : حضرنا طعاما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نشتغل بحديث رجل ، وامرأة ، فجعلنا نأكل ، ونُقَصِّر في الأكل ، فأقبل علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأكل معنا ، ثم قال : كلوا كما يأكل المؤمنون ، فأخذ لُقمة عَظيمة ، ثم قال : هكذا ، اقماً خمساً أو ستاً إن كان مع ذلك شيء ، وإلا شرب وقام ، قال ابن السَّكن : لم أجد له من الرواية إلا هذا .

٣٠٧ (أبو حَنَش) : . ذكره ابن سعد في الصَحابة ، وقال : قيل له : لا تسأل الإمارة ، كذا في التجريد .

٣٠٨ (أبو حَنّة) بالنون : . كذا يقوله الواقديّ ، وقد مضى قبل .

٣٠٩ (أبو حَنّة) الأنصاريّ ، أخو أبي حبة بن غَزِيّة بالموحده . . ذكره ابن أبي خَيثمة ونقلته من خط مَغلطاي .

٣١٠ (أبو حَنّة) آخر ، يقال : اسمه مالك بن عامر ، أو ابن عُمَير . . تقدم .

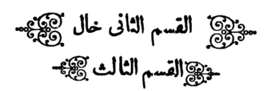
٣١١ (أبو حَوالة) الأزدِي ، اسمه عبد الله بن حَوالة . . تقدم .

٣١٢ (أبو حَيّان) . . تقدم في ترجمة حَيّان ، غير منسوب ، من حرف الحاء المهملة من الأسماء .

والآخر في الحجم شفاء ، ذكرهما الدارقطني ، عن البغوي ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن معاوية ، عن ابن فضيل ، عن سليمان الشيباني . عن يُسَير بن عمرو ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : وقال علي بن المديني : أهل البصرة يقولون : أسَير بن جابر ، ويَرْوُون عنه ، عن عمر حديث أويس القَرَني وأهل الكوفة يسمونه يُسَير بن عمرو وبعضهم يقولون : أسير بن عمرو . روى عنه من أهل البصرة زُرارة بن أوفى ، ومحمد بن سيرين ، وأبو نضرة ، ورافع بن سحبان ، وأبو عمران الجوني ؛ وحُميد بن هلال . وروى عنه من أهل الكوفة أبو إسحاق الشيباني ؛ والمسيّب بن رافع ، وابنه قيس بن يسير .

٣١٣ (أبو حَيْوة) الكِنْدِىّ ، أو الحضرمى ، جد رجاء بن حَيْوة . . ذكره أبو نُعَيم، وأسند عن الطبرانى بسند له ، عن خارجة بن مُصعَب ، عن رجاء بن حَيْوة ، عن أبيه ، عن جده : أن جارية مرت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهى تمجح ، فقال : لمن هذه ؟ قالوا : لفلان ، قال : أيطؤها ! قالوا : نعم، قال : وكيف يصنع بولده ؟ أيدعيه وليس له بولد ، أو يستعبده ، وهو يغدو فى سمعه وبصره ؟ ! ، لقد هممت أن ألعنه لعنة ، تدخل معه فى قبره .

٣١٤ (أبو حَيّة) التيمى اسمه حابس . تقدم فى الأسماء .



القسم الثانى خال

القسم الثالث

٣١٥ (أبو حَديدة) الأجذَمىّ ، ويقال الجُذامىّ . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد خُطبة عمر بالجابية ، ذكره ابن عساكر ، وأخرج قصته من طريق يعقوب بن سُفيان ، عن سعيد بن عُفَير ، عن ابن لَهيعة ، عن يزيد بن أبى حَبيب : أن أبا الخير حدثه : أن عبد العزيز ابن نَبْهانَ سأل كُرَيب بن أبرَهة : أحَضَرْتَ خطبة عمر ؟ قال : لا ، قال : فبعث إلى سفيان ابن وَهب ، فقال : قال عمر ، فحمد الله وأثنى عليه ، وقال : إنى أقسم هذا المال على من أفاء الله عليه بالعدل إلا هذين الحيَّين من لَخْم وجُذام . فقام إليه أبو حَديدة، فقال : نَنشُدك الله فى العدل ياعمر ، فقال القصة ، وأخرجها مُسَدَّد ، فى مسنده الكبير ، وأبو عُبيد فى الأطوَل من رواية عبد الحميد بن جَعفر ، عن يزيد ، عن سُفيان بن وَهب ، نحوه .

(٢٨١٢) يُسير الأنصارى حديثه عند أبى عوانة؛ عن داود بن عبد الله؛ عن حميد بن عبد الرحمن؛ قال : دخلت على يُسير - رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين استخلف يزيد بن معاوية فقال : إنهم يقولون : إن يزيد ليس بخير أمة محمد صلى الله عليه وسلم ؛ وأنا أقول ذلك ؛ ولكن لأن يجمع الله أمر أمة محمد صلى الله عليه وسلم أحب إلى من أن يفترق . قال النبى صلى الله عليه وسلم : لا يأتيك فى الجماعة إلا خير .

باب يعقوب

(٢٨١٣) يعقوب بن أوس . قاله خالد الحذاء ؛ عن القاسم بن ربيعة ؛ عن يعقوب بن أوس ؛ رجل

٣١٦ (أبو الحُصَين) الحنفيّ . . كان ممن ثبت على الإسلام ، وفيه يقول ابن المطَرّح الحنفيّ ، يخاطب أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه :

لسنا نَغُرّكَ من حَنيفة إنهم　*　والراقصاتِ(١) إلى مِنًى كُفّارُ
غيرى وغير أبى الحصين عامرٍ　*　وابنِ السُّنَين(٢) فإننا أبرارُ

ذكره وَثيمة فى كتاب الردة ، واستدركه ابن فتحون .

٣١٧ (أبو حَنّاءة) بفتح أوله والنون والمد وهمزة قبل الهاء ، ابن أبى أزَيْهِر الدَّوْسى . . له إدراك ، وكان قتل أبى أزَيْهِر بعد وقعة بدر فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ولأبى حَنّاءة هذا بنت تسمى ُسمَيّة ، وتزوجها مُجاشع بن مسعود ، وهى صاحبة القصة مع نصر بن حَجّاج .

القسم الرابع

٣١٨ (أبو حبيب) العَنبرىّ . . ذكره الذهبى فى التجريد ، وغاير بينه وبين جد الهِرْماس ، وهما واحد ، وقد عزاه فى كل من الترجمتين لتخريج أبى موسى ، ولم أره فى الذيل إلا فى موضع واحد.

٣١٩ (أبو حُبَيش) الغِفارىّ . . استدركه أبو موسى ، وإنما هو بالخاء المعجمة ، والنون ، كما سيأتى بيانه ، وقد ذكره ابن مَندة على الصواب .

من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قتل الخطأ شبه العمد . . . الحديث ، وهذا لا يصحّ ، ولا يُعرف فى الصحابة يعقوبُ هذا عندهم . والصواب فى هذا الحديث والله أعلم ما رواه حماد بن سلمة ، عن علىّ بن زيد ، عن يعقوب السدوسى ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٢٨١٤) يعقوب بن الحصين ، روى عنه مجاهد حديثاً واحداً من حديث عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه ، عن يعقوب بن الحصين ، قال : كأنى أنظر إلى خدّىْ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الصلاة ، وهو يسلم عن يمينه وعن شماله ويَجْهَرُ بالتسليم .

(١) الراقصات إلى منى : النياق كأنها ترقص فى مشيها .

(٢) المراد سنين بن واقد وهو أحد الصحابة وفى بعض النسخ السفين بسين بعدها فاء وهو وهم ، وفيها أيضاً (قد نشأ) بعد ابن السفين وهو تصحيف وزيادة ، ونشأ لفظ زائد من تصحيف النساخ .

٣٢٠ ﴿ أبو حِزَامة ﴾ السعدى . ذكره ابن مندة فى الحاء المهملة ، والصواب بالمعجمة وسيأتى .

٣٢١ ﴿ أبو الحسن ﴾ الراعى . . ذكره الذهبى فى التجريد ، فقال : كذّاب ادعى الصحبة ، أو لا وجود له ، تفرد منه علىّ بن عون شيخ روى عنه صدر الدين بن حَمُّوَيه الجُوَينى ، والمؤيدّ محمد بن علىّ الحلبىّ ، فهو كذاب ، وقال فى الميزان : الحسن بن نوفل الراعى ، قال : حملت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليلة انشق القمر ، قال علىّ بن عَوْن : لقيته بترُكستان بعد الستمائة .

٣٢٢ ﴿ أبو حَسَنة ﴾ الخُزاعىّ . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وأسند من طريق أبى ضَمْرة أنس بن عِياض، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه : أن أبا حَسَنة الخُزاعى صاحب البُدن أخبره : أنه سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عما يَعطَب من البُدن ، قال الحافظ صالح (جزرة) صحفه أبو ضَمْرة تصحيفاً عجيباً ، وذلك أنه كان فيه أن ناجية الخُزاعى، فزيدت ألف قبل ناجية ، ومدت الجيم ، فصارت أبا حَسَنة ، وقد تقــدم الحديث على الصواب فى الأسماء فى حرف النون .

٣٢٣ ﴿ أبو حَفْصة ﴾ . . ذكره المستغفرىّ فى الصحابة ،وهو خطأ نشأ عن تصحيف،وانقلاب، فإنه أورد من طريق شُعبة ، عن المغيرة بن عبد الله ، قال : جلستُ إلى أبى حفصة ، فذكر حديث الرَّقوب ، والصواب أبو خصَفَة بفتح المعجمة وتقديم الصاد على الفاء ، وفتحها ، وسيأتى فى الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى .

٣٢٤ ﴿ أبو حَكيم ﴾ بن أبى يزيد الكَرْخىّ . . ذكره البغوى ، وقال : لا أعلم روى حديثه

باب يعـــلى

(٢٨١٥) يَعْلَى بن أمية التميمى ، ويقال يعلى ابن مُنْية يُنسب حينا إلى أبيه وحينا إلى أمه ، وهو يعلى بن أمية بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة ابن تميم التميمى الحنظلى ، أبو صفوان وأكثرهم يقولون : يكنى أبا خالد ، أسلم يوم الفتح، وشهد حُنيناً والطائف وتَبوك . اختلف فى نَسَب أمه منية بنت جابر ، فقيل منية بنت جابر ، ومَن قال فى عتبة ابن غزوان بن الحارث بن جابر يقول : هى منية بنت الحارث بن وهيب – أو وهب – بن شبيب ابن زيد بن مالك بن الحارث بن عوف بن مازن بن منصور ، وهى عمة عتبة بن غزوان، هذا قول المداينى

إلا عطاء بن السائب ، ثم أورد من طريق حماد بن زيد ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه *
قلت : وكنية هذا الصحابي أبو يزيد . وسيأتي واضحاً في حرف الياء الأخيرة ، ولا يلزم من أن ابنه يسمى حكيما أن يكنى هو أبا حكيم ، ولم يقع في رواية البغوي ولا غيره إلا مُكَنًّى أبا يزيد ، فذِكره في حرف الحاء من الكنى وَهَم .

٣٢٥ (أبو الحَيْسَر) بفتح أوله ، وسكون التحتانية بعدها مهملة مفتوحة ، ثم راء ، اسمه أنس ابن رافع . . تقدم في الأسماء .

٣٢٦ (أبو حَيْوَةَ) الصُّنابحيّ . . قال أبو موسى : أورده أبو بكر بن أبي عليّ وأورد له حديثاً ، فصحّف الاسم والنسبة معا ، وقال : وإنما هو أبو خَيْرَةَ بخاء معجمة ، ثم راء ، والصُّباحيّ بموحدة بعد الصاد ، وبلا موحدة بعد الألف ، وسيأتي في الخاء المعجمة على الصواب .

٣٢٧ (أبو حَيّة) النُّميري . ذكره الذهبي في التجريد ، وقال : اسمه الهيثم بن الربيع ، قال ابن ناصر : له صحبة . انتهى ولا أعرف له في ذلك سلفا، بل لا صحبة لأبي حية ، ولا رؤية، ولا إدراك، قال المرزباني في معجم الشعراء : وكانت بأبي حية لوثة ، واختلاط ، وكان ينزل البصرة ، وهو شاعر راجز، مُقَصَّد[1] كان أبو عمرو بن العلاء يقدمه، وأدرك أيام هشام بن عبد الملك، وبقي إلى أيام المنصور، ثم المهدي ، ورثى المنصور لما مات ، وهو القائل :

ألا حيّ من أهل الحبيب المغانيا * لبسن البلا لما لبسن اللياليا
إذا ما تقاضى المرءَ يومٌ وليلةٌ * تقاضاه شيء لا يملّ التقاضيا

ومصعب وابنه عبد الله بن مصعب . وقد قيل منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان . وروى عنه ابنه صفوان بن يعلى ، وروى عنه عبد الله ثابت ، وخالد بن دُريك . قال يعقوب بن شيبة : سمعت عبد الله ابن مسلمة وعلى بن المديني يقولان — وقد ذكرا يَعلَى بن أمية فقالا : أمه منية وأبوه أمية . قال علي : وهو رجل من بني تميم ، حليف لقريش لبني نوفل بن عبد مناف ، وقال يعقوب بن شيبة : منية أمه ، وهي منية بنت غزوان أخت عتبة بن غزوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : ذكر المدائني ، عن مسلمة بن محارب ، عن عَوف الأعرابي ، قال : استعمل أبو بكر الصديق يَعلى بن أمية على بلاد حلوان في الردّة ، ثم عمل لعمر على بعض اليمن ، فحمى لنفسه حمى ، فبلغ ذلك عمر ، فأمره أن يمشي على رجليه إلى المدينة ، فمشى خمسة أيام أو ستة إلى صعدة ، وبلغه موت

(١) مقصداً : ليس بالجسيم ولا بالضئيل .

وعدّه محمد بن سلاّم الجُمَحيّ فى طبقات الشعراء فى طبقة بَشّار بن بُرد ، ودونه ، وقال أبو الفرج الأصبهانىّ : أبو حَيّة الهيثم بن رَبيع ، بن زُرارة ، بن كثير ، بن كعب ، بن مالك ، بن عامر ، بن نُمَير ، ابن عامر ، بن صعصعة ، النُّمَيرىّ ، شاعر مُجيد متقدم ، من مُخَضرمى الدولتين : الأموية ، والعباسية ، وكان فصيحاً ، راجزاً ، مُقصَّداً (١) من ساكنى البصرة ، وكان أهْوَجَ جباناً بخيلا ، كذّاباً ، معروفاً بجميع ذلك ، قلت : لعل مستند من عده فى الصحابة قول من وصفه بأنه مُخَضرم ، وهو مستند باطل ، فإن المخضرم الذى يذكره بعضهم فى الصحابة هو الذى أدرك الجاهلية والإسلام ، والمخضرم أيضاً من أدرك الدولتين الأموية ، والعباسية ، فأبو حَيّة من القسم الثانى . لا من القسم الأول ، وقال أبو بكر ابن أبى خَيْثَمة : حدثنا محمد بن سَلاّم الجمحى قال : كان لأبى حَيّة سيف يُسميه لعاب المنية ، لافرق بينه وبين الخشبة ، وكان أجبن الناس ، فحدثنى جار له قال : دخل بيته ليلةً كلبٌ فسمع حِسّه فظنه لِصاً فأشرفتُ عليه وقد انتضى سيفه لعاب المنية ، وهو يقول : أيها المغتر بنا ، والمجترىء علينا ، بئس والله ما اخترت لنفسك ، خير قليل ، وسيف صقيل ، أخرج بالعفو عنك ، قبل أن أدخل بالعقوبة عليك ، يقول هذا كله وهو واقف فى وسط الدار ، فبينما هو كذلك إذ خرج الكلب ، فقال : الحمد لله الذى مَسَخك كلباً ، وكفانا حَرْبا ، وقال أبو محمد بن قُتَيبة : كان أبو حية النُّمَيرىّ من أكذب الناس ، فحدّث يوما أنه يخرج إلى الصحراء ، فيدعو الغِربان فتقع حوله ، فيأخذ منها ما شاء ، فقيل له : يا أبا حية ، أرأيت إن أخرجناك إلى الصحراء يوما فدعوت الغربان ، فلم تأت ، ماذا نصنع بك ؟ قال : أبعدها الله إذاً . قال : وحدّث يوما قال : عنّ لى ظبى فرميته ، فراغ عن سهمى ، فعارضه السهم ،

عمر ، فركب ، فقدم المدينة على عثمان فاستعمله على صنعاء ، ثم قدم وافدا على عثمان ، فمرّ علىّ على باب عثمان ، فرأى بغلته جَوْفاء عظيمة ، فقال : لمن هذه البغلة ؟ فقالوا : هى ليعلى . قال : ليعلى والله ! وكان عظيم الشأن عند عثمان ، وله يقول الشاعر :

إذا ما دعا يَعْلَى وزيد بن ثابت　　لأمرٍ ينوب الناس أو لخطوب

وذكر المداينى ، عن ابن جَعْونة ، عن محمد بن يزيد بن طلحة ، قال : كان يعلى بن أمية على الجند ، فبلغه قتل عثمان فأقبل لينصره ، فسقط عن بعيره فى الطريق ، فانكسرت فخذه ، فقدم مكة بعد انقضاء الحج ، فخرج إلى المسجد وهو كسير على سرير ، واستشرف إليه الناس ، واجتمعوا ، فقال : مَن خرج

---

(١) مقصد : ليس بالجسم ولا بالضئيل .

فراغ ، فعارضه ، فما زال والله يروغ ، ويعارضه حتى صرعه ، وأسندها المبرد عن ابن أبي جُبيرة ، قال : كان أبو حَيّة النميري أكذب الناس ، وكان يروى عن الفرزدق ، فسمعته يوما يقول : عنّ لي ظبي فرميته ، فراغ ، فذكر نحوه ، وقال الرّقاشي عن الأصمعي : وفد أبو حية النُّميري على أبي جعفر المنصور ، وقد امتدحه ، وهجا بني حَسَن ، فوصله بشيء دون ما أمّل ، فصار إلى الحِرّة ، فشرب عند خمّارة ، واشترى منها شَنّة ، فذكر لها قصة قبيحة ، وقال ابن قتيبة لقي ابن مناذر أبا حية النميريّ ، فقال له : أنشدني بعض شعرك ، فأنشده ، فقال : ما هذا ؟ أهذا شعر ؟ فقال أبو حية : وأي عَيب فيه ؟ ما فيه عيب إلا أنك سمعته ، وقال أبو عُبيد البكري في شرح أمالي القالي : أبو حية النميريّ شاعر إسلامي ، أدرك أواخر دولة بني أمية ، وأوائل دولة بني العباس ، ومات في آخر خلافة المنصور . قلت : وما تقدم عن المرزُبانيّ أنه رثى المنصور يقتضي أنه عاش إلى خلافة المهديّ ، كما قال ، وحكى المرزباني : أن سلمة بن عَيّاش العامريّ الشاعر قال لأبي حية النميريّ : أتدري ما يقول الناس ؟ قال : وما يقولون ؟ قال : يزعمون أني أشعر منك ، فقال : إنا لله ، هلك الناس ، وذكرها المرزباني أيضا فقال : حدّث من غير وجه عن سَلَمة بن عَيّاش العامريّ ، من شعراء البصرة أيام محمد بن سليمان بن علي ، قال : قلت لأبي حية ، فذكر مثله . قلت : وكانت إمارة محمد بن سليمان من قِبَل المهدي ، فمن بعده ، وذلك في عشر الستين ومائة ، وبعد ذلك فهذه أقوال الإخباريين تظافرت على أن أبا حية لا صحبة له ، ولا إدراك ، فهو المعتمد والله أعلم .

يطلب بدم عثمان فعليّ جهازه . وذكر عن مسلمة عن عوف ، قال : أعان يعلى بن أمية الزبير بأربعمائة ألف ، وحَمَل سبعين رجلا من قريش ، وحَمَل عائشة على جمل يقال له عسكر ، كان اشتراه بمائتي دينار .

قال أبو عمر : كان يعلى بن أمية سخيّا معروفا بالسخاء ، وقُتل يعلى بن أمية سنة ثمان وثلاثين بصِفّين مع علي بعد أن شهد الجمل مع عائشة ، وهو صاحب الجمل ، أعطاه عائشة ، وكان الجمل يسمى عسكرا ، ويقال : إنه تزوج بنت الزبير وبنت أبي لهب .

(٢٨١٦) جارية الثقفي : حليف لبني زُهرة بن كلاب . قتل يوم اليمامة شهيدا ، هكذا قال أبو معشر ، وقال ابن إسحاق : حي بن جارية .

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

٣٢٨ ﴿ أبو خارجة ﴾ عمرو بن قيس الخزْرَجيّ البدريّ . . تقدم فى الأسماء .

٣٢٩ ﴿ أبو خالد ﴾ حكيم بن حِزام الأسديّ . .

٣٣٠ ﴿ أبو خالد ﴾ يزيد بن أبى سفيان الأمويّ . . تقدما .

٣٣١ ﴿ أبو خالد ﴾ غير منسوب . . ذكره أبو أحمد الحاكم ، عن البخاريّ ، وكذا المستغفريّ ، وقال : صحابى ، وحديثه عند الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن أبى خالد ، وكانت له صحبة ، قال : وفدنا على عمر بن الخطاب ففضّل أهل الشام فى الجائزة علينا ، أخرجه ابن أبى شَيْبة ، واستدركه أبو موسى .

٣٣٢ ﴿أبو خالد﴾ الحارث بن قيس بن خَلْدة ، بن مُخلد ، بن عامر ، بن زُرَيق ، بن عبد حارثة ابن مالك ، بن عَضِيب ، بن جُشَم الأنصاريّ الزُّرَقِيّ . . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدراً ، والعَقَبة ، وغير ذلك من المشاهد ، وذكر الواقدى من طريق ضَمْرة بن سعيد : أن أبا خالد الزُّرَقىّ جُرح باليمامة جِراحات فانتقضت عليه فى خلافة عمر فمات .

٣٣٣ ﴿ أبو خالد ﴾ الحارثى ، من بنى الحارث بن سعد . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وساق من طريق إبراهيم بن بُكير البَلَويّ ، عن بُشير بموحدة ، ثم مثلثة مصغرا ، ابن أبى قَسِيمة السّلامى بتشديد اللام ، أخبرنى أبو خالد الحارثى ، من بنى الحارثِ بن سعد ، قال : قدمت على رسول الله

(٢٨١٧) يَعلى بن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشى الهاشمى . قال مصعب . ولم يعقب أحد من بنى حمزة بن عبد المطلب إلا يَعلى وَحده . فإنه ولد له خمسة رجال لصلبه ، وماتوا كلهم عن غير عقب فلم يبق لحمزة عَقِب .

(٢٨١٨) يعلى بن مرة بن وهب بن جابر الثقفى . ويقال العامرى . اسم أمه سَيَّابة ، فربما نُسب إليها فقيل يعلى ابن سَيَّابة ، يُكنى أبا المُرازم ، شهد مع النبىّ صلى الله عليه وسلم الحُدَيبية وخَيبر والفتح وحُنينا والطائف . روى عنه ابنه عبد الله بن يعلى ، والمنهال بن عمرو ، وغيرهما . يُعَد فى الكوفيين . وقد قيل : إنه بصرى ، وإن له داراً بالبصرة .

صلى الله عليه وآله وسلم مهاجرا ، فوجدته يتجهز إلى تبوك، فخرجنا معه حتى جئنا الحجر من أرض ثمود ، فنهانا أن ندخل بيوتهم ، وأن ننتفع بشيء من مياههم ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : أنه أتى إلى الحي بعد أن صلى الظهر مُهَجِّراً ، فوجد أصحابه عنده ، فقال : مازلتم تبكونه بعد ، وكان ماؤه نزراً لا يملأ الإداوة[1] قال : فسمى ذلك المكان تبوكا ، ثم استخرج مِشْقَصاً[2] من كنانته فقال : انزل فاغرسه ، فنزل فغرسه ، فجاش عليه الماء ، وفي هذه القصة قال إبراهيم بن بكير : جاءنا أبو عقال رجل من جذام ، كان يقال : إنه من الأبدال[3] ، فقال : دُلّني على هذه البركة التي جاء اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي حَسْيٌ[4] ، لايملأ الإداوة ، فدعا الله فبجسها ، فخرجنا به حتى وقف عليها ، فقال : نعمْ هيَ هيَ والله ، إن ما أنبطه[5] جبرئيل ، وبرّك فيه محمد صلى الله عليه وآله وسلم لعظيم البركة ، قال . فلم تزل على ذلك حتى بعث عمر بن الخطاب ابن عريض اليهودي فطراها . قلت : وفي سند الحديث من لانعرفه .

٢٣٤ (أبو خالد) السلمي ، جدّ محمد بن خالد . . أورده البغوي في الكنى ، وأرده من طريق أبي المليح[6] ، عن محمد بن خالد السلمي ، عن جدّه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً وقيل

(٢٨١٩) يعلى العامري . قال بعضهم : هو يعلى بن مرة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً واحدا فيه فضيلة للحسين رضي الله عنهما .

باب يعيش

(٢٨٢٠) يعيش بن طِخْفة الغفاري شامي حديثه عن ابن لهيعة ، قال : سمعت عبد الرحمن ابن جُبير بن نفير يحدث عن يعيش بن طحفة الغفاري أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بناقة فقال : من يحلبها ؟ فقام رجل فقال : أنا . فقال . ما اسمك ؟ قال : مُرّة قال: اقعد، ثم قام آخر فقال: ما اسمك ؟

---

(١) النزر : القليل : والإداوة إناء يوضع فيه الماء للوضوء (٢) المشقص : نصل السهم .

(٣) الابدال : قال في القاموس والابدال قوم يقيم الله عز وجل بهم الارض وهم سبعون أربعون بالشام وثلاثون بغيرها لايموت أحد إلا قام مكانه آخر من سائر الناس ، وهذا زعم باطل وخرافة كاذبة .

(٤) حسْي : بفتح الحاء وكسرها وسكون السين وفتحها مع كسر الحاء سهل من الارض تجتمع فيه مياه الامطار ولكنه رملي يمتص الماء ويمكن أن يؤخذ منه شيء قليل من الماء الباقي بعد الذي يمتصه الرمل .

(٥) أنبطه : أخرجه . (٦) بفتح الميم وكسر اللام .

اسمه زيد ، وقد تقدم بيان ذلك فى الأسماء ، وسماه ابن مَنْدة اللَّجْلاَج كما تقدم ، ولم أره فى شىء من الروايات مُسمَّى فى غير ماذكرت .

٣٣٥ ﴿ أبو خالد ﴾ الكِندىّ جد خالد بن مَعْدان . . كذا أورده الحسن السمرقندى ، فى الصحابة ، ولم يُخرج له شيئاً قاله أبو موسى .

٣٣٦ ﴿ أبو خالد ﴾ القُرَشىّ والد خالد . . روى ابنه خالد بن أبى خالد عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى الطاعون ، ذكره فى التجريد ، وقال : له شىء .

٣٣٧ ﴿ أبو خِداش ﴾ اللخمى . . له صحبة ، عداده فى أهل الشام ، روى عنه عبد الله بن مُحَيْريز قوله : هكذا ذكره ابن مندة مختصرا ، وأورده ابن السَّكن من طريق ثَوْر بن يزيد ، عن عبد الله بن مُحَيريز ، عن أبى خِدَاش رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاثٍ : الماء ، والكلأ ، والنار ، وسيأتى فى القسم الأخير ما قد يقدح فى ثبوت هــذه اللفظة ، وهى قوله : رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٣٨ ﴿ أبو خِراش ﴾ بالراء . هو حَدْرَد بن أبى حَدْرَد الأسلمى . . تقدم فى الأسماء .

٣٣٩ ﴿ أبو خِراش ﴾ السلمىّ . . ذكره البدوى فى الصحابة ، وأخرج ابن المُقرى . عن حيْوة ، عن الوليد بن أبى الوليد : أن عِمْران بن أبى أنَس حدّثه عن أبى خِراش السلمىّ : أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من هجر أخاه سَنَة فهو كسَفك دمه ، كذا وقع عند السلمىّ ، وإنما هو الأسلمى ، كذا رواه ابن وَهْب ، عن حَيْوة ، ويقال : إنه حَدْرَد بن أبى حَدْرَد المذكور قبله

فقال : جمرة ، قال : اقعُد : قال يعيش ، ثم قمت ، فقال : ما اسمك ؟ قلت يعيش قال : احلب .

(٢٨٢١) يعيش الجهنى ، ذو الغرّة . وقد تقدم ذكره فى الذال فى الأذواء ، حديثه عن ابن أبى ليلى عن أخيه عيسى ، عن أبيه عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن يعيش الجهنى فى الوضوء من لحوم الإبل .

باب الأفراد فى حرف الياء

(٢٨٢٢) ياسر بن عامر بن مالك بن كنانة بن قيس بن الحصين بن الوذين ويقال ابن الوذيم بن ثعلبة ابن عوف بن حارثة بن عامر بن يام بن عنس بن مالك بن أدد بن زيد العنسى المذحجى ، حليف لبنى مخزوم ومنهم من يقول : ياسر بن مالك فيسقط عامرا . ويقول أيضاً : عامر بن عنس فيُسقط ياماً .

٣٤٠ ﴿ أبو الخُرَيف ﴾ بن ساعدة . . تقدم فى صَيفيّ فى الصاد المهملة .

٣٤١ ﴿ أبو خُزاعة ﴾ نزل حمص . . حديثه عند كثير بن مُرّة ، ذكره فى التجريد .

٣٤٢ ﴿ أبو خِزَامة ﴾ أحد بنى الحارث ، بن سعد هُذَيم العُذْرىّ . . حديثه عند الزهرىّ ، عن ابن أبى خِزامة ، عن أبيه ، واسم أبى خِزامة يَعْمُر ، سماه مسلم ، وغيره ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أرأيت رُقًى نَرْقى بها ، وأدويةً ، نتداوى بها ، الحديث . ووقع فى الكنى لمسلم أبو خِزَامة بن يَعْمُر ، وكذا قال يعقوب بن سفيان ، وقواه البيهقىّ ، وسماه من طريق أخرى زيد بن الحارث ، وقال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الصحابة لحديث أخطأ فيه راويه ، عن الزهرىّ ، وهو تابعى ، كأنه جَنَح إلى تقوية قول من قال : عن أبى خِزامة ، عن أبيه ، وقال ابن فتحون : أخرج حديثه الباوَرْدِىّ ، والطبرىّ ، من طريق ابن قُتَيبة ، كما قال مسلم ، وكذا أخرجه الطبرانىّ أيضاً من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهرىّ وقيل : عن الزهرى ، عن أبى خزامة ، عن أبيه ، ورجّحها ابن عبدالبرّ ، وسيأتى الإشارة إليها فى المبهمات ، وقد تقدم فى الأسماء فى خِزامة ، وفى الحارث بن سعد ، وفى سعد هُذَيم بان خطأ جميع من سماه كذلك .

٣٤٣ ﴿ أبو خِزَامة ﴾ رِفاعة بن عَرَابة (١) الُجهنى ، كناه خليفة بن خَيّاط . . وقد تقدم فى الأسماء .

٣٤٤ ﴿ أبو خِزَامة ﴾ بن أوْس ، بن أصْرم ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنم الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، لكن وجدته فى النسخة التى بخط الحافظ

والصحيح ما ذكرناه إن شاء الله تعالى . يكنى أبا عمار بابنه عمار بن ياسر . كان قد قدم من اليمن ، وحالف أبا حذيفة بن المغيرة المخزومى ، وزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سُمية ، فولدت له عمارا ، فأعتقه أبو حذيفة ، ولم يزل ياسر وابنه عمّار مع أبى حذيفة إلى أن مات ، وجاء اللهُ بالإسلام فأسلم ياسر وابنه عمار ، وسُمية ، وعبدالله أخو عمار بن ياسر ، وكان إسلامهم قديماً فى أول الاسلام ، وكانوا ممن يُعَذَّب فى الله ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَمُرُّ بهم وهم يُعذبون ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، اللهم اغفِرْ لآل ياسر ، وقد فعلت .

ومن حديث ابن شهاب ، عن إسمعيل بن عبد الله بن جعفر ، عن أبيه ، قال : مرّ رسول الله صلى الله

(١) ويقال ابن عرادة .

أبي على البكرى بياء بدل الألف . قال : أبو خزيمة ، وما أظنه إلا من فساد النسخة التي نقل منها .

٣٤٥ (أبو خَزِيمة) بن يربوع ، بن عمرو الأنصاريّ .. ذكر العدويّ أنه شهد أحدا ، وقيل: يربوع اسمه . . وقد تقدم فى الأسماء .

٣٤٦ (أبو خَصَفَة) بفتحات . . روى على بن عبدالله المديني ، وعبدة بن عبد الله الصفّار ، وغيرهما ، عن وهب بن جَرير ، عن شُعبة ، عن مَيسرة بن عبدالله الجعفيّ ، قال: جلست إلى أبي خَصَفة ، فقال: قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أتدرون ما الصعلوك؟ قلنا الذى لا مال له ، قال: الصعلوك الذى له المال ، لم يقدم منه شيئاً ، قالها ثلاثاً ، وفى رواية عنده لسؤال عن الرَّقوب[1] وغير ذلك .

٣٤٧ (أبو خُصَيفة) بالتصغير . . ذكره الطبرانى فى الصحابة ، وأخرج من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلى ، عن يزيد بن خُصيفة ، عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : التمسوا الخير عند حسان الوجوه ، وبه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول : إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : لا حول ولا قوة إلا بالله * قلت : ويزيد ضعيف ، وقال العلائى شيخ شيوخنا فى كتاب الوشى : إن كان يزيد بن خُصيفة هذا هو يزيد بن عبد الله بن خصَيفة الثقة المشهور الراوى عن السائب بن يزيد فلا أعرف لأبيه ذكرا فى أسماء الرواة ، ولا لجده خصَيفة ذكرا فى الصحابة ، وإن كان غيره فلا أعرفه ، ولا أباه ، ولا جده * قلت : هو المشهور ، فقد ذكر المِزّيّ فى التهذيب يزيد بن عند الملك فى الرواة عنه ، وذكر أن اسم والد خصيفة عبد الله بن يزيد ، وقيل :

عليه وسلم بياسر وعمار وأم عمار ، وهم يؤذَوْن فى الله ، فقال لهم : صبرا يا آل ياسر ؛ إن موعدكم الجنة .

(٢٨٢٣) يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحاش ، من بنى النضير ، أسلم على ماله فأحرزه وحسن إسلامه ، وهو من كبار الصحابة .

(٢٨٢٤) يَرْبوع الجهنى . قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفر من جهينة فنزلنا مسجده ، فدخلنا إليه وهو قاعد والناس حوله ، فقال : مرحباً مرحباً بجهينة ، شوسٌ فى اللقاء ، مقاديم فى الوغاء .

---

(١) سبق بيان معناه وأنه المرأة التى لا يعيش لها أولاد أو الرجل ، فهى ترقب ما بقى من أولادها وتخشى عليه الموت ، وقيل هى التى لم يمت لها أولاد ولد فهما يرقبان أولادهما ويخشيان عليهم الموت .

هو خصَيفة بن يزيد ، وعلى هذا فصحابيّ هذا الحديث هو خصَيفة وقد ذكر المزّي فى ترجمة يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة : أن اسم والد خصَيفة يزيد،وقيل: عبد الله بن يزيد،بن سعد بن ثمامة الكِندي.

٣٤٨ ﴿ أبو الخطّاب ﴾ .. قال أبو عمر : له صحبة ، ولا يوقف له على اسم ، روى عنه حديث واحد فى الوتر من رواية أبى ثوَير بن أبى فاختة ، وتعقبه ابن فتحون بأن الصواب روى عنه ثُوَير ، وقال البغوى : سكن الكوفة ، وقال أبو أحمد الحاكم . ذكره إبراهيم بن عبد الله الخزاعى فيمن غلبت عليهم الكنى من الصحابة ، وأخرج ابن السكن ، وابن أبى خيثمة ، والبغوى ، وعبد الله بن أحمد فى كتاب السنة له ، والطبرانى من طريق إسرائيل ، عن ثوَير بن أبى فاختة : سمعتُ رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقال له : أبو الخطاب ، وسئل عن الوتر فقال : أحبّ إلىّ أن أوتر إذا أصلى إلى نصف الليل ، إن الله يهبط إلى السماء الدنيا فى الساعة السابعة ، فيقول : هل من داعٍ . الحديث ، وفى آخره : فإذا طلع الفجر ارتفع ، وفى رواية أبى أحمد الزبيرى ، عن الطبرانى : أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الوتر ، ولم يرفعه غيره .

٣٤٩ ﴿ أبو خلّاد ﴾ هو السائب بن خلّاد . . تقدم فى الأسماء .

٣٥٠ ﴿ أبو خلّاد ﴾ الرُّعَينى ، هو عبد الرحمن بن زهير . . تقدم .

٣٥١ ﴿ أبو خلّاد ﴾ غير منسوب . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا رأيتم الرجل قد أعطى زهدا فى الدنيا . الحديث ، وعنه أبو فروة الجزَرى ، وقيل بينهما أبو مَريم ، ثم قال البخارى : هذا أولى ، وأخرجه البزار من طريق أبى فروة ، عن أبى خلاد ، وكانت له صحبة ، قال : إنما أدخلناه فى المسند لقوله : وكانت له صحبه ، مع أنه لم يقل : رأيت ، ولا سمعت ، انتهى .

(٢٨٢٥) يزداد ، والد عيسى بن يزداد . هو رجل يمانى يقال له صحبة ، وأكثرهم لا يعرفونه . وقد قيل : حديثه مرسل ، والحديث رواه عنه ابنه عيسى بن يزداد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال: إذا بال أحدكم فلينثر ذكره ثلاث مرات . لم يرو عنه غير عيسى ابنه ، وهو حديثٌ يدور على زمعة ابن صالح . قال البخارى : ليس حديثه بالقائم . وقال يحيى بن معين : لا يعرف عيسى هذا ولا أبوه وهو تحاملٌ منه .

(٢٨٢٦) يعمر السعدى ، والد أبى خزامه ، حديثه عند ابن شهاب ، سمع أبا خزامة بن يعمر عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ، أرأيت أدوية نتداوى بها ، ورُقىً نسترقى بها ، هل تردُّ من قدر الله ؟

وقد أخرجه ابن أبي عاصم من هذا الوجه.فقال في سياقه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لكن وقع عنده عن أبي خالد ، والصواب عن أبي خَلاد بتقديم اللام الثقيلة ، وزعم ابن مندة أنه الذي قبله ، فأخرجه من الوجه الذي أخرجه ابن ماجه ، وقال : يقال : اسمه عبد الرحمن بن زُهَير .

٣٥٢ ﴿ أبو خَلَف ﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر له الزمخشري في ربيع الأبرار حديثاً مرفوعا : إذا مُدِح الفاسق اهتز العرش ، وغضب الربّ ، ذكره بغير إسناد ، وأظنه سقط منه ذكر أنس .

٣٥٣ ﴿ أبو خُلَيد ﴾ الفِهري . ويقال : أبو خُلَيدة ، ويقال : أبو جُنَيدة ، تقدم في الجيم.

٣٥٤ أبو خَمِيصة ﴾ هو معبد ، بن عبّاد ، بن قُشَير الأنصاري . . تقدم في الأسماء .

٣٥٥ ﴿ أبو خِناس ﴾ خالد بن عبد العزيز الخزاعي . . تقدم في الأسماء .

٣٥٦ ﴿ أبو خُنَيس ﴾ الغِفاري ، لا يعرف اسمه . . قال ابن السَّكن : مخرج حديثه عن أهل بيته ، قال أبو عمر : حديثه عند أبي بكر بن عمرو ، بن عبد الرحمن ، كذا ذكره عمرو — بفتح العين ، والصواب عمر بضمها ، وهو ابن عبد الرحمن ، بن عبد الله ، بن عمر ، من شيوخ مالك ، وبين أبي بكر وبين أبي خُنَيس راو آخر، وقال الحاكم أبو أحمد : له صحبة ، وأخرج من طريق الذُّهلي ، عن عبدالله ابن رَجاء ، عن سعيد بن سَلَمة ، عن أبي بكر ، بن عبد الرحمن بن أبي ربيعة : أنه سمع أبا خُنَيس الغِفاري يقول : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غَزَاة تِهامة ، حتى إذا كنّا بعُسفان جاءه أصحابه فقالوا : يا رسول الله ، جَهَدنا الجوع ، فأذَنْ لنا في الظَّهر[1] نأكله ، الحديث

فقال النبيّ صلى الله عليه وسلم : إن ذلك من قَدَر الله .

(٢٨٢٧) يوسف بن عبدالله بن سلام وقد تقدم ذكر نَسَبه عند ذكر أبيه في بابه من هذا الكتاب ، ولا يختلفون أنه من بني إسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ، أدرك يوسف هذا النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو صغير ، أجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره ، ومسح على رأسه وسماه يوسف . قال الواقدي : كُنيته أبو يعقوب . قال أبو عمر : روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث روى أبو نعيم ، قال : أخبرنا يحيى بن أبي الهيثم العطار ، قال : حدثني يوسف بن عبدالله ابن سلام ، قال : سمّاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف وأقعدني في حِجْره ومسح على رأسي .

(١) الظهر : الدواب التي يركبونها من الابل والخيل ، أما الحمير فلا تؤكل .

فى إشارة عمر بجمع الأزواد، ووقوع البركة ثم ارتحلوا، فأمطروا، ونزلوا، فشربوا من ماء السماء، وهم بالكُراع[1]، فخطبهم، فأقبل ثلاثة نفر، فجلس اثنان، وذهب الثالث مُعرِضا، فقال: ألا أخبركم عن النفر الثلاثة، الحديث. قال الذُّهلىّ: أبو بكر هذا هو ابن عمر، بن عبد الرحمن، بن عبد الله، ابن عمر، من شيوخ مالك. قلت: كذا نسبه ابن أبى عاصم، والدُّولابىّ فى روايتهما عن شيخين آخرين، عن عبد الله بن رَجاء، وسند الحديث حَسَن، وقد سمعناه بعُلو فى الثانى من أمالى المحاملىّ رواية الأصبهانيين، وشاهِدُه فى الصحيحين، وله شاهد آخر عنه عند الحاكم، عن أنس.

٢٥٧ ﴿ أبو خَيْثَمة ﴾ الجعفىّ هو عبد الرحمن بن أبى سَبْرة.. تقدم.

٣٥٨ ﴿ أبو خَيْثَمة ﴾ الأنصارى السالمى.. وقع ذكره فى حديث كعب بن مالك الطويل فى قصة توبته، وفيه: فلما كان بتبوك إذا شخص يزُول[2] به السراب، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: كن أبا خَيثمة، فإذا هو أبو خَيثمة، وقد قال الواقدىّ: إن اسم أبى خَيثمة هذا عبد الله بن خَيثمة، وأنه شهد أحُداً، وبقى إلى خلافة يزيد بن معاوية.

٣٥٩ ﴿ أبو خيثمة ﴾ الأنصارى، آخر، اسمه مالك بن قيس. قيل: هو أحد من تصدق بصاع، فلمزه المنافقون، وذكر ابن الكلبىّ أنه السالمىّ الذى قبله، وأن اسمه مالك بن قيس، لا عبدالله بن خيثمة، فالله أعلم.

٣٦٠ ﴿ أبو خَيْثَمة ﴾ الحارثىّ.. تقدم التنبيه عليه فى الحاء المهملة، ومَنْ قال إن الصواب

قال أبو عمر: روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث: روى عنه محمد بن المنكدر، وغيره. من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ كسرة من خُبز شعير، ووضع عليها تمرة وقال: هذه إدام هذه، ثم أكلها.

(٢٨٢٨) يونس بن شداد الأزدى. حديثه عند أهل البصرة من رواية قتادة، عن أبى قلابة، عن أبى الشعثاء، عن يونس بن شداد — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم أيام التشريق.

كملت الأسماء بآخر الحروف والحمد لله رب العالمين على عونه، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم أنبيائه

---

(١) الكراع: المراد به كراع الغميم موضع على ثلاثة أميال من عسفان.

(٢) يزول: يرتفع، والسراب: هو ما يرى لامعاً من الأرض كأنه الماء على البعد.

أنه أبو حَثْمة بمهملة ، ثم مثناة فوقية ــ أن الأمر فيه على احتمال ، والله أعلم .

٣٦١ (أبو الخير) الكِنديّ هو الجَفْشِيش . . تقدم فى الأسماء .

٣٦٢ (أبو خَيْرَة) العبدى ، ثم الصُّباحيّ نسبة إلى صُباح بضم المهملة ، وتخفيف الموحدة ، وآخره حاء مهملة ، ابن لُكَيز بن أفْصَى بطن من عبد القيس . . أخرج البخارى فى التاريخ مختصرا ، وخليفة ، والدُّولابى ، والطبرانى ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق داود بن المشاور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبى خَيرة الصُّباحى ، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عبد القيس ، فزوّدنا الأراك نستاك به ، فقلنا : يا رسول الله ، عندنا الجريد ، ولكن نقبل كرامتك ، وعطيتك ، فقال : اللهم اغفر لعبد القيس ، أسلموا طائعين غير مكرَهين ، إذ قعد قومٌ لم يسلموا إلا حراباً موتورين[1] ، لفظ الطبرانى ، وفى رواية الدّولابىّ : كنا أربعين رجلا ، وأخرجه الخطيب فى المؤتلف ، وقال : لا أعلم أحدا سماه .

٣٦٣ (أبو خَيْرة) آخر غير منسوب . . . أفرده الأَسيرى عن الصُّباحى ، وذكر له حديثا ، وقد أخرجه الطبرانى ، لكن أورده فى ترجمة الصُّباحى ، وعندى أنه غيره ، قال عبد الله بن هشام ، ابن حسان ، بن يزيد ، بن أبى خَيرة : حدثنا أبى ، عن أبيه ، عن أبى خيرة قال : كانت لى إبل أحمل عليها ، فأتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهدت خَيبر ، أو قال : حنَينا ، فكنا نحمل لهم الماء على إبلنا ، الحديث . وفيه : فدعا لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة ، ودعا لولدى .

وسلم تسليما كثيرا آمين آمين ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم ، عونك يا كريم . عونك يا كريم . حسبنا الله ونعم الوكيل .

كتاب الكنى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله المنفرد بالبقاء . الحىّ الدائم لا يحول ولا يفنى . محيى الأموات ، ومميت الأحياء . ومحصيهم عددا . لا يشرك فى حكمه أحداً . وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم .

---

(١) موتورين : مفزعين مدركين بالمكروه .

القسم الثانى . خال

القسم الثالث

٣٦٤ (أبو خِرَاش) الهذلىّ ، هو خُوَيلد بن مرة . . تقدم فى الأسماء .

٣٦٥ (أبو خَرْقاء) العامرى . . له إدراك ، فذكره أبو الفرج الأصبهانىّ فى ترجمة ذى الرمة الشاعر ، من طريق محمد بن الحجّاج التيمىّ ، قال حججت ، فلما صرت بمَرّان ، جئت ، إلى خَرْقاءَ صاحبةِ ذى الرُّمة ، فسلّمت عليها ، فانتسبتنى فانتسبت لها ، فقالت: أنت ابن الحجاج بن عمرو بن زيد ؟ ، قلت : نعم ، قالت : رحم الله أباك ، عاجلته المنية ، من أين أقبلت ؟ فقلت: حججت ، قالت : إن حَجّك ناقص ، أما سمعت قول عمك ذى الرمّة :

تمامُ الحجّ أن تقف المطايا * على خَرْقاءَ واضعةَ اللِّثام

قال : وكانت قاعدةً بفناء البيت ، كأنها قائمة من طولها ، بيضاء شَهْلاء ، ضخمة ، فسألتها عن سنها ، فقالت : لا أدرى ، إلا أنى أدركت شَمِر بن ذى الجَوْشَن حين قُتِل الحسين ، وأنا جارية صغيرة ، وكان أبى قد أدرك الجاهلية ، وحمل فيها حملات .

٣٦٦ (أبو الخَيْبرىّ) .. أدرك الجاهلية ، وروى عنه مُحرِز مولى أبى هُرَيرة قصة جرت له معه عند قبر حاتم الطائى ، رويناها فى مكارم الأخلاق للخرائطىّ . من طريق هشام بن الكلبىّ ، عن أبى مِسكين ، عن جعفر بن محمد ، بن الوليد ، مولى أبى عُذْرة ، عن مُحرز بن أبى هريرة ، قال: مرّ نفر

هذا كتاب ذكرت فيه من عُرِف من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم بكُنيته ، واشتهر بها ، ولم يوقف على اسمه ، أو وقف على اسمه ، ولكن غلَبَتْ عليه كنيته ، فلم يُعرف إلا بكنيته ، ومن اختلف فى اسمه، أو اتُّفق عليه ، وجعلته كتابا مفرداً وصلْت به كتابى فى الصحابة ، إذ هو جزء منه ، وآخر أبوابه ، وخاتمة فائدته ، وجرَيتُ فيه على شرطِ الإيجاز والاختصار ، ومجانبة التطويل والتكرار ، على حسب ما شرطنا فى سائر الكتاب ، والله عز وجل الموفق للصواب ، وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليكونَ أقرب على مَن أراد حفظه وعلمه ، وبالله عزّ وجل عونى ، وهو حَسْبى ونعم الوكيل ، لا شريكَ له .

من عبد القيس بقبر حاتم ، فنزلوا قريباً منه ، فقام إليه بعضهم ، فضرب قبره برجله ، ويقول ، اقر[1] ، فلما ناموا قام الرجل المذكور فزعاً ، فقال : رأيت حاتما الطائى فأنشدنى :

أبا الخَيْبرىّ ، وأنت امرؤ * ظلومُ العشيرة شتّامُها
أتيتَ بصَحْبك تبْغى القِرَى * لدَى حُفْرَة صَخِبٍ[2] هامُها
وتبغى لىَ الذنبَ عنـد المبيتِ * وعنـدك طى وأنعامُها
فإنّا سنُشْبِع أضيافَنـا * ونأتى المَطِىَّ فنَعْتامُها[3]

فإذا ناقته قد عقرت ، فنحروها ، وقالوا : لقد قرانا حاتم حياً وميتاً ، فلما أصبحوا ، أردفوا صاحبهم ، فإذا برجل ينوّه بهم ، وهو راكب على جمل ، يقود آخر ، فقال : أيكم أبو الخَيْبرىّ ؟ فقال : أنا ، قال : إن حاتما أتانى فى النوم ، فأخبرنى أنه قرَى أصحابكَ ناقتَك ، وأمرنى أن أحملك ، فهذا جمل ، فاركبه ، وذكرها أبو الفرج الأصبهانىّ فى ترجمة حاتم الطائىّ من الوجه المذكور ، وساقه من طريق هشام بن الكلبى ، حدثنا أبو مسكين ، عن جعفر بن محمد ، بن الوليد ، عن أبيه ، والوليد جده مولى أبى هريرة ، سمعتُ محرز بن أبى هريرة ، يقول : كان رجل يقال له : أبو الخَيْبرىّ مرّ فى نفر من قومه بقبر حاتم ، فبات أبو الخَيْبرىّ ليلته ينادى به ، اقر أضيافَك ، فذكره ، وفيه : فساروا ما شاء الله ، ثم نظروا إلى راكب ، فإذا هو عدىّ بن حاتم ، فقال : إن حاتما جاءنى فى النوم ،

باب الألف

(٢٨٢٩) آبى اللحم الغفارى ، اسمه عبد الله بن عبد الملك ، على اختلاف فى ذلك ، قد ذكرناه فى العبادلة ، كان ممن شهد خيبر مع النبى صلى الله عليه وسلم . وذكر خليفة ، عن الواقدى ، أنه كان ينزل الصفراء على ثلاثة أميال من المدينة ، وذكره فى العبادلة أتم ، لأن هذه ليست له بكنية ، ولكنه صارت له كالكنية . قيل : إنما قيل له آبى اللحم لأنه كان لا يأكل اللحم فى الجاهلية وقيل : كان لا يأكل ما ذُبح للأصنام .

(١) اقر : قدم القرى للأضياف .

(٢) صخف : بال أو مدفون غائر فى التراب ، والهام جمع هامة وهى الرأس ، ويجوز أن يكون (صخب) بالباء آخره يعنى مصوتة رافعة صوتها والهام حينئذ جمع هامة وهى طائر تزعم العرب أنه يأتى على قبر الميت فيصيح وهذا المعنى أقرب .

(٣) نعتامها : نصطفى ونختار منها أفضلها ، وقد اختار ناقة أبى الخيبرى .

وأنه قرى راحلتك ، وقال فى ذلك أبياتا رددها علىّ حتى حفظتها منه ، فذكرها ، وفيه : وقد أمرنى أن أحملك على بعير ، فركبه ، وذهبوا .

القسم الرابع

٣٦٧ (أبو خالد) الكندى . . استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبى علىّ ، وأورده من طريق أبى فروة : سمعت أبا خالد الكندىّ يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا رأيتم الرجل قد أعطِى الزهادة فى الدنيا. الحديث ، وهذا حديث أبى خلاد الرُّعَينىّ ، فوقع الوَهَم فى كنيته ونسبه .

٣٦٨ (أبو خِداش) . . له صحبة ، روى عنه أبو عثمان ، قال : كنا فى غزوة ، فنزل الناس منزلا ، فقطعوا الطريق ، ونصبوا الحبال على الكلاء[1] ، فلما رأى ما صنعوا : قال سبحان الله ، لقد غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غزوات فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : الماء ، والنار ، والكلأ ، هكذا ذكر ابن مَندة ، وأما أبو عمر فقال: أبو خِداش الشَّرْعَبى ، هو حِبان ابن زيد ، شامىّ ، لا يصح له صحبة ، وذكره بعضهم فى الصحابة ، وأشار إلى الحديث قال : ورواه يزيد ابن هرون ، وغيره ، عن حَريز بن عثمان ، عن أبى خداش ، وسماه بعضهم حِبان بن زيد الشرعبى ، وزاد: عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال ، وهذا هو الصحيح ، لا قول من قال : عن أبى خِداش ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد روى أبو خِداش هذا عن عمرو بن العاص .

(٢٨٣٠) أبو أبىّ ابن أم حَرام . ربيب عبادة بن الصامت ، اسمه عبد الله . قيل: عبدالله بن أبى. وقيل عبد الله بن كعب . وقيل عبد الله بن عروة بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك ابن النجار .

وأمه أم حرام بنت ملحان أخت أم سليم ، كان قديم الإسلام ممن صلى القبلتين يُعدّ فى الشاميين ذكره أبو أحمد الحافظ ، قال: أخبرنى أبو الحسن أحمد بن عمير ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن هارون الفِريابى ، قال: حدثنا عمر بن بكر بن تميم السكسكى ، قال حدثنا إبراهيم بن أبى عبلة ، قال : سمعت أبا أبى ابن كعب بن أم حرام يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: عليكم بالسَّنا والسَّنُّوت، فإن فيهما شفاء

---

[1] فى بعض النسخ (على الكلأ) وهو الموافق لباقى الحديث .

قلت : وقد رواه أبو اليمان عن حَريز بن عثمان ، عن حِبّان يكنى أبا خِدَاش شيخاً من شَرْعَب ، نزل بأرض الروم ، فذكر الحديث وهذا موافق لقول ابن عبد البر ، وقد عاب ابن الأثير على ابن مندة جعله هذا رجلين : أحدهما السلمي ، وهو الذى مضى فى القسم الأول ، والثانى الشرعبي ، قال : وحّد أبو عمر بين الذى روى عنه أبو عثمان ، والذى روى عنه ابن مُحَيريز ، وهو الصواب ، وفرق بينهما ابن مندة ، ومن تبعه ، فقال : جعل الأول شيخا من شَرْعَب ، والآخر لخمياً ، ولو عرف أن شَرْعَب بطن من لَخم لفعل كما فعل أبو عمر . قلت : لم يغاير بينهما من أجل شَرْعَب ولخم ، وإنما غاير بينهما لأن الشَرْعِبي ظهر من الروايات الأخرى أنه حِبّان بن زيد ، وهو بكسر أوله ، وتشديد الموحدة ، شامي تابعي ، معروف ، لا صحبة له ، وإنما روى عن بعض الصحابة ، وأرسل شيئاً فهو غير الصحابي الذى يقال له : أبو خالد السلمي ، وإن اتحد الذى روياه ، وقد رواه عمرو بن علي الفلاس ، عن يحيى القطان ، عن ثَوْر بن زيد ، عن حَريز ، عن أبي خِدَاش ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع غَزَوات ، أو قال ثلاث غزوات ، قال عمرو بن علي : فسألتُ معاذ بن مُعاذ ، فحدثني به عن حَريز ابن عثمان ، عن حِبّان بن زيد الشَرْعِبي ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال عمرو : ثم قدم علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به عن حَريز ، أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، من طريق الفلاس ، ثم أخرجه من طريق إسماعيل بن رجاء الزبيدي ، عن حَريز ، عن أبي خِداش عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابو داود فى السنن عالياً ، عن علي ابن الجعد ، عن حَريز ، عن حِبّان ، عن رجل من قَرَن ، وعن مُسَدَّد ، عن عيسى بن يونس ،

من كل داء إلا السام ، قالوا . يارسول الله ، وما السام ؟ قال : الموت ، قال : قلت لعَمْرو بن بكر : ما السنوت ؟ قال : أما فى هذا الحديث فالعسل وأما فى غريب كلام العرب فهو رُبُّ عُكَّة السمن يخرج خططا سوداء على السمن قال الشاعر

هم السمنُ بالسُّنوتِ لا الشرّ فيهم وهم يمنعون الجارَ أن يتفرّدَا

قلت لعمرو : فما معنى لا الشر فيهم ؟ قال : لا غِشّ فيهم ، قلت : فما معنى أن يتفرّد ؟ قال : لا يستذلْ جارهم .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن محمد بن شيبة

عن حريز ، عن أبي خِداش ، عن رجل من المهاجرين ، فوضح بهذا أن أبا خِداش اسمه حِبّان ابن زيد الشَّرْعبيّ وهو تابعيّ لا صحابي ، وأنه حدّث به عن صحابيّ غير مُسَمّى ، واختلف فى نسبته ، فقيل شَرْعبي ؛ وقيل قَرَنيّ ، وقيل غير ذلك .

٣٦٩ (أبو خِداش) الشَّرْعبيّ حِبّان بن زيد . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو شاميّ ولا يصح له صحبة ، قاله ابن عبد البر ، وهو كما قال .

٣٧٠ (أبو خِراش) الرُّعَينيّ . . قال الذهبي : أورد له بَقِيّ بن مَخْلَد حديثاً . قلت : وذكره ابن مندة فى الصحابة ، وهو خطأ ، فإنه أخرج من طريق أبي نُعيم ، عن عبد السلام بن حَرْب عن إسحق بن أبي فَرْوة عن أبي الخَير ، عن أبي خِراش الرُّعَينيّ ، قال : أسلمت وعندى أختان ، فأتيتُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكرت ذلك له ، فقال : طلّق أيتهما شئت ، قلت : وقع فى السند نقص ، وتحريف . فقد أخرجه بن أبي شَيْبة ، عن عبد السلام بن حَرْب على الصواب ، فقال : عن إسحاق ، عن أبي وَهْب الجَيْشانيّ ، عن أبي خِراش ، عن الدَّيلميّ . وهو فَيروز ، والحديث معروف به ، والقصة مشهورة له ، وقد أخرجه ابن ماجه فى السنن ، عن أبي بكر بن أبي شَيْبة . بهذا ، وأخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، من طريق الحسين بن سِنان الحرّاني ، عن عبد السلام بن حَرْب فسقط من سند ابن مندة أبو وَهْب ، وأثبت أبا الخير عوض الجَيْشانيّ ، وسقط منه أيضا الصحابي ، وأورد ابن مندة فى ترجمة الرُّعَيني ، رواية عمران بن عبد الله ، عن أبي خِراش ، عن فَضالة بن عبيد وهو وَهم أيضا ، فقد فرق البخاري ، وأبو أحمد الحاكم بين الراوى عن فضالة ، فلم يقولا : إنه رُعَيني وبين الرُّعَيني . ويؤيده قول ابن يونس فى تاريخ مصر : لا يعرف لأبي خِراش ، ولا لعمران الراوى عنه غير هذا الحديث .

الهمدانى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن يوسف ، قال : حدثنا عمرو بن بكر ، وشداد بن عبدالرحمن من ولد شداد بن أوس ، قالا : حدثنا إبراهيم بن أبي عَبْلة . قال . سمعتُ أبا أُبيّ ابن أم حرام ــ وكان صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم القِبلتين يقول . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالسنا والسَّنُّوت ، فإن فيهما شفاء من كل داء إلا السام . قالوا . يارسول الله . ما السام ؟ قال ، الموت . قال عمرو بن بكر . قال ابن أبي عَبلة السنوت . الشِّبِت[1] . قال وقال آخرون بل هو العسل يكون فى وعاء السمن ، وأنشد قول الشاعر .

(١) سبق شرحنا السنوت كاملا فى موضعه من الإصابة .

٣٧١ ﴿ أبو خَلف ﴾ خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر الزمخشريّ في ربيع الأبرار عن أبي خَلف خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه إذا مُدِح الفاسق اهتزّ العرش ، ومدح(١) الرب ، هكذا وقع عنده بغير إسناد ، وقد سقط منه أنس ، والحديث المذكور عند أبي يَعلى ، من طريق واهيةٍ ، عن أبي خَلف الأعمى ، عن أنس خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن ماجه لأبي خَلف عن أنس حديثا آخر .

﴿ حرف الدال المهملة ﴾

القسم الأول

٣٧٢ ﴿ أبو داود ﴾ الأنصاريّ المازنيّ ، قيل : اسمه عمرو ، وقيل : عمير . . وقال الدُّولابي سمعت ابن البرقيّ يقول : اسمه عُمير بن عامر ، بن مالك ، بن خَنساء ، بن مَبذُول ، بن عمرو ، بن غَنم ، ابن مازن ، بن النجّار ، وحكى العسكرى في التصحيف : أن الجُهنيّ كان يقول إنه أبو دُاؤد بتقديم الهمزة على الألف ، وصححه ابن الدباغ ، وكذا أبو على الغسانيّ في أوهام ابن عبد البر ، ورده ابن فتحون ، فإن مسلماً ، والنسائي ، والطبريّ ، وابن الجارود ، وابن السكن ، وأبا أحمد كنوه كلهم أبا داود بتقديم الألف على الواو ، قلت : هو المشهور ، وبه جَزم ابن اسحق ، وخَليفة وبه جاءت الرواية في الحديث المرويّ عنه ، وذكر ابن إسحق ، وغيره : أنه شهد بدراً ، ومابعدها ، وأخرج أحمد من طريق ابن اسحق ، عن أبيه ، عن رجل من بني مازن ، عن أبي داود قصةَ شهوده بدراً ، وأخرج

هم السمن بالسنُّوت لا الشر فيهم وهم يمنعون الجار أن يتفردا

(٢٨٣١) أبو أحمد بن جحش الأعمى ؛ اسمه عبد بن جحش بن رياب بن يعمر بن صبرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر الأسدى .

أمه وأم أخيه عبد الله بن جحش بن رياب المجدّع في الله أميمة بنت عبد المطلب عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقيل : اسمه ثمامة ، ولا يصح والصحيح في اسمه عبد : وكان أبو أحمد هذا شاعرا . قال محمد بن إسحاق : كان أول من خرج إلى المدينة مهاجرا من مكة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش بن رياب الأسدى حليف لبني أمية بن عبد شمس ؛ احتمل بأهله وبأخيه أبي

---

(١) معنى ذلك انصراف المدح إلى الرب سبحانه ، وفي بعض النسخ (وغضب الرب) وهى أولى .

الدولابيّ من طريق جعفر بن حمزة ، بن أبي داود المازني ، عن أبيه ، عن جده ، وكان من أصحاب بدر ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتى مسجد ذى الحليفة ، فصلى أربع ركعات ، ثم أهلّ بالحج ، الحديث وذكر ابن سعد ، عن الواقدىّ بسند له عن أم عُمارة : أن أبا داود المازنىّ ، وسَليط بن عمرو ذهبا يريدان أن يحضرا بيعة العقبة ؛ فوجدوهم قد بايعوا ، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زُرارة ، وكان رأس النقباء ليلة العقبة .

٣٧٣ (أبو دُجانة) الأنصارىّ : اسمه سِماك بن خَرَشة ، وقيل : ابن أوس بن خَرَشة . . متفق على شهوده بدراً ؛ وعلى أنه استشهد باليمامة ، وأسند ابن إسحق من طريق يزيد بن السكن : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما التحم القتال ذبّ عنه مُصعبُ بن عُمير ، يعنى يوم أحد ، حتى قتل وأبو دُجانة سِماك بن خَرَشة حتى كثرت فيه الجراحة ، وقيل : إنه ممن شارك فى قتل مُسيلمة ، وثبت ذكره فى الصحيح لمسلم ، من طريق حَماد بن سَلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أخذ سيفا يوم أحد ، فقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فأخذه أبو دُجانة ، ففلق به هام المشركين وأخرج الدولابىّ فى الكنى ، من طريق عُبيد الله بن الوازع ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، قال : قال الزبير بن العوام : عرض النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد سيفا ، فقال : من يأخذ هذا السيف بحقه ؟ فقام أبو دُجانة سِماك بن خَرَشة ، فقال : أنا ، فما حقه ؟ قال لا تقتل به مسلما ، ولا تفرّ به من كافر .

٣٧٤ (أبو الدَّحداح) الانصارىّ ، حليف لهم . . قال أبو عمر : لم أقف على اسمه ، ولا نسبه أكثر من أنه من الأنصار حليف لهم ، وقال البغوى : أبو الدحداح الأنصارىّ ، ولم يزد ، وروى

أحمد بن جحش الشاعر الأعمى ، وكانت عند أبى أحمد الفارعة بنت أبى سفيان بن حرب . وتوفى أبو أحمد بن جحش بعد زينب بنت جحش أخته زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت وفاتها سنة عشرين .

وقال يحيى بن معين : اسم أبى أحمد بن جحش عبد الله بن جحش بن قيس ، فلم يصنع شيئاً والصحيح ماذكرناه عبد بن جحش ، وأخواه عبد الله بن جحش ، وعبيد الله بن جحش . مات عبيد الله بأرض الحبشة نصرانياً ، وكانت تحته أم حبيبة بنت أبى سفيان ، وأخواتهم : زينب بنت جحش ، وحمنة بنت جحش ، وأم حبيبة بنت جحش ، ولجميعهم صحبة

أحمد ، والبغوىّ والحاكم ، من طريق حماد بن سَلمة ، عن ثابت ، عن أنس : أن رجلا قال : يارسول الله إن لفلان نخلة ، وأنا أقيم حائطى بها ، فأمره أن يعطينى ، حتى أقيم حائطى بها ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أعطه إياها بنخلة فى الجنة ، فأبى ، قال : فأتاه أبو الدحداح ، فقال : بعنى نخلتك بحائطى ، قال : ففعل ، فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، ابتعتُ النخلة بحائطى ، فاجعلها له ، فقد أعطيتكها ، فقال : كم من عذق[1] ردّاح لأبى الدَّحداح فى الجنة ، قالها مراراً قال : فأتى امرأته ، فقال : ياأم الدحداح ، اخرجى من الحائط ، فإنى قد بعته بنخلةٍ فى الجنة ، فقالت : ربح البيع أو كلمة تشبهها وقد وقع لنا بعلو فى مسند عبد بن حُميد ، من حديث جابر بن سَمُرة : صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أبى الدحداح ، ثم أتى بفرَس ، الحديث . وفى آخره كم من عِذق لأبى الدحداح ، أخرجه هكذا عن حجاج بن محمد عن شعبة ، عن سِماك عنه وأخرجه أيضا عن محمد بن جعفر عن شعبة فقال : عن أبى الدحداح وأخرجه مسلم ، عن سوّار ، عن محمد بن جعفر ، فقال : على أبى الدحداح ، وأخرج ابن مندة ، من طريق عبد الله بن الحارث ، عن ابن مسعود : لما نزلت (مَنْ ذَا الذِى يُقرِضُ الله قرْضاً حَسَناً فيُضاعِفهُ لهُ)[2] فقال أبو الدحداح : يارسول الله ، والله يريد منا القرض ؟ قال : نعم ، الحديث ، وفيه ذكر ما تصدق به ، وروى من طريق عقيل ، عن ابن شهاب مرسلا بمعناه وقد تقدم فى ترجمة ثابت بن الدحداح أنه يكنى أبا الدحداح ، وقد مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٣٢) أبو أخزم بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن مبذول . قال الزبير : ومبذول هو عامر بن مالك بن النجار . شهد أحدا وما بعدها من المشاهد ، واستشهد يوم جسر أبى عبيد .

(٢٨٣٣) أبو الأخنس بن حُذافة بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشى السهمى أخو خُنيس ابن حذافة ، وعبد الله بن حذافة ، فى صحبته نظر ، ولا يوقف له على اسم ، وقد مضى ذكر أخويه فى مواضعهما .

---

(١) رداح : بفتح الراء أى ثقيل ملىء بالرطب ، وكم هنا معناه التكثير يعنى كثير من العروق المليئة بالرطب لأبى الدحداح فى الجنة عوضا عن حائطه ، أو عن نخلته التى اشتراها بماله وأعطاها النبى صلى الله عليه وسلم .
(٢) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة والآية ١١ من سورة الحديد .

فبنى أبو عمر على أنه هذا ، والحق أنه غيره ، وذكر بن إسحق، عن محمد بن يحيى ، بن حَبّان ، عن عمه، واسع بن حَبّان ، قال: هلك أبو الدَّحداح ، وكان أتِيّاً[1] فيهم، يعنى الأنصار، فدعا النبى صلى الله عليه وآله وسلم عاصم بن عَدِىّ ، فقال : هل كان له فيكم نسب ؟ فقال : لا ، فأعطى ميراثه ابن أخيه أبا لُبابة ، بن عبد المنذر ، وهذا ينبغى أن يكون لثابت ، فقد تقدم فى ترجمته أنه جرح بأحُد فقيل : مات بها ، وقيل : عاش ، ثم انتقضت[2] فمات بعد ذلك بمدة ، وهو الراجح ، وأما صاحب الترجمة فعاش إلى زمن معاوية ، فأخرج أبو نُعَيم ، من طريق فُضَيل بن عِياض ، عن سُفيان ، عن عَوْف ابن أبى جُحَيفة ، عن أبيه : أن أبا الدَّحداح قال لمعاوية : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كانت الدنيا همته حرّم الله عليه جوارى ، فأنىّ بُعثت بخراب الدنيا ، ولم أبعث بعمارتها . قلت : ولا يصح سنده إلى فُضَيل ، فقد أخرجه الطبرانى أتمّ من هذا ، عن جَبرُونَ ، بن عيسى ، عن يحيى بن سُليمان ، عن فُضَيل ، وجبرون واهى الحديث .

٣٧٥ ﴿ أبو الدَّحْداح ﴾ ويقال : أبو الدَّحداحة ، اسمه ثابت . . تقدم فى الأسماء ، وزعم مُقاتل بن سليمان أن اسمه عمر .

٣٧٦ ﴿ أبو الدَّرداء ﴾ الأنصارىّ ، واسمه عُوَيمر . . تقدم ، وقيل اسمه عامر ، وعُويمر لقب.

٣٧٧ ﴿ أبو دُرّة ﴾ البَلوىّ . . ذكره ابن يونس ، وقال: له صحبة ، وشهد فتح مصر، ولا نعرف له رواية ، وقال علىّ بن قديد : رأيت على باب داره : هذه دار أبى دُرّة البَلوىّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

(٢٨٣٤) أبو إدريس الخولانى ، وُلد فى عام حنين. يُعَدّ فى كبار التابعين ، كان قاضياً بدمشق بعد فَضالة بن عُبيد لمعاوية وابنه إلى أيام عبد الملك بن مروان ومات فى آخرها قاضياً ، واسمه عائذ الله ابن عبد الله بن عمرو ، رُوى عن أبى إدريس أنه قال: وُلدت عام حُنين ، أو قال يوم حنين ؛ إذ هزم الله هوازن . وروى أبو اليمن الحكم بن نافع ، عن إسمعيل بن عياش ، عن الوليد بن أبى السائب ، عن مكحول ، أنه كان إذا ذكر أبا إدرِيس الخولانى قال: ما رأيت مثله . وكان مولده يوم حُنَين ، سمع عبادة بن الصامت ، وشداد بن أوس، وحذيفة بن اليمان، وأبا الدرداء ، وعبدالله بن مسعود ، وأبا ثعلبة الخشَنى . واختلف فى سماعه من معاذ ، والصحيح أنه أدركه . وروى عنه ، وسمع منه وقد يحتمل أن

---

(١) أتيا : غريبا . (٢) انتقضت أى عادت الجراحة وزادت فمات بسببها .

٣٧٨ (أبو الدنيا) غير منسوب . . ذكره مُطَيَّن في الصحابة ، وأخرج عن محمد بن إسماعيل ، عن هشام بن عمار ، عن صَدَقة بن خالد ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الدنيا ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أتى الجمعة فليغتسل ، قال هشام بن عَمّار : أبو الدنيا هذا معروف ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا أخرجه البَغَوِيّ ، عن هشام ، وأخرج ابن مندة ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عمر بن قيس ، لكن قال في المتن : غُسل يوم الجمعة واجب على كل مُحتلِم ، وقال أبو نُعَيم : هذا هو الصواب ، واللفظ الأول خطأ ، وقال الدارقطنيّ في العلل : رواه محمد بن بكر البُرْسانيّ ، عن عمر بن عطاء ، عن أبي الدَّرْداء وقال صَدَقة بن خالد: عن عمر، عن عطاء ، عن أبي الدنيا ، وهو تصحيف ، كذا قال : وقال أبو بشر الدُّولابيّ في الكنى : غلط فيه هشام بن عَمار ، وأخرج الخطيب في الكفاية ، من طريق أحمد بن علي الأبّار ، قال : قلت لهشام بن عمر : حَدَّثك صدقة ابن خالد ؟ فساق الحديث ، فقال : نعم ، قال الأبار : رأيته في حديث أهل حمص ، عن عمر بن قيس ، عن عطاء ، عن أبي الدرداء ، وأظنه التزق في كتابه ، فصار عن أبي الدنيا ، أي التزقت الراء في الدال . انتهى ، وطريق الوليد بن مسلم المذكورة ترد على هؤلاء ، ويبقى الجزم بكونه تصحيفاً .

القسم الثاني لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٣٧٩ (أبو الدَّهماء) البُناني . . أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ووفد على عمر ، فسأله أن يُرَدّ بني بُنانة في قريش ، وكانوا نأوا عنهم إلى بني شَيْبان ، وكان أبو الدهماء سيدَهم ، فقال له عمر:

تكون رواية مَنْ روى عنه : فاتني معاذ ، أي فاتني في معنى كذا أو خبر كذا ، لأن أبا حازم وغيره روى عنه أنه رأى معاذ بن جبل . وسمع منه . ومَنْ أدرك أبا عبيدة فقد أدرك معاذا ؛ لأنه مات قبله في طاعون عَمَواس ، وقد سئل الوليد بن مسلم — وكان من العلماء بأخبار أهل الشام: هل لقي أبو إدريس الخَوْلاني معاذ بن جبل ؟ فقال: نعم ، أدرك معاذ بن جبل ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وهو ابن عشر سنين؛ لأنه ولد عام حُنين . سمعت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك ، قال أبو عمر : روى عنه ربيعة بن يزيد ، وبشر بن عبد الله ، وابن شهاب الزهري ، ويونس بن ميسرة بن حَلبَس ، وغيرهم .

(٢٨٣٥) أبو أُذَينة : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خير نسائكم الوَلود الوَدُود

ما أعرف هذا ، فأخبره عثمان بصحة قولهم، فقال لهم: ارجعوا إليَّ مِنْ قابلٍ ، فقتل سيدهم أبو الدهماء، فلما كان فى خلافة عثمان أتوه ، فأثبتهم فى قريش ، فلما قتل عثمان ردُّوا إلى بنى شيبان ، وفى ذلك يقول عبد الرحمن بن حسّان :

ضَرَبَ التُّجِيبيُّ المضلل ضَرْبَةً　＊　ردَّتْ بناتَهَ فى بَنِى شَيبانِ

يعنى حيث قَتَل عثمان ، ذكر ذلك كله البلاذرى ، وذكر الزبير بن بكار بعضه ، وقال فى روايته: إن عثمان قال : رأيت أبى يسلم عليهم ، فسألته عنهم ، فقال : هؤلاء قومنا شذُّوا عنا من بنى لؤَى ابن غالب .

القسم الرابع

٣٨٠ (أبو الدَّرْداء) غير منسوب . . وقد أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، فوَهِم، فأخرج ابن أبى الدنيا ، والبيهقى فى الشُّعب ، من طريقه ، بسنده إلى أبى الدَّرداء الرُّهاوىّ ؟ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : احذروا الدنيا فإنها أسْحَر من هاروت وماروت ، الحديث، قال بعضهم: عن أبى الدرداء الرُّهاوى ، عن رجل من الصحابة ، وقال الذهبي: لا ندرى مَنْ أبو الدرداء ، والخبر منكر ، لا أصل له .

٣٨١ (أبو الدَّيلمى) . . ذكره البغوى ، وأظن أن الصواب ابن الديلمى ، وهو فَيروز الماضى فى الفاء ، قال البغوى : شامى لم ينسب ، ثم ساق من طريق عروة بن روَيم، عن أبى إدريس الخَوْلانى، عن أبى الديلمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضلَ العبادة حسن الظن بالله ، وقال : يقول الله عز وجل : أنا عند ظن عبدى بى .

المواتية المواسية . روى عنه على بن رباح اللخمى ، حديثه عند أهل مصر .

(٢٨٣٦) أبو أرطاة الأحمسى الحصين بن ربيعة بن عامر بن الأزْوَر ، والأزور اسمه مالك الشاعر له صحبة ؛ جرى ذكره فى حديث جرير بن عبد الله البجلى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : ألا تريحونى من ذى الخَلَصة؟ قال: وكان بيتاً يعبد فى الجاهلية يقال له الكعبة اليمانية. فقلت: يا رسول الله، إنى لا أثبت على الخيل، فضرب بيده فى صدرى فقال: اللهم ثبِّتْه ، واجعله هاديا مهديا، قال: فنفرتُ إليه فى خمسين ومائة فارس من أحمس ، وكانوا أصحاب خيل ، قال : فأتاها فحرقها وكسرها ؛ ثم بعث رجلا من أحمس يقال له أبو أرطاة إلى النبى صلى الله عليه وسلم يبشره ، فقال : والذى أنزل عليك

حرف الذال المعجمة

﴿ القسم الأول ﴾

٣٨٢ ﴿ أبو ذُباب ﴾ المذحِجِىّ ، من سعد العَشيرة . قال أبو عمر : له فى إسلامه خبر ظريف ، حسن ، وكان شاعراً ، وهو والد عبد الله بن أبى ذُباب ، وذكره أبو موسى فى الذيل ، فقال : ذكره الحسن بن أحمد السمَرْقنْدىّ فى الصحابة ، وقال : أبو ذُباب السعدىّ ، لم يرو ، وأورد أبو موسى من طريق عمارة بن زيد ، حدثنى بكر بن خارجة ، حدثنى أبى ، عن عاصم بن عمر ، بن قتادة ، عن عبد الله ابن أبى ذُباب ، عن أبيه ، قال : كنت امرأً مُولعا بالصيد ، فذكر قصةً إلى أن قال : وفدت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتيته يوم جمعة ، فكنت أستقبل مِنْبره ، فصعد يخطبُ ، فقال بعد أن حمد الله وأثنى عليه : إنى لرسول الله إليكم بالآيات البينات ، وإن أسفل مِنْبرى هذا لرجل من سعد العَشيرة ، قدم يريد الإسلام ، ولم أره قطّ ، ولم يرنى إلا فى ساعتى هذه ، وسيحدثكم بعد أن أصلى عَجَباً ، قال : فصلى وقد مُلئت منه عَجَباً ، فلما صلى قال لى : ادنُ يا أخا سعد العشيرة ، حدثنا خَبَرك ، وخبر صافِى ، وقَرّاط يعنى كلبه وصنمه ، قال : فقمت على قدمىّ فحدثته حديثى ، حتى أتيت على آخره فرأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كأنه للسرور مُذْهَب[1] فدعانى إلى الإسلام ،

الكتاب ؛ ما جئتُ حتى تركتها كأنها جمل أجرب . قال : فبرّك النبىّ صلى الله عليه وسلم على خيل أحمس ورجالها خمس مرات ، وقد ذكرناه فى باب حُصَين .

(٢٨٣٧) أبو أروى الدوسى حجازى ، كان ينزلُ ذا الحُليفة روى عنه أبو سلمة بن عبدالرحمن ، وأبو واقد المزنى صالح بن محمد بن زائدة ، مات فى آخر خلافة معاوية ، وكان عثمانياً .

(٢٨٣٨) أبو الأزهر الأنمارى ، شامى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أخذ مضجعه قال : بسم الله وضَعْتُ جنبى ، اللهم اغفر لى ذنبى ، وأخسِىء شيطانى ، وثَقّل ميزانى ، وفك رهانى . هكذا قال أبو مُسهِر ، عن يحيى بن حمزة ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عنه . قال أبو داود :

---

(١) اللام للتعليل أى كانه بسبب السرور المذهب المطلى بالذهب . يعنى كان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يضىء ويلمع بسبب السرور كأنه شىء مطلى بالذهب .

وقرأ عليّ القرآن ، فأسلمت ، الحديث. وكذا أخرجه أبو سعد النّيسابوريّ في شرف المصطفى مُطوّلا ، وفي آخره : ثم استأذنته في القدوم على قومي ، فأتيتهم ، ورغبتهم في الإسلام ، فأسلموا ، فأتيت بهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفي ذلك أقول :

تَبِعْتُ رسولَ الله إذْ جاء بالهُدَى　*　وَخَلَّفْتُ قَرّاطا بدارِ هَوَانِ

فَمَنْ مبلغٌ سعد العَشِيرَة أنني　*　شَرَيْت الذى يَبقَى بما هو فانِ

٣٨٣ (أبو ذباب) آخر . ذكره الفاكهي من طريق محمد بن يعقوب ، بن عتبة ، عن أبيه ، عن الحارث ، بن أبي ذباب ، عن أبيه العباس ، أنشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قول قصَيّ ابن كلاب :

أنا ابن القَاصِمِينَ بَنِى لؤَيٍّ　*　بمكة مولدِى وبها رُبِيتُ

لِيَ البطحاء قد علمتْ مَعَدٌّ　*　وبَرْزَتها[1] رَضِيت بها رَضِيت

فلست بغالب إنْ لم يؤمَّلْ　*　بها أولاد قَيْذر[2] والنَّبِيتُ[3]

٣٨٤ (أبو ذَرّ) الغِفاريّ الزاهد المشهور ، الصادق اللهجة . مختلف في اسمه ، واسم أبيه . والمشهور أنه جُندب بن جُنادة ، بن سَكَن ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل : اسمه بَرِير ، وقيل بالتصغير ، والاختلاف في أبيه كذلك ، إلا في السَّكن ، قيل : يزيد وعرفة ، وقيل : اسمه هو السكن بن جُنادة ، بن بَياض ،

رواه أبو همام الأهوازي ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد ، عن أبي الأزهر الأنماريّ . وقال ربيعة بن يزيد الدمشقي : حدثني واثلة بن الأسقع ، وأبو الأزهر ، صاحبا رسول الله صلى الله عليه وسلم — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من طلب عِلما فأدركه كتب له كِفلان من الأجر ، ومن طلب علما فلم يدركه كتب له كفل من الأجر .

(٢٨٣٩) أبو الأزور ، ضِرار بن الأزور ، مذكورٌ في باب اسمه .

(٢٨٤٠) أبو الأزور ، من وجوه الصحابة ، قصته في باب أبي جندل ، كان هو وأبو جندل وضرار ابن الخطاب قد تأوّلوا في الخمر تأويلا . وخبرهم مذكور في باب أبي جندل من هذا الكتاب . واستشهد أبو الأزور بالشام مع أبي عبيدة ، وخبره عند ابن جريج من رواية حجاج وعبد الرزاق عنه .

---

(١) البرزة العقبة من الجبل .　(٢) قيذر : هو قيذر ابن إسماعيل أبو العرب .

(٣) النبيت : أبو حي من اليمن واسمه عمرو بن مالك .

ابن عمرو ، بن مُلَيل ، بلامين ، مصغراً ، ابن صُعير بمهملتين مصغراً : ابن حَرام ، بمهملتين ، ابن غِفار ، وقيل اسم جده سُفيان بن عُبَيد ، بن حَرام ، بن غِفار ، واسم أمه رَملة بنت الوقيعة غِفارية أيضاً ، ويقال : إنه أخو عمرو بن عَبسة لأمه ، وقع فى رواية لابن ماجه أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لأبى ذرّ : ياجُنيدب بالتصغير ، وهذا الاختلاف فى اسمه ، واسم أبيه أسنده كلّه ابن عساكر إلى قائليه ، وقال هو إن بَريراً تصحيف بُرَيق ، وكان من السابقين إلى الإسلام ، وقصة إسلامه فى الصحيحين فى صفتين ، بينهما اختلاف ظاهر ، فعند البخارىّ من طريق أبى حمزة عن ابن عباس ، قال لمّا بلغ أباذَرّ مبعثُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لأخيه : اركب إلى هذا الوادى ، فاعلم لى عِلم هذا الرجل ، الذى يزعم أنه نبى يأتيه الخبر من السماء ، واسمع من قوله ، ثم ائتنى ، فانطلق الأخ حتى قدم ، وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبى ذَرّ فقال له : رأيته يأمر بمكارم الأخلاق ، ويقول كلاماً ماهو بالشعر ، فقال : ما شفَيتنى مما أردتُ ، فتزوّد ، وحمل شَنّة (١) فيها ماء ، حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو لايعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه بعض الليل ، فاضطجع ، فرآه علىّ فعرفه أنه غريب ، فلمّا رآه تبعه ، فلم يسأل واحد منهما صاحبه عن شىء ، حتى أصبح ، ثم احتمل قِربته ، وزاده إلى المسجد ، وظلّ ذلك اليومَ ، ولا يرى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حتى أمسى ، فعاد إلى مَضجعه ، فمرّ به علىّ فقال . أما آن للرجل أن يَعرف منزله ؟ فأقامه ، فذهب به معه ، لا يسأل أحدهما صاحبه عن شىء ، حتى كان اليوم الثالث ، فعل مثل ذلك فأقامه ، فقال ألا تُحدثنى ما الذى أقدمك ؟ قال . إن أعطيتنى عَهداً وميثاقاً لأن تُرشدنى فعلتُ . ففعل ،

(٢٨٤١) أبو إسرائيل ، من أنصار النبى صلى الله عليه وسلم نذر ألا يتكلم ، وأنْ يقف صائما للشمس ، ولا يستظل ، فأمره النبى صلى الله عليه وسلم أن يقعد ويستظل ويتكلم ويتم صومه ، حديثه عند ابن عباس ، وعند جابر بن عبد الله : ورواه طاووس ، عن أبى إسرائيل . رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . ورواه مالك ، عن حُميد بن قيس ، وثور بن زيد ، مُرسَلا بمعناه وقيل : اسمه يسير . والله أعلم .

(٢٨٤٢) أبو الأسود سَنْدر ، ويقال عبد الله بن سندر ، ولا يصحّ سندر ، وإنما هو ابن سندر ، له صحبة ، حديثه عند أهل مصر مرفوعا فى أسلم وغِفَار وتُجيب ، يرويه ابن لِهَيعة ، عن يزيد بن أبى

---

(١) قربة صغيرة .

فأخبره ، فقال : إنه حق ، وإنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا أصبحتُ فاتبعنى ، فإنى إن رأيت شيئاً أخاف به عليك قمتُ كأنى أريق الماء ، فان مضيتُ فاتبعنى ، حتى تدخل مدخلى ، ففعل فانطلق يقفُوه حتى دخل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ودخل معه ، فسمع من قوله ، فأسلم مكانه ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، حتى يأتيك أمرى ، فقال : والذى نفسى بيده ، لأصرُخنّ بها بين ظهرانيهم ، فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا اله الا الله ، وأن محمداً عبده ، ورسوله ، فقام القوم إليه فضربوه ، حتى أضجعُوه وأتى العباس فاكبّ عليه ، وقال : ويلكم ، ألستم تعلمون أنه من غِفار ، وأنه طريق تجارتكم إلى الشام ، فانقذه منهم ، ثم عاد من الغد لمثلها ، فضربوه ، وثاروا إليه ، فاكب العبّاس عليه ، وعند مسلم من طريق عبد الله بن الصامت ، عن أبى ذرّ فى قصة إسلامه ، وفى أوله : صلّيت قبل أن يُبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم حيث وجّهنى الله ، وكنّا نزولاً مع أمنا على خال لنا . فأتاه رجل ، فقال له : إن أنيساً يخلفك فى أهلك ، فبلغ أخى ، فقال : والله لا أساكنك ، فارتحلنا ، فانطلق أخى ، فأتى مكة ، ثم قال لى : أتيت مكة ، فرأيت رجلاً يسمّيه الناس الصابى ، هو أشبه الناس بك ، قال : فأتيتُ مكة فقلت : أين الصابى ، فرفع صوته علىّ ، فقال : صابىء ، صابىء ، فرمانى الناس حتى كأنى نُصُب أحمر [1] ، فاختبأت بين الكعبة ، وبين أستارها ، ولبثت فيها بين خمس عشرة ، من يوم وليلة ، مالى طعام ولا شراب إلا ماء زمزم ، قال : ولقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وقد دخلا المسجد ، فو الله إنى لأول الناس حيّاه بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يارسول الله ، فقال :

حبيب ، عن أبى الخير ، عن ابن سندر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أسلمُ سالمها الله ، وغِفَار غفر الله لها ، وتجيب أجابت الله ورسوله ، قال أبو الخير : فقلت له : يا أبا الأسود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر تجيب ؟ قال نعم . قلت : وأحدّث الناس عنك بهذا ؟ قال : نعم .

(٢٨٤٣) أبو الأسود البَهْزى ؟ ذكره محمد بن سعد الباوَرْدى وحديثه قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه إلى الغار ، فدميَت إصبع من رجله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هل أنت إلا أصبَع دميتِ　　وفى سبيل الله ما لقيتِ

---

(١) النصب الاحمر : حجر ينصب لتذبح عليه الذبائح فيكون لونه أحمر بسبب الدم .

وعليك السلام ، ورحمة الله، مَنْ أنت ؟ فقلت : رجل من بنى غِفار ، فقال صاحبه : ائذن لى يارسول الله فى ضيافته الليلة ، فانطلق بى إلى دار فى أسفل مكة ، فقبض لى قَبَضات من زبيب ، قال : فقدمت على أخى ، فاخبرته أنى أسلمتُ ، قال : فإنى على دينك ، فانطلقنا إلى أمّنا ، فقالت : فإنى على دينكما ، قال: وأتيت قومى، فدعوتهم، فتبعنى بعضهم، ورويناً فى قصة إسلامه خبراً ثالثاً تقدمت الإشارة إليه فى ترجمة أخيه أُنَيس ، ويقال : إن إسلامه كان بعد أربعة ، وانصرف إلى بلاد قومه ، فاقام بها حتى قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، ومضت بدر ، وأحد ، ولم تهيأ له الهجرة إلا بعد ذلك ، وكان طويلاً أسمر اللون ، نحيفاً : وقال أبو قِلابة ، عن رجل من بنى عامر : دخلت مسجدَ مِنىً فإذا شيخ معروق [1] ، آدم ، عليه حلة قِطْرى [2] ، فعرفت أنه أبو ذَرّ بالنعت، وفى مُسند يعقوب ابن شَيْبة من رواية سَلمة بن الأكوع : أن أبا ذَر كان طويلا ، وأخرج الطبرانى من حديث أبى الدرداء قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبتدى أبا ذَرّ إذا حضر ، ويتفقده إذا غاب ، وأخرج أحمد من طريق عِراك بن مالك ، قال : قال أبو ذَرّ : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن أقربكم مِنى مَجلِساً يوم القيامة مَنْ خرج من الدنيا كهيئة يَومَ تركته فيها ؛ وإنه والله ما منكم من أحد إلا وقد تَشبث فيها بشىء غيرى ، رجاله ثقات ، إلا أن عِراك بن مالك عن أبى ذَر منقطع ، وقد أخرج أبو يَعْلى معناه من وجه آخر ، عن أبى ذَرّ متصلا ، لكن سنده

(٢٨٤٤) أبو أسيد ثابت الأنصارى ، وقيل عبد الله بن ثابت ،كان يخدم النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم :كلوا الزَيتَ وادَّهنوا به . فإنه من شجرة مباركة . إسنادُه مضطرَب فيه لا يصح . وقد قيل أبو أسيد بالضم ، والصواب بالفتح إن شاء الله تعالى .

(٢٨٤٥) أبو أسيد الساعدى ، اسمه مالك بن ربيعة . وقيل هلال بن ربيعة ، والأكثر يقولون مالك بن ربيعة بن البدَن وكذلك قال محمد بن فُليح ، عن موسى بن عقبة . وقال إسماعيل بن إبراهيم ابن عقبة . عن عمه موسى بن عقبة . بن البدى ويقال البدن ، اختلف فى كسر الدال وفتحها ــ ابن عمرو

---

(١) معروق : نحيل ظاهر العروق .

(٢) قطرى : هكذا بالأصول ، والقطر بكسر القاف وسكون الطاء نوع من البرود ، والقطرية أيضا نوع من البرود ، وعلى ذلك يكون الأولى أن يقال (عليه حلة قطرية) ولعلها منسوبة إلى قطر البلاد المعروفة وهى بفتح القاف والطاء ، ويكون كسر القاف من تغييرات النسب .

ضعيف ، قال الإمام أحمد فى كتاب الزهد ؛ حدثنا يزيد بن هارون ، حدثنا محمد بن عمرو ، سمعتُ عِراك بن مالك ، يقول : قال أبو ذَرّ : إنى لأقربكم مجلسا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة ، وذلك أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أقربكم منى مجلسا يوم القيامة مَنْ خرج من الدنيا كهيئته يومْ تركته فيها ، وإنه والله مامنكم من أحد إلا وقد تشبث فيها بشىء غيرى ، وهكذا أورده فى المسند ، وأظنه منقطعا ، لأن عِراكا لم يَسمع من أبى ذَرّ ، روى أبو ذرّ عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أنس ، وابن عباس ، وأبو إدريس الخَوْلانى ، وزيد بن وَهْب الجُهَنى والأحنف بن قيس ، وجُبير بن نُفير ، وعبد الرحمن بن تميم ، وسعيد بن المسيّب ، وخالد بن وُهبان ، ابن خالة أبى ذَر ، ويقال : ابن أُهبان ، وقيل : ابن أخته ، وامرأة أبى ذرّ ؛ وعبد الله بن الصامت ، وخَرَشة بن الحُرّ ، وزيد بن ظَبيان ، وأبو أسماء الرَّحِىّ وأبو عثمان النَّهدى وأبو الأسود الدُّؤلى ، والمَعْرور بن سوَيد ، ويزيد بن شَريك ، وأبو مُراوح الغِفارى ، وعبدالرحمن ابن أبى ليلى ، وعبد الرحمن بن حجَيرة ، وعبد الرحمن بن شُماسة ، وعطاء بن يَسار ، وآخرون ، قال أبو إسحق السَّبِيعى ، عن هانىء ، بن هانى ، عن على : أبو ذرّ وعاء مُلِىء علما ، ثم أوكِىء عليه ، أخرجه أبو داود بسند جيد ، وأخرجه أبو داود أيضا ، وأحمد ، عن عبد الله بن عمرو ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما أقلّت الغَبْراء ولا أظَلّتْ الخضْراء أصدَق لهْجة من أبى ذَر ، قال الاجرّى ، عن أبى داود : لم يشهد بدراً ، ولكن عمر ألحقه بهم ، وكان يوازى ابن مسعود فى العلم ، وفى السيرة النبوية لابن اسحق بسند ضعيف ، عن ابن مسعود ، قال : كان لايزال يتخلّف الرجل فى تبوك ، فيقولون . يارسول الله ، تخلف فلان ، فيقول : دعوه ، فإن يكن فيه خير فسيلحقه

ابن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بَدْراً ، يُعد فى الحجازيين ، وروى عقيل عن ابن شهاب . قال قال أبو حازم ، عن سهل بن سعد ، قال لى أبو أسيد الساعدى بعد ماذهب بصره : يابن أخى ، لو كنت أنت وأنا ببدر ، ثم أطلقَ الله لى بَصَرى لأريتك الشعب الذى خرجت علينا منه الملائكة غَير شك ولا تمارٍ . قال ابن أبى حاتم : لا أعلم للزهرى ، عن أبى حازم غير هذا .

وكان رضى الله عنه قصيرا كثير شعر الرأس ، لا يغيّر شعر لحيته . وقيل : بل كان يُصفّرها . وتقدم ذكره فى باب الميم .

الله بكم ، وإن يكن غير ذلك فقد أراحكم الله منه ، فتلوّم أبو ذرّ على بعيره ، فأبطأ عليه ، فأخذ متاعه على ظهره ، ثم خرج ماشياً فنظر ناظر من المسلمين ، فقال : إن هـذا الرجل يمشي على الطريق ، فقـال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كن أبا ذرّ ، فلما تأمّله القوم قالوا : يا رسول الله ، هو والله أبو ذرّ ، فقال : يرحم الله أبا ذرّ ، يعيش وحده ، ويموت وحده ، فذكر قصة موته ، وكانت وفاته بالرَّبَذَة ، سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : فى التى بعدها ، وعليه الأكثر ، ويقال : إنه صلى عليه عبد الله ابن مسعود فى قصته رُويت بسند لا بأس به ، وقال المدائنى : إنه صلى عليه ابن مسعود بالرَّبَذَة ، ثم قدم المدينة ، فمات بعده بقليل .

٣٨٥ (أبو ذَرّ) آخر . . ذكر الذهبيّ فى التجريد : أن له عند بَقِيّ بن مَخْلَد حديثاً ، ويحتمل أن يكون الذى بعده .

٣٨٦ (أبو ذَرّة) بن معاذ ، بن زُرارة الأنصاريّ الظفَرىّ . . يقال : اسمه الحارث ، قال الطبرىّ : شهد هو وأبوه وأخوه أبو نملة أحُداً . قلت : وهو أخو أبى نملة شقيقه ، ذكره أبو أحمد الحاكم ، وسيأتى نسبه فى ترجمة أبى نملة .

٣٨٧ (أبو ذَرّة) الحِرْمازىّ . . ذكره الدُّولابىّ ، واسمه نَضْلة بن طَرِيف ، بن نَهْصَل ، وقد تقدم فى الأسماء .

واختلف فى وقت وفاته اختلافا متباينا . فقيل : توفى سنة ثلاثين ، وهذا عندى وَهَم والله أعلم . وقيل : بل توفى سنة ستين ، قاله المدايني . وقيـل : توفى سنة خمس وستين . يقال له عَقِب بالمدينة وببغداد ، وهو آخر مَن مات من البدريين . وقيل : مات وهو ابن ثمان وسبعين .

وقد ذكر أبو أحمد الحاكم فى كتاب الكنى قال : أبو أسيد بن على بن مالك الأنصارى له صحبة ، وقد وذكر له خبرا عن سعيد بن أبى عَروبة ، عن قتادة ، قال : تزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت خُزيمـة ، وبعث أبا أسيد بن على بن مالك الأنصارى إلى امرأةٍ من بنى عامر ابن صعصعة ، فخطبها عليه ، ولم يكن النبى صلى الله عليه وسلم رآها ، فأنكحها إياه أبو أسيد قبل أن يراها النبى صلى الله عليه وسلم . فجعل أبا أسيد هـذا غير أبى أسيد الساعدي ، فأوهم ، وأتى بالخطأ ،

القسم الثانى ـ خال

القسم الثالث

٣٨٨ (أبو ذُؤَيب) الهذلىّ الشاعر المشهور ، اسمه خُوَيلد ، بن خالد بن مُحَرِّث ، بمهملة ، وراء ثقيلة . مكسورة ، ومثلثة ، ابن زُبَيد براء ، مهملة ، وموحدة مصغراً ، ابن مخزوم ، بن صاهلة ، ويقال : اسمه خالد بن خوَيلد ، وباقى النسب سواء ، يجتمع مع ابن مسعود فى مخزوم ، وبقية نسبه فى ترجمة ابن مسعود . . وذكر محمد بن سَلّام الجمحىّ فى طبقات الشعراء ، عن يونس بن حُبَيد ، عن أبى عمرو بن العَلاء : أنه قال : قلت لعمر بن مُعاذ : مَنْ أشعر الناس؟فذكر قصة فيها:وأبو ذُؤَيب خُوَيلد بن خالد ، مات فى مَغْزَى له نحو المغرب ، فدلاه عبدالله بن الزبير فى حُفرته ، قال أبو عمرو: وسئل حسّان بن ثابت : مَنْ أشعر الناس؟قال:رجلاً أو قبيلة؟قالوا قبيلة.قال:هُذَيل،قال ابن سَلام، فأقول : إن أشعر هُذَيل أبو ذُؤَيب ، وقال : عمرو بن شَبّة : كان مقدَّما على جميع شعراء هُذَيل بقصيدته التى يقول فيها :

والنفسُ راغبــةٌ إذا رغبتها　　*　　وإذا تردّ إلى قليل تقنَعُ

وقال المرزبانى : كان فصيحا ، كثير الغريب ، متمكنا فى الشعر ، وعاش فى الجاهلية دهراً ، وأدرك الاسلام ، فأسلم ، وكان أصاب الطاعون خمسةً من أولاده ، فماتوا فى عام واحد ، وكانوا رجالاً ، ولهم بأس ، ونجدة ، فقال فى قصيدته التى أولها :

وإنما هو أبو أسيد الساعدى الذى خطب على رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه فى كتاب النساء .

(٢٨٤٦) أبو أَسيرة بن الحارث بن علقمة ذكره الواقدى فيمن قتل يوم أحد ، وقال فيه أبو هبيرة مرة وأبو أسيرة مرة أخرى . وقال غيره : أبو أسيرة هو أخو أبى هبيرة ، وقد ذكرنا أبا هبيرة فى باب الهاء من الكنى ، ولله الحمد . وذكر الواقدى أنّ خالد بن الوليد قتل أبا أسيرة يوم أحُد شهيداً . وكان خالد بن الوليد يومئذ على خيل المشركين . وقد قيل : إن أبا أسيرة غلط فيه الواقدى ، وهو أبو هبيرة ، والله أعلم .

أَمِنَ المَنُونِ وَرَيْبِهَا تَتَوَجَّعُ * والدَّهْرُ ليس بِمُعْتِبٍ [1] مَنْ يَجْزَعُ

يقول فيها :

وَتَجَلُّدِي للشامتين أُرِيهِمُ * أَنِّي لِرَيْبِ الدَّهْرِ لا أَتَضَعْضَعُ

وإذَا المنيةُ أنشبَتْ أظفَارَهَا * أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لا تنفَعُ

والنفس رَاغِبَةٌ إذا رَغَّبْتَهَا * وإذا تُرَدُّ إلى قليلٍ تَقْنَعُ

وأخرج ابن مندة ، من طريق البَـلَوِيّ ، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد، حدثنا أبو الأكام الهذليّ ، عن الهِرْماس بن صعصعة الهذَليّ ، عن أبيه ، حدثني أبو ذؤَيب الشاعر ، قال : قدمت المدينة، ولأهلها ضَجِيجٌ بالبكاء ، كضجيج الحجيج إذا أهَلُّوا جميعا بالإحرام ، فقلت: مَهْ ؟ فقالوا : هلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر ابن عبد البر: أن ابن إسحق روى هذا الخبر عن أبي الأكام، وأوله : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليل ، فاستشعرت حُوبا ، وبِتّ بأطوَلِ ليلة لا يَنجاب دَيجورها، ولا يطلع نورها، حتى إذا كان قرب السحَر أغفيت فهتف بي هاتف يقول :

خَطبٌ أجَلُّ أناخَ بالإسلامِ * بَينَ النَّخيل ومَعْقِلِ الآكامِ

وقُضِيَ النبيُّ محمدٌ فعيونُنا * تذرى الدُّموعَ عليه بالتَّسْجامِ

قال : فوثبت من نومي فزعاً ، فنظرت إلى السماء ، فلم أر إلا سعداً الذابح ، فتفاءلت به ذبحا يقع في العرب، وعلمت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد مات، فركبت ناقتي، فسرت ، فذكر قصته، وفيه: أنه وجد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ميتا ، ولم يُغَسَّل بعد ، وقد خلابه أهله ، وذكر شهوده

(٢٨٤٧) أبو الأعور بن الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم بن عدى ابن النجار الأنصاري . شهد بَدراً وأحُدا ، وكذا قال بن إسحاق أبو الأعور بن الحارث. وقال : اسمه كعب بن الحارث ، وتابعه قوم وقال ابن عمارة : اسم أبي الأعور الحارث بن ظالم بن عبس بن حرام ابن جندب ، وإنما كعب عم أبي الأعور ، فسَمّاه به مَنْ لا يعرف النسب ، وهو خطأ . وبه قال ابن هشام ، ويقال أبو الأعور الحارث بن ظالم ، والصواب ما قال به ابن إسحاق ، وكذلك قال موسى ابن عقبة أبو الأعور بن الحارث .

---

[1] ليس بمعتب : يعني ليس بمزيل عتبه عليه وليس بمحاول إرضاءه .

سقيفةَ بني ساعِدة ، وسَماعَه خُطبَة أبي بكر ، وساق قصيدة له رثى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منها :

كُسِفت لِمصْرعِه النجومُ وبَدرُها ✱ وتزعزعت آطامُ بطنِ الأبطحِ

قال : ثم انصرف أبو ذُؤَيب إلى باديته ، فأقام حتى توفى فى خلافة عثمان، بطريق مكة ، وقال غيره : مات فى طريق إفريقية ، فى زمن عثمان ، وكان غزاها ، ورافق ابن الزبير ، وقيل : مات غازياً بأرض الروم ، وقال المرزُباني : هلك بافريقية فى زمن عثمان ، ويقال : إنه هلك فى طريق مصر ، فتولاه ابن الزبير ، وقال ابن البَرقى : حدّث مَعروف بن خَرّبوذ : أخبرنى أبو الطفيل : أن عمرو بن الحَمِق صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زعم أن فى بعض الكتب : إن شرّ الأرَضين أمّ صبَّار حَرّةِ بنى سُليم ، وأن ألأم القبائل مُحارب حَفْصة ، وإن أشعر الناس أبو ذُؤيب ، وقال : حدّث أبو الحارث عبد الله بن عبد الرحمن، بن سفيان الهُذَلىّ، عن أبيه: أن أبا ذُؤَيب جاء إلى عمر فى خلافته، فقال : يا أمير المؤمنين ، أى العمل أفضل ؟ قال : الايمان بالله ، قال: قد فعلت ، فأى العمل بعده أفضل ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله ، قال : ذاك كان علىّ ، ولا أرجو جَنّةً ولا أخشى ناراً ، فتوجّه من فوره غازيا هو وابنه ، وابن أخيه أبو عُبَيد حتى أدركه الموت فى بلاد الروم ، والجيش يساقون فى أرض عاقة[1] ، فقال لابنه ، وابن أخيه : إنكما لا تتركان علىّ جميعا ، فاقترعا ، فصارت القرعة لأبى عبَيد ، فأقام عليه حتى واراه .

القسم الرابع • خال

(٢٨٤٨) أبو الأعور الجرمي . روى عنه جبَير بن نفَير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الأعور . . . فى حديث ذكره .

(٢٨٤٩) أبو الأعور السلمى. اسمه عمرو بن سعيان بن قانف بن الأوقص بن مرة بن هلال بن فالج ابن ذكوان بن ثعلبة بن بُهثة بن سليم . وقال بعضهم فيه : سفيان بن عمرو ، والأول أكثر . وقد قيل فيه الثقفى ، وليس بشىء . يعَدّ فى الصحابة . وقال أبو حاتم الرازى : لا تصحّ له صحبة ولا رواية ، وشهد حُنينا كافراً ثم أسلم بعدُ هو ومالك بن عوف النضرى، وحدّث بقصة هَزيمة هوازن بحنين ، ثم كان هو وعمرو بن العاص مع معاوية بصِفّين ، وكان من أشَدّ مَنْ عنده على عَلِىّ ، وكان على

(١) عاقة : تعوق سيرهم .

حرف الراء

القسم الأول

٣٨٩ ﴿ أبو راشد ﴾ الأزدي ، هو عبد الرحمن بن عبيد . . مضى فى الأسماء .

٣٩٠ ﴿ أبو راشد ﴾ آخر . . يأتى فى أبى مليكة .

٣٩١ ﴿ أبو رافع ﴾ القبطي مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال . اسمه إبراهيم ، ويقال : أسلم ، وقيل : سنان ، وقيل : يسار ، وقيل : صالح ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل : قزمان ، وقيل : يزيد ، وقيل : ثابت ، وقيل : هرمز . قال ابن عبد البر : أشهر ما قيل فى اسمه أسلم ، وقال يحيى بن معين : اسمه إبراهيم ، وقال مصعب الزبيرى : اسمه إبراهيم ، ولقبه بريه ، وهو تصغير إبراهيم ، ونقل ابن شاهين ، عن أبي داود : أنه كان اسمه قزمان ، فسمى بعده إبراهيم ، وقيل : أسلم ، وزاد ابن حبان . وقيل: يسار ، وقيل : هرمز. وقيل: كان مولى العباس بن عبد المطلب فوهبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعتقه لما بشره باسلام العباس بن عبد المطلب ، والمحفوظ أنه أسلم لما بشر العباس بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انتصر على أهل خيبر ، وذلك فى قصة جرت ، وكان إسلامه قبل بدر ، ولم يشهدها ، وشهد أحداً وما بعدها ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعن عبد الله بن مسعود ، روى عنه أولاده : رافع ، والحسن ، وعبيد الله ، والمغيرة ، وأحفاده :

يذكره فى القنوت فى صلاة الغداة يقول : اللهم عليك به — مع قوم يدعو عليهم فى قنوته .

(٢٨٥٠) أبو أمامة أسعد بن زرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصارى الخزرجي . أمه سعاد بنت رافع من بنى الحارث بن الخزرج ، عقبى ، شهد العقبة الأولى والثانية ، وهو أحد النقباء ليلة العقبة . وكان أول من قدم بالاسلام المدينة ، هو وذكوان بن عبد قيس فيما ذكر الواقدى . قال : ومات فى شوال على رأس تسعة أشهر من الهجرة قبل بدر فى وقت بنيان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجده . وقيل : بل مات قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة . والقول الأول أصح . ودفن بالبقيع . وهو أول من دفن بالبقيع فيما تقول الأنصار . وأما المهاجرون فيقولون : أول من دفن بالبقيع عثمان بن مظعون . ولما مات أبو أمامة جاءت بنو النجار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

الحسن، وصالح، وعُبيد الله، أولاد على بن أبى رافع، والفضل بن عُبَيد الله، بن أبى رافع، وأبو سعيد المقبُرى، وسُليمان بن يسار، وعطاء بن يسار، وعمرو بن الشَّريد، وأبو غطفان ابن طريف، وسعيد بن أبى سعيد مولى أبى حَزم، وحُصَين، والد داود، وشُرَحبيل بن سعد، وآخرون، قال الواقدى: مات أبو رافع بالمدينة قبل عثمان بيسير، أو بعده، وقال ابن حِبّان: مات فى خلافة علىّ بن أبى طالب.

٣٩٢ ﴿ أبو رافع ﴾ الانصارىّ.. وقع ذكره فى حديث المخابرة عند أبى داود، من طريق مجاهد، عن ابن رافع بن خَديج، عن أبيه، قال: جاءنا أبو رافع، فذكر الحديث، ويحتمل أن يكون الذى بعده.

٣٩٣ ﴿ أبو رافع ﴾ ظُهَير بن رافع، بن خَديج.. تقدم فى الأسماء.

٣٩٤ ﴿ أبو رافع ﴾ الحكم بن عمرو الغِفارىّ.. تقدم فى الأسماء.

٣٩٥ ﴿ أبو رافع ﴾ الغِفارىّ.. أخرج له بَقِىّ بن مَخلَد حديثاً، ويحتمل أن يكون الذى قبله.

٣٩٦ ﴿ أبو رافع ﴾ مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم آخر غير القبطىّ.. ذكره مُصعب الزُّبيرىّ فقال: كان أبو رافع عبداً لأبى أُحَيحة سعيد بن العاص بن أمية. فأعتق كل من بنيه نصيبه منه إلا خالد بن سعيد، فانه وَهَب نصيبه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتقه، فكان يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ولى عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية المدينة أيام معاوية دعا ابنا لأبى رافع، فقال: مولى مَن أنت؟ فقال: مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فضربه مائة سَوط، ثم تركه، ثم دعاه، فقال: مولى مَن أنت؟ فقال مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم،

فقالت: قد مات نقيبنا فنقّب علينا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أنا نقيبكم، روى ابن جريج، عن ابن شهاب، عن أبى أمامة بن سهل بن حُنيف ـ أنّ النبى صلى الله عليه وسلم عاد أبا أمامة أسعد بن زرارة، وكان رأس النقباء ليلة العقبة، أخذته الشَّوكة بالمدينة، فقال النبى صلى الله عليه وسلم: بئس الميت هذا، اليهود، يقولون: ألا دفع عن صاحبه! ولا أملك له ولا لنفسى شيئاً. فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فكُوِى من الشوكة طُوِّق عنقُه بالكَىّ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى مات. وقد ذكرنا هذا الخبر من وُجوهٍ فى كتاب التمهيد، والحمد لله.

(٢٨٥١) أبو أمامة بن ثعلبة الحارثى الأنصارى، اسمه إياس بن ثعلبة، من بنى حارثة بن الحارث

فضربه مائة سَوْط حتى ضربه خمسمائة سوط. ذكر ذلك المبرد فى الكامل، واقتضى سياقه أنه أبو رافع الماضى، وجرى على ذلك ابن عبد البرّ وأورد القصة فى ترجمة أبى رافع القبطى، والد عُبيد الله ابن أبى رافع، كاتب علىّ، وهو غلط بيّن، لأن أبا رافع والد عُبيد الله كان للعبّاس بن عبد المطلب، فأعتقه، قال أبو عمر: هذه القصة لا تثبُت من جهة النقل، وفيها اضطراب كثير، وقد روى عن عمرو ابن دينار، وجرير بن حازم، وأيوب أن الذى تمسك بنصيبه من أبى رافع هو خالد وحده، وفى رواية أخرى أنه كان لأبى أحُيحَة إلا سهماً واحداً، فأعتق بنوه أنصِباءَهُم، فاشترى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ذلك السَّهمَ، فأعتقه. قلت: قد ذكر أبو سعيد بن الأعرابى هذه القصة فى مُعجمه، من طريق جَرير بن حازم، عن حماد بن موسى، رجلٍ من أهل المدينة: أن عثمان بن البهىّ بن أبى رافع حدثه، قال: كان أبو أحَيحَة ترك جَدّى ميراثاً، فخرج يوم بدر مع بنيه، فأعتق ثلاثة منهم أنصباءهم، وهم سعيد، وعُبيد الله، والعاصى، فقتلوا ثلاثتهم يوم بدر كفارا، فأعتق ذلك بنو سعيد أنصباءهم، غير خالد بن سعيد، لأنه كان غضِب على أبى رافع بسبب أمّ ولد لأبى أحَيحَة أراد أن يتزوّجها، فنهاه خالد، فعصاه، فاحتمل عليه، فلما أسلم أبو رافع، وهاجر كلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خالدا فى أمره، فأبى أن يعتق، أو يَهَب أو يَبيع، ثم ندم بعد ذلك، فوهبه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم، فأعتق صلى الله عليه وآله وسلم نصيبه، فكان أبو رافع يقول: أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلما ولى عمرو بن سعيد بن العاص المدينة أرسل إلى البهىّ بن أبى رافع، فقال له: مَنْ مَوْلاك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فضربه مائة سوط، ثم قال له: مَنْ مولاك؛ فقال مثلها، حتى ضربه خمسمائة سوط، فلما خاف أن يموت قال له: أنا مولاكم، فلما قتل عبد الملك

ابن الخزرج. وقيل: اسمه ثعلبة. وقيل: سهل، ولا يصحّ فيه غير إياس بن ثعلبة. له عن النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث: أحدها من اقتطع مال امرىء مسلم بيمينه. والثانى: البذاذة من الإيمان. والثالث أن النبى صلى الله عليه وسلم صَلّى على أمه بعد أن دُفنت. وهو ابنُ أخت بُرْدة بن نِيَار، ولم يشهد بَدراً، وكان قد أجمع على الخروج إليها مع النبى صلى الله عليه وسلم، وكانت أمه مريضة؛ فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمقام على أمّه، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر وقد توفيت فصلى عليها.

ذكر عمرو بن على، عن عبد الرحمن بن مهدى، قال: حدثنى عبد الله بن المنيب المدنى، عن جده

ابن مروان عمرو بن سعيد بن العاص مدحه البهىّ بن أبى رافع ، وهجا عمرو بن سعيد ، فهذا يبين أن صاحب هذه القصة غير أبى رافع والد عُبيد الله بن أبى رافع ، إذ ليس فى ولده أحد يسمى البهىّ .

٣٩٧ (أبو رائطة) . . يأتى فى أبى ريطة .

٣٩٨ (أبو الرّباب) . . يأتى فى الرباب من كتاب النساء .

٣٩٩ (أبو الرّبذاء) بموحدة ثم معجمة ، ويقال : بالميم ثم المهملة . .

٤٠٠ (أبو رِبعِىّ) عمرو بن الأهتم التميمى . . تقدم .

٤٠١ (أبو الرَّبيع) عبد الله بن ثابت الأنصارى . . تقدم ذكره فى حديث جابر بن عَتيك .

٤٠٢ (أبو رَبِيعة) غير منسوب . ذكره أبو زكريا بن مَندة ، مستدركاً على جدّه ، ولم يُخرج له شيئا قاله أبو موسى .

٤٠٣ (أبو رُحَيمة) غير منسوب بالحاء المهملة أو المعجمة . . ذكره أبو نُعَيم ، وأخرج من طريق رَوْح بن جَناح ، عن عطاء بن نافع ، عن الحسن ، عن أبى رُحَيمة قال : حَجَمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطانى دِرهما ، وفى سنده ضعف .

٤٠٤ (أبو رَدّاد) الليثى . . قال أبو أحمد الحاكم ، وابن حِبان : له صحبة ، روى حديثه الزهرى عن أبى سَلمة بن عبد الرحمن ، عنه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى رواية عن الزهرىّ ، عن أبى سَلمة ، عن رَدّاد الليثى ، أخرجها أبو داود ، ولفظه : أن رَدّاداً أخبره عن عبد الرحمن ابن عوف : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قال الله : أنا الرحمن ، خلقت الرحم ، وكذا قال ابن حِبّان فى ثقات التابعين : ورداد الليثى ، ثم ساق من طريق مَعمَر ، عن الزُّهرى ،

عبد الله بن أبى أمامة ، عن أبيه أبى أمامة بن ثعلبة ، قال : لما تمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج إلى بَدرٍ أجمع الخروج معه ، فقال له خاله أبو بردة بن نِيار : أقم على أمك . قال : بل أنت فأقم على أختك ؛ فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأمر أبا أمامة بالمقام على أمه ، وخرج أبو بردة ، فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد توفّيت فصلى عليها .

(٢٨٥٢) أبو أمامة بن سهل بن حُنيف بن وهب الأنصارى . من بنى عوف بن مالك بن الأوس ، اسمه أسعد ، سَماه رسول الله صلى الله عليه وسلم باسم جدّه أبى أمامة أسعد بن زرارة أبى أمه ، وكنّاه بكنيته ، ودعا له وبرّك عليه . توفى أبو أمامة بن سهل بن حنيف سنة مائة ، وهو ابنُ نيف

عن أبي سَلَمة، عن ردّاد، عن عبد الرحمن بن عَوْف، قال: وما أحسب مَعْمرا حفظه. انتهى.
قلت: تابعه ابن عُيينة، عن الزُّهريّ عند الترمذي، وقال: قال البخاريّ: حديث مَعْمَر خطأ،
وأخرجه البخاري في الأدب المفرد، من طريق ابن أبي عَتيق، عن الزُّهريّ، عن أبي سَلَمة،
عن أبي الرداد الليثيّ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وتابعه شُعَيب عن الزهري، وقال
أبو حاتم الرازي: المعروف في هذا رواية أبي سَلَمة بن عبد الرحمن، ولأبي الرّداد فيه قصة، وهي:
اشتكى أبو الرّدّاد الليثي، فعاده عبد الرحمن بن عَوْف؛ فقال: خيرهم وأوصلهم أبو محمد، فقال:
عبد الرحمن. فذكر الحديث.

٤٠٥ (أبو الرُّدَين) غير منسوب.. ذكره البغويّ، ولم يُخرج له شيئاً، وقال ابن مندة له ذكر
في الصحابة، ولم يثبُت، وأخرج حديثه الحارث بن أبي أسامة، والطبرانيّ في مسند الشاميين، من
طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن، عن أبي الرُّدَين، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:
ما من قوم يجتمعون يتلون كتاب الله، ويتعاطونه بينهم إلا كانوا أضياف الله، وإلا حفّتْ بهم
الملائكة، حتى يَفْرُغوا.

٤٠٦ (أبو رَزين) غير منسوب.. لم يرو عنه إلا ابنه عبدالله، وهما مجهولان حديثه في الصيد،
قاله أبو عمر.

٤٠٧ (أبو رَزين) آخر.. يقال: إنه كان من أهل الصفّة، روينا حديثه في الخلَعيات،
من طريق عمرو بن بكر السَّكْسكي، عن محمد بن زيد، بن أبي سَلَمة، بن عبد الرحمن، عن أبيه:

وتسعين سنة. روى الليث بن سعد، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني أبو أمامة
ابن سهل بن حنيف، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو عمر: يُعَدُّ في كبار التابعين.

(٢٨٥٣) أبو أمامة الباهلي. اسمه صُدَيّ بن عَجلان، لم يختلفوا في ذلك، واختلفوا في نَسَبه
إلى باهلة، وهو مالك بن يعصُر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بزيادة رجل في نسبه ونقصان آخر،
فلم أر لذكره وَجْها، وجعله بعضهم من بني سهم في باهلة، وخالفه غيرُهم في ذلك، ولم يختلفوا أنه
من باهلة، وقد ذكرنا باهلة وما قيل فيها في كتاب قبائل الرواة. سكن أبو أمامة الباهلي مِصرَ،
ثم انتقل منها إلى حمص فسكنها، ومات بها، وكان من المكثرين في الرواية عن رسول الله صلى الله عليه

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لرجل من أهل الصُّفة يكنى أبا رَزِين : يا أبا رَزِين ، إذا خَلَوْتَ حَرِّكْ لسانك بذكر الله ، فإنك لا تزال فى صلاة ما ذكرتَ ربَّك يا أبا رَزِين ، إذا أقبل الناس على الجهاد فأحببت أن يكون لك مثلُ أجورهم فالزم المسجد تؤذِّن فيه ، ولا تأخذ على أذانك أجرا ، وسنده ضعيف ، ووقع ذكره فى حديث آخر ، ذكره العُقيليّ فى الضعفاء ، فى ترجمة محمد بن الأشعث أحد المجهولين ، فذكر من طريقه ، عن أبى سَلَمة ، عن أبى هريرة ، قال : قال أبو رَزِين : يا رسول الله ، إن طريقى على الموتى ، فهل من كلام أتكلم به إذا مررتُ عليهم ؟ قال : قل : السلام عليكم يا أهل القبور من المسلمين ، أنتم لنا سَلَف ، ونحن لكم تَبَع ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، فقال أبو رَزِين : يا رسول الله ، يسمعون ؟ قال : يسمعون ، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا ، قال : يا أبا رَزِين ، ألا ترضى أن يرد عليك بعددهم من الملائكة ؟ قال العُقَيلي : لا يُعرف إلا بهذا الاسناد ، وهو غير محفوظ ، وأصل السلام المذكور على القبور يُروى باسناد صالح غير هذا .

٤٠٨ (أبو رَزِين) العُقَيليّ لَقِيط بن عامر . . تقدم فى الأسماء .

٤٠٩ (أبو رِعلة) القُشَيريّ . . يأتى فى أم رِعلة فى النساء .

٤١٠ (أبو رفاعة) العدوى ، تميم بن أسد بفتحتين . . كذا سماه البخاريّ ، وقيل : ابن أسيد بالفتح وكسر السين ، وقيل : بالضم مصغر ، قيل : اسمه عبد الله بن الحارث ، قاله خليفة ، وغيره روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه حميد بن هلال ، وصِلة بن أشْيَم العَدَوِيّان البصريان ، وحديثه فى صحيح مسلم ، من حديث حمَيد عنه . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

وسلم ، وأكثرُ حديثه عند الشاميين . توفى سنة إحدى وثمانين . وقيل سنة ست وثمانين ، وهو آخر مَنْ مات بالشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قول بعضهم .

(٢٨٥٤) أبو أمامة الفزارى . وقيل : هو أبو أمية ، غير منسوب ، ذكره الحاكم أبو أحمد ، فى باب أبو أمية ، وذكر له هذا الحديث أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم يحتجم . ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئا ، والله أعلم ، حديثه عند شَريك عن أبى جعفر الفراء أنه سمع أبا أمية ، قال عباس : سمعت يحيى بن معين يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فزارة .

(٢٨٥٥) أبو أميمة الجشمى ذكره بعضُ من ألف فى الصحابة . وذكر له حديثا فى الصيام من حديث

فذكر قصة فى نزوله عن المنبر لأجله ، وتحديثه له ، لما قال له : رجل غريب يسأل عن دينه ، فأقبل عليه ، ونزل ، فقعد على كرسيّ قوائمه من حديد ، قال : وجعل يُعلمنى مما علمه الله ، الحديث ، وروى الحاكم من طريق مُصعب الزبيريّ : أن أبا رِفاعة العدَوِى ّله صحبة ، واسمه عبد الله بن الحارث ، ابن عبد الحارث ، بن أسيد بن عَدِيّ بن مالك ، بن غَنم ، بن الدُّئل ، بن جِسْل ، بن عَدِيّ ، ابن عبد مناة ، غزا سِجِسْتان مع عبد الرحمن بن سَمُرة ، فقام فى آخر الليل . فسقط ، فمات ، قال ابن عبد البرّ : كان من فضلاء الصحابة بالبصرة ، قتل بكابُل سنة أربع وأربعين ، وقال خليفة : فتح ابن عامر كابل سنة أربع وأربعين ، فقتل فيها أبو قتادة العدوى ، ويقال : بل الذى قتل فيها أبو رِفاعة العَدوِىّ ، وقال عَدِىّ بن عَنّام : قبر أبى رفاعة صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، والأسود ابن كلثوم بيَيْهَق . وكذا قال مُسلم : إن قبر أبى رفاعة بِبَيهق .

٤١١ (أبو رُقاد) بتخفيف القاف ، خاطب بها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم زيدَ بن ثابت .. وقد تقدم ذلك فى ترجمة زيد من طريق الواقدىّ .

٤١٢ (أبو رُقَيّة) بضم أوله ، وبقاف مصغراً تميم بن أوس الدارمىّ . . تقدم فى الأسماء .

٤١٣ (أبو رِمْثة) بكسر أوله ، وسكون الميم ، ثم مثلثة البَلَوِى .. قال الترمذىّ : له صحبة ، سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرهم أن يُسوّوا قبرَه . حديثه عند أهل مصر ، كذا أورده أبو عمر ، فرق بينه وبين أبى رِمثة التيمىّ الذى بعده ، وخالفه المِزّى ، فقال فى ترجمة الذى بعده : التيمىّ ، ويقال : البلوَىّ .

الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن عصام بن يحيى ، عنه مرفوعاً — مثل حديث القشيرى : إن الله وضع عن المسافر الصوم وشطر الصلاة . وهذا حديث مضطرب الاسناد ، ولا يعرف أبو أمية هذا . ومنهم من يقول فيه أبو تميمة ، ولا يصحّ أيضاً . ومنهم من يقول فيه : أبو أمية ، ولا يصح شىء من ذلك من جهة الاسناد .

(٢٨٥٦) أبو أمية الجحى قال : سُئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الساعة فقال : إن من أشراطها أن يلتمس العلم عند الأصاغر . لا أعرفه بغير هذا ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وفيه نظر . وفى الصحابة من بنى جمح من يكنى أبا أمية صفوان بن أمية ، وعمير بن وهب كلاهما يكنى أبا أمية .

(٢٨٥٧) أبو أمية الضمرى . ذكره العقيلى ، عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، عن موسى بن إسمعيل ، عن أبان

٤١٤ ﴿ أبو رِمْثَة ﴾ التيمي ، من تيم الرباب ، وقيل التيمى ؛ اسمه رفاعه ، بن يَثْرَبى ، وقيل : يَثْرَبِى بن عَوْف ، وقيل يَثربى بن رفاعة ، وبه جزم الطبرانى ، وقيل . اسمه حيّان ، بتحتانية مثناة؛ وبه جزم غير واحد ، وقيل : حبيب بن حبان ؛ وقيل : خَشْخَاش . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه إياد بن لَقِيط ، وثابت بن مُنقِذ ، روى له أصحاب السنن الثلاثة ، وصحح حديثه ابن خُزَيمة ، وابن حِبّان ، والحاكم .

٤١٥ ﴿ أبو الرَّمْدَاء ﴾ البَلوى ؛ ويقال بالموحدة بدل الميم ، ثم مُعجمة . . تقدم فى الأسماء ، وأن اسمه ياسر .

٤١٦ ﴿ أبو رُهْم ﴾ الغِفارى ، اسمه كلثوم بن حُصَين ، بن خالد ، بن العَسْعَس ، بن زيد ، ابن العُمَيس ، بن أحمس ، بن غِفار ، وقيل : ابن حُصَين ، بن عبَيد ، بن خَلف ، بن حِماس ، ابن غِفار الغِفارى ، مشهور باسمه ، وكنيته . كان ممن بايع تحت الشجرة ، واستخلفه النبى صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة فى غزوة الفتح ؛ قال ابن إسحاق فى المغازى . حدثنى الزهرى ، عن عبيد الله ، بن عبد الله ، بن عُتبة ، عن ابن عباس ، بذلك . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً طويلا فى غزوة تبوك ، ومنهم من اختصره ، روى عنه ابن أخيه ، ومولاه أبو حازم التمّار ، وأخرج أحمد والبغوى ، وغيرهما ، من طريق مَعْمَر ، عن الزهرى : أخبرنى ابن أخى أبى رُهْم : أنه سمع أبا رُهْم يقول : غزوتُ مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم غزوة تبوك ، فذكر الحديث ، وقال ابن سعد : بعثه النبى صلى الله عليه وآله وسلم يَستَنفر قومه إلى تبوك . وحدث فى كتاب الأدب المفرد للبخارى ، وفى صحيح ابن حِبّان ، ومعجم الطبرانى ، وذكر أبو عَرُوبة : أنه رُمى بسَهْم فى نَحْره يوم أحد ، فبصق فيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم فبَرأ .

العطار ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن أبى قلابة ، عن أبى أمية الضمرى ـ أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا تنتظر الغداء ؟ فقال : إنى صائم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وضع عن المسافر الصيام وشطر الصلاة .

(٢٨٥٨) أبو أمية الفزارى . رأى النبى صلى الله عليه وسلم يحتجم . روى عنه أبو جعفر الفراء . يُعَدُّ فى الكوفيين ، حديثه عند أبى نعيم ، عن شريك ، عن أبى جعفر الفراء ، قال : سمعتُ أبا أمية قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم . وقد قيل فيه أبو أمية ـ غير منسوب . ذكره

٤١٧ (أبو رُهْم) بن قَيْس الأشْعَرى أخو أبى موسى . . تقدم ذكر حديثه فى ترجمة أخيه أبى بُرْدَة ، بن قيس . وهو فى الطاعون ، وإسناده صحيح ، ورأيت فى التاريخ المظفَّرى نقلا عن ابن قتيبة، قال: كان أبو رُهْم يَتَسرع فى الفِتَن، وكان أخوه أبو موسى يَنهى عنها ، فذكر قصة ، قال: وقيل : إن أبا رُهْم هذا لا يعرف ، * قلت ، فلعله هذا ، ثم وجدت فى مسند أحمد فى أثناء سند أبى موسى من طريق قتادة : حدثنا الحسن : أن أبا موسى كان له أخ يقال له : أبو رُهْم يتسرع فى الفتن ، فذكر له أبو موسى حديث : مامن مُسلمين التقيا بسيفيهما فقتل أحدهما الآخر إلا دخلا النار .

٤١٨ (أبو رُهْم) آخر اسمه مَجْدى بن قَيْس . . تقدم .

٤١٩ (أبو رُهْم) الأرْحبِىّ . . تقدم فى مُطْعِم فى الأسماء ، وذكره البغَوى ، ونقل عن أبى عُبَيد ، قال : أبو رُهْم الشاعر هاجر إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو ابن مائة وخمس سنين ، وهو من بنى أرْحب ، من هَمْدان .

٤٢٠ (أبو رُهْم) يقال : هو السَّمعىّ ، وعندى أنه غير أحزاب . . قال ابن سعد : كوفىّ نزل الشام، وهو من الصحابة ، ولم ينسبه ، ولم يسمّه ، وأخرج ابن أبى خَيْثمة ، من طريق بَقِية ، عن خالد بن حُميد ، حدثنى عمر بن سعيد اللخمى ، عن يزيد بن أبى حَبيب ، عن أبى رُهْم صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من عصى إمامه ذهب أجره ، أخرجه إسحاق بن رَاهَوَيْه فى مسنده ، عن بقية ، والحسَن بن سُفيان ، عن إسحق وأخرج الدُّولابى ، من طريق ثَور بن يزيد ، عن يزيد بن مرثد ، عن أبى رُهم : سمعتُ رسول الله

الحاكم أبو أحمد فى باب أبى آمنة ، وذكر له هذا الحديث، ولم يصنع أبو أحمد الحاكم شيئاً . والله أعلم قال عباس : سمعت يحيى بن معين ، يقول : أبو أمية صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى فزارة .

(٢٨٥٩) أبو أمية المخزومى . حديثه عند حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة ، عن المنذر مولى أبى ذر ، عن أبى أمية المخزومى ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق اعترف ولم يوجد عنده متاع ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما إخالك سرقت . . الحديث . ذكره العقيلى فى الصحابة . وذكره الحاكم ، فقال أبو أمية المخزومى ، وذكر له هذا الخبر . ما إخالك

صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا رجع أحدكم من سَفَرِه فليرجع بهدية إلى أهله ، وإن لم يجد إلا أن يكون فى مخلاته حَجَر ، وحُزمة حَطَب ، فإن ذلك يُعجبهم ، فإن هذه الأحاديث الثلاثة تُصرِّح ، بصحبة أبى رُهْم ، وقد أخرج ابن ماجه الأول ، من وجه آخر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، فقال : عن أبى الخير ، عن أبى رُهْم السَّمْعِىّ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن أفضل الشفاعات أن تشفع بين اثنين فى نكاح ، حتى تجمع بينهما ، وأخرجه الطبرانى كذلك ، وزاد فى المتن : وإن أعظم الخطايا من اقتطع مال امرىء مسلم بغير حق ، الحديث : فإن لم يكن بعض الرواة أخطأ فى قوله : السَّمْعى ، وإلا فهذا صحابى ، يقال له : السَّمْعى وليس هو أحزاب بن أسِيد ، لأن أحزاباً لا صحبة له ، فلا يمنع أن يتفق اثنان فى الكُنية ، والنسبة .

٤٢١ ﴿ أبو رُهَيمة ﴾ بالتصغير السَّمْعِىّ . . ذكره المستغفرى والبَرْدعى ، واستدركه أبو موسى ، وقد ذكره ابن مندة ، فى ترجمة أبى مُخيلة اللَّهَبِىّ ، ويأتى ذلك فى حرف النون ، فان أبا موسى أورده من طريق ابن مندة ، وجوّز أن يكون هو الذى قبل هذا ، وهو محتمل .

٤٢٢ ﴿ أبو الرُّوم ﴾ بن عُمير ، بن هاشم ، بن عبد الدار ، بن عبد مَناف ، بن قُصَىّ ، العَبْدرِى أخو مُصْعَب . قال البلاذرى : كان اسمه عبد مَناف ، فتركه لما أسلم ، وهو من السابقين الأولين ، هاجر إلى الحبشة ، ثم قدم ، فشهد أحُداً ، وقال ابن الكلبىّ : قدم قبل خَيبر ، فشهدها ، وقال الواقدى : ليس متفقا على هجرته إلى الحبشة ، وقد نفاها الْهَيثم بن عَدِىّ ، وغيره .

٤٢٣ ﴿ أبو رُومىّ ﴾ . . ذكره يعقوب بن سُفيان ، وأخرج من طريق عمرو بن مالك النكرى عن أبى الجوْزاء ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو رُومى من شر أهل زمانه ، فقال النبى صلى الله عليه

سرقت . . مرتين قال . بلى ، فأمر به فقطع . فقال . قل أستغفر الله وأتوب إليه ، فقالها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . اللهم تبْ عليه . وهذا الخبر قد روى بنحْو هذا عن رجل من الأنصار .

(٢٨٦٠) أبو أوس بن أوس . أخبرنا حكم بن محمد ، حدثنا أحمد بن إسمعيل الدُولابى ، حدثنا ليث الشلمى ، حدثنا هُدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبى أوس بن أوس قال . رأيت أبى يمسح على نعليه ، فأنكرْتُ عليه ذلك ، فقلت . تمسح على النعلين ؟ قال . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما . أوس بن حذيفة وأوس ابنه مذكوران فى الصحابة ، ذكره أبو عمر .

وآله وسلم: لئن رأيت أبا رُومى لأضربنّ عنقه . فلما أصبح غدا نحو النبي صلى الله عليه وآله فاذا هو مع أصحابه يحدثهم، فلما رآه من بعيد قال : مرحباً بأبي رُوميّ ، وأخذ يوسع له ، فقال له يا أبا رُومى ماعملت البارحة ؟ قال : ماعسى أن أعمل يارسول الله وأنا شرّ أهل الأرض ؟ قال : أبشر ، فان الله جعل مكسبك إلى الجنة ، فان الله يمحو ما يشاء ، ويثبت مايشاء . الآية [1] .

٤٢٤ (أبو رُوَيحة) الشمالى الفزَعيّ ، بفتح الفاء ، والزاى ، المنقوطة ، اسمه ربيعة بن السكن .. تقدم فى الأسماء ، وقال أبو موسى : أبو رُوَيحة الفزَعى من خثعم ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يُواخى بين الناس ، قاله المستغفريّ .

٤٢٥ (أبو رُوَيحة) الخثعميّ . . آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال المؤذّن ، ويقال : اسمه عبد الله ، بن عبد الرحمن الخثعميّ ، وأبو رُوَيحة لم يسند عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق قال : آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه ، فكان بلال مولى أبي بكر مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبو رُوَيحه عبد الله بن عبد الرحمن الخثعمى أخوين ، فلما دوّن عمر الديوان بالشام قال لبلال : إلى من تجعل ديوانك ؟ قال : مع أبي رُوَيحة لا أفارقه أبداً للأخوّة المذكورة ، فضمه إليه ، وضم ديوان الحبشة إلى خثعم ، لمكان بلال ، فهم مع خثعم بالشام إلى اليوم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، ولست أقف على اسمه ، قال أبو موسى : وقد ذكره أبو عبد الله بن منده فى الكنى ، وليس فيما عندنا من كتابه فى الصحابة ، ثم ساق من طريق أبي أحمد الحاكم، قال : حدثنا أبو الحسن محمد بن العيص

(٢٨٦١) أبو أوس تميم بن حجر الأسلمي . ويقال أبو تميم أوس بن حجر الأسلمي ، كان ينزل الخذَوات بناحية العرج، والخذَوات بلاد أسلم ، وأسلم هو : ابن أفصى بن عمرو بن عامر ، له صحبة، ذكره الواقدى .

(٢٨٦٢) أبو أوفى . والد عبد الله بن أبي أوفى ، ووالد زيد بن أبي أوفى . قيل اسمه علقمة بن خالد ابن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الأسلمي ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقة فصلى على آله ، حديثه عند الكوفيين .

---

(١) يريد قوله تعالى (يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب) وهى الآية ٣٩ من سورة الرعد .

الغَسَّاني ، حدثنا إبراهيم بن محمد ، بن سليمان ، عن أم الدرْداء ، عن أبي الدرداء ، قال : لما رجع عمر من فتح بيت المقدس ، وسار إلى الجابية سأله بلال أن يُقِرّه بالشام ، ففعل ، فقال : وأخي أبو رُوَيحة آخى بيننا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل داريًّا في بني خَوْلان ، فاقبل هو وأخوه إلى حيّ من خَوْلان ، فقال : أتيناكم خاطبين ، فقد كنا كافرين فهدانا الله عز وجل ، ومملوكين فاعتقنا الله عز وجل ، وفقيرين فاغنانا الله عز وجل ، فان تزوجونا فالحمد لله ، وإن تردونا فلا حول ولا قوة إلا بالله ، فزوجوهما ، قال أبو عمر : روى عن أبي رُوَيحة قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعقد لي لواء ، وقال : اخرج فنادِ : مَنْ دخل تحت لواء أبي رُوَيحة فهو آمن * قلت : وهذا تقدم في ترجمة ربيعة بن السَّكن ، وفرق أبو موسى بين الفَزَعيّ ، والخَثْعَميّ ، وتعقبة ابن الأثير بأن الفَزَع بَطْنٌ من خثعم ، وهو الفَزَع بن شَهْران بن عِفْرِس ، بن حِلف ، بن أفتل ، وهو خَثْعَم ، وفاته أن الأول اسمه ربيعة بن السَّكن ، وأخوه بلال اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقد ذكرت في ترجمته مايدل على أنه غير من آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين بلال ، وقد أورد ابن عساكر حديث الفَزَعي في ترجمة الخَثْعَمي ، فكأنهما عنده واحد ، والله أعلم.

٤٢٦ (أبو رِياب) . . تقدم في الذال المعجمة أنه قيل في أبي ذُباب أبو رياب .

٤٢٧ (أبو رَيحانة) الأزْديّ ، ويقال الأنصاريّ اسمه شَمْعون . . تقدم في الشين المعجمة من الأسماء .

٤٢٨ (أبو رَيحانة) القرشيّ . . تقدم حديثه في ترجمة عقبة بن مالك ، الجُهَني في الأسماء.

٤٢٩ (أبو رَيطة) المذْحِجي . . ذكره الدُّولابي والطبراني وابن مَندة وأخرجوا من طريق

(٢٨٦٣) أبو إياس الديلي ويقال الكناني . وهو من كنانة من بني الدِّيل رهط أبي الأسود الدِّيلي وهو من أشرافهم ، وعمُّه سارية بن زُنَيم الذي قال فيه عمر بن الخطاب يا سارية الجبلَ ، وكان أبو إياس شاعراً ، وهو القائل لرسول الله صلى الله عليه وسلم :

تعلم رسولَ الله أنكَ قادر ... على كل حاب من تهام ومنجد

وهي أبيات كثيرة ، منها قوله فيها :

وما حملت من ناقة فوق رَحلِها ... أبرَّ وأوفى ذمــةً من محمد

وله ابن يقال له أنس بن أبي إياس ، استخلفه الحكم بن عمرو الغفاري على خراسان حين حضرته الوفاة ، فعزله زياد وولى خليد بن عبد الله الحنفي . فقال أنس :

عبدالله بن أحمد اليَحْصَبي، عن عليّ بن أبي عليّ عن الشعبي، عن أبي رَيطة، بن كرامة المذْحِجي، قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لقوم سَفْرٍ: لا يصحبنكم خلال من هذه النعم، ولا تردُنّ سائلا، ولا يصحَبن أحد منكم ضالة إن كنتم تريدون الربح والسلام. الحديث، ووقع فى رواية الطبرانى، عن أبي رَيطة عبد الله بن كرامة، وأخرج المستغفرى من طريق عمر بن صَبيح، عن أبي حريز قاضى سِجستان، عن الشعبي، عن رَيطة المذْحِجِي، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه بينما هو جالس ذات ليلة بين المغرب والعشاء إذ مرت به رُفقة تسير سيراً حثيثاً، فذكر الحديث، وذكره البغوى فقال: أبو ريطة، ولم يخرج له شيئاً.

٤٣٠ ﴿ أبو رَيطة ﴾ آخر غير منسوب .. ذكره أبو نُعيم، وأخرج من طريق الحسن بن سفيان، قال: حدثنا نصر بن عليّ، حدثتنى أم يونس بنت يَقظان الجاشِعية، حدثتنى رَيطة، وكان أبوها من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، عن أبيها، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لأن ألطع(١) قصعة أحبّ إليّ من أن أتصدق بمثلها طعاما، واستدركه أبو موسى.

٤٣١ ﴿ أبو رِيمة ﴾ بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة بعدها ميم .. ذكره ابن حبان فى الصحابة ولم يسمه، ولم يعرف من حاله بشيء، وأخرج ابن مندة، وأبو نُعَيم، من طريق المنهال بن خليفة، عن الأزرق بن قيس، قال: صلى بنا إمام لنا يكنى أبا رِيمة، فسلم عن يمينه، وعن يساره، حتى يُرى بياض خديه، ثم قال: صليت بكم كما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى، وذكر ابن مندة أن شعبة رواه عن الأزرق بن قيس، عن عبد الله بن رياح، عن رجل من الصحابة، ولم يسمه، وذكر

ألا من مبلــغ عنى زيادا مغلغلة يَخُبُّ بها البريد
أتَعزلنى وتُطعمها خُليدا لقد لاقَتْ حَنيفة ما تريد

(٢٨٦٤) أبو أيمن مولى عمرو بن الجموح. قتل يوم أحد شهيدا وقد قيل: إن أبا أيمن هذا أحَد بنى عمرو بن الجموح، فإنه شهد أحُدا مع خالد بن عمرو بن الجموح، فقُتلوا هنالك.

(٢٨٦٥) أبو أيوب الأنصارى. اسمه خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد بن عَوف بن غنم ابن مالك بن النجار، شهد العقبة وبَدرا وأحُدا والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفى بالقسطنطينية من أرض الروم سنة خمسين. وقيل سنة إحدى وخمسين فى خلافة

---

(١) ألطع: ألحس.

المزّي في الأطراف : أن أبا داود أخرجه من هذا الوجه ، ولم أقف على ذلك في شيء من نسخ السنن، منها نسخة بخط أبي الفضل بن طاهر، والنسخة المنقولة من خط الخطيب، وقد قابلها عليها جماعة من الحفاظ، وهي في غاية الإتقان. واتفقت على أن الصحابي أبو رِمثة بتقديم الميم، وسكونها على المثلثة، وكذا أورد الطبراني هذا الحديث في مسند أبي رِمثة من معجمه ، وكذا رأيته في مستدرك الحاكم ، والله أعلم .

القسم الثاني • خال

القسم الثالث

٤٣٢ ﴿ أبو رافع ﴾ الصائغ ، اسمه نُفَيع ، وهو مدني ، نزل البصرة ، وهو مولى بنت النجّار ، وقيل : بنت عمه . . ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من أهل البصرة ، وقال : خرج قديما من المدينة ، وهو ثقة ، وأخرج الحاكم أبو أحمد في الكُنى ، من طريق مرحوم العطّار ، عن ثابت البُناني ، عن أبي رافع : أنه أكل لحم سبع في الجاهلية • قلت : أكثر عن أبي هريرة ، وروى أيضا عن الخلفاء الأربعة ، وابن مسعود ، وزيد بن ثابت وأبي بن كعب، وأبي موسى، وغيرهم، روى عنه ابنه عبدالرحمن ، وثابت البُناني . وبكر المزَني ، وقتادة وسليمان التيمي ، وآخرون ، قال العجلي : ثقة من كبار التابعين ، ورجح الطبراني أن اسمه كنيته ، ووثّقه ، وقال أبو عمر : مشهور ، من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية ، وأخرج إبراهيم الحربي في غريب الحديث بسند جيد ، عن أبي رافع ، قال: كان عمر يمازحني ، يقول: اليوم ، غدا .

معاوية تحت راية يزيد . وقيل : إن يزيد أمر بالخيل ، فجعلت تدبر وتقبل على قبره حتى عفا اثر قبره . روى هذا عن مجاهد وقد قيل : إن الروم قالت للسلمين في صبيحة دَفْنهم لأبي أيوب : لقد كان لكم الليلة شأن عظيم ، فقالوا : هذا رجل من أكابر أصحاب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وأقدمهم إسلاما ، وقد دفناه حيث رأيتم ، والله لئن نُبِش لاضُرب لكم ناقوس أبدا في أرض العرب ما كانت لنا مملكة .

روى هذا المعنى أيضا عن مجاهد. قال مجاهد: كانوا إذا أمحَلوا كشفوا عن قبره فمطروا . قال شعبة: سألت الحكم: أشهد أبو أيوب صِفّين مع عليّ ؟ قال: لا، ولكنه شهد النهروان . وغيرُه يقول: شهد

٤٣٣ { أبو رجاء } العُطارِدىّ قيل: اسمه عمران بن مِلْحان، وقيل: ابن تيم، وقيل: ابن عبد الله، ويقال: اسمه عُطارد. قال ابن قتيبة: ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة، وعاش إلى خلافة هشام ابن عبد الملك، كذا رأيته فى التاريخ المظفرى، وقال أشعث بن سَوّار: بلغ سبعا وعشرين ومائة سنة، وفى صحيح البخارىّ، من طريق : لما بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم فررنا إلى النار إلى مُسيلمة، وقال أبو حاتم: جاهلى، أسلم بعد فتح مكة، وعاش مائة وعشرين سنة، وقال البخارىّ: يقال: مات قبل الحسن، وأرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وروى عن عمر، وعلى، وعمران بن حُصَين، وسَمُرة بن جُندب، وابن عباس، وعائشة، وغيرهم، روى عنه أيوب، وجرير بن حازم، وعوف الأعرابىّ، ومهدىّ بن ميمون، وعمران القَصير، وأبو الأشهَب، والجعد أبو عثمان، وآخرون، قال ابن سعد: كان له علم، وقرآن، ورواية، وهو ثقة، وأمّ قومه أربعين سنة، وتوفى فى خلافة عمر بن عبد العزيز، قال: وقال الواقدىّ: مات سنة سبع عشرة، وهو وَهَم، وقال الذُّهلىّ: مات قبل الحسن، أظنه سنة سبع ومائة، ووثّقه أيضاً يحيى بن معين، وأبو زُرعة، وابن عبدالبرّ، وزاد: كانت فيه غَفلة.

٤٣٤ { أبو رَزين } الأسَدِىّ، مسعود بن مالك. تابعى مختلف فى إدراكه، وسيأتى فى القسم الذى بعده.

٤٣٥ { أبو الرُّقاد } اسمه شُوَيس بمعجمة، ثم مصغرا.

٤٣٦ { أبو رُمح } الخزاعىّ. ذكره دِعبل بن علىّ فى طبقات الشعراء فى أهل الحجاز، وقال: مخضرم، وهو الذى رثى الحسين بن على بتلك الأبيات السائرة:

صِفّين مع علىّ وقد تقدم فى باب اسمه مِنْ خبره ما هو أكثر من هذا. وقال ابن القاسم، عن مالك: بلغنى عن قبر أبى أيوب أن الرومَ يستصحُون به ويستسقون. وقال ابن الكلبى، وابن إسحاق: شهد أبو أيوب مع علىّ، الجمل وصفين، وكان على مقدمته يوم النهروان. ولأبى أيوب عقب. وروى أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: نبئت أن أبا أيوب شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدراً، ثم لم يتخلف عن غَزْوة غزاها فى كلّ عام، إلى أن مات بأرض الروم رضى الله عنه فلما ولى معاوية يزيد على الجيش الذى بعثه إلى القسطنطينية جعل أبو أيوب يقول: وما علىّ أن أمّر علينا شاب، فمرض فى غزوته تلك، فدخل عليه يزيد يعوده. وقال: أوصنى. قال: إذا مت فكفنونى، ثم مُروا

مررت على أبيات آل محمد * فلم أرها كعهدها يوم حُلَّت
فلا يُبعد الله البيوتَ وأهلها * وإن أصبحتْ من أهلها قد تخلَّت

٤٣٧ ﴿ أبو رُهم ﴾ السَّمَعِيّ ، ويقال له : الظَّهْرى[1] ، اسمه أحزاب بن أسيد . . تقدم في الأسماء .

القسم الرابع

٤٣٨ ﴿ أبو رَزِين ﴾ مسعود بن مالك الأسديّ ، مولاهم ، وقيل : مولى عليّ اسمه عُبَيد . . نزل الكوفة ، وروى عن ابن أم مكتوم ، وعلى بن أبى طالب ، وأبى موسى الأشعرى ، وأبى هريرة ، وغيرهم ، وعنه ابنه عبدالله ، واسمعيل بن أبى خالد ، وعطاء بن السائب ، والأعمش ، ومنصور ، وموسى ابن أبى عائشة ، ومُغيرة بن مِقْسَم ، وآخرون ، قال : أبو حاتم : يقال : إنه شهد صِفِّين مع على ، وذكره البخاريّ في باب الطهارة من صحيحه تعليقاً من فعله ، وأسند له في الأدب المفرد ، وأخرج له مسلم ، والأربعة من روايته عن الصحابة . وذكره ابن شاهين في الصحابة . وتعقبه أبو موسى ، وقال : لا صحبة له ، ولا إدراك ، ثم ساق من طريق عاصم بن أبى وائل ، قال . ألا يعجب من أبى رَزِين ؟ قد هرم ، وإنما كان غلاماً على عهد عمر ، وأنا رجل ، وقال غيره : أكبر من أبى وائل ، وكان عالما ، فهما ، كذا وقع بخط المِزِّى في التهذيب ، وتعقبه مَغلطاى بأن قوله : فهما بالفاء غلط ، وإنما هو بالباء المكسورة ، كذا ذكره البخارى في التاريخ ، عن يحيى القَطان ، عن أبى بكر ، قال أبو رَزِين أكبر من أبى وائل ، قال يحيى : وكان عالما فهما ، ووثقه أبو زُرعة ، والعِجْلى وغيرهما ه قلت : وله رواية عن مُعاذ بن جبل ،

الناس فليركبوا ، ثم يسيروا في أرض العدو حتى إذا لم تجدوا مساغا فادفنونى . قال : ففعلوا ذلك . قال : وكان أبو أيوب يقول : قال الله عز وجل : انفِرُوا خِفافا وثِقالا . فلا أجدنى إلا خفيفا أو ثقيلا .

وروى قرة بن خالد ، عن أبى يزيد المدنى ، قال : كان أبو أيوب والمقداد بن الأسود يقولان : أمرنا أن ننفر على كل حال ، ويتأولان : انفِروا خِفافا وثِقالا .

(٨٢٦٦) أبو وائلة راشد السلمى . له صحبة . يعد في أهل الحجاز .

---

(١) بفتح الظاء ومن كسرها أخطأ .

وهي مرسلة ، وأنكر أبو الحسن بن القَطّان أن يكون أدرك ابن أم مكتوم ، وقال شُعبة فيما حكاه ابن أبي حاتم عنه في المراسيل : لم يَسمع من ابن مسعود ، قيل : قتله عُبيد الله بن زياد بعد سنة ستين ، وقيل : عاش إلى الجماجم(١) ، بعد سنة ثمانين ، وأرّخه ابن قانع سنة خمس وتسعين .

٤٣٩ (أبو رُهْم) الأنماريّ . . ذكره أبو بكر بن أبي علي في الصحابة ، وأخرج عن أبي بكر ابن أبي عاصم بسنده ، إلى ثور بن يزيد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبي رُهْم الأنماريّ ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أخذ مَضْجَعه قال : بسم الله ، اللهم اغفر لي ذنبي ، وأخسِئْ شيطاني ، وفُكّ رِهاني ، الحديث . استدركه أبو موسى ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ، وتصحيف ، وإنما هو زُهَير الأنماري ، كذا أخرجه ابن أبي عاصم ، وهو على الصواب في كتاب الدعاء له ، وكذا أخرجه الطبراني .

٤٤٠ (أبو رُهْم) الظَّهْرِيّ . . أورده أبو بكر بن أبي علي ، واستدركه أبو موسى ، فأخطأ ، فإنه هو السَّمَعيّ ، واسمه أحزاب ، وليست له صحبة ، وقد ذكره ابن أبي عاصم ، عن محمد ابن مُصَفّى ، عن يحيى بن سعيد العطار : أن أبا رُهم الظَّهْرِيّ كان في مائتين من العطاء ، بحمص ، وكان شيخاً كبيراً يَخْضِبُ بالصُّفْرة ، وكان له ابن اسمه عمارة ، أصيب مع يزيد بن المهلّب .

٤٤١ (أبو رُهَيْمَة) الشجاعي . . استدركه أبو موسى ، وعزاه لجعفر المستغفري ، وهو خطأ ، فإن الشجاعي تصحيف من السماعي ، والحديث الذي ذكره المستغفري من طريق سليمان

باب الباء

(٢٨٦٧) أبو البَدّاح بن عاصم بن عديّ بن الجد بن العجلان البَلوي ، من قضاعة، ثم الأنصاري، حليف لبني عمرو بن عوف . اختلف فيه فقيل : الصحبة لأبيه ، وهو من التابعين . وقيل أبو البَدّاح له صحبة ، وهو الذي توفي عن سُبَيعة الأسلمية إذ خطبها أبو السنابل بن بَعكك ، ذكره ابن جريج وغيره ، وهو الصحيح في أنّ له صحبة ، والأكثر يذكرونه في الصحابة . وقيل : أبو البَدّاح لقب وكنيته أبو عمرو .

(٢٨٦٨) أبو بُرْدَة بن قيس الأشعري ، أخو أبي موسى الأشعري، اسمه عامر بن قيس بن سُلَيم

---

(١) المراد بالجماجم : دير الجماجم وهو موضع قرب الكوفة كانت به معركة حربية أي إلى وقعة الجماجم .

ابن داود بإسناد له ، كذا قال ، هو الحديث الذى تقدم فى الأول ، من طريق سليمان بن داود المكى تبعاً له .

٤٤٢ (أبو رَيْحانة) عبد الله بن مَطَر . ذكره أبو نُعيم ، وهو خطأ ، فإن أبا رَيحانة الصحابة اسمه شَمْعُون ، وأما عبد الله بن مَطَر ، فهو تابعى ، روى عن سَفِينة خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ (أبو رَيطة) المذْحجىّ . فرق أبو موسى بينه وبين أبى رَائطة ، وهو واحد ، والحديث واحد ، قال بعضهم فيه : عن أبى رائطة . وقال بعضهم : عن أبى رَيطة ، كما أوضحت ذلك فى القسم الأول .

٤٤٤ (أبو رِيمة) . تقدم القول فيه فى القسم الأول .

حرف الزاء المعجمة

(القسم الأول)

٤٤٥ (أبو زُرارة) الأنصارىّ . . ذكره ابن أبى خَيْثمة فى الصحابة ، وقال أبو عمر : فيه نظر ، وقال البغَوى : لم يسم ، ولا أدرى : له صحبة أم لا ؟ وأخرج هو وابن أبى خَيْثمة من طريق أبان العطّار ، عن يحيى بن أبى كَثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثَوبان ، عن أبى زُرارة الأنصارىّ :

ابن حضّار بن حرب ، قد تقدم ذكرُ نسبه فى باب اسم أخيه . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : اللهم اجعل فَناء أمَّتى بالطعن والطاعون .

حدثنا أحمد بن محمد ، حدثنا أحمد بن الفضل ، حدثنا محمد بن جرير ، حدثنا أبو بكر بن محمد ابن العلاء ، حدثنا أبو أسامة ، عن يزيد ، عن أبى بردة ، عن أبى موسى ، قال : خرجنا من اليمن فى بضع وخمسين رجلا مِنْ قومنا ، إمَّا قال : اثنين وخمسين ، أو ثلاثة وخمسين ، ونحن ثلاثة إخوة : أبو موسى ، وأبو رُهم ، وأبو بُرْدة ، فأخرجتنا سفينتُنا إلى النجاشى بأرض الحبشة ، وعنده جعفر بن أبى طالب وأصحابه ، فأقبلنا جميعا فى سفينتنا إلى النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خَيْبَر . . وذكر تمام الخبر .

أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من سمع النداء ثلاثاً فلم يجب كتب من المنافقين ، وأخرجه عن شيخ آخر ، عن أبان مرسلاً ، وجوز بعضهم أن يكون أبو زُرارة هو عبد الرحمن بن سعد ، بن زُرارة ، وقد تقدم ذكره في القسم الثاني ، من حرف العين .

٤٤٦ ﴿ أبو زُرارة ﴾ النَّخَعِيّ . . له وفادة ، قال ابن الكلبي : حكاه ابن الأثير عن ابن الدبّاغ ، قال : والذي في الجمهرة زُرارة اسم لا كنية . قلت : وهو كما قال ، وقد تقدم في الأسماء وإنما ذكرته للاحتمال .

٤٤٧ ﴿ أبو الزّعراء ﴾ ذكره ابن مندة ، وقال : عِداده في أهل مصر ، وذكر من طريق عبد الله ابن جُنادة المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي ، عن أبي الزّعراء ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر له ، فغَشِيَتْ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن على ظهر ، فسمعته يقول: غيرُ الدجال أخوف على أمتي ، الحديث . وبه : الأئمة المضلون ، وذكره محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر ، وقال : لهم عنه حديث واحد ، ثم ساقه من الوجه المذكور .

٤٤٨ ﴿ أبو زَعنة ﴾ الشاعر . . مختلف في اسمه ، فقيل : عامر بن كعب ، بن عمرو ، بن خديج وقيل : عبد الله بن عمرو ، وقيل : كعب بن عمرو ، قال الطبري : شهد بدراً . ذكر ابن اسحق أنه شهد أُحداً فقال : قال أبو زَعنة بن عبد الله ، بن عمرو . بن عُتبة أحد بني جُشَم بن الخزرج يوم أحد .

أنا أبو زَعنة يَعْدو بي الهَزِم * لم يمنع المخزاة إلا بالألم * يَحْمي الذّمار خزرجي من جُشَم

(٢٨٦٩) أبو بُرْدة بن نيَار . اسمه هاني بن نيار . هذا قول أهل الحديث . وقيل: هانيء بن عمرو، هذا قولُ ابن إسحاق . وقيل : بل اسمه الحارث بن عمرو ، وذكره هشيم ، عن الأشعث ، عن عديّ ابن ثابت ، عن البراء ، قال : مَر بي خالي ، وهو الحارث بن عمرو ، وهو أبو بردة بن نيار . وقيل : مالك بن هُبيرة ـ قاله إبراهيم بن عبد الله الخزاعي . ولم يختلفوا أنه من بَليّ ، وينسبونه: هانىء بن عمرو ابن نيار ، والأكثر يقولون : هانيء بن نيار بن عُبيد بن كلاب بن غنم بن هُبيرة بن ذُهل بن هانيء بن بَليّ بن عمرو بن حُلوان بن الحاف بن قُضاعة البَلَوي، حليف للأنصار لبني حارثة منهم ، كان رضي الله عنه عَقَبِيّاً بَدْرِيّاً .

قلت وهو بفتح أوله والنون بينهما عين مهملة .

٤٤٩ (أبو زَمْعة) البلوىّ ، سماه العسكرى عُبَيدا بالتصغير ابن أرقم . . وعند أبي موسى بغير تصغير، ولا اسم أب، ذكره البغوى، وابن السَّكن، وغيرهما فى الصحابة، وأخرجوا من طريق ابن لهيعة، عن عُبَيد الله بن المغيرة، عن أبي قيس مولى بنى جُمَح : سمعت أبا زَمعَة البلوىّ ، وكان من أصحاب الشجَرة ممن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى يوماً إلى الفسطاط ، فقام فى الرَّحبة وقد بلغه عن عبد الله بن عمرو بعض التشديد ، فقال : لا تُشدّدوا على الناس ، فإنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قتل رجل من بنى إسرائيل تسعة وتسعين نفسا ، الحديث بطوله ، ورأيته فى معجم البغوىّ فى آخر حرف القاف ، وما عرفت ماسبب ذلك ، ثم رأيت فى نسخة أخرى : يقال : اسمه عُبيد بن آدم .

٤٥٠ (أبو الزَّهراء) البَلوىّ . . صحابى شهد فتح مصر ، ذكره ابن مَنْدة ، عن ابن يونس ، وأظنه تصحيفا ، وإنما هو الزَّعراء ، فليس فى تاريخ مصر لابن يونس غير أبى الزَّعراء ، وكذا وقع فى الصحابة الذين دخلوا مصر لابن الرَّبيع الجيزى .

٤٥١ (أبو الزَّهراء) القُشَيرى . . يأتى فى القسم الثالث ، ويمكن أن يكون من أهل هذا القسم ، لأن فى ترجمته أنه ممن أمّره يزيد بن أبى سفيان فى بعض فتوح الشام ، وقد تقدم غير مرة أنهم لم يكونوا يؤمّرون فى الفتوح الا الصحابة ، وقد قُرن فى هذه القصة بدِحية بن خَليفة .

٤٥٢ (أبو زُهير) بن أسِيد بن جَعْوَنة . . تقدم فى ترجمة قُرّة بن دُعْموص .

٤٥٣ (أبو زَهير) الأنمارِىّ . . تقدم فيمن اسمه ابو الأزهر .

وشهد أبو بردة بن نيار العقَبَة الثانية مع السبعين فى قول موسى بن عقبة وابن إسحاق والواقدى . وقال أبو معشر . شهد بَدْرا وأحدا وسائرَ المشاهد ، وكانت معه راية بنى حارثة فى غزْوَةِ الفتح . قال الواقدى . توفى فى أول خلافة معاوية بعد شهوده مع علىّ حروبه كلها . قال الواقدى . انخذل عبد الله بن أبىّ بن سلول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حين خروجه إلى أحد بثلاثمائة ، وبقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سبعمائة ، وكان المشركون ثلاثة آلاف ، والخيل مائتا فارس . والظُّعن خمس عشرة امرأة ، وكان فى المشركين سبعمائة دارع ، وكان فى المسلمين مائة دارع ، ولم يكن معهم من الخيل إلا فرَسان . فرس لرسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وفرس لأبى بُردة بن نِيار الحارثى ـ يعنى حليفاً لهم .

٤٥٤ ﴿ أبو زُهير ﴾ الثقفيّ . . وقال ابن حِبّان في الصحابة : كان في الوفد ، قال البغويّ : سكن الطائف ، وقال ابن ماكولا : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وفرق أبو أحمد في الكنى بين أبي زهير بن مُعاذ ، وبين أبي زهير الثقفيّ ، فقال في الثقفي : اسمه عمار بن حُميد ، وهو والد أبي بكر بن أبي زُهير ، وحديث أبي زهير عند أحمد ، وابن ماجه ، والدارقطني في الأفراد ، بسند حسن غريب ، من طريق نافع بن عمر الجمحي ، عن أمية بن صفوان ، عن أبي بكر بن أبي زهير ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنباوة من أرض الطائف ، فقال : يُوشك أن تعرفوا أهل الجنة من أهل النار ، قالوا : بم يارسول الله ؟ قال : بالثناء الحسن ، والثناء السيء ، أنتم شهداءُ بعضكم على بعض ، قال الدارقطنيّ : تفرد به أمية بن صفوان ، عن أبي بكر ، وتفرد به نافع بن عمر ، عن أمية ، وأورد الحاكم أبو أحمد من طريق سُفيان بن عيينة ، عن اسمعيل بن أبي خالد ، عن أبي بكر بن عمار بن حُميد ، عن أبيه ، حديثاً ، وهذا سند صحيح ، وتقدم حديث مُعاذ في الأسماء ، وحكى المزّيّ : أنه قيل إنه عمارة بن رُوَيبة .

٤٥٥ ﴿ أبو زُهير ﴾ بن مُعاذ ، بن رياح الثقفي . . قال الحسين بن محمد القباني : له صحبة ، وقيل معاذ اسمه ، قال الحاكم أبو أحمد : ذكر ابراهيم الحربيّ أن أبا زهير بن مُعاذ ممن غلبت عليه كنيته من الصحابة ، وأورد له حديث : إذا سميتم فعبّدوا ، وهذا الحديث أخرجه الطبراني في ترجمة مُعاذ الثقفيّ ، وقد ذكرت مافيه هناك ، وأورده المزيّ في ترجمة أبي زُهير الثقفيّ ، فقال : وقيل : أبو زهير بن مُعاذ .

٤٥٦ ﴿ أبو زُهير ﴾ النُّميريّ . . قيل أبو زهير الأنماري ، الذي يقال له أبو زهر ، والراجح

(٢٨٧٠) أبو بُردة الظَّفري الأنصاري ، وظفر هو كعب بن مالك بن الأوس . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول : يخرج في الكاهنَين رجل يَدرُس القرآن دَرْساً لا يدرسه أحدٌ بعده . ذكره أبو وهب ، عن أبي صخر ، عن عبيدالله بن مغيث بن أبي بُردة الظفري ، عن أبيه عن جده . قال أبو عمر : إنه محمد بن كعب القُرظيّ ، والكاهنان قُريظة والنَّضير .

(٢٨٧١) أبو بُردَة الانصاري . روى عنه جابر بن عبد الله أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يُجلَدُ أحدٌ فوق عشرة أسواط إلا في حَدٍ من حدود الله . حديثه هذا عند بُكير بن الاشجّ ، عن سليمان بن يسار ، عن عبد الرحمن بن جابر ، عن أبيه ، عن أبي بُردة الأنصاري ، عن النبي صلى الله

أنه غيره ، أخرج ابن مندة من طريق صبيح بن مخرمة ، حدثني أبو مُصبّح المقبريّ ، قال : كنا نجلس إلى أبي زهير النميريّ وكان من الصحابة ، فيتحدث بأحسن الحديث ، وإذا دعا الرجلُ منّا قال : اختمها بآمين ، فإن آمين في الدعاء مثل الطابع على الصحيفة ، قال أبو زهير : وأخبركم عن ذلك : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمشي ذات ليلة ، فاتينا على رجل في خَيمة قد ألحف في المسئلة ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمع منه ، فقال : أوجب إن خَتَم ، فقال له رجل من القوم : بأي شيء يختم؟ قال: بآمين فإنه إن ختم بآمين فقد أوجب، فانصرف الرجل الذي سمعه، فأتى الرجل، فقال: اختم بآمين يافلان في كل شيء ، وأبشر ، ثم قال : وهذا حديث غريب ، تفرد به الفِريابيّ ، عن مُصبّح ، وأخرج البغويّ ، والطبراني في مسند الشاميين ، من طريق ضَمْضَم بن زُرعة ، عن شريح بن عبيد الحضرميّ ، عن أبي زهير النميري ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتقاتلوا[1] الجراد ، فانه جُند من جند الله الأعظم ، قال البغوي : سكن الشام ، وقد تقدم في يحيى ابن نفير شيء من هذا ويحتمل أن يكون هو أبا زهير بن جَعْونة المتقدم ذكره ، فانه نميري .

٤٥٧ (أبو الزوائد) اليماني . . ذكره مُطيّن ، والدولابيّ في الكنى من الصحابة ، وأورد الفاكهيّ ، وجعفر الفِريابيّ في كتاب النكاح ، بسند صحيح ، عن إبراهيم بن مَيسرة ، قال . قال لي طاوس ، ونحن نطوف . لتنكحنّ أو لأقولنّ لك ماقال عمر لأبي الزوائد . مايمنعك من النكاح إلا عجز ، أو فجور ، وأخرج الطبراني من طريق زياد بن نصر ، عن سَليم بن مُطيّن، عن أبيه ، عن أبي الزوائد ، قال . كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فذكر حديثاً طويلا أخرج أبو داود بعضه من هذا الوجه ، وتقدمت الإشارة إليه في حرف الذال المعجمة ، فإن منهم

عليه وسلم . قال أحمد بن زهير : لا أدري هذا هو الظفري أو غيره وقال غيرُهُ : هذا الحديث رواه جابر عن أبي بُرْدَة بن نيار ، وذكره في باب أبي بُرْدَة بن نيار .

(٢٨٧٢) أبو بَرزة الاسلمي ، اختلف في اسمه واسم أبيه ، وأصح ما في ذلك قول مَنْ قال : اسمه نضلة بن عُبيد ؛ وهو قول أحمد بن حنبل ، ويحيى بن مَعين . وقال غيرهما : أبو بَرزَة نضلة ابن عبدالله ، ويقال نضلة بن عائذ ويُنسب نضلة بي عبيد بن الحارث بن حِبال بن دِعبل بن ربيعة بن أنس ابن خُزيمة بن مالك بن سلامان بن أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر الاسلمي ، نزل البصرة وله بها دار ، وأتى خراسان ، فنزل مَرْو ، ومات بالبصرة بعد ولاية ابن زياد ، وقبل موت معاوية سنة ستين . وقيل : بل مات سنة ربع وستين

---

(١) لعله : لا تقتلوا .

من قال . إن أبا الزوائد هو ذو الزوائد ، وممن ذكره فى الكنى البخارىّ ، وذكر بهذا الإسناد طَرفاً من هذا الحديث .

٤٥٨ ﴿ أبو زياد ﴾ مولى بنى مُجمح . . روى عن أبى بكر الصديق ، وعنه خالد بن مَعدان ، كذا فى التجريد وكأنه عنده مخضرم ، وقد وجدت له حديثاً مرفوعاً أخرجه الطبرانى فى مسند الشاميين ، من طريق سفيان بن حبيب ، عن ثور بن يزيد ؛ عن خالد بن مَعدان ، عن أبى زياد ، قال . مانسيت أنى رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صلى وضع يده اليمنى على اليسرى فى الصلاة .

٤٥٩ ﴿ أبو زيادة ﴾ الأنصارىّ . . تقدم فى زُرارة فى الأسماء .

٤٦٠ ﴿ أبو زيد ﴾ الذى جمع القرآن . وقع فى حديث أنس فى صحيح البخارىّ غير مُسمّى ، وقال أنس . هو أحد عمومتى ، واختلفوا فى اسمه ؛ فقيل . أوس ، وقيل : ثابت بن زيد ؛ وقيل سعد بن عُبيد وقيل . قيس بن السكن ! وهذا هو الراجح ، كما بينته فى حرف القاف .

٤٦١ ﴿ أبو زيد ﴾ بن أخطب ، اسمه عمرو بن أخطب ، بن رفاعة ، بن محمود ، بن يُسير ؛ بن عبد الله بن الضيف ، بن يعْمر ، بن عدى ، بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو ، بن عامر الأنصارى الخزرجى أبو زيد مشهور بكنيته ، وهو جد عُزرة بن ثابت لأمه . . أخرج الترمذىّ من طريق أبى عاصم ، عن عزرة ، عن عِلْباء بن أحمر ، عن أبى زيد بن أخطب ، قال مسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم يده على وجهى ، ودعالى ، وفى رواية أحمد فى هذا الحديث وحده : زادنى جمالا ، قال : فأخبرنى غير واحد أنه بلغ بضعاً ومائة سنة أسْوَد الرأس ، واللّحية ، وفى رواية لأحمد من وجه آخر ، عن أبى نَهيك ، حدثنى أبو زيد ، قال : استسقى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماء فأتيته بقدح فيه ماء ،

(٢٨٧٣) ابو بشير الانصارى . قيل : المازنى الانصارى . وقيل : الساعدى الانصارى ، وقيل الانصارى الحازمى ، لا يوقف له على اسم صحيح ، ولا سماه من يوثق به ويُعتمد عليه . وقد قيل : اسمه قيس بن عبيد من بنى النجار ، ولا يصح . والله أعلم . ومن قال ذلك نسبه فقال : قيس بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن الجعد من بنى مازن بن النجار ، له صحبة ورواية ، عن النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبّاد بن تميم ، وعمارة بن غَزيّة ، وضمرة بن سعيد ، وسعيد بن نافع ، فرواية عباد بن تميم عنه من حديث مالك . عن عبد الله بن أبى بكر ، عن عبّاد بن عبّاد بن تميم أن أبا بشير الأنصارى أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم زيداً

فكانت فيه شعرة ، فأخذتها ، فقال : اللهم جمّله ، قال : فرأيته ابن أربع وتسعين ليس فى لحيته شعرة بيضاء ؛ وصححه ابن حِبّان ، والحاكم ، وعند مسلم من هذا الوجه ، عن أبى بكر : صلى بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم الفجر ، وصعد المنبر ، فخطبنا حتى حضر الظهر ، الحديث وفى الشمائل للترمذىّ ، من الطريق المذكورة عن أبى زيد ، قال لى النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا زيد ، ادنُ منى امسح ظهرِى ، فمسحت ظهره ، فوضعت أصابعى على الخاتم ، الحديث . وصححه ابن حِبّان والحاكم .

٤٦٢ (أبو زيد) بن الضحاك اسمه ثابت .

٤٦٣ (أبو زيد) بن عُبَيد اسمه سعد .

٤٦٤ (أبو زيد) بن عمرو ، بن حَديدة ، اسمه قُطْبة .

٤٦٥ (أبو زيد) بن عُذْرة ، اسمه عمرو . . تقدموا فى الأسماء وكلّهم من الأنصار .

٤٦٦ (أبو زيد) الأنصارىّ الخزرَجىّ ، جدّ أبى النَّحْوىّ البَصْرىّ . . قال الحاكم أبو أحمد : له صحبة . والنحوى اسمه سعيد بن أوس ، بن ثابت ، بن بَشير ، بن أبى زيد ، وقال الواقدىّ : هو غير الذى جمع القرآن ، فقد تقدم أنه لا عَقِب له .

٤٦٧ (أبو زيد) بن عمرو الجذامىّ . . ذكره ابن إسحق فى وفد جُذام .

٤٦٨ (أبو زيد) الأرحَبىّ ، اسمه عمرو بن مالك . . تقدم فى الأسماء .

٤٦٩ (أبو زيد) الأنصارى آخر . . ذكره البغَوى ، وأخرج من طريق سعيد بن يُسَير ، عن قتادة ، عن أبى خليل ، عن أبى زيد الانصارى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ، يعنى فى الخوارج : يدعون إلى الله وليسوا من الله فى شىء ، من قاتلهم كان أولى بالله منهم .

مولاه . قال عبد الله بن أبى بكر : حسبتُ أنه قال — والناس فى مَقيلهم : لا تَبقَيَنّ فى رقبة بَعيرٍ قلادة من وِتْر إلا قُطِعت .

وحديث سعيد بن نافع عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم فى النهى عن الصلاة عند طلوع الشمس حتى ترتفع .

وحديث عمارة بن غزية عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم حرّم ما بين لابتَيها — يعنى المدينة .

وروت عنه ابنته عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الحمّى من فيح جهنم ؛ كلُّ هذا عندى لرجل واحد . ومنهم من يجعل هذه الأحاديث لرجلين . ومنهم يجعلها لثلاثة ؛ والصحيحُ أنه رجلٌ واحد ؛ ليس فى الصحابة ابو بشير غيره وقال خليفة : مات ابو بشير بعد الحرّة ، وكان قد عُمّر طويلا : وقيل : مات سنة

٤٧٠ (أبو زيد) الأنصاريّ آخر . . ذكر ابن الكلبي أنه استُشهد بأحد ، واستدركه ابن فتحون

٤٧١ (أبو زيد) غير منسوب . . ذكره البغَويّ ، وأخرج من طريق شُعبة ، عن غَنْم ابن حُوَيص : سمعت أبا زيد يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وهذا أخرجه أحمد بن حنبل فى مسند أبى زيد بن أخطب الأنصاريّ ، لكنه وقع فى روايته: عن شعبة ، عن تميم ، سمعت أبا زيد يقول ، فذكره ، ولم ينسبه .

٤٧٢ (أبو زيد) . . قالت فاطمة بنت قيس فى حديثها الطويل فى نفقة البائن ، وسُكناها ، فبشّرنى الله بأبى زيد ، يعنى أسامة بن زيد ، وهى كُنيته . . أخرجه مسلم من طريق أبى بكر بن أبى الجهم عن فاطمة .

٤٧٣ (أبو زيد) الجَرْميّ . . قال أبو أحمد : له صحبة ، وفى إسناده مقال ، قال البغَويّ : لا أدرى : له صحبة أو لا ؟ . قلت : وأخرج حديثه البغَويّ ، والطبرانى ، من طريق عُبَيد بن إسحاق العطّار ، أحد الضعفاء ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد : سمعت أبا زيد الجَرْمى يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا يدخل الجنة عاقّ ، ولا مَنّان ، ولا مُدْمِن خمر ، وعُبيد ضعيف جداً ، وقد خولف ، قال الدارقُطنىّ فى العلل : رواه يزيد بن أبى زياد ، عن مجاهد ، فقال : عن أبى سعيد الخُدْرىّ ، وقال عبد الكريم : عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمرو .

٤٧٤ (أبو زيد) الغافقى . . ذكره ابن مندة ، وقال : عداده فى أهل مصر ، ثم أورد من طريق

أربعين ، والأول أصح ، لأنه أدرك الحرة ، وما أعلمُ فيهم من يكنى أبا بشير بعدُ إلا الحارث بن خزيمة بن عدىّ الأنصارى ، فإنه يكنى أبا بشير فيما ذكر الواقدى . وفى الصحابة منْ يكنى أبا بشير البراء بن معرور ، وعبّاد بن بشر .

(٢٨٧٤) أبو بَصْرة الغفارى . اختُلف فى اسمه . فقيل : جميل بن بصرة . وقيل : حُميل ، كل ذلك مضبوط محفوظ عنهم ، وأصحّ ذلك جميل . وهو جميل بن بصرة بن وقّاص بن حبيب بن غفار . روى عنه أبو هريرة . أخبرنا خلف بن قاسم؛ حدثنا أبو الحسن الطّوسى، حدثنا محمد بن سليمان حدثنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنى سعيد بن أبى مريم ، حدثنا محمد بن جعفر ، أخبرنى زيد بن أسلم ،

عمرو بن شَراحِيل المعَافرى، عن أبى زيد الغافقى، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: الأسوكة ثلاثة: أراك، فإن لم يكن أراك فعَتَم [1] فإن لم يكن عَتم، فبُطُم [2]، قال أبو وَهب الغافقى: راويه عن عمر بن شَراحيل: العَتَم الزيتون، وقال ابن مَنْدَة: غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

٤٧٥ (أبو زيد) .. سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم. وعنه الحسن البصرى؛ وجوز ابن مندة أنه عمرو بن أخطب.

٤٧٦ (أبو زيد) غير منسوب .. أخرج الطبرانى فى الأوسط، من طريق الحسن بن دينار، عن يزيد الرِّشك [3]، قال: سمعت أبا زيد، وكانت له صحبة، قال: كنت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فسمع رجلا يتهجد، ويقرأ بأم القرآن فقام: فاستمعها حتى ختمها، فقال: ما فى القرآن مثلها، قيل. يجوز أنه عمرو بن أخطب ايضا.

٤٧٧ (ابو زيد) غير منسوب ايضا .. اخرج حديثه ابو مُسلم الكَجِّى فى كتاب السنن له، من طريق حماد، عن سعيد بن قَطَن، عن ابى زيد، رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال. يمسح المسافر على الخفين ثلاثة ايام ولياليهن، والمقيم يوماً وليلة.

عن سعيد المقبرى، عن ابى هريرة، قال. اتيت الطواف، فلقيت جميل بن بَصرة الغفارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم... فذكر الحديث.

وقال يزيد بن زُريع، عن روح بن القاسم، عن زيد بن أسلم، عن سعيد بن سعيد المقبرى — أن أبا بصرة جميل بن بصرة لقى ابا هريرة، وهو مُقبِل من الطور.. فذكر الحديث. وقال على ابن المدينى. اسمُ ابى بصرة الغفارى جميل بن بصرة. قاله لى بعضُ ولده. روى عنه ابو تميم الجيشانى مرفوعا فى المحافظة على صلاة العصر، وانه لا صلاة بعدها حتى يطلع الشاهد، والشاهد النجم. سكن

---

(١) العتم. بالعين المهملة وبالمثناه الساكنة ويجوز فتحها شجرة الزيتون البرى وهو كما سيأتى فى آخر هذه الترجمة وضبطه بعض المحققين بفتح العين بعدها نون وهو خطا لان العنم شجر له نبت أحمر يشبه به البنان المخضوب

(٢) البطم بضم الباء وسكون الطاء وضمها شجره الحبة الخضراء.

(٣) الرشك. معناه طويل اللحية؛ والذى يعد على الرماه فى السبق؛ وهو لقب يزيد بن أبى يزيد الضبعى أحسب أهل زمانه (قاموس).

٤٧٨ ﴿ أبو زَينب ﴾ بن عَوْف الأنصاريّ . . قال أبو موسى : ذكره أبو العباس بن عُقْدة فى كتاب الموالاة ، من طريق عليّ بن الحسن العبديّ ، عن سعد هو الإسكاف ، عن الأصبغ بن نُباتة قال : نَشَدَ عليّ الناس فى الرحبَة : مَنْ سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول يوم غدير [1] ما قال إلا قام ، فقام بضعة عشر رجلا منهم أبو أيوب ، وأبو زَينب بن عَوْف ، فقالوا : نشهد أنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وأخذ بيدك يوم غدير فرفعها ، فقال : ألستم تشهدون أنى قد بلّغت ؟ قالوا : نشهد ، قال : فمن كنت مولاه فعليّ مولاه ، وفى سنده غير واحد من المنسوبين إلى الرّفض .

القسم الثانى

٤٧٩ ﴿ أبو زُرعة ﴾ بن زِنْباع هو رَوْح الجذاميّ . . تقدم فى الاسماء .

القسم الثالث

٤٨٠ ﴿ أبو زُبَيد ﴾ الطائى الشاعر المشهور . . له إدراك ، واختلف فى إسلامه ، واسمه حَرْمَلة ابن منذر ، ويقال : المنذر بن حَرْمَلة بن مَعْدِ يكرب ، بن حَنْظَلة بن النعمان ، بن حَيّة ، بتحتانية ، مُثناة ، ابن سعد ، بن الغَوْث ، بن الحارث ، بن ربيعة ، بن مالك ، بن هُنَيّ ، بن عمرو ، بن الغَوْث

أبو بصرة الحجاز ، ثم تحول إلى مصر . ويقال . إن عَزّة التى يشبِّب بها كثيِّر عَزّة هى بنت أبنه . والله اعلم .

(٢٨٧٥) أبو بَصِير اختلف فى اسمه ونسبه ؛ فقيل : عبيد بن أسيد بن جارية . وذكر خليفة . عن أبى معشر ، قال : اسمه عُتبة بن أسيد بن جارية بن أسيد بن عبد الله بن سلمة بن عبد الله بن غيرة ابن عوف بن قسى ، وهو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن ، حليف لبنى زهرة . وقال ابن إسحاق ؛ أبو بصير عتبة بن أسيد بن جارية قال ابن شهاب : هو رجل من قريش . وقال ابن هشام : هو ثقفى . وأظن أن ابن شهاب نسبه إلى حلفه فى بنى زهرة ، وله قصة فى المغازى عجيبه ذكرها ابن إسحاق

---

(١) هنا كلمة ناقصه وهى (خم) بضم الخاء ، قال فى القاموس (وغدير خم موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين أو خم غيضة هناك بها غدير ماء سم لم يولد بهـا أحد فعاش إلى أن يحتلم إلا أن ينتقل منها .

ابن طيّ الطائيّ ، قال الطبريّ : كان أبو زبيد فى الجاهلية مقيما عند أخواله بنى تغلب بالجزيرة ، وكان فى الإسلام منقطعاً إلى الوليد بن عقبة بن أبى مُعيط فى ولايته الجزيرة ، وفى ولايته الكوفة ، ولم يزل به الوليد حتى أسلم ، وحسن إسلامه ، وكان أبو مورّع وأصحابه يضعون على الوليد العيون. فقيل لهم : هذا الوليد الآن يشرب الخمر مع أبى زبيد. فاقتحموا عليه فى نفر، فأدخل شيئاً كان بين يديه تحت سريره، فهجموا على السرير فاستخرجوا من تحته طبقاً فيه بُعار[1] من عنب ، فخجلوا ، وقال ابن قتيبة : لم يسلم أبو زبيد ، ومات على نصرانيته ، وقال المرزُبانيّ : كان نصرانياً ، وهو أحد المعمَّرين ، يقال : عاش مائة وخمسين سنة ، وأدرك الإسلام ، فلم يسلم ، واستعمله عمر بن الخطاب على صدقات قومه ، ولم يستعمل نصرانياً غيره ، وبقى إلى أيام معاوية ، وكان ينادم الوليد بن عقبة بن أبى معيط بالكوفة ، فلما شهد على الوليد بأنه شرب الخمر ، وصُرف عن إمرة الكوفة ، قال أبو زبيد :

فلعمر الإله لو كان للسيف نِصال وللسنان مَقالُ
ما نفى بيتك الصفا ولا أتو * ولا حال دونك الإشعالُ[2]

قال : ورثى عليّ بن أبى طالب لما مات ، ولم يذكر منها المرزُبانيّ شيئاً ، وذكر أبو الفرج الأصبهانى منها ، ونقله عن المبرّد :

إن الكرامَ على ما كان من خُلُق * رَهطُ امرئٍ جامع للدين مختارُ
طَبٌّ بصيرٌ بأصناف الرجال ولم * يُعدَل بخير رسول الله أخيارُ

إلى آخر الأبيات .

وقال الأصبهانىّ : كان طول أبى زُبيد ثلاثة عشر شبرا ، وكان أعور أخو من خاصة ملوك العجم ،

وغيره ، وقد رواها معمر عن ابن شهاب ، ذكر عبد الرزاق ، عن معمر ، عن ابن شهاب فى قصة القضية عام الحديبية ، قال : ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة فجاءه أبو بصير – رجل من قريش – وهو مسلم ، فأرسلت قريش إلى طلبه رجلين ، فقالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : العهد الذى جعلتَ لنا أن تردّ إلينا كلّ من جاءك مسلماً . فدفعه النبيّ صلى الله عليه وسلم إلى الرجلين؛ فخرجا حتى بلغا به ذا الحليفة ، فنزلوا يأكلون من تمر لهم ، فقال أبو بصير لأحد الرجلين : والله إنى لأرى سيفك هذا جيّداً يا فلان ؛ فاستلّه الآخر ، وقال: أجل والله ، إنه لجيد ؛ لقد جربت به ثم جربت. فقال له أبو بصير : أرنى أنظر إليه ، فأمكنه منه ، فضربه به حتى برد ، وفرّ الآخر حتى أتى المدينة ،

(١) البعار كغراب : النبق (قاموس) . (٢) الإشعال : التفريق .

ولما مات دفن إلى قبر الوليد بن عقبة ، فمر بهما أشجع السلمي فقال :

مَرَرْتُ على عظام أبي زُبيد * وقد لاحَتْ بِبَلْقعةٍ صَلودِ
وكان له الوليد نديمَ صِدْقٍ * فنادم قَبرُه قَبرَ الوَليد

قال : وكان أبو زبيد مُغرًى بوصف الأسد في شعره ، وله في ذلك خبر مع عثمان ، وقد قيل : إن قومه قالوا : إنا نخاف أن تسبّنا العرب بوصفك الأسد ، فترك وصفه ، وقال المرزُباني : بقي إلى أيام معاوية ، ومات الوليد قبله ، فمرّ بقبره فقال :

يا صاحبَ القبر السلامُ عـلى * مَنْ حالَ دون لقائه القبرُ
يا هاجِرِي إذ جئتُ زائرَه * ما كان من عاداتك الهَجرُ

٤٨١ ﴿ أبو الزبير ﴾ مؤذّن بيت المقدس . . له إدراك ، وكان يؤذّن في زمن عمر ، فأخرج أبو الحاكم أحمد في الكُنى ، من طريق مَرْحُوم بن عبد العزيز العطّار ، عن أبيه ، عن أبي الزبير مؤذّن بيت المقدس ، قال : جاءنا عمر بن الخطاب ، فقال : إذا أذّنت فترسّل[1] ، وإذا أقمت فاحدُرْ .

٤٨٢ ﴿ أبو الزَّهراء ﴾ القُشَيريّ . . ذكرهْ ابن عساكر في الكُنى ، فقال : هو ممن أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد فتح دمشق ، وولي صلح أهل الثنِيّة ، وحَوْران من قِبَل يزيد بن أبي سُفيان ، في خلافة عمر ثم ساق من طريق سيف بن عمر في الفتوح ، قال : وبعث يزيد ابن أبي سفيان دِحية بن خَليفة الكلبيّ في خَيْل بعد فتح دمشق إلى تدمُر ، وأبا الزهراء إلى الثنِيّة ،

فدخل المسجد يعدو ، فقال له النبيُّ صلى الله عليه وسلم ـ حين رآه : لقد رأى هذا ذُعراً . فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال : قُتل والله صاحبي ، وإني لمقتول ، فجاءه أبو بصير ، فقال : يا رسول الله ، قد والله وفتْ ذمتك ، وقد رددتني إليهم ، فأنجاني الله منهم : فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ويل امه مِسعَر حرب لو كان معه أحد . فلما سمع ذلك علم أنه سيردّه إليهم ، فخرج حتى أتى سِيف البحر . قال : وانفلت منهم أبو جندل بن سُهيل بن عمرو ، فلحق بأبي بصير ، وجعل لا يخرج من قريش رجل قد أسلم ، إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة . قال : فوالله ما يسمعون بعيرٍ خرجت لقريش إلا اعترضوا لهم ، فقتلوهم ، وأخذوا أموالهم ، فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم إلا أرسل إليهم ، فمن أتاك منهم فهو آمن .

---

(١) ترسل ، أي على مهلك ، واحدر : أسرع .

وحَوْرَان يصالحونهما على دمشق ، ووَلِيا القيام على فتح ما بُعثنا إليه ، وكان أخو أبي الزهراء قد أصيبتْ رجله بدمشق ، يوم فتح دمشق ، فلما هاجا بنو قشير بني جَعْدة فخروا بذلك ، فأجابهم نابغة بني جَعْدة ، فذكر الشعر ، ثم قال سيف في قصة مَنْ شرب الخمر بدمشق ، وحدَّهم عمر : وقال أبو الزهراء القُشَيرى فى ذلك :

صَبَرْت ولم أجْزَع وقد مات إخْوَتى * ولستُ على الصهبـاء يوماً بصـابرِ
رَماها أميـر المؤمنين بحَتْفِهـا * فخلاَّنها يَبكون حولَ المَعاصِرِ

٤٨٣ (أبو زياد) مولى آل دَرَّاج الجمحيين . . له إدراك ، أخرج مسدَّد فى مسنده الكبير ، بسند صحيح ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبى زياد مولى آل دَرَّاج ، قال : لم أنس أن أبا بكر الصديق كان إذا قام إلى الصلاة أخذ بكفِّه اليمنى على الذراع اليسرى لازقاً بالكوع ، وجوز ابن عساكر أن يكون مولى ربيعة بن درَّاج ، ولم يسق نسب ربيعة هذا * قلت : وقد ذكرت ربيعة بن دَرَّاج ، وسقت نسبه فى القسم الأول من حرف الراء .

٤٨٤ (أبو زيد) قيس بن عمرو الهمدانى . . تقدم فى الأسماء .

القسم الرابع

٤٨٥ (أبو زُرْعة) الفَزَعى . . ذكره أبو موسى فى الذيل ، وقال : أخرجه ابن طِرخان فى الصحابة ، وأورد له من طريق يحيى بن الأصبغ بن مِهران ، عن مِهران ، عن حَرَام بن عبد الرحمن ، عن أبى زُرعة الفزعى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عقد لواءً . الحديث . وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ،

وذكر موسى بن عقبة هذا الخبر فى أبى بصير بأتم ألفاظ وأكمل سياقة ؛ قال : وكان أبو بصير يصلى لأصحابه ، وكان يكثر من قولِ الله العلىّ الأكبر ، مَنْ ينصر الله فسوف ينصره . فلما قدم عليهم أبو جندل كان هو يؤمهم ، واجتمع إلى أبى جندل حين سمع بقدومه ناسٌ من بنى غفار وأسلم وجهينة وطوائف من العرب ، حتى بلغوا ثلاثمائة وهم مسلمون ، فاقاموا مع أبى جندل وأبى بصير لا يمرُّ بهم عِيرٌ لقريش إلا أخذوها وقتلوا أصحابها .

وذكر مرور أبى العاص بن الربيع بهم وقصته ، قال : وكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبى جندل وأبى بصير ليقدما عليه ومَنْ معهما من المسلمين أن يلحقوا ببلادهم وأهليهم ؛ فقدم كتاب

والصواب أبو رُوَيحة ، براء مهملة ، مصغراً ، وقد تقدم فى الراء بيان ضبط نسبه ، وأنها بفتح الفاء والزاى ، وأن اسمه عبد الله بن عبد الرحمن .

٤٨٦ (أبو زُرْعة) مولى المِقْداد بن الأسود . قال أبو عمر : اسمه عبد الرحمن ، وهو تابعى ، وحديثه مرسَل ، قال البخاريّ : حديثه مُنقطع . قلت : ما عرفت سلف أبى عمر فى ذكره فى الصحابة ، وقد روى عنه أبو هلال الراسبى الذى يَرْوى عن قتادة وطبقته .

٤٨٧ (أبو زيد) عامر بن حَدِيدة . . ذكره أبو عمر فيمن يكنى أبا زيد من الأنصار ، وإنما هو أبو زيد قُطبة بن عامر ، بن حَدِيدة .

٤٨٨ (أبو زيد) الأنصاريّ . . غاير البغَوِىّ بينه ، وبين أبى زيد عمرو بن أخطب ، جد عُروة ابن ثابت ، فأخرج فى ترجمة هذا حديث تميم بن حُوَيص : سمعت أبا زيد يقول : غزوتُ مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث عشرة غزوة ، وفى ترجمة جدّ عُزْوة حديث : صلى بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فصعد المنبر ، فخطب حتى الظهر ، الحديث . وقد أخرج أحد الحديثين فى مسند أبى زيد عمرو بن أخطب .

٤٨٩ (أبو زيد) بن الصَّلت . . ذكره ابن مندة ، وأراد والد زُبَيد ، فالترجمة حينئذ للصَّلْت ابن معد يكرب ، الكِندىّ ، فكان ينبغى إذ عبّر عنه بأداة الكنية أن يقول : أبو زيد الصَّلت ، ولكن كثر استعمال ابن مندة هذا ، كما بينته مراراً .

رسول الله صلى الله عليه وسلم على أبى جندل ، وأبو بصير يموت ، فمات وكتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده يقرؤه ، فدفنه أبو جندل مكانه ، وصلى عليه ، وبنى على قبره مسجداً .

وذكر ابن إسحاق هذا الخبر بهذا المعنى ؛ وبعضهم يزيد فيه على بعض ، والمعنى متقارب إن شاء الله تعالى .

(٢٨٧٦) أبو بصيرة . ذكره سيف بن عمر فيمَنْ شهد قتال اليمامة من الأنصار ، وذكر له هناك خبرا .

(٢٨٧٧) أبو بَكْرة الثقفى ، اسمه نُفيع بن مَسْروح . وقيل : نُفيع بن الحارث بن كَلَدة بن عمرو

حرف السين المهملة

القسم الأول

٤٩٠ (أبو سَالم) الحنفى ثم السُّحَيْمىّ .. ذكره ابن السَّكن فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن جابر اليمامىّ ، عن عبد الله بن بدر السُّحَيمى، عن أم سالم ، عن زوجها أبى سالم ، قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ويل لبنى فلان ثلاثَ مَرات .

٤٩١ (أبو السائب) عثمان بن مَظْعون الجمحى ، مشهور باسمه ، من السابقين الأولين .. تقدم فى الأسماء .

٤٩٢ (أبو السائب) يزيد ابن أخت النمر .. تقدم فى الأسماء .

٤٩٣ (أبو السائب) الأنصارىّ ، ويقال : الثقفىّ ، والد كَرْدَم .. تقدم فى ترجمة ولده .

٤٩٤ (أبو السائب) الثَّقفىّ ، اسمه مالك ، وقيل : زيد ، وقيل يزيد .. تقدم فى الميم .

٤٩٥ (أبو السائب) مذكور فى الصحابة ، ولا أعرفه .. قاله أبو عمر ،وفى مسند بَقىّ بن مَخْلَد حديثان لأبى السائب غير منسوب ، فكأنه أحد هؤلاء .

٤٩٦ (أبو السائب) مولى غَيْلان بن سَلَمة الثقفىّ .. استدركه أبو علىّ الجيّانى ، من طريق يزيد بن أبى حبيب ، عن عُروة بن سَلَمة : أن أبا السائب مولى غيلان أخبره ..

٤٩٧ (أبو السائب) رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره ابن منده، وقال : عداده فى أهل المدينة ، ثم أسند من طريق عَيّاش،عن بُكَير، بن الأشجّ ، عن على بن يحي،

ابن علاج بن أبى سلمة بن عبد العُزّى بن عبدة بن عوف بن قسىّ ، وهو ثقيف . وأمّ أبى بكرة سُمية جارية الحارث بن كلَدة ، وقد ذكرنا خبرها فى باب زياد لأنها أمهما ، وكان أبو بكرة يقول : أنا مولى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ويأبى أن ينتسب ، وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصن الطائف ، فأسلم فى غِلمان من أهلِ الطائف،فأعتقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان يقول : أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقد عُدّ فى مواليه .

قال أحمد بن زهير : سمعتُ يحيي بن معين يقول : أملى علىّ هَوْذة بن خليفة البكراوى ، نسبه إلى

عن أبي السائب ، رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : صلى رجل ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ينظر إليه ، فلما قضى صلاته قال له : ارجع فصلّ ثلاثَ مرات ، الحديث . وتعقبه أبو نُعَيم بأن المحفوظ رواية إسحق بن عبدالله بن أبي طلحة، وداود بن قيس، ومحمد بن عَجلان، وغيرهم كلّهم عن عليّ بن يحيى ، عن أبيه ، عن عمه رفاعة بن رافع ، انتهى ولا يمتنع أن يكون لعلى ابن يحيى فيه شيخان .

٤٩٨ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ الُجعْفيّ ، هو يزيد بن مالك . سماه محمد بن عبدالله بن نمير ، وتقدم حديثه في ترجمة ولده عبد الرحمن بن أبي سَبرة .

٤٩٩ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ بن الحارث ، وقيل : أبو هُبَيرة بالهاء بدل السين . وتقدم في حرف الألف ذكره ، وقول من قال إنه أبو أسَيرة .

٥٠٠ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ بن أبي رُهْم ، بن عبد العُزّى ، بن أبي قيس ، بن عَبد ودّ ، بن نصر ، بن مالك ، ابن حَنبل بن عامر ، بن لؤَيّ ، القرشي العامريّ . أحد السابقين إلى الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة في الثانية ، ومعه أم كلثوم بنت سُهَيل بن عمرو ، وشهد بدراً في قول جميعهم ، وأمه بَرة بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو أخو أبي سَلَمة بن عبد الأسد لأمه ، وذكر الزبير ابن بكار أنه أقام بمكة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أن مات في خلافة عثمان ، قال الزبير : لا نعلم أحدا من أهل بدر رجع إلى مكة فسكنها غيره .

٥٠١ ﴿ أبو سَبْرة ﴾ غير منسوب . ذكره ابن مَندة ، وأخرج من طريق يوسف بن السَّفر ، قال :

أبي بكرة ، فلما بلغ إلى أبي بكرة قلت : ابن مَنْ ؟ قال : دع لا تزده . وكان أبو بَكرَة يقول : أنا من إخوانكم في الدين ، وأنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فان أبَى الناس إلا أن ينسبوني ، فأنا نُفَيع بن مسروح . وكان من فضلاء الصحابة ، وهو الذي شهد على المغيرة بن شعبة ، فبتّ الشهادة ، وجلده عمر حَدّ القذف إذ لم تتم الشهادة ، ثم قال له عمر : تُبْ تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستتيبني لتقبلَ شهادتي . قال : أجل . قال : لاجرم ، إني لا أشهد بين اثنين أبدا ما بقيتُ في الدنيا .

روى ابن عيينة ومحمد بن مسلم الطائفي ، عن إبراهيم بن ميسرة ، عن سعيد بن المسيب ، قال : شهد على المغيرة ثلاثة ، ونكل زياد ، فجلد عمر الثلاثة ، ثم استتابهم ، فتاب اثنان ، فجازت شهادتهما ، وأبَى أبو بكرة أن يتوبَ وكان مثل النصل من العبادة ، حتى مات قيل : إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كناه

قال الأوزاعيّ: حدثني قَزَعَةُ قال: قدم علينا أبو سَبْرة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت له: حدثني رحمك الله بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: سمعته يقول: من صلى الصبح فهو فى ذمة الله، فاتقوا الله أن يطالبكم بشيء من ذمته.

٥٠٢ (أبو سَبْرة) الجُهَنيّ، هو مَعْبَد بن عَوْسَجَة.. تقدم.

٥٠٣ (أبو السبع) بن عبد قيس الأنصاريّ شهد بدرا، واسمه ذَكوان.. تقدم.

٥٠٤ (أبو سَرْوَعة) النوفليّ، هو عقبة بن عامر عند الأكثر. وقد تقدم فى الأسماء، وقيل: هو أخوه، واسمه الحارث، قاله العدَوى، وذكر أنه أسلم يوم الفتح، وكذا قال الزبير وغيره، واختلف فى سينه، فبالفتح عند الأكثر، وقيل بالكسر، والراء الساكنة، وزعم الحُميديّ أنه رآه بخط الدارقُطني مضموم العين ولعلها كانت علامة الإهمال فظنها ضمة.

٥٠٥ (أبو سَريحة) بمهملتين بوزن عظيمة، هو حُذَيفة بن أَسِيد بفتح الهمزة.. تقدم.

٥٠٦ (أبو سُعاد) الجُهنيّ.. قيل اسمه جابر بن أسامة، وقد تقدم فى الأسماء، وأن ابن ماكولا سماه: وقيل: هو الذى بعده.

٥٠٧ (أبو سُعاد) الحمْصيّ.. أخرج أبو زُرعة فى كتاب الزهد، من طريق حَرِيز بن عثمان عن ابن أبى عَوْف، قال: مر أبو الدرداء بأبى سُعاد، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأبو سُعاد يقول: سبحان الله، لا يبيع شيئاً ولا يشترى، فقال أبو الدرداد: أخزَن فى دنياه ضَيع فى آخرته، فرق أبو عمر بينه وبين الجُهنى، وقال: هذا نزل حمص، وذكر له هذا الحديث.

٥٠٨ (أبو سُعاد) رجل من جُهَينة آخر. روى حديثه ابن جُريج، عن إسماعيل بن أمية

بأبى بكرة، لأنه تعلّق ببكرة مِنْ حِصْن الطائف، فنزل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان أولاده أشرافاً بالبصرة بالولايات والعلم، وله عَقِبٌ كثير.

وتوفى أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين وخمسين، وأوصى أن يصلى عليه أبو بَرْزة الأسلمى، فصلى عليه. قال الحسن البصرى: لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها أفضل من عمران ابن حصين وأبى بكرة.

(٢٨٧٨) أبو بُهسة حدثنا الحكم، حدثنا ابن المهندس: حدثنا الدولابى، حدثنا أبو بشر، حدثنا محمد بن عوف، حدثنا المقرى، حدثنا كَهْمَس بن الحسن، عن يسار بن منصور ــ رجل

عن مُعاذ بن عبد الله ، بن حَبِيب ، عن أبي مُسعاد رجل من جُهَينة ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وقال رَوْح بن القاسم ، عن إسماعيل بن أمية بهذا السند ، عن أبي مُسعاد عقبة بن عامر

قلت : وعقبة ابن عامر الجُهنيّ الصحابي المشهور قد تقدم في الاسماء ، واختُلف في كنيته ، فقيل : أبو حَمّاد ، وهذا هو المشهور ، وقيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو مُسعاد ، والله أعلم .

٥٠٩ (أبو سَعْدان) شاميّ غير مُسمَّى ، ولا منسوب . . ذكره أبو عمر ، فقال : روى عنه مكحول حديثا مرفوعا في الهجرة ، وقال الذهبي : سنده ليّن .

٥١٠ (أبو سَعْد) الأنصاريّ ، ثم الحارثيّ : مُحَيِّصة بن مَسْعود . .

٥١١ (أبو سَعْد) عِياض بن زُهَير الفِهْريّ . .

٥١٢ (أبو سَعْد) سَلمة بن أسلم بن حَريش . . تقدموا في الأسماء .

٥١٣ (أبو سعْد) الخير ، ويقال : أبو سَعيد الخير . . قال ابن السَّكن : له صحبة ، ويقال: اسمه عمرو ، وقال أبو أحمد الحاكم : لا أعرف اسمه ، ولا نسبه ، وذكر أنه أبو سعيد الأنماريّ ، وليس كذلك ، فإن لهذا حديثين غير الحديث الذى اختلف فيه في الأنماريّ ، بل هو أبو سَعْد ، أو أبو سعيد ، فأخرج الترمذيّ في العلل المفردة وابن أبي داود في الصحابة ، وأبو أحمد الحاكم عنه ، من طريق أخرى ، كلهم من طريق أبي فَرْوة الرُّهاويّ ، عن مَعْقِل الكِنْديّ ، عن عبادة بن نُسَي عن أبي سَعد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله لم يكتب الصيام في الليل ، فمن صام فقد تعنّى ، ولا أجر له ، وأخرجه الدولابيّ في الكنى من وجه آخر ، عن أبي فَرْوة فقال : عن أبي سَعْد الخير الانصاريّ ، وفي رواية الحاكم أبي أحمد : عن أبي سعد الخير ، وأخرجه ابن مندة، وقال :

من فزارة ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي بُهسة ، عن أبيه ، قال : أتيتُ النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته أن أدخل يدى في قميصه ، فجعلت أدنو منه ، ثم قلت : يارسول الله ، ما الشيء الذى لا يَحِلُّ منعه ؟ قال : الملح والماء . ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة .

باب التاء

(٢٨٧٩) أبو تميم الجَيشاني . حدثنا الحكم ، حدثنا ابن المهندس ، حدثنا الدُّولابي ، حدثنا محمد بن حُميد أبو قُرّة الرُّعيني، حدثنا محمد بن الربيع بن طارق، عن ابن لهَيعة، عن أبي تميم الجَيشاني، قال تعلمْتُ القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا اليمن ، ذكره الدولابي .

غريب لانعرفه إلا من هذا الوجه ، وقال الترمذي : سألت محمداً يعني البخاري عنه ، فقال : لا أدرى عبادة بن نسي سمع من أبي سَعْد الخير ، وأخرج الدولابي في الكنى من طريق أبي فِراس الشعباني أنهم كانوا في غَزَاة القسطنطينية زمن معاوية ، قال : وعلينا يزيد بن شَجَرة ، فبينا نحن عنده اذ مر أبو سعد الخير صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة : فقال أبو سعد الخير : وأنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: توضئوا مما مَسَّت النار ، الحديث ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد ، من هذا الوجه ، فقال أبو سعيد الخير ، بزيادة ياء ؛ وأخرجه ابن مَنْدة من وجه آخر على الوجهين ، وقال في سياقه . شهدت أباسعد الخــــير ؛ قال . وقال مَرّة . أبو سعيد الخير ، قال ، والأكثر قالوا : أبو سَعْد ، يعني بسكون العين ، ولم يَشكّوا .

٥١٤ (أبو سَعْد) الأنصاري الزُّرَقي . . قال سعيد بن عبد العزيز ، وأبو احمد الحاكم له صحبة وأخرج ابن ماجه ، من طريق يونس بن مَيْسرة ، قال : خرجنا مع أبي سَعْد الزُّرقي صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى شراء الضحايا ، فذكر الحديث ، وتردد ابن أبي حاتم عن أبيه في صحبته ، ووقع في رواية الطبراني من طريق يونس المذكور : خرجت مع أبي سَعْد الخير ، فإن كان محفوظاً فهو الذي قبله ، وسيأتي له ذكر في ترجمة أبي سعيد زوج أسماء بنت يزيد .

٥١٥ (أبو سَعْد) الأنماري ، ويقال : أبو سعيد . . يأتي .

٥١٦ (أبو سَعْد) الساعدي . . ذكره ابن أبي داود ، وتبعه ابن شاهين في الصحابة ، وأخرج عنه من طريق أبي عمرو الأوزاعي : حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني قُرة ، قال : رأى أبو سَعْد الساعدي ، رجلاً يصلي بعد العصر ، فقال له: لا تصلّ ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٢٨٨٠) أبو تَميمة ، ذكره العقيلي في كتابه في الصحابة . قال : حدثنا أبو يحيى بن أبي مرة ، قال : حدثنا غالب بن عبيد الله الحريري ، عن أبي عبيد الله ، قال : سمعت أبا تميمة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا تزال أمتي على الفطرة مالم يتخذوا الأمانة مَغنَما ، والزكاة مغرما ، والخلافة ملكا ، والزيارة فاحشة ، ويؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم . قيل : وما الزيارة فاحشة ؟ قال : الرجل يصنع طعاما لأخيه يدعوه فيكون في صنيعته النساء الخبائث . وهذا الحديث لا يصح إسناده ، ولا يعرف في الصحابة أبو تميمة ،

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال :

يقول : لا تصلوا بعد صلاة العصر ، وصوّب الدارقطنيّ ، في العلل أنه أبو أسيد الساعديّ ، وأن ابن أبي داود وَهِم فيه .

٥١٧ (أبو سَعْد) بن فَضالة الأنصاريّ ، ويقال ابن أبي فَضالة ويقال أبو سعيد بن فضالة ، ابن أبي فَضالة . . ذكره ابن سعد في طبقة أهل الخندق ، وقال ابن السَّكن : لايعرف ، وأخرج الترمذي ، وابن ماجه ، وابن خُزيمة ، وابن حبان ، والحاكم ، من طريق عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه عن زياد بن مينا ، عن أبي سعد بن فَضالة ، وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال عليّ بن المديني : سنده صالح ، وقع عند الأكثر بسكون العين ، وبه جزم أبو أحمد الحاكم ، وقال : له صحبة ، لا أحفظ له اسماً ، ولا نسباً ، وفي ابن ماجه بالوجهين ، وفي الترمذي بزيادة الياء وقال الذهبي في التجريد : أبو سَعْد بن أبي فَضالة له حديث متّصل في الكنى لأبي أحمد ثم قال : أبو سَعيد ابن فَضالة ، ويقال : أبو سَعْد أخرج له الترمذيّ في الرياء ، كذا ، وجعله اثنين ، مع أن الحديث الذي أخرجه الحاكم أبو أحمد هو الذي أخرجه الترمذي بعينه ، ورأيته في الترمذي كما في الكنى للحاكم أبو سَعْد بسكون العين ، وكذا ذكره البغوي في الكنى ، فقال : أبو سَعْد بن أبي فَضالة الأنصاريّ ، سكن المدينة ، ثم ساق حديثه بسنده إلى زياد بن نيار ، عن أبي سعيد بن أبي فَضالة ، وكان من الصحابة ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لاريب فيه نادى منادٍ من كان أشرك في عمله أحداً فليطلب ثوابه من عنده ، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك ، وكذا أخرجه ابن أبي خَيْثمة ، عن يحيى بن مَعين ، عن محمد بن أبي بكر ، عن عبد الحميد ووقع في فوائد الصولي ، عن يحيى بن مَعين بهذا السند ، عن أبي سعيد بن فَضالة ، بن أبي فضالة ،

حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عون ، عن بكر بن عبد الله المزني ، قال : قالوا لأبي تميمة : كيف أنتَ يا أبا تميمة ؟ قال : بين نعمتين : ذنب مستور ، وثناء من الناس . وهذا أبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي ، بَصْري تابعي ، يروى عن أبي هريرة وأبي موسى ، ويروى عنه قتادة وبكر المزني . وقد ذكر بعضُ مَنْ ألف في الصحابة أبا تميمة الهُجيمي فغلط ، والله الموفق .

باب الثاء

(٢٨٨١) أبو ثابت بن عبد بن عمرو بن قَيظيّ بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة الحارثي الأنصاري شهد أُحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم . يقولون : إنه جَدُّ علي بن ثابت ، وفي ذلك نظر .

قال ابن عساكر : وهو وَهَم ، والصواب الأول ، وكذا أخرجه أحمد عن محمد بن أبي بكر . وله رواية عن سُهَيل بن عمرو ، وأيضا أخرجها ابن سعد .

٥١٨ (أبو سَعْد) بن وَهب النَّضَرى بفتح الضاد المعجمة ، من بني النَّضِير ، إخوة قُرَيظة . . قال ابن إسحق فى المغازى : لم يُسلم من بنى النَّضِير سوى رجلين : يامين بن عمرو ، ابن كعب ، وأبى سَعْد بن وهب فأحرزا أموالها ، وأخرج له ابن سعد حديثاً عن الواقدى بسنده ، إلى أسامة بن أبى سَعد ، بن وهب النَّضَرى ، عن أبيه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقضى فى سَيْل مَهْزور (١) أن يَحْبِس الأعلىَ على الأسفَل حتى يَبْلغ الكعبين، ثم يرْسِل، ووقع فى كلام أبى عمر أنه نزل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم قُرَيظة ، وهو خطأ تعقبه الرّشاطى ، فإن قصة بنى النَّضير متقدمة على قصة بنى قُرَيظة بمدة طويلة .

٥١٩ (أبو سعْد) الأنصارى . . روى حديثه ابن أبى فُدَيك ، عن يحيى بن أبى خالد ، عن أبى سعد ، كذا قال أبو عمر . مختصراً ، وقال ابن مَنْدة . رواه محمد بن إسماعيل ، بن فُدَيك ، عن يحيى بن أبى خالد ، عن ابن أبى سَعْد الأنصارى ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . أنه قال : الندم توبة . قلت: وأخرجه الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول ، من طريق ابن أبى فُدَيك بهذا السند ، بلفظ : التائب من الذنب كمن لاذنب له والندم توبة ، وجزم أبو نُعيم بأنه النَّضَرى المذكور قبله ، وليس بجيد ، وجزم أبو عمر بأنه الذى روى حديث خير الأضحية . الكبشُ الأدغم وليس بجيّد أيضا .

(٢٨٨٢) أبو ثَرْوان . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه عنترة أبو وكيع .

(٢٨٨٣) أبو ثعلبة الأشجعى . قال البخارى : له صحبة ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم — إنه مَنْ مات له ولد . . . الحديث .

(٢٨٨٤) أبو ثعلبة الأنصارى . له صحبة ورواية ، حديثُه عند حماد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق عن مالك بن أبى ثعلبة ، عن أبيه — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى وادى مَهْزُور أن الماء يحبس إلى الكعبين ثم يُرْسل لا يَمْنع الأعلى الأسفل .

(٢٨٨٥) أبو ثعلبة الثقفى حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن عبد العزيز بن عبيد الله ، عن جعفر

---

(١) سبق أن مهزور واد به بساتين يأتيه الماء فينحدر من أعلاه إلى أسفله فإذا لم يحبس الماء فى الأعلى لم يمكن سقيه .

٥٢٠ (أبو سَعْد) بن أوْس بن المُعَلَّى ، بن لَوْذان ، بن حارثة ، بن عَدِيّ الأنصارى الأوْسِيّ . . ذكره الطبرى فى الذيل ، وقال : توفى سنة أربع وتسعين ، ويقال : اسمه الحارث .

ذكر من يكنى أبا سعيد بزيادة ياء

٥٢١ (أبو سعيد) الخُدْرِيّ ، سعد بن مالك بن سِنان . .

٥٢٢ (أبو سعيد) العَبْشَمِي . عبد الرحمن بن سَمُرة . .

٥٢٣ (أبو سعيد) السُّعيدى ، خالد بن أبى أُحَيْحة سعد بن العاص . .

٥٢٤ (أبو سعيد) الأنصاريّ ، يزيد بن ثابت بن وَدِيعة . .

٥٢٥ (أبو سعيد) المخزوميّ ، المسيَّب بن حَزْن بن أبى وَهْب . .

٥٢٦ (أبو سعيد) المخزوميّ ، عمرو بن حُرَيث . .

٥٢٧ (أبو سعيد) كاتب الوَحْي ، زيد بن ثابت الأنصارى الخزرجيّ . .

٥٢٨ (أبو سعيد) رافع بن المعَلَّى ، بدرى استُشهد بها . . تقدموا فى الأسماء ، ويقال : اسم أبى سعيد ابن المعَلى الحارث بن أوس بن المعَلى ، ويقال : الحارث بن نُفيع ، وقيل : بل هذا اسم الذى بعده

٥٢٩ (أبو سعيد) بن المعَلىّ الأنصارى آخر . . أخرج له البخاريّ من رواية حَفْص ابن عاصم ؛ عنه ؛ وروى عنه عبَيد بن حصَين أيضاً ،قال أبو عمر : من قال فيه رافع بن المعلى فقد وهم لأنه قتل ببدر ، وهذا اصح ماقيل فيه الحارث بن نفيع بن المعلى : وأرّخوا وفاته سنة اربع وسبعين وقيل: سنة ثلاث، قالوا : وعاش اربعا وستين سنة ، قلت : وهو خطأ فانه يستلزم أن تكون قصته مع النبى

ابن عمرو بن أمية ، عن إبراهيم بن عمر ، قال: سمعتُ كُردم بن قيس يقول : خرجت مع ابن عم لى يقال له أبو ثعلبة فى يوم حارّ ، وعلىّ حذاء ولا حذاء عليه ، فقال : أعطنى نعليك . فقلت : لا ، إلا أن تزوجنى ابنتك فقال . أعطنى فقد زوجتكها . فلما انصرفنا بعث إلىّ بالنعلين ، وقال . لا زوجة لك عندنا ، فذكرتُ ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم ، فقال : دَعها فلا خير لك فيها ، قلتُ يارسول الله إنى نذرت لأنحرنّ ذَوْدا من ذودى بمكان كذا وكذا . فقال : على عيدٍ من أعياد الجاهلية ، أو على قطيعة رحم ، أو مالا تملك ! قلت : لا ، فقال أوْفِ بنذرك . ثم قال : لا نذر فى قطيعة رحم ، ولا فيما لايملك ابن آدم .

صلى الله عليه وآله وسلم وهو صغير . وسياق الحديث يأبى ذلك ، فإن فى حديثه الذى فى الصحيح : كنت أصلىّ فمر بى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فدعانى ، فلم آته ، حتى فرغتُ من صلاتى ، الحديث ، وله حديث آخر أوله : كنا نغدو إلى السوق قال أبو عمر : أمه أميمة بنت قُرْط بن خنساء من بنى سَلِمة .

٥٣٠ (أبو سعيد) الأنصارىّ ، زوج أسماء بنت يزيد بن السكن . . يقال : اسمه سعيد بن عمارة ، ويقال: عُمارة بن سعيد ، ويقال : عامر بن مسعود ، ووَهّى الحاكم أبو أحمد القول الأخير ، وقال : عامر بن مسعود تابعىّ آخر ، يكنى أبا سعيد ، وأخرج ابن مندة من طريق محمد بن المهاجر بن زياد ، عن أبيه : أن أبا سعيد الأنصارىّ مرّ بمروان بن الحكم يوم الدار ، وهو صريع ، فقال : لو أعلم ياابن الزرقاء أنه أنت لاجهزتُ عليك ؛ فحقدها عليه عبد الملك بن مَرْوان ، فلما استُخلف أتى به ، فقال : احفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وماذا قال ؟ قال اقبلوا من مُحْسنهم ، وتجاوزوا عن مُسيئتهم ، فتركه ، قال : وكان أبو سعيد زوج أسماء بنت يزيد بن السكن ، ويقال : إنه أبو سعيد الزُّرَقىّ الآتى ، وبه جزم المِزّى ، وجزم ابن مندة بالمغايرة بينهما ، ولعله أصوب .

٥٣١ (أبو سعيد) سعد بن عامر ، بن مسعود ، الزرَقىّ . ذكره ابن السكن ، وأخرج من طريق عبد الله بن يوسف التنيسىّ ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، قال : أرسل عبد الملك ابن مَرْوان إلى أبى سعيد ، سعد بن عامر بن مسعود الزرقى ، ويقال : إنه لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن الهدْى ، وحدث عن عائشة رضى الله تعالى عنها ، وأخرج النسائىّ من طريق شُعبة ، عن أبى

(٢٨٨٦) أبو ثعلبة الخشنى اختلف فى اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا ؛ فقيل اسمه جُرهم ، وقيل جُرثوم ، وقيل ابن ناشب . وقيل ابن ناشم . وقيل ابن لاشر . وقيل : اسمه عمرو بن جرثوم . وقيل اسمه لاشر بن جرهم وقيل الأسود بن جرهم وقيل جرثومة ، ولم يختلفوا فى صحبته ونسبه إلى خُشين وهو وائل بن النمر بن وبرة بن ثعلبة بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة ، غلبت على أبى ثعلبة هذا كنيته ، وكان ممن بايع تحت الشجرة ثم نزل الشام ومات فى خلافة معاوية وقد قيل : إنه توفى سنة خمس وسبعين فى ولاية عبد الملك بن مروان .

وقال ابن الكلبي : أبو ثعلبة لاشر بن جرهم ، بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ،

العيص ، عن عبد الله بن مُرة ، عن أبي سعيد الزرقيّ ، الحديث في العزل ، روى عنه عبد الله ابن مرة ، ويونس بن مَيسرة ، ومكحول الشاميّ ، قال سعيد بن عبد العزيز : له صحبة ، وقيل : إنه الذي يقال له أبو سعيد الخير .

٥٣٢ ﴿ أبو سعيد ﴾ الأنماريّ ويقال : أبو سعد ، قال خليفة : هو من أنمار مَذحِج ، وقال أبو أحمد : لستُ أحفظ له اسماً ولا نسباً . وحديثه في أهل الشام ، ثم أورد من طريق مَروان بن محمد عن مُعاوية بن سَلام أخي زيد بن سلام ، أنه سمع جده أبا سلام الحبشيّ قال : حدثني عبد الله بن عامر اليحصَبي ، سمعت قيس بن حُجر يحدث عن عبد الملك ، بن مَروان ، قال : حدثني أبو سعيد الأنماري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . إن الله وَعدني أن يُدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا بغير حساب ، ثم يَشفع كل ألف لسبعين ألفا ، ويَحثي لي بكفيه ثلاث حَثَيات ، قال قيس فأخذت بتلابيب أبي سعيد ، فقلت : أنت سمعتَ هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ووعاه قلبي ، ففعل ذلك ثلاثا ، قال أبو سعيد . فحسبت ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فإذا هو أربعمائة ألف ألف ، وتسعون ألف ألف ، فقال : الله أكبر ، إن هذا لمستوعِب مهاجرينا ونستعين بشيء من أعرابنا . قلت : سنده صحيح ، وكلهم من رجال الصحيح ، إلا قيس بن حُجر ، وهو شاميّ ثقة ، ولكن أخرجه الحاكم أبو أحمد أيضاً ، من طريق أبي تَوبة عن معاوية بن سلام ، فقال : إن قيس بن حُجر الكنديّ حدث الوليد بن عبد الملك أن أبا سعيد الخير حدثه ، وأخرجه الطبرانيّ من طريق أبي تَوبة ، فقال : إن أبا سعيد الأنماريّ ، وقال قيس ابن الحارث ، وأخرجه أيضاً من وجه آخر عن الزبيديّ ، عن عبد الله بن عامر ، فقال : عن قيس

وضرب له بسهم يوم خيبر ، وأرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قومه فأسلموا ، وأخوه عمرو ابن جرهم أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهما من ولد ليوان بن مرة بن خُشين بن النمر ابن وبرة ، ثم نسبه كما ذكرنا .

(٢٨٨٧) أبو ثور الفهمي . له صحبة ، لا يعرف اسمه واسم أبيه . حديثه عند أهل مصر ، يرويه ابن لهيعة ، عن يزيد بن عمرو ، عنه ، قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي بثوب من مَعافر ، فقال أبو سفيان : لعن الله هذا الثوب ، ولعن من عمله . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تلعنهم ، فإنهم مني وأنا منهم .

ابن الحارث : أن أبا سعيد الخير الأنصاري ، حدثه ، فذكر طرفاً منه ، فمن هذا الاختلاف يُتوقف في الجزم بصحة هذا السند ، وجزم الخطيب في المؤتلف ، وتبعه ابن ماكولا بأنه أبو سعد الخير ، واسمه بحير بموحدة ، ثم مهملة ، بوزن عظيم ، وسلك الخطيب في ذلك أبو الحسن بن سميع في طبقات الحمصيين ، فإنه ذكره كذلك فيمن سكن الشام من الصحابة ، وساق حديثه ابن حَوْط كذلك .

٥٣٣ (أبو سعيد) غير منسوب . . افرده الحاكم عن الذي قبله ، فاخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، حدثنا بن جابر ، حدثنا الحارث بن محمد الأشعري ، عن رجل يكنى أبا سعيد قال : قدمت من العالية إلى المدينة ، فما بلغتها حتى اصابني جَهد ، فبينا أنا أمشي في سوق من اسواق المدينة إذ سمعت رجلا يقول لصاحبها : أشعَرْت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قُرِى الليلة ، فلما سمعت بالقِرى وبي ما بي من الجَهْد أتيته ، فقلت : يا رسول الله أقريت الليلة ؟ قال : اجل ، قلت : وما ذاك ؟ قال : طعام في صحفة ، قلت: فما صنع فضله؟ قال : رفع، قلت: يا رسول الله في أول أمتك تكون أم في آخرها؟ قال : في أولها ، وتتبعوني أفناداً[1] أفناداً يلحق بعضكم بعضاً ، وأخرجه ابن مندة من وجه آخر عن ابن جابر، ولم يسق لفظه ، ورجاله ثقات .

٥٣٤ (أبو سعيد) بن زيد . . كذا وقع في المسند ، رواية القُطعي عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ، من طريق جابر الجعفي ، عن الشعبي ، قال : اشهد على أبي سعيد بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه

باب الجيم

(٢٨٨٨) أبو جَبِيرة بن الحصين بن النعمان بن سنان بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل . مذكور في الصحابة .

(٢٨٨٩) أبو جَبِيرة بن الضحاك بن خليفة الانصاري الاشهلي ، أخو ثابت بن الضحاك . ولد بعد الهجرة . قال بعضهم: له صحبة . وقال بعضهم: ليست له صحبة ، وهو كوفي . روى عنه قيس بن أبي حازم ، والشعبي ، وابنه محمود بن أبي جَبِيرة .

---

(١) أفناداً أفناداً : جماعات جماعات ذوى فند بفتح الفاء والنون وهو في الأصل العجز ، والخطأ في القول والرأى والكذب أي تتبعوني ذوى فند أي أصحاب خطأ في القول والرأى والمراد هنا جماعات جماعات ، وقد ورد في الأثر : وصلى الناس على النبي صلى الله عليه وسلم أفناداً أفناداً أي جماعات جماعات .

وآله وسلم مرت به جنازة ، فقام ، ورواه الطبرانيّ عن عبد الله بن أحمد بن حنبل بهذا السند ، فقال : أشهد على أبي سعيد الخُدْرِيّ ، قال ابن الأثير : وكأنه أصحّ . قلت : وليس كذلك ، بل ما ظنه وَهماً فقد رواه البغويّ ، عن عبد الله بن أحمد ، كما وقع عند القَطِيعي ، ثم وجدت في مسند سعيد ابن زيد أحد العشرة في مُسند البزّار ما نصه[1] :

٥٣٥ (أبو سعيد) وقيل أبو سعد . . روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : البرّ والصلة ، وحسن الجوار عمارة الديار ، وزيادة في الأعمار ، روى عنه أبو مُليكة ، قاله أبو عمر ، قال : وفيه نظر.

٥٣٦ (أبو سعيد) العَبْسيّ . ذكر الواقديّ ، عن النَّضر بن سعيد العَبسيّ ، عن أبيه ، عن جده ، قال : جعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعار بَني قَيس عشرة .

٥٣٧ (أبو سُفيان) بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخوه من الرضاعة . . أرضعتهما حليمة السعدية ، قال ابن المبارك ، وإبراهيم ابن المنذر ، وغيرهما : اسمه المغيرة ، وقيل : اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه ، وكان ممن يُشبه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومضى له ذكر مع عبد الله بن أبي أمية ، وأخرجه الحاكم أبو أحمد من طريق حمّاد بن سَلَمة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أبو سفيان بن الحارث سيد فتيان أهل الجنة ، قال حلقه الحلاق بمنى وفي رأسه ثُؤلول[2] فقطعه ، فمات قال : فيرون أنه مات شهيداً ، هذا مرسل ، رجاله ثقات ، وكان أبو سفيان ممن يُؤذي النبي

(٢٨٩٠) أبو جَبيرة الكندي ، شامي ، روى حديثا في الوضوء روى عنه جُبير بن نُفَير ، مذكور فيمن نزل حمص من الصحابة . قال أبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى : أبو جبيرة الكندي قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابنته التي كان زوجها ، وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء.

(٢٨٩١) أبو جُحَيفة السُّوائي: وهب بن عبدالله . ويقال: وهب بن وهب ؛ وهو وهب الخير السوائي، هو من ولد حُرثان بن سُواءة بن عامر بن صعصعة ، وكان لعامر بن صعصعة خمسة بنين ، أعقب منهم أربعة : سُواءة بن عامر ، وهلال بن عامر ، ونمير بن عامر ، وربيعة بن عامر ، وعمرو بن عامر ، ولم يعقب عمرو . وقد ذكرنا قبائل قيس وشعوبها في كتاب « الإنباه في قبائل الرواة » .

---

(١) بعد هذا بياض في جميع النسخ المخطوطة .

(٢) ثؤلول : هو بثر صغير صلب مستدير له صور مختلفة .

صلى الله عليه وآله وسلم ، ويهجوه ، ويؤذى المسلمين ، وإلى ذلك أشار حسان بن ثابت فى قصيدته المشهورة :

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه * وعنـــد الله فى ذاك الجزاءُ

ويقال : إن عليا علّمه لما جاء ليسلم أن يأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم من قِبَل وجهه فيقول : (تالله لقد آثرك الله علينا) الآية ففعل ، فأجابه (لا تثريب عليكم)[1] الآية ، فأنشده أبو سفيان :

لعَمْرك إنى يوم أحمــلُ رايةً * ليغلبَ خيلُ اللاتِ خيلَ محمـــد

فكالمدْلج الحيرانِ أظلمَ ليلُهُ * فهذا أوانى حِينَ أهْدَى فأهتَدِى. الأبيات

وأسلم أبو سفيان فى الفتح ، لقى النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو متوجه إلى مكة فأسلم ، شهد حُنَيناً ، فكان ممن ثبت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج مسلم من طريق كثير بن العباس، ابن عبدالمطلب ، عن أبيه قصة حُنين ، قال: فطفق النبى صلى الله عليه وآله وسلم يركض بغلته نحو الكفار، وأنا آخذ بلجامها ،أكفها ، وأبو سُفيان بن الحارث آخِذٌ بركابه ، فقال : يا عباس ، نادِ يا أصحاب الشجرة ، الحديث : وأخرجه الدُّولابى من حديث أبى سفيان بن الحارث ، بسند منقطع ، ويقال : إنه لم يرفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حياءً منه ، وذكر محمد بن إسحق له قصيدة رثى بها النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم لما مات يقول فيها :

لقد عَظُمتْ مُصيبتنا وجَلَّتْ * عَشيَّةَ قِيل قد مات الرسولُ

نزل أبو جُحيفة الكوفة ، وابتنى بها داراً ، وكان من صغار الصحابة ؛ ذكروا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفى وأبو جحيفة لم يبلغ الحلم ، ولكنه سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروَى عنه . وكان علىّ قد جعله على بيت المال بالكوفة ، وشهد معه مَشاهِدَه كلها .

حدثنا خلف بن قاسم ،قال: حدثنا عبدالله بن جعفر بن الورد ، حدثنا أحمد بن إسحاق بن واضح حدثنا سعيد بن أسد بن موسى، حدثنا على بن ثابت الجزرى ، عن الوليد بن عمرو بن ساج ، عن عون بن أبى جُحيفة ، عن أبيه ، قال: أكلت ثريدة بُرٍّ بلحم ، وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أتجشأ ، فقال : اكفف أو احبس عليك جُشَاءك أبا جحيفة، فإنّ أكثر الناس شبعاً فى الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة. قال : فما أكل أبو جحيفة وملأ بطنه حتى فارق الدنيا ؛ كان إذا تعشى لا يتغدى ، وإذا تغدى لا يتعشى .

---

(١) الآية ٩١ من سورة يوسف .

وقد أسند عنه حديث، أخرجه الدارقطني في كتاب الإخوة، وابن قانع من طريق سماك بن الحارث، سمعت شيخاً في عسكر مُدرك بن المهلّب بسجستان، يحدث عن أبي سفيان بن الحارث، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لا يقدس الله أمة لا يأخذُ الضعيف فيها حقه من القويّ وسنده صحيح، لولا هذا الشيخ الذي لم يُسمّ، وذكر عمر بن شبّة، في أخبار المدينة، عن عبد العزيز ابن عمران، قال: بلغني أن عَقيل بن أبي طالب رأى أبا سفيان يجول بين المقابر، فقال: يا ابن عمي، مالي أراك هنا؟ قال: أطلب موضع قبري، فأدخله داره، وأمر بأن يحفر في قاعها قبراً، ففعل، فقعد عليه أبو سفيان ساعةً، ثم انصرف، فلم يلبث إلا يومين حتى مات، فدفن فيه، ويقال: إنه مات سنة خمس عشرة، في خلافة عمر، فصلى عليه، ويقال سنة عشرين، ذكره الدارقطني في كتاب الاخوة، ووقع عند البغويّ في ترجمته أنه أخرج من طريق أبي بكر بن عَيّاش، عن عاصم الأعور، قال: أول من بايع تحت الشجرة أبو سفيان بن الحارث، ولم يُصب في ذلك، فقد أخرجه غيره من هذا الوجه فقال: أبو سنان بن وهب، وهو الصواب، وهو المستفيض عند أهل المغازي كلهم، واسم أبي سنان عبد الله، وقد تقدم في العبادلة، وتأتي قصته قريباً في أبي سنان.

٥٣٨ ﴿ أبو سفيان ﴾ صَخْر بن حَرْب، بن أمية، بن عبد شمس، مشهور باسمه، وكنيته، ويكنى أيضا أبا حَنظلة.. تقدم في الأسماء.

٥٣٩ ﴿ أبو سفيان ﴾ سُراقة بن مالك.. مشهور باسمه.

٥٤٠ ﴿ أبو سفيان ﴾ مدلوك.. تقدما في الأسماء.

٥٤١ ﴿ أبو سفيان ﴾ بن الحارث، لم يسمّ، ولم ينسب، رَفيق بُرَيدة. ذكر ابن إسحق أنه

(٢٨٩٢) أبو جُرَىّ الهُجَيمي، ثم التميمي. اختلف في اسمه، فقيل: جابر بن سليم. وقيل: سليم بن جابر. وقد ذكرناه في الأسماء، عدادُه في أهل البصرة، وحديثه عندهم.

(٢٨٩٣) أبو الجعد الأشجعي. والد سالم بن أبي الجعد اسمه رافع مولى أشجع بن رَيث بن غطفان، كوفي يقال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك البغوي في كتابه في الصحابة وقال: أدرك النبي صلى الله عليه وسلم. وقال أبو عمر: معظم روايته عن عليّ، وعبد الله.

(٢٨٩٤) أبو الجَعد الضَّمْري، من بني ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن عدي بن كنانة اختلف في اسمه، فقيل: اسمُه أدرع. وقيل: جُنادة. وقيل عمرو بن أبي بكر. له صحبة ورواية، وله دار في بني ضمرة بالمدينة. روى عنه عَبيدة بن سفيان الحضرمي.

استشهد بأحد ، أورده المستغفرىّ من طريقه ، واستدركه أبو موسى ، ولعله الذى بعده .

٥٤٢ (أبو سفيان) بن الحارث ، بن قيس، بن زيد ، بن ضُبَيعة، بن زيد، بن مالك ، بن عوف الأنصارىّ ، الأوسى . . ذكر العدوىّ أنه استُشهد بأحد ، وذكر ابن الكلبي أنه شهد بدراً ، وقال البلاذُرى : كان يقال له : أبو البنات ، فلما كان بأحد قال : أقاتل ، ثم أرجع إلى بناتى ، فلما انهزم المسلمون قال : اللهم لا أريد أن أرجع إلى بناتى ، ولكن أريد أن اقتل فى سبيلك ، فقُتل ، فأثنى عليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بذلك .

٥٤٣ (أبو سفيان) غير منسوب . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم (عُمرة فى رمضان تَعدِل حَجّة) روى عنه ابنه عبد الله ، ذكره أبو عمر ، فقال : إسناده مَدَنى .

٥٤٤ (أبو سفيان) بن حُوَيطب ، بن عبد العُزّى ، القرشىّ العامرىّ . . قال أبو عمر : أسلم مع أبيه يوم الفتح وقتل هو يوم الجمل .

٥٤٥ (أبو سفيان) بن أبى وَداعة السهمىّ ، اسمه عبد الله . . تقدم .

٥٤٦ (أبو سفيان) السَّدوسىّ . . قال ابن مندة : روى أبو موسى محمد بن المثنى ، عن عمرو ابن سُفيان ، عن أبيه ، عن جده ، قال : أصبحت مُشركا ، وأمسيت مُسلماً ، كذا قال .

٥٤٧ (أبو سفيان) بن مِحصَن الأسدىّ . . وقع فى نسخة أحمد بن خازم بالمعجمتين ، رواية عبد الله بن لهيعة ، عنه عن صالح مولى التوأمة ، عن عدىّ مولى أم قيس ، بنت مِحصَن، عن أبى سفيان ابن محصَن . قال : رَمَينا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجمرة يوم النحر ، ثم لبستُ القميص ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تلبس قميصا بعد هذا اليوم حتى تُفيض ، أخرجه ابن مندة ،

(٢٨٩٥) أبو جُمعة . يقال: الأنصارى. ويقال: الكنانى. اختلف فى اسمه فقيل : حبيب بن سِباع . وقيل : حبيب بن وهب . وقيل : حبيب بن فُديك . وقيل : القارى من القارة. وقيل : الكنانى. يُعَدّ فى الشاميين . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : قلنا : يا رسولَ الله : هل أحد خير منا ؟ قال : نعم ؛ قوم يجيئون بعدكم يجدون كتابا بين لوحين يؤمنون ويُصَدّقون .

(٢٨٩٦) أبو الجمل . قال عباس الدورى : سمعت يحيى بن مَعين يقول : أبو الجمل صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمُه هلال بن الحارث ، وكان يكون بحمص . قال يحيى : وقد رأيت بها غلاما مِنْ ولده .

ورواية إبراهيم بن أبي على ، عن صالح ، عن عدىّ ، عن أبي سُفيان ، أخرجه أبو نُعَيم ، ورجحه بناءً منه على أنه أبو سِنان بن وَهْب ، بن مِحْصن ، وفيه نظر ، لأن أبا سنان قيل إنه مات فى حصار قُرَيظة ، وذلك قبل حَجّة الوداع بمدة طويلة ، فالظاهر أن الأول أولى ، فكأنه عمه ، ولا مانع أن يرويا جميعا قصة واحدة .

٥٤٨ ﴿ أبو سُفيان ﴾ القُرشى ، أحد عمال عمر . . تقدم ذكره فى أوس بن خالد ، بن يزيد الطائىّ وأنه قتل فى عهد عمر رضى الله عنه ، وقد تقدم أنه لم يبق فى حجة الوداع قُرشىّ إلا أسلم وشهدها .

٥٤٩ ﴿ أبو سُفيان ﴾ بن وَهْب ، بن رَبيعة ، بن أَسد ، بن صُهَيب ، بن مالك ، بن كَثير ، ابن غَنْم ، بن دُودَان ، بن أَسد ، بن خُزيمة ، الأَسدىّ . . ذكره ابن حِبّان فى الصحابة ، وأنه شهد بدرا ، وتبعه المستغفرىّ ، ويحتمل أن يكون هو أبو سِنان بن وَهْب بن مِحْصن ، وقع فى اسمه تصحيف ، وفى نسبه تغيير ، وإلا فهو آخرُ من أقارِبهم .

٥٥٠ ﴿ أبو سُكَيْنة ﴾ مصغرا ، وقيل بفتح أوله . . ذكره عبد الصمد بن سعيد ، فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال : اسمه مُحَلّم بن سَوّار ، وقال البغَوىّ : سكن الشام ، وقال ابن مَنْدة : لايثبت ، ثم ساق حديثه من طريق يزيد بن ربيعة ، عن بلال بن سعد ، سمعت أبا سُكينة ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً فى فضل العتق ، ومن هذا الوجه أخرجه ابن الجارود والباوَرْدىّ ، وابن السَّكن ، ويزيد ضعيف ، وقد جاء عنه من طرق عن أبى تَوْبة ، عن يزيد ،

(٢٨٩٧) أبو جَمِيلة ، سُنَين . رجل من بنى سليم ، من أنفسهم ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، وخرج معه عام الفتح . يُعَدُّ فى أهل الحجاز روى عنه ابن شهاب ، وقد ذكرنا خبره فى «كتاب الاستذكار» .

(٢٨٩٨) أبو جَندل بن سهيل بن عمرو القرشى العامرى . قد تقدّم ذكر نسبه إلى عمر بن لؤى ابن غالب بن فهر فى باب سهيل ، وفى باب أخيه عبد الله بن سهيل بن عمرو . وقال الزبير : اسم أبى جندل ابن سهيل بن عمرو بن العاص سهيل بن عمرو ، أسلم بمكة فطرحه أبوه فى حديد ، فلما كان يوم الحديبية جاء يوسف فى الحديد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان أبوه سهيل قد كتب فى كتاب الصلح : إنّ مَنْ جاءك منا تَرُدّه علينا ، فخلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، وذكر كلام عمر ، قال :

ليس فيها أنه من الصحابة . منها عند البغَوِىّ عن زُهير بن محمد ، عن أبى تَوْبَة ، وذكره أبو عمر بوزن طريقة ، وزاد أوله الألف واللام ، فقال : أبو السَّكِينة ، قال ابن فتحون : تبع فى ذلك أبا أحمد الحاكم .

٥٥١ ﴿ أبو سُلافة ﴾ . هو الذى بعده .

٥٥٢ ﴿ أبو سُلالة ﴾ بضم أوله ولامين ، الأولى خفيفة : الأسلمىّ ، ويقال : أبو سلافة ، بالفاء بدل اللام ، وقيل : بالميم بدلها . قال أبو عمر تبعا لأبى حاتم : حديثه عند حَكام بن سَلمة ، عن عَنبسة بن سعيد ، عن عاصم بن عُبَيد الله ، عن عبد الله بن عبد الله ، عنه ، وهذا مأخوذ من كلام البخارىّ فى الكُنَى المفردة ، فقال : قال حَكام عن عَنْبسة بن سعيد ، عن عاصم بن عُبَيد الله ، عن أبى سُلالة الأسلمى ، قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : سيكون عليكم أئمة يحدّثونكم فيكذبونكم ، وأورده أبو أحمد الحاكم من طريق البخارى ، ووصله ابن مَنْدة ، من طريق أبى حاتم الرازى ، عن يوسف بن موسى ، عن حَكام ، وكذا أخرجه ابن الجارود ، عن أبى حاتم الرازى ، لكن نسبه سُلميًّا ، قال أبو موسى : قال ابن مندة مَرّة أخرى : أبو سَلامة ، وقال الطبرانى : أبو سَلاَم ، وتعلق به أبو موسى ، فاستدركه . قلت : جزم البغَوِىّ ، وأبو علىّ بن السَّكن بأنه أبو سَلاَمة ، وقال ابن السَّكن : له صحبة ، ثم ساق ابن السَّكن من طريق عبد الرحمن بن شريك عن أبيه ، عن عاصم بن عُبَيد الله : عن أبيه ، قال : قال نزل بنا أبو سَلامة السُّلمى ، فأضفناه شهرين فحدثنا أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون عليكم أمراء أرزاقكم بأيديهم ، فيمنعونكم منها حتى تُصَدِّقوهم بكذبهم ، وتُعينوهم على ظُلمهم ، فأعطوهم الحق ماقبلوه منكم ،

ثم إنه أفلت بعد ذلك أبو جندل فلحق بأبى بصير الثقفى ، وكان معه فى سبعين رجلا من المسلمين يقطعون على من مَرّ بهم من عِير قريش وتجارهم ، فكتبوا فيهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنْ يضمهم إليه ؛ فضمهم إليه ؛ قال : وقال أبو جندل ــ وهو مع أبى بصير :

أبلغ قريشا مِنْ أبى جندل　　أنى بذى المَرْوَةِ بالساحل
فى معشر تخفق أيمانهم　　بالبيض فيها والقنى الذابل
يأبون أنْ تبقى لهم رُفقة　　من بعد إسلامهم الواصل
أو يجعل الله لهم مخرجا　　والحقُّ لا يُغلَبُ بالباطل

فإن غادروه فقاتلوهم ، فمن قُتل على ذلك فهو شهيد ، وأورد البغوىّ ، عن أبى بكر بن أبى شيبة ، عن شريك ، عن منصور ، عن عُبيد الله بن علىّ ، عن أبى سَلامة السلامىّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أوصى امرأً بأمه ، الحديث ورايته فى نسخة معتمدة من كتاب ابن السكن بالفاء بدل الميم ، والسُلمىّ بدل الأسْلمىّ ؛ وفى نسخة من البغوى السلامىّ ، وممن ذكر أنه أبو سلالة بلامين أبو عُبيد الله المرزبانىّ فى كتاب السيرة العادلة ، وممن نسبه سُلميا الباوَردِى فالله أعلم .

٥٥٣ ﴿ أبو سَلامة ﴾ السلامىّ . . ذكر فى الذى قبله .

٥٥٤ ﴿ أبو سَلّام ﴾ بفتح أوله ، وتشديد اللام ، خادم الرسول صلى الله عليه وآله وسلم . . وقال أبو أحمد الحاكم : عداده فى موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وله صحبة ، وذكره خليفة ابن خيّاط فى تسمية الصحابة ، من موالى بنى هاشم ، وساق الحاكم من طريق مِسْعر : حدثنى أبو عَقيل عن سابق بن ناجية ، عن أبى سَلام خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : مامن مُسلم يقول حين يُصبح وحين يُمسى : رضيت بالله ربّاً ، الحديث . وفيه إلا كان حقاً على الله أن يُرضيه ، وأخرجه ابن أبى شيبة ، عن محمد بن بِشر ، عن مِسْعر ، هكذا وأخرجه البغوىّ عن أبى بكر ، وقد أخرجه أبو داود ، والنسائىّ من طريق شُعبة ، عن أبى عَقيل عن سابق ، عن أبى سَلام : أنه كان فى مسجد حِمص ، فمرّ به رجل ، فقالوا : هذا خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليه ، فقال : حدثنى ، فذكر هذا الحديث نحوه ، وأخرجه النسائىّ والبغوىّ أيضاً ، من طريق هُشيم ، عن أبى عَقيل هاشم بن بلال ، قال : حدثنا سابق بن ناجية ، عن أبى سَلام ، قال : مرّ بنا رجل أشعث ، فقيل : هذا قد خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت له : خدمتَ

فيسلم المـــرء بإسلامه أو يقتـــل المـــره ولم يأتل

وقد غلطت طائفة من النَقَت فى الصحابة فى أبى جندل هذا ، فقالوا : اسمه عبد الله بن سهيل ، وإنه الذى أتى مع أبيه سهيل إلى بَدْر ، فانحاز من المشركين إلى المسلمين ، وأسلم وشهد بَدْرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهـذا غلط فاحش . وعبد الله بن سهيل ليس بأبى جندل ، ولكنه أخوه ؛ كان قد أسلم بمكة قبل بدر ، ثم شهد بَدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما ذكرنا من خبره فى بابه . واستشهد باليمامة فى خلافة ابى بكر . وأبو جندل لم يشهد بدرا ولا شيئا من المشاهد قبل الفتح . قال موسى ابن عقبة : لم يزل أبو جندل وأبوه مجاهدين بالشام حتى ماتا ــ يعنى فى خلافة عمر .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقال : نعم ، فقلت له : حدثنى عنه بحديث لم يتداوله بينك وبينه أحد ، قال : سمعته يقول : من قال حين يُصبح ، الحديث ، وعلى هذا فأبو سَلام رواه عن الخادم ، والخادم مُبهم ، وقد أخرج أبو داود فى العِلم ، من طريق شُعبة : حديثاً آخر قال فيه : عن شُعبة بهذا السند ، عن أبى سَلام ، عن رَجل خدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع فى هذا السند خطأ آخر بينته فى ترجمة ساق ، من حرف السين من القسم الأخير ، وحديث شعبة فى هذا هو المحفوظ وأبو سَلام المذكور هو ممطور الحبشىّ ، وهو تابعىّ وإنما لم أذكر هذه الترجمة فى القسم الأخير لعدّ خليفة فى موالى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا سلام ، فلعله آخر لم يرو شيئاً بخلاف صاحب الترجمة .

٥٥٥ ﴿أبو سَلامة﴾ الثقفى ، ذكر فى الصحابة ، قيل اسمه عُروة . . هكذا أورده ابن عبد البرّ .

٥٥٦ ﴿أبو سَلامة﴾ السلمىّ ، ويقال: الحبيى ، اسمه خِداش . . ولايعرف إلا بحديث واحد، أوصى امرأ بأمه الحديث ، قال أبو عمر . قلت : روى الحديث أحمد وابن ماجه وغيرهما ، من طريق منصور ، عن عبيد بن علىّ، عن أبى سَلامة ، وقد أشرت إلى ذلك فى حرف الخاء المعجمة ، وأخرجه الدُّولابىّ ، من طريق شيبان ، عن منصور ، فزاد بين عُبيد ، وأبى سَلامة عُرفطة السُّلمىّ .

٥٥٧ ﴿أبو سَلمة﴾ بن سُفيان ، بن عَبد الأسد ابن أخى الذى بعده . . مات أبوه كافراً قبل بدر ، كما تقدم فى ترجمة أخيه الأسود، وأم هذا أمُّ جميل بنت المغيرة بن أبى العاص ، بن أمية ، وله عَقب ، منهم محمد بن عبد الرحمن ، بن أبى سَلمة بن سُفيان المعروف بالأوقص ، قاضى المدينة فى زمن موسى الهادى ، ثم ولى قضاء بغداد بعد الرشيد ، ذكره الزبيرُ بن بكار .

وذكر عبد الرزاق ، عن ابن جريج . قال : أخبرت أن أبا عبيدة بالشام وجد أبا جندل بن سهيل ابن عمرو ، وضرار بن الخطاب ، وأبا الأزور ، وهم من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد شربوا الخمر، فقال أبو جندل : ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ... الآية[1]. فكتب أبو عبيدة إلى عمر : إن أبا جندل خصمنى بهذه الآية . فكتب عمر : إن الذى زَيّن لأبى جندل الخطيئة زَيّن له الخصومة ، فاحدهم . فقال أبو الأزور : أتحدّونا ؟ قال أبو عبيدة : نعم.قال:فدعونا نلق العدو غدا فان قتلنا فذاك ، وإن رجعنا إليكم فحدّونا، فلقى أبو جندل وضرار وأبو الأزور العدوّ ، فاستشهد أبو الأزور ، وحُدّ الآخران . فقال أبو جندل : هلكت .

(١) الآية ٩٣ من سورة المائدة .

٥٥٨ (أبو سَلمة) بن عبد الأسد ، بن هلال ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومى أحد السابقين إلى الإسلام اسمه عبد الله ، وتقدم فى الأسماء .

٥٥٩ (أبو سَلمة) غير منسوب . . قاله أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وأثنى عليه عمر فى خلافته لما شكته إليه امرأته ، فأخرج أبو بكر بن أبى عاصم ، وأبو أحمد الحاكم من وجهين ، عن حماد بن زيد ، عن معاوية بن قُرة المزنى ، قال : أتيت المدينة فى زمن الأقط والسمن ، والأعرابُ يأتون بالبرّ ، فإذا رجل طامح بصرُه ، ينظر إلى الناس ، فظننت أنه غريب ، فدنوتُ منه ، فسلمت عليه ، فردّ علىّ السلام ، وقال لى : من أهل هذه البلدة ؟ قلت : نعم ، وجلستُ معه فقلت : مَنْ أنت ؟ فقال : من بنى هِلال ، واسمى كَهْمَس ، ثم قال لى . ألا أحدّثك حديثا شهدته من عمر بن الخطاب ، فقلت : بلى ، فقال: بينما نحن جلوس عنده إذا جاءته امرأة ، فجلست إليه ، فقالت . يا أمير المؤمنين ، إن زوجى كثُر شره ، وقلّ خيرهُ ، فقال لها . ومَنْ زوجك ؟ قالت . أبو سَلمة ؛ قال . إن ذلك لرجل له صحبة وإنه لرجل صِدْق ؛ ثم قال عمر لرجل عنده جالس . أليس كذلك ؟ قال : لا نعرفه يا أمير المؤمنين إلا بما قلت ، فذكر الحديث ، وقد تقدم بعضه فى ترجمة كهمس .

٥٦٠ (أبو سَلمة) غير منسوب آخر . . ذكره الحاكم أبو أحمد مغايراً للذى قبله ، وساق من طريق أحمد بن عبد الله بن حكيم ، قال : قال ابراهيم الخزاعىّ : أبو سَلمة ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الشيطان : لا ينجو منىّ صاحب المال ؛ الحديث .

٥٦١ (أبو سَلمة) جدّ عبد الحميد بن سَلمة . . ذكره البغوىّ فى الكنى ، وأخرج هو وابن ماجه من طريق عثمان الليثى ، عن عبد الحميد بن سَلمَة ، عن أبيه ، عن جده : أن أبويه اختصما إلى النبى

فكتب بذلك أبو عبيدة إلى عمر ، فكتب عمر إلى أبى جندل — وترك أبا عبيدة : إن الذى زَيّنَ لك الخطيئة حظر عليك التوبة ، حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب . [1] الآية .

(٢٨٩٩) أبو جهم بن حذيفة بن غانم بن عامر بن عبدالله بن عَبيد بن عَويج بن عدى بن كعب القرشى العدوى . قيل : اسمه عامر بن حذيفة . وقيل عبيد الله بن حذيفة . أسلم عام الفتح ، وصحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان مقدما فى قريش معظّما ، وكانت فيه وفى بنيه شدّةٌ وعَرامة .

قال الزبير: كان أبو جهم بن حذيفة من مشيخة قريش عالما بالنسب ، وهو أحَدُ الأربعة الذين كانت قريش تأخذُ منهم عِلمَ النسب . وقد ذكرتهم فى باب عقيل ، قال : وقال عمى: كان أبو جهم بن حذيفة

(١) أول سورة غافر .

صلى الله عليه وآله وسلم ، أحدهما مسلم ، والآخر كافر ، فخيّره . فتوجّه إلى المسلم ، الحديث .
وقد تقدم موضّحاً فى سلة من حرف السين المهملة ، ووقع عند البغوىّ ، من وجه آخر ، عن عثمان الليثى ، عن عبدالحميد بن أبى سَلَمة، عن أبيه عن جده ، فترجم لوالد أبى سلة ، وليس بجيد ، فإن المحفوظ فيها عبد الحميد بن سلة . وفى قول مَنْ قال عبد الحميد بن أبى سلة بزيادة أبى غلط مَحْض .

٥٦٢ ﴿ أبو سَلْمى ﴾ الراعى، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يقال: اسمه حُرَيث . . وقع مسمى عند ابن مَنْدة ، وغيره ، تقدم فى الأسماء ، ووقع حديثه عند البغوى بُعلو غير مُسمَّى ، ولا مَكنى ، ثم أخرجه من طريق أبى سَلام الأسود ، قال : حدثنا أبو سَلْمى .

٥٦٣ ﴿ أبو سَلْمى ﴾ غير منسوب . . ذكره ابن أبى حاتم ، قال : قلت لأبى : روى السَّرِىّ ابن يحيى ، قال : قال أبو سَلمى : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى صلاة الغداة (إذا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ) ؟ فقال : قلت لحسان بن عبد الله : لقى السرى هذا الشيخ ؟ فقال : نعم، وهكذا ذكره أبو عمر ، نقلا من كتاب ابن أبى حاتم، وقد ذكره أبو أحمد الحاكم ، فقال : أبو سُليمان ، أو أبو سَلمى ، ثم قال أبو سُليمان أو أبو سَلمى فى هذا الحديث وَهم ، ولست أدرى ممن جاء ؟ ولا أعرف للسرىّ بن يَحْيى سَماعاً ، ولا رِوايةً عن أحد من الصحابة ، وقد روى هذا الحديث أبو الوليد الطَّيالسىّ ، حدثنا السرِىّ بن يحيى ، حدثنا أبو سُلَيم العَنَزى ، حدثنى رجل من عَنَزة أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بهذا أخبرنيه إبراهيم بن محمد الفرائضىّ ، حدثنا سليم بن سيف ، حدثنا أبو الوليد فذكره ، وهو الصواب ، ويقال : إن أول هذا مضموم ، بخلاف الذى قبله .

٥٦٤ ﴿ أبو سَلِيط ﴾ الأنصارى البدرىّ ، يقال : اسمه أسير ، وقيل : بزيادة هاء فى آخره ،

من المعمرين من قريش ، حضر بناء الكعبة مرتين : مرة فى الجاهلية حين بنتها قريش ، ومرة حين بناها ابن الزبير ؛ وهو أحَدُ الأربعة الذين دفنوا عثمان بن عفان ، وهم : حكيم بن حزام ، وجبير بن مطعم، ونيار بن مكرم، وأبو جهم بن حذيفة هكذا ذكر الزبير عن عمه أن أبا جهم بن حذيفة شهد بُنيان الكعبة فى زمن ابن الزبير . وغيره يقول : إنه توفى فى آخر خلافة معاوية . والزبير وعمه أعلم بأخبار قريش . وأبو جهم بن حذيفة هذا هو الذى أهدَى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خَميصة لها عَلَم ؛ فشغلته فى الصلاة ، فردّها عليه . هذا معنى رواية أئمة أهل الحديث .

وذكر الزبير قال : حدثنى عمر بن أبى بكر المؤمّلى ، عن سعيد بن عبد الكبير بن عبد الحميد

ويقال : أسيد ، وقيل: أنس ، وقيل: أنيس مصغرا ، وقيل : سبرة ، مشهور بكنيته . مذكور فى البدريين بها . . وله رواية أخرجها أحمد . والبغوى من طريق ابن إسحاق ، حدثنى عبد الله بن عمرو ، بن ضمرة الفزارى . عن عبد الله بن أبى سليط . عن أبيه ، قال : أتانا نهى النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن أكل لحوم الحمر الإنسية ، والقدور تفور ، فكفأناها على وجوهها .

٥٦٥ ﴿ أبو سليمان ﴾ خالد بن الوليد المخزومى ، سيف الله .

٥٦٦ ﴿ أبو سليمان ﴾ مالك بن الحويرث الليثى . تقدما فى الأسماء .

٥٦٧ ﴿ أبو السمح ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال : إن اسمه أبو إياد ، وقال البغوى : خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عنه محل بن خليفة . قال أبو زرعة : لا أعرف اسمه ، ولا أعرف له غير حديث واحد ، وأخرج حديثه ابن خزيمة ، وأبو داود ، والنسائى ، وابن ماجه ، والبغوى ، من طريق يحيى بن الوليد ، حدثنا محل ابن خليفة ، حدثنى أبو السمح ، قال : كنت أخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان إذا أراد أن يغتسل قال : وانى قفاك ، قال البزار : لا نعلم حديث أبى السمح بغير هذا الطريق ، قال أبو عمر : يقال . إنه قتل ، فلا يدرى أين مات .

٥٦٨ ﴿ أبو السمح ﴾ شرحبيل بن السمط الكندى . . تقدم فى الأسماء .

٥٦٩ ﴿ أبو السنابل ﴾ بن بعكك ، بموحدة ، ثم مهملة ، ثم كافين ، بوزن جعفر ، بن الحارث . ابن عميلة بفتح[1] أوله ، ابن السباق ، بن عبد الدار القرشى ، العبدرى ، اسمه حبة بموحدة ، وقيل

ابن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بخميصتين سوداوين ، فلبس إحداهما ، وبعث الأخرى إلى أبى جهم بن حذيفة ، ثم إنه ارسل إلى أبى جهم فى تلك الخميصة ، وبعث إليه التى لبسها هو ، ولبس التى كانت عند أبى جهم بعد ان لبسها أبو جهم لبسات . قال : وبلغنا أن أبا جهم بن حذيفة أدرك بنيان الكعبة حين بناها ابن الزبير ، وعمل فيها ثم قال : قد عملت فى الكعبة مرتين : مرة فى الجاهلية بقوة غلام يفاع ، وفى الإسلام بقوة شيخ فان .

(٢٩٠٠) أبو الجهيم – ويقال: أبو الجهم – بن الحارث بن الصمة الأنصارى أبوه من كبار

---

(١) المعروف فى كتب اللغة أنه بضم أوله وبنو عميلة كجهينة قبيلة من قبائل العرب .

بنون ، وقيل : عمرو ، وقيل : عامر ، وقيل : اصْرَم ، وقيل : لبيد ربه بالإضافة . قال البغوى : سكن الكوفة ، وقال البخارىّ : لا أعلم أنه عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الأسود بن يزيد النخَعىّ ، وزُفَر بن أوس بن الحدَثان النَّصْرِىّ ، وقال ابن سعد وغيره : أقام بمكة حتى مات ، وهو من مُسلمة الفتح ، وأخرج حديثه الترّمذىّ ، والنسائى ، وابن ماجه ، كلّهم من رواية منصور ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عنه ، فى قصة سُبيعة ، قال الترمذى : لا نعرف للاسود سَماعا من أبى السَّنابل ، وثبت ذكره فى الصحيحين أيضاً ، فى قصة سُبيعة الأسلمية لما مات زوجها ، فوضعت حملها ، وتهيأت للخطّاب ، فأنكر عليها ، وقال : حتى تعتدّى ، أربعة أشهر وعَشرا ، فسألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعلمها أن قَدْ حَلَّتْ ، وهذا يدل على أن أبا السنابل كان فقيها ، وإلا لكان يقع عليه الانكار فى الإفتاء بغير علم ، ولكن عذره أنه متمسِّك بالعموم ، وقد خُصِّت الحامل إذا وضعت من ذلك العموم ، ووقع عند البغوىّ ، من طريق مُغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن أبى السنابل : أن سُبيعة وضعت بعد وفاة زوجها ببضع وعشرين ليلة ، فتزينت ، وتعرّضت للتزويج ، فقال لها أبو السنابل : لا سبيل لك إلى ذلك ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : بلى ، ولو رَغِم أنف أبى السنابل ، وذكر ابن سعد أنه كان ممن خطب سُبيعة ، وذكر ابن البَرقىّ أنه تزوّجها بعد ذلك ، وأولدها سنابل بن أبى السنابل .

٥٧٠ (أبو سنان) بن وهب ، اسمه عبد الله ، ويقال : وهب بن عبد الله الأسدىّ . قال موسى ابن عُقبة فيمن شهد بدرا : أبو سِنان بن وهب الأسدى ، ولم يسمه ، وقال الشّعبىّ : كان أول من بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة أبو سِنان بن وهب ، ولم يسمه ، أخرجه عمر بن شَبّة ،

الصحابة ، وقد نسبناه فى بابه من هذا الكتاب روى عن أبى جهيم هذا عمير مولى ابن عباس فى التيمّم فى الحضَر على الجدار حديثُه هذا عند جعفر بن ربيعة ، عن عبدالرحمن بن زهير الأعرج ، عن عمير مولى ابن عباس ، سمعه يقول : أقبلتُ أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة ، حتى دخلنا على أبى الجهيم ابن الحارث بن الصمة الأنصارى ، فقال لنا : أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جَمَل ، فلقيه رجل فسلّم عليه ، فلم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه شيئاً ، حتى أتى على جدار ، فمسح بوجهه ويديه ، ثم رد السلام . لا أعلم روى عنه غير عمير مولى ابن عباس وهذا الحديث رواه الليث ابن سعد ، عن جعفر بن ربيعة . واختلف على الليث فى بعض ألفاظه ، وفى أبى الجهيم ؛ فمنهم من يقول ؛

قالوا : وهو غير أبي سِنان بن مِحْصَن ، أخي عُكَّاشة ، وأمّ قيس ، لأن ابن مِحْصَن مات والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يُحاصر بني قريظة ، وكان ذلك قبل بَيعة الرّضوان تحت الشّجَرة ،وأخرج الحاكم أبو أحمد ، من طريق عاصم الأحْوَل ، عن الشعبيّ ، قال : أتاني عامريّ ، وأسديّ يعني كانا متفاخرين ، فقلت : كان لبني أسد ستّ خصال ، ما كانت لحيّ من العرب ، كان أول من بايع ببيعة الرضوان أبو سِنان عبد الله بن وهب الأسديّ ، قال : يا رسول الله ، ابْسُط يدك أبايعك ، قال : على ماذا ؟ قال : على ما في نفسك ؟ قال : وما في نفسي ؟ قال : فتح ، أو شهادة ، قال: نعم ، فبايعه.قال: فخرج الناس يبايعون على بيعة أبي سِنان ، وأخرجه الحسن بن علي الُحلوانيّ ، ومحمد بن إسحق السرّاج ، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سِنان بن وهب ، فذكر القصة ، وأخرجه بن مَندة ، من طريق عاصم ، عن زِرّ بن حُبَيش ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب ، ووقع للبغوى فيه تصحيف مَضَى في ترجمة أبي سفيان بن الحارث ، ابن عبد المطلب ، وأخرج من طريق أبي نعيم الفضل بن دُكين ، قال : أبو سنان الأسديّ اسمه وهب ، ابن عبدالله، وزعم الواقديّ أن الذى وقع له ذلك سنان بن أبي سنان بن مِحصَن ابن أخي عكاشة ، قال: وأما أبو سنان فمات في حصار بني قريظة ، فالله أعلم .

٥٧١ (أبو سنان) بن مِحصَن أخو عُكّاشة . ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرا ، وهو عندى غير أبي سفيان بن مِحصَن ، كما بينته قبل ، وأن أبا سنان مات في حصار بني قرَيظة ؛ وأبو سفيان حضر حَجّة الوداع ، وقد بينت أنه غير الذى قبله أيضاً ، وإن كلام الواقديّ يخالف ذلك .

٥٧٢ (أبو سنان) الأنصارى ، زوج أم سنان .. ثبت ذكره في الصحيحين ، من طريق عطاء،

أبو الجهيم . ومنهم من يقول : أبو الجهم بن الحارث بن الصمة . ومنهم من يذكر المرفقين في التيمم ، ومنهم من لا يذكرهما .

(٢٩٠١) أبو جُهيم عبد الله بن جُهيم الأنصارى . روى عنه بسر بن سعيد ، مولى الحضرميين ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المارّ بين يدى المصلي : إنه لو علم ما عليه في المرور بين يديه لكان أن يقف أربعين خيرا له من أن يمر بين يديه . رواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله ، عن بشر بن سعيد ، عن أبي جُهيم الأنصارى ، ولم يسمّه . ورواه ابن عيينة ، عن أبي النضر ، عن بسر ابن سعيد ، عن أبي جُهيم عبد الله بن جُهيم ، فسماه .

عن ابن عباس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لامرأة من الأنصار، يقال لها: أم سنان: ما منعك أن تكونى حججت معنا؟ قالت: ناضحان كانا لأبى فلان، تعنى زوجها، حج هو وابنه على أحدهما، وكان الآخر يسقى أرضا لنا، قال: فعُمرة فى رمضان تعدل حجة. وفى لفظ: فإذا جاء رمضان فاعتمرى، ولمسلم: فعُمرة فى رمضان تقضى حجة، أو حجةً معى.

٥٧٣ ﴿ أبو سنان ﴾ الأشجعىّ.. فى ترجمة الجرّاح الأشجعىّ، ويقال: إنه مَعْقِل بن سنان، ابن عُبَيد، بن عَدِىّ، بن غَنْم، بن سَلِمة الأنصارىّ السلمى: ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدراً، واستُشهد فى الخندق.

٥٧٤ ﴿ أبو سنان ﴾ العبدى، ثم الصُّباحىّ، بضم المهملة، وتخفيف الموحدة قال أبو عُبَيدة مَعْمر بن المثنىّ: كان فى الوفد. ومسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه بيده، فعُمِّر حتى بلغ تسعين سنة، وهو مؤذن مسجد بنى صُباح، وكان وجهه يتلألأ لمسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، وكان شريفاً وجيهاً.

٥٧٥ ﴿ أبو سنان ﴾ بن حُرَيث المخزومىّ.. ذكره الزُّبير بن بكار فى ترجمة شمّاس، بن عثمان، المخزومىّ فقال: لما مات عثمان بن شمّاس قالت بنت حُرَيث المخزومية، وكأنها كانت زوجته.

يا عينُ جُودى بدمع غير إبساسِ[1] ❊ وابكى الرزيّة عُثمانَ بنَ شمّاسِ

غَرْب[2] مَريع إذا ما أزمة أزَمَت ❊ يَبرى السِّهامَ ويَبرى قُبَّة الرّاسِ

وذكر وكيع، عن سفيان الثورى، عن سالم أبى النضر، عن بسر بن سعيد، عن عبد الله بن جهم، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو يعلم أحدكم ما عليه فى المرور بين يدى أخيه وهو يُصلى — يعنى من الإثم — لوقف أربعين. فلم يذكر كنيته، وهو أشهر بكنيته على ما قال مالك.

يقال: أبو جهم هذا هو ابن أخت أبىّ بن كعب، ولستُ أقف على نسبه فى الأنصار.

باب الحاء

(٢٩٠٢) أبو حاتم المزنى. له صحبة. يُعَدُّ فى أهل المدينة. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) الإبساس: التفريق أى جودى بدمع متصل غير متفرق.

(٢) الغرب: الممتلىء، والمريع: الممرع الذى فيه الخير الكثير.

قد قلت لمّا أتوا يَنعَونه جَزَعاً　＊　أودَى الجوادُ فأردَى المطعِمَ الكاسِ

قال : وكان استشهد يوم أحد ، قال : فأجابها أخوها أبو سنان بن حُريث :

اقْنَىْ حياءكِ فى سَتر وفى خَفَرٍ　＊　فإنّما كان عُثمانٌ منْ النّاسِ

لا تقتُلى النّفسَ إذ حانَتْ منيَّتهُ　＊　فى طاعة الله يومَ الرّوع والباسِ

قد ماتَ حمزَةُ ليثُ الله فاصطَبِرى　＊　قد ذاقَ ما ذاقَ عُثمان بنُ شَمّاسِ

٥٧٦ (أبو سَهل) بُرَيدة بن الحُصَيب الأسلمىّ . تقدم فى الأسماء .

٥٧٧ (أبو سَهل) غير منسوب . . قال أبو عمر : ذكر فى الصحابة ، ولا أعرفه . قلت: ذكر فى التجريد أن له فى مسند بَقىّ بن مَخلد حديثاً .

٥٨٨ (أبو سَهلة) السائب بن خَلاّد . تقدم فى الأسماء .

٥٧٩ (أبو سُود) بضم أوله ، وسكون الواو ، التميمى ، يقال : إنه جدّ وَكيع بن أبى الأسود ، الذى ثار بخُراسان ، وقيل : اسمه حسان بن قيس . . قاله ابن نافع ، وفيه نظر . فقد قال ابن الكلبى ، فى نسب بنى تميم : فمن بنى غُدانة بن يربوع بن حَنظلة وكيع بن أبى سُود ، وهو وكيع بن حسّان ابن قيس ، بن أبى سُود بن كليب ، بن عَوف ، بن غُدانة ، وهو الذى قتل قُتَيبة بن مسلم أمير خُراسان ، وذلك فى خلافة سليمان بن عبد الملك ، انتهى . فظهر أن حسان والد وكيع ، وأن أبا سُود جدّ حسان ، وهذا هو المعتمد ، وأخرجه أحمد من طريق ابن المبارك ، عن معمر ، عن شيخ من بنى تميم ، عن أبى سُود ، قال : سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : اليمين الفاجرة التى يَقتطع بها الرجل مال المسلم تُعقِم الرّحِم ، وأخرجه الحسن بن سُفيان ، والبغَوىّ ، وابن مندة ، من طريق ابن المبارك به ، وأخرجه

أنه قال : إذا جاءكم مَنْ ترضَون دينه وخُلقه فأنكِحوه ، إلا تفعلوا تكُن فتنة فى الأرض وفساد كبير .

(٢٩٠٣) أبو الحارث الأنصارى . ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، ونسبه ، فقال: أبو الحارث ابن قيس بن خَلْدة بن مَخلد الأنصارى الزُّرقى .

(٢٩٠٤) أبو حازم ، والد قيس بن أبى حازم الأحمسى ، كوفى ، اختلف فى اسمه ، فقيل: عوف ابن الحارث . وقيل : عبد عوف بن الحارث . وقيل : حصين بن عَوف . وقال خليفة : اسم أبى حازم والد قيس : عوف بن عبد عوف بن حُنيس بن هلال بن الحارث بن رِزاح بن كليب بن عمرو بن لؤى

أبو عليّ بن السَّكن ، من طريق عبد الرزاق ، عن مَعْمَر به ، وقال ابن دُريد : كان أبو سُود جدّ وكيع مجوسياً ، وكذا قال ابن الكلبيّ في كتاب المثالب،قال أبو عمر: هذا غير بعيد ، لأن ديار بني تميم كانت مُجاورة لديار الفُرس . قلت: ويؤيده ما في قصة حاجب،ولد عُطارد ، بل وفي نسب أبي سُود هذا ما يدل على ذلك ، فان بابك من أسماء العجم ، فلعله الذي تمجس،فتبعه أبناؤه ، وتصريح أبي سُود بسماعه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروايته عنه بعد ذلك،وحمل التابعين لحديثه يدل على إسلامه، وصحبته ، وقد حكى أبو أحمد الحاكم ، عن البخاريّ أنه قال : هذا الحديث مرسل ، فيحتمل أن يريد بارساله الذي لم يُسمّ في السند ، وهو عند كثير من المحدثين مرسل ، لأنه في حكمه ، ويحتمل أن يكون وقع له بالعنعنة ، فلم يثبُت عنده صحته . قال البغويّ : لا أعلم لأبي سود إلا هذا الحديث ، ولا أعلم رواه غير مَعْمَر .

٥٨٠ ﴿ أبو سوَيد ﴾ الأنصاريّ ، ويقال : الجهنيّ . . تقدم في ترجمة سوَيد الجهنيّ .

٥٨١ ﴿ أبو سوَيد ﴾ . . ذكره البغويّ ، وأبو عليّ بن السَّكن في الصحابة ، وأبو بِشر الدُّولابي، في الكُنى ، وغيرهم من طريق هشام بن سعد ، عن حاتم بن أبي نصر ، عن عُبادة بن نُسيّ ، عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعى أبا سوَيد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى على المُسَحِّرين[1] ، هكذا وقع عند من صنّف في الصحابة سوَيد ، آخره دال مصغر ، وضبطه

ابن رُهم بن معارية بن أحمس بن الغوث بن أنمار بن إراش بن عمرو بن الغوث الأحمسي ، له صحبة ، هكذا نسبه خليفة وابن السكن ، وخالفا الواقدي في بعض الأسماء .

روى شعبة ، عن إسمعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبيه ، قال : رأيت النبيّ صلى الله عليه وسلم يخطب فقمتُ في الشمس، فأومى بيده إلى الظل،وقد غلط بعضُ من ألف في الصحابة فذكر فيهم أبا حازم الأنصاري لحديثٍ رواه حماد بن زيد ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي حازم مولى الانصار ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، الحديث : لا يجهر بعضُكم على بعض بالقرآن. وهذا أبو حازم التمّار اسمُه دينـــار مولى أبي رُهم الغفاري ، يَرْوِي عن البياضي ، وأبي هريرة ،

---

(١) المسحرين: الذين يقومون بالسحر فيستغفرون الله ويتهجدون بصلاة الليل،وفي بعض النسخ (المتسحرين) وهم الذين يتناولون طعام السحور في رمضان ليتقووا على الصيام وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم (تسحروا فإن في السحور بركة) .

أصحاب المؤتلف ، والمختلف — الدارقُطنيّ ، ومن تبعه بفتح أوله ، وكسر الواو، وتشديد المثنّاة التحتانية بعدها هاء ، فالله أعلم .

٥٨٢ (أبو سَيّارة) المتَعِيّ ، بضم الميم ، وفتح المثناة الفوقانية .. قال البغويّ : سكن الشام ، قيل : اسمه عمر ، وقيل : عمير بن الأعلم ، وقيل : اسمه الحارث بن مسلم ، وقيل : عامر بن هلال ، ذكره ابن السكن ، وغيره في الصحابة ، وأخرج حديثه أحمد ، والبغويّ ، وابن ماجه ، وغيرهم ، من طريق سُليمان بن موسى ، عن أبي سَيارة المتَعِيّ قال : أتيت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بعُشور نخل لي ، الحديث. وسُليمان لم يدرك أحداً من الصحابة ، فهذا السند منقطع ، وقد ظن بعض الناس أنه أبو سَيّارة الذي كان يُفيض بالناس من عرفات في الجاهلية ، وليس كذلك ، فقد ذكر الفاكهيّ : أن أبا سيّارة كان قبل أن يَغلب قُصَيّ على مكة ، فهذا يدل على تقدم عصره عن زمن البعثة ، ويؤيد التفرقة بينهما أن هذا مُتَعِيّ وذاك عَدْوانيّ ، ويقال : عامريّ من بني عامر بن لُؤَيّ ، واسم هذا عمر ، أو عُمير ، أو عامر ، واسم ذاك عُميلة مصغراً ، ابن خالد ، بن سعد بن الحارث ، بن عابس ، بن زيد ، بن عَدْوان ، العَدْوانيّ ، ويقال : كان من بني عَبدَ بن بَغيض ، بن عامر ، بن لُؤَيّ ، حكاه الزبير بن بَكار ، وذكر أيضاً عن محمد بن الحسن المخزوميّ أن أبا سَيّارة كان يُفيض على حمار ، وأن حماره عُمّر أربعين سنة من غير مرض ، حتى ضربوا به المثل ، فقالوا : أصحّ من عَير أبي سَيّارة ، ويقال : إن الذي كان يُفيض مات قبل البعثة ، وأنه غير المتَعِيّ ، الذي سأل عن عُشور النخل ، والله أعلم .

٥٨٣ (أبو سَيْف) القَيْن بفتح القاف ، وسكون المثناة التحتانية ، بعدها نون ، وهو الحداد ، كان من الأنصار ، وهو زوج أم سَيف مُرضعة إبراهيم ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. ثبت

وابن حديدة ، وهو من صِغار التابعين لا كبارهم ، لا يُشتبه ولا يُشك أنه لا صحبة له على من له أدنى عِلم بهذا الشأن وحديثه هذا إنما يرويه عن البياضي كذلك . قال مالك وغيره : والبياضي هذا اسمه فروة بن عمرو ابن ودقة بن عامر بن بياضة . هذا وبياضة فخذ من الأنصار من الخزرج . وقد مضى ذِكرُه ونسبه إلى الخزرج فيما تقدم من هذا الكتاب في بابه منه مجوّدا هناك . والحمد لله .

(٢٩٠٥) أبو حاطب عمرو بن شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لؤى القرشي العامري ، أخو سُهيل بن عمرو . هاجر إلى أرض الحبشة فيما قال ابن إسحاق .

(٢٩٠٦) أبو حبّة بن غَزِيّة الأنصاري المازني النجاري . قال الطبري : اسمه زيد بن غزية بن عمرو

ذكره فى الصحيحين من طريق ثابت ، عن أنس ، قال : قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ولد لى الليلة غلام ، فسميته باسم أبى إبراهيم ، ودفعته إلى أم سيف امرأة قَـيْنٍ بالمدينة ، يقال له : أبو سَيف ، قال : فانطلق إليه ، فاتبعنا إلى أبى سيف ، وهو يَنفُخ فى كِيره ، وقد امتلأ البيت دُخاناً فأسرعت إلى أبى سيف ، فقلت : أمسكْ يا أبا سيف ، جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمسكْ ، فذكر الحديث ، هذا لفظ مسلم ، وفى رواية البخارىّ : ودخلنا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم على أبى سيف القَـيْن ، وكان ظِئراً لإبراهيم بن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخذه فقبّله ، الحديث. وقد تقدم فى ترجمة البراء ، بن أوس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دفع إبراهيم ولده إلى أمّ بُردَة ، بنت المنذر ، زَوج البراء بن أوس ، ترضعه ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يأتى إليه ، فيزوره، ويُـقيل عندها ، أخرجه الواقدىّ ، فان كان ثابتا احتمل أن تكون أم بُردة أرضعته ، ثم تحولّ إلى أم سَيف ، وإلا فالذى فى الصحيح هو المعتمد .

٥٨٤ ﴿ أبو سِيلان ﴾ بكسر المهملة ، بعدها مثناة تحتانية . . ذكره ابن حِبان فى الصحابة فى الكنى، من حرف السين ، وقال : يقال : إن له صحبة ، وقد تقدم فى العبادلة عبد الله بن سِيلان ، فيحتمل أن تكون هذه كنيته .

القسم الثانى

٥٨٥ ﴿ أبو سَعد ﴾ مالك بن أوس ، بن الحدَثان النـصْـرِىّ بالنون . . تقدم فى الأسماء .

ابن عطية بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار . شهد أحدا وقُـتِـل يوم اليمامة شهيداً . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب فيمن استشهد يوم اليمامة ، من الأنصار من بنى مالك بن النجار أبا حبة بن غزية بن عمرو الأنصارى : وقال أبو معشر : وممن قُـتِـل يوم اليمامة،من نى مازن بن النجار من الأنصار أبو حبة بن غزية . وقال سيف : وممن قتل يوم اليمامة أبو حبة بن غزية بن عمرو .

وقال أبو عمر: هذا من الخزرج ، ولم يشهد بدراً،والذى قبله من الأوس بدرى. لأبى حبة بن غزية أخوان : ضمرة بن غزية ، وتميم بن غزية ، وابنه سعيد بن أبى حبة قُـتِـل يوم الحرة ، هو والد ضمرة ابن سعيد شيخ مالك . قال البخارى : قتل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خلافة أبى بكر، أبو حبة بن غزية بن عمرو .

٥٨٦ ﴿ أبو سعد ﴾ أو أبو سعيد، بن الحارث، بن هشام المخزوميّ .. ذكر أبو الفرج الأصبهانيّ أن خالد بن العاص بن هشام تزوج بنته فاطمة ، وأولدها الحارث بن خالد ، الذى وَلى إمرَة مكة ، والعاصُ بن هشام قتل ببدر ، فلولده صحبة ، والحارث بن هشام صحابىّ مشهور ، استشهد فى خلافة عمر ، فكانّ أبا سعد كان فى العهد النبوى صغيراً ، وقد ذكر الزبير بن بَكار أن صخرة بنت أبى جهل بن هشام كانت تحت أبى سعيد هذا ، وولدت له .

القسم الثالث

٥٨٧ ﴿ أبو ساسان ﴾ حُضَين بالضاد المعجمة مصغرا ، ابن المنذر ، الرَّقاشىّ . تقدم فى الاسماء ، عده الحاكم فيمن سمع من العشرة .

٥٨٨ ﴿ أبو سجَيف ﴾ بالجيم ، ابن قيس ، بن الحارث ، بن عَبّاس . له إدراك ، وشهد اليرموك فى خلافة أبى بكر ، ثم شهد فتح مصر ، وسكنها ، ولما قدم مروان بن الحكم مصر بعد أن ولى الخلافة ، وقاتله أهلُها وكانوا قد بايعوا لابن الزبير كان هذا من المعدودين فى منعه ، وكان من الفُرسان . فلما غلب مروان هرب أبو سجيف هذا إلى طرابلس ، فسكنها إلى أن مات .

٥٨٩ ﴿ أبو سعيد ﴾ المقبُرىّ ، اسمه كيسان . . تقدم فى الاسماء .

٥٩٠ ﴿ أبو سعيد ﴾ مولى أبى أسيد بالتصغير الساعدىّ . . ذكره ابن مندة فى الصحابة ، ولم يذكر ما يدل على صحبته ، لكن ثبت أنه أدرك أبا بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ، فيكون من أهل هذا القسم ، قال ابن مندة : روى عنه أبو نُضرة العَقَدِىّ قصة مَقتل عثمان بطولها ، وهو كما قال : وقد رويناها من هذا الوجه ، وليس فيها ما يدل على صحبته .

قال أبو عمر : قد قيل فى هذا أيضا أبو حنة بالنون ، وليس بشىء ، وإنما هو أبو حبّة — بالباء ، وليس بالبَدرى .

(٢٩٠٧) أبو حبة الانصارى البدرى . ويقال أبو حية — بالياء ، وأبو حنة — بالنون ، وصوابه أبو حبة — بالباء بواحدة . وقيل : اسمه عامر . وقيل : مالك . ذكره الواقدى فى موضعين من كتابه ، فقيل فى تسمية مَنْ شهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم من الأنصار من بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف أبو حَنة وقال فى موضع آخر : أبو حَنة بن عمرو بن ثابت اسمه مالك ، هكذا قال فى الموضعين بالنون .

٥٩١ (أبو سَلَمة) تميم بن حَذلم . . تقدم فى الأسماء .

٥٩٢ (أبو السّمال) الأسَدِى . . تقدم فى سِمعان بن هُبَيرة .

٥٩٣ (أبو سُوَيد) العَبْدِى . . له إدراك ، ذكره البخارى فى الكُنى ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، وذكر من طريق وكيع ، عن بَرَكة بن يَعلى التيمى ، عن أبى سُوَيد العَبْدِى قال : كنا بباب عمر ، فذكر قصة ، ورواه أبو عقيل ، عن بركة ، عن أبى سُوَيد العَبْدِى ، قال : أتينا ابن عمر ، فجلسنا ببابه ، فذكر قصة ، وحديثاً ، أخرجه أحمد ، ووكيع أحفظ من أبى عَقِيل . والله أعلم .

القسم الرابع

٥٩٤ (أبو سَبْرة) النخَعِى . . صوابه الجُعْفِى الماضى ، فى القسم الأول ، صحفه ابن مَندة .

٥٩٥ (أبو سعد) الأعمى . . تابعى أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، قال الحُميدى : حدثنا سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن أبى سعد الأعمى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باع حُرًّا فى دَين ، وذكره أبو أحمد الحاكم فى الكُنى فيمن لا يعرف اسمه ، وقال : إنه يروى عن أبى هريرة .

٥٩٦ (أبو سعيد) بن وهب القُرظى . . كذا ذكره ابن الأثير ، فوهم فى الكُنية ، وإنما هو أبو سعد بسكون العين ، كما تقدم ، وهو النَّضَرى بفتح الضاد المعجمة ، من بنى النَّضِير ، لا من بنى قريظة .

وقال غيره : اسمه ثابت بن النعمان . وقال الواقدى : ليس فيمن شَهد بدراً أحَدٌ يقال له أبو حَبة ، وإنما هو أبو حَنة ، واسمه مالك بن عمرو بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وذكر إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ، قال : أبو حبة — بالباء ، من بنى ثعلبة بن عمرو شهد بدرا ، وقُتِلَ يوم أحد ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه . وكذلك قال يونس بن بُكير ، عن ابن إسحاق : أبو حبة — بالباء ، شهد بدراً . وقال ابن نمير : أبو حبة البدرى عامر بن عبد عمرو . ويقال : عامر ابن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف الأكبر بن مالك بن الأوس .

وأمه هند بنت أوس بن عدي بن أمية بن عامر بن خَطْمة ، وهو أخو سعد بن خيثمة لأمه . قاله

٥٩٧ (أبو سعيد) غير منسوب . . روى عنه مَكْحُول ، أخرجه ابن عبد البر مختصراً ، كذا ذكره ابن الأثير ، والذى فى الاستيعاب أبو سعدان ، كما تقدم .

٥٩٨ (أبو سفينة) الحارث بن عمرو السَّهمىّ . كذا وقع فى الكمال لعبد الغنى وأقره المِزّىّ ، والصواب أبو مَسْقبة ، وسيأتى فى الميم .

٥٩٩ (أبو سلام) الأسلمىّ . . أفرده أبو موسى ، فوهم كما نبّهت عليه .

٦٠٠ (أبو سلمة) الأنصارىّ ، جد عبد الحميد بن سلمة . . خيرّه النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم بين أبويه ، اسمه رافع ، كذا قال أبو موسى ، والصواب أن جد عبد الحميد اسمه سلمة ، وأنه فى الرواية لجدّه ، وهو عبد الحميد بن زيد ، بن سلمة ، وأما رافع جد عبد الحميد فإنه غير هـــذا ، وهو عبد الحميد ابن جعفر .

٦٠١ (أبو سلمة) الخُدْرِىّ . . ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن سقط ، والصواب عن أبى سلمة ، وهو ابن عبد الرحمن ، عن الخـــدْرِىّ ، وهو أبو سعيد ، فسقط «عن» من السند ، فالله أعلم .

٦٠٢ (أبو سليمان) من آل جُبَير بن مُطْعِم . . ذكره البغوىّ فى الصحابة ، وقال: سكن المدينة ، وهو غلط فى ظنه أن له صحبة ، فإنه أخرج من رواية زُهير بن محمد ، عن عبد الله بن أبى بكر ابن حزم ، عن عثمان بن أبى سليمان ، عن أبيـــه ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقرأ فى المغرب بالطُور ، وقال ابن السَّكن : الصواب ما رواه سعيد بن سلمة بن أبى الحسام ، عن عبد الله ابن أبى بكر ، عن عثمان بن أبى سليمان عن نافع بن جُبَير بن مُطعم ، عن أبيه ، وقال: ورواه ابن جُريج ،

ابن إسحاق ، وذكره فى البدريين . وذكر موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : وشهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم أبو حَنة بن عمرو بن ثابت ، هكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : أبو حَنة بالنون فيما ذكر ابن أبى خيثمة ، عن إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة ، وذكر الواقدى ، وابن نمير ، وجمهور أهل الحديث : أبو حَبةَ بالباء .

ونسبه ابن هُشام فقال: هو أخو أبى الصباح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، إلا أنه قال فيه مرة : أبو حَنة بالنون ، ومرة أبو حَبة بالباء ، وكلُّ ذلك عن ابن إسحاق فى البدريين ، وذكره فيمن استشهد يوم أحد فقال فيه : أبو حبةَ بالباء

عن عثمان بن أبى سليمان ، عن جُبَير، قال الدارقطنىّ: إن كان زهير أراد بقوله عن أبيه أباه الأدنى. فهو وَهَم ، لأن أبا سليمان هو ابن جُبَير بن مُطْعِم ، ولا صحبة له ، وإن كان أراد أباه الأعلى فهو نظير رواية ابن جُرَيج ، والصواب رواية سعيد بن سلمة ، والله أعلم

٦٠٣ ﴿ أبو سهلة ﴾ مولى عثمان . ويقال : أبو شَهْلة بالمعجمة ، يقال : إن له صحبة ، روى عنه قيس بن أبى حازم ، كذا فى التجريد ولم ينبه على كونه تابعياً ، وإنما روى عن عثمان مولاه ، وعن عائشة حديثاً فى فضائل عثمان ، فأرسله بعضهم ، كما أورده أبو أحمد الحاكم فى ترجمته، فقد أخرج الترمذىّ، وابن ماجه حديثه المذكور من طريق إسماعيل بن أبى خالد ، عن قيس بن أبى حازم ، عنه ، عن عائشة، وذكره فى التابعين البخارىّ ، وابن حِبّان ، والعِجْلىّ ، وغيرهم ، وذكر الدارقطنىّ أن محمد بن بشر قاله فى روايته ، عن إسماعيل بن أبى خالد ، بالشين المعجمة ، والصواب بالمهملة .

حرف الشين المعجمة

القسم الأول

٦٠٤ ﴿ أبو شاه ﴾ اليمانىّ . يقال : إنه كلبىّ . ويقال : إنه فارسىّ من الابناء الذين قدموا اليمن فى نُصرة سيف بن ذِى يَزَن ، كذا رأيت بخط السِّلَفىّ ، وقيل: إن هاءه أصلية، وهو بالفارسىّ معناه الملك ، قال ومن ظن أنه باسم أحد الشِّياه فقد وَهِم ، انتهى . وقد ثبت ذكره فى الصحيحين ، فى حديث أبى هريرة ، فى خطبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح، فقام رجل يقال له : أبو شاه، فقال : اكتبوا لى يا رسول الله ، فقال : اكتبوا لابى شاه ، يعنى الخطبة المذكورة .

فى النسخة الصحيحة ، ونسبه إلى بنى عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . قال ابن إسحاق : هو أخو سعد ابن خَيْثَمة لأمه .

(٢٩٠٨) أبو حبيب ، مذكور فى الصحابة ، لا أعرفه . ذكر ابنُ الكلبى أنه أبو حبيب بن زيد ابن الحُباب بن أنس بن زيد بن عبيد ، وفى عبيد هذا يجتمع مع أبى كعب ، وهو بدرى .

(٢٩٠٩) أبو حَثْمةَ بن حذيفة بن غانم القرشى العدوى.والد سليمان بن أبى حَثمة زوج الشفاء بنت عبد الله العدوية ، وأخو أبى جَهم بن حذيفة . وقد مضى ذِكرُ نسبه إلى عدى بن كعب فى باب

٦٠٥ ﴿ أبو شُباث ﴾ بتخفيف الموحدة ، وآخره مثلثة ، اسمه خديج بن سلامة . . تقدم

٦٠٦ ﴿ أبو شَبيب ﴾ غير منسوب ، ولا مُسمى . ذكر فى التجريد ، وأن له فى مسند بَقِىّ ابن مَخْلَد حديثا واحداً .

٦٠٧ ﴿ أبو شَجَرة ﴾ السلمىّ . . تقدم فى عمرو بن عبد العُزّى ، ويقال : اسمه سُليم بن عبد العُزى ، وأمه الخنساء الشاعرة ، وكان يسكن البادية ، ذكر الزبير بن بكار فى ترجمة خالد بن الوليد ، قال: وقال أبو شجرة بن عبد العُزّى السلمىّ فى قتال خالدٍ أهلَ الردة :

ولو سَألتْ سلمىَ غداةَ لقائنا * كما كنتُ عنها سائلاً لو نَأيتها

وكان الطعانُ فى لؤى بنِ غالبٍ * غداة الخَوَى(١) حاجةً فقضيتها

﴿ قال وقال أيضا ﴾

ورَوّيتُ رُمحى من كتيبةِ خالدٍ * وإنى لأرجُو بَعدَها أنْ أعمَّرا

فى أبيات * قلت : وإلى هذا البيت قصته مع عمر ، ذكرها المبرد فى الكامل ، قال : أتى أبو شجرة عمر يستحمله ، فقال له : من أنت ؟ قال : أنا أبو شجرة السلمىّ ، فقال : ياعدو نفسه ، ألست القائل فذكر البيت ، ثم لَخَفَ(٢) عليه بالدِّرة ، فهرب ، وركب ناقته ، وهو يقول :

قد ضَنَّ عنَّا أبو حفصٍ بنائلهِ * وكل مختبطٍ يومًا له وَرَقُ

أخيه أبى جهم . ولهما أخوان أيضاً مُوَرِّق بن حُذيفة بن غانم ، ونُشَيبه بن حُذيفة بن غانم ، كلهم له رؤية ولا أعلم لهم رواية .

(٢٩١٠) أبو حَثْمة الأنصارى . والد سهل بن أبى حثمة . اسمه عبد الله بن ساعدة . ويقال عامر ابن ساعدة. ويقال عامر بن عدى بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى . كان دليل النبى صلى الله عليه وسلم إلى أحد ، وشهد معه المشاهد بعدها وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم خارصا إلى خيبر ، وضرب له بخيبر بسهمه وسهم فرسه ، وكان أبو بكر ، وعمر ، وعثمان يبعثونه خارصا . توفى فى آخر خلافة معاوية .

---

(١) الخوى : بضم الخاء وفتحها يوم معروف من أيام العرب (قاموس)

(٢) لخف عليه . أهوى عليه بشدة ، واللخف بفتح اللام وسكون الخاء هو الضرب الشديد .

وإنما ذكرته فى هذا القسم لأن الخنساء أسلمت هى وأولادها ، كما سأبينه فى ترجمتها ، وقال المرزبانى: يقال : اسمه عمرو ، ويقال : عبد الله بن عبد العزّى بن قطر ، بن رماح ، بن عصَر ، بن عَميص ، بن خُفاف ، بن امرىء القيس ، بن بَهز ، بن سُليم ، ويقال : هو عمرو بن الحارث ، بن عبد العُزّى مخضرَم كثير الشعر ، وله مع عمر خبر مشهور ، يعنى خبره معه الماضى ، وله من أبيات فى العباس ابن مرداس يقول فيها :

وعباسٌ يدُبّ[1] لِى المنايا * وما أذنبتُ إلاّ ذَنب صخر

وبقية خبره فى عمرو بن عبد العزى من كتاب الردة للواقدىّ .

٦٠٨ (أبو شجَرة) الكندىّ اسمه معاوية بن مِحْصَن . . تقدم

٦٠٩ (أبو شجرة) الرُّهاوىّ ، يزيد بن شجرة . . تقدم

٦١٠ (أبو شِراك) الفهرىّ ، من بنى ضبة بن الحارث ، بن فهر . . ذكره الواقدىّ ، وأبو معشر فى أهل بدر ، وأن اسمه عمرو بن أبى عمرو ، وجوّز محمد بن سعد أنه عمرو بن الحارث الذى تقدم ، أن موسى بن عقبة ذكره ، وقال الواقدىّ : مات أبو شِراك سنة ست وثلاثين .

٦١١ (أبو شريح) الخزاعىّ ثم الكعبىّ ، خويلد بن عمرو . . وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل : هانى ، وقيل : كعب بن عمرو ، وقيل : عبد الرحمن ، والأول أشهر ، وبكعب جزم ابن نمير ، وأبو خيثمة ، وتردّد هارون الجمال فى خويلد ، وكعب ، وقال الطبرىّ : هو خويلد بن عمرو ، ابن صخر ، بن عبد العزى ، بن معاوية ، من بنى عَدى ، بن عمرو ، بن ربيعة ، أسلم قبل الفتح ، وكان معه لواء خزاعة يوم الفتح ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وروى أيضا عن ابن

(٢٩١١) أبو الحجاج الثمالى عبد بن عبد . ويقال عبد الله بن عبد . له صحبة . يعد فى الشاميين . وقيل اسمه عبد الله بن عائذ الأزدى . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الرحمن بن عائذ الأزدى . حديثه عند بقية بن الوليد ، عن أبى بكر بن أبى مريم ، عن الهيثم بن مالك الطائى ، عن عبد الرحمن بن عائذ الأزدى ، عن أبى الحجاج الثمالى ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول القبر للميت حين يوضع فيه : ويحك ابن آدم ماغرك بى ! ألم تعلم أنى بيت الفتنة ، وبيت الظلمة ، وبيت الوحدة ، وبيت الدود ، ماغرك بى إذ كنت تمر بى فَدّاداً[2] . قال : فإن كان صالحاً ، أجاب عنه

---

(١) يدث : يدفع ويسوق

(٢) فدادا : شديد الوطء للأرض بقدمك متكبرا .

مسعود رضى الله عنه ، روى عنه نافع بن جُبَير بن مُطْعم ، وأبو سعيد المقبرىّ ، وابنه سعيد ابن أبى سعيد ، وفُضَيل والد الحارث ، وسُفيان بن أبى العَوْجاء ، قال ابن سعد : مات بالمدينة سنة ثمان وستين ، ذكره فى طبقة الخَنْدقيين وقال: أسلم قبل الفتح ، وكذا قال غير واحد فى تاريخ موته، وله قصة مع عمرو بن سعيد الأشدق لمّا كان أمير المدينة ليزيد بن معاوية . ففى الصحيحين أن أبا شُرَيح قال لعمرو ، وهو يُجَهز البعث إلى مكة : ائذن لى أيها الأمير أن أحدّثك ، فذكر حديث : لا يحِلّ لأحد أن يسفِك بها دماً ، يعنى بمكة ، الحديث . وفيه قول عمرو بن سعيد : إن الحرم لا يُعيذ عاصياً ، قال الطبرىّ : مات بالمدينة سنة ثمان وستين .

٦١١ ﴿ أبو شُرَيح ﴾ الحارثىّ ، اسمه هانىء بن يزيد . تقدم فى الأسماء ، وأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كنّاه بأكبر أولاده .

٦١٢ ﴿ أبو شُرَيح ﴾ الأنصارىّ . قال أبو عمر : لست أعرفه بغير كنيته ، وذكره ، هكذا ذكروه فى الصحابة . قلت : وفى كتاب المستغفرىّ : أبو شُرَيح غير منسوب ، ولم ينسبه أنصارياً ، فما أدرى أهما واحد ، أو اثنان ؟ ثم بان لى أن الذى ذكره المستغفرىّ هو أبو شُرَيح الخُزاعىّ ، فإنه ذكر أن البردعىّ ذكر له أنهم قالوا : هو الخزاعىّ ، وذكر أنه روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إن أعْتى الناس على الله رجل قتل غير قاتله ، انتهى. وهذا حديث أبى شرَيح الخُزاعىّ، أورده عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند ، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزُّهرىّ ، عن عطاء ابن يزيد ، عن أبى شريح فى مسند أبى شُرَيح الخزَاعىّ .

٦١٣ ﴿ أبو شُعَيب ﴾ اللحّام من الأنصار . وقع ذكره فى الصحيح من حديث أبى مسعود

يجيبُ القبر فيقول: أرأيت إن كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر! قال فيقول القبر : فإنى إذاً أعود عليه خضرا ، ويعود جسده عليـــه نورا ، ويصعد روحه إلى رب العالمين . قال ابن عائذ : فقلت : يا أبا الحجاج،ما الفداد ؟ قال : الذى يقدم رجلا ويؤخر أخرى كمشيتك يا بن أخى أحياناً ، وهو يومئذ يلبس ويتهيأ وقد ذكرنا اسمه فى العبادلة .

(٢٩٢٢) أبو حَدرد الاسلمى . من ولد أسلم بن أفصى . اختلف فى اسمه . فقيل : سلامة بن عمير ابن سلامة بن سعد بن مساب بن عبس بن هوازن بن أسلم ، كذا قال خليفة . وقال إبراهيم بن المنذر : مساب بن الحارث بن عبس بن هوازن بن أسلم. وقال أحمد بن حنبل: حدثت عن ابن إسحاق أن اسمه عبد.

البدري ، قال: جاء رجل من الانصار يكنى أبا شُعَيب ، فقال لغلام له : اصنع لى طعاماً يكفى خمسة ، فدعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد وقع لنا فى الجزء التاسع من أمالى المحاملى ، وفى كتاب البغوى وابن السَّكن ، وابن مندة ، من طريق عبد الله بن نمير عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن أبي مسعود ، عن رجل من الأنصار يكنى أبا شُعيب ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فرأيت فى وجهه الجوع ، فذكر الحديث. قال ابن مَندة رواه الثورى وشعبة ، والعباس ، فلم يقولوا: عن أبي شُعيب ، قالوا : إن رجلا يقال له أبو شُعيب ، ثم ساقه من طريق زهير بن معاوية ، وعمار بن زُرَيق ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر أن رجلاً يقال له : أبو شعيب ، فذكر الحديث .

٦١٤ (أبو شَقْرة) التيمي . : روى عنه مَخْلد بن عُقبة . ذكره أبو عمر مختصراً ، وقال أبو موسى: استدركه يحيى بن منده ، على جده ، وساق حديثه، وقد ذكره جدّه إلا أنه لم يذكر حديثه ، وأخرجه أبو نعيم من طريق الحسن بن سفيان، ثم من رواية حماد بن يزيد المقرى، حدثنى مَخْلد بن عقبة، عن أبي شَقرة، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إذا رأيتم النزء[1] على رؤوسهن مثل أسنمة البعير ، فأعلموهن أنهن لا يُقبل لهن صلاة ، قال بعض رواته : والنزء الفرع [2] .

٦١٥ (أبو شَماس) بن عمرو الجذامي . . ذكره ابن إسحاق فى وفد جُذام الذين قدموا على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بإسلام قومهم ، وطلب ردّ سبيهم الذين سباهم زيد بن حارثة .

٦١٦ (أبو شَمِر) الضِّبابي . هو ذو الجَوْشَن . . تقدم .

٦١٧ (أبو شَمِر) بن أبرهة بن شُرَحبيل بن أبرهة بن الصبّاح الحميرى ، ثم الابرَهي . . ذكر الرشاطي عن الهمدانى فى أنساب حمير : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقُتل مع

وقال على بن المديني : اسمه عبيد وقال يحيى بن معين : اسمه عبد . له صحبة ، يُعَد فى أهل الحجاز . روى عنه ابنه عبد الله بن أبي حَدْرَد وروى عنه محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، وأبو يحيى الاسلمي.

(٢٩١٣) أبو حَدْرَد آخر ، له صحبة فى قول بعضهم . اسمه الحكم بن حزن . وقيل : اسم هذا البراء ، فالله أعلم .

(٢٩١٤) أبو حُذَيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمي ، كان من فضلاء الصحابة من المهاجرين الاولين ، جمع الله له الشرَفَ والفضل، صَلى القبلتين ، وهاجر الهجرتين جميعاً ، وكان إسلامُه قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الارقم للدعاء فيها

---

(١) النزء : الزياده فى الشعر ، كانت النساء يصلن شعورهن بشعر كثير مثل (الباروكة) الآن فتصير رءوسهن كبيره مثل سنام البعير البختى وهو الجمل الأعجمي ويكون سنامه أكبر من سنام البعير العربى ، أو هو الجمل ذو السنامين . (٢) الفرع هو الشعر .

عليّ بصفّين، قال الرشاطيّ: لم يذكره ابن عبد البر، ولا ابن فتحون، وقال ابن منده: أبو شمر ابن الصبّاح الاصْبَحيّ، يقال: له صحبة،ويوجد ذكره في الأخبار. قلت: وذكر غيرهما أنه وفد في عهد عمر، فتزوّج بنت أبي موسى الاشعري، ويحتمل أن يكون وفد أولا، ثم رجع إلى بلاده، ثم وفد لما استنفرهم عمر إلى الجهاد، ثم وجدته في تاريخ دمشق، فقال: أبو شمر بن أبرهة بن الصبّاح ابن لهيعة، بن شَيبة، بن مُرة، ثم قال: اخو كُرَيب بن أبرهة، ثم قال هو مصري ثم قال: وقيل: إنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ساق من طرق عن ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد: أن عبد الله بن سعد غزا الاساود، سنة إحدى وثلاثين، فأصيبت عين معاوية ابن خَديج، وابي شَمِر بن أبرَهة، وجندل بن شُرَيح، فسُمُّوا رماة الحَنْدَق،ومن طريق يحيى ابن بُكَير، عن الليث: أنه كان من جملة الذين خرجوا مع ابن أبي حُذيفة إلى معاوية في الرهن، ثم كسروا السجن.وخرجوا، وامتنع ابو شَمِر،فقال: أدخله اسيراً وأخرج منه إيفاء، فأقام، ثم وجدت له ذكرا في مقدمة كتاب الانساب للسَّمعانيّ، من طريق ابن لهيعة، عن عبدالله بن راشد، بن ربيعة، ابن قيس، سمع علياً يقول: ثلاث قبائل يقولون إنهم من العرب، وهم أقدم من العرب، جُرهم، وهم بقية عاد، وثقيف، وهم بقية ثمود، واقبل أبو شمر بن أبرهة فقال: وقوم هذا، وهمْ بقيه تُبّع.

٦١٨ (أبو الشّموس) البَلَوي. قال ابن السكن: له صحبة، ورواية، ولا يوقف على اسمه، وقال البغويّ: سكن الشام، وقال ابن حِبّان: يقال: له صحبة. قلت: قد علق له البخاري حديثاً، ووصله في كتاب الكنى المفردة، ووقع لنا بعلو في المعجم الكبير للطبراني، بسند فيه ضعف، وهو من طريق سليمان بن مُطير، عن أبيه، عن ابي الشّموس البلويّ: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى

إلى لإسلام. هاجر مع امراته سهلة بنت سهيل بن عمرو إلى أرض الحبشة. وولدت له هناك محمد ابن أبي حذيفة، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة، فأقام بها حتى هاجر إلى المدينة، وشهد بدراً، وأحداً، والخندق، والحديبية، والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيداً، وهو ابن ثلاث أو أربع وخمسين سنة. يقال: اسمه مُهشّم. وقيل هُشَيم. وقيل هاشم وكان رجلا طُوالا حسن الوجه أحول أثعل، والأثعل الذي له سن زائدة، تدخلها من صلبها الأخرى، وفيه تقول أخته هند بنت عتبة. حين دعا أباه إلى البراز يوم بدر:

فما شكرتَ أباً ربّاك من صغر حتى شببت شباباً غير محجونِ

أصحابه عن منبر الحجر ، الحديث ، قال البغوىّ : وليس لأبى الشّموس غير هذا الحديث ، وفى إسناده ضعف .

٦١٩ (أبو شُمَيلة) الشّنَئىّ بفتح المعجمة ، والنون بعدها همزة بغير مدّ . . ذكره أبو سعيد ابن الأعرابى ، والمستغفرىّ ، وغيرهما فى الصحابة ، وأوردوا من طريق محمد بن إسحق ، عن حسين ابن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : كان أبو شُمَيلة رجل من شنوءة ، غلب عليه الخمر ، وفى لفظ : أتى بأبى شُمَيلة سكران ، وكان قد تتايع فيها[1] ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبضةً من تراب ، فضرب بها وجهه ، وقال : اضربوه ، فضربوه بالثياب ، والنعال ، والأيدى ، والمِيتَخ أى العِصىّ الخفيفه ، أو الجريدة الرطبة ، وهى بكسر الميم وسكون المثناة التحتانية ، ثم مثناه فوقانية مفتوحة ، ثم معجمة ، وأستدركه ابن فتحون .

٦٢٠ (أبو شهم) . . يأتى فى القسم الثالث .

٦٢١ (أبو شهم) صاحب الجُبَيذة . . تصغير جَبذة[2] بجيم ، وموحدة ساكنة ، ثم ذال معجمة ، لا يعرف اسمه ، ولا نسبه ، وقال البغوىّ : سكن الكوفة ، وذكر ابن السكن : أن اسمه زيد ، أو يزيد بن أبى شيبة ، وأخرج حديثه النسائى . والبغوىّ ، من طريق يزيد بن عطاء ، عن بُنان ، عن قيس بن أبى حازم ، عن أبى شهم ، وكان رجلا بَطالاً ، فمرت به جارية ، فأهوى بيده إلى خاصرتها ، قال : فأتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم الغد ، وهو يبايع الناس ، فقبض يده ، وقال : أصاحبُ

الأحول الأثعل المشئوم طائره أبو حذيفة شرُّ الناس فى الدين

بل كان من خير الناس فى الدين . وكانت هى إذ قالت هذا الشعر ــ من شرّ الناس فى الدين .

(٢٩١٥) أبو حسن المازنى بن عبد عمرو وقيل اسمه كنيته لا اسمَ له غير ذلك . وقيل : اسمه تميم بن عبد عمرو . وقيل تميم بن عمرو . وهو جدّ يحيى بن عمارة والد عمرو بن يحيى ، شيخ مالك ابن أنس رحمهم الله ، مدنى ، له صحبة . يقال : إنه ممن شهد العقبة وبدرا ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الرجل أحقّ بمجلسه إذا قام عنه ، ثم انصرف إليه . وقال لرجل قعد فى مجلس رجل آخر : استأخِر عن مجلس الرجل ، فكلُّ إنسان بمجلسه أحقّ رواه عمرو بن يحيى المازنى ، عن أبيه ،

---

(١) تتايع : بياء مثناه قبل العين زاد ولج فى شربها .

(٢) الجبذ : هو الجذب ، يقال جذب الشىء وجبذه إذا أخذه بيده وشده إليه والمراد بالجبيذة : الجذبة التى وقعت من أبى شهم هذا حين جذب خاصرة الجارية التى مرت أمامه .

الحُبَيْذَةِ أمس، فقلت: لا أعود يارسول الله، قال: فنعَمْ إذاً فبايعه. إسناده قوى، ويقال: اسم أبي شهم عُبَيْد بن كعب، وفي التابعين أبو شهم، يروى عن عمر، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد، ذكره أبو أحمد في الكُنَى بعد الصحابي.

٦٢٢ (أبو شَيْبَةَ) الانصارى الخُدْرِيّ.. قال أبو زُرْعة: له صحبة، ولا يعرف اسمه، وقال ابن السَّكن: له حديث واحد، ولا يعرف اسمه، وقال البغوى: كان بالروم، وقال ابن سعد في الطبقة الثالثة من الأنصار: أبو شَيبة الخدرى، لم يسمّ لنا، ولم نجد اسمه، ولا نسبه في كتاب نسب الأنصار، وقال ابن مندة: عداده في أهل الحجاز، وقال الطبراني: هو أخو أبي سعيد، وأخرج حديثه ابن السكن، والطبراني، والبغوى، والدولابي، وابن مندة، من طريق يونس بن الحارث، قال: حدثني شِرْس بمعجمة، ثم مهملة، بينهما راء ساكنة، عن أبيه، قال: خرجت مع معاوية في غزوة القسطنطينية، فلما وصلنا ونحن نزول إذا رجل يهتف، فاقبلنا عليه، فقال: أنا أبو شيبة الخدرى: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً بها قلبه دخل الجنة، كذا قال، والصواب يزيد بن معاوية، ولم يذكر الطبراني القصة، ولا قال في السند عن أبيه، وحكى أبو أحمد الحاكم فيه الوجهين، وتبعه أبو عمر، وأخرج ابن عائذ، والدولابي، وابن مندة، من طريق سليمان بن موسى الكوفى، عن يونس بن الحارث: سمعت شِرْساً يحدّث عن أبيه، قال: توفى أبو شيبة الخُدرى، ونحن على حصار القسطنطينية، إذ هتف أبو شَيْبة فقال: يا أيها الناس، فأقبلتُ إليه في ناس كثير، فإذا هو متقنّع على رأسه، فقال: من عرفني فأنا أبو شيبة الخُدْرِيّ صاحب

عن جدّه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني. وأبو حسن هذا هو القائل لزيد بن ثابت ـ حين قام يوم الدار: يا معشر الانصار، كونوا أنصار اللهِ عز وجل مرتين ـ فقال له أبو الحسن: لا، والله، لا نطيعك فنكون كما قال الله تعالى: «وأطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السَّبِيلا»[1]. ويقال: بل قال له ذلك النعمان الزرقى.

(٢٩١٦) أبو الحسين السلمى، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه: ذكره الطبرى، وقد تقدم أبو الحسين هذا.

(٢٩١٧) أبو الحُصَين السلمى. قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بذهب من معدنه، ذكره الطبرى.

---

(١) الآية ٦٧ من سورة الاحزاب.

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة ، فاعملوا ، ولا تتكلوا ، ومات فدفناه مكانه ، قال أبو حاتم الرازى : شرس وأبوه مجهولان .

٦٢٣ (أبو شَيْبة) آخر منسوب . . ذكر الدار قطنىّ فى العلل : أن حماد بن سَلَمة روى عن عبد الملك بن عُمير ، عن أبى شَيبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتى أحدكم إلى القوم يوسّع له أخوه فليقعد الحديث . وفيه : ثلاث تُصفين لك ودّ أخيك قال ورواه أبو المطرّف بن أبى الوزير ، عن موسى بن عبد الملك بن عُمير ، عن أبيه ، عن شَيبة بن عثمان ، عن عمه ، فإن كان حفظه . فقد جوّده

٦٢٤ (أبو شَيْخ) بن أبىّ بن ثابت الأنصارىّ الخزرجىّ . ابن أخى حسان بن ثابت . ذكره ابن إسحاق فيمن شهد بدراً ، وأحُداً ، واستُشهد ببئر معُونة ، ومات أبوه أبىّ فى الجاهلية ، وقال الواقدىّ : وابن الكلبى : هو أبىّ بن ثابت أخو حسان ، كنيته أبو شيخ ، ووافق ابن إسحق موسى ابن عُقبة ، فقال فى البدريين : وأبو شيخ بن أبىّ بن ثابت ، ووافق ابن الكلبىّ فى أنه أخو أبى حسّان يحيى بن سعيد الأموىّ ، عن ابن إسحق .

القسم الثانى

٦٢٥ (أبو شَحمة) بن عمر بن الخطاب . جاء فى خبر واه أن أباه جلده فى الزنا . فمات . ذكره الجرزقانىّ ، فإن ثبت فهو من أهل هذا القسم .

(٢٩١٨) أبو حكيم الأنصارى . هو عمرو بن ثعلبة بن وهب بن عدىّ بن مالك بن غنم بن عدى ابن النجار ، شهد بدراً .

(٢٩١٩) أبو الحمراء مولى آل عفراء . ويقال مولى الحارث بن رفاعة . قال بن إسحاق : زعموا أنه شهد بدرا . وقال غيره : شهد بَدراً وأحُدا .

(٢٩٢٠) أبو الحمراء . مولى النبى صلى الله عليه وسلم . قيل اسمه هلال بن الحارث . ويقال هلال ابن ظفر . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يمرّ ببيت فاطمة وعلى عليهما السلام فيقول : السلام عليكم أهل البيت ، إنما يريد الله ليُذهِبَ عنكم الرِّجْسَ أهْلَ البيتِ ويُطهِّرَكم تطهيرا .

﴿ القسم الثالث ﴾

٦٢٦ ﴿ أبو شَجَرة ﴾ كثير بن مُرّة . . تقدم فى الأسماء .

٦٢٧ ﴿ أبو شدّاد ﴾ العُمانى . . أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقرأ كتابه عليه، وعاش مائة وعشرين سنة ، ذكر البخارى ، وابن أبى خيثمة ، وسَمْويه فى فوائده ، وابن السكن ، وسيرهم من طريق أبى حمزة عبد العزيز بن زياد الحنظلى ، حدثنى أبو شداد رجل من أهل ذَمار قرية من قرى عمان ، قال : جاءنا كتاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى قطعة من أدَم : من محمد رسول الله إلى أهل عُمان : سلام، أما بعد ، فأقرّوا شهادة أن لا إله إلا الله ، وأنىّ رسول الله ، وأدُّوا الزكاة، وخُطّوا المساجد ، وكذا ، وكذا ، وإلا غزوتكم ، قال أبو شداد : فلم نجد أحدا يقرأ علينا ذلك الكتاب حتى وجدنا غلاماً فقرأه علينا ، وأخرج مُطيّن من طريق أبى حمزة الحنظلىّ هذا ، قال: رأيت رجلا بعُمان يكنى أبا شدّاد، بلغ عشرين ومائة سنة، وقال أبو عمر: أبو شدّاد العُمانىّ الذّمارىّ وتعقبه بأن ذَمار من صَنعاء ، لا من عُمان[1] ، وعُمان بضم أوله والتخفيف ، من عمل البحرين ، وذَمار قرية منها ، يقال بالميم والموحدة ، قاله الرشاطىّ ، ويحتمل إن كان أبو عمر حفظه أن يكون أصله من ذمار ، وسكن عُمان ، وهكذا تعقّب ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب قول أبى عمر الذّمارىّ ، وقوله فى الراوى عنه عبد العزيز بن شداد ، وإنما هو ابن زياد .

(٢٩٢١) أبو حُميد الساعدى الأنصارى اختلف فى اسمه . فقيل : المنذر بن سعد بن المنذر . وقيل : عبد الرحمن بن سعد بن المنذر وقيل : عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن المنذر. وقيل: عبد الرحمن ابن سعد بن مالك وقيل: عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج ابن ساعدة . وأمه أمامة بنت ثعلبة بن جبل بن أمية بن عمرو بن حارثة بن عمرو بن الخزرج . يُعَدّ فى أهل المدينة . توفى فى آخر خلافة معاوية . روى عنه من الصحابة جابر بن عبد الله . وروى عنه من التابعين عروة بن الزبير، والعباس بن سهل بن سعد ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وخارجة بن زيد بن ثابت، وجماعة من تابعى أهل المدينة .

---

(١) فى القاموس : وكسحاب أو قطام قرية على مرحلتين من صنعاء .

٦٢٨ (أبو شَدَّاد) آخر شاميّ . . قال الدولابيّ : اسمه سالم، وقال ابن مندة: هو سالم بن سالم العَبْسيّ، الحِمْصيّ، وأخرج أبو أحمد الحاكم فى الكنى، من طريق مَعْن بن عيسى، عن معاوية ابن صالح، عن أبى شَداد، وكان قد عَقَل متوفّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يره، ولم يسمع منه شيئاً، قال: دخلت على أبى أمامة وهو يشرب طِلاءً، قد ذهب ثلثاه، وبقى ثلثه، وأخرجه الدولابيّ، وابن مندة من هذا الوجه عن رجل يقال له أبو شَدَّاد، روى عن أبى أمامة، روى عنه معاوية بن صالح.

٦٢٩ (أبو شَراحيل) أو أبو شُرَحبيل، هو ذو الكَلاع الحِميرىّ . . تقدم فى الأسماء.

٦٣٠ (أبو شَريك) . . ذكره المستغفرىّ فى الصحابة، وأخرج من طريق ابن اسحق: أن عمر أعطاه أرضاً.

٦٣١ (أبو شُعَيب) غير منسوب . له إدراك، وشهد مع عمر فتح بيت المقدس، أخرج أحمد من طريق حَمَّاد بن سَلمة. عن أبى سِنان، عن عُبَيد بن آدم، وأبى مَريم، وأبى شُعَيب: أن عمر بن الخطاب كان بالجابية، فذكر فتح بيت المقدس، قال أبو سنان، عن عُبَيد: سمعت عمر يقول لكعب: أين تَرى أن أُصلى، الحديث. وقول عمر: أصلّى حيث صلّى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، أخرجه يعقوب بن شَيبة من هذا الوجه، أتم منه، قال: كان عمر بالجابية، فقدم خالد ابن الوليد إلى بيت المقدس، فذكر القصة فى قولهم: إنما يفتحها عمر بعد فتح قَيسارية[1]، إلى أن قال: فشاور عمر الناس، فقال: انهم أصحاب كتاب، وعندهم علم، فذهبوا إلى قَيسارية، ففتحوها، وجاءوا

(٢٩٢٢) أبو حُمَيضة مَعْبَد بن عَباد السلمى الأنصارى. من بنى سالم بن عوف. شهد بَدْراً. كذا قال فيه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق أبو حُمَيضة. وغيره يقول فيه: أبو خَمِيصة، وكذلك قال يونس بن بُكير عن بن إسحاق.

باب الخاء

(٢٩٢٣) أبو خالد الحارث بن قيس بن خالد بن مخلد. شهد بَدْراً، وأحُداً: وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان قد شهد العقبة، ثم شهد اليمامة مع خالد بن الوليد فأصابه يومئذ جرح: فاندمل ثم انتقض فى خلافة عمر بن الخطاب فمات، فهو يُعَدّ فيمَن شهد اليمامة. وقد ذكرناه فى الأسماء.

---

(١) قيساريه: بفتح القاف وسكون الياء بلد بفلسطين وأخرى بالروم والمراد الاولى.

إلى بيت المقدس فصالحهم، فصلى عند كنيسة مَريَم، ثم بَزَق فى أحد كُمَّى قَمِيصه، فقيل له: ابزُق فيها، فانه يُشرَك فيها بالله، فقال: إن كان يُشرَك فيها بالله، فإنه يذكر الله فيها كثيراً، ثم قال: لقد كان عمر غنياً، أن يصلى عند وادى جَهَنم، وقال فى قصة الصلاة، أصلى حيث صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة أُسرى به، فتقدم إلى القبلة، فصلى، وخلط ابن عساكر ترجمة هذا بترجمة أبى شُعَيب الحضرمىّ الذى روى عن أبى أيوب فى الاستنجاء، وروى عنه عثمان بن أبى شوكة، والذى يظهر لى أنه غيره، فإن الحاكم أبا أحمد حكى فى الحضرمى أنه يقال فيه أبو الأشعث.

٦٣٢ ﴿أبو شمر﴾ بن قيس بن فِهر، بن عمر، بن وَهب، بن ربيعة، بن معاوية، الأكرمين، الكِندِىّ. قال ابن الكلبى: كان شاعراً شريفاً فى الجاهلية والإسلام.

٦٣٣ ﴿أبو شهاب﴾ الهذلىّ والد أبى ذُؤيب.. غزا مع أبيه فى خلافة عمر، ذكره بن مَرزوق فى أشعار الهذليين.

٦٣٤ ﴿أبو شَهم﴾ التيمىّ من تيم الرِّباب، جاهلى أدرك الإسلام.. ذكره أبو عُبَيدة مَعمَر بن المثنَّى فى خبر الكُلاب الأول، فقال: كان أبو شَهم هو رَب الرِّباب قبل الاسلام، وعاش إلى خلافة عثمان بن عفان.

٦٣٥ ﴿أبو شَيبان﴾.. له إدراك، ذكر ابن أبى شيبة من طريق مَعن بن عبد الرحمن، قال: غزا رجل نحو الشام يقال له: شيبان، وله أب شيخ كبير، فقال أبوه فى ذلك:

أشيبانُ مايدريكَ أن رُبَّ ليلةٍ * غَبقتُك[1] فيها والغَبوق حبيبُ
أأمهلتَنى حتى إذا ماتركتَنى * أرى الشخص كالشخصين وهو قريب

(٢٩٢٤) أبو خالد القرشى المخزومى. والد خالد بن أبى خالد. روى عنه ابنه خالد بن أبى خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الطاعون مثل حديث أسامه وغيره؛ سمعه مِنْ رسول الله صلى الله عليه وسلم بتبُوك.

(٢٩٢٥) أبو خالد ذكره البخارى؛ قال: قال وَكيع، عن الأعمش، عن مالك بن الحارث، عن أبى خالد: وكانت له صحبة، قال: وفدنا إلى عمر ففضَّل أهل الشام.

(٢٩٢٦) أبو خِدَاش الشَّرعبى حِبَّان بن زيد، شامى. لاتصحُّ له صحبة، ذكره بعضهم فى الصحابه لحديث رواه عن ابن محيريز، عن أبى خِداش السلمى. رجل من أصحاب النبى

(١) غبقتك: سقيتك الغبوق، وهو شرب اللبن آخر النهار.

أشيبان إن تأت الجيوش تمدهم　　　يقاسون أياماً بهن خطوب

قال فبلغ ذلك عمر فرده .

٦٣٦ ﴿ أبو شُييم ﴾ المزنى . . ذكره الواقدى عن شيوخه ، قالوا : كان أبو شُييم المزنى قد أسلم ، فحسن إسلامه يحدث ، ويقول : لما نفرنا مع عُيينة بن حصن ، يعنى فى الأحزاب ، رجع بنا ، فلما كان دون خيبر رأى مناماً ، فقدم ، فوجد النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد فتح خيبر ، فقال يامحمد ، أعطنى مما غنمت من حلفائى ، فإنى انصرفتُ عنك ، وعن قتالك ، فلم يُعطه شيئاً فانصرف فلقيه الحارث بن عوف ، فقال له : ألم أقل لك : والله ليظهرن محمد على مابين المشرق والمغرب .

القسم الرابع

٦٣٧ ﴿ أبو شِبل ﴾ غير منسوب . . ذكره الدولابى فى الصحابة ، وهو وَهم ، وإنما الحديث عند واصل بن مرزوق ، عن رجل من بنى مخزوم ، يكنى أبا شِبل ، عن جده ، وكان من الصحابة وسيأتى بيانه فى المبهمات .

٦٣٨ ﴿ أبو شَجرة ﴾ شيخ لأبى الزاهرية . . ذكره الدولابى والمستغفرى فى الصحابة ، واستدركه أبو موسى ، ونبه على أنه وَهم ، وجوز بعضهم أنه يزيد بن شجرة ، فانه يكنى أبا شَجرة ، وهو مختلف فى صحبته ، لكن فرق أبو أحمد الحاكم بين أبى شَجرة يزيد بن شجرة ، وبين أبى شجرة شيخ أبى الزاهرية ، وهو الصواب فيما أرى ، وقد تقدم فى كثير بن مرة أن البغوى أورد فى ترجمته من طريق أبى الزاهرية عن أبى شجرة حديثاً ، وهو أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : أقيموا

صلى الله عليه وسلم قال : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول : الناس شركاء فى أسفارهم فى ثلاث : الماء ، والكلأ والنار . هذا الحديث رواه معاذ بن معاذ العنبرى ، ويزيد بن هارون ، وثور ابن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبى خداش . وسماه بعضهم حبان بن زيد الشرعبى ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوات فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : فى الماء ، والكلأ ، والنار ، وهذا هو الصحيح قول من قال . أبو خداش ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، لاقول من قال : عن أبى خداش رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم . وقد روى أبو خداش هذا عن عبد الله بن عمرو بن العاص .

الصُّفوف ، الحديث . وفيه : وَمَنْ وَصل صفاً وصله الله ، والذى يظهر أنه آخر غير كثير بن مُرة ، والعلم عند الله .

٦٣٩ (أبو شريح) غير منسوب . . له حديث فى مسند بقىّ بن مَخلد ، قال فى التجريد : لعله هانىء بن يزيد ، قلت : بل هو أبو شُريح الخزاعىّ فالحديث حديثه .

٦٤٠ (أبو شُريح) المصرىّ . . أرسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، فأخرج الساعدىّ من طريق الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن الأنصارىّ عن أبى شريح المصرىّ ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن سلاح المؤمن إذا كان مُعدةً فى سبيل الله يوزن كل يوم مع صالح عمله .

٦٤١ (أبو شُمَير) . . ذكره البغوى ، وقال : إنه وَهم ، قال : حدثنا محمد بن على ، حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الله بن جابر بن ربيعة ، عن مُجمِّع بن غياث ، عن شُمير ، عن أبيه ، قال : قلت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : إن لى أبا شيخاً كبيراً وإخوةً أذهب إليهم لعلهم أن يُسلموا . فآتيك بهم فقال : إن هم أسلموا فهو خير لهم ، وإن أبوا فالاسلام واسع ، أو عريض ، قال البغوى : أحسب محمد بن على وَهم فيه ، وقد حدَّثناه أبو خيثمة عن أبى نُعيم عن مُجمِّع بن غياث بن شمير ، عن أبيه يعنى فتكون الصُّحبة لغياث بن شمير .

حرف الصاد المهملة

(القسم الأول)

٦٤٢ (أبو صالح) حمزة بن عمرو الأسلمىّ . . تقدم .

٦٤٣ (أبو صَبرة) . . ذكر فى التجريد أن له فى مسند بقىّ بن مخلَد حديثا .

وقال أبو حفص عمرو بن على الفلاس : سألت يحيى بن سعيد عن حديث ثور بن يزيد ، عن حريز ، عن أبى خداش ، فقال : قال لى معاذ : سمعته من حريز فاسأله عنه ، فلم أدعه حتى حدثنى به ، فقال : حدثنا ثور بن يزيد ، عن حريز بن عثمان ، عن أبى خداش ، عن رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ثلاث غزوات ، فسمعته يقول : المسلمون شركاء فى ثلاث : فى الماء ، والكلأ ، والنار .

قال أبو حفص : وسألت عنه معاذ — يعنى ابن معاذ العنبرى — فحدثنى به ، قال : حدثنى حريز بن زيد الشرعي ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال غزوت . قال أبو حفص : ثم قدم

٦٤٤ ﴿ أبو صَخر ﴾ العقيلي . . ذكره البخاريّ ، ومسلم ، وابن حِبان ، وغيرهم فى الصحابة ، قيل : اسمه عبد الله بن قُدامة ، حكاه ابن عبد البرّ ، وأخرج ابن خزيمة فى صحيحه ، والحسن بن سفيان فى مسنده ، من طريق سالم بن نوح ، عن الجُرَيرىّ ، عن عبد الله بن شَقيق ، عن أبى صَخر رجل من بنى عَقيل ، وربما قال : عبد الله بن قُدامة ، قال : قدمت المدينة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتجارة لى ، فبعتها ، فقلت : لو ألمسْتُ برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاقبلت نحوه ، فتلقانى فى بعض طرق المدينة ، وهو بين أبى بكر وعمر ، فجئت حتى كنت من خلفهم ، فمر بيهودىّ ناشرَ التوراة يقرأها ، يعزّى نفسه على ابن له ثقيل فى الموت ، قال : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وملتُ معه ، فقال . يايهودىّ ، انشدُك بالذى أنزل التوراة على موسى ، وأنشدك بالذى فلق البحر لبنى إسرائيل ، هل تجدنى وصفتى ، ومخرجى فى كتابك ، فقال برأسه أى لا ، قال ابنه . وهو فى الموت والذى أنزل التوراة على موسى إنه ليجد صِفتك ، وبعثك ومَخرجك فى كتابه ، وانا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقيموا اليهودىّ عن أخيكم ، فوليه رسول الله ، وغلسه ، وكفنه ، وصلىّ عليه ، وقال ابن سعد : حدثنا على بن محمد ، هو المداينى ، عن الصَّلت بن دينار ، عن عبد الله بن شَقيق نحوه ، ورواه عبد الوهاب بن عطاء عن الجُرَيرىّ ، فقال : عن عبد الله بن قُدامة ، عن رجل أعرابىّ ، وقال إسماعيل بن عُليَّة ، عن الجُرَيرىّ ، عن أبى صَخر عن رجل من الأعراب ، أخرجه أحمد ، عن ابن عُلية .

٦٤٥ ﴿ أبو صِرْمَة ﴾ بن أبى قيس الأنصارىّ المازنى . . قيل اسمه : قيس بن مالك ، وقيل :

علينا يزيد بن هارون ، فحدثنا به . قال : حدثنا حِبان بن زيد الشَّرعى . وهذا الحديث أخبرناه خلف ابن القاسم ، قال : حدثنا ابن أبى العقب ، قال : أخبرنا أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا محمد بن إسمعيل بن رجاء الزبيدى ، عن ثور بن يزيد ، عن حريز ابن عثمان ، عن أبى خِداش ، عن رجل من أصحابِ النبى صلى الله عليه وسلم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاء فى ثلاث : فى الماء ، والكـَلأ ، والنار .

(٢٩٢٧) أبو خِراش السلمى . ويقال الأسلمى ، له صحبة ، قال مسلم بن الحجاج : اسمه حَدْرَد . وقاله غيره أيضاً . روى عنه عمران بن أبى أنس ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : مَنْ هجر أخاه سنة كان كسفك دمه . حديثه عند أهل مصر .

مالك بن قيس ، وقيل : ابن أبي قيس ، وقيل : ابن أسعد ، وقال ابن البَرْقيّ : هو قيس بن صِرْمة ابن أبي صرمة ، بن مالك ، بن عَدِيّ ، بن النجار ، وكذا نسبه ابن قانع ، والدمياطي ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في العَزْل ، وعن أبي أيوب وغيره ، روى عنه عبدالله بن مُحَيريز ولؤلؤة مولاة الأنصار ، ومحمد بن قيس ، وزياد بن نُعيم ، وذكر العسكريّ في الرواة عنه محمد بن يحيى بن حِبّان ، والمحفوظ أن بينهما واسطة ، وقد ذكر البغويّ حديثه من طريق يحيى بن سعيد عنه ، فأثبت الواسطة لؤلؤة ، ومن وجه آخر عنه بحذفها ، وقال أبو عمر : لم يختلف في شهوده بدرا ، وتعقب بأن ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، والواقديّ لم يذكروه فيهم ، وحديثه عند الترمذيّ ، والنسائيّ ، وذكره محمد ابن الربيع الجيزيّ في الصحابة الذين نزلوا مصر ، فقال : ذكر يحيى بن عثمان أنه شهد فتح مصر ، وذكر أحمد بن يحيى بن الوزير أنه قدم على عقبة بن عامر ، وأخرج من طريق زياد بن أيوب قال : كنا مع أبي أيوب في البحر ، ومعنا أبو صِرْمة الأنصاريّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث. ويقال : هو أبو صِرْمة الذي نزلت فيه (وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ الخ)[1] .

٦٤٦ ﴿ أبو صُعَير ﴾ العُذْريّ . . تقدم الاختلاف فيه في ثعلبة بن صُعَير ، قال البغوي : سكن المدينة .

٦٤٧ ﴿ أبو صُفْرة ﴾ عَسعَس بن سلامة . . تقدم في الأسماء .

٦٤٨ ﴿ أبو صُفْرة ﴾ الأزديّ والد المهلب الأمير المشهور . . . مختلف في صحبته ،

(٢٩٢٨) أبو خِراش الهذلي الشاعر . اسمه خُوَيلد بن مُرة القِردي . من بني قِرد بن عَمرو ابن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذيل . مات في زمن عمر بن الخطاب من نَهْشِ حية ، وله في ذلك خبرٌ عجيب ، وكان ممن يَعدُو على قدميه فيسبق الخيل : وقد حدّث عنه عمران بن عبد الرحمن بن فضالة ابن عبيد ، وكان في الجاهلية من فُتّاك العرب ، ثم أسلم فَحَسُن إسلامه ، وهو القائل :

رَفَوني وقالوا يا خويلد لا تُرَعْ فقلت ـ وأنكرتُ ، الوجوه : هم هُمُ

وكان جميل بن معمر الجُمَحي قد قَتَل أخاه زهيرا المعروف بالعجوة يوم فتح مكة مسلما ، وقيل : بل كان زهير ابن عمه .

---

(١) الآية ١٨٧ من سورة البقرة .

وفى اسمه ، قيل: اسمه ظالم بن سارق ، وقيل: ابن سَرّاق ، وقيل: قاطع بن سارق بن ظالم ، وقيل: غالب ابن سَرّاق ، ونسبه ابن الكلبيّ فقال: ظالم بن سارق ، بن صُبح بن كندى ، بن عمرو ، بن عَدىّ ، ابن وائل بن الحارث ، بن العَتيك ، بن الأزد ، وزعم بعضهم أن أصلهم من العَجَم ، وأنهم انتسبوا فى الأزد ، وذكره ابن السكن فى الصحابة ، وأخرج من طريق محمد بن عبد بن حُمَيد قال: حدثنا محمد ابن غالب ، بن عبدالرحمن ، بن يزيد بن المهلب بن أبى صُفرة . حدثنى أبى ، عن آبائه : أن صُفرة قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أن يبايعه وعليه حُلة صفراء ، وله طول ، وجُثة ، وجمال ، وفصاحة لسان ، فلما رآه أعجبه ما رأى من جماله ، فقال له : من أنت ؟ قال: أنا قاطع بن سارق بن ظالم ابن عمرو ، بن شهاب بن الهلقام ، بن الجُلَنْد بن اليَشكر بن السلم ، الذى كان يأخذ كل سفينة غصبا ، أنا الملك ابن الملك ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنت أبو صُفرة ، دع عنك سارقاً وظالماً ، فقال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأنك عبده ، ورسوله حقا حقا ، يارسول الله إن لى ثمانيةَ عشر ذكرا ، ورُزقت بنتا سميتها صُفرة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : فأنت أبو صُفرة ، وقال الواقدىّ فى كتاب الردة : قالوا : وفد الازد من دَبَا مُقِرّين بالإسلام على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فبعث عليهم حُذَيفة بن اليمان الازدىّ مُصدّقا وكتب له فرائض صدقاتهم ، فذكر الحديث فى الردة وقتال عكرمة إياهم ، وغلبته عليهم ، وإرسال سبيهم إلى أبى بكر مع حذيفة المذكور ، قال : فحدثنا عبد الله بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : لما قدم سَبىُ أهل دَبَا وفيهم أبو صفرة غلام لم يبلغ الحلم ، فأنزلهم أبو بكر فى دار رَملة بنت الحارث ، وهو يريد أن يقتل المقاتلة ، فقال له عمر : يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قوم مؤمنون إنما شَحّوا على أموالهم ، فقال : انطلقوا

وقد ذكر ابن هشام ، قال: حدثنى أبو عبيدة ، قال أسر زهير العجَوة الهذلى يوم حُنَين وكتف ، فرآه جميل بن معمر ، فقال : أنت الماشى لنا بالمعايب ، فضرب عنقه ، فقال أبو خِراش يرثيه ـ وكان ابن عمه ـ كذا قال أبو عبيدة ، فالأول قول محمد بن يزيد قال : وكان يومئذ جميل بن معمر كافرا ثم أسلم بعد ، وكان أتاه من ورائه ، وهو موثَق فضربه . وقد قيل : إنه قتله يوم حُنين مأسوراً وجميل يومئذ مسلم ، ففى ذلك يقول أبو خراش :

فجّعَ أضيافى جميلُ بن مَعمَر ... بذى مفخر تأوى إليه الأرامِلُ
طويل نِجاد السيف ليس بجَيدَرٍ (١) ... إذا اهتز واسترخت عليه الحمائلُ

(١) الجيدر : القصير .

إلى أى البلاد شئتم. فأنتم قوم أحرار، فخرجوا ، فنزلوا البصرة ، فكان أبو صُفرة والد المهلب فيمن نزل البصرة ، وقال أبو عمر : كان أبو صُفرة مسلما على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولم يفد عليه ووفد على عمر فى عشرة من ولده ، وذكر عبد الرزاق ، عن جعفر بن سليمان ، قال : وفد أبو صُفرة على عمر بن الخطاب ، ومعه عشرة من ولده ، المهلب أصغرهم ، فجعل عمر ينظر إليهم ، ويتوسّم ، ثم قال لأبى صُفرة : هذا سيد ولدك ، وهو يومئذ أصغرهم ، وقال عمر بن َشبّة فى أخبار البصرة : أوفد عثمان بن أبى العاص ، وهو أمير البصرة أبا صُفرة فى رجال من الأزد على عمر ، فسألهم عن أسمائهم ، وسأل أبا صُفرة فقال : أنا ظالم بن سارق وكان أبيض الرأس واللحية ، فأتاه وقد اختضب ، فقال : أنت أبو صفرة ، فغلبت عليه الكُنية * قلت : فهذا معارض لرواية الواقدى أنه كان لمّا وفد غلاماً ، لم يبلغ الحُلم ، وقال الأصمعىّ فى ديوان زياد الأعجم : إن أبا صُفرة سأل عثمان بن أبى العاص أن يُقطعه، فأقطعه خِططاً بالمهالبة ، فقيل له : إن هذا الرجل أقلف ، فدعا به ، فقال: ويحك ، أما تطهرت؟ قال : والله يا أمير المؤمنين إنى لأفعل ذلك خمس مرات فى اليوم ، قال: إنما سألتك عن الختان ، فقال : والله أعزّ الله الأمير ، ما عرفت ذلك ، فأمره فاختتن ، قال : وفى ذلك يقول زياد بن الأعجم :

اختتن القوم بعد ما شَمِطُوا[1] * واستعربوا من بَعْد إذ هم عُجَمُ

وقال أبو الفرج فى الأغانى فى ترجمة أبى عُيينة المهلبي : اسم أبى صُفرة سارق، وقيل : غالب ، وقال ابن قتيبة : المهلب من ازد عُمان من قرية يقال لها دَبَا ، أسلم فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم ارتدّ ، ونزل على حكم حذيفة ، فبعثه إلى أبى بكر فأعتقه ، وقد وقع لنا عن أبى صُفرة حديث

إلى بيتــه يأوى الغريب إذا شتا * ومُهتَلكٌ بالى الدَّريسَين[2] عائلُ
تكادُ يَداه تُسلمان رداءه * من الجُودِ لما استقبلته الشمائلُ
فأقسم لو لاقيته غيرَ مُوثَق * لآبكَ بالجزع الضِّباع النواهلُ
وإنك لو واجهته ولقيته * فنازلته أو كنتَ ممن ينـازلُ
لكنت جميلا أسوأ النـاس صرعة * ولكن أقران الظهور مقاتل
فليس كعَهْدِ الدار يا أمَّ مالك * ولكنّ أحاطت بالرّقاب السلاسلُ
وعاد الفتى كالكَهْل ليس بقائل * سوى الحقّ شيئاً فاستراح العواذلُ

---

(١) شمطوا : اختلط سواد شعرهم بالبياض .

(٢) الدريسان : تثنية الدريس وهو الثوب البالى .

مسند ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، من طريق زياد بن عبد الله القرشي ، دخلت على هند بنت المهلب ابن أبي صفرة وهي امرأة الحجّاج ، وبيدها مِغْزل تَغْزِلُ به ، فقلت لها : تغزلين وأنت امرأة أمير ؟ فقالت : إن أبي يحدّث عن جدّي قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أطولكُنّ طاقاً[1] أعظمكُن أجراً . قال الطبراني: لم يُسند أبو صُفرة غير هذا ، واسمه سارق بن ظالم ولا يروى عنه إلا بهذا الاسناد، تفرد به يزيد بن مروان ، بن زياد . قلت : ويزيد متروك، والحديث الذي أورده ابن السكن يعكّر عليه .

٦٤٩ (أبو صفوان) عبد الله بن بشر المازني .

٦٥٠ (أبو صفوان) مالك بن عميرة .

٦٥١ (أبو صفوان) مَخْرَمة بن نَوْفَل والد المِسْوَر . . تقدموا في الأسماء .

٦٥٢ (أبو صفوان) أو ابن صفوان . . في المبهمات .

٦٥٣ (أبو صَفِية) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال البخاريّ : عداده في المهاجرين ، وأخرجه من طريق المعلىّ بن عبد الرحمن ، سمعت يونس بن عُبَيد يقول لأمّه : ماذا رأيت أبا صِفيّة يصنع ؟ قالت : رأيت أبا صَفِية وكان من المهاجرين من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم يُسبِّح بالنوى ، تابعه عبدالواحد بن زيد ، عن يونس بن عُبَيد ، عن أمّه ، قالت : رأيت أبا صَفِية رجلاً من المهاجرين يُسبِّح بالنوى ، أخرجه البغويّ . وأخرج من وجه آخر عن أبيّ بن كعب عن أبي صَفِيّة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يوضع له نِطَع[2]

قوله : أحاطت بالرقاب السلاسل ، يقول : جاء الإسلام فمنع مِنْ طلب الآثار إلا بحقها . وقد قيل : إن هذا الشعر في أخيه عُرْوة بن مرة يرثيه به .

وقال محمد بن يزيد : مما يستحسن لأبي خراش الهذلي ، وهو أحد حكماء العرب ـ قوله يذكر أخاه عروة :

تقول أراه بعد عُرْوَة لاهيا	وذلك رُزْءٌ ما علمت جليل
فلا تحسبي أني تناسَيتُ عهده	ولكن صبري يا أُمَيمَ جَميل

زاد أبو الحسن الأخفش في هذه الابيات بعد البيتين المذكورين :

---

(١) الطاق : الثوب . (٢) النطع : الجلد الجاف .

ويؤتى بحصًى فيسبّح به إلى نصف النهار ، فإذا صلى الأولى ورجع أُتي به فيسبّح حتى يُمسي .

٦٥٤ (أبو صميمة) ويقال بالمعجمة . . ذكره المستغفري هنا بالمهملة ، وسيجيء في الضاد المعجمة .

٦٥٥ (أبو صُهيب) . . ذكره الحاكم أبو أحمد ، فقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هلال ، أظنه ابن يِساف ، قال عبد الرزّاق عن مَعْمَر ، عن هلال .

(القسم الثاني ✿ خال)

القسم الثالث

٦٥٦ (أبو صُحار) السعديّ . . كان رجلا في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد حُنيناً مع المشركين ، ثم أسلم ، ذكره أبو عبد الله بن الاعرابيّ في كتاب النوادر ، وقال : قال السروجيّ . قال أبو صُحار السعديّ ، سعد بن بكر بن هوازن ، وقالت له زوجته : ابتع لنا عِهْناً[1] فقال لها : كما أنت حتى تكون الجبال عهنا كما قال أخو قريش ، فتأخذي عِهْناً رَخيصاً ، قال ودعاه قومه إلى الاسلام بعد أن ظهر الاسلام ، فأبى ، وقال في يوم حنين :

ألا هل أتاك إن غلبتْ قريشٌ ✽ هوازنَ والخطوبُ لها شروط

وقد تقدمت هذه الأبيات وجوابها في ترجمة عبد الله بن وهب الأسدي ، قال : ثم أسلم أبو صَحار بعد ذلك وحسن إسلامه ، وجاور عُبَيد الله بن العباس بالبقيع ، وذكر له معه خبراً ، وأنشد له فيه مدحا ، وذكر قصته أيضا أبو عبد الله بن خالوَيْه في كتابه .

القسم الرابع

٦٥٧ (أبو صالح) مولى أم هانيء . . تابعي شهير ، وهِمَ بعض الرواة في حديث من طريقه ،

ألم تعلمي أن قد تَفرّقَ قبلنا ✽ خليلا صفاءٍ : مالكٌ وعقيلُ

أبى الصبرُ أني لا يزال يهيجني ✽ مَبيتٌ لنا فيما مضى ومَقيلُ

وأني إذا ما الصبحُ آنستُ ضَوءَه ✽ يُعاودُني قِطعٌ عليَّ ثقيلُ

قال أبو الحسن : مالك وعقيل اللذان ذكرهما نديما جَذيمة الأبرش ، ولهما قصة وخبرٌ فيه طول ، وهما اللذان يعنيهما متمم بن نويرة في مرثية يرثى فيها أخاه مالكا حيث يقول :

وكنّا كندمانَي جَذيمةَ حِقْبةً ✽ من الدهر حتى قيل لَن يتصدّعا

(١) العهن : الصوف مطلقا أو المصبوغ ألوانا .

فأخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، وذكره من طريقه أبو نعيم فى الصحابة ، وهو وَهَمٌ فأخرج الحسن من طريق رَزِين عن ثابت ، عن أبى ثابت ، عن أبى صالح مولى أم هانىء ، أنها أعتقته ، قال ، وكنت أدخل عليها فى كل شهر ، وكل شهرين دَخْلة ، فدخلت عليها يوماً إذ دخل عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يا ابن عم كبرتُ وثقُلتُ وضَعُفُ عملى ، فهل من مَخرج ؟ فقال ، أبشرى يابوان خير كثير ، احمدى الله مائة مرة تكون عَدْل مائة رقبة ، وكبّرى مائة تكون عدل مائة فرس مُسْرَجه مُلجَمة فى سبيل الله ، وسبحى مائة تكون عدل مائة بَدَنة [1] مُقَلَّدةٍ مُثْقلةٍ ، وهلّلى [2] مائةً لا يلحقك ذنب إلا الشرك ، هكذا قال رَزِين ، وهو ضعيف ، والصواب إذ دخل عليها علىٌّ ، فقالت : يا ابن أمّ ، وأبو صالح مولى أم هانىء مشهور لا يخفى ذلك على من له أدنى معرفة .

حرف الضاد المعجمة

القسم الأول

٦٥٨ (أبو الضُّبَيب) البلوىّ ، ويقال : أبو الضُّبَيس . . يأتى .

٦٥٩ (أبو الضُّبَيس) الجهنى . . قال ابن مندة : سمعت ابن يونس يذكر عن الواقدى أنه صحابىٌّ ، ذكر فيمن نزل الاسكندرية ، وعن الواقدى أنه من أصحاب الشجرة ، وتوفى فى آخر خلافة معاوية ، وذكره الواقدى فى جملة من خرج وراء العُرنيين .

ولأبى خِرَاش الهذلى أيضاً فى المراثى أشعار حسان ؛ فمن شعر له فيها :

حمِدتُ إلهى بعد عُروة إذ نجا ... خِراشٌ وبعضُ الشرِّ أهون من بعضِ

على أنها تدمى الكلومُ وإنما ... نُوَكَّل بالأدنى وإن جَلَّ ما يمضى

فو الله لا أنسَى قتيلا رُزِئْتُه ... بجانب قَوْسَى [3] ما مشيتُ على الأرضِ

ولم أدرِ مَنْ ألقَى عليه رِداءَه ... على أنه قد سُلَّ عن ماجدٍ محْضٍ

قال أبو عمر : لم يبق عربى بعد حُنَين والطائف إلا أسلم ؛ منهم مَنْ قدم على النبى صلى الله عليه وسلم ، ومنهم مَنْ لم يقدم عليه وقنع بما أتاه به وافِدُ قومه من الدين عن النبى صلى الله عليه وسلم .

---

(١) البدنة : الناقة ، والمقلدة التى وضعت عليها علامة الهدى لتنحر فى سبيل الله فى الحج ، والمثقلة : المحملة بالصدقات أو المشراه (الحامل) .

(٢) التهليل : قول لا إله إلا الله . (٣) قوسى : بضم القاف وفتحها بلد من بلاد السراة بالحجاز .

٦٦٠ ﴿ أبو الضُّبيس ﴾ البَلوى . . ذكره محمد بن الربيع الجيزىّ فيمن دخل مصر من الصحابة وذكر الواقدى من طريق محمد بن سعد مولى بنى مخزوم ، عن رُوَيفع بن ثابت البَلوىّ قال : قدم وفد قومى فى شهر ربيع الأول ، سنة تسع ، فبلغنى قدومهم ، فأنزلتهم علىّ فدخلوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال شيخ منهم ، يقال له : أبو الضُّبيس : يارسول الله إنى رجل أرغب فى الضيافة ، فهل لى من أجر فى ذلك ؟ قال : نعم ، وكل معروف إلى غنىّ أو فقير صدقة .

٦٦١ ﴿ أبو الضحّاك ﴾ عمرو بن حزم بن زيد الأنصارىّ . .

٦٦٢ ﴿ أبو الضحاك ﴾ فيروز الديلمى . . تقدما .

٦٦٣ ﴿ أبو الضحاك ﴾ الأنصارىّ . . ذكره الحسن بن سفيان فى مسنده ، وأخرج من طريق إبراهيم بن قيس بن أوس الأنصارىّ ، عن أبى الضحاك الأنصارىّ ، قال : لما سار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى خيبر جعل عليا مقدمته ، فقال له إن جبريل يحبّك ، قال : وقد بلغتُ إلى أن يحبنى جبريل ؟ قال : نعم ، ومَنْ هو خير من جبريل ، الله يحبك .

٦٦٤ ﴿ أبو ضَمرة ﴾ بن العِيص . . ذكر الاختلاف فى اسمه فى جُنْدَع بن ضَمْرة من الأسماء .

٦٦٥ ﴿ أبو ضُميرَة ﴾ الحِميرىّ والد ضُمَيرة . . ذكره ابن مندة فى الكُنى ، وسبقه البغوىّ ومن قبله محمد بن سعد ، ووصفوه بأنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قيل : إن اسمه سعد ، وقيل : رَوْح ، وقد تقدم خبره فى الكتاب الذى كتبه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لآل

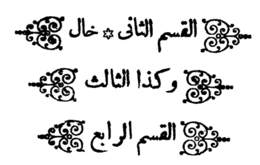
أخبرنا عبد الله بن يوسف ، قال: حدثنا يحيى بن مالك ، قال: قال خالد بن صفوان : ما قالت العرب بيتا أجود من قول أبى خراش :

على أنها تدمى الكلوم وإنما　　نوكَّل بالأدنى وإنْ جلَّ ما يمضِى

وقال : حدثنا الحسن بن محمد بن محمد بن مقلة البغدادى بمصر ، قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد ، قال: حدثنا عبدالرحمن، حدثنا ابن أخى الأصمعى، عن عمه ، قال : أسلم خِراش وحَسُنَ إسلامه ، ثم أتاه نَفَرٌ من أهل اليمن قدموا حجاجا ، والماء منهم غير بعيد ، فقال : يا بنى عمى ، ما أمسى عندنا ماء ، ولكن هذه بُرمة وشاة فرِدُوا الماء ، وكلوا شاتكم ، ثم دعوا برمتنا وقربتنا على الماء حتى نأخذها . فقالوا : لا والله ، ما نحن سائرين فى ليلتنا هذه ، وما نحن ببارحين حيث أمسينا. فلما

ضُمَيرة في ترجمة ضُمَيرة ، وقال مصعب الزبيري : كانت لأبي ضُميرة دار بالقَنيق[1] ، وقال ابن الكلبي : هو غير أبي ضُمَيرة مولى عليّ ، وقال ابن سعد ، والبلاذُريّ : وفد حسين بن عبد الله بن ضُمَيرة على المهديّ بالكتاب فوضعه على عينيه ، واعطاه ثلثمائة دينار ، وكان خرج في سفر ومعه قومه ، ومعهم هذا الكتاب ، فعرض لهم اللصوص ، فاخذوا ما معهم ، فاخرجوا الكتاب وأعلموهم بما فيه ، فقرأوه عليهم ، فردوا عليهم ما أخذوا منهم ، ولم يعترضوا لهم ، ذكره البغويّ عن محمد بن سعد ، عن اسماعيل بن أبي أويس .

٦٦٦ (أبو ضُمَيمَة) مصغراً . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن الحسن ، هو البصريّ ، سمعت أبا ضُمَيمَة ، وكان ممن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أبواب القِسط فقال : إنصاف الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم . قلت : عطاء فيه ضعف ، والراوي عنه لهذا الحديث اتهموه بالكذب ، وهو إسحاق بن نَجيح وقد رواه أبو نُعيم من وجه آخر ، عن عليّ ابن حُجر رواية ، عن إسحاق ، فقال : عن أبي تميمة بالمثناة المفتوحة والله أعلم .



القسم الثاني خال

وكذا الثالث

القسم الرابع

٦٦٧ (أبو ضَمضَم) غير مُسَمى ولا منسوب . . ذكره أبو عمر في حاشيه كتاب ابن السَّكن

رأى ذلك أبو خِراش أخذ قِربَة وسعى نحو الماء تحت الليل حتى استقى ، ثم أقبل صادرا فنهشته حيّة قبل أن يَصِلَ إليهم ، فأقبل مسرعا حتى أعطاهم الماء ، وقال : اطبخوا شاتكم ، وكلوا ، ولم يُعلِمهم ما أصابه ، فباتوا على شاتهم يأكلون حتى أصبحوا ، وأصبح أبو خِراش وهو في الموتى ، فلم يبرحوا حتى دفنوه . وقال — وهو يموت في شعر له :

لقد أهلكت حيّة بطنِ واد	على الإخوان ساقاً ذات فضل
فما تركت عدوّاً بين بُصرى	إلى صنعاء يطلبه بذَحل[2]

---

(١) القنيق : موضع قرب المدينة . (٢) بصرى : بلد الشام ، والذحل : الثأر .

فقرأ بخطه أبو ضَمْضَم غير منسوب ، روى ثابت عن انس أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا تحبون أن تكونوا كأبي ضَمضَم ؟ قالوا : يارسول الله ، ومن أبو ضَمْضم ؟ قال : إن أبا ضَمْضَم كان إذا أصبح قال : اللهمّ إنى قد تصدقت بعرضى على من ظلمنى ، قال : فأوجب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قد غُفر له ، وذكره فى الصحابة ، فقال : روى عنه الحسن ، وقتادة ، أنه قال : اللهم إنى قد تصدقت بعرضى على عبادك ، قال: وروى ابن عُيينة عن عمرو بن دينار ، عن أبى صالح عن أبى هريرة ، قال : إن رجلا من المسلمين قال : فذكر مثله ، قال أبو عمر : أظنه أبا ضمضم المذكور قلت: تبع فى ذلك كله الحاكم أبا أحمد، فانه أخرج الحديث من طريق حماد بن زيد، عن هشام، عن الحسن. وعن أبى العوام ، عن قتادة ، قالا : قال أبو ضَمْرة اللهم ، فذكره، ثم ساق حديث أبى هريرة من طريق سعيد بن عبد الرحمن ، عن سفيان ، وهو كذلك فى جامع سفيان ، وأخرجه ابن السّنى فى عمل اليوم والليلة ، من طريق شُعَيب بن بُنان ، عن عمران القطّان ، عن قتادة عن أنس مرفوعا ، وقد تعقب ابن فتحون قول ابن عبد البرّ روى عنه الحسن ، وقتادة ، فقال : هذا وَهم لاخفاء فيه ، لأن النبى صلى الله عليه وآله وسلم يخبر أصحابه عن أبى ضمضم فلا يعرفونه حتى يقولوا : مَنْ أبو ضَمْضم ؟ وأبو عمر يقول : روى عنه الحسن ، وقتادة ، وقد أخرجه البزّار ، والساجى ، من طريق أبى النّضْر هاشم بن القاسم ، عن محمد بن عبد الله العَمّىّ ، عن ثابت ، عن أنس الحديث ، وفيه : قالوا: وما أبو ضمضم ؟ قال : إن أبا ضَمْضم كان إذا أصبح قال : اللهم ، الحديث : وفى رواية البزار من الزيادة : كان رجلا صُلْبا ، قال ابن فتحون : فالرجل لم يكن من هذه الأمة ، وإنما كان قبلها : فأخبرهم بحاله تحريضاً على أن يعملوا بعمله ، وما توهماه من أن الصحابى فى حديث أبى هريرة هو أبو ضَمْضم خطأ ، بل هو عُلبة

فبلغ خبره عمر بن الخطاب، فغضب غضبا شديدا، وقال: لولا أن تكون سنّة لأمَرت ألا يضاف يمان أبداً ، ولكتبتُ بذلك إلى الآفاق . ثم كتب إلى عامله باليمن بأن يأخذ النفَر الذين نزلوا على أبى خراش الهذلى فيلزمهم دِيَته ويؤذيهم بعد ذلك بعقوبة يمسهم بها جزَاء لفعلهم .

(٢٩٢٩) أبو خُزامة . اسمه رفاعة بن عَرابة . ويقال ابن عَراده العذرى . من بنى عُذرة بن سعد بن زيد بن ليث بن سواد بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة . ويقال فيه الجهنى ، وهو بالجهنى أشهر وجُهَينة أخو عذرة ، كان يسكن الجباب ، وهى أرض عذرة ، له صحبة ، عدادُه فى أهل الحجاز ، روى عنه عطاء بن يسار . وقد ذكر بعضُهم فى الصحابة أبا خُزامة آخر بحديث أخطأ فيه راوية عن ابن شهاب

ابن زيد الأنصاري ، كما تقدم في حرف العين المهملة ، ولولا ما جاء من التصريح بأن أبا ضمضم كان فيمن كان قبلنا لجوزت أن يكون عُلْبَه يكنى أبا ضمضم . لكن منع من ذلك ما أخرجه أبو داود ، عن موسى بن إسماعيل ، وأبو الخطيب في كتاب الموضح . من طريق رَوْح بن عُبَادة كلاهما عن حماد ابن سلمة عن ثابت ، عن عبد الرحمن بن عجلان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أيعجز أحدكم أن يكون مثل أبي ضمضم؟ قالوا : ومن أبو ضمضم يارسول الله ؟ قال : رجل ممن كان قبلكم . الحديث، قال أبو داود : رواه أبو النضر ، عن محمد بن عبد الله العَمِّي . عن ثابت ، عن أنس ، ورواية حماد أصح ، وأخرجه من طريق محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة موقوفاً ، انتهى ، وأسنده البخاري في تاريخه . والبزار ، والساجي من طريق أبي النضر ، وأشار البزار إلى أن محمد بن عبد الله تفرد به ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، والعُقَيلي في الضعفاء .

(حرف الطاء المهملة)

(القسم الأول)

٦٦٨ (أبو طِخْفَة) : . تقدم في طِخْفَة .

٦٦٩ (أبو طَريف) الهذلي . ذكره البغوي ، ومُطَيَّن وابن حِبَّان . وابن السكن ، وغيرهم في الصحابة ، وشهد حصار الطائف، قال ابن قانع : اسمه كَيْسان ، وقال أبو عمر : اسمه سِنان روى حديثه احمد ، والحسن ، بن سفيان ، وغيرهما ، من طريق زكريا بن إسحق ، عن الوليد بن عبدالله ابن أبي سُميله ، وفي رواية البغوي أبي سُميرة ، براء بدل اللام ، حدثني أبو طريف أنه كان شاهد

والصوابُ ما رواه يونس بن يزيد ، وابن عيينة ، وعبد الرحمن بن إسحاق ، عن الزهري ، عن ابي خُزيمة ، أحد بني الحارث بن سعد ، عن أبيه — أنه قال : يارسول الله ، أرأيت رُقًى نسترقيها ، وتُقًى تتقيها ، وأدوية نتداوى بها ، أترد من قدر الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هي من قدر الله . وقال غيرهم فيه ، عن الزهري ؛ عن أبي خُزامة بن يعمر ، عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأبو خُزامة هذا من التابعين لا من الصحابة ، على أن حديثه هذا مختلف فيه جدا .

(٢٩٣٠) أبو خُزَيمة بن أوس بن زيد بن أصرم بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار شهد بدراً وما بعدها من المشاهد . وتوفي في خلافة عثمان بن عفان ؛ وهو أخو مسعود بن أوس بن أبي محمد .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحاصر أهـــل الطائف ، قال : وكان يصلي بنا صلاة المغرب ، حتى لو أن انسانا رمى بنبله أبصر مواقع نبله ، وصححه ابن خزيمة .

٦٧٠ ﴿ أبو طريف ﴾ عدي بن حاتم الطائي . . تقدم .

٦٧١ ﴿ أبو الطفيل ﴾ عامر بن واثلة ، بن عبد الله ، بن عمرو ، بن جحش ، ويقال : جهيش ابن جوى ، بن سعد ، بن ليث ، بن بكر ، بن عبد مناة ، بن علي ، بن كنانة ، الكناني : ثم الليثي . . رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو شاب ، وحفظ عنه أحاديث ، قال ابن عدي : له صحبة ، وروى أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، وعلي ، ومعاذ ، وحذيفة . وابن مسعود ، وابن عباس ، ونافع بن عبد الحارث ، وزيد بن أرقم ، وغيرهم ، روى عنه الزهري ، وأبو الزبير ، وقتادة ، وعبد العزيز بن رفيع وعكرمة بن خالد . وعمرو بن دينار ، ويزيد بن أبي حبيب ، ومعروف بن خربوذ ، وآخرون ، قال مسلم : مات سنة مائة ، وهو آخر من مات من الصحابة ، وقال ابن البرقي : مات سنة اثنتين ، ومائة ، وقال وهب بن جرير ، بن حازم ، عن أبيه : كنت بمكة سنة عشر ومائة ، فرأيت جنازة ، فسألت عنها ، فقيل لي أبو الطفيل ، وقال ابن السكن : جاءت عنه روايات ثابتة أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأما سماعه منه صلى الله عليه وآله وسلم فلم يثبت ، وذكر ابن سعد ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أبي الطفيل ، قال : كنت أطلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن يطلبه وهو في الغار : الحديث ، وهو ضعيف ، لأنهم لا يختلفون أن أبا الطفيل لم يكن ولد في تلك الليلة ، قلت وأظن أن هذا من رواية أبي الطفيل عن أبيه ، وقال صالح بن أحمد بن حنبل ، عن أبيه : أبو الطفيل مكي ثقة ، وذكر البخاري في التاريخ الصغير ، عن أبي الطفيل ، قال : أدركت ثماني سنين من حياة النبي صلى الله عليه

وقال ابن شهاب ، عن عبيد بن السباق . عن زيد بن ثابت : وجدت آخر التوبة مع أبي خزيمة الأنصاري . وهو هذا ، ليس بينه وبين الحارث بن خزيمة أبي خزيمة إلا اجتماعهما في الأنصار : أحدهما أوسي ، والآخر خزرجي .

(٢٩٣١) أبو الخطاب له صحبة ، ولا يوقف له على اسم . روى عنه حديث واحد في الوتر . يعد في الكوفيين . روى عنه ثوير بن أبي فاختة .

(٢٩٣٢) أبو خلاد . رجل من الصحابة ، لا أقف له على اسم ولا نسب . حديثه عند يحيى ابن سعيد بن أبان القرشي ، عن أبي فروة ، عن أبي خلاد رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ،

وآله وسلم ، قال أبو عمر : كان يعترف بفضل أبي بكر وعمر ، لكنه يقدّم علياً .

٦٧٢ (أبو طلحة) الأنصاريّ ، زيد بن سَهل ، بن الأسود ، بن حَرَام الأنصاريّ البخاريّ .. مشهور باسمه ، وكنيته ، وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمي زَيْد　*　وكلَّ يومٍ في جرابي صيْدْ

تقدم في الأسماء .

٦٧٣ (أبو طلحة) آخر . . ذكره الخطيب في المبهمات ، وأنه الذي ضَيَّف الرجل فآثره بطعامه ، ونزلت فيه (ويُؤْثِرُونَ على أنفُسِهِمْ) الآية(١) وذكر أنه غير أبي طلحة زوج أم سُلَيم ، ونسبه أنه وقع في الرواية التي أخرجها مسلم ، فقام رجل من الأنصار يقال له أبو طلحة . فكأنه استبعد أن يكون أبو هريرة لا يعرف أبا طلحة زوج أم سُلَيم ، حتى يعبّر عنه بهذه العبارة ، وقد جزم غيره بأنه هو ، ولا مانع أن تكون هذه القصة في أوائل ما قدم أبو هريرة المدينة ، قبل أن يعرف غالب أهلها .

٦٧٤ (أبو طلحة) دِرْع الخَوْلانيّ .. قال الطبرانيّ : مختلف في صحبته ، وأورد له من طريق حماد بن سَلَمَة ، عن أبي سنان ، عن أبي الخَوْلانيّ . واسمه دِرْع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يكون جنود أربعة ، فعليكم بالشام ، الحديث ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر .

٦٧٥ (أبو طَلِيق) بوزن عظيم ، وقيل : طَلْق بسكون اللام .. ذكره البغويّ ، وابن السكن ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجوا من طريق المختار بن فُلْفُل ، قال : حدثني طلق بن حبيب النصْريّ :

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا رأيتم المؤمنَ قد أعطى زُهداً في الدنيا وقِلة منطق فاقتربُوا منه ، فإنه يلقّى الحكمة . هكذا رواه هشام بن عمار ، عن الحكم بن هشام ، عن يحيى بن سعيد ابن أبان .

وذكره البخاري في الكنى المجرّدة ، فقال : قال : أحمد بن إبراهيم الدورقي ، حدثنا يحيى بن سعيد ابن أبان بن سعيد بن العاص ، أخو عنبسة : سمعت أبا فروة الجزري ، عن أبي مريم ، عن أبي خلاد ، عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله ، وهذا أصحّ .

(٢٩٣٣) أبو خَمِيصة ، اسمه مَعبد بن عَبَّاد بن قُشير الأنصاري . من بني سالم بن غنم بن عوف

---

(١) الآية ٩ من سورة الحشر .

أن أبا طَليق حدثه أن امرأته أمّ طَليق أتته ، فقالت له . حضر الحجّ يا أبا طَليق ، وكان له جمل وناقة يحجّ على الناقة ، ويغزو على الجمل ، فسألته أن يعطيها الجمل ، فتحجّ عليه ، فقال : أَلم تعلمى أنى حَبَسته فى سبيل الله ؟ فقالت : إن الحجّ من سبيل الله ، فأعطنيه يرحمك الله ، فامتنع ، قالت : فأعطنى الناقة ، وحجّ أنت على الجمل ، قال . لا أوثرك على نفسى ، قالت . فأعطنى من نفقتك ، قال : ما عندى فضل عنى ، وعن عيالى ، وما أخرج به ، وما أتركه لكم ، قالت : إنك لو أعطيتنى أخلفها الله عليك ، قال : فلما أبيت عليها ، قالت : فإذا لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاقرأه منى السلام ، وأخبره بالذى قلت لك ، قال : فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقرأته منها السلام ، وأخبرته بالذى قالت ، فقال : صدقَتْ أم طليق لو أعطيتها الجمل لكان فى سبيل الله ، ولو أعطيتها الناقة لكانت وكنتَ فى سبيل الله ، ولو أعطيتها من نفقتك لأخلفها الله عليك ، قال : فإنها تسألك ما يَعْدِل الحجّ ؟ قال : عمرة فى رمضان ، لفظ حَفْص بن غِياث عن أبى بِشْر الدولابى ، وأخرجه ابن أبى شَيْبة ، وابن السكن ، وابن مَنْده ، من طريق عبد الرحيم بن سليمان ، عن المختار ، وسنده جَيِّد .

٦٧٦ (أبو طَيْبة) الحجّام مولى الأنصار ، من بنى حارثة ، وقيل : من بنى بَياضة ، يقال : اسمه دينار . . حكاه ابن عبد البر ، ولا يصح ، فقد ذكر الحاكم أبو أحمد أن دينار الحجّام آخر تابعى ، وأخرج ابن منده حديثا لدينار الحجّام ، عن أبى طيبة ، ويقال : اسمه مَيْسرة ، ذكره البغوى فى معجم الصحابة ، عن أحمد بن عُبَيد ، بن أبى طَيْبة أنه سأله عن اسم جده أبى طَيْبة ، فقال : مَيْسرة ،

ابن الخزرج . كان من كبار الأنصار . شهد بدراً . وقيل فيه أبو خُميضة . وقال فيه أبو معشر : أبو عصيمة ، فلم يُصب .

(٢٩٣٤) أبو خُنَيس الغِفارى ، قال : خرجتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم فى غزاة تهامة حتى إذا كنا بعُسفان جاءه أصحابُه ، فقالوا : يا رسول الله ، أجهدنا الجوع ، فأْذَنْ لنا فى الظَّهرِ أن نأكله فقال له عمر : لو دَعَوْت لهم فى أزوادهم بالبركة ، فذكر حديثاً حسنا فى أعلام النبوة . حديثه هذا عند أبى بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر شيخ مالك ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن عبد الله بن أبى ربيعة — أنه سمع أبا خُنيس الغفارى يقول : خرجتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم . . فذكر الحديث .

ويقال : اسمه نافع ، قال العسكرىّ : قيل : اسمه نافع ، ولا يصح ، ولا يُعرف اسمه ، قلت : كذا قال، ووقع مسمّى كذلك فى مسند مُحَيِّصة بن مسعود ، من سند أحمد . ثم من طريق يزيد بن أبى حبيب عن أبى عُفَير الأنصارى ، عن محمد بن سَهْل بن أبى حَثْمة، عن مُحَيِّصة أنه كان له غلام حَجام يقال له : نافع أبو طَيبة ، فسأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن خراجه ، فقال : اعلفه الناضح ، الحديث . وقد أخرجه أحمد . وغيره من حديث الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى عُفَير الأنصارىّ ، عن محمد بن سَهْل بن أبى حَثْمة ، عن مُحَيِّصة بن مسعود ، أنه كان له غلام حَجام يقال له نافع أبو طَيْبة، وقد ثبت ذكره فى الصحيحين أنه حجم النبى صلى الله عليه وآله وسلم من حديث أنس ، وجابر ، وغيرهما ، وأخرج ابن أبى خَيْثمة ؛ بسند ضعيف عن جابر ، قال : خرج علينا أبو طَيْبة لثمان عشرة خَلوْن من رمضان ، فقلنا له اين كنت ؟ قال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج ابن السَّكن بسند آخر ضعيف ، من حديث ابن عباس : كنا جلوساً بباب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج علينا أبو طَيْبة ، بشىء يحمله فى ثوبه ، فقلنا : ما هذا معك يا أباطيبة؟ قال : حجمت النبى صلى الله علية وآله وسلم ، فأعطانى أجرى .

القسم الثانى * لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

٦٧٧ (أبو الطَّمحان) القينى ، اسمه حنظلة . . تقدم فى الاسماء . .

القسم الرابع

٦٧٨ (أبو طالب) بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف . بن قصىّ القرشى الهاشمى ،

(٢٩٣٥) أبو خَيْثَمة الأنصارى السالمى . اسمُه عبد الله بن خَيْثَمة . وقيل مالك بن قيس ، أحد بنى سالم ، من الخزرج . شهد أحداً مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وبقى إلى أيام معاوية ، ولا أعلم فى الصحابة مَنْ يُكنى أبا خيثمة غيره إلا عبد الرحمن بن أبى سَبْرَة الجعفى والد خيثمة بن عبد الرحمن صاحب ابن مسعود ، فإنه يكنى أبا خيثمة بابنه خيثمة . وقد ذكرناه فى بابه من هذا الكتاب .

ومن خَبَر أبى خيثمة هذا ماذكره ابنُ إسحاق فى غَزْوَة تبوك قال : ثم إن أبا خيثمة بعد أنْ سار رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أياما دخل على أهله فوجد امرأتين له فى عَرِيشين لهما فى حائط

عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شقيق أبيه ، أمهما فاطمة بنت عمرو ، بن عائذ ، المخزومية . اشتهر بكنيته ، واسمه عبد مناف ، على المشهور ، وقيل : عمران ، وقال الحاكم : أكثر المتقدمين على أن اسمه كنيته . . ولد قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بخمس وثلاثين سنة ، ولما مات عبد المطلب أوصى بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم إلى أبي طالب ، فكفله ، وأحسن تربيته ، وسافر به صحبته إلى الشام ، وهو شاب ، ولما بعث قام فى نصرته ، وذَبَّ عنه من عاداه ، ومدحه عدة مدائح ، منها قوله لما استسقى أهل مكة فسُقوا .

وأبيضَ يُستسقىَ الغمامُ بوجهه　*　ثِمالُ اليتامى عِصْمَةٌ للأرامل

﴿ ومنها قوله من قصيدة ﴾

وشَقَّ له من اسمه ليُجِلَّه　*　فذو العرش محمود وهذا محمّدُ

قال ابن عُيينة ، عن عليّ بن زيد: ماسمعت أحسن من هذا البيت ؛ وأخرج أحمد من طريق حبّة العُرَنيّ قال : رأيت عليًّا ضحك على المنبر حتى بدت نواجذه ، ثم تذكر قول أبي طالب ؛ وقد ظهر علينا ، وأنا أصلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ببطن نخلة ، فقال: ماذا تصنعان؟ فدعاه إلى الإسلام فقال : مابالذى تقول من بأس ؛ ولكن والله لايعلونى استى أبداً ، وأخرج البخاريّ فى التاريخ ، من طريق طلحة بن يحيى ؛ عن موسى بن طلحة ، عن عَقِيل بن أبي طالب ، قال : قالت قريش لأبي طالب إن ابن أخيك هذا قد آذانا ، فذكر القصة ، فقال : يا عَقِيل ائتنى بمحمد ، قال : فجئت به فى الظهيرة ، فقال : إن بنى عمك هؤلاء زعموا انك تؤذيهم ، فانته عن أذاهم ، فقال : أترون هـــذه الشمس ؟

قد رَشَّتْ كل واحدةٍ منهما عريشها ، وبرَّدَت له فيه ماء ، وهيأت له طعاما ، فلما نظر ابو خَيثمة إلى ذلك قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الضحّ والريح والحر وأبو خيثمة فى ظلٍّ باردٍ وطعامٍ وامرأة حسناء ، مقيم فى ماله ، ماهذا بالنَّصَف ، والله لاأدخل عريش واحدةٍ منكما حتى ألحق النبى صلى الله عليه وسلم ، فهيِّئا لى زاداً ففعلتا . ثم قدم ناضحه فارتحله ، ثم خرج فى طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ادرَكه حين نزل بتَبُوك . وقد كان عمير بن وهب الجمحى أدرك ابا خَيْثَمة فى الطريق ، يطلبُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فترافقا ، حتى إذا دَنوا من تبوك قال أبو خيثمة لعمير بن وهب : إن لى ذنبا ، فلا عليك أن تتخلف عنى حتى آتى رسول الله

فما أنا بأقدر على أن أدع ذلك ، فقال أبو طالب : والله ما كذب ابن أخى قط ، وقال عبد الرزاق : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبى ثابت ، عمن سمع ابن عباس فى قوله تعالى (وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْأَوْنَ عَنْهُ)[1] قال نزلت فى أبى طالب ، كان ينهى عن أذى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وينأى عما جاء به ، وأخرج ابن عدى من طريق الهيثم البكاء ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : مرض أبو طالب فعاده النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال: يا ابن أخى ادع ربك الذى بعثك يعافينى ، فقال: اللهم اشف عمى ، فقام كأنما نشط من عقال ، فقال : يا ابن أخى إن ربك ليطيعك ، فقال : وأنت يا عماه لو اطعته ليطيعنك ، وفى زيادات يونس عن بكير فى المغازى ، عن يونس بن عمرو ، عن أبى السَّفَر ، قال : بعث أبو طالب إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أطعمنى من عنب جنتك ، فقال أبو بكر : إن الله حرّمها على الكافرين ، وذكر جمع من الرافضة أنه مات مسلما ، وتمسكوا بما نسب إليه من قوله :

ودعوتنى وعلمتُ أنك صادق　*　ولقد صدقت فكنتَ قبلُ أمينا
ولقد علمتُ بأنّ دين محمدٍ　*　من خير أديان البرية دينا

قال ابن عساكر فى صدر ترجمته : قيل : إنه أسلم ولا يصح إسلامه ، ولقد وقفت على تصنيف لبعض الشيعة أثبت فيه إسلام أبى طالب ، منها ما أخرجه من طريق يونس بن بُكير ، عن محمد بن إسحق عن العباس بن عبد الله ، بن سعيد ، بن عباس ، عن بعض أهله ، عن ابن عباس قال : لما أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا طالب فى مرضه ، قال له : ياعم ، قل لا إله إلا الله كلمة أستحل بها لك الشفاعة يوم القيامة ، قال : يا ابن أخى ، والله لولا أن تكون سُبةً علىّ وعلى أهلى من بعدى يرون

صلى الله عليه وسلم ، فقعل ، حتى إذا دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بتبوك ؛ فقال الناس : هذا راكب فى الطريق مقبل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كن أبا خيثمة فقالوا . يارسول الله ، هو والله أبو خيثمة . فلما أناخ أقبل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم . أولى لك يا أبا خيثمة . ثم أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر ، فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال له خيرا .

وذكر الواقدى قال . قال هلال بن أمية الواقفى - حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك — كان أبو خيثمة تخلف معنا ؛ وكان يسمى عبد الله بن خيثمة .

---

(١) الآية ٢٦ من سورة لانعام .

أنى قلتها جزعاً عند الموت لقلتها ،لا أقولها إلا لأسرك بها ، فلما ثقل أبو طالب رؤى يحرك شفتيه، فأصغى إليه العباس ، فسمع قوله ، فرفع رأسه عنه ، فقال : قد قال والله الكلمة التى سأله عنها . ومن طريق إسحق بن عيسى الهاشمى ، عن أبيه : سمعت المهاجر مولى بنى نفيل يقول : سمعت أبا رافع يقول : سمعت أبا طالب يقول : سمعت ابن أخى محمد بن عبد الله يقول: إن ربه بعثه بصلة الأرحام،وأن يعبد الله وحده لا يعبد معه غيره ، ومحمد الصدوق الأمين ، ومن طريق ابن المبارك عن صفوان بن عمرو ، عن أبى عامر الهوزنى : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج معارضاً جنازة أبى طالب ، وهو يقول : وصلتك رحم، ومن طريق عبدالله بن ضميرة ، عن أبيه ، عن على أنه لما أسلم قال له أبو طالب: الزم ابن عمك ، ومن طريق أبى عبيدة معمر بن المثنى ، عن رؤبة بن العجاج،عن أبيه ، عن عمران ابن حصين : أن أبا طالب قال لجعفر بن أبى طالب لما أسلم : قبل جناح ابن عمك ، فصلى جعفر مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق محمد بن زكريا الغلابى ، عن العباس بن بكار ، عن أبى بكر الهذلى ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس ، قال : جاء أبو بكر بأبى قحافة وهو شيخ قد عمى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تركت الشيخ حتى آتيه ، قال : أردت أن يأجره الله ، والذى بعثك بالحق،لأنا كنت أشد فرحا بإسلام أبى طالب منى بإسلام أبى، ألتمس بذلك قرة عينك ، وأسانيد هذه الأحاديث واهية ، وليس المراد بقوله فى الحديث الأخير ، إثبات إسلام أبى طالب ، فقد أخرج عمر بن شبة فى كتاب مكة،وأبو يعلى،وأبو بشر،وسمويه فى فوائده،كلهم من طريق محمد بن سلمة،عن هشام بن حسان،عن محمد بن سيرين،عن أنس فى قصة إسلام أبى قحافة قال: فلما مد يده

(٢٩٣٦) أبو خيرة الصباحى العبدى.من ولد صباح بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى ابن دعمى بن هذيلة بن أسد بن ربيعة بن نزار.له صحبة ، ذكره خليفة ، فقال: ومن عبد القيس أبو خيرة الصباحى ،كان فى وفد عبد القيس . روى اللهم اغفر لعبد القيس . وقال : زودنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الأراك نستاك به . روى داود بن المساور ، عن مقاتل بن همام ، عن أبى خيرة الصباحى، قال : كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكنا أربعين راكبا ، قال : فنهانا النبى صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت : قال : ثم أمر لنا بأراك فقال:استاكوا بهذا . قلنا : يا رسول الله ، إن عندنا العسب ، ونحن نجتزىء به . قال : فرفع يديه وقال : اللهم اغفر لعبد القيس إذ أسلموا طائعين غير كارهين.

يبايعه بكى أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما يبكيك ؟ قال لأن تكون يد عمك مكان يده ويُسلم ويقرّ الله عينك أحبّ إليّ من أن يكون ، وسنده صحيح ، وأخرجه الحاكم من هذا الوجه ، وقال صحيح على شرط الشيخين، وعلى تقدير ثبوتها فقد عارضها ما هو أصح منها، أما الأول ففي الصحيحين من طريق الزهريّ عن سعيد بن المسيّب عن أبيه : أن أبا طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنده أبو جهل ، وعبدالله بن أبي أمية ، فقال : يا عم ، قل لا إله إلا الله كلمةً أحاجّ لك بها عندالله، فقال له أبو جهل،وعبدالله بن أبي أمية: يا أبا طالب ، أترغب عن ملة عبدالمطلب ، فلم يزالا به حتى قال آخر ما قال : هو على ملة عبد المطلب ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لأستغفرن لك ما لم أنه عنك ، فنزلت (مَا كان للنبي والذينَ آمَنُوا أنْ يَسْتَغْفِرُوا للمشركينَ) الآية [1] . ونزلت (إنك لا تَهدِي مَن أحْبَبتَ وَلكِنَّ الله يَهدِي مَنْ يَشاءُ) [2] فهذا هو الصحيح يرد الرواية التي ذكرها ابن إسحق ، إذ لو كان قال كلمة التوحيد ما نهى الله تعالى نبيه عن الاستغفار له ، وهذا الجواب أولى من قول من أجاب بأن العباس ما أدّى هذه الشهادة وهو مسلم ، وإنما ذكرها قبل أن يسلم ، فلا يعتدّ بها ، وقد أجاب الرافضيّ المذكور عن قوله : هو على ملة عبد المطلب بأن عبد المطلب مات على الإسلام ، واستدل بأثر مقطوع عن جعفر الصادق ، سأذكره بعدُ ، ولا حجة فيه لانقطاعه ، وضعف رجاله . وأما الثاني وفيه شهادة أبي طالب بتصديق النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالجواب عنه ، وعما ورد من شعر أبي طالب في ذلك أنه نظير ما حكى الله تعالى عن كفار قريش (وَجَحَدُوا بها وَاستَيقنتها أنفسُهُمْ ظلماً وَعلواً) [3]

باب الدال

(٢٩٣٧) أبو داود الأنصاري المازني . اختُلِف في اسمه . فقيل عمرو ، وقيل : عمير بن عامر ابن مالك بن خنساء بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار ، شهد بدراً ، وأحدا ، وهو الذي قتلَ أبا البَختري العاص بن هشام بن الحارث بن أسد بن عبد العزّى بن قصيّ . وأخذ سيفَه . وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ لقى أبا البختري فلا يقتله ـ شكر له قيامه في شأن الصحيفة . وقد قيل : إن الذي قتل أبا البَختري المجذّر بن زياد البلوي . وقال آخرون : قتله أبو اليسر السلمي .

---

(١) الآية ١١٣ من سورة التوبة . (٢) الآية ٥٦ من سورة القصص .
(٣) الآيه ١٤ من سورة النمل .

فكان كفرهم عنادا ، ومنشؤه من الأنفة ، والكبر، وإلى ذلك أشار أبو طالب بقوله: لولا أن تعيّرنى قريش • وأما الثالث ، وهو أثر الموزّنىّ فهو مرسَل،ومع ذلك فليس فى قوله:وصلتك رحم ما يدل على عدمه ، وهو معارضته لجنازته ، إذ لو كان أسلم لمشى معه ، وصلى عليه ، وقد ورد ما هو أصحّ منه، وهو ما أخرجه أبو داود ، والنسائى ، وصححه ابن خزيمة ، من طريق ناجية بن كعب عن على ، قال : لما مات أبو طالب أتيتُ النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقلت ، إن عمّكم الضالّ قد مات ، فقال لى : اذهب فواره ، ولا تحدّثنى شيئاً حتى تأتينى ، ففعلت ، ثم جئت ، فدعا لى بدعوات ، وقد أخرجه الرافضى المذكور من وجه آخر ، عن ناجية بن كعب ، عن علىّ بدون قوله الضال • وأما الرابع ، والخامس،وهو أمر أبى طالب ولديه باتباعه فتركه ذلك هو من جملة العناد ، وهو أيضا من حسن نصرته له ، وذبّه عنه ، ومعاداته قومه بسببه،وأما قول أبى بكر فمراده لأنى كنت أشد فرحا بإسلام أبى طالب منى بإسلام أبى ، أى لو أسلم ، ويبين ذلك ما أخرجه أبو قرّة موسى بن طارق ، عن موسى بن عُبيدة، عن عبد الله بن دينار،عن ابن عمر . قال : جاء أبو بكر بأبى قحافة يقوده يوم فتح مكة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ألا تركت الشيخ حتى نأتيه ، قال أبو بكر : أردت أن يأجره الله ، والذى بعثك بالحق لأنا كنت أشد فرحا بإسلام أبى طالب لو كان أسلم منى بأبى ، وذكر ابن إسحق ، أن عمر لما عارض العباس فى أبى سفيان لما أقبل به ليلة الفتح ، فقال له العباس : لو كان من بنى عدىّ ما أحببت أن يقتل ، فقال عمر : أنا بإسلامك إذ أسلمت أفرح منى بإسلام الخطاب ، يعنى لو كان أسلم ، ثم ذكر الرافضىّ ؛ من طريق راشد الحمّانى قال : سئل أبو عبد الله يعنى جعفر بن محمد الصادق عن أهل الجنة ، فقال : الأنبياء فى الجنة ، والصالحون فى الجنة ، والأسباط فى الجنة ، وأجلّ العالمين مجدا محمد صلى الله

روى عن ابى داود هذا أنه قال : إنى لاتبع رجلا من المشركين يوم بدر لاضربه إذ وقع راسه قبل ان يصلَ إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قتله . ذكره ابن إسحاق عن أبيه إسحق بن يسار ، عن رجال من بنى مازن بن النجار ، عن أبى داود المازنى .

(٢٩٣٨) أبو دُجانة الأنصارى الساعدى . اسمه سِماك بن خَرَشة . ويقال : سماك بن أوس ابن خَرَشة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة الأنصارى ، أحد بنى ساعدة بن كعب بن الخزرج . شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بُهمَة من البُهَم الأبطال، دافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احُد هو ومصعب بن عمير ، فكثرت فيه الجراحات ، وقُتل مصعب بن عمير

عليه وآله وسلم، يقدُم آدم فمن بعده من آبائه، وهذه الأصناف يحدثون به، ويحشر عبد المطلب به نور الأنبياء، وجمال الملوك، ويحشر أبو طالب في زمرته، فإذا ساروا بحضرة الحساب وتبوأ أهل الجنة منازلهم، ودخل أهل النار ارتفع شهاب عظيم لا يشكّ مَنْ رآه أنه غيم من النار، فيحضر كلّ من عرف ربّه من جميع الملل، ولم يعرف نبيه، والشيخ الفانى، والطفل، فيقال لهم: إن الجبّار تبارك وتعالى يأمركم أن تدخلوا هذه النار، فكل من اقتحمها خلص إلى أعلى الجنان، ومن كعّ[1] عنها غشيته، أخرجه عن أبي بشر أحمد بن إبراهيم بن يعلى، بن أسد، عن أبي صالح الحمادى، عن أبيه، عن جده، سمعت راشدا الحمانى، فذكره، وهذه سلسلة شيعة غلاة في رفضهم، والحديث الأخير ورد من عدة طرق في حق الشيخ الهرم، ومن مات في الفترة، ومن ولد أكمه أعمى، أصمّ، ومن ولد مجنوناً، أو طرأ عليه الجنون قبل أن يبلغ، ونحو ذلك، وأن كلا منهم يُدلى بحجة، ويقول: لو عقلت، أو ذكرت لآمنت، فترفع لهم نار، ويقال لهم: ادخلوها، فمن دخلها كانت عليه برداً وسلاماً، ومن امتنع أدخلها كرهاً، هذا معنى ما ورد من ذلك، وقد جمعت طرقه في جزء مفرد، ونحن نرجو أن يدخل عبد المطلب وآل بيته في جملة من يدخلها طائعاً، فينجو، لكن ورد في أبي طالب ما يدفع ذلك، وهو ما تقدم من آية براءة، وما ورد في الصحيح عن العباس بن عبد المطلب أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: ما أغنيتَ عن عمك أبي طالب، فإنه كان يحوطك، ويَغضب لك، فقال: هو في ضَحْضَاح من النار، ولولا أنا لكان في الدرك الأسفل، فهذا شأن من مات على الكفر، فلو كان مات على التوحيد لنجا من النار أصلاً، والأحاديث الصحيحة، والأخبار المتكاثرة طافحة بذلك، وقد فخر المنصور على محمد بن عبد الله

يومئذ، واستشهد أبو دُجانةَ يوم اليمامة، وهو ممن اشترك في قتل مسيلمة يومئذ مع عبد الله بن زيد ابن عاصم، ووَحْشي بن حرب، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بين أبي دُجانة وبين عتبة ابن غَزوان، وقد مضى ذكره في باب السين من الأسماء. وأبو دُجانة هو الذى قاتل بسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحُد فيما ذكره موسى بن عقبة.

(٢٩٣٩) أبو الدَّحْداح. ويقال: أبو الدَّحداحة، فلان ابن الدَّحداحة مذكور في الصحابة، لا أقف له على اسم ولا نَسَب أكثر من أنه من الأنصار، حليف لهم.

ذكر ابن إدريس وغيره، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن يحيى بن حَبّان، عن عمه واسع

---

(١) كع: جبن وضعف.

ابن الحسن لما خرج بالمدينة ، وكاتبه المكاتبات المشهورة ، ومنها فى كتاب المنصور : وقد بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم وله أربعة أعمام ، فآمن به اثنان أحدهما أبى ، وكفر به اثنان : أحدهما أبوك ، ومن شعر عبد الله بن المعتز يخاطب الفاطميين :

وأنتم بَنُو بنته دُوننا ٭ ونحن بنو عمّه المسلم

وأخرج الرافضى أيضا فى تصنيفه قصة وفاة أبى طالب من طريق على بن محمد ، بن مُتَيَّم ، سمعت أبى يقول : سمعت جدى يقول : سمعت على بن أبى طالب يقول . تبع أبو طالب عبد المطلب فى كل أحواله ، حتى خرج من الدنيا ، وهو على ملته ، وأوصانى أن أدفنه فى قبره ، فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اذهب فواره ، وأتيته لما نزل به فغسّلته ، وكفّنته ، وحملته إلى الحَجُون فنبشتُ عن قبر عبد المطلب ، فوجدته متوجّها إلى القبلة ، فدفنته معه ، قال مُتيم : ما عبد على ولا أحد من آبائه إلا الله ، إلى أن ماتوا ، أخرجه عن أبى بشر المتقدم ذكره ، عن أبى مُرْدة السلمىّ ، عن الحسن ابن ما شاء الله ، عن أبيه ، عن علىّ بن محمد ، بن مُتَيم ، وهذه سلسلة شيعة من الغلاة فى الرفض . فلا يفرح به ، وقد عارضه ما هو أصح منه مما تقدم ، فهو المعتمد ، ثم استدل الرافضى بقول الله تعالى : (فالذِينَ آمنُوا بِهِ وَعزّرُوه ونصَرُوهُ وَاتبَعُوا النُّورَ الذى أنزلَ مَعَهُ أولئك هُمُ المُفْلحونَ)[1] قال : وقد عزّره أبو طالب بما اشتهر ، وعلم ، ونابذ قريشا ، وعاداهم بسببه ، مما لا يدفعه أحد من نقلة الأخبار ، فيكون من المفلحين ، انتهى . وهذا مبلغهم من العلم ، وإنا نسلم أنه نصره ،

ابن حبان ، قال : هلك ابو الدحداح ، وكان أتيًّا[2] فيهم ، فدعا النبى صلى الله عليه وسلم عاصم بن عدى ، فقال له : هل كان له فيكم نسب ؟ قال : لا . قال : فأعطى ميراثه ابن أخته أبا لبابة بن عبد المنذر . وقد قيل : إن أبا الدّحداح هذا اسمه ثابت بن الدّحداح . ويقال : الدّحداحة ، وقد ذكرناه فى باب اسمه — باب الثاء .

وروى عقيل ، عن ابن شهاب — أن يتيما خاصم أبا لبابة فى نخلة ، فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابة ، فبكى الغلام . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى لبابة : أعطه نخلتك . فقال : لا . فقال : أعطه إياها ولك بها عذق فى الجنة . فقال : لا . فسمع بذلك أبو الدحداح ، فقال لأبى لبابة : أتبيع عذقك ذلك بحديقتى هذه ؟ قال : نعم ، فجاء أبو الدّحداحة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال :

---

(١) الآية ١٥٧ من سورة الاعراف . (٢) أتيا : غريبا انتسب فيهم .

وبالغ فى ذلك، لكنه لم يتبع النور الذى أنزل معه ، وهو الكتاب العزيز، الداعى إلى التوحيد ، ولا يحصل الفلاح إلا بحصول ما رتب عليه من الصفات كلها ، قال المرزبانىّ : مات أبو طالب فى السنة العاشرة من المبعث،وكان له يوم مات بضع وثمانون سنة ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدىّ ، أنه مات فى نصف شوال منها ، وقد وقعت لنا رواية أبى طالب عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فيما أخرجه الخطيب فى كتاب رواية الآباء عن الأبناء . من طريق أحمد بن الحسن ، المعروف ، بدُبيس ، حدثنا محمد بن إسمعيل ، ابن إبراهيم ، العلوى ، حدثنى عم أبى الحسين بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن علىّ ابن الحسين، عن الحسين بن علىّ ، قال: سمعت أبا طالب يقول: حدثنى محمد بن أخى، وكان والله صدوقا، قال : قلت له بما بعثت يا محمد ؟ قال : بصلة الأرحام ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، قال الخطيب : لم أكتبه بهذا الإسناد إلا عن هذا الشيخ ، ودَبيس المقرى صاحب غرائب ، وكثير الرواية للمناكير ، وقال الخطيب أيضا: أخبرنا أبو نعيم، حدثنا محمد بن فارس بن حمدان، حدثنا على بن السرّاج البَرقَعيدىّ، حدثنا جعفر بن عبد الواحد العاصى ، قال : قال لنا محمد بن عبّاد ، عن إسحق بن عيسى ، عن مهاجر مولى بنى نوفل : سمعت أبا رافع أنه سمع أبا طالب يقول : حدثنى محمد أن الله أمره بصلة الأرحام ، وأن يعبد الله وحده لا يعبد معه أحد ، ومحمد عندى الصدوق الأمين قال الخطيب: لا يثبت هذا الحديث أهل العلم بالنقل، وفى إسناده غير واحد من المجهولين، وجعفر ذاهب الحديث، وقال ابن سعد فى الطبقات : أخبرنا إسحق الأزرق ، حدثنا عبد الله بن عَون ، عن عمرو بن سعيد : أن أبا طالب قال : كنت بذى المجاز مع ابن أخى ، فأدركنى العطش ، فشكوت إليه ، ولا أرى عنده شيئا ، قال فثنى وَرِكه ، ثم نزل ، فأهوى بعصاه إلى الأرض ، فإذا بالماء ، فقال : اشرب يا عم ، فشربت * ومما لم يذكره الرافضى من

يا رسول الله ، النخلة التى سألتَ لليتيم إن أعطيته إياها ألى بها عذق فى الجنة ؟ قال : نعم . ثم قتل أبو الدّحداحة شهيدا يوم احُد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رب عذق مذلل لأبى الدحداحة فى الجنة ولما نزلت[1] . « مَنْ ذا الذى يُقْرِضُ الله قرضا حسنا » كان ابو الدحداح نازلا فى حائط له هو وأهله ، فجاء إلى امراته ، فقال: اخرجى يا ام الدّحداح ، فقد أقرضته الله عز وجل ، فتصدق بحائطه على الفقراء والمساكين .

(٢٩٤٠) ابو الدَّرداء اسمه عُوَيمر ، فقيل عويمر بن عامر بن مالك بن زيد بن قيس . وقيل : عويمر بن قيس بن زيد بن أمية . وقيل : عويمر بن عبد الله بن زيد بن قيس بن أمية بن عامر بن عدىّ

(١) الآية ٢٤٥ من سورة البقرة .

الأحاديث الواردة فى هذا الباب ما أخرجه تمام الرازى فى فوائده ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن عمر ، رفعه . أنه إذا كان يوم القيامة شَفَعتُ لأبى وأمى ، وعمى أبى طالب ، وأخ لى كان فى الجاهلية ، وقال تمام : الوليد منكر الحديث ، قال ابن عساكر ، والصحيح ما أخرجه مسلم ، من حديث أبى سعيد الخدرى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر عنده أبو طالب فقال : ينفعه شفاعتى يوم القيامة ، فيُجعل فى ضَحْضاحٍ من النار يبلغ كعبيه . يغلى منه دماغه .

٦٧٩ (أبو طَرَفة) الكِنْدِى . . تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم بسببه فى الصحابة ، فأورده المستغفرى من طريق بقية ، حدثنى الوليد بن كامل ، عن أبى طرفة الكندى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من غلبت صحته مرضه فلا يَتداوى .

٦٨٠ (أبو طَريف) مولى عبد الرحمن بن طَريف . تابعى أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة بسببه ، وأخرج أبو داود فى كتاب القدر من طريق عمر بن عبد الله مولى غَفْرة عن أبى طريف قال : بلغنا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنى سألت ربى للاهين من ذُرِّية البَشَر .

ابن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج ، من بلحارث بن الخزرج . وقيل : اسم أبى الدَّرداء عامر ابن مالك وعُوَيمر لقب .

وأمه مُحِبّة بنت واقد بن عمرو بن الإطنابة ، تأخر إسلامُه قليلا ، وكان آخرَ أهل داره إسلاماً ، وحسُن إسلامه ، وكان فقيهاً عاقلا حكيما ، آخى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سلمان الفارسى . رُوى عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال : عُوَيمر حكيم أمتى . شَهِدَ ما بعد أُحُدٍ من المشاهد ، واختلف فى شهوده أُحُداً . قال الواقدى : توفى سنة اثنتين وثلاثين بدمشق فى خلافة عثمان .

وقال غيره: توفى سنة إحدى وثلاثين بالشام ، وقيل : توفى سنة أربع وثلاثين وقيل

حرف الظاء المعجمة

القسم الأول

٦٨١ ﴿ أبو ظِبْيان ﴾ اسمه عبد الله بن الحارث ، بن كبير بالموحدة الغامديّ . تقدم فى الأسماء

٦٨٢ ﴿ أبو ظَبْيَة ﴾ بتقديم الموحدة الساكنة على الياء الأخيرة صاحب منحة النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . قال ابن مندة روى حديثه أبو أسامة ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن أبى سلام عنه ، ورواه غيره يعنى عن عبد الرحمن ، فقال : عن أبى سلمى، ووصله أبو أحمد الحاكم من طريق أبى أسامة ولفظه : عن أبى سلام مولى قريش ، قال : أتيت الكوفة ، فجلست يوم الجمعة فى مجلس عظيم ، فأقبل رجل ، فسلم على القوم ، فقال : أنا أبو ظَبْيَة صاحب مِنْحَة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان يخبرنى أنى سأفتقر بعده ، وكنت فى العطاء ، فخاف عليّ المغيرة بن شعبة ، فأنا أسأل فيكم من الجمعة إلى الجمعة ، فقال له القوم : حدثنا يا أبا ظَبْيَة بشىء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخٍ بخٍ لخمس ما أثقلهنّ فى الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا اله الا الله ، والله أكبر ، والمؤمن يموت له الولد الصالح ، فيحتسبه قال : رواه الوليد بن ملسم ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، بن جابر ، وعبد الله بن العلاء ، بن زِرّ قالا : حدثنا أبو سلام ، حدثنى أبو سَلمى راعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ولقيته بالكوفة فى مسجدها ، فذكر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له . أما إنك ستبقى بعدى حتى تسأل ، فذكر الحديث نحوه ، ورواية الوليد أرجح ، ، لأن عبد الرحمن بن يزيد الذى يروى عنه أبو أسامة ضعيف ، وهو شامى قدم الكوفة ،

سنة ثلاث وثلاثين . وقال أهل الأخبار : إنه توفى بعد صِفِّين . والصحيح أنه مات فى خلافة عثمان ، وإنما ولى القضاء لمعاوية فى خلافة عثمان . روى منصور بن المعتمر ، عن أبى الضُّحَى ، عن مسروق ، قال . شافهْتُ أصحابَ محمد صلى الله عليه وسلم فوجدتُ عِلمَهم انتهى إلى ستة : عمر ، وعلى ، وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ ، وأبى الدَّرداء ، وزيد بن ثابت .

روى مسعود ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، قال : كان أبو الدرداء مِنْ الذين أوتو العِلْمَ .

وروى الليث بن سعد ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى الزاهرية ، عن جُبير بن نُفير ، عن عوف ابن مالك ــ أنه رأى فى المنام قُبة أدَم فى مَرْج أخضر ، وحَول القبة غنم رُبوض تَجْتَرّ وتبعر

فحدثهم ، فسألوه عن اسمه ، فقال . عبد الرحمن بن يزيد ، فظنوه ابن جابر ، وهو ثقة ، فحدثوا عنه ، ونسبوه إلى جابر ، وقع هذا لجماعة من الكوفيين ، منهم أبو أسامة ، وليس هو ابن جابر ، وإنما هو ابن تميم ، وافق اسمه واسم ابنه اسم ابن جابر ، واسم ولده ، وتوافقا فى النسبة أيضاً ، ولم يدخل عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الكوفة ، وإذا تقرر ذلك فنقول عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الثقة عن أبى سلمى الراعى أصحّ من قول عبد الرحمن ابن يزيد بن تميم الضعيف ، عن أبى ظَبْية ، وقد وافق عبد الله بن العلاء بن زِبْر وهو من الثقات عبد الرحمن بن يزيد بن جابر على قوله ، وإنما ذكرته فى هذا القسم للاحتمال .

القسم الثانى ✡ خال

القسم الثالث

٦٨٣ { أبو ظَبْيَة } الكلاعى . . ذكره أبو بشر الدولابىّ فى الصحابة ، لأن له إدراكا ، وأخرج من طريق أبى المغيرة ،عن صفوان بن عمرو ،عن غَيلانَ بن مَعشر ،عن أبى ظَبْية السُّلَفى بضم المهملة ، وفتح اللام ، بعدها فاء ، وهــو الكلاعى ، قال : خطبنا عمر بالجابية يوم جمعة فقرأ (إذا السَّماءُ انْشَقَّتْ) (١) فنزل عن المنبر فسجد وسجد الناس معه ، وهكذا أخرجه أحمد عن أبى المغيرة عبد القدوس بن الحجاج ، ورجاله ثقات ، لكن وقع عند أحمد أبو طَيْبة بالمهملة ، وتأخير الموحدة ، وأشار إلى أنه تصحيف ، والصواب بالمعجمة ، وتقديم الموحدة ، وحكى غيره فيه الوجهين ،

العجوة . قال : فقلت : لمن هذه القبة ؟ قيل : هذه لعبد الرحمن بن عوف ، فانتظرناه حتى خرج ،فقال : ياعوف . هذا الذى أعطانا الله بالقرآن ، ولو أشرفت على هذه الثنيَّةِ لرأيتَ بها مالم ترَعينك ، ولم تسمع أذنك ، ولم يخطر على قلبك مثله ، أعده الله لأبى الدَّرداء ، إنه كان يدفع الدنيا بالراحتين والصَّدْرِ .

وذكر عبد الله بن وهب قال : أخبرنى حيى بن عبد الله ، عن عبد الرحمن الحُبُرى ، قال : قال أبو ذر لأبى الدرداء : ما حمَلَتْ وَرقاء ، ولا أظلت خضراء أعلم منك يا أبا الدرداء .

---

(١) أول سورة الانشقاق .

وبالمعجمة ذكره مسلم ، والأكثر ، وقال عباس بن محمد الدُّوري : سمعت ابن مَعين يقول: أبو ظَبْية الكَلاعي صاحبُ معاذ بن جبل، وقال ابن خِراش: أرجو أن يكون سمع من مُعاذ ، وأخرج أبو يعلى من طريق الأعمش ، وعن شَمِر بن عطية ، عن شَهر بن حَوْشب قال ، دخلت المسجد فإذا أبو أمامة جالس ، فجلست إليه ، فجاء شيخ يقال له أبو ظَبْيَة ، وكانوا لا يعدلون به رجلا صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أبو ظَبْية أيضاً عن عمر بن الخطاب ، وشهد خطبته بالجابية ، وعن مُعاذ ، والمقداد ، وعمرو بن العاص ، وولده عبد الله بن عمرو ، وعمرو بن عَبَسة ، وغيرهم ، روى عنه من التابعين ثابت البُناني ، وشَهْر بن حَوْشَب، وشُرَيح بن عُبيد ، وغيرهم ، وحديثه عن الصحابة عند أبي داود ، والنسائي ، وابن ماجه ، وفي الأدب المفرد للبخاري قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زُرْعَة عن اسم أبي ظَبية ، فقال : لا أعرف أحدا يسميه ، وذكره أبو زُرْعة الدمشقيّ في الطبقة العليا من تابعي أهل دمشق .

القسم الرابع خال

حرف العين المهملة

القسم الأول

٦٨٤ (أبو عازب) . قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : جدّ الملائكة في طاعة الله بالعقل، وجدّ المؤمنون من بني آدم في طاعة الله على قدر عقولهم، فأعلمهم بطاعة الله أوفرهم عقلا،

وروى سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي مليكة ، قال : سمعتُ يزيد بن معاوية يقول : إن أبا الدرداء من الفقهاء العلماء الذين يشفون من الداء .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال: حدثنا أبو الميمون ، قال : حدثنا أبو زُرعة ، قال: حدثنا أبو مُسهِر ، قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز ، قال : إن عمر أمّر أبا الدرداء على القضاء بدمشق ، قال : وكان القاضي يكون خليفة الأمير إذا غاب . والصحيح أنه مات في خلافة عثمان ، وإنما ولي القضاء لمعاوية في خلافة عثمان .

وروى أبو إدريس الخولاني ، عن يزيد بن عميرة ، قال: لما حضرتْ معاذ بن جبل الوفاة قيل له

أخرجه البغوى . من طريق ميسرة بن عبد ربه أحد المتروكين ، عن حنظلة بن وداعة ، عن أبيه ، عن أبي عازب .

٦٨٥ ﴿ أبو العاص ﴾ بن الربيع . بن عبدالعزى ، بن عبد شمس ، بن عبدمناف ، العبشمي ، أمه هالة بنت خويلد . وكان يلقب جرو البطحاء . وقال الزبير بن بكار : كان يقال له الأمين ، واختلف فى اسمه ، فقيل : لقيط ، قاله مصعب الزبيرى . وعمرو بن على الفلاس ، والغلابى ، والحاكم أبو أحمد ، وآخرون ، ورجحه البلاذرى ، ويقال الزبير ، حكاه الزبير ، عن عثمان بن الضحاك ، ويقال هشيم ، حكاه ابن عبد البر ، ويقال : مهشم بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح الشين المعجمة ، وقيل : بضم أوله وفتح ثانيه وكسر الشين الثقيلة حكاه الزبير ، والبغوى ، وحكى ابن مندة ، وتبعه أبو نعيم أنه قيل : اسمه ياسر ، وأظنه محرفا من قاسم ، وكان قبل البعثة فيما قال الزبير عن عمه مصعب ، وزعمه بعض أهل العلم مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكثر غشيانه فى منزله ، وزوجه ابنته زينب أكبر بناته ، وهى من خالته خديجة ، ثم لم يتفق أنه أسلم إلا بعد الهجرة ، وقال ابن إسحق : كان من رجال مكة المعدودين مالا ، وأمانة ، وتجارة وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن الشعبى ، قال : كانت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تحت أبى العاص بن الربيع ، فهاجرت ، وأبو العاص على دينه ، فاتفق أنه خرج إلى الشام فى تجارة ، فلما كان بقرب المدينة أراد بعض المسلمين أن يخرجوا إليه فيأخذوا ما معه ، ويقتلوه ، فبلغ ذلك زينب ، فقالت : يا رسول الله أليس عقد المسلمين وعهدهم واحدا ؟ قال : نعم ، قالت : فأشهد أنى أجرت أبا العاص ، فلما رأى ذلك أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجوا إليه عزلا بغير سلاح ، فقالوا له : يا أبا العاص ، إنك فى شرف من قريش ،

يا أبا عبد الرحمن ، أوصنا ، فقال : التمسوا العلم عند عويمر أبى الدرداء . فإنه من الذين أوتوا العلم .

وروى سفيان ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : كان عبد الله بن عمرو يقول : حدثونا عن العاقلين العاملين : معاذ ، وأبى الدرداء .

وروى من حديث ابن عيينة ، وحديث إسمعيل بن عياش أيضا ، أنه قيل لأبى الدرداء : مالك لا تقول الشعر . وكل لبيب من الأنصار قال الشعر ! فقال : وأنا قد قلت شعرا . فقيل : وما هو ؟ فقال:

يريد المرء أن يؤتى مناه ويأبى الله إلا ما أرادا
يقول المرء فائدتى ومالى وتقوى الله أفضل ما استفادا

وأنت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وصهره ، فهل لك أن تسلم . فتغتنم ما معك من أموال أهل مكة ، قال : بئس ما أمرتموني به ، أن أنسخ ديني بغدر ، فمضى حتى قدم مكة ، فدفع إلى كل ذي حق حقه ، ثم قام ، فقال : يا أهل مكة ، أوفيت ذمتي ، قالوا : اللهم نعم ، فقال : فإني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ثم قدم المدينة مهاجراً ، فدفع إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوجته بالنكاح الأول ، هذا مع صحة سنده ، إلى الشعبيّ مرسل ، وهو شاذ ، خالفه ما هو أثبت منه ، ففي المغازي لابن إسحق : حدثني يحيى بن عَبّاد بن عبدالله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت: لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب بنتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقلادة لها كانت خديجة أدخلتها بها على أبي العاص ، فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رقّ لها رِقةً شديدة، وقال للمسلمين إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردُّوا عليها قلادتها ففعلوا ، وساق ابن إسحاق قصته أطول من هذا ، وأنه شهد بدراً مع المشركين ، وأسر فيمن أسر ، ففادته زينب ، فاشترط عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يرسلها إلى المدينة . ففعل ذلك، ثم قدم في عِير لقريش، فأسره المسلمون، وأخذوا ما معه ، فأجارته زينب، فرجع إلى مكة ، فأدّى الودائع إلى أهلها ، ثم هاجر إلى المدينة مسلما ، فرد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته ، ويمكن الجمع بين الروايتين ، وذكر ابن إسحق أن الذي أسره يوم بدر عبد الله بن جُبَير بن النعمان ، وحكى الواقدي أن الذي أسره خِراش بن الصِّمَّة ، قال : فقدم في فدائه أخوه عمرو بن الربيع ، وذكر موسى بن عقبة أن الذي أسره يعني في المرة الثانية هو أبو بصير الثقفيّ ، ومن معه من المسلمين ، لما أقاموا بالساحل يقطعون الطريق على تجار قريش في مدة الهدنة بين الحديبية ، والفتح ، وذكر ابن المقرى في فوائده من طريق إبراهيمّ بن سعد ، عن صالح

قيل : إنه استقضاه عمر بن الخطاب . وقيل : بل استقضاه معاوية . وتوفى في خلافة عثمان قبل قتلِ عثمان بسنتين . وقد تقدم من خبره في باب اسمه ما فيه كِفاية .

(٢٩٤١) أبو دُرَّة البلوى له صحبة ، ذكره أبو سعيد بن يونس فيمن شهد فتح مصر من الصحابة . وقال علي بن الحسن بن قديد : رأيتُ على باب داره : هذه دار أبي دُرّة البلوى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وشرّفَ وكرّم .

باب الذال

(٢٩٤٢) أبو ذؤيب الهذلي الشاعر . كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يَرَه ،

ابن كيسان ، أحسبه عن الزهري قال : أبو العاص بن الربيع الذي بدأ فيه الجوار في ركب قريش الذين كانوا مع أبي جندل بن سهيل ، وأبي بصير عتبة بن أسيد فأتي به أسيرا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن زينب أجارت أبا العاص في ماله ، ومتاعه ، فخرج فأدى إليهم كل شيء كان لهم ، وكانت استأذنت أبا العاص أن تخرج إلى المدينة ، فأذن لها ، ثم خرج هو إلى الشام ، فلما خرجت تبعها هشام بن الأسود ، ومن تبعه حتى ردوها إلى بيتها ، فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حملها إلى المدينة ، ثم لحق أبو العاص المدينة ، قبل الفتح بيسير ، قال : وسار مع علي إلى اليمن ، فاستخلفه علي على اليمن لما رجع ، ثم كان أبو العاص مع علي يوم بويع أبو بكر ، وحكى أبو أحمد الحاكم أنه أسلم قبل الحديبية بخمسة أشهر ، ثم رجع إلى مكة ، وزاد ابن سعد : أنه لم يشهد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم مشهداً ، وأسند البيهقي بسند قوي عن عبد الله البهي ، عن زينب قالت : قلت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن أبا العاص إن قرب فابن عم ، وأن بعد فابو ولد ، وإني قد أجرته ، قال : وقيل : عن البهي أن زينب قالت : وهو مرسل ، وقد أخرج أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، من طريق داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد على أبي العاص بنته بالنكاح الأول ، وكأنه منتزع من القصة المذكورة ، وقال الترمذي في حديث ابن عباس : ليس بإسناده بأس ، ولكن لا يعرف وجهه ، قال : وسمعت عبد بن حميد يقول : سمعت يزيد بن هارون يقول وذكر هذين الحديثين ، فقال : حديث ابن عباس أجود إسنادا ، والعمل على حديث عمرو بن شعيب ، وأخرج الترمذي ، وابن ماجه من طريق حجاج بن أرطاة ، عن عمرو ابن شعيب ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رد زينب على أبي العاص

ولا خلاف أنه جاهلي إسلامي . قيل : اسمه خويلد بن خالد بن محرث بن زبيد بن مخزوم بن صاهلة ابن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل . وقال ابن الكلبي . هو خويلد بن محرث ، من بني مازن ابن سويد بن تميم بن سعد بن هذيل .

ذكر محمد بن إسحاق بن يسار ، قال : حدثني أبو الأكام الهذلي ، عن الهرماس بن صعصعة الهذلي ، عن أبيه — أن أبا ذؤيب الشاعر حدثه قال : بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عليل ، فاستشعرت حزنا وبت بأطول ليلة لا ينجاب ديجورها ، ولا يطلع نورها ، فظللت أقاسي طولها حتى إذا كان قرب السحر أغفيت ، فهتف بي هاتف ، وهو يقول :

بمهر جديد ، وثبت فى الصحيحين من حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خطب ، فذكر أبا العاص بن الربيع ، فأثنى عليه خيرا . وقال . حدثنى ، فصدقنى ، ووعدنى فوفّى لى ، وقال الواقدىّ : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما ذَمَمْنا صهر أبى العاص ، وفى الصحيحين أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى وهو حامل أمامة بنت زينب ابنته من أبى العاص ابن الربيع ، وأخرج الحاكم أبو أحمد بسند صحيح ، عن قتادة أن عليا تزوج أمامة هذه بعد موت خالتها فاطمة ، وقال ابن منده : روى عنه ابن عباس ، وعبد الله بن عمرو ، وقال إبراهيم بن المنذر : مات أبو العاص بن الربيع فى خلافة أبى بكر فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة من الهجرة ، وفيها أرّخه ابن سعد ، وابن إسحق ، وأنه أوصى إلى الزبير بن العوام ، وكذا أرّخه غير واحد ، وشذ أبو عبيد فقال : مات سنة ثلاث عشرة ، وأغرب منه قول ابن منده : أنه قتل يوم اليمامة .

٦٨٦ (أبو العاكية) بن عُبَيد الأزْدِىّ . . ويقال : عُلكية بلام بدل الألف يأتى .

٦٨٧ (أبو العالية) المزنىّ . . لا يعرف اسمه ، ولا سياق نسبه ، ولا ذكره أبو أحمد الحاكم فى الكنى ، أخرج حديثه الطبرانى فى مسند الشاميين ، من طريق أبى سُعَيد بالتصغير ، واسمه حَفْص بن غَيْلان ، عن حِبّان بن حُجْر ، عن أبى العالية المزنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ستكون بعدى فتن شداد خير الناس فيها المسلمون من أهل البوادى ، لا يفتدون من دماء الناس ولا أموالهم .

خطْبٌ أجَلُّ أناخ بالإسلام ... بين النُّخَيل ومعقد الآطامِ
قبض النبى محمـــد فعيونُنا ... تذرى الدموعَ عليه بالتَّسْجَام

قال أبو ذؤيب : فوثبتُ منْ نومى فزعا ، فنظرت إلى السماء ، فلم أر إلا سعدا الذابح ، فتفاءلت به ذَبْحاً يقعُ فى العرب ، وعلمتُ أن النبى صلى الله عليه وسلم قد قُبِض ، وهو ميِّتٌ من علته ، فركبتُ ناقتى وسرت . فلما أصبحت طلبت شيئاً أزْجُرُ به ، فعنَّ شيْهَم ــ يعنى القنفذ ، وقد قبض على صِلّ ــ يعنى الحية فهى تتلوى عليه ، والشَّيهم يقضمها حتى أكلها ، فزجرت ذلك ، فقلت : الشيهم شىء مهم ، والتواء الصلّ التواء الناس عن الحق على القائم بعدَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم أوَّلتُ أكلَ الشيهم إياها

٦٨٨ (أبو عامر) الأشعري عم أبي موسى ، اسمه عبيد بن سليم بن حضار وباقي نسبه مضى في عبد الله بن قيس ، . ذكره ابن قتيبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، فكأنه قدم قديماً فأسلم ، وذكر أنه كان أعمى ، ثم أبصر ، وثبت ذكره في الصحيحين في قصة حنين ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه على سرية ، ففي البخاري ، ومسلم ، من طريق أبي بردة بن أبي موسى الأشعري ، عن أبيه ، قال : لما فرغ النبي صلى الله عليه وآله وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس ، فلقي دريد بن الصمة ، فقتل دريداً ، فذكر الحديث ، وفيه : فرمى أبو عامر في ركبته ، فرماه رجل من بني جشم بسهم ، فأشار ، فقال: ان ذلك قاتلي ، قال : فقصدت له فلحقته ، فلما رآني ولى فقلت: ألا تستحي ؟ ألا تثبت ؟ فالتقيت أنا وهو فقتلته . ثم رجعت إلى ابي عامر فقلت: قد قتل الله صاحبك ، قال : فانزع هذا السهم ، فنزعته فنزى منه الماء ، فقال : يا ابن اخي انطلق إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم فأقرئه مني السلام ، وقل له : يقول لك : استغفر لي ، . . الحديث ، وفيه : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رفع يديه فقال : اللهم اغفر لعبيد أبي عامر .

٦٨٩ (أبو عامر) الأشعري آخر . روى البخاري ، وغيره من طريق عبد الرحمن بن غنم عنه حديث المعازف ، فوقع في رواية البخاري حدثني أبو عامر ، أو أبو مالك الأشعري ، والله ما كذبني ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون في أمتي قوم يستحلون الخز والحرير ، والمعازف ، الحديث . كذا فيه بالشك ، وأخرجه ابن حبان في صحيحه من الوجه الذي أخرجه منه البخاري ، فقال : حدثني أبو عامر ، وأبو مالك الأشعري ، قالا : سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكراه ، فان كان محفوظا فأبو عامر هذا غير عم أبي موسى ، وكأنه والد عامر الذي روى عنه ابنه عامر حديث نعم الحي الأشعريون ، الحديث ، وأخرجه الترمذي ، روى أحمد من طريق ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن عامر ، أو أبي عامر ، وأبي مالك الأشعري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينا هو جالس في مجلس معه أصحابه جاءه جبريل في غير صورته ،

غلبة القائم بعده على الأمر فحثثت ناقتي ، حتى إذا كنت بالغابة فزجرت الطائر ، فأخبرني بوفاته ، ونعب غراب سانح ، فنطق بمثل ذلك ، فتعوذت بالله من شر ما عن لي في طريق ، وقدمت المدينة ولها ضجيج بالبكاء كضجيج الحاج إذا أهلوا بالإحرام ، فقلت : مه . قالوا : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجئت إلى المسجد فوجدته خاليا ، فأتيت بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأصبت بابه مرتجا ، وقيل هو مسجى ، وقد خلا به أهله فقلت : أين الناس ؟ فقيل : في سقيفة بني ساعدة ، صاروا إلى الأنصار . فجئت إلى السقيفة فأصبت أبا بكر ، وعمر ، وأبا عبيدة بن الجراح ، وسالما ، وجماعة من قريش ، ورأيت الأنصار فيهم : سعد بن عبادة بن دليم ، وفيهم شعراء ، وهم حسان

يحبسه رجل من المسلمين ، الحديث . وفيه السؤال عن الإسلام ، وأخرجه ابن منده وأبو نُعَيم من هذا الوجه ، لكن وقع عندهما عن أبي عامر ، وأبي مالك ، حسبُ ، وأخرج ابن ماجه من وجه آخر عن شَهْر بن حَوْشَب عن أبي مالك الأشعري حديثاً آخر ، ليس فيه ذكر أبي عامر .

٦٩٠ (أبو عامر) الأشعريّ والد عامر . . ذكر في الذي قبله واختلف في اسمه ؛ فقيل : عبد الله بن هانىء ، وجزم البخاري بأنه عُبَيد بن وَهْب ، وقيل : عبد الله بن عمار ، وقيل : عُبيد الله بالتصغير ، وقيل بالتصغير بغير إضافة ، وقيل : اسم أبيه وهب ، أخرج حديثه الترمذيّ من طريق عبد الله بن مُعاذ ، عن نُمَير بن أوْس عن مالك بن مَسْروح ، عن عامر بن أبي عامر الأشعريّ ، عن أبيه ، وقال : غريب ، وأخرجه البغوي من هذا الوجه ، وذكره خليفة بن خيّاط فيمن نزل الشام من الصحابة من قبائل اليمن ، وتوفي في خلافة عبد الملك بن مَرْوان .

٦٩١ (أبو عامر) آخر غير منسوب ، راوي حديث جبريل ، وسؤاله عن الإسلام .. وذكر في ترجمة أبي عامر ، وأبي مالك قريباً .

٦٩٢ (أبو عامر) الأشعري أخو أبي موسى ، قيل : اسمه هانىء بن قيس ، وقيل : عبد الرحمن ، وقيل عبّاد ، وقيل : عُبَيد . . حكاه أبو عمر .

٦٩٣ (أبو عامر) الثقفيّ . . ذكر محمد بن الحسن الشيباني في كتاب الآثار ، عن أبي حنيفة ، عن محمد بن قيس : أن رجلا يكنى أبا عامر كان يُهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل عام راوية خمر ، الحديث ، أخرجه المستغفريّ من طريق أبي حنيفة ، ووقع من وجه آخر عند ابن السكن

ابن ثابت ، وكعب بن مالك ، ومَلأ منهم ، فأويت إلى قريش . وتكلّمت الأنصار فأطالوا الخطاب ؛ وأكثروا الصواب ، وتكلم أبو بكر فلله درُّه من رجل لا يطيل الكلام ، ويعلم مواضع فَصْل الخصام والله لقد تكلم بكلام لا يسمعه سامع إلا انقاد له ومال إليه . ثم تكلم عمر بعده بدون كلامه ، ومَدَّ يده فبايعه وبايعوه ورجع أبو بكر ورجعت معه . قال أبو ذؤيب : فشهدت الصلاة على محمد صلى الله عليه وسلم ، وشهدت دَفْنه صلى الله عليه وسلم ثم أنشد أبو ذؤيب يبكي النبيّ صلى الله عليه وسلم :

لما رأيتُ الناسَ في عسلاتهم ما بين مَلْحُودٍ له ومُضرح

مُتبادرين لشرْجعٍ بأكفّهم نص الرقاب لفقد أبيض أروح

من طريق زيد بن أبي أنيسة ، وعن أبي بكر بن حفص ، عن عبيد الله بن عامر ، بن ربيعة ، عن رجل من ثقيف ، يقال له : أبو عامر : أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم راوية خمر ، فقال : يا أبا عامر ، إنها قد حرمت بعدك ، قال : يارسول الله . بعها ، قال : إن الذى حرم شربها حرم بيعها ، وهذا أخرجه الطبرانى فى الأوسط من هذا الوجه ، لكن قال : إن رجلا من ثقيف يكنى أبا تمّام بمثناة وميم ثقيلة ، وآخره ميم ، وقد صحفه أبو موسى كما سيأتى فى آخر الحروف .

٦٩٤ ﴿ أبو عامر ﴾ السكونىّ . . ذكره البغوىّ ، ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن منده ، وأخرج من رواية ابن لهيعة ، عن ابن أنعم ، عن عتبة بن تميم ، عن عبادة بن نُذَىّ ، عن عبدالرحمن ابن غنم : سمعت أبا عامر السكونىّ يقول : قلت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما تمام البرّ ؟ قال : تعمل فى العلانية عمل السر ، قال ابن مندة : وروى اسماعيل بن عيّاش ، عن حبيب بن صالح ، عن ابن غنم ، عن أبى عامر حديثاً ولم ينسبه ، وأراه هذا .

٦٩٥ ﴿ أبو عامر ﴾ آخر غير منسوب . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق عيسى بن عبدالرحمن ابن أبى ليلى ، عن أبيه ، عن سالم بن أبى الجعد ، عن أبى اليسر ، عن أبى عامر ، قال : بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الشام ، فذكر الحديث ، كذا فيه ، ولعله والد عامر .

٦٩٦ ﴿ أبو عامر ﴾ آخر غير منسوب . . ذكره مطيّن فى الصحابة وقال : روى عنه أهل الكوفة ، وأخرج الطبرانى ، من طريق مالك بن مغول ، عن على بن مدرك ، عن أبى عامر : أنه كان فيهم شىء فاحتبس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ماحبسك ؟ قال : ذكرت هذه الآية

فهناك صرت إلى الهموم ومن يبت جارَ الهموم يبيت غير مروّح
كسفت لمصرعه النجوم وبدرها وتزعزعت آطام بطن الأبطح
وتزعزعت أجبال يثرب كلها ونخيلها لحلول خطب مفدح
ولقد زجرت الطير قبل وفاته بمصابه وزجرت سعد الأذبح
وزجرت أن نعب المشحّج سانحا متفائلا فيــــه بفأل الأقبح

قال : ثم انصرف أبو ذؤيب إلى باديته ، فأقام بها . وتوفى أبو ذؤيب فى خلافة عثمان بن عفان بطريق مكة قريبا منها . ودفنه ابن الزبير . وغزا أبو ذؤيب مع عبد الله بن الزبير إفريقية ومدحه .

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ [1]) فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يضركم مَن ضَلَّ من الكفار ، إذا اهتديتم .

٦٩٧ ﴿ أبو عائشة ﴾ والد محمد التابعي المشهور . . ذكره الدولابي في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

٦٩٨ ﴿ أبو عبادة ﴾ الأنصاريّ : اسمه سعد بن عثمان . . تقدم في الأسماء ، قال البغويّ : لم ينسب ، أي لم يذكر نسبه إلى قبيلة معينة من الأنصار .

٦٩٩ ﴿ أبو العباس ﴾ عبد الله بن العباس الهاشميّ ، وأخوه مَعْبد بن العباس ، وسَهْل بن سعد الساعديّ . ، تقدموا في الأسماء .

﴿ ذكر من كنيته أبو عبد الله أيضا ممن عرف اسمه واشتهر به ﴾

٧٠٠ ﴿ أبو عبد الله ﴾ بن الأرقم ، بن أبي الأرقم ، والأسود بن سريع التميمي ؛ وثَوْبَان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وجابر بن سَمُرة السُّوائيّ ، وجَبَّار بن صَخْر ، والحُدَيْر ابن قَيْس الأنصاريان ، وجعفر بن أبي طالب الهاشمي ، وحُذَيفة بن اليمان العَبْسيّ ، وحَرْمَلة ابن عمرو المدْلجيّ ، والحسن بن علي بن أبي طالب الهاشميّ ، والزبير بن العوام الأسَديّ ، وزياد ابن لبيد الأنصاري ، وسَلمان الفارسي ، وشُرَحْبيلُ بن حَسَنَة ، وطارق بن شِهاب ، وعامر بن ربيعة ، وعُبَيْد بن خالد ، وعبَيد بن مَرْوان ، وعتبة بن فَرْقَد ، وعتبة بن مسعود الهُذَلي ؛

وقيل : إنه مات في غَزْوَة إفريقية بمصر منصرفا بالفتح مع ابن الزبير ، فدفنه ابن الزبير ونفذ بالفتح وَحدَه . وقيل : إنّ أبا ذؤيب مات غازيا بأرْض الروم ، ودُفن هناك ، وإنه لا يُعلم لأحد من المسلمين قَبر وراء قبره . وكان عمر قد ندبه إلى الجهاد ، فلم يزل مجاهدا حتى مات بأرض الروم . قدس الله روحه . ودفنه هناك ابنه أبو عبيد ، وعند موته قال له :

أبا عبيد رُفع الكتاب　　واقترب الموْعدُ والحساب

في أبيات . قال محمد بن سلام : قال أبو عمرو : وسئل حسان بن ثابت . مَنْ أشعر الناس ؟ فقال : حَيًّا أم رجلا ؟ قالوا : حَيا . قال : هذيل أشعر الناس حيا . قال محمد بن سلام : وأقول إن أشعر

(١) الآية ١٠٥ من سورة المائدة .

وعمرو بن العاص السهمي ، وعمرو بن عوف المزني، وعباس بن أبي ربيعة المخزومي ، ومحمد بن عبدالله ابن جحش ، ونافع بن الحارث الثقفي ، أخو أبي بكرة ، والنعمان بن بشير الأنصاري : تقدموا كلهم في الأسماء .

٧٠١ (أبو عبد الله) الأشعري . . وقع ذكره في حديث أنس ، من مسند عبد بن حميد ، عن يزيد بن هرون ، عن حميد عنه ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يقدم عليكم قوم هم أرق أفئدة : الأشعريون ، فيهم أبو عبد الله ، وهم يرتجزون يقولون :

غدا نلقى الأحبه　•　محمداً وحزبه

هكذا أخرجه أحمد بن منيع ، عن يزيد بن هارون ، وقال غيره : عن حميد فيهم أبو موسى ، والله أعلم .

٧٠٢ (أبو عبد الله) الخطمي جد مليح بن عبد الله ، يقال : اسمه حصين . . كما تقدم حكايته في الأسماء ، روى مليح ، عن أبيه ، عن جده ، وسيأتي ذكر حديثه في المبهمات .

٧٠٣ (أبو عبد الله) الأسلمي ، هو أبو حدرد ، والد عبد الله بن أبي حدرد . . تقدم في الحاء المهملة .

٧٠٤ (أبو عبد الله) القيني بفتح القاف وسكون التحتانية المثناة بعدها نون . . ذكر ابن مندة ، عن أبي سعيد بن يونس ، أن له صحبة ، وروى عنه أبو عبد الرحمن الحبلي ، وقيل : أن شيخ الحبلي يكنى أبا عبد الرحمن ، وأخرج الطبراني من طريق ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ،

هذيل أبو ذؤيب . وقال عمر بن شبة : تقدم أبو ذؤيب على جميع شعراء هذيل بقصيدته العينية التي يرثى فيها بنيه . وقال الأصمعي : أبرع بيت قالته العرب بيت أبي ذؤيب .

والنفس راغبة إذا رغبتها　　وإذا ترد إلى قليل تقنع

وهذا البيت من شعره المفضل الذي يرثى فيه بنيه . وكانوا خمسة أصيبوا في عام واحد ، وفيه حكم وشواهد ، وله حيث يقول :

أمن المنون وريبها تتوجع　　والدهر ليس بمعتب من يجزع
قالت أمامة : ما لجسمك شاحبا　　منذ ابتذلت ومثل مالك ينفع

عن الحُبُلىّ ، عن أبي عبد الرحمن القَيْني أن سُرّقاً (١) اشترى من رجل قد قرأ سورة البقرة بَزّاً(٢) قدم به ، فتقاضاه ، فتغيب منه ، ثم ظفر به ، فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : بع سُرّقاً ، قال : فانطلقت به ، فساومنى به أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثة أيام ، ثم بدالى فاعتقته ، ويحتمل أن يكونا واحداً .

٧٠٥ (أبو عبد الله) المخزومى . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق خالد بن يزيد بن أبي مالك عن أبيه ، عن أبي عبد الله المخزوميّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا يَغْبرّ قدما عبدٍ فى سبيل الله الا حرّم الله عليه النار ، وخالد ضعيف .

٧٠٦ (أبو عبد الله) . . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخارى ، وقال : روى عنه يحيى البكاء ، قال . وكان ابن عمر يقول : خذوا عنه ، وأخرج ابن مندة من طريق حماد بن سلمة ، عن يحيى البكاء مثله ، ويحيى البكاء ضعيف ، قال ابن حزم : زعم الطحاوى أنه نافع أخو أبي بكرة ، قال : ووَهِم فى ذلك بل لعله الأسود بن سَريع ، أو عُتبة بن غَزْوَان ، أو عتبة ابن فَرْقد . قلت : ولا أظنه أيضا أصاب ، أما عُتبة بن غَزْوان فإنه قديم الموت ، لم يدركه يحيى البكاء أصلا ، وكذا الأسود بن سَريع لم يدركه ، وأما عُتبة بن فرقد فعسى ، والذى يمكن أن يكون

أم ما لَجنبك لا يلائم مَضجعاً　　　إلا أقضّ عليكَ ذاكَ المَضجَع
فأجبتُها أنْ ما بجسمى أنّه　　　أوْدَى بَنِيّ من البلاد فودّعوا
أوْدى بَنِيّ فأعقبونى حَسْرَةً　　　بعد الرُّقاد وَعَبرَةً لا تُقلِعُ
فالعينُ بعدهمُ كأنّ حِدَاقها　　　كحِلت بشَوكٍ فهى عَورا تَدمع
سبقوا هَوَيّ وأعنَقوا لهوامُ　　　فتُخُرّمُوا، ولكل جَنب مَصرَع
فغَبَرتُ بعدهمُ بعيشٍ ناصب　　　وإخالُ أنيَ لاحِقٌ مُستَتبَعُ
ولقد حَرَصتُ بأن أدافع عنهم　　　فإذا المنيةُ أقبَلَتْ لا تُدْفَعُ

---

(١) سرق : هو الحباب بن أسد الجهنى صحابى كان مشهورا بعمل (المقالب) فى عهد النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الحادثة التى هنا إحدى حوادثه ، ومن حوادثه انه اشترى من بدوى راحلتين ثم أجلسه على باب دار ليخرج إليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال التمسوه فلما أتى به قال له : أنت سرق .　　　(٢) البز : القماش ونحوه .

يحيى أدركه ممن تقدم ذكره جابر بن سَمُرة ، والنعمان بن بَشير ، ثم وجدت فى مُعجم البغوى : أبو عبد الله غير منسوب ، ثم من طريق عطاء بن السائب عن عَرْفَجة ، قال : كنا عند عُتبة بن فَرْقد ، وهو يحدثنا عن رمضان إذ جاء رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسكت ، فقال : يا أبا عبد الله حدثنا عن رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فذكر الحديث ، ثم ساقه من وجه آخر ، عن عطاء عن عَرْفَجة أن رجلا من الصحابة حدث عند عُتبة نحوه .

٧٠٧ (أبو عبد الله) غير منسوب . . ذكره البلاذُرى وأورد هو ، وأحمد فى مسنده من طريق حماد ، عن الجُرَيرى ، عن أبى نَضرة ، قال : مرض رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدخل عليه أصحابه يعودونه ، فبكى ، فقالوا له : يا أبا عبد الله ما يبكيك ؟ ، ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خذ شأنك ثم اصبرْ حتى تلقانى ، قال : بلى ، ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : قبض الله قَبْضَة بيمينه ، فقال : هؤلاء للجنة ، ولا أبالى ، وقبض قبضة بيده الأخرى ، فقال : هؤلاء للنار ولا أبالى ، لفظ البَاوَرْدى ، زاد أحمد فى آخره ، فلا أدرى فى أى القبضتين أنا وسنده صحيح .

٧٠٨ (أبو عبد الله) غير منسوب آخر . . روى حديثه الحسن بن سفيان فى مسنده من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعى حدثنا يحيى بن أبى كثير ، حدثنى أبو قلابة ، حدثنى أبو عبد الله ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بئس مَطِيَّة الرجل زعموا . وسنده صحيح ، متصل ، أمنَ فيه من تدليس الوليد ، وتسويته ، وقد أخرجه أبو داود فى السنن ، من طريق وكيع ، عن الأوزاعى فقال فيه : عن أبى قلابة ، قال : قال أبو مسعود لأبى عبد الله ، وقال أبو عبد الله لأبى مسعود :

وإذا المنية انشبت أظفارَها ... ألفيتَ كلَّ تميمةٍ لا تَنفَعُ
وتجَلُّدى للشامتين اريهم ... أنّى لِرَيبِ الدهرِ لا أتضَعْضَعُ
حتى كأنّىَ للحوادث مَرْوَةٌ ... بصفا المشقَّر كلَّ يوم تُقرعُ
والدهرُ لا يَبقى على حَدَثانه ... جَوْنُ السحاب له جدائد أربَعُ

(٢٩٤٣) أبو ذُباب ، والد عبد الله بن أبى ذُباب . له فى إسلامه خَبَرٌ طريف حسن وكان شاعرا

(٢٩٤٤) أبو ذَرّ الغفارى . ويقال أبو الذر . والأول أكثر وأشهر ، واختلف فى اسمه اختلافا كثيراً ؛ فقيل جندب بن جُنادة ؛ وهو أكثر وأصح ما قيل فيه إن شاء الله تعالى . وقيل : برير بن عبد الله

ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى زعموا ؟ ، الحديث . قال أبو داود : أبو عبد الله هذا هو حُذَيفة بن اليمان ، كذا قال : وفيه نظر ، لأن أبا قلابة لم يدرك حُذَيفة ، وقد صرّح فى رواية الوليد بأن أبا عبد الله حدثه ، والوليد أعرف بحديث الأوزاعىّ من وكيع ، وقال ابن مندة : أبو عبد الله هذا هو الذى روى عنه أبو نَضرة . قلت : وهو محتمل .

٧٠٩ (أبو عبد الله) غير منسوب . أظنه ، أحد الذين قبله ، ويجوز أن يكون هو عتبة بن فرقد ، وأخرج النسائى ، من طريق شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن عرفجة ، يعنى ابن عبد الله الثقفىّ ، قال : كنت فى بيت عُتبة بن فَرقد ، فأردتُ أن أحدث بحديث ، وكان رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم أولى بالحديث منى ، فحدث الرجل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث فى فضل رمضان . حدث عنه عُتبة بن فَرقد ، ورواه ابن عُيينة ، عن عطاء ، عن عرفجة ، عن عُتبة بن فرقد نفسه ، قال النسائىّ : حديث شُعبة أولى بالصواب من حديث ابن عيينة . قلت : ويؤيده قوله : إن إبراهيم بن طِهْمان رواه عن عطاء بن السائب ، عن عَرفجة قال : كنت عند عُتبة فدخل رجل من الصحابة فأمسك عتبة حين رآه ، فقال عُتبة : يا فلان : حدثنا ، فذكره ، أخرجه الحارث بن أبى أسامة . قال أبو نعيم : رواه عبد السلام بن حَرْب وغيره عن عطاء على الابهام . قلت : ورواه حَمّاد بن سَلَمة عن عطاء ، عن عرفجة ، قال : كنت عند عُتبة بن فرقد وهو يحدثنا عن شهر رمضان إذ دخل رجل من الصحابة فسكت عتبة ، ثم قال : يا أبا عبد الله ، حدثنا عن شهر رمضان ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : شهر رمضان شهر مبارك ، تفتح فيه أبواب الجنة ، وتغلق فيه أبواب الجحيم . أخرجه ابن مندة ، وقبله الباوَرْدِىّ .

وبرير بن جُنادة . وبرير بن عِشْرِقة وقيل : برير بن جندب بن عبد الله . وقيل : جندب بن السكن . والمشهور جندب بن جنادة بن قيس بن عمرو بن مُلَيل بن صُعَير بن حرام بن غفار . وقيل جندب ابن سفيان بن جنادة بن عبيد بن الواقعة بن الحرام بن غفار بن مليل بن ضمرة بن كنانة بن خُزيمة ابن مُدْرِكة بن الياس ، بن مضر بن نزار الغفارى ، وأمه رَملة بنت الوقيعة ، من بنى غفار ابن مَليل أيضاً

كان من كبار الصحابة قديم الإسلام . يقال : أسلم بعد أربعة ، فكان خامسا ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم المدينة ، وله فى إسلامه خبر حسن يروى من حديث ابن عباس ، ومن حديث عبد الله بن الصامت عنه .

٧١٠ (أبو عبد الله) آخر غير منسوب . . روى عنه أبو مُصَبِّح المقرى فى فضل المشى فى سبيل الله ، وفيه قصة لمالك بن عبد الله الخثعمى ، وقد ذكرت فى ترجمة مالك أنه جابر ابن عبد الله الأنصارى .

ذكر من كنيته أبو عبد الرحمن ممن عرف اسمه واشتهر به

٧١١ (أبو عبد الرحمن) بلال بن الحارث المزنى ، وبلال بن رَباح المؤذن ، وبشر بن أرطاة ، أو ابن أبى أرطاة العامرى ، والحارث بن هشام المخزومى ، وزيد بن خالد الجهنى ، وزيد بن الخطاب العدوى ، والسائب بن خَبّاب ، وشُرَحبيل الجُعْفِىّ ، والضحاك بن قيس الفهرى ، وعبد الله بن حنظلة ابن أبى عامر الأنصارى ، وعبد الله بن السائب ، وعبد الله بن عامر ، وعبد الله بن عُتَيبة بن مسعود ، وعبد الله بن أبى ربيعه المخزومى ، وعبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عمرو ، فى قول ، وعبد الله بن مسعود ، ومُوَيم بن ساعدة والمِسْوَر بن مخرمة الزهرى ، ومعاوية بن حَديج الكِندى . ومُعاوية بن أبى سفيان الأموى . . تقدموا كلهم فى الأسماء .

٧١٢ (أبو عبد الرحمن) الأنصارى الذى قال له النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم سمّ ابنك عبد الرحمن ، بعد أن كان سماه القاسم ، فسماه عبد الرحمن . . ثبت فى الصحيحين .

٧١٣ (أبو عبد الرحمن) الجُهَنى نزيل مصر . . قال البغوى : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، وسكن مصر ، روى عنه أبو الخير يزيد عبد الله اليَزَنى . قلت : أحدهما عند أحمد ، وابن ماجه ، والطحاوى ، من رواية محمد بن إسحق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عنه ،

فأما حديث ابن عباس فأخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أبو بكر محمد ابن داسة ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن الأشعث ، قال حدثنا محمد بن حاتم بن ميمون ، قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدى ، قال : حدثنا المثنى بن سعيد ، عن أبى جمرة ، عن ابن عباس ، قال : لما بلغ أبا ذرّ مبعثُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة قال لأخيه أنيس : اركب إلى هذا الوادى ، واعلم لى علم هذا الرجل الذى يزعم أنه يأتيه الخبرُ من السماء واسمع من قوله ، ثم ائتنى . فانطلق الأخ حتى قدم مكة وسمع من قوله ، ثم رجع إلى أبى ذرّ فقال : رأيته يأمرُ بمكارم الأخلاق ، وسمعت منه كلاماً ما هو بالشعر . فقال : ما شفيتنى فيما أردتُ ، فتزوّدَ وحمل شنّة له فيها ماء

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إني راكب غداً إلى اليهود ، فلا تبدءوهم بالسلام ، الحديث .
وخالفه ابن لهيعة ، وعبدالحميد بن جعفر ، فروياه عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ، عن أبي نضرة الغِفاري أخرجه أحمد ، والنسائي ، والطحاوي ، من رواية عبد الحميد ، زاد أحمد ، والطحاوي ، ومن رواية ابن لهيعة : وقد قيل : عن محمد بن إسحق كرواية عبد الحميد بن جعفر ، أخرجه الطحاوي بغير رواية عبدالله بن عمرو الرقي ، عن ابن إسحق ، ورويناه في المختارة للضياء ، من طريق محمد بن سلمة . عن ابن إسحق ، أخرجه من معجم الطبراني ، عقب رواية عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، وثانيهما أخرجه البغوي ، من طريق ابن إسحق أيضاً بهذ السند ، في قصة الراكبين المَذْحِجِيَّين اللذين بايعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكره في الصحابة البخاري ، والترمذي ، والبغوي ، والطبراني والدولابي ، والعسكري ، وابن يونس ، والباوردي ، وغيرهم ، وذكره ابن سعد في طبقة من شهد الخندق ، وانفرد أبو الفتح الأزدي ، فحكى أن اسمه زيد ، وقرأت بخط الحافظ عماد الدين ابن كثير : أنه قيل : هو عقبة ابن عامر الصحابي المشهور .

٧١٤ (أبو عبد الرحمن) الخَطْمي . . ذكره البخاري والطبراني وغيرهما في الصحابة ، وأخرج البخاري عن مكي بن إبراهيم ، عن الجُعَيد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن عبد الرحمن ، الخَطْمي أنه سمع محمد بن كعب القُرظي يسأل عبد الرحمن : ماسمعت من أبيك ؟ فقال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مثل الذي يلعب بالنَّرْد كالذي يتوضأ بالدم ، وأخرجه الطبراني من طريق حاتم بن إسمعيل ، عن الجُعَيد به ، ولفظه : يسأل أباه عبد الرحمن : أخبرني ما سمعت أباك يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شأن المَيسِر ، فقال

حتى قدم مكة ، فأتى المسجد ، فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه ، وكره أن يسأل عنه حتى أدركه الليل ، فاضطجع فرآه عليّ بن أبي طالب ، فقال : كأنَّ الرجل غريب . قال : نعم ، قال انطلق إلى المنزل ، فانطلقْت معه لا يسألني عن شيء ولا أسأله . قال : فلما أصبحت من الغد رجعْت إلى المسجد فبقيْت يومي حتى أمسيت ، وسرت إلى مضجعي فمرّ بي عليّ فقال : أما آن للرجل أن يعرف منزله ! فأقامه وذهب به معه وما يسأل واحد منهما صاحبَه عن شيء ، حتى إذا كان اليوم الثالث فعل مثل ذلك فأقامه علي معه ، ثم قال له : ألا تحدثني ما الذي أقدمك هذا البلد ؟ قال : إن أعطيتني عهداً وميثاقاً لتُرشدَنّي فعلْت . ففعل ، فأخبره عليّ رضي الله عنه أنه نبيٌّ وأنّ ما جاء به حق ، وأنه

عبد الرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لعب الميسر ثم قام يصلى فمثله كمثل الذى يتوضأ بالقَيح ودم الخنزير ، أفتقول إن الله يقبل له صلاة ؟ قال أبو نعيم : رواه غيره ، فلم يذكر فيه أباه .

٧١٥ (أبو عبد الرحمن) الفِهْرى . . مختلف فى اسمه ، فقيل : يزيد بن أنيس ، وقيل : كُرْز ابن ثعلبة ، وقيل : عُبَيد ، وقيل : الحارث ، ذكره ابن يونس فيمن شهد فتح مصر ، وأخرج حديثه أبو داود ، والبغوى ، ووقع لنا بعُلُوّ فى مُسند الدارمىّ ، من طريق يعلى بن عطاء ، عن أبى همام ، عبد الله بن يَسار ، عنه ، أنه شهد حُنيناً ، وقال أبو عمر . هو الذى سأل ابن عباس عن مَقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عند الكعبة ، قلت : وقد فرق بينهما ابن مندة ، وهو الذى يظهر رجحانه ، فقد صرح غير واحد بأن عبد الله بن يسار تفرد بالرواية عن أبى عبد الرحمن الفِهرىّ ، وكأنّ أبو عمر لما رأى أن الفهرى والقرشى نسبة واحدة ظنهما واحداً .

٧١٦ (أبو عبد الرحمن) القرشى ، عم محمد بن عبد الرحمن بن السائب . . قال ابن منده : ذكر فى الصحابة ولا يثبت ، روى محمد بن عبدالرحمن بن السائب ، عن أبى عبدالرحمن القرشى : أن ابن عباس سأله عن الموضع الذى كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم نزل فيه للصلاة يعنى عند الكعبة ، فقال : نعم ، عند الشقّة الثالثة تجاه الكعبة ، مما يلى باب بنى شَيبة ، يقوم فيه للصلاة ، فقال له : أثبتَّه ؟ قال : نعم قد أثبتّه .

٧١٧ (أبو عبد الرحمن) القَينى . . تقدم ذكره فيمن كنيته أبو عبد الله ، وقيل : هو غيره ،

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإذا أصبحت فاتّبعنى ، فإنى إن رأيت شيئاً أخاف عليك قمت كأنى أريق الماء . فإن مضيت فاتبعنى ، حتى تدخل معى مدخلى . قال : فانطلقت أقفوه حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخلت معه ، وحييت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتحية الإسلام ، فقلت : السلام عليك يا رسول الله ، فكنت أوّلَ مَنْ حيّاه بتحية الإسلام. فقال : وعليك السلام ، مَنْ أنتَ ؟ قلت : رجل من بنى غفار فعرض علىّ الاسلام فأسلمت ، وشهدتُ أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : ارجع إلى قومك . فأخبرهم ، واكتم أمرك عن أهل مكة ، فإنى أخشاهم عليك . فقلت : والذى نفسي بيده لأصوّتنّ بها بين ظهرانيهم .

وذكر ابن الكلبي أنه كان يقال له : ذو الشوكة ، لأنه كانت له شوكة إذا قاتل لا يفارقها قال : وكان جسيماً ، وشهد فتوح الشام ، فقاتل مع أبي عُبيدة يوم أجنادين ، فقتل ثمانية من الروم ، فقال أبو عبيدة ينوّه به :

افعلْ كفعلِ الضَّخمِ من قُضاعَهْ * بطاعةِ اللهِ وَنِعْمَ الطَّاعهْ

وذكر خليفة وغيره أن معاوية ولاه غزو الروم ، فغزا انطاكية ، من سنة خمس وأربعين إلى سنة ثمان وأربعين .

٧١٨ (أبو عبد الرحمن) المخزومي .. ذكره الطبرانيّ ، وأخرج من رواية عثمان بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن جده أن سعيدا سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن الوصية ، فقال له : الربع ، وأظنه سعيد بن يربوع ، فإن أبا داود أخرج من طريق زيد بن الحباب ، عن عمر بن عُمَيس بن سعيد المخزوميّ ، حدثني جدّي عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم فتح مكة : أربعة لا اؤمنهم في حِلّ ولا حرم . الحديث .

٧١٩ (أبو عبد الرحمن) المَذْحِجِيّ .. روى حديثه عياض بن عبد الرحمن المِذْحِجِيّ عن أبيه ، عن جده ، قاله ابن منده .

٧٢٠ (أبو عبد الرحمن) النخعيّ . . له ذكر كذا في التجريد .

٧٢١ (أبو عبد الرحمن) حاضن عائشة . ذكره الدولابي ومُطَيَّن ، وابن السكن ، وأخرج من طريق علي بن هاشم ، عن عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي عبد الله قاضي الرّي ، عن عَبّاد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال : قلنا له : ألا تذكر لنا من فضائل علي بن أبي طالب ؟ قال : هي أكثر

فخرج حتى أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فثار القومُ إليه فضربوه حتى أضجعوه ، وأتى العباس فأكبّ عليه وقال : ويلكم ، ألستم تعلمون أنه من غفار ، وأن طريق تجارتكم إلى الشام عليهم ؛ وأنقذه منهم ، ثم عاد من الغد إلى مثلها ، وثاروا إليه فضربوه ؛ فأكبّ عليه العباس فأنقذه ثم لحق بقومه ، فكان هذا أوّل إسلام أبي ذر رضي الله تعالى عنه .

وأخبرنا عبدالله بن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال . حدثنا أبو داود قال : حدثنا محمد بن سلمة المرادي ، قال : حدثني الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، قال . قدم أبو ذرّ على النبي صلى الله

من أن تحصر ، قلنا : فاذكر لنا بعضها ، قال : أفعل ، استأذن عليّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في البيت فسمعته يقول : إنك لأول من يَنفُض التراب عن رأسه يوم القيامة . قلت : وعباد من غلاة الرافضة . وعلى بن هاشم شيعيّ . وأخرجه مُطَيّن ، والدولابيّ من طريق على بن هاشم ، عن عبد الملك عن عبد الله ، بن عبد الله الرازى ، عن يحيى بن أبي محمد ، عن أبي عبد الرحمن حاضن عائشة ، قال . رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوب بعضه عليه وبعضه على عائشة ، وفي لفظ : نصفه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونصفه على عائشة .

٧٢٢ (أبو عبد العزيز) . . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة وروى من طريق بقية بن عبد الغفور الأنصاري ، عن عبد العزيز ، عن أبيه ، وكانت له صحبة ، فذكر حديثاً تقدم فيمن اسمه سعيد ، وأخرجه الطبرى في تفسير سورة الأعراف ، عن عبد العزيز الأنصاريّ عن عبد العزيز الشامى ، عن أبيه ، وكانت له صحبه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لم يحمد الله على ما عمل من عمل صالح وحمد نفسه قلّ شكره ، وحَبِط عمله ، ومن زعم أن الله جعل للعباد من الأمر شيئاً فقد كفر بما أنزل الله على أنبيائه لقوله تعالى (أَلاَ لَهُ الخَلْقُ وَالأَمْرُ)[1] .

٧٢٣ (أبو عبد الملك) قيس بن سعد بن عُبادة الأنصاريّ الخزرجيّ . . تقدم في الأسماء .

٧٢٤ (أبو عبد الملك) الحكم بن أبي العاص الثقفي أخو عثمان . . تقدم أيضاً .

٧٢٥ (أبو عَبْدة) أحد رسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن . . ذكره المدايني ، وقد تقدم ذكره في ترجمة الحارث بن عبد كُلال .

عليه وسلم وهو بمكة . فأسلم ثم رجع إلى قومه فكان يسخر بآلهتهم : ثم إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ، فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم وَهِم في اسمه فقال : أنت أبو نملة ، فقال : أنا أبو ذر . وقد تقدم في باب جندب من خَبَره ما لم يقع هنا .

وتوفى أبو ذر رضي الله عنه بالرَّبذة سنة إحدى وثلاثين أو اثنتين وثلاثين ، وصلى عليه ابن مسعود ، ثم مات رضي الله عنه بعده في ذلك العام . وقد قيل : توفى سنة أربع وعشرين . والأول أصحّ إن شاء الله تعالى . وقال علي رضي الله عنه : وَعى أبو ذرّ علما عجز الناس عنه ، ثم أوكأ عليه ، فلم يخرج شيئاً منه .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم . أبو ذر في أمتي على زهد عيسى ابن مريم .

---

(١) بعض الآية ٥٤ من سورة الأعراف .

٧٢٦ (أبو عُبيس) بن جَبر ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جُشَم ، بن مَجْدَعة ، بن حارثة ، بن الخزرج ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاريّ الأوسيّ . . قيل : كان اسمه فى الجاهلية عبد العُزى ، وقيل : معبد ، فسماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، قال الكلبى : هو أحد من قتل كعب بن الأشرف ، وأورد ذلك ابن منده بسنده إلى محمد بن طلحة التيمى ، عن عبد المجيد بن أبى عُبَيس بن محمد ، بن أبى عُبيس ، بن جَبر ، عن أبيه ، عن جدّه قال : كعب بن الأشرف يقول الشعر ، ويُخذّل عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث فى قصة قتله ، وذكره موسى بن عقبة وغيره فيمن شهد بدرا ، وقيل : كان عمره يومئذ ثمانيا وأربعين سنة ، وكان هو وأبو بُرْدَة يكسران أصنام بنى حارثة حين أسلما ، وقال الزبير بن بكار فى الموفّقيات : حدثنى محمد بن الضحاك ، عن أبيه ، قال : أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبا عبيس بعد ما ذهب بصره عصاً فقال تنوّر بهذه فكانت تضىء له ما بين كذا وكذا ، وقال المدائنى : مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان ، وحديثه عند البخاريّ من طريق عَبادة بن رفاعة عنه ، فى فضل المشى فى سبيل الله ، وذكر فى الكُنى من طريق ابن أبى ذئب ، عن صالح مولى التوأمة أن عثمان عاد أبا عُبيس وكان بَدْريّا وروى عنه أيضا ولده زيد ، وحفيده أبو عُبيس بن محمد ، بن أبى عُبَيْس ، وقال ابن سعد : آخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين حُبيش بن حُذافة .

٧٢٧ (أبو عُبيس) بن عامر ، بن عدى ، بن سَواد ، بن عدى ، بن غنم ، بن كعب ، بن سَلِمة الأنصارى السَّلَمى . . ذكر ابن الكلبى أنه شهد بدراً .

٧٢٨ (أبو عبَيد الله) جد حرب بن عُبيد الله . . قال أبو عمر : له صحبة ، ولا احفظ له خبراً . قلت : أخرج أبو داود فى كتاب الخراج ، من طريق عطاء بن السائب ، عن حرب بن عُبيد الله الثقفى ، عن جده ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فعلمنى الإسلام ، وعلمنى كيف آخذ الصدقة ، الحديث ، وذكر فيه اختلافاً على عطاء بن السائب ، ففى رواية عبد السلام بن حرب

وقال أبو ذر : لقد تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يحرك طائر جناحيه فى السماء إلا ذكرنا منه علما .

حدثنا أبو عثمان سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وَضّاح ، حدثنا ابن أبى شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى الأشيب ، حدثنا حماد بن سلمة ، حدثنا على بن زيد بن جُدعان ، عن بلال ابن أبى الدرداء ــ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما أظلت الخضراء ، ولا أقلت الغبراء أصدق لهجة من أبى ذر . وقد ذكرنا من أخباره فى باب الجيم من الأسماء ما هو أتمّ من هذا والحمد لله تعالى .

عنه ، عن حرب بن عُبيد الله ، عن جده ، ولم يسمه . ومن طـــريق أبي الاحوص ، عن عطاء ، عن حرب ، عن جده أبي أمه ، ومن طريق الثوري ، عن عطاء ، عن حرب مرسلا ، وفي رواية عنه عن عطاء ، عن رجل من بكر بن وائل ، عن خاله ، قال : قلت : يارسول الله أعشُر[1] قومي ؟ وفيه اختلاف آخر ، ويقال : إن اسم جده حرب بن عبيد الله .

٧٢٩ (أبو عُبيد) غير منسوب . روى عنه خالد بن مَعْدان يأتي في القسم الرابع .

٧٣٠ (أبو عُبيد) بن مسعود ، بن عمرو ، بن عُمير ، بن عَوف ، بن عَبْدة ، بن غيرة ، ابن عَوف ، بن ثقيف ، الثقفي .. صاحب المنبرالذي استُشهد في جماعة من المسلمين في قتال الفرس ، فيقال : قتل يوم جسر أبي عُبيد ، وهو والد المختار بن أبي عُبيد الذي غلب على الكوفة في خلافة عبد الله بن الزبير سنة ثلاث عشرة ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبو عُبيد بن مسعود الثقفي عَبرالفرات إلى نَهروان ، فقطعوا الجسر خلفه ، فقتل ، وقتل أصحابه ، وقال البلاذري : يقال : إن الفيل برك على أبي عُبَيد فمات تحته ، فأخذ الراية أخوه الحكم . فقتل ، فأخذها جَبْر بن أبي عُبَيد فقتل .

٧٣١ (أبو عُبَيد) الزرَقي . . ويقال : أبو عُبَيدالله ، مختلف في صحبته ، ذكره البغوي ، وأخرج من طريق ابن القاري : حدثني ابن أبي عُبيد الزُرَقي أنه خرج مع أبيه : فلما كان من الليل إذ هو برجل على الطريق ، قال فعرَّسْنا[2] عنده ، فلما طلع الفجر قال . مالك وللوحدة ، أما سمعت بما قال

ذكر سيف بن عمر ؛ عن القعقاع بن الصلت ، عن رجل من كليب بن الحَلْحَال ، عن الحَلْحَال ابن ذُرّي الضبي ، قال : خرجنا حُجاجا مع ابن مسعود سنة أربع وعشرين ونحن أربعة عشر راكبا حتى أتينا على الرَّبذَة ، فشهدنا أبا ذر فغسلناه وكفناه ودفناه هناك .

(٢٩٤٥) أبو ذَرّة ، اسمه الحارث بن معاذ بن ذرة الأنصاري الظفَري . هو أخو أبي نملة الأنصاري ، شهد هو وأخوه أبو نملة مع أبيهما معاذ أحُداً ، ذكره الطبري .

باب الراء

(٢٩٤٦) أبو راشد ، عبد الرحمن بن راشد الأزدي ، له سماعٌ من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان

---

(١) أعشر قومي : آخذ منهم العشر أي أجمع منهم الزكاة .

(٢) عرسنا عنده : التعريس نزول آخر الليل للاستراحة ومثله الإعراس .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : إني لم اسافر إنما خرجت من هذا الماء إلى هذا الماء ، قال : ممن أنت ؟ قال من الأنصار ، قال : أبشر ، قال : فإني لست منهم، إنما أنا من مواليهم ، قال: فأنت منهم فذكر الحديث بطوله ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اغفر للأنصار ، وفيه قوله : حلفاؤنا منا وموالينا منّا ، وذكره ابن مندة مختصرا ، وأخرج أبو داود في فضائل الأنصار من طريق ابن أبي عُبيد الزرَقيّ ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اغفر الانصار ، الحديث مختصرا .

٧٣٢ (أبو عُبيد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لايعرف اسمه ، وأخرج حديثه الترمذي في الشمائل ، والدارميّ من طريق شَهْر بن حَوْشَب عنه ، قال : طبخت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قدراً ، وكان يُعجبه الذّراع ، الحديث ورجاله رجال الصحيح إلا شَهْر بن حَوْشَب ، قال البغويّ : له صحبة ، حدثني عباس ، عن يحيي بن مَعين ، قال : أبو عُبَيد الذي روى عنه شَهْر هو من الصحابة .

٧٣٣ (أبو عُبَيْد) مولى رفاعة بن رافع . . ذكره الدولابيّ ، والطبراني ، وأوردا من طريق عبد الله بن مَعْقِل ، عن أبي مسلم ، عن أبي عُبَيد مولى رفاعة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ملعون من سأل بوجه الله ، ملعون من سُئل بوجه الله فمنع .

٧٣٤ (أبو عُبَيد) . . قيل : هي كنية أبي مِحْجَن الثقفيّ ، وأبو مِحْجَن اسمه مُسمىً بلفظ الكنية .

٧٣٥ (أبو عُبَيدة) بن الجرّاح الفِهْريّ أمين هذه الأمة ، وأحد العشرة من السابقين ، اسمه عامر بن عبد الله ، بن الجرّاح ، اشتهر بكنيته ، والنسبة إلى جده . . تقدم .

اسمُه في الجاهلية عبد العُزى أبو معاوية ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد .

(٢٩٤٧) أبو رافع الصائغ . اسمه نُفَيع . لا أعرف لِمَنْ ولاؤُه ، ولا أقفُ على نسبه ، وهو مشهور من علماء التابعين ، أدرك الجاهلية روى عنه ثابت البُنَاني ، وخلاس بن عمرو الهجَري . يُعَدُّ في البصريين . أعظم روايته عن عمر ، وأبي هريرة رضى الله عنهما ، وفي رواية ثابت البُنَاني عنه أنه قال : أطلبُ [illegible] أكلته في الجاهلية . . . فذكر عضنوا من سبع .

(٢٩٤٨) أبو رافع ، مولى النبي صلى الله عليه وسلم . اختلف في اسمه ، فقيل : إبراهيم وقيل أسلم .

٧٣٦ (أبو عُبَيدة) بن عمرو بن مِحْصَن، بن عَتِيك، بن عمرو، بن مَبْذول، بن عمرو، بن غَنْم، ابن مالك، بن النجار الأنصاريّ. . ذكره أبو عمر مختصرا، وقال: إنه ممن اسْتُشهد ببئر مَعونة.

٧٣٧ (أبو عُبَيدة) بن عُمارة بن الوليد، بن المغيرة المخزوميّ. استشهد بأجنادين، مع خالد بن الوليد، وأمه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة. ذكره الزبير بن بكار، وقد ذكرت قصة والده عمارة فى ترجمة أخيه الوليد بن عمارة.

٧٣٨ (أبو عُبَيدة) مولى أبى راشد الأزديّ. . تقدم فى عبد القَيُّوم، وكناه ابن السَّكن، والبَاوَرْدِيّ والحاكم أبو أحمد: أبا عُبَيد بلا هاء.

٧٣٩ (أبو عُبَيدة) الديلىّ. . ذكره أبو عمر فقال: يقال: له صحبة، ولا أحفظ له خبرا، وذكره ابن أبى عاصم فى الوحدان، وذكره ابن منده فى مُسافع وتقدم هناك.

٨٤٠ (أبو عَتَّاب) الأشجعىّ. . ذكره ابن مندة، وقال. روى أبو مالك الأشجعى، عن عبد الرحمن بن نوفل، عن أبيه، وعن عَتَّاب الأشجعى، عن أبيه، فى قراءة (قُلْ يَاأَيُّها الكَافِرُونَ) عند النوم، قال أبو نُعَيم: الصحيح فى هذا رواية أبى اسحق، عن فَرْوة بن نوفل، عن أبيه، قال ابن الأثير: لكن ابن منده معذور، لأنه لو أهمله لاستدركوه عليه، وإن كان بعض الرواة شذّ بروايته. قلت: وهو كذلك، ويحتمل أن يكون للحديث إسنادان بصحابيين.

٧٤١ (أبو عثمان) الأنصاريّ. . وأخرج ابن السكن، والطبرانىّ من طريق ابن أبى الزّناد، عن أبيه، عن أبى سَلمة، عن أبى عثمان الأنصارى، قال: دقّ علىّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الباب، وقد أمنتُ بالمرأة. الحديث فى الماء، وقيل: عن أبى الزناد، عن أبى سَلمة، عن عِتْبان ابن مالك، وهو أشهر، ويحتمل التعدد.

وقيل هرمز. وقيل: ثابت، كان قبطيا. واختلف فيمَن كان له قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقيل. كان للعباس عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أسلم العباس بشَّر أبو رافع رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسلامه فأعتقه. وقيل: كان لسعيد بن العاص أبى أُحيحة. وقد تقدم ذكره فى باب أسلم، لأنه أشهرُ أسمائه — بما فيه كفاية، ولم أر لإعادة ذلك وجها.

وتوفى أبو رافع فى خلافة عثمان بن عفان، وقيل. فى خلافة على رضى الله عنه، وهو الصواب إن شاء الله تعالى.

٧٤٢ ﴿ أبو عثمان ﴾ الحجبيّ ، هو شيبة بن عثمان . تقدم فى الأسماء .

٧٤٣ ﴿ أبو عثمان ﴾ البكالى بكسر الموحدة ، وتخفيف الكاف ، اسمه عمرو بن عبد الله .. تقدم

٧٤٤ ﴿ أبو عدسة ﴾[1] . . ذكره البغوىّ ولم يخرج له شيئاً .

٧٤٥ ﴿ أبو عدىّ ﴾ اسمه طليب بن عمير ، بن وهب بدرىّ . . تقدم فى الأسماء .

٧٤٦ ﴿ أبو عذرة ﴾ بضم أوله ، وسكون الذال المعجمة . . يأتى فى القسم الثالث .

٧٤٧ ﴿ أبو معرّس ﴾ بضم أوله وسكون ثانيه . ، قال أبو عمر : روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم :من كانت له ابنتان فاطعمهما ، الحديث قال : جاء من وجه ضعيف مجهول ، كذا ذكره مختصرا ، وساقه الحاكم أبو أحمد من طريق اسحق بن إدريس ، عن عبد الله بن سليمان ، عن حرملة ، عن عتبة بن عامر ، أو عامر بن عتبة ، عن أبى معرّس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من كانت له بنتان فأطعمهما، وسقاهما ، وكساهما من جدّته فصبر عليهما كنّ له حجاباً من النار ،ومن كانت له ثلاث فصبر عليهنّ ، فذكر مثله ، وزاد : ولم يكن عليه صدقة ولا جهاد .

٧٤٨ ﴿ أبو العُريان ﴾ المحاربىّ . . أورد حديثه البغوى ، والطبرانىّ وغيرهما . من طريق أبى خلدة خالد بن دينار ، عن محمد بن سيرين : أنه سئل عن السهو فى الصلاة فقال : حدثنى أبو العُريان أن نبى الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى يوما ، ودخل البيت ، وكان فى القوم رجل طويل اليدين ، الحديث وذكره أبو عمر فقال : روى عنه محمد بن سيرين مثل حديث أبى هريرة فى قصة ذى اليدين ، فقيل : إنه أبو هريرة،وأبو العُريان غلط من أبى خلدة ، وقيل : إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود

(٢٩٤٩) أبو رجاء العطاردى البصرى . اسمه عمران . اختلف فى اسم أبيه فقيل:عمران بن تميم . وقيل : عمران بن ملحان . وقيل عمران بن عبد الله . أدرك الجاهلية ، وكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعمر عمرا طويلا ، وقد ذكرنا من خبره فى باب اسمه مافيه كفاية . وقال الفرزدق حين مات أبو رجاء العطاردى :

ألم تر أن الناس مات كبيرهم وقد عاش قبل البعث بعث محمد

(٢٩٥٠) أبو الرّداد الليثى . له صحبة . كان يسكن المدينة . ذكره الواقدى فى الصحابة . روى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، حديثه عند الزهري .

---

(١) فى بعض النسخ أبو عديسة .

النخَعي ، ثم ساق شيئاً من أخبار أبي العريان النخعيّ ، وهو خطأ فان أبا العريان النخعي لاصحبة له ، ولا يثبت إدراكه إلا على بعد ، كما تقدم فى ترجمته .

٧٤٩ ﴿ أبو عَريب ﴾ المُلَيكي . . تقدم فى عَريب .

٧٥٠ ﴿ أبو عَريض ﴾ . . قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازى ، عن محمد بن دينار الخراسانى عن عبد الله بن المطلب ، عن محمد بن جابر الحنفى ، عن أبي مالك الأشجعيّ ، عن أبى عَريض ، وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أهل خيبر ، قال : أعطانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثا منكرا انتهى . وهذا الحديث ساقه الحاكم أبو أحمد فى الكنى، عن محمد بن المسيّب ، عن أبى حاتم ، وتعقبّه قال : قلت : يارسول الله ، أخاف أن لا أعطى ماتقول ، قال : بلى سوف تعطاها قلت : ومن يعطيها يارسول الله قال : أبو بكر ، فلقيتُ علياً فأخبرته ، فقال : ارجع إليه فقل له من يُعطيها بعد أبى بكر ، قال : عمر ، قال : فبعد عمر ، قال : عثمان ، فلما رأى عليّ ذلك سكت ، ووجه ضعفه أن محمد بن جابر الحنفى ، والراوى عنه ضعيفان ، لكن رواه يعقوب بن عبد الرحمن الحنفى ، عن محمد بن جابر ، أخرجه أبو موسى من طريق عبد الله بن موسى ، ابن اسحق الهاشمى ، عن على بن الأزهر ابن سراج ، عن أحمد بن عبد المؤمن النضريّ ، عن يعقوب ، ولفظه : كان لى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آجال ، فأتيته أتقاضاها ، فأعطانى ، وبقيت لى بقية ، فقلت : يارسول الله ، أرأيت إن لم أجدك ؟ قال : فائت أبا بكر . فلقينى عليّ ، فقال : ارجع ، فسله : إن لم أجد أبا بكر ؟ قال : فائت عمر ، فلقينى عليّ فقال قل له : فإن لم أجد عمر ؟ قال : فائت عثمان .

٧٥١ ﴿ أبو عَزة ﴾ الهذلى ، اسمه يَسار بن عَبدة ، وقيل : ابن عبد الله ، وقيل . ابن عمرو . .

(٢٩٥١) أبو رَزين ، والد عبد الله بن أبى رزين . لم يرو عنه غير ابنه . وهما مجهولان ، حديثه فى الصيد يتوارى .

(٢٩٥٢) أبو رَزين العُقيلى . اسمه لقيط بن عامر بن صبرة بن عبد الله بن المنتفق بن عامر بن عقيل . عداده فى أهل الطائف . روى عنه وكيع بن عُدُس ويقال ابن حدس .

(٢٩٥٣) أبو رفاعة العدوى . من بنى عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة أخى مزينة . نسبه خليفة فقال : أبو رفاعة اسمه عبد الله بن الحارث بن أسد بن عدى بن جندل بن عامر بن مالك بن تميم بن الدئل بن جبل ابن عدى بن عبد مناة بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر .

حكى الأقوال الثلاثة أبو أحمد الحاكم ، والأول أكثر ، وبه جزم البخاريّ ، وقد تقدم فى الأسماء ذكر من قال إنه ابن عمرو ، وذكر أبو أحمد العسكرى أنه ابن عبد الله بالإضافة ، ونقله أبو أحمد الحاكم عن أبى نعيم الفضل بن دُكين ، وقيل : إنه مطر بن عُكامِس ، لأن الحديث الذى روى لأبى عَزّة ومَطَرٍ واحد، وهذا ليس بشىء لأن فى بعض طرق حديث أبى عزة تسميته يَساراً ، كما تقدم فى الأسماء ، وقد أخرج حديثه وسماه الترمذى فى جامعه ، من طريق أيوب ، عن أبى المليح بن أسامة ، عن أبى عزة رفعه ، إذا قضى الله لعبدٍ أن يموت بأرضٍ جعل له إليها حاجة ، قال الترمذىّ : أبو عزة ماله صحبه ، واسمه يَسار بن عُبيد ، وأخرج الحاكم أبو أحمد من طريق عبد الله بن أبى حُمَيد ، عن أبى المُلَيح ، حدثنا أبو عزّة يَسار بن عمرو ، وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم رفعه : خمس لا يعلمها إلا الله .

٧٥٢ (أبو عَزيز) بن عبد الرحمن ، اسمه أبيض . . تقدم فى الأسماء .

٧٥٣ (أبو عَزيز) بن جُنْدُب بن النعمان.. قال أبو عمر : مذكور فى الصحابة ، ولا يعرف ، وقيل : هو جُندب بن النعمان ، كذا قال ، والراجح أنه جندب ، وأبو عزيز كنيته ، كما تقدم فى الأسماء .

٧٥٤ (أبوعزيز) بن عمير، بن هاشم، بن عبدمناف ، بن عبد الدار ، العَبْدَرِىّ ..قال أبو عمر: اسمه زُرارة ، وله صحبة ، وسماع من النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واتفق أهل المغازى على أنه أسر يوم بدر مع من أسر من المشركين ، قال ابن إسحق : فحدثنى نُبَيْه بن وهب ، قال : سمعت من يذكر عن أبى عزيز . قال : كنت فى الأسارى يوم بدر ، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

قال أبو عمر : كان من فضلاء الصحابة ، اختلف فى اسمه ، فقيل : تميم بن أسيد . وقيل ابن أسد . وقيل عبد الله بن الحارث . يُعَدُّ فى أهل البصرة ، قُتِل بكابل سنة أربع وأربعين . روى عنه صلة ابن أشيم ، وحميد بن هلال . قال الدارقطنى : تميم بن أسيد ــ بالفتح . وقال غيره : بالضم . والله أعلم.

(٢٩٥٤) أبو رِمْثة البلوى. له صحبة. سكن مصر ، ومات بإفريقية ، وأمرَهم إذا دفنوه أن يسوّوا قبرَه . حديثه عند أهل مصر .

(٢٩٥٥) أبو رِمْثَة التيمى من تيم الرِّباب ويقال التميمى ، من ولد امرىء القيس بن زيد مناة بن تميم . قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مع أبيه . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما هذا منك ؟

استوصوا بالأسارى خيراً. فقال ابن منده لما ترجم له فى الصحابة : روى عنه نُبَيْه بن وهب، ولا يعرف له سند ، ثم ساق بسنده إلى خليفة بن خيّاط : أنه ذكره فى الصحابة ، وتعقبه أبو نعيم ، فقال : لا أعلم له إسلاماً ، وقال الزبير بن بكار ، وابن الكلبىّ ، وأبو عُبَيد والبلاذُرى ، والدارقطنىّ : إن أبا عزيز قتل يوم أحد كافرا . ورد ذلك أبو عمر بأن ابن إسحق عد من قتل من الكفار من بنى عبدالدار أحد عشر رجلا ليس فيهم أبو عزيز ، وإنما فيهم أبو يزيد بن عمير ، وفات خليفة بن خياط ذكره فى الصحابة .

٧٥٥ (أبو عَسِيب) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشهور بكنيته . وقد تقدم ذكر من قال فى أحمر : إنه اسمه ، وذكر من قال إنه سَفِينة مولى أم سَلَمة ، والراجح أنه غيره ، وأخرج حديثه أحمد ، والحارث بن أبى أسامة ، والطبرانى ، والحاكم أبو أحمد ، من طريق يزيد بن هارون ، عن مسلم بن عُبيد ، عنه ، فى الحمّى والطاعون ، ووقع عند الحاكم عن مسلم بن عُبَيدة عن أبى بَصير بإثبات الهاء فى عُبَيدة دون بصير ، والأول الصواب ، وأخرج له ابن منده حديثاً آخر ، من رواية حَشْرَج ابن نُباتة ، عن أبى بَصيرة ، وإسناده حسن .

٧٥٦ (أبو عَسِيم) آخره ميم . قيل : هو الذى قبله ، وغاير بينهما البغوى ، والحاكم أبو أحمد ، وقال : البغوى : لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ وأخرجا من طريق حمّاد بن سلمة ، عن أبى عمران الجونىّ ، عن أبى عَسِيم قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالوا : كيف نصلى عليه ، قال : ادخلوا عليه من هذا الباب أرسالاً أرسالا[1] فصلوا . وأخرجوا من الباب الآخر ، فلما وضعوه فى لحده قال

قال : ابنى . قال : أما ابنك لا تجنى عليه ، ولا يجنى عليك . اختلف فى اسمه اختلافاً كثيرا . فقيل : حبيب بن حَيّان وقيل : حيان بن وهب . وقيل : رفاعة بن يثربى . وقيل : عمارة بن يثربى بن عوف . وقيل : يثربى بن عوف . عِداده فى الكوفيين ، روى عنه إياد بن لقيط .

(٢٩٥٦) أبو الرمداء . ويقال : أبو الربداء البلوى . مولى لهم ، وأكثرُ أهل الحديث يقولون : أبو الرمداء بالميم . وأهل مصر يقولون : أبو الرَّبدَاء بالبـاء . ذكر ابن عفير أبا الربداء البلوى مولى لامرأةٍ من بَلِىّ يقال لها : الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوى . ذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مَر به وهو يَرعى غنما لمولاته وله فيها شاتان فاستسقاه فحلب له شاتيه ، ثم راح وقد حفلتا ، فذكر ذلك لمولاته ، فقالت : أنتَ حُر فاكتنى بأبى الرَّبداء .

---

(١) أرسالا أرسالا : جماعات جماعات .

بالمغيرة : إنه قد بقي من قِبَل قدمه شيء لم يصلح ، قالوا فادخل فأصلحه ، قال : فدخل فمسّ قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : أهيلوا عليّ التراب ، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه ، ثم خرج فقال: أنا أحدثكم عهداً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهكذا أخرجه أبو مسلم الكَجِّي ، من طريق حماد ، وأخرجه ابن منده في ترجمة أبي عَسِيب ، ووقع عنده بالموحدة .

٧٥٧ ﴿ أبو عَصِيب ﴾ . أورد البغويّ في ترجمة أبي عَسِيب الماضي قبلُ حديثاً من طريق حَشرَج بن نُباتة ، حدثني أبو نَصِير عن أبي عَصِيب قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعاني ، فخرجت إليه ، ثم مرّ بأبي بكر فدعاه ، فخرج إليه ، ثم مرّ بعمر ، فدعاه ، فخرج إليه ، ثم انطلق يمشي، ونحن معه حتى دخل حائطا لبعض الأنصار ، فقال لصاحبه . اطعمنا بُسْراً ، فجاء بعِذق فوضعه، فأكل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه ، ثم دعا بماء فشرب ، ثم قال : إنكم لمسئولون عن هذا يوم القيامة ، فأخذ عمر العِذْق فضرب به الأرض حتى شنّ فشر البُسر بين يدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : إنا لمسئولون عن هذا يوم القيامة ؟ قال : نعم ؛ إلا من ثلاث ، خِرْقة يوارى الرجل بها عورته ، وكسرة يسد بها الرجل جَوْعته ، وجُحْر يدخَل فيه من الحر والبرد ، وأفردته عن أبي عَسِيب لاحتمال أن يكون غيره .

٧٥٨ ﴿ أبو العُصَير ﴾ . ذكر صاحب الفِرْدَوْس أنه رَوى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : اللهم أرنى الدنيا كما تريها صالح عبادك ، ولم يخرج له ولده سنداً .

٧٥٩ ﴿ أبو عطية ﴾ البكرى.. ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق يحيى بن عمر ، حدثنا مِسكين ابن عبد الله أبو فاطمة الأزديّ : سمعت أبا عطية البكرى يقول: انطلق بي أهلي إلى النبي صلى الله عليه

قال أبو عمر : حديثه عند ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي هبيرة ، عن أبي سليمان مولى أم سلمة أم المؤمنين أنه حدّثه أن أبا الرمداء البلوى حدثه أن رجلا منهم شرب، فأتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فضربه ، ثم شرب الثانية فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم ، فضربه ، ثم أتى به الثالثة . وفي الرابعة ، فأمر به فحُمِل على العَجَل[1] . وقال أبو حاتم: إنما هو العجل يعني به الأنطاع. وقال ابن قديد : من ولد أبي الرمداء وجوه بمصر .

(٢٩٥٧) أبو رُهم بن قيس الأشعَرى . أخو أبي موسى الأشعرى وهاجر إلى المدينة في البحر مع إخوته ، وكانوا أربعة : ابو موسى ، وابو بردة ، وعامر ، وابو رُهم ، ومجدى . فقيل : أبو رهم اسمه

(١) العجل : خشب تؤلف يحمل عليها الأثقال ، ومعنى ذلك أنه حمل على هذه الخشبات ليجلد .

وآله وسلم ، وأنا غلام شاب ، قال أبو فاطمة : رأيت أبا عطية يُجَمِّع بسجستان ، وكان نزل خارجاً من المدينة على نحو ميل ، ورأيت أبا عطية أبيض الرأس ، واللحية ، ورأيته يعتمّ بعمامة بيضاء .

٧٦٠ (أبو عطية) المزنيّ .. روى حديثه بكر بن سوادة ، عن عبد الرحمن بن عطية ، عن أبيه ، عن جده ، عداده في أهل مصر ، قاله ابن منده ، عن ابن يونس .

٧٦١ (أبو عطية) غير منسوب . . ذكره الطبراني وغيره في الصحابة ، وأخرج البغوي ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق إسماعيل بن عياش ، والطبراني من طريق بقية كلاهما عن بُحَير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبي عطية أن رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال بعضهم : يا رسول الله ، لا تُصَلّ عليه . فقال : هل رآه أحد منكم على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا ليلة كذا ، وكذا ، قال : فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم مشى إلى قبره ، ثم حثا عليه ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعمر : إنك لا تُسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن الغيبة ، لفظ إسماعيل ، وعند أبي أحمد من رواية البغوي ، وإنما تسأل عن الفطرة ، وفي رواية بقية في أوله : قال أبو عطية : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جلس ، فحدث أن رجلا توفي فقال: هل رآه أحد ، وفيه ، فقال رجل: حرستُ معه ليلة في سبيل الله ، وفي آخره : ثم قال لعمر بن الخطاب: لا تُسأل عن أعمال الناس،ولكن تُسأل عن الفطرة ، زاد في رواية البغوي: يعني الإسلام، وأخرجه أبو نُعيم من طريق محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، وخلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبي عطية الوادعيّ ، وقال : قيل : اسم أبي عطية مالك بن أبي عامر ، وتعقّبه أبو الوليد بن الدباغ بأن عطية صاحب الترجمة

بجدى ، بنو قيس بن سليم بن حضّار بن جعفر بن عامر بن غنم بن عدى بن وائل بن ناجية بن جماهر ابن الأشعر بن أدد بن زيد ؛ قدموا مكة في البحر ، ثم قدموا المدينة في البحر مع جعفر بن أبي طالب من الحبشة حين افتتح خيبر فأسهم لهم مع مَنْ شهدها .

(٢٩٥٨) أبو رُهْم بن مُطعِم الشاعر الأرحبي . وأرحب في همْدان،هاجر إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ مائة وخمسين سنة . وقال :

• وقبلك ما فارقت بالجـــوف أرحبا •

في أبيات له ، ذكره ابنُ الكلبي .

لم ينسب ، وقد أفرده أبو أحمد الحاكم ، عن الواقدي ، وذكر الاختلاف في اسم الوادعي ، وذكر هذا فيمن لا يعرف اسمه . قلت : وهو كما قال ، قال أبو أحمد قال أبو عطية : إن رجلا توفي ، روى عنه خالد بن مَعْدان ، وهو خليق أن يكون عداده في الصحابة . قلت: ووقع في كلام ابن عساكر أنه أبو عطية المذبوح ، قد أخرج الحاكم أبو أحمد المذبوح أيضاً بترجمته فيمن لا يعرف اسمه ، فقال : روى أبو بكر بن أبي مريم ، عن حماد بن سعد ، عنه ، هكذا ذكر محمد بن إسماعيل . قلت : وكأنّ ابن عساكر لما روى رواية أبي بكر بن أبي مريم عن المذبوح وهو شامي ، وخالد بن مَعدان شامي أيضاً ظن أنه هو والذي يظهر لي أنه غيره كما صنع أبو أحمد والله أعلم .

٧٦٢ (أبو عطية) آخر غير منسوب ذكره ابن السكن في الصحابة . وقال له حديث مختلف فيه ، ثم أخرج من طريق عمرو بن أبي المقدام ، عن أبي إسحق ، عن الأسود عن أبي عطية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : عُمرة في رمضان تعدل حَجّة ، قال ابن السكن : لم يرو غيره ، وجوّز غيره أن يكون الوادعي . فإن يكن هو فالحديث مُرْسَل

٧٦٣ (أبو عُفَير) . . ذكره البغوي ، ولم يخرج له شيئاً .

٧٦٤ (أبو عُقبة) الفارسي ، مولى الأنصار ، اسمه رُشَيد . . تقدم ، روى أبو داود ، من طريق أبي إسحق ، عن داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبي عُقبة الفارسي شهدت يوم أحد فضربت رجلا ، فقلت : خذها وأنا الغلام الفارسي ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا قلت : وأنا الغلام الأنصاري؟ هذا ، وفي المغازي لابن إسحق، قال فيه : عن عبدالرحمن بن أبي عقبة ، عن أبيه.

٧٦٥ (أبو عقبة) أهبان بن أوس الأسلمي . . تقدم في الأسماء .

(٢٩٥٩) وأما أبو رُهْم السمعي ، ويقال السماعي ، فلا يصحّ ذكره في الصحابة ؛ لأنه لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكنه من كبار التابعين . روى عنـــه خالد بن مَعْدان ؛ واسمه أحزاب ابن أسيد الظهري .

(٢٩٦٠) أبو رُهْم الغفاري . اسمه كلثوم بن الحصين ويقال : ابن حصن بن خلف بن عبيد وقيل عبيد بن خلف . وقيل ابن خالد بن ثور بن غفار . ويقال : كلثوم بن الحصين بن خالد بن المعيسر بن بدر ابن أحمس بن غفار بن سليل ، أسلم بعد قدوم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ، وشهد أحداً فرُمي بسهم في نحره ، فسمي المنحور . ويروى أنه جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبصق عليه فبرأ ،

٧٦٦ (أبو عُقْبة).. روى له بَقِىّ بن مخلد فى مسنده حديثاً ، ذكره فى التجريد ، فلعله أبو عقبة الفارسىّ . المنبه عليه فى عقبة فى الأسماء ، وقد ترجم له البغوى ، فقال : أبو عقبة الفارسىّ ، وساق من طريق داود بن الحُصَين ، عن عبد الرحمن بن أبى عقبة ، وكان مولى من أهل فارس ، قال : شهدت يوم أحد فذكره .

٧٦٧ (أبو عقْرَب) البكرى .. من بنى عُرَيج بمهملة وجيم مصغرا ، ابن بكر ، بن عبد مناة ، ابن كنانة ، وقيل فيه : ليثى ، وهو غلط ، مختلف فى اسمه ، فقيل : خالد بن بُجَير ، وقيل : عويج بفتح اوله ، وبالواو ، ابن خالد ، وقيل : عريج كاسم جده الأعلى ابن خويلد ، وقيل : معاوية بن خويلد ، وقيل : بل معاوية اسم ولده ابى نوفل الراوى ، عنه ، وقيل : اسم الراوى عنه معاويه بن مسلم ، فعلى هذا اسمه هو مسلم ، وقيل ابن عقرب ، فعلى هذا ابو عقرب جده ، وقيل : اسم أبى نوفل عمرو ، قال ابن سعد : كان من اهل مكة ثم سكن البصرة ، ويقال : انه كان من الأجواد ، وحديثه عند النسائىّ من طريق الاسود بن سنان ، عن أبى نوفل ، بن أبى عقرب ، عن أبيه ، قال : سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الصوم ، وسنده حسن ، وأخرج الحاكم من وجـــه آخر عن الأسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، عن أبيه ، قصة لهب بن ابى لهب ، ودعاء النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ان يأكله السبع .

٧٦٨ (ابو عقيل) الانصارى صاحب الصاع . ثبت ذكره فى الصحيح من حديث ابن مسعود ، قال : لما امرنا بالصدقة كنا نتحامل ، فتصدق ابو عقيل بنصف صاع ، وجاء إنسان بأكثر من ذلك ، فقال المنافقون : إن الله لغنى عن صدقة هذا .. الحديث . وسماه قتادة فى تفسير (الذينَ يَلْمِزُونَ المُطَّوِّعِينَ

وكان له منزل بين غفار والصفراء ، وهى أرض كنانة . واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة مرتين : مرة فى عمرة القضاء ، وكان ممن بايع قبل ذلك تحت الشجرة ؛ ثم استخلفه أيضاً على المدينة عام الفتح ، فلم يَزَلْ عليها حتى انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطائف .

(٢٩٦١) أبو الروم بن عُمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى أخو مصعَب بن عمير القرشى العَبْدَرى . أمه امَةٌ رومية . كان ممّن هاجر إلى أرض الحبشة مع أخيه مصعب بن عمير . قال محمد بن عمر : كان أبو الروم قديمَ الإسلام بمكة . وهاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وشهد أحُداً قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبى الزناد عن أبيه ، قال : ليس أبو الروم ممن هاجر إلى أرض الحبشة ،

من المُؤْمنينَ في الصَّدَقاتِ)(١) حَثْحاثاً بمهملتين مفتوحتين ، ومثلثتين الأولى ساكنة ، أخرجه الطبرى وغيره ، وفيه: جاء عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله ، وأقبل رجل من فقراء المسلمين من الأنصار يقال له الحَثْحاث أبو عَقِيل ، فقال : يارسول الله ، بِت أجُرّ الجرير(٢) على صاعين من تمر ، فأما صاع فأمسكته لعيالى ، وأما صاع فهاهو هذا ، فقال المنافقون : إنما كان الله ورسوله لغنيَّين عن صاع أبى عَقِيل ، وأخرجه ابن أبى شيبة والطبرانى أيضا ، والطبرى ، والباوَرْدِى من طريق موسى بن عُبيدة ، عن خالد بن يَسار ، عن أبى عَقِيل ، عن أبيه ، أنه بات يجرّ الجَرير ، فذكر الحديث ، وموسى ضعيف لكنه يتقوّى بمرسل قتادة. وذكر ابن مندة من طريق سعيد بن عثمان البَلوى عن جدته ، بنت عدىّ ، أن أمها عُمَيْرة بنت سَهْل بن رافع ، صاحب الصاعين الذى لمزه المنافقون أنه خرج بابنته عُمَيْرة ، وبزكاته صاع تمر ، الحديث ، وحكى أبو عمر عن ابن الكلبى أن اسمه عبد الرحمن بن بَيْحان ، من بنى أسد ، وقيل : اسمه عبد الرحمن بن ثعلبة بن بَيْحان ، ويحتمل التعدد ، ولاسيما أن فى قصة ذلك نصف صاع ، وفى قصة ذا صاع ووقع لأبى خَيْثمة نحو ذلك ، ذكره كعب ابن مالك فى حديثه الطويل فى توبته ، وهو فى صحيح مسلم .

٧٦٩ (أبو عَقِيل) لَبِيد بن ربيعة العامرىّ الشاعر المشهور . تقدم ، وفيه قول بنته تخاطب الوليد بن عقبة .

إذا هبَّتْ رياح أبى عَقِيل　＊　دَعَوْنا عِند هَبّتها الوَليدا

٧٧٠ (أبو عَقِيل) البَلَوى، حليف الأوس من بنى جَحْجَبَى،ثم من بنى عمرو بن عوف ..

ولو كان منهم لشهد بَدْراً مع من شهدها ممَّنْ رجع من أرض الحبشة قبل بَدْر، ولكنه قد شهد أُحُدا.

قال أبو عمر : قد هاجر إلى أرض الحبشة ، وقدم المدينة ولم يقدر له شهودها ، وممن لم يقدر له شهودُ بَدْر جماعة ، وقتل أبو الروم يوم اليَرْمُوك شهيدا فى خلافة عمر .

(٢٩٦٢) أبو رُوَيحة الخثعمى . آخى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين بلال بن رَباح مولى أبى بكر الصديق ، وكان بلال يقول : أبو رُوَيحة أخى . قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أخوه ، وهو أخوك . وروى عن أبى رُويحة أنه قال : أتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) الآية ٧٩ من سورة التوبة　(٢) الجرير . حبل يجعل للبعير يجر منه والمراد أنه بات يعمل بصاعين .

ذكره ابن اسحق وغيره فيمن شهد بدراً ، قيل : اسمه عبد الله بن عبد الرحمن ، وقيل : عبد الرحمن ابن عبد الله .

٧٧١ ﴿ أبو عَقيل ﴾ الأحدىّ . . ذكره البغوى ، وقال : مدنى ، ثم ساق من طريق ابن أبى حَبيبة ، عن عبد الله ابن أبى سفيان ، عن أبى عَقيل الأحمدىّ أنه قال: وعدت امرأتى حَجة ثم بدالى الغزو ، فشقّ عليها ، فذكرت للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو فى ملأ من الناس ، فقال : مرها أن تعتمر فى رمضان ، فإنها تعد حَجّة ، وسيأتى فى النساء فى أم عقيل .

٧٧٢ ﴿ أبو عقيل ﴾ المُلَيْلىّ بلامين ، قيل اسمه لاحق بن مالك . . تقدم .

٧٧٣ ﴿ أبو عقيل ﴾ الجَعْندِىّ . . روى عنه أسلم مولى عمر ، قال : شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شَربةَ سَويق ، وأعطانى آخرها ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وجعله ابن الأثير والذى قبله واحدا ، ولكن مدار حديث المليلى على المِسْور بن مَخرَمة ، وهذا قد قال أبو عمر : إنه من أسلم مولى عمر ، فالله أعلم .

٧٧٤ ﴿ أبو عَقِيل ﴾ جدّ عَدِىّ .. ذكره أبو عمر ، فقال : قيل : له صحبة ولا أحفظ له خبرا

٧٧٥ ﴿ أبو عقيل ﴾ . . يأتى فى أم عقيل .

٧٧٦ ﴿ أبو العَكَر ﴾ ابن ام شَريك التى وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وآله وسلم . . قيل : اسمه مُسلم ، بن سَلمى ، كذا أورده أبو عمر مختصرا ، وقوله : ابن أم شَريك عجيب ، وإنما هو زوج أم شَريك ، وسيأتى بيان ذلك واضحا فى ترجمة أم شَريك ، وكذا قول من قال : إنها أم شَريك بنت أبى العَكَر ، وهو فى رواية صحيحة ، وكأنه انقلب على أبى عمر ، لكن يلزم منه أن تكون الترجمة

فعقَدَ لى لواء ، وقال : اخرج فناد : مَنْ دخل تحت لواء أبى رُويحة فهو آمن ويقال اسم أبى رويحة هذا عبد الله بن عبد الرحمن ، عدادُه فى الشاميين .

(٢٩٦٣) أبو رَيحانة الأنصارى . ويقال : الأزدى . ويقال الدوسى ، ويقال : مولى النبى صلى الله عليه وسلم ، اسمه شمعون . ويقال سمعون والأول أكثر ، عداده فى الشاميين ، وقد ذكرناه فى باب اسمه فى السين .

باب الزاى

(٢٩٦٤) أبو زيب الأنصارى . مدنى . روى عنه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن النبى

لولد أمّ شريك وليس كذلك ، بل هي لزوجها ، وقد أخرج ابن سعد : عن محمد بن عمر الواقدى ، عن الوليد بن مسلم ، عن بسر بن عبد الله الدَّوْسيّ ، قال : أسلم زوج أم شريك وهي غزيّة بنت جابر الدَّوْسيّة ، من الأزد ، وهو أبو العكر ، فخرج مهاجرا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي هريرة ، ومع دَوْس حين هاجروا ، قالت أمّ شريك : فجاءنى أهل أبي العكر فقالوا : لعلك على دينه ، قلت : أى والله إنى لعلى دينه ، قالوا : لا جرم والله لنعذّبنّك عذابا شديداً ، فارتحلوا بنا من دارنا ، ونحن كنا بذى الخلصة ، وهو من صنعاء ، فساروا يريدون منزلا ، وحملونى على جمل ثفال ، شرّ ركابهم ، وأغلظه ، يطعمونى الخبز بالعسل ، ولا يسقونى قطرة من ماء ، حتى إذا انتصف النهار ، وسخنت الشمس ، ونحن قانطون ، نزلوا فضربوا أخبيتهم وتركونى فى الشمس ، حتى ذهب عقلى وسمعى ، وبصرى ، وفعلوا بى ذلك ثلاثة أيام ، فقالوا لى فى اليوم الثالث : اتركى ما أنت عليه ، قالت : فما دَرَيْتُ ما يقولون إلا الكلمة بعد الكلمة ، وأشير بإصبعى إلى السماء بالتوحيد ، قالت : فو الله إنى لعلى ذلك ، وقد بلغنى الجهد إذ وجدت بَرْدَ دَلو على صدرى ، فأخذته ، فشربت منه نفساً واحداً ، ثم انتزع منى ، فذهبت أنظر فإذا هو معلّق بين السماء والأرض ، فلم أقدر عليه ، ثم تدلّى إلىّ ثانية ، فشربت منه نفساً ، ثم رُفع ، فذهبت أنظر ، فإذا هو معلق بين السماء والأرض ، ثم تدلّى إلىّ ثالثة ، فشربت حتى رَوِيت ، وأهرقت على رأسى ، ووجهى ، وثيابى ، فخرجوا ، فنظروا ، فقالوا : من أين لك هذا ياعدوة الله ؟ قالت : فقلت لهم : إن عدو الله غيرى ، مَنْ خالف دينه ، فأما قولكم : من أين لك هذا ؟ فهو من عند الله رِزْقاً رَزَقَنيه الله ، قالت فانطلقوا سِراعاً إلى قِرَبهم وإداواتهم[1]

صلى الله عليه وسلم أنه قال : من سمع النداء - يعنى فى الجمعة ـ فلم يُجِبْ كُتِبَ من المنافقين . فيه نظر .

(٢٩٦٥) أبو زُرْعة مولى المقداد بن الأسود . اسمه عبد الرحمن ، لا تصح له صحبة . ولا رواية حديثه مرسل . قال البخاري : حديثه منقطع .

(٢٩٦٦) أبو الزَّعْراء . قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سَفَر ، فسمعته يقول : غيرُ الدجال أخوفُ على امّتى من الدجال أئمة مضلون . رواه عبد الله بن وهب ، عن عبد الله ابن عيّاش القِتْبانى ، عن عبد الله بن جُنادة المعافرى ، عن أبي عبد الرحمن الحُبُلى ، عن أبي الزعراء ،

---

(١) الاداوات جمع اداواة وهي المطهرة وتجمع على أداوى وفى بعض النسخ (وأداويهم) .

فوجدوها موكوءة لم تحل ، فقالوا : نشهد أن ربك هو ربنا ، وأن الذي رزقك ما رزقك في هذا الموضع بعد أن فعلنا بك ما فعلنا هو الذي شرع الإسلام ، فأسلموا ، وهاجروا جميعا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانوا يعرفون فضلي عليهم ، وما صنع الله لي، وهي التي وهبت نفسها للنبي ، فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت جميلة ، وقد أسنّت ، فقالت : إني أهب نفسي لك ، وأتصدق بها عليك ، فقبلها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت عائشة : ما في امرأة حين تهب نفسها لرجل خير ، قالت أم شَريك ، فأنا تلك ، فسماني الله مؤمنة ، فقال : ﴿وَامْرَأَةً مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ (1) الآية فلما نزلت الآية قالت عائشة : إن الله ليسرع لك في هواك ، قلت : إن ثبت هذا فلعل أبا العَسكر مات ، أو طلقها ، والذي يغلب على الظن أن التي وهبت نفسها هي أم شَريك أخرى ، كما سيأتي في كنى النساء ، إن شاء الله تعالى ، وقد رويت قصتها في الدلو من وجه آخر ، سيأتي في ترجمتها .

٦٧٧ ﴿أبو العلاء﴾ الأنصاري . . يقال : شهد أحداً ، أخرج الطبراني من طريق الوَاقدي ، عن أيوب بن العلاء الأنصاري عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم أحد درعين ، وأخرجه من وجه آخر ، فقال : أيوب بن النعمان ، وأخرجه أبو موسى من الوجهين ، فقال تارة : أبو العلاء ، وتارة أبو النعمان .

٧٧٨ ﴿أبو العلاء﴾ مولى محمد بن عبد الله بن جَحْش . . قال خليفة بن خياط : وممن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم من بني أسد بن خزيمة . فذكر جماعة ، ثم قال . ومحمد بن عبد الله بن جَحش ومولاه أبو العلاء .

(٢٩٦٧) أبو زُرعة الشاعر . ذكره الطبري فيمن شهد أحُداً مع النبي صلى الله عليه وسلم قال : واسمه عامر بن كعب بن عمرو بن حُديج .

(٢٩٦٨) أبو زَمعة البلوي . ذكروه في الصحابة فيمَن بايع تحت الشجرة ، ولا أعلم له خبراً ، إلا أنه تُوفي بإفريقية في غزوة معاوية بن حُديج الأولى ، فأمرهم أن يسوّوا قبرَه فدفنوه بالموضع المعروف بالبلوية اليوم بالقَيْرَوان . قيل : اسمه عبد الله ، والله أعلم .

(٢٩٦٩) أبو زُهَير بن أسيد بن جَعْوَنة بن الحارث النميري . وفد على النبي صلى الله عليه وسلم مع قيس بن عاصم . روى عنه عائذ بن ربيعة .

---

(1) الآية ٥٠ من سورة الأحزاب .

٧٧٩ ﴿ أبو عَلقمة ﴾ بن الأعور السلمىّ . . ذكره ابن إسحق فى المغازى فى غزوة تبوك ، قال : حدثنى محمد بن طلحة ، بن يزيد ، بن رُكانة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : ماضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الخمر إلا أخيراً ، لقد غزا غزوة تبوك ، فغشى حُجرته من الليل أبو عَلقمة ابن الأعور السلمىّ وهو سكران ، حتى قطع بعض عُرى الحجرة ، فقال : ليقم إليه منكم رجل ، فليأخذ بيده حتى يردّه إلى رَحله ، واستدركه أبو موسى وغيره .

٧٨٠ ﴿ أبو عَلكثة ﴾(١) بن عُبيد الأزدىّ . . ذكره ابن منده مختصرا ، فقال : أخو أبى راشد ، له ذكر فى حديث أخيه ، وقال أبو نعيم : صحفه ابن منده ، وإنما هو أبو عُبيدة ، واسمه قيّوم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عَبد القيّوم ، وكناه أبا عُبيدة ، وأقر ابن الأثير أبا نعيم على ذلك فشاركه فى الوهم ، والصواب مع ابن منده ، فعبد القيوم مولى أبى راشد لا أخوه ، وأبو علكثة أخوه كما قال ابن منده ، وكان من سَرَوات الأزد ، وزعم عَبدان المروزىّ أن اسمه الحارث .

٧٨١ ﴿ أبو عُليّة ﴾(٢) الحضرمى . . ذكره البغوىّ فى الكنى ، وقد تقدم فى الأسماء فإن اسمه حرملة .

٧٨٢ ﴿ أبو على ﴾ بن عبد الله بن الحارث ، بن رَحضة ، بن عامر ، بن رَوَاحة ، بن حُجر ، بن مَعيص ، بن عامر ، بن لؤى القرشىّ العامرىّ ، من مُسلمة الفتح ، واستشهد باليمامة . . ذكره الزبير بن بكار وتبعه ابن عبد البر .

(٢٩٧٠) أبو زهير الأنمارى وقيل النميرى . وقيل التميمى . حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الدعاء وفيه : إذا دعا أحدكم فليختم بآمين ، فإن آمين فى الدعاء مثل الطابع على الصحيفة . وليس إسناد حديثه بالقائم ، يقال اسمه فلان بن شُرَحبيل .

(٢٩٧١) أبو زهير الثقفى الطائفى والد أبى بكر بن أبى زهير . اختلف فى اسمه ، فقيل معاذ ، وقيل عمار بن حُميد . يعد فى الحجازيين . وقيل : بل يعد فى الكوفيين روى عنه ابنه إسماعيل بن أبى خالد ، وأمية بن صفوان بن أمية . قال عمرو بن على : أبو زهير الثقفى اسمه معاذ ، وهو والد أبى بكر بن أبى زهير .

---

(١) فى بعض النسخ (عكلثة) بتقديم الكاف على اللام .
(٢) فى بعض النسخ أبو علية بياء بعدها باء تصغير علبة .

٧٨٣ (أبو على) قيس بن عاصم التميمي المنقري . . وأبو على طلق بن على الحنفي . . وأبو على معقل بن يسار المزني . . تقدموا في الأسماء .

٧٨٤ (أبو على) بن البُجير أو البُحير . . ذكره في التجريد ، وعزاه لبقيّ بن مخلد .

٧٨٥ (أبو عمـــارة) البراء بن عازب ، وأبو عمارة خزيمة بن ثابت الأنصاريّان . . تقدما في الأسماء .

٧٨٦ (أبو عمر) بضم العين : قُدامة بن مظعون . . تقدم في الأسماء .

٧٨٧ (أبو عمرو) ويقال : أبو عمرو بن الحُباب بن المنـــذر ، ومثله قتادة بن النعمان الأنصاريان . . تقدما .

٧٨٨ (أبو عمر) مولى عمر بن الخطاب . . ذكره الحسن بن سفيان في الصحابة ، وأخرج من طريق بقية ، عن يحيى بن مسلم ، عن عكرمة ، وليس مولى ابن عباس ، حدثني أبو عمر مولى عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لايتبعن أحدكم بصره لقمة أخيه ، وأخرجه أبو نُعيم ، وتبعه أبو موسى .

٧٨٩ (أبو عمر) الأنصاري . . ذكره إسحق بن راهويه في مسنده ، عن الفضل بن موسى ، عن بشير بن سلمان ، عن عمر الأنصاري ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من صلى قبل الظهر أربعا كن كعَدل رقبة من بنى إسماعيل ، وأخرجه الطبراني من طريق أبي نُعيم الفضل بن دُكين ، عن بشير بن سلمان ، عن شيخ من الأنصار ، عن أبيه ، ولم يسمّه .

٧٩٠ (أبو عمر) بن سَهم العبدي ، ثم المحاربي . . ذكره ابن الكلبي فيمن وفد إلى النبي صلى الله

(٢٩٧٢) أبو زهير الثقفي ــ آخر . ذكره جماعة في الصحابة . وجعلوه غير الأول فقالوا : أبو زهير ابن معاذ بن رباح الثقفي ، له صحبة . وقد ذكره البخاري قال : قال عبد العظيم : سمعت أبي عن عمته سارة بنت مِقْسَم عن ميمونة بنت كَرْدَم ــ وكانت تحت أبي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي . وكان بين أبي زهير وبين طلحة بن عبيد الله صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قرابة من قبل النساء ــ أظنه الذي قبله ، والله أعلم . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم : إذا سميتم فعبّدوا .

(٢٩٧٣) أبو زهير النميري . قيل اسمه يحيى بن نُفير . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : لاتقتلوا الجراد فإنه جند الله الأعظم .

عليه وآله وسلم ، وكان من أشراف عبد القيس ، قال الرشاطى : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٧٩١ (أبو عمرو) بفتح أوله ابن بُدَيل بن وَرقاء الخزاعيّ . ذكره ابن الكلبى ، وقال : إنه كان من رؤساء أهل مصر الذين حاصروا عثمان ، قلت : وقد تقدم ذكر أبيه بُدَيل، وأخويه عبد الله ، ونافع ابنى بُدَيل .

٧٩٢ (أبو عمرو) جَرير بن عبد الله . تقدم .

٧٩٣ (أبو عمرو) بن حَفْص، بن المغيرة ، بن عبدالله ، بن عمر ، بن مخزوم، القرشىّ، المخزومىّ، زوج فاطمة بنت قيس . وقيل : هو أبو حفص بن عمرو ، بن المغيرة ، واختلف فى اسمه ، فقيل : أحمد ، وقيل : عبد الحميد ، وقيل : اسمه كنيته ، وأمه دُرّة بنت خُزاعىّ الثقفية ، وكان خرج مع على إلى اليمن فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فمات هناك ، ويقال: بل رجع إلى أن شهد فتوح الشام ، ذكر ذلك على بن رباح ، عن ناشرة بن سُمَىّ ، سمعت عمر يقول: إنى أعتذر لكم من عزل خالد بن الوليد فقال أبو عمرو بن حفص : عزلت عنا عاملا استعمله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر القصة ، أخرجه النسائى ، وقال البغوى : سكن المدينة ، ثم ساق من طريق محمد بن عبد الرحمن ، ابن أبى ليلى ، عن الزبير ، عن عبد الحميد ، عن أبى عمرو ، وكانت تحته فاطمة بنت قيس ، فذكر قصتها مختصرة .

٧٩٤ (أبو عمرو) سعد بن مُعاذ سيد الأوس . وأبو عمرو سفيان بن عبدالله الثقفى . وأبو عمرو سويد بن مُقرّن المزنى . . تقدموا .

٧٩٥ (أبو عمرو) صفوان بن بَيْضاء الفِهرىّ . وأبو عمرو صفوان بن المعطّل . . تقدما .

(٢٩٧٤) أبو زيد الأنصارى ، سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة ابن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . يقال : إنه أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قاله طائفة ، منهم : محمد بن نمير . وقد يجوز أن يكونا جميعا جمعا القرآن .

وروى قتادة عن أنس ، قال : افتخر الحيان : الأوس ، والخزرج ؛ فقالت الأوس : منا غَسيل الملائكة حنظلة بن أبى عامر ، ومنا الذى حمته الدَّبْر عاصم بن ثابت ، ومنا الذى اهتز لموته العرش سعد بن معاذ . ومنا الذى من أجيزت شهادته بشهادة رجلين: خُزيمة بن ثابت فقالت الخزرج: منا أربعة

٧٩٦ (أبو عمرو) بن عدى ، بن الحمراء الخزاعىّ . . تقدم ذكر أخيه عبد الله ، وأبو عمرو هذا من مسلمة الفتح ، وذكر الواقدىّ ، من طريق سلمة بن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن أبيه ، عن أبى عمرو بن عدى هذا ، قال : رأيت سُهيل بن عمرو لما جاء نعى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قد تقلد السيف ، ثم خطب خطبة أبى بكر التى خطب بها بالمدينة ، كأنه كان يسمعها .

٧٩٧ (أبو عمرو) بن مُغيث . . أخرج حديثه النسائى من وجهين ، عن ابن إسحق ، قال فى أحدهما : حدثنى من لا أتهم ، عن عطاء بن أبى مَروان ، عن أبيه ، عن أبى عمرو بن مُغيث ، وأسقط الواسطة فى الطريق الآخر : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : فذكر الحديث فى الدعاء ، إذا أراد دخول القرية ، وقد روى هذا الحديث جماعة من الثقات ، وغيرهم ، عن موسى بن عُقبة ، عن عطاء بن أبى مروان ، عن أبيه ، عن كعب الأحبار ، عن صُهَيب ، وهو المحفوظ ، وروى عن صالح بن كيسان عن أبى مروان ، عن أبيه ، عن جده .

٧٩٨ (أبو عمرو) عُبادة بن النعمان الأنصارىّ . . تقدم فى الأسماء .

٧٩٩ (أبو عمرو) بن كعب ، بن مسعود الأنصارىّ . . ذكره ابن إسحق فيمن استُشهد ببئر مَعُونة ، لا يعرف اسمه .

٨٠٠ (أبو عمرو) هاشم بن عتبة ، بن أبى وَقاص . . تقدم .

٨٠١ (أبو عمرو) الأنصارىّ . . ذكره يحيى الحمانىّ فى مسنده ، قال : حدثنا أبو إسحق الحميسىّ عن ثابت عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : قوموا إلى جنة عرضها السموات والأرض ، فقال رجل : بخ بخ ، فنادى أخاً له ، فقال : يا أبا عمرو ، ريح الجنة ورب

جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبىّ بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وزيد بن ثابت ، وأبو زيد ، وهذا كله قول الواقدى .

وروى الثورى ، عن قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى . قال : خطَبَنا رَجلٌ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يقال له سعد بن عبيد ، قال : إنا لاقوا العدو غداً إن شاء الله تعالى ، وإنا مستشهدون ، فلا تغسلنّ عنا دماً ، ولا نكفن إلا فى ثوب كان علينا .

قال الواقدى : سعد بن عبيد بن النعمان هو أبو زيد الذى كان يقال له سعد القارى ، يكنى أبا عمير بابنه عمير بن سعد ، وعمير ابنه كان واليا لعمر على بعض الشام . قال : وقُتِل أبو زيد سعد بن عبيد

الكعبة دون أحُد ، قال فالتقوا فاستشهد . قلت : يحتمل أن يكون المقتول هو سعد بن الربيع ، والمقول له سعد بن مُعاذ ، فإن سعد بن الربيع استشهد بأحُد ، وله قصة قريبة من هـــذا مع سعد ابن مُعاذ .

٨٠٢ (أبو عمرو) الأنصاري آخر . ذكره الطبراني ، وأورد من طريق جعفر بن محمد الصادق ، عن أبيه ، عن محمد بن طلحة ، بن يزيد بن رُكانة ، عن محمد بن الحنفية ، قال ، رأيت أبا عمرو الأنصاريّ يوم صِفّين وكان عقَبِـيّاً بدرياً أحُدياً ، وهو صائم يتلوى من العطش ، وهو يقول لغلام له ترّسني[1] ، فترّسه الغلام حتى نزع بسهم نزعا ضعيفا حتى رمى بثلاثة أسهم ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رمى بسهم في سبيل الله فبلغ ، أو قصّر كان ذلك نوراً له يوم القيامة ، فقتل قبل غروب الشمس ، ووقع في رواية أخرى في هذه القصة عن أبي عمْرة آخره هاء .

٨٠٣ (أبو عمرو) الشيباني . ذكره الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وأخرج من طريق حسان بن إبراهيم الكِرماني ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي عمرو الشيباني ، قال : كنا جلوسا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فأصاب بعضهم فرخ عصفور ، فجعل العصفور يقع على رحالهم ، فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يردوا عليه فرخه ، ثم قال : إن الله أرحم بعباده من هذا العصفور بفرخه . قلت : إن كان هذا محفوظا فهو غير سعد بن إياس التابعي المشهور ، فإنه لم يلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأظن أن صحابي هذا الحديث سقط ، وشيخ الحارث فيه ضعف .

٨٠٤ (ابو عمرو) النخَعيّ أحد من وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النخَع . .

يوم القادسية مع سعد بن أبي وقاص ، وهو ابنُ أربع وستين ، هذا كله من قول الواقدي ، وغيرُه يصحِّحُ أنهما جميعا جمعا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٢٩٧٥) أبو زيد ، عمرو بن أخطب الانصاري . قيل : إنه من ولد عدي بن ثعلبة بن حارثة ابن عمرو بن عامر أخو الأوس والخزرج . ومن قال هذا نسبه عمرو بن أخطب بن رفاعة بن محمود بن بشر ابن عبد الله بن الضيف بن أحمد بن عدي بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن عامر الانصاري . ويقال : بل هو من بني الحارث بن الخزرج له صحبة ورواية ، وهو جدُّ عَزْرة بن ثابت المحدث ، وكان عزرة هذا يقول : جَدّي هو أحد الذين جمعوا القرآنَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا يصحّ ذلك .

---

(١) ترسني : ألبسني الترس وهو الدرقة التي يتقي بها السهام .

ذكره أبو محمد بن قتيبة فى غريب الحديث، واستدركه ابن الأثير عن الغسانى، وهذا هو زُرارة بن قيس، والد عمرو بن زُرارة، وقد تقدم ذكره وحديثه فى الأسماء.

٨٠٥ ﴿ أبو عمرو ﴾ غير منسوب . . ذكره الطبرانى، وابن منده، وأخرج الطبرانى من طريق ابن وهب عن عمرو بن مُصهبان، عن زامل بن عمرو، عن أبيه، عن جده، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى العيد يوم الفطر، وعن يمينه أُبيّ بن كعب، فذكر حديثا، وفيه: أيها الناس لا تحتكروا، ولا تناجشوا الخ وأخرجه ابن منده من طريق خالد بن نزار، عن إبراهيم ابن طَهمان، عن زامل بنحوه.

٨٠٦ ﴿ أبو عَمرة ﴾ الأنصارى، قيل: اسمه بشر، وقيل: بشير. قال الأول أبو مسعود، والثانى حفيده، يحيى بن ثعلبة، بن عبد الله، بن أبى عمرة فى رواية لابن منده، وقيل: اسمه ثعلبة بن عمرو ابن مِحْصَن، بن عمرو، بن عُبيد، بن عمرو بن مبذول، بن مالك، بن النجّار، وقيل: إن ثعلبة أخوه، وبذلك جزم موسى بن عُقبة، وقال ابن الكلبى: اسمه عمرو بن مِحْصَن، وساق هذا النسب، وقال فى موضع آخر: اسمه بشير بن عمرو، وكان زوج بنت عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المقوم بن عبد المطلب، وأخرج ابن منده من طريق يونس بن بكير، عن المسعودى، عن عبد الله بن عبد الرحمن، بن أبى عمرة، عن أبيه، عن جده أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر، أو يوم أحد ومعه إخوة له، فأعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم الراجل سَهْماً سَهْماً، وأعطى الفارس سهمين؛ وأخرجه أبو داود من طريق أبى عبد الرحمن المقرى، عن المسعودى، فقال: عن أبى عمرة، عن أبيه عن جده، ومن طريق أمية بن خالد، عن المسعودى، عن رجل من آل أبى عمرة، عن أبيه، عن جده

وكان عمرو بن أخطب أبو زيد هذا قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوات، ومسح على رأسه، ودعا له بالجمال، فيقال: إنه بلغ مائة سنة ونيفا، وما فى رأسه ولحيته إلا نُبَذ من شعر أبيض.

(٢٩٧٦) أبو زيد الأنصارى. اسمه قيس بن السكن بن قيس بن زَعُوراء بن حرام بن جندب بن عامر ابن غنم بن عدى بن النجار. شهد بدراً. قال الواقدى: هو أحد الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم؛ وهو قول أنس بن مالك، لأنه قال فيه أحد عمومتى: قال موسى بن عقبة، عن ابن شهاب: قتل أبو زيد قيس بن السكن يوم جسر أبى عبيد على رأس خمس عشرة سنة.

(٢٩٧٧) أبو زيد الأنصارى. جد أبى زيد النحوى، صاحب الغريب. هو من بنى الحارث بن

حكاه ابن منده ، وقال مالك في الموطأ ، من رواية عن مالك بن عبد الله ، بن أبي بكر بن محمد ابن عمرو ، بن حزم ، عن عبد الرحمن بن عمرو ، بن عثمان . عن أبي عمرة ، عن زيد بن خالد الجهني ، وخالفه الأكثر فقالوا بهذا السند ، عن ابن أبي عمرة ، عن زيد في حديث خير الشهداء . وقد رواه ابن جُريج عن يحيى بن محمد ، بن عبد الله ، بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي عَمرة .

٨٠٧ ﴿ أبو عمرة ﴾ الأنصاريّ آخر . . أخرجه أبو أحمد الحاكم ، وأخرج هو والمستغفريّ والطبرانيّ من طريق الدراوَردي عن أبي طُوالة ، عن أيوب بن بشر ، قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة ، فأتاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فناداه ، فقال له أهله : هذا رسول الله فقال : دعوه ، لو استطاع لأجابني ، قال : فصرخ النساء ، فأسكتهن الرجال ، فقال : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكين باكية[1] ، قال ابن عبد البر : إن كان مات في هذا الوقت فهو غير أبي عمرة والد عبد الرحمن .

٨٠٨ ﴿ أبو عمرة ﴾ بن سَكن الأنصاري . . قال الزبير بن بكار في أخبار المدينة : حدثنا محمد بن الحسن ، عن موسى بن بشير ، عن يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة ، قال : أصيب أبو عمرة بن سكن بأحد فأمر به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقُبر ، فكان أول من دفن في مقبرة بني حَرام .

٨٠٩ ﴿ أبو عُمير ﴾ مسعود بن ربيعة القاري . حليف بني زُهرة . تقدم في الأسماء .

٨١٠ ﴿ أبو عُميرة ﴾ الأزديّ . . ذكر المستغفريّ عن يحيى بن بكير أنه ذكره فيمن ورد مصر من الصحابة ، واستدركه أبو موسى .

الخزرج ، له صحبة . قال ابن نمير وغيره : أبو زيد ثلاثة : أبو زيد الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأبو زيد جد عزرة بن ثابت ، وأبو زيد جد أبي زيد صاحب النحو من بني الحارث بن الخزرج .

قال أبو عمر : بل هم ستة كلهم قد غلبت عليه كنيته ، قد ذكرتهم والحمد لله ، ويكنى أبا زيد من الصحابة أسامة بن زيد ، وقطبة بن عمر ، وعامر بن حديدة ، وثابت بن الضحاك .

(٢٩٧٨) أبو زيد الأنصاري ــ آخر قال عباس: سمعت يحيى بن مَعين ــ وسئل عن أبي زيد الذي يقال : إنه جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هو ؟ فقال : ثابت بن زيد .

---

(١) في بعض النسخ فلا تبكين نائحة ، والمراد بالبكاء الممنوع ما كان بصوت عال وتفجع أو ما كان نواحا كما تدل عليه الرواية الأخرى . أما البكاء العادي وإنزال الدموع فلا شيء فيه .

٨١١ (أبو عُمَيلة) . . يأتى فى القسم الرابع .

٨١٢ (أبو عِنَبة) الخَوْلانىّ . . صحابى مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ، فقيل : عبدالله ابن عُيَينة وقيل : عمارة ، وذكره خليفة والبغوى وابن سعد وغيرهم فى الصحابة ، وقال البغوى : سكن الشام ، وذكره عبد الصمد بن سعيد فيمن نزل حمص من الصحابة ، وقال أحمد بن محمد بن عيسى فى رجال حمص : أدرك الجاهلية ، وعاش إلى خلافة عبد الملك ، وكان ممن أسلم على يد مُعاذ . والنبى صلى الله عليه وسلم حى ، وكان أعمى ، وأورد أيضا من طريق أبى الزاهرّية ، عن أبى عِنَبة ، وكان من الصحابة ، فذكر حديثاً فى قراءة يوم الجمعة ، وكان أعمى وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن عمر ، وغيره ، روى عنه بكر بن زُرْعة وأبو الزاهرّية ، وشُرَحْبيل بن سعد ، ولقمان بن عامر ، وآخرون ، وقد أخرج البغوىّ ، وابن ماجه من طريق الجراح بن مُليح ، عن بكر بن زُرْعة : سمعت أبا عِنَبة الخَوْلانى وكان قد صلى القبلتين مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، وفى رواية البغوى : سمعت أبا عِنبة وهو من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وصلى معه القبلتين كلتيهما . وهو ممن أكل الدم فى الجاهلية ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لايزال الله يغرس فى هذا الدين غرسا يستعملهم بطاعته ، وأخرجه البغوى من طريق بقية ، عن بكر بن زُرْعة عن شُرَيح بن مسروق ، عن أبى عِنبة الخَوْلانىّ قال . مافتق فى الاسلام فتق فسُدّ ، ولكن الله يغرس فى الإسلام غرسا يعملون بطاعته ، وكان أبو عِنبة جاهليًا من أصحاب مُعاذ أسلم ، وأخرج أحمد عن شريح بن نعمان ، عن بقية ، عن محمد بن زياد ، حدثنى أبو عِنَبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، اذا أراد الله بعبد خيرا عَسَله ، قال : أى يفتح

قال أبو عمر . ولا أعلمه قاله غيره . والله أعلم .

(٢٩٧٩) أبو زيد ، رجل من الأنصار غير هؤلاء . قيل : اسمه أوس . وقيل معاذ ، وفيه نظر . وقد قيل : إنه الذى جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال حدثنا محمد بن عثمان بن ثابت الصيدلانى ببغداد ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضى ، قال : قال لى على بن المدينى : أبو زيد الذى جمع القرآن اسمُهُ أوْس .

(٢٩٨٠) أبو زيد الجَرْمى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : لايدخل الجنة مَنّان ولا عاقّ ولا مُدمن خمر . حديثه هذا يدُورُ على عبيد بن إسحاق ، عن مسكين بن دينار ، عن مجاهد ، عن أبى زيد الجرمى . عن النبى صلى الله عليه وسلم .

له عملا صالحا قبل موته ، ثم يُقبضُ عليه ، قال شريح : له صحبة ، وقال أهل الشام : لاصحبة له ، وانما هو مَدَدِيّ من أمداد أهل اليمن ، واليرموك ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه . ليس له صحبة ، وذكره أبو زُرْعة الدمشقي في الطبقة العليا التي تلي الصحابة ، وأخرجه ابن عائذ ، والبخاري في التاريخ ، من طريق طليق بن سَمهر ، عن أبي عِنبة الخولانيّ قال : حضرت عمر بالجابية ، فذكر قصة ، وذكره ابن سعد في الصحابة ، الذين نزلوا الشام ، وذكره خليفة في الصحابة ، وذكره في الطبقة الثالثة من أهل الشام وقال : مات سنة ثمان عشرة ومائة ، وقول ابن عيسى المتقدم أشبه ، والله أعلم وروى ابن المبارك في الزهد ، من طريق محمد بن زياد : أن ابا عِنَبة كان في مجلس خَوْلان ، فخرج عبدالله بن عبد الملك هارباً من الطاعون ، فذكر قصة إنكار أبي عِنبة ذلك ، وقال : كانوا اذا نزل الطاعون لم يبرحوا .

٨١٣ ﴿ أبو عَوْسَجه ﴾ الضبيّ . . ذكره الحاكم أبو أحمد في الكنى ، وأخرج هو البغوى ، والدارقطنيّ في الأفراد ، من طريق بن إسحق الصغاني ، عن مهدي بن حفص ، عن أبي الأحوص ، عن سليمان بن قدم ، عن عَوْسَجَة ، عن أبيه . قال : سافرت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان يمسح على الخفين ، وأخرجه البخاري من هذا الوجه ، ووقع لنا بعلوٌ في فوائد أبي العباس الاصمّ ، قال البغويّ : قال محمد بن إسحق الصغاني : هذا خطأ ، وانما هو سافر مع عليّ .

٨١٤ ﴿ أبو العَوْجاء ﴾ . . يأتي في ابن أبي العَوْجاء في المبهمات .

٨١٥ ﴿ أبو عَوْف ﴾ سلمة بن سَلامة بن وَقْش الانصاريّ . . تقدم .

٨١٦ ﴿ أبو عُوَيمر ﴾ الأسلميّ . . ذكر المستغفريّ من طريق أبي أويس ، عن أبي الزناد ، عن أبي عُوَيمر الأسلمي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى أنْ يُشار إلى البرق .

(٢٩٨١) أبو زينب الذى شهد على الوليد بن عقبة هو زهير بن الحارث بن عوف بن كاسر الحجر مَنْ ذكره في الصحابة فقد أخطأ ، ليس له شيء يدل على ذلك والله أعلم .

باب السين

(٢٩٨٢) أبو السائب الأنصاري . ذكره أبو منصور محمد بن سعد الباوردي ، له صحبة .

(٢٩٨٣) أبو السائب ، مذكور في الصحابة ، لا أعرفه أيضاً .

(٢٩٨٤) أبو سَبْرة بن أبي رُهم بن عبد العُزّى بن أبي قيس بن عبد ودّ بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى القرشي العامري . هاجر الهجرتين جميعا . وكانت معه في الهجرة الثانية — في قول ابن

٨١٧ ﴿ أبو عيّاش ﴾ بالشين المعجمة الزُّرَقى الأنصارىّ ، اسمه زيد بن الصامت ، ويقال : ابن النعمان ، ويقال: اسمه عُبَيد بن معاوية ، وقيل : عبد الرحمن بن معاوية بن الصامت ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى صلاة الخوف ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائى بسند جيد ، من طريق شعبة ، عن منصور ، عن مجاهد عنه ، قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعُسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، وقال ابن سعد : شهد أُحداً وما بعدها . ويقال : أنه عاش إلى خلافة معاوية .

٨١٨ ﴿ أبو عيّاش ﴾ وقيل : ابن عياش ، وقيل : ابن أبى عياش . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : من قال إذا أصبح لا إله إلا الله الحديث ، من رواية سُهَيل بن أبى صالح ، عن أبيه عنه ، أخرج حديثه أبو داود ، والنسائىّ ، وابن ماجه ، وفى بعض طرقه ، عن سهيل بن أبى صالح ، عن ابن أبى عيّاش ، وقع فى بعض طرقه عن أبى عيّاش الزُّرَقى ، فقيل : هو الذى قبله ، وعلى ذلك جرى أبو أحمد الحاكم ، والذى يظهر أنه غيره ، ووقع فى الكنى لأبى بشر الدولابىّ أبو عيّاش الزُّرقى روى عنه زيد بن أسلم حديث : من قال إذا أصبح الخ .

٨١٩ ﴿ أبو عيسى ﴾ المغيرة بن شُعبة الثقفى الصحابى المشهور . . تقدم .

﴿ القسم الثانى ﴾

٨٢٠ ﴿ أبو عاصم ﴾ عُبَيد بن عُمَير الليثىّ . .

٨٢١ ﴿ أبو عائشة ﴾ عبد الله بن فضالة الليثىّ . .

إسحاق والواقدى — زوجتُه أمّ كلثوم بنت سهيل بن عمرو . وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سلمة بن سلامة بن وَقش : وشهد أبو سَبرَة بَدْراً ، وأُحدا وسائر المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أمه بَرة بنت عبد المطلب ، فهو أخو أبى سلمة بن عبد الأسد لأمه وقد اختلف فى هجرته إلى الحبشة ، ولم يختلف فى أنه شهد بَدْراً ، ذكره ابن عقبة وابن إسحاق فى البَدْريين . وقال الزبير : لا نعلم أحداً من أهل بَدْر رجع إلى مكة فنزلها غير أبى سَبرَة ، فإنه قد رجع بعد وفاة النبى صلى الله عليه وسلم إلى مكة فنزلها وَوَلدُه يُنكرون ذلك . وتوفى أبو سَبرَة فى خلافة عثمان بن عفان .

(٢٩٨٥) أبو سَبرَة الجعفى . اسمه يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب بن سلمة بن عمرو بن ذُهل

٨٢٢ (أبو عبد الله) كَثِير بن الصلت . .

٨٢٣ (أبو عبد الرحمن) السائب بن أبي لُبابة . .

٨٢٤ (أبو عبد الملك) محمد بن عمرو بن حزم . .

٨٢٥ (أبو عبد الملك) مروان بن الحكم . .

٨٢٦ (أبو عتيق) محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق . .

٨٢٧ (أبو عثمان) عُتبة بن أبي سفيان . . تقدموا كلهم في الاسماء .

٨٢٨ (أبو عثمان) بن عبد الرحمن بن عوف الزهريّ . . أمه بنت أبي الحَيْسَر ، وهي التي تزوجها عبد الرحمن بن عوف أول ماهاجر ، وآخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين سعد ابن الربيع، فلما تزوجها قال له : أولِم ولو بشاة ، وخبره بذلك في الصحيح ، فذكر الزبير بن بكار في أولاد عبد الرحمن منها : أبو عثمان ، وكأنه مات صغيرا ، ولم يُعقِب .

٨٢٩ (أبو عُمَير) بن أبي طلحة ، زيد بن سهل الانصاريّ . . صاحب القصة التي فيها : يا أبا عمير ، مافعل النُّغَير [1] ، وهي في الصحيحين من طريق أبي التيّاح ، عن أنس قيل : اسمه حفص ، ومات في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، في صحيح مسلم من طريق ثابت ، عن أنس : أن ابنا لأبي طلحة مات فذكر قصة موته ، وقد مضى ذكر أبي عمير في الحاء المهملة .

ابن مران بن جُعفي ، والد سَبْرَة بن أبي سيرة ، وعبد الرحمن بن أبي سيرة ، له صحبة . وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبناؤه عزيز و سَبْرة ، فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عزيزا عبد الرحمن . وروى عنه في القراءة في الوتر ، وفي الأسماء — حديثاً مرفوعا هو جدّ خيثمة بن عبد الرحمن .

(٢٩٨٦) أبو السبع الزُّرَقي الأنصاري ، له صحبة . قُتل يوم أُحد شهيداً . اسمه ذكوان ابن عبد قيس .

(٢٩٨٧) أبو سِروَعة عقبة بن الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصيّ القرشي النوفلي .

---

(١) النغير : طائر صغير أحمر المنقار يسمى الحمر بتشديد الميم وضم الحاء ، وهو تصغير نغر بضم النون وفتح الغين ويجمع على نغران بوزن غلمان .

القسم الثالث

٨٣٠ (أبو العالية) الرياحي ، بكسر الراء بعدها تحتانية مثناة خفيفة ، مولاهم ، اسمه رُفَيع بفاء ثم مهملة مصغرا ابن مِهْران . أدرك الجاهلية ، ويقال : إنه قدم فى خلافة أبى بكر ، ودخل عليه، فذكر البخارىّ فى تاريخه من طريق مسلم بن قتيبة ، عن أبى خَلْدة ، قال: سألت أبا العالية : هل رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أسلمت فى عامين من بعد موته ، وأخرج الحاكم من طريق على بن نصر الجهنى ، عن أبى خَلْدة قال : سألت أبا العالية أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، جئت بعده بسنتين ، أو ثلاث ، ورأيت فى كتاب أوهام أبى نُعَيم فى كتابه فى الصحابة للحافظ عبد الغنى المقدسى أن أبا نُعَيم ذكر أبا العالية الرياحى فى الصحابة ، وخلط فى ترجمته شيئاً من ترجمة أبى العالية البراء ، وقد أرسل أبو العالية عن كثير من الصحابة ، منهم ابن مسعود ، وأبو ذَرّ ، وحُذَيفة ، وعلى ، وروى عن أبى موسى،وأبى أيوب ، وثوبان ، ورافع بن خَديج ، وأبى هريرة ، وأبى سعيد وغيرهم ، روى عنه خالد الحذّاء ، وداود بن أبى هند ، وابن سيرين ، والربيع بن أنس ، وبكر بن عبد الله المزنى ، وقتادة ، وثابت ، وحُميد بن هلال ، ومنصور بن زاذان ، وآخرون ، ويقال : إنه دخل على أبى بكر ، وصلى خلف عمر ، قال ابن أبى داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن من أبى العالية ، وبعده سعيد ابن جُبَير ، وقال : النضر بن شُمَيل ، عن شعبة عن عاصم . قلت لأبى العالية : من أكبر من رأيت؟ قال : أبو أيوب ، وقال العِجْلى . تابعى ثقة ، من كبار التابعين ، قال أبو خَلدة : مات سنة تسعين ، وقيل : سنة ثلاث وتسعين ، وقال المدائنى : سنة ست وتسعين .

حجازى ، له صُحْبة . روى عنه عبيد بن أبى مريم وابن أبى مليكة . قد ذكرناه فى باب من اسمه عقبة على ماذكره جماعة أهل الحديث . وأما أهل النسب: الزبير وعمه مصعب والعدوى فإنهم قالوا أبو سِرْوعة ابن الحارث هذا هو عتبة بن الحارث ، وقد ذكروا أنه أسلم عام الفتح ، وله صُحبة .

(٢٩٨٨) أبو سَرِيحة الغفارى . اسمه حذيفة بن أَسيد بن خالد بن الأغوس بن الوقيعة بن حرام بن غفار بن مليل الغفارى . هكذا نسبه خليفة . وقال ابن الكلبى : هو حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة ابن حرام بن غفار ، فقال خليفة : الأغوس بالغين المنقوطة والسين . وقال ابن الكلبى مثله ، إلا أنه جعل مكان السين زايا ، وقال مكان وقيعة واقعة ، وكان ممّن بايع تحت الشجرة يوم الرضوان . يُعَدّ فى الكوفيين ، روى عنه أبو الطفيل والشعبى .

٨٣١ ﴿ أبو عامر ﴾ بن عمر ، بن الحارث ، بن غَيْمان بفتح النين وسكون التحتانية المثناة الأصبَحى . ذكره الذهبى فى التجريد ، وقال : لم أر من ذكره فى الصحابة ، وقد كان فى زمن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لابنه مالك رواية عن عثمان وغيره .

٨٣٢ ﴿ أبو عائشة ﴾ مسروق بن الأجدع الهمدانى الفقيه الكوفى . . تقدم فى الاسم .

٨٣٣ ﴿ أبو عبد الله ﴾ الصنابحى ، عبد الرحمن بن عَسَلة . . تقدم فى الاسماء .

٨٣٤ ﴿ أبو عبد الله ﴾ الجدَلى اسمه عُتبة بن عبد . . ذكره ابن الكلبى .

٨٣٥ ﴿ أبو عبد الله ﴾ قيس بن أبى حازم الأحمسى .

٨٣٦ ﴿ أبو عبد الله ﴾ عمرو بن ميمون الأزدى . . تقدما فى الاسماء .

٨٣٧ ﴿ ابو عبد الله ﴾ الأشعرى الشامى . . غزا فى عهد أبى بكر ، وعمر ، وروى عن خالد ابن الوليد ، وأمراء الأجناد، ومعاذ بن جبل، ويزيد بن أبى سفيان ، وعمرو بن العاص ، وعن شُرحبيل ابن حَسَنة، وأبى الدرداء ، روى عنه أبو صالح الأشعرى ، وإسماعيل بن عُبيد الله بن أبى المهاجر ، وزيد بن واقد ، ويزيد بن أبى مَرْيَم ، وذكره ابن سُمَيع فى الطبقة الاولى، وقال أبو زرعة الدمشقى لا أعرف اسمه ، ولم أجد أحدا سماه ، وذكره ابن حبان فى ثقات التابعين .

٨٣٨ ﴿ أبو عبد الله ﴾ القَيْسى . .له إدراك وغزا فى خلافة عمر مع عُتبة بن غَزْوان إصطخر ففتحوها ثم نفَلوا[1] ، فكتب عمر إلى عتبة أن يجعله فى سبعين من العطاء ، وعياله فى عشرة ، ذكره هشام بن عمار فى فوائده ، رواية محمد بن خُريم ، عن الهيثم بن عمران بهذا ، وهو جده الأعلى .

(٢٩٨٩) أبو سعاد الجهنى . قيل : إنه عقبة بن عامر الجهنى ، وفى ذلك نَظَر . روى عنه معاذ ابن عبد الله بن خبيب ، ومعاوية بن عبد الله بن بدر ، ولعقبة بن عامر كُنىً كثيرة نحو خمس.ليس هو عندى بأبى سعاد هذا والله أعلم . روى عن أبى سعاد الجهنى معاذ بن عبد الله .

(٢٩٩٠) أبو سعاد ، من الصحابة نزل حمص . روى حَريز بن عثمان عن ابن أبى عوف . قال : مَرّ أبو الدرداء بأبى سعاد — رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو يسبّح . وذكر الخبر .

(٢٩٩١) أبو سعد بن أبى فَضَالة الحارثى الأنصارى ، له صُحبة . يُعَد فى أهل المدينة .

(١) أى أخذوا النفل بفتح النون والفاء وهو الغنيمة أو نصيبهم من العطاء .

٨٣٩ (أبو عبد الرحمن) حُجْر بن الأدْبر . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٠ (أبو عبد الرحمن) غير منسوب . . سمع أبو بكر قوله ، روى عنه عمرو بن دينار ، ذكره البخارى فى الكنى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم ، ولا يعرف اسمه .

٨٤١ (أبو عثمان) الأصبحىّ . . اعتمر فى الجاهلية ، وروى عنه أبو قَبِيل المعافرىّ ، وابن مندة ، وأبو يونس .

٨٤٢ (أبو عثمان) الصَّغانىّ . . اسمه شَراحيل بن مَرْثد . قاتل أهل الردة فى زمن أبى بكر ، تقدم .

٨٤٣ (أبو عثمان) النهدىّ عبد الرحمن بن مَعْقِل . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٤ (أبو عَذَبة) : . له إدراك ، ونزل حمص فى خلافة عمر ، فأخرج يعقوب بن سفيان ، عن أبى اليمان عن حَريز بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن ميسرة ، عن أبى عَذَبة الحمصى ، قال : قدمت على عمر رابع أربعة من الشام ، ونحن حُجّاج ، فبينا نحن عنده فذكر قصة لأهل العراق ، فقال عمر : اللهم عجل لهم الغلامَ الثقفى لا يَقْبَلُ من مُحسنهم ولا يتجاوز عن مسيئهم ، وذكره ابن سعد فى تابعى أهل الشام بهذا الخبر .

٨٤٥ (أبو عُذْرة) بضم أوله وسكون المعجمة . ذكره ابن أبى خيثمة فى الصحابة ، وتبعه مسلم فى الكنى وعده فى الأوهام ، نعم له إدراك ، ولا صحبة له ، قاله البخارى ، والدولابىّ ، والحاكم أبو أحمد روى عن عائشة ، أخرج حديثه أبو داود ، والترمذىّ ، وابن ماجه . من رواية عبدالله بن شداد الواسطىّ الأعرج ، عن أبى عُذرة ، وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عن عائشة ، فذكر حديثاً

حديثه عند عبد الحميد بن جعفر ، عن أبيه ، عن زياد بن مِيناء ، عن أبى سعد بن فضالة الأنصارى . وكان من الصحابة . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين ليوم لا ريْبَ فيه . وقال : مَنْ عمل عملا لغيرى فليلتمس ثوابه منه ، أنا أغنى الشركاء عن الشرك .

(٢٩٩٢) أبو سعد بن وهب القُرظى ، يُنسب إلى قريظة ، والصحيح أن أبا سعد هذا من بنى النَّضير ، قال ابن إسحاق : ولم يسلم من بنى النضير إلا رجلان : يامين بن عمير بن كعب بن عمرو بن جحّاش ، وأبو سعد بن وهب أسلما على أموالهما ، فأحرزاها . ويقال له النضيرى يُنسب إلى النضير ، نزل إلى النبىّ

فى دخول الحمام، قال أبو زُرْعة. لا أعرف أحداً سماه ، وذكره ابن حبّان فى ثقات التابعين، وقال : يقال : له صحبة .

٨٤٦ ﴿ أبو العُريان ﴾ الهيثم بن الأسود النخَعىّ . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٧ ﴿ أبو عطية ﴾ الوادعى . . غزا فى عهد عمر ، ثم كان من أصحاب ابن مسعود ، واختلف فى اسمه فقيل: مالك بن عامر، أو ابن أبى عامر ، وقيل ابن مالك بن حمزة ، وابن أبى حمزة ، وقيل : عمر ابن جُندُب ، أو ابن أبى جندب ، وقيل: هما اثنان ، وجاء عنه أنه قال : جاءنا كتاب عمر بن الخطاب ، وروى عن ابن مسعود ، وأبى موسى وغيرهما ، روى عنه أبو إسحق السَّبِيعىّ ، وعُمارة بن عُمير ، ومحمد بن سيرين ، وخَيثمة بن عبد الرحمن ، والأعمش ، وآخرون ، وشهد مع علىّ مشاهده ، وقال أبو داود : مات فى خلافة عبد الملك ، وقد خلط أبو عمر ترجمته بترجمة أبى عطية الذى روى عنه خالد بن مَعدان ، والصواب التفرقة بينهما .

٨٤٨ ﴿ أبو عِكرمة ﴾ صعصعة بن صُوحان العَبْدىّ . . تقدم فى الأسماء .

٨٤٩ ﴿ أبو العلاء ﴾ قبيصة بن جابر الأسدىّ . . تقدم .

٨٥٠ ﴿ أبو عمرو ﴾ الأسود بن يزيد النخَعى * وعبد الله بن قيس السَّلمَانىّ * وسعد بن إياس الشَّيبانى ، تقدموا فى الأسماء .

٨٥١ ﴿ أبو عمرو ﴾ الحِميَرىّ ، ثم السَّيبانى بالمهملة ، ثم الموحدة ، والد أبى زُرْعة . . ذكره ابن يحى بن عمرو الفِلسطينى ، يقال: اسمه زُرْعة. ذكره ابن جَوصاء عن ابن سُمَيع فى الطبقة الأولى، بعد الصحابة ممن أدرك الجاهلية ، وسمع من عمر وأبى الدرداء ، وعقبة بن عامر، روى عنه ابنه . وعمرو

صلى الله عليه وسلم يوم قريظة فأسلم. ذكره محمد بن سعد عن الواقدى . وذكر الواقدى أيضاً عن بكر ابن عبد الله النضيرى ، عن حسين بن عبد الله النضيرى ، عن أسامة بن أبى سعد بن وهب النضيرى ، عن أبيه قال : شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يقضى فى سيل مَهْزور أن يحبس الأعلى على الأسفل حتى يبلغ الماءُ الكعبين ثم يرسل .

(٢٩٩٣) أبو سعد الأنصارى الزُّرقى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : الندم توبة ، والتائبُ من الذنب كمن لا ذنب له. حديثه عند ابن أبى فُديك ، عن يحيى بن أبى خالد ، عن أبى سعد . وقد قيل : إنه الذى روى عنه عبد الله بن مُرّة . وروى عنه يونس بن ميسرة فى الضحايا فى الكبش الأدغم . وقد قيل فى ذلك أبو سعيد ؛ وأما هذا فأبو سعد عند أبى حاتم وغيره .

(٢٩٩٤) أبو السعدان غير منسوب ولا مُسمًّى شامىّ ، روى عنه مكحول الدمشقىّ حديثاً واحداً مرفوعاً فى الهجرة

ابن عبد الملك الفلسطينيّ ، وقال أبو زُرعة فى الطبقة الأولى من التابعين : أبو عمرو اسمه زُرْعة ، سمع عمر ، ونزل الرملة ، وذكره يعقوب بن سفيان فى ثقات التابعين من أهل مصر .

٨٥٢ (أبو عُمَيلة) .. أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ونقلت عنه قصة فى فتح خيبر. ذكرها الواقديّ فى المغازى ، من طريق عيسى بن عُميلة ، عن أبيه ، عن جده ، قال : إنى بوادى مُجَحّ ما شعرت إلا ببنى سعد يحملون الظُّعُن[1] هِراباً ، فلقيت رأسهم ، فسألته ، فقال : دهمتنا جموع محمد بما لا طاقة لنا به ، قبل أن نأخذ الأهبة. وقد أوقع بقُرَيظة وهو سائر إلى هؤلاء بخَيبر. قلت : فرواية ولده عميلة عنه فى الإسلام تدل على أنه أسلم ، لكن لم أر من صرح بأنه رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعد أن أسلم .

٨٥٣ (أبو العُمَيس[2]) حُجر بن العُمَيس الكوفىّ . . تقدم فى الأسماء .

٨٥٤ (أبو العيال) بن أبى عِنَبة الهذلى ، من بنى ضُباعة بن سعد ، بن هُذَيل ، وهو أخو عبد بن وَهرة الهذلى لأمّه . . ذكره ابن عساكر ، فقال : مخضرم أدرك الجاهلية ، وأسلم ، وغزا فى خلافة عمر ، فدخل مصر ، ثم عُمّر إلى خلافة معاوية ، وغزا مع يزيد بن معاوية الروم ، وكتب إلى معاوية قصيدةً قالها فى الوقعة منها :

أبلغ مُعاويةَ بن صَخرٍ أنه * يَهْوى إليه بها العَرِيد[3] الأعجلُ
أنا لقينا بعدكم فى غزونا * من جانب الأبراج يوماً يَنسِلُ
أمر تضيقُ به الصدور ودونه * مُهَج النفوس وليس عنه مَعْدِلُ

(٢٩٩٥) أبو سعيد بن المعلّى . قيل اسمه رافع بن المعلى بن لَوْذان بن المعلّى، وقيل الحارث بن المعلى . وقيل أوس بن المعلى . وقيل : أبو سعيد بن أوس بن المعلى . ومَنْ قال هو رافع بن المعلى فقد أخطأ ؛ لأن رافع بن المعلى قُتِل ببدر . وأصَحّ ما قيل — والله أعلم فى اسمه — الحارث بن نُفَيع بن المعلى ابن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة من بنى زريق الأنصارى الزُّرقى . أمه أمية بنت قُرْط ابن خنساء ، من بنى سَلِمة . له صحبة ، يُعَدُّ فى أهلِ الحجاز . روى عنه حفص بن عاصم ، وعبيد ابن حنين .

توفى سنة أربع وسبعين ، وهو ابنُ أربع وستين سنة .

---

(١) الظعن : جمع ظعينة وهى المرأة فى الهودج ، أى يحملون نساءهم .
(٢) فى بعض النسخ (العنبس) بوزن جعفر .　(٣) العريد : البعيد .

وحكى فى ضبط والده خلافا هل بعد النون موحدة أو مثناة .

٨٥٥ (أبو عامر) الأنصارى . . روى عنه فُرات النهرانى أنه سأل عن أهل النار ، أورده ابن منده مختصراً ، وهو وَهْم ، وإنما هو أبو عامر الأشعرى ، وقد تقدم الحديث فى ترجمة فُرات من القسم الثالث .

٨٥٦ (أبو عامر) الثقفى . . روى عنه محمد بن قيس ، ذكره ابن منده . وأخرج من طريق الوليد بن مسلم ، عن أبى جابر ، عن محمد بن قيس ، عمن حدثه : حدثنى رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : الخضرة فى النوم الجنة والسفينة نجاة ، والمرأة خير ، والحمل حُزن واللبن الفِطرة ، الخ ، قال ابن منده : كذا رواه رُحَيم عن الوليد ، وقال غيره : عن رجل يكنى أبا عامر ، انتهى وقد تقدم فى ترجمة أبى عامر الثقفى فى القسم الأول كذلك ، لكن ذلك حديث آخر ، وقد استدركه أبو موسى على ابن منده ، والحق أن أبا عامر الثقفى واحد ، وحديث الخضرة فى المنام إنما هو عن رجل مبهم .

٨٥٧ (أبو عامر) الأنصارى ، والد حَنْظَلة غسيل الملائكة . . ذكره أبو موسى مُعلَّقاً بما ذكر الدارقطنى فى المؤتلف ، بإسناد كوفى ضعيف إلى الأجلح ، عن الشعبى ، عن ابن عباس ، قال : بعث الأوس أبا قيس بن الأسلت ، وأبا عامر والد غسيل الملائكة . وبعث الخزرج أسعد ابن زُرارة ، ومُعاذ بن عَفْراء ، فدخلوا المسجد ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآله وسلم فكان أول من لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأنصار ، وهذه رواية شاذة فى أن أبا عامر كان مع الذين قدموا من الأنصار فى القَدْمة الاولى ، وعلى تقدير أن يكون الراوى حفظ منهم فليس فى حكايته

قال أبو عمر : لا يُعرَف فى الصحابة إلا بحديثين : أحدهما عند شعبة ، عن حبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عنه ، قال : كنتُ أصَلّى فنادانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم آتِه حتى قضيتُ صلاتى ، ثم أتيتُه ، فقال : ما منعك أن تجيبنى ؟ قلت : كنتُ أصلى ، قال : ألم يقل الله : استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يُحييكم . ثم قال : ألا أعلمك سورة . . الحديث نحو حديث أُبَىّ ابن كعب .

والثانى عند الليث بن سعد ، عن خالد ، عن سعد ، عن مروان بن عثمان ، عن عبيد بن حُنين ، عن أبى سعيد بن المعلى ، قال : كنا نغدو إلى السوق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمر على المسجد

ما يدل على أنه أسلم ، ولم يعده أحد فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى تقدير أن يوجد ذلك فكأنه ارتد ، فإن مباينته المسلمين ومظاهراته للمشركين وحضوره معهم بعض الحروب حتى أراد ابنه حنظلة أن يثور إليه : ثم قيامه في كَيْدة الإسلام مشهور في السير والمغازي ، وهو الذي بنى أهل النفاق مسجد الضرار لأجله ، فنزلت فيه (وَإِرْصَادًا لِمَنْ حَارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ [١]) .

٨٥٨ (أبو عائشة) غير منسوب . ذكره أبو نُعَيم في الصحابة ، وتبعه أبو موسى في الذيل ، وأخرجا من طريق الحسن بن سفيان ، قال : حدثنا إسحق بن بُهلول ، بن حسان ، حدثنا أبو داود الحَفَرى ، حدثنا بدر بن عثمان ، عن عبد الله بن مَرْوان ، قال : حدثني أبو عائشة ، وكان رجل صدق قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات غداة فقال : رأيت قبل الغداة كأنما أعطيتُ المقاليد ، والموازين ، الحديث ، وفيه فوُضعتُ في إحدى الكِفَّتين ، ووضعت أمتي في الأخرى ، فوُزنت بهم فرجحتهم ، وهكذا أخرجه يعقوب ابن شيبة في مسنده ، عن إسحق بن بُهلول سواءً ، أورده عنه ، ابن فتحون في كتابه أوهام ابن عبد البر ، ولم ينقل كلام يعقوب ، ولا الموضع الذي أخرجه فيه ، والأخلَق أن يكون في مسند ابن عمر ، وهذا وقع فيه وَهَم صعب ، فإنه سقط منه الصحابي ، فصار ظاهره أن الصحبة لأبي عائشة ، وليس كذلك ، فقد ذكره البخاري في الكنى المفردة ، فقال : قال أبو داود الحَفَرى بهذا السند سواءً ، وبعد قوله رجل صدق : عن ابن عمر قال : خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث بعينه ، وتبعه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، فقال : أبو عائشة وكان رجل صدق ، روى عن عبد الله بن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ، وكذا قال

فنصلي فيه ، فمررنا يوما ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم قاعد على المنبر ، فقلت : ولقد حدث أمرٌ ، فجلست ، فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية «قد نرى تَقَلُّبَ وَجْهِك في السماء» حتى فرغ من الآية [٢] . فقلت لصاحبي : تعال نركع ركعتين قبل أنْ ينزل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فنكون أوّل مَنْ صلى . فتوارينا بهما فصليناهما ، ثم نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس الظهر يومئذ .

وقد روى هذا المعنى عن غير أبي سعيد بن المعلى . قال أبو حاتم الرازي : مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى الزرقي الأنصاري أبو عثمان . روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وعبيد بن حنين .

---

(١) الآية ١٠٧ من سورة التوبة .   (٢) الآية ١٤٤ من سورة البقرة .

ابن حبان فى ثقات التابعين فى آخره : أبو عائشة روى عن ابن عمر ، روى عنه عبد الله بن مروان ؛ وقد مشى هذا الوهم على ابن الأثير ، وعلى الذهبي ، وعلى من تبعهما .

٨٥٩ (أبو عائشة) آخر .. ذكره البغوىّ ، وابن أبى عاصم فى الوُحدان ، وجوز أبو موسى أن يكون الذى قبله ، وتبع فى ذلك أبا نُعَيم ، فإنه أورد حديثه فى ترجمة الذى قبله ، وهو غيره ، وأخرج حديثه من طريق يحيى بن سعد عن خالد بن معدان عنه أن اليهود أتوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : حدثنا عن تفسير أبواب من التوراة لايعلمها إلا نبى ، قال : وماهنّ ؟ فذكر الحديث ، وزاد البغوى : فسألوه عن ملك الموت ، فقال : هو ابن آدم الذى قتل أخاه ، وقد غاير بينهما أبو أحمد الحاكم . فقال فى هذا : أبو عائشة مولى سعيد بن العاص ، روى عن أبى موسى الأشعرى ، وحُذيفة ، روى عنه مكحول ، وخالد بن معدان ، وهو تابعى ، قلت وروايته عن حذيفة ، وأبى موسى فى سنن أبى داود فى تكبيرات العيد .

٨٦٠ (أبو عبدالله) الخَطْمِىّ .. له حديث غريب ، كذا فى التجريد ، وهذا هو أبو عبدالله السعدى الذى ذكره بعده سواء ، فقال : روى حديثه مُلَيح ، بن عبد الله ، الخ ، كرره وَهمًا والذى فى أصله أبو عبد الله الخطمى حجازى من الأنصار ، روى حديثه . ابن أبى فُدَيك ، عن عمر ابن محمد ، عن مُلَيح بن عبد الله الخ ، ولم يزد على ذلك ، فأصاب ، ولما كان الذهبى رآه فى موضع السعدى بدل الخَطْمِىّ ظنه آخر .

٨٦١ (أبو عبد الله) غير منسوب . . صحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى فضل المشى فى سبيل الله ، وعنه أبو مُصَبِّح المقرى ، وقد تقدم فى ترجمة

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصارى ، وسعيد بن أبى هلال ، ومحمد بن عمرو بن علقمة - وهو ضعيف وخالد بن زيد الاسكندرانى ، سكن مصر . مولى بنى جُمَح ، يَروى عن سعيد بن أبى هلال وأبى الزبير ثقة . روى عنه الليث ، وابن لهيعة ، والمفضل بن فضالة ، وثَمَّ أبو سعيد بن المعلى تابعى يروى عن على وأبى هريرة يروى عنه سلمة بن وردان .

(٢٩٩٦) أبو سعيد ، له صحبة . روى عنه الحارث بن يمجد الأشعرى . حديثه فى الشاميين عند الوليد بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر : قال : حدثنا الحارث بن يمجد الأشعرى عن رجل يكنى أبا سعيد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : يارسول الله . أنى أوَّل أمتك أكون

مالك بن عبد الله الخثعمي " أنه جابر بن عبد الله الأنصارى ، ولم ينبه ابن الأثير على ذلك ولا الذهبي

٨٦٢ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ الأشعرى ، وقيل الأشجعيّ . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الطهور شطر الإيمان ، أخرجه ابن مندة ، وأبو نعيم ، وقال ابن مندة : الصواب عن أبى مالك الاشعرىّ ، كذا اختصره ابن الأثير ، وقوله : وقيل الأشجعي ليس عند ابن منده ، ولا أبى نعيم وإنما ذكر ابن منده أن يحيى بن ميمون روى عن يحيى بن أبى كثير ، عن زيد بن سلام ، عن أبى عبد الرحمن الاشعرى ، فذكر الحديث ، قال : ورواه أبان العطار ، عن يحيى ، فقال : عن أبى مالك ، وهو الصواب ، وتبعه أبو نعيم ، ه قلت : ورواية أبان التى صوبها ابن منده أخرجها مسلم .

٨٦٣ ﴿ أبو عبد الرحمن ﴾ الصُّنابحيّ . . ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال : سكن المدينة ، ثم ساق له من طريق الصلت بن بهرام ، بن الحارث بن وهب ، عن أبى عبد الرحمن الصُّنابحيّ ، رفعه ، لا تزال أمتى فى مسكة مالم يعملوا بثلاث : مالم يؤخروا المغرب مضاهاةً لليهود ، الحديث : وهذا هو الصُّنابح بن الأعسر إن ثبت أنه يكنى أبا عبد الرحمن ، وإلا فهو وهم ، وقد قال ابن الأثير : أبو عبد الرحمن الصُّنابحيّ ، روى عنه الحارث بن وهب ، ويقال : إنه الذى روى عنه عطاء بن يسار فى النهى عن تأخير صلاة المغرب حتى تشتبك النجوم ، وأبو عبد الله الصُّنابحيّ آخر ، لم يدرك النبى صلى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، والذى روى عنه الحارث بن وهب هو الصنابح بن الأعسر ، والحديث المذكور فى صلاة المغرب حديثه ، وأما قوله أن أبا عبد الله الصُّنابحيّ آخر لم يدرك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فليس كما قال ، لما بينته فى ترجمة عبد الله الصُّنابحيّ فى العبادلة ، وهو عبد الله اسم لا كنية ، والذى يتحصل من كلام أهل العلم بغير وهم أن الصنابحة ثلاثة · عبد الله الذى روى عنه عطاء

أم آخرها . قال : فى أولها وتلحقونى أفنادا يلى بعضكم بعضاً .

(٢٩٩٧) أبو سعيد الخدرى ، اسمه سعد بن مالك بن سنان بن ثعلبة بن عبيد بن الأبجر . وهو خدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخدرى وأمه أنيسة بنت أبى حارثة من بنى عدى ابن النجار وخدرة وخدارة أخوان بطنان من الأنصار ، فأبو مسعود الأنصارى من خدارة وأبو سعيد من خدرة ، وهما ابنا عوف بن الحارث بن الخزرج ، وكان يقال لسنان جد أبى سعيد الخدرى الشهيد وقتادة بن النعمان أخو أبى سعيد الخدرى لأمه .

كان أبو سعيد من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء ، وأخباره تشهد له بتصحيح هذه الجملة .

ابن يسار ، وهو مختلف فى صحبته ، ومن قال انه أبو عبد الله فقد وَهِم ، ولده الذى يكنى أبا عبد الرحمن والصنابح اسم لانسب ، ابن الأعسر ، وهو صحابى بلا خلاف ، ومن قال فيه الصُّنابحى فقد وَهِم ، وعبد الرحمن بن عُسَيلة (١) الصُّنابحى يكنى أبا عبد الله ، وهو مخضرم ، ليست له صحبة ، بل قدم المدينة عقب موت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فصلى خلف أبى بكر الصديق ، ومن سماه عبد الله فقد وَهِم .

٨٦٤ (أبو عُبيد) . ذكره البغوى فى الصحابة ، وقال لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ ثم أخرج من طريق بحير بن سعد ، عن خالد بن مَعْدان ، عن أبى عُبيد رفعه : أن قلب ابن آدم مثل العصفور يتقلب فى اليوم سبع مرات انتهى ، والصواب فى هذا السند أبو عُبيدة بزيادة هاء ، وهو ابن الجرّاح ، كذا أخرجه ابن أبى الدنيا ، والحاكم ، والبيهقى فى الشُّعَب من هذا الوجه ، وهذا منقطع السند ، لأن خالد بن مَعْدان لم يلحق أبا عُبيدة بن الجرّاح .

٨٦٥ (أبو عثمان) بن سَنّة بفتح المهملة وتشديد النون الخزاعى الكعبى . ارسل حديثا ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن أبى عاصم فى كتاب الجهاد بعد أن أخرج من طريقه حديثا فى قصة الطائف أرسله : يحسبه كثير من الناس الخ أن أبا عثمان بن سَنّة له صحبة ، وليس كذلك ، وهو جليل من التابعين ، انتهى . وأورده ابن مندة من طريق الربيع بن سليمان ، عن ابن وهب ، عن يونس ، عن الزهرى عنه ، فى ليلة الجن ، وقد رواه حَرْملة ، عن ابن وهب ، فزاد بعد أبى عثمان ، عن ابن مسعود ، أخرجه أبو نُعيم ، وصوّبه قال وكذلك رواه الليث عن يونس قلت : وكذا هو عند النسائى

روينا عن أبى سعيد أنه قال : عُرضتُ يوم أحد على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ثلاث عشرة سنة ، فجعل أبى يأخذ بيدى ويقول : يارسول الله ، إنه عَبلُ العظام ، والنبىّ صلى الله عليه وسلم يصعّد فىّ بصره ويصوبه ثم قال : وخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المُصطلِق ، قال الواقدى : وهو ابنُ خمس عشرة سنة ، ومات سنة أربع وسبعين .

(٢٩٩٨) أبو سعيد الخير . ويقال أبو سَعد الخير الأنمارى . له صحْبة . قيل اسمه عامر بن سعد شامى . وقيل : عمرو بن سعد روى عنه عبادة بن نُسىّ ، وقيس بن حُجر ، وفراس الشَّعبانى ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : توضئوا مما مَست النار وغلتْ به المراجل .

---

(١) فى بعض النسخ ابن عسيلة .

عن أبي الطاهر بن الحسن ، عن ابن وهب ، وروى أبو عثمان أيضاً عن علي ، وابن مسعود ، وغيرهما ، روى عنه الزهري ، وقال أبو زُرْعة : لا أعرف اسمه ، وقال يونس ، عن الزهريّ ، حدثني أبو عثمان ابن سَنَّة ، وكان من أهل دمشق ، فلحق بعليّ فيمن خرج إليه من أهل الشام ، وكان يحضر مجلسه ، وحديثُه ، وقع في نسخة حرملة بن يحيى ، عن أبي وَهْب ، وعن براه بن المقرى ، في حديث ابن مسعود عثمان بن سَنَّة الخُزَاعيّ ، وكان من أهل الشام ، وقال ابن المقرى : كان في الأصل عثمان ، فاصلح أبا عثمان ، وهو الصواب .

٨٦٦ { أبو العُشَراء } الدارمي . . ذكره ابن الأثير ، قال : وذكره بعضهم في الصحابة ، ولا يصح ، والصحبة لأبيه * قلت : حديثه في السنن ، من طريق حماد بن سَلَمة ، عن أبي العُشَراء ، عن أبيه ، واختلف في اسمه ، واسم أبيه وسأوضحه في المبهمات ولم يُصِبْ ابن الأثير من ذكره في الصحابة . وهو ابن شاهين ، ذكره في مالك بن قِهْطِم ، ولم يقف له على رواية إلا عن أبيه ، وقد أفرد تمّام الرازي حديثه بالصنيف ، وجميع ما ذكره غرائب ، أكثرها مخلف إلا الحديث الذي في السنن ، وآخر في المسند .

٨٦٧ { أبو عُصَيمة } الأنصاريّ . . ذكره أبو مَعْشر فيمن شهد بدراً ، وتعقبه أبو عمر ، فقال : هذا تصحيف ، وإنما هو أبو حُمَيضة ، كما تقدم في الحاء إما بالمهملة والضاد المعجمة مع التصغير ، وإما بالمعجمة والصاد المهملة بلا تصغير .

٨٦٨ { أبو عَقِيل } بن عبد الله ، بن ثعلبة البَلَويّ من حلفاء الأوس . . شهد بدرا ، ذكره المستغفري كذا ذكره الذهبيّ ، وكان ذكر قبل ذلك أبو عقيل البَلَويّ ، اسمه عبد الرحمن بن عبد الله حليف

من حديثه أيضاً عن النبي صلى الله عليه وسلم إنّ الله وعدني أن يدخل الجنة من أمتي سبعين ألفا ، مع كل ألف سبعون ألفا . . الحديث . وفي رواية أخرى عنه سبعون ألفا ، يعمّ ذلك مهاجرينا ويوفى ذلك بطائفة من أعرابنا .

(٢٩٩٩) أبو سعيد الزُّرَقي الأنصاري ويقال أبو سعد . وهو الأشبه عندي والله أعلم . ذكره خليفة فيمَن روَى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم من الصحابة بعد أن ذكر أبا سعيد بن المعلّى ، وقال : لا يُوقف له على اسم ، ولم ينسبه بأكثر مما ترى .

وقال : روى عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه سُئل عن العَزْل ، فقال ما يُقدّر في الرَّحِم

بنى جَحْجَبَى ، شهد بدراً ، فوهم فى جعله اثنين ، فإن بنى جَحْجَبَى من الأوس ، ولم يذكر ابن الاثير غير واحد ، فقال: أبو عَقيل ، واسمه عبد الرحمن بن عبدالله البَلوى ، ثم الأوسى ، حليف بنى جَحْجَبَى بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن عوف ، قلت : وعمرو بن عوف هو ابن مالك بن الأوس .

٨٦٩ ﴿ أبو العلاء ﴾ العامرىّ . ذكره الباوردى فى الصحابة ، وأورد من طريق الأسود بن شيبان عن أبى بكر بن سَماعة ، عن أبى العلاء ، قال : وفدت على النبى صلى الله عليه وسلم فى وفد بنى عامر ، فقالوا : يا رسول الله أنت سيدنا وذو الطَّوْل علينا ، فقال : مهْ مَهْ ، قولوا بقولكم ، ولا يستخر منكم الشيطان ، فإنما السيد الله ، قال ابن منده : كذا رواه الأسود ، وخالفه غيره ، وقال أبو نُعَيم : الصواب عن أبى العلاء ، عن أبيه ، وأبو العلاء هو يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير ، وأبوه هو الصحابى وهو الوافد ، وقد رواه قتادة عن غَيْلان بن جرير ، عن أبى العلاء ، عن أبيه ، ورواه أبو نَضْرة ، عن مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير ، عن أبيه ، والحديث حديثه ، قلت: وكذا أخرجه أبو داود من رواية أبى مَسْلمة شُعَيب بن مهدى ، عن أبى نضرة ، عن مُطرِّف قال : قال إنى انطلقت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٨٧٠ ﴿ أبو عَلِيط ﴾ الجحىّ بمهملتين . والصواب أبو غلِيظ بمعجمتين يأتى ذكره فى المعجمة .

٨٧١ ﴿ أبو عمرو ﴾ بن حِماس بكسر المهملة والتخفيف ، وآخره مهملة .. تابعى معروف ، أرسل حديثا فذكره ابن منده فى الصحابة ، وقال : عداده فى أهل الحجاز ، وله ذكره فى الصحابة ، وأخرج من طريق ابن أبى ذئب، عن الحارث بن الحكم، عن أبى عمرو بن حِماس، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم:

يكن. وقال غير خليفة : أبو سعيد الزرقى مشهور بكنيته . واختلف فى اسمه ، فقيل سعد بن عمارة وقيل عمارة بن سعد . روى عنه عبد الله بن مرة . وقيل فى أبى سعيد الزرقى هذا عامر بن مسعود ، وليس بشيء. ومن حديث أبى سعيد الزرقى فيما حدث به سعيد بن عبد العزيز، عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس أنه حدثهم قال : خرجت مع أبى سعيد الزرقى صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شراء ضحايا فأشار إلى كبش أدغم ليس بالمرتفع ولا المتّضع فى جسمه ، فقال : اشتر لى هذا ، كأنه شبهه بكبش رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال والأدغم الأسود الرأس .

(٣٠٠٠) أبو سعيد المقبرى ، اسمه كيسان ، مولى لبنى ليث . ذكره الواقدى فيمن كان مملا على

ليس للنساء سَواء الطريق ، وقد تقدم ذكر حِماس فيمن ولد على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله قصة مع عمر ، قال خليفة : مات أبو عمرو بن حماس سنة تسع وثلاثين ، ومائة ، وقال الواقدي لم أسمع له باسم .

٨٧٢ (أبو عيسى) الأنصاري الحارثي . . مدني شهد بدراً ، ذكره أبو عمر تبعا لأبي أحمد الحاكم ، وأبو أحمد نقل عن البخاري أنه قال : قال ابن أبي ذئب ، عن صالح مولى التوأمة إن عثمان عاد أبا عيسى ، وكان بدرياً ، ومات في خلافة عثمان ، انتهى وهذا خطأ نشأ عن تصحيف ، والذي في كتاب البخاري : أبو عَبْس بفتح العين وسكون الموحدة بعدها سين ، وهو ابن جَبر ، وقد تقدمت ترجمته في القسم الأول ، وهو معروف في البدريين ، وقد ذكر أبو عمر في ترجمته أنه مات سنة أربع وثلاثين في خلافة عثمان ، وصلى عليه عثمان .

حرف الغين المعجمة

القسم الأول

٨٧٣ (أبو الغادية) الجهني . . اسمه يسار بتحتانية ، ومهملة خفيفة ابن سَبُع بفتح المهملة وضم الموحدة ، قال خليفة : سكن الشام ، وروى أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن دماءكم وأموالكم حرام ، وقال الدُّوري ، عن ابن مَعين : أبو الغادية الجهني قاتل عمار له صحبة ، وفرق بينه وبين أبي الغادية المزني ، فقال في المزني : روى عنه عبد الملك بن عمير ، وقال البغوي : أبو غادية الجهني يقال : اسمه يسار ، سكن الشام ، وقال البخاري : الجهني له صحبة ، وزاد :سمع من النبي صلى الله عليه

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان منزله عند المقابر ، فقالوا له : المقبري لذلك . وتوفي بالمدينة في خلافة الوليد بن عبد الملك وقد روى عن عمر .

(٣٠٠١) أبو سعيد — أو سعد — الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما — أنه قال: البر والصلة وحسن الجوار عمارة الديار وزيادة في الأعمار. روى عنه أبو مُليكة. فيه وفي الذي قبله نظر .

(٣٠٠٢) أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم . وكان أخا رسول الله صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، أرضعتهما حليمة بنت أبي ذؤيب

وآله وسلم ، وتبعه أبو حاتم ، وقال : روى عنه كلثوم بن جبر ، وقال ابن سُميع : يقال : له صحبة ، وحدث عن عثمان ، وقال الحاكم أبو أحمد كما قال البخاري ، وزاد وهو قاتل عمار بن ياسر ، وقال مسلم في الكنى : أبو الغادية يسار بن سَبُع قاتل عمار له صحبة ، وقال البخاري ، وأبو زرعة الدمشقي جميعاً عن دُحيم اسم أبي الغادية الجهني : يسار بن سَبُع ، ونسبوه كلهم جُهَنيّاً ، وكذا الدارقطني ، والعسكري ، وابن ماكولا ، وقال يعقوب بن شيبة في مسند عمار : حدثنا مُسلم بن إبراهيم حدثنا ربيعة ابن كلثوم بن جبر ، حدثنا أبي ، قال : كنت بواسط القصب عند عبد الأعلى بن عبد الله بن عامر ، فقال الآذن : هذا أبو الغادية الجهني ، فقال : أدخلوه ، فدخل رجل عليه مُقَطَّعات[1] فإذا رجل ضَرْب من الرجال كأنه ليس من رجال هذه الأمة . فلما أن قعد قال : بايعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قلتُ : بيمينك ؟ قال : نعم ، قال : وخطبنا يوم العقبة ، فقال : ياأيها الناس إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام ، الحديث وقال في خبره : وكنا نعد عمار بن ياسر فينا حَناناً[2] فو الله إني لفي مسجد قباء إذ هو يقول : إن نَعثلاً[3] فعل كذا ، يعني عثمان قال : والله لو وجدت عليه أعواناً لوطئته حتى أقتله ، فلما أن كان يوم صفين أقبل يمشي أول الكتيبة راجلاً حتى إذا كان بين الصفين طعن الرجل في ركبته بالرمح ، وعثر ، فانكفأ المِغفرُ عنه . فضربه ، فإذا رأسه ، قال : فكانوا يعجبون منه أنه سمع إن دماءكم

السعدية وأمه غَزية بنت قيس بن طَريف ، من ولد فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . قال قوم — منهم إبراهيم بن المنذر : اسمه المغيرة . وقال آخرون : بل اسمه كنيته ، والمغيرة أخوه . ويقال : إن الذين كانوا يشبَّهون برسول الله صلى الله عليه وسلم : جعفر بن أبي طالب ، والحسن بن علي بن أبي طالب ، وقُثَم بن العباس بن عبد المطلب ، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ، والسائب بن عُبيد بن عبد يزيد ابن هاشم بن المطلب بن عبد مناف . وكان أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب من الشعراء المطبوعين ، وكان سبق له هجاءٌ في رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه عارض حسان بن ثابت بقوله :

ألا أبلغ أبا سُفيان عني مُغلغلةً فقد برح الخفاء

---

(١) المقطعات : ثياب عليها وشي أو هي الثياب القصار .

(٢) حنانا : بوزن سحاب أي مهيباً ومعظما ومركا .

(٣) نعثلا : بنون وعين مهملة وثاء مثلثة ولام ومعناه المراد هنا شيخ لحياني زرى الهيئة كان يُشَبَّه به عثمان رضي الله عنه إذا أرادوا الاستهزاء به ، وفي أكثر النسخ (معقل) بدل نعثل وهو تصحيف .

وأموالكم حرام ، ثم يقتل عماراً ، وأخرجه أحمد ، وابن سعد عن عفان ، زاد أحمد عن عبد الصمد ابن عبد الوارث كلاهما عن ربيعة ، وفى رواية عفان : سمعت عماراً يقع فى عثمان بالمدينة فتوعدته بالقتل فقلت : لئن أمكننى الله منك لأفعلنّ ، فلما كان يوم صفّين جعل يحمل على الناس ، فقيل : هذا عمار فطعنته فى ركبته ، فوقع ، فقتلته ، فأخبر عمرو بن العاص فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول:قاتل عمار وسالبه فى النار ، فقيل لعمرو : فكيف : تقاتله ؟ فقال : إنما قال قاتله وسالبه ، وأخرج ابن أبى الدنيا عن محمد بن أبى معشر ، عن أبيه ، قال : بينما الحجاج جالس إذ أقبل رجل يقارب الخطا ، فلما رآه الحجاج قال : مرحباً بأبى غادية ، وأجلسه على سريره ، وقال : أنت قتلت ابن سمية؟ قال : نعم ، قال : كيف صنعت ؟ قال : فعلت كذا وكذا حتى قتلته ، فقال الحجاج : ياأهل الشام ، من سرّه أن ينظر إلى رجل طويل الباع يوم القيامة فلينظر إلى هذا ثم سارّه أبو الغادية يسأله شيئاً فأبى عليه فقال أبو الغادية : نوطىء لهم الدنيا ثم نسألهم منها فلا يعطونا ، ويزعم أنى طويل الباع يوم القيامة ، أجل ، والله إن من ضرسه مثل أحد ، وفخذه مثل ورقان[1] ومجلسه مابين المدينة والربذة لعظيم الباع يوم القيامة . قلت: وهذا منقطع ، وأبو معشر فيه تشيع مع ضعفه ، وفى هذه الزيادة تشيّع صعب والظن بالصحابة فى تلك الحروب أنهم كانوا فيهامتأوّلين ، وللمجتهدالمخطىء أجر ، وإذا ثبت هذا فى حق آحاد الناس فثبوته للصحابة بالطريق الأولى .

٨٧٤ (أبو الغادية) المزنى . . فرق غير واحد بينه وبين الجهنى ، وخالفهم ابن سعد ، فقال فيمن نزل البصرة من الصحابة : أبو الغادية المزنى قاتل عمار ، له صحبة ، وقال النسائى مثله إلا قوله : وله صحبة

هجوتَ محمداً فأجبتُ عنه　　　　وعند الله فى ذاك الجزاء

وقد ذكرنا الأبيات فى باب حسان . والشعر محفوظ . ثم أسلم فحسُنَ إسلامه فيقال : إنه ما رفع رأسه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياءً منه . وكان إسلامُه يوم الفتح قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة . لقيه هو وابنه جعفر بن أبى سفيان بالأبْواء فأسلما . وقيل : بل لقيه هو وعبد الله ابن أبى أمية بين السُّقيا والعَرْج ، فأعرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما . فقالت له أم سلمة : لا يكن ابن عمك وابن عمتك أشقى الناس بك.وقال على بن أبى طالب لأبى سفيان بن الحارث: إيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من قِبَل وجهه ، فقل له ما قال إخوةُ يوسف ليوسف عليه السلام :

---

(١) ورقان . جبل

وقال ابن حبان فى الطبقة الثالثة من الثقات : أبو الغادية المزنى ، يسار بن سَبُع يروى المراسيل * قلت وتسميته بذلك غلط ، إنما هو اسمه الجهنى ، وأخرج تمام فى فوائده من طريق مُساوِر بن شهاب ، بن مسروق ، بن سعد ، بن أبى الغادية ، حدثنى أبى عن جده سعد ، عن أبيه ، قال : كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى جماعة من الصحابة فمرت به جنازة ، فسأل عنها ، فقالوا : من مُزينة ، فما جلس مَلياً حتى مرت به الثانية . فقال : عمن ؟ قالوا : من مُزينة ، فما جلس ملياً حتى مرت به الثالثة ، فقال : عمن ؟ قالوا من مَزينة ، فقال: سِيرى مُزينة لايدرك الدجال منك أحد. الحديث قال ابن عساكر بعد تخريجه: غريب ، لم أكتبه إلا من هذا الوجه ، والراجح أن المزنى غير الجهنى ، لكن من قال : إن المزنى هو قاتل عمار ، فقد وَهم .

٨٧٥ (أبو الغادية) غير مُسمَّى ، ولامنسوب . . ذكره ابن السكن ، وقال ابن عبد البر فى ترجمة أم الغادية جاء ذكره من وجه مجهول ، ولم يترجمه أبو عمر فى الكنى ، فاستدركه ابن فتحون * قلت : والحديث المشار إليه أخرجه أبو نعيم أيضا من طريق محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوى ، عن العاص ابن عمرو . الطُّفاوى قال : خرج أبو الغادية ، وحبيب بن الحارث، وأم الغادية مهاجرين إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلموا ، فقالت المرأة : يارسول الله ، اوصنى ، قال : إياك وما يسوء الأذُن ، وسيأتى له طريق أخرى فى كنى النساء ، وأورد أبو موسى هذا الحديث فى ترجمة المزنى ، وأورد أبو موسى أيضا فى ترجمة المزنى حديث . ستكون بعدى فتن شداد خير الناس فيها مسلمو أهل البوادى، الذين لا يَتندَّون[1] من دماء الناس وأموالهم شيئاً، وهذا أورده الطبرانى فى مسند يسار بن سَبُع

تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين ؛ فإنه لا يرضى أن يكونَ أحدٌ أحسن قولا منه. ففعل ذلك أبو سفيان . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تثريبَ عليكم اليوم يَغفِر الله لكم وهو أرحم الراحمين . وقَبِل منهما ، واسلما وأنشده أبو سفيان قوله فى إسلامه وإعتذاره عما سلف منه :

لعَمرُكَ إنى يوم أحمِلُ راية ... لِتَغلِبَ خيلُ اللات خيلَ محمد

لكالمظلم الحيران أظلم ليله ... فهذا أوانى حين أهدى فأهتدى

هدانى هاد غير نفسى ودلنى ... على الله من طرَّدته كل مَطرَد

أصدّ وأنأى جاهدا عن محمد ... وأدعى وإن لم أنتسب من محمد

---

(١) يتندون : يصيبون ويأخذون من دماء الناس وأموالهم شيئا بغير حق

وجزم ابن الاثير بأن هذا الحديث للجهني ، لأنه فى معنى الحديث الذى أوردناه من طريق كلثوم بن جبر عنه ، وفى الجزم بذلك نظر .

٨٧٦ ﴿ أبو غاضرة ﴾ الثقفي اسمه عروة . . تقدم فى الاسماء .

٨٧٧ ﴿ أبو غزوان ﴾ . . له ذكر فى حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، أخرجه الطبرانى من طريق ابن وهب ، حدثنى يحيى بن عبد الله عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو ، قال . جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجل ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ماسمك؟ قال : أبو غزوان ، قال: فحلب له سبع شياه ، فشرب لبنها كله ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم: هل لك ياأبا غزوان أن تسلم ؟ قال : نعم فأسلم ، فمسح النبى صلى الله عليه وآله وسلم صدره فلما أصبح ، حلب له شاة واحدة فلم يتم لبنها ، فقال : مالك ياأبا غزوان ؟ قال : والذى بعثك بالحق . لقد رويت قال : إنك امرؤ كان لك سبعة أمعاء ، وليس لك اليوم الا معًى واحد .

٨٧٨ ﴿ أبو غزوان ﴾ آخر . . ذكر ابن سعد أنه سمع بعضهم يكنى عتبة بن غزوان أبا غزوان ، والمعروف أن كنيته أبو عبد الله .

٨٧٩ ﴿ أبو غزية ﴾ الأنصارى . . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى النهى عن الجمع بين اسمه وكنيته ، من رواية يزيد بن ربيعة ، عن غزية بن أبى غزية الأنصارى ، عن أبيه ، ذكره أبو عمر مختصرا ، وساق ابن منده الحديث من طريق أبى حاتم الرازى ، عن أبى توبة ، عن ربيعة ، وله حديث آخر أورده مطين من طريق جابر الجعفى ، عن يزيد بن مرة ، عن أبى غزية الأنصارى قال : كان

قال ابن إسحاق : فذكروا أنه حين أنشد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : « من طردته كل مطرد » ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره وقال : أنت طردتنى كل مطرد !

وشهد أبو سفيان حنينا ، وأبلى فيها بلاء حسنا ، وكان ممن ثبت ولم يفر يومئذ ، ولم تفارق يده لجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف الناس إليه . وكان يشبه النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبه ، وشهد له بالجنة ، وكان يقول : أرجو أن تكون خلفاً من حمزة ، وهو معدود فى فضلاء الصحابة . روى عفان ، عن وهيب ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو سفيان بن الحارث من شباب أهل الجنة ، أو سيد فتيان أهل الجنة .

رجل يقرأ ، فجاءت مثل الظُّلَّة ، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أما أنك لو ثبتَّ لرأيت منها عجباً ، أخرجه أبو نُعيم ويحتمل أن يكون غير الذى قبله .

٨٨٠ ﴿ أبو غسيل ﴾ الأعمى ، ويقال : له أبو بَصير . . ذكر الثعلبى فى التفسير من طريق حُميد الطويل ، قال : أبصر النبى صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ فقال له : بَطنَ القدم ، فجعل يغسل تحت قدمه حتى سُمى أبا غسيل ، وأخرج الخطيب فى التاريخ من طريق أبى معاوية ، عن يحيى بن سعيد الأنصارى ، عن محمد بن محمود بن محمد بن مَسلمة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرَّ على رجل مصاب البصر يتوضأ ، فقال : باطنَ رجلك باطنَ رجلك ياأبابصير ، فسمى أبا بصير ، وذكر أبو موسى فى الذيل أن ابن منده ذكر فى تاريخه محمد بن محمود بن محمد بن مَسلمة ، وأخرج أبو موسى من طريقين عن يحيى بن سعيد عنه ، قال . رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعمى يتوضأ ، فقال . اغسل باطن قدميك ، فجعل يغسل باطن قدميه ، ولم يذكر بقية الحديث .

٨٨١ ﴿ أبو غُطَيف ﴾ . تقدم فى غطيف فى الأسماء واختلف فيه .

٨٨٢ ﴿ أبو غليظ ﴾ بمعجمتين ، ابن أمية ، بن خَلف الجمحىّ . . وقيل . هو ابن مسعود بن أمية ابن خَلف ، واختلف فى اسم أبى غليظ ، فقيل . عَنبسة ، وقيل. نَشيط ، وهو الجد الأعلى لعبد الله ابن معاوية الجمحى ، شيخ الترمذىّ ، وأخرج الخطيب فى ترجمة إسماعيل بن إسحق الرَّقِّىّ من تاريخه ، عن أبى العباس بن نَجيح ، وهو عندى فى فوائد ابن نجيح بعلُوّ قال : حدثنا عبد الله بن معاوية ، سمعت أبى يحدث عن أبيه ، عن جده ، عن أبى غليظ بن أمية ، بن خَلف ، قال ، رآنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعلى يدى صُرَد ، فقال : إن هذا أول طير صام يوم عاشوراء ، قال إسماعيل : وكان

ويروى عنه أنه لمَّا حضرتهُ الوفاة قال : لاتبكوا علىّ ، فإنى لم أتنطّف بخطيئة منذ أسلمت .
وذكر ابن إسحاق أنّ أبا سفيان بن الحارث بكى النبى صلى الله عليه وسلم كثيراً ورثاه قال :

أرقتُ فبات ليلى لا يزول ... وليلُ أخى المصيبة فيه طولُ
فأسعَدَنى البكاء وذاك فيما ... أصيب المسلمون به قليلُ
لقد عظمَتْ مُصيبتُنا وجلَّتْ ... عشيَّة قِيل قد قُبضَ الرسول
وأضحَتْ أرضُنا مما عَراها ... تكادُ بنا جوانبُها تَميلُ
فقَدْنا الوَحىَ والتنزيل فينا ... يروحُ به ويَغــدو جبْرئيل

عبد الله بن معاوية من ولد أبى غليظ ذكره بالمعجمتين فى هذه الرواية ، وأخرجه من وجه آخر عن إسمعيل ابن إسحق ، فقال : أبو عليط بمهملتين ، ثم أخرجه من وجه ثالث عن عبد الله بن معاوية قال : سمعت أبى أنه سمع أباه يحدث عن جده ، عن أبى أمية بن عنبسة بن أمية ، بن خلف ، والأول هو المعتمد ، وقد أخرجه ابن قانع ، فقال فى كتابه . عن عبد الله بن معاوية ، فذكر كالأول ، لكنه أورده فى ترجمة سلمة بن أمية بن خلف ظنا منه أنها كنيته ، وليس كما ظن البغوى .

٨٨٣ ﴿ أبو غنيم ﴾ اسمه قيس .. تقدم

٨٨٤ ﴿ أبو الغـوث ﴾ بن الحصين الخثعمى ، رجل من الفرع بضم الفاء[1] والراء بعدها مهملة ، مكان معروف بنواحى المدينة . . ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئاً ، وأخرج ابن ماجه من حديثه . سأل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الحج عن الميت ، روى عنه عطاء الخراسانى ولم يسمع منه ، قال وكان ينزل العرج ، وهو من نواحى الفرع[2]

القسم الثانى خال وكذا الثالث

القسم الرابع

٨٨٥ ﴿ أبو غليظ ﴾ يروى عنه حديث فيه من يجهل ، ولفظه عجيب ، واسمه سلمة بن الحارث . . كذا فى التجريد ، وليس هو عند ابن الأثير ، ولا ذكره فى الأسماء ، والله المستعان .

وذاك أحق ما سالت عليه ... نفوس الناس أو كادت تسيل
نبى كان يجلو الشك منا ... بما يوحى إليه وما يقول
ويهدينا فلا نخشى ضلالا ... علينا والرسول لنا دليل
أفاطم إن جزعت فذاك عذر ... وإن لم تجزعى ذاك السبيل
فقبر أبيك سيد كل قبر ... وفيه سيد الناس الرسول

وأبو سفيان بن الحارث هو الذى يقول أيضا :

---

(١) الذى فى القاموس أنه بسكون الراء ، وقال إن فاءه قد تفتح ، وقال إنه من أضخم أعراض المدينة .

(٢) الذى فى القاموس أنه منزل بطريق مكة ، وموضع ببلاد هذيل وواد بالحجاز ذو نخيل .

حرف الفاء

القسم الاول

٨٨٦ (أبو فاطمة) الأزدىّ ، وقيل : الدوسى ، ويقال : الليثى .. ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر فقال : الدوسى صحابى شهد فتح مصر وذكره الحاكم أبو أحمد فيمن لا يعرف اسمه وقال : ذكره أبو زُرعة والبغوى ، وابن سُمَيع فيمن نزل الشام من الصحابة ، وذكره ابن الربيع الجيزىّ فيمن دخل مصر من الصحابة ، وقال ابن البرقىّ : كان بمصر ، وله ثلاثة أحاديث ، وقال مسلم فى الكنَى ، وتبعه أبو أحمد : له صحبة ، وقال الفضل العلائى : قبره بالشام إلى جانب قبر فُضالة بن عُبَيد ، وفرق الحاكم أبو أحمد بين أبى فاطمة الليثى ، فقال : مصرى ، وبين أبى فاطمة الأزدى ، فقال : شامى ، والله أعلم ، وقال المزّى فى التهذيب : اختلف فى اسمه ، فقيل : أُنَيس ، وقيل : عبد الله بن أُنَيس ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه كثير بن قُلَيت ، وكثير بن مُرّة ، وأبو عبد الرحمن الحُبُلى ، وأرسل عنه مسلم بن عبد الله الجهنى ، وحديثه عند دَوْس بسند حسن ، وأخرج ابن المبارك فى الزهد ، من طريق الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج ، قال : كنا بذى الصوارى ومعنا أبو فاطمة الأزدى ، وكان قد اسودت جبهته ، وركبتاه من كثرة السجود .

٨٨٧ (أبو فاطمة) الأنصارىّ .. ذكره ابن شاهين فى الصحابة ، وأورد له من وجه ضعيف عن أبان بن أبى عيّاش أحد المتروكين ، عن أنس أن أبا فاطمة الأنصارى أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : عليك بالصوم فإنه لا مثل له ، وهذا يحتمل أن يكون الأزدى ، لكن مخرج الحديث مختلف .

لقد علمت قريش غيرَ فخر　　بأنا نحن أجودهم حصانا
وأكثرهم دروعاً سابغاتٍ　　وأمضاهم إذا طعنوا سِناناً
وأدفعهم لدى الضرّاء عنهم　　وأبينهم إذا نطقوا لسانا

وروى أبو حبّة البدرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أبو سفيان خير أهلى — أو من خير أهلى .

وقال ابن دُرَيد وغيره من أهل العلم بالخبر : إن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل الصيد فى جَوْف الفَرَا : إنه أبو سفيان بن الحارث ابن عمه هذا .

٨٨٨ (أبو فاطمة) الليثى . . أفرده الحاكم أبو أحمد عن الدَّوْسى، ونقل ذلك عن البخارى ، واستدركه الذهبى ، وقد قالوا فى ترجمة الدَّوْسى ، ويقال : الليثى . فهو محتمل .

٨٨٩ (أبو فاطمة) الضَّمْرِىّ . . قال البخارى : قال ابن أبى أويس : حدثنى أخى ، حماد ابن أبى حُميد، عن مسلم بن عَقيل مولى الزُّرَقيِّين : دخلت على عُبيد الله بن أبى إياس، بن أبى فاطمة الضَّمْرِى ، فقال : يا أبا عَقيل ، حدثنى أبى ، عن جدّى ، قال : أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أيكم يحب أن يصح فلا يسقَم ؟ الحديث ، وفيه : إن الله ليبتلى المؤمن وما يبتليه إلا لكرامته عليه، أو لأن له منزلة عنده ، ما يبلّغه تلك المنزلة إلا ببلائه له ، أورده فى ترجمة أبى عقيل المذكور ، ولم يزد على ذلك ، ووقع لى بعُلوّ فى المعرفة لابن مندة ، من طريق أبى عامر العَقَدى ، عن محمد بن أبى حُميد ، وهو حماد ، عن مسلم ، عن عبد الله بن أبى إياس ، عن أبيه ، عن جده ، قال ابن مندة : رواه رِشْدِين بن سعْد ، عن زُهرة بن مَعْبد ، عن عبد الله ، قلت : لكن سمى أباه أنسا بدل إياس ، كذا قال ، وقد ساقه الحاكم أبو أحمد من طريق رِشْدِين ، فقال : إياس ، فلعل الوَهَم من النسخة .

٨٩٠ (أبو فِراس) الأسلمى ، ربيعة بن كعب ، من خُدّام النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . وتقدم فى الأسماء .

٨٩١ (أبو فِرَاس) الأسلمىّ آخر ، لا يعرف اسمه . . فرقهما البخارى ، وتبعه الحاكم أبو أحمد ، فذكر البخارى عن أبى عبد الصمد العَمِّى ، عن أبى عمران الجَوْنِىّ ، عن أبى فِراس ، رجل من أسلم ، قال : قال رجل: يارسول الله ، ما الإسلام؟ الحديث : قال أبو عمر تبعا للحاكم : الأقوى

وقد قيل : إن ذلك كان منه صلى الله عليه وسلم فى أبى سفيان بن حرب ، وهو الأكثر ، والله أعلم .

قال عُروة : وكان سبب موته أنه حج، فلما حلق الحلاق رأسه قطع ثؤلولا[1] كان فى رأسه، فلم يزل مريضاً منه حتى مات بعد مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين . ودفن فى دار عَقيل بن أبى طالب ، وصلى عليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : بل مات أبو سفيان بن الحارث بالمدينة بعد أخيه نوفل بن الحارث بأربعة أشهر إلا ثلاث عشرة ليلة ؛ وكان هو الذى حفر قبر نفسه قبل أن يموت بثلاثة أيام ، وكانت وفاة نوفل بن الحارث على ما ذكرنا فى بابه سنة خمس عشرة .

(١) ثؤلول : بثرة ناتئة

أنهما اثنان، لأن أبا فراس عداده فى أهل البصرة، روى عنه أبو عمران الجونى، وربيعة بن كعب، عداده فى أهل المدينة، نزل على زيد بن الدثنة إلى أن مات بعد الحرة، زاد الحاكم أبو أحمد؟ وحديث كل منهما على حدة، ورواية هذا غير رواية هذا، وقوى غيره ذلك بأنه اشتهر أن ربيعة بن كعب ما روى عنه إلا أبو سلمة بن عبد الرحمن، لكن رأيت فى مستدرك الحاكم من طريق مبارك بن فضالة عن أبى عمران الجونى: حدثنى ربيعة بن كعب، الأسلمى، قال: كنت أخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم الحديث، فهذا هو حديث ربيعة الذى أخرجوه له، فإن كان مبارك بن فضالة حفظه فهو الأول، تأخر حتى لقيه أبو عمران الجونى. فسماه تارة، وكناه أخرى، وأخلق به أن يكون وهما، نعم وجدت لأبى فراس الأسلمى ذكرا فى حديث آخر، أخرجه البغوى، فقال: أبو فراس الأسلمى سكن المدينة، وروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً ثم أخرج من طريق ابن لهيعة، عن محمد بن عبد الله، بن مالك، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن أبى فراس الاسلمى قال: كان فتى منا يلزم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ويخف له فى حوائجه، فخلا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم فقال: سلى أعطك؟ فقال. ادع الله أن يجعلنى معك يوم القيامة، قال: إنى فاعل، فأعنى بكثرة السجود، وهذا يشبه حديث ربيعة بن كعب، فكأنه الفتى المذكور فى هذه الرواية، وبها يظهر أن أبا فراس غير ربيعة ابن كعب.

٨٩٢ (أبو فروة) مولى عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.. يأتى فى القاف، قالوا فيه أبو قرة.

٨٩٣ (أبو فروة) الأشجعى، هو نوفل والد فروة.. تقدم فى الأسماء، وقع مكنى فى مسند الحارث.

(٣٠٠٣) أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن زيد بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو ابن عوف الانصارى، قتل يوم أحد شهيدا. وقيل: بل قتل يوم خيبر شهيدا.

(٣٠٠٤) أبو سفيان بن حويطب بن عبد العزى القرشى العامرى، قتل يوم الجمل، أسلم مع أبيه يوم الفتح، وأبوه من أسن الصحابة، وقد ذكرناه.

(٣٠٠٥) أبو سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموى القرشى. هو والد معاوية، ويزيد، وعتبة، وإخوتهم. ولد قبل الفيل بعشر سنين، وكان من أشراف قريش

٩٩٤ (أبو فُرَيعة) السُّلَمِيّ. قال أبو عمر: له صحبة، وشهد حُنينا، ولا أعلم له رواية. انتهى.
وقد ساق بن منده له من طريق أحفاده بسندهم إليه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين افترق الناس عنه يوم حُنين وصبرتْ معه بنو سُليم: لا ينسى الله لكم هذا اليوم يا بنى سُلَيم، قال: واسم أبي فُرَيعة كنيته.

٩٩٥ (أبو فَسِيلة) بكسر المهملة، وزن عظيمة، هو واثلة بن الأسقع. تقدم، أخرج حديثه البغوىّ، وابن ماجه، من طريق عَبّاد بن كثير الفلسطينىّ، عن امرأة منهم، يقال لها فَسِيلة، سَمِعتُ أبي يقول: سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت: يا رسول الله، أمن العصبية أن يحب الرجل قومه؟ قال: لا، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم، وأخرجه أبو داود من طريق سلمة بنت بُسر، عن بنت واثلة بن الأسقع، عن، أبيها، قلت: يا رسول الله، ما العصبيّة؟ قال: أن تُعين قومك على الظلم، فجزم ابن عساكر، ومن تبعه بان فَسِيلة هي بنت واثلة المبهمة في هذه الرواية.

٩٩٦ (أبو فضالة) الأنصارىّ. ذكره أحمد، والحارث بن أبي أسامة في مسنديهما، وابن أبي خَيثمة، والبغَوىّ في الصحابة، وأسد بن موسى في فضائل الصحابة. وذكره البخاري في الكنى مختصرا قال: حدثنا موسى، حدثنا محمد بن راشد، حدثنا ابن عَقِيل عن فضالة الانصارىّ، وقتل أبو فضالة بصِفّين مع علىّ، فكان من أهل بدر، وأخرجه ابن أبي خيثمة، عن عارم، عن ابن راشد، فقال: عنه، عن فضالة: أن علياً قال: أخبرنى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنى لا أموت حتى أؤمَّر،

في الجاهلية، وكان تاجراً يجهِّزُ التجّار بماله وأموالِ قريش إلى الشام وغيرها من أرض العجم، وكان يخرج أحياناً بنفسه، فكانت إليه راية الرؤساء المعروفة بالعُقاب، وكان لا يحبسها إلا رئيس، فإذا حَميت الحرب اجتمعت قريش فوضعَت تلك الراية بيد الرئيس. ويقال: كان أفضل قريش في الجاهلية رأيا ثلاثة: عتبة، وأبو جهل، وأبو سفيان؛ فلما أتى الله بالإسلام أدبَرُوا في الرأى. وكان أبو سفيان صديق العباس ونديمه في الجاهلية.

أسلم أبو سفيان يوم الفتح، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا، وأعطاه من غنائمها مائة بعير وأربعين أوقية وزَنها له بلال، وأعطى ابنيه يزيد ومعاوية.

واختلف في حسن إسلامه؛ فطائفة ترى أنه لما أسلم حسَنُ إسلامه، وذكروا عن سعيد بن المسيب،

ثم تخضب هذه[1] من هذه ، قال فضالة : فصحبه أبي إلى صفين، وقتل معه ، وكان أبو فضالة من أهل بدر ، وساقه أحمد مطولا ، وزاد فيه قصة لأبي فضالة مع علي حضرها فضالة ، وكذلك أخرجه البغوي عن شيبان بن فروخ ، عن محمد بن راشد بطوله .

٩٩٧ (أبو الفضل) العباس بن عبد المطلب الهاشمي ، عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٩٨ (أبو فورة) حدير الأسلمي . . تقدما في الأسماء .

٩٩٩ (أبو فكيهة) الجهمي . مولى صفوان بن أمية ، وقيل : مولى بني عبدالدار ، ويقال : أصله من الأزد . . أسلم قديما ، فربط أمية بن خلف في رجله حبلا ، فجره حتى ألقاه في الرمضاء ، وجعل يخنقه . فجاء أخوه أبي بن خلف ، فقال : زده ، فلم يزل على ذلك حتى ظن أنه مات ، فمر أبو بكر الصديق فاشتراه ، فأعتقه ، واسمه يسار ، وقد تقدم في التحتانية ، وقيل : اسمه أفلح بن يسار ، وقال عمر ابن شبة : قيل : كان ينسب إلى الأشعريين .

١٠٠٠ (أبو الفيل) الخزاعي . . ذكره مطين، وابن السكن، وغيرهما ، أوردوا من طريق سماك ابن حرب : حدثني عبد الله بن جبير الخزاعي ، عن أبي الفيل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا تسبوه ، يعني ماعز بن مالك حين رجم ، قال البغوي : ليس له غيره ، ولم يحدث به غير سماك ابن حرب، ووقع في رواية ابن السكن: لا تسبوه يعني غريب بن مالك ، وفي حاشية الكتاب: غريب اسمه ، وماعز لقبه .

عن أبيه — قال : رأيت أبا سفيان يوم اليرموك تحت راية ابنه يزيد يقاتل ويقول : يا نصر الله اقترب. وروى أن أبا سفيان بن حرب كان يقف على الكراديس يوم اليرموك فيقول للناس : الله الله ، فإنكم ذادة العرب وأنصار الإسلام ، وإنهم ذادة الروم وأنصار المشركين ؛ اللهم هذا يوم من أيامك ، اللهم أنزل نصرك على عبادك . وطائفة ترى أنه كان كهفاً للمنافقين منذ أسلم ، وكان في الجاهلية ينسب إلى الزندقة . وفي حديث ابن عباس عن أبيه أنه لما أتى به العباس — وقد أردفه خلفه يوم الفتح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله أن يؤمنه ، فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال له : ويحك يا أبا سفيان! أما آن لك — أن تعلم أن لا إله إلا الله . فقال : بأبي أنت وأمي، ما أوصلك

---

(١) المراد بهذه الأولى لحيته ، وبهذه الثانية رأسه ، يدل على ذلك ما ورد في الأحاديث الأخرى من التصريح بذلك .

﴿ القسم الثانى * لم يذكر فيه أحد من الرجال ﴾

﴿ القسم الثالث ﴾

٩٠١ ﴿ أبو فالح ﴾ الأنمارى . ذكره ابن أبي حاتم فقال: ليست له صحبة ، وذكره الحاكم أبو أحمد، وقال : أكل الدم فى الجاهلية ، وأدرك زمان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقدم حمص أول ما فتحت ، وصحب معاذ بن جبل ، ذكر ذلك كله بقية عن محمد بن زياد ، وقال : أدرك رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ورجالا عن أسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم حى ، وأكل الدم فى الجاهلية ، روى عنه محمد بن زياد الألهانى ، ومروان بن رُومة ، وقال البخارى : قال أبو اليمان : حدثنا صفوان ابن عمرو ، عن مروان ، بن رومة ، عن أبى صالح ، قال : قدمت حمص أول ما فتحت وأخرج أحمد من طريق شُرَحبيل بن مسلم ، قال : رأيت اثنين أكلا الدم فى الجاهلية ، وهما أبو عِنَبة الخولانىّ ، وأبو فالح الأنمارىّ ، وذكره أبو زُرعة فى الطبقة العليا بعد الصحابة ، وقال : صحب معاذا ، وذكره ابن عيسى فى الحمصيين فيمن صحب أبا عُبَيدة ، ومُعاذاً ، وحضر خطبة عمر بالجابية سنة ست عشرة .

٩٠٢ ﴿ أبو فِرَاس ﴾ النَّهْدى . له إدراك، وله قصة مع عمر عند أبي داود وذكر إسحق بن راهَويه أنه الربيع بن زياد الحارثى ، ورد ذلك البخارى ، وقال خليفة : كنية الربيع بن زياد أبو عبد الرحمن ، ويمكن أن يكون له كنيتان .

وأحلمك وأكرمك ! والله لقد ظننت أنه لو كان مع الله إله غيره لقد أغنى عنى شيئاً . فقال : ويحك يا أبا سفيان ، ألم يَأنِ لك أن تعلم أنى رسولُ الله ! فقال : بأبى أنت وأمى ، ما أوصلك وأحلمك وأكرمك ! أما هذه ففى النفس منها شىء . فقال له العباس : وَيلك ! اشهَدْ شهادة الحق قبل أن تُضرَبَ عنقك . فشهد وأسلم ، ثم سأل له العباس رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُؤمِّن مَنْ دخل دارَه ، وقال : إنه رجل يحبُّ الفخر والذكر ، فأسعفه رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذلك . وقال : مَنْ دخل دارَ أبى سفيان فهو آمن ، ومَنْ دخل الكعبة فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن ، ومَنْ أغلق بابه على نفسه فهو آمن .

٩٠٣ (أبو فَرْقد) . له إدراك ، وشهد فتح الأهواز سنة ثمان عشرة ، قال ابن أبى شيبة : حدثنا رَيحان بن سعيد ، حدثنا مرزوق ، حدثنى أبو فرقد ، قال : كنا مع أبى موسى يوم فتحنا سوق الأهواز ، فسعى رجل من المشركين فقال له رجل من المسلمين تَتَرّس(١)، فقال أبو موسى : هذا أمان، فخلّ سبيله .

القسم الرابع

٩٠٤ (أبو فاختة) تابعى معروف فى التابعين . . أرسل حديثاً ، فذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن منده : ذكر فى الصحابة ، ولا يثبت ، وأورد من طريق هشام بن محمد ، ابن عمارة ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن أبى فاختة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زار عليّاً ، الحديث . انتهى . وذكره العِجْلىّ ، وابن حِبّان ، وغيرهما فى ثقات التابعين ، وهو متجه ، واسمه سعيد بن عِلاقة ، وقد أخرج الحديث المذكور أبو داود الطيالسى ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، فقال : عن أبى فاختة ، عن علىّ ، قال : زارنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبات عندنا الحديث .

٩٠٥ (أبو فاطمة) الضَّمْرىّ . . ذكره ابن منده ،فأخرج فى ترجمته حديثاً لابى فاطمة الازْدِىّ مخرجهما واحد ، فكأنّ بعض الرواة غلط فى نسبه ، ويحتمل أن يكون الليثى المقدم فى الاول ، لان ليثا وضَمرة من بنى كنانة ، كما أن دَوْساً والأنصار من الأزد .

وفى خبر ابن الزبير أنه لما رآه يوم اليرموك قال : فكانت الروم إذا ظهرت قال أبو سفيان : إيه بَنِى الأصفر ، فإذا كشفهم المسلمون قال أبو سفيان :

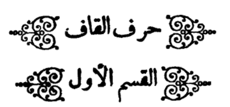
وبنو الأصفر الملوك ملوك الرّ ... وم لم يَبْقَ منهمُ مذكور

فحدّث به ابن الزبير أباه لما فتح الله على المسلمين ، فقال الزبير : قاتله الله يأبى إلا نفاقاً ، أولسنا خيراً له من بنى الاصفر؟! وذكر ابن المبارك، عن مالك بن مِغْوَل، عن ابن أبجر، قال: لما بُويع لابى بكر الصديق جاء أبو سفيان إلى علىّ فقال : أغلبكم على هذا الامر أقلُّ بيت فى قريش؟! أما والله لا ملأنها خيلاً ورجالا إن شئتُ. فقال على: ما زلتَ عدُوا للإسلام وأهله ، فما ضرّ ذلك الإسلام وأهله شيئاً،

---

(١) تترس : البس الترس وهو المجن وهو الذى يقى لابسه من السلاح .

٩٠٦ (أبو الفَـحْـم) بن عمرو . . ذكره أبو موسى ، عن المستغفري ، وأنه حكى عن أبي علي بسمرقند ، عن أبي الفحم بن عمرو ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أحجار الزيت[1] .
قلت : وهو تغيير فاحش ، وإنما هو عن عمير مولى آبي اللحم ، فحرف عميرا فجعله عمرا ، وأخره عن موضعه ، وغير مولى فجعله ابنا ، وغير آبي وهو اسم فاعل ، فجعله أداة كنية ، وغير اللام فجعله فاء ، والحديث معروف لعُمير ، وبالله التوفيق .



حرف القاف

القسم الأول

٩٠٧ (أبو قابوس) اسمه مُخارق . . تقدم ، ويقال : أبو مُخارق .

٩٠٨ (أبو القاسم) الأنصاري . . قال أنس : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبَقيع ، فنادى رجل : يا أبا القاسم ، فالتفت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله لم أعْنِك وإنما عَنَيْتُ فلانا ، فقال: سَمّوا باسمي ، ولا تَكَنَّوا بكنيتي ، أخرجه البخاري ، ولم أعرف اسم هذا الرجل ولا نسبه .

٩٠٩ (أبو القاسم) مولى أبي بكر الصِّديق . . شهد خيبر ، ويقال : اسمه القاسم ، أخرج ابن أبي خَيثَمة من طريق مُطَرِّف ، عن أبي الجَهم ، عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق ، قال: لما فتحت

إنا رأينا ابا بكر لها أهلاً . وهذا الخبر مما رواه عبد الرزاق عن ابن المبارك .

وروى عن الحسن أنّ أبا سفيان دخل على عثمان حين صارت الخلافةُ إليه ، فقال : قد صارت إليك بعد تيم وعديّ ، فأدِرْها كالكرة ، واجعل أوتادها بني أمية . فإنما هو الملك ، ولا أدرِي ما جَنّة ولا نار : فصاح به عثمان ، قُمْ عنّي ، فعل الله بك وفعل ، وله أخبارٌ من نحو هذا رديّة ذكرها أهلُ الأخبار لم أذكرها : وفي بعضها ما يدلُّ على أنه لم يكن إسلامُه سالما ، ولكن حديث سعيد بن المسيّب يدلُّ على صحة إسلامه والله أعلم .

حدثنا عبدالوارث بن سفيان ، قال: حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال: حدثنا أحمد بن زهير ، قال: حدثنا موسى

---

(١) أحجار الزيت : موضع بالمدينة .

خيبر أكلنا من الثوم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يَقرَبَنَّ مسجدنا ، حتى يذهب ريحها من فيه ، وأخرج مُطَيَّن ، والبغوى ، والدُّولابيّ ، من وجه آخر عن مُطَرِّف ، عن أبي الجهم . عن أبي القاسم مولى أبي بكر الصديق قال : ضرب رجل أخاه بالسيف على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقضى له أن يموت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أردت قتله ؟ قال : نعم يارسول الله ، قال : انطلق فعش ماشئت ، لفظ ابن أبي خيثمة ، وعند الآخرين فعش ما استطعت .

٩١٠ (أبو القاسم) محمد بن حاطب الجُمَحِيّ . وأبو القاسم محمد بن طلحة بن عُبيد الله . . تقدما في الأسماء .

٩١١ (أبو القاسم) غير مُسمًّى ، ولا منسوب ، . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه بكر بن سَوَادة . . ذكره المستغفري ، واستدركه أبو موسى ، وذكره أبو عمر ، فقال : لا أدرى:أهو مولى أبي بكر،أو مولى زينب بنت جَحْش؟أوهو مولى غيرهما؟قلت:ولم يذكر مولى زينب.

٩١٢ (أبو قَبِيصة) ذُؤَيب الخُزاعيّ .. ذكره الحاكم أبو أحمد ، وأبو قَبِيصة مُهلب ، ذكره الدولابيّ ، وقد تقدما في الأسماء .

٩١٣ (أبو قتادة) بن رِبْعِيّ الأنصاريّ ...المشهور أن اسمه الحارث . : وجزم الواقدى ، وابن القَدّاح ، وابن الكلبي ، بأنه النعمان ، وقيل : اسمه عمرو ، وأبوه رِبْعِيّ هو ابن بَلْدَمَة ابن خُنَاس بضم المعجمة، وتخفيف النون، وآخره مهملة ، ابن عُبَيد، بن غَنْم ، بن سَلِمة الأنصاري الخزرجيّ السَّلَمِيّ ، وأمه كَبْشة بنت مُطَهَّر ، بن حرام ، بن سَوَاد ، بن غَنْم ، اختلف

ابن إسمعيل ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، قال . حدثنا أبى عن سعيد بن المسيب ، عن أبيه ، قال . فقدت الأصوات يوم اليرموك إلا رجل واحد يقول . يانصر الله اقْتَرِبْ ، والمسلمون يقتتلون هم والروم ، فذهبت أنظر ، فإذا هو أبو سفيان تحت راية ابنه يزيد .

وكانت له كُنْيةٌ أخرى . أبو حنظلة بابنه حنظلة المقتول يوم بَدْرٍ كافرا . وشهد أبو سفيان حُنَيْنا مسلما وفقِئت عَيْنُه يوم الطائف ، فلم يَزَلْ اعوَر حتى فقِئت عينه الأخرى يوم اليرموك اصابها حجَر فشدخها فعمى .

ومات سنة ثلاث وثلاثين فى خلافة عثمان . وقيل : سنة اثنين وثلاثين وقيل سنة إحدى وثلاثين

فى شهوده بدرا ، فلم يذكره موسى بن عقبة ، ولا ابن إسحق . واتفقوا على أنه شهد أحدا ، ومابعدها ، وكان يقال له فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثبت ذلك فى صحيح مسلم ، فى حديث سَلمة ابن الأكوَع ، الطويل الذى فيه قصة ذى قَرَد [1] ، وغيرها ، وأخرج الواقدى من طريق يحيى ابن عبد الله ، ابن أبى قتادة ، عن أبيه ، قال : أدركنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم ذى قَرَد فنظر إلىّ فقال : اللهم بارك فى شعره ؛ وبَشَره ، وقال : أفلح وجهه ، فقلت : ووجهك يارسول الله ، قال : ماهذا الذى بوجهك ؟ قلت : سَهم رُميت به ، قال : ادنُ ، فدنوت ، فبَصق عليه ، فما ضرب علىَ قط ، ولا قاح . ذكره فى حديث طويل ، وقال سلمة بن الأكوع فى حديثه الطويل ، الذى أخرجه مسلم : خير فرساننا أبو قتادة ، وخير رجالنا سَلمة بن الأكوع ، ووقعت هذه القصة بعُلو فى المعرفة لابن مندة ، ووقعت لنا من حديث أبى قتادة نفسه فى آخر المعجم الصغير للطبرانى وكان يقال له : فارس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أيضا عن معاذ ، وعمر ، وروى عنه ابناه : ثابت ، وعبد الله ، ومولاه أبو محمد نافع الأقرع ، وأنس ، وجابر ، وعبد الله بن رَباح ، وسعيد ابن كعب بن مالك ، وعطاء بن يَسار ، وآخرون ، قال ابن سعد : شهد أحدا ، وما بعدها ، وقال أبو أحمد الحاكم : يقال : كان بدريا ، وقال إياس بن سَلمة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خير فرساننا أبو قَتادة ، وقال أبو نُضْرة عن أبى سعيد : أخبرنى من هو خير منى أبو قتادة ، ومن لطيف الرواية عن أبى قتادة ماقرىء على فاطمة بنت محمد الصالحية ، ونحن نسمع ، عن أبى نُصير ابن الشيرازىّ ، أخبرنا عبد الحميد ، بن عبد الرشيد ، فى كتابه : أخبرنا الحافظ أبو العلاء العطار ، أخبرنا أبو على الحداد ، أخبرنا أبو نُعَيم ، أخبرنا الطبرانى ، حدثتنا عَبْدة بنت عبد الرحمن بن مُصْعَب ،

وقيل سنة أربع وثلاثين ، وصَلى عليه ابنُه معاوية وقيل : بل صَلى عليه عثمان بموضع الجنائز ، ودُفِن بالبقيع ، وهو ابنُ ثمان وثمانين سنة . وقيل ابن بضع وتسعين سنة . وكان رَبعَة دَحداحا [2] ذا هامَة عظيمة .

(٣٠٠٦) أبو سفيان . والد عبد الله بن أبى سفيان . حديثه عند النبى صلى الله عليه وسلم : عمرة فى رمضان تعدل حجّة . إسناده مدنى أخشى أن يكون مُرسَلا . فالله أعلم .

(٣٠٠٧) أبو سفيان ، مدلوك . ذهب مع مولاه إلى النبى صلى الله عليه وسلم ، وأسلم معه . ومسح

---

(١) ذو قرد . موضع قرب المدينة أغار فيه المشركون على لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم فغزاهم .
(٢) دحداحا : قصيرا .

ابن ثابت ، بن عبد الله ، بن أبي قتادة ، حدثني أبي عبد الرحمن ، عن أبيه مُصعَب ، عن أبيه ثابت ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه أبي قتادة ، أنه حرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بدر ، فقال: اللهم احفظ أبا قتادة ، كما حفظ نبيك هذه الليلة ، وبه عن أبي قتادة قال : انحاز المشركون على لِقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدركتهم ، فقتلت مَسعدة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآني أفلحَ الوجه[1] ، قال الطبراني لم يروه عن أبي قتادة إلا ولده ، ولا سمعناها إلا من عبدة ، وكانت امرأة فصيحة عاقلة متدينة . قلت: الحديث الأول جاء عن أبي قتادة في قصة طويلة ، من رواية عبدالله بن رَبَاح، عن أبي قتادة ، قال : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره . إذ مال عن راحلته. قال : فدعمته . فاستيقظ ، فذكر الحديث ، وفيه : حفظك الله كما حفظت نبيه ، أخرجه مسلم مطولا ، وفيه نومهم عن الصلاة ، وفيه : ليس التفريط في النوم ، وفي آخره إن ساقي القوم آخرهم شربا ، وقوله في رواية عَبْدة ليلة بدر غلط ، فإنه لم يشهد بدراً ، والحديث الثاني قد تقدمت الاشارة إليه ، وكانت وفاة أبي قتادة بالكوفة في خلافة عليّ ، ويقال : إنه كبر عليه ستًّا ، وقال : إنه بدري ، وقال الحسن ابن عثمان : مات سنة أربعين ، وكان شهد مع عليّ مشاهده ، وقال خليفة : ولاه عليّ مكة ، ثم ولاها قثم ابن العباس، وقال الواقدي : مات بالمدينة سنة أربع وخمسين ، وله اثنتان وسبعون سنة، ويقال ابن سبعين، قال : ولا أعلم بين علمائنا اختلافا في ذلك ، روى أهل الكوفة أنه مات بالكوفة ، وعليّ بها سنة ثمان وثلاثين ، وذكره البخاري في الأوسط ، فيمن مات بين الخمسين والستين ، وساق بإسناد له أن مروان لما كان واليا على المدينة من قِبَل معاوية أرسل إلى أبي قتادة ليريه مواقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم

النبي صلى الله عليه وسلم برأسه . ودعا له بالبركة ، فكان مقدم رأسه ماسّ رسول الله صلى الله عليه وسلم منه أسود وسائره أبيض .

(٣٠٠٨) أبو سكينة شامي ، لا أعرف له نسبا ولا اسما. روى عنه بلال بن سعد الواعظ ، ذكروه في الصحابة ولا دليلَ على ذلك .

من حديث أبي سكينة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: إذا ملك أحدكم شِقْصا من رقبةٍ فليعتقها ؛ فان الله يعتق بكل عضو منها عُضوا منه من النار . حديثه عند يزيد بن ربيعة ، عن بلال ابن سعد . وقد قيل : إن حديثه هذا مُرسَل ولا صحبة له .

---

(١) دعاء له بالفلاح .

وأصحابه ، فانطلق معه ، فأراه ، ويدل على تأخره أيضاً ما أخرجه عبد الرزّاق ، عن مَعْمَر ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل أن معاوية لما قدم المدينة تلقاه الناس فقال لأبى قتادة : تلقانى الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار .

٩١٤ (أبو قتادة) السَّدوسىّ . . له فى مسند بَقِىّ بن مَخْلَد حديث ، كذا فى التجريد .

٩١٥ (أبو قُتَيلة) بالتصغير ، اسمه مَرْثد بن وَدَاعة الحِمْصىّ . . تقدم فى الأسماء ، وأخرج حديثه ابن أبى خَيْثَمة والبغوى فى الكُنى .

٩١٦ (أبو قُحافة) عثمان بن عامر التيمى ، والد أبى بكر الصديق . . تقدم فى الأسماء .

٩١٧ (أبو قُحافة) بن مُغَيف المرّىّ . . ذكره ابن عساكر فى تاريخه ، وقال يقال : إن له صحبة ،سكن دمشق ، قال : وذكر أبو الحسن الرازى ، والد تمّام عن بعضهم : أن الدار التى بسُوَيقة جَناح[1] دارُ أبى قحافة ومعاوية ابنى مُغَيف ، ولهما صحبة .

٩١٨ (أبو قُدامة) الأنصارى . . ذكره أبو العباس بن عُقْدة فى كتاب الموالاة ، الذى جمع فيه طرق حديث : من كنت مولاه فعلىّ مولاه ، فأخرج فيه من طريق محمد بن كثير ، عن فِطر عن أبى الطفيل ، قال: كنا عند علىّ فقال: أنشد الله من شهد يوم غَدِير خُمّ[2] ، فقام سبعة عشر رجلا ، منهم أبو قُدامة الأنصارىّ ، فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ذلك ، واستدركه أبو موسى ، وسيأتى فى الذى بعده ما يؤخذ منه اسم أبيه ، وتمّام نسبه .

(٣٠٠٩) أبو سُلالة الأسلمى . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : سيكون عليكم أئمة يملكون رقابكم ويحدثونكم فيكذبونكم .حديثه عند حَكّام بن أسلم الرازى،عن عنبسة بن سعيد قاضى الرىّ ، عن عاصم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبى سُلالة الأسلمى .

(٣٠١٠) أبو سَلاّم الهاشمى ، خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومولاه له صحبة ، ذكره خليفة فى تسمية الصحابة من موالى بنى هاشم بن عبدمناف ، حدثنا سعيد،قال: حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا محمد بن بِشر،حدثنا مِسعَر،حدثنى أبو عقيل، عن سابق بن ناجية : عن أبى سَلام خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: ما مِنْ عبد

(١) موضع بالمدينة .
(٢) غدير خم : موضع على ثلاثة أميال بالجحفة بين الحرمين .

٩١٩ (أبو قُدامة) بن الحارث ، من بني عبد مناة بن كنانة ، ويقال : من بني عبد بن كنانة بغير إضافة . ذكره ابن الدباغ . عن العدوى ، وقال : إنه شهد أحدا ، ذكره مستدركا على ابن عبد البر ، وتبعه ابن الأثير ، وزاد ابن الدباغ عن العدوى أنه كان ابن خمس بأحُد ، وبقي حتى قتل مع علىّ بصفين ، وقد انقرض عقبه ، قال : ويقال : هو أبو قدامة بن سُهيل بن الحارث بن جَحْدِية بن ثعلبة ، بن سالم ، ابن مالك ، بن واقف ، وهو سالم . قلت : هذا الثاني من الأنصار لا يجتمع مع بني كنانة ، فهو غيره ، ولعله المذكور قبله .

٩٢٠ (أبو قُراد) السلميّ . . ذكره ابن أبي عاصم ، وابن السَّكن ، وقال : مخرج حديثه من أهل البصرة ، وأخرجا من طريق أبي جعفر الخطْمي ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن أبي قراد السلمي قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا بطهور فغمس يده فيه ، فتوضأ ، فتتبعناه ، فحسَوْناه(١) ، فلما فرغ قال : ما حملكم على ما صنعتم ؟ قلنا : حبّ الله ورسوله ، قال : فان أحببتم أن يحبكم الله ورسوله فأدوا إذا ائتمنتم ، واصدقوا إذا حدثتم ، وأحسنوا جوار من جاوركم ، ومداره على عبد الله بن قيس ، وهو ضعيف ، وقد خالفه ضعيف آخر ، وهو الحسن بن أبي جعفر ، فرواه عن أبي جعفر الخطمي ، عن الحارث بن فضيل ، عن عبد الرحمن بن أبي قراد ، فأحد الطريقين وَهْم ، وأخلق أن تكون هذه أولى ، وقد نبهت عليه في عبد الرحمن .

٩٢١ (أبو قِرْصافة) اسمه جَندَرة بفتح الجيم ، وسكون النون الكنانيّ . . تقدم في الأسماء .

يقول حين يُمسي وحين يُصبح - ثلاث مرات : رضيت بالله رَبّا ، وبالإسلام دينا ، وبمحمد نبيا إلا كان حقًا على الله أن يرضيه يوم القيامة .

قال أبو عمر : هذا هو الصواب في إسناد هذا الحديث ، وكذلك رواه هُشيم وشعبة عن أبي عقيل ، عن سابق بن ناجية ، عن أبي سلام ؛ ورواه وكيع عن مسعر فأخطأ في إسناده . فجعله عن مسعر عن أبي عقيل عن أبي سلامة عن سابق خادم النبي صلى الله عليه وسلم ، وكذلك قال في أبي سلام أبو سلامة فقد أخطأ أيضاً وبالله التوفيق .

(٣٠١١) أبو سلامة الثقفي ذكر في الصحابه . قيل : اسمُه عُروة .

(٣٠١٢) أبو سلامة السلامي ، وأبو سلامة الحبيبي ، ومن ولد حبيب لم يعرف ابن معين هذا النسب

---

(١) فحسوناه : شربناه احتساء أي شيئاً بعد شيء ، يعني تتبعوا ماء الطهور وهو ماء الوضوء الذي توضأ به النبي صلى الله عليه وسلم كلما نزل منه شيء شربوه . وذلك تبركا بالرسول صلى الله عليه وسلم .

٩٢٢ (أبو قُرَّة) مولى عبد الرحمن بن الحارث ، بن هشام المخزومى . . ويقال أبو فروة بفتح الفاء وسكون الراء بعدها واو ، وقال أبو عمر: كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وذكر الواقدى عنه أنه قال : قسم أبو بكر الصديق قسما فقدَّم لى كما قسم لمولاى ، أورده أبو عمر فى حرف الفاء ، وأورده أبو أحمد الحاكم فى حرف القاف ، وهو أولى .

٩٢٣ (أبو قُرَّة) بن معاوية ، بن وهب ، بن قيس، بن حُجْر الكِنْدىّ. ذكره ابن الكلبى ، وقال : كان شريفاً ، وفد على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن سعد ان ابنه عمرو بن أبى قُرَّة وَلِى قضاء الكوفة بعد شُرَيح .

٩٢٤ (أبو قُرَيع) . . ذكره ابن منده ، وقال : روى حديثه طالب بن قريع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت تحت ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجَّته .

٩٢٥ (أبو القَصْم) بعد القاف صاد مهملة اكتنى بها علىّ رضى الله عنه يوم أحد عند القتال . . ذكره ابن إسحق .

٩٢٦ (أبو قُطبة) بن عمرو ، أو عامر بن حَديدة الأنصارىّ . . اسمه يزيد .

٩٢٧ (أبو قَطَن) بفتحتين ، هو قَبيصة بن المُخارق الهلالىّ . . تقدما فى الأسماء .

٩٢٨ (أبو القُلْب) . . ذكر فى التجريد أن بَقىّ بن مَخْلَد أخرج له فى مسنده حديثاً .

٩٢٩ (أبو القَمْراء) . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق أبى عبد الرحمن قال : حدثنا شريك كانه ابن أبى نَمِر ، عن أبى القمراء ، قال كنا فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حِلَقاً نتحدث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بعض حُجَره ، فنظر إلى الحِلَق ، ثم جلس إلى أصحاب القرآن ، فقال : بهذا المجلس أمرت .

إلى السلمى ، وهما عندى واحد ، واسمه خِداش . قال أبو عمر : أبو سلامة السلامى لا يوجد ذكره إلا فى حديث واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال . أوصى امرأ بأمه ثلاث مرات وأوصى امرَأً بأبيه . . . الحديث ، قد ذكرناه فى باب خِدَاش فى حرف الخاء فى الأسماء وأوضحناه هناك والحمد لله .

(٣٠١٣) أبو سَلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشى المخزومى ، اسمه عبد الله بن عبد الأسد . وأمه بَرَّة بنت عبد المطلب بن هاشم . كان ممَّنْ هاجر بامرأته أم سلمة بنت أبى أمية إلى أرض الحبشة ثم شهد بدراً بعد أن هاجر الهجرتين ، وجُرح يوم أُحُد جرحا اندمل ثم انتقض فمات منه ؛ وذلك لثلاث مضين لجمادى الآخرة سنة ثلاث من الهجرة وتزوّج رسول الله صلى الله عليه وسلم

٩٣٠ (أبو القَنْشِر) هو حَبَّان بن الجزء . . تقدم فى الأسماء ، ذكر كنيته أبو أحمد بفتح القاف ، وسكون النون موحدة ، ثم شين معجمة مكسورة ثم راء وكأنه أصوب .

٩٣١ (أبو قيس) صِرْمة بن أبي قيس أو ابن أبي أنس، أو غير ذلك.. تقدم مستوعباً فى حرف الصاد.

٩٣٢ (أبو قيس) بن الحارث ، بن قيس ، بن عَدِي ، بن سعد بن سهم القرشى. كان من السابقين إلى الإسلام ، ومن مُهاجرة الحبشة ، شهد أحُدا ، وما بعدها ، وهو أخو عبد الله بن الحارث ، ذكر كل ذلك محمد بن إسحاق ، ونقل أبو عمر، عن محمد بن إسحق أن اسمه عبد الله بن الحارث، وتعقبه ابن الأثير بأن نسخ المغازى عن ابن إسحق متفقة على أن عبد الله أخوه ، واسمه كنيته ، وذكره موسى بن عُقبة فيمن هاجر إلى الحبشة ، وذكر ابن إسحق أيضاً أنه استشهد باليمامة ، وكذا ذكر الزبير بن بكار .

٩٣٣ (أبو قيس) بن عمرو بن عَبد وُدّ ، بن عبد بن أبى قيس ، بن عَبد وُدّ بن نصر، بن مالك ، ابن حِسْل بن عامر ، القرشى العامرى .. كان أبوه فارس قريش فى زمانه، وهو الذى بارزه علىّ يوم الخندق فقتله علىّ. وذكر الزبير لأبى قيس هذا بنتاً لم يبق من نسل عمرو بن عَبد وُدّ أحد إلا مِنْ نسلها.

٩٣٤ (أبو قيس) الجهنى . . شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسكن البادية، وبقى إلى آخر خلافة معاوية، ذكر ذلك الواقدىّ .

٩٣٥ (أبو قيس) بن المعلىّ، بن لَوْذان ، بن حارثة ، الأنصارى الخزرجى .. ذكر ابن الكلبى أنه شهد بدراً ، واستدركه ابن الاثير .

امرأته أم سلمة رضى الله عنهما ، وقد مضى فى باب اسمه كثيرٌ من خبره .

(٣٠١٤) أبو سلمة ، رجل من الصحابة ، حديثُه عند موسى بن إسمعيل . قال حدثنا حماد بن يزيد ابن مسلم المنقرى ، قال : حدثنا معاوية بن قرة ، قال: قال لى كهْمس الهلالى : ألا أحدثك بشيء سمعتُه من عمر ؟ قلت . بلى . قال: بينا أنا عند عمر إذ جاءته امرأة تشكو زوجها تقول : إنه قلّ خيره وكثر شرّه : قال : ومَنْ زوجك ؟ قال : أحسبها قالت أبو سلمة . قال . ذاك رجل صدق ، وإنّ له صحبة من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٠١٥) أبو سلمى ، راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل اسمه حُريث، من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول: بخ بخ كلمات ما اثقلهنّ فى الميزان . . الحديث. روى عنه أبو سلّام الأسود الحبشى ، قال . رأيتـه فى مسجد الكوفة . يُعَدّ أبو سلمى هذا فى الشاميين ، لأن حديثه هذا شامى ،

٩٣٦ (أبو قيس) بن الأسلت ، واسم الأسلت عامر بن جشم ، بن وائل ، بن زيد ، بن قيس ، ابن عامر ، بن مُرة ، بن مالك ، بن الأوس ، الأوسيّ . . مختلف فى اسمه ، فقيل : صيفى ، وقيل : الحارث ، وقيل : عبد الله ، وقيل : صِرْمة واختلف فى إسلامه ، فقال أبو عبيد القاسم بن سَلاّم فى ترجمة ولده عُقْبة بن أبى قيس : له ولأبيه صحبة ، وقال عبد الله بن محمد بن عمارة بن القدّاح كان يُعْدل بقيس بن الخطيم فى الشجاعة ، والشعر ، وكان يحضّ قومه على الإسلام ، ويقول : استبقوا إلى هذا الرجل ، وذلك بعد أن اجتمع بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمع كلامه ، وكان قبل ذلك فى الجاهلية يتألّه ، ويُدعى الحَنيف ، وذكر ابن سعد ، عن الواقدى بأسانيد عديدة ، قالوا : لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف لدين الحَنَفية ، ولا أكثر مسألة عنها من أبى قيس بن الأسلت ، وكان يسأل من اليهود على دينهم ، فكان يقاربهم ، ثم خرج إلى الشام ، فنزل على آل جَفْنَة ، فأكرموه ، ووصلوه وسأل الرهبان ، والأحبار ، فدعوه إلى دينهم ، فامتنع ، فقال له راهب منهم : يا أبا قيس ، إن كنت تريد دين الحنيفية فهو من حيث خرجت ، وهو دين إبراهيم ، فقال أبو قيس : أنا على دين إبراهيم ، ثم خرج إلى مكة معتمرا ، فبلغ زيد بن عمرو بن نُفَيل ، فكلمه ، فكان يقول : ليس أحد على دين إبراهيم إلا أنا وزيد بن عمرو ، وكان يذكر صفة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنه يُهاجر إلى يَثْرب وشهد وَقْعة بُعاث ، وكانت قبل الهجرة بخمس سنين ، فلما قدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة جاء إليه ، فقال : إلى مَ تدعو ؟ فذكر له شرائع الإسلام ، فقال : ما أحسن هذا ، وأجمله ، فلقيه عبد الله بن أبىّ بن سَلول ، فقال : لقد لُذت من حزبنا كل مَلاذ ، تارة تحالف قريشا ، وتارة تتبع محمداً ، فقال : لاجرم لا تبعته إلا آخر الناس ، فزعموا أنه لما حضره الموت أرسل إليه النبى صلى الله عليه

وبعضهم يعدّه فى الكوفيين . وقد اختلف فى حديثه هذا على أبى سلام الأسود .

(٣٠١٦) أبو سلمى ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ولا أدرى أهو راعى رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدم ذكره أم هو غيره .

(٣٠١٧) أبو سلمى آخر . أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ولم يحفظ عنه إلا شيئاً واحداً . قال : سمعتُ النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلاة الغداة إذا الشمس كُوِّرت : روى عنه السرى بن يحيى وقال ابنُ أبى حاتم : سمعتُ أبى يقول : قلت لحسان بن عبد الله : لقى السرىّ بن يحيى هذا الشيخ ؟ قال : نعم .

وآله وسلم يقول له : قل لا إله إلا الله أشفع لك بها ، فسُمِع يقول ذلك ، وفى لفظ : كانوا يقولون فقد سُمع يوحّد عند الموت ، وحكى أبو عمر هذه القصة الأخيرة ، فقال : إنه لما سمع كلام النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما أحسن هذا ؟ أنظر فى أمرى ، وأعود إليك ، فلقيه عبد الله بن أُبيّ فقال له : أهو الذى كانت أحبار يهود تخبرنا عنه ؟ فقال له عبد الله : كرهت حربَ الخزرج ؟ فقال: والله لا أسلم إلى سنة ، فمات قبل أن يحول الحول ، على رأس عشرة أشهر من الهجرة،وقال أبو عمر:فى إسلامه نظر . وقد جاء عن ابن اسحق أنه هرب إلى مكة ، فأقام بها مع قريش إلى عام الفتح ، ومن محاسن شعره قوله فى صفة امرأة .

و تكرمها جاراتها فيزُرْنها * و تعتلّ من إتيانهنّ فتُعْذَرُ

وذكر أبو موسى عن المستغفرى . أنه ذكر أبا قيس بن الأسلت هذا ، ونقل عن ابن جريج ، عن عكرمة ، قال . نزلت فيه ، وفى امرأة كَبْشه بنت مَعْن بن عاصم (لا يَحِلُّ لكُمْ أن تَرِثوا النِّسَاء كَرْهاً [1]) كذا نقل ، والمنقول عن ابن جريج عند الطبرى وغيره إنما هــو قوله تعالى (وَلاَ تنكِحُوا مَا نَكَحَ آباؤكم مِنَ النِّساء [2]) الآية ، قال : نزلت فى كَبْشة بنت مَعْن ابن عاصم،توفى عنها زوجها أبو قيس بن الأسلت،فجنح عليها ابنه فنزلت فيهما . عن عدى بن ثابت،قال: لما مات أبو قيس بن الأسلت خطب ابنه امرأته،فانطلقت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقالت إن أبا قيس قد هلك، وأن ابنه من خيار الحىّ قد خطبنى،فسكت،فنزلت الآية ، قال:فهى أول امرأة حُرّمت على ابن زوجها، أخرجه سُنَيد بن داود فى تفسيره ، عن أشعث بن سوّار ، عن عدىّ بهذا ، قال ابن الأثير : أخرج

(٣٠١٨) أبو سَليط الأنصارى ، اسمه أسيرة بن عمرو بن قيس بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، النجارى . وقيل : أسير . هو والد عبد الله بن أبى سليط . وقد قيل فى اسمه سبرة بن عمرو . وقيل : أسيد بن عمرو . وقيل أسير بن عمرو ، والأول أصح . أمه آمنة بنت عُجْرَة أخت كعب بن عُجْرَة البلوى ، وكان أبوه عمرو يُكنى أبا خارجة : مشهور بكنيته أيضاً . شهد أبو سَليط بَدْراً وما بعدها من المشاهد مع النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه عبد الله ابن أبى سليط عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النّهى عن أكل لحوم الحمر الإنسيّة . يُعَدّ فى أهل المدينة .

---

(٢) الآية ١٩ من سورة النساء

(٢) الآية ٢٢ من سورة النساء .

أبو عمر هذه القصة فى هذه الترجمة، وأفردها أبو نُعَيم، فأخرجها فى ترجمة أبى قيس الأنصارى، ولم يذكر ابن الأسلت، واستدرك أبو موسى الترجمتين، فذكر ما نقله عن المستغفرىّ، وقال ابن الأثير: ما حاصله أن القصة واحدة قلت: والمنقول فى تفسير سُنَيد، عن حَجّاج، عن ابن جُرَيج ما تقدم من نزول (وَلاَ تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤكم مِنَ النِّسَاء) فى أبى قيس بن الأسلت، وامرأته، وابنه من غيرها، وقد جاء ذلك من رواية أخرى، وهى مُبَيَّنة فى أسباب النزول.

٩٣٧ (أبو قيس) الأنصارىّ.. لم يُسَمّ، ولا أبوه، ومات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم، أخرج حديثه الطبرانى، من طريق قيس بن الربيع، عن أشعث بن سَوّار، عن عَدِىّ بن ثابت عن رجل من الأنصار، قال: توفى أبو قيس، وكان من صالحى الأنصار، فخطب ابنه امرأته، فقالت إنما أعدّك ولداً، وأنت من صالحى قومك، ولكن آتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأستأمره، فأتته، فذكرت له ذلك، فقال: ارجعى إلى بيتك، ونزلت (وَلاَ تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤكم مِنَ النِّساء) وقد تقدم أن سُنَيداً أخرجه عن هُشَيم، عن أشعث؛ فقال: عن عدى مرسلاً، وقال: لما مات أبو قيس بن الأسلت الخ. وقيل: إن قوله الأسلت وَهَم من بعض رواته، ويؤيده ما تقدم فى حرف القاف: أن قيس بن الأسلت مات فى الجاهلية، فكأنّ قيس بن أبى قيس الذى وقعت له هذه القصة آخر، ووقع الغلط فى تسميته قيساً كما سبقت إليه الإشارة هناك.

٩٣٨ (أبو القَيْن) الحَضْرمىّ. له رؤية، روى عنه سعيد بن جُمْهان أنه مرّ بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم، ومعه شىء من تمر، فى حديث ذكره، وقيل: إنه أبو قَين نَضْر بن دَهر، كذا ذكره أبو عمر مختصراً، وأخرجه الدولابى والبغوى، وابن السكن، وابن عَدِىّ فى الكامل، من طريق يحيى

(٣٠١٩) أبو السَّمح، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقال له خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. قيل: اسمُه إياد. وحديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى بول الجارية والغلام عند يحيى ابن الوليد عن مُحِلّ بن خليفة يقال: إنه ضلّ ولا يُدرى أين مات.

(٣٠٢٠) أبو السنابل بن بَعْكَك بن الحجاج بن الحارث بن السبّاق بن عبد الدار بن قصىّ القرشى العبدرى. أمّه عمرة بنت أوس، من بنى عُذرة بن سَعْد هُذيم. قيل: اسمه حبة بن بَعْكك، من مسلمة الفتح، كان شاعراً. ومات بمكة. روى عنه الأسود بن يزيد قصّته مع سُبيعة الأسلمية.

بن حماد ، عن حماد بن سلمة ، عن سعيد بن جُمهان أنه مرّ بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم على حمار ، ومعه شيء من تمر ، فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليأخذ منه شيئاً ينثره بين أصحابه فانبطح عليه ، وبكى فقال : زادك الله شُحاً ، فكان لا ينفكّ منه شيء ، وفى رواية ابن عدى بهذا السند إلى سعيد بن جمهان أن عم أبى القين ركب حماراً وبين يديه شيء من تمر ، فقام عمّ أبى القين ليأخذ منه شيئاً فانبطح ، فذكره ، وأخرجه ابن منده من طريق هُدبة عن حماد فقال : عن سعيد بن جُمهان ، عن أبيه ، أن مولاه أبا القين الأسلمى مرّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام ، فقام إليه عمه ، فذكره ، وقال فى آخره فكان من أشحّ الناس ، وأنكر ابن منده زيادة قوله عن أبيه ، وأن الناس رووه عن سعيد بن جمهان ، عن أبى القين ، وقال البغوىّ : أبو القين سكن البصرة ، ولم يحدّث بغير هذا الحديث ، ولا رواه عن سعيد بن جُمهان ، ولم أر من نسبه حضرمياً كما قال أبو عمر ، فالله أعلم .

٩٣٩ (أبو القين) الخزاعى . . روى أسيد بن عامر ، عن أبيه أنه قال : وقف علينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره ابن منده مختصرا ، وأفرده عن شيخ سعيد بن جُمهان ويحتمل أن يكون هو آخر ، فإنّ أسلم إخوة خُزاعة ، والصحيح فى الأول أنه أسلميّ .

القسم الثانى

٩٤٠ (أبو القاسم) محمد بن الأشعث بن قيس ، ومحمد بن أبى بكر الصديق . . تقدما فى الأسماء .

٩٤١ (أبو قيس) يُسير بن عمرو . . ذكره ابن منده .

(٣٠٢١) أبو سنان الأسدى . اسمه وهب بن عبد الله ، ويقال عبد الله بن وهب ويقال : عامر ، ولا يصح ويقال : بل اسمه وهب بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمة فإن يكن وهب بن محصن بن حرثان فهو أخو عكاشة بن محصن. وأصح ما قيل فيه والله أعلم أنه أخو عكاشة بن محصن وابنه سنان بن أبى سنان ابن أخى عكاشة بن محصن ، وهم حلفاء بنى عبد شمس . شهد أبو سنان بدرا ، وهو أول من بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة ، وهو أسن من أخيه عكاشة قال بعضهم : بنحو عشرين سنة ، وعلى هذا قطع الواقدى . وقال : توفى ، وهو ابن أربعين سنة ، فى

القسم الثالث

٩٤٢ { أبو قتادة } المُدْلجىّ . . له إدراك ، وقصة مع عمر ، ذكر ابن أبى شيبة من طريق عمرو ابن شُعيب ، أن أبا قتادة المدْلجىّ قتل ابنه قتادة فى عهد عمر ، تقدم فى قتادة من وجه آخر .

٩٤٣ { أبو قُدامة } غير منسوب . . ذكره ابن عيسى فى رجال حمص فى أصحاب أبى عُبيدة ومُعاذ الذين حضروا خُطبة عمر بالجابية فى سنة ستّ عشرة .

٩٤٤ { أبو قُرعان } الكندىّ . . له إدراك ، وذكره وَثِيمة فيمن ثبت على الإسلام فى الردة .

٩٤٥ { أبو قيس } بن شَمِر الكندىّ . . ذكره دِعبِل بن علىّ فى طبقات الشعراء ، وقال . مخضرم وانشد له شعرا وَسطاً .

القسم الرابع

٩٤٦ { أبو قيس } بن السائب المخزومىّ . . ذكره الدولابىّ فى الكنى ، والصواب قيس بن السائب ، كما تقدم فى القاف من الأسماء .

٩٤٧ { أبو قيس } ذكره ابن منده ، وقال : روى عمرو بن قيس ، عن أبيه ، عن جده ، أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مامن خُطوة أحبّ إلى الله من خُطوة إلى صلاة ، قال ابن منده : وهو بشير بن عمر * قلت : له رؤية ، ولا صحبة له .

سنة خمس من الهجرة . وقال غيره : توفى أبو سنان والنبى صلى الله عليه وسلم محاصر بنى قريظة ، ودفن فى مقبرة بنى قريظة .

ذكر الحلوانى ، عن أبى أسامة ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب الأسدى ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : علام تبايع ؟ قال : على مافى نفسك ، فبايعه ، وتتابع الناس فبايعوه ، وكذا قال موسى بن عقبة أبو سنان بن وهب : وقال الواقدى أول من بايع بيعة الرضوان سنان بن أبى سنان ، بايعه قبل أبيه .

ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج قال : حدثنا هنّاد بن السرىّ ، حدثنا وكيع ، عن ابن أبى خالد ، عن عامر ، قال : أول من بايع بيعة الرضوان أبو سنان الأسدى .

حرف الكاف

القسم الاول

٩٤٨ (أبو كاهل) الأحمسيّ ، اسمه قيس بن عائذ . . وقيل : عبد الله بن مالك ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه إسماعيل بن أبي خالد ، عن أخيه ، عنه ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناقة ، وحُبَشي يُمسك بخطامها ، الحديث . وجاء هذا الحديث عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن عائذ ، بلا واسطة ، وقال البغويّ : لا أعلم له غيره ، وفى كنى الدولابيّ من وجه آخر عن إسمعيل ، قال: رأيت أبا كاهل ، وكان إماماً منا ، وهلك أيام المختار ، وفى رواية البخاريّ : قال إسماعيل : وكان أبو كاهل إمام الحيّ .

٩٤٩ (أبو كاهل) آخر غير منسوب . . ذكره ابن السّكن فى الصحابة ، وقال : هو غير الأحمسى وكذا فرق بينهما أبو أحمد الحاكم ، وغيره ، وقال : لا يروى حديثه من وجه يعتمد ، قال أبو عمر : ذكر له حديث طويل ، منكر ، فلم أذكره ، وقد ساقه أبو أحمد ، والعقيليّ فى الضعفاء ، وابن السكن كلهم من طريق الفضل بن عطاء عن الفضل بن شُعيب ، عن أبى مَنظور ، عن أبى مُعاذ ، عن أبى كاهل قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ياأبا كاهل : إنه من سَتر عورته من الله سِراً وعلانية كان حقاً على الله ان يستر عورته يوم القيامة . اقتصر ابن السكن على هذا القدر ، وقال : إسناده مجهول، وأوله عند أبى أحمد : أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم قال : له ألا أخبرك بقضاء قضاه الله على نفسه قال : قلت : بلى يارسول الله ، قال : مَنْ لى أن أبقى أخبرك به كلّه ؟ أحيا الله قلبك فلا يميته ، حتى يميت بدنك ، ثم ذكره بطوله ، وهو يشتمل على ثلاث عشرة خصلة ، يقول فى كلها : إعلَمَنّ ياأبا

وحدثنا هَنّاد بن السريّ ، قال : حدثنا أبو بكر بن عيّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ ، قال : أول من بايع تحت الشجرة أبو سنان بن وهب .

قال : وحدثنا محمد بن الصبّاح ، وعبيد الله بن سعيد ، قالا : حدثنا سفيان ، عن إسمعيل ، عن الشعبي قال : أول الناس بايع يوم الحديبية أبو سنان ؟ انتهى إلى النبى صلى الله عليه وسلم عند الشجرة ، وقد دعا الناس إلى البيعة فقال : يامحمد ، ابسط يدك أبايعك . قال : علام تبايع ؟ قال : أبايع على مافى نفسك .

(٣٠٢٢) أبو سنان الأشجعى . مذكور فى حديث ابن مسعود. شهد هو والجرّاح الأشجعى أنهما

كامل ، منها : أنه من صلى عليّ كل يوم ثلاث مرار ، وكل ليلة ثلاث مرار حباً أو شوقاً إليّ كان حقاً على الله أن يغفر له ذنوبه ذلك اليوم ، وتلك الليلة ، قال العقيليّ : في الفضل بن عطاء نظر ، وأما الطبراني فجعلهما واحدا ، وكذلك أبو أحمد العسال .

٩٥٠ (أبو كَبْشة) الأنماريّ المذحجيّ .. مختلف في اسمه، فقال ابن حبّان في ترجمة عبدالله بن أبي كبشة : من الثقات ، اسم أبي كبشة الأنماري سعيد بن عمرو ، وقال غيره : نزل الشام ، واسمه عمرو بن سعيد ، وقيل : عمير بضم العين ، وقيل : بفتح الياء آخر الحروف ، والزاء المنقوطة ، قرأته بخط الخطيب في المؤتلف ، نقلا عن دُحيم ، وقيل عامر ، وقيل : سُليم ، وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة وجزم بأنه عمير بن سعد ، وكذا جزم به الترمذي ، وحكى الخلاف في اسمه البخاريّ فيمن اسمه عمرو وأخرج البيهقي في الدلائل ، من طريق المسعودي ، عن اسماعيل بن أوسط ، عن محمد بن أبي كبشة عن أبيه قال : لما كان في غزوة تبوك تسارع القوم إلى الحِجْر ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ممسك بعيره ، وهو يقول : علىمَ تدخلون على قوم غضب الله عليهم ؟ الحديث وروى أبو كبشة أيضا عن أبي بكر الصديق ، روى عنه ابناه عبد الله ومحمد وسالم بن أبي الجعد ، وأبو عامر الهوزنيّ وأبو البَختري الطائي ، وثابت بن ثوبان ، وعبد الله بن بُسْر الحُبراني ، وأزهر بن سعيد الحَرازيّ ، وغيرهم ، قال الآجُريّ ، عن أبي داود : أبو كبشة الأنماريّ له صحبة ، وأبو كبشة السَّلوليّ ليست له صحبة .

٩٥١ (أبو كبشة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مختلف في اسمه أيضاً .. قال خليفة : اسمه سُلَيم ، وقال ابن حِبان : أوس ، وقيل : سَلمة ، وقال العسكريّ : قيل : أوس ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدراً ، وقال أبو أحمد الحاكم : كان من مُولَّدي أرض

سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قضى في بَرْوَع بنت واشق بما أفتى به ابنُ مسعود .

(٣٠٢٣) أبو سهل . في الصحابة لا أعرفه .

(٣٠٢٤) أبو سُود بن أبي وكيع التميمي جدّ وكيع بن دينار بن أبي سُود ، سماه ابن قانع في معجمه حسان بن قيس بن أبي سُود بن كلب بن عدي بن غُدانة بن يربوع بن حنظلة روى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم في اليمين الفاجرة قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اليمين التي يقتطع بها الرجلُ مال أخيه تُعقم الرحم، رواه ابنُ المبارك ، عن معمر ، عن رجل من بني تميم ، عن أبي سود . وكذلك رواه عبد الرزاق وقال ابن دريد : كان أبو سود جد وكيع بن حسان بن أبي سُود مجوسيّا ،

أوس ، ومات أول يوم استخلف عمر ، وكذا ذكر ابن سعد وفاته ، وقال: يوم الثلاثاء ثامن جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة .

٩٥٢ (أبو كبشة) حاضن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الذى كانت قريش تَنْسُبه إليه ، فتقول: قال ابن أبي كبشة ، قيل : هو الحارث بن عبد العُزّى السّعدِيّ ، زوج حليمة . تقدم فى الأسماء ، وذكر ابن الكلبي فى كتاب الدقائق ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : حدثني حاضنى أبو كبشة أنهم لمّا أرادوا دفن سَلول بن حُبْشِية وكان سيدا معظماً حفروا له فوقعوا على باب مغلق ، ففتحوه ، فإذا سرير عليه رجل ، وعليه حُلَل ، وعند رأسه كتاب ، أنا أبو شَمِر ذو النون ، مأوى المساكين ، ومستعاذ الغارمين ، أخذنى الموت غَصْباً ، وقد أعيا ذلك الجبابرة قبلى ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أبو شَمِر هو سيف بن ذى يَزَن ، ويقال : إن أبا كبشة الذى كان يُنْسَب إليه هو جده من قِبَل جدة أبيه ، وهو والد سَلمى الأنصارية الخَزْرَجية ، والدة عبد المطلب ، وهو ابن عمرو ، بن زيد ، بن لَبِيد الخزرجىّ ، ووقع فى الاستيعاب بدل لبيد أسد ، وهو تغيير .

٩٥٣ (أبو كَبِير) بالموحدة الهذلىّ . ذكره أبو موسى ، وقال: ذكر عن أبي اليقظان أنه أسلم ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أحِلّ لى الزّنا . قال : أتحب أن يؤتى إليك مثل ذلك ؟ قال : لا ، قال : فارض لأخيك ما ترضى لنفسك ، قال : فادع الله أن يُذْهب عنى .

٩٥٤ (أبو كثير) بالمثلثة ، مولى تميم الدارىّ . ذكره الدولابىّ ، وأخرج من طريق عُتبة ابن عبد الملك ، بن أبي كثير ، وكان قد عاش مائة سنة عمن حدثه عن عبد الملك ، أبيه ، عن أبي كثير ،

وهذا غيرُ بعيد ؛ فإن ديارهم كانت ديار الفرس والمجوسُ بها كثير ، ومَنْ قضى الله له بالإسلام أسلم .

(٣٠٢٥) أبو سويد ويقال أبو سَوية الأنصارى . ويقال الجهنى ، حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلى على المتسحرين . روى عنه عُبادة بن نُسَيّ . وقال أبو الحسن على بن عمر الدارقطنى فى المؤتلف والمختلف له: أبو سَوِية الأنصارى. روى عن النبى صلى الله عليه وسلم . ومن قال أبو سويد فقد صحّف .

(٣٠٢٦) أبو سيّارة المتَعى ثم القينى ، شامى . قيل: اسمه عَميرة بن الأعلم . وقيل: عُمير بن الأعلم . ذكره فى الصحابة جماعةٌ ممن ألّف فى الصحابة ، ورووا فى حديثه عن سليمان بن موسى عنه أنه قال :

قال : قدمت مع تميم الدارىّ إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وكنت جمّاله، وأخرج الحسن بن رَشيق فى فوائده ، من طريق عُتبة هذا بهذا الاسناد قال : كنت مع تميم فى مركب فى البحر ، فكُسر بنا ، فخرجنا على دابة لا نعرف رأسها من ذنبها . فقلنا : ما أنتِ ؟ قالت : أنا الجَسّاسة ، فذكر قصة الدجّال باختصار ، وفيها : فقال لتميم : إيته ، وآمن به ، قل : فادع الدابة ، فقال : احملى هؤلاء إلى فلسطين ، إلى قرية يقال لها : بيت عَيْنون قال أبو كثير : فكنت مع تميم أنا وأخوه هند ، وأخوه نُعَيم .

٩٥٥ (أبو كريمة) هو المقدام بن معد يكرب . . تقدم .

٩٥٦ (أبو كَعْب) الأسدى . . تقدم ذكره فى ترجمة زِرّ بن حُبَيش فى القسم الثالث من حرف الزاى .

٩٥٧ (أبو كعب) غير منسوب . . قال الفاكهى فى كتاب مكة : حدثنا أبو الحسن ، حامد بن أبى عاصم ، حدثنا عبد الرحمن بن العلاء المكى . فى إسناد ذكره ، قال : كان أبو كعب رجلا يحيض كما تحيض المرأة ، فنذر لئن عافاه الله ليحُجَّنَّ وليَعتمِرَنّ ، فعافاه الله من ذلك . فكان يحُجّ كل عام ، فأنشد فى ذلك شعرا ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعل جملك يا أبا كعب ؟ فقال : شَرَد والذى بعثك بالحق منذ أسلمتُ .

٩٥٨ (أبو كعب) الحارثىّ : يقال له ذو الإداوة . . ذكر الرشاطىّ ، عن ابن شَق الليل الطُّليطِلىّ أن له صحبة ، وذكر مَعْمَر فى جامعه ، بسنده إليه ، قال : خرجت فى طلب إبلٍ لِى ، فتزوّدت لبناً فى إداوةٍ ، ثم قلت : ما أنصفت ، أين الوضوء ؟ فاهرَقتُ اللبن ، وملأت الإداوةَ ماء فقلت : هذا وضوء ، وشراب . فكنت إذا أردتُ أن أتوضأ صببْتُ من الإداوة ماءً ، وإذا أردتُ

قلت : يا رسولَ الله ، إن لى نخلا وعسلا . . . الحديث . روى عنه سليمان بن موسى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم — حديثه فى زكاة العسل أنه أمر أن يُؤخَذَ منه العُشر وهو حديث مُرْسَل لا يصح أن يحتجّ به الا من قال بالمراسيل ؛ لأن سليمان بن موسى يقولون : إنه لم يدرك أحداً من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، حدثناه عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضّاح ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا مصعب بن ماهان ، حدثنا سفيان ، عن سعيد بن عبد العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن أبى سيّارة ، عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه أمر أن يؤخذ العشر من العسل ، وكان يحميه .

أن أشرب شربت لبناً ، فمكثتُ بذلك ثلاثاً ، فقالت له أسماء النجرانية : أحليبًا أو قَطِينا ؟ فقال : إنك لبطَّالة ، كان يَعصِمُ من الجوع ، ويَروى من الظمأ .

٩٥٩ (أبو كلاب) بن أبى صعصعة ، واسم أبى صعصعة ، عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن مَبذُول الأنصارىّ ، المازنىّ .. قال أبو عمر : استشهد يوم مؤتة ، ولعله الذى بعده ، وقد وحدّهما ابن عساكر ، ونقل فى كتاب الكنى من روايته إلى أبى طاهر عبد الملك بن محمد ، بن أبى بكر ، عن عمه عبد الله بن أبى بكر ، قال : وقتل بمؤتة من بنى مازن بن النجار أبو كلَيب ، وجابر ابنا عمرو ، بن زيد ، بن عوف ، ابن مبذول بن عمرو ، بن غنم ، بن مازن بن النجار ، وقال عبد الله بن عمارة بن القدّاح . قاله فى نسب الأنصار ، فمن وَلَد عوف قيس بن ابى صعصعة ، وأخوه أبو كلاب ، شهدا أحداً ، والمشاهد بعدها ، حتى استُشهدا بمؤتة ، وكذا ذكر ابن سعد أنهما استُشهدا بمؤتة .

٩٦٠ (أبو كلَيب) بن عمرو بن زيد ، بن عوف ، بن مَبذُول الأنصارىّ ، أخو جابر شقيقه .. ذكر بن هشام فى زيادات السيرة أنهما استُشهدا بمؤتة . قال ابن هشام : ويقال : أبو كلاب .

٩٦١ (أبو كلَيب) آخر . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الصحابة ، ولا أعرفه * قلت : يحتمل أن يكون أراد هذا ، ويحتمل ان يكون جدّ عاصم بن كلَيب ، فإن لعاصم رواية عن أبيه ، عن جده .

٩٦٢ (أبو الكَنُود) سعد بن مالك بن الأقيصِر . . تقدم فى الأسماء .

٩٦٣ (أبو كيسان) هو مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره الدولابىّ فى الكنى .

(٣٠٢٧) أبو سيف القَين ظِئرُ إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو البراء بن أوس ، وقد تقدم ذكرُه .

باب الشين

(٣٠٢٨) أبو شاه الكلبى ، رجل من أهل اليمن ، حضر خطبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أبو شاه : اكتبها لى يا رسول الله — يعنى الخطبة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اكتبوا لأبى شاه . من رواية أبى هريرة .

(القسم الثانى)

٩٦٤ (أبو كَثِير) بالمثلثة ، هو زُبَيد بتحتانيتين ، مثنّاتين مُصَغَّراً ، ابن الصلت . تقدم.

(القسم الثالث)

٩٦٥ (أبو كبير) أفلح ، مولى أبى أيوب ، خالد بن زيد الأنصارىّ . . تقدم فى الأسماء.

٩٦٦ (أبو الكَنُود) الأزدىّ الكوفىّ مخضرم ، اسمه عبد الله بن عمر ، وقيل: ابن عمران، وقيل : بن عُوَيمر ، وقيل : ابن سعد ، وقيل : اسمه عمرو بن حُبْشِىّ . . قال أبو موسى فى الذيل : أدرك الجاهلية ، وأورد له حديثاً مرسلا من طريق هُنَيدة بن خالد عنه ، قال : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل فقال : يا رسول الله ، أعطنى سيفا ، فذكر حديثا ، وذكره ابن حِبّان فى ثقات التابعين ، وله رواية عن خَبّاب بن الارتّ ، عن ابن ماجه ، روى عنه أبو إسحق السَّبِيعىّ ، وقيس ابن وهب ، وإسماعيل بن أبى خالد ، وأبو سعد الأزدىّ .

٩٦٧ (أبو كيسان) غير منسوب . . ذكر عبد الرزّاق فى مُصَنَّفه، عن مَعْمر، عن أيوب، عن عدىّ بن عدىّ ، عن أبيه ، أو عمه أن مملوكاً يقال له: كيسان ، سمىّ نفسه قَيسا ، وانتفى من أبيه، وادعى إلى مولى أبيه ، ولحق بالكوفة ، فركب أبوه إلى عمر ، فأخبره ، فقال : انطلق فاقرُن ابنك إلى بعيرك ، ثم اضرب ابنك سوطا وبعيرك سوطا حتى تأتى به أهلك .

٩٦٨ (أبو كَيْسَبة) بسكون التحتانية بعدها مهملة ثم موحدة . . تقدم فى عبد الله بن كيسبة ،

(٣٠٢٩) أبو شداد الذِّمارى العُمانى ، سكن عُمان؛ وذكر أنه أتاهم كتابُ رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قطعة أديم . قيل له : مَنْ كان عامل عُمان يومئذ ؟ قال : أسوار من أساورة كسرى. ذكره البخارى ، عن موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا عبد العزيز بن زياد أبو حمزة الحبطى ، قال : حدثنا أبو شداد رجل من أهل عُمان . وذكره أبو حاتم الرازى قال: أبو شداد رجل من أهل ذِمار. قال : جاءنا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قطعة أديم: من محمد رسول الله إلى أهل عُمان . من حديث أبى سلمة المِنقَرى ، عن عبد العزيز بن زياد الحبطى ، قال : حدثنا أبو شداد .

(٣٠٣٠) أبو شداد . عقَل مُتوفّىٰ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، ولم يره ، ولم يسمع منه ـ

روى قصته مع عمر بيّان بن بشر ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي كبشة قال : إني لأرْجزُ في عُرض هذه الحائط أقول أقسم بالله أبو حفص عمر. الأبيات قال : فما راعني إلا وهو خلف ظهري ، فقال : أقسمت عليك ، هل علمت بمكاني ؟ فقلت : لا والله يا أمير المؤمنين ، ما علمت بمكانك قال : وأنا أقسم لأحملنّك .

القسم الرابع

٩٦٩ (أبو كبير) بالموحدة ، وقيل : أبو كبيرة ، بزيادة هاء ، وقيل : أبو كثير ، بمثلثة ، بلاهاء هو مولى محمد بن جَحْش . . ذكره ابن مندة بسبب حديث وَهِم بعض رواته بإسقاط صحابته ، فأخرج من طريق مسلم بن خالد الزنجي ، عن العلاء بن عبد الرحمن . عن أبيه ، عن أبي كبير ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : مرّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعمر وفخذه مكشوفة ، فقال : الفخذ عورة ، قال ابن مندة أخطأ من قال فيه : إنه من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم،وإنما روى عن مولاه محمد بن عبد الله بن جحش ، وله صحبة . قلت:أخرج حديثه هذا أحمد ، والبخاري ، في التاريخ والنسائي ، كلهم من طريق العلاء ، عن أبيه ، عن أبي كبير ، عن محمد بن جَحْش ، وهو محمد بن عبد الله ابن جَحْش ، وقد بينته في التعليق ، ووَهِم العسكريّ ، فزعم أن أبا كبير ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وإنما ذكروا هذه الصفة لمولاه محمد بن عبد الله بن جَحْش ، فإنه كان في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم صغيراً .

٩٧٠ (أبو كُرْز) . . ذكره بعضهم في الصحابة ، روى عنه أحمد بن حنبل ، وهو خطأ

قاله معن بن عيسى ، عن معاوية بن صالح ، عن أبي شداد ، وكان قد عقل مُتَوَفّى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمَع منه .

(٣٠٢١) أبو شُرَيح هانىء بن يزيد الحارثي وكان يُكنى أبا الحكم ، فلما وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع طائفة من قومه فسمعهم يكنونه أبا الحكم ، فدعاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم وقال . إنّ الله هو الحكم ، وإليه الحكم فلم تكنى بأبي الحكم ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء حكمتُ بينهم فرَضِي كلاَ الفريقين . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . ما أحسن هذا ، فمالك من الولد ؟ قال ثلاثة . شريح ، وعبد الله . ومسلم . قال : منْ أكبرهم ؟ قال . شريح ، قال : فأنت

نشأ عن سوء فهم ، فروى الخطيب في المؤتلف ، من طريق إسحق بن موسى ، عن أبي داود السجستاني سمعت أحمد بن حنبل ، وذكر أبا كرز يحدث عنه نافع فقال : هذا في الصحابة ، ثم بين المراد بذلك ، فنقل عن الجعاني ، فقال : أبو كرز هذا اسمه عبد الله بن كرز ، وأصله من الموصل ، وكان ببغداد ينزل في الموضع المعروف بدور الصحابة ، وكانوا من صحابة المنصور ، فأقطعهم ذلك الموضع . وكان يروى عن نافع ، فظن الذي نقل هذا أن المراد بالصحابة أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وليس كذلك .

٩٧١ (أبو كُلَيب) الجهني ، جد عُثَيم بن كُلَيب . . ذكره أبو نُعَيم ، وأورد من طريق الواقدي ، عن عُثَيم بن كُلَيب ، عن أبيه ، عن جده ، أنه رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم دفع من عَرَفة بعد أن غابت الشمس ، قال أبو موسى . أورده أبو نُعَيم على ظاهر الإسناد ، وعُثَيم نُسب إلى جده ، وإنما هو عُثَيم بن كثير ، بن كُلَيب ، والصحبة لجده كُلَيب . قلت : وروايته عنه في سنن أبي داود ، وقد تقدم في الأسماء .

حرف اللام

القسم الأول

٩٧٢ (أبو لاس) بالمهملة الخزاعي . . مختلف في اسمه ، فقيل . عبد الله ، وقيل زياد ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الحمل على إبل الصدقة في الحج ، روى عنه عمر بن الحكم ، بن ثوبان

أبو شريح ، ودعا له ولولده ، وهو والد شريح بن هانىء صاحب علي بن أبي طالب . يُعَد في الكوفيين .

(٣٠٣٢) أبو شُرَيح الأنصاري . له صحبة ، ذكر في الصحابه ، ولا أعرفه بغير كنيته . وذكره هذا .

(٣٠٣٣) أبو شُرَيح الكعبي الخزاعي . اسمه خُوَيلد بن عمرو وقيل عمرو بن خويلد . وقيل : كَعب بن عمرو . وقيل : هانىء بن عمرو . وأصحها خويلد بن عمرو . أسلم قَبلَ فتح مكة ، وكان يحمل أحد ألوية بني كعب بن خُزاعة يوم فَتح مكة ، وقد ذكرناه في باب الخاء ونسبناه هناك وكانت وفاته بالمدينة سنة ثمان وستين ، عِدادُه في أهل الحجاز . وروى عنه عطاء بن يزيد الليثي ، وأبو سعيد المَقبري ، وسفيان بن أبي العوجاء . وقال مصعب : سمعتُ الواقدي يقول . كان أبو شريح

وذكر البخارى حديثه فى الصحيح تعليقا ، وقد بينته فى تعليق التعليق ، قال البغوى: ويقال : أبو لاس، سكن المدينة ، وأخرج هو وغيره من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمر بن الحكم ابن ثوبان ، عن أبى لاس الخزاعى ، قال : حملنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على إبل من إبل الصدقة : الحديث .

٩٧٣ (أبو لُبابة) بن عبد المنذر ، الأنصارى ، مختلف فى اسمه . . قال موسى بن عقبة : اسمه بَشِير بمعجمة وزن عظيم ، وكذا قال أبو الأسود ، عن عروة ، وقيل بالمهملة أوله ، ثم التحتانية ثانيه ، وقال ابن إسحق : اسمه رفاعة ، وكذا قال ابن نمير ، وغيره ، وذكر صاحب الكشاف وغيره فى تفسير الأنفال أن اسمه مروان ، قال ابن إسحق : زعموا أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم رد أبا لُبابة ، والحارث بن حاطب ، بعد أن خرجا معه إلى بدر ، فأمّر أبا لُبابة على المدينة ، وضرب لهما بسهمهما ، وأجرهما مع أصحاب بدر ، وكذلك ذكره موسى بن عقبة فى البدريين ، وقالوا : كان أحد النقباء ليلة العقبة ، ونسبوه إلى عبد المنذر بن زِرّبن زَنْيد بن أمية ، بن زيد ، بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، ابن عوف ، بن الأوس ، ويقال : إن رفاعة ومَعْشراً أخوان لأبى لبابة ، وكانت راية بنى عمرو ابن عوف يوم الفتح معه . روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه والده : السائب ، وعبد الرحمن ، وعبد الله بن عمر بن الخطاب ، وولده سالم بن عبد الله ، ونافع مولاه ، وعبد الله بن كعب ابن مالك ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وعُبَيد الله بن أبى يزيد ، وغيرهم ، يقال : مات فى خلافة على ، وقال خليفة : مات بعد مقتل عثمان ، ويقال : عاش إلى بعد الخمسين .

٩٧٤ (أبو لُبابة) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره محمد بن حبيب

الخزاعى من عقلاء أهل المدينة ، فكان يقول : إذا رأيتمونى أبلغُ بمن أنكحتُه أو نكحتُ إليه إلى السلطان فاعلموا أنى مجنون فاكوونى ، وإذا رأيتمونى أمنعُ جارى أن يضع خشبته فى حائطى فاعلموا أنى مجنون فاكوونى، ومن وَجد لأبى شريح سمناً ولبناً أو جداية[1] فهو له حل فليأكله ويشربه.

(٣٠٣٤) أبو شعيب الأنصارى ، مذكور فى حديث أبى مسعود البدرى أنه صنع لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال له : يارسول الله ، إيت وخمسة معك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتأذنُ فى السادس حديثه عند الأعمش ، عن أبى وائل من رواية الثقات ، عن الأعمش .

(٣٠٣٥) أبو شُقرة التميمى ، روى عنه مخلد بن عقبة ، فيه نظر .

(١) الجداية : بكسر الجيم وفتحها الغزال .

فى كتابه المحبّر ، وذكر البلاذرى أنه كان من بنى قُرَيظة ، وأنه كان مكاتبا فعجز ، فابتاعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاعتقه ، قال : وهو الذى روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال: أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفرت ذنوبه؛ ولو كان فرّ من الزحف، وهو والد يسار بن زيد بن المنذر ، قال : المعروف أن الذى روى الحديث المذكور هو زيد بن بَوْلى، وقد تقدم فى ترجمته أنه كان نُوبياً من سبى بنى ثعلبة ، فهو غير هذا .

٩٧٥ ﴿ أبو لُبابة ﴾ الأسلمى . قال الحاكم أبو أحمد : له صحبة ؛ وأخرج البزار فى مسنده من طريق أبى مريم عبد الغفار بن القاسم ، بن عبد الملك بن مَيْسرة ، عن أبى مالك ، قال : حدثنا أبو لبابة الأسلمى أن ناقة من بلاده سرقت ، فوجدها عند رجل من الأنصار ، قال : فقلت له : ناقتى أقيم عليها البينة ؛ فأقمت البينة ، وأقام البينة عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه اشتراها بثمانى عشرة شاة من مشرك من أهل الطائف ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم قال : ماشئت يا أبا لبابة ، إن شئت دفعت إليه ثمانى عشرة شاة وأخذت الراحلة ، وإن شئت خليت عنها ، قال : فقلت له ماعندى ما أعطيه اليوم ، ولكن يؤخر ثمنه إلى صِرَام النخل ، قال : فقوّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كل شاة بثلاثين صاعاً من تمر إلى صرام النخل . قلت . وأبو مريم فيه ضعف ، وهو من رواية على بن ثابت عنه ، وفيه ضعف .

٩٧٦ ﴿ أبو لُبَيبة ﴾ الأشهلى . . وأخرج أبو يعلى فى مسنده ، من طريق وكيع ، عن يحيى ابن عبد الرحمن ، بن أبى لُبابة ، عن جده ، أحاديث منها : من استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل ، قال : وبهذا الاسناد عدة أحاديث ، ولم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن ، وأخرج الزبير

(٣٠٣٦) أبو الشَّمُوس البلوى ، له صحبة ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غَزْوة تَبُوك . روى عنه حديثاً أنه أمر الذين استقوا من بئر الحِجْر — حِجْر ثمود — أن يلقوا ماعجنوا وعملوا به . حديثه عند زياد بن نصر من أهل وادى القرى ، عن سُليم بن مُطير ، عن أبيه ، عنه .

(٢٩٣٧) أبو شُمَيْلة . رجل من الصحابه مذكور فى حديث عند محمد بن إسحاق .

(٣٠٣٨) أبو شهم . قيل : اسمه يزيد بن أبى شيبة ، له صحبة ورواية ، معدودٌ فى الكوفيين من الصحابة ، بايعه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وهو روى عنه قيس بن أبى حازم ، قال : مرّتْ بى امرأة فى بعض أزقّة المدينة ، فأخذت بكشحها وجَبذت خاصرتها ، فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم

فى كتاب النسب ، والطبرانى من طريق حاتم بن إسماعيل عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : والذى نفسى بيده إنه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة حمزة بن عبد المطلب أسد الله ، وأسد رسوله ، وأخرج أبو نعيم من طريق ابن أبى فديك ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند : من منع يتيمه النكاح فزنى فالإثم بينهما ، وأخرج ابن أبى الدنيا فى كتاب القبور من وجه آخر ، عن يحيى بن عبد الرحمن بهذا السند إن أهل القبور يتعارفون ، وفيه : أن أم بشر بنت البراء بن معرور جزعت عليه جزعاً شديداً ، الحديث. وقد تقدم فيمن اسمه عبد الرحمن قول البارودى : أنه يحيى بن عبد الرحمن ، بن محمد ، بن عبد الرحمن ابن أبى لبيبة ، وأن الصحبة لعبد الرحمن بن أبى لبيبة فالله أعلم .

٩٧٧ ﴿ أبو لجأ ﴾ هو خريم بن أوس الطائى . . تقدم فى الأسماء .

٩٧٨ ﴿ أبو لقيط ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كان عبدا حبشياً أو نوبيًا بقى إلى زمن عمر . . قال أبو عمر : ذكره بعضهم فى الموالى ، ولا أعرفه . قلت : ذكره محمد بن حبيب فى كتاب المحبَّر ، وقال جعفر المستغفرى كان عند الديوان فى خلافة عمر .

٩٧٩ ﴿ أبو ليلى ﴾ عبد الرحمن بن عمرو بن كعب . . تقدم .

٩٨٠ ﴿ أبو ليلى ﴾ الأنصارى ، والد عبد الرحمن . . قيل : اسمه بلال ، وقيل : بليل التصغير ، وقيل داود بن بلال ، وقيل : أوس ، وقيل : يسار ، وقيل : أيسر ، وقيل : اسمه كنيته ، وقال ابن الكلبى أبو ليلى بن بلال بن بليل ابن أحيحة ، بن الجلاح ، بن الحريش بن جحجبى ، بن كلفة ، بن عوف ابن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس ، وقال غيره : شهد أحداً ، وما بعدها ثم سكن الكوفة ، وكان مع على فى حروبه ، وقيل : إنه قتل بصفين ، روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه

يبايع الناس فأتيته فمددت يدى لأبايعه فقبض يده عنى ، وقال : ألست صاحب الجبذة بالأمس؟ فقلت يارسول الله ، بايعنى ، فوالله لا أعود بعدها أبدا ، فبايعنى صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٣٩) أبو شيبة الخدرى سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : من قال لا إله إلا الله مخلصاً دخل الجنة . مات بأرض الروم . حديثه عند يونس بن الحارث الطائفى ، عن أبى شيبة . ومنهم من يقول فيه : عن يونس بن الحارث ، حدثنى مشرس عن أبيه عن أبى شيبة ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، حدثنا يزيد بن عبد الصمد ، قال : حدثنا ابن عائذ ، حدثنا الوليد ابن مسلم ، قال : حدثنا أبو داود سليمان بن موسى الكوفى ، عن يونس بن الحارث الثقفى قال : سمعت

ولده عبد الرحمن وحده ووقع عند الدولابي أنه روى عنه أيضا عامر بن لُدَيْن قاضي دمشق ، وليس كما قال ، فإن شيخ عامر هو أبو ليلى الأشعري ، وحديثه في السنن ، فنه عند أبي داود من رواية ثابت ، عن أبيه: صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صلاة تطوع ، فسمعته يقول: أعوذ بالله من النار . الحديث. وعند ابن ماجه ، والبغوي من رواية ابن حبان ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه : كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ جاءه اعرابي فقال : إن لي أخا وَجِعاً ، قال : وما وَجَعه ؟ قال : به لمم ، الحديث ، وعند البغوي ، من طريق عيسى بن عبد الرحمن ، ابن أبي ليلى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فجيء بالحسن ، فبال عليه ، الحديث ، وعند الدارميّ ، والحاكم ، من طريق قيس بن مسلم ، عن أبي ليلى ، عن أبيه : شهدت فتح خيبر ، فانهزم المشركون ، فوقعنا في رحالهم .

٩٨١ (أبو ليلى) هو النابغة الجعديّ . . تقدم .

٩٨٢ (أبو ليلى) كنيَ بها بعضهم عثمان بن عفان رضي الله عنه .. وقيل : إنه المراد بقول الشاعر

إنيّ أرى فتنة تَغْلي مَراجلها　*　والملك بعد أبي ليلى لِمَنْ غالبا

٩٨٣ (أبو ليلى) الخزاعي . . ذكره ابن حِبّان في الصحابة ، وتبعه جعفر المستغفري ، ثم أبو موسى .

٩٨٤ (أبو ليلى) الأشعري . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وأخرج من طريق أبي عمر القيسي عن سليمان بن حبيب ، عن عامر بن لُدَيْن الأشعريّ ، عن أبي ليلى الأشعريّ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تمسكوا بطاعة أئمتكم ، لاتخالفوهم ، فإن طاعتهم طاعة الله ، وإن معصيتهم

مشرسا يحدث عن أبيه ، قال : توفى أبو شيبة الخدري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن على حصار القسطنطينية فدفناه مكانه ، سئل أبو زُرعة عن أبي شيبة الخُدري فقال : له صحبة ، ولايعرف اسمه .

(٣٠٤٠) أبو شيخ بن أبي بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة ابن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار شهد بدرا وقتل يوم بئر معونة شهيدا ، وكذا قال ابن إسحاق: أبو شيخ بن أبي ثابت وقال ابن هشام : أبو شيخ اسمه أبيّ بن ثابت ، فعلى قول ابن إسحاق هو ابن أخي حسان بن ثابت ، وعلى قول ابن هشام هو أخو حسان بن ثابت .

معصية الله. الحديث . وفيه : ومن ولى من أموركم شيئاً فعمل بغير طاعة الله فعليه لعنة الله ، قال أبو نعيم: أظن أبا عمر القيسى محمد بن سعيد المصلوب . قلت ويؤيده أن أبا أحمد الحاكم أخرج هذا الحديث من طريق محمد بن أبى قيس ، عن سليمان بن حبيب . وكذا أخرجه البغوىّ ومحمد بن أبى قيس ، هو محمد ابن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، ووقع فى رواية أبى أحمد : حدثنا أبو ليلى الأشعرىّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٩٨٥ (أبو ليلى) صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم لم يثبت حديثه . . ذكره البخارىّ فى الكنى .

٩٨٦ (أبو ليلى) الغِفارىّ . . ذكره أبو أحمد ، وابن مندة ، وغيرهما ، وأخرجوا من طريق إسحق بن بشر الأسدى أحد المتروكين ، عن خالد بن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن عن أبى ليلى الغِفَارىّ قال . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : سيكون من بعدى فتنة ، فإذا كان ذلك فالزموا علىّ بن أبى طالب ، فإنه أول من آمن بى ، وأول من يُصافحنى يوم القيامة وهو الصديق الأكبر ، وهو فاروق هذه الأمة وهو يعسُوب[1] المؤمنين ، والمال يَعسُوب المنافقين .

القسم الثانى ٭ خال

القسم الثالث

٩٨٧ (أبو ليلى) عبد الله بن يزيد بن أصْرَم ، بن سعد ، بن المذَيم بن رُوْبة ، بن عبد الله ، ابن هِلال ، بن عامر ، بن صعصعة الهذلىّ . . تقدم فى الأسماء .

(٣٠٤١) أبو شيخ المحاربى . له حديث واحد عند أهل الكوفة ، وليس إسناده بشىء ولا يصح .

باب الصاد

(٣٠٤٢) أبو الصباح الأنصارى ... الأكثر يقولون فيه أبو الضيَّاح . بالضاد المنقوطة ، وقد ذكرناه فيما بعد .

(٣٠٤٣) أبو صخر العقيلى رجل من بنى عقيل له صحبة ورواية . قيل : اسمه عبد الله بن قُدامة. روى عنه عبد الله بن شَقيق حديثا حسنا فى أعلام النبوة وشهادة اليهودى له[2] وهو يجود بالموت بأنه موجودة صفته فى التوراة .

---

(١) المراد باليعسوب المقدم أو الذى ينبغى أن يقدم ويطلق على الرئيس والسيد ، وأصله ذكر النحل .
(٢) أى للنبي صلى الله عليه وسلم .

القسم الرابع

٩٨٨ (آبى اللحم) الغفارى . ذكره الدولابى ، وابن السكن ، فى حرف اللام من كنى الصحابة وتبعهما ابن مندة ، وأنكر ذلك أبو نعيم ، فأصاب ، فان آبى اسم فاعل من الإباء كما تقدم ، وليست أداة كنية ، وإنما لقب بذلك لأنه كان لا يأكل اللحم ، كما تقدم فى ترجمته فى أول حرف الألف ، قال ابن الأثير بعد حكاية قول أبى نعيم : ذكره المعافرى ، وتوهم أنه كنيته ، وهو لقب لا ريب فى أنه ليس بكنيته ، وأن ذكره فى الكنى وَهَم * قلت : لكن إفراد ابن مندة بالوَهَم فيه ليس بإنصاف ، فإنه قلد ابن السكن وابن السكن عمدة ، فاللوم عليه فيه أشد منه على ابن مندة .

بعون الله تم الجزء الحادى عشر ويليه الجزء الثانى عشر
وأوله حرف (الميم من الكنى)

رقم الايداع ٤٧٣٧ / ١٩٧٦

الترقيم الدولى ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧

شركة الطباعة الفنية المتحدة

١٥ شارع العباسية

تليفون ٨٣٧٤٦٧

الإصابة

في تمييز الصحابة

لشيخ الاسلام إمام الحفاظ في زمانه
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣ هـ الموافق ١٣٧٤ م
المتوفى سنة ٨٥٢ هـ الموافق ١٤٤٩ م

وبذيله كتاب

الاستيعاب

في معرفة الأصحاب

لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بجامعة الأزهر

الجزء الثاني عشر

الطبعة الأولى

١٣٩٦ هـ — ١٩٧٦ م

الناشر

مكتبة الكليات الأزهرية

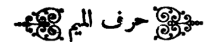
٩ شارع الصنادقية - الأزهر - القاهرة

طبعة جـــديدة

مضبوطة ــ محققة

أصح الطبعات الموجودة وأكثرها شمولا

١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م



حرف الميم

القسم الأول

٩٨٩ (أبو مالك) الأشعرى الحارث بن الحارث . . مشهور باسمه وكنيته معاً .

٩٩٠ (أبو مالك) الأشعرى ، كعب بن عاصم ، مشهور باسمه ، وربما كنى ، تقدما فى الأسماء ، قال البغوى : يقال له : أبو مالك .

٩٩١ (أبو مالك) الأشعرى آخر . . مشهور بكنيته ، مختلف فى اسمه ، قيل : اسمه عمرو ، وقيل: عُبيد ، قال سعيدالبردعىّ : سمعت أبا بكر بن أبى شيبة يقول : أبو مالك الأشعرى اسمه عمرو ، رواه الحاكم أبو أحمد ، وزاد غيره : هو عمرو بن الحارث بن هانىء ، وقال غيره : هو الذى روى عنه عبد الرحمن بن غنم حديث المعازف .

٩٩٢ (أبو مالك) الأنصارى رافع بن مالك ..

٩٩٣ (أبو مالك) الحنظلىّ شريك بن طارق . .

(٣٠٤٤) أبو صِرْمة الأنصارى المازنى ، من بنى مازن بن النجار وقيل : بل هو من بنى عدىّ بن النجار ، والأول أكثر وأشهر . اختلف فى اسمه ، فقيل : مالك بن قيس وقيل لبابة بن قيس وقيل قيس بن مالك بن أبى أنس . وقيل مالك بن أسعد ، وهو مشهور بكنيته . ولم يختلف فى شهوده بدراً ومابعدها من المشاهد . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم: من ضار ضار الله به ، ومن شاقّ شاقّ الله عليه . وروى عنه محمد بن كعب القُرظى ، ومحمد بن قيس ، وابن مُحيريز ، ولؤلؤة وكان شاعرا محسنا ، وهو القائل :

لنا صِرَم يدول الحقُّ فيها وأخلاقٌ يسودُ بها الفقيرُ

٩٩٤ (أبو مالك) العامرى أُبىّ بن مالك . .

٩٩٥ (أبو مالك) الفزارى عُيينة بن حِصين . .

٩٩٦ (أبو مالك) الخثعَمىّ عبدالله . . تقدموا فى الأسماء :

٩٩٧ (أبو مالك) الجَنَدىّ . . ذكره البغوىّ ، ولم يُخرج له شيئاً .

٩٩٨ (أبو مالك) الأشجعىّ لايعرف اسمه . قال الحاكم : أبوأحمد : حديثه فى الحجاز ، وليس هو الكوفى ، يعنى سعد بن طارق التابعى ، وقال أبو عمر : يقال : اسمه عمرو بن الحارث ، بن هانىء ، ورُدّ عليه بأن هذا قيل فى أبى مالك الأشعرىّ .

٩٩٩ (أبو مالك) الأسلمىّ . . ذكره أبو بكر بن أبى على ، وأورد من طريق ابن أبى زائدة ، عن إسمعيل بن أبى خالد ، عن أبى مالك الأسلمى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ردّ ماعزاً ثلاث مرّات ، فلما جاء فى الرابعة أمر به فرُجم ، استدركه أبو موسى ، وذكر ابن حزم هذا الحديث ، فقال : أبو مالك لا أعرفه ، * قلت : وهو عند النسائى من طريق سَلمة بن كُهَيل عن أبى مالك ، عن رجل من الصحابة .

١٠٠٠ (أبو مالك) القُرَظى والد ثعلبة . . ذكره الواقدى ، وقال . إنه قدم من اليمن ، وهو على دين اليهودية ، فتزوج امرأةً من قُريظة ، فانتسب فيهم ، وهو من كِنْدة ، وقيل اسمه عبدالله ، وذكر الحاكم أبو أحمد عن البخارى قال . قال إبراهيم بن المنذر : حدثنى إسحق بن جعفر ، عمن سمع عبدالله بن جعفر ، عن يزيد بن الهادْ ، عن ثعلبة بن أبى مالك : أن عمر دعا الأجْنادَ ، فدعا أبا مالك ، ورواه الواقدىّ عن عثمان بن الضحاك ، عن ابن الهاد ، عن ثعلبة أن عمر سأل أبا مالك ، وكان من علماء

ونُصحٌ للعشيرة حيث كانت　　اذا مُلئت من الغشّ الصدور
وحلمٌ لايسوغ الجهل فيه　　وإطعامٌ إذا قُحط الصَّبِير
بذات يــدٍ على ما كان فيها　　تجودُ به قليلٌ أو كثيرُ

(٣٠٤٥) أبو صُعَير ، والد ثعلبة بن أبى صُعَير اختلف فيه على ابن شهاب ، وتصحيحه عند النعمان بن راشد ، عن ابن شهاب ، عن ثعلبة بن أبى صُعَير ، عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وسلم : فى صدقة الفطر صاع من بُرٍّ بين كل اثنين ، أو صاع من شعير ، أو صاع من تمر عن كل واحد . . . الحديث .

(٣٠٤٦) أبو صُفْرَة ظالم بن سرّاق ، ويقال ابن سارق الأزدى العَتَكى البصرى . يقال ظالم

اليهود من صفة النبي صلى الله عليه وآله وسلم في التوراة ، فقال ، صفته في كتاب بني هارون الذي لم يبدّل ، ولم يغيّر: أحمد ، من ولد إسمعيل ، يأتي بدين الحنيفية ، دين إبراهيم ، يأتزر على وسطه ، ويغسل أطرافه ، وهو آخر الأنبياء ، فذكر الحديث بطوله .

١٠٠١ (أبو مالك) النخَعيّ . قال ابن السكن : يقال : له صحبة ، وأورد من طريق صفوان ابن عمرو ، عن شُرَيح بن عُبَيد : أن أبا مالك النخَعيّ لما حضرته الوفاة : قال : يامعشر النخَع ليبلغ الشاهد منكم الغائب إنّي سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: حلوةُ الدنيا مُرّةُ الآخرة، ومرّةُ الدنيا حُلوَةُ الآخرة .

١٠٠٢ (أبو مالك) العَبْديّ . أخرج حديثه أبو جعفر الطبرى من طريق داود ، بن أبي هند ، عن أبي قَزَعة سُوَيد بن حُجَير ، عن رجل في تفسير قوله تعالى (سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخِلُوا بِهِ يَوْمَ القِيامة)(١) الحديث . ومن طريق أخرى ، عن أبي قَزَعة مُرسلاً ، ومن طريق أخرى ، عن داود عن أبي قَزَعَة ، عن أبي مالك العبديّ به ، وأخرجه الثعلبي من هذا الوجه ، لكن قال : عن رجل من قيس ، وأبو قَزَعة تابعي بَصْري مشهور ، لكنه كان يُرسِل عن الصحابة ، فهو على الاحتمال .

١٠٠٣ (أبو مالك) غير منسوب . ذكره ابن منده ، وقال : نزل مصر ، مجهول ، ثم أورد من طريق عبد الرحيم بن زيد العَمّيّ ، وهو متروك ، عن أبيه ، وهو ضعيف ، عن أبي مالك ، قال : قال

ابن سراق بن صبيح بن كندى بن عمرو بن عدى بن وائل بن الحارث بن العَتِيك بن الأسد كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يفد عليه ، ووفد على عمر بن الخطاب في عشرة من ولده .

ذكر عبد الرزاق ، قال: سمعت جعفر بن سليمان يقول : وفد أبو صُفرة على عمر بن الخطاب ومعه عشرة من ولده، المُهَلَّب أصغرهم ، فجعل عمر ينظر إليه ويتوسّم ، ثم قال لأبي صُفْرة : هذا سيد ولدك ، وهو يومئذ أصغرهم .

قال أبو عمر: المهلّب بن أبي صُفرة من التابعين . روى عن سَمُرة بن جُندب ، وعبدالله بن عمر. وروى عنه أبو إسحاق السَّبِيعي، وسِماك بن حَرْب، وعمر بن سيف. وله رواية عن النبي صلى الله عليه

---

(١) الآية ١٨٠ من آل عمران .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بلغ في الاسلام ثمانين سنة حرم الله عليه النار ، وكان في الدرجات العلى (١) .

١٠٠٤ (أبو مالك) غير منسوب . . ذكره ابن منده ، فقال : روى عنه سنان بن سعد ، قاله لي أبو سعيد . ابن يونس ، ثم أورد ابن منده من طريق ابن إسحق ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سنان ابن سعد ، عن أبي مالك ، قال : سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، عن أطفال المشركين فقال : هم خدام أهل الجنة ، قال أبو نعيم : المعروف عن يزيد ، عن سنان ، عن أنس بن مالك * قلت . وهو كذلك ، لكن قول أبي سعيد بن يونس لا يرد بهذا ، لأن هذا الحديث لم يتعين أنه مراد أبي سعيد ابن يونس .

١٠٠٥ (أبو مالك) غير منسوب . . ذكره المستغفري في الصحابة ، وأخرج من طريق هشام ابن الغاز بن ربيعة ، عن أبيه ، عن جده : أنه قال : يا أهل دمشق ، فيكم الخسف ، والمسخ ، والقذف قالوا : ومايدريك يا ربيعة ؟ قال : هذا أبو مالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسلوه ، وكان قد نزل عليه ، فأتوه فقالوا : مايقول ربيعة ؟ قال : سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يكون في أمتي فذكره ، واستدركه ، ولا يبعد أنه هو أبو مالك الأشعري .

١٠٠٦ (أبو المجبر) بالجيم أو المهملة . . قال يحيى بن عبد الحميد الحماني في مسنده ، حدثنا مبارك بن سعيد ، الثوري ، عن جلميد الثوري ، عن أبي المجبر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم :

وسلم مرسلة ، وهو ثقة ليس به بأس . وأما من عابه بالكذب فلا وجه له ، لان صاحب الحرب يحتاج إلى المعاريض والحيلة ، فمن لم يعرفها عدها كذبا وكان شجاعا ذا رأى في الحرب خطيبا ، وهو الذى حمى البصرة من الأزارقة الخوارج والصفرية بعد أن أجلى أكثر أهلها عنها إلا من لم يكن له قوة على النهوض ، حتى قيل بصرة المهلب وكانت وفاة المهلب بقرية من قرى مرو الروذ في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين . وقيل سنة اثنتين وثمانين ، وله يومئذ ست وسبعون سنة .

وأما أبوه صفرة فكان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدى إليه صدقات ، ولم يره ولم يفد عليه ، ثم وفد على عمر بن الخطاب رضى الله عنه وقيل : إنه وفد على أبي بكر الصديق رضى الله عنه مع بنيه .

---

(١) يكفي لرد هذا الحديث أنه عن متروك عن ضعيف . وأن من المسلمين من بلغ في الإسلام ثمانين سنة وهو من أفسق الناس ومن أهل النار .

من عال ابنتين ، أو ابنين ، أو عمتين ، أو جدتين ، فهو معي في الجنة كهاتين ، وضم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أصبعيه السبابة ، والتي الى جنبها ، فإن كن ثلاثاً فهو مُفرّح ، وإن كن أربعا أو خمسا فياعبادالله أدركوه ، أقرضوه ، ضاربوه[1] ،وأخرجه مُطيّن في الصحابة عن الحماني ، والطبراني عن مُطين ، وأبو موسى من طريقه ، وأخرج من طريق الحسن بن عَرَفة عن المبارك بهذا السند حديثا آخر .

١٠٠٧ (أبو مَجزَأة) الأسلمي . . هو زاهر ، والد مَجزأة مشهور باسمه ، وتقدم ، ووقع في مسند بَقيّ بكنيته ، .

١٠٠٨ (أبو مُجيبة) بضم أوله ، وكسر الجيم ، وبموحدة . . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال أبو عمر : لا أعرفه ، وقال البغوي : أبو مُجيبة أو عمها ، سكن البصرة . قلت : هو والد مُجيبة الباهلي ، أو الباهلية ، وقع عند ابن ماجه عن مجيبة الباهلي عن أبيه ، وعند ابن أبي داود مُجيبة الباهلية ، عن أبيها ، وأفاد البغوي ان اسم والد مُجيبة عبد بن الحارث ، والصواب أن مُجيبة امراة ، فقد وقع عند سعيد بن منصور ، عن ابن عُلَيّة ، عن الجُرَيري ، عن أبي سَليل ، عن مُجيبة الباهلية عجوز من قومها .

١٠٠٩ (أبو مِحجَن) الثقفي الشاعر المشهور ، مختلف في اسمه ، فقيل : هو عمرو بن حبيب ابن عمرو ، بن عُمير ، بن عوف ، بن عُقدة ، بن عَنزة ، بن عوف ، بن ثقيف ، وقيل : اسمه كنيته ، وكنيته أبو عُبيد ، وقيل : اسمه مالك ، وقيل : اسمه عبدالله ، وأمه كَنُود بنت عبدالله ، بن عبد شمس . . وقال أبو أحمد الحاكم له صحبة ، وقال ، : ويخيل إليّ أنه صاحب سعد بن أبي وقاص الذي أتى به اليه ، وهو سكران ، فإن يكن هو فإن اسمه مالك ، ثم ساق من طريق أبي سعد البقال ، عن أبي

(٣٠٤٧) أبو صَفوان مالك بن عميرة . ويقال سويد بن قيس ، وقيل . إنه ربيعة ابن نزار . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بعث من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الهجرة رِجل سراويل فأرجح لي . وروى عنه سماك بن حرب واختلف فيه عليه برواية شعبة عنه كما وصفنا . وقال مالك بن عميرة : أبو صفوان . وروى الثوري ، عن سماك ، عن سويد بن قيس ، قال : جلبت أنا ومخرمة العبدي بَزّا من هَجر ، فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترى مني رِجل سراويل ، وقال : لوز ان يَزن بالأجر زِنْ وأرجح .

(٣٠٤٨) أبو صفية مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من المهاجرين ، روى عنه سعيد بن

---

(١) ضاربوه : عاملوه بالمضاربة وهي المشاركة في التجارة بإعطائه المال ليتاجر فيه ويقسم الربح بينه وبين صاحب المال .

محْجَن قال : أشهد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : أخاف على أمتى من بعدى ثلاثة: تكذيب بالقدَر ، وتصديق بالنجوم ، الخ وأخرجه أبو نُعيم من هذا الوجه ، فقال فى الثالثة : وحَيْف الأئمة ، وأبو سعد ضعيف ، ولم يدرك أبا محْجَن ، وقال أبو أحمد الحاكم : الدليل على أن اسمه مالك ما حدثنا أبو العباس الثقفى ، حدثنا زياد بن أيوب ؛ حدثنا أبو معاوية ، حدثنا عمرو بن المهاجر ، عن إبراهيم بن محمد ، عن سعد ؛ عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية أُتى سَعْد بأبى محْجَن سكران من الخمر ، فقيّده ، وكان بسَعْد جراحة فاستعمل على الخيل خالد بن عُرفطة ؛ وصعد سعد فوق البيت لينظر مايصنع الناس ، فجعل أبو محْجَن يتمثّل .

كفَى حَزَناً أن ترتدى الخيل بالقنا * وأُتْرَكُ مَشدُودًا علىّ وِثاقيا

ثم قال لامرأة سعد ، وهى بنت خَصَفة ، ويلك ، خلّينى فلك لله علىّ إن سلمتُ أجىء حتى أضع رجلى فى القيد ، وان قتلت استرحتم منى ، فخلته ، ووثب على فرس لسَعد ، يقال لها البلقاء ، ثم أخذ الرمح ، وانطلق حتى أتى الناس فجعل لايحمل فى ناحية إلا هزمهم الله ، فجعل الناس يقولون: هذا ملك ، وسعد ينظر فجعل يقول : الضَّبْر ضَبْر[1] البلقاء والطّفْر طفر أبى محْجَن وأبو محجن فى القيد ، فلما هزم العدو ، رجع أبو محْجَن حتى وضع رجله فى القيد ، فاخبرت بنت خَصَفَة سعدا بالذى كان من أمره ، فقال . لا والله لا أُحدّ اليوم رجلاً أبلى الله المسلمين على يديه ماأبلاهم ، قال : فخلّى سبيله فقال أبو محْجَن: لقد كنت أشربها اذ كان يقام علىّ الحد أطهّر منها ، فأما اذ بَهْرَجْتنى[2]

عامر ، عن يونس بن عبيد أنه سمعه يقول لأمه : ماذا رأيت أبا صفية يصنع ؟ قالت . رأيتُ أبا صفية وكان من المهاجرين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ـ يسبح بالنوى ، روى عبد الواحد بن زياد ، عن يونس بن عبيد ، عن أمه : وقالت بالحصى .

باب الضاد

(٣٠٤٩) أبو ضَمْرة بن العِيص كان من المستضعفين بمكة ، فلما نزلت: إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان . . الآية قال: ذكرنا مع النساء والولدان ! فتجهز يريد النبى صلى الله عليه وسلم فأدركه الموت بالتنعيم فنزلت : « ومَنْ يخرجْ من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله ثم يُدركه الموت »[3] . . الآية .

---

(١) الضبر : جمع الفرس قوائمها والبلقاء فرس سعد بن أبى وقاص ، والطفر . الوثب فى ارتفاع .
(٢) بهرجتنى أهملتنى وأهدرتنى باسقاط الحد عنى .　　(٣) الآية ٩٩ من سورة النساء .

فوالله لا أشربها أبداً . قلت: استدل أبو أحمد رحمه الله بأن اسمه مالك بما وقع فى هذه القصة من قول الناس هذا ملك ، وليس هذا نصًا فيما أراد ، بل الظاهر أنهم ظنوه مَلكاً من الملائكة . ويؤيد هذا الظاهر أن أبا بكر بن أبى شيبة أخرج هذه القصة عن أبى معاوية بهذا السند ، وفيها أنهم ظنوه مَلكاً من الملائكة ، وقوله فى القصة (الضَّبْرُ ضَبْر البلقاء) هو بالضاد المعجمة ، والباء الموحدة ، عَدْو[1] الفرس ، ومن قاله بالصاد المهملة فقد صحّف ، نبّه على ذلك ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب ، واسم امرأة سعد المذكورة سَلمى، ذكر ذلك سيف فى الفتوح ، وسماها أبو عمر أيضا ، وساق القصة مطولة ، وزاد فى الشعر أبياتاً أخرى ، وفى القصة: فقاتل قتالاً عظيماً ، وكان يكبّر ، ويحمل ، فلا يقف بين يديه أحد ، وكان يقصف الناس قصفاً مُنكراً ، فعجب الناس منه ، وهم لا يعرفونه ، وأخرج عبد الرزّاق بسند صحيح عن ابن سيرين: كان أبو محْجَن الثقفىّ لا يزال يُجلد فى الخمر، فلما أكثر عليهم سجنوه، وأوثقوه، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون ، فذكر القصة بنحو ما تقدم ، لكن لم يذكر قول المسلمين : هذا ملك، بل فيه : أن سعدا قال : لولا أنى تركت أبا محجن فى القيد لظننتها بعض شمائله ، وقال فى آخر القصة : فقال سعد : لا أجلدك فى الخمر أبداً ، فقال أبو محْجَن : وأنا والله لا أشربها أبداً ، قد كنت آنف أن أدعها من أجل جلدكم ، فلم يشربها بعدُ ، وذكر المدائنى ، عن إبراهيم بن حكيم ، عن عاصم بن عروة: أن عمر غرّب أبا محْجَن وكان يُدمن الخمر ، فأمر أبا جَهْراء البَصْرىّ ورجُلاً آخر أن يحملاه فى البحر ، فيقال : إنه هرب منهما ، وأتى العراق أيام القادسية ، وذكر أبو عمر نحوه ، وزاد : أن عمر كتب إلى سعد بأن يحبسه ، فحبسه ، وذكر ابن الأعرابى عن ابن دأب أن أبا محْجَن هَوِى امرأةً من

رواه إسرائيل ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جُبير عنه ، هكذا قال فيه ابن أبى حاتم أبو ضمرة بن العيص، وذكره فى الكنى المجردة فيمن لا يُعرَفُ له اسم كما ذكرناه ها هنا ، وقد تقدم فى هذا الكتاب عن غيره أنه ضمرة بن العيص ، لا أبو ضمرة بن العيص .

(٣٠٥٠) أبو ضَمْضَم . غير منسوب. روى عنه الحسن ، وقتادة أنه قال: اللهم إنى قد تصدقت بعرضى على عبادك . وروى من حديث ثابت ، عن أنس — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ألا تحبون أنْ تكونوا كأبى ضمضم . وذكر أبو يحيى الساجى قال : أخبرنا السرى بن عاصم ، حدثنا أبو النضر هاشم بن قاسم ، عن محمد بن عبد الله العمّى ، عن ثابت ، عن أنس ، قال: قال رسول الله

---

(١) ليس هو عدو الفرس بالضبط ، وإنما هو عدوه مع وثبه كما سبق أن بيناه قريباً .

الأنصار ، يقال لها شَمُوس ، فحاول النظر إليها ، فلم يقدر ، فآجر نفسه من بنّاء يبني بيتاً بجانب منزلها ، فأشرف عليها من كوّة فأنشد :

وَلَقد نَظرتُ إلى الشَّمُوسِ ودونها * حَرَجٌ من الرحمن غَيرُ قَليل

فاستعدى زوجها عمر ، فنفاه ، وبعث معه رجلا يقال له أبو جَهْراء ، كان أبو بكر يستعين به ، فذكر القصة ، وفيها : أن أبا جهراء رأى مع أبي محْجَن سيْفاً ، فهرب منه إلى عمر ، فكتب عمر إلى سعد يأمره بسجنه ، فسجنه ، فذكر قصته في القتال في القادسية ، وقال عبد الرزاق ، عن ابن جُرَيج : بلغني أن عمر بن الخطاب حدّ أبا محْجَن بن حبيب ، بن عمرو ، بن عُمَير الثقفي في الخمر سبع مرات ، وقيل : دخل أبو محْجَن على عمر فظنه قد شرب ، فقال استنكهوه[1] فقال أبو محْجَن : هذا من التجسس الذي نُهيتَ عنه ، فتركه ، وذكر ابن الأعرابي عن الفضل الضبيّ قال : قال أبو محْجَن في تركه شرب الخمر :

رأيتُ الخمرَ صالحةً وفيها * مَناقبُ تُهلِكُ الرجلَ الحليم

فلا والله أشربُها حياتي * ولا أشفي بها أبداً سَقيماً

وذكر ابن الكلبي ، عن عَوانة ، قال : دخل عُبَيد بن أبي محْجَن على عبد الملك بن مَروان ، فقال : أبوك الذي يقول :

إذا متُّ فادفِنيّ إلى جنب كرْمةٍ * تُروِّي عظامي بَعد موتي عُروقها

صلى الله عليه وسلم : ألا تحبُّون أن تكونوا كأبي ضمضم ؟ قالوا : يارسول الله ، ومَنْ أبو ضمضم ؟ قال : إنّ أبا ضمضم كان إذا أصبح قال : اللهم إني قد تصدقت بعرضي على مَنْ ظلمني .

روى ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنّ رجلا من المسلمين قال : اللهم إنه ليس لي مال أتصدّق به ، وإني قد جعلت عرضي صدقة لله عز وجلّ لمن أصاب منه شيئاً من المسلمين . قال : فأوجب النبيّ صلى الله عليه وسلم أنه قد غفر له . أظنه أبا ضمضم المذكور فالله أعلم .

(٣٠٥١) أبو ضُمَيرة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان ممن أفاء الله عز وجل عليه . قيل :

---

(١) يعني شموا نكهته ورائحته .

فذكر قصته ، وأوردها ابن الأثير بلفظ قيل : إن ابنا لأبى محجن دخل على معاوية ، فقال له : أبوك الذى يقول فذكر البيت ، وبعده :

ولا تدفنّنّى بالفلاة فإننى　　أخافُ إذا ما مت أنْ لا أذوقُها

فقال : لو شئت لقلت أحسن من هذا من شعره ، قال . وماذاك ؟ قال . قوله .

لا تسأل الناسَ عن مالى وكثرته　　وسائل الناس عن حزمى وعن خُلقى
اليومَ أعلمُ أنىّ من سَراتهمُ　　إذا تطيشُ يد الرّعديدة الفَرِقِ (١)
قد أركبُ الهولَ مسدولا عساكره　　وأكتمُ السر فيه ضربةُ العنق
أعطى السنان غداة الروع حصّته　　وعامل الرمح أرويه من العلق (٢)
عَفٌّ المطالب عما لست نائله　　وإن ظلمت شديدا لحقد والحنق (٣)
قد يُعسر المرء حيناً وهو ذو كرم　　وقد يسوم سوام العاجز الحمق (٤)
سيكثُرُ المالُ يوماً بعد قلته　　ويكتسى العودُ بعد اليبس بالورق

فقال معاوية : لئن كنا أسأنا القول لنحسنن الفعل ، وأجزل صلته ، وقد عاب ابن فتحون أبا عمر على ماذكرناه فى قصة أبى محجن أنه كان منهمكا فى الشراب ، فقال . كان يكفيه ذكر حده عليه ، والسكوت

اسم أبى ضميرة سعد الحميرى – قاله البخارى : من آل ذى يزن وكذلك قال أبو حاتم ، إلا أنه قال : سعيد الحميرى . وقيل : اسم أبى ضميرة رَوْح بن سَنْدر . وقيل : روح بن شيرزاد ، والأول أصحّ إن شاء الله تعالى . وهو جد حُسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبى ضميرة مخرج حديثه عن ولده ، وهو إسنادٌ لا تقوم به حجة . عِدَادُه وعدادُ ولده فى أهل المدينة ، وكان من العرب فأعتقه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكتب له كتاباً يوصى به ، هو بيد ولده ، وقدم حسين بن عبد الله بن ضميرة بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالإيصاء بأبى ضميرة وولده على المهدى ، فوضعه المهدىّ على عينيه ووصله بمال كثير ، قيل ثلاثمائة دينار .

---

(١) الفرق بوزن فرح الشديد الخوف .
(٢) العلق : الدم الثقيل الذى يعلق بالإصبع ومنه العلقة التى خلق منها الإنسان
(٣) الحنق : الحقد
(٤) يعنى يفعل فعل الأحمق .

عنه أليق والأولى فى أمره ما أخرجه سيف فى الفتوح أن امرأة سعد سألته فيم حُبس ؟ فقال . والله ماحبستُ على حَرام أكلته ، ولاشربته ، ولكني كنت صاحب شراب فى الجـــاهلية ، فبدت كثيرا على لسانى وصفها فحبسنى بذلك ، فأعلمتْ بذلك سعداً ، فقال : اذهب ، فما أنا بمؤاخذك بشيء تقوله حتى تفعله . قلت : سيف ضعيف ، والروايات التى ذكرناها أقوى ، وأشهر ، وأنكر ابن فتحون قول من روى أن سعدا أبطل الحد ، وقال : لايُظنّ هذا بسعد ، ثم قال : لكن له وجه حسن ولم يذكره ، وكأنه أراد أن سعدا أراد بقوله لا يجلده فى الخمر بشرطٍ أضمره ، وهو إن ثبت عليه أنه شربها ، فوفقه الله أن تاب توبة نصوحا ، فلم يعد إليها ، كما فى بقية القصة قال : قيل : إن أبا مِحجَنَ مات بأذْرَبيجان ، وقيل : بجُرجان .

١٠١٠ ﴿ أبو مَحذُورة ﴾ المؤذن ، اسمه أوس . ويقال : سمُرة بن مِعْـيَر بكسر أوله وسكون المهملة ، وفتح التحتانية المثناة ، وهذا هو المشهور ، وحكى ابن عبد البر أن بعضهم ضبطه بفتح العين وتشديد التحتانية المثناة بعدها نون ابن ربيعة ، بن معير ، بن عُرَيج ، بن سَعد ، بن جُمح ، قال البلاذريّ : الأثبت أنه أوس ، وجزم ابن حزم فى كتاب النسب بأن سَمُرة أخوه ، وخالف أبو اليقظان فى ذلك فجزم بأن أوس بن معْير قتل يوم بدر كافرا ، وأن اسم أبى مَحذورة سلمان بن سَمُرة ، وقيل : سلمة ابن معير ، وقيل اسم أبى محذورة معير بن محيريز ، وحكى الطبرى : أن اسم أخيه الذى قتل ببدر أنَيس ، وقال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه وابن إسحق والمسيّبيّ على أن اسم أبى محذورة أوس ، وهم أعلم بانساب قريش ، ومن قال : إن اسمه سلمة فقد أخطأ ، وروى أبو محذورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه علمه الأذان ، وقصته بذلك فى صحيح مسلم ، وغيره ، وفى رواية هُمام عن ابن جريج أن تعليمه إياه كان بالجعرانة ، وقال ابن الكلبي : لم يهاجر أبو محذورة ، بل أقام بمكة إلى أن مات بعد موت سمرة ابن جُندب ، وقال غيره : مات سنة تسع وخمسين ، وقيل : سنة تسع وسبعين .

(٣٠٥٢) أبو الضَّيَّاح . قيل : اسمه النعمان . وقيل : عُمير بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس . شهد بَدْراً ، وأحُداً ، والخندق ، والحديبية ، وقتل يوم خُنيَن شهيدا ، ضربه رجل منهم بالسيف فأطنّ (١) قحف رأسه .

ذكر إبراهيم بن سعد ، ويونس بن بُكير جميعا ، عن ابن إسحاق فيمن قُتِل بخيبر من بنى عمرو بن عوف أبا الضياح بن ثابت بن النعمان بن أمية بن امرىء القيس بن ثعلبة بن عمرو بن عوف . وقال الطبرى : أبو الضَّياح النعمان بن ثابت بن النعمان بن أمية بن البُرك ، شهد بَدْراً وأحُدا والخندق والحديبية وقتل بخيبر .

(١) أطن : قطع ، وقحف الرأس : عظم الجمجمة .

١٠١١ (أبو مِحْصَن) الأشعريّ هو عُكّاشة بن مِحْصَن . . تقدم فى الأسماء .

١٠١٢ (أبو محمد) الأنصاريّ . . ذكره مالك فى الموطأ ، من طريق عبد الله بن مُحيريز ، عن المدحجي ، أن رجلا كان بالشام يكنى أبا محمد ، كانت له صحبة قال : الوترُ واجب ؛ وذكر له قصة مع عبادة بن الصامت ، وأخرجه أبو داود ، وغيره من طريق مالك ؛ قيل : اسمه مسعود بن أوس ، بن زيد ، بن أصرم ، وقيل : مسعود بن زيد ، بن سُبَيع ، وقيل : اسمه قيس بن عامر ، بن عبد الحارث الخَولانى ، حليف بنى حارثة من الأوس . وقيل : مسعود بن يزيد ، عِداده فى الشاميين ، وسكن داريا وقيل : اسمه سعد بن أوس ، وقيل قيس بن عَباية ، وقال ابن يونس : شهد فتح مصر ، وقال ابن سعد مات فى خلافة عمر ، وزعم ابن الكلبي أنه شهد بدراً . ثم شهد مع عليّ صِفّين ، وفى كتاب قيام الليل لمحمد بن نصر ، من طريق عبد الله بن مُحيريز ، عن أبى رُفيع ، قال : تذاكرنا الوترَ فقال رجل من الأنصار يكنى أبا محمد من الصحابة .

١٠١٣ (أبو محمد) طلحة بن عُبيد الله التيميّ ، وعبد الرحمن بن عوف الزهرى ، وجُبير بن مُطعِم . وعبد الله بن زيد بن ثعلبة بن عبد ربّه صاحب الأذان . وعبد الله بن زيد بن عاصم ، راوى حديث الوضوء . وعبد الله بن بحَينة الأزدى . وحاطب بن أبى بَلْتَعة . وثابت بن قيس بن شَمّاس الأنصاريّ . وكعب بن عُجْرَة البلويّ . وحمزة بن عمرو الأسلميّ . وفَضالة بن عُبيد الأنصاريّ . وحُويطب بن عبد العُزّى القرشيّ وعبدالله بن أبى حَدْرد الأسلميّ . وعبد الرحمن بن يزيد بن حارثة ، وعبد الله بن مَخرَمة العامريّ . والأشعث بن قيس الكندىّ ومحمود بن الربيع الأنصاريّ . وعبد الله ابن عمرو بن العاص فى قول ، تقدموا كلهم فى الأسماء .

باب الطاء

(٣٠٥٣) أبو طَريف الهذلى ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم . يُعد فى أهل الحجاز . روى عنه الوليد بن عبد الله بن أبى سُميرة ، وقيل : اسمه سنان بن سلمة . حديثُه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى صلاة المغرب أنه كان يُصليها بهم فى حين حصاره الطائف ، ولو رمى إنسان لأبصر مواقعَ نبله .

(٣٠٥٤) أبو الطُّفيل عامر بن واثلة الكنانى . وقيل عمرو بن واثلة ، قاله معمر ، والأول أكثر وأشهر . وهو عامر بن واثلة بن عبدالله بن عمرو بن جحش بن جُرَى بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الليثى المكى ، ولد عام أُحُد وأدرك من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ثمانى سنين . نزل الكوفة

١٠١٤ ﴿ أبو مُخارق ﴾ والد قابوس . . ذكر فى قابوس فى القاف .

١٠١٥ ﴿ أبو مَخشِىّ ﴾ الطائى ، حليف بنى أسد . . كان من المهاجرين الأولين ، وممن شهد بدراً ويقال : ان اسمه سُويد بن مَخشِىّ ذكره ابن سعد ، عن ابن أبى حَبِيبة ، ويقال ابن عدىّ ، ذكره عن أبى معشر ويقال : زيد بن مَخشِىّ ، ويقال ابن حِمْير .

١٠١٦ ﴿ أبو مَخشىّ ﴾ آخر . فرق عبد الله بن محمد بن عمارة بينه وبين الذى قبله ، فقال فى الأول : اسمه زيد بن حمير شهد بدرا لا شك فيه ، وقال فى الثانى : اسمه سُويد بن مَخشِىّ ، شهد أحداً ولم يشهد بدراً ، حكاه ابن سعد ، وجزم ابن سعد بأن زيد بن حمير يكنى أبا مَخشِىّ ، وقد تقدم .

١٠١٧ ﴿ أبو مدينة ﴾ الدارمى عبد الله بن حصْن . . تقدم فى الأسماء .

١٠١٨ ﴿ أبو مُذْكِر ﴾ الراقى . . له ذكر فى حديث ضعيف أخرجه الترمذى الحكيم فى نوادر الأصول ، فى الأصل الثالث والثمانين من طريق العَرْزمىّ أحد الضعفاء عن أبى الزبير عن جابر قال كان بالمدينة رجل يكنى أبا مذكر يرقى من العقرب ، فينفع الله بذلك ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ياأبا مُذكر مارُقيتك هذه ؟ اعرضها علىّ . فقال : شجَّنه قرَنية مَلحة بحر قفطا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لابأس بهذا ، وهذه مواثيق أخذها سليمان بن داود على الهوامّ ، قال الحكيم : ذكر لنا أنها بلغة حمير ، ثم أسند من طريق مُغيرة ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، قال : كلمات بالحميرية .

١٠١٩ ﴿ أبو مذكور ﴾ الانصارىّ . . ثبت ذكره فى بيع المدبَّر ، أخرجه مسلم من طريق أيوب عن أبى الزبير ، عن جابر ، وجاء فى سائر الروايات غير مُسمًّى .

١٠٢٠ ﴿ أبو المرازِم ﴾ يَعلَى بن مرّة الثقفىّ . تقدم .

وصحب عليا فى مشاهده كلها ، فلما قُتل على رضى الله عنه انصرف إلى مكة فأقام بها حتى مات سنة مائة . ويقال : إنه أقام بالكوفة ومات بها ، والأول أصحّ والله أعلم .

ويقال : إنه آخر مَنْ مات ممن رأى النبى صلى الله عليه وسلم .

وروى حماد بن زيد ، عن سعيد الجُرَيرى ، عن أبى الطفيل ، قال : ما على وجه الأرض رجل اليوم رأى النبى صلى الله عليه وسلم غيرى . حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، عن الجُرَيرى ، قال : حدثنى أبو الطفيل قال . رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ولم يبق على وجه الأرض أحدٌ رآه غيرى .

١٠٢١ ﴿ أبو مُرَازم ﴾ آخر . ذكره الدولابي في الكنى ولم يذكر له اسما .

١٠٢٢ ﴿ أبو مِرَاوح ﴾ الليثي . قال أبو داود : له صحبة ، وذكره ابن منده ، وعزاه لأبي داود وسماه واقد بن أبي واقد ، وهو غير أبي مراوح الغفاري . فيرد على المزّي حيث قال في ترجمة الغفاري: الليثي فجعلهما واحدا .

١٠٢٣ ﴿ أبو مَرْثد ﴾ الغَنَوِيّ ، كَنَّاز بن الحُصَين . ويقال حُصَين بن كنّاز ، وقيل : اسمه أيمن ، قال البغويّ : كَنَّاز بن الحصين ، ويقال : ابن حُصَين ، والمشهور الأول ، وحكى ابن أبي خَيْثمة ، عن أبيه ، وعن أحمد بن حَنْبل الثاني ، قال البغوي وفي كتاب ابن اسحق كَنَّاز بن حِصْن ، بن يَرْبوع ، بن عمرو بن خَرَشة ، بن سعد ، بن طَريف ، بن جُلان ، بن غَنم ، بن غَنيّ ، بن يَعْصُر ، بن سعد ، بن قيس ، بن عَيْلان ، بن مُضر ، أبو مَرْثد الغَنوِي ، سكن الشام . وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثا ، ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدرا ، وقال الزهري . أبو مَرْثد وابنه مرثد حليفان لحمزة ، وحديثه عند مسلم ، والبغويّ وغيرهما من طريق بِشْر بن عُبيدالله عن واثلة بن الأسقع : أنه سمعه يقول . وهو في المقبرة : سمعت أبا مَرْثد الغَنويّ صاحب رسول الله صلى عليه وآله وسلم يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تجلسوا على القبور ، ولا تصلّوا اليها .

١٠٢٤ ﴿ أبو مَرْحَب ﴾ سُوَيد بن قيس * وأبو مَرْحب محمد بن صفوان . تقدما .

١٠٢٥ ﴿ أبو مَرْحَب ﴾ آخر . تقدم في مَرْحب .

١٠٢٦ ﴿ أبو مُرة ﴾ الطائفي . ذكره مُطيّن في الصحابة ، له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله

وأخبرنا عبد الله بن محمد ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، حدثنا علي بن المديني ، عن سليم بن أخضر ، عن الجريري — سمعه يقول : كنت أطوف بالبيت مع أبي الطفيل فيحدثني وأحدثه ، فقال لي : ما بقي على وجه الأرض عينٌ تطرف ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم غيري . قال علي : آخر مَنْ بقي ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثي ، ويقال الكناني قال علي . ومات بمكة رضي الله عنه .

قال أبو عمر : كان أبو الطفيل شاعرا محسناً وهو القائل .

أيدعونني شيخا وقد عشت حِقْبَةً وهنّ من الأزواج نحوي نوازع

وسلم ، روى عنه مكحول ، قال البغوى : سكن الطائف ، ثم أخرج هو وأحمد والنسائى من طريق سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أبى مرة الطائفى سمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال الله : يعجز ابن آدم أن يصلى أول النهار أربع ركعات ، أكفه آخره ، قال البغوى : لا أعلمه إلا من رواية سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ه قلت: هذه رواية يحيى بن إسحق ، عن سعيد ، عن مكحول ، عن كثير بن مُرة ، عن نعيم بن هُمام ، وهو المحفوظ ، أخرجه النسائى .

١٠٢٧ (أبو مُرّة) بن عُروة ، بن مسعود الثقفى . . قال أبو عمر : له ولا بيه صحبة ، وقال أيضا : ولد على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الواقدى : خرج أبو مُرّة ، وأبو المليح ابنا عُروة بن مسعود إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعلماه بقتل أبيهما ، وأسلما ، ولأبى مُرّة بنت اسمها ليلى ، تزوجها الحسن بن على ، وأمها ميمونة بنت أبى سفيان بن حرب ، وفيها يقول الحارث بن خالد المخزومى :

أطافت بنا شمسُ النهار ومَنْ رأى * من الناس شمساً فى المساء تطوفُ ؟!
أبو أمّها أوفَى قريشٍ بذمّــةٍ * وأعمامُها إمـا سألتَ ثقيفُ

١٠٢٨ (أبو مُرّة) غير منسوب . . ذكره الدولابى فى الكنى ، من طريق أبى حمزة السكرى عن جابر هو ابن يزيد الجُعفى أحد الضعفاء ، عن يزيد بن مرّة عن جده ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ضحك وضع يده على فيه .

١٠٢٩ (أبو مُرّة) مولى العباس . . تقدم فى أبى حُلوة .

١٠٣٠ (أبو مَرْوان) الأسلمى اسمه مُعَتّب بن عمرو ، وقيل : سعد ، وقيل : عبدالرحمن بن

وما شاب رأسى من سنين تتابعَتْ * علىّ ، ولكنْ شيّبتْنى الوقائع

وقد ذكره ابن أبى خيثمة فى شعراء الصحابة ، وكان فاضلا عاقلا ، حاضرَ الجواب فصيحاً ، وكان متشيعا فى على ويفضله ، ويثنى على الشيخين أبى بكر وعمر ، ويترحم على عثمان . قدم أبو الطفيل يوما على معاوية فقال له: كيف وَجْدك على خليلك أبى الحسن؟ قال: كوَجْد أم موسى على موسى، وأشكو إلى الله التقصير . وقال له معاوية : كنتَ فيمن حصر عثمان ؟ قال : لا ، ولكنى كنت فيمن حضر . قال . فما منعك من نصره ؟ قال : وأنتَ فما منعك من نصره إذ تربصت به رَيبَ المنون ، وكنتَ مع أهل الشام وكلّهم تابع لك فيما تريد ؟ فقال له معاوية : أو ماترى طلبى لدمه نصْرَةَ له ؟ قال . بلى ، ، ولكنك كما قال أخو جُعفى :

مُصَنْعَب . . روى عن عمر ، وعليّ ، وأبي ذر ، وأبي مُغيث بن عمرو ، وكعب الأحبار ، وغيرهم ، وقيل:إن له صحبة ، ذكره الطبريّ في الصحابة ، وسمّاه مُعتّب بن عمرو كما تقدم في حرف الميم ، وله قصة مع عمر . وقال بن أبي شَيْبَة : حدثنا وَكيع عن عيسى بن حَفْص ، عن عطاء بن أبي مَرْوَان ، عن أبيه ، خرجنا مع عمر نستقي فذكر بعضه .

١٠٣١ (أبو مَرْيَم) الجهني آخر . . ويحتمل أن يكون الأول ، ذكره الزبير بن بكار في أخبار المدينة من طريق خارجة بن رافع الجهني ، قال : جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعود رجلا من أصحابه من جُهَيْنة من بني الرِّبعة ، يقال له : أبو مَرْيَم ، فعاده بين منزل بني قيس العطار الذي فيه الأراكة ، وبين منزلهم الآخر الذي في دور الأنصار ، فصلّى في ذلك المنزل ، فقال نفر من جُهَيْنة لأبي مَرْيَم : لو لحقت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسألته أن يَخُط لنا مسجداً . فلحقه ،فقال: مالك يا أبا مريم ؟ قال : لو خَطَطْتَ لقومي مسجداً ، قال : فجاء ، فخط لهم مسجدهم في بني جُهَيْنة .

١٠٣٢ (أبو مَرْيَمَ) السَّلوليّ ، هو مالك بن ربيعة ، . تقدم في الأسماء .

١٠٣٣ (أبو مَرْيَم) الكِنْديّ . . ذكره البغويّ . ولم يخرج له شيئاً ، وذكره ابن السكَن ، في الصحابة وقال أبو أحمد الحاكم : له صحبة ، وحديثه في أهل الشام ، وليس هو الغسّاني ، ثم ساق من طريق إسماعيل بن عَيّاش ، عن صفوان بن عمرو ، عن حُجْر بن مالك ، عن أبي مالك ، عن أبي مرْيَمَ الكِنْدِيّ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه أُتِيَ بضَبّ وهو يسير ، فنخَسه بقضيب كان معه ، فتناول الضبّ القضيب بيده ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ألا إن هذا وأشباهه كانوا أمماً من الأمم ، فعَصَوا الله ، فجعلهم خَشَاشاً من خَشاش الأرض ، إسناده ضعيف .

لا أُلفِيَنَّكَ بعد الموت تَندُبني　　　وفي حياتيَ مازوَّدتني زَادا

(٣٠٥٥) أبو طلحة الأنصاري . اسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري النَّجاري الخزرجي. شهد العقبة ، ثم شهد بَدْرا وما بعدها من المشاهد . أمهُ عبادة بنت مالك بن عدي بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار . قال موسى بن عقبة ـ عن ابن شهاب : ومن شهد بَدراً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طلحة زيد بن سهل . وروى معن بن عيسى عن رجل من ولد أبي طلحة ، قال : وكان اسم أبي طلحة زيد بن سهل ، وهو الذي يقول :

١٠٣٤ (أبو مَرْيم) الغسّاني جد أبي بكر بن أبي مَرْيم . . وقال ابن السكوني : أبو مَرْيم الأزْديّ وأخرج هو ، وأبو أحمد الحاكم ، وابن مندة ، من طريق بَقِيّة بن أبي بكر ، بن أبي مَرْيم ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلت : يارسول الله ، إنه ولدت لي الليلة جارية ، قال : والليلة أنزلت عليّ سورة مَرْيم ، فسمّها مَرْيم ، فكان يكنى أبا مَرْيم .

١٠٣٥ (أبو مَرْيَمَ) الفِلَسْطِينيّ الأزْدِيّ . . ذكره الطبريّ ، وأخرج من طريق الوليد ابن مسلم ، عن يزيد بن أبي مَرْيم ، عن القاسم بن مُخَيْمِرة ، عن أبي مَرْيم الفِلَسْطِينيّ ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البغوي : وأبو مَرْيم سَكَن فلسطين ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ يقال له : عمرو بن مُرّة الجهنيّ ، وأخرج أبو داود في كتاب الخراج من السنن، والترمذي من طريق يحيى بن حمزة ، عن يزيد بهذا الإسناد ، فقالا : عن أبي مريم الأزْديّ . قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من وَلِي من أمور الناس شيئاً فاحتجب عن خَلَّتهم وحاجتهم احتجب الله عن خَلّته ، وحاجته ، وفاقته ، قال : فجعل معاوية رجلا على حوائج الناس ، وأخرجه البغوي من طريق الوليد بن مسلم ، عن يزيد ، وأخرجه ابن أبي عاصم ، وسَمُّويه والطبراني في مسند الشاميّين ، من طريق صَدَقة بن خالد، عن يزيد ، عن رجل من أهل فلسطين ويكنى أبا مَرْيم، وفي رواية الطبراني عن رجل من الأزد ، وترجم له ابن أبي عاصم : أبو مَرْيم السَّكُونيّ ، وأظن قوله السَّكُونيّ وهما ، وذكر الترمذيّ عن البخاريّ أن صاحب هذا الحديث هو عمرو بن مُرّة الجهنيّ ، وأورد الترمذيّ من طريق علي بن الحكم ، عن الحسن ، قال : قال عمرو بن مُرّة ، لمعاوية : إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أغلق بابه ، فذكر الحديث بنحوه ، وقال :

أنا أبو طلحة واسمي زيدْ وكلّ يوم في سلاحي صَيْدْ

وكان آدم مربوعا ، وكان من الرماة المذكورين من الصحابة . وروى أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لصَوت أبي طلحة في الجيش خيرٌ من مائة رجل . وقيل : إنه قَتَلَ يوم حُنين عشرين رجلا وأخذ أسلابهم . وكان لا يَخضِب ، كانت تحته أم سُليم بنت مِلحان وعَقِبُه منها .

حدثنا خلف بن قاسم ، قال : كتب إليّ تميم بن أحمد بن تميم بن تُمَيم أبو الحسن البُوَيطي من بُويط صعيد مصر — وتحت خاتمه يقول: حدثنا أبو علي الحسين بن الفرج الغَزّي ، حدثنا يوسف بن —

غريب ، ويروى من غير وجه عن عمرو بن مُرّة ، وذكر البخاري أنه عمر بن مرة الجهني ، وكأنه سلف البغوي في ذلك ، وفيه نظر ، فان سند الحديثين مختلف ، وكذا سياق المتن ، وقد جزم غير واحد بانه غيره قال ابن عساكر : أبو مَرْيَم الأزديّ من الصحابة قدم دمشق على معاوية ، روى حديثا واحدا وساقه من طريق محمد بن شُعيب بن سابور ، عن أبي المطَّل مولى بني كلاب ، وكان قد أدرك معاوية، قال : قدم رجل من الصحابة يقال له أبو مَرْيَم غازياً ، فذكر قصته مع معاوية ، وزاد : فقال معاوية : ادعو لي سعداً يعني حاجبه ، فقال : اللهم إني أخلع هذا من عنقي ، وأجعله في عنق سعد ، من جاء يستأذن عليّ فأذن له ، يقضي الله على لساني ماشاء ، وأخرجـــه في ترجمة أبي المطَّل من طريق الطبراني في الأوسط ، عن إبراهيم بن دُحيم ، عن أبيه ، عن محمد بن شُعَيب ، وقال في آخره : كان أبو المطَّل من الثقات ، قال ابن عساكر : فرق ابن سُمَيع بين أبي مَرْيَم هذا ، وبين عمرو بن مُرّة ، وأما قول ابن أبي عاصم . إنه سَكونيّ فلا يثبُت ، وأبو مريم السَّكوني آخرُ تابعيّ معروف : يروى عن ثوبان ، وعنه عبادة بن نُسَيّ ، ذكره البخاري وغيره ، وهذا قد صرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠٣٦ (أبو المساكين) هو جعفر بن أبي طالب . كناه بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأنه كان يلازمهم

١٠٣٧ (أبو مسعود) البدريّ ، هو عقبة بن عمرو ، معروف باسمه ، وكنيته . . تقدم .

١٠٣٨ (أبو مسعود) بن مسعود الغفاريّ . . اسمه عبد الله ، وقيل عروة ، ولايجيء في الرواية إلا غير مسمّى ، يأتي في ابن مسعود في المبهمات .

عدى ، حدثنا ابن المبارك حدثنا حماد بن سلمة ، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة ، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين : مَن قتل كافرا فله سلبه . فقتلَ أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم .

أخبرنا عبدالوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم ، حدثنا ابن أبي عمر حدثنا الخشني ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ، قال : كان أبو طلحة يجثو بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحرب ويقول :

نفسي لنفسك الفـــداء   وَجهي لوجهك الوقـــاء

١٠٣٩ (أبو مُسلم) أُهْبان بن صَيْفِيّ الغِفاري .

١٠٤٠ (أبو مُسلم) إياس بن سَلمة الاسلمي . تقدما في الأسماء .

١٠٤١ (أبو مُسلم) الجليلي بالجيم ، ويقال : الجَلولي بالواو . . يأتي في القسم الثالث ،

١٠٤٢ (أبو مُسلم) الخزاعي . . ذكره الدولابي في الكُنى ، وقال له صحبة .

١٠٤٣ (أبو مسلم) المرادي . . سكن مصر ، ذكره ابن يونس في تاريخها ، وقال له صحبة ، وكان على شرطة مصر لعمرو بن العاص ، وقال البغوى ، وابن السكن : له صحبة ، وأوردا من طريق سُويد بن أبي حاتم عن عبد الله بن عَيَّاش ، عن عمرو بن يزيد ، عن أبي مسلم رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن رجلا قال . يارسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ، قال : أحيَّة والدتك فتبرَّها؟ قال ليس لي والدة قال . فأطعم الطعام ، وأطِب الكلام ، قال البغوى : لم يثبت .

١٠٤٤ (أبو مُصبِح) الحرَمي مولى صفوان بن المعطّل . . قال أبو على الهجَري في النوادر : له صحبة .

١٠٤٥ (أبو مُصرِّف) . . روى طلحة بن مُصرِّف ، عن أبيه ، عن جده ، مختلف في اسم جده ، قيل : كعب ، وقيل : عمرو ، وذكره البغوى في الكنى .

١٠٤٦ (أبو مُصعب) الاسلمي . . تقدم في مُصعب .

١٠٤٧ (أبو مُطرِّف) سليمان بن صُرَد الخُزاعي . . تقدم .

١٠٤٨ (أبو مُعاذ) رفاعة بن رافع الأنصاري . . تقدم .

١٠٤٩ (أبو معاوية) الدُّئلي نوفل بن معاوية . . تقدم .

ثم ينشر كنانته بين يديه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من مائة رجل .

روى حُميد ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلف أبي طلحة ليرى مواقع النبل . قال : وكان أبو طلحة يتطاول بصَدْرِه يَقِي به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول : نَحْرِي دون نحرك ، واختلف في وقت وفاته فقيل : توفي سنة إحدى وثلاثين ، وقيل : توفى سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه عثمان بن عفان .

١٠٥٠ ﴿ أبو معبد ﴾ بن حَزْن بن أبي وَهْب المخزومي عم سعيد بن المسيّب . له ولأخيه المسيّب صحبة وذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب .

١٠٥١ ﴿ أبو مَعْبَد ﴾ الخزاعيّ زوج أم مَعْبَد . ذكره ابن الأثير ، وقال : تقدم في حُبَيْش ، والذى تقدم فى حُبَيش إنما وصف بأنه أخو أم مَعْبد ، وأما زوجها فلم يُسمّ ، وقد ترجم ابن مندة لمَعبد بن أبي مَعبد ، ولم يسم أباه ، وأورد قصة أم مَعْبد من روايته ، وأخرج البخارى فى التاريخ ، وابن خزيمة فى صحيحه ، والبغوى قصة أم مَعبد من طريق الحرّ بن الصبّاح النخعيّ ، عن أبي مَعبد الخزاعيّ ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر من مكة إلى المدينة هو وأبو بكر وعامر بن فُهيرة مولى أبي بكر ، ودليلهم عبد الله بن أرَيقط الليثى ، فمرّوا بخيمة أم مَعبد ، وفى آخره عند البغوى : قال عبد الملك : بلغنى أن أم مَعْبد هاجرت ، وأسلمت ، قال البخارى : هذا مرسَل ، وأبو مَعبد مات قبل النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٠٥٢ ﴿ أبو مُعَتِّب ﴾ بن عمرو الاسلمى ، والد أبي مَرْوان المتقدم قريبا . ذكره ابن مندة ، وقال : ذكره أبو حاتم فى الصحابة ، ولا يثبت ؛ ثم أورد من طريق ابن إسحق : حدثنى من لا أتهمه ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن أبي مُعتّب : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أشرف على خيبر قال لأصحابه وأنا فيهم : قفوا ندعو الله : اللهم ربّ السموات السبع ، وما اظْلَلْنَ ، وربّ الأرضينَ وما أقْلَلْنَ ، وربّ الشياطينَ وما أضلَلْنَ الحديث . وذكر الواقدى فى الردة ، عن صدقة بن عُتبة الاسلميّ ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، عن جده أبي مُعتّب ، قال : كنت فيمن صالح أهل البحرين ، فصالح الأشعثُ زياد بن لَبِيد على أن يؤمّن سبعين رجلا منهم ، واختلف

وروى حماد بن سلمة ، عن ثابت البُنانى ، وعلى بن زيد ، عن أنس أن أبا طلحة سرد الصوم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة ، وأنه ركب البحر فمات فدُفِن فى جزيرة . وقال المدائنى : مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين .

(٣٠٥٦) أبو طَلِيق . وقال فيه بعضهم أبو طَلْق . والأول أكثر . سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول : عمرة فى رمضان تعدل حجّة . روى عنه طَلق بن حبيب . حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم ، حدثنا محمد ، قال : حدثنا أبو بكر ، حدثنا عبد الرحمن بن سليمان ، عن المختار بن فلفل ، عن طَلق بن حبيب ، عن أبي طَلِيق أنه أتى النبى صلى الله عليه وسلم ، فقال . مايعدل الحج ؟ قال : عمرة فى رمضان ؛

فى ضبطه ، فقيل بالمهملة ، والمثناة ثالقيلة ، وآخره موحدة ، وقيل بالمعجمة المكسورة وآخره مثلثة ، وبالأول جزم ابن عبد البر تبعا للواقدى ، وبالثانى ابن ماكولا تبعا للطبرى .

١٠٥٣ (أبو مَعْدان) جد خالد بن مَعْدَان . . ذكره الدولابى فى الكنى ، وذكره غيره فى المبهمات .

١٠٥٤ (أبو معقِل) الأسدى ، ويقال : الأنصارى اسمه الهيثم كما تقدم التنبيه عليه فى حرف الهاء . . ويقال إنه أنصارى حالف بنى أسد ، ويقال : بل هو أسدى حالف الأنصار ، وهو الهيثم بن نَهِيك بن إساف ، بن عدى ، بن زيد ، بن جُشَم بن حارثة ، ويقال : إنه شهد أحداً ، ويقال : إنه مات فى حَجَّة الوداع ، قال ابن مندة : له صحبة ، روى حديثه الأعمش ، عن عمارة بن عُمير ، وجامع بن شدّاد عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، عنه أنه جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن أم مَعْقِل جعلت عليها حَجَّة . الحديث . هذه رواية النسائى ، وأخرجه أبو داود من طريق الأعمش ، وزاد محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيوة أحد رواة السنن عن النسائى ، قال : أبو مَعْقِل اسمه الهيثم ، وأخرجه ابن مندة من طريق أبى عَوَانة ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنى رسول مَرْوان الذى أرسله إلى أم مَعْقِل قال لها : تهيّأ أبو مَعْقِل حاجاً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت أم مَعْقِل : قد علمتُ أن علىّ حَجّة ، وأن لأبى مَعْقِل بَكراً ، قال أبو مَعقل : صدقتْ ، جعلته فى سبيل الله ، قال : فلتَحُجّ عليه ، فإنه فى سبيل الله ، فأعطاها البكر ، فقالت : يا رسول الله ، إنى قد كبرت ، وسقمت ، فهل من عمل يَجْزى عنى من حَجّتى ؟ قال : عُمرة فى رمضان تعدل حجة ، وأخرجه ابن مندة عاليا ، من رواية محاضر بن الموزّع ، عن الأعمش ، فقال

يُعَدّ فى أهل الحجاز وامرأته أم طَليق روت هذا الحديث أيضاً . ورويا جميعاً عن النبى صلى الله عليه وسلم أنّ الحجّ من سبيل الله ، ومن حمل على جمل حاجًا فقد حمل فى سبيل الله ؛ والنفقة فى الحج مخلوفة . هذا معنى حديثهما عن النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٥٧) أبو طويل شَطْب الممدود . وقد ذكرناه فى باب الشين .

(٣٠٥٨) أبو طَيْبَة الحجّام مولى بنى حارثة كان يحجم النبى صلى الله عليه وسلم قيل اسمه دينار . وقيل نافع . وقيل ميسرة ، والله أعلم . روى عنه أنس بن مالك فى الحجامة . وروى عنه عن النبىّ صلى الله عليه وسلم : النفقة فى الحناء[1] مثل النفقة فى الحج ؛ الدرهم بسبعمائة .

(١) لعلها النفقة في الخفاء ، وتصحفت الفاء إلى النون وهذا هو الظاهر .

فيه : جاء مَعْقِل ، أو أبو مَعقِل ، وأخرجه النسائىّ من طريق الزهرىّ عن أبى بكر بن عبد الرحمن ، عن امرأة من بنى أسد ، يقال لها أم مَعقِل به ، وأخرج الترمذى حديث عمرة فى رمضان تعدل حجة من طريق إسرائيل ، عن أبى إسحق ، عن الأسود عن أبى مَعقل ، عن أم مَعقل ، وأخرجه ابن ماجه من طريق أبى شَيْبة ، عن أبى إسحق ، عن الأسود ، عن أبى مَعقِل ، وأبو شَيْبة ضعيف ، لكن تابعه شريك ، عن أبى إسحق ، أخرجه ابن السكن ، من طريقه وأبو نُعيم من طريق مُطيّن ، عن شيخ له ، عن شريك ، قال ابن مندة : ورواية إسرائيل عن أبى إسحق عن الأسود ، عن أبى مَعقِل ، عن أم مَعقِل ، ورواه غيره عن أبى إسحق ، عن عيسى بن مَعقِل ، عن يوسف ، عن عبد الله ، بن سَلام عن جدته أم مَعقِل ، ورواه موسى بن عقبة عن عيسى بن مَعقل ، عن جدته ، ولم يذكر يوسف ، ورواه مسلم بن خالد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن أم مَعقل ، ورواه إبراهيم بن محمد عن محمد ابن إسحق ، عن يحيى بن عَباد ، عن الحارث بن عبد الرحمن ، بن الحارث ، عن أبيه ، عن مَعقِل ، وله طريق أخرى من رواية أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن مَعقِل ، عن أمه ، تقدمت فى ترجمة مَعقِل ابن أم مَعقِل فى أسماء الرجال .

١٠٥٥ (أبو مَعقِل) غير منسوب . . ذكر إبراهيم بن عبد الله الخزاعىّ فى الكنى ، أنه هو الذى روى حديث النهى عن استقبال القبلتين ، حكى ذلك الحاكم أبو أحمد ، والحديث المذكور عند أبى داود وغيره من حديث مَعقِل ابن أبى مَعقِل ، وقد تقدم بيانه فى الأسماء ، هل هو ولد أبى مَعقِل الذى ذكر قبله أو آخر .

١٠٥٦ (أبو مَعقِل) بن نَهِيك بن إساف الأنصارىّ . . تقدم ذكره فى ترجمة ابنه عبدالله بن

باب الظاء

(٣٠٥٩) أبو ظَبْيَة . صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال : بخ بخ [1] خمس ما أثقلهن فى الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله ، والمؤمن يموت له الولد الصالح . اختلف فى إسناده على أبى سلام الحبشى ، فمنهم من يرويه عنه عن أبى ظَبية صاحب منحة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

باب العين

(٣٠٦٠) أبو عاتكة الأزدى . ذكره الباوَرْدى . من حديثه أنه قدم على النبى صلى الله عليه وسلم

(١) كلمة إعجاب .

أبي معقل ، وقال أبو عمر : إنه أبو مَعقل الأسديّ الذي روى حديث عمرة في رمضان ، يعني الذي يُسمى الهيثم وغاير غيره بينهما .

١٠٥٧ ﴿ أبو مَعلق ﴾[1] الأنصاري . استدركه أبو موسى ، وأخرج من طريق ابن الكلبي عن الحسن عن أبيّ بن كعب أن رجلاً كان يكنى أبا معلق الأنصاريّ خرج في سَفرة من أسفاره، فذكر قصة له مع اللص الذي أراد قتله ، قال أبو موسى . أوردته بتمامه في كتاب الوظائف * قلت . ورويناه في كتاب مجابي الدعوة لابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا عيسى بن عبد الله النهمي ، أخبرني فِهرُ ابن زياد الأسديّ، عن موسى بن وَرْدَان ، عن الكلبي . وليس بصاحب التفسير عن الحسن ، عن أنس ابن مالك ، قال : كان رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكنى أبا معلق ، وكان تاجراً يتجر بمال له ، ولغيره ، وكان له نُسك وَوَرَع ، فخرج مرة فلقيه لص مُتَقنّع في السلاح ، فقال ضع متاعك فإني قاتلك ، قال : شأنك بالمال ، قال : لست أريد إلا دمك ، قال . فذرني أصلّ قال : صلّ ما بدالك ، فتوضأ ، ثم صلى : فكان من دعاءه . يا ودُود يا ذا العرش المجيد ، يافعالا لما يريد ، أسألك بعزتك التي لا ترام ، وملكك الذي لا يضام ، وبنورك الذي ملأ أركان عرشك ان تكفيني شر هذا اللص ، يامغيث أغثني ، قالها ثلاثاً ، فإذا هو بفارس بيده حربة رافعها بين اذني فرسه فطعن اللص فقتله ، ثم أقبل على التاجر ، فقال[2] : من أنت فقد أغاثني الله بك ، قال . إني ملك من أهل السماء الرابعة ، لما دعوت سمعت لأبواب السماء قَعْقَعَة ، ثم دعوت ثانيا فسمعت لأهل السماء ضجة ، ثم دعوت ثالثا فقيل دعاء مكروب ، فسألت الله أن يوليني قتله ، ثم قال أبشر ، وأعلم أنه من توضأ وصلى أربع ركعات ودعا بهذا الدعاء استجيب له مكروبا كان أو غير مكروب

ومعه أبو راشد الأزدي ، فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وقال . أنعِم صباحا . فوضع النبيّ صلى الله عليه وسلم رِداءه وأقعده عليه ، وقال . إذا جاءكم كريم قوم فأكرموه ، وأعطاه قدحا . وكان رداء النبي صلى الله عليه وسلم عندنا والقدح ، وبه كانوا يحنطون[3] مَوتاهم .

(٣٠٦١) أبو العاص بن الربيع بن عبد العُزّى بن عبد شمس بن عبد مناف بن قُصَيّ ، القرشي العَبْشَميّ ، صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته زينب أكبر بناته ، كان يعرف بجرو البطحاء ، هو وأخوه يقال لهما : جروا البطحاء وقيل . بل كان ذلك أبوه وعمه ، اختلف في اسمه ، فقيل لِقيط ، وقيل مُهشّم ، وقيل هُشَيم ، والأكثر لقيط ، وأمه هالة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة لأبيها وأمها ، وكان

---

(١) لعله أبو معقِل فنقلت اللام إلى موضع القاف والقاف إلى موضع اللام .

(٢) يعني قال التاجر الفارس .

(٣) يحنطون موتاهم : يضعون الحنوط وهو طيب الميت في القدح ويرشونه عليه .

١٠٥٨ (أبو المعلّى) بن لَوْذان الأنصارى . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه ابنه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب يوماً فقال : إن رجلا خيّره الله الحديث. أخرجه الترمذى وأحمد ، وأبو يعلى ، والبَغَوىّ عن أبي عَوانة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن أبي المعلى رجل من الأنصار ، قال أبو عمر : لا يُعرف اسمه عند أكثر العلماء . وقيل : اسمه زيد بن المعلى، وقال البغوى: سكن الكوفة، وأخرجه أحمد وأبو يعلى فى مسند أبي سعيد بن المعلى ، وذكر ابن عساكر أنه خطأ * قلت: واختلف فيه على عبد الملك ، فرواه عُبيد الله بن عمرو عنه ، عن أبي المعلى ، عن أبيه ، وهذا عكس ما رواه أبو عَوانة ، أخرجه الطبرانى ، وقال غيرهما : عن عبد الملك ، عن ابن المعلى ، عن أبيه ، وهذا كرواية أبي عَوانة ، لكنه سقطت منه أداة الكنية ، والله أعلم .

١٠٥٩ (أبو المعلى) السلمى ، يقال : هو جد أبي الأسد السلمىّ . . له حديث فى الأضحية ، ذكره أبو موسى ، عن الحسن بن أحمد السمرقندى .

١٠٦٠ (أبو مَعْمَر) غير منسوب . . ذكره ابن منده ، وأورد من طريق المعلى الواسطىّ عن عبد الحمد بن جعفر ، عن أبي جعفر ، عن أبي مَعْمَر ، قال : كنا نَسْمُر عند آل محمد ، قال: وهذا إسناد مجهول * قلت : وليس فيه ما يدل على الصحبة .

١٠٦١ (أبو مَعْن) هو يزيد بن الأخْنَس السلمى . . تقدم .

١٠٦٢ (أبو مَعْن) آخر . . قال مسلم : له صحبة ، وأخرجه مُطَيَّن فى الصحابة ، وأخرج له من طريق أبي حمزة السُّكَّرىّ عن عاصم بن كُلَيب، حدثنا سُهَيل بن ذِراع أنه سمع أبا مَعْن يقول: تكلم متكلّم منّا فأبلغ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . إن من البيان لَسِحْراً ، وأخرجه

أبو العاص بن الربيع ممن شهد بدراً مع كفار قريش ، وأسره عبد الله بن جبير بن النعمان الأنصارى ، فلما بعث أهلُ مكة فى فِدَاء أسرائهم قدم فى فدائه أخوه عمرو بن الربيع بمالٍ دفعته إليه زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، من ذلك قلادة لها كانت خديجة أمها قد أدخلتها بها على أبي العاص حين بنى عليها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردُّوا الذى لها فافعلوا . فقالوا : نعم . وكان أبو العاص بن الربيع مواخيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا ، وكان قد أبَى أن يطلّق زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ مشى إليه مشركو قريش فى ذلك ، فشكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم مصاهرته ، وأثنى عليه بذلك خيرا ، وهاجرت زينب مسلمةً

ابن شاهين، من طريق أبي عَوانة، عن عاصم بن كُلَيب، حدثني سُهيل بن ذِراع، سمعت أبا مَعْن يزيد بن مَعْن، أو مَعن بن يزيد، يقول، فذكره.

١٠٦٣ (أبو مُغيث) الجهني. استدركه أبو موسى، وقال: ذكره محمد بن عثمان بن أبي شيبة في الصحابة، ثم ساق من طريقه عن جُنادة عن يحيى بن العلاء عن معمر عن عثمان بن واقد عن مُغيث الجهني، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: البر زيادة في العمر، وفي سنده غير واحد من الضعفاء.

١٠٦٤ (أبو مُغيث) الأسلميّ. تقدم.

١٠٦٥ (أبو مُكْرَم). ذكره أبو موسى، ولعله كان في الرواية عن ابن مكرم، فتحرّفت، فصارت عن أبي مكرم.

١٠٦٦ (أبو مُكْعِت) بضم، ثم سكون، ثم مهملة مكسورة، ثم مثناة الأسدي الفقعسي. تقدم ذكره مع حَضْرَميّ بن عامر، وتقدم أن اسمه مُعْرُفُطة بن نضلة، وقيل: اسمه الحارث بن ثعلبة، ابن عمرو، بن الأشتر، بن ثعلبة، بن حَجْوَن بن فَقْعَس، حكاه ابن ماكولا، وضبطه ابن ماكولا تبعاً للدارقطني بضم الميم وإسكان الكاف، ثم المهملة، ثم مثناة، وذكره أبو أحمد العسكري في الصحابة، وأسند ابن منده من طريق المفضّل الضبيّ، عن جدته أم أبيه امرأةٍ من بني أسدٍ، عن أبي مُكعِتٍ الأسديّ قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنشدته:

يقولُ أبو مُكعِتٍ صادقاً * عليك السلامُ أبا القاسمِ
سَلامُ الإله ورَيحانُه * ورَوْحُ المصلّين والصائمِ

رضي الله عنها وتركته على شركه، فلم يزل كذلك مقيما على الشرك حتى كان قبل الفتح، فخرج بتجارة إلى الشام، ومعه أموال من أموال قريش، فلما انصرف قافلا لَقِيَتْهُ سريّة لرسول الله صلى الله عليه وسلم أميرهم زيد بن حارثة رضي الله عنه. وكان أبو العاص في جماعة عير، وكان زيد في نحو سبعين ومائة راكب، فأخذوا ما في تلك العير من الأثقال، وأسروا ناساً منهم، وأفلتهم أبو العاص هربا.

وقيل: إن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم بعث زيداً في تلك السرية قاصداً للعير التي كان فيها أبو العاص، فلما قدمت السرية بما أصابوا أقبل أبو العاص في الليل حتى دخل على زينب رضي الله عنها، فاستجار بها فأجارته. فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصبح. وكَبَّر وكَبَّر الناس معه، صرخت

فقال عليه الصلاة والسلام : يا أبا مُكَنْعِت ، عليك السلام تحية المولى ، وأورد ابن قانع من طريق سليمان بن عبد العزيز ، بن أبي ثابت ، حدثنا أبي قال : قدم وفد بني أسد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيهم عُمْر فُطة بن نَضلة أخو خالد بن نضلة . ويكنى أبا مُكَنْعِت ، فلما وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ، فذكر البيتين ، لكن قال : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . وعليك السلام ، وأخرجه أبو نعيم من هذا الوجه ، فقال : أبو مُصْعَب ، ثم قال : صحّف فيه المتأخر . يعني ابن منده ، فقال أبو مُكَنْعِت . قلت أبو نعيم لا يزال ينسب ابن منده إلى الغلط فيصيب في ذلك تارة ، ويخطىء تارة ، ولو سلم من التحامل عليه لكان غالب ما يتعقبه به صواباً ، وليست له موافقة في هذا .

١٠٦٧ (أبو مكنَف) بكسر أوله وفتح النون اسمه عبد رُضَى . تقدم ، وأنه شهد فتح مصر .

١٠٦٨ (أبو مِلْقام) هو التَّلِب العَنْبري . . تقدم .

١٠٦٩ (أبو المَلِيح) بن عُروة ، بن مسعود ، بن مُعَتِّب الثقفي .. قال ابن حِبّان : له صحبة ، وذكر ابن إسحق أنه قدم بعد قتل أبيه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : والِ مَنْ شئت ، قال : أتولى الله ورسوله ، الحديث . وتقدم شيء من ذلك في ترجمة قارب ، في القاف من الأسماء ، ومُلَيح مُصغراً .

١٠٧٠ (أبو المَلِيح) الهَدَادي بالتخفيف . . ذكره ابن منده ، وأورد له من طريق الوليد ابن يزيد الهَدادِيّ ، عن أبي عبد الدائم ، عن أبي المَلِيح الهَدادِي أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

زينب رضي الله عنها : أيها الناس ، إني قد أجرتُ أبا العاص بن الربيع ، فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلاة أقبل على الناس ، فقال : هل سمعتم ما سمعت ؟ فقالوا : نعم : قال : أما والذي نفسي بيده ما علمت بشيء كان حتى سمعت منه ما سمعتم ، إنه يجير على المسلمين أدناهم . ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فدخل على ابنته ، فقال : أي بنيّة ، أكرمي مثواه ، ولا يخلصنّ إليك ، فإنك لا تحلّين له . فقالت : إنه جاء في طلب ماله . فخرج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وبعث في تلك السرية ، فاجتمعوا إليه ، فقال لهم : إن هذا الرجل منا بحيث علمتم ، وقد أصبتم له مالا ، وهو مما أفاءه الله عز وجل عليكم ، وأنا أحب أن تحسنوا وتردوا إليه ماله الذي له ، وإن أبيتم فأنتم أحقّ به . قالوا : يا رسول الله ، بل نردّه عليه . فردّوا عليه ماله ما فقد منه شيئاً ، فاحتمل إلى مكة ،

انقطع شِسْعُه[1] فمشى فى نعل واحدة ، وأخرجه أبو مسلم الكَجى ، وأبو أحمد الحاكم ، من طريق الوليد بن يزيد، لكن لم يقع عندهما الكدّادىّ ، ويحتمل أن يكون الهدادىّ تصحيفاً، وإنما هو الهُذَلىّ، وأبو المَلِيح هو ابن أسامة الهذلىّ ، تابعى ، لأبيه صحبة ، فالله أعلم .

١٠٧١ (أبو المَلِيح) الهذلىّ . . جرى ذكره فى قصة المرأتين اللتين ضربت إحداهما الأخرى فأسقطت ، الحديث : والمرأتان كانتا تحت حَمَل بن النابغة الهُذَلى ، أخرجه ابن منده، من طريق الحسن ابن عمارة ، عن الحكم بن عُيَينة ، بن أبى المَلِيح الهذلىّ قال : أتى المغيرة بن شُعبة فى امرأة ضربت جنيناً ، فقال أبو المَلِيح: ضربت امرأةٌ منّا امرأةً فأتى وليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: فيه غُرّة[2] ، الحديث ، وأبو المليح هذا ممن حضر القصة. وليس هو أبا المليح بن أسامة التابعى المشهور، وقد ظنهما ابن الأثير واحدا ، فأورد فى هذه الترجمة حديث شعبة ، عن يزيد الرِّشْك[3] عن أبى المليح، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى جُلود السباع، وأخرجه الترمذى هكذا مرسلا، من طريق شُعبة، ثم قال : وقد رُوى عن أبى المليح، عن أبيه وهو أصح، واختصره ابن الأثير ، فقال: روى عنه الحكم، والصواب عنه عن أبيه ، وأبو المليح تابعى ۞ قلت : بل الصواب ما قدمت أنهما اثنان .

١٠٧٢ (أبو مُلَيكة) الذِّمارىّ .. قال أبو عمر : قيل : له صحبة ، وذكره البخارى فى الكنى ، وأورد له من طريق راشد بن سعد عنه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا يستكمل العبد

فأدى إلى كل ذى مالٍ من قريش ماله الذى كان أبضع معــــه ، ثم قال : يا معشر قريش ، هل لأحد منكم مال لم يأخذه ؟ قالوا : جزاك الله خيرا ، فقد وجدناك وفياً كريماً . قال : فإنى أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمــــداً عبده ورسوله ، والله ما منعنى من الإسلام إلا تخوّف أن تظنوا أنى آكلُ أموالكم ، فلما أدّاها الله عزّ وجل إليكم أسلمت . ثم خرج حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسلما ، وحسن إسلامه ، وردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته عليه .

هذا كله خبر ابن إسحاق ، ومنه شىء من غيره .

---

(١) شسعه : شسع النعل السير الذى يمسك الإصبع ويلتف عليه .

(٢) غرة : الغرة عبد صغير أو أمة صغيرة يعنى يعتق أو تعتق .

(٣) الرشك : كبير اللحية والذى يعد على الرماة فى السبق يعنى يعد الإصابات للهدف وهو لقب ليزيد هذا ، وكان أحسب أهل زمانه أعنى متفوقا فى الحساب .

الإيمان كله حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ، حكاه الحاكم أبو أحمد فى الكنى ، وقال : روى عنه ابنه أيضا .

١٠٧٣ (أبو مُلَيكة) زهير بن عبد الله بن جُدعان التيمى . . تقدم فى الأسماء .

١٠٧٤ (أبو مُلَيكة) الكندىّ ويقال البَلَوىّ . . ذكره ابن منده ، ونقل عن أبى سعيد ابن يونس أن له صحبة ، وللمصريين عنه حديثان ، أو ثلاثة ، وقاله أبو عبد الله محمد بن الرَّبيع الجيزى فى الصحابة الذين نزلوا مصر : منها ما أخرجه من طريق عُلىّ بن رَبَاح عنه أنه قال لأبى راشد الذى كان بفلسطين : كيف بك يا أبا راشد إذا وَلِيَتْكَ وُلاةٌ إن عصيتهم دخلت النار ، وإن أطعتهم دخلت النار .

١٠٧٥ (أبو مُلَيكة) أبو عبد الله الأنصارى الخزرَجىّ . . له ذكر فى قصة أولاد أُبَيرق فى نزول قوله تعالى (وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْماً ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئاً فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَاناً)(١) الآية ، وأخرجه المستغفرى من طريق ابن جُرَيج ، فذكر القصة ، وفيها فرمى بالدِّرع فى دار أبى مُلَيكة الخزرَجىّ .

١٠٧٦ (أبو مُلَيك) سُلَيك بن الأغرّ . . مذكور فى الصحابة ، كذا ذكره ابن عبد البر مختصراً ، وأنا أخشى أن يكون هو الذى بعده ، وقع فيه تصحيف ، وتحريف ، وجوز ابن فتحون أن يكون هو الذى بعده .

وذكر موسى بن عقبة خبر أبى العاص بن الربيع وأخذ أبى بَصير وأبى جندل له فى حين مُكثهم بالساحل يقطعون على عِير قريش ، وفى ذلك الخبر ما يخالف بعض ما ذكر ابن إسحاق ، وقد أشرنا إلى خبر موسى بن عقبة فى باب أبى بَصير .

قال ابن إسحاق : حدثنى داود بن الحصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : رَدَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب على النكاح الأول ، ولم يُحدث شيئاً بعد ستّ سنين .

قال أبو عمر : قد روى من حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ردها عليه بنكاح جديد . وهو قولُ الشعبى وطائفةٍ من أهل السير ، وقد أوضحنا معنى ذلك فى كتاب التمهيد ، والحمد لله تعالى .

---

(١) الآية ١١١ من سورة النساء ، ويمكن الرجوع إلى قصة أولاد أبيرق فى تفسير هذه الآية من كتاب روح المعانى للآلوسى .

١٠٧٧ (أبو مُلَيل) بلامين ، ابن الأزعَر ، بن زيد ، بن العطّاف ، بن ضُبَيْعة، ابن يزيد الأنصارى . . ذكره ابن اسحق ، وغيره ، فيمن شهد بدرا ، وزَعم ابن الكلبي أنه ممن قال يوم الخندق : إن بيوتنا عَوْرة ، وذكره أبو عمر أيضا ، وقال ابن فتحون : إنهما واحد :

١٠٧٨ (أبو المنْتَفِق) عبد الله بن المنْتَفِق العامرى . . تقدم .

١٠٧٩ (أبو المنْتَفِق) ويُقال ابن المنتفق . . أخرج الطبرانى من طريق عبد الله بن عَوْن، عن محمد بن جُحَادة ، عن زميل له ، عن أبيه ، وكان يكنى أبا المنتفق ، قال : أتيت مكة ، فسألت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالوا : بعرفة ، فأتيته ، فذهبت أدنو منه ، فقلت : نبئنى بما ينجينى من عذاب الله ، ويدخلنى الجنة ، فقال : اعبد الله لا تُشرِكْ به شيئاً ، الحديث . وفيه : فانظر ما تحب الناس أن يأتوه اليك فافعله بهم ، قال الطبرانى : اضطرب ابن عَوْن فى إسناده ، ولم يضبطه عن محمد بن جُحَادة ، وضبطه همام ، ثم أخرجه من طريق همام ، عن محمد بن جُحَادة ، عن المغيرة ابن عبد الله اليَشْكُرى ، عن أبيه ، قال . قدمت الكوفة ، فدخلت المسجد ، فإذا رجل من قيس يقال له ابن المنتفق ، فسمعته يقول : وُصِف لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فطلبته بمكة ، فقيل لى : هو بمنى . الحديث .

١٠٨٠ (أبو المنذر) يزيد بن عامر بن حديدة الأنصارى ، ثم السَّلمى بفتحتين . . تقدم فى الأسماء .

١٠٨١ (أبو المنذر) الجهنى . . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق عبد الرحمن بن محمد العَرْزَمى ، عن أبيه ، عن ابن أبى الجالد ، عن زيد بن وهب ، عن أبى المنذر الجهنى ، قال : قلت :

قال إبراهيم بن المنذر : وتوفى أبو العاص بن الربيع ، ويسمى جرو البطحاء فى ذى الحجة سنة اثنتى عشرة .

(٣٠٦٢) أبو عامر الأشعرى عم أبى موسى الأشعرى . اسمه عبيد بن سُليم بن حَضّار بن حرب، من ولد الأشعر بن أُدَدَ بن زيد بن يَشجُب بن عُريب بن زيد بن كهلان بن سبأ ، قد تقدم نسبه إلى الأشعرى فى باب أبى موسى وقال على بن المدينى : اسم أبى عامر الأشعرى عم أبى موسى عُبيد بن وهب، فلم يصنع شيئاً .

قال أبو عمر : كان أبو عامر هذا من كبار الصحابة قُتِل يوم حُنين أمير الرسول الله صلى الله عليه

يانبي الله ، علمني أفضل الكلام ، قال : قل : لا إله إلا الله وحده ، لاشريك له ، له الملك ، وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وإليه المصير ، وهو على كل شيء قدير ، مائة مرة كل يوم ، فأنت أفضل الناس عملا . الحديث : وفيه : ولا تنسين الاستغفار في صلاتك ، فإنها ممحاة الخطايا .

١٠٨٢ (أبو المنذر) غير منسوب . . ذكره مطين في الصحابة ، وأخرج عن محمد بن حرب الواسطي ، عن حماد بن خالد ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن ثعلب ، عن أبي المنذر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حثى(١) في قبره ثلاث حثيات ، وأخرجه الطبراني مطولا ، عن عمرو بن أبي الطاهر ابن السرح ، عن أبيه ، عن عبد الله بن نافع ، عن هشام بن سعد : أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله ، إن فلانا هلك فصل عليه ، فقال عمر : إنه فاجر ، فلا تصل عليه ، فقال الرجل : يارسول الله ، أرأيت الليلة التي صحبت فيها في الحرس ، فإنه كان فيهم ، فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم اتبعته ، حتى إذا جاء قبره ، قعد حتى إذا فرغ منه ، حثى عليه ثلاث حثيات ، وقال : يثني عليه الناس شرا ، وأثني عليه خيرا . فقال عمر : وما ذلك يارسول الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعنا عنك ياعمر ، من جاهد في سبيل الله وجبت له الجنة ، قال أبو موسى في الذيل : تقدم هذا المتن من حديث أبي عطية . قلت : وحديث ابن المنذر أخرجه أبو داود في كتاب المراسيل ، عن أحمد بن منيع عن حماد بن خالد ، كرواية ابن نافع ، ولم يذكره أبو أحمد في الكنى ، وأما حديث أبي عطية ، فقد تقدم كما قال أبو موسى في ترجمته ، وذكره الحاكم أبو أحمد ، وقال : أخلق بهذا أن يكون صحابيا ، لكن مخرج الحديثين مختلف ، وإن تقاربا في سياق المتن .

وسلم على طلب أوطاس . فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله رفع يديه يدعو له أن يجعله الله فوق كثير من خلقه ، من حديث يزيد أبي بردة ، عن أبي موسى ، في خبر فيه طول .

أخبرنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا حمزة بن محمد ، قال : حدثنا أحمد بن شعيب . قال : حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، قال : حدثنا أبو أسامة عن يزيد بن أبي بردة عن أبيه . قال : لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش إلى أوطاس فلقي ابن الصمة ، فقتل وهزم الله أصحابه ، ورمي أبو عامر في ركبته ، رماه رجل من بني جشم بسهم فأثبته في ركبته ، فانتهيت إليه

---

(١) حثى : رمى ببعض التراب

١٠٨٣ (أبو منصور) الفارسيّ . . ذكره الدولابي في الصحابة ، وذكره الحسن بن سفيان في مسنده ، من طريق الليث ، عن دويد بن نافع ، قلت لأبي منصور : يا أبا منصور ، لولا حدّثتَنِيك؟ قال : مايسرني بحدّثني كذا ، وكذا ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الحدة تعتري خيار أمتي ، وأخرجه الحسن بن سفيان أيضا عن أبي الربيع الزهرانيّ ، عن عبد الرحمن بن أبان ، عن الليث ، عن دُويد ، عن أبي منصور ،وكانت له صحبة ، وكذا أخرجه البغوي ، عن زياد بن أيوب ، عن عبد الرحمن ، وقال : لا أعلم لأبي منصور غير هذا ، وهو ممن سكن مصر ، قال البخاري : حديثه مرسل ، وليست له صحبة ، ورواه يونس بن محمد ، بن علي ، بن غُراب ، وغير واحد عن الليث، لم يقل أحد منهم : وكانت له صحبة ، إلا عبد الرحمن بن أبان . قلت : سيأتي له ذكر في حرف الياء الأخيرة في ترجمة يزيد بن أبي منصور .

١٠٨٤ (أبو منظور) غير منسوب . . جاء ذكره في خبر واهٍ أورده أبو موسى من طريق أبي حُذَيفة عبد الله بن حبيب الهزلي عن أبي عبد الله السلمي ، عن أبي منظور ، قال:لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أظنه خَيبر أصاب حماراً اسود ، فكلمه فتكلم ، فقال له : ما اسمك ؟ قال : يزيد بن شهاب ، فذكر الحديث بطوله ، وأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سماه يَعفُوراً :قال أبو موسى بعد تخريجه . هذا حديث منكر جدا ، إسناداً ومَتناً لا أحلّ لأحدٍ أن يرويه عني ، إلا مع كلامي عليه ، وهو في كتاب بركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تخريج أبي طاهر المُخلِص .

١٠٨٥ (أبو مَنفَعة) بالفاء الحنفي . . تقدم في حرف الكاف فيمن اسمه كُلَيب،وقال البغوي:

فقلت : مَنْ رماك ياعم ؟ وذكر تمام الخبر .

وذكر الوليد بن مسلم قال:حدثني يحيي بن عبدالعزيز الأزدي أنّ عبد الله بن نُعيم القيسي حدّثه عن الضحاك بن عبد الله بن عريب الأشعري ، عن أبي موسى الأشعري ، قال: لما هزم الله هوازن يوم حُنين عقد رسولُ الله صلى الله عليه وسلم لأبي عامر لواء على خيل الطلب ، فطلبهم وأنا فيمن طلبهم معه ، فأدرك أبو عامر بن دُريد بن الصِّمَّة فعدل إليه ابن دريد فقتل أباعامر ، وأخذ اللواء فشددْت على ابن دريد بن الصمة فقتلته ، وأخذت اللواء وانصرفت بالناس. فلما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم أحملُ اللواء قال : أبا موسى، قتل أبو عامر ؟ قلت : نعم. قال : فرفع يديه يدعو لأبي عامر يقول :

أبو مَنْـقعة من بنى حنيفة ، سكن البصرة ، وأورد حديثه من طريق الحارث بن مُرة ، عن كُـليب بن مَنفعَة ، قال: أتى جَدى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وفى رواية له عن الحارث . عن كليب ، عن جده قال : قلت: يارسول الله ، من أبر ؟ . . . الحديث .

١٠٨٦ ﴿ ابو مِنْـقَـمَة ﴾ بالقاف الأنمارى . ، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى البغدادى فى كتاب الصحابة الذين نزلوا حمص فقال: وممن نزلها من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو مِنْـقَـمَة الأنمارى ، قال أبو عمر : اسمه نصر بن الحارث ، كذا قال ، وانما قال ابن عيسى : إن اسمه بكر ، وكذا قال الدارقطنى ، وغيره ، وتقدم فى الموحدة ، وزعم ابن الاثير أنه الذى قبله ، وليس كما قال .

١٠٨٧ ﴿ أبو المِنْهال ﴾ غير منسوب . ذكره أبو بِشر الدولابى فى الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً .

١٠٨٨ ﴿ أبو المُنيب ﴾ الـكلبى . ذكره البخارى فى الـكنى ، وأخرج لهمن طريق بقية بن الوليد عن مَسْلمة بن زياد ، قال: رأيت أربعة نفر من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم رَوْح بن يسار ، وابو مُنيب الـكلبى يلبسون العمائم ، ويُرْخُون من خلفهم الى الـكعبين ، وأخرجه ابن منده من طريق بقية ، قال : حدثنى مسلمة بن زياد .

١٠٨٩ ﴿ أبو المُهاجر ﴾ غير منسوب . . ذكره الدولابى فى الـكنى ، وأورد من طريق عيينة ابن سعيد ، عن مهاجر ، عن أبيه : أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يارسول الله إنى أدخل فى صلاتى فلا أدرى : انصرفتُ عن شَفْع أو عن وِتْر .

١٠٩٠ ﴿ أبو موسى ﴾ الأشعرى ، عبد الله بن قيس . . مشهور بكنيته ، واسمه ، جميعاً ، لكن كنيته أكثر ... تقدم .

اللهم عُبيدك أبو عامر ، اجعله فوق الاكثرين يوم القيامة .

وقد قيل فى هذا الخبر : إن دُريد بن الصِّمة قتل أبا عامر ، وقتله أبو موسى الأشعرى ، وذلك غلط ، وإنما كان ابن دريد لا دُريد ، فقد ذكرنا قاتل دريد يوم حُنين فى غير هذا الموضع . وقد قيل : إن أبا عامر قتل يومئذ تسعة مبارزة ، وإن العاشر ضربه فأثبته فحُمِل وبه رَمق ، ثم قاتلهم أبو موسى فقتل قاتله ، ورواية الوليد بن مسلم عندى أثبت والله أعلم وقال الواقدى : فى سنة ثمان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا عامر الأشعرى فى خيل الطلب فقتل رضى الله عنه وقام مقامه أبو موسى الأشعرى فَقَتَل قاتله

١٠٩١ (أبو موسى) الأنصارى . ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الدارمى ، عن محمد ابن يزيد البزّار ، عن السّرِىّ بن عبدالله بن عبدالله السلمى ، عن حاتم بن ربيعة ، وعبدالله بن عبدالله ، هو أبو أوس . كلاهما عن نافع بن سهيل ، بن مالك ، حدثنا أبو موسى الأنصارى صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان من خيار أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إنا لقاعدون عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال إن رَحى الإيمان دائرة ، فدوروا مع رحى القرآن حيث دارت(١) الحديث . قال عبيدالله بن واصل الراوى له عن الدارمى : ذكرته لمحمد بن إسماعيل البخارى فأنكره ، ولم يعرف أبا موسى الانصارى ولا حاتم بن ربيعة * قلت : وقد أخرجه أبو نُعيم من وجه آخر عن محمد بن يزيد ، لكن قال : عن جابر بن ربيعة ، عن أبى أنس ، وقال بدل نافع بن سُهيل : محمد ابن نافع ، بن الحارث ، فالله أعلم ، وذكر ابن منده أن محمد بن اسماعيل الجعفرى رواه عن محمد بن جعفر ، عن مالك ، عن عمه أبى سهيل ، قال: حدثنا أنس بن مالك قال ، فيحتمل أن يكون بعض الرواة كنى انس مالك أبا موسى بابنه موسى * قلت: رواية أبى نُعيم تدفع هذا الاحتمال ، وفى السند الى مالك من لا يوثق به .

١٠٩٢ (أبو موسى) الحَكَمى . . ذكره البغوى ، ولم يخرج له شيئا ، وأبو نُعيم فى الصحابة وقال : ذكره البخارى فى الكنى ، ولا أدرى له صحبة ، وأخرج ابن منده من طريق الحسن بن حبيب عن نُدبة ، عن الحجاج بن فَرافصة ، عن عمرو بن أبى سفيان ، قال : كنا عند مَرْوان فجاءه أبو موسى الحكمى فقال له: هل كان للقدر ذكر فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم؟ فقال: قال النبى صلى الله

(٣٠٦٣) أبو عامر الأشعرى — أخو أبى موسى الأشعرى، قد اختلف فى اسمه فقيل: هانىء بن قيس، وقيل عُبيد بن قيس . وقيل: عباد بن قيس. إسلامه مع أخيه وسائر إخوته .

(٣٠٦٤) أبو عامر الأشعرى ، آخر ليس بعم أبى موسى ، اختلف فى اسمه، فقيل: عبيد بن وهب، وقيل : عبد الله بن هانىء . وقيل : عبد الله بن عمار . هو والد عامر بن أبى عامر الأشعرى ، له صحبة ورواية ، حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : نعم الحىّ الأزد والأشعريون ، لا يفرّون فى القتال ولا يَغُلّون، هم منّى وأنا منهم. وقال خليفة بن خياط — فى تسمية مَنْ نزل الشام من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبائل اليمن : أبو عامر الأشعرى اسمه عبدالله بن هانىء

---

(١) فى الأصول (حيث دار) ولكن الرحى مؤنثة ولذلك زدنا عليها التاء حتى يكون الكلام عربيا ، ونقص التاء يدل على ان الحديث فيه شك ، ولذلك أنكره البخارى ولم يعرف أبا موسى الانصارى .

عليه وآله وسلم : لاتزال هذه الامة بخير ما هى فيه مالم تكذب بالقدر ، وصنيع أبى أحمد يدل على أنه عنده تابعى ، فانه ذكره فيمن لايعرف اسمه بعد ذكر تابعىّ من التابعين .

١٠٩٣ (أبو موسى) الغافقى ، مالك بن عُباده ، ويقال مالك بن عبدالله . . ذكره ابن أبى عاصم وغيره فى الصحابة ، وأخرجوا من طريق عمرو بن الحارث ، عن يحيى بن ميمون ، أنه حدثه أن وَدَاعة الحميرىّ حدثه أنه كان بجنب مالك بن عُبادة الغافقى ، وعُقبة بن عامر يقص ، فقال مالك بن عبادة: إنَ صاحبكم هذا غافل ، أو هالك . إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا فى حَجة الوداع فقال . عليكم بالقرآن ، من افترى علىّ فليتبوأ مقعده من النار ، والسياق للحاكم أبى أحمد ، وأخرجه أحمد من طريق الليث، عن عمرو ، عن يحيى بن ميمون ، أن أبا موسى الغافقى سمع عقبة بن عامر يحدث على المنبر أحاديث فقال . عن أبى موسى الغافقى إن صاحبكم لحافظ ، أو هالك ، فذكر الحديث ؛ وذكره محمد بن الربيع الجيزىّ فى الصحابة الذين نزلوا مصر ، وتقدم له حديث فى مالك بن عبدالله المعافرى .

١٠٩٤ (أبو المُؤَمّل) . . ذكره محمد بن عبد الواحد السفاقسى المعروف بابن السين[1] شارح البخارى فى كتاب المكاتبة ، فقال : قيل : أن أول من كوتب فى الإسلام أبو المؤمّل ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أعينوا أبا المؤمّل ، فأعين ، فقضى كتابته ، وفضلت عنده فضلة ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أنفقها فى سبيل الله .

١٠٩٥ (أبو مُوَيهبة) ويقال : أبو مَوْهبة ، وأبو مَوْهُوبة ، وهو قول الواقدى ، مولى

ويقال عُبيد بن وهب . توفى فى خلافة عبد الملك بن مروان .

(٣٠٦٥) أبو عُبادة الأنصارى ، اسمه سعد بن عثمان بن خَلَدة بن مَخْلَد بن عامر بن زُريق الأنصارى الزُّرَقى ، شهد بَدرا وأحُدا .

(٣٠٦٦) أبو عبدالله الصُّنابحى ، اسمه عبد الرحمن بن عُسيلة . وقد تقدم ذكره فى باب اسمه ، ولا يصح له صحبة، فاته رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس ليال . وكان من الفضلاء، ذكر ابن المبارك عن عبدالله بن عون ، عن رجاء بن حَيوة عن محمود بن الربيع ، قال: كنا عند عُبادة بن الصامت فاشتكى، فأقبل الصُّنابحى فقال عبادة : مَن سره أن ينظر إلى رجل كأنما رقى به فوق سبع سموات فعمل ماعمل

---

(١) فى القاموس : ابن سين بدون الألف واللام قال (ومحمد بن عبدالله بن سين محدث) وقال فى حرف الشين (وابن شين محدث)

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال البلاذرى: كان من مولدى مزينة، وشهد غزوة المريسيع، وكان ممن يقود لعائشة جملها، روى عنه عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو من أقرانه، وأخرج حديثه أحمد، عن يعقوب بن إبراهيم، بن سعد، عن أبيه، والدارمى، وخليفة بن خياط عن سليمان، كلاهما عن محمد بن إسحق، حدثنى عبد الله بن عمرو، بن ربيعة العَبْلى وفى رواية الدارمى: حدثنا عبد الله ابن عمرو بن على، بن عدى، عن عبيد بن حنين، وفى رواية الدارمى أيضاً: عبيد مولى أبى الحكم ابن أبى العاص، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن أبى مُوَيهبة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: أهبّنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا أبا مُوَيهِبَة، إنى قد أمرت أن أستغفر لأهل البقيع، فخرجت فذكر حديثا طويلا، وفيه: فلما أصبح بدأ فيه وجعه الذى قبضه الله فيه، صلى الله عليه وآله وسلم، وأخرجه الحاكم من وجه آخر، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحق، فقال: عن عبد الله بن عمير، بن حفص، عن عُبَيد، بن حُنَين، به. وقوله: ابن عمير بن حفص، وَهَم، قال أبو نُعَيم: رواه عامة أصحاب ابن إسحق هكذا، وخالفهم محمد بن مَسْلمة، فقال، عن أبى إسحق، عن أبى مالك بن ثعلبة، عن عمرو بن الحكم، بن ثوبان، عن عبد الله بن عمرو، فكأن لابن إسحق فيه شيخين، إن كان محفوظاً، وأخرجه الحاكم فى المستدرك، من رواية يونس بن بُكَير، فقال: عن محمد بن إسحق، عن عبد الله بن ربيعة، فكأنه نسبه لجده الأعلى، عن عُبَيد بن أبى الحاكم، كذا فيه، والصواب عن عُبَيد مولى أبى الحكم، كما تقدم، وأخرجه أحمد أيضاً من طريق أبى يعلى بن عطاء، عن عُبَيد ابن حُنَين، عن أبى مُوَيْهِبة نفسه، ليس بينهما عبد الله بن عمرو، قد سمعناه فى الحلية من طريق

على ما رأى فلينظر إلى هذا. فلما انتهى الصنابحى قال عبادة: لئن سئلتُ لأشهدنّ لك، ولئن شُفّعت لأشفعنّ لك، ولئن قدرت لأنفعنك.

(٣٠٦٧) أبو عبد الله القَيْنى، له صحبة، مصرى. روى عنه أبو عبد الرحمن الحُبُلى قصة سُرّق وبيعه فى الدَّين الذى استهلكه، ليس حديثه بالقوىّ.

(٣٠٦٨) أبو عبد الله: ذكره الباوردى، من حديثه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: رمضان شهر مبارك، فيه يفتح الله بابَ الجنة، ويغلق فيه باب الجحيم، ويصفّد فيه الشياطين، وينادي منادٍ: يا باغي الخير هلُمّ، ويا باغي الشر أقصر.

سمنويه، عن شيخ له ، عن محمد بن مَسْلَمَة . قلت: والعَيْشِىّ منسوب إلى العيشلان ، وهم بطن من بنى عبد شمس ، قال البغوىّ : وقع فى رواية بعضهم فى هذا السند ، عن عُبَيد بن حُنَين بمهملة ونونين ، وبه جزم ابن عبد البر ، وهو تصحيف ، وإنما هو عُبيد بن جُبَير بجيم وموحدة ، ونبه على ذلك ابن فتحون ، وهو عَيْلِىّ عَبْشَمِىّ .

القسم الثانى

١٠٩٦ (أبو محمد) عبد الله بن ثعلبة . وعبدالله بن عامر بن ربيعة . وعبدالله بن نوفل بن الحارث ابن هشام . وعبد الرحمن بن عبد القارى . وعبيد الله مصغرا ابن العباس بن عبد المطلب . . تقدموا فى الأسماء .

١٠٩٧ (أبو مُراوِح) الغفارى مولاهم ، يقال : اسمه سعد . . ذكر أبو أحمد الحاكم أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قلت : وروى عن أبى ذرّ ، وأبى واقد الليثى ، وحمزة ابن عمرو الأسلمى ، روى عنه عُروة ، وزيد بن أسلم ، وروى عنه عمران بن أبى أنس، ومنهم من أدخل بينهما سليمان بن يَسار ، قال العِجلىّ : مدنى ، تابعى ، ثقة ، وقد تقدم فى القسم الأول ما جاء فى أبى مُراوح الليثى .

القسم الثالث

١٠٩٨ (أبو مُحْرِز) البكرى . . ذكره البخارى فى مفاريد الكنى ، وقال: أدرك الجاهلية ، وروى عنه ابنه عبد الله .

(٣٠٦٩) أبو عبد الله ، آخر رجل ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه يحيى البَكَّائى ، كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول : خذوا عنه ، ذكره البخارى .

(٣٠٧٠) أبو عبد الرحمن الأنصارى ، هو يزيد بن ثعلبة بن خَزَمة بن أصرم بن عمرو بن عمارة ، من بَلىّ ، حليف لبنى سالم بن عوف بن الخزرج . شهد بدراً وأُحُدا .

(٣٠٧١) أبو عبد الرحمن الجهنى، له صحبة ، عِدَادُه فى أهل مصر روى عنه أبو الخير اليَزَنىّ حديثين : أحدهما — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنا راكب غداً إن شاء الله إلى اليهود فلا تبدؤوهم بالسلام ، وإذا سلّموا عليكم فقولوا : وعليكم .

١٠٩٩ (أبو محمد) القَـفْـعَـسِـيّ الراجز . . أنشد له الزبير بن بكار شعرا ، قاله لما هزم خالد ابن الوليد بنى أسد بالبطاح ، مع طليحة بن خُويلد فى الردة يقول فيه :

سَبَقْنا إليها يوم بُويع خالدٌ　*　وجَـفْـرُ البِـطاحَ فوق أرجائه الدم
خطَطْنا بأطراف الرماح رُكيَّها[1]　*　وأرجاءها والماء حالٍ مُسَدَّم

١١٠٠ (أبو مَخشِىّ) النميرى . . استدركه ابن فتحون وقال ذكر: وَثيمة فى الردة ما يدل على أن له إدراكا فأخرج من طريق المضارب بن عبد الله : قال : كان أبو مَخْشِىّ النميرى مع أبى عُبَيدة ابن الجرّاح بالشام. ففقده أصحابه أياما ، فيسألون عنه ، ولا يُخبَرون ، وكان شجاعاً ، ويذكرون من فضله ، فبينما هم جلوس قد يئسوا منه وظنوا أنه قد اغتيل إذ طلع عليهم ومعه ورقتان لم ير الناس مثلهما، ولا أعرض ولا أطول،ولا أطيب ريحا ، ولا أشد خضرة ولا أبهى منظراً ، فسألوه،فأخبرهم أنه سقط فى جُبّ ، وأنه مشى فيه ، فانتهى إلى روضة لم ير قط أحسن منها ، فأقام فيها أياما إذ أتاه آت فأخرجه منها ، قال : وكنت قد قطعت هاتين الورقتين من سِدْرَةٍ جلست تحتها ، فبعث أبو عُبَيدة إلى عمر ، فسأل كعبا ، فقال : نجد فى الكتب أن رجلا من هذه الأمة يدخل الجنة فى الدنيا بعد فتح الروم ، قال ابن فتحون : ذكر هذه القصة غير واحد ، لم يقل إنه أبو مَخَشِىّ إلا وثيمة .

١١٠١ (أبو مَرْثَد) الخَوْلانىّ . . له إدراك ، ذكر أبو إسماعيل الأزدى ، عن الصَّعْب ابن زهير ، عن المهاجر بن صَيْفِىّ . عن راشد بن عبد الرحمن ، عنه أنه رأى رؤيا فيها بُشرى للمسلمين وهو باليرموك .

والآخر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: طُوبى لمن رآنى وآمنَ بى ، ثم طوبىَ لمن آمن بى واتبعنى ولم يرنى . كلاهما عند محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير مرثد بن عبد الله اليَزَنى ، عن أبى عبد الرحمن الجهنى .

(٣٠٧٢) أبو عبد الرحمن حاضن عائشة رضى الله عنها ، ذكره الباوَرْدى قال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعليه ثوبٌ واحد نصفه على النبى صلى الله عليه وسلم ونصفه على عائشة .

(٣٠٧٣) أبو عبد الرحمن الفِـهرى القرشى ، من بنى فِهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، له صُحبة ورواية . قال الواقدى: اسمه عبد،وقال غيره: اسمه يزيد بن أنس. وقيل: إنه كُرْز بن ثعلبة، شهد مع النبى

---

(١) ركى : بوزن فعول وهى الآبار ، جمع ركية .

١١٠٢ (أبو مَرْيَم) زِرّ بن حُبَيْش الأسَدِيّ . . تقدم في الأسماء .

١١٠٣ (أبو مَرْيَم) الحنفيّ اليماميّ . . ذكره الدولابي في الصحابة . وقال : اسمه إياس ابن صُبَيح ، وكان من أصحاب مُسَيلمة الكذاب ، فأسلم ، وولى بعد ذلك قضاء البصرة ، وذكر عمر ابن شَبّة أن فتح رامهُرْمُز كان على يديه ، وقد تقدم في الأسماء .

١١٠٤ (أبو مَرْيَم) الخَصِيّ . . له إدراك ذكره ابن منده ، وأخرج من طريق الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى ، قال : قلت لطاوس : إن أبا مريم الخَصِيّ أخبرني ، وقد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : أحِلْني على غير خَصِيٍّ .

١١٠٥ (أبو مَرْيَم) الكِنْدِيّ اسمه عبيد . . له إدراك ، وصلى مع عمر بيت المقدس ، فأخرج ابن منده من طريق عثمان بن عطاء الخراساني ، عن زياد ، بن أبي سَوْدَة ، عن أبي مَرْيَم ، قال : دخلت مع عمر بن الخطاب محراب داود ، فقرأ سورة ص ، وسجد ، وأخرجه سيف في الفتوح ، عن الربيع بن النعمان ، عن أبي مَرْيَم مولى سَلَامة ، قال : شهدت إيلياء مع عمر ، فمضى حتى دخل المسجد ، فانتهى إلى محراب داود ، فقرأ سجدة ص ، فسجدا ، وسجدنا معه ، وقال البخاري : أبو مَرْيَم روى عن عمر ، روى عنه زياد بن أبي سَوْدَة ، حديثه في الشاميين .

١١٠٦ (أبو مُسافِع) غير منسوب . . أدرك الجاهلية ، وغزا في خلافة عمر ، وأورده الحاكم أبو أحمد . وساق من طريق أبي إسحاق ، عن أبي الصَّلْت ، وأبي مُسافِع قالا : بعث إلينا عمر بن الخطاب ونحن بنهاوند : أن أقيموا الصلاة لوقتها ، وإذا لقيتم العدو فلا تفروا ، وإذا غنمتم فلا تَغُلّوا .

١١٠٧ (أبو مُسْلِم) الخَوْلانيّ عبد الله بن ثُوَب ، وسَمَّى ابن السكن أباه مُسلماً . تقدم في الأسماء .

صلى الله عليه وسلم حُنَينا ، ووصف الحرب يومئذ . وفي حديثه : فولّى المسلمون يومئذ مُدْبِرين كما قال الله تبارك وتعالى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عباد الله ، أنا عبدُ الله ورسوله ، ثم قال : يا معشر المهاجرين ، أنا عبدُ الله ورسوله ، واقتحم عن فرسه ، فأخذ كَفّاً من تراب .

قال أبو عبد الرحمن : فحدثني مَنْ كان أقرب إليه مني أنه ضرب به وجوههم ، وقال : شاهت الوجوه ، فهزمهم الله عزّ وجل ، ذكره حماد بن سلمة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبي هُمام عبد الله بن يسار ، عن أبي عبد الرحمن الفهري ، قال يعلى : فحدثني أبناؤهم عن آبائهم . قال : فما بقي أحد إلا امتلأت عيناه وفوه ترابا قال : وسمعنا صلصلة بين السماء والأرض كإمرار الحديد على طست الحديد ، وهو الذي قال له .

١١٠٨ (أبو مسلم) الجليليّ بالجيم ، ويقال الجلوليّ .. قال ابن عساكر : والأول أصح ، أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يُسلم ، وأسلم فى عهد معاوية . وقيل : فى عهد أبى بكر ، وقيل : فى عهد عمر ، قال البخارى : كان مثل كعب الأحبار ، وكان يكنى أبا السَّمَوْأل ، فأسلم فى عهد أبى بكر فكناه أبا مسلم ، قال البخارى : ويروى عن أدرَع الخَوْلانىّ أنه أسلم بعد أبى بكر ، وأخرج البغوى من طريق أبى قِلابة أن أبا مسلم الجليلى أسلم فى عهد معاوية فقال له أبو مسلم الخولانى: مامنعك أن تُسلم فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم وأبى بكر وعمر ؟ وبذلك ذكره ابن مندة . فقال : أسلم فى عهد معاوية ، وأخرج عبد بن حُمَيد فى تفسيره ، وتمّام فى فوائده، من طريق صالح المرّىّ ،عن أبى عبدالله الشامىّ ، عن مكحول ، عن أبى مسلم الخَوْلانىّ أنه لقى أبا مسلم الجلولىّ وكان مترهّبا ، فنزل عن صومعته فى عهد عمر بن الخطاب ، فأسلم ، فقال له : ما أنزلك من صومعتك ؟ تركت الإسلام على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعلى عهد أبى بكر ، فما حملك على الإسلام اليوم ؟ قال : يا أبا مسلم ، إنى قرأت فى كتاب الله إن هذه الأمة تُصنّف يوم القيامة على ثلاثة أصناف : صنف يدخلون الجنة بغير حساب ، وصنف يحاسبهم الله حسابا يسيراً ، وصنف يؤخذ بهم ماشاء الله ، ثم يتجاوز الله عنهم ، فنظرت فاذا الصنف الأول قد مضى، فرجوت أن أكون من الثانى، وأن لا يخطئنى الثالث ، فأسلمت ، وصالح ضعيف ، وقد أخرجه ابن عساكر من وجه آخر ، عن سعيد الجُرَيْرِىّ ، عن عقبة بن وِشاح ، قال : كان لأبى مسلم الخَوْلانى جارٌ يهودىّ يكنى أبا مسلم ، فكان يقول له : أسلم تسلم ، فيقول : إنى على دين ، فمر به ، فرآه يصلى ، فسأله ، فقال : قرأت فى التوراة التى لم تبدّل أن هذه الأمة ، فذكر نحوه ، وقال فى الصنف الثالث : أوزارهم على ظهورهم ، فتقول الملائكة : هؤلاء

ابنُ عباس : يا أبا عبد الرحمن ، تحفظ الموضع الذى كان يقومُ فيه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ؟ قال : نعم ، عند الشقة الثالثة تجاه الكعبة، مما يلى باب بنى شَيْبة . فقال له ابن عباس: أثبتّه؟ . قال : نعم قد أثبته .

(٣٠٧٤) أبو عَبْس بن جَبْر ، اسمه عبد الرحمن بن جبر — ويقال ابن جابر — ابن عمرو بن زيد ابن جشم بن مجدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الحارثى شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو معدود فى كبار الصحابة من الأنصار مات سنة أربع وثلاثين ، وهو ابن سبعين سنة . وصلى عليه عثمان ، ودُفن بالبقيع ، ونزل فى قبره

عبادك ، كانوا يوحدونك ، فيقول : خذوا أوزارهم فضعرها على المشركين ، فيدخلون الجنة ، وقال ابن السَّكَن : أدرك الجاهلية ، وقال بعضهم : له صحبة ، ثم أخرج من طريق معاوية بن يحيى الصدفى ، عن يحيى بن جابر ، عن خالد بن مَعْدان ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن أبي مسلم الجليلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ذرارى المشركين تحت عرش الرحمن بأسمائهم ما تبلغ ثلاث عشرة . قلت : وهذا مرسل ، لأن الذين صرحوا بإسلامه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتقن ، وأحفظ ، وهذا لم يصرح بسماعه ، قال . ابن سُمَيع : كان قد بعث كعبا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلم يدركه ، وقال العِجْلى : شامى تابعى ، ثقة .

١١٠٩ (أبو مَشْجَعة) بن رِبْعى الجهنى . . له إدراك ، وشهد خطبة عمر بالجابية ، وحدث بها عنه مُطولة ، أخرجها ابن عساكر ، من طريق محمد بن سليمان ، بن عطاء ، عن أبيه ، عن مسلم ابن عبد الله الجهنى ، عن عمه ، أبي مَشْجَعة ، وأخرج أبو زُرْعَة الدمشقى ، عن يحيى بن صالح ، عن سليمان بن عطاء ، عن مسلم ، عن عمه ، قال : عدنا مع عثمان مريضاً فذكر حديثاً ، وله رواية أيضا عن أبى الدرداء ، وسلمان ، وغيرهما ، وما عرفت له راويا غير ابن أخيه ، والراوى عنه سليمان ضعيف .

١١١٠ (أبو مَعْبد) الجهنى عبد الله بن عُكَيم . . تقدم فى الأسماء .

١١١١ (أبو مُفَرِّز) التيمى . . له إدراك ، ذكره سيف بن عمر فى الفتوح فى قصة وفاة أبى ذر عن إسماعيل بن رافع ؛ عن محمد بن كعب ، فقال فى آخر القصة : إن عدة الذين حضروا وفاة أبى ذر مع ابن مسعود ثلاثة عشر نفسا ، منهم أبو مُفَرِّز التيمى ، وذكره سيف أيضا فى قصة الذين

أبو بردة بن نِيَار ، وقتادة بن النعمان ، ومحمد بن مسلمة ، وسلمة بن سلام بن وَقْش قيل : إنه شهد بدرًا وهو ابنُ ثمان وأربعين سنة أو نحوها . روى عنه عَبايَة بن رافع بن خَديج قيل : إنّ أبا عبس ابن جَبْر كان يكتب بالعربية قبل الإسلام ، وكان فيمن قتل كعب بن الأشرف .

(٣٠٧٥) أبو عُبيدة الدِّيلى ، وأبو عَقيل جد عَدىّ بن عَدى ، وأبو عبد الله حرب بن عبيد الله . قيل لكل واحد منهم صحبة . ولا أحفظ لواحد من هؤلاء خبرا .

(٣٠٧٦) أبو عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . ويقال خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أقف على اسمه ، وله رواية من حديثه أنه كان يطبخ لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً

شربوا الخمر فى عهد عمر فحدهم ، قال : وقال أبو مفرز فى ذلك :

صبرنا وكان الصبر منا سجيّة * ليالى ظفرنا بالقرى والمعاصر

ولم يسبق فيما هناك حليلة * كما استبقت بالشام مجل العشائر

١١١٢ (أبو المقشّعِر) بضم الميم وسكون القاف وفتح المعجمة وكسر المهملة وتشديد الراء .

١١١٣ (أبو المهلّب) الجرْمىّ ، عم أبى قِلابة . . له إدراك ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من تابعى أهل البصرة ، وقال : كان ثقة قليل الحديث ، وله رواية عن عمر ، قال : واختلف فى اسمه ، فقيل : عمرو بن معاوية ، بن زيد ، وجزم بذلك ابن حبان فى الثقات ، وقيل : معاوية بن عمرو ، بن يزيد ، وصححه ابن عبد البر ، وقيل : عبد الرحمن بن عمرو ، وقيل : ابن معاوية ، وقيل : اسمه النضر ، وروى أيضا عن أبىّ بن كعب ، وعثمان ، وغيرهما ، روى عنه محمد بن سيرين وغيره .

١١١٤ (أبو مَيْسَرة) عمرو بن شُرَحْبيل . . تقدم فى الأسماء .

(القسم الرابع)

١١١٥ (أبو مالك) الغِفارى . . تابعى معروف ، اسمه غَزْوان ، أرسل حديثا ، فذكره العسكرى فى الصحابة ، وأخرج من طريق حُصين بن عبد الرحمن ، عن أبى مالك الغفارى قال : صلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم على حمزة ، فكان سبعةٌ معه ، فلم يزل كذلك حتى صلى على جماعتهم ، واستدركه ابن الاثير على من تقدمه ، ولم يتفطن لعلته ، وأما الزبير فقال لعله تابعى أرسل .

١١١٦ (أبو مالك) الدمشقى . . قال الحاكم أبو أحمد : قال البخارى : حديثه مُرسَل ، وكذا قال العسكرى ، وقال ابن مندة : ذكر فى الصحابة ، ولا يثبت ، روى معاوية بن صالح عن عبد الله بن دينار

فقال له : ناولنى الذراع — وكان يعجبه لحم الذراع . . . الحديث ، رواه قتادة عن شَهْر بن حَوْشب عنه . يُذْكر فى الصحابة .

(٣٠٧٧) أبو عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفى . لا أعلم له رواية شىء ، قُتِل هو وابنه جبر بن أبى عبيد فى صَدْر خلافة عمر يوم الجسر .

وأما المختار ابنه فقد مضى ذكره فى موضعه فى حرف الميم .

وأبو عبيد هذا هو والد صفية بنت أبى عُبيد ، وصاحب يوم الجسر المعروف بجسر أبى عبيد ، وذلك أنه لما ولى عمر بن الخطاب الخلافة عزل خالد بن الوليد عن العراق والأعِنّة ، وولّى أبا عبيد بن مسعود

عنه ، وذكره أبو عمر لكنه قال : النخَعيّ ، وقال : إنه تابعى أرسل ، قيل : إن له صحبة والصحيح أن حديثه مرسل ، ولا صحبة له ، روى معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار عنه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى المسخط لأبويه ، والذى يؤم قوما وهم له كارهون ، والمرأة تصلى بغير خمار لا تقبل لهم صلاة . قلت : وقد تقدم أبو مالك النخَعى فى القسم الأول ، وأن ابن السكن ذكره ، وأخرج له حديثا ، وأنه صرح بسماعه من النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذَهل أبو عمر عنه ، واقتصر على ذكر هذا أو ظنهما واحداً ، وهو بعيد ، لكن يظهر أنه آخر ، والله سبحانه وتعالى أعلم .

١١١٧ (أبو مُنذر) . . يأتى فى الذى بعده .

١١١٨ (أبو المبتذِل) . . استدركه يحيى بن عبد الوهاب ، بن أبى عبد الله ، بن مندة ، عن جده وتبعه أبو موسى ، وأورده من طريق أحمد بن سليمان ، عن رِشْدِ بن سعد ، عن يحيى بن عبد الله المعافرى عن أبى المبتذل ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان يكون بإفريقية ، فذكر الحديث فى القول إذا أصبح : رضيتُ بالله ربًّا ، قال أبو موسى : رواه أحمد بن الطيب عن رِشدين ، فقال : أبو المبتذر ، أو المبتذل ، وقال يحيى بن غَيلان ، عن المبتذر ، أو المبتذل ، وأورده أبو عبد الله بن مندة فى الأسماء . قلت : وهو كما قال ورواية ، أحمد بن سليمان تصحيف ، وقد رأيته بخط الحافظ إبراهيم الصَّريفينى مضبوطا الذى آخره لام بفتح المثناة الفوقانية ثم الموحدة ، وتشديد المعجمة المكسورة ، وأما رواية أحمد بن الطيب بسكون الموحدة وتخفيف المعجمة وبدل اللام راء أو بالنون الموحدة ، وأما رواية يحيى فكرواية الطيب الأولى أو بالنون ، والتصغير ، والصواب من الجميع أنه اسمه بغير أداة كنية ، وأنه بالتصغير كما تقدم فى أواخر حرف النون من الأسماء .

الثقفى ، وذلك سنة ثلاث عشرة ، فلقى أبو عبيد جابان بين الحيرة والقادسية ففض جَمْعَه ، وقتل أصحابه . وأسره ؛ ففدى جابان نفسه منه ، ثم جمع يزدجرد جموعا عظيمة ووجّههم نحو أبى عبيد فالتقوا بعد أن عَبَر أبو عبيد الجِسْر فى المضيق ، فاقتتلوا قتالا شديدا ، وضرب أبو عبيد مِشفَر الفيل ، وضرب أبو مِحْجَن عُرقوبه . وقتل أبو عبيد وذلك فى آخر شهر رمضان أو أول شوال من سنة ثلاث عشرة ، واستشهد يومئذ من المسلمين ألف وثمانمائة : وقد قيل أربعة آلاف ما بين قتيل وغريق وقد قيل : إن الفيل برك يومئذ على أبى عبيد فقتله بعد نكاية كانت منه فى المشركين ، وذلك فى سنة ثلاث من ملك يزدجرد ، وكان الذى بعث إليهم يزدجرد مردانشاه بن بهمن فى أربعة آلاف دارع ، وكان المثنى بن حارثة يومئذ مع أبى عبيد .

١١١٩ (أبو المتوكل) . . صحابي له قصة ، ذكرها أبو جعفر النحاس ، وتبعه المهدوى ، وغيره ، فقال القرطبي فى تفسير سورة الحشر من تفسيره : وذكر المهدوى عن أبي هريرة أن قوله تعالى (وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ) (١) نزلت فى ثابت بن قيس رجل من الانصار ، يقال له : أبو المتوكل ، نزل به ثابت فلم يكن عند أبي المتوكل إلا قوته وقوت صبيانه ، فقال لامرأته : أطفئى السراج ونوّمى الصبية ، وقدمى ما كان ،فقدمه إلى ضيفه ، وقال : وذكر النحاس عن أبي هريرة قال : نزل رجل من الأنصار يقال له أبو المتوكل ثابت بن قيس ضيف ، ولم يكن عنده شيء ، فذكر نحوه ، وقال ابن عساكر فى الذيل : على التعريف للسهيلي ، قيل . ان هذه الآية نزلت فى أبي المتوكل الناجى ، نزل على ثابت بن قيس حكاه المهدوى ، قال : وقيل : إن فاعلها ثابت بن قيس ، حكاه يحيى بن سلام ح انتهى ، وكل ذلك خبط يؤذن بضعف معرفتهم بالرجال ، فأبو المتوكل الناجى تابعى من وسط التابعين ، حديثه عن أبي سعيد ، ونحوه ، مخرج فى الكتب الستة ، ولم يدرك أكابر الصحابة ، فضلا أن يكون له صحبة ، وراوى القصة لا هو الضيف ، ولا المضيف ، فانهما صحابيان ، وقد ورد ذلك واضحا فيما أخرجه عبدالله بن المبارك فى البر والصلة ، وفى كتاب الزهد ، وأخرجه ابن أبي الدنيا فى كتاب قِرَى الضيف من طريقه قال : عن إسماعيل بن مسلم ، عن أبي المتوكل الناجى : أن رجلا من المسلمين نزل بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلبث ثلاثة أيام لم يأكل ، ففطن له ثابت بن قيس ، فذكر القصة ، فتبين أن أبا المتوكل راوى الحديث ، وقد أرسله ، وأن الضيف لا يعرف اسمه ، وأن المضيف ثابت بن قيس ، وكنيته أبو محمد ، لا أبو المتوكل ، والله المستعان .

حدثنا أحمد ، عن أبيه ، عن عبدالله ، عن بقى ، قال : حدثنا أبو بكر بن شيبة ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن إسماعيل بن قيس بن أبي حازم ، قال : كان أبو عبيد بن مسعود عبر الفرات إلى مهران فقطعوا الجسر خلفه فقتلوه وأصحابه . قال : وأوصى إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ورثاه أبو محجن الثقفى .

(٣٠٧٨) أبو عُبيدة بن الجرّاح : قيل اسمه عامر بن الجراح وقيل : عبدالله بن عامر بن الجراح . والصحيح أن اسمه عامر بن عبد الله بن الجرّاح بن هلال بن أُهَيب بن ضبّة بن الحارث بن فِهر بن مالك ابن النضر بن كنانة القرشي الفهرى . شهد بدرا مع النبي صلّى الله عليه وسلم وما بعدها من المشاهد كلها .

---

(١) الآية ٩ من سورة الحشر .

١١٢٠ (أبو مُحرِز) بن زاهر . . ذكره أبو عمر مختصرا ، ولا أعرف له خبرا ، ولم أدر له أثرا ، قلت : وهو خطأ نشأ عن تصحيف ، وإنما هو أبو مَجْزَأة زاهر ، وهو الأسلمي ، وكذا ترجم له الدولابي ، فقال : أبو مَجْزأة ، زاهر الأسلمي ، فتصحّف على ابن عبد البر ولم يعرف من حاله شيئاً ، فقال ما قال .

١١٢١ (أبو محمد) . . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، حديثه مرسل ، وروى عنه شعيب ، قال أبو أحمد الحاكم : ذكره البخاري في الكنى .

١١٢٢ (أبو مُخارق) . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه الأعمش ، ذكر في الصحابة ، ولا يصح ، وذكره البخاري ، وقال حديثه مرسل ، قلت : لعله والد قابوس .

١١٢٣ (أبو مَرْحَب) مجهول . كذا ذكره الذهبي في الكنى ، وهو أحد الرجلين .

١١٢٤ (أبو مَسْعود) بن عمرو ، بن ثعلبه . . ذكره أبو بكر بن علي ، وتبعه أبو موسى في الذيل فوهم في استدراكه ، فإنه أبو مسعود البدري ، المقدّم ذكره ، واسمه عُقبه بن عمرو .

١١٢٥ (أبو مسلم) الأشعريّ . . ذكره ابن مندة : وأورد من طريق عثمان بن أبي العاتكة ، أحد الضعفاء ، عن معاوية بن حاتم الطائي ، عن عبد الرحمن بن غنم ، عن أبي مسلم الأشعري ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال: يكون قوم يستحلون الخمر باسمٍ يُسمّونها بغير اسمها ، الحديث قال: كذا قال ، ورواه غيره عن عبد الرحمن بن غَنم ، عن أبي مالك الأشعري ، قلت : وهو الصواب ، أخطأ فيه عثمان ، وساقه أبو نُعَيم على الصواب ، من طريق معاوية بن صالح ، عن حاتم بن حُرَيث عن مالك بن أبي مَريم ، عن عبد الرحمن بن غَنم ، عن أبي مالك الأشعري ، فظهر أن عثمان خبط في

وذكر ابن إسحاق والواقدي أنه هاجر الهجْرَة الثانية إلى أرض الحبشة ، ولم يذكر ذلك ابن عقبة ولا غيره .

وهو الذي انتزع من وَجْه رسول الله صلى الله عليه وسلم حَلْقتي الدرع يوم أحُد فسقطت ثنيتاه ، وكان لذلك أثرم ، وكان نحيفا معروق الوَجه ، طوالا أجْنَأ[1] ، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان من كبار الصحابة وفضلائهم ، وأهل السابقة منهم رضوان الله عليهم أجمعين ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لكلّ أمة أمينٌ ، وأمينُ هذه الامة أبو عبيدة بن الجراح . وقال أبو بكر الصديق يوم السَّقيفة : قد رضيت لكم أحدَ هذين الرجلين – يعني عمر وأبا عبيدة . وقال

---

(١) أجنأ : كاهله مشرف على صدره .

سنده أيضا ، وان قوله معاوية بن حاتم غلط ، وانما هو معاوية عن حاتم ، فمعاوية هو ابن صالح ، وحاتم هو ابن حُرَيث ، والله أعلم .

١١٢٦ (أبو مُصْعَب) الأسدىّ . . تقدم فى أبى مُكْعِت .

١١٢٧ (أبو مُصْعَب) الأنصارى آخر . . تابعى أرسل حديثا ، ذكره أبو نُعيم فى الصحابة وقال : مختلف فيه ، فأورد من طريق عبد الحميد بن جعفر : سمعت أبا مصعب يقول : اطلبوا الخير عند حسان الوجوه .

١١٢٨ (ابو مَعْن) صاحب الإسكندرية . . تابعى أرسل حديثا ، ذكره المستغفرى فى الصحابة ، وتبعه أبو موسى من طريق سعيد بن العلاء ، حدثنى الحسين بن إدريس ، شيخ طالوت بن عَبّاد ، حدثنا العباس بن طلحة القرشى ، حدثنا أبو مَعْن صاحب الإسكندرية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أعمال البر كلها مع الجهاد فى سبيل الله كَبَصْقةٍ فى بحر جرّار ، وبهذا الإسناد كل نعيم مسئول عنه إلا النعيم فى سبيل الله ، قال المستغفرى : مع براءتى إلى الله من عهدة إسناده ، وهذا الرجل اسمه عبد الواحد بن أبى موسى ، ذكره ابن يونس فى تاريخ مصر ، وقال : إنه أدرك عمر بن العزيز ، روى عنه الليث بن سعد ، وغيره ، وذكر أبو أحمد الحاكم فى الكنى أنه روى عن عبد الله بن عمر .

١١٢٩ (أبو مَعْمَر) الأشجّ . . ذكر فى التجريد ، وقال : ورد أنه صحابى ، وذلك إفك ، قلت : ورد ذلك فى بعض طرق حديث أبى الدنيا : الأشجّ .

١١٣٠ (ابو مِلْحَة) بكسر أوله وسكون اللام بعدها مهملة . . ذكره أبو محمد الحسين بن

عمر إذ دخل عليه الشام وهو أميرها : كلُّنا غيرته الدنيا غيرك يا أبا عبيدة . وله فضائل جَمّة .

توفى رضى الله عنه وهو ابن ثمان وخمسين سنة فى طاعون عَمْواس سنة ثمان عشرة بالأردنّ من الشام ، وبها قَبرُهُ ، وصَلّى عليه معاذ بن جَبل ، ونزل فى قبره معاذ ، وعمرو بن العاص ، والضحاك ابن قيس ، وذكر المدائنى ، عن العَجْلانى ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن حسان — قال : مات فى طاعون عمواس ستة وعشرون ألفا . ويقال : مات فيه من آل صخر عشرون فتى ، ومن آل الوليد بن المغيرة عشرون فتى . وقيل : بل من ولد خالد بن الوليد .

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، حدثنا محمد بن معاوية . حدثنا أبو خليفة ، حدثنا محمد بن كثير

مسعود الفراء البغوى الفقيه الشافعى ، صاحب التهذيب فى الفقه ، وشرح السنة فى الحديث ، والمعالم فى التفسير ، والمصابيح فى المتون ، فقال فى المصابيح : عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : بدأ الإسلام غريباً . الحديث . رواه زيد بن مِلْحَة ، عن أبيه ، عن جده . وقال فى شرح السنة له : ويروى عن زيد بن مِلْحَة عن أبيه ، عن جده ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وهو وَهَم نشأ عن سَقْط من السند لم يتيقظ له ، وذلك ان الحديث فى الترمذى ، من طريق إسماعيل بن أبى أُوَيس ، عن كثير ابن عبدالله ، بن عمرو ، بن عوف ، بن زيد ، بن مِلْحَة عن أبيه ، عن جده ، فكأن النسخة التى وقعت عند البغوى من الترمذى كان فيها عن كثير بن عبدالله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن زيد بن مِلحة ، عن أبيه ، عن جده ، وهو تصحيف ، وإنما هو ابن زيد ، فزيد هو والد عوف ، وعوف والد عمرو ، وعمرو هو جد كثير ، وصحابى الحديث هو عمرو بن عوف ، وهو مشهور فى الصحابة ، وترجمة كثير بن عبدالله بن عمرو بن عوف فى سنن أبى داود ، وجامع الترمذى ، وغيرهم ، ومِلْحة المذكور يقال فيه مُليحة بالتصغير ، وهو ابن عمرو ، بن بكر ، بن أفرك ، بن عثمان ، بن عمرو ، بن أوس ، بن طابخة . وقد أخرج البخارى فى تاريخه ، عن إسماعيل بن أبى أويس بهذا السند حديثا ، وبين فيه أن الصحابى هو عمرو بن عوف ، وقال : عن كثير بن عبدالله ، بن عمرو ، بن عوف ، عن أبيه ، عن جده عمرو بن عوف ، قال : كنا عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فذكر حديثاً .

١١٣١ (أبو المنذر) . . تقدم .

١١٣٢ (أبو المهلَّب) . . ذكره مُطين وغيره فى الصحابة ، وهو خطأ نشأ عن تحريف ؛ وانما هو أبو المطلب بتشديد الطاء ، وتخفيف اللام المكسورة ، فاخرج أبو نُعيم من طريقه ، عن ضِرار

حدثنا شعبة ، حدثنا أبو إسحاق ، عن صِلة بن زُفر ، عن حُذيفة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأهل نجران : لأبعثنّ عليكم رجلا أمينا حق أمين ، فاستشرف لها الناس ، فبعث أبا عبيدة بن الجراح .

وروى عفّان وغيره ، عن حمّاد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس رضى الله عنه ، أن أهلَ اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا : ابعث معنا رجلا يعلّمنا ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد أبى عبيدة بن الجراح ، وقال : هذا أمينُ هذه الأمة .

(٣٠٧٩) أبو عُبيدة بن عمرو بن مِحْصَن بن عتيك بن عمرو بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مالك بن النجار . قُتل يوم بئر معونة شهيدا .

ابن مُصرّد ، عن ابن أبي فُدَيك ، عن عبد العزيز بن المطلب ، بن عبد الله بن حَنطَب ، عن أبيه ، عن جده ، في القول لأبي بكر ، وعمر ، إنهما السمع والبصر ، قال : كذا في كتابي ، والصواب عبد العزيز بن المطلب ، ولعله كان يكنى أبا المهلب ، وهو تصحيف ، انتهى . والثاني هو المجزوم به ، وقد تقدم الحديث بعينه في ترجمة عبد الله بن حَنطَب ، من رواية قتيبة ، عن ابن أبي فُديك ، وذكرت هناك الاختلاف في سنده ، وفي صحبة عبد الله ، وفي نسب عبد العزيز ، وسبق أنه ابن المطلب ، ابن عبد الله ، بن المطلب ، بن حَنطَب ، وأن الصحبة للمطلب الأعلى .

١١٣٣ (أبو مَيْسَرة) مولى العباس بن عبد المطلب . . ذكره المستغفري في الصحابة . وتبعه أبو موسى ، وأورد من طريق محمد بن أحمد بن سعيد البزار الطوسي المعروف بأبي كِساء : عن أحمد ابن محمد بن يحيى بن سعيد القطّان ، عن عُبَيد ، بن أبي قُرّة ، عن الليث بن سعد ، عن أبي قَبيل ، عن أبي مَيْسَرة . مولى العباس بن عبد المطلب ، قال : بت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ياعباس ، انظر هل ترى في السماء شيئاً ؟ قلت : نعم ، أرى الثريّا ، قال : أما إنه يملك هذه الأمة بعددها من صُلبك . قلت : وهذا الحديث معروف بعبيد بن أبي قرة ، تفرد بروايته عن الليث ، وسقط من السند العباس بن عبد المطلب ، فصار ظاهره أن الصحابي هو أبو مَيْسرة وليس كذلك ، فقد أخرجه أحمد في مسنده ، عن عُبَيد بن أبي قُرة ، وكذلك أخرجه أبو حاتم ، الرازي ، عن أحمد بن محمد ، ابن يحيى ، بن سعيد القطان ، شيخ ابن كِساء ، عن عُبَيدة ، وأخرجه البخاري في الكنى ، عن عبد الله ابن محمد الجُعفي ، والحاكم أبو أحمد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، والحاكم في المستدرك ، من طريق أحمد بن ابراهيم الدَّوْرَقي ، وابن أبي داود . من طريق حجاج الشاعر ، كلهم عن عُبَيد ،

(٣٠٨٠) أبو عبيدة رجل له رواية قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع مولاه رجل من الأزد ، فقال له : ما اسمه ؟ فقال : قيُّوم . فقال : بل هو عبد القيوم أبو عبيدة . وكان مولاه اسمه عبد العزّى أبو مُغوية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت عبد الرحمن أبو راشد . وقد ذكرناه في بابه .

(٣٠٨١) أبو عَتيق محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي قُحافة . رأى النبيّ صلى الله عليه وسلم هو وأبوه عبد الرحمن وجده أبو بكر وجدّ أبيه أبو قُحافة ، ولا يعلم أربعة رأوا النبي صلى الله عليه وسلم على هذه الصفة غيرهم ؛ وهو والد عبد الله بن أبي عتيق الذي غلبت عليه الدعابة ؛ ورواية أبي عتيق هذا أكثرُها عن عائشة رضي الله عنها .

قال ابن أبي حاتم، عن أبيه : لم يرو هذا الحديث عن الليث إلا عُبَيد بن أبي قُرَّة، وكان أحمد يضنّ به، قال : وكان أبي يستحسن هذا الحديث ، ويُسَرّ به حيث وجده عند يحيى القطان ، وقال ابن أبي داود : سمع أحمد بن صالح هذا الحديث من أبي ، عن حجّاج ، واتفقت هذه الطرق كلها في سياق السند على أنه عن أبي ميسرة ، عن العباس بن عبد المطلب ، فظهر أن الصواب إثباته ، وقد ذكرت حال عُبَيد ابن أبي قرة في لسان الميزان . وقد ذكر أحمد بن حنبل في العلل من طريق زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي إسحق ، عن أبي ميسرة ، حديثاً ، فظن بعضهم أنه صاحب الترجمة ، وليس كذلك ، وإنما هو عمرو ابن شُرَحْبيل الماضي في القسم الثالث ، وهو مرسل أيضاً والله أعلم .

حرف النون

(القسم الأول)

١١٣٤ (أبو نافع) اسمه كيسان بن عبد الله بن طارق .

١١٣٥ (أبو نافع) اسمه طارق بن علقمة . . تقدما .

١١٣٦ (أبو نائلة) الأنصاري ، اسمه سِلْكان بن سَلامة ، بن وَقش ، بن زُغْبَة ، بن زعوراء ، ابن عبد الأشهل ، الأنصاري ، الأوسي ، الأشهلي ، أخو سَلامة بن وَقش . . وقيل : اسمه سعد ، وقيل : سعد أخوه ، وقيل : سِلْكان لقب ، واسمه سعد ، وهو مشهور بكنيته ، ثبت ذكره في الصحيح في قصة قتل كعب بن الأشرف ، وشهد أحدا ، وغيرها ، وكان شاعرا ، ومن الرماة المذكورين ، وأخرج السراج في تاريخه ، من طريق عبد المجيد بن أبي عبس ، بن محمد ، بن جَبر ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

(٣٠٨٢) أبو عثمان بن سَنّة الخزاعي . سمع منه ابن شهاب ، قال قوم : له صحبة . وأبى ذلك آخرون ، وفيه نظر .

(٣٠٨٣) أبو عثمان الأنصاري . قال : دقّ عليّ النبي صلى الله عليه وسلم الباب وقد ألمّتُ بالمرأة . روى حديثه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة عنه . ذكره الباوردي ، وقال في حديث عبد الله بن أبي رافع في تسمية مَنْ شهد مع علي بن أبي طالب : وأبو عثمان بن عمرو مولى بني حارثة .

(٣٠٨٤) أبو عثمان النهدي . اسمه عبد الرحمن بن مَلّ ـــ ويقال ابن ملي ـــ بن عمرو بن عدي ـ ابن وهب بن سعد بن خزيمة بن كعب بن رفاعة بن مالك بن نهد بن زيد بن ثابت بن ليث بن سواد بن أسلم

كان كعب بن الأشرف اليهودى يقول الشعر ، ويُخذّل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويخرُج فى الناس ، وفى قبائل العرب من غطفان فى ذلك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لى بابن الأشرف ؟ فقال محمد بن مسلمة الحارثى : يا رسول الله ، أتحب أن أقتله ، فصمت ، فحدث محمد ابن سعد بن عبادة ، فقال : امض على بركة الله تعالى ، واذهب معك بابن أخى الحارث بن أوس بن معاذ ، وأبى عبس بن جَبر ، وعَبّاد بن بشر ، وأبى نائلة سِلْكان بن وَقْش الأشهلى ، قال : فلقيتهم ، فذكرت ذلك لهم ، فأجابونى إلا سِلْكانَ بن وقش ، فقال : لا أحب أن أفعل ذلك ، حتى أشاور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : فذكر ذلك له ، فقال : امض مع أصحابك ، قال : فخرجنا إليه ، فساق القصة فى قتله ، وأنشد عَبّاد بن بشر فى ذلك :

صَرَخْتُ له فلم يَعرض لصوتى　*　وأوفى طالعاً مِن فوق خِدْرِ
فعدتُ له فقال : مَن المنادى ؟　*　فقلت : أخوك عَبّاد بن بِشْر
وهذا دِرْعُنا رَهناً فخذها　*　لشهر إن وَفَتْ أو نِصْفَ شَهْر
فأقبل نحونا يَسْعَى سَرِيعاً　*　وقال لنا : لقد جئتم لأمر
فشدّ بسيفه صَلْتاً عليه　*　فقطّره[1] أبو عبس بنُ جَبر
وكان الله سادسنا فأُبْنا　*　بأنعم نِعْمَةٍ وأعزّ نَصْر
وجاء برأسه نفر كرام　*　همُ ناهيك من صِدْقٍ وبِرّ

أورده الحاكم ، عن السرّاج ، عن محمد بن عَبّاد ، عن محمد بن طلحة ، عن عبد المجيد ، وقال : رواه

ابن الحاف بن قضاعة النهدى أسلم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأدّى إليه صدقات ولم يره ، غزا فى عهد عمر القادسيةَ وجَلولاء وتُستر . وهو معدود فى كبار التابعين بالبصرة .

روى عن عمر وابن مسعود وأبى موسى .

(٣٠٨٥) أبو عُذْرة ، أدرك النبى صلى الله عليه وسلم . روى عنه عبد الله بن شداد من حديث حماد بن سلمة . ذكره يزيد بن هارون ، وعبد الرحمن بن مهدى جميعا . عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله بن شداد ، عن أبى عُذرة ؛ وكان قد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم ، عن عائشة رضى الله عنها . عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى الرجال والنساء عن الحمامات ، ثم رخّص للرجال مع الميازر[2] .

---

(١) قطره : ألقاه على الأرض .
(٢) الميازر : أصلها المآزر جمع مئزر وهو الإزار الذى يغطى أسفل الجسم ، فخففت الهمزة بقلبها ياء .

إبراهيم بن المنذر ، عن محمد بن طلحة ، فقال : عن عبد المجيد ، عن محمد بن أبى عبس ، عن أبيه ، عن جده ، قال : والأول هو الصواب .

١١٣٧ (أبو نَبِقَة) بن عبد المطلب، بن عبد مناف ، المطلبى ، من مسلمة الفتح . . قال أبو عمر: ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو عندى مجهول ، كذا قال ، وقد ذكر ابن إسحق : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أطعمه من خيبر خمسين وَسقاً[1] ، ذكر ذلك المستغفرى بسنده إلى ابن إسحق ، وتبعه أبو موسى فى الذيل، وقد ذكره أعلم الناس بنسب قريش الزبير بن بكار ، قال : ولد عَلقمةُ بن المطلب أبا نَبقة ، واسمه عبد الله ، وأمه أم عمرو الخزاعية ، وكان له من الولد : العلاء ، وهُذَيم ، قتلا باليمامة، ولا عقب لهما ، وذكر أبو الوليد الفَرَضى : أن مِنْ ولده محمد بن العلاء بن الحسين ، بن أبى نَبِقة النبقىّ المكىّ ، قال ابن الأثير : فكل هذا يدل على أن الرجل ليس بمجهول فى نفسه ولا نسبه .

١١٣٨ (أبو النجم) غير منسوب . . ذكره أبو نعيم، قال: ذكره الحسين بن سفيان، حديثه عند ابن لَهِيعة، عن كعب بن عَلْقَمة أنه سمع أبا النجم يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يكون فى بنى أمية رجل أخْنَس واستدركه أبو موسى بهذا .

١١٣٩ (أبو نَجِيح) عمرو بن عَبَسة السلمى . . تقدم فى الأسماء .

١١٤٠ (أبو نَجِيح) العَبْسىّ . . أورده ابن منده * قلت : ذكره البخارى فى الكنى المجردة، وأفرده عن عمرو بن عَبَسَة ، لكنه قال : العَبْسِىّ بمهملة ، ثم موحدة ، وقال: روى ربيعة بن لَقِيط عن رجل عنه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأشار إلى أنه عمرو بن عَبَسة ، وسأوضحه فى القسم الرابع .

(٣٠٨٦) أبو عُرْس : روى عن النبى صلى الله عليه وسلم : مَنْ كانت له ابنتان فأطعمهما . . الحديث من وَجْهٍ مجهول ضعيف .

(٣٠٨٧) أبو العُريان المحاربى . روى عنه محمد بن سيرين مثل حديثه عن أبى هريرة فى يوم ذى اليدين . وقيل : إنه أبو هريرة وأبو العريان غلط لم يقُله إلا خالد وحْدَه . وقيل : إنه أبو العريان الهيثم بن الأسود النخعى الذى رَوَى عنه طارق بن شهاب الأحمسى ، وعبد الملك بن عمير . يُعَدُّ فى الكوفيين ، وبعضهم جعله من البصريين . روى سفيان بن عيينة ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : عاد

[1] الوسق ستون صاعا والصاع ربع كيلة .

١١٤١ (أبو نَجِيح) السلمى، روى حديثه ابن جُرَيج، عن ميمون أبي المغلّس، عنه. قاله أبو نُعَيم: ثم ساق من طريق عبد الرزاق، عن ابن جريج، أخبرني أبو المغلس أن أبا نجيح أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من كان موسراً فلم ينكح فليس منى، ومن طريق محمد بن ثابت العَبْدِيّ، عن هارون بن رِئاب، عن أبي نجيح قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: مسكين رجل ليست له امرأة، الحديث. قال ابن الأثير: هو عمرو بن عَبَسَة، فإنه سُلَمى، وحديثه في النكاح مشهور، وقال الذهبي: بل هو العِرْباض بن سَارِية. قلت: وجزم به الحاكم أبو أحمد، وجزم البغوي بأنه ليس سُلَمياً، وقال: يُشَكّ في صحبته.

١١٤٢ (أبو نَجِيح) العِرْباض بن سَارِية السُّلَمى.. أخرج البخاري بسند شامي، عن العِرْباض بن سارية. قال: لولا أن يَعْذِل الناس فعل أبي نجيح لألحقت مالى سُبُلَه.

١١٤٣ (أبو نَجِيح) والد عبد الله. اسمه يسار.

١١٤٤ (أبو نُجَيد) بجيم مصغرا، هو عمران بن حُصَين. تقدما.

١١٤٥ (أبو نُحَيلة) بمهملة مصغراً. كذا عند الدارقطني، وغيره ورأيته في نسخة معتمدة من الكنى لأبي أحمد بفتح أوله والمعجمة، وذكره عبد الغنى بالتصغير، والحاء المهملة، وبالمهملة جزم إبراهيم الحربي، وزاد: هو رجل صالح من بجَيلة حكاه الدارقطني، عن يحيى بن مَعين، وعن على ابن المديني: أن سفيان بن عُيَينة، قال: إن أبا نَخِيلة له صحبة، قال: وهو بالخاء المعجمة البجَلى،

عمرو بن حُرَيث أبا العريان. فقال: كيف تجدك يا أبا العريان؟ قال: أجدني قد ابيضّ منى ما كنت أحِبُّ أن يسودّ واسودّ منى ما كنت أحبّ أن يبيضّ، ولان منى ما كنت أحبّ أن يشتد، واشتد منى ما كنت أحِبُّ أن يلين:

اسمع أنبئك بآيات الكِبر	تقاربُ الخطوِ وسوءٌ في البصرْ
وقلة الطّعم إذا الزاد حَضَر	وكثرة النسيان فيما يُذّكر
وقلة النّوم إذا الليل اعتكرْ	نوم العشاء وسُعَالٌ في السَّحَر
وتركَ الحسناء في قيلِ الظُّهُر	والناس يبلَوْن كما تبلَى الشجر

قال أبو عمر: لا يبعد أبو العريان أن يكونَ صاحباً لسِنّه، ولرواية كبار التابعين عنه مع رواية عمرو بن حُرَيث: وهو معدود في الصحابة.

ذكره الطبراني، وغيره، وقال ابن المديني، والبخاري، وأبو أحمد الحاكم: له صحبة، روى حديثه الثوري، عن منصور، عن أبي وائل، عن أبي نخيلة رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه رُمِي بسَهم. فقيل له: انتزعه، فقال: اللهم أنقُص من الوجع، ولا تَنقُص من الأجر، وقيل: ادع الله، فقال: اللهم اجعلني من المقربين، واجعل أمّي من الحور العين، ووقع لنا بعلوّ عند ابن منده، لكن قال في أوله: خرج غازياً فرُمي بحَجَر، فقال: اللهم انقص من الوجع، والباقي سواء، ونقل أبو عمر عن علي بن المديني أنه قال: قيل فيه: أبو نخيلة يعني بالمعجمة، والمعروف بالمهملة، قال: وله رواية عن جرير البَجَلي. قلت: هي عند البخاري في الأدب المفرد، والنسائي، وغيرهما، وقال أبو حاتم الرازي: ليست له صحبة.

١١٤٦ (أبو نُخَيلة) اللّهبي بمعجمة مصغرا. . ذكره ابن منده، وأخرج له من طريق سليمان ابن داود المكي، من أهل تَبالة، قال: حدثنا محمد بن عثمان الطائفي الثقفي، حدثني عبدالله بن عَقيل، ابن يزيد، بن راشد، عن أبيه، قال: خرجنا إلى المسلم بن حذيفة العامري، فأخبرنا أن أبا رُهَيمة السّمعي، وأبا نُخَيلة اللّهبي قالا. أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتبر من العقيق، فكتب لنا كتاباً، وقال فيه: من وجد شيئا فهو له، والخمس من الركاز، والزكاة من كل أربعين ديناراً دينار، قال سليمان: يعني من وجد شيئا من المعادن فليس فيه زكاة، حتى يبلغ أربعين ديناراً، في رواته من لا يعرف، إلا أنه من رواية أبي حاتم الرازي، عن سليمان، واللّهبي رأيته مجوّداً عند الصَّريفيني بكسر اللام وسكون الهاء.

١١٤٧ (أبو نضرة) أحد الذين شهدوا فتح خيبر. جرى له ذكر هناك، ولا أعرفه

(٣٠٨٨) أبو عَريض، ذكره أبو حاتم الرازي عن محمد بن دينار الخراساني، عن عبد الله بن المطلب، عن محمد بن جابر الحنفي، عن أبي مالك الأشجعي، عن أبي عريض. وكان دليل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل خيبر. قال: أعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم مائة راحلة، فذكر حديثا مُنكَراً لا يصح.

(٣٠٨٩) أبو عَزّة الهذلي اسمه يسار بن عبد الله وقيل: يسار بن عمر، من بني لحيان بن هذيل، له صحبة. نزل البصرة وعداده في أهلها، روى عنه أبو المليح. ويقال: إن أبا عزة هذا هو مَطَر ابن عُكامس، لأن حديثهما واحد. وقيل غيره، وهو الأكثر. والحديث الذي يرويه أبو عزة

إلا بذاك ، قاله أبو عمر ، قال ابن الأثير : قد ذكر ابن هشام فيمن أقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر أبا نضرة بالضاد المعجمة ، وآخره هاء ، فلا أعلم هو ذا أم لا ؟ وقال ابن فتحون فى أوهام الاستيعاب : أراه هو .

١١٤٨ (أبو نُضْرة) بالضاد المعجمة . . فى الذى قبله .

١١٤٩ (أبو نُضَيرة) قيل : هى كنية عبد الله بن عمرو بن العاص . حكاه الحاكم أبو أحمد ، وأورد بسند صحيح إلى أبى عبد الرحمن الحُبُلى يقول : سألت عبد الله بن عمرو وقيل : قال له يا أبا نُضَير .

١١٥٠ (أبو نَضِير) بفتح أوله وكسر الضاد المعجمة ، ابن التيهان الأنصارى ، الأوسى ، أخو أبى الهيثم . . ذكر أبو عمر عن الطبرى أنه شهد أحدا .

١١٥١ (أبو النعمان) بشير بن سعد الأنصارى . . تقدم فى الأسماء .

١١٥٢ (أبو النعمان) الأزدى ، جد الطبرانى ، وهو جد أيوب بن النعمان . . ويقال . أيوب ابن العلاء ، تقدم فى حرف العين ، فيمن كنيته أبو العلاء ، ذكره أبو موسى عن الطبرانى ، وقرأت بخط أبى إسحق الصَّرِيفينى ، قال : روى على بن حرب ، عن أبى معاوية ، حدثنا أبو عَرْفجة القابسى ، عن أبى النعمان الأزدى ، أن رجلا خطب امرأة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أصدقها . قال : ما عندى شىء ، قال : أما تحسن سورة من القرآن ؟ فأصدقها السورة ، ولا تكون لأحد بعدك مهراً ، ثم رأيته فى كتاب أبى علىّ بن السكن ، ساقه بسنده إلى يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرَقىّ ، عن أبى معاوية وقال : هذه الزيادة لا تحفظ إلا فى هذه الرواية .

الهذلى هذا ، ويرويه مطر بن عُكامس ليس له غيره عن النبىّ صلى الله عليه وسلم : إذا أراد الله قَبْض روح عبد بأرض جعل له إليها حاجة .

(٣٠٩٠) أبو عزيز بن جندب بن النعمان مذكور فى الصحابة ، لا أعرفه .

(٣٠٩١) أبو عَزيز بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصىّ بن كلاب القرشى العبدرى . هو أخو مصعب بن عمير وأخو أبى الرُّوم بن عمير . أمه وأم مصعب وهند بنى عمير أمّ خُناس بنت مالك من بنى لؤىّ ، وهند بنت عُمير هى أم شيبة بن عثمان . قيل : اسم أبى عزيز هذا زرارة ، له صحبةٌ . وسماع من النبى صلى الله عليه وسلم ورواية ، حدّث عنه نُبيه بن وهب ، يُعَدّ فى أهل المدينة . وزعم الزبير

١١٥٣ (أبو النعمان) آخر غير منسوب . ذكره مُطَيَّن ، ومحمد بن عثمان ، بن أبي شيبة في الصحابة ، وأخرجه أبو نُعَيم عنهما ، وتبعه أبو موسى ، وحديثه في مسند يحيى بن عبد الحميد ، عن قيس بن الربيع ، عن جابر هو الجعفي ، عن عمرو بن يحيى ، بن سعيد ، بن العاص ، عن أبي النعمان : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلى على امرأة نُفَساء ، وابنها من الزنا ، وقد نسبه ابن الكلبي أنصارياً ، فقال : روى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صلى على امرأة ماتت في نفاسها وابنها معها ، وقال : لم يروه غير جابر بن يزيد الجعفي ، وليس يثبتُ .

١١٥٤ (أبو النعمان) بن أبي النعمان ، عبدالرحمن بن النعمان الأنصاري. ذكره البغوي في الكنى، وذكر له الحديث الآتي في ترجمة مَعْبد بن هَوْذة ، ولم ينبه على أن سمه معبد .

١١٥٥ (أبو نُعَيم) محمود بن الربيع الأنصاري　ذكره أبو أحمد الحاكم وتقدم .

١١٥٦ (أبو نَمِر) الكناني جد شَريك بن عبد الله بن أبو نَمِر . ذكره ابن سعد في مسلمة الفتح ، واستدركه الذهبي ، قلت: وذكره أبو علي بن السكن في الصحابة ، وأغفله ابن عبدالبر ، وابن فتحون مع استمدادهما كثيراً من كتاب ابن السكن ، وأورد ابن السكن من طريق محمد بن طلحة التيمي ، حدثني عبد الحكم بن سفيان بن أبي نمر ، عن عمه ، عن أبيه ، قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مَغزاه ومعه عائشة ، فمر بجانب العقيق ، فقال : يا عائشة ، هـــذا المنزل لولا كثرة الهوام ؟ قال ابن السكن : عبد الحكم هذا هو ابن أخي شَريك بن أبي نَمِر ، وقرأت في أخبار المدينة لعمر بن شبة أن أبا نمر بن عُوَيف ، من بني الحارث ، بن عبد مناة بن كنانة قدم المدينة ، فنزل على بني ليث بن بكر ، فاختط داره في بني أخرم بن ليث ، فعرفت بدار أبي نَمِر .

أنه قتل يوم أحد كافرا ، وذلك غلط، والله أعلم. ولعلّ المقتول بأحد كافرا أخ لهم ، قتل كافرا يوم أُحد. وأما مصعب بن عمير فقُتل بأُحد مسلما ، وأبو يزيد بن عمير أخوهم كذلك. ذكره ابن إسحاق وغيره. وقال خليفة بن خياط — في تسمية الصحابة: من بني عبد الدار بن قصي بن كلاب أبو عزيز بن عمير بن هاشم ابن عبد مناف بن عبد الدار .

(٣٠٩٢) أبو عَسِيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. له صحبة ورواية، أسند عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين : أحدهما في الحمى والطاعون . روى عنه مسلم بن عبيد أبو نُصيرة . وقال القاسم بن حمزة : رأيت أبا عسيب خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم يخضب لحيته ورأسه . قيل : اسم أبي عسيب أحمر .

١١٥٧ (أبو نَملة) الانصاري ، اسمه عمار بن معاذ ، بن زُرارة ، بن عمرو ، بن غَنْم ، بن عَدىّ ، بن الحارث ، بن مرة ، بن ظفر ، الأنصارى الظفرى . شهد بدرا مع أبيه ، وشهد أحدا ، وما بعدها ، وتوفى فى خلافة عبد الملك بن مروان ، وقتل له ابنان يوم الحرة : عبدالله ، ومحمد ، حديثه عند ابن شهاب فى أهل الكتاب ، من رواية نملة بن أبى نملة ، عن أبيه ، ذكره هكذا ابن عبد البر ، وسبقه إلى أكثره أبو على بن السكن ، وأبو أحمد الحاكم ، وزاد : وله أخ يكنى أبا ذر ، أمهما أم زُرارة بنت الحارث ، وقال أبو بشر الدولابى : إنه عُمارة بن مُعاذ ، وقال ابن البَرْقى : هو معاذ بن زُرارة ، قال ابن مندة : أبو نملة الأنصارى : له صحبة ، ثم ساق حديثه عاليا من رواية مَعْمر ، ويونس كلاهما عن الزهرى ، عن أبى نملة ، عن أبيه أنهم بَيْنَمَا هم جلوس مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ مرت جنازة ، فقال له رجل من اليهود : هل تَتَكَلّمُ هذه الجنازة يا محمد ، قال لا أدرى ، قال فإنها تتكلم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ماحدثكم أهل الكتاب فلا تُصدقوهم ، ولا تُكذبوهم ، وأخرجه ابن السكن ، والحارث بن أبى أسامة ، من طريق يونس ، وزاد فى آخره : وقولوا : آمنا بالله ، وكتبه ، ورسله ، فان تك حقا فلم تكذبوهم ، وإن كان باطلا لم تصدقوهم ، أخرج حديثه أبو داود ، وقال البغوى : أبو نملة سكن المدينة ، وساق حديثه ، ووجدت لنملة بن أبى نملة عن أبيه حديثاً آخر ، أخرجه ابن سعد وأبو نُعَيم فى الدلائل ، من طريق محمد بن صالح ، عن عاصم بن عمرو بن قتادة ، عن نَملة بن أبى نَملة عن أبيه ، قال : كانت يهود بنى قريظة يدرسون ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى كتبهم ، ويعلمونه الولدان بصفته ، واسمه ، ومهاجرته الينا : فلما ظهر حسدوا ، وبَغَوا ، وقالوا : ليس به .

١١٥٨ (أبو نملة) آخر . . ذكره الدولابى ، وقال هو غير الأنصارى .

(٣٠٩٣) أبو عَسِيم . حديثه عند حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى ، عن أبى عسيم ، قال : لما قبض النبى صلى الله عليه وسلم قالوا : كيف نصلى عليه ؟ قال : ادخلوا من هذا الباب أرسالا أرسالا ثم صلوا عليه . واخرجوا من الباب الآخر ، قال : فلما وضعوه فى لحده . قال المغيرة بن شعبة : إنه قد بقى من قبل قدميه شىء لم يصلح . قالوا : فادخل فأصلحه . فدخل فمس قدمى النبى صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : أهيلوا علىّ التراب . فأهالوا عليه التراب ، حتى بلغ أنصاف قدميه . ثم خرج قال : أنا أحدثكم عَهْداً برسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٠٩٤) أبو عطية الوادعى مذكور فى الصحابة . حديثه عند إسماعيل بن عياش ، عن يحيى بن سعيد

١١٥٩ (أبو نَهِيك) الأنصاريّ الأشهليّ . . ذكره أبو عمر فقال : لا أعرف له خبرا ، ولا رواية ، إلا أنه بعثه أبو بكر الصديق إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن وَقْش يأمره أن يقتل من بنى حنيفة كل من أنبَتَ ، فوجداه قد صالح مُجّاعة بن مُرَارة .

١١٦٠ (أبو نِيزَر) بكسر أوله وسكون التحتانية المثناة وفتح الزاى المنقوطة بعدها مهملة . ذكره الذهبى مستدركا ، وقال : يقال : إنه ولد النجاشي ، جاء ، وأسلم ، وكان مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى مؤنته ، قلت : وقرأت قصته فى كتاب الكامل لأبى العباس المبرد ، وهى فى ربعه الأخير قال : حدثنا أبو مُحَلِّم محمد بن هشام ، بإسناد ذكره أن أبا نِيزَر كان من أبناء بعض ملوك الأعاجم فرغب فى الإسلام صغيرا ، فأسلم عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان معه فى مؤنته ، ثم كان مع فاطمة ثم مع ولدها ، وكان يقوم بضيعتى علىّ اللتين فى البقيع ، تسمى إحداهما البَغيبغة والأخرى عين أبى نِيزَر فذكر أن عليا أتاه فاطعمه طعاما فيه قرع ، صنعه له بإهالة [1] ، فاكل وشرب من الماء ، فذكر قصته ، وأنه كتب بتحبيس الضيعتين . فذكر صفة شَرْطه ، ومنه أنه وقفهما على فقراء المدينة وابن السبيل ، إلا أن يحتاج الحسن ، والحسين ، فهما طلق ، وفى آخر الخبر : أن الحسين احتاج لأجل دين عليه فبلغ ذلك معاوية فدفع له فى عين أبى نِيزَر مائة ألف فأبى أن يبيعها وأمضى وقفها .

القسم الثانى ✲ لم يذكر فيه أحد من الرجال

القسم الثالث

١١٦١ (أبو نَجِيح) المكى ، والد عبد الله بن أبى نَجِيح ، اسمه يسار . . تقدم .

عن خالد بن معدان ، عن أبى عطية — أن رجلا توفى على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال بعضهم : يارسول الله : لا تصلّ عليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل منكم من أحد رآه على شيء من أعمال الخير ؟ فقال رجل : حرس معنا يارسول الله ليلة كذا وكذا فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشى إلى قبره . فجعل يحثو عليه التراب ، ويقول : إن أصحابك يظنون أنك من أهل النار ، وأنا أشهد أنك من أهل الجنة ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه : إنك لا تُسأل عن أعمال الناس ، وإنما تسأل عن الفِطرة .

وقيل : إن اسم أبى عطية مالك بن عامر .

(١) الإهالة : الدهن الذى يسيح على النار .

١١٦٢ (أبو النعمان) وحجر بن عمرو . .

١١٦٣ (أبو النعمان) غير منسوب . . له إدراك ، قال ثور ، عن خالد بن مَعْدان: إن أبا النعمان حدثه ، قال : حججتُ في ولاية عمر ، فذكر قصة ، ذكره البخارى ، وتبعه أبو أحمد الحاكم .

١١٦٤ (أبو نُخيلة) بخاء معجمة مصغرا العُكلىّ . . له إدراك ، ذكره الأسدى في الشعراء ، وأنشد له هجاء في سجاح التي ادعت أنها نبيّة ، ثم خدعها مُسيلة الكذاب فتزوجها وسلمت له الأمر .

١١٦٥ (أبو نِمر) بن مُعوّيف . . ذكر في أبي نمر جد شَريك بن عبد الله ، بن أبي نِمر .

القسم الرابع

١١٦٦ (أبو نَجيح) العبْسِيّ . ذكره أبو عمر ، فقال : له حديث واحد في النكاح ؛ من رواية يزيد بن أبي حبيب ، عن حبيب بن لَقيط ، عنه ، ذكره البخارى في الكنى المجردة ، وهو عندهم عمرو بن عَبسة ، قلت : اختصره من كلام الحاكم أبي أحمد ، دون قوله حديث واحد في النكاح ، ولكن لفظه: أبو نجيح العبسى ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى ربيعة بن لقيط ، عن رجل ، عن أبي نَجيح ، ثم أسند إلى محمد بن إسماعيل ، يعنى البخارىّ أنه ذكره هكذا في الكنى المجردة قال أبو أحمد : وهى كنية عمرو بن عَبسة ، كما أخرجه بالإسناد إلى يزيد بن أبي حبيب ، وكان قد أخرج في ترجمة عمرو بن عَبسة من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، حدثني رَبيعة ابن لَقيط ، عن رجل من قيس ، يقال له أبو نَجيح أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما: ألا أخبركم بخير القبائل ؟ قلنا: بلى يارسول الله . قال : السَّكون سَكونُ كِندة ، الحديث. قال ابن لهيعة فحدثت به ثور بن يزيد ، فقال : أبو نَجيح هو عمرو بن عَبسة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

(٣٠٩٥) أبو عقبة الفارسى من أبناء فارس . ذكره خليفة في موالى بنى هاشم من الصحابة وقال إبراهيم بن عبد الله الخزاعى : هو مولى جُبير بن عَتيك . وذكر عنه أنه قال : شهدتُ أُحدا مع مولاى جبير بن عتيك ، فضربت رجلا وقلت : خذها وأنا الغلام الفارسى . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هلاّ قلت : خذها وأنا الغلام الأنصارى ؟! قيل : اسمه رُشيد .

(٣٠٩٦) أبو عَقرب البكرى . ويقال : الكنانى ، من بنى بكر بن عبدمناة بن كنانة ويقال من بنى ليث بن بكر . له صحبة ورواية . وهو والد أبي نوفل بن أبي عقرب . اختلف في اسمه . فقال خليفة : اسمه خويلد بن بحير . قال ويقال: عويج بن خويلد بن بحير بن عمرو . وقيل : خويلد بن خالد . ويقال :

وهذا الذى جزم به أبو أحمد محتمل ، ويحتمل أيضا أن يكون غيره إذ لا يلزم من كونه من رواية يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط : أن يكون أبو نجيح العبسى هو عمرو بن عَبَسَة ، وقد صرح فى الحديث الذى ساقه انه رجل من قيس ، وكذا ترجم له ابن منده ، فقال أبو نجيح القَيْسى روى حديثه ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ولا يثبت ، وعلى أبى عمر اعتراض فى قوله : له حديث واحد فى النكاح ، من رواية يزيد عن ربيعة ، فان الحديث الذى ورد عن أبى نَجِيح فى النكاح ليس من رواية يزيد ، عن ربيعة كما قدمته فى القسم الأول ، وقدمت أن أبا أحمد الحاكم قال : إنه العِرْباض بن سارية ، وهو محتمل ، كما أن هذا يحتمل أيضا أن يكون غير عمرو بن عَبَسَة ، ولكن شهادة ثور أنه هو تقتضى المصير اليه ، واستشكل ابن الاثير قوله العَبْسى لأن عمرو بن عَبَسة سُلَمى ، وصوبَ قول ابن منده إنه القَيْسى لأن سُلَمِيا من قَيْس ، وهو كذلك . لكن يحتمل أن يكون الراوى نسبه الى والده عَبَسَة .

١١٦٧ (ابو نصر) الهلالى . . أرسل شيئاً ، روى عنه قَتادة عند النسائى ، وقد أرسل شيئاً ذكره بعضهم فى الصحابة ، وقال ابن منده : لا يعرف اسمه . قلت : وأظن انه حُمَيد بن هلال .

١١٦٨ (أبو النَّضر) السُّلمى . . روى حديثه المعَافَى بن عمران الظَّهْرى ، عن مالك بن أنس ، فقال فى حديثه : عن أبى النضر ، والصواب ابن النضر ، هكذا فى الموطأ ، أورده ابن منده هكذا وتبعه ابو نُعَيم ، وقال ابن الاثير : قد رواه ابن أبى عاصم ، عن يعقوب بن حُمَيد ، عن عبدالله بن نافع ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر ، عن أبى النضر ، فيمن مات له ثلاثة من الولد ، يعنى فلم يتفرد المعافى . انتهى (وأبو النضر هذا هو . .)[1] .

ابن خالد بن عمرو بن رِحاس بن عويج بن بكر بن خويلد . وقيل اسم أبى عقرب معاوية بن خويلد بن خالد بن بجير بن عمرو بن رِحاس بن عويج بن بكر بن عبدمناة ، هكذا قال الأزدى الموصلى ، وما أظنه صنع شيئاً ، وإنما معاوية اسم أبى نوفل ابنه . والله أعلم . قال خليفة : عداده فى أهل البصرة . من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال الواقدى : عدادُه فى أهل مكة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ، روى عنه ابنه أبو نوفل بن أبى عَقرب ، واسم أبى نوفل معاوية .

(٣٠٩٧) أبو عَقيل صاحب الصاع . الذى لمزه المنافقون اسمه حَبْحاب . سماه قتادة ، وقال ابن اسحاق : أبو عقيل صاحب الصاع أحد بنى أُنَيف الإراشى ، حليف بنى عمرو بنى عوف أتى رضى الله

(١) هكذا بالأصول المخطوطة ، وفى بعضها لا يوجد ما بين القوسين .

حرف الهاء

القسم الأول

١١٦٩ (أبو هارون) كلاب بن أمية الليثي . . تقدم في الأسماء .

١١٧٠ (أبو هاشم) بن عُتبة ، بن ربيعة بن عبد شمس ، القرشي ، يكنى أبا سفيان العبشمي أخو حنيفة بن عُتبة لأبيه ، وأخو مُصعب بن عُمير العبدري لأمه ، أمهما خُناس بنت مالك العامرية من قريش . . اختلف في اسمه ، فقيل مُهشّم ، وقيل : خالد ، وبه جزم النسائي ، وقيل اسمه كنيته ، وبه جزم محمد بن عثمان ، بن أبي شيبة ، وقيل : مُهشَيم . وقيل : هشام ، وقيل : شيبة . قال ابن السكن . أسلم يوم فتح مكة ، ونزل الشام إلى أن مات في خلافة عثمان ، وقال ابن منده : روى عنه أبو هريرة ، وسَمُرة بن سَهم ، وأبو وائل ، قال ابن منده : الصحيح أن أبا وائل روى عن سَمرة عنه * قلت : وروى حديثه الترمذي ، وغيره ، بسند صحيح من طريق منصور الأعمش ، عن أبي وائل ، قال : جاء معاوية إلى أبي هاشم بن عُتبة ، وهو مريض يعوده . فقال : ياخال ، مايبكيك ؟ أوجع يسوؤك ؟ أو حرص على الدنيا ؟ قال : كلا ، ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الىّ عهدا لم آخذ به قال : أما يكفيك من الدنيا خادم ، ومركب في سبيل الله ؟ ؛ فأجدني قد جمعت ، وأخرجه البغوي وابن السكن ، من طريق مُغيرة عن أبي وائل ، عن سَمرة بن سَهم رجل من قومه ، قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فأتاه معاوية يعوده ، فبكى أبو هاشم ، فذكره ، وزاد بعد قوله على

عنه بصاع تمر فأفرغه في الصدقة ، فتضاحك به المنافقون ، وقالوا . إن الله لغني عن صاع أبي عقيل .

قال أبو عمر : قاله مجاهد وقتادة وعطية العَوفيّ . وروى عن ابن عباس والربيع بن أنس وغيرهم في قوله عز وجل : الذين يَلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات ...[1] الآية إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حض على الصدقة يوما ، فأتى عبد الرحمن بن عوف بنصف ماله أربعة آلاف درهم وأربعمائة دينار ، وأتى عاصم بن عدي بمائة وسق تمر . فلمزهما المنافقون ، وقالوا : هذا رياء ، فنزلت : الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لايجدون إلا جهدهم .

وأبو عقيل جاء بصاع تمر فقال : مالي غير صاعين نقلت فيهما الماء على ظهري حبست أحدهما لعيالي

(١) الآية ٨٠ من سور التوبة .

الدنيا : فقد ذهب صَفْوُها ، وقال فيه : عَهِدا وددتُ أنى كنت تبعته ، قال : إنك لعلك أن تدرك أموالا تُقَسَّم بين أقوام ، وإنما يكفيك ، فذكره . وقد روى أبو هريرة ، عن أبى هاشم هذا حديثاً ، أخرجه أبو داود ، والترمذى ، والنسائى ، والبغوى ، والحاكم أبو أحمد ، من طريق كُهَيل ابن حَرْمَلة قال : قدم أبو هريرة دمشق ، فنزل على أبى كلثوم الدَّوْسى ، فأتيناه ، فتذاكرنا الصلاة الوسطى ، فاختلفنا فيها ، فقال أبو هريرة : اختلفنا فيها كما اختلفتم ، ونحن بفناء بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفينا الرجل الصالح أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة ، فقام ، فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان جريئاً عليه ، ثم خرج إلينا فأخبرنا أنها العصر ، وذكر أبو الحسين الرازى : أن داره كانت من سوق النحاسين إلى سوق الحدادين ، وقال ابن سعد : أسلم فى الفتح ، وخرج إلى الشام ، فلم يزل بها حتى مات ، وأخرج يعقوب بن سفيان ، من طريق ابن إسحق ، قال : صالح أبو هاشم بن عُتْبة أهل أنطاكية فى مَقْبَرة مصرين وغيرهما فى سنة إحدى وعشرين ، وقال ابن البَرقىّ : ذهبت عينه يوم اليرموك ، ومات فى زمن معاوية ، وذكر خليفة أن معاوية استعمله على الجزيرة ، وقال أبو زُرْعة الدمشقى : عن أبى مُسْهِر : قديم الموت ، وقد تقدم له ذكر فى ترجمة أبى عبد الله ، صحابى غير منسوب .

١١٧١ ﴿ أبو هالة ﴾ التيمى هو النبّاش بن زُرارة . . ذكره أبو أحمد فى الكنى ، عن يحيى بن مَعين .

١١٧٢ ﴿ أبو هانىء ﴾ جد عبد الرحمن بن أبى مالك . . ذكره أبو عمر ، فقال : قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فمسح رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبى سفيان ، روى حديثه عبد الرحمن بن أبى مالك ، عن أبيه ، عن جده أبى هانى .

وجئت بالآخر ، فقال المنافقون : إن الله لغنىّ عن صاع هذا .

(٣٠٩٨) أبو عَقِيل البلوى الأنصارى . حليف بنى ثعلبة بن عمرو بن عوف قال الطبرى : هو من ولد عميلة بن قسميل بن فزارة بن بَلِىّ . كان اسمه عبدالعُزّى فسماه النبى صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن .

(٣٠٩٩) أبو عَقيل البلوى الأنصارى . من بلىّ بن عمرو بن الحاف بن قضاعة حليف بنى جحجبى بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف . وكان اسمه فى الجاهلية عبد العزى فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن عدوّ الأوثان شهد بدراً وأحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . واستشهد

١١٧٣ (أبو هُبَيْرة) عائذ بن عمرو المزنى ، ممن بايع تحت الشجرة . . تقدم فى الأسماء ، كناه علىّ بن المدينى ، وأسند ذلك أبو الحاكم عنه .

١١٧٤ (أبو هُبَيْرة) بن الحارث، بن عَلْقَمة ، بن عمرو، بن كعب ، بن مالك، بن مَبْذول، الأنصارى ، الخزرجىّ ، النجارىّ ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد ، وقد تقدم ذكره فى حرف الألف ، لأن الواقدى وغيره قالوا فيه : أبو أُسَيْرة ، وقال أبو عمر : أبو هُبَيْرة ، اسمه كنيته ، وهو أخو أبى أُسَيْرة ، كذا قال .

١١٧٥ (أبو هُبَيْرة) الأنصارىّ . . غير منسوب ، وأورده أبو يعلى فى مسنده من طريق مَخْرَمَة بن بُكير ، عن أبيه ، عن سعيد بن نافع ، قال : رآنى أبو هُبَيْرة الأنصارىّ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا أصلى الضحى حين طلعت الشمس ، فعاب علىّ ذلك ، ونهانى ، ثم قال : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: لا تصلوا حتى ترتفع الشمس ، فإنها تطلع بين قرنى شيطان ، خلطه ابن الأثير بالذى قبله ، ثم قال سعيد : تابعى لم يدرك من يقتل بأحد ، فإن كان غيره وإلا فهو منقطـــع ، انتهى . وكيف يحتمل أن يكون منقطعا ، وهو يصرح بأنه رآه ، فتعيّن الاحتمال الأول .

١١٧٦ (أبو هِدْم) بن الحضرمى أخو العلاء . . ذكره الدارقطنى ، كذا فى التجريد .

١١٧٧ (أبو هِدْمة) الأنصارىّ . . ذكره أبو موسى فى الذيل، فقال: ذكره المستغفرى، وقال : روى عنه ابنه محمد ، من حديث ابن أخى الزهرى ، عن عمه ، ووقع عندنا من حديث أبى حاتم الرازى ، قال المستغفرى : قاله لى البرذعىّ .

يوم اليمامة . اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبه . يقال له عبد الرحمن عدوّ الأوثان ، غلبت عليه كنية أبو عقيل . كان كاتباً ، وقد ذكرناه فى باب عبد الرحمن والحمد لله تعالى .

(٣١٠٠) أبو عَقِيل الجعدى . روى عنه أسلم مولى عمر قال : شرب رسول الله صلى الله عليه شُربة سَويق ، وأعطانى آخرها .

(٣١٠١) أبو العكرَ ابن أم شَريك . التى وهبَت نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم، اسمُه سَلم بن ـ ـسىّ .

(٣١٠٢) أبو العلاء . مولى محمد بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدى . قال خليفة بن خياط : وممن صحب النبى صلى الله عليه وسلم من بنى أسد بن خزيمة محمد بن عبدالله بن جحش ومولاه أبو العلاء .

١١٧٨ (أبو هُذَيل) غير منسوب . . ذكره أبو موسى أيضاً ، وقال : ذكره أبو بكر بن أبي عليّ ، وساق من طريق أبي الأشعث ، عن عبد الله بن خِدَاش ، عن أوسط عن أبي الهُذَيل ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليأ كل الرجل من أضحيته .

١١٧٩ (أبو هَرَاسة) هو قيس بن عاصم . . ذكره البغوى ، عن أبي خَيْثَمة ، عن ابن مَعين .

١١٨٠ (أبو هريرة) بن عامر ، بن عبد ذي الشَّرَى(١) ، بن طَرِيف ، بن عَتَّاب ، بن أبي صَعْب ، ابن مُنَبِّه ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن سُلَيم ، بن فَهْم ، بن غَنم ، بن دَوْس ، بن عَدْثان ، بن عبد الله ، ابن زهران ، بن كَعْب الدَّوْسي . . هكذا سماه ، ونسبه ابن الكلبي ، ومن تبعه ، وقواه أبو أحمد الدمياطى ، وقال ابن إسحق : كان وَسيطا في دَوْس ، وأخرج الدولابى من طريق ابن لَهِيعة ، عن يزيد ابن أبي حبيب ، قال : اسم أبي هريرة عبد نُهْم ، بن عامر ، وهو دَوسيٌّ حليف لأبي بكر الصديق ، وخالف ابن البرقى في نسبه ، فقال : هو ابن عامر ، بن عبد شمس ، بن عبد الساطع ، بن قيس ، بن ذى الأسلم ، ابن الأحْمَس ، بن معاوية ، بن المسلم ، بن الحارث ، بن دُهْمان ، بن سُلَيم ، بن فَهْم ، بن عامر ، ابن دَوْس ، قال : ويقال : هو ابن عُتبة بن عمرو ، بن عيسى ، بن حرب ، بن سعد ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ابن فَهْم بن دَوْس ، وقال أبو عليّ بن السَّكن : اختلف في اسمه ، فقال أهل النسب : اسمه عُمَير بن عامر ، وقال ابن إسحق : قال لى بعض أصحابنا ، عن أبي هريرة : كان اسمي في الجاهلية عبد شمس ، بن صَخْر ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الرحمن ، وكُنيتُ أبا هريرة لأني وجدتُ هرة فحملتها ، في كُمّي ، فقيل لى : أبو هريرة ،

(٣١٠٣) أبو على بن عبد الله بن الحارث بن رَحَضَة بن عامر بن رَواحة بن حُجَير بن عبد ابن مَعيص بن عامر بن لؤى القرشى العامرى . قُتل يوم اليمامة شهيداً . لا أعلم له رواية ، وكان من مسلمة الفتح . ويقال فيه : على بن عبد الله .

(٣١٠٤) أبو عمرو بن حفص بن المغيرة . ويقال : أبو عمرو بن حفص بن عمرو بن حفص ابن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم القرشى المخزومى قيل : اسمه عبد الحميد . وقيل اسمه أحمد . وقيل : بل اسمه كنيته . بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم مع على بن أبي طالب حين بعث عليّاً أميراً إلى اليمن ، فطلق امرأته هناك فاطمة بنت قيس الفهرية ، وبعث إليها بطلاقها ، ثم مات هناك . روى الزهرى ،

---

(١) في القاموس : ذو الشرى صنم لدوس .

وهكذا أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى، من طريق يونس بن بُكير ، عن ابن اسحق ، وأخرجه ابن مندة من هذا الوجه مطولا ، وأخرج الترمذى بسند حسن ، عن عبيد الله بن أبى رافع ، قال : قلت لأبى هريرة: لم كُنيتَ بأبى هريرة ؟ قال: كنت أرعى غُنم أهلى ، وكانت لى هرة صغيرة ، فكنت أضعها بالليل فى شجرة ، وإذا كان النهار ذهبت بها معى، فلعبت بها . فكنّونى أبا هريرة ، انتهى ، وفى صحيح البخارى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا أبا هِرّ ، وأخرج البغوى من طريق إبراهيم ابن الفضل المخزومى، وهو ضعيف، قال : كان اسم أبى هريرة فى الجاهلية عبد شمس، وكنيته أبو الأسود، فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله ، وكناه أبا هريرة ، وأخرج ابن خزيمة بسند قوى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة ، عن أبى هريرة ، عبد شمس من الأزد ، ثم من دوس ، وأخرج الدولابى بسند حسن ، عن أسامة بن زيد الليثى ، عن عبد الله بن أبى رافع ، والمقبرى ، قالا : كان اسم أبى هريرة عبد شمس بن عامر ، بن عبد الشَّرَى ، والشَّرَى [1] اسم صنم ، لدوس ، فلما أسلم سمى بعبد الله بن عامر . وقال عبد الله بن ادريس ، عن شعبه : كان اسم أبى هريرة عبد شمس ، وكذا قال يحيى بن مَعين، وأحمد بن صالح المصرى ، وهارون بن حاتم ، وكذا قال أبو زُرْعة ، عن أبى مُسْهِر ، وقال أبو نُعَيم الفضل بن دُكينَ مثله ، وزاد: ويقال : عبد عمرو ، وقال مَرّة أخرى أبو هريرة سُكين ، ويقال : عامر بن غنم ، وكذا قال إسماعيل بن أبى أويس : وجدت فى كتاب أبى : كان اسم أبى هريرة عبد شمس ، واسمه فى الاسلام عبد الله . وعن أبى نُمَير مثله ، وذكر الترمذى ، عن البخارى مثله . وقال صالح ابن أحمد بن حنبل ، عن أبيه: أبو هريرة عبد شمس، ويقال عبد نُهْم [2]

عن عبيدالله بن فاطمة بنت قيس الفهرية أنها كانت تحت أبى عمرو بن حفص ، فلما أمّر رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا على اليمن ، خرج معه وأرسل إليها بتطليقة هى بقية طلاقها .

قال أبو عمر : قد اختلف فى صفة طلاقه إياها على ماذكرناه فى كتاب التمهيد، وأبو عمرو هذا هو الذى كلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه وواجهه فى عَزل خالد بن الوليد . ذكر النسائى ، قال : أخبرنا إبراهيم بن يعقوب الجوزَجانى ، قال : حــدثنا وهب بن زَمْعة ، قال : حدثنا عبدالله بن المبارك عن سعيد بن يزيد ، قال: سمعت الحارث بن يزيد يحدّث عن على بن رَباح عن ناشرة بن سُمَىّ اليَزنى، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول يوم الجابية فى حديث ذكره: وأعتذر إليكم من خالد بن

---

(١) فى القاموس : ذى الشرى صنم لدوس (٢) نهم : بضم النون وسكون الهاء صنم لمزينة .

ويقال عبد غَنْم ، ويقال : سُكين ، ويقال : عبد الله بن عامر ، أخرجه البغوي ، عن صالح ، وكذا قال الأحوص بن المفضل العلائي ، عن أبيه ، وكذا حكاه يعقوب بن سفيان في تاريخه ، وذكر ابن أبي شيبة مثله ، وزاد : ويقال : عبدالرحمن بن صخْر ، وذكر البغوي عن عبد الله بن أحمد ، قال : سمعت شيخا لنا كبيرا يقول : اسم أبي هريرة سُكين بن دُومَة ؛ وهذا حكاه الحسن بن سفيان بسنده ، عن أبي عمر الضَّرِير ، وزاد : ويقال : عبد عمرو ، بن عبد غَنْم ؛ وقال عمرو بن عليّ الفَلَّاس ، عن سفيان بن حُسَين ، عن الزهري ؛ عن المُحَرِّز بن أبي هريرة ، كان اسم أبي عبد عمرو ، بن عبد غَنْم ، أخرجه أسلم بن سَهْل في تاريخه، وأخرجه البغوي عن المُقَدَّمي ، عن عمه ، عن سفيان ولفظه : كان اسم أبي عبد الرحمن بن غنم ، كذا في رواية عيسى بن علي عن البغوي ، وأخرجه ابن أبي الدنيا . من طريق المقَدَّميّ ، مثال ما قال : عمرو بن عليّ ، وكذا هو في الذهليات ، عن عمرو ابن بكار ، عن عمرو بن علي المَقْدِسي ؛ وقال ابن خُزَيمة ، قال الذهلي : هذا أوضح الروايات عندنا على القلب ، قال ابن خزيمة : واسناد محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة أحسن من سفيان بن حسين ، عن الزهري عن المحرِّز إلا أن يكون كان له اسمان قبل إسلامه، وأما بعد إسلامه فلا أحسب اسمه استمر.

قلت : أنكر أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيّر اسمه ، فسماه عبد الله ، كما نقل أحمد بن حنبل ، عن أبي عُبَيدة الحداد ، وأخرج أبو محمد بن زرّ ، عن الأصمعي : أن اسمه عبد عمرو ، بن عبد غَنْم ، ويقال . عمرو بن غنم ، وجزم بالأول النسائي ، وقال البغوي . حدثنا الحسن بن عرفة ، حدثنا أبو اسماعيل المؤدب ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، واسمه عبد الرحمن بن صخر .

الوليد، فإني أمرته أن يحبس هذا المال على ضَعَفة المهاجرين، فأعطاه ذا البأس وذا اليسار وذا الشرف، فنزعته وأثبت أبا عبيدة بن الجراح ، فقال أبو عمرو بن حفص بن المغيرة : والله لقد نزعت غلاما ــ أو قال عاملا ــ استعمله رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، وغمدتَ سيفا سله الله ، ووضعْت لواءً نصبه رسول صلى الله عليه وسلم ، ولقد قطعْت الرحم ، وحسَدت ابن العم . فقال عمر : أما إنك قريب القرابة حديث السن ، تغضب لابن عمك .

قال إبراهيم بن يعقوب : سألت أبا هشام المخزومي ــ وكان علّامة بأسمائهم ــ عن اسم أبي عمرو هذا . فقال : اسمه أحمد . وذكر البخاري هذا الخبر في التاريخ ، عن عبدان ، عن ابن المبارك بإسناده نحوه ، وأخرجه فيمن لا يعرف اسمه من الكُنَى المجردة عن الأسماء .

قلت: وأبو اسماعيل صاحب غرائب ، مع أن قوله ، واسمه عبد الرحمن بن صخر يحتمل أن يكون من كلام أبي صالح أو من كلام مَنْ بعده ، وأخْلِقْ به أن يكون أبو اسماعيل الذي تفرد به ، والمحفوظ في هذا قول محمد بن إسحق، وأخرج أبو نُعَيم من طريق إسحاق بن راهَوَيه. قال: أبو هريرة مختلف في اسمه فقيل: سُكَيْن بن مَلّ ، وقيل ابن هانىء، وقال بعضهم: عامر بن عبد شمس ، وقيل : ابن عبد نُهم ، وقال عباس الدُّوري : ابن أبي بكر ، بن أبي الأسود سُكين بن جابر ، وأخرج أبو أحمد الحاكم بسند صحيح ، عن صالح بن كيسان ، قال : اسمه عامر ، ومثله حكاه الهيثم بن عدى ، عن ابن عباس ، وهو المَسوق، وزاد أنه ابن عبد شمس ، بن عبد غَنم ، بن عبد ذِي الشَّرَى ، وقال ابو مُسْهِر ، عن سعيد ابن عبد العزيز هو عامر ، بن عبد شمس ، وقيل : عبد غَنم ، وقيل : سُكين بن عامر ، وقال خليفة : اختلف في اسمه ، فقيل عُمير بن عامر ، وقيل سُكين بن دُومة : ويقال: عبد عمرو بن عبد غَنم ، وقيل برير أو يزيد ، بن عِشْرِقة ، وقال الفَلّاس: اختلفوا في اسمه ، والذي صح أنه عبد عمرو ، بن عبد غَنم ويقال سُكين ، وقال البغوى : حدثنا محمد بن حُميد ، حدثنا أبو تُمَيلة ، حدثنا محمد بن عبيد الله ، قال: اسمه سعد بن الحارث قال البغوى : وبلغني ان اسمه عبد ياليل ، وقال ابن سعد ، عن الواقدى : كان اسمه عبد شمس ، فسمى في الإسلام عبدالله ، ونقل عن الهيثم مثله ، وزاد البغوى ، عن الواقدى ويقال : إنه عبدالله بن عائذ ، وقال ابن البرقى اسمه عبد الرحمن ، ويقال: عبد شمس ، ويقال : عبد غنم ، ويقال : عبد الله ويقال : بل هو عبد نُهم ، وقيل : عبد تَيم ، وحكى ابن مَنده في أسمائه عبد بغير إضافة ، وفي اسم أبيه عبد غَنم ، وحكى أبو نُعيم فيه عبد العُزّى ، وسكَن بفتحتين ، وقال النووى في مواضع من كتبه : اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر على الأصح من ثلاثين قولا ، وقال القطب

(٢١٠٥) أبو عمرو الشيباني، سعد بن إياس . أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، ولم يره . قال : بُعث النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أرعى إبلا لأهلي بكاظمة . وهو معدودٌ في التابعين . روى عن عبد الله بن مسعود . وحُذيفة ، وأبي مسعود، وغيرهم .

(٢١٠٦) أبو عَمْرة الأنصارى. مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى قُتيبة بن سعيد عن الدراوردى، عن أبي طُوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعمَر بن حزم الأنصارى، عن أيوب بن بشير قال : اشتكى رجل منا يقال له أبو عمرة ، فأتاه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، فناداه فقال : ياأبا عمرة فقال أهله : هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : دعوه . فلو استطاع أجابني . فصرخ النساء

الحلبي : اجتمع في اسمه واسم أبيه أربعة وأربعون قولا ، مذكورة في الكنى للحاكم وفي الاستيعاب ، وفي تاريخ ابن عساكر ، قلت: وجه تكثره أنه يجتمع في اسمه خاصة عشرة أقوال مثلاً وفي اسم أبيه نحوها ثم تركبت ، ولكن لا يوجد جميع ذلك منقولا فمجموع ماقيل في اسمه وحده نحو من عشرين قولا : عبد شمس ، وعبد نُهم ، وعبد تيم ، وعبد غَنْم ، وعبد العُزّى ، وعبد يَاليل ، وهذه لاجائز أن تبقى بعد أن أسلم ، كما أشار اليه ابن خزيمة ، وقيل فيه أيضا : عُبيد بغير إضافة ، وعبيدالله بالاضافة ، وسُكين بالتصغير ، وسَكن بفتحتين ، وعمرو بفتح العين ، وعمير بالتصغير، وعامر ؛ وقيل برير وقيل : بَرّ ، وقيل : يزيد ، وقيل سعد ، وقيل سعيد ، وقيل عبد الله ، وقيل عبد الرحمن ، وجميعها محتمل في الجاهلية ، والإسلام ، إلا الأخير فإنه إسلامي جزماً ، والذي اجتمع في اسم أبيه خمسة عشر قولا فقيل عائذ ، وقيل عامر ، وقيل عمرو وقيل عمير ، وقيل غنم ، وقيل دُومه ، وقيل هانىء ، وقيل مَلّ ، وقيل عبد نُهْم ، وقيل غنم ، وقيل عبد شمس ، وقيل عبد عمرو ، وقيل الحارث ، وقيل عِشرِقة ، وقيل صَخر ، فهذا معنى قول: من قال اختلف في اسمه واسم أبيه على أكثر من ثلاثين قولا ، فأما مع التركيب بطريق التجويز ، فيزيد على ذلك ، فيكون نحو مائتين ، وسبعة ، وأربعين ، مِنْ ضرب تسعة عشر في ثلاثة عشر ، وأما مع التنصيص فلا يزيد على العشرين ، فإن الاسم الواحد من أسمائه يركب مع ثلاثة أو أربعة من أسماء الأب إلى أن يأتى العدّ عليهما ، فيخلص للمغايرة مع التركيب عدد أسمائه خاصة ؛ وهى تسعة مع أن بعضها وقع فيه تصحيف ، أو تحريف ، مثل بَرّ وبَرير ، ويزيد ، فإنه لم يرد شيء منها إلا مع عِشرِقة ، والظاهر أنه تغيير من بعض الرواة ، وكذا سَكن وسُكين ، الظاهر أنه يرجع إلى واحد ، وكذا سعد وسعيد ، مع أنهما أيضا لم يردا إلا مع

يبكين،فأسكتهن الرجال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوهن ، فإذا وجب فلا تبكين باكية . ذكره أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وجعله غيره والد عبد الرحمن بن أبي عمرة ،وذكر له هذا الحديث وليس فيه بيانُ موته يومئذ ، فإن كان قد مات يومئذ فليس بوالد عبد الرحمن بن أبي عَمرة .

(٢١٠٧) أبو عَمْرة الأنصاري البخاري . اختلف في اسمه . فقيل : عمرو بن مِحصَن . وقيل : ثعلبة بن عمرو بن مِحصَن . وقيل : بشير بن عمرو بن محصن بن عمرو بن عَتيك بن عمرو بن مبذول . واسمه عامر بن مالك بن النجار . وهو الصواب إن شاء الله تعالى . وهو والدُ عبد الرحمن بن أبي عمرة ، له صحبة ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وقتل مع علي بن أبي طالب بصِفّين . قال إبراهيم بن المنذر :

الحارث ، وبعضها انقلب اسمه مع اسم أبيه كما تقدم فى قول من قال : عبد عمرو ، بن عبد غَنْم ، وقيل عبد غنم ، بن عبد عمرو ، فعند التأمل لا تبلغ الأقوال عشرة خالصة ، ومرجعها من جهة صحة النقل إلى ثلاثة : عُمَير ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، الأولان محتملان فى الجاهلية والإسلام ، وعبد الرحمن فى الإسلام خاصة ، كما تقدم ، قال ابن أبى داود : كنت أجمع سند أبى هريرة فرأيته فى النوم ، وأنا بأصبهان ، فقال لى : أنا أول صاحب حديث فى الدنيا ، وقد أجمع أهل الحديث على أنه أكثر الصحابة حديثا ، وذكر أبو محمد بن حزم أن مسند بَقِىّ بن مَخْلَد احتوى من حديث أبى هريرة على خمسة آلاف وثلثمائة حديث ، وكسر ، وحدث أبو هريرة أيضاً عن أبى بكر ، وعمر ، والفضل بن العباس ، وأبىّ بن كعب ، وأسامة بن زيد ، وعائشة ، وبَصْرة الغفارى ، وكعب الأحبار ، روى عنه ولده المحرر بمهملات ، ومن الصحابة ابن عمر ، وابن عباس ، وجابر ، وأنس ، وواثلة بن الأسقع ، ومن كبار التابعين مَرْوان بن الحكم ، وقَبِيصة بن ذؤيب ، وعبد الله بن ثعلبة ، وسعيد بن المسيّب ، وعُروة ابن الزبير ، وسَلْمان الاغَرّ ، والأغر أبو مسلم ، وشُرَيح بن هانى ، وخَبّاب صاحب المقصورة ، وأبو سعيد المقبرى ، وسليمان بن يسار ، وسنان بن أبى سنان ، وعبدالله بن شَقيق ، وعبدالرحمن بن أبى عمرة ، وعِراك بن مالك ، وأبو زرّ بن الأسد ، وعبد الله بن قارظ ، وبُسْر بن سعيد ، وبشير بن نَهِيك ، وبَعْجة الجهنى ، وحنظلة الأسلمى ، وثابت بن عِياض ، وحفص بن عاصم بن عمر ، وسالم بن عبد الله ابن عمر ، وأبو سلمة ، وحُمَيد ابنا عبد الرحمن بن عوف ، وحميد بن عبدالرحمن الحميرى ، وجُلاس ابن عمرو ، وزُرارة ، بن أبى أوفى ، وسالم أبو الغيث ، وسالم مولى شداد ، وعامر بن سعد بن أبى وقاص ، وسعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، وأبو الحباب سعيد بن يسار ، وعبدالله بن الحارث البصرى ،

أبو عمرة الأنصارى من بنى مالك بن النجار ، قُتِل مع على بصفين ، وهو والد عبدالرحمن بن أبى عمرة ، واسمه بشير بن عمرو بن محصن . وقال غيره : اسمه رُشيد بن مالك ؛ فإن كان اسمه بشير بن عمرو بن مِحْصَن ؛ فهو — والله أعلم — أخو أبى عبيدة الأنصارى المقتول ببئر معونة على أنهم قد اختلفوا فى رفع نسبهما إلى مالك بن النجار .

(٣١٠٨) أبو عُمَير بن أبى طلحة الأنصارى ، واسمُ أبى طلحة زيد بن سهل . هو أخو أنس ابن مالك لأمه ، أمهما أم سليم ، وهو الذى قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا عمير ، ما فعل النُّغَير ؟ مات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى أبو التياح وغيره . عن أنس ، قال :

ومحمد بن سِيرين ، وسعيد بن مَرْجانة ، والأعرج ، وهو عبد الرحمن بن هُرْمُز ، والمُقْعَد وهو عبد الرحمن بن سعد ، ويقال له الأعرج أيضاً ، وعبدالرحمن بن أبي نُعْم ، وعبدالرحمن بن يعقوب ، ووالد العلاء ، وأبو صالح السمان ، وعُبَيدة بن سفيان ، وعُبَيد الله بن عبدالله بن عتبة ، بن مسعود ، وعطاء بن مِينا ، وعطاء بن أبي رباح ، وعطاء بن يزيد الليثي ، وعطاء بن يسار ، وعبيد بن حُنَين ، وعَجْلان والد محمد ، وعُبَيد الله بن أبي رافع ، وعَنْبَسة بن سعيد بن العاص ، وعمرو بن الحكم وأبو السائب ، مولى ابن زُهرة ، وموسى بن يسار ، ونافع بن جُبَير بن مُطْعِم ، وعبدالله بن رَباح ، وعبد الرحمن بن مِهْران ، وعمرو بن أبي سفيان ، ومحمد بن زياد الجُمَحِيّ ، وعيسى بن طلحة ، ومحمد ابن قيس بن مَخْرَمة ، ومحمد بن عَباد بن جعفر ، ومحمد بن أبي عائشة ، والهيثم بن أبي سنان ، وأبو حازم الأشجعي ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وأبو الشَّعْثاء المحاربي ، ويزيد بن الأصمّ ، ونُعَيم المُجْمِر ، ومحمد بن المُنكَدِر ، وهمام بن مُنَبِّه ، وأبو عثمان الطَّنْبذِيّ ، وأبو قيس مولى أبي هريرة ، وآخرون كثيرون . قال البخاري : روى عنه نحو الثمانمائة من أهل العلم ، وكان أحفظ من روى الحديث في عصره ، قال وكيع في نسخته : حدثنا الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : كان أبو هريرة أحفظ أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه البغوي من رواية أبي بكر ابن عَيّاس ، عن الأعمش ، بلفظ : ما كان أفضلهم ولكنه كان أحفظ ، وأخرج ابن أبي خَيْثَمة من طريق سعيد بن أبي الحسن قال : لم يكن أحد من الصحابة أكثر حديثاً من أبي هريرة ، وقال الربيع : قال الشافعي : أبو هريرة أحفظ من روى الحديث في دهره ، وقال أبو الزُّعَيْزِعَة كاتب مروان : أرسل مروان إلى أبي هريرة فجعل يحدثه ، وكان أجلسني خلف السرير أكتب ما يحدث به ، حتى إذا

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا ، وكان لي أخٌ من الأم يقال له : أبو عمير فطيم ، فكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إذا جاءنا قال : أبا عمير ما فعل النُّغَير - لنُغَر[1] كان يلعب به.

وروى أنس بن سيرين ، عن أنس بن مالك ، قال : كان لأبي طلحة ابن يشتكي ، فخرج أبو طلحة في بعض حاجاته ، وقُبِض الصبي ، فلما رجع أبو طلحة قال : ما فعل الصبي ؟ قالت أم سليم : هو أسكن ما كان ، وقرّبت إليه العشاء ، فتعشى ثم أصاب منها ، فلما فرغ قالت : وارُوا الصبي . فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم ، وأخبره . . . وذكر تمام الخبر .

قال أبو عمر : كان لأنس بن مالك ابن يكنى أبا عمير ، يسمّى عبد الله ، عُمِّرَ بعده طويلا .

---

(١) النغر : البلبل وفراخ العصافير .

كان فى رأس الحول أرسل إليه فسأله، وأمرنى أن أنظر، فما غيّر حرفاً عن حرف، وفى صحيح البخارى من طريق وَهْب بن مُنَبِّه، عن أخيه هَمام، عن أبى هريرة، قال: لم يكن من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكثر حديثاً منى إلا عبد الله بن عمر، فإنه كان يكتب، ولا أكتب، وقال الحاكم أبو أحمد، بعد أن حكى الاختلاف فى اسمه ببعض ما تقدم: كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وألزمهم له صحبة، على شِبَع بطنه، فكانت يده مع يده، يدور معه حيثما دار، إلى أن مات، ولذلك كثر حديثه، وقد أخرج البخارى فى الصحيح، من طريق سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قلت: يا رسول الله، من أسعد الناس بشفاعتك؟ قال: لقد ظننت أن لا يسألنى عن هذا الحديث أحد أولى منك. لما رأيت من حرصك على الحديث، وأخرج أحمد من حديث أبىّ بن كعب أن أبا هريرة كان جريئاً على أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن أشياء لا يسأله عنها غيره، وقال أبو نُعَيم: كان أحفظ الصحابة لأخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودعا له بأن يحبّبه إلى المؤمنين، وكان إسلامه بين الحديبية وخيبر، قدم المدينة مهاجرا، وسكن الصُّفَّة، وقال أبو مَعْشَر المدائنى، عن محمد بن قيس، قال: كان أبو هريرة يقول: لا تكنُّونى أبا هريرة، فإن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كنانى أبا هِرّ، والذكر خير من الأنثى، وأخرجه البغوى بسند حسن، عن الوليد بن رَباح، عن أبى هريرة، وقال عبد الرحمن بن أبى لُبَيبَة: أتيت أبا هريرة وهو آدم بعيد ما بين المنكبين، ذو ضَفِيرتين، أفرق الثنيتين، وأخرج ابن سعد من طريق قُرّة بن خالد، قلت لمحمد بن سيرين: أكان أبو هريرة مُخشَوشِناً؟ قال: لا، كان لَيِّنا، قلت: فما كان لونه؟ قال: أبيض، وكان يَخضِب، وكان يلبس ثوبين مُمَشَّقَين[1] ويتمخط يوماً، فقال: بخ بخ أبو هريرة يتمخّط فى الكَتّان، وقال أبو هلال،

روى عنه جعفر بن إياس أبو بشر اليشكرى، وهو الذى يروى عن عمومة له من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث مرفوعة إلى النبى صلى الله عليه وسلم وليس لهذا مدخل فى الصحابة، وإنما هو من صغار التابعين.

(٣١٠٩) أبو عِنَبَة الخَوْلانى. قيل: إنه ممن صلّى القبلتين، قديم الإسلام. وقيل: إنه ممن أسلم قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم. ولم يصحبه، وإنه صحب معاذ بن جبل، وسكن الشام. روى عنه محمد بن زياد الألهانى، وبكر بن زُرعة، وشُريح بن مسروق. روى بقية بن الوليد، عن بكر بن رفاعة الخولانى. قال: حدثنى مسروق عن أبى عِنَبة الخولانى أنه قال: ما فتق فى الإسلام فتق فسُدّ،

---

(١) مصبوغين بالمشق وهو المغرة وهى صبغ أحمر.

عن محمد بن سيرين ، عن أبي هريرة ، قال : لقد رأيتني أصْرَع بين منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحجرة عائشة فيقال : مجنون ، وما بي جنون ، زاد يزيد بن إبراهيم ، عن محمد عنه ، وما بي إلا الجوع ، ولهذا الحديث طرق في الصحيح ، وغيره ، وفيها سؤال أبي بكر ، ثم عمر عن آية ، وقال لعل أن يسبقني فيفتح عليّ الآية ولا يفعل .

وقال داود بن عبد الله ، عن حُمَيد الحِميري : صحبت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع سنين كما صحبه أبو هريرة . وقال ابن عُيَينة عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، نزل علينا أبو هريرة بالكوفة ، واجتمعت أحمس فجاءوا ليسلموا عليه ، فقال : مَرْحباً ، صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث سنين ، لم أكن أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن ، وقال البخاري : حدثنا أبو نُعَيم ، حدثنا عمر بن ذَرّ ، حدثنا مجاهد ، عن أبي هريرة ، قال : والله الذي لا إله إلا هو إن كنت لأعتمد على الأرض بكبدي من الجوع ، وأشد الحجَر على بطني ، فذكر قصة القدح ، واللبن ، وقال أحمد : حدثنا عبد الرحمن ، هو ابن مهدي ، حدثنا عِكرمة بن عمار ، حدثني أبو كَثير ، حدثني أبو هريرة ، قال : أما والله ما خلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني إلا أحبني ، قال : ما علمُك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إن أمي كانت مشركة ، وإني كنت أدعوها إلى الإسلام ، وكانت تأبى عليّ فدعوتها يوما ، فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكره ، فأتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فذكرت له ، فقال : اللهم اهد أم أبي هريرة ، فخرجت عَدْواً ، فإذا بالباب مُجَاف ، وسمعت خضْخَضَة[1] الماء ، ثم فتحت الباب فقالت : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فرجعت ، وأنا أبكي من الفرح ، فقلت : يا رسول الله ، ادع الله أن يُحَبِّبَني وأمي إلى المؤمنين ، فدعا ، وقال الجُرَيري ، عن أبي نَضْرَة ، رجل من الطُّفَاوة . قال : نزلت على أبي هريرة ، قال :

ولكن الله لا يزال يغرس في الإسلام قوما يعملون بطاعة الله عزّ وجل . قال : كان أبو عِنَبة من أصحاب معاذ أسلم والنبيّ صلى الله عليه وسلم حي .

وروى الجراح بن مُلَيح ، عن بكر بن زرعة قال : سمعتُ أبا عنَبة الخولاني ـ وكان قد صلّى القبلتين ـ قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يزال الله يغرس في هذا الدين غَرْساً يستعملهم في طاعته .

وروينا عن أبي عِنَبة أنه قال : لقد رأيتني وأنا قد أسبلت شعري في الجاهلية حتى أجزّه لصنم لنا فأخره الله حتى جززته في الإسلام . وخولان هم ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد . وذكر

(١) خضخضة الماء : صوت تحريكه في الإناء ونحوه .

ولم أدرك من الصحابة رجلا أشد تشميراً ولا أقوم على ضيف منه، وقال عمرو بن علي الفلاس: كان مقدمه عام خيبر وكان في المحرم سنة سبع. وفي الصحيح عن الأعرج، قال: قال أبو هريرة: إنكم تزعمون أن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والله الموعد، إني كنت امرأً مسكيناً أصحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ملء بطني، وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالأسواق، وكانت الأنصار يشغلهم القيام على أموالهم. فحضرت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم مجلساً، فقال: من يبسط رداءه حتى أقضي مقالتي، ثم يقبضه إليه، فلن ينسى شيئاً سمعه مني، فبسطت بردة علي حتى قضى حديثه، ثم قبضتها إلي فوالذي نفسي بيده ما نسيت شيئاً سمعته منه بعد، وأخرجه أحمد، والبخاري، ومسلم، والنسائي، من طريق الزهري، عن الأعرج، ومن طريق الزهري أيضاً، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة، يزيد بعضهم على بعض وأخرجه البخاري، وغيره، من طريق سعيد المقبري، عنه مختصراً. قلت: يا رسول الله إني لأسمع منك حديثاً كثيراً أنساه. فقال: ابسط رداءك، فبسطته، ثم قال: ضمه إلى صدرك، فضممته. فما نسيت حديثا بعد، وأخرج أبو يعلى من طريق الوليد بن مجمع عن أبي الطفيل، عن أبي هريرة، قال: شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سوء الحفظ، فقال: افتح كساءك، فذكر نحوه، وأخرج أبو نعيم، من طريق عبد الله بن أبي يحيى، عن سعيد بن أبي هند، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: ألا تسألني عن هذه الغنائم؟ قلت: أسألك أن تعلمني مما علمك الله، قال: فنزع نمرة، على ظهري، ووسطها بيني وبينه، فحدثني حتى إذا استوعبت حديثه، قال: اجمعها، فصيرها إليك، فأصبحت لا أسقط حرفا مما حدثني، وقد تقدمت طرق هذا الحديث الصحيحة، وله طرق

الغسلاني، عن يحيى بن معين في حديث أبي عنبة أنه صلى القبلتين وقال: أهل الشام ينكرون أن تكون له صحبة.

قال أبو عمر: قد اختلف أهل الشام في صحبة أبي عنبة. أخبرنا خلف بن قاسم، حدثنا أبو الميمون، حدثنا أبو زرعة الدمشقي، حدثنا علي بن عياش، حدثنا إسمعيل بن عياش، عن محمد بن زياد الألهاني، قال: سمعت أبا عنبة الخولاني يقول: لقد رأيتني فتلت سبل شعري لأجزه لصنم لنا فأخره الله تبارك وتعالى ذلك حتى جززته في الإسلام.

قال أبو زرعة: وحدثني حيوة بن شريح، عن بقية، عن محمد بن زياد، قال: أسلم أبو عنبة

أخرى منها عند أبي يعلى، من طريق يونس، بن عُبَيد، عن الحسن، عن أبي هريرة: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من يأخذ مني كلمة، أو كلمتين، أو ثلاثا فيصيّرهن في ثوبه يتعلمهُنّ ويُعَلّمهن، قال: فنشرت ثوبي، وهو يحدّث، ثم ضممته، فأرجو أن لا أكون نسيت حديثا مما قال، وأخرجه أحمد من طريق المبارك بن فَضالة، عن الحسن نحوه، وفيه: فقلت أنا: فقال: ابسط ثوبك، وفي آخره: فأرجو أن لا أكون نسيت حديثا سمعته منه بعد ذلك، وأخرج ابن عساكر، من طريق شعبة، عن سِماك بن حرب، عن أبي الربيع، عن أبي هريرة: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فبسطت ثوبي، ثم جمعته، فما نسيت شيئا بعد، وهذا مختصر مما قبله، ووقع لي بيان ما كان حدث به النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه القصة إن ثبت الخبر، فأخرج أبو يعلى، من طريق أبي سلمة، جاء أبو هريرة فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في شكواه يعوده، فأذن له، فدخل، فسلّم وهو قائم، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم متساند إلى صدر علي، ويده على صدره ضامّه إليه، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم باسط رجليه، فقال: ادن يا أبا هريرة، فدنا، ثم قال: ادن يا أبا هريرة، فدنا، ثم قال: ادن يا أبا هريرة، فدنا، حتى مست أطراف أصابع أبي هريرة أصابع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ثم قال له: اجلس، فجلس، فقال له: ادن مني طرف ثوبك، فمد أبو هريرة ثوبه، فأمسك بيده، ففتحه، وأدناه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم: فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: أوصيك يا أبا هريرة بخصال لا تدعهن ما بقيت، قال: أوصني ما شئت، فقال له: عليك بالغُسل يوم الجمعة، والبكور إليها، ولا تلغُ ولا تلهُ، وأوصيك بصيام ثلاثة أيام من كل شهر، فإنه صيام الدهر، وأوصيك بركعتي

والنبي صلى الله عليه وسلم حي، ولم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم وهو من أصحاب معاذ.

واخبرنا عبد الوارث، حدثنا قاسم، حدثنا احمد بن زهير، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا ابو المغيرة، حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثني شرحبيل بن مسلم الخولاني، قال: رأيت سبعة نفر؛ خمسة قد صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم واثنين قد أكلا الدم في الجاهلية، ولم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم؛ فأما اللذان لم يصحبا النبي صلى الله عليه وسلم فأبو عِنَبة الخولاني وابو فالح الأنماري.

(٣١١٠) ابو عَوْسَجة. راى النبي صلى الله عليه وسلم. حديثه عند سليمان بن قَرْم، ابن عوسجة عن أبيه انه قال: سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يمسح على خُفَّيه.

الفجر لا تدعهما، وإن صليت الليل كله، فإن فيهما الرغائب، قالها ثلاثا، ثم قال: ضُمّ إليك ثوبك، فضم ثوبه إلى صدره، فقال. يا رسول الله، بأبي أنت وأمي، أُسِرّ هذا أو أعلنه؟، قال: بل أعلنه يا أبا هريرة، قالها ثلاثا، والحديث المذكور من علامات النبوة، فإن أبا هريرة كان أحفظ الناس للأحاديث النبوية فى عصره، وقال طلحة بن عُبَيدالله: لا أشك أن أبا هريرة سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما لم نسمع، وقال ابن عمر: أبو هريرة خير منّى، وأعلم بما يحدث، وأخرج النسائى بسند جيد فى العلم من كتاب السنن: أن رجلا جاء إلى زيد بن ثابت فسأله، فقال له زيد: عليك بأبى هريرة، فإنى بينما أنا وأبو هريرة، وفلان فى المسجد ندعو الله، ونذكره، إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى جلس إلينا فقال: عُودوا للذى كنتم فيه، قال زيد، فدعوت أنا، وصاحبى، فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤمّن على دعائنا، ودعا أبو هريرة فقال: إنى أسألك مثل ما سأل صاحباك، وأسألك علما لا ينسى، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمين، فقلنا: يا رسول الله، ونحن نسألك علما لا ينسى، فقال: سبقكم بها الغلام الدَّوْسِىّ، وأخرج الترمذى من طريق سعيد المقبرى، عن أبى هريرة، قال: قلت: يا رسول الله إنى أسمع منك أشياء لا أحفظها، قال: ابسط رداءك، فبسطته، فحدث حديثاً كثيراً، فما نسيت شيئا حدثنى به، وسنده صحيح، وأصله عند البخارى بلفظ: فما نسيت شيئا سمعته بعد، وأخرج الترمذى أيضا، عن عمر: أنه قال لأبى هريرة، أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأحفظ لحديثه. وأخرج ابن سعد من طريق سالم مولى بنى نصر: سمعت أبا هريرة يقول: بعثنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع العلاء ابن الحضرمىّ، فأوصاه بى خيراً، فقال لى: ما تحب؟ قلت: أؤذّن لك، ولا تسبقنى بآذانى، وأخرج

(٣١١١) أبو عياش الزرقى. اختلف فى اسمه، فقيل: اسمه زيد بن الصامت. وقيل عبيد بن زيد ابن الصامت أخو بنى زُريق، قاله ابن إسحاق. وقال خليفة: اسمه عبيد بن معاوية بن الصامت بن زيد ابن خَلْدة بن عامر بن زريق بن عبد بن حارثة بن مالك بن عضب بن جُشَم بن الخزرج الأنصارى الزرقى. وأمه أيضا من بنى زريق اسمها خولة بنت زيد بن النعمان بن خلدة بن عامر بن زريق. وأكثر أهل الحديث يقولون: اسم أبى عياش الزرقى زيد بن الصامت. ومنهم من يقول: اسمه زيد بن النعمان، وهو والد النعمان بن أبى عياش. له صحبة معروفة، ومشاهده كمشاهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. عُمّر بعد النبى صلى الله عليه وسلم. روى عنه مجاهد، وأبو صالح السمان، وعاش إلى زمن معاوية، ومات بعد الأربعين، وقيل بعد الخمسين.

البخاری من طريق سعيد المقبری ، عن أبی هريرة ، قال : حفظت من رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم دعاءين ، فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر فلو بثثته لقطع هذا البلعوم ، وعند أحمد من طريق يزيد ابن الأصم ، عن أبی هريرة ، وقيل له : أكثرت ، فقال : لو حدثتكم بما سمعت لرميتمونی بالقشع أی الجلود ، وفی الصحيح عن نافع قال : قيل لابن عمر : حدث أبو هريرة أن من تبع جنازة فصلی عليها فله قيراط ، الحديث ؛ فقال : أكثر علينا أبو هريرة ، فسأل عائشة ؛ فصدقته ، فقال : لقد فرّطنا فی قراريط كثيرة ، وأخرج البغوی بسند جيد ، عن الوليد بن عبدالرحمن ، عن ابن عمر أنه قال لأبی هريرة : أنت كنت ألزمنا لرسول الله صلی الله عليه وآله وسلم ، وأعلمنا بحديثه ، وأخرج ابن سعد بسند جيد ، عن سعيد بن عمرو ، بن سعيد بن العاص ، قال : قالت عائشة لأبی هريرة : إنك لتحدث بشیء ما سمعته ، قال : يا أمه طلبتها وشغلك عنها المكحلة والمرآة ، وما كان يشغله عنها شیء ، والأخبار فی ذلك كثيرة ، وأخرج البيهقی فی المدخل من طريق بكر بن عبد الله بن أبی رافع ، عن أبی هريرة ، قال : لقی كعبا فجعل يحدثه ويسأله ، فقال كعب ما رأيت رجلاً لم يقرأ التوراة أعلم بما فی التوراة من أبی هريرة ، وأخرج أحمد من طريق عاصم بن كليب ، عن أبيه : سمعت أبا هريرة يبتدی حديثه بأن يقول قال رسول الله الصادق المصدوق أبو القاسم صلی الله عليه وآله وسلم : من كذب علی متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وأخرج مسدد فی مسنده ، من رواية معاذ بن المثنی ، عن خالد ، عن يحيی بن عبيد الله ، عن أبيه ، عن أبی هريرة ، قال : بلغ عمر حديثی فقال لی : كنت معنا يوم كنا فی بيت فلان؟ قلت : نعم ، إن رسول الله صلی الله عليه وآله وسلم قال يومئذ : من كذب علی .. الحديث . قال : فاذهب الآن فحدث ، وأخرج مسدد من طريق عاصم بن محمد ، بن زيد ، بن عبدالله بن عمر

(٣١١٢) ابو عيسی الحارثی الأنصاری ، مدنی ، شهد بدراً . روی عنه محمد بن كعب القرظی ، وصالح مولی التوأمة . ذكره ابن أبی ذئب ، عن صالح مولی التوأمة - ان عثمان بن عفان عاد أبا عيسی ، وكان بدريا ، ومات فی خلافة عثمان ، ذكره البخاری .

باب الغين

(٣١١٣) ابو الغادية الجهنی وجهينة فی قضاعة . اختلف فی اسمه ، فقيل يسار بن سبع . وقيل يسار ابن أزهر وقيل اسمه مسلم ، سكن الشام ونزل فی واسط . يعد فی الشاميين ، أدرك النبی صلی الله عليه وسلم

عن أبيه، قال: كان ابن عمر إذا سمع أبا هريرة يتكلم قال: إنا نعرف ما تقول، ولكنا نجبن ونجترئ، ورويناه في فوائد المزكى، تخريج الدارقطني، من طريق الدارقطني، من طريق عبد الواحد، بن زياد، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، رفعه: إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه، فقال له مروان: أما يكفي أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع؟ قال: لا، فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: أكثر أبو هريرة، فقيل لابن عمر: هل تنكر شيئاً مما يقول؟ قال: لا، ولكنه اجترأ، وجبنّا، فبلغ ذلك أبا هريرة، فقال: ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا؟ وقد أخرج أبو داود الحديث المرفوع، وأخرج ابن سعد من طريق الوليد بن رباح: سمعت أبا هريرة يقول لمروان حين أرادوا أن يدفنوا الحسن عند جده: تدخل فيما لا يعنيك، وكان الأمير يومئذ غيره ولكنك تريد رضا الغائب. فغضب مروان، وقال: إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة الحديث، وإنما قدم قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيسير، فقال أبو هريرة: قدمت ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر، وأنا يومئذ قد زدت على الثلاثين، فأقمت معه حتى مات، وأدور معه في بيوت نسائه، وأخدمه، وأغزو معه، وأحج، فكنت أعلم الناس بحديث، وقد والله سبقني قوم بصحبته، فكانوا يعرفون لزومي له، فيسألونني عن حديثه، منهم عمر، وعثمان، وعلي، وطلحة والزبير، ولا والله لا يخفى عليّ كل حديث كان بالمدينة، وكل من كانت له من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منزلة، ومن أخرجه من المدينة أن يساكنه، قال: فوالله ما زال مروان بعد ذلك كافّاً عنه، وأخرج ابن أبي خيثمة من طريق ابن إسحق، عن عمر، أو عثمان بن عروة، عن أبيه، قال: قال أبي: أدنني من هذا اليماني يعني أبا هريرة، فإنه يكثر، فأدنيته فجعل يحدث، والزبير يقول: صدق، كذب، فقلت: ما هذا؟ قال صدق

وهو غلام، روى عنه أنه قال: أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أيفع، أردّ على أهلي الغنم. وله سماع من النبي صلى الله عليه وسلم، قوله صلى الله عليه وسلم: لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقابَ بعض. وكان محباً في عثمان، وهو قاتل عمار بن ياسر، وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمّار بالباب، وكان يصف قَتْلَه إذا سئل عنه لا يُبَالِيه، وفي قصته عجب عند أهل العلم، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ما ذكرنا أنه سمعه منه، ثم قتل عماراً، وروى عنه كلثوم بن جَبر.

(٣١١٤) أبو غادية المزني، من محدثي أهل الشام، وليس هذا صاحب عمار، لأن ذلك جهني قاله الباوردي. حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ستكون بعدي فِتَنٌ شداد غلاظ خيرُ

أنه سمع هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولكن منها ما وضعه فى غير موضعه ، وتقدم قول طلحة : قد سمعنا كما سمع ، ولكنه حفظ ، ونسينا ، وفى فوائد تمام من طريق أشعث بن سُليم ، عن أبيه : سمعت أبا أيوب يحدث عن أبى هريرة فسألته ، فقال : إن أبا هريرة سمع ، وأخرج أحمد فى الزهد بسند صحيح عن أبى عثمان النَّهْدِىّ ، قال : تضيّفت أبا هريرة سبعا ، فكان هو وامرأته وخادمه يَقْتَسِمُون الليل أثلاثا ، يصلى هذا ، ثم يوقظ هذا ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن عكرمة أن أبا هريرة كان يسبّح كل يوم اثنتى عشرة ألف تسبيحة، يقول: أسبّح بقدر ذنبى ، وفى الحلية من تاريخ أبى العباس السرّاج ، بسند صحيح ، عن مضارب بن حَزْن : كنت أسير من الليل ، فاذا رجل يكبّر فلحقته ، فقلت : ما هذا ؟ قال : أكثر شكر الله على أن كنت أجيراً لبُرّة بنت غَزْوان لنفقة رَحْلى وطَعام بَطْنِى فإذا ركبوا سبقت بهم ، وإذا نزلوا خدمتهم ، فزوجنيها الله ، فأنا أركب ، وإذا نزلت خُدِمت ، وأخرجه ابن خزيمة من هذا الوجه، وزاد وكانت إذا أتت على مكان سهل نزلت، فقالت : لا أريم حتى تجعل لى عَصيدة ، فها أنا إذا اتيت على نحو من مكانها. قلت: لا أريم حتى تجعلى لى عصيدة ، وقال عبد الرزاق : أخبرنا معمر عن أيوب عن ابن سيرين أن عمر استعمل أبا هريرة على البحرين فقدم بعشرة آلاف ،فقال له عمر: استأثرت بهذه الأموال ، فمن أين لك ؟ قال: خيل نُتِجَت ، وأعطية تتابعت ،وخَراج رقيق لى. فنظر فوجدها كما قال ، ثم دعاه ليستعمله فأبى، فقال: لقد طلب العمل مَنْ كان خيرا منك، قال: إنه يوسف نبى الله ابن نبى الله، وأنا أبو هريرة بن أميمة، وأخشى ثلاثا. أن أقول بغير علم ، أو أقضى بغير حكم ، ويضرب ظهرى، ويشتم عرضى ، ويُنزع مالى . وأخرج ابن أبى الدنيا

الناس فيها مسلمو اهل البوادى الذين لا يبدون من دماء الناس ولا أموالهم شيئا .

(٣١١٥) ابو غَزّية الأنصارى ، روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقول فى خرجة خرج فيها : لا تجمعوا بين اسمى وكُنْيَتى ،من حديث يزيد بن ربيعة الصنعانى،عن غزية،عن أبى غزية الأنصارى ، عن ابنه .

(٣١١٦) ابو غُطيف، له صحبة وهو الحارث بن غُطَيْف فيما قال يحيى بن معين. وغيره يقول : هو غُطَيْف بن الحارث .

(٣١١٧) ابو الغَوث بن الحارث رجل من العَرَج ، استفتى النبى صلى الله عليه وسلم عن حجة كانت

فى كتاب المزاح ، والزبير بن بكار فيه من طريق ابن عجلان، عن سعيد عن أبى هريرة أن رجلا قال له : إنى أصبحت صائماً ، فجئت أبى ، فوجدت عنده خبزا ، ولحما ، فأكلت حتى شبعت ، ونسيت أنى صائم ، فقال أبو هريرة ، الله أطعمك ، قال : فخرجت حتى أتيت فلانا ، فوجدت عنده لَقِحة[1] تُحلب ، فشربت من لبنها حتى رَويت ، قال الله سقاك ، قال : ثم رجعت إلى أهلى فقِلْت[2] فلما استيقظت دعوت بماء فشربته، فقال ياابن أخى أنت لم تعودالصيام، وأخرج ابن أبى الدنيافى المحتضرين[3] بسندصحيح عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، قال : دخلت على أبى هريرة وهو شديد الوجع فاحتضنته ، فقلت : اللهم اشف أبا هريرة ، فقال ، اللهم لاترجعها ، قالها مرتين ، ثم قال : إن استطعت أن تموت فمت ، والله الذى نفس أبى هريرة بيده ليأتين على الناس زمان يمر الرجل على قبر أخيه فيتمنى أنه صاحبه *

قلت : وقدجاء هذا الحديث مرفوعا عن أبى هريرة، عن عُمَير بن هانىء ، قال : كان أبوهريرةيقول: تشبثوا بُصدغَىْ معاوية، اللهم لاتدركنى سنة ستين،وأخرج أحمد، والنسائى ،بسند صحيح عن عبدالرحمن ابن مِهْران . عن أبى هريرة أنه قال حين حضره الموت : لاتضربوا علىّ فُسْطَاطاً ، ولا تَتْبَعونى بمِجْمَرة ، وأسرعوا بى ، وأخرج أبو القاسم بن الجراح فى أماليه ، من طريق عثمان الغَطَفَانى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى هريرة ، قال : إذا مت فلا تنوحوا علىّ ، ولا تتّبعونى بمجْمَرة ، وأسرعوا بى ، وأخرج البغوى من وجه آخر عن أبى هريرة أنه لما حضرته الوفاة بكى ، فسئل ، فقال : من قلة الزاد وشدة المفازة ، وأخرج ابن أبى الدنيا من طريق مالك عن سعيد المقبرى ، قال : دخل مروان على أبى هريرة فى شكواه التى مات فيها فقال : شفاك الله، فقال أبوهريرة : اللهم إنى أحبّ لقاءك

على أبيه ، مات ولم يحج ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : حجّ عن أبيك . حديثه عن الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه . عنه *

باب الفاء

(٣١١٨) أبو فاطمة الليثى . ويقال الأزدى . ويقال الدوسى ، له صحبة قيل : اسمه عبد الله ، وفى ذلك نظر . سكن الشام ، وسكن مصر أيضاً ، واختطّ بها داراً . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم أحاديث روى عنه ابنه إياس ابن أبى فاطمة ، وكثير الأعرج ، وقد قيل : إن أبا فاطمة الأزدى

---

(١) اللقحة : الناقة التى تلقح وتلد فيكون لها لبن .

(٢) قلت : يعنى نمت وقت القيلولة وهو وقت الظهر .

(٣) المحتضرين : بالحاء الذين يموتون فى شبابهم وبالحاء الذين يحضرهم الموت مطلقاً والأخير أقرب .

فأجيب لقائى ، فما بلغ مروان يعنى وسط السوق حتى مات ، وقال ابن سعد عن الواقدى : حدثنى ثابت بن قيس ، عن ثابت بن مِسْحل ، قال : صلى الوليد بن عقبة بن أبى سفيان على أبى هريرة بعد أن صلى بالناس العصر ، وفى القوم ابن عمر ، وأبو سعيد الخدرى ، قال : وكتب الوليد إلى معاوية يخبره بموته ، فكتب إليه : انظر من ترك ، فادفع إلى ورثته عشرة آلاف درهم ، وأحسن جوارهم ، فإنه كان ممن نصر عثمان يوم الدار ، قال أبو سليمان بن زَبْر فى تاريخه : عاش أبو هريرة ثمانياً وسبعين سنة . قلت : وكأنه مأخوذ من الأثر المتقدم عنه أنه كان فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ابن ثلاثين سنة وأزيد من ذلك ، وكانت وفاته بقصره بالعَقِيق ، فحمل إلى المدينة ، قال هشام بن عروة ، وخليفة ، وجماعة : توفى أبو هريرة سنة سبع وخمسين ، وقال الهيثم بن عدى ، وأبو معشر ، وضمرة بن ربيعة : مات سنة ثمان وخمسين ، وقال الواقدى ، وأبو عبيد ، وغيرهما . مات سنة تسع وخمسين ، وزاد الواقدى وصلى على عائشة فى رمضان سنة ثمان ، وعلى أم سلمة فى شوال سنة تسع ، ثم توفى بعد ذلك . قلت . وهذا الذى قاله فى أم سلمة ذَهَلٌ منه ، وإن تابعه عليه جماعة ، فقد ثبت فى الصحيح مايدل على أن أم سلمة عاشت إلى خلافة يزيد بن معاوية ، كما سيأتى فى ترجمتها ، والمعتمد فى وفاة أبى هريرة قول هشام بن عروة ، وقد تردد البخارى فيه ، فقال . مات سنة سبع وخمسين .

١١٨١ (أبو هلال) الكلبى . . قدم على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى حديثه عَلْقمة ابن هلال ، عن جده ، وقيل : عن أبيه ، عن جده ، كذا أخرجه ابن مندة مختصرا ، وقال أبو نُعَيم : وهلال التيمى ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثه عند أولاده ، ثم ساق حديثه عن الطبرانى ، من طريق الوليد بن مسلم ، حدثنى من سمع علقمة بن هلال ، من بنى تيم الله يحدث

شامى ، وإن أبا فاطمة الليثى مصرى ، وإنهما اثنان مذكوران فى الصحابة . وذكره خليفة بن خياط فى تسمية مَنْ نزل الشام من الصحابة ، وقال : مِنْ حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم إن الله عزوجل ليبتلى العبد . وأكثروا من السجود . هكذا قال خليفة . وهما حديثان ، فأما حديث السجود فحدثنا عبدالوارث ابن زهير ، قال : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن كثير الأعرج قال : سمعت أبا فاطمة يقول : قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا فاطمة ، أكْثِرْ من السجود ، فإنه ليس من مسلم يسجد لله سجدة إلا رفعه الله بها درجة .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا ابن وضَّاح ، قال : حدثنا أبو بكر

عن أبيه ، عن جده : أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجل من قومه وهو بالمدينة بعد مهاجرته إليها ، قال : فوافيناه يضرب أعناق أسارى على ماء قليل فقتل عليه حتى سفح الدم الماء ، قال صفوان الراوى عن الوليد : سفح معناه غطى ، وقال أبو موسى : استدركه يحيى بن مندة على جده ، فقال : أبو هلال التيمى ، وقد ذكره جده ، لكن لم يسند عنه شيئاً ، قال ابن الأثير : التيمى ، والكلبى واحد ، لأن تيم الله بطن كبير من كليب ، وهو تيم اللات بن رُفيدة ، بن ثور ، بن كلْب بن وَبْرَة .

١١٨٢ (أبو هند) والد نُعَيم بن أبى هند الأشجعىّ . . تقدم فى النعمان بن أشيم .

١١٨٣ (أبو هند) الحجّام ، مولى بنى بَيَاضة . . قال ابن السكن : يقال : اسمه عبد الله ، وقال ابن مندة : ويقال : اسمه يسار ، ويقال : سالم ، قال : وقال ابن إسحق : هو مولى فَرْوة بن عمرو البَيَاضىّ من الأنصار ، وروى عنه ابن عباس ، وجابر ، وأبو هريرة ، ووقع فى موطأ ابن وَهب حجَم رسولَ الله صلى الله عليه وآله وسلم أبو هند يسار ، وقال ابن إسحق فى المغازى أيضاً : لما انتهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى رجوعه من بدر إلى عِرق الظُبْيَة [1] استقبله أبو هند مولى فَرْوة بن عمرو البياضى بحَيْس ، أى بزق مملوء حَيْساً [2] ، وكان قد تخلف عن بدر ، وشهد المشاهد بعدها ، وأخرج ابن مندة ، من طريق شُعَيب بن أبى حمزة ، عن الزهرى ، قال : كان جابر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احتجم على كاهله ، من أجل الشاة التى أكلها ، حجَمَه أبو هند مولى بنى بياضة بالقَرْن ، وأخرج أبو نُعَيم من طريق حماد بن سَلمة ، عن محمد بن محمد بن عمرو ،

ابن أبى شيبة ، قال حدثنا مُصعب بن المقدام ، قال : حدثنا محمد بن إبراهيم ، عن مسلم بن عقيل ، قال : دخلتُ على عبد الله بن إياس بن أبى فاطمة الدوسى فحدثنى عن أبيه عن جده ، قال : كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم جالساً فقال : مَنْ يحب أن يصحّ فلا يسقم ؟ فابتدرناها فقلنا : نحن يارسول الله ، وعرفناها فى وجهه . فقال : أتحبون أن تكونوا كالحُمُر الضالة ؟قالوا : لايارسول الله، قال: ألا تحبّون أنْ تكونوا أصحابَ بلاء وأصحاب كفارات ، فوالذى نفس أبى القاسم بيده إنّ الله ليبتلى المؤمن بالبلاء فما يبتليه إلا لكرامته عليه ، لأنْ الله قد أنزل عَبْدَه منزلة لم يبلغها بشىء من عمله دون أن يُنزل به من البلاء فيبلغه تلك المنزلة .

---

(١) عرق الظبية . مكان بين مكة والمدينة .

(٢) الحيس : تمر ينزع نواه ويخلط بسمن وإن وربما جعل فيه دقيق .

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن أبا هند حجم النبي صلى عليه وآله وسلم في اليافوخ ، من وجع كان به ، وقال: إن كان في شيء مما تداوون به خير فالحجامة ، كذا قال حماد بن سلمة ، وخالفه الدراوردي ، فرواه عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هند ، قال : حجمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في اليافوخ ، فقال : إن كان في شيء من الدواء خير فهو في هذه الحجامة ، يابني بياضة ، أنكحوا أبا هند ، وأنكحوا إليه ، أخرجه ابن جرير ، والحاكم أبو أحمد عنه ، وذكر الحاكم في الإكليل : أنه حلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمرة الجعرانة ، وأخرج ابن السكن ، والطبراني من طريق الزهري ، عن عروة ، عن عائشة : أن أبا هند مولى بني بياضة كان حجاماً يحجم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من سره أن ينظر إلى من صور الله الإيمان في قلبه فلينظر إلى أبي هند ، وقال : أنكحوه وأنكحوا إليه ، وسنده إلى الزهري ضعيف ، واخرجه الحاكم أبو أحمد مختصرا ، وزاد : ونزلت : (يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى(١)) وذكر الواقدي في كتاب الردة ، عن زرعة بن عبد الله ، بن زياد ، بن لبيد : أن أبا بكر الصديق أرسل أبا هند مولى بني بياضة إلى زياد بن لبيد عامل كندة وحضرموت يخبره باستخلافه بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١١٨٤ (أبو هند) الداري ، من بني الدار ، بن هانيء ، بن حبيب ، مشهور بكنيته . . واختلف في اسمه ، فقيل : برير ويقال : بر بن عبد الله بن ربيعة ، بن ذراع ، بن عدي ، بن الدار ، ابن عم تميم الداري ، وقال ابن حبان : الصحيح ان اسمه بر بن بر وقيل : بُرير ، وقيل : بُرين ورأيت في رجال الموطأ لابن الحذاء الاندلسي في ترجمة تميم الداري ، وقيل : إن أبا هند ليس أخا تميم ،

(٣١١٩) أبو فالج الأنماري ، حمصي ، أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية ، وقدم حمص أول ما فتحت ، وصحب معاذ بن جبل ، وكان يصفر لحيته ، ويُحفي شاربه . روى عنه محمد ابن زياد الألهاني ، ومروان بن رؤبة التغلبي وقال شرحبيل بن مسلم . أدركتُ من أكل الدم في الجاهلية ولم يصحب النبيّ صلى الله عليه وسلم أبا عنبة الخولاني وأبا فالج الأنماري .

(٣١٢٠) أبو فراس الأسلمي . له صحبة . قيل : إنه ربيعة بن كعب الأسلمي ، ولا خلاف أنّ ربيعة بن كعب ، يكنى أبا فراس ، فمن جعلهما اثنين قال : أبو فراس الأسلمي من أهل البصرة ، روى عنه أبو عمران الجوني ؛ وأبو فراس ربيعة بن كعب الأسلمي حجازي ، كان خادما للنبي صلى الله عليه

(١) الآية ١٣ من سورة الحجرات .

فان أبا هند هو الليث بن عبد الله ، بن رزين ، كذا فى نسخة معتمدة ، وما أدرى : هل هو هذا أو لا ؟ وقال أبو عمر : كان يقال : إنه أخوه ، وليس شقيقه ، وانما هو أخوه لأمه ، وابن عمه ، قال أبو نعيم: هو أخو تميم ، قدم مع تميم ، ومن معهما على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وسألوه ان يقطعهم أرضاً بالشام ، فكتب لهما بها ، فلما كان زمن أبى بكر أتوه بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبى عبيدة بإنفاذه . قلت : والكتاب المذكور مشهور بين ذرية تميم ، وقد كتبت فى شأنه جزءاً سميته : البناء الجليل بحكم بلد الخليل. قال أبو عمر : يعد فى أهل الشام ، وخرج حديثه عن ولده . قلت : أخرج أبو نعيم ، وغيره فى رواية زياد بن فائد ، بن زياد، عن أبيه ، عن جده زياد بن أبى هند الدارى عن أبى هند : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، يعنى عن ربه : من لم يرض بقضائى ، ولم يصبر على بلائى ، فليلتمس رباً سوائى ، وزياد بفتح الزاى المنقوطة وتشديد التحتانية المثناة ، وكذا جده ، وفائد بالفاء هو وولده ضعيفان ، وقد جاء عنهما عدة أحاديث مناكير ، وأخرج الحارث بن أبى أسامة فى مسنده ، من طريق مكحول : سمعت أبا هند الدارى يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من قام بأخيه مقام رياءٍ وسمعة راءى الله تعالى به يوم القيامة ، وسمّع به .

١١٨٥ (أبو هند) مولى النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. ذكره محمد بن حبيب فى كتاب المحبّر .

١١٨٦ (أبو هنيدة) وائل بن حجر الحضرمى . تقدم فى الأسماء ، أخرج أبو أحمد فى الكنى ، من طريق محمد بن حجر : سمعت أبى، وعمى ، يقول : أهل بيتى يقولون : وائل بن حجر يكنى أبا هنيدة ، وأنشد محمد بن حجر قول الشاعر :

إن الأغر أبا هنيدة لدنا[1] ٭ بوسائل وفضاء ليتع واسع

وسلم ، وكان من أهل الصفة ، فلما توفى رسول الله صلى عليه وسلم نزل على بريد من المدينة فلم يزل بها حتى مات بعد الحرة سنة ثلاث وستين . روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وأبو سلمة بن عبد الرحمن والأغلب أنهما اثنان ، والله أعلم .

(٣١٢١) أبو فروة حدير السلمى . له صحبة ، عداده فى أهل الشام . روى عنه عثمان بن أبى العاتكة ، وبشير مولى معاوية ، والعلاء بن الحارث . ذكر ابن وهب ، عن معاوية بن صالح ، عن أبى عمرو الأزدى ، عن بشير مولى معاوية ، قال : سمعت عشرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم

---

(١) لدنا : خصمنا وانتصر علينا فى الخصومة .

١١٨٧ (أبو هود) سعيد بن يربوع المخزومى . . تقدم فى الأسماء .

١١٨٨ (أبو الهيثم) العباس بن مرداس . كناه البخارى فى الكنى المجردة ، قال أبو أحمد : وقد تقدم ذكره فى الأسماء .

١١٨٩ (أبو الهيثم) بن التَّيِّهان بفتح المثناة الفوقانية مع كسر الياء ابن مالك ، بن عَتِيك ، ابن عمرو ، بن عبد الأعلم ، بن عامر ، بن زَعُور الأنصارى الأوسى . وزَعُوَر أخو عبد الأشهل ، ويقال التَّيِّهان لقب ، واسمه مالك ، وهو مشهور بكنيته ، وقع فى مصنَّف عبد الرزاق أن اسمه عبد الله قال ابن اسحق فيمن شهد بدرا : أبو الهيثم ، واسمه مالك ، وأخوه عَتِيك ابنا التَّيِّهان ، وقال فى بَيْعة العقبة : وكان نقيب بنى عبد الأشهل ، أسيد بن حَضير وأبو الهيثم بن التيهان ، وقال ابن السَّكن : ذكر ابن إسحق أن أبا الهيثم من بنى عمرو ، بن الحاف ، بن قُضاعة ، حالف بنى عبد الأشهل ، وآخى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عثمان بن مظعون ، وشهد المشاهد كلها ، وكذا قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرا ، والعقبة ، وكان أول من بايع ، وقال ابن السكن : روى أبو هريرة قصة أبى الهيثم بن التيهان حين رآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر وعمر ، وكذلك روى عن عكرمة ، عن ابن عباس ، هذه القصة مطولة ، وقد اختصر بعضهم منها حديث : المستشارُ مؤتمن ، فأسنده عن أبى الهيثم ، وجاء عنه حديث آخر ، ثم ساقه من طريق أيوب بن خالد ، عن أبى أمامة ، ابن سهيل ، عن مالك بن التيهان ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من قال : السلام عليكم كتب له عشر حسنات ، ومن قال : السلام عليكم ورحمة الله كتب له عشرون حسنة ، ومن قال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة ، قال : والروايات عن أبى الهيثم كلها فيها نظر ،

أحدهم مُحدير أبو فروة يقولون ـ إذا رأوا الهلال : اللهم اجعل شهرنا الماضى خير شهر ، وخيرَ عاقبة ، وأدخل عليه شهرنا هذا بالسلام ، وبالأمن والإيمان ، والمعافاة والرزق الحسن . ووقع فى كتاب البخارى فى هذا الخبر عن بشير مولى معاوية : سمع عشرة من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أحدهم فروة فى رؤية الهلال . وهذا خطأ وتصحيف ليس فيه إشكال . والصوابُ ما كتبناه ، وبالله توفيقنا .

(٣١٢٢) أبو فَرْوَة مولى عبد الرحمن بن هشام . كان مسلما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . ذكر الواقدى عنه أنه قال : قسم أبو بكر قسما فقسم لى كما قسم لمولاى .

(٣١٢٣) أبو فُرَيْعة السلمى له صحبة شهد حُنَيْنا ، ولا أعلم له رواية .

وليست تأتى من وجه يثبت ، وذلك لتقدم موته ؛ فيقال : مات سنة عشرين ، ويقال : قتل بصِفِّين سنة سبع وثلاثين ، انتهى . ونقل أبو عمر عن الأصمعى قال : سألت قوم أبى الهيثم فقالوا . مات فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : وهذا لم يتابع عليه قائله ، قال : وقيل : إنه توفى سنة إحدى وعشرين ، وقيل . شهد صفين مع على ، وهو الأكثر ، وقيل : إنه قتل بها ، وهذا ساقه أبو بشر الدولابى من طريق صالح بن الوجيه ، وقال : ممن قتل بصفين أبو الهيثم بن التَّيِّهان ، وعبد الرحمن ابن بُدَيل ، وآخرون ، ثم أسند أبو عمر من طريق أبى نُعيم الفضل بن دُكَين ، قال : أصيب أبو الهيثم مع علىّ بصِفِّين ، وقال أبو أحمد الحاكم : قيل : مات على عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : مات سنة عشرين ، وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وقيل : شهد صِفِّين ، وكأنّ الأصوب قول من قال . سنة عشرين ، أو إحدى وعشرين ، وقال الواقدى . لم أر من يعرف ذلك ، ولا يثبته ، يعنى أنه قتل بصفين ، والقول أنه مات سنة عشرين نقله ابن أبى خيثمة ، عن صالح بن كيسان ، عن الزهرى ، وأنشد أبو الربيع بن سالم الكلاعى لأبى الهيثم فى النبى صلى الله عليه وآله وسلم مرثية يقول فيها .

لقد جُدِعت آذاننا وأنوفنا　*　غداةَ فُجِعنا بالنبىّ محمد

١١٩٠ (أبو الهيثم) آخر . . أفرده أبو موسى فى الذيل ، عن ابن التيهان ، فأصاب ، وساق من طريق الطبرانى بسنده إلى الوليد بن مسلم ، عن ابن لهيعة ، عن بكر بن سوادة ، حدثنى أبو الهيثم ، قال . رآنى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتوضأ فقال : بَطْنَ القدم يا أبا الهيثم ، وأورده بعض أصحاب المسانيد فى مسند أبى الهيثم بن التيهان ، وليس بجيد ، لأن بكر بن سَوادة لم يدركه ، وأفرده أبو موسى عن التيهان ، لأن بكر بن سوادة لم يلق ابن التيهان ، فتبين أنّه غيره .

(٣١٢٤) أبو فَسيلة ذكره الدولابى بإسناد له عن عباد بن كثير الشامى ، عن امرأة منهم يقال لها فَسيلة أنها سمعت أباها يقول : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمن العصبية أنْ يحبَّ الرجل قومَه ؟ قال : لا ، ولكن من العصبية أن يعين الرجل قومه على الظلم .

(٣١٢٥) أبو فَضالة الأنصارى ، شهد بَدْراً مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وقُتل مع على بصِفين وكانت صِفّين سنة سبع وثلاثين . روى عنه ابنه فضالة . بن أبى فضالة ، ذكر البخارى ، حدثنا موسى ابن إسمعيل التَّبُوذَكى ، حدثنا محمد بن رُشيد ، حدثنا عبد الله بن عَقيل ، عن فضالة بن أبى فضالة . الأنصارى . وقُتِل أبو فضالة مع علىّ بصفين . وكان من أهل بَدْر .

١١٩١ (أبو الهيثم) بن عُتبة ، بن أبي لهب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمي . . وقع ذكره في حديث يدل على أن له صحبة ، فقرأت في كتاب السنة لأبي الحسين بن السري خال ولد ابن السني . حدثنا محمد بن صالح ، حدثني مروان بن ضرار الفزاري ، حدثني عبد الرحمن بن الحكم بن البراء ، ابن قَبيصة الثقفي ، حدثنا أبي . عن عامر بن الأسود ، عن عبدالله بن الغَسيل ، قال . كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمر بالعباس ، فقال . ياعم ، أتبعني بنيك ، فقال له أبو الهيثم ابن عتبة بن أبي لهب : أنظِرتني حتى أجيئك ، فلم يأتهم ، فانطلق بستة من بنيه ، فذكر قصة .

١١٩٢ (أبو الهيثم) من الجن . . ذكر الشبلي في أكام المرجان قال : دخل رجل المدينة : فاخبر عن أبي موسى الأشعري بخـــبر ، فشاع ذلك . ولم يعرف الرجل ، فبلغ ذلك عمر ، فقال : هذا أبو الهيثم بريد المسلمين ، من الجن ، وسيأتي بريد المسلمين من الانس ، فجاء بعدها بأيام .

١١٩٣ (أبو هَيصَم) المزني . . وقع ذكره في أخبار المدينة لابن زَبالة ، قال الزبير بن بكار : حدثنا محمد بن الحسن ، عن عبد الله بن عمر ، عن محمد بن هَيصَم المزني ، عن أبيه ، قال : دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أبي فقال : إني مستعملك على هذا الوادي ، فمن جاءك من ههنا ، وههنا ، فامنعه ، فقال : إني رجل ليس لي إلا بنات ، وليس معي أحد يعاونني ، فقال : إن الله سيرزقك ولداً ويجعل لك أولياء ، قال : فعمل عليه ، وكان له بعد ذلك ولد ، فلم يزل الولاة يولّون عليه ، وبه إلى محمد بن هَيصَم عن أبيه ، عن جده : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أشرف على طرف وسط البقيع فصلى فيه .

وذكر ابن أبي خيثمة خبره ، حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير . قال : حدثنا عارم بن الفضل ، قال : حدثنا محمد بن راشد الخزاعي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن فضالة بن أبي فضالة ، أن عليا قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني أني لا أموت حتى أؤمَّر ثم تخضب هذه من هذه — يعني لحيته من دم هامته . قال فضالة . فصحبه أبي إلى صِفّين . وفي صِفّين قُتِل فيمن قُتل ، وكان أبو فضالة من أهل بدر .

قال أبو عمر : قد سمع فضالة بن أبي فضالة هذا الخبر من علي رضي الله عنه ، أخبرنا خلف بن قاسم قال : حدثنا عبد الله بن عمر الجوهري ؛ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن الحجاج . قال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي

القسم الثاني

١١٩٤ (أبو هارون) مسعود بن الحكم الزّرقيّ . تقدم في الأسماء .

(القسم الثالث)

١١٩٥ (أبو هاشم) بن مسعود ، بن سنان، بن أبي حارثة المزنيّ .. له إدراك، ومن ذريته إبراهيم ابن محمد ، بن زيّاد ، بن سُويد ، بن أبي هاشم ، وهو القائل :

مهما فعلتَ فليس عندك مِنْ * حَالِك إلا دُونَ ماعِنْدِي

القسم الرابع

١١٩٦ (أبو هاشم) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . تابعي أرسل حديثا ، فذكره أبو موسى في الذيل على المعرفة ، فأخرج من طريق أبي نُعيم . أظنه في كتابه في فضائل الصحابة ، من طريق يحيي بن يعلى ، عن أبي عبدالرحمن حُلو بن السريّ الأزديّ ، حدثنا ابو هاشم مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: كانت أمي أمةً لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، هو أعتق أمي، وأمتَه وأنرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء من المسجد فوجد عليا، وفاطمة مضطجعين، قد غشيتهما الشمس، فقام عند رءوسهما، وعليه كساء خيْبري ، فمده دونهم ، ثم قال قوما أحبّ باد وحاضر ، ثلاث مرات، ومن طريق عبدالله بن موسى : حدثنا حُلو الأزديّ ، عن أبي هاشم ، عن أبيه ، وكان مولى رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج غازياً فذكر الحديث

وعبد العزيز بن عمران بن مقلاص ، قالا : حدثنا أسد بن موسى قال : حدثنا محمد بن راشد ، عن عبد الله محمد بن عقيل ، عن ابن أبي فضالة ، قال خرجتُ مع أبي إلى علي بن أبي طالب بيَنبع عائدا له وكان مريضا ثقيلا يخاف عليه ، فقال له أبي : مايقيمك بهذا المنزل ؟ لو هلكت لم يلِكَ إلا أعراب جُهينة ، فاحتملْ إلى المدينة ، فإن أصابك أجلك وليكَ أصحابك وصلّوا عليك . وكان أبو فضالة ممن شهد بَدْرا مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له : إني لست ميّتا من وجعي هذا ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إليّ أني لا أموت حتى أؤمّر ، ثم تخضب هذه من هذه — يعني لحيته من هامته . قال : وسار أبوفضالة مع علي إلى صفّين فقُتِل بصفين .

مطولا ، قال أبو موسى : فعلى هذا فالحديث لوالد أبي هاشم ، وقد جاء عن يحيى بن يعلى ، فقال : عن حُلو ، عن أبي هاشم ، عن أبيه .

١١٩٧ (أبو هاشم) نافع اسمه عمر . . روى عنه ابنه عبدالله ، قال مسلم ، وقال البخاري : نافع مولى بني هاشم سمع عمر ، قاله الحكم بن عُيَينة ، عن ابن نافع ، عن أبيه ، ذكره هكذا أبو أحمد الحاكم ، ثم قال : والقلب الى قول محمد بن إسماعيل أميل . قلت : فكأنه رأى أن قول مسلم أبو هاشم تصحيف من قول بني هاشم ، فلو كان كما عند مسلم لكان من أهل القسم الثالث ، والله أعلم .

١١٩٨ (أبو هند) الأنصاري . . أفرده ابن مندة عن البياضي ، وهما واحد ، قال ابن مندة : روى حجاج ، عن ابن جُرَيج ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، فوَهِم فيه ، ورواه أصحاب أبي الزبير ، عن جابر : أن أبا حُمَيد أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقدح ، وهو الصواب ، فجنح ابن منده الى أنه تصحيف من أبي حُمَيد ، وأما ابن السكن فاورده في ترجمة أبي هند البياضي ، فأصاب ؛ ونبه مع ذلك على أن المحفوظ أن الحديث عن أبي حُمَيد ، فعلى التقديرين فعدّه زائدا غلط ، وساقه ابن السكن ، من رواية زياد بن أيوب ، عن حجاج ، ثم قال : يقال : هو خطأ ، لأن زكريا بن إسحق رواه عن أبي الزبير ، عن جابر ، عن أبي حُمَيد ، وكذا رواه الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر عن أبي حُمَيد .

١١٩٩ (أبو هند) البَجَلي . . شاميّ تابعي ، أرسل شيئاً فذكره العسكري في الصحابة ، وقال عبد الحق في الأحكام : ليس بمشهور ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي عوف ، وحديثه عند أبي داود ، والنسائي .

(٣١٢٦) أبو فُكَيْهَة . مولى لبني عبد الدار . يقال : إنه من الأزد ، أسلم بمكة وكان يعذّب ليرجع عن دينه فيأبى ، وكان قوم من بني عبد الدار يخرجونه نصف النهار في حر شديد في قيد من حديد ولا يلبس ثيابا ، ويبطح في الرمضاء ، ثم يؤتى بالصخرة فتوضع على ظهره حتى لا يعقل ، فلم يزل كذلك حتى هاجر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أرض الحبشة فخرج معهم في الهجرة الثانية قال ابن إسحاق : أبو فكيهة اسمه يسار مولى صفوان بن أمية بن محرث .

(٣١٢٧) أبو الفيل . له صحبة ورواية ، حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبّوا ماعزا بعد أن رُجم . روى عنه عبدالله بن جبير . كوفي . قال البخاري : لا تصح لأبي الفيل صحبة . ذكره البغوي في باب عبدالله .

حرف الواو

القسم الأول

١٢٠٠ (أبو واثلة) الهذلي . . قال ابن عساكر : له صحبة ، وشهد فتوح الشام ، وأخرج له أحمد في مسنده ، من طريق ابن إسحق ، حدثني أبان بن صالح ، عن شهر بن حوشب ، عن رجل من قومه كان خلف على أمه بعد أبيه ، وشهد طاعون عمواس ، قال : لما اشتد الوجع قام أبو عبيدة فذكر الخبر في وفاته ، ثم وفاة معاذ بن جبل ، ووصله ابنه عبد الرحمن ، ثم قام عمرو بن العاص ، فقال : تفرقوا من هذا الوجع في الجبال ، فقال له أبو واثلة الهذلي : كذبت والله ، لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنت شر من حماري هذا ، قال ؛ والله ما أرد عليك ما تقول ، ثم خرج ؛ وخرج الناس ، وتفرقوا ، ورفعه الله عنهم ، قال ابن عساكر : لا أعرفه إلا من هذه الرواية ، وقد رويت هذه القصة من وجه آخر ، عن شهر ، عن عبد الرحمن بن غنم ونسب الكلام المذكور فيها بمعناه لشرحبيل بن حسنة ، فلعل من رد على عمرو في ذلك متعدد ، والله أعلم .

١٢٠١ (أبو واقد) الليثي . . مختلف في اسمه قيل : الحارث ، بن مالك ، وقيل : ابن عوف وقيل : عوف بن الحارث ، بن أسيد ، بن جابر ، بن عبد مناة ، بن أشجع ، بن عامر ، بن ليث ، بن بكر ابن عبد مناة ، بن علي ، بن كنانة كان حليف بني أسد ، قال البخاري ، وابن حبان ، والباوردي ، وأبو أحمد الحاكم : شهد بدرا ، ولا يثبت ، وقال ابن سعد : أسلم قديما ، وكان يحمل لواء بني ليث وضمرة ، وسعد ابن بكر ، يوم الفتح ، وكان خرج إلى مكة فجاور بها سنة ، فمات ، وقال في موضع آخر : دفن في مقبرة المهاجرين ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أبي بكر ، وعن عمر ، وأسماء بنت أبي بكر ،

باب القاف

(٣١٢٨) أبو القاسم ، مولى أبي بكر الصديق . له صحبة . شهد فتح خيبر . من حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث في أكل الثوم مثل حديث أبي هريرة .

(٣١٢٩) أبو القاسم . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . سمع منه بكر بن سوادة ، لا أدري : أهو هذا أم هو أبو القاسم مولى زينب بنت جحش ، أو غيرهما ؟.

(٣١٣٠) أبو قتادة الأنصاري ؛ فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يعرف بذلك ؛

روى عنه ابناه: عبد الملك ، وواقد ، وأبو سعيد الخدرى ، وعطاء بن يسار ، وعروة ، وآخرون ،
وقال أبو عمر : كان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بنى ليث ، وضمرة ، وسعد بن بكر يوم الفتح ،
وقيل : إنه من مُسلمة الفتح ، والأول أصح ، يعدّ فى أهل المدينة ويعارض قول من قال إنه
شهد بدرا ما ذكره الواقدى أنه مات سنة ثمان وستين ، وله خمس وسبعون ، فإنه يقتضى أنه
ولد بعد وقعة بدر ، وقد أنكر أبو نُعيم على من قال إنه شهد بدرا ، وقال : بل أسلم عام الفتح ، أو قبل
الفتح ، وقد شهد على نفسه أنه كان بحُنَين ، قال : ونحن حديثو عهد بكفر ، انتهى . وقد نص الزهرى،
على أنه أسلم يوم الفتح ، وأسند ذلك عن سنان بن أبى سنان الدئلى ، أخرجه ابن منده بسند صحيح إلى
الزهرى ، ومستند مَنْ قال إنه شهد بدرا ما أورده يونس بن بُكير فى مغازى ابن إسحق عنه ، عن
أبيه ، عن رجال من بنى مازن ، عن أبى واقد ، قال : إنى لأتبع رجلا من المشركين يوم بدر لأضربه
بسيفى ، فوقع رأسه قبل أن يصل إليه سيفى ، فعرفت أن غيرى قد قتله ، وقيل : مات ابن خمس وسبعين
سنة ، فعلى هذا يكون فى وقعة بدر ابن اثنتى عشرة سنة ، وعلى هذا ينطبق قول أبى حسان الزيادى :
إنه ولد فى السنة التى ولد فيها ابن عباس ، ووافق أبو عمر على ما قال الواقدى ، ثم قال : وقيل : مات
سنة خمس وثمانين ، وبهذا الأخير جزم البغوى ، وآخرون ونقل البخارى أنه مات فى خلافة معاوية ،
وأخرج البخارى بسند حسن عن إسحق مولى محمد بن زياد انه سمع أبا واقد يقول : رأيت الرجل من
العدو يوم اليرموك يسقط فيموت ، وأخرجه خليفة من هذا الوجه ، فقال : إسحق مولى زائدة ، وزاد
فى آخره : حتى قلت فى نفسى : لو أنْ أضْربَ أحدَهم بطرف ردائى مات . قال ابن عساكر فى مسند
ابن اسحق من لا يعرف ، والصحيح ما قال الزهرى ، عن سنان ، والقصة التى ذكرها ابن إسحق
إنما كانت لأبى واقد يوم اليرموك ، كما تقدم .

اختلف فى اسمه فقيل الحارث بن رِبْعِيّ بن بَلْدَمَة . وقيل : النعمان بن ربعى . وقيل : النعمان بن عمرو
ابن بلدمة . وقيل : عمرو بن ربعى بن بلدمة . وقيل : بلدمة بن خُناس بن سنان بن عبيد بن عدى بن
غنم بن كعب بن سلمة الأنصارى السلمى ، وأمه كبشة بنت مُطهَّر بن حرام بن سوادِ بن غنم بن
كعب بن سلمة . اختلف فى شهوده بَدرا . فقال بعضهم : كان بدريا . ولم يذكره ابن عقبة ، ولا ابن
إسحاق فى البدريين ، وشهد أحدا وما بعدها من المشاهد كلها .

وذكر الواقدى ، قال . حدثنى يحيى بن عبدالله بن أبى قتادة ، عن أبيه ، عن أبى قتادة ، قال

١٢٠٢ (أبو واقد) مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكره ابن منده ، فقال : روى عنه زاذان ابن عمر، ثم ساق من طريق الهيثم بن جَمَّاز، عن الحارث بن غِضبان ، عن زاذان عنه ، رفعه ، فقال : من أطاع الله فقد ذكر الله ، وإن كثرت صلاته ، وصيامه ، وتلاوته القرآن ، الحديث .

١٢٠٣ (أبو واقد) . . جوز الذهبي أن يكون الذى جزم البخارى وغيره بأنه شهد بدرا ، آخرُ غير الليثى .

١٢٠٤ (أبو واقد) النُّمَيرى . . ذكره ابن شاهين فى الصحابة، وأخرج من طريق ابن خُثيم عن نافع بن سَرْجَس ، عن أبى واقد النُّميرىّ ، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخفَّ الناس صلاة على الناس ، وأدومها على نفسه .

١٢٠٥ (أبو وَحْوَح) الأنصارى . . ذكره البغوى ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أبى شُعَيب مولى أبى وَحْوَح قال : غسلنا ميتا فدخل علينا أبو وَحْوح الأنصارى صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقد لفّت إبطه ، فجعل يُباينه(١) ويقول: والله مانحن بأنجاس أحياءً ولا أمواتاً والله إنى خشيتُ أن تكون سُنة .

١٢٠٦ (أبو وَدَاعة) السهمىّ اسمه الحارث بن صُبيرة . أسلم هو وابنه المطلب فى الفتح، قال ابن عبد البر . وأسند ابن منده من طريق إسمعيل بن عَياش ، عن عبد الله بن عطاء المكى ، عن أبى سفيان ابن عبدالرحمن ، بن أبى وَدَاعة السهمى، عن جده ، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلى فى باب بنى سَهم ، والناس يصلون بصلاته ، قال : كذا قال ، وإنما هو عن أبى سفيان بن عبد الرحمن ، ابن المطلب ، بن أبى وَدَاعة .

أدركنى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذى قَرَد فنظر إلىّ فقال : اللهم بارِكْ فى شعره وبشره ، وقال : أفلح وجهُك . قلت : ووجهُك يارسول الله ، قال : قتلتَ مسعدة ؟ قلتُ : نعم، قال: فما هذا الذى بوجهك ؟ قلت : سَهم رُميت به يارسول الله . قال : ادْنُ ، فدنوت منه ، فبصق عليه فما ضرب علىّ قط ولا قاح .

وروى من حديث محمد بن المنكدر ، ومرسَل عطاء ومرسَل عُروة — أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبى قتادة : من اتخذ شعرًا فليُحسِن إليه أو ليحلقه . وقال له : أكرم جُمَّتك(٢) وأحسن إليها — وكان يرجِّلها غبًّا . واختلف فى وقت وفاته ، فقيل مات بالمدينة سنة أربع وخمسين

(١) يباينه : يجافى الكفن عن جسمه . (٢) الجمة : الشعر الذى فى مقدم الرأس ويكون طويلا .

١٢٠٧ (أبو وديعة) .. ذكره البغوى ولم يخرج له شيئاً .

١٢٠٨ (أبو الورد) المازنى .. ذكره أبو عمر ، فقال : قيل : اسمه حرب ، له صحبة ، سكن مصر ، وله عندهم حديث واحد ، إياكم والسرية التى إن لقيَت فرّت ، وإن غنمت غَلّت ، ويروى عنه مرفوعا ، وهو عند ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن لهيعة بن عقبة عنه ، قلت : أخرجه ابن ماجه والبغوى ، وتقدم ذكره فى عُبيد بن قيس ، وبيان الاختلاف فى اسمه .

١٢٠٩ (أبو الورد) بن قيس بن فهد الأنصارى .. قال ابن الكلبى : شهد مع علىّ صفين . خلطه أبو عمر بالذى قبله ، والذى يظهر لى أنه غيره .

١٢١٠ (أبو الورد) غير منسوب .. قال ابن منده : روى حبيب بن الشهيد ، عن محمد بن سيرين أن أبا أيوب الأنصارى ، قال : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم بابن عم لى ، ورجل أحمر يبايعه ، فقال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم يا أبا الورد ، وأخرج هو وعَبدان من طريق جُبارة بن المغَلّس ، عن ابن المبارك ، عن حُميد الطويل ، عن ابن أبى الدرداء ، عن أبيه قال : رأى النبى صلى الله عليه وآله وسلم رجلا أحمر ، فقال : أنت أبو الورد ، وأظنه الذى ذكره أبو أيوب .

١٢١١ (أبو الوصل) .. استدركه أبو موسى ، وقال : ذكره ابن منده فى تاريخه ، فى ترجمة بعض أحفاده ، وأغفله فى الصحابة ، فأخرج من طريق أحمد بن رِشْدِين ، عن إبراهيم بن إسماعيل ، ابن إبراهيم ، بن واصل ، بن إسحق ، بن عبد الله ، بن يزيد بن قُسيط بن أبى الوصل ، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، عن آبائه : أن أبا الوصل غزا مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره فى ترجمة إبراهيم بن إسماعيل .

وقيل : بل مات فى خلافة على بالكوفة ، وهو ابن سبعين سنة ، وصلى عليه على وكبر عليه سبعا روى من وجوه ، عن موسى بن عبد الله بن يزيد الأنصارى ، وعن الشعبى أنهما قالا صلى علىّ على أبى قتادة وكبّر عليه سبعاً . قال الشعبى : وكان بدرياً .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رَشيق ، قال : حدثنا أبو بشر الدولابى . قال : أخبرنى محمد بن سَعدان ، عن الحسن بن عثمان ، قال : حدثنا هُشيم ، حدثنا إسمعيل بن أبى خالد ، وزكريا ، عن الشعبى ـ أن عليا كبر على أبى قتادة ستاً ، وكان بدرياً ، هكذا قال : ستا ، ورواه زياد بن أيوب وغيره عن هُشيم عن زكريا عن الشعبى أن عليا كبر على أبى قتادة سبعا ، وكان بدريا . وقال الحسن

١٢١٢ (أبو الوَقّاص) غير منسوب .. ذكره المستغفرى ، واستدركه أبو موسى من طريقه ثم من رواية صالح بن سليمان عن غِياث بن عبد الحميد ، عن مَطر عن الحسن ، عن أبى الوقاص، صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سهام المؤذنين عند الله يوم القيامة كسهام المجاهدين : وهم فيما بين الأذان والإقامة كالمتشحط بدمه فى سبيل الله عز وجل ، قال عمر : لو كنت مؤذنا لكمل أمرى ، وذكر فيه عن عمر شيئاً مرفوعا ، وفيه : إن الله حرم لحوم المؤذنين على النار ، وهو يُشعر أن عمر حضر القصة ؛ فقال ذلك ، فيكون الحديث عن هذا الصحابى مرفوعاً ؛ وهذا هو الظاهر ، فإن مثل هذا لايقال بالرأى ، ويحتمل أن يكون حدث به عمر ، فحدث عمر بما سمع ، ثم أورده من وجه آخر عن صالح بن سليمان ، قال بنحوه ، وزاد ، وقال عبد الله بن مسعود : ما باليت أن لا أحجّ ولا أعتمر ، ولا أجاهد ، وقالت عائشة : ولهم هذه الآية (وَمَنْ أحسَنُ قولاً ممن دَعا إلى الله وعَمل صالحاً) الآية[1] قلت : وصالح بن سليمان هذا ضعيف ، وشيخه غياث بكسر المعجمة ثم تحتانية خفيفة ، ثم مثلثة ذكره الذهبى فى الميزان ، وقال : له حديث منكر ، ما أظن له غيره ، فذكره . قلت : وليس كما ظن ، فهذا آخر ، وقد أورد الخطيب ترجمة غياث فى المؤتلف من رواية يعقوب بن سفيان عن صالح ، فذكر الحديث الأول موقوفا ، ثم قال : فذكر حديثا طويلا ، ولم يصله ، فى رواية بالصحبة .

١٢١٣ (أبو الوليد) حَسان بن ثابت الأنصارى الخزرجى . وسهل بن حُنيف الأنصارى . وعبادة ابن الصامت . وعتبة بن عبد السلمى ، تقدموا .

١٢١٤ (أبو وَهب) الجُشَمى .. أخرج له أبو داود ، والنسائى من طريق محمد بن مهاجر

بن عثمان : ومات أبو قتادة سنة أربعين ، وشهد أبو قتادة مع على مشاهده كلها فى خلافته .

(٣١٢١) أبو قُحافة ، والد أبى بكر الصديق رضى الله عنهما . اسمه عثمان بن عامر ابن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة القرشى التيمى له صحبة . أسلم يوم الفتح ، ومات فى المحرم سنة أربع عشرة فى خلافة عمر وهو ابن سبع وتسعين سنة . وفى حديث جابر قال : إنى بأبى قحافة يوم فتح مكة ورأسه ولحيته كالثغامة البيضاء ،[2] فقال النبى صلى الله عليه وسلم . غيروا هذا بشىء وجنبوه السواد . وفى باب اسمه زيادة فى خبره .

(٣١٢٢) (أبو قُدامة ، قال العدوى . أبو قدامة بن الحارث من بنى عبد مناة ، أو من بنى عبد ،

---

(١) الآية ٣٣ من سورة فصلت

(٢) الثغامة : واحدة الثغام وهو نبات أبيض كالثوم .

عن عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي ، وكانت له صحبة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الخيل ، وفيه : امسحوا بنواصيها ، وبهذا الإسناد رفعه : عليكم بكل كميت أغر محجل ، الحديث : قال البغوي : سكن الشـام ، وله حديثان ، فأخرج حديث الخيل ، وحديث : تسموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، الحديث : ذكره ابن السكن ، وغير واحد في الصحابة ، وقال أبو أحمد في الكنى : له صحبة ، وحديثه في أهل اليمامة ، وأخرج من طريق أبي زرعة الرازي ، عن محمد بن رافع ، عن هشام بن سعيد ، عن محمد بن مهاجر الحديثين في الخيل ، والحديث في الأسماء مساقاً واحداً ، وقال في أوله أيضاً : وكانت له صحبة ، وادعى أبو حاتم الرازي فيما حكاه عنه ابنه في العلل أن هذا الجشمي هو الكلاعي التابعي المعروف ، وأن بعض الرواة وهم في قوله : الجشمي ، وفي قوله : وكانت له صحبة ، وزعم ابن القطان الفاسي أن ابن أبي حاتم وهم في خلطه ترجمة الجشمي بالكلاعي ، وكنت أظن أنه كما قال حتى راجعت كتاب العلل ، فوجدته ذكره في كتاب العين ، ونقل عن أبيه أنه نقب عن هذا الحديث حتى ظهر له أنه عن أبي وهب الكلاعي ، وأنه مرسل ، وأن بعض الرواة وهم في نسبته جشمياً ، وفي قوله : إن له صحبة ، وبين ذلك بياناً شافياً .

١٢١٥ (أبو وهب) صفوان بن أمية الجمحي . وشجاع بن وهب الأسدي . والوليد ابن عقبة الأسدي . ومجزأة بن ثور ، تقدموا في الأسماء .

١٢١٦ (أبو وهب) الجيشاني . هو ديلم بن هوشع ، تقدم شرح حاله في الدال في الأسماء بما يغني عن الإعادة .

١٢١٧ (أبو وهب) الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في القول إذا أخذ مضجعه من رواية خالد بن معدان ، قال الذهبي : أخرجه السلمي فيما انتخبه من الفوائد لابن الطيوري ، قال : سنده قوي ، ولعله مرسل .

شهد أحدا ، وكان له أثر حسن . وبقي حتى قتل بصفين مع علي بن أبي طالب . وقد انقرض عقبه ، قال : فيقال هو أبو قدامة بن سهل ابن الحارث بن جعدة بن ثعلبة بن سالم بن مالك بن واقف . وهو سالم .

(٣١٣٣) أبو قراد السلمي . له صحبة . روى عنه عبد الرحمن بن الحارث حديثه عن أبي جعفر الخطمي ، واسم أبي جعفر الخطمي عمير بن يزيد .

(٣١٣٤) أبو قرصافة الكناني ، اسمه جندرة بن خيشنة بن نفير ، من بني كنانة ، له صحبة . ونسبه بعضهم فقال : أبو قرصافة جندرة بن خيشنة ابن مرة بن وائلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن النضر بن كنانة . صحب النبي صلى الله عليه وسلم . وقيل اسمه : قيس

١٢١٨ (أبو وَهب) الكلبى . . . ذكره ابن مندة ، وأخرج من طريق سعد بن الصلت ، عن إبراهيم بن محمد ، الأسلمى ، عن يحيى بن وَهب الكلبى ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كتب رسول الله عليه وآله وسلم لآل أكيدر كتاباً فيه أمان لهم من الظلم ، ولم يكن يومئذ معه خاتم ، فختمه لهم بظفره ، قال : وذكره الواقدى ، عن إسحق بن حباب ، عن يحيى بن وَهب ، وادعى أبو نُعَيم أنه عبد الملك صاحب دُومة الجندل ، وفيه نظر ، وقد رده ابن الأثير ، وأظن قوله هو الصواب .

القسم الثانى

١٢١٩ (أبو الوليد) عبد الله بن عبد الله بن الهاد . . تقدم فى الأسماء .

القسم الثالث

١٢٢٠ (أبو وائل) شقيق أبى سَلمة الأسدىّ . تقدم فى الأسماء .

١٢٢١ (أبو وَجزَة) السعدىّ .. له إدراك ، قال ابن عساكر : أظنه جد أبى وَجزَة الشاعر الذى روى عنه هشام بن عُروة ، وقدم الشام مع عمر ، ثم ساق من طريق أبى رجاء التيمى ، عن السائب ابن يزيد ، المخزومى ، قال : لما أتى عمر الشام نهى الناس أن يمدحوا خالد بن الوليد ، فدخل أبو وَجزَة السعدى ، وخالد عند عمر ، فقال : أههنا خالد ، فحسر خالد الثام عنه ، فقال له أبو وَجزَة ، والله إنك لأصبحهم خداً ، وأكرمهم . جدا ، وأوسعهم مجداً ، وأبسطهم رفداً ، قال : ثم رآه عمر بالمدينة ، فقال : ألم أنه عَن مَدح خالد عندى ، فقال أبو وَجزَة : من أعطانا مدحناه ، ومن حرمنا سبَبناه كما يسُب العبد سيده ، فقال عمر : يا أبا وَجزَة ، وكيف يَسُبّ العبد سيده قال : مِنْ حيثُ لا يعلم ، ولا يسمع ، يا أمير المؤمنين ، وجوز ابن عساكر أن يكون هذا هو الحارث بن أبى وَجزة

ابن سهل ، ولا يصحّ . سكن أبو قِرصافة فِلَسطين وقيل : كان يسكن أرضَ تهامة .

(٣١٣٥) أبو قُعَيس ، عم عائشة من الرضاعة ، اسمه وائل بن أفلح ، وقد ذكرناه فى صدر هذا الكتاب باختلاف فيه . أخبرنا عبد الله بن محمد بن أسد ، قال . حدثنا حمزة بن محمد ، حدثنا خالد بن النضر ، قال . حدثنا عمر بن على ، قال أبو قعَيس وائل بن أفلح . وذكر الدار قطنى . قال . حدثنا جعفر بن محمد الواسطى ، قال . حدثنا إبراهيم بن محمد الصيرفى ، قال . حدثنا أبو موسى ، قال . أبو قُعَيس وائل بن أفلح عم عائشة من الرضاعة سمعته من عثمان بن عمرو ، عن ابن المبارك ، عن يحيى بن أبى كثير ، عن عكرمة .

الذي تقدم ذكره في القسم الأول من حرف الخاء، وليس بجيد، لأن ذاك قرشي، وهذا سعدي وسياق القصتين مختلف جداً، والله أعلم .

القسم الرابع

١٢٢٢ (أبو وديعة) غير منسوب . استدركه أبو موسى، وقال : أورده محمد بن المسيَّب، وجعفر المستغفريّ في الصحابة، وأخرج من طريقهما، من رواية بِشر بن الوليد، عن أبي مَعْشَر، عن سعيد المقبُريّ، عن أبيه، عن أبي وَدِيعة صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من اغتسل يوم الجمعة كغسله من الجنابة، ومسّ من طيب، أو من دُهن كان عنده، ولبس أحسن ما كان عنده من الثياب، ثم لم يفرق بين اثنين. وأنصت إلى الإمام إذا جاء، غُفِر له ما بين الجمعتين * قلت : وقول الراوي في السند صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَهَم، فإن أبا وديعة هذا تابعي معروف، واسمه عبد الله بن وَدِيعة، أخرج حديثه البخاري، من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبُريّ، عن أبيه، عن سَلْمان، وقد رواه يحيى بن القطان، عن محمد بن عَجْلان، عن سعيد، فقال : عن أبي ذرّ بدل سَلْمان، أخرجه ابن ماجه. وقد أقره ابن الأثير، فلم يتنبه لعلته، وأعْجَبُ منه الذهبي، فإنه قال في التجريد : أورده المستغفري في الصحابة بإسناد مقارب بيّن يعني ما أخرجه موسى * قلت : وأبو معشر هو نَجِيح المدني، ضعيف، وسنده مقارب، كما قال، لو لم يخالف، لكن مع المخالفة إنما يقال له : إنه مُنْكَر، وقد غلط في إسقاط الصحابي، وتبقية وصفه، والله المستعان .

(٣١٣٦) أبو القَمْراء أخبرنا عبدالله إجازة، حدثنا أبو عمرو الداني إجازة، حدثنا عبد الوهاب ابن أحمد الخشاب، حدثنا أحمد بن محمد الأعرابي، حدثنا عبد الله بن الحسين، حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا شَريك، عن أبي القمراء، قال : كُنّا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حِلَقاً نتحدّث إذ خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض حُجَره، ونظر إلى الحَلَق، ثم جلس إلى أصحاب القرآن، وقال : بهذا المجلس أمِرتُ . قال ابن الأعرابي : لم يَرْوِ شريك عن أحدٍ من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير هذا الرجل .

(٣١٣٧) أبو قيس، صيفي بن الأسلت الأنصاري، أحد بني وائل بن زيد، هَرب إلى مكة فكان

حرف الياء الأخيرة

القسم الاول

١٢٢٣ (أبو يحيى) صُهَيب بن سنان الرومى * وأبو يحيى عبد الله بن أُنَيس الجُهَنى * وأبو يحيى سنان جد يحيى بن عبّاد . . تقدموا فى الأسماء .

١٢٢٤ (أبو يحيى) أُسَيد بن حُضَير الأنصارىّ . . ويقال : كنيته أبو عتيك تقدم .

١٢٢٥ (أبو يحيى) المقدام بن مَعْدِى كَرِب الكِنْدىّ . . ويقال : كنيته أبو كُرَيمة .

١٢٢٦ (أبو يحيى) خُرَيم بن فاتك الأسدىّ . . ويقال : كنيته أبو أيمن .

١٢٢٧ (أبو يحيى) خَبّاب بن الأرتّ التميمى . . ويقال . كنيته أبو عبد الله .

١٢٢٨ (أبو يحيى) سَهْل بن أبى حَثْمَة الأنصارىّ . . ويقال . كنيته أبو محمد .

١٢٢٩ (أبو يحيى) عبد الله بن كَعْب ، بن عمرو ، بن عَوْف الأنصارى البدرى . . قال الحاكم أبو أحمد . قال الواقدى . سمعت بعض الأنصار يقول : كنيته أبو يحيى ، كلهم تقدموا فى الأسماء .

١٢٣٠ (أبو يحيى) الأنصارى من بنى حارثة . . ذكره ابن إسحق ، عن عاصم بن عمر ، عن أنس ، قال : كان أبعد الناس من المسجد رجلان من الأنصار : أبو لُبابة ، وأبو يحيى من بنى حارثة ، أخرجه الطبرانى فى ترجمة أبى لُبابة .

١٢٣١ (أبو يحيى) الأنصارى . . قال البغوى . لا أدرى : له صحبة أم لا ؟ ثم أورد من طريق

فيها مع قريش إلى عام الفتح ، خَبَره عند ابن إسحاق وغيره ، وقد ذكرناه فى باب الصّاد . وذكر الزبير بن بكار ، قال : أبو قيس بن الأسلت الشاعر اسمه الحارث ، ويقال : عبدالله قال : واسم الأسلت عامر بن جُشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرّة بن مالك بن الأوس . وفيما ذكر ابن إسحاق والزبير نظر ؛ لأنّ أبا قيس بن الاسلت يقولون : إنه لم يسلم . والله أعلم . وذكر سُنيد ، عن حجاج ، عن ابن جريج ، عن عكرمه فى قوله تعالى : ولا تَنكِحُوا ما نكح آباؤكم من النساء إلا ما قد سلف ... الآية [1] قال : نزلت فى كبشة بنت معن بن عاصم من الاوس ، توفى عنها أبو قيس بن الأسلت فجنح عليها ابنه ، فجاءت النبىّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا نبى الله ، لا أنا ورثت ، ولا انا تُركت ، فأنكح ؟ فنزلت هذه الآية فيها .

(١) : الآية ٢٢ من سورة النساء .

عبد الله بن يحيى الأنصاري، عن أبيه، عن جده: أن جدته أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بحُلّي لها، الحديث. وفيه: لا يجوز لامرأة في مالها أمر إلا بإذن زوجها.

١٢٣٢ (أبو يربوع) سعيد بن يربوع.. تقدم في الأسماء، ذكره أبو أحمد.

١٢٣٣ (أبو يزيد) عَقيل بن أبي طالب الهاشمي.

١٢٣٤ (أبو يزيد) سُهَيل بن عمرو العامري،

١٢٣٥ (أبو يزيد) السائب بن يزيد ابن أخت النَّمِر.

١٢٣٦ (أبو يزيد) أُنَيس بن مَرْثَد الغَنَوِيّ.

١٢٣٧ (أبو يزيد) مَعْن بن يزيد الأخْنَس الأسلمي.. تقدموا في الأسماء.

١٢٣٨ (أبو يزيد) مَعْقِل بن سِنان الأشجعيّ.. ويقال: كنيته أبو محمد، ويقال: أبو عبد الرحمن، تقدم.

١٢٣٩ (أبو يزيد) حارثة بن قُدامة. بن مالك، التميمي السعدي.. ويقال: كنيته أبو أيوب تقدم.

١٢٤٠ (أبو يزيد) بن عمرو الجُذامي.. ذكره الواقدي فيمن أسلم من جُذام، واستدركه أبو علي الجيّاني، وابن الدباغ. وقد تقدم في حرف الزاء من الكنى أبو زيد الجُذامي، فلا أدري أهو هذا أو آخر؟

١٢٤١ (أبو يزيد) والد حكيم.. له حديث اختلف فيه على عطاء بن السائب، قال الدُّوري، عن ابن مَعين: روى عطاء بن السائب، عن حكيم بن أبي يزيد الكَرْخيّ، عن أبيه، عن النبي

- قال: وحدثنا هُشيم، قال: حدثنا أشعث بن سَوّار، عن عدي بن ثابت، قال: لما مات أبو قيس ابن الأسلت خطب ابنه قيس امرأة أبيه، فانطلقت إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت: يارسول الله، إن أبا قيس قد هلك، وإن ابنه قيسا من خيار الحي خطبني إلى نفسي، فقلت: ما كنت أعدّك إلا ولدا. قالت: وما أنا بالتي أسبق رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء. فسكت عنها، فنزلت الآية: (ولا تَنْكِحُوا ما نكح آباؤكم من النساء إلّا ما قد سلف [1]).

(٢١٣٨) أبو قيس، قيل مالك بن الحارث. وقيل: بل اسم أبي قيس صِرْمَة بن أبي أنس بن مالك ابن عديّ بن عامر بن غنم بن عديّ بن النجار. هذا قول ابن إسحاق. وقال قتادة: أبو قيس مالك بن صفرة.

(١) الآية ٢٢ من سورة النساء.

صلى الله عليه وآله وسلم ، قيل له : كانت لأبيه صحبة ؟ قال : لا أدرى . قلت : أما بيان الاختلاف فيه فقال حريز ، عن عطاء ، عن حكيم ، بن أبي يزيد الكرخى ، عن أبيه ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: دعوا الناس يُصيبُ بعضهم من بعض ، فإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ، وذكره البخارى تعليقا ، ووصله أبو أحمد ، وكذا قال عبد الوارث بن سعيد، عن عطاء ، وكذا قال حماد بن زيد، وإسماعيل بن عُلَيَّة ، عن عطاء ، أخرجهما ابن السكن ، وأخرج رواية ابن عُلَيَّة الحسن بن سفيان، وقال وُهَيب بن خالد ، عن عطاء ، عن حكيم بن أبي يزيد ، اتبعته فى حاجة ، فحدثنى عن أبيه ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه بن أبي خيثمة ، وقال البخارى فى الكنى : أبو يزيد عن سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله أبو عَوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، ووصله فى التاريخ عن مُسَدَّد ، عن أبي عَوانة ، وكذا أخرجه أحمد من رواية أبي عَوانة ، ووافقه همام بن يحيى ، عند الطيالسى . قلت : ويحتمل إن كان محفوظاً أن من قال ابن أبي يزيد نسبه لجده ، فقد ذكر ابن منده أن صدقة رواه عن عطاء بن يزيد ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، عن جده ، وترجم له ابن منده أبو يزيد جد حكيم ، ويكون الجد أُبهم فى رواية أبي عَوانة ، والاضطراب فيه من عطاء ابن السائب ، فانه كان اختلط ، وقد قيل : إن حماد بن سَلَمة ممن سمع منه قبل الاختلاط ، والله أعلم ، وحماد يقول فيه عن عطاء عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه ، وتابعه همام كما تقدم فى حرف الياء آخر الأسماء ، والأكثر قالوا : ابن أبي يزيد ، والله أعلم ، قال أبو عمر : الذى أقول : إن الصواب قول الثلاثة : وُهَيب ، وجَرير بن حازم ، وإسمعيل بن عُلَيَّة ، وأن أبا عَوانة وَهِم فيه ، انتهى . وقد ذكرت من وصلها إلا أن قوله : جرير بن حازم ، غلط ، والصواب جرير

والصحيح ما تقدم من قول ابن إسحاق . وقال ابن إسحاق : كان رجلا قد ترهَّب فى الجاهلية ، ولبس المسوح ، وفارق الأوثان ، واغتسل من الجنابة ، وهَمّ بالنصرانية ، ثم أمسك عنها ، ودخل بيتاً له ، فاتخذه مسجداً لا يدخل عليه فيه طامث ولا جنب ، وقال : أعبُد ربَّ إبراهيم . فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أسلم فحسن إسلامُه وهو شيخ كبير، وكان قوّالاً بالحق، معظّما لله فى الجاهلية، ثم حسن إسلامُه ، وكان يقول فى الجاهلية أشعاراً حسانا يعظّم الله تعالى فيها ، وهو الذى يقول :

يقول أبو قيس وأصبحَ ناصحا　　ألا ما استطعتم من وصاتى فافعلوا

أوصِّيكمُ بالله والبِرّ والتقى　　وأعراضكم والبرّ بالله أولُ

ابن عبد الحميد ، فإنه ذكر أنه من رواية أبي خيثمة ، وأبو خيثمة إنما أخرجه عن أبيه ، عن جرير ، وكذا وصله الحاكم أبو أحمد ، من رواية محمد بن قدامة ، عن جرير ، وابن قدامة وأبو خيثمة لم يدركا جرير ابن حازم ، وقد زدت عليه عبدالوارث ، وحماد بن زيد ، وقد خالفهم حماد بن سلمة ، فقال : عن عطاء بن السائب .

١٢٤٢ ﴿ أبو يزيد ﴾ اللقيطي . . له ذكر في حديث حزابة بن نعيم تقدم في الأسماء .

١٢٤٣ ﴿ أبو يزيد ﴾ القشيري . . يأتي في القسم الأخير .

١٢٤٤ ﴿ أبو اليسر ﴾ بفتحتين، الأنصاري اسمه كعب بن عمرو بن عباد ، بن عمرو ، بن سواد ، ابن غنم ، بن كعب بن سلمة ، وقيل : كعب بن عمرو ، بن غنم ، بن كعب ، بن سلمة ، وقيل : كعب ابن عمرو ، بن غنم ، بن شداد بن غنم ، بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي بفتحتين، مشهور باسمه ، وكنيته ، شهد العقبة وبدراً، وله فيها آثار كثيرة ، وهو الذي أسر العباس،قال ابن إسحق : شهد بدراً ، والمشاهد ، وقال البخاري : له صحبة ، وشهد بدراً ، وقال المدائني : كان قصيراً دحداحاً [1] عظيم البطن ، ومات بالمدينة سنة خمس وخمسين ، وقال ابن إسحق : كان من آخر من مات من الصحابة ، كأنه يعني أهل بدر . روى عنه عبادة بن الوليد ، بن عبادة بن الصامت ، وحديثه مطول ، أخرجه مسلم .

١٢٤٥ ﴿ أبو اليسع ﴾ . . ذكره ابن منده ، فقال : سأل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : هو بعرفات، روى حديثه محمد بن خالد عن عبدالله بن أبي حميد ، عن أبي عثمان النهدي ، بطوله،

وإن قومكم سادوا فلا تحسدوهم ... وإن كنتم أهل الرياسة فاعدلوا
وإن نزلت إحدى الدواهي بقومكم ... فأنفسكم دون العشيرة فاجعلوا
وإن يأت غرم فادح فارفقوهم ... وما حملوكم في الملمات فاحملوا
وإن أنتم أملقتم فتعففوا ... وإن كان فضل الخير فيكم فأفضلوا

وله أشعار حسان فيها حكم ووصايا وعلم . ذكر بعضها ابن إسحاق في السير ، منها قوله :

سبحوا الله شرق كل صباح ... طلعت شمسه وكل هلال
عالم السر والبيان لدينا ... ليس ما قال ربنا بضلال

(١) دحداحا : قصيراً ، فهو نعت موضح.

وقال أبو عمر حديثه عند عُبيد الله بن أبي حُمَيد، عن أبي المليح، بن أبي أسامة، عنه قال: أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت، يارسول الله، ما الذي يدخلني الجنة؟ الحديث:

١٢٤٦ (أبو يعقوب) يوسف بن عبد الله بن سَلاَم.. له ولأبيه صحبة، تقدم في الأسماء.

١٢٤٧ (أبو يَعْلَى) حمزة بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم ، وأبو يَعْلى شَدّاد ابن أوس، الأنصاري.. تقدما في الأسماء.

١٢٤٨ (أبو اليَقْظان) غير منسوب.. قال الحاكم أبو أحمد: قال محمد بن إسمعيل: له صحبة، وقال ابن مندة: ذكره مبخاري فيمن صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم، ولم يذكر له حديثاً، وقال ابن أبي حاتم: ذكر له أبو زُرعة الرازي في المسند هذا الحديث الواحد، في مسند المصريين، من طريق ابن وَهب، عن عمرو بن الحارث، وابن لَهيعة، عن أبي عِنَاية أنه سمع أبا اليقظان صاحب النبي لى الله عليه وآله وسلم يقول: أبشروا، فو الله أنتم أشد حبًّا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. ولم يَروه عنه عامة من رآه، قال أبو عمر: مذكور في الصحابة، فيمن سكن مصر * قلت. ماذكره محمد بن الربيع الجيزيّ في الصحابة الذين دخلوا مصر.

١٢٤٩ (أبو اليَقْظان) عمار بن ياسر العنسيّ.. مشهور باسمه. تقدم.

١٢٥٠ (أبو اليمان) بِشر أو بُشَير بن عَقْرَبة، أو أبي عَقْرب الجهني.. تقدم في الموحدة.

١٢٥١ (أبو يوسف) عبد الله بن سَلاَم مشهور باسمه.. تقدم في الأسماء.

١٢٥٢ (أبو يونس) الظَّفَريّ.. ذكره ابن أبي حاتم في الوُحدان، وأخرج عن دُحيم عن ابن أبي فُدَيك، عن إدريس، بن محمد، بن يونس الظَّفَريّ، عن جده يونس، عن أبيه أنه حضر

وفيها يقول.

يابنى الأرحامِ لاتقطعوها	وصِلوُها قصيرةً من طوال
واتقوا الله في ضِعَاف اليتامى	ربما يُستحل غير الحلال
واعلموا أنّ لليتيم وليًّا	عالمـاً يهتدى بغير السؤال
ثم مال اليتيم لا تأكلوه	إنّ مالَ اليتيم يرعاهُ وَالِ
يا بنى النجوم لاتخذلوها	إنّ خذلَ النجوم ذو عقال
يابنى الأيام لا تأمنوها	واحذَروا مكرَها ومكرَ الليالى

مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ، وهو ابن عشرين سنة ، وله رواية * قلت . اسمه محمد بن أنس ، بن فضالة ، له ولأبيه ، ولجده . صحبة ، وقد تقدم .

القسم الثاني

١٢٥٣ (أبو يحيى) عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة . . تقدم في الأسماء .

القسم الثالث

١٢٥٤ (أبو يحيى) غير مسمى ولا منسوب . وقع ذكره في قصة أخرجها الخطيب في ترجمة يحيى بن أبي يحيى المذكور من طريق رقبة بن مصقلة ، عن سماك بن حرب ، حدثني يحيى ، بن أبي يحيى ؛ عن أبيه ؛ قال . إني لأسير على فرس لي في الجاهلية إذا أنا بطرفة يعني ابن العبد الشاعر المشهور فذكر خبراً فيه : أنه أخرج له لسانه ؛ قال . فإذا هو أسود كأنه لسان ظبي .

١٢٥٥ (أبو يزيد) السعدي هو المخبل بمعجمة وموحدة . . تقدم .

القسم الرابع

١٢٥٦ (أبو يحيى) رجل من قيس ؛ روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . أنه قال . ألا أخبركم بخير قبائل العرب ؟ الحديث . وفيه ذكر السكاسك ؛ والسكون ، وغيرهما ؛ روى حديثه ابن لهيعة ؛ عن يزيد بن أبي حبيب ؛ عن ربيعة بن لقيط ؛ عن رجل من بني أود ؛ عن رجل من قيس يقال له أبو يحيى ؛ أخرجه البغوي في معجمه ؛ وأورده ابن عساكر في التبيين من طريقه ؛ وقال . أنه مرسل .

واجمعوا أمركم على البر والتقـ ـوى وترك الخنا وأخذ الحلال

وقد ذكرنا له في باب اسمه أبياتاً حسنة من شعره في مدة مقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ونزوله المدينة .

(٣١٣٩) أبو قيس بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، وهو من ولد سعد بن سهم ، لا من ولد سعيد بن سهم . وكان قيس ابن عدي سيد قريش في الجاهلية غير مدافع وكان أبو قيس هذا من مهاجرة الحبشة ، ثم قدم منها فشهد أحداً وما بعدها من المشاهد . قال ابن إسحاق: أبو قيس بن الحارث بن قيس اسمه عبد الله وقد روى عن ابن إسحاق أنه أخوه . وكان أبوه الحارث

١٢٥٧ (أبو يزيد) النميري . . ذكره أبو عمر ، فقال . له صحبة ؛ روو أيوب السِّجِسْتاني عنه : أنه قال . أَمَمْتُ[1] قومي على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وأنا ابن سبع سنين ، قال ابن الأثير . قوله . النميري ليس بشيء ، وأنا أظن أنه الجَرْمِيّ عمر بن سَلمة ؛ وهو يكنى أبا بُرَيد بضم أوله ، والموحدة مصغرا ؛ فهو الذي أم قومه ؛ وهو ابن ست أو سبع سنين ؛ ويروى عنه أيوب، وأبو قِلابة ، وغيرهما ؛ انتهى ملخصا ؛ وأقره الذهبيّ وذكره ابن فتحون في أوهام الاستيعاب ؛ فقال. وَهِم فيه في موضعين . في قولة النميري ؛ وإنما هو الجَرْميّ ، وفي تكنيته بالزاي ، وإنما هو بالموحدة ؛ ثم الراء ؛ وقد ذكره أبو عمر في بابه على الصواب قلت . ويحتمل على بعد أنه آخر .

١٢٥٨ (أبو يزيد) بن أبي مَريم . . استدركه الذهبي ؛ وذكر أن له في مسند بَقِيّ بن مَخْلَد حديثا ؛ وقد وَهِم في استدراكه ؛ فان هذا هو أبو مريم السَّلُولِيّ ؛ وهو والد يزيد ؛ واسمه مالك ابن رَبيعة كما تقدم في الأسماء ؛ وأخرج حديثه أحمد ؛ والبخاريّ في التاريخ ؛ والنسائي من طريق يزيد بن أبي مريم ، عن أبيه ، ولو كان من له ولد ، وكنى بغيره ، واشتهر بذلك يكنى بالولد الآخر لكان لكل أحد كنىً بعدد أولاده ، فإن فيهم من كان له من الولد العَشَرة ، إلى العشرين ، إلى الثلاثين ، ولو تَرجم أحد لأبي بكر الصديق ، مَثلا في الكُنى أبو محمد ، بن أبي بكر ، لاستسمح ، لأن المتبادر من مثل هذا أن الترجمة لأبي محمد لا لوالده . وكذا القول في غيره ، كعثمان تَرجم له أبو عمرو بن عثمانَ لكان في غاية الركاكة ، وهذا بيّن لا خفاء به ، والله المستعان .

بن قيس أحدَ المستهزئين الذين جعلوا القرآن عِضين وجَدّه قيس بن عدى ، وهو جد ابن الزِّبَعْرَى أيضاً ، كان في زمانه من أجلّ رجال في قريش ، وهو الذي جمع الأحلاف على بني عبد مناف ، والأحلاف: عدى ، ومخزوم ، وسهم ، وجُمَح قتل أبو قيس بن الحارث يوم اليمامة شهيداً ولا أعلم له رواية

(٣١٤٠) أبو قيس الجهني ، شهد الفتح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كان يَلْزَمُ البادية ، مات في آخر خلافة معاوية ، ذكره الواقدى .

(٣١٤١) أبو القَيْنِ الحضرمي له رواية ، روى عنه سعيد بن جُمهان أنه مَرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه شيء من تمر . في حديث ذكره . وقيل : أبو القين هو نصر بن دهر .

---

(١) أممت قوما : صليت إماما بهم .



بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النساء

على الترتيب السابق فى الرجال

حرف الألف

القسم الأول

١ (آسية) بنت الحارث السعدية، أخت النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة. ذكرها أبو سعيد النيسابورى فى شرف المصطفى.

٢ (آمنة) بنت الفَرَج الجُرهمِيّة. ذكرها ابن منده، وأورد من طريق أيوب بن محمد الوزّان، عن يعلى بن الأشدق، قال: جاءت آسية بنت الفَرَج امرأة من جرهم، وكان مسكنها الحَجُون بمكةَ النبيَّ صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: يارسول الله، إنى قد أخطأت على نفسى، وزنيتُ فطهرّنى، فقال: هل ولدت؟ قالت: لا، قال: فما بقى عليك من ولادتك؟ فأخبرته بنحو شهر، فقال: لستُ بمطهرّك حتى تلدى، قالت: فولدت، فأتيته فأخبرته، فذكر الحديث بطوله، كذا فى الأصل، ولم يخرجه ابن منده.

باب الكاف

(٣١٤٢) أبو كاهل الأحمسى. ويقال البجلى. واختلف فى اسمه، فقيل. قيس بن عائذ. وقيل: عبدالله بن مالك. له صحبة ورواية، كان إمام حَيّه، يُعَدّ فى الكوفيين. مات فى زمن الحجاج. وذكر فى الصحابة أبو كاهل، ولم يسمّ، ولم يُنسب، ذكر له حديث منكَر طويل فلم أذكره.

(٣١٤٣) أبو كَبْشَة. مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. شهد بَدْرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى عليه وسلم، ذكره ابنُ عقبة وابن إسحاق. قال ابن هشام: هو من فارس. وقال غيره: هو

٣ (آمنة) بنت الأرقم . . روى أبو السائب المخزومي ، عن جدته آمنة بنت الارقم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطعها بئرا ببطن العقيق ، فكانت تسمى بئر آمنة ، وبَرَّكَ لها فيها ، وكانت من المهاجرات ، ذكرها ابن الدباغ مستدركا على الاستيعاب .

٤ (آمنة) بنت حَرْملة ، والدة الوليد ، بن الوليد ، بن المغيرة : اسمها عاتكة . . ذكر في ترجمة ولدها مايدل على أن لها صحبه .

٥ (آمنة) بنت أبي الحكَم ، أو بنت الحكم الغفاريّة . . تأتي في القسم الأخير .

٦ (آمنة) بنت خَلَف الأسلَمِيَة . . ذكرها أبو موسى في الذيل ، وأخرج من وجهين واهيين إلى المبارك بن فَضالة ، عن الحسن أن آمنة بنت خلف الأسلمية جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أصابت الفاحشة فقالت : يارسول الله ، إني امرأة مُحْصَنَة ، وزوجي ، غائب ، وإني أصبت الفاحشة فطَهِّرني ، وذكر قصة طويلة ، ودعا كثيراً لها حين رُجمت نحوا من ورقتين ، كذا في الأصل.

٧ (آمنة) بنت أبي الخيار زَوْج مُطِيع بن الأسود ، وهي والدة عبدالله بن مُطِيع ، وقيل : هي أميمة بميمين مصغرة . .

٨ (آمنة) بنت قيس ، بن عبدالله ، بن رِئاب ، بن يَعْمَر ، بنت عم أمّ المؤمنين زينب بنت جحش ، الأسدية . من بني غَنم بن دُودان . . ذكر ابن إسحاق أنها كانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة بنت أبي سفيان ، وكان مع أبيها امرأته بَرَكة بنت يَسار ، وكانا ظئرى عبدالله بن جحش وذكرها ابن اسحق في السيرة النبوية ، وأخرجها المستغفري من طريقه ، واستدركها أبو موسى ، وقال ابن سعد : أسلمت قديما بمكة ، وهاجرت مع أهل بيتها إلى المدينة .

من مولدي أرض دَوْس وقد قيل : من مولدي مكة ، ابتاعه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، واسمه سُليم . توفي سنة ثلاث عشرة في اليوم الذي استخلف فيه عمر بن الخطاب . وقد قيل . إن أبا كبشة هذا توفي سنة ثلاث وعشرين في العام الذي وُلد فيه عُروة بن الزبير .

واختلف في السبب الذي كانت كفارُ قريش من أجله تقول للنبي صلى الله عليه وسلم ابن أبي كبشة فقيل : إنه كان له جدّ من قبل أمه وهو أبو قيلة . وقيلة أم وهب بن عبد مناف بن زُهرة ، وهما من بني غُبشان من خزاعة ، يدعى أبا كبشة . كان يعبد الشِّعرَى . ولم يكن أحدٌ من العرب يعبد الشعرى غيره خالف في ذلك العرب ، فلما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بخلاف ما كانت العرب عليه قالوا هـذا

٩ (آمنة) بنت سعد بن وَهْب امرأة أبي سفيان . . ذكرها أبو عمر .

١٠ (آمنة) بنت أبي سفيان بن حرب بن أمية . . ذكرها ابن إسحاق في غزوة الطائف ، وهي أميمة بالتصغير وستأتي .

١١ (آمنة) بنت أبي الصلت الغفارية ، أو بنت الصَّلْت . . تأتي في القسم الأخير .

١٢ (آمنة) بنت عَفّان بن أبي العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، الأموية ، أخت أمير المؤمنين عثمان . . قال أبو موسى : أسلمت يوم الفتح ، وكانت عند سعد حليف بني مخزوم ، وكانت من النسوة اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع هند امرأة أبي سفيان على أن لا يُشْرِكْنَ بالله شيئاً ولا يَسْرِقْنَ ولا يزنين ، ذكر ذلك ابن إسحق في المغازي ، وذكر ابن الكلبي أنها كانت في الجاهلية ماشطة ، وأنها تزوجت الحكم بن كيسان بن مخزوم ، وتقدم لذلك طريق في ترجمة الحكم بن كيسان وهو أقوى من قول أبي موسى كانت عند سعد .

١٣ (آمنه) بنت عمرو ، بن حرب ، بن أمية ، الأموية ، بنت عم معاوية . . وتزوجها أبو حُذَيفة ابن عُتْبة . فولدت له عاصماً ، ذكره ابن سعد .

١٤ (آمنة) بنت غِفَار . . قال الذهبي في مبهمات النووي : إنها امرأة ابن عمر التي طلقها . فأمر برَجْعتها ، * قلت : سماها ابن لهيعة ، عن عبد الرحمن الأعرج آمنة بنت عَفّان ، وقال : المرأة التي طلقها ابن عمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم آمنة بنت عفان ، ذكره ابن سعد عن الحسن بن موسى ، عن ابن لهيعة ، وفي رواية قتيبة بنت غِفَار بكسر المعجمة ، وتخفيف الفاء ، ثم راء ، وفي النسخة التي من الطبقات بفتح المهملة وتشديد الفاء وبعد الألف نون .

ابن كبشة . وقد قيل : بل نسب إلى جد أبي أمه آمنة بنت وهب الزُّهرية ، كان يُدعى أبا كبشة . وقيل : إن عمرو بن زيد بن لبيد النجاري من بني النجار وهو والد سلمى أم عبد المطلب ، كان يُدْعى أبا كبشة فنُسِب إليه . وقيل : إن أباه من الرضاعة الحارث بن عبد العزّى بن رفاعة السعدي زوج حليمة السعدية كان يدعى أبا كبشة فنسبُوه إليه .

(٣١٤٤) أبو كبشة الأنماري ، أنمار مذحج ، له صحبة . اختلف في اسمه . فقيل عمرو بن سعد . وقيل سعد بن عمرو . روى عنه سالم بن أبي الجعد وعمرو بن رؤبة .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة ، حدثنا

١٥ (آمنة) بنت قُرط ، بن خَنساء ، بن سنان الأنصارية . . يأتى نسبها فى ترجمة أختها أمامة قال ابن سعد : أمهما مارية بنت القَين بن كعب ، بن سَوَاد ، وتزوج آمنة هذه أوس بن المعلىّ ، بن لَوْذان ، فولدت له أبا سعيد ، فأسلمت آمنة . وبايعت .

١٦ (آمنة) بنت مِحْصن . . ذكر السهيلى أنه اسم أم قيس بنت مِحْصن أخت عُكاشة بن مِحْصَن الأسدِيّ .

١٧ (آمنة) بنت نُعَيم النَّحَّام . . ستأتى فى أمه .

١٨ (آمنة) أو عاتكة . والدة الوليد بن الوليد بن المغيرة . . تقدم فى ترجمته مايدل على إسلامها .

١٩ (أبْرهة) الحبَشيّة ، من خدم النجاشىّ . . كانت عند أم حبيبه لما زوجها النجاشى للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكرها الواقدى ، وأورد ابن سعد قصتها فى ترجمة أم حبيبة ، عن عبدالله بن عمرو بن زهير ، عن إسماعيل بن عمرو ، بن سعيد عن أم حبيبة .

٢٠ (أُثَيلة) بنت الحارث ، بن ثعلبة ، بن حرَام بن صخْر ، بن أمية ، بن حَرَام ، بن ثابت ابن النجار ، الأنصارىّ . . لها صحبة ، ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال . أمها فاطمة بنت زيد مناة ، ابن عمرو ؛ بن مازن ، الغسانية .

٢١ (أُثَيلة) بنت راشد الهُذلية . . تقدم ذكرها فى ترجمة عامر بن مُرَقش .

٢٢ (أُثَيلة) الخُزاعية ، جدة أيوب بن عبدالله ، بن زهير الأسدي . . ذكر لها الفاكهى فى كتاب مكة خبرا ، من طريق ابن جُرَيج ، عن ابن حسين : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى سُهيل ابن عمرو : إن جاءك كتابى ليلاً فلا تُصبِحَنّ ، أو نهارا فلا تُمسِيَنّ حتى تبعث الىّ

إسمعيل بن عيّاش ، عن عمرو بن رؤبة ، عن أبى كبشة الأنمارى ، قال : سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول : خيركم خيركم لأهله ، قال خليفة بن خياط : ومن أنمار مذحج أبو كبشة الأنمارى ، سكن الشام ، اسمه عُمَر بن سعد .

(٣١٤٥) أبو كلاب بن أبى صعصعة الأنصارى المازنى . وقتل هو وأخوه جابر بن صعصعة يوم مؤتة ، وهما أخوا الحارث وقيس بن أبى صعصعة .

(٣١٤٦) أبو كليب . ذكره بعضهم فى الصحابة ، لا أعرفه .

مزادتين من ماء زمزم ، قال : فاستعانت امرأته الخزاعية جدة أيوب ، فأدلجاهما فلم تُصبحا حتى فرغتا من مزادتين ، فجعلناهما فى كرّين[1] فبعث بهما على بعير من ليلتهما ، وأخرجه عمر ابن شَبة كذلك .

٢٣ (أثيمة) المخزومية جدة قطَّاف . . ذكرها ابن عبد البر ، وقيل : هى أرْوى التى ستأتى .

٢٤ (إدام) بنت الجموح الأنصارية ، أخت عمرو بن الجموح ، سيد الخزرج . . ذكرها ابن سعد .

٢٥ (إدام) بنت قُرْط ، بن خنساء الانصارية من المبايعات . . ذكرها ابن سعد .

٢٦ (أرْدة) بنت الحارث ، بن كَلَدة الثقفى ، زوج عُتبة بن غزوان . . ذكرها البلاذرىّ ، وغيره ، وقالوا : إنها كانت مع عُتبة بالبصرة ، وهو أمير عليها ، ومن أجلها قدم أبو بكرة وأخواه من أمه : نافع ، وزياد .

٢٧ (أرنب) بنت عفيف بن أبى العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، أمها النابغة ، والدة عمرو ابن العاص ، فكأنّ عمرا أخوها لأمها . . ذكرها الزبير بن بكار ، ثم الطبرى .

٢٨ (أرنب) المدنية المغنية . . روينا فى الجزء الثالث من أمالى المحاملى رواية الأصبهانيين ، من طريق ابن جُريج أخبرنى أبو الأصبغ أن جميلة المغنية أخبرته أنها سألت جابر بن عبد الله عن الغناء فقال نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء ، فقال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم : أهديت

باب اللام

(٣١٤٧) أبو لاس الخزاعى . ويقال : الحارثى . قيل : اسمه عبد الله . وقيل اسمه زياد . له صحبة يعد فى أهل المدينة ، روى عنه عمر بن الحكم ابن ثوبان .

(٣١٤٨) أبو لبابة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، مذكور فى مواليه صلى الله عليه وسلم .

(٣١٤٩) أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصارى . قال موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب : اسمه بشير بن عبد المنذر ، وكذلك قال ابن هشام وخليفة . وقال أحمد بن زهير : سمعت أحمد بن حنبل ويحيى بن مَعين يقولان : أبو لبابة اسمه رفاعة بن عبد المنذر . وقال ابن إسحاق : اسمه رفاعة بن المنذر بن زبير ابن زيد

---

(١) كرين : تثنية كر ، وهو قيد من ليف أو خوص ، ومنديل يصلى عليه ، والمعنى أنهما وضعتاهما فى وعاء من ليف أو خوص أو ثياب حفاظا عليهما .

عروسك ؟ قالت : نعم ، قال فأرسلت معها بغناء ؟ فإن الأنصار يحبونه ؟ ، قالت : لا ، قال : فأدركيها بأرنب امرأة كانت تغنى بالمدينة .

٢٩ (أرْوى) بنت أنيس . . ذكرها ابن منده ، ولها ذكر فى الوضوء من جامع الترمذى ، كذا فى التجريد ، ولم يذكر ابن مندة اسم أبيها ، بل أرْوى حَسْب ، وأما الترمذى فقال عقب حديث برة فى الوضوء مِنْ مَسّ الذكر : وقد ذكر جماعة منهم أروى هذه، وأخرج ابن السكن، والدارقطنى فى العلل ، من طريق عثمان بن اليمان سمعت هشام بن زياد ، هو أبو المقدام ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن أرْوى بنت أنيس ، فذكر الحديث مرفوعاً فى الوضوء مِنْ مَسّ الذكر ، قال ابن السكن : لا يثبت ، ولم يحدّث به غير هشام بن عروة ، هكذا عن أبى المقدام ، وهو بَصرى ضعيف ، وقال ابن منده : ووى عن أبى المقدام بهذا السند ، لكن قال : عن أبى أروى وهو الصواب .

٣٠ (أرْوى) بنت الحارث بن عبد المطلب الهاشمية ، والدة المطلب بن أبى وَدَاعة السهمىّ . . ذكرها ابن سعد فى الصحابيات فى باب بنات عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : أمها غَزية بنت قيس بن طَريف من بنى الحارث بن فِهر ، بن مالك ، قال : وولدت لأبى وداعة المطلب ، وأبا سفيان ، وأمّ جميل ، وأم حكيم ، والرَّبعة .

٣١ (أرْوَى) بنت ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب الهاشمى . . ذكرها الدار قطنى فى كتاب الإخوة وقال : تزوجها حَبّان بن مُنقذ الأنصارىّ ، فولدت له ولدا ، ويقال : بل اسمها هند ، انتهى ، وقال ابن منده : أروى روى حديثها عَطّاف بن خالد ، عن أمه ، عن أمها ، وهى أروى ، وقال عبد القدوس بن ابراهيم ، عن عَطاف ، عن أمه ، عن أمها أثيَمة جدة عطاف أنها أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى صبية .

ابن أمية بن زيد بن مالك بن عوف بن مالك ابن الأوس ، كان نقيبا ، شهد العقبة وشهد بدرا . قال ابن إسحاق : وزعم قوم أن أبا لبابة بن عبد المنذر والحارث بن حاطب خرجا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فرجعهما ، وأمّر أبا لبابة على المدينة ، وضرب له بسهمه مع أصحاب بدر . قال ابن هشام : ردهما من الرَّوحاء .

قال أبو عمر : قد استخلف رسول الله صلى الله علية وسلم أبا لبابة على المدينة أيضاً حين خرج إلى غزوة السَّوِيق ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحداً وما بعدها من المشاهد ، وكانت معه راية بنى عمرو بن عوف فى غزوة الفتح .

٣٢ (أروى) بنت أبي العاص ، بن أمية بن عبد شمس الأموية ، أخت الحكم والد مروان ، وهي عمة عثمان بن عفان . . ذكرها المستغفرى ، وساق بسنده من طريق سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحق انه ذكرها فى النسوة اللاتى بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الفتح .

٣٣ (أرْوَى) بنت عبد المطلب ، بن هاشم الهاشمية ، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. قال أبو عمر : كانت تحت عمير بن وهب ، بن عبد بن قصى ، فولدت له طليبا ، ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف ، ابن عبد الدار ، بن قصى ، فولدت له أروى ، وحكى أبو عمر ، عن محمد بن إسحق أنه لم يُسلم من عمات النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا صفية ، وتعقبه بقصة أروى ، وذكرها العقيلى فى الصحابة ، وأسند عن الواقدى ، عن موسى بن محمد ، بن ابراهيم بن الحارث ، التيمى ، عن أبيه قال : لما أسلم طُليب بن عُمير ، دخل على أمه أروى ، بنت عبد المطلب ، فقال لها: قد أسلمت ،وتبعت محمداً، فذكر قصة فيها:ومايمنعك أن تسلمى ؟ فقد أسلم أخوك ، حمزة ، فقالت : أنظر مايصنع أخواى ، قال قلت : فإنى أسألك بالله إلا أتيته فسلمت عليه ، وصدقته ، قالت : فإنى أشهد أن لاإله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله ، ثم كانت بعدُ تعضد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بلسانها ، وتحضّ ابنها على نُصرته ، والقيام بأمره ، وقال ابن سعد : اسلمت ، وهاجرت إلى المدينة ، وأخرج عن الواقدى بسند له إلى برّة بنت أبى تجراة قالت : عرض أبو جهل وعدّة معه للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فآذوه فعمد طُليب بن عمير إلى أبى جهل فضربه فشجّه ، فأخذوه ، فقام أبو لهب فى نصرته ،وبلغ أروى ، فقالت : إن خير أيامه يوم نصر ابن خاله ، فقيل لأبى لهب : إن أروى صبت ، فدخل عليها يُعاتبها ، فقالت : قم دون ابن أخيك ، فإنه إن يظهر كنت بالخيار ، وإلا كنت قد أعذرت فى ابن أخيك ،

مات أبو لبابة فى خلافة على رضى الله عنهما . روى ابن وهب ، عن مالك ، عن عبد الله بن أبى بكر – أن أبا لبابة ارتبط بسلسلة رَبُوض – والربوض الثقيلة – بضع عشرة ليلة حتى ذهب سمعه ، فما يكاد يسمع وكاد أن يذهب بصره ، وكانت ابنته تحله إذا حضرت الصلاة ، أو أراد أن يذهب لحاجة ، وإذا فرغ أعادته إلى الرباط ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو جاءنى لاستغفرت له .

قال أبو عمر : اختلف فى الحال التى أوجبت فعل أبى لبابة هذا بنفسه وأحسن ماقيل فى ذلك مارواه معمر عن الزهرى ، قال: كان أبو لبابة ممن تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك ، فربط نفسه بسارية ، وقال: والله لاأحل نفسى منها ، ولا أذوق طعاما ولا شرابا حتى يتوب الله علىّ أو أموت

فقال أبو لهب : ولنا طاقة بالعرب قاطبة ؟ ! إنه جاء بدين محدث ، قال ابن سعد : ويقال : إن أروى قالت :

إن طُليبا نصر ابنَ خالهِ　　　واساهُ في ذي دمةٍ ومالهِ

وذكر محمد بن سعد أن أروى هذه رثت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنشدت له من أبيات :

ألا يارسول الله كنتَ رجاءنا　　　وكنتَ بنا برّاً ولم تكُ جافياً
كأنّ على قلبي لذكر محمد　　　وماجمعتْ بعد النبيّ المجاويا[1]

٣٤ (أرْوَى) بنت عُميس . . ذكرها ابن الأثير في آخر ترجمة أرْوى بنت كرَيز .

٣٥ (أرْوَى) بنت كرَيز بن ربيعة ، بن حبيب ، بن عبد شمس ، العَبشَميّة ، والدة عثمان بن عفان ، أمها البيضاء بنت عبد المطلب ، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها ابن أبي عاصم في الوحدان ، وأخرج هو والحاكم من طريق فيها ضعف ، عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله ، ابن عتبة ، عن ابن عباس قال : أسلمت أم عثمان ، وأم طلحة ، وأم عمار ، وأم أبي بكر ، وأم الزبير ، وأم عبد الرحمن بن عوف ، قال ابن منده : ماتت في خلافة عثمان بن عفان ، ولا يعرف لها حديث ، قال ابن سعد : تزوجها عفان بن أبي العاص ، فولدت له عثمان ، وآمنة ، ثم تزوجها عُقبة بن أبي مُعيط ، فولدت له الوليد ، وعمّارا ، وخالدا ، وأم كلثوم ، وأم حكيم ، وهندا ، وأسلمت أروى وهاجرت بعد ابنتها أم كلثوم ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم تزل بالمدينة حتى ماتت وقرأت بخط البحيري : توفيت أم عثمان ولها تسعون سنة ، فحمل عثمان سريرها ، وصلى عليها ، وأخرج ابن سعد ،

فمكث سبعة أيام لا يذوق طعاما ولا شرابا حتى خرّ مغشيًا عليه ، ثم تاب الله عليه ، فقيل له : قد تاب الله عليك يا أبا لبابةَ ، فقال : والله لا أحلّ نفسي حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي يحلّني . قال : فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فحله بيده ، ثم قال أبو لبابة : يارسول الله ، إنّ مِنْ توبتي أن أهجُرَ دار قومي التي أصبْت فيها الذنب ، وأن أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله ، قال : يجزئك يا أبا لبابة الثلث .

وروى عن ابن عباس من وجوه في قوله تعالى (وآخرون اعترَفُوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئاً)[2] . . . الآية أنها نزلت في أبي لبابة ونفر معه سبعة أو ثمانية أو تسعة سواه . تخلّفوا عن

(١) المجاوى : جمع جواء بوزن كتاب وهو ما يوضع عليه القدر والمراد حرارة النار وهو على التشبيه .
(٢) الآية ١٠٢ من سورة التوبة .

بسند فيه الواقدى إلى عبد الله بن حنظلة بن الراهب ، شهدتُ أم عثمان يوم ماتت ، فدفها ابنها بالبقيع ورجع ، وقد صلى الناس ، فصلى وحده ، وصليت إلى جنبه ، فسمعته ، وهو ساجد يقول : اللهم ارحم أمى ، اللهم اغفر لأمى ، وذلك فى خلافته ، ومن طريق عيسى بن طلحة ، رأيت عثمان حمل سرير أمه بين العمودين ، من دار غُطيش ، فلم يزل حتى وضعها بموضع الجنائز ، قال : ورأيته بعد أن دفنها قائماً على قبرها يدعو لها .

٣٦ (أرْوَى) بنت المقوّم ، بن عبد المطلب ، الهاشمية ، ابنة عم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، كانت زوج ابن عمها أبى سفيان بن الحارث . . ذكرها الزبير ، وذكر أنها ولدت له بنات وقال ابن سعد : تزوجها أبو مَسروح الحارث بن يَعمُر ، بن حبان ، بن عميرة ، من بنى سعد بن بكر ، بن هوازن وكان حليف العباس بن عبد المطلب ، فولدت له عبد الله بن أبى مَسروح .

٣٧ (أروى) بنت الحارث بن كَلَدة الثقفية، زوج عتُبة بن غَزْوان أمير البصرة . . كانت صحبته لما قدم البصرة ، وبسببها قدم البصرة إخوتها من أمها : أبو بكرة ، ونافع ، وزياد بن عُبيد ، الذى صار بعد ذلك يقال له زياد بن أبى سفيان ، وأم الجميع سُمَية مولاة الحارث بن كلدة ذكر ذلك البلاذُرى ، وقد قدمنا أنه لم يبق فى حجة الوداع أحد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

٣٨ (إزْمَـــة) بكسر أوله وسكون المعجمة . . ذكر أبو موسى المدينى فى ذيل الغُرنين للهرَوِى من جمعه أن المراد بقولهم فى المثل: اشتدى إزمة تنفرجى ، امرأة اسمها إزمة ، أخذها الطلقُ فقيل لها ذلك ، أى تصبَّرى ياإزمة حتى تفرجى عن قريب بالوضع ،نقلت ذلك من خط مَغلطاى فى حاشية أسد الغابة ، وراجعت الذيل ، فلم أر فيه التصريح بما يدل على صحبتها ، فإنه قال فيه عقب

غزوة تبوك ثم ندموا وتابوا وربطوا أنفسهم بالسوارى [1] . فكان عملهم الصالح توبتهم وعملهم السيء تخلفهم عن الغَزْو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : قد قيل : إن الذنب الذى أتاه أبو لبابة كان إشارته إلى حُلفائه من بنى قريظة أنه الذبح إنْ نزلتم على حكم سعد بن معاذ ، وأشار إلى حلقه . فنزلت فيه : يأيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم [2] . ثم تاب الله عليه فقال : يارسول الله ، إن من توبتى أن أهجر دار قومى وأنخلع من مالى . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يجزيك من ذلك الثلث .

(٣١٥٠) أبو لبابة الأسلمى . لايوقف له على اسم ، له صحبة . حديثه عند الكوفيين .

---

(١) السوارى : جمع سارية ، وهى عمود المسجد . (٢) الآية ٢٧ من سورة الأنفال .

هذا : ذكره بعض الجهال ، وهذا باطل ، وزاد بعضهم أن الذى قال لها ذلك هو النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٩ ﴿ أسماء ﴾ بنت أنس ، بن مُدرِك الخثعمية زوج خالد بن الوليد ، وأم أولاده: المهاجر ، وعبد الله ، وعبد الرحمن . . وقد تقدم ذكرها فى ترجمة والدها أنس بن مُدرك .

٤٠ ﴿ أسماء ﴾ بنت أبى بكر الصديق . . تأتى فى أسماء بنت عبد الله بن عثمان .

٤١ ﴿ أسماء ﴾ بنت الحارث ، امرأة حَطاب بن الحارث الجمحى . . ذكرها ابن إسحق فيمن أسلم من أهل مكة ، فقال ؛ لما ذكرهم : وحَطاب وامرأته أسماء بنت الحارث ، ذكر ذلك أبو نعيم ، من طريق إبراهيم بن يوسف ، عن زياد البكّائى عنه .

٤٢ ﴿ أسماء ﴾ بنت سعيد ، بن زيد ، بن عمرو ، بن نُفيل ، القرشية العَدَوية . . لها ولأبيها صحبة ، وأخرج حديثها الدارقطنى فى العلل ، من رواية حفص بن غِياث ، عن أبى حَرملة ، عن أبى ، فقال : عن رَباح بن عبد الرحمن ، حدثتنى جدتى أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لاصلاة لمن لاوضوء له ، الحديث، وأخرجه البيهقى ، وقال : جدته أسماء بنت سعيد بن زيد .

٤٣ ﴿ أسماء ﴾ بنت سَلامة . ويقال : سلمة بن مُخرِّبة بمعجمة ، وموحدة ، ابن جَندل ، بن أبير ، ابن نهشل ، بن دارم التميمية الدارمية . . ذكرها ابن إسحق فيمن أسلم بمكة ، فقال : وعَياش بن أبى ربيعة بن المغيرة . المخزومى ، وامرأته أسماء بنت سَلامة ، وقال أبو عمر : أسماء بنت سَلمة بن مُخرِّبة كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها إلى الحبشة ، وولدت بها عبد الله بن عَياش بن أبى ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس ، روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها

(٣١٥١) أبو الثَّبية الأنصارى الأشهلى . من بنى عبد الأشهل . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ماذكره وكيع وابن أبى فُديك ؛ قالا: أخبرنا الحسين بن عبد الرحمن بن أبى الثَّبية ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من استحل بدرهم فى النكاح فقد استحل . وله أحاديث بغير هذا الإسناد ليست بالقوية ، لم يرو عنه غير ابنه عبد الرحمن .

(٣١٥٢) أبو لَقيط ، ذكره بعضهم فى موالى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولاأعرفه .

(٣١٥٣) أبو ليلى ، عبد الرحمن بن كعب بن عمرو الأنصارى المازنى ، له صحبة من النبي صلى الله عليه وسلم ، كان ممن شهد أحدا وما بعدها . مات فى آخر خلافة عمر ، أو أول خلافة عثمان فيما ذكره

ابنها عبد الله بن عَياش بن أبي ربيعة ؛ قلت : وخلط ابن منده ترجمتها بترجمة عمتها أسماء بنت مُخرِّبة وسأبين ذلك في ترجمة عمتها إن شاء الله تعالى .

٤٤ (أسماء) بنت مُسمَىّ . . ذكرها مُسَدَّد في مسنده ، وقال : حدثنا يحيى القَطّان ، عن أبي مَكِين : سمعت أبا مُحَلِّم ، يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خُيِّرت أسماءُ بنت مُسمَىّ أيَّ أزواجك تختارين ؟ قالت : أختار فلانا المتوفى عنها ، وكان أحسنهم خلقا ، وقد كان قتل عنها اثنان ، هذا مرسل حسن الإسناد ، فيضم هذا الخبر إلى ذكر من حدّث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة ، والمشهور أن ذلك من خصائص تميم الداري . وقد وقع مثله لجماعة غيره .

٤٥ (أسماء) بنت شَكَل بمعجمة ، وفتحتين وآخره لام . . ثبت ذكرها في صحيح مسلم ، في كتاب الحيض ، من طريق عائشة ، قال : دخلت أسماء بنت شَكَل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت له : يارسول الله ، كيف تغتسل إحدانا إذا طَهرُت من الحيض ؟ الحديث : وذكرها أبو موسى في الذيل ، من طريق المستغفري ، بسنده إلى أبي بكر بن أبي شيبة ، شيخ مسلم ، فيه ، وقال أبو علي الجَيّاني فيما ذيَّل به على الاستيعاب: لا أدري : أهي إحدى من ذكره أبو عمر ، أو بعض الرواة : وغلط في شَكَل ؟ وإنما هي أسماء بنت يزيد بن سَكَن الآتي ذكرها . سقط ذكر أبيها ، وصحف اسم جدها ، ونسبت إليه ، وسبقه إلى ذلك الخطيب أبو بكر الحافظ ، ويؤيده أنه ليس في الأنصار من اسمه شَكَل ، فقد ثبت في صحيح البخاري في هذه القصة أن التي سألت امرأة من الأنصار ، وتبعه أبو الفتح بن سَيد الناس على ذلك ، وفيه نظر .

الواقدي ، وهو أخو عبد الله بن كعب الأنصاري المازني .

(٢١٥٤) أبو ليلى النابغة الجعدي الشاعر . واسمه قيس بن عبد الله بن عمرو بن عُدُس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، له صحبة رويناه عنه من وجوه أنه قال : أنشدت رسول الله صلى الله عليه وسلم .

بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إلى أين يا أبا ليلى ؟ فقلت ، إلى الجنة ، فقال : إن شاء الله ، فلما بلغت :

٤٦ (أسماء) والدة عبدالله بن الزبير ، بن العوّام التيمية ، وهى بنت أبى بكر الصديق ، وأمها قُتلة أو قُتَيلة بنت عبد العزّى ، قرشية ، من بنى عامر بن لؤى . . أسلمت قديما بمكة ، قال ابن إسحق: بعد سبعة عشر نفسا ، وتزوجها الزبير بن العوّام ، وهاجرت وهى حامل منه بولده عبدالله ، فوضعته بقُباء ، وعاشت الى أن ولى ابنها الخلافة ، ثم إلى أن قُتل ، وماتت بعده بقليل ، وكانت تُلقَّب ذات النطاقين ، قال أبو عمر : سماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لانها هيأت له لما أراد الهجرة سُفْرَةً ، فاحتاجت إلى ماتشدهابه ، فشقّت خمارها نصفين ، فشدت بنصفه السفرة ، واتخذت النصف الآخر منطَقاً ، قال : كذا ذكر ابن إسحق ، وغيره . * قلت وأصل القصة فى صحيح مسلم ، دون التصريح به ، برفع ذلك إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أسند ذلك أبو عمر من طريق أبى نوفل بن أبى عَقرب ، وأنها قالت للحجّاج : كان لى نطاق أغطى به طعام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النمل ، ونطاق لا بد للنساء منه ، وقال ابن سعد . أخبرنا أبو أسامة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، وفاطمة بنت المنذر ، عن أسماء ، قالت صنعت سُفْرةً للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بيت أبى بكر حين أراد أن يهاجر إلى المدينة ، فلم نجد لسفرته ، ولا لسقائه ، مانربطهما به فقلت لأبى بكر : ما أجد إلا نطاقى ، قال : شقية باثنين ، فاربطى بواحد منهما السقاء ، وبالآخر السفرة ، وسنده صحيح ، وبهذا السند عن عروة ، عن أسماء ، قلت : تزوجنى الزبير وماله فى الأرض مال ، ولا مملوك ، ولا شيء غير فرسه ، قالت : فكنت أعلف فرسه ، وأكفيه مؤنته وأسوسه ، وأدق لناضحه ، وكنت أنقل النوى من أرض الزبير ، الحديث . وفيه : حتى أرسل الىّ أبو بكر بعد ذلك خادماً ، فكفانى سياسة الفرس قال : وقال الزبير بن بكار فى هذه القصة : قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبدلك الله بنطاقك

ولا خيرَ فى حلم إذا لم يكن له　　بَوادر تَحمِى صَفوَهُ أن يُكَدَّرا

ولا خيرَ فى أمرٍ إذا لم يكن له　　حليم إذا ما أورد الأمــر أصدَرا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسنْتَ يا أبا ليلى ، لايفضض الله فاك . قال : فأتى عليه أكثر من مائة سنة ، وكان أحسن الناس ثغراً .

قال أبو عمر : قد عاش نحو مائتى سنة فيما ذكر عمر بن شبه وابن قتيبة . وقد ذكرنا عيون أخباره فى باب النون من هذا الكتاب . يقال : إن مولده قبل مولد النابغة الذبيانى ، وعاش حتى مدح ابنَ الزبير وهو خليفة ، دخل عليه المسجد الحرام فأنشده :

هذا نطاقين فى الجنة ، فقيل لها : ذات النطاقين ، وروت أسماء عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عدة أحاديث ، وهى فى الصحيحين ، والسنن ، روى عنها ابناها : عبدالله ، وعروة ، وأحفادها : عباد بن عبدالله ، وعبدالله بن عروة ، وفاطمة بنت المنذر بن الزبير ، وعباد بن حمزة ، بن عبدالله بن الزبير ؛ ومولاها عبدالله بن كيسان ، وابن عباس . وصفية بنت شيبة ، وابن أبى مُليكة ، ووهب بن كيسان ، وغيرهم. وأخرج ابن السكن ، من طريق أبى المحياة يحى بن يَعلَى التيمى ، عن أبيه ، قال : دخلت مكة بعد ان قتل ابن الزبير فرأيته مصلوباً ، ورأيت أمه أسماء عجوزاً طوالة مكفوفة ، فدخلتْ حتى وقفت على الحجاج ، فقالت : أما آن لهذا الراكب أن ينزل ؟ قال : المنافق : قالت : والله ما كان منافقا ، وقد كان صوّاماً قوّاما ، قال : اذهبى ، فإنك عجوز : قد خرفت ، فقالت : لا والله ما خرفت ، قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يخرج من ثقيف كذّاب ومُبير[1] ، فأما الكذابُ فرأيناه ، وأما المبير فأنت ، هو ، فقال الحجاج : منه المنافقون ، وأخرج ابن سعد بسند حسن ، عن ابن أبى مُليكة : كانت تُصدّع فتضع يدها على رأسها ، وتقول : بذنبى وما يغفر الله أكثر ، وقال هشام بن عروة ، عن أبيه : بلغت أسماء مائة سنة لم يسقط لها سن ، ولم يُنكر لها عقل ، وقال أبو نُعيم الأصبهانى : ولدت قبل الهجرة بسبع وعشرين سنة ، وعاشت أوائل سنة أربع وعشرين ، قيل عاشت بعد ابنها عشرين يوما ، وقيل غير ذلك .

٤٧ (أسماء) بنت عبد الله بن مُسافع ، بن ربيعة ، والدة قيس بن مُخَرِّبة . . ذُكرت فى شعر حسّان ابن ثابت .

حكَيتَ لنا الصدِّيق لما وَلِيتنا	وعثمانَ والفاروقَ فارتاح مُعدِمُ
وسوّيتَ بين الناس فى الحق فاستوَوْا	فعاد صباحاً حالكُ الليل مظلمُ
أتاك أبو ليلى يجوبُ به الدجى	دُجى الليل جوابُ الفلاة عَشَمْشَمُ[2]
لتجبُر منه جانباً زعزعت به	صروفُ الليالى والزمان المصمِّمُ

وقد ذكرت هذا الخبر بتمامه وغيره من أخباره وذكرت الاختلاف فى اسمه ونسبه إلى حمدة فى باب اسمه من هذا الكتاب .

(٣١٥٥) أبو ليلى الأشعرى ، له صحبة . من حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : تمسّكوا بطاعة

---

(١) المبير المهلك ، وهذا ينطبق على الحجاج لأنه كان مسرفا فى القتل .

(٢) العشمشم : الجمل الطويل الشديد .

٤٨ (أسماء) بنت عدى بن عمرو . تأتى فى التى بعدها .

٤٩ (أسماء) بنت عمرو ، بن عدى ، بن ياسر ، بن سَواد ، بن غَنْم ، بن كَعب ، بن سَلمة الأنصارية السلمية ، أم مُعاذ بن جَبَل ، وكنيتها أم مَنيع . . ذكر ابن إسحق بسند صحيح ، عن كعب ابن مالك أنها كانت مع من شهد العقبة مع السبعين ، هى ونُسيبة بنت كعب ، وقال فى التجريد : وقيل : هى أسماء بنت عدى ، بن عمرو .

٥٠ (أسماءُ) بنت عمرو بن مُخرِّبة : . تأتى فى أسماء بنت مُخَرِّبة .

٥١ (أسماء) بنت عُمَيس ، بن مَعْد ، بوزن سَعْد ، أوله ميم ، قيده ابن حبيب ، ووقع فى الاستيعاب معد بفتح العين ، وتُمعتَب ــ ابن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قُحافة بن عامر ابن ربيعة بن غانم ، بن معاوية بن زيد الخثعمية ، وقيل عُمَيس هو ابن النعمان بن كعب ، والباقى سواء ، كانت أخت ميمونة بنت الحارث زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأمها ، وأخت جماعة من الصحابيات لأب ، أو أم ، أو لأب وأم ، ويقال : إن عدتهن تسع ، وقيل : عشرة لأم ، وست لأم وأب ، واسمها خَولة بنت عَوف بن زُهير ، ووقع عند أبى عمر : هند ، بدل خولة ، قال أبو عمر : كانت من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فولدت له هناك أولاداً ، فلما قتل جعفر تزوجها أبو بكر ، فولدت له محمدا ، ثم تزوجها علىٌّ ، فيقال : ولدت له ابنه عَوناً ، قال أبو عمر : تفرد بذلك ابن الكلبى ، كذا قال ، وقد ذكر ابن سعد عن الواقدى أنها ولدت لعلى عَوناً ، ويحيى ، وقال ابن سعد ، عن الواقدى ، عن محمد بن صالح ، عن يزيد بن رُومان : أسلمت أسماء قبل دخول دار الأرقم ، وبايعت ، ثم هاجرت مع جعفر إلى الحبشة ، فولدت له هناك عبد الله ، ومحمداً ، وعونا ،

أنمتكم . مدار حديثه هذا على محمد بن سعيد المصلوب ، وهو متروك ، عن سليمان بن حبيب ، عن عامر ابنه ، ولا يصح .

(٢٩٥٦) أبو ليلى الأنصارى والد عبد الرحمن بن أبى ليلى . اختلف فى اسمه . فقيل : يسار بن نمير ، وقيل أوس بن خولى وقيل داود بن بُليل بن بلال بن أحيحة وقيل : يسار بن بلال بن أحيحة بن الجلاح وقيل بلال بن بُلَيل . وقال ابن الكلبى : أبو ليلى الأنصارى اسمه داود بن بلال بن أحيحة بن الجلاح ابن الحريش بن جَحجَبَى بن كُلفة بن عوف ، بن عمرو بن عوف ، بن مالك بن الأوس ، صحب النبى صلى الله عليه وسلم ، وشهد معه أحداً وما بعدها من المشاهد ، ثم انتقل إلى الكوفة ، وله بها دار فى جُهينة

ثم تزوجها أبو بكر بعد قتل جعفر ، وذكر ابن وهب عن عمرو بن الحارث ، عن سعد بن أبى هلال ، قال: إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم زوج أبابكر أسماء بنت عُمَيس يوم حنين، أخرجه عمر بن شَبَّة فى كتاب مكة ، وهو مرسل جيد الإسناد ، روت أسماء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها ابنها عبد الله بن جعفر ، وحفيدها القاسم بن محمد ، بن أبى بكر ، وعبد الله بن عَبَّاس ، وهو ابن أختها لُبابة بنت الحارث ، وابن أختها الأخرى عبد الله بن شدّاد بن الهاد ، وحفيدتها أم عَون بنت محمد ابن أبى طالب ، وسعيد بن المسيّب ، وعُروة بن الزبير ، وآخرون، وكان عمر يسألها عن تفسير المنام، ونقل عنها أشياء من ذلك ، ومن غيره ، ووقع فى البخارى فى باب هجرة الحبشة ، من طريق أبى بُردة ابن أبى موسى ، عن أبيه ، وأسماء ، فذكر حديثا ، وأسماء هى صاحبة هذه الترجمة ، ويقال : إنها لما بلغها قتل ولدها محمد بمصر قامت إلى مسجد بيتها ، وكظمت غيظها ، حتى تشخّب ثدياها دماً ، وفى الصحيح عن أبى بردة . عن أسماء : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : لكم هجرتان ، وللناس هجرة واحدة ، وأخرجه ابن سعد من مرسل الشعبي ، قالت أسماء : يارسول الله ، إن رجالاً يفخرون علينا ، ويزعمون أنّا لسنا من المهاجرين الأولين ، فقال : بل لكم هجرتان ، ثم ذكر من عدة أوجه أن أبابكر الصديق أوصى أن تغسّله امرأته أسماء بنت عُميس ، وأخرج ابن السكن بسند صحيح ، عن الشعبي ، قال : تزوج علىّ أسماء بنت عُميس فتفاخر ابناها محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبى بكر ، فقال كل منهما : أنا أكرم منك ، وأبى خير من أبيك ، فقال لها علىّ اقضى بينهما ، فقالت : مارأيت شاباً خيرا من جعفر ، ولا كَهْلاً خيرا من أبى بكر ، فقال لها علىّ : فما أبقيت لنا ؟

يلقب بالأيسر ، روى عنه ابنه عبد الرحمن ، وشهد هو وابنه عبد الرحمن مع علي بن أبى طالب رضى الله عنه مشاهدَه كلها .

(٢١٥٧) أبو ليلى الغفارى ، لا يوقف له على اسم . من حديثه مارواه إسحاق بن بشر ، عن خالد ابن الحارث ، عن عوف ، عن الحسن ، عن أبى ليلى الغفارى ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستكون بعدى فتنةٌ ، فإذا كان ذلك فالزموا على بن أبى طالب ، فإنه أول مَنْ يرانى ، وأول من يصافحنى يوم القيامة ، هو الصديق الأكبر . وهو فاروق هذه الأمة ، يفرق بين الحق والباطل ، وهو يَعْسُوب[1] المؤمنين ، والمال يعسوب المنافقين . وإسحاق بن بشر ممن لايحتجُّ بنقله إذا انفرد لضعفه ونكارة حديثه .

(١) اليعسوب : أمير النحل وذكرها والرئيس الكبير .

٥٢ (أسماء) بنت قُرْط بن خَنْساء ، بن سِنان الانصارية ، زوج الطفيل بن النعمان .. ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٥٣ (أسماء) بنت كعب . فى أسماء بنت النعمان .

٥٤ (أسماء) بنت مُحرِز بن عامر ، بن مالك ، بن عَدى ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن عَدِى ، ابن النجار . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها أمّ سهل بنت أبى خارجة ، تزوجها أبو بشير بن عُبَيد ، فولدت له بَشيرا ، والجعد ، ذكرها ابن ماكولا فى التجريد .

٥٥ (أسماء) بنت مُخَرِّبة . . تقدم نسبها فى أسماء بنت سَلامة بن مُخَرِّبة ، ذكر البلاذُرى ، عن أبى عُبَيدة معمَر بن المثنى : قدم هشام بن المغيرة نجران ، فرأى أسماء بنت مُخَرِّبة ، ويقال : بنت عمرو ، بن مُخَرِّبة ، بن جَنْدل ، بن أُبَير ، بن نَهْشَل ، بن دارم ، فأعجبته ، فتزوجها وحملها إلى مكة ، فولدت له أبا جهل ، والحارث ، ثم مات ، فتزوجها عبد الله بن أبى ربيعة بن المغيرة ، فولدت له عَيّاشاً ، فكان أخا أبى جهل ، والحارث لأمهما ، وقال ابن سعد : ولدت له أيضاً عبدالله ، وأم حُجَير قال البلاذِرى ، وقال محمد بن سعد : إنها ماتت كافرة قبل أن يهاجر ابنها عَيّاش إلى المدينة ، ويقال : إنها أسلمت ، وأدركت خلافة عمر ، وذلك أثبت ، ثم ساق من طريق الواقدى ، عن عبد الحميد بن جعفر عن أبى عُبَيدة بن محمد ، بن عمار ، عن الرُّبَيّع بنت مُعَوِّذ ، قالت : دخلت فى نسوة من الأنصار على أسماء بنت مُخَرِّبة أم أبى جهل فى خلافة عمر بن الخطاب ، وكان ابنها عَياش بن عبد الله بن أبى ربيعة

باب الميم

(٣١٥٨) أبو مالك الأشعرى . ويقال الأشجعى . قيل : اسمه عمرو بن الحارث بن هانىء روى عنه عطاء بن يسار ، وسعيد بن أبى هلال . ولم يسمع منه سعيد بن أبى هلال . ورواية عطاء بن يسار عنه محفوظة من حديث عبيد الله بن عمر الرَّقِّىّ ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عطاء بن يسار ، عن أبى مالك الأشعرى ، قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنّ من أعظم الغُلول عند الله الذراع من الأرض .

وذكر البخارى : أخبرنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقيل

يبعث إليها من اليمن بعطر، فكانت تبيعه إلى الأعطنة(١) فقالت لي: أنت بنتُ قاتل سيده؟ قلت: لا، ولكن بنت قاتل عبده، قالت: حرام عليّ أن أبيعك من عطرى شيئاً قلت: وحرام عليّ أن اشترى منه شيئاً، فما وجدت لعطر نتناً غير عطرك، وفي لفظ: فو الله ماهو بطيب بل عَرْف، ووالله ما شممتُ عطراً كان أطيب منه، ولكنى غضبت، فقلت، وهى القائلة لما طافت عُرْيانة.

اليوم يبدو بعضه أو كله وما بدا منه فلا أُحِلُّهُ
كم من لبيب عاقل يُضله وناظرٍ ينظر ما يَمَلُّه

ويقال فيها نزلت (خذُوا زينتكمْ عند كلِّ مسجدٍ)(٢) وقال أبو عمر: فى ترجمة بنت أختها اسماء بنت سَلامة: هى أم عبد الله بن عَياش، بن ربيعة، وأم عَيَّاش اسمها أيضا أسماء بنت مُخَرِّبة، وهى أم أبي جهل. والحارث بن هشام. وهى عمة أسماء بنت سَلامة، وما أظن أم عَياش أسلمت، وقال ابن منده: أسماء بنت مُخَرِّبة هى أم الجُلاس والدة عَياش، وعبد الله بن أبى ربيعة، روى عنها عبدالله ابن عَياش، والرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ، ثم ساق من طريق إسحق بن محمد القَرَوِىّ، عن عبد الرحمن بن أبى الزناد، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن أخيه عبد الله بن الحارث، عن عبدالله بن عَيَّاش بن أبى ربيعة قالت: دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعض بيوت بنى أبى ربيعة، إما لعيادة مريض، أو لغير

عن عطاء بن يسار، عن أبى مالك الأشجعى، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم: أربع يبقين فى أمتى من أمر الجاهلية. الحديث. هكذا ذكره البخارى بهذا الإسناد، قال فيه: أبو مالك الأشجعى، وزهير كثير الخطأ. والله أعلم.

وأما أبو مالك الأشجعى سعد بن طارق بن أشْيَم الكوفى فليس لهذا ذكر فى الصحابة، وإنما هو تابعى يروى عن أنس وابن أبى أوفى، ونُبيط بن شُريط الأشجعى، ويروى عن أبيه أيضا، روى له مسلم، مشهور فى علماء التابعين بتفسير القرآن والرواية. روى عنه أبو حصين عثمان بن عاصم الأسدى وأبو سعد البقال، وروى عنه الثورى وطبقته.

---

(١) الأعطنة: جمع عطن بوزن جمل وهو مُبرك الإبل والمراد تبيعه إلى أهل الأعطنة لان كل قبيله كان لها عطن أى مبرك لجمالها وإبلها ويلاحظ أن هذا كان من عادة العرب وحياتهم.

(٢) الآيه ٣١ من سورة الأعراف.

ذلك ، فقالت أسماء التميمية ، وكانت تكنى أم الجلاس ، وهى أم عياش بن أبى ربيعة ، يا رسول الله ، ألا توصينى ؟ فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : يا أم الجلاس ، ائتى إلى أخيك ماتحبين أن يأتى إليك وأحى لأخيك ماتحبين لنفسك ، ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصبى من ولد عياش وكانت أم الجلاس ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مرضاً بالصبى أو علة ، فجعل النبى صلى الله عليه وآله وسلم يرقى الصبى ويتفل عليه ، وجعل الصبى يتفل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم كما يتفل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل بعض أهل البيت ينهى الصبى ، فنهاهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قلت وبيان الخلط أنه جمع بين قصتى الربيع بنت معوذ ، وعبد الله بن عياش ، وقصة الربيع إنما وقعت لها مع أسماء بنت مخربة هذه ، وهى المختلف فى صحبتها ، وقصة عبد الله بن عياش هى التى تضمنها هذا الحديث ، وهى والدته المتفق على صحبتها ، وقد فرق الزبير بن بكار بين المرأتين ، فقال لما ذكر الحارث بن هشام ، وأخاه لأبيه وأمه عمراً ، وهو أبو جهل ، وأمهما أسماء بنت مخربة ، وأخواهما لامهما عبد الله بن عبد الله ، بن أبى ربيعة ، وعياش بن عبد الله بن أبى ربيعة ، وذكر قصة هجرته ، ويمين أمه ، وعوده إلى مكة ، وقال لما ذكر عبد الله بن عياش بن أبى ربيعة : وأمه أسماء بنت سلامة بن مخربة . قلت : والقصة التى أشار إليها ذكرها ابن إسحق .

٥٦ (أسماء) بنت مرثد من بنى حارثة . . ذكرها أبو عمر ، وقال : لايصح حديثها ، انفرد به حرام بن عثمان ، وهو ضعيف عند جميعهم ، ووصله إسماعيل بن إسحق القاضى فى أحكامه من طريق الدراوردى ، وابن منده ، من طريق إبراهيم بن طهمان ، كلاهما عن حرام بن عثمان عن عبد الرحمن ومحمد ابنى جابر ، وأبى عتيق بن عبد الله ، عن جابر بن عبد الله ، جاءت أسماء بنت مرثد أخت بنى حارثة

(٣١٥٩) أبو مالك الأشعرى ، له صحبة ورواية . اختلف فى اسمه ، فقيل : كعب بن مالك . وقيل كعب بن عاصم . وقيل اسمه عبيد . وقيل اسمه عمرو . يعد فى الشاميين ، روى عنه عبد الرحمن بن غنم ، وربما روى شهر بن حوشب عنه وعن عبد الرحمن بن غنم عنه ، وروى عنه أبو سلام .

(٣١٦٠) أبو مالك النخعى الدمشقى . قيل : إن له صحبة . حديثه عند معاوية بن صالح ، عن عبد الله بن دينار البهرانى الحمصى ، عن أبى مالك النخعى ، عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسخط لأبويه . والمرأة تصلى بغير خمار . والذى يؤم قوماً وهم له كارهون ، لاتقبل لواحد منهم صلاة ، والصحيح أن حديثه مرسل ، ولاصحبة له .

الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : يارسول الله ، إنى تَحدُثُ لى حَيضة أمكُثُ ثلاثاً أو أربعاً بعد أن أطهُر ، ثم ترجع ، فتحرم على الصلاة ، فقال : إذا رأيت ذلك فامكثى ثلاثا ، ثم تطهرى وصلّى . قلت : وذكر ابن سعد فى الطبقات أسماء بنت مَرْثدة بزيادة هاء ابن جُبيْر ، بن مالك ، بن حُوَيرثة ، بن خارجة ، وقال: إنها سلامة بنت مسعود ، وقال : تزوجها الضحاك بن خليفة ، فولدت له ثابتاً ، وأبا بكر ، وأبا حسن ، وعمر وبثينة ، وبكرة ، وحمادة ، وصفية ، وتزوج محمد بن سلمة بُثينَة ، قال : وأسلمت أسماء وبايعت . قلت : يظهر لى أنها التى ذكرت فى حديث جابر ، ويحتمل أن تكون غيرها .

٥٧ (أسماء) بنت النعمان ، بن الحارث ، بن شَراحيل ، وقيل : بنت النعمان ، بن الأسود ، ابن الحارث ، بن شَراحِيل ، الكِنْدِيّة . . قال أبو عمر : أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، واختلفوا فى قصة فراقها إلى أن قال : قال قتادة : هى أسماء بنت النعمان ، من بنى الحارث لما أدخلت عليه دعاها ، فقالت : تعال أنت وأبت أن تجىء ، قال قتادة : وقيل : إنها قالت له : أعوذ بالله منك ؛ فقال : قد عُذتِ بمعاذ ، وهذا باطل ، إنما قالت هذا امرأة أخرى ، من بنى سُليم ، قال أبو عُبيدة : كلتاهما عاذتا بالله منه ، وقال غيره : المستعيذة امرأة من بنى العَنْبَر من سَبى ذات الشّعبين [١] وكانت جميلة ، فخاف نساؤه أن تغلبهن عليه ، وقال عبد الله بن محمد بن عَقيل : الكندية هى الشقية التى سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يفارقها ، ويردها إلى قومها ، ففعل ، فردها مع أبى أسيد : وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء ، فخاف نساؤه أن تغلبن عليه ،

(٣١٦١) أبو مِحْجَن الثقفى . اختلف فى اسمه ، فقيل اسمه مالك بن حُبَيب وقيل عبد الله ابن حُبَيب بن عمرو بن عمير بن عوف بن عُقدة بن غِيَرة بن عوف بن قَسِيّ ــ وهو ثقيف ــ الثقفى . وقيل اسمه كنيته . أسلم حين أسلمت ثقيف ، وسمع من النبى صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه . حدّث عنه أبو سعد البقال ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أخوف ما أخاف على أمتى من بعدى ثلاث : إيمانٌ بالنجوم ، وتكذيب بالقدر ، وحَيْف الأئمة .

وكان أبو مِحْجَن هذا من الشجعان الأبطال فى الجاهلية والإسلام . من أولى البأس والنجدة ومن الفرسان البُهَم [٢] ، وكان شاعرا مطبوعا كريماً ، إلا أنه كان منهمكا فى الشراب ، لا يكاد يُقلِع عنه ،

(١) ذات الشعبين : قرية باليمامة ؛ وهى بفتح الشين وسكون العين .

(٢) البهم : جمع بهمة بضم الباء وسكون الهاء وهو الفارس الذى لا يدرى خصمه من أين يأتيه .

فقلن لها : إنه يحب اذا دنا منك أن تقولي : أعوذ بالله منك ، ففعلت ، وكانت تسمى نفسها شقية ،
وزاد الجرجاني ، فخلف عليها المهاجر بن أبي أمية المخزومي، ثم قيس بن مكشوح المرادي ، قال أبو عمر
سماها بعضهم أميمة بنت النعمان وبعضهم أمامة ، والاختلاف في الكندية كثير جدا ، والاضطراب فيها،
وفي صواحبها اللاتي لم يدخل بهن كثير . قال : ونسبها محمد بن حبيب في فضل النساء اللاتي لم يدخل
بهن صلى الله عليه وآله وسلم مثل القول الثاني المذكور أولا ، وقال : كانت من أجمل النساء ، وأشبههن
وذكر قصة النساء معها ، وفراقها ، وأن المهاجر تزوجها ، ثم قيس بن مكشوح ، ثم قال : والجونية
امرأة من كندة أحضرها أبو أسيد الساعدي ، فتولت عائشة وحفصة أمرها ، فقالت لها إحداهما :
إنه يعجبه اذا دخلت عليه المرأة أن تقول : أعوذ بالله منك . القصة . قلت : والذي في صحيح البخاري
في الجونية من طريق الأوزاعي : سألت الزهري : أي أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم
استعاذت منه ؟ قال : أخبرني عروة ، عن عائشة أن ابنة الجون لما دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ، ودنا منها ، قالت أعوذ بالله منك ، قال : لقد عذت بعظيم ، الحقي بأهلك ، وأخرج
من طريق حمزة بن أبي أسيد ، عن أبي أسيد ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى انطلقنا الى حائط يقال لها الشوط [1] ، فقال اجلسوا ههنا : فدخل ، وقد أتي بالجونية ، فأنزلت
في بيت علي ، ومعها دايتها . فلما دخل عليها ، قال : هبي لي نفسك : قالت . هل تهب الملكة نفسها
للسوقة ؟ قال . فأهوى بيده ليضعها عليها لتسكن ، قالت . أعوذ بالله منك ، قال . لقد عذت بمعاذ ،
ثم أخرج الحديث .

ولا يردعه حد ولا لوم لائم ، وكان أبو بكر الصديق يستعين به ، وجلده عمر بن الخطاب في الخمر
مرارا ، ونفاه إلى جزيرة في البحر ، وبعث معه رجلا ، فهرب منه ولحق بسعد بن أبي وقاص بالقادسية ،
وهو محارب للفرس ، وكان قد هم بقتل الرجل الذي بعثه معه عمر ، فأحس الرجل بذلك ، فخرج
فارا فلحق بعمر فأخبره خبره . فكتب عمر إلى سعد بن أبي وقاص بحبس أبي محجن ، فحبسه فلما كان
يوم قس الناطف بالقادسية . والتحم القتال ، سأل أبو محجن امرأة سعد أن تحل قيده وتعطيه فرس
سعد ، وعاهدها أنه إن سلم عاد إلى حاله من القيد والسجن ، وإن استشهد فلا تبعة عليه ، فخلت
سبيله ، وأعطته الفرس ، فقاتل أيام القادسية . وأبلى فيها بلاء حسنا ، ثم عاد إلى محبسه

---

(١) الشوط . حائط عند جبل أحد ، ومكان بين شرفين من الأرض يأخذ فيه الماء والناس كأنه طريق
والظاهر أن الأول هو المراد هنا .

وأخرج ابن سعد من طرق عدة كلها عن الواقدي : أن الجونية استعاذت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم، واختلف هل هي بنت النعمان، أو أخته ، وسماها عن عبد الله بن جعفر المخزومي ، أميمة وأخرج ابن سعد ، عن هشام بن محمد ، وهو ابن الكلبي ، عن ابن الغسيل الذي أخرجه البخاري ، وزاد فيه : فقالت حفصة لعائشة ، أو عائشة لحفصة : اخضبيها ، وأنا أمشطها ، ففعلتا ، ثم قالت لها إحداهما : إنه يعجبه من المرأة إذا دخلت عليه أن تقول : أعوذ بالله منك ، فلما دخلت عليه ، وأغلق الباب ، وأرخى الستر ، مد يده إليها فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال بكمه على وجهه ، وقال : عذت معاذاً ، ثلاث مرات ثم خرج علي فقال : يا أبا أسيد ألحقها بأهلها ، ومتعها برازقيتين ، يعني كرباسين[1] ، فكانت تقول : ادعوني الشقية ، ومن طريق عمر بن الحكم ، عن أبي أسيد في هذه القصة ، فقلت : يارسول الله ، قد جئتك بأهلك ، فخرج يمشي ، وأنا معه ، فلما أتاها أقعى ، وأهوى ليقبلها ، وكان يفعل ذلك إذا اختلى بالنساء ، فقالت : أعوذ بالله منك ، الحديث : وفيه موسى بن عبيدة ، وهو ضعيف ، ومن طريق عباس ابن سهل، عن أبي أسيد ، قال : لما طلعت بها على قومها تصايحوا ، وقالوا : إنك لغير صالحة . لقد جعلتنا في العرب شهرة ، فما دهاك ؟ قالت : خدعت ، فقالت لأبي أسيد : ما أصنع ؟ قال : أقيمي في بيتك ، واحتجبي إلا من ذي رحم محرم ، ولا يطمع فيك أحد ، فأقامت . كذلك ، حتى توفيت في خلافة عثمان وعن ابن الكلبي ، عن أبيه . عن أبي صالح ، عن ابن عباس : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسماء بنت النعمان، وكانت من أجمل أهل زمانها ، وأشبهن ، فقالت عائشة : قد وضع يده في الغرائب ، يوشك أن يصرفن وجهه عنا ، وكان خطبها حين وفد أبوها عليه في وفد كندة، فلما رآها نساؤه حسدنها

وكانت بالقادسية أيام مشهورة ، منها يوم قس الناطف ، ومنها يوم أرماث ، ويوم أغواث ، ويوم الكتائب ، وغيرها . وكانت قصة أبي محجن في يوم منها ، ويومئذ قال :

كفى حزناً أن ترتدي الخيل بالقنا　　وأترك مشدوداً علي وثاقيا
إذا قمت عناني الحديد وغلقت　　مصارع دوني قد تصم المناديا
وقد كنت ذا مال كثير وإخوة　　فقد تركوني واحداً لا أخا ليا
وقد شف جسمي أنني كل شارق　　أعالج كبلا[2] مصمتاً قد برانيا
فلله دري يوم أترك موثقاً　　ويذهل عني أسرتي ورجاليا

---

(١) الكرباسان تثنية كرباس وهو الثوب من القطن .　　(٢) الكبل : القيد .

فقلن لها : أن أردت أن تحظى عنده. القصة، وبه إلى ابن عباس قال : خلف على أسماء بنت النعمان المهاجر ابن أبي أمية ، فأراد عمر أن يعاقبها ، فقالت : والله ماضُرِب علىّ حجاب ، ولا سُمّيتُ بأم المؤمنين ، فكفّ عنها ، وعن الواقدىّ : قد بلغنى أن عكرمة بن أبي جهل تزوجها فى زمن الردّة ، وليس ذلك يَثبُت، ومن طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزَى لم يستعذ منه غير الجَونية ، وقد ساق ابن سعد قصة الجونية عن الواقدى بسنده مطولة ، وتقدم نقلها فى ترجمة النعمان بن أبي الجون ، وفى آخرها أن ذلك كان فى ربيع الأول سنة تسع من الهجرة .

٥٨ (أسماء) بنت يزيد بن السكَن ، بن رافع ، بن امرىء القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل ، ابن جُشَم، بن الحارث ، الأنصارية الأوسية ثم الأشهلية . . قال أبو على بن السكن : هى بنت عم مُعاذ ابن جَبل، وكانت تكنى أم سَلمة ، وكان يقال لها خطيبة النساء ، روت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة أحاديث ، وعن أبي داود بسند حسن عنها قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لاتقتلنَ أولادكنّ سرا فإن الغَيْل[1]، ليدرك الفارس فيدَعثره[2] عن فرسه ، روى عنها ابن أخيها محمود بن عمرو الأنصارى ، ومهاجر بن أبي مسلم : مولاها ، وشهر بن حَوشب ، قال ابن السكن : هو أروى الناس عنها ، وفى بعض أحاديثها عند أحمد ، وابن سعد أنها بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نسوة ، وفيه : إنى لا أصافح النساء ، وقال الترمذى بعد أن أخرج من طريق يزيد بن عبد الله الشيبانى

حَبيساً عن الحرب العَوان وقد بدتْ　　وأعمال غيرى يوم ذاك العواليا
فلله عهـد لا أخيس بعهده　　لئن فُرجتْ ألا أزور الحوانيا[3]

حدثنا خلف بن سعد ، حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثنا أحمد بن خالد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال : بلغنى أن عمر بن الخطاب حدّ أبا محجن بن حبيب بن عمير الثقفى فى الخمر سبع مرات .

وقال قَبيصة بن ذؤيب : ضرب عمر بن الخطاب أبا محجن الثقفى فى الخمر ثمانى مرات وذكر ذلك عبد الرزاق فى باب من حُدّ من الصحابة فى الخمر : قال : وأخبرنا معمر ، عن أيوب ، عن ابن سيرين

---

(١) الغيل : الإرضاع وقت الجماع .

(٢) يدعثره . يصرعه ويوقعه من فوق فرسه ، والمراد أن الإرضاع وقت الجماع يؤثر على صحة الطفل وعندما يكبر يظهر أثره .

(٣) الحوانى : جمع حانة ، وهى مكان شرب الخمر ، وقد جمعت كذلك لأنهم تخيلوا أن أصلها حانية ، فجمعوها كذلك ، وكان حق جمعها حانات .

سمعت شهر بن حوشب يقول : حدثتنا أم سلمة الأنصارية قالت : قالت امرأة من النسوة تعنى اللاتى بايعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ماهذا المعروف الذى لاينبغى لنا أن نعصيك فيه؟ ، قال: لا. بنحوه، الحديث ، قال عبد بن حميد: أم سلمة الأنصارية هى أسماء بنت يزيد بن السكن ، شهدت اليرموك ، وقتلت يومئذ تسعة من الروم بعمود فسطاطها ، وعاشت بعد ذلك دهرا .

٥٩ (أسماء) الأنصارية ، والدة مسعود بن الحكم .. قال ابن السنى: اسمها أسماء ، وقال غيره هى حبيبة ، بنت شريق وسنأتى .

٦٠ (أسيرة) بالتصغير ، الأنصارية ، ويقال : يُسيرة بالياء آخر الحروف .. ذكرها أبو عمر مختصرا ، وأعادها فى الياء ، ولم ينبه ابن الأثير على أنهما واحد ، ولا الذهبى .

٦١ (أسيرة) بنت عمرو ، الجُمَحيّة أم سعد .. ذكرها ابن السكن وستأتى .

٦٢ (أمامة) بنت بِشر بن ، رُقَيش، الأنصارية ، أخت عَبّاد بن بِشر .. أسلمت ، وبايعت قاله ابن سعد ، عن الواقدى ، قال : وأمها فاطمة بنت بِشر بن عَدى الخزرجية ، وزوجها محمود بن سلمة ويقال : إنها والدة علىّ بن أسد ، بن عُبيدة بن سعيد .

٦٣ (أمامة) بنت الحارث بن عَوف .. قيل : هى البَرْصاء والدة شبيب بن البرصاء ، وقيل: اسمها قِرْصافة .

٦٤ (أمامة) بنت حمزة ، بن عبد المطلب الهاشمية .. قال أبو جعفر بن حبيب فى كتابه المحبّر : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمرة القضيّة أخذ معه أمامة بنت حمزة ، بن عبد المطلب فلما قدمت أمامة المذكورة طفقت تسأل عن قبر أبيها ، فبلغ ذلك حسّان بن ثابت ، فقال :

قال : كان أبو محجن الثقفى لايزال يجلد فى الخمر ، فلما أكثر عليهم سجنوه وأوثقوه ، فلما كان يوم القادسية رآهم يقتتلون فكأنه رأى أن المشركين قد أصابوا من المسلمين ، فأرسل إلى أم ولد سعد — أو إلى امرأة سعد — يقول لها : إن أبا محجن يقول لك : إن خليت سبيله وحملته على هذا الفرس ، ودفعت إليه سلاحا ليكونن أول من يرجع إليك إلا أن يقتل ، وأنشأ يقول :

كفى حَزَناً أن تلتقى الخيل بالقنا ... وأترك مشدوداً علىّ وثاقيا
إذا قمت عنانى الحديد وغلّقت ... مصارع دونى قد تُصِمُّ المناديا

فذهبت الأخرى فقالت ذلك لامرأة سعد ، فحلت عنه قيوده ، وحمل على فرس كان فى الدار ،

تسائل عن قَرْم هِجان سَمَيْدَع • لدى الناس مِغْوار الصباح جَسور
فقلت لها إن الشهادة راحة • ورضوان رب ما أقام غفور
دعاه إله الخلق ذو العرش دعوة • إلى جنة فيها رضا وسرور

فى أبيات. وكذا أسماها ابن الكلبى أمامة، وسماها الواقدى عمارة، وثبت ذكرها فى الصحيحين، من حديث البراء، فذكر فى قصة عمرة القضاء: فلما خرجوا تبعتهم بنت حمزة تنادى: يا ابن عم، فقال علىّ لفاطمة: دونك ابنة عم أبيك، فاختصم فيها على وجعفر، وزيد بن حارثة، الحديث: وفيه قول جعفر: عندى خالتها، وقول النبى صلى الله عليه وآله وسلم: الخالة بمنزلة الأم، وكانت اسمها سَلمى بنت عُمَيس، وكانت أختها أسماء عند جعفر بن أبى طالب، وأخرج ابن السكن هذه القصة من طريق أبى اسحق، عن هُبيرة بن مريم، وهانىء بن هانىء جميعاً، عن علىّ، فذكر قصة عمرة القضاء، قال: فتبعتهم بنت حمزة، فقال علىّ لفاطمة: دونك ابنة عم أبيك، الحديث، وذكر الخطيب فى المبهمات أيضا أن اسمها أمامة، وزاد: ثم زوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سلمة بن أم سلمة، وقال حين زوجها منه: هل جَزَيْتُ سَلمة؟ وذلك أن سلمة هو الذى كان زوج أم سلمة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأورد ذلك أبو موسى فى الذيل من جهة الخطيب فقط، وقد تقدم تزويجها من سلمة فى ترجمة سلمة، ولكن لم يُسَمِّ فى ذلك الخبر، وحكى ابن السكن أنه قيل: إن اسمها فاطمة.

٦٥ (أمامة) بنت خديج الأنصارية: أخت رافع بن خَديج. أسلمت، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتزوجت أُسيد بن ظُهَير، فولدت له ثابتا، ومحمدا، وأم كلثوم، وأم الحسن ذكرها ابن سعد، قال: وأمها حليمة بنت عُرْوة بن مسعود، بن عامر البَيَاضية.

وأعطى سلاحا، ثم خرج يركض حتى لحق بالقوم، فجعل لا يزال يحمل على رجل فيقتله ويدق صلبه فنظر إليه سعد فجعل يتعجب منه ويقول: مَن ذلك الفارس؟ فلم يلبثوا إلا يسيراً حتى هزمهم الله، وردّ السلاح، وجعل رجليه فى القيود كما كان، فجاء سعد، فقالت له امرأته ــ أو أم ولده: كيف كان قتالكم؟ فجعل يخبرها، ويقول: لَقِينا ولَقينا. حتى بعث الله رجلا على فرس أبلق، لولا أنى تركت أبا محجن فى القيود لظننت أنها بعض شمائل أبى محجن. فقالت: والله إنه لأبو محجن، كان من أمره كذا وكذا... فقصّت عليه قصته، فدعابه، وحلّ قيوده، وقال: والله لانجلدك على الخمر أبداً. قال أبو محجن: وأنا والله لا أشربها أبداً، كنت آنف أن أدعها من أجل جلدكم. قال: فلم يشربها بعد ذلك.

٦٦ (أمامة) بنت ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم . . تأتى فى أميمة .

٦٧ (أمامة) بنت سفيان . . تأتى فى أميمة .

٦٨ (أمامه) بنت سِماك بن عَتِيك الأوْسِيَّة الأشهلية ، والدة الحارث بن أوس بن معاذ . . استدركها ابن الأثير ، على ابن حبيب ، وقال ابن سعد : إن أم الحارث هى أختها هند بنت سماك ، وأما أمامة فكانت زوج شَريك بن أنس ، بن رافع ، بن امرىء القيس ، فولدت له عبد الله ، وأم صخر وأم سليمان ، وحبيبة قال : وأسلمت وبايعت .

٦٩ (أمامة) بنت الصامت ، أخت عُبادة بن الصامت . . أسلمت وبايعت ، قاله محمد بن سعد .

٧٠ (أمامة) بنت أبى العاص بن الربيع ، بن عبد العُزَّى ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف ، العَبْشَمِيَّة ، وهى من زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال الزبير فى كتاب النسب : كانت زينب تحت أبى العاص ، فولدت له أمامة ، وعليا ، وثبت ذكرها فى الصحيحين ، من حديث أبى قتادة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يحمل أمامة بنت زينب على عاتقه ، فإذا سجد وضعها ، وإذا قام حملها ، أخرجها من رواية مالك ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، وأخرجه ابن سعد ، من رواية الليث ، عن سعيد المَقبُرىّ ، عن عمرو بن سُلَيم : أنه سمع أبا قتادة يقول : بينا نحن على باب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ خرج يحمل أمامة بنت أبى العاص ، بن الربيع ، وأمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى صبية ، فصلىّ وهى على عاتقه ، إذا قام [1] ، حتى قضى صلاته ، يفعل ذلك بها ، وأخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن على بن زيد ، عن أم محمد ،

وروى ابن الأعرابى ، عن المفضَّل الضبى ، قال : قال أبو محجن فى تَركة الخمر :

رأيت الخمر صــالحةً وفيها ... خصالٌ تُهلكُ الرجلَ الحليما

فلا والله أشربها حياتى ... ولا أشفى بها أبداً سَقيما

وأنشد غيره هذه الأبيات لقيس بن عاصم .

ومن رواية أهل الأخبار أن ابناً لأبى محجن الثقفى دخل عــلى معاوية ، فقال له معاوية : أبوك الذى يقول :

اذا مات فتى إلى جنب كَرمة ... تُرَوِّى عظامى بعد موتى عُروقها

---

(١) وإذا سجد وضعها كما تقدم فى حديث الصحيحين .

عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جَزْع[1] ، فقال : لأدفعنها إلى أحب أهلى إلىّ ، فقالت النساء : ذهبت بها ابنة أبي قُحافة ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمامة بنت زينب ، فأعلقها فى عُنقها ، وأخرجه ابن سعد ، من رواية حماد بن زيد ، عن على ابن زيد مرسلا ، وقال فيه : لأعطينها أرحمكنّ ، وقال فيه : فدعا ابنة أبي العاص من زينب ، فعقدها بيده ، وزاد : وكان على عينها غَمص[2] فمسحه ، بيده ، وأخرج أحمد من طريق ابن إسحق ، عن يحيي ابن عباد، بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة أن النجاشى أهدى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم حلية فيها خاتم من ذهب ، فصه حبشى ، فأعطاه أمامة ، قال أبو عمر : تزوجها على بن أبى طالب ، بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ، وكان أبوها قد أوصى بها إلى الزبير ، فلما قتل علىّ ، وآمت[3] منه أمامة قالت أم الهيثم النخعية .

أشاب ذوائبي وأذلّ ركبي ... أمامةُ حين فارقت القَرينا

تُطيف به لحـــاجتها إليه ... فلما استيأست رَفعتَ رَنينا[4]

قال : وكان علىّ قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث أن يتزوج أمامة بنت أبى العاص ، فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلكت عند المغيرة ، وقد قيل : إنها لم تلد لعلىّ ، ولا للمغيرة ،

ولا تدفنـنّى بالفلاة فإننى ... أخاف إذا ما متّ أن لا أذوقُها

فقال له ابن أبي محجن : لو شئت ذكرت أحسن من هـــذا من شعره ، فقال : وماذاك ؟ قال : قوله :

لاتسأل الناس عن مالى وكثرته ... وسائل الناس عن حزمى وعن خُلقى

القوم أعلم أنّى من سراتهم ... إذا تطيش يدُ الرِّعديدة الفَرِق

قد أركب الهول مسدولا عساكره ... وأكتم السرَّ فيه ضربة العنق

أعطى السّنان غداة الروع حصّته ... وعامل الرمح أرويه من العَلَق

---

(١) الجزع : بفتح الجيم وقد تكسر وبسكون الزاى خرز يمانى فيه سواد وبياض تشبه به العيون .

(٢) الغمص : وسخ أبيض سائل من العين .

(٣) آمت : صارت أيما أى من غير زوج .

(٤) رنينا : صوتا له رنين .

كذلك ، وقال الزبير : ليس لزينب عقب ، وقال عمر بن شبة : حدثنا على بن محمد النوفلي ، عن أبيه : أنه حدثه عن أهله : أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبي العاص : إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي ، يعني معاوية ، فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيتُ لك المغيرة بن نوفل عشيراً فلما انقضت عدتها ، كتب معاوية إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه ، وبذل لها مائة ألف دينار ، فأرسلت إلى المغيرة : إن هذا قد أرسل يخطبني ، فإن كان لك بنا حاجة فاقبل ، فخطبها إلى الحسن ، فزوجها منه .
قلت : النوفلي ضعيف جداً ، مع انقطاع الإسناد ، والراوي مجهول فيه ، لكن قال أبو عمر : روى هشيم عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي ، قال : كانت أمامة عند عليّ ، فذكر معنى ما تقدم سواء ، كذا قال ، وأخرجه ابن سعد عن الواقدي بمعناه ، وقال ابن سعد : أخبرنا ابن أبي فديك ، عن ابن أبي ذئب أن أمامة بنت أبي العاص قالت للمغيرة بن نوفل : إن معاوية خطبني ، فقال لها : أتتزوجين ابن آكلة الأكباد ، فلو جعلتِ ذلك إليّ ؟ قالت : نعم ، قال : قد تزوجتك ، قال ابن أبي ذئب فجاز نكاحه ، وقد قال الدارقطني في كتاب الإخوة : تزوجها بعد عليّ المغيرة بن نوفل ، وقيل : بل تزوجها بعده أبو الهيّاج بن أبي سفيان ، بن الحارث ، بن عبد المطلب .

٧١ (أمامة) بنت عبد المطلب . . لها ذكر في حديث ضعيف ، كذا في التجريد ، وهي أميمة الآتي ذكرها ، نسبت إلى جد أبيها ، وهي بنت ربيعة بن الحارث ، بن عبد المطلب ، وقال ابن فتحون : ذكر أبو عمر في ترجمة عبّاد بن شيبان إسلام أمامة بنت عبد المطلب . قلت : لفظ ابن عبد البر : قال عباد بن شيبان : خطبت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامة بنت عبد المطلب ، فأنكحني ، ولم يُشهد وسبقه إلى ذلك البغوي ، فأخرج هذا الخبر من حديث عباد بن شيبان ، قال ابن فتحون : لم يذكرها أبو عمر ، فلو صح الخبر لكان إهماله إياها من العجب العجيب .

وزاد بعضهم في هذه الأبيات :

وأطعن الطعنة النجلاء لو علموا	وأحفظ السرّ فيه ضربة العنق
عفّ المطالب عما لست نائله	وإن ظلمت شديد الحقد والحنَق
وقد أجود وما مالي بذي فنَع	وقد أكرّ وراء المُجحَر الصَّرِق
والقوم أعلم أني من سراتهم	إذا سما بصر الرِّعديدة الشفق
قد يُقصر المرء حينا وهو ذو كرم	وقد يسوم سوام العاجز الحمِق
سيكثر المال يوما بعد قلته	ويكتسي العود بعد اليبس بالورق

٧٢ (أمامة) بنت عثمان ، بن خالد الأنصارية الزُّرقية . . ذكرها ابن سعد .

٧٣ (أمامة) بنت عصام ، بن عامر ، الأنصارية البياضية . . قال ابن سعد : أسلمت وبايعت .

٧٤ (أمامة) بنت قُرط بن خَنساء ، بن عُبَيد ، بن عَدِيّ ، بن غَنْم ، بن كَعْب ، ابن سَلِمة الأنصارية السَّلمية . . قال ابن سعد : هي زوج يزيد بن قَيْظى ، وكان من رهطها ، وأسلمت وبايعت .

٧٥ (أمامة) بنت قُرَيبة بن عَجْلان ، بن غَنْم ، بن عامر ، بن بياضة ، الأنصارية البياضية . . ذكرها ابن الأثير ، وقال : استدرك على أبي عمر .

٧٦ (أمامة) بنت مُحَرِّث بن زيد ، بن ثعلبة ، بن عُبَيد ، بن عَدى ، بن غَنْم ، بن كعب ابن سَلِمَة . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها سلمى بنت أبي الدحداحة ، بن تميم ، تزوجها الربيع بن الطُّفيل ابن مالك ، بن خَنساء ، ثم خلف عليها الضحاك بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن عُبَيد ، من بنى سَلِمة . قال : وأسلمت أمامة وبايعت .

٧٧ (أمامة) الرُّبَذِيَّة . ذكر لها ابن هشام في زيادات السيرة النبوية شعراً في قصة قتل أبي عَفَك بفتح المهملة ، والفاء الخفيفة المنافق ، وكان قد أظهر نفاقه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من لي بهذا الخبيث ؟ فخرج سالم بن عُمَير ، أحد بني عمرو بن عوف ، فقتله ، فقالت أمامة الربذية في ذلك :

تُكذِّب دين الله والمرء أحمدا * لعمر الذي أمناك[1] اذ بئس ما يُمنى

فقال له معاوية : لئن كنا أسأنا القول لنحسننَّ لك الصَّفَد[2] ، وأجزل جائزته . وقال : إذا ولدت النساء فلتلدن مثلك ، وزعم هيثم بن عدى أنه أخبره مَنْ رأى قبر أبي مِحْجَن الثقفي بأذربيجان — أو قال في نواحي جُرجان ، وقد نبتت عليه ثلاثة أصول كَرْم ، وقد طالت وأثمرت ، وهي معروشة على قبره ، ومكتوب على القبر : هذا قبر أبي مِحْجَن الثقفي . قال : فجعلت أتعجَّب ، وأذكر قوله : إذا مت فادفنِّي إلى جَنْب كَرْمة — وذكر البيت .

حدثنا أحمد بن عبد الله . قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن يونس ، قال : حدثنا بَقِي بن مَخْلَد قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن عمرو بن مهاجر ، عن إبراهيم بن محمد

(١) أمناك : قدرك وخلقك . (٢) الصفد : العطاء والوثاق ، والمراد الأول .

حَبَاكَ حَنِيفٌ آخِرَ الدهرِ طَعْنَةً * أَبَا عَفَكٍ خُذْهَا على كِبَرِ السِّنِّ

واستدركها ابن فتحون .

٧٨ (أمامة) غير منسوبة . . حديثها فى أواخر سنن سعيد بن منصور ، ولها ذكر فى ترجمة أبى جندل من كتاب الكُنَى .

٧٩ (أمامة) أم فَرْقَد العِجْلى . . ذهبت بابنها فرقد إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت له ذوائب ، فسحها ، وبرّك عليها ، ذكرها أبو عمر فى ترجمة والدها .

٨٠ (أمَة) الله بنت عبد شمس ، بن عبد يا ليل ، الليثية ، والدة عبد الله بن هشام ، بن زُهرة القرشى ، التيمى . . ذكر خليفة بن خيّاط أنها ذهبت بابنها وهو صغير إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لتبايعه، وأصل القصة عند الحاكم فى المستدرك، لكن فى صحيح البخارى أن اسمها زينب بنت حُميد.

٨١ (أمَة) بنت أبى الحكم أو بنت الحكم . . تأتى فى القسم الأخير .

٨٢ (أمَة) بنت خالد ، بن سعيد ، بن العاص ، بن أمية ، بن عبد شمس ، تكنى أم خالد ، وهى مشهورة بكنيتها . . قدمت مع والدها من الحبشة . وكان هاجر إليها، وكانت وُلدت له فيها من أميمة، ويقال هُمينة بنت خلف الخزاعية ، وقال ابن سعد: كان خالد بن سعيد قد هاجر إلى الحبشة ومعه امرأته همينة بنت خلف ، فولدت له هناك أمة بنت خالد ، وقدموا فى السفينتين : وقد بلغت أمة ، وعَقَلت ، ثم أخرج بسند فيه الواقدى عنها قالت : سمعت النجاشى يقول لأصحاب السفينتين : أقرئوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منى السلام ، قالت أمة: فكنت فيمن أقرأه السلام من النجاشى ، قالت : قوله : إنها

ابن سعد بن أبى وقاص ، عن أبيه ، قال : لما كان يوم القادسية أتى سعد بأبى محجن وهو سَكْران من الخمر ، فأمر به إلى القيد ، وكان سعدٌ به جراحه فلم يخرج يومئذ على الناس ، واستعمل على الخيل خالد بن عُرفُطة، ورُفع سعد فوق العُذَيب [1] لينظر الى الناس، فلما التقى الناس قال أبو محجن:

كفى حزنا أن ترتدى الخيل بالقنا * وأُتْرَكَ مشدوداً عَلَىَّ وثاقيا

فقال لابنة خَصَفَة امرأة سعد: ويحكِ احُلّينى ولك عهد الله علىّ إن سلمنى الله أن أجىء حتى أضع رجلى فى القيد ، وإن قُتِلت استرحتم منى ، فخلته فوثب على فرس لسعد يقال لها البَلْقَاء ؛ ثم أخذ الرمح ، ثم انطلق حتى أتى الناس فجعل لا يحمل فى ناحية إلا هزمهم ، فجعل الناس يقولون : هذا مَلَك ،

(١) العذيب : موضع مرتفع وقد سبق قبل ذلك أنه صعد على سطح منزله .

بلغت بالحبشة يرده قوله فى الرواية التى فى الصحيح : ائتونى بأم خالد ، فأتى بى أحمل ، فألبسنيها يعنى الخميصة، نعم قد حفظت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها سعيد بن عمرو الأشدق، بن سعيد ابن العاص ، وهى بنت عم جده ، وموسى ، وإبراهيم ، ابنا عقبة المدنيان ، وتزوجها الزبير بن العوام، فهى أم ولديه : خالد ، وعمر ، وحديثها فى صحيح البخارى ، فى قول النبى صلى الله عليه وآله وسلم لما كساها الحلة سنة سنية، أى حسنة ، وقال لها : أبلى وأخلقى حتى ذكر، أى ذكر دهراً طويلا ، وفى بعض طرقه عند البخارى فى الجهاد : قال أبو عبد الله : لم تعش امرأة ما عاشت هذه .

٨٣ (أمة) بنت خليد ، بن عدى ، بن عمرو ، بن مالك ، بن العجلان الأنصارية . . . ذكرها ابن الأثير هكذا ، وتبعه الذهبى ، وقال : مجهولة .

٨٤ (أمة) بنت سعد ، بن أبى سرح ، أخت عبد الله أمير مصر . . لها ذكر فى أخبار المدينة لعمر بن شبة ، فيمن اتخذ بالمدينة داراً .

٨٥ (أمة) بنت أبى الصلت ، أو ابن أبى الصلت . . تأتى فى القسم الأخير.

٨٦ (أمة) بنت نعيم النحام . . هى المرأة التى خطبها ابن عمر الى نعيم ، فزوجها من النعمان ابن نضلة ، وكان فى حجره، سماها الزبير فى كتاب النسب .

٨٧ (أمة) الفارسية . . أخرج ابن مندة فى تاريخ أصبهان ، من طريق ابن المبارك بن سعيد ، الثورى ، عن عبيد المكتب ، قال : قال سلمان الفارسى : لما قدمت المدينة رأيت أصبهانية كانت أسلمت قبلى ، فسألتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فهى التى دلتنى عليه ، قال أبو موسى : .

وسعد ينظر : فجعل سعد يقول : الضبر ضبر البلقاء ، والطعن طعن أبى محجن ، وأبو محجن فى القيد فلما هزم العدو رجع أبو محجن حتى وضع رجله فى القيد ، فأخبرت ابنة خصفة سعداً بالذى كان من أمره ، فقال: والله ما أبلى أحد من المسلمين ما أبلى فى هذا اليوم ، لا أضرب رجلا أبلى فى المسلمين ما أبلى، قال : فخلى سبيله . قال أبو محجن : قد كنت أشربها إذ يقام علىّ الحد وأطهر منها ، فأما إذ بهرجتنى[1] فوالله لا أشربها أبداً .

(٣١٦٢) أبو محذورة المؤذن القرشى الجمحى . اختلف فى اسمه . فقيل: سمرة بن معير . وقيل: اسمه معير بن محيريز . وقيل: أوس بن معير بن لوذان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح هكذا نسبه خليفة.

(١) بهرجتنى : أهدرتنى بعدم إقامة الحد .

رواه عبد الله بن عبد العزيز عن أبي الطفيل ، عن سلمان نحوه ، وقال : مكة ، بدل المدينة ، ولم يسم المرأة ، والأولى أولى ، وروى عن أبي الطفيل أيضا فقال : المدينة .

٨٨ (أُميمة) بنت بجاد ، بن عبد الله ، بن عمير ، بن حارثة ، بن سعد ، بن تيم ، بن مُرة القرشية التيمية . . ويقال : أميمة بنت عبد الله بن بجاد الخ ، تأتى فى أميمة بنت رُقَيقة .

٨٩ (أميمة) بنت بشر ، من بنى عمرو بن عوف . . كانت تحت حسان بن الدحداحة ، فنفرت منه وهو كافر يومئذ ، فزوجها النبى صلى الله عليه وآله وسلم سهل بن حُنيف ، فولدت له ولده عبد الله ، وفيها نزلت (يَاأَيُّهَا الذينَ آمنُوا إذا جاءَكُمُ المؤمِناتُ مُهاجِرَاتٍ)[1] الآية ، ذكره ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، أنه بلغه ذلك ، أسنده ابن منده ، واستبعده ابن الأثير بأن بنى عمرو بن عوف من أهل المدينة ، والآية انما نزلت فى المهاجرات ، فلعل زوجها كان من غير الأنصار ، فنقلها إلى مكة مثلا ، فكان حكمها حكم المهاجرات .

٩٠ (أميمة) بنت بشير بن سعد ، الأنصارية ، ثم الخزرجية ، أخت النعمان بن بشير لأبويه . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، ويقال لها : أبيَّة بموحدة وتشديد .

٩١ (أميمة) بنت الحارث ، امرأة عبد الرحمن بن الزبير . . طلقها ثلاثا ، فتزوجها رفاعة ، ثم طلقها رفاعة ، فقالت : يارسول الله إن رفاعة طلقنى ، أفأتزوج عبد الرحمن ؟ قال : هل جامعك ؟ قالت ما معه إلا مثل هُدبة الثوب ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : حتى تذوقى عُسيلته ، ويذوق عُسيلتك ، أخرجه ابن منده ، من طريق محمد بن مروان السُّدى ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن

وقال أبو اليقظان : قتل أوس بن معير يوم بدر كافرا . واسم أبي محذورة سلمان ، ويقال سمرة ابن معير ويقال سلمان بن معير ، وقد ضبطه بعضهم مُعين ، والأكثر يقولون معير وقال الطبرى وغيره : كان لأبي محذورة أخ لأبيه وأمه يسمى أنيسا ، وقتل يوم بدر كافرا ، وقال محمد بن سعد : سمعت من ينسب أبا محذورة فيقول : اسمه سمرة بن معير بن لوذان بن وهب بن سعد بن جمح ، وكان له أخ لأبيه وأمه اسمه أويس وقال ابن معين : اسم أبي محذورة سمرة بن معير ، وكذلك قال البخارى وقال الزبير : أبو محذورة اسمه أوس بن معير بن لوذان بن سعد بن جمح . قال الزبير : عريج وربيعة ولوذان إخوة بنو سعد بن جمح . ومن قال غير هذا فقد أخطأ . قال : وأخوه أنيس بن معير قتل كافراً وأمهما من خزاعة ، وقد

---

(١) الآية العاشرة من سورة الممتحنة

عباس * قلت: ومحمد بن مروان كذبوه وشيخه اعترف بالكذب ، وأصل القصة فى الصحيحين بغير هذا السياق ، ولم يسم المرأة فيهما ، وسيأتى أن اسمها سُهيمة ، وقيل غير ذلك .

٩٢ (أميمة) بنت أبى حَثْمة ، واسمه عبد الله بن ساعدة ، بن عامر ، بن عدى ، بن جُشَم ، ابن مَجْدَعة بن حارثة الساعدية ، أخت جميلة وعُميرة .. ذكرها ابن سعد فى الصحابيات ، وقال : أمها حجة بنت عمير بن عقبة ، بن عمرو ، بن عدى ، بن زيد ، بن جُشَم ، قال : وتزوجها هلال بن الحارث ابن ربيعة ، بن سعد ، ثم خلف عليها أبو سَنَدر بن الحصين ، بن بجاد ، وأسلمت وبايعت .

٩٣ (أميمة) بنت خلف ، بن أسعد ، بن عامر ، بن سُبيع ، الخزاعية ، عمة طلحة الطلحات الجواد المشهور ، كانت زوج خالد بن سعيد بن العاص .. فأسلمت قديما ، وهاجرت معه إلى الحبشة ويقال : اسمها أمينة بالنون ، بدل الميم ، ويقال : همينة بالهاء بدل الألف ، فولدت له أم خالد[1] ، فسماها آمنة ، واشتهرت بكنيتها .

٩٤ (أميمة) بنت الخطاب أخت عمر .. يأتى ذكرها فى فاطمة .

٩٥ (أميمة) بنت أبى الخيار ، زوج مُطيع بن الأسود العدَوى .. ذكرها فى التجريد .

٩٦ (أميمة) بنت ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، ويقال : اسمها أمامة .. فكأنَّ مَنْ صغَّرها لقبها وقال فى التجريد : لها صحبة .

٩٧ (أميمة) بنت رُقيقة ، بقافين مصغرة ، هى بنت بجاد تقدمت ، وأمها رُقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة ، روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها محمد بن المنكدر ، وبنتها حُكيمة بالتصغير ، بنت رُقيقة ، قال أبو عمر : كانت من المبايعات ، وقال : هى خالة فاطمة الزهراء ،

انقرض عقبهما ، وورث الأذان بمكة إخوتهم من بنى سلامان بن ربيعة بن جمح .

قال أبو عمر : اتفق الزبير وعمه مصعب ومحمد بن إسحاق المسيبى على أن اسم أبى محذورة أوس ، وهؤلاء أعلم بطريق أنساب قريش . ومن قال فى اسم أبى محذورة سلمة فقد أخطأ . وكان أبو محذورة مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ، أمره بالأذان بها مُنْصَرَفه من حنين ، وكان سمعه يحكى الأذان فأمر أن يؤتى به ، فأسلم يومئذ ، وأمره بالأذان فأذن بين يديه ، ثم أمره فانصرف إلى مكة ، وأقره على الأذان بها فلم يزل يؤذن بها هو وولده ، ثم عبد الله بن محيريز ابن عمه وولده ، فلما انقطع ولد ابن محيريز صار الأذان بها إلى ولد ربيعة بن سعد بن جُمح .

(١) فى أسد الغابة : فولدت له أمة بنت خالد .

أورده ابن الأثير بأنها بنت خالتها، فان خويلداً والد خديجة هو والد رُقيقة لا أميمة . قلت : هذا يصح على قول من قال : إنها رُقيقة بنت خُويلد بن أسد ، بن عبد العُزى ، قاله ابن سعد ، وقال مصعب الزبيرى : إنها رُقيقة بنت أسد بن عبد العزّى ، ومن ثم قال المستغفرى : هى عمة خديجة بنت خُويلد ، وحديثها فى الترمذى ، وغيره ، من طريق ابن عُيَينة ، عن محمد بن المنكدر أنه سمع أميمة بنت رُقيقة تقول : بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نسوة ، فقال لنا . فيما استطعتنّ وأطقتنّ ، قلنا : الله ورسوله أرحم منا بأنفسنا ، وأخرجه مالك مطولا عن ابن المنكدر ، وصححه ابن حِبّان من طريقه ، ولفظه : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى نسوة يبايعنه ، فقلنا : نبايعك يارسول الله على أن لانشرك بالله شيئاً ولانسرق ، ولانزنى ، ولا نقتل أولادنا ، ولا نأتى ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولانعصيك فى معروف ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فيما استطعتن ، وأطقتن ، فقلنا : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هلم نبايعك يارسول الله ، فقال : إنى لاأصافح النساء ، إنما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة ، وأخرجه الدارقطنى من وجه آخر ، عن ابن المنكدر ، وقال ابن سعد : اغتربت أميمة بزوجها حبيب بن كعب بن عمر الثقفى ، فولدت له ، قال أبو أحمد العسّال : لا أعلم روى عنها إلا ابن المنكدر ، قال مصعب الزبيرى : هى عمة محمد بن المنكدر ، كأنه عَنى أنها من رَهْطه ، قال : ونقلها معاوية إلى الشام ، وبنى لها داراً وكذا قال الزبير بن بكار ، وزاد : كان لها بدمشق دار ، ومَوالٍ ، ثم أسند من طريق ثابت بن عبد الله بن الزبير : أن ابنة رُقيقة دخلت على معاوية فى مرضه الذى مات فيه .

٩٨ (أميمة) بنت رُقيقة بنت أبى صَيْفىّ بن هاشم، بن عبد مناف، وهى أخت مَخْرَمة بن نوفل

وأبو محذورة وابن محيريز من ولد لَوْذان بن سعد بن جُمَح . قال الزبير : كان أبو محذورة أحسن الناس أذانا وأنداهم صوتا . قال له عمر يوما ـ وسمعه يؤذن : كدت أن ينشق مُرَيطاؤك(١) . قال وأنشدنى عمى مصعب لبعض شعراء قريش فى أذان أبى محذورة :

أمَا وربّ الكعبة المستورة ... وما تلا محمدٌ من سُوره

والنغمات من أبى محذورة ... لأفعلنّ فعلةً مذكوره

قال الطبرى : توفى أبو محذورة بمكة سنة تسع وخمسين : وقيل سنة تسع وسبعين ، ولم يهاجر ، ولم يزل مقيما بمكة حتى توفى . أخبرنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال :

(١) المريطاء : لها معان كثيرة أنسبها هنا أنها ما بين السرة إلى العانة أو عرقان يعتمد عليهما الصائح .

لأمه، وأمها رُقَيقة صاحبة الرؤيا فى استسقاء عبد المطلب . . فرق أبو نعيم تبعاً للطبرانى بينها وبين التى قبلها، وأخرج فى ترجمة هذه حديث ابن جريج ، عن حُكَيمة بنت أميمة ، عن أمها أميمة بنت رُقيقة قالت : كان للنبى صلى الله عليه وآله وسلم قدح من عِيدان يَبول فيه ، قال : واسم والد حُكيمة حكيم، ولم يرو عن حُكيمة إلا ابن جريج . قلت سيأتى قريبا أن والد هذه أنصارى ، وهو مما يؤيد قول من فرق بينهما ، وأما ابن السكن فجعلها واحدة .

٩٩ (أميمة) بنت سُفيان ، بن وهب ، بن الأشيم ، من بنى الحارث ، بن عبد مناة ، بن كنانة ، الكنانية ، زوج أبى سفيان بن حرب . . أسلمت بعد الفتح وبايعت ، ذكر ذلك ابن سعد ، وقال: إنها أم عبد الله ، قال : ويقال : كان إسلامها بعد الفتح .

١٠٠ (أميمة) بنت أبى سُفيان بن حرب ، بن أمية ، زوج صفوان بن أمية . . يأتى ذكرها فى عاتكة بنت الوليد بن المغيرة .

١٠١ (أميمة) بنت شَراحيل ، هى ابنة النعمان بن شراحيل . . تأتى .

١٠٢ (أميمة) بنت صُبيح أو صُفيح بموحدة أو فاء مصغرا ، ابن الحارث ، والدة أبى هريرة . اختلف فى اسمها ، فجاء عن أبى هريرة أنه ابن أميمة ، وترجم الطبرانى فى النساء ميمونة بنت صُبيح أم أبى هريرة، وساق قصة إسلامها ، لكن لم تقع مُسَمّاة فى روايته ، وأما أبوها فقال أبو محمد بن قتيبة : كان سعيد بن صُبيح خال أبى هريرة ، من أشد الناس ، وأما تسميتها أميمة فرويناه فى جزء إسحق بن شاذان ، وأخرجه أبو موسى فى الذيل ، من طريقه ، قال : أخبرنا سعد بن الصلت ، حدثنا يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن محمد بن سِيرين ، عن أبى هريرة : أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله،

حدثنا الحارث بن أبى أسامة ، حدثنا رَوح ، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : أخبرنى عثمان بن السائب ، عن أم عبد الملك بن أبى محذورة ، عن أبى محذورة . وبهذا الإسناد أيضاً عن ابن جريج ، قال : أخبرنى عبد العزيز بن عبد الملك بن أبى محذورة أن عبد الله بن محيريز أخبره عن أبى محذورة ــ دخل حديث بعضهما فى بعض ــ أن أبا محذورة قال: خرجت فى نفر عشرة، فكنا فى بعض الطريق حين قفل رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من حُنين فأذن مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة عنده ، فسمعنا صوت المؤذن ونحن متنكبون ، فصرخنا نحكيه ونستهزىء به . فسمع رسولُ الله صلى الله عليه وسلم الصوت ، فأرسل إلينا إلى أن وقفنا بين يديه، فقال : أيكم الذى سمعتُ صوتَه قد ارتفع ؟ . فأشار القوم

فأبى أن يعمل له ، فقال : أتكره العمل ، وقد طلبه من كان خيرا منك ؟ قال : من ؟ قال : يوسف بن يعقوب عليهما السلام ، فقال أبو هريرة : يوسف نبي ابن نبي ، وأنا أبو هريرة بن أميمة أخشى ثلاثا واثنين ، فقال عمر : ألا قلت خمسا ؟ قال : أخشى أن أقول بغير علم ، أو أقضي بغير حق ، وأن يُضرب ظهري ، ويشتم عرضي ، ويُنزعَ مالي . قلت : سنده ضعيف جداً ، ولكن أخرجه عبد الرزاق عن مَعْمر ، عن أيوب ، فقوى ، وكان عمر استعمل أبا هريرة على البحرين . وأما قصة إسلام أم أبي هريرة ، فأخرجها أحمد في مسنده ، عن عبد الرحمن هو ابن مهدي ، عن عكرمة بن عمار ، حدثني أبو كثير ، حدثني أبو هريرة ، قال : ماخلق الله مؤمنا يسمع بي ولا يراني الا أحبني ، قلت : وماعلمك بذلك يا أبا هريرة ؟ قال : إن أمي كانت مُشركة وإني كنت أدعوها إلى الاسلام فتأبى عليّ ، فدعوتها يوماً ، وأخرج مسلم من طريق يونس بن محمد ، عن عكرمة بن عمار ، عن أبي كثير يزيد بن عبد الرحمن حدثني أبو هريرة قال : كنت أدعو أمي إلى الإسلام وهي مشركة . فدعوتها يوماً فأسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما أكره ، فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أبكي ، فقلت : يارسول الله إني كنت أدعو أمي إلى الإسلام فأبى عليّ ، وإني دعوتها اليوم فأسمعتني فيك ما أكره ، فادع الله أن يهدي أم أبي هريرة ، فقال : اللهم اهد أم أبي هريرة . فخرجتُ مستبشراً بدعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما جئت قصدتُ إلى الباب فإذا هو مُجافٍ فسمعتْ أمي حسّ قدمي ، فقالت : مكانك يا أبا هريرة وسمعت خضخضة الماء ، قال : ولبست درعها[1] وأعجلت عن خمارها ففتحت الباب ، وقالت : يا أبا هريرة أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسول الله قال : فرجعت إلى رسول الله صلى عليه وآله وسلم فأخبرته ، فحمد الله ، وقال خيراً ، وقد مضى شيء من هذا في ترجمة أبي هريرة .

كلهم إليّ — وصدقوا — فأرسلهم وحبسني ، ثم قال : قُم فأذن بالصلاة ، فقمت ولا شيء أكره إلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مما يأمرني به ، فقمتُ بين يديه ، فألقى عليّ رسول الله صلى الله عليه وسلم التأذين هو بنفسه ، فقال : قل الله أكبر . الله أكبر . . . فذكر الأذان ، ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صُرة فيها شيء من فضة ، ثم وضع يده على ناصيتي ، ثم من بين ثديّ ، ثم على كبدي ، حتى بلغت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرتي ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله فيك ، وبارك الله عليك . فقلت : يارسول الله ، مرني بالتأذين بمكة . قال : قد أمرتك به . وذهب كل شيء

(١) الدرع : القميص ، ومعنى أعجلت عن خمارها أنها لم تلبسه لعجلتها حتى تفتح الباب لأبي هريرة .

١٠٣ (أُمَيمة) بنت عبد الله بن بجاد ، بن عُمير ، بن خارجة ، بن سعد ، بن تَيْم بن مرة هي بنت رُقَيقة .. تقدمت ، نسبها أبو علي بن السكَن .

١٠٤ (أُمَيمة) بنت عبد الله بن ساعدة .. تقدمت في أميمة بنت أبي حَثْمة .

١٠٥ (أُمَيمة) بنت عبد المطلب ، هي بنت ربيعة بن عبد المطلب .. نسبت لجدها الأعلى ، تقــدمت .

١٠٦ (أُمَيمة) بنت عبد المطلب، بن عبد مناف، الهاشمية، عمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .. اختلف في إسلامها فنفاه محمد بن إسحق ، ولم يذكرها غير محمد بن سعد فقال في باب عمومة النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طبقات النساء : أمها فاطمة بنت عمرو ، بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم ، وتزوجها في الجاهلية جَحْش بن رئاب الأسدي ، حليف حرب بن أمية فولدت له عبد الله ، وعبيد الله وأبا أحمد ، وزينب ، وحَمنة ، وأطعم رسول الله صلى عليه وآله وسلم أميمة بنت عبد المطلب أربعين وَسْقاً من خيبر . قلت : فعلى هذا كانت لما تزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنتها زينب موجودة .

١٠٧ (أميمة) بنت عدي ، بن قيس ، بن حُذافة السهمية ، والدة أبي عَتيق ، محمد بن عبد الرحمن ، بن أبي بكر الصديق .. قال الزبير بن بَكار : تزوجها عبد الرحمن بن أبي بكر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو قضية قول موسى بن عُقبة إن أبا عتيق محمد بن الرحمن بن أبي بكر له رواية، وعدهم أربعة في نسق ذكروا في الصحابة ورأوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر ، بن أبي قحافة فقد تقدم بيان ذلك في ترجمة أبي عَتيق في المحمدين من أسماء الرجال .

كان في نفسي لرسول الله صلى الله عليه وسلم من كراهة ، وعادذلك كله محبة لرسول الله صلى عليه وسلم فقدمت على عتّاب بن أسيد عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فأذنت معه بالصلاة عن أمر رسول الله صلى عليه وسلم .. وذكر تمام الخبر .

(٣١٦٣) أبو مُحرز بن زاهر . وأبو مجيبة الباهلي . وأبو المنتفق . وأبو مَرحَب مذكورون في الصحابة لاأعرف لهم خبرا ولم أرو لهم أثرا

(٣١٦٤) أبو محمد البدري الأنصاري الذي زعم أن الوتر واجب ، فقال عبادة : كذب أبو محمد ،

١٠٨ (أميمة) بنت عُقبة ، بن عمرو ، بن عدى ، بن زيد ، بن جُشَم الأنصارية . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال : أمها أم عمير بنت عمرو الحنظلية ، وتزوجت سَهل بن عَتيك .

١٠٩ (أميمة) بنت عمرو ، بن سهل ، بن مَعْبد ، بن مَخْرَمة الأنصارية الأشهلية .. قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت فى رواية الواقدى .

١١٠ (أميمة) بنت قيس ، بن أبى الصَّلْت الغفارية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : وبايعت بعد الهجرة ، وشهدت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم خَيْبر ، وذكر حديثها فى الحيض ، وسأذكر ماوقع من الاختلاف فيها فى القسم الرابع .

١١١ (أميمة) بنت قيس بن عبد الله الأسَدِيّة . . ذكرها فى التجريد ، وهى التى كانت مع أم حبيبة بأرض الحبشة ، وكان أبواها ظِئْرين[1] لأم حبيبة ، وبنو أسد كانوا حلفاء بنى أمية فى الجاهلية .

١١٢ (أميمة) بنت النجار الأنصارية . . ذكرها العُقَيلى فى الصحابة ، وأخرج لها من طريق ابن جُريج عن حُكَيمة بنت حَكيم ، عن أمها أميمة : أن أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم كُنّ لهن عصائب فيها الوَرْس ، والزعفران[2] ، ويعقدنها أسافل رؤوسهن ، قبل أن يحرِمن ، ثم يُحرِمن كذلك ، قال أبو عمر : أظن هذا الحديث لأميمة بنت رُقَيقة ، راوية حديث القدح من عيدان . . . [illegible] هو بعيد ، وقد ذكرها ابن سعد فى النسوة اللاتى رَوَيْن عن أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ولم يَرْوين عنه ، وساق هذا الحديث من طريق ابن جريج [illegible] (٧٢١٦)

[illegible]

[illegible] بن زيد [illegible] بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار [illegible] البدريين [illegible] الشاميين [illegible] (١٠٩٩) أبو [illegible] الطائى [illegible] أبو [illegible] الغفارى [illegible] صلى الله عليه وسلم وعلى [illegible] وبارك عليهم . روايته عن أبى ذر وحمزة بن عمرو الأسلمى [illegible] وعنه ابنه عُروة بن الزبير .

(١) الظئر : هى التى ترضع ولد غيرها ويقال للزوج المرضعة [illegible]

(٢) الورس : صبغ أصفر له رائحة طيبة . والزعفران صبغ أحمر له رائحة عطرية طيبة [illegible]

١١٣ (أميمة) بنت النعمان بن الحارث الكِنْدِية . . تقدم ذكرها فيمن اسمها أسماء .

١١٤ (أميمة) بنت النعمان بن شَرَاحيل الجَوْنية . . ذكرها البخارى فى كتاب النكاح تعليقا من طريق حمزة بن أبى أُسيد الساعدى ، عن أبيه ، ومن طريق عباس بن سهل : بن سعد ، الساعدىّ ، عن أبيه ، قالا : تزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أميمة بنت النعمان بن شَرَاحيل ، فلما أدخلت عليه بسط يده إليها فيكأنها كرهت ذلك ، فأمر أبا أُسيد أن يُجَهِّزَها ، ويكسوَها ثوبين رَازِقيّين[1] وأخرجه موصولا من وجه آخر ، فقال : حدثنا عبد الرحمن بن الغَسِيل ، عن حمزة بن أبى أُسيد ، عن أبى أُسيد ، قال: خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انطلقنا إلى حائط يقال له الشَّوْط[2]، وقد أُتى بالجونية ، فنزلت فى بيت فى نخل أميمة بنت النعمان بن شراحيل ، ومعها دايتها حاضنة لها ، فلما دخل عليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : هبى لى نفسك ، فقالت : وهل تهب الملكة نفسها السوقة ؟ قال : فأهوى ليضع يده عليها لتسكن ، فقالت : أعوذ بالله منك ، فقال : لقد عُذتِ بمعاذ ، ثم خرج ، فقال : يا أبا أسيد ، اكسُها رازقيّين وألحقها بأهلها ، ورجّح البيهقى أنها المستعيذة بهذا الحديث الصحيح ، وقد تقدم فى أسماء بنت النعمان بن الجَوْن شبيه بقصتها ، فالله أعلم .

١١٥ (أميمة) بنت أبى الهيثم ، بن التَّيِّهان الأنصارية .. تقدم ذكر والدها ، وقد ذكرها أبو جعفر بن حبيب فيمن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من نساء الأنصار ، وقال ابن سعد : أمها مُلَيكة بنت سَهل ، أسلمت ، وبايعت فى رواية محمد بن عمر .

(٣١٦٧) أبو مَرْثَد الغَنَوى . من بنى غَنِىّ بن أعْصُر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، اسمه كَنَّاز بن حِصْن . ويقال: كناز بن حصين بن يربوع بن عمرو بن يربوع بن خَرَشة بن سعد بن طَريف وقيل: الحصين بن يربوع بن طريف بن خرشة بن عبيد بن سعد بن عوف بن كعب بن جُلّان بن غنم بن غنى بن أعصر بن سعد بن قيس . وقد قيل : اسم أبى مرثد حصن بن كناز ، والأول أشهر وأكثر . وقيل: ابن خلان أو جلان بن غنى الغنوى، حليف حمزة بن عبد المطلب ، وكان تِرْبه[3] ، وابنه مرثد بن أبى مرثد حليف حمزة أيضاً ، شهدا جميعاً بدرا . وقتل مرثد يوم الرَّجيع فى حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم على حسب ما ذكرناه فى بابه .

---

(١) سبق بيان ذلك وهى ثياب من كتان .

(٢) سبق قريباً معنى الشوط وهو حائط بجوار جبل أحد .

(٣) تربه : مساويه فى السن .

١١٦ (أميمة) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أبو عمر : خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثها عند أهل الشام ، قلت : أخرجه محمد بن نَصْر ، فى كتاب تعظيم قدر الصلاة ، وأبو على بن السَّكن ، والحسن بن سُفيان ، فى مسنده ، وغيرهم ، وأشار اليه الترمذى فى كتاب السِّيَر ، وهو من طريق أبى فَرْوَة يزيد بن يسار الرُّهاوى ، حدثنى أبو يحيى الكَلاعىّ ، هو سليم بن عامر ، عن جُبَير بن نُفَير ، عن أميمة مولاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنها كانت تُوَضِّىء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأفرغ على يديه الماء اذ دخل عليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، إنىّ أريد اللُّحوق بأهلى ، فأوْصِنى ، فقال : لا تشرك بالله وان قُطِّعت أو حُرِّقت ، الحديث بتمامه ، قال ابن السكن : رواه سعيد بن عبد العزيز ، عن مكحول ، عن أم أيمن نحوه ، ثم أسنده تاما فى ترجمة أم أيمن ، وقال : هو مرسل ، لان مكحولا لم يدرك أم أيمن . قلت : وهو عندنا بعُلوّ فى مسند عبد بن حُمَيد .

١١٧ (أميمة) مولاة عبد الله بن أبىّ بن سَلول . . ثبت ذكرها فى صحيح مسلم من طريق أبى سفيان عن جابر : أن جارية لعبد الله بن أبىّ يقال لها مُسَيكة ، وأخرى يقال لها أميمة ، وكان يريدهما على الزنا فشكتا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأنزل الله (وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ)[1] الى قوله غفور رحيم .

١١٨ (أميمة) والدة أبى هريرة ، ويقال اسمها ميمونة . . ذكرها أبو موسى ، من طريق يحيى بن العلاء ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبى هريرة : أن عمر بن الخطاب دعاه ليستعمله ، فأبى أن يعمل

وأما أبو مَرْثَد فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين عُبادة بن الصامت ، وشهد أبو مرثد سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومات سنة اثنتى عشرة فى خلافة أبى بكر ، وهو ابن ست وستين سنة ، وكان فيما قيل رجلا طويلا ، كثير الشعر ، وصحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو مرثد الغَنَوى . وابنه مرثد بن أبى مرثد ، وابنه أنَيس بن مرثد بن أبى مرثد ، يعدّ أبو مرثد فى الشاميين ، روى عنه واثلة بن الأسْقع . قال الواقدى : فيمن شهد بدراً مع النبى صلى الله عليه وسلم أبو مرثد كَنّاز بن الحصين الغنوى وابنه مرثد بن أبى مرثد حليفا حمزة بن عبد المطلب من غَني .

(٣١٦٨) أبو مرحَب : اسمه سُويد بن قيس .

---

(١) الآية ٣٣ من سورة النور .

له فقال : أتكره العمل وقد طلبه من كان خيرا منك ، قال : من ذاك ؟ قال : يوسف بن يعقوب ، قال يوسف نبي ابن نبي وأنا أبو هريرة بن أميمة ، فذكر القصة .

١١٩ (أمَينة) بنون بدل الميم ، ويقال هُمينة بهاء بدل الهمزة بنت خلف ، بن أسعد ، بن عامر ابن بياضة ، بن سُبيع الخزاعية ، عمة طَلحة بن عبد الله ، بن خَلف ، المعروف بطلحَة الطلحات . ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر إلى الحبشة من المسلمين مع زوجها خالد بن سعيد بن العاص ، فولدت له هناك سعيدا ، وأم خالد واسمها أمة بغير إضافة .

١٢٠ (أميّة) ويقال اسمها هميّة ، بالهاء بدل الهمزة ، بنت أبي سفيان بن حَرب الأموية ، زوج حُويطب بن عبد العزى ، ثم صفوان بن أمية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها صفية بنت أبي العاص ، بن أمية ، قال : وذكر السهيلي : أن أمية غير أمينة ، وأن الأولى ولدت لعروة بن مسعود ، ويقال : اسمها ميمونة ، وولدت لصفوان ابنه عبد الرحمن .

١٢١ (أميّة) بنت قيس الخزرجية . . ذكرها أبو موسى ، كذا في التجريد ، ولم أرها في كتاب أبي موسى ، وإنما ترجم آمنة بنت قيس بن أبي الصلت الغفارية ، وسأذكرها في القسم الرابع إن شاء الله تعالى .

١٢٢ (أميّة) بنت أبي الصلت الغِفَارية . . تأتي في القسم الأخير في ترجمه أمامه بنت أبي الحكم .

١٢٣ (أميّه) بنت أبي قيس الغِفَارية . لها ذكر في ترجمة صفية ، بنت حُيي عند ابن سعد ، قال : أخبرنا الواقدي ، حدثنا محمد بن موسى ؛ عن عمارة بن المهاجر ، عن أمية بنت أبي قيس الغفاريه

(٣١٦٩) أبو مرّة بن عُروة بن مسعود الثقفي . قيل : إنه ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا صحبة له ، وأبوه من كبار الصحابة .

(٣١٧٠) أبو مريم السَّلُولي . من بني مُرّة بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ، يعرفون بأمهم سَلول ، وهي بنت ذُهل بن شيبان ، اسمه مالك ابن ربيعة ، وهو والد يزيد بن أبي مريم ، بصري ، له صحبة ، قال علي بن المديني : له عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو عشرة أحاديث .

(٣١٧١) أبو مريم الغَسّاني . جد أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم ؛ كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي مريم بابنة ولدت له فيما ذكروا عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم عن أبيه عن جده ، قال :

قالت: أنبأتنا إحدى النسوة اللاتي زففن صفية بنت حيي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسمعتها تقول : مابلغت سبع عشرة سنة ، فذكر القصة .

١٢٤ (أنَيسة) بنت ثعلبة ، بن زيد ، بن قيس، الأنصارية ، الخزرجية ، من بني الحـــارث بن الخزرج . . قال ابن حبيب : لها صحبة استدركها ابن الأثير .

١٢٥ (أنيسة) بنت أبي حارثة ، بن صعصعة الأنصارية . والدة قتادة بن النعمان ، وأبي سعيد سعد بن مالك الخدري . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٢٦ (أنَيسة) بنت خُبيب بمعجمة ، وموحدتين مصغرا ، ابن يساف ، بن عُتبة ، بن عمرو ، ابن خديج ، بن عامر ، بن جُشَم ، بن الحارث ، بن الخزرج الأنصارية . . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها ابن أخيها حبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن يساف ، قال ابن سعد : أسلمت وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحجت معه ، وقال ابن حبان : لها صحبة ، وقال ابن السكن ، وأبو عمر : تعدّ في أهل البصرة ، قلت : حديثها عند أحمد والنسائي ، وابن خزيمة ، ووقع لنا بعلو في مسند الطيالسي ، وهو : كان بلال وابن أم مكتوم يؤذنان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . وفي بعض طرقه : إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ، ولاتشربوا ، فإن كانت المرأة منّا ليبقى من سحورها عندها شيء فتقول لبلال : أمهل حتى أفرغ من سحوري ، ووقع في تهذيب الكمال : يقال : لها صحبة ، وقد ذكرها في الصحابة عامّة من صنف فيهم .

١٢٧ (أنَيسة) بنت رافع ، بن المعلّى ، بن لوذان الأنصارية ، من بني بياضة . . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يارسول الله إنه ولد لي في هذه الليلة جارية . قال : والليلة أنزلت عليّ سورة مريم ، فسمّها مريم ، فكان يكنى بأبي مريم . وروى بقيّة ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن أبيه عن جده ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرميت بين يديه بالجندل فأعجبه ذلك مني ودعا لي . روى عنه القاسم بن مخيمرة ، وقال أبو حاتم الرازي : سألت بعض ولد أبي مريم هذا عن اسمه ، فقال : اسمه نذير يعد في الشاميين .

(٢١٧٢) أبو مريم الكندي . ويقال الأزدي ، حديثه عند إسماعيل بن عيّاش ، عن صفوان بن مالك ، عن مُجشر بن مالك ، عن أبي مريم الكندي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في الضّبّ ، أنه أتى

١٢٨ ﴿ أنَيسة ﴾ بنت رُهم ، ويقال رُقيم الأنصارية ، من بنى خَطْمة.. بايعت النبي صلى عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٢٩ ﴿ أنَيسة ﴾ بنت ساعدة ، من بنى عمرو بن عَوف.. بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير ، وقال الذهبي : هى أخت عُويم بن ساعدة ، وهؤلاء النسوة اللاتى استدركهن ابن الأثير ، عن ابن حبيب ذكرهن ابن سعد فى الطبقات ، ومنها أخذ ابن حبيب ، فكأنّ ابن الأثير ما اطلع على طبقات ابن سعد . قلت : وهو كما قال ، فقد أخلّ من الطبقات بالرجال ناس كثير ، فمنّ الله علىّ بالحاقهم ، وألحق الذهبي من النساء كثيرا ، كما قاله فى آخر مختصره.

١٣٠ ﴿ أنَيسة ﴾ بنت أبى طلحة ، بن عصمة ، بن زيد الأنصاريه ، من بنى خَطْمه.. بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الاثير .

١٣١ ﴿ أنَيسة ﴾ بنت عبد الله ، بن عمـــرو ، الأنصارية البياضية . . ذكرها ابن سعد ، واستدركها الذهبى .

١٣٢ ﴿ أنَيسة ﴾ بنت عَدىّ الأنصارية،امرأة من بَلِىّ لها حِلف فى الانصار.. قاله أبو عمر قال ولها صحبه ، روى عنها سعيد بن عثمان البلوى ، وهى جدته ، وهى والدة عبد الله بن سَلمة العَجْلانى المقتول بأحد ، وقال ابن منده : أنيسة بنت عدى الانصارية ، استأذنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى نقل ابنها عبد الله بن سَلمه البدرى قتل بأحد ، روى حديثها عيسى بن يونس ، عن سعيد بن عثمان ، عن جدته أنيسة . قلت : وأسند حديثها أبو بكر بن أبى عاصم ، وأبو زُرعه الرازى ، وأبو على بن السكن ، وغيرهم ، من رواية عيسى بن يونس ؛ ولفظه : أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،

به فقال : هذا وأشباهه كانوا أمّة من الأمم فعصوا الله فأفَكَ[1] بخلقهم لجعلهم خَشاشاً[2] من خَشاش الأرض قيل : إنه غير أبى مريم الغسانى . وقيل إنه هو ، وحديثه هذا ليس بالقوى[3] .

(٣١٧٣) أبو مسعود الأنصارى عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسَيرة ويقال: يُسيرة ومن قال بالنون فقد صحف ـ ابن عُسيرة بن عطية بن خُدارة بن عوف ابن الحارث بن الخزرج،وخُدْرَة وخُدَارة أخوان يُعرَف بالبدرى ، لأنه سكن أو نزل ماء ببدر ، وشهد العقبة ، ولم يشهد بَدراً عند جمهور أهل العلم بالسير.

وقد قيل : إنه شهد بدراً . والأول أصحّ . قال خليفة : قيل له بدرى لأنه سكن ماءَ بَدْر وسكن

---

(١) أفك : عدل وقلب أى غير خلقهم . (٢) خشاش الأرض : حشراتها وهوامها .

(٣) هذا الحديث ظاهر الضعف ويبعده أن مثله لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم فى حيوانات أخرى ،

فقالت : يا رسول الله ، إن ابني عبد الله بن سَلمة ، وكان بدرياً قتل يوم أحد ، فأحببت أن أنقله إليّ فآنس بقربه ؛ فأذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نقله ، فعَدَّلَتْه بالمُجَذَّر [1] بن زيد على ناضح لها ، في عباءة ، فمرت بهما ؛ فنظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال: سَوَّى بينهما عَمَلهما، وكان المجذَّر خفيف اللحم ، وكان عبد الله جَسيما ثقيلاً .

١٣٣ (أُنيسة) بنت عدى ؛ بن نَضْلة القرشية . العدوية ؛ أخت النعمان بن عَدِيّ . ذكرها الزبير بن بكار ؛ مع أخيها النعمان ؛ وتقدم ذكر النعمان في مكانه .

١٣٤ (أُنيسة) بنت عُروة ، بن مسعود ، بن سِنان ، بن عامر ؛ بن أمية : الأنصارية . من بني بَياضة . . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؛ قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٣٥ (أنَيسة) بنت عمرو ، بن عَنَمة بفتح المهملة والنون، هي أخت ثعلبه بن عمرو، بن عَنَمة شقيقته ، أمهما جُهَير بنت القَيْنْ ، بن كَعْب ، من بني سَلِمة الأنصارية ، من بني سَواد.. لها صحبة، وبايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، واستدركها ابن الأثير .

١٣٦ (أنَيسة) بنت عمرو ، بن قيس ، بن مالك ، بن عديّ ؛ بن النجار ؛ أخت أبي سَليط ، أُسيرَة بن عمرو . أمهما أمية بنت أوس بن عُجْرة . . تزوجها النعمان فولدت له قتادة ، وأم سَهل ثم خلف عليها مالك بن سنان ، فولدت له أبا سعد .

١٣٧ (أنَيسَة) بنت عَنَمة ، كالذى قبلها ، ابن عديّ ، بن سِنان ، بن ثابى بن عمرو ، بن

الكوفة ، وابتنى بها داراً . وذكر عمر بن على : سمعت أبا داود يقول : سمعت شعبة يقول : سمعت الحكم يقول : كان أبو مسعود بدريا ومن هنا ـ والله اعلم . ذكره البخاري في البدريين ، قال شعبة: وسمعت سعد بن إبراهيم ، يقول: لم يكن أبو مسعود بدريا . وروى إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي مسعود الأنصاري ، قال : كنت أضربُ غلاما لى ، فسمعتُ خلفي صوتاً : اعلم أبامسعود ـ مرتين ان الله أقدر عليك منك عليه . فالتفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم . . وذكر الحديث . اختلف في وقت وفاته . فقيل : توفى سنة إحدى أو اثنتين وأربعين ، ومنهم من يقول : مات بعد الستين .

(٣١٧٤) أبو مسلم . ذكروه في الصحابة ، لا أعرف له نسَباً ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

---

(١) عدلته : جعله عدلا بكسر العين وسكون الدال وهو المعادل والذى يحمل شيئين على جانبي الدابة يقال له عدل كلا منهما بالآخر ويقال لكل واحد من الشيئين عدل كما سبق .

سَوَّاد . ذكرها ابن سعد، وقال: تزوجها عبد الله بن عمرو بن حِزام، وأخرج من طريق شَرِيك عن الأسود بن قيس، عن نُبَيْح العَنَزِى، عن جابر بن عبد الله، قال: أصيب أبى، وخالى يوم أحد، فجاءت أمى بهما، وقد عرضتهما على ناقة، فنادى منادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ادفنوا القتلى فى مصارعهم، فرُدا، وأخرجه الترمذى من طريق شعبة عن الأسود عنه، فقال. جاءت عمتى ويحتمل إن كان محفوظاً أن تكون كل منهما شاركت فى ذلك .

١٣٨ (أُنَيسة) بنت قيس الخزرجية . . كذا فى التجريد، ذكرها ابن حبيب .

١٣٩ (أُنَيسة) بنت معاذ، بن ماعص؛ بن قيس، بن خَلْدة، بن مُخَلَّد الأنصارية الزُّرَقية أخت أبى عُبادة . . ذكرها ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير .

١٤٠ (أنيسة) بنت هلال، بن المعلى، بن لَوْذان الأنصارية، من بنى بَيَاضة، بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم؛ قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير .

القسم الثانى

١٤١ (آمنة) بنت العباس، بن عبد المطلب، بن هاشم الهاشمية . . . ذكرها الدارقطنى فى الإخوة؛ وقال: تزوجها العباس بن عُتْبة بن أبى لهب، فولدت له الفضل بن العباس الشاعر المشهور .

١٤٢ (أسماء) بنت زيد بن الخطاب العَدَوِيّة . . قال ابن منده: لها رؤية، روى حديثها محمد ابن إسحق عن محمد بن يحيى، بن حِبَّان، عن عبد الله، بن عبد الله بن عمر عنها، قلت: وليس فيه مايدل

أنه سمعه يقول لرجل قال له: دُلنى على عملٍ يُدخلنى الجنة . قال له: برّ والدتك، وكُنْ قريباً منها فإن لم تكن حية فأطعم الطعام وأطب الكلام .

(٣١٧٥) أبو مُسْلِم الخولانى؛ العابد. أدرك الجاهلية وأسلم قبل وفاة النبى صلى الله عليه وسلم ولم يَرَ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقدم المدينة حين قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستُخلف أبو بكر، فهو معدود فى كبار التابعين، عِدَادُه فى الشاميين. اسمه عبد الله بن ثُوَب وقيل: عبد الله بن عوف؛ والأول أكثر وأشهر؛ كان فاضلا ناسكا عابدا، وله كرامات وفضائل . روى عنه أبو إدريس الخولانى وجماعة من تابعى أهل الشام .

على ما ادعاه من الرؤية ، فإن الحديث : أن أسماء بنت زيد حدثت عبد الله بن عمر ، عن عبد الله ابن حنظلة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر بالوضوء لكل صلاة ، فشق عليه ، فأمر بالسواك ، الحديث ، أخرجه أبو داود ، نعم يدل على أنها من أهل هذا القسم أن والدها استشهد باليمامة بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقليل. وكانت دواعي الصحابة متوفرة على إحضار أولادهم إذا وُلدوا ليبرك لهم عليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

١٤٣ (أمة الله) بنت أبي بَكْرة الثقفي .. قال أبو عمر : مذكورة في الصحابة ، روى عنها قتادة ابن أبي ميمونة ، تعد في أهل البصرة ، وقال الذهبي في التجريد : هي بايعت ، قلت : لايبعد أن تكون من أهل هذا القسم .

١٤٤ (أمة الله) بنت حمزة بن عبد المطلب ، تكنى أم الفضل . . قيل : هي أمامة الماضية ، وقيل : أختها، فإن كانت غيرها فلعلها ماتت صغيرة ، فانى لم أجد لها ذكرا في كتاب النسب ، فذكرتها في هذا القسم .

القسم الثالث

١٤٥ (أمامة) بنت الأشجّ العبديّ ، كانت زوج ابن أخيه عمرو بن عبد قيس ، فلما جاء عمرو من عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم مسلما أسلمت امرأته ، وقد تقدم بيان ذلك في ترجمة صُحار بن العباس

١٤٦ (أمامة) بنت الحُطيئة الشاعر .. ذكر لها محمد بن سَلّام الجمحي ، عن يونس بن عُبيد قصة تدل على أنها كانت مع أبويها في الجاهلية ، وفي ذلك يقول وقد سرق له بعير :

(١) ومن نوادر أخباره وكراماته ما حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ؛ قال . حدثنا أحمد بن زهير ،قال حدثنا عبد الوهاب بن نجدة الحَوْطي، حدثنا إسمعيل بن عياش ، قال : أخبرنا شُرَحْبيل بن مسلم الخَوْلاني — أن الأسود بن قيس بن ذي الخمار تنبأ باليمن ، فبعث إلى أبي مسلم ، فلما جاءه قال له : أتشهد أني رسولُ الله ؟ قال : ما أسمع . قال : أتشهد أن محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . قال : أتشهد أني رسول الله ؟ قال ما أسمع . قال : أتشهد أنّ محمداً رسول الله ؟ قال : نعم . فردّد ذلك عليه ؛ كلُّ ذلك يقول له مثل ذلك ، قال : فأمر بنار عظيمة فأجّجت ثم ألقى فيها أبو مسلم ؛ فلم تضره شيئاً قال : فقيل له . انفه عنك ؛ وإلا أفسد عليك من اتّبعك قال . فأمره بالرحيل ،

ونحن ثلاثة وثلاثُ ذَوْدٍ فقد جار الزمان على عيالي

١٤٧ (أنيسة) النخَعية.. ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم اليمن رسولا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قالت: قال لنا معاذ: أنا رسولُ رسولِ الله صلى الله عليه وآله وسلم إليكم، صلوا خمسا، وصوموا شهر رمضان، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا، قالت: وهو يومئذ ابن ثماني عشرة سنة كذا ذكرها أبو عمر، قال ابن الأثير: في قدر عمره نظر، فإن إرساله كان سنة تسع، ويلزم أن يكون أسلم وهو ابن تسع، وليس كذلك، وإنما بايع وهو رجل. قلت: الصواب ابن ثمان وعشرين سنة، وقد ورد ذلك في سن معاذ من وجه آخر.

القسم الرابع

١٤٨ (آمنة) بنت قيس، بن عبد الله امرأة من بني أسد بن خُزيمة.. وكانت هي وأبوها بالحبشة مع أم حبيبة، ذكرها المستغفري عن ابن إسحق، واستدركها أبو موسى، قال ابن الأثير: أظنها آمنة بنت رُقيش، براء غير منقوطة، أوله، وشين معجمة، وقد تقدمت، وقد ذكر أبو موسى الترجمتين وعزاهما لابن إسحق ظنا أنهما اثنتان. قلت: وهو كما ظن ابن الأثير.

١٤٩ (أسماء) بنت الصَّلت.. انفرد قتادة بتسميتها، وإنما هي سَنا بنت أسماء، كما ستأتي في السين المهملة.

١٥٠ (أسماء) مُغنية عائشة، هي أسماء بنت يزيد بن السكن.. أفردها أبو موسى، وقد أخرج أحمد من وجه آخر، عن أسماء بنت يزيد أنها هي.

فأتى أبو مسلم المدينة، وقد قُبض رسول الله صلى الله عليه وسلم، واستخلف أبو بكر، فأناخ أبو مسلم راحلته بباب المسجد ودخل المسجد، وقام يصلي إلى سارية، فبَصُر به عمر بن الخطاب، فقام إليه، فقال: ممن الرجل؟ قال. من أهل اليمن، قال. ما فعل الرجل الذي أحرقه الكذاب بالنار؟ قال. ذلك عبد الله بن ثُوَب. قال: أنشدك بالله أنت هو؟ قال: اللهم نعم، قال: فاعتنقه عمر وبكى، ثم ذهب به حتى أجلسه فيما بينه وبين أبي بكر، وقال: الحمد لله الذي لم يُمِتْني حتى أراني في أمة محمد صلى الله عليه وسلم مَن فُعل به كما فُعل بإبراهيم خليل الله عليه السلام، قال إسماعيل بن عياش: فأنا أدركت رجالا من الأمداد الذين يمدون من اليمن من خولان يقولون للأمداد من عَنْس: صاحبكم الكذاب حرق صاحبنا بالنار فلم تضره.

١٥١ (أسماء) بنت يزيد الأنصارية ، من بنى عبد الأشهل . . أفردها ابن منده عن بنت يزيد بن السكن وهما واحدة ، فإن بنت يزيد بن السكن من بنى عبد الأشهل كما أوضحته فى ترجمتها .

١٥٢ (أمامة) بنت الحارث بن حَزْن الهلالية ، أخت ميمونة بنت الحارث . زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها أبو عمر ، لكن قال : كذا قال بعض الرواة ، فأوهم ، وصحف ، ولا أعلم لميمونة أختا من أب ، ولا من أم اسمها أمامة ، وإنما أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى ، زوج العباس ، ولبابة الصغرى زوج الوليد ، ابن المغيرة ، وثلاث أخوات من أمها ، وتمام ستٍّ ذكرن فى مواضعهن من الكتاب .

١٥٣ (أمامة) بنت أبى الحكم الغفارية . . ويقال : آمنة ، روى عنها ابنها حكيم ، كذا فى التجريد ، ولم أر فى أصوله إلا أمة بنت أبى الحكم ، كذا فى أسد الغابة ، نقلا عن ابن عبد البر ، وأبى موسى ، فأما أبو عمر فإنه قال : أمة بنت الحكم الغفارية ، ويقال أمية ، روى عنها ابنها سليمان بن سُحيم حديثها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى القدر ، وأما أبو موسى فقال : عن المستغفرى مثل مافى الترجمة ، لكن لم يقل : ويقال : أمية ، وزاد : قال الخطيب : أمية بنت أبى الصلت يعنى بضم الهمزة ، وبالياء مصغرا ، قال : وقال أبو عبد الله ، يعنى ابن منده فى التاريخ : آمنة بنت أبى الصلت ، يعنى بالمد والنون ، وكذا قال عبد الغنى ، يعنى فى المشتبه ، قال : وخالفهم الطبرانى وغيره ، فجعلوها فيمن لم يسم ثم ساق الحديث من رواية الطبرانى ، عن حجاج بن عمران السدوسى ، عن يحيى بن خلف ، عن عبد الأعلى عن محمد بن إسحق ، عن سليمان بن سُحيم ، عن أمة بنت أبى الحكم الغفارية . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الرجل ليدنو من الجنة حتى مايكون بينه وبينها إلا ذراع فيتباعد عنها

قال أبو عمر : أما صدر هذا الخبر فمعروف مثله لحبيب بن زيد بن عاصم الأنصارى ، أخى عبد الله بن زيد مع مسيلمة ، فقتله مسيلمة وقطعه عضواً عضواً ويروى مثل آخر لرجل مذكور فى الصحابة من خولان ، وكان اسمه ذؤيباً ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله . وإسمعيل بن عياش ليس بحجة فى غير الشاميين ، وهو فيما حدث به عن الشاميين أهل بلده لابأس به .

(٢١٧٦) أبو مَعْبَد الخزاعى . زوج أم معبد الخزاعية . له رواية عن النبى صلى الله عليه وسلم ، ويقولون : إن حديثه إنما سمعه من أم معبد فى قصتها حين مر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيمتها ونزل عليها . وعرض لها معه فى شأنها ماهو مذكور فى ذلك الحديث .

أبعد من صنعاء . قلت: وهذا الحديث هو الذى أشار إليه أبو عمر أنه فى القَدَر ، ولكن تبين من كلام أبى موسى أن أبا عمر حرّف لفظ أمه ، فقرأه أمة بفتحتين مخففاً ، يظنه اسما ، وإنما هو صفة ، وهو بضم أوله وتشديد الميم ، قال سليمان : قال : حدثتنى أمى ، ثم نسبها إلى أبيها ، ولم يُسمها ، وسيأتى عن الواقدى أنها أم على ، واقتضى كلام أبى موسى أن بنت أبى الحكم وبنت أبى الصلت واحدة ، وقد ظاهر من رواية غير عبد الأعلى ، أن فى قوله : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وَهَما ، وأنه سقط من السند الصحابية بعد بنت أبى الحكم ، وقد تيقظ أبو موسى لذلك ، فذكر أن أبا داود أخرج من طريق ابن إسحق ، عن سليمان بن سُحَيم ، عن أمه بنت أبى الصلت ، عن امرأة من غفار ، حديثا آخر ، وهذه المرأة الغفارية ذكر السهيلى أن اسمها ليلى ، وأنها امرأة أبى ذر الغفارى ، وسيأتى فى حرف اللام أن أباعمر ترجم الليلى الغفارية ، وذكر السهيلى أيضا عن أبى الوليد أن اسم أبى الصلت الحكم ، وكأنّ بعض الرواة قلب ، فقال : بنت أبى الحكم ، وهو الصلت . قلت : فعلى هذا النسب الرواية عن ليلى الغفارية لها صحبة ، سواء كان اسمها أمة ، أو أمية ، أو آمنة ، وسواء كان أبوها الحكم ، أو أبا الصلت ، فكأنّ بعض الرواة وَهِم فى إسقاط الصحابية ، فصار : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منسوباً للتابعية غلطا ، وإنما قلت ذلك لأن مخرج الحديث واحد ، وقد ذكرت أميمة بنت قيس بن الصلت ، وحديثها فى قصة أخرى ، وإن كان فى سنده سليمان بن سُحَيم ، وذكرت أيضاً أمية بنت أبى قيس وحديثها فى قصة أخرى ، وليس فى السند مع ذلك سليمان بن سُحيم ، فاحتمالُ التعدد فى هاتين قريب ، بخلاف من تقدم ذكرها ، والعلم عند الله تعالى .

١٥٤ (أميمة) بنت خَلَف الخزاعية ، عمة طلحة بن عبد الله ، بن خلف ، المعروف بطلحة

توفى أبو معبد قبل موت النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان يسكن قُدَيداً ، قاله البخارى وغيره ، وقد روى حديث أم معبد جماعة بتمامه وكماله عن أم معبد ، وعن أبى معبد زوجها : وعن حُبَيش ابن خالد أخيها . كلهم يرويه بمعنى واحد . وفيه ألفاظ مختلفة قليلة بمعنى متقارب .

(٣١٧٧) أبو مُعَتِّب بن عمرو . روى عن النبى صلى الله عليه وسلم حديثاً فى الدعاء إذا أشرف المسافر على القرية . رواه محمد بن إسحاق عمَّن لا يُتَّهم ، عن عطاء بن مروان ، عن أبيه ، عنه . إسناده ليس بالقائم .

(٣١٧٨) أبو مَعْقِل بن نَهِيك بن أساف بن عدى بن زيد بن جُشم بن حارثة وابنه عبد الله

الطلحات . . ذكرها أبو عمر فيمن اسمها أميمة ، فصحّف . وكذا ذكرها ابن مندة ، لكن قال: أميمة بنت خالد ، فصحّف اسم أبيها أيضاً ، والصواب أمية بنون بدل الميم الثانية . وقيل فيها : هُمَيْنة بهاء بدل الهمزة ، وقد مضت على الصواب .

١٥٥ (أميمة) بنت خالد الخزَاعية . كذا سمى ابن مندة أباها ، قال ابن الأثير ، وهم فيه ؛ والصواب خلف كما تقدم .

١٥٦ (أنَيسة) بنت كعب ، أم عُمارة . . قالت : مالنا لا نذكر بخير ، فأنزل الله تعالى : (إنّ المُسْلِمِينَ والمُسْلِمات) الآية (١) هكذا سماها أبو الوفاء البغدادى فى التفسير . عن مقاتل ، وهو وَهَمٌ ، وإنما هى نُسَيْبة أولها نون وموحدة مصغر ، قاله أبو موسى . قلت : والحديث مشهور لأم عمارة .

حرف الباء الموحدة

القسم الأول

١٥٧ (بادية) بنت غَيْلان ، بن سَلمة الثقَفىّ . . هى التى قال هِيتُ المخنث إنها تُقبل بأربع وتدبر بثمان ، والخبر فى الصحيح ، ولم يُسَمِّ فيه ، ولما أسلم أبوها أسلمت ، وروت ، فأخرج ابن منده من طريق أحمد بن خالد ، الوهبى ، عن محمد بن إسحق ، عن الزهرى ، عن القاسم بن محمد ، قال : كانت

ابن أبى معقل شهدا جميعاً أحُداً ، أظنه الذى روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن .

(٣١٧٩) أبو مَعْقِل الأنصارى ، روى عنه أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام . واختلف عليه فى حديثه عن النبى صلى الله عليه وسلم : الحج من سبيل الله وعمرة فى رمضان تعدل حجة . ومن حديث أبى معقل أيضاً عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن نستقبل القبلتين بغائط أو بول .

(٣١٨٠) أبو المعَلّى بن لَوْذان الأنصارى ، له صحبة ، لا يوقف له على اسم عند أكثرهم . وقد قيل : اسمه زيد بن المعلى . حديثه عند عبد الملك بن عُمير عن بعض بنى أبى المعلّى — رجل من الأنصار ، عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم . هكذا رواه عبيد الله بن عمير الرقى ، عن عبد الملك بن عمير ،

---

(١) الآية ٣٥ من سورة الأحزاب .

بادية بنت غيلان الثقفية فى حديث عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمرها بالغسل عند كل صلاة فى الاستحاضة ، وأخرجه أبو نعيم من طريق الطبرانى ، ثم من طريق عمرو بن هاشم ، عن ابن إسحق ، مسندا إلى عائشة أن ابنة غيلان قالت : يارسول الله ؛ إنى لا أقدر على الطهر ، فأترك الصلاة ؟ فقال : ليست تلك بالحيضة ، الحديث ؛ قال أبو نعيم : لم تسم فى هذه الرواية ، وسماها ابن مندة من طريق أحمد بن خالد الوهبى ، انتهى . وحكى ابن مندة فى ضبطها وجهين ، بالموحدة ، وبالنون بدلها ، وقال : إنه وهم ، وحكى غيره فيها بالموحدة أولها ، ثم بنون بعد الدال .

١٥٨ (بُثَينة) بنت النعمان ، بن خلف ، بن عمرو ، بن أمية ، بن بياضة الأنصارية ، من بنى بياضة . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، فقال : أسلمت ، وتزوجها محمد بن عمرو ، بن حزم ، بعد ذلك ، وأمها حبيبة بنت قيس .

١٥٩ (بُحَينة) بمهملة ، ونون مصغرا بنت الحارث . ذكرها ابن إسحق فيمن قسم له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقاً ، وأخرجها المستغفرى ، وأبو موسى ، وقال ابن الأثير : هى والدة عبد الله بن بُحَينة ، وقد ذكر ذلك ابن سعد ، وأفرد لها ترجمة ، وقال : اسمها عَبْدَة بنت الحارث ، وهو الأرتّ بن المطلب ، تزوجها مالك الأزدى حليفا لهم ، فولدت له عبد الله بن بحينة ، ولهما صحبة ، وأسلمت أمها ، وبايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأطعمها من خيبر ثلاثين وسقاً .

١٦٠ (بَرْزَة) بنت الحارث ، الهلالية : والدة يزيد بن الأصم وأمها بنت عامر بن مُعتّب الثقفى . . يأتى ذكرها فى ترجمة شقيقتها عزة بنت الحارث .

وقد حدثنا سعيد بن سينا ، حدثنا عبد الله بن محمد بن قاسم . حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث ، حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبى الشوارب قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عُمير ، عن ابن أبى المعلى ، عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال : إن رجلا خيّره ربّه بين أن يعيش فى الدنيا . . فذكر الحديث بنحو حديث مالك عن أبى النضر .

(٣١٨١) أبو مَعْن ، ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو غلط ، وإنما هو معن بن يزيد أبو زيد . والصواب فى حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : لك مانويت يا معنُ .

(٣٣٨٢) أبو مُلَيكة الذّمارى : قيل : له صحبة . عداده فى الشاميين . روى عنه راشد بن سعد

١٦١ (بَرْزة) بنت مسعود، بن عمرو، بن عُمير الثقفي، امرأة صفوان بن أمية.. أسلمت معه وهي أم ابنه عبد الله بن صفوان، وكان عند صفوان لما أسلم ست نسوة، وسيأتي بيان ذلك في عاتكة بنت الوليد.

١٦٢ (البَرْصاء) جدة عبد الرحمن.. هي كبشة ستأتي في الكاف.

١٦٣ (البرْصاء) والدة شَبيب بن البرْصاء.. هي التي خطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أبيها، فقال: إن بها بَياضاً، ولم يكن بها، فرجع، فوجدها بَرِصَت، اسمها أمامة، وقيل: قِرْصافة.

١٦٤ (بَركة) أم أيمن.. تأتي في الكنى.

١٦٥ (بَركة) الحبشية.. كانت مع أم حبيبة بنت أبي سفيان، تخدمها، هناك، ثم قدمت معها، وهي التي شربت بول النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما جاء في حديث أميمة بنت رُقيقة، وخلطها أبو عمر بأم أيمن، فأخرج في ترجمتها، من طريق ابن جُريج: أخبرتني حُكيمة بنت أميمة، عن أمها أميمة بنت رُقيقة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول في قدح من عِيدان، ويوضع تحت السرير، فجاء ليلة، فإذا القدح ليس فيه شيء، فقال لامرأة يقال لها: بَركة كانت تخدم أم حبيبة، جاءت معها من أرض الحبشة. البول الذي كان في هذا القدح مافعل؟ قالت: شربته يارسول الله، وقال عبد الرزاق في مُصنفه عن ابن جريج: أخبرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبول في قدح من عيدان يوضع تحت سريره، فجاء فاراده، فإذا القدح ليس فيه شيء، فقال لامرأة كان يقال لها بركة، كانت خادمة لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة: أين البول؟ قال أبو عمر: أظن بركة هذه هي أم أيمن انتهى. وحمله على ذلك ماذكر هو في صدر بركة أم أيمن، أنها هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة،

عن النبي صلى الله عليه وسلم: لايستكمل العبد الإيمان حتى يحب لأخيه مايحب لنفسه.

(٣١٨٣) أبو مُليكة القرشي التيمي. اسمه زهير بن عبد الله بن جُدْعان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة جد ابن أبي مليكة المحدث. له صحبة. يعد في أهل الحجاز من حديثه ماذكره عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن ابن أبي مُليكة، عن أبيه، عن جده، عن أبي بكر الصديق أن رجلا عض يد رجل فسقطت سنه فأبطلها أبو بكر الصديق.

(٣١٨٤) أبو مُلَيكة الكندي. مصري. له صحبة، فيه وفي الذي قبله نظر.

(٣١٨٥) أبو مُلَيل بن الأزعر بن زيد بن العَطّاف بن ضُبَيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن

والمدينة ، وفى كون أم أيمن هاجرت إلى أرض الحبشة نظر ، فإنها كانت تخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وزوجها مولاه زيد بن حارثة ، وزيد لم يهاجر إلى الحبشة ، ولا أحد ممن كان يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ ذاك ، فظهر أن هذه الحبشية غير أم أيمن ، وإن وافقتها فى الاسم ، وسيأتى فى ترجمة أم أيمن ما ذكره ابن السكن أن كلا منهما كانت تكنى أم أيمن ، وتسمى بركة ، ويتأيد ذلك بأن قصة البول وردت من طريق أخرى مروية لأم أيمن ، كما سأذكره فى ترجمتها إن شاء الله تعالى .

١٦٦ (بَرَكة) بنت يَسار مولاة أبى سفيان بن حرب .. هاجرت إلى الحبشة مع زوجها قيس ابن عبد الله الأسدى ، ذكر ذلك ابن هشام ، عن ابن إسحق ، فيمن هاجر إلى الحبشة ، وكذلك ابن سعد ، تقدم ذلك فى ترجمة قيس بن عبد الله ، وجوز بعض المغاربة أنها بركة الحبشية المذكورة قبل هذه وليس كما ظن ، فان بركة بنت يسار من حلفاء بنى عبد الدار ، وهى أخت أبى تِجْراة ، وأصلهم من كِندة وليست حبشية ، وإن اشتركتا فى كونهما فى أرض الحبشة مع المهاجرين .

١٦٧ (بَرّة) بنت أبى تجراة بن أبى فُكَيهة واسمه يَسار .. قال ابن سعد : يقولون إنهم من الأزد ، ثم حالفوا بنى عبد الدار ، وقال ابن سعد : كان أبوها يسار يكنى أبا فُكيهة ، وسيأتى ذكر فكيهة ، وقيل : كانوا فيما ذكر الزبير بن بكار من كندة ، حالفوا بنى عبد الدار بمكة ، وروت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عنها صفية بنت شَيبة فى السعى ، روت عنها عُميرة بنت عبد الله بن كعب بن مالك فى قصة إرضاع ثُوية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيه قصة طُليب بن عُمير فى نصرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسبق فى ترجمة أرْوَى بنت عبد المطلب ، أخرجه الواقدى ، وأخرج أيضا من طريق صفية بنت شيبة عنها غيره ، واختلف على صفية فى حديث السعى ، فرواه عنها عن بَرة ،

عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصارى الضُّبَيعى : شهد بدراً وأحداً ، ذكره ابن إسحاق وغيره .

(٣١٨٦) أبو مُلَيل ، مُلَيك بن الأعرّ ، مذكور فى الصحابة .

(٣١٨٧) أبو المنذر الأنصارى . اسمه يزيد بن عامر بن حَديدة بن عمرو بن سَواد بن غنم بن كعب ابن سَلِمة ، شهد بدراً . ذكره موسى بن عُقبة .

(٣١٨٨) أبو المنذر الجهنى . روى عنه زيد بن وهب أنه قال: قلت : يارسول الله : ماأفضل الكلام؟ قال : يا أبا المنذر ، قل : لا إله إلا الله . فذكر حديثاً حسناً فى فضل الذكر .

أخرجه ابن منده ، وغيره ، ورواه عطاء بن أبي رَباح عن صفية ، عن حبيبة ، وستأتى فى حرف الحاء .

١٦٨ (بَرّة) بنت الحارث الهلالية ، هى ميمونة أم المؤمنين .. كان اسمها أولا بَرّة فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجها ، رواه ابن أبي خيثمة بأسانيد جياد .

١٦٩ (بَرّة) بنت الحارث المصطلقية ، هى جُوَيرية أم المؤمنين . كان اسمها أولا بَرّة ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوجها ، جاء ذلك عن ابن عباس ، وقتادة ، وأخرجه مسلم من طريق أخرى .

١٧٠ (بَرّة) بنت سفيان السلمية ، أخت أبي الأعور السلمى . . تزوّجها الحارث بن طلحة ، فقتل يوم أحد كافرا ، فتزوجها عبد الله بن عمر ، فولدت له ولديه : عبد الله ، وصفية ، وغيرهما ، وعاشت بعده ، ذكر ذلك الزبير بن بكار .

١٧١ (بَرّة) بنت أبي سَلَمَة بن عبدالأسد ، هى زينب ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اسمها بَرّة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وآله لما تزوج أمها ، فسماها زينب ، وستأتى ترجمتها فى حرف الزاى إن شاء الله تعالى .

١٧٢ (بَرّة) بنت عامر ، بن الحارث ، بن السباق ، بن عبد الدار ، بن قصى ، القرشية العبدَرية قال أبو عمر : كانت تحت أبي إسرائيل ، من بنى الحارث الذى جاء فى قصته الحديث فى النذر ، فولدت له إسرائيل ، فقتل يوم الجمل ، وكانت بَرّة بنت عامر من المهاجرات .

١٧٣ (بَرّة) غير منسوبة .. قال الطبرانى فى الأوسط : حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، حدثنا

(٣١٨٩) أبو منصور الفارسى . له صحبة عند من ذكره فى الصحابة ، يعد فى أهل مصر ، كانت فيه حِدّة فذكر له ذلك . فقال : ما أحب أنها أخطأتنى ؛ إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الحدة تعترى خيار أمتى . حديثه هذا عند الليث بن سعد ، عن سُويد بن نافع ، عنه . وقد قيل فى حديثه إنه مرسل ، وإنه ليست له صحبة .

(٣١٩٠) أبو مَنفعة ، مذكور فى الصحابة ، حديثه فى بر الوالدين وصلة الرحم . حق واجب ورحم موصولة :

(٣١٩١) أبو منفعة الأنمارى اسمه نصر بن الحارث ، له صحبة ، ذكره أحمد بن محمد بن عيسى فى تاريخ الحمصيين .

عبَيد بن اسحق العطّار ، حدثنا القاسم بن محمد، بن عبد الله ، بن محمد، بن عَقيل، حدثنى أبى عبدالله وكنت ، أدعو جدى أبى ، حدثنا جابر بن عبد الله ، قال : كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خادمة تخدمه يقال لها بَرة ، فلقيها رجل ، فقال لها : يابرة ، غطّى سيقانك ، فان محمدا لن يُغنى عنك من الله شيئاً ، فأخبرت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فخرج يجر رداءه ، محمرّة وجنتاه ، الحديث . وعُبَيد ، وشيخه متروكان ، والله أعلم .

١٧٤ (بَرْوَع) بنت واشق الرّواسية الكلابية ، أو الأشجعية ، زوج هلال بن مرّة . . لها ذكر فى حديث مَعْقِل الأشجَعى وغيره. وأخرج حديثها ابن عاصم من روايتها، فساق من طريق المثنّى بن الصبّاح ، عن عمرو بن شُعَيب ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن بَرْوَع بنت واشق أنها نكحت رجلا ، وفوّضت إليه ، فتوفىّ قبل أن يُجامعها ، فقضى لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بصداق نسائها ، وحديث مَعْقِل مخرج فى السنن ، وأكثر النسائى من تخريج طرقه ، وبيان الاختلاف من رواته ، فى قصة عبد الله بن مسعود ، وعند أحمد من طريق زائدة ، عن منصور ، عن إبراهيم ، والأسود ، الحديث ، وفيه : فقام رجل من أشجع أراه سَلمة بن يزيد ، فقال : تزوج رجل منا امرأة من بنى رُوّاس يقال لها بَرْوَع. الحديث .

١٧٥ (بُريدة) بنت بِشر بن الحارث ، بن عمرو ، بن حارثة ، كانت عند عَبّاد بن سَهْل ، ابن إساف ، فولدت له إبراهيم بن عَبّاد . . ذكرها محمد بن حبيب ، فيمن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

١٧٦ (بُرَيرة) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال ابن أبى شيبة : حدثنا وكيع

(٣١٩٢) أبو مُنيب، رجل من الصحابة روى عنه مسلم بن زياد ، قال : رأيتُ جماعة من الصحابة يلبسون العمائم ويُرخونها خلفهم ، وثيابهم إلى الكعبين ، منهم أبو منيب . وفضالة بن عبيد ، وأنس ابن مالك .

(٣١٩٣) أبو موسى الأشعرى ، عبد الله بن قيس بن سُليم بن حَضّار بن حرب بن عامر بن عنز ابن بكر ، بن عامر ، بن عذر ، بن وائل ، بن ناجية ، بن الجماهر ، بن الأشعر ، وهو نبت ، بن أدد ، ابن زيد ، بن يَشجُب ، بن عَريب ، بن كهلان ، بن سبأ ، بن يشجُب ، بن يَعْرب بن قحطان . وفى نسبه هذا بعضُ الاختلاف ، وقد ذكرناه فى باب اسمه ، وذكرنا هناك عيونا من أخباره . وأمه امرأة من عَكّ ، كانت قد أسلمت وماتت بالمدينة . وذكرت طائفة ـ منهم الواقدى ـ أن أبا موسى

عن المنذر بن ثعلبة ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا استيقظ من الليل دعا جارية له يقال لها بريرة بالسواك ويحتمل أن تكون هي التي بعدها ونسبت إلى ولاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مجازاً .

١٧٧ (بَريرة) مولاة عائشة . . قيل : كانت مولاة لقوم من الأنصار ، وقيل : لآل عُتبة ابن أبي لهب ، وقيل : لبني هلال ، وقيل : لآل أبي أحمد بن جحش ، وفي هذا القول نظر ، فقد تقدم في ترجمة زوجها مُعَتّب أنه هو الذي كان مولى أبي أحمد بن جَحْش ، والثاني خطأ ، فان مولى عُتبة سأل عائشة عن حكم هذه المسألة ، فذكرت له قصة بَريرة ، أخرجه ابن سعد ، وأصله عند البخاري ، فاشترتها عائشة ، فاعتقتها ، وكانت تخدم عائشة قبل أن تشتريها ، وقصتها في ذلك في الصحيحين ، وفيها عن عائشة : كانت في بَريرة ثلاث سنن ، الحديث : وفيه الولاء لمن أعتق ، وقد جمع بعض الأئمة فوائد هذا الحديث ، فزادت على ثلثمائة ، ولخصتها في فتح البارى ، وأخرج النسائي من طريق يزيد ابن رومان عن عروة عن بريرة قالت : كان فيّ ثلاث سنن ـ الحديث . ورجاله مُوَثَّقُون . لكن قال النسائي : إنه خطأ ، يعني والصواب عُرْوة عن عائشة ، وذكر أبو عمر من طريق عبد الخالق بن زيد بن واقد ، عن أبيه : عبد الملك بن مروان ، قال : كنت أجالس بَريرة بالمدينة ، فكانت تقول لي : ياعبد الملك إني أرى فيك خصالا ، وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر ، فان وليته فاحذر الدماء ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الرجل لَيُدفع عن باب الجنة بعد أن يَنظر إليه بملء مِحْجَمَةٍ من دم يريقه من مسلم بغير حق .

١٨٧ (بُرَيْعة) بنت أبي حارثة ، بن أوس ، بن الدُّخَيش الأنصارية ، من بني عوف بن الخَزْرج . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، استدركها ابن الأثير .

قدم مكة فحالف سعيد بن العاص بن أمية أبا أحيحة ، ثم أسلم بمكة وهاجر إلى أرض الحبشة ، ثم قدم مع أهل السفينتين ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم بخَيْبر . قال الواقدي : وأخبرنا خالد بن الياس ، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ، وكان عَلّامة نسّابة ، قال : ليس أبو موسى من مهاجرة الحبشة ، وليس له حلف في قريش ، ولكنه أسلم قديماً بمكة ، ثم رجع إلى بلاد قومه ، فلم يزل بها حتى قدم هو وناس من الأشعريين على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فوافق قدومهم قدوم أهل السفينتين : جعفر وأصحابه من أرض الحبشة ، ووافوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر . فقالوا : قدم أبوموسى مع أهل السفينتين ، وإنما الأمر على ماذكرنا أنه وافق قدومه قدومهم .

١٧٩ (بُرَيعة) بنت أبي خارجة بن أوس . : ذكرها ابن سعد ، كذا فى التجريد ، وأنا أظن أنها والتي قبلها واحد ، وقع فى اسم أبيها تصحيف فليحرر .

١٨٠ (بُسْرة) بنت صفوان ، بن نَوْفل ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، بن قُصَىّ ، القرشية الأسدية ، بنت أخى وَرَقَة بن نَوفل ، وقيل ؛ بنت صفوان بن أمية ، بن مُحَرِّث ، من بنى مالك ابن كنانة . . قال ابن الأثير : الأول أصح ، وأمها سالمة بنت أمية ، بن حارثة ، بن الاوقص السلمية ، وكانت أخت عقبة بن أبى مُعَيط لأمه ، وكانت بُسْرة زوج المغيرة بن أبى العاص ، فولدت له عائشة فتزوجها مروان بن الحكم ، فولدت له عبد الملك ، كذا قاله ، وهو غلط ، فإن أم عبد الملك بنت معاوية أخى المغيرة ، قاله الزبير بن بكار ، وهو أعرف بنسب قومه ، روت بُسْرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها مروان بن الحكم ، وعُروة بن الزبير ، وسعيد بن المسيّب ، وأم كلثوم بنت عقبة ، ومحمد بن عبد الرحمن ، قال الشافعى : لها سابقة قديمة ، وهجرة ، وقال ابن حبان : كانت من المهاجرات ، وقال مصعب : كانت من المبايعات ، وأخرج إسحق فى مسنده ، من طريق عمرو بن شعيب قال: كنت عند سعيد بن المسيّب فقال : إن بُسْرة بنت صفوان ، وهى إحدى خالاتى ، فذكر الحديث فى مَسّ الذكر ، وذكر ابن الكلبى أنها كانت ماشطة تُقَيِّن[1] النساء بمكة .

١٨١ (بُسْرة) بنت غَزْوان التى كان أبو هريرة أجيرها ، ثم تزوجها ، . وما رأيت أحدا ذكرها ، كذا فى التجريد . قلت : هى أخت عُتبة بن غَزْوان المازنى الصحابى المشهور ، أمير البصرة ، وقصة أبى هريرة معها صحيحة ، وكانت قد استأجرته فى العهد النبوى ، ثم تزوجها بعد ذلك : لما كان مروان يستخلفه فى إمرة المدينة .

قال أبو عمر : إنما ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة لأنه نزل أرض الحبشة فى حين إقباله مع سائر قومه ، رمَتِ الريحُ سفينتهم إلى أرض الحبشة ، فبقوا بها ثم خرجوا مع جعفر وأصحابه: هؤلاء فى سفينة وهؤلاء فى سفينة ، فكان قدومهم معا من أرض الحبشة فوافوا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خَيْبَر ، فقيل : إنه قسم لجعفر وأصحابه وقسم للأشعريين لأنه قيل : إنه قسم لأهل السفينتين وقد رُوى أنه لم يقسم لهم . ثم وَلَّى عمر بن الخطاب أبا موسى البصرة إذ عزل عنها المغيرة فى وقت الشهادة عليه ، وذلك سنة عشرين ، فافتتح أبو موسى الأهواز ، ولم يزل على البصرة إلى صَدْر من

---

(١) تقين النساء : تزينهن .

١٨٢ (بِشرة) بكسر أوله وبمعجمة بنت مُلَيل، بلامين مصغرا، ابن وَبَرة الأنصارية، أخت حَبيبة الآتية . . ذكرها ابن سعد .

١٨٣ (بَشِيرة) بمعجمة، بوزن عظيمة، بنت الحارث، بن عبد رِزاح، بن ظَفَر الأنصارية الظَفَرية . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

١٨٤ (بُشَيرة) بنت ثابت، بن النعمان، بن الحارث الأنصارية . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

١٨٥ (البَغُوم) بفتح أوله، وضم المعجمة، بنت المعدّل، واسمه خالد بن عمرو، بن سفيان ابن الحارث، بن رِياب، بن عبد يَاليل الكنانية، من بني الحارث بن عبد مناة، بن كنانة، امرأة صفوان بن أمية، بن خلف، الجمحي، وهي أم أولاده: عبد الله الأصغر، وصفوان، وعمرو، وأسلمت يوم الفتح، قاله الواقدي، واستدركها ابن الاثير على أبي علي الجيّاني . قلت : أسند الواقدي ذلك من طريق موسى بن عُقبة، عن أبي حبيب مولى الزبير، عن ابن الزبير قال: أسلمت البَغُوم بنت المعدل الكنانية امرأة صفوان بن أمية، وهرب صفوان حتى أتى السفينة، فذكر قصة خوفه، ثم إسلامه بعد وقعة حُنين، وقال ابن سعد : أسلمت وبايعت في حجة الوداع، وقيل : أسلمت يوم الفتح، ثم أسند ذلك عن الواقدي .

١٨٦ (بُقَيرة[1]) امرأة القَعقاع بن أبي حَدرَد الأسلمي . . ذكرها ابن أبي خَيثمة، وقال: لا أدري : أسلمية هي أم لا ؟ وأخرج أحمد في المسند، من طريق محمد بن إسحق، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي : سمعت بُقَيرة امرأة القعقاع أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

خلافة عثمان، ثم لما دفع أهل الكوفة سعيد بن العاص ولّوا أبا موسى وكتبوا إلى عثمان يسألونه أن يولّيه فأقره . فلم يزل على الكوفة حتى قُتل عثمان، ثم كان منه بصِفين وفي التحكيم ما كان . وكان منحرفا عن عليّ لأنه عزله ولم يستعمله؛ وغلبه أهل اليمن في إرساله في التحكيم فلم يُجزه وكان لحذيفة قبل ذلك فيه كلام، ثم انتقل أبو موسى إلى مكة ومات بها وقيل : إنه مات بالكوفة في داره بجانب المسجد . وقيل سنة اثنتين وأربعين . وقيل : سنة أربع وأربعين وقيل : سنة خمسين وقيل : سنة اثنتين وخمسين . ذكره محمد بن سعد، عن الواقدي، عن خالد بن إلياس، عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم ؛ قال : مات أبو موسى سنة اثنتين وخمسين قال محمد بن سعد : وسمعتُ بعض أهل العلم يقول : إنه مات قبل ذلك بعشر سنين سنة اثنتين وأربعين .

(١) وقيل : بقيرة بوزن سفينة .

يقول : ياهؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريباً فقد أظلت الساعة ، وأخرجه ابن السكن من هذا الوجه وقال : لم يروعن بقيرة غير هذا الحديث بهذا الاسناد .

١٨٧ (بُقَيْلة) زوج سماك الخيبرىّ .. تقدم ذكرها فى ترجمته .

١٨٨ (بُهَيسة) بنت عامر بن خالدة بن عامر بن مَخْلدَ الأنصارية الزُّرَقيّة . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

١٨٩ (بُهَيْسة) الفَزَارية . . قال ابن حبان : لها صحبة ، وقد تقدم بيان الاختلاف فى الحديث الذى روته فى الكنى فى ترجمة والدها ، وهو أبو بُهَيْسة ، ولولا قول ابن حِبّان بأن لها صحبة لما كان فى الخبر مايدل على صحبتها ، لأن سياق ابن منده أن أباها استأذن ، وسياق أبى داود والنسائى عن أبيها أنه أستأذن ، وهو المعتمد .

١٩٠ (بُهَيَّة) بالتشديد مصغرا ، ويقال بُهَيْمة بالميم بنت بِشر المازنية .. وقال أبو زُرْعة الدمشقى : قال لى دُحَيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم : بشر ، وابناه . عبدالله وعطية ، وأختهما الصماء ، وقال الدارقطنى : الصماء اسمها بُهَيْمة ، ذكرها أبو عمر ، وقال : روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حديث النهى عن صوم يوم السبت إلا فى فَرِيضة ، رواه عنها أخوها عبدالله ، ثم أسند عن أبى زُرْعة الدمشقىّ من وجهين ، عنه ، عن يحيى بن صالح ، عن محمد بن القاسم الطائى ، قال : أخت عبدالله بن بشر اسمها فى احدى الطريقين بُهَيمة ، والاخرى بُهَيَّة * قلت: أخرج حديثها النسائى ، وأمعن فى بيان اختلاف الرواة فى مسنده ، وفى جميعها تسميتها الصماء ، وفى بعض طرقه عن عمته ، وفى بعضها عن خالته ، ولم يسمها ، ووقع عند بعضهم أن اسمها جُهَيمة أو هُجَيمة، وهو خطأ .

(٣١٩٤) أبو موسى الحَكمى ، له حديث فى القدر . ذكره البخارى فى الكنى من تاريخه ، وذكره الحاكم فى كتابه.

(٣١٩٥) أبو موسى الغافقى . حديثه عند أهل مصر ، وعِداده فيهم . روى الليث ، عن عمرو بن الحارث ، بن يحيى بن ميمون ، عن رجل من غافق ، عن أبى موسى الغافقى ، قال : آخر ماعَهد إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : سترجعون بعدى إلى قوم يحبونَ الحديث عَنىّ ، فعليكم بكتاب الله ، ومَنْ حفظ شيئاً فليحدّث به ، ومَنْ قال علىّ مالم أقل فليتبوّأ مقعده من النار .

(٣١٩٦) أبو مُوَيْهِبة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم . كان من مولّدى مُزَيْنة، اشتراه رسول

١٩١ (بُهَيَّة) بنت عبدالله البكرية ، من بكر بن وائل . . وفدت مع أبيها إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت . فبايع الرجال ، وصافحهم ، وبايع النساء ، ولم يصافحهن ، قالت : فنظر إلىّ فدعانى ، ومسح برأسى ، ودعالى ، ولولدى ، فولد لها ستون ولدا ، أربعون رجلا ، وعشرون امرأة هكذا ذكر أبو عمر ، بغير اسناد وقد أسنده الباوردى من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبَلة ، أحد المتروكين، عن حَبّة بن شَمّاخ ، حدثتنى بُهيّة بنت عبدالله البكريه ، قالت : وفدت مع أبى فذكره وزاد فى آخره ، واستشهد منهم عشرون ، وأخرجه ابن منده عن الباوَرْدِى .

١٩٢ (البيضاء) الفِهريّة ، والدة سُهَيل ، وصفوان ابنى بَيضَاء ، اسمها دَعْد . . كما ستأتى فى الدال المهملة .

(القسم الثانى)

١٩٣ (برَكة) بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها بعض من جمع رجال العمدة للحافظ عبد الغنى ، فأورد فى أول الكتاب شيئاً من الترجمة النبوية ، ثم قال : فولدت له خديجه القاسم ، ثم بركة ، ثم زينب ، ثم رقية ، ثم فاطمة ، ثم أم كلثوم ثم قال : وذكر مثله ابن سعد ، لكنه لم يذكر بركة : وهذا الذى ذكره لم ينسبه لأحد ، ولا هو مذكور عند أحد من المشهورين فى كتبهم المشهورة ، وبالله التوفيق ، ويحتمل أن يذكر فيه بُهيه البكرية ، وبُهية الفزارية .

الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه ، يقال : إنه شهد المُرَيسيع . روى عنه عبدالله بن عمرو بن العاص وعُبيد بن جُبير، لا يوقف على اسمه . حديثه حسن فى استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل البقيع واختياره لقاء ربه عز وجل .

باب النون

(٢١٩٧) أبو نائلة، سِلكان بن سلامة بن وقش بن زُغبة بن زَعُوراء بن عبد الأشهل الأنصارى الأشهلى . ويقال سِلكان لقب له واسمه سعد . شهد أحدا ، وكان ممن قتل كعب بن الأشرف، وكان أخاه من الرضاعة ، وكان من الرماة المذكورين من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان شاعراً.

(القسم الثالث * خال ويحتمل أن يذكر فيه)

١٩٤ (بَرْزَة) بنت رافع .. قال ابن سعد فى ترجمة زينب بنت جحش: أخبرنا يزيد بن هارون وعبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو ، وحدثنى يزيد بن خصيفة ، عن عبدالله بن رافع ، عن برزة بنت رافع ، قالت : لما خرج العطاء أرسل عمر إلى زينب بنت جحش بالذى لها ، فلما أدخل عليها قالت : غفر الله لعمر ، غيرى من إخوانى كان أقوى على قسم هذا منى ، قالوا : هذا كله لك ، قالت : سبحان الله واستترت منه بثوب ، وقالت : ضعوه ، واطرحوا عليه ثوبا ، ثم قالت لى : أدخلى يدك ، فاقبضى منه قبضة فاذهبى بها إلى بنى فلان ، وبنى فلان من أهل رحمها ، وأيتامها ، حتى بقيت منه بقية تحت الثوب ، فقالت لها برزة غفر الله لك ياأم المؤمنين ، والله لقد كان لنا فى هذا حق ، قالت: فلكم ماتحت الثوب ، قالت: فوجدنا ماتحته خمسة وثمانين درهما ثم رفعت يدها إلى السماء ، فقالت : اللهم لايدركنى عطاء عمر بعد عامى هذا ، فماتت .

القسم الرابع

١٩٥ (بُثَيْنَة) بمثلثة ، ونون مصغرا بنت الضحاك . . أوردها أبو نعيم فى الموحدة ، وتعقبه أبو موسى أن الاكثر ذكروها بمثلثة أولها ، كما سيأتى ، وقال ابن الاثير تبعا لأبى موسى : ليس فى الحديث ذكر لصحبتها ، قلت : لكن جزم أبو عمر بان لها رؤية ، كما سيأتى بيانه فى المثلثة .

١٩٦ (بُجَيْدَة) بجيم مصغرة . قال أبو عمر : ذكر ابن أبى خيثمة بسنده ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة ، عن أمه بُجَيدة ، قالت . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

(٣١٩٨) أبو نَبْقة . اسمه علقمة بن المطلب ذكره بعضهم فى الصحابة ، وهو عندى مجهول ، والله أعلم .

(٣١٩٩) أبو نَجيح السلمى . له حديث واحد عن النبى صلى الله عليه وسلم فى النكاح من حديث يزيد بن أبى حبيب ، عن ربيعة بن لقيط ، عن رجل عنه ، ذكره البخارى فى الكنى المجردة وهو عندهم عمرو بن عَبَسة ، والحديث بهذا الإسناد محفوظ لعمرو بن عَبَسة من رواية المصريين ولا أدرى ماهذا لأن عمرو بن عبسة سُلمى .

(٣٢٠٠) أبو نُخَيلة[1] النخيلى له صحبة . روى عنه أبو وائل شقيق ابن سلمة ، يعداده فى الكوفيين

---

(١) فى بعض النسخ أبو نخيلة البجلى .

اجعل فى يد السائل ولو ظلفاً محرّقاً كذا قال ، وإنما هى أم بجيدة انتهى. والصواب عن عبد الرحمن بن أم بجيدة عن أم بجيدة ، كما سيأتى على الصواب فى الكنى .

١٩٧ ﴿ بُديلة ﴾ بنت مسلم ، وقيل أسلم .. روى جعفر بن محمود ، بن محمد ، بن مَسْلمة، عن بُديلة جدته أم أبيه ، قالت : جاءنا عباد بن بشر ، فقال : إن القبلة قد حولت ، ذكره الواقدى ، هكذا أوردها ابن منده ، وقد حرف اسمها ، وستأتى فى تَوِيلة بمثناة ، وواو ، وقيل : أول اسمها نون .

١٩٨ ﴿ بَرَكة ﴾ بنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .. تقدمت فى القسم الثانى ، ثم ظهر لى أنه غلط ، نشأ عن تحريف ، وذلك أن بركة مولاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم كانت تربىّ أولاده من خديجة فلما ولدت القاسم خدمته بركة فكأنه كان فى الذى نقل منه هذا المصنف كذلك ، فتحرفت عليه الكلمة حتى ظنها شقيقته بركة ، فالله أعلم .

حرف التاء المثناة الفوقية

القسم الأول

١٩٩ ﴿ تُماضر ﴾ بنت الأصبغ ، بن عمرو بن ثعلبة .. تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، فى حرف الألف من القسم الثالث ، وقيل : هى تماضر بنت رِبَاب بن الأصبغ ، وذكر ابن سعد عن الواقدى : حدثنا عبد الله بن جعفر ، عن أبى عَون ، عن صالح بن إبراهيم ، بن عبد الرحمن ، بن عوف : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بعث عبد الرحمن بن عوف إلى بنى كلب ، فقال : إن استجابوا لك فتزوج ابنة ملكهم أو سيدهم، فلما قدم عبد الرحمن دعاهم إلى الإسلام، فاستجابوا، وأقام من أقام منهم على إعطاء الجزية، فتزوج عبد الرحمن بن عوف تماضر بنت الأصبغ بن عمرو ملكهم ، ثم قدم بها المدينة ، وهى أم أبى

وقد قيل : ليست له صحبة ، والأول أكثر روى الثورى ، عن الأعمش ، عن أبى وائل ، عن أبى نخيلة ـ رجل من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أنه رمى بسهم ، فقيل له : ادع الله . فقال : اللهم انقص من الوجع ولا تنقص من الأجر . قيل له : ادع الله . قال: اللهم اجعلنى من المقرّبين ، واجعل أمى من الحور العين . قال على بن المدينى : قيل فيه أبو نخيلة ، والمعروف أبو نخيلة ، وله رواية عن جرير ابن عبد الله البجلى . قال على : وكانت له صحبة .

(٣٢٠١) أبو نُصْر . أحد الذين شهدوا فتح خيبر ، وجرى له هناك ذكر ، لا أعرفه إلا بذلك .

سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، وأخرج ابن سعد عن حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن سعد بن إبراهيم قال : أم أبي سلمة بن عبد الرحمن تماضر بنت الأصبغ ومن طريق عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن جدته تماضر بنت رباب بن الأصبغ أنها حين طلقها الزبير يعني بعد موت عبد الرحمن بن عوف ، وكان أقام عندها سبعا ، ثم لم يلبث أن طلقها . فكانت تقول للنساء : إذا تزوجت إحداكن فلا يغرنك السبع بعد ماصنع بي الزبير ، قال محمد بن عمر : هي أول كلبية نكحها قرشي ، ولم تلد لعبد الرحمن غير أبي سلمة، قال محمد بن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : كان في تماضر سوء خلق . وكانت على تطليقتين ، فلما مرض عبد الرحمن جرى بينه وبينها شيء فقال لها : والله لئن سألتني الطلاق لأطلقنك ، فقالت : والله لأسألنك ، فقال : إمالا فأعلميني إذا حضت وطهرت ، فلما حاضت وطهرت أرسلت إليه تعلمه ، قال : فمر رسولها ببعض أهله ، فقال : أين تذهب ؟ قال : أرسلتني تماضر إلى عبد الرحمن أعلمه أنها قد حاضت ثم طهرت قال : ارجع إليها ، فقل لها : لا تفعلي ، فو الله ماكان ليرد قسمه ، فقالت : أنا والله لا أرد قسمي ، قال : فأعلمه ، فطلقها ، وعن ابن نمير ، عن محمد بن إسحق ، عن سعد بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أم كلثوم جدته ، قالت : لمـــا طلق عبد الرحمن امرأته الكلبية تماضر متعها بجارية سوداء ، وعن محمد بن مصعب ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن طلحة بن عبد الله أن عثمان ورّث تماضر بنت الأصبغ من عبد الرحمن وكان طلقها في مرضه تطليقة ، وكانت آخر طلاقها ، ومن طريق أيوب ، عن نافع ، وسعد بن إبراهيم أنه طلقها ثلاثا ، فورّثها عثمان منه بعد انقضاء العدة .

(٣٢٠٢) أبو نضير بن التيّهان بن مالك أخو أبي الهيثم بن التيهان، شهد أحداً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الطبري .

(٣٢٠٣) أبو نملة الأنصاري ، اسمه عمار بن معاذ بن زرارة بن عمرو بن غنم بن عدي بن الحارث ابن مُرّة بن ظفر بن الخزرج الأنصاري الظّفري شهد بدراً مع أبيه، وشهد أحداً والخندق والمشاهد كلها . وقتل له ابنان يوم الحرة : عبد الله ، ومحمد . وتوفي في خلافة عبد الملك بن مروان . حديثه عند ابن شهاب في أهل الكتاب ، عن ابنه نملة بن أبي نملة ، عن أبيه . وقيل : إن أبا نملة شهد أحداً ولم يشهد بدراً .

(٣٢٠٤) أبو بُهيك الأنصاري الأشهلي من بني عبد الأشهل . لا أعرف له خبرا ولا رواية إلا أنه

٢٠٠ (تماضر) بنت عمرو، بن الشَّرِيد السُّلَمِيَّة، هي الخنساء الشاعرة. تأتي في حرف الخاء المعجمة.

٢٠١ (تَمْلِك)[1] العبدرية الشَّيْبِيَّة، من بني شَيْبة بن عثمان، تعد في أهل مكة، روت عنها صفية بنت شيبة، حديث السعي، قاله أبو عمر، وأخرج حديثها ابن أبي عاصم، والعُقَيلي وابن مندة، من طريق المثنى بن عمرو، روت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يسعى بين الصفا والمروة: وهو يقول: يا أيها الناس، إن الله كتب عليكم السعي فاسعوا، وقال ابن مندة: رواه عطاء، عن صفية، عن حبيبة. قلت: وستأتي في حبيبة بنت أبي تِجْراة إن شاء الله تعالى.

٢٠٢ (تَمِيمة) بنت أبي سفيان بن قيس الأشهلية. ذكرها ابن سعد، وابن حبيب فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من النساء، وسيأتي لها ذكر في ترجمة ليلى بنت الخطيم.

٢٠٣ (تَميمة) بنت وهب. لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سِمْوَال في حديث العُسَيلة، من رواية مالك في الموطأ، كذا قال ابن عبد البر، وقال ابن مندة: تَمِيمة بنت أبي عُبَيد امرأة رفاعة القرظي، ثم ساق حديثها من طريق سفيان، عن الزهري، عن عُروة، عن عائشة أن امرأة رفاعة القرظي كانت تحت عبد الرحمن بن الزَّبِير، ولم يسمّها، وسماها قتادة، ثم ساق من طريق سعيد ابن أبي عَرُوبة، عن قتادة أن تميمة بنت أبي عُبَيد القرظية كانت تحت رفاعة أو رافع القرظي، فطلقها، فذكر القصة، وأما رواية مالك التي أشار إليها أبو عمر، فقال: عن المِسْوَر بن رفاعة، عن الزَّبِير بن عبد الرحمن، بن الزَّبِير، أن رفاعة بن سِمْوَال طلق امرأته تَميمة بنت وهب، فذكر

بعثه أبو بكر الصديق رضي الله عنه إلى خالد بن الوليد مع سلمة بن سلامة بن وقش يأمُرُه أن يقتل من بني حنيفة كلّ من أنبت، فوجداه قد صالح مُجّاعة بن مُرارة.

باب الهاء

(٢٢٠٥) أبو هاشم بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العَبْشَمِي. خال معاوية وأخو أبي حذيفة لأبيه، وأخو مصعب بن عمير لأمه، أمهما خُنَاس بنت مالك القرشية العامرية. قيل: اسمه شيبة. وقيل: هُشيم. وقيل: مُهَشِّم. أسلم يوم الفتح، وسكن الشام، وتوفي في خلافة عثمان، وكان فاضلا. وكان أبو هريرة إذا ذكر أبا هاشم قال: ذاك الرجل الصالح.

---

(١) تَمْلِك: بوزن تضرب، وجعلها بعض المحققين (تماضر) وهو وهم.

الحديث ، وقد تقدم الكلام عليه فى ترجمة رفاعة ، وخالف محمد بن إسحق فرواه عن هشام بن عروة عن أبيه ، فقلبه ، قال : كانت امرأة من بنى قريظه يقال لها : تميمة ، تحت عبد الرحمن بن الزبير ، فطلقها فتزوجها رفاعة ، ثم طلقها ، فأرادت أن ترجع إلى عبد الرحمن ، الحديث . أخرجه أبو نعيم ، وقيل : اسمها سهيمة ، كما ستأتى . وقيل عائشة ، وتقدم فى رفاعة .

٢٠٤ (تَهْنَأة) بهمزة مفتوحة بعد النون بنت كليب الحضرمية . تقدم ذكرها فى ترجمة ولدها كليب بن أسد .

٢٠٥ (التَّوْأَمَة) بوزن التى قبلها ، بنت أمية بن خلف الجمحية ، هى مولاة صالح بن أبى صالح مولى التوأمة ، قيل : لها ذلك لانها ولدت مع أخت لها فى بطن . . قال الباوردى : حدثنا مطين قال : سمعت عبد الله بن الحكم بن أبى زياد يقول : صالح مولى التوأمة بنت أمية بن خلف الجمحية ، بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن سعد أمها ليلى بنت حبيب التميمية ، اغتربت التوأمة عند عاصم بن الجعد الفزارى ، ثم أخرج بسند جيد ، لكن فيه الواقدى ، ثم عن سليمان بن أبى يسار : أن التوأمة طلقت ألبتة ، فسألت عمر فجعلها واحدة .

٢٠٦ (تُوَيلة) بالتصغير بنت أسلم . . روى حديثها الطبرانى ، من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيرى ، عن إبراهيم بن جعفر ، بن محمود ، بن محمد ، بن سلمة ، عن أبيه ، عن جدته أم أبيه تويلة بنت أسلم ، وهى من المبايعات ، قالت : بينا أنا فى بنى حارثة فقال عباد بن بشر بن قيظى : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد استقبل البيت الحرام ، فتحول الرجال مكان النساء والنساء مكان الرجال

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح قال : حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، قال حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن شقيق ، قال : دخل معاوية على خاله أبى هاشم بن عتبة يعوده فبكى . فقال له معاوية: ما يبكيك ياخال ؟ أوجع تجده أم حرص على الدنيا؟ قال : كلا ، ولكن النبى صلى الله عليه وسلم عهد إلى ، فقال : يا أبا هاشم ، إنها لعلك تدركك أموال يؤتاها أقوام ، فإنما يكفيك من الدنيا خادم ومركب فى سبيل الله . وأرانى قد جمعت . قال أبو بكر ابن أبى شيبة : وأخبرنا حسين بن على ، عن زائدة ، عن منصور ، عن أبى وائل ، عن سمرة بن سهم ، قال : دخل معاوية على خاله فذكر مثل حديث أبى معاوية عن الأعمش .

(٣٢٠٦) أبو هانىء ، قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم : فأسلم ومسح رسول الله صلى الله

فصلوا السجدتين الباقيتين ، نحو الكعبة ، وذكر ابو عمر فيه أن الصلاة كانت الظهر ، وقيل فيها : تويلة بغير تصغير ، وقيل أولها نون ، وستأتى .

القسم الثانى خال * وكذلك الثالث * والرابع

حرف الثاء المثلثة

(القسم الأول)

٢٠٧ (ثُبَيْتة) بمثلثة ، ثم موحدة ، ثم مثناه ، مصغرة ، بنت الربيع بن عمرو ، بن عدى ، ابن زيد ، بن جُشَم ، ابن حارثة الأنصارية ، والدة أبى قيس بن جبر . . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب ، قال ابن سعد : أمها سَهْلة بنت امرىء القيس ، بن كعب ، وتزوجها أوس بن قيظى ، فولدت له عَرَابة ، وعبد الله ، وكنانة .

٢٠٨ (ثُبَيتة) بنت سَليط ، بن قيس ، بن عمرو ، بن عُبَيد الأنصارية . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال : إنها سُخَيلة بنت الصِّمة ، وهى والدة عبد الرحمن بن عبد الله ، بن أبى صعصعة وأخت قُتيلة وميمونة .

٢٠٩ (ثُبَيْتة) بنت النعمان ، بن عمرو ؛ بن النعمان ؛ بن خَلْدة ؛ بن عمرو ، بن أمية ، ابن عامر ، بن بَيَاضه ، الأنصارية البَيَاضيه . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ؛ ولها ولأبيها ولجدها صحبه .

٢١٠ (ثُبَيْتة) بنت النعمان الأنصارية : من بنى جَحْجَبَى . . قال ابن حبيب : أسلمت ، وبايعت ، وخلطها بالتى قبلها وبنو جَحْجَبَى ليسوا من بنى بَيَاضة .

عليه وسلم على رأسه ، ودعا له بالبركة ، وأنزله على يزيد بن أبى سفيان . حديثه عند عبد الرحمن ابن أبى مالك ، عن أبيه ، عن جده أبى هانىء .

(٢٢٠٧) أبو هُبيرة بن الحارث بن علقمة بن عمرو بن ثَقْف بن مالك ، واسم ثَقْف بن مالك كعب بن مالك بن مبذول ، ومبذول اسمه عامر بن مالك بن النجار الأنصارى . قُتل يوم أُحد شهيدا وأبو هُبيرة اسمه كنيته ، هو أخو أبى أسيرة . والله أعلم .

(٢٢٠٨) أبو هريرة الدَّوْسى ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم . ودَوْس هو ابن عَدْنان ابن عبد الله بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث . قال خليفة

٢١١ (ثُبَيْتة) بنت يُعار بمثناة تحتانية ، بعدها مهملة ، خفيفة ، ابن زيد ، بن عمرو ، بن عُبَيد بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف الأنصارية الأوسية ، امرأة أبي حُذيفة بن عُتبة ، بن ربيعة ، وهي التي أعتقت سالما مولى أبي حُذَيفة . وقد تقدم ذكرها في ترجمته ، سماها مصعب الزبيري وجماعة ، وسماها موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب الزهري سَلمَى ، وكذا قال ابن إسحق في رواية ، وسماها أبو مُطوالة عَمرة ، وأما أبوها ففي قول موسى بن عقبة بالمثناة الفوقانية ، وصوّب ابراهيم بن المنذر الأول ، وحكى جميع ذلك أبو عمر ، وقد تقدم في تسميتها قولان آخران : ليلى ، وفاطمة ، قال أبو عمر : كانت من الأوَل ، ومن فُضلَيات نساء الصحابة . قلت : في قوله إنها من المهاجرات نظر ، لأن نسبها في الأنصار ، وفي قوله إنها امرأة أبي حُذَيفة نظر آخر ، فقد تقدم في ترجمة أبي حذيفة أن اسم امرأته التي أُمِرت بأن ترضعه وهي كبيرة سَهلة بنت سهل الأنصارية إلا أن يقال : كانت له امرأتان : التي أعتقت سالماً ، والتي أُمِرت أن ترضعه ، فيحتمل على بعد والعلم عند الله تعالى .

٢١٢ (ثُوَيبة) التي أرضعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي مولاة أبي لهب . ذكرها ابن منده ، وقال : اختلف في إسلامها ، وقال أبو نعيم : لا أعلم أحدا أثبت إسلامها . انتهى وفي باب من أرضع النبي صلى الله عليه وآله وسلم من طبقات ابن سعد مايدل على أنها لم تسلم ، ولكن لا يدفع قول ابن منده بهذا ، وأخرج ابن سعد من طريق بَرّة بنت أبي تجرأة أن أول من أرضع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثُوَيْبة بلبن ابن لها يقال له : مسروح ، أياما قبل أن تقدم حليمة ، وأرضعت قبله حمزة ، وبعده أبا سلمة بن عبد الأسد ، وقال ابن سعد : أخبرنا الواقدي ، عن غير واحد

ابن خياط . أبو هريرة هو عمير بن عامر بن عبد ذي الشَّرَى بن طَريف بن عتّاب بن أبي صَعب بن منبه ابن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فهم بن غَنْم بن دَوْس .

قال أبو عمر : اختلفوا في اسم أبي هريرة ، واسم أبيه اختلافا كثيراً لا يُحاط به ولا يضبط في الجاهلية والإسلام ؛ فقال خليفة : ويقال اسم أبي هريرة عبد الله بن عامر . ويقال بُرير بن عِشرِقة . ويقال سُكين بن دُومة . وقال أحمد بن زهير : سمعتُ أبي يقول : اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس . ويقال : عامر . وقال : سمعت أحمد بن حنبل يقول : اسم أبي هريرة عبد الله بن عبد شمس . ويقال عبد نُهْم بن عامر . ويقال عبد غنم . ويقال سُكين وذكر محمد بن يحيى الذُّهْلي ، عن أحمد بن حنبل ،

من أهل العلم ، قالوا : كانت ثُويبة مرضعةَ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلها ، وهو بمكة ، وكانت خديجة تكرمها وهى على مِلك أبى لهب ، وسألته أن يبيعها لها فامتنع ، فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعتقها أبو لهب ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبعث إليها بصلة ، وبكسوة ، حتى جاء الخبر أنها ماتت سنة سبع ، مَرْجِعَه من خيبر ، ومات ابنها مسروح قبلها ، ه قلت : ولم أقف فى شىء من الطرق على إسلام ابنها مسروح ، وهو محتمل .

القسم الثانى

٢١٣ ﴿ ثُبَيْتة ﴾ بنت الضحاك بن خليفة .. قال أبو عمر : ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال على بن المدينى فيما نقله عنه إسماعيل بن إسحق القاضى : هى أخت أبى جَبيرة ، وثابت ابنى الضحاك الأنصاريين ، قال أبو عمر : ذكرها بالنون بدل الموحدة ، وتفرد بذلك ه قلت وذكَرَها أبو نُعيمَ فى الباء الموحدة ، وقبل الهاء نون ، وحكى أبو موسى أنه تبع فى ذلك ابن منده فى التاريخ ، ولم يذكرها فى الصحابة ، والمشهور أنها بالمثلثة قاله أبو موسى ، وروى محمد بن سليمان بن أبى خيثمةَ عن عمه سهل بن أبى خيثمة قال : كنت جالسا عند محمد بن مَسلمَه ، وهو على إجَّار[1] له يطارد ثُبيتةَ بنت الضحاك ، فجعل ينظر إليها ، فقلت سبحان الله ، تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟! : قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إذا ألقى الله فى قلب امرىء خِطْبَة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها . قلت : أخرجه الترمذى ، وأمعن أبو موسى فى تخريج

مثله سواء . وقال عباس ، سمعت يحيى بن معين يقول : اسم أبى هريرة عبد شمس . وقال أبو نعيم : اسم أبى هريرة عبد شمس . وروى سفيان بن حصين عن الزهرى ، عن المحرز بن أبى هريرة ، قال: اسم أبى هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال أبو حفص الفلاس : أصح شىء عندنا فى اسم أبى هريرة عبد عمرو بن عبد غنم . وقال ابن الجارود : اسم أبى هريرة كردوس وروى الفضل بن موسى السِّينانى ، عن محمد بن عمرو ، عن أبى سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة عبد شمس ، من الأزد ، من دوس . وذكر أبو حاتم الرازى ، عن الأوسى عن ابن لهيعة ، قال : اسم أبى هريرة كردوس بن عامر .

وذكر البخارى عن ابن أبى الأسود قال: اسم أبى هريرة عبد شمس ويقال عبد نُهْم ، أو عبد عمرو

---

(١) الإجار ، والانجار هو السطح ، والجمع أجاجير وأجاجرة وأناجير اه ـ قاموس .

طرقه ، وبيان الاختلاف فيه ، ورجح ما ذكره هاهنا وقال أبو موسى فى الذيل : ذكرت فى حديث لمحمد بن سلمه ، وليس فيه ذكر لصحبتها . قلت : ذكرتها هاهنا معتمدا على قول أبى عمر .

القسم الثالث خال . وكذا القسم الرابع

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ القسم الأول ﴾

٢١٤ ﴿ جَثّامة ﴾ بمثلثة ثقيله . غيّر النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمها . وسماها حَسّانة ، تأتى فى الحاء المهملة إن شاء الله تعالى :

٢١٥ ﴿ جُدَامة ﴾[1] بنت جَندل . ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر من نساء بنى غَنم بن دُودان ابن أسد ، بن خُزيمة ، من أهل مكة ، حلفاء بنى عبد شمس ، وذكر الطبرى فى الذيل أنها هى بنت وَهب الآتى ذكرها ، فإن المحدثين هم العرب ، قالوا : هى بنت وَهْب ، وقال ابن سعد : أسلمت قديما بمكة ، وبايعت وهاجرت إلى المدينة ، وكانت تحت أُنَيس بن قتادة الأنصارى ، الدَّوسىّ ، وهو بدرى استُشهد بأحد ، وتبعه ابن عبد البر ، وقيل : التى كانت تحت أنيس بن قتادة خَنساء بنت خِدام ، ولا مانع أن تكونا جميعا زوجتيه .

٢١٦ ﴿ جُدَامة ﴾ بنت الحارث أخت حَليمة مرضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم . لقبها الشَّيماء ، لا تعرف لها رواية ، ذكرها ابن منده ، وتعقبه ابن الأثير بان الشَّيماء بنت حليمة لا أختها ، كما سيأتى عند

قال أبو عمر : محال أن يكون اسمه فى الإسلام عبد شمس ، أو عبد عمرو ، أو عبد غنم ، أو عبد نهم وهذا إن كان شىء منه فإنما كان فى الجاهلية . وأما فى الاسلام فاسمه عبد الله أو عبد الرحمن ، والله أعلم ؛ على أنه اختلف فى ذلك أيضاً اختلافاً كثيراً .

قال الهيثم بن عدى : كان اسم أبى هريرة فى الجاهلية عبد شمس ، وفى الاسلام عبد الله ، وهو من الأزد من دَوْس .

وروى يونس بن بُكير عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى بعضُ أصحابنا عن أبى هريرة ، قال : كان

---

(١) قال فى القاموس (وجدامة كثمامة بنت وهب وبنت جندل وبنت الحارث صحابيات)

ذكرها، فهي أخت النبي صلى الله عليه وسلم لا خالته . قلت : إن كان ماذكره ابن مندة محفوظا احتمل أن تكون بنت حليمة سميت باسم خالتها ، ولقبّت لقبها ، على أنهم لم يتفقوا على أن اسم الشيماء جُدامة بالجيم ، بل جزم أبو عمر بانها حُذافة بالمهملة ، والفاء ، وجزم ابن سعد بالأول .

٢١٧ (جُدَامة) بنت وهْب الأسديّة ، ويقال : بالخاء المعجمة .. روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في رضاع الحامل ، روت عنها أم المؤمنين عائشة ، أخرج حديثها في الموطأ ، ولفظه : عن جُدَامه الأسدية أنها سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لقد هممتُ أن أنهَى عن الغِيلة[1] الحديث ، وفي بعض طرقه عند مسلم عن جُدَامة بنت وَهْب أخت عُكاشة بن وَهْب ، قالت حضرت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أناس وهو يقول ، فذكر الحديث ، وفيه ذكر العَزْل ، وأنه الوَأد الخفيّ ، وأورده ابن منده بلفظ الموطأ في جُدَامة بنت جَنْدَل .

٢١٨ (الجَرْباء) بنت قسامة بن قيس ، بن عُبَيد ، بن طَريف ، بن مالك ، أخت حَنْظلة . قال الزبير ابن بكار : قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوجت طلحة بن عبيد الله ، فهي والدة أم إسحق بنت طلحة ، وسيأتي لها ذكر في ترجمة أختها زينب .

٢١٩ (جَعْدة) بنت عُبَيد ، بن ثعلبة ، بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجار الانصارية .. استدركها أبو عليّ الجَيّاني على أبي عمر ، فنقل عن العدوي في نسب الأنصار أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

اسمي في الجاهلية عبد شمس فسُمّيت في الإسلام عبد الرحمن ، وإنما كنيت بأبي هريرة ، لأني وجدت هِرّة فحملتها في كمي ، فقيل لي : ما هذه ؟ قلت : هِرّة . قيل : فأنت أبو هريرة .

وقد روينا عنه أنه قال : كنت أحمل هرّةً يوما في كمي ، فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : ما هذه ؟ فقلت : هِرّة . فقال : يا أبا هريرة . وهذا أشبه عندي أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم كناه بذلك ، والله أعلم .

وروى إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق ، قال : اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر . وعلى هذه اعتمدت طائفة ألفت في الأسماء والكنى .

---

(١) الغيلة : أن ترضع المرأة ولدها وهي تجامع أو وهي حامل ويسمى الإرضاع وقت الحمل أو وقت الجماع الغيله بكسر الغين ، ويسمى اللبن الذي يرضع في هذا الوقت (الغيل) بفتح الغين وسكون الياء .

كان يأتى إلى منزلها، ويأكل عندها، وهى أم حارثة بن النعمان، وأخيه الحارث بن الحُباب بن الأرقم، وأخوها عمرو بن عُبيد بن ثعلبة له صحبة .

٢٢٠ (جَعْدة) بنت عُبَيد، بن ثعلبة، بن سَوَاد، بن غَنْم، بن حارثة الأنصارية . . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم، قاله ابن حبيب، واستدركها ابن الأثير . قلت : وقد ذكرها ابن سعد، فقال : أمها الرعثاء بنت عدى بن سواد، ثم تزوجها النعمان بن نُقَيع، فولدت له حارثه الصحابى المشهور، ثم خلف عليها الحُباب بن الأرقم، فولدت له الحارث، وأسلمت جعْدة وبايعت

٢٢١ (جَلِيلة) بنت عبد الجليل . . ذكرها أبو سعيد النيسابورى فى كتاب شرف المصطفى، وأورد من حديثها قالت : قلت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنا حفرنا رَكِيَّه [1] فإذا فيها دواب، وهوامّ، فدفع اليها إداوة من ماء، وقال : صُبيّه فيها، قالت : فصببناه، فمُتْن وَذَهَبْن كلهن، وفى سنده مقال .

٢٢٢ (جُمانة) بضم أوله وتخفيف الميم، وبعد الألف نون بنت أبى طالب . . قال أبو أحمد العسكرى : هى أم عبد الله بن أبى سفيان، بن الحارث بن عبد المطلب، وكذا قال الدار قطنى فى كتاب الإخوة، تزوجها أبو سفيان بن الحارث، فولدت له عبد الله، ولم يسند شيئاً، وقال الزبير بن بكار : هى أخت أم هانىء، وذكرها ابن اسحق فيمن قسم لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وَسْقاً، وأخرج الفاكهى فى كتاب مكة، من طريق عبد الله بن عثمان بن خُثَيم، قال : أدركت عطاء، ومجاهدا، وابن كثير، وأناساً إذا كان ليلة سبع وعشرين من رمضان خرجوا فى التنعم، واعتمروا

وذكر البخارى عن إسماعيل بن أبى أويس، قال : كان اسمُ أبى هريرة فى الجاهلية عبد شمس وفى الإسلام عبد الله .

قال أبو عمر : ويقال أيضاً فى اسم أبى هريرة عمرو بن عبد العُزّى وعمرو بن عبد غنم، وعبد الله ابن عبد العزى، وعبد الرحمن بن عمرو . ويزيد بن عبيد الله . ومثلُ هذا الاختلاف والاضطراب لايصحّ معه شىء يُعْتَمَد عليه إلا أن عبد الله أو عبد الرحمن هو الذى سكن إليه القلب فى اسمه فى الإسلام، والله أعلم، وكنيته أولى به على ما كناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وأما فى الجاهلية فرواية الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة، عنه فى عبد شمس

---

(١) الركية : البئر .

من خيمة جُمَانة، وهى بنت أبي طالب، وذكرها ابن سعد فى ترجمة أمها فاطمة بنت أسد، وأفردها فى باب بنات عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم، وقال: ولدت لأبي سفيان بن الحارث ابنه جَعفر بن ابن سفيان، وأطعمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وَسْقاً.

٢٢٣ ﴿ جَمْرة ﴾ بنت الحارث بن عوف هى البَرْصاء.. تقدمت.

٢٢٤ ﴿ جَمْرة ﴾ بنت عبد الله التميمية اليربوعية، من بنى يربوع، بن حَنظلة بن مالك، بن زيد مناة، بن تميم.. قال ابن مندة: عدادها فى الكوفيين، لها ولابيها صحبة، وأخرج حديثها الحسن بن سفيان وأبو يعلى فى مسنديهما، من طريق عَطْوان بن مُشْكان، وهو بمهملتين مفتوحتين وقيل بضم أوله وسكون ثانيه، وأبوه بضم الميم وسكون المعجمة، عن جمرة بنت عبد الله اليربوعية، قالت: ذهب بى أبى إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال: ادع الله لبنتى هذه بالبركة قالت فأجلسنى فى حِجْره، ثم وضع يده على رأسى، فدعالى بالبركة، وقد تقدم ذكرها فى أواخر العبادلة، وقال أبو عمر: مختلف فى حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد، كذا قال، وليس فيه إلا عَطْوان وقد قال فيه ابن مَعين: لا بأس به.

٢٢٥ ﴿ جَمْرة ﴾ بنت قُحافة الكِنْدِيّة. قال ابن منده: عدادها فى الكوفيين، روى عنها شَبيب بن غَرْقدة، وقال أبو عمر: روت عنها ابنتها أم كلثوم. إن صح حديثها ذلك لأنه لا يعبأ بإسناده فأما حديث شبيب عنها فأخرجه الطبرانى. وغيره من طريق بِشر بن الوليد، حدثنا الحسن بن قارب، عن شبيب بن غَرْقدة، حدثتنى جمرة بنت قحافة قالت كنت مع أم سلمة فى حَجّة الوداع فسمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يا أُمّتاه. هل بلغتكم؟، فقال بُنَيّ لها: يا أمه، ماله يدعو أمه. فقالت:

صحيحة، ويشهد له ما ذكر ابن إسحاق، ورواية سفيان بن حصين عن الزهرى: عن المحرر بن أبى هريرة فصالحة، وقد يمكن أن يكون له فى الجاهلية اسمان: عبد شمس وعبد عمرو.

وأما فى الاسلام فعبد الله أو عبد الرحمن. وقال أبو أحمد الحاكم: أصح شىء عندنا فى اسم أبى هريرة عبد الرحمن بن صخر، ذكر ذلك فى كتابه فى الكنى، وقد غلبت عليه كنيته، فهو كمن لا اسم له غيرها. وأولى المواضع بذكره الكنى، وبالله التوفيق.

أسلم أبو هريرة عام خيبر، وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم لزمه وواظب عليه رغبة فى العلم راضيا بشبع بطنه. فكانت يده مع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان يدور معه حيث

يابنى ، إنما يدعو أمّتَه ، وهو يقول : ألا إن أعراضكم ، وأموالكم ، ودماءكم عليكم حرام ، كحرمة يومكم هذا ، فى بلدكم هذا ، فى شهركم هذا ، وأما رواية بنتها أم كلثوم فإنها لا تحضرنى الآن ، وقد اختصر ابن الأثير حديث أبى عمر فى رواية أم كلثوم ، فصار قوله : إسناد حديثها لا يعبأ به يتناول حديث شبيب خاصة وليس كذلك .

٢٣٦ ﴿ جَمرة ﴾ بنت النعمان العدويّة .. حديثها عند الواقدى ، عن شُعَيب بن ميمون المخزومى عن جمرة بنت النعمان ، وكانت لها صحبة ، قالت : أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يدفن الشَّعَر ، والدم . أخرجه أبو نُعَيم بسند واهٍ ، واستدركه أبو موسى .

٢٣٧ ﴿ جُمل ﴾ بضم أوله ، وسكون الميم ، وقيل بصيغة التصغير . ابن يسار المزنية ، أخت مَعْقِل بن يَسار .. يقال : هى التى عضلها أخوها لما طلقها زوجها ثم أراد أن يعيدها فمنعه ، أخرج حديثها البخارى من طريق إبراهيم بن طَهْمان ، عن يونس بن عُبَيد ، عن الحسن ، قال فى هذه الآية : حدثنى مَعْقِلُ بن يَسار أنها نزلت فيه ، قال : كنت زوّجت أختاً لى من رجل ، فطلقها ، ثم إذا انقضت عدتها جاء يخطبها ، فقلت له : « زوجتك ، وأكرمتك ، وأفرشتك ، فطلقتها ، ثم جئت تخطبها ، لا والله لا تعود إليها أبداً » ، قال : « كان رجلا لا بأس به ، وكانت المرأة لا تكره أن ترجع إليه ، فأنزل الله هذه الآية ، (فلا تَعْضُلُوهنّ أنْ يَنْكِحْنَ أزواجَهنّ) فقلت : الآن أفعل ، يا رسول الله ، فزوجها إياه ، ولم يقع تسميتها فى الصحيح ، وأخرج الطبرى من طريق ابن جريج أن اسمها جُميلة » وقال الكلبى اسمها جُمَيل ، وضبطها ابن ماكولا بالتصغير ، وقال الثعلبى : اسمها جُمَيلة ، ويقال : اسمها ليلى .

دار ، وكان من أحفظ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان يحضر ما لا يحضر سائر المهاجرين والأنصار ، لاشتغال المهاجرين بالتجارة والأنصار بحوائجهم ، وقد شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه حريص على العلم والحديث ، وقال له : يارسول الله ، إنى قد سمعت منك حديثاً كثيراً وأنا أخشى أن أنسى فقال : ابسط رداءك . قال فبسطته ، فغرف بيده فيه ، ثم قال : ضمه فضممته ، فما نسيت شيئاً بعده .

وقال البخارى : روى عنه أكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب وتابع . وممن روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن عبد الله ، وأنس بن مالك ، وواثلة بن الأسقع ، وعائشة

٢٢٨ (جُميل) بالتصغير . . فى التى قبلها .

٢٢٩ (جَميلة) بنت أبىّ الخزرجية ، أخت عبد الله بن أبىّ ابن سَلول . . قال ابن منده : وكانت تحت ثابت بن قيس ، بن شماس ، روى عنها ابن عباس ، وعبد الله بن رباح ، ثم ساق من طريق همام ، عن قتادة ، عن عِكرمة مرسلا ، ومن طريق سعيدبن أبى عَروبة ، عن قتادة ، عن عكرمة ، عن ابن عباس موصولا أن جميلة بنت أبىّ بن سلول أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم تريد الخلع ، فقال لها : ماأصدقك ؟ قالت : حديقة ، قال : فردّى عليه حديقته ، ومن طريق خالد الحذّاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن امرأة ثابت بن قيس ، وهى جميلة بنت أبىّ قالت : يارسول الله لاأنا ولاثابت ، فذكر الحديث فى خلعها منه . قال : وروى عن أيوب ، عن عكرمة متصلا ، والصواب عنه ، وعن قتادة مرسلا وكذا رواه الحسين بن واقد ، عن ثابت ، عن عكرمة ، ووصله محمد بن حميد ، عن يحيى بن واضح ، عن الحسين ، فذكر ابن عباس فيه ، ووصل أبو نعيم طريق سعيد الموصولة ، ولفظ المتن : أن جميلة بنت أبىّ قالت : يارسول الله ، لاأعيب على ثابت فى دين ، ولا خلق . ولكنى أكره الكفر بعد الإسلام وإنى لاأطيقه بُغضاً ، فقال : أتردّين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، فأمره أن يأخذ منها قال : ورواه حفص بن عمر الضرير ، عن حمّاد بن سَلمة ، عن ثابت البُنانىّ ، وأيوب . كلاهما عن عكرمة ، عن ابن عباس أن جميلة بنت أبىّ ابن سلول أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالت : فذكر نحوه ، وأسنده من طريق محمد بن خالد بن عبد الله الطحان . عن أبيه ، عن أبى الجليل ، عن جميلة بنت أبىّ ابن سَلول أنها كانت تحت ثابت بن قيس . قلت : ورواية ابن حميد التى أشار إليها ابن منده أخرجها ابن أبى خيثمة والطبرانى عنه ، ولفظ المتن أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس . فنشزت عليه . فأرسل إليها رسول

رضى الله عنهم . استعمله عمر بن الخطاب على البحرين ثم عزله ، ثم أراده على العمل فأبى عليه ، ولم يزل يسكن المدينة وبها كانت وفاته .

حدثنا أبو شاكر ، أخبرنا أبو محمد الأصيلى ، أخبرنا أبو على الصواف ببغداد ، حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، قال حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبى صالح ، قال: كان أبو هريرة من أحفظ أصحاب رسول الله ولم يكن من أفضلهم .

قال خليفة بن خياط : توفى أبو هريرة سنة سبع وخمسين .

وقال الهيثم بن عدى : توفى أبو هريرة بسنة ثمان وخمسين . وقال الواقدى : توفى سنة تسع وخمسين

الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ياجميلة ، ماكرهت من ثابت ؟ فقالت : والله ماكرهت منه شيئاً إلا دمامته ، فقال : أتردين عليه حديقته ؟ قالت : نعم ، ففرّق بينهما ، ورواية ابن عباس عنها أخرجها الطبرى ، من طريق ابن جرير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : أول خُلع كان فى الاسلام أخت عبد الله بن أبىّ أتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت . فذكر القصة ، قال أبو عمر : كناها سعيد ابن المسيب أم جميل ، وكانت قبل ثابت عند حنظلة ابن أبى عامر غسيل الملائكة ، ثم تزوجها بعد ثابت مالك بن الدُخشم ، ثم تزوجها بعده حبيب بن إساف . قال أبو عمر : روى البصريون أنها جَميلة يعنى التى اختلعت من ثابت ، وروى أهل المدينة أنها حَبيبة بنت سَهل ه قلت : وسيأتى قول من قال: إنها جميلة بنت عبد الله بن أبىّ ابن سلول قريبا إن شاء الله تعالى .

٢٣٠ ﴿ جميلة ﴾ بنت أوس المزنية . . لها حديث ، ولأبيها صحبة ، من التجريد ه قلت : ذكرها أبو على الغسّانى فى ذيله على الاستيعاب ، وقال : ذكر حديثها فى ترجمة أوس والدها ، وكان ذكره من عند ابن قانع ، وابن قانع صحف نسب أوس ، فقال بالزاى والنون ، وإنما هو بالراء بلا إعجام ، ثم بالهمزة كما تقدم بيانه فى أوس ، وتقدم الحديث من روايتها لكن فيه عن أم جميل ، وكأنها كنيتها ، واسمها جميلة وستأتى فى الكنى .

٢٣١ ﴿ جميلة ﴾ بنت ثابت بن أبى الأفلح ، أخت عاصم زوج عمر ، تكنى أم عاصم ، كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة . . قاله أبو عمر قال : تزوجها عمر سنة سبع فولدت له عاصم بن عمر ، ثم طلقها ، فتزوجها يزيد بن حارثة ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد ، فهو أخو عاصم بن عمر لأمه ، وهى التى أتى فيها الحديث فى الموطأ وغيره أن عمر ركب إلى قباء ، فوجد

وهو ابن ثمان وسبعين ، وكذلك قال ابن نمير : إنه توفى سنة تسع وخمسين وقال غيره : مات بالعقيق وصلى عليه الوليد بن عتبة بن أبى سفيان . وكان اميرا يومئذ على المدينة ومروان بن الحكم معزول .

(٣٢٠٩) أبو هند الحجام . قيل : اسمه عبد الله ويقال اسمه يسار ، ذكره ابن وهب فى موطئه فى حجامة المحرم ، وقال ابن منده : سالم بن أبى سالم الحجام يقال له أبو هند . وقيل : اسم أبى هند سنان روى عنه أبو الجحاف . قال ابن إسحاق : هو مولى فروة بن عمرو البياضى ، تخلف أبو هند عن بدر ، ثم شهد سائر المشاهد ، وكان يحجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال فيه النبى صلى الله عليه وسلم: إنما أبو هند امرؤ من الأنصار ، فأنكحوه وأنكحوا إليه يانبى بياضة .

ابنه عاصما يلعب ، وقد تقدم ذلك فى ترجمة عاصم ، فى القسم الثانى من حرف العين ، وأسند ابن منده من طريق هشام بن حسّان ، عن واصل ابن أبى شيبة ، قال : كان اسم امرأة عمر عاصية ، فأتت عمر فقالت : قد كرهت اسمى ، فسمنى ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، وقالت : ماوجدت اسما تسمينى به إلا اسم أمة ، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يارسول الله ، إنى كرهت اسمى ، فقال : أنت جميلة ، فغضبت ، يعنى وذكرت قول عمر ، فقال : أما علمت أن الله عند لسان عمر وقلبه ، ثم ساق من طريق حجاج بن منهال ، عن حمّاد بن سلمه ، عن عُبَيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية . فقال : أنت جميلة . قلت : وأخرجه ابن أبى شيبة عن بشر بن السرىّ ، عن حماد ، ولفظه أن أمة لعمر كان يقال لها عاصيه . فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة ، وأخرجه ابن أبى عمر عن بشر بن السرى ، بسند آخر ، فقال : عن حماد ، عن ثابت ، عن أنس ، أراه أن أمة لعمر كان لها اسم من أسماء العجم ، فسماها عمر جميلة فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أنت جميلة . فقال لهـا عمر : خذيها على رغم أنفك ، وقال ابن سعد فى باب من بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم من النساء . أول كتاب طبقات النساء : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنى ابن أبى حبيبة ، عن عاصم ابن عمر ، عن قتادة قال : أول من بايع النبى صلى الله عليه وسلم أم سعد بن معاذ وهى كبشة بنت رافع بن عُبَيد ، وأم عامر بنت يزيد بن السكن ، ومن بنى ظفر ليلى بنت الخطيم ، ومن بنى عمرو بن عوف ليلى ، ومريم ، وتميمة . بنات أبى سفيان الذى يقال له أبو البنات ، وقتل بأحـد ، والشموس بنت أبى عامر الراهب : وابنتها جميلة ، بنت ثابت بن أبى الافلح : وظبية بنت النعمان بن ثابت ، بن أبى الافلح . قلت : لعله المبدوء سقط منه شىء قبل قوله : فأتت ، وهو ثم سألته امرأته أن يغير اسمها فسماها جميلة ، وغضبت كما فى رواية واصل المبدوء بها ، فبذلك

(٣٢١٠) أبو هند الأشجعى ، والد نعيم بن أبى هند ، له صحبة ، اختلف فى اسمه ، فقيل : النعمان ابن أشيم . وقيل رافع بن أشيم . يُعدّ فى الكوفيين وقال خليفة بن خياط : أبو هند والد نعيم بن أبى هند اسمه رافع . ويقال النعمان بن الأسيم مولى أشجع . قال نعيم : كان أبى قـد أدرك النبى صلى الله عليه وسلم .

(٣٢١١) أبو هند الأنصارى . مذكور فى حديث ابن جريج ، عن أبى الزبير ، عن جابر مثل حديث أبى حميد الساعدى ، أنه أتى النبى صلى الله وسلم بقدح من لبن ليس بمخمّر ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : لولا خمّرته [1] ولو بعود تعرضه .

(١) خمرته : غطيته .

ينتظم الكلام ، ويعرف سبب غضبها من تسميتها جميلة ، ويستفاد منه صحابية أخرى ، وهى أمة عمر ، وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدى ، من حديث جابر عن عمر ، قال : قلت : يارسول الله ، قد صككت جميلة بنت ثابت صكة ألصقت خدها بالأرض ، لأنها سألتنى مالا أقدر عليه الخ .

٢٣٢ (جَميلة) بنت أبى جهل ، بن هشام ، بن المغيرة ، المخزومية .. روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها زوجها ، أخرج حديثها ابن منده ، من طريق سماك بن حرب ، عن عبد الله بن عَميرة ، عن زوج بنت أبى جهل ، عن بنت أبى جهل ، واسمها جميلة قالت : مر بنا النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستسقى ، فسقيته ، وقال : خير أمتى قرنى ، ثم الذين يلونهم ، وأخرجه ابن أبى عاصم من هذا الوجه ، وزاد : فقمت إلى كوز فسقيته ، وسأله رجل عليه ثوبان أصفران فقال : تعبدالله لا تشرك به شيئاً وتقيم الصلاة ، وتؤتى الزكاة ، وتصل الرحم ، وقيل : إنها التى خطبها علىّ ، والمحفوظ أنها جويرية .

٢٣٣ (جَميلة) بنت زيد ، أخت عُلَيّة بن زيد ، بن صَيفى ، بن جُشَم ، بن حارثه ، الأنصارية . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٣٤ (جميلة) بنت سعد بن الربيع . الأنصارى الليثى .. استشهد بأحد ، تقدم نسبها ، لها صحبة روت عن أبيها ، روى عنها ثابت بن عُبَيد الأنصارى ، أن أباها وعمها قتلا يوم أحد ، فدفنا فى قبر واحد ، قاله أبو عمر ، قال : وتزوج جميلة هذه زيد بن ثابت قاله ابن سعد ، وزاد : ولدت له خارجة ويحيى ، واسماعيل ، وسليمان ، وكانت تكنى أم سعد : وأخرج ابن مندة من طريق مسعر ، عن ثابت بن عبيد قال : دخلت على بنت سعد بن الربيع يعنى جميلة وهى امرأة زيد بن ثابت فقربت إلىّ رطباً وتمراً

(٣٢١٢) أبو هند الدارى ، من بنى الدار بن هانىء ، بن حبيب بن نمارة بن لخم ، وهو مالك بن عدى بن عمرو بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد . واسم أبى هند برير . ويقال برّ بن عبدالله بن برير ابن ربيعة بن درّاع بن عدى بن الدار ، وهو ابن عم تميم الدارى ؛ وليس بأخيه شقيقه ، ولكنه أخوه لأمه وابن عمه يجتمع معه نسبه فى درّاع بن عدى بن الدار . قدم أبو هند وابنا عمه تميم ونعيم ابنا أوس على النبى صلى الله عليه وسلم وسألوه أن يقطعهم أرضا بالشام ، فكتب لهم بها . فلما كان زمن أبى بكر أتوا بذلك الكتاب ، فكتب لهم إلى أبى عبيدة بن الجراح بإنفاذ ذلك الكتاب . وقد قيل : إن أبا هند الدارى أخو تميم الدارى والصحيح ما ذكرنا وبالله التوفيق . يعدّ فى أهل الشام : مخرج حديثه عن ولده .

فقالت لها : أرى هذا ورثته عن أبيك ، فقالت : ما ورثت من أبي شيئاً ، قتل أبي قبل أن تنزل الفرائض وقال ابن سعد : لم يكن سعد ولدها ، وقتل أبوها وهي حمل ، ثم أسند عن الواقدي عن ابن أبي الزناد أن أباها استشهد وهي حمل .

٢٣٥ (جميلة) بنت سنان ، بن ثعلبة ، بن عامر ، بن مجدعة ، بن جشم ، بن حارثة ، الأنصارية . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن سعد : أمها خولة بنت المنذر ، ابن عمرو ، بن حرام الأنصارية ، الخزرجية ، أسلمت ، وبايعت ، وهي أم ثابت بن عبيد السهام ، بن سليم الأنصاري ، من بني خارجة .

٢٣٦ (جميلة) بنت صيفي ، بن عمرو ، بن زيد ، بن جشم ، بن حارثه .. أسلمت ، وبايعت قاله ابن سعد ، وأمها النوار بنت قيس ، بن لوذان ، بن ثعلبة ، وهي أخت علية بنت زيد ، بن زيد ، ابن جشم وتزوجت جميلة عتيك بن قيس ، بن هيشة الأوسي من بني عمرو بن عوف .

٢٣٧ (جميلة) بنت أبي صعصعة ، واسمه عمرو بن زيد بن عوف ، بن مبذول ، بن عمرو ، بن غنم ابن مازن بن النجار .. ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : تزوجها عبادة بن الصامت فولدت له الوليد ، ثم تزوجت الربيع بن سراقة فولدت له عبد الله ومحمداً وبثينة ، ثم تزوجها كلدة بن أبي خالد ، ابن قيس بن خالد ، بن مخلد بن عامر ، بن زريق ، قال ، وأمها أنيسة بنت عاصم بن عوف ، بن مبذول .

٢٣٨ (جميلة) بنت عبد الله ، ابن أبي سلول . . ذكر ابن سعد أن حنظلة بن أبي عامر تزوجها ، فقتل عنها يوم أحد ثم تزوجها ثابت بن قيس ، فمات عنها ، ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها حبيب بن أساف ، كذا ذكر ابن منده ، وقوله في ثابت بن قيس : مات عنها وهم لم يقله

(٣٢١٣) أبو الهيثم مالك بن التيهان . والتيهان اسمه مالك بن عتيك بن عمرو بن عبد الأعلم بن زعوراء بن جشم بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس الأنصاري ، حليف بني عبد الأشهل كان أحد النقباء ليلة العقبة ، ثم شهد بدراً واختلف في وقت وفاته ، فذكر خليفة عن الأصمعي ، قال : سألت قومه ، فقالوا : مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهذا لم يتابع عليه قائله . وقيل : إنه توفي سنة عشرين أو إحدى وعشرين . وقيل : إنه أدرك صفين . وشهدها مع علي ؛ وهو الأكثر وقيل : إنه قتل بها ، والله أعلم .

ابن سعد ، فإن ثابت ابن قيس استشهد باليمامة ، وحبيب بن إساف الذى قال : إنه خلف عليها بعده عاش إلى خلافة عمر ، كما تقدم فى ترجمته ، فهذا متدافع ، وقد راجعت طبقات ابن سعد فقال ما ملخصه : تزوجها حنظله بن الراهب فقتل عنها يوم أحد ، وهو غسيل الملائكة ، فولدت له عبد الله بن حنظله ثم تزوجها ثابت بن قيس بن شماس ، فولدت له محمداً ثم خلف عليها مالك بن الدخشم ، ثم خلف عليها حبيب بن إساف ، ثم قال : أسلمت جميلة ، وبايعت ، وهى أخت عبد الله بن عبد الله لأبويه وقتل أبناها عبد الله ، ومحمد ، يوم الحرة ، انتهى وقد تشاغل ابن الأثير بالطعن فيما نقله ابن منده ، فقال : ذكر فى ترجمة جميلة بنت أبى أنها اختلعت من ثابت بن قيس ، وقال فى هذه إنها كانت زوج حنظله ولم يقله فى التى قبلها ، وقال : إن ثابتا مات عنها ، فكأنه ظنهما اثنتين ، حيث رأى تلك جميلة بنت أبى وهذه جميلة بنت عبد الله بن أبى ، والأول هو الصحيح ، والثانى وهم ليس بشىء ، ولو نظر فيهما لعلم أنهما واحدة وسبقه إلى زعم أنها واحدة أبو نعيم فقال : خالف الجماعة فافردها عن المختلعة ، واهما فيها وقال ابن الاثير : الحق مع أبى نعيم انتهى . وقد أغفل ما وقع لابن مندة من الوهم الذى نبهت عليه . وهو وارد عليه ، وادعى أنه وهم فى جعلها اثنتين ، وليس كاظن هو ، وأبو نعيم ، بل الصواب أنها اثنتان ، وأن ثابت بن قيس ، تزوج عمتها فاختلعت منه ثم تزوج هذه ، ففارقها ، ولم يقل أحد فى الكبرى : إنها تزوجت حنظلة ولا مالكا ولا حبيبا وقد أفراد ابن سعد هذه والتى جزمنا بأنها وهم والحق معه ، ولو عكس ابن الاثير فاستدل على أنها واحدة ، وأن من قال جميلة بنت أبى نسبها إلى جدها لكان متجها ؛ والله يهدى من يشاء .

باب الواو

(٤٢١٤) أبو واقد الليثى . من بنى ليث بن بكر بن عبد مناة بن على بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر . اختلف فى اسمه ، فقيل : الحارث بن عوف . وقيل عوف بن الحارث بن مالك بن أسيد بن جابر بن عوثرة بن عبد مناة بن أشجع بن عامر بن ليث . قيل : إنه شهد بدرا مع النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان قديم الإسلام ، وكان معه لواء بنى ليث وضمرة وسعد بن بكر يوم الفتح . وقيل : إنه من مسلمة الفتح . والأول أصح وأكثر ، يعد فى أهل المدينة وجاور بمكة سنة ، ومات بها . فدفن فى مقبرة المهاجرين سنة ثمان وستين ؛ وهو ابن خمس وسبعين سنة . وقيل : ابن خمس وثمانين سنة .

۲۳۹ (جميلة) بنت عبد الله ، بن حنظلة الأنصارية ، من بنى الحُبْلى .. ذكرها ابن حبيب ، فيمن بايعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

۲٤۰ (جميلة) بنت عبد العزّى ، بن قَطَنَ ، الخزاعية ، من بنى المصطلق .. كانت من المبايعات ، وهى زوج عبد الرحمن بن العوّام ، أخى الزبير ، أم بنيه ، لايعرف لها رواية ، قاله أبو عمر . قلت : كذا سماها ابن الأثير ، بعدبنت عبدالله ، وعمر ، فاقتضى أنها عنده بوزن عظيمة ، وليس كذلك ، وإنما هى جُمَينة بالتصغير ، وقبل الهاء نون ، كذا هى فى نسخة من الاستيعاب بجوّدة ، وكذا فى كتاب النسب للزبير بن بكار ، فى نسخة معتمدة ، وفى أخرى بالحاء المهملة .

۲٤۱ (جميلة) بنت عمر بن الخطاب . . تقدم ذكرها فى جميلة بنت ثابت .

۲٤۲ (جميلة) بنت عمرو ، بن هشام ، بن المغيرة هى بنت أبى جهل .. تقدمت .

۲٤۳ (جميلة) أو خُوَيلة أو خولة امرأة أوس بن الصامت التى ظاهر منها .. ذكرها ابن منده . ونسبه أبو نُعَيم إلى التصحيف ، وليس كما زعم ، فقد وقع تسميتها كذلك فى حديث عائشة ، من مسند أحمد لكن المعروف أنها خولة ، فلعل جميلة لقب ، وسيأتى بيان ذلك فى حرف الخاء المعجمة إن شاء الله تعالى :

۲٤٤ (جميلة) بنت يسار . . تقدمت فى جُمْل .

۲٤٥ (جُمَيمة) بالتصغير بنت حِمَام بن الجموح الانصارية ، من بنى الحبْلى . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

(۳۲۱٥) أبو وائل شقيق بن سلمة صاحب ابن مسعود ، جاهلى قد تقدم ذكره فى باب اسمه فى الشين فلم أر إعادة ذاك .

وتقدم ذكر أبى لاس الخزامى فى باب اللام .

(۳۲۱٦) أبو وداعة السهمى القرشى ، اسمه الحارث بن صُبَيرة بن سعيد بن سعد بن سهم . أسلم هو وابنه المطلب بن أبى وداعة يوم فتح مكة وقد تقدم ذكره فى باب اسمه وتقدم ذكر ابنه فى باب اسمه

(۳۲۱۷) أبو الورد المازنى . قيل : إن اسم أبى الورد حرب . له صحبة ، سكن مصر وله عندهم حديث واحد ؛ قوله : إياكم والسريّة التى إن لقيت فرت وإن غنمت غلت . ويروى هذا القول أيضاً عنه

٢٤٦ (جُحَيْمة) بنت صَيْفِيّ ، بن صَخْر ، بن خنساء الانصارية . . ذكرها ابن حبيب بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، واستدركها أبو عليّ الغسّاني على ابن عبد البر .

٢٤٧ (جُحَيْنة) بالنون قيل : إنها بنت عبد العُزّى . . تقدمت في جميلة .

٢٤٨ (جَهْدَمة) امرأة بشير بن الخصاصية السَّدُوسيّ الصحابي المشهور ، كانت من بني شَيْبَان . . روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثين ، أو ثلاثة . قاله أبو عمر . قلت : أسند ابن منده لها حديثين ، من طريق أبي حُباب[1] الكلبي ، عن إياد بن لَقِيط عنها . قلت : كان اسم بشير زَحْماً ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم بشيراً ، والآخر من هذا الوجه قالت : ورأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الصلاة وهو ينفض رأسه ، وجبينه من رَدْغ[2] الحناء ، وأخرجه الترمذي في الشمائل ، ويقال : كان اسمها هذا ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماها ليلى وذكرها ابن حِبّان في الصحابة ، فقال : يقال : لها صحبة ، ثم ذكرها في ثقات التابعين .

٢٤٩ (جُوَيرية) بنت أبي جهل ، التي خطبها عليّ بن أبي طالب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لاتجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد أبدا ، فترك عليّ الخطبة ، فتزوجها عَتّاب بن أسيد أمير مكة في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فولدت له عبد الرحمن ، فقُتل يوم الجمل . . ذكرها ابن منده ، وقال غيره : اسمها جميلة ، كما تقدم ، وقصتها في الصحيحين من حديث المِسْوَر بن مَخْرَمة ، من غير أن تسمّى .

٢٥٠ (جُوَيرية) بنت الحارث ، بن أبي ضِرَار ، بن حبيب ، بن جَذِيمة ، وهو المصطلق بن عمرو

مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم . حديثه هذا عند ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة ابن عقبة عنه . وقال ابن الكلبي : أبو الورد بن قيس بن فهر الأنصاري شهد مع عليّ صِفّين .

(٢٢١٨) أبو وَهب الجُشَمي . له صحبة ، حديثه عند محمد بن مُهاجر الأنصاري ، عن عقيل بن شبيب عن أبي وهب ، وكانت له صحبة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تسمّوا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها الحارث : وهمام ، وأقبحها حرب ومُرّة ، وارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها وأكفالها ، وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار ، وعليكم بكل كُمَيت أغرّ محجّل أو أشقر أغر محجّل . وروى الأوزاعي عن عمرو بن شعيب قال : قدم أبو وهب الجيشاني

---

(١) في بعض النسخ : عتاب بدل حباب .

(٢) ردغ الحناء : أثرها .

ابن وبيعة ، ابن حارثة ، بن عمرو الخزاعية المصطلقية . لما غزا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني المصطلق غزوة المُرَيْسِيع [1] في سنة خمس ، أو ست ، وسباهم ، وقعت جويرية ، وكانت تحت مُسافع ابن صَفْوان المصطلقي ، في سَهم ثابت بن قيس ، قال ابن إسحق : حدثني محمد بن جعفر ، بن الزبير ، عن عمة ، عُروة بن الزبير ، عن خالته عائشة ، قالت : لما قسم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبايا بني المصْطَلِق ، وقعت جُوَيرية في السهم لثابت بن قيس ، بن شمّاس ، أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسها ، وكانت امرأة حلوة ، ملاحة ، لا يراها أحد إلا أخذت بنفسه ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تستعينه في كتابتها ، قالت عائشة : فوالله ما هي إلا أن رأيتها فكرهتها ، وقلت يرى منها ماقد رأيت ، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت : يارسول الله ، جويرية بنت الحارث سَيد قومه ، وقد أصابني من البلايا مالم يخف عليك ، وكاتبت على نفسي ، فأعنّي على كتابتي ، فقال : أو خير من ذلك أؤدي عنك كتابتك ، وأتزوجك ، فقالت : نعم ، ففعل ذلك فبلغ الناس أنه قد تزوجها ، فقالوا : أصهار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من بني المصطلق ، فلقد أعتق الله بها مائة أهل بيت من بني المصطلق ، فما أعلم امرأة أعظم بركة منها على قومها ، وأخرج ابن سعد عن الواقدي بسند له ، عن عائشة نحوه ، لكن سمى زوجها صَفوان ابن مالك ، ومن طريق شعبة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس قال : كان اسم جُوَيرية بَرّة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جويرية ، وأخرج الترمذي من طريق

على رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من قومه فسألوه عن الشراب . وذكر الحديث ذكره سنيد ، عن محمد بن كثير ، عن الأوزاعي ، لا أدري أهو الجشمي أم لا . وقال فيه الجيشاني كما ترى والصواب عندهم الجشمي ، وهو الذي له صحبة وحديثه المذكور عند أهل اليمامة .

وأما أبو وهب الجيشاني فرجل من التابعين من أهل مصر يروى عن الضحاك بن فيروز الديلمي . روى عنه يزيد بن أبي حبيب — وجيشان في اليمن .

باب الياء

(٣٢١٩) أبو يزيد النميري . له صحبة . روى عنه أيوب السَّختياني ، قال : سمعت أبا يزيد يقول :

---

(١) المريسيع ماء أو بئر لخزاعة ، وهذه الغزوة هي التي سقط فيها عقد عائشة رضي الله عنها ونزلت فيها آية التيمم .

شُعْبة بهذا الإسناد إلى ابن عباس . عن جُوَيْرية بنت الحارث : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مر عليها وهي في مسجدها ، ثم مر عليها قريبا من نصف النهار ، فقال : مازلت على ذلك ، قالت : نعم ، قال: ألا أعلمك كلمات تقولينهن: سبحان الله عدد خلقه ، الحديث : ووقع لنا بعُلو في المعرفة لابن منده وسنده صحيح ، ومن مرسل أبي قِلابة . قال : سبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم جُوَيْرية ، ويعني وأراد أن يتزوجها، فجاءها أبوها . فقال: إن بنتي لايسبي مثلها ، فخل سبيلها . فقال: أرأيت إن خيَّرتها ، أليس قد أحسنت ؟ قال : بلى ، فأتاها أبوها . فذكر لها ذلك فقالت : اخترت الله ورسوله ، وسنده صحيح ، وروت جُوَيْرية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث . روى عنها ابن عباس ، وجابر ، وابن عمر ، وعُبَيد بن السَّباق والطُّفَيل ابن أخيها وغيرهم .

وذكر ابن إسحاق أن زوجها الأول كان يقال له ابن ذي الشفر ، وسماه الواقدي مسافع بن صفوان ، ابن ذي الشَّقَر بن أبي السَّرْح ، وقتل يوم المُرَيْسِيع . وفي صحيح البخاري عن جُوَيْرية أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها يوم جمعة ، وهي صائمة ، فقال : أصمت أمس ؟ قالت : لا ، قال : فتصومين غدا ؟ ، قالت لا ، قال : فأفطري ، وعند مسلم من طريق الزهري ، عن عُبَيد بن السَّباق ، عن جُوَيْرية بنت الحارث ، قالت : دخل عليَّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هل من طعام ؟ الحديث ، وفي صحيح مسلم : كان اسمها بَرّة ، فسماها النبي صلى الله عليه وآله وسلم جويرية ، كره أن يقال : خرج من عند بَرّة ، قيل : ماتت سنة خمسين من الهجرة ، وقيل : بقيت إلى ربيع الأول؛ سنة ست وخمسين ، قاله الواقدي قال: وصلى عليها مَرْوان، وقيل: عاشت خمسا وستين سنة.

٢٥١ (جُوَيْرية) . . وقع عند ابن بَطال في شرحه أنها المرأة التي استعار خُبَيب ابن عدي منها الموسى ، والحديث في صحيح البخاري غير مُسَمّاة .

أمت قومي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا ابن ست سنين أو سبع سنين .

(٣٢٢٠) أبو يزيد آخر . فيه وفي الذي قبله نظر ، يقال له : الكرخي ، ذكره ابن أبي خيثمة وغيره في الصحابة لما رواه وهيب بن خالد ، وجرير بن حازم ، وإسمعيل بن عُلَيّة ، عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : دَعُوا عباد الله يُصيب بعضهم من بعض ، وإذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له . وهذا الحديث قد رواه أبو عوانة ، عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن أبي يزيد ، عن أبيه ، عمن سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : دعوا الناس فليصب بعضهم من بعض ، الحديث — مثله .

٢٥٢ (جويرية) بنت المجلل امرأة حاطب بن الحارث الجمحي، تكنى أم جميل ، وهي مشهورة بكنيتها ، واختلف في اسمها .. قاله أبو عمر .

القسم الثاني

٢٥٣ (جُمانة) بنت الحسن ، بن حَبة ، ولدت في العهد النبوي ، وتزوجها حُذيفة بن اليمان .. ذكرها ابن سعد فيمن لم ترو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٥٤ (جَميلة) بنت عمر بن الخطاب ، كان اسمها عاصية ، فسماها جميلة .. أخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن موسى ، عن حماد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر : أن ابنةً لعمر كان يقال لها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة ، واستدركها أبو علىّ الغسّاني على الاستيعاب ، وتعقبه ابن الأثير بأن هذه القصة إنما وردت لامرأة عمر ، لا لابنته . كما تقدم ، وكان قد ذكر في ترجمة جميلة بنت ثابت امرأة عمر ما نصه : روى حماد بن سلمة بهذا الإسناد أنها يعني جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح كان اسمها عاصية ، فلما أسلمت سماها جميلة . كذا أورده ، وإنما نقله من كتاب ابن منده ولفظه من طريق حَجّاج بن منهال : عن حماد أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم عاصية ، فقال : أنت جميلة ، ولم يصفها بأنها امرأة عمر ، ولا ابنته ، ولكن ذكر قبل ذلك من مرسل واصل بن أبي شيبة ما يتعلق بامرأة عمر ، كما تقدم في ترجمتها فتصرف عند نقله بالمعنى ، فأخطأ في التفصيل ، ولا مانع أن يغير اسم المرأة ، والبنت ، ولكن ساق أبو علي الغسّاني الحديث من طريق أبي مسلم الكجّي ، عن حجاج بن منهال ، ولفظه : كانت أم عاصم تسمى عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جميلة ، فهذا يدل على أن المراد امرأة عمر .

والذي أقول : إن الثلاثة قد حفظوا . ووهم أبو عوانة ، والله أعلم ، وقد وهم فيه أيضاً حماد بن سلمة فرواه عن عطاء بن السائب ، عن حكيم بن يزيد ، عن أبيه وإنما هذا ابن أبي يزيد عن أبيه .

(٢٢٢١) أبو اليَسَر ، كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن غزية بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة ويقال : كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن تميم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . أمه نسيبة بنت الأزهر بن مُرّيّ بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة شهد بدراً بعد العقبة ، فهو عَقَبي بدري ، وهو الذي أسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر ، وكان رجلا قصيراً ، والعباس رجلا طويلا ضخما جميلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : لقد أعانك عليه ملك كريم ، وهو الذي انتزع

٢٥٥ (جُويرية) بنت أبي سفيان بن حرب . شقيقة معاوية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : تزوجها السائب بن أبي حبيب الأسدي .

القسم الثالث

٢٥٦ (جسرة) بنت دجاجة . . تابعية معروفة ، روت عن أبي ذر ، وعلي ، وعائشة ، وأم سلمة ، وهي معدودة في أهل الكوفة ، روى عنها قُدامة بن عبد الله العامري ، وأفلت بن خليفة ، ومحدوح الهذلي ، قال العجلي : ثقة ، وورد مايدل على أن لها إدراكا ، فأخرج ابن منده ، من طريق عثام بن علي ، عن قدامة ، عن جسرة قالت : آتانا آت يوم وفاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأشرف على الجبل ، فقال : ياأهل الوادي ، انحرف الدين ، ثلاث مرات ، مَن نبيكم الذي تزعمون ؟ فإذا هو شيطان ، فحسبنا ، فوجدناه مات ذلك اليوم ، وذكرها ابن منده في الصحابة ، ولم يذكر سوى هذا الأثر ، وأخرجه علي بن عائذ بن السكن بسنده ، إلى عثّام ، وهو بمهملة ، ومثلثة ثقيلة ، وليس صريحا في إدراكها ، لاحتمال أن تكون أرادت بقولها أتانا آت قومها ، وتكون نقلت عنهم ، ولم تدرك هي ذلك ، ولم يذكرها ابن السكن في الصحابة ، وحديثها عن الصحابة في السنن لأبي داود ، والنسائي وغيرهما .

٢٥٧ (جمرة) امرأة عُيينة بن حصن الفزاري . . مذكورة في خبر قيس بن أبي حازم المرسل في قصة عُيينة .

القسم الرابع

٢٥٨ (جارية) بنت عمرو ، بن المؤمل ، كانت ممن يُعذّب في الله ، فاشتراها أبو بكر . .

راية المشركين . وكانت بيد أبي عزيز بن عُمير يوم بدر ، ثم شهد صفّين مع علي رضي الله عنه . يعد في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته سنة خمس وخمسين .

(٢٢٢٢) أبو اليسر . قال : أتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يارسول الله ما الذي يدخلني الجنه ؟ الحديث عند عبيد الله بن أبي حُميد ، عن أبي المَليح بن أسامة عنه .

(٢٢٢٣) أبو اليقظان . مذكور في الصحابة ، وفيمن سكن مصر منهم . روى عنه أبو عُشانة أنه قال له : ياأبا عُشانة ، أبشر ، فوالله لأنتم أشد حبا لرسول الله صلى الله عليه وسلم — ولم تروه — من كثير ممن قد رآه . ومن حديث ابن وهب عن عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن أبي عُشانة أنه سمع أباليقظان

وذكرها ابن سعد بعد أميمة بنت رُقَيقة ، وقيل : بَريرة مولاة عائشة ، فقال : ليس هي بنت عمرو ، وإنما أمةٌ لآل عمرو ، فلعله كان فيه جارية بَيْت بفتح الموحدة وسكون التحتانية ، وهذا اللفظ يطلق على آل الرجل ، وعلى زوجته ، فالمراد ههنا الأول ، والمعروف فيها جارية بنى عمرو بن عمرو بن المؤمّل ، أو جارية بن عمرو بن المؤمّل ، وقد ظنها بعضهم رجلا ، وصحف ، فقال : حارثة بالمهملة . والمثلثة ، وبالله التوفيق .

٢٥٩ ﴿ جميلة ﴾ بنت المصْفَح . أدركت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنها فُضَيل بن مرزوق ، ذكرها أبو عمر ، قال : حكى غيره فى اسم أبيها المصبح بالوحدة عوض الفاء ، ولم أر لها رواية عن صحابى ، وإنما أخرج لها النسائى فى مسند علىّ حديثا ، ولها حديث آخر عن حاطب ، عن أبى ذرّ ، ولم أقف على مايدل على إدراكها .

٢٦٠ ﴿ جَمِيلة ﴾ بنت عبد العزّى . تقدم التنبيه عليها فى القسم الأول .

٢٦١ ﴿ جُويرية ﴾ بنت الحارث بن عبد المطلب بن هاشم . قال الذهبى فى آخر حروف الجيم من النساء : جُوَيرية التى قال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لقد قلت بعدك أربع كلمات ، الحديث أخرجه مسلم ، قال ابن حِبان فى الأنواع : هى ابنة عمة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، كذا قال ، وإنما هى أم المؤمنين ، وقد رواه ابن عباس عنها ، قلت : قد ذكرته فى ترجمة أم المؤمنين جوَيرية بنت الحارث ، من سياق الترمذى ، ولفظ مسلم من طريق سفيان ، هو ابن عيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة ، عن كُريب ، عن ابن عباس ، عن جُويرية أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم خرج من عندها بكرةً ، الحديث وفى رواية مِسْعَر عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبى

صاحب النبى صلى الله عليه وسلم يقول : أبشروا فوالله لأنتم أشد حباً لرسول الله صلى الله وسلم ولم تروه من عامة من رآه . قال ابن أبى حاتم : أخرج أبو زُرعة فى المسند لأبى اليقظان هذا الحديث الواحد فى مسند المصريين .

* * *

تم كتاب الكنى بحمد الله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم ، أفضل التسليم . ويتلوه إن شاء الله تعالى كتاب النساء وكناهن ومنه العون لا رب غيره ولا معبود سواه لا إله إلا هو الرحمن الرحيم

رِشْدِين، وهو كُرَيْب مثله، لكن قال: مرّ بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين صلى الغداة، أو بعد ما صلى، وكذا هو عند ابن ماجه، من طريق مِسْعَر، وعند الترمذيّ، والنسائيّ من طريق شُعْبة، عن محمد بن عبد الرحمن بمثل سفيان، وفيه: عن ابن عباس، عن جُوَيْرية، بنت الحارث: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرّ عليها وهي تسبح وفي مسند الحسن بن سفيان، عن قتيبة، عن سفيان بن عُيَيْنة بسند مسلم، عن ابن عباس، قال: قالت جويرية بنت الحارث: خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأنا في مُصَلاي، فرجع حين تعالى النهار، الحديث قال أبو نُعَيم في مستخرجه بعد أن أخرجه: كان في أوله قصة فتركتها. قلت: وقد ذكرها أبو عَوانة في صحيحة، عن شُعَيب بن عمرو عن سفيان، فساق بسنده إلى ابن عباس، قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عند جُوَيْرية، وكان اسمها بَرّة، فحوله جُوَيْرية، وكره أن يقال خرج من عند بَرّة، فخرج وهي في مصلاها، فذكر الحديث، فيستفاد من هذه الزيادة أنها جُوَيرية بنت الحارث الخُزَاعيّة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم، لأن مسلما قد أخرج هذه القطعة من الحديث، من رواية سفيان بن عُيينة، بهذا السند إلى ابن عباس، وكذلك أخرجه محمد بن سعد في ترجمة جُوَيرية أم المؤمنين، عن سُفيان بن عُيينة، وأخرجه أيضاً من طريق سفيان الثوري، عن محمد بن عبد الرحمن، مثل سياق ابن عيينة، فقال في أوله: كان اسم جُوَيْرِيَة بَرّة فسماها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جُوَيْرية، قال: فصلى الفجر، ثم خرج من عندها حتى ارتفع الضحى، ثم جاء وهي في مصلاها، الحديث. فعرف من هذا أنها أم المؤمنين وبالله التوفيق.

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النساء وكناهن

قال أبو عمر يوسف بن عبد الله محمد بن عبد البر النمري رحمه الله:

الحمد لله الذي أنشأ الإنسان إنشاء من آدم وحواء. وَبثّ منهما رجالا كثيراً ونساء، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين. وعلى آله وصحبه أجمعين. وهذا كتاب أفردته أيضاً بذكر النساء الرواة وغيرهن عن أتى في الروايات ذِكرهنّ ممن رأى النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع منه، وحفظ عنه منهن وجعلته أيضاً على حروف المعجم ليقْرُبَ تناوله، وقدّمت في كل باب من الحروف ما وافق اسمها من أزواجه صلى الله عليه وسلم، كل منهن في بابها من الحروف، ثم تتبع الباب بسائر الصواحب

حرف الحاء المهملة

القسم الأول

٢٦٢ (حِبَّانة) بكسر أوله ، وتشديد الموحدة ، وبعد الألف نون ، بنت سُليم بن مَضْبع ، أم عامر ، هي مشهورة بكنيتها ، سماها ابن سعد .. وستأتى فى الكنى .

٢٦٣ (حَبْتة) بفتح أولها ، وسكون الموحدة بعدها مثناه من فوق ، بنت جُبَير ، أخت خوّات ابن جُبيرَ .. تقدم نسبها فى أخيها ، ذكرها ابن سعد ، قال: أسلمت ، وبايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم

٢٦٤ (حَبْتة) أم سعد بن عُمَير .. ذكرت فى ترجمة ولدها .

٢٦٥ (حَبَّة) بفتح أولها ، وزن بَرّة بنت عمرو بن حِصْن الأنصارية .. ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٢٦٦ (حَبِيبة) بنت أبى أمامة ، أسعد بن زُرَارة .. تقدم نسبها فى الأنف ، هى زوجة سَهل ابن حُنيف ، والدة أبى أمامة أسعد ، قال إبراهيم بن محمد ، بن أبى يحيى ، عن محمد بن عمارة ، حدثتنى أمى حبيبة ، وخالتى كبشة اختا فُريعة بنت أبى أمامة أسعد بن زُرَارة ، فذكر حديثا وروى عبد الله بن إدريس الدورىّ ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبَيط امرأة أنس بن مالك .قال: أوصى أبو مامة أسعد بن زُرَارة بأمى ، وخالتى ، إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم عليه حَلْى من ذهب ، ولؤلؤ ، يقال له: الرّعاث ، فحلاهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ذلك الرعاث ، قالت: زينب: فادركت بعض ذلك الحَلْى عند أهلى ، وأخرجه ابن السكن من رواية ابن إدريس ، وقال ابن سعد :

من النساء ، حتى نأتى على ماتضمنته الأبواب فيهن من الأسماء ، ثم نردفه أيضاً بالمشهورات منهن بالكنى وبالله عز وجل توفيقنا وهو حسبنا ونعم الوكيل .

باب الالف

(٣٢٢٤) أثيمة المخزومية . تعد فى أهل المدينة ، وهى جدة عطّاف بن خالد ، وهو رَوَى عنها .

(٣٢٢٥) أروى بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ذكرها أبو جعفر العُقيلى فى الصحابة . وذكر أيضا عاتكة بنت عبد المطلب وأبى غيره من ذلك ، هما مختلف فى إسلامهما ، فأما محمد بن إسحاق ومن قال بقوله فذكر أنه لم يسلم من عمات رسول الله صلى

أسلمت حبيبة، وبايعت، وتزوجها سَهْل بن حُنَيف فولدت له أبا أمامة، أسعد فسماه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باسم أبيها، وكناه بكنيته، وأمها عميرة بنت سَهْل بن ثعلبة بن الحارث.

٣٦٧ (حبيبة) بنت أبي تَجْراة العبدرية، ثم الشيبية. روى حديثها الشافعي عن عبد الله بن المؤمل، وابن سعد، عن معاذ بن هاني، ومحمد بن الشخير، عن أبي نعيم وابن أبي خيثمة، عن شُرَيح بن النعمان، كلهم عن ابن المؤمل، عن عمر بن عبد الرحمن، بن مُحَيصِن، عن عطاء بن أبي رباح حدثتني صفية بنت شَيبة، عن امرأة يقال لها حبيبة بنت أبي تِجْراة قالت: دخلنا دار أبي حسين في نسوة من قريش، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يطوف بالبيت حتى إن ثوبه ليدور، وهو يقول لأصحابه: اسعوا، فان الله كتب عليكم السعي، لفظ معاذ، وأخرجه الطحاوي من طريق معاذ، وقد وقع لنا بعُلو في المعرفة لابن مندة، من طريقه قال أبو عمر: قيل: اسمها حبيبة بفتح أوله، وقيل بالتصغير، وقال غيره تَجْراة ضبطها الدار قطني بفتح المثناة من فوق، ثم قال أبو عمر: اختلف في صحابيتها بهذا الحديث، على بنت شيبة، وقد ذكرت ذلك في التمهيد. قلت. وقد تقدم من وجه آخر، عن بَرَّة، وقيل: عن تَمْلك، وقيل: عن أم ولد لشيبة، وقيل: عن صفية، بلا واسطة، وقد استوعب أبو نعيم بيان طرقه، ومنها من طريق جَمْرة بنت محمد بن سباع، عن حبيبة بنت أبي تِجْراة كذلك، وأخرجه النسائي، وابن ماجه، من طريق بُدَيل بن مَيسرة، عن مُغيرة بن حكيم عن صَفية بنت شيبة عن امرأة، وفي رواية ابن ماجه عن أم ولد لشيبة، وقد تقدم سند حديث تَمْلك في المثناة.

٣٦٨ (حَبيبة) بنت جحش. ذكرها ابن سعد، وقال: هي أم حبيب، وهي شقيقة زينب أيضاً، وهي المستحاضة. وقال بعض المحدثين: اسمها أم حبيبه، ثم أخرج من طريق ابن أبي ذئب

الله عليه وسلم إلا صفيَّة. وغيره يقول: إنَّ أروى وصفية أسلمتا جميعاً من عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذكر محمد بن عمر الواقدي، قال: أخبرنا موسى بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبيه، قال. لما أسلم طُليب بن عُمير، ودخل على أمه أروى بنت عبد المطلب فقال لها: قد أسلمتُ وتبعتُ محمداً صلى الله وسلم وذكر الخبر. وفيه أنه قال لها: ما يمنعك أن تسلمي وتتبعيه، فقد أسلم أخوك حمزة؟ فقالت: أنتظر ما يصنع أخواتي، ثم أكون إحداهن. قال: فقلت: فاني أسألك بالله إلا أتيته وسلمت عليه وصدقته، وشهدت أن لا إله إلا الله. قالت: فإني أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، ثم كانت بعد تعضُد النبيّ صلى الله عليه وسلم بلسانها، وتحضّ ابنها على نصرته، والقيام بأمره.

عن الزهري عن عروة، عن عمرة، عن عائشة: أن أم حبيبة بنت جحش استحيضت سبع سنين وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف، قال الواقدي: وذكرها ابن عبد البر، وقال: قاله قوم، وإن كنيتها أم حبيب، يعني بلا هاء، قال: والأشهر أنها أم حبيبة، كذا قال، واستدركها في الكنى.

٢٦٩ (حبيبة) بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان، هي حبيبة بنت رملة، بنت أبي سفيان بن صخر تأتي قريبا، واسم أبيها عبيدالله بن جحش، وأمها أم المؤمنين.

٢٧٠ (حبيبة) بنت الحصين، بن عبدالله، بن انس، بن أمية، بن زيد، بن دارم، زوج السائب بن أبي السائب. ذكرها الزبير بن بكار، وهي والدة عبدالله بن السائب بن أبي السائب، ولعبدالله ولأبويه صحبة.

٢٧١ (حبيبة) بنت خارجة، بن زيد، أو بنت زيد بن خارجة الخزرجية، زوج أبي بكر الصديق، ووالدة أم كلثوم ابنته، التي مات أبو بكر وهي حامل بها، فقال: ذو بطن بنت خارجة ما أظنها إلا أنثى، فكان كذلك.. وفي قصة الوفاة النبوية، من رواية عروة عن عائشة: استأذن أبو بكر لما رأى من النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يأتي بيت خارجة، فأذن له، وقال ابن سعد: حبيبة بنت خارجة، بن زيد، بن أبي زهير، بن مالك، بن امرىء القيس، بن مالك الأغر، أمها هزيلة بنت عتبة، بن عمرو، بن خديج، بن عامر، بن جشم، أسلمت، وبايعت، قال: وخلف على حبيبة بعد أبي بكر إساف بن عتبة بن عمرو.

٢٧٢ (حبيبة) بنت زيد بن أبي زهير.. في ترجمة والدها:

٢٧٣ (حبيبة) بنت أبي سفيان.. قال أبو عمر: قاله أبان بن صمعة، سمع بن سيرين يقول

وذكر المدايني، عن عيسى بن يزيد، عن داود بن الحصين، قال: سمعت عبد الله بن عمرو بن عثمان يحدث عن أبيه قال: قال عثمان: دخلت على خالتي أعودها أروى بنت عبد المطلب. فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم، فجعلت أنظر إليه وقد ظهر من شأنه يومئذ شيء. فأقبل علي، فقال: مالك يا عثمان؟ قلت: أعجب منك ومن مكانك فينا، وما يقال عليك! قال عثمان: فقال: لا إله إلا الله: فالله يعلم، لقد اقشعررت، ثم قال: وفي السماء رزقكم وما توعدون، فورب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون. ثم قام فخرج، فخرجت خلفه وأدركته فأسلمت.

وذكر أبو جعفر العقيلي، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا إبراهيم بن المنذر

حدثتني حبيبة بنت أبي سفيان أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد ، لم يرو عنها غير محمد بن سيرين ، ولا نعرف لأبي سفيان ابنة يقال لها حبيبة ، والذي ظن أنها حبيبة بنت أم حبيبة بنت أبي سفيان التي روى حديثها الزهري ، عن عروة ، بنت زينب بنت أبي سَلمة عنها ، عن ابنها ، عن زينب بنت جَحش في رَدْم يأجوج ، ومأجوج ، وأبوها عبيدالله بن جَحْش مات بأرض الحبشة ، وذكرها موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، قال : وتنصّر أبوها هناك ، انتهى . وليس كما ظن ، بل هذه حبيبة بنت أبي سفيان أخرى ، كانت تخدم عائشة ، وليس أبوها أبا سفيان هو ابن حرب ، والد أم حبيبة أم المؤمنين ، بل هو أبو سفيان آخر ، لا يعرف نسبه ، وقد أخرج حديثها ابن منده بعلوّ من طريق النضر بن شُميل ، عن أبان ، بن صَمْعَمَة ، سمعت ابن سيرين يقول : حدثتني حبيبة أنها كانت في بيت عائشة قاعدة ، فدخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال الا أدخلهما الله الجنة ، وقال : رواه الأنصاري ، وغيره ، وأخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق سَهْل بن يوسف ، عن أبان مطوّلاً ، وقال في آخره : إلا قيل ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخلها أبوانا ، فيقال في الثالثة ، أو الرابعة . ادخلوا انتم وآباؤكم ، فقالت لي عائشة . أسمعتِ ؟ قلت : نعم ، قالت . فاحفظي اذاً .

٢٧٤ (حبيبة) بنت سَهل بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غَنْم ، بن مالك ، بن النجّار ، الأنصارية ، أخت رُعَيْثة شقيقتها ، أمهما عَمْرة بنت مسعود التي اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة ، وروت عنها عمْرة ، وجائز أن تكون هي وجَميلة بنت أبيّ بن سَلول اختلعتا من ثابت جميعاً .. قلت : ووقع لنا حديثها بعُلوّ في مسند الدارميّ ، عن يزيد بن هارون ، وفي المعرفة

الحزامي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن ابن عوف ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط ، عن عاتكة بنت عبد المطلب ، قالت : رأيت راكباً أخذ صخرة من أبي قبيس فرمى بها إلى الركن ، فتفلقت الصخرة ، فما بقيت دارٌ من دور قريش إلا دخلتها منها كِسْرة ، غير دار بني زهرة ، وذكر الحديث .

قال أبو عمر : كان لعبد المطلب ست بنات عمات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهن :

(١) أم حكيم بنت عبد المطلب ، يقال لها : البيضاء ، ويقال : إنها توأمة عبد الله بن عبد المطلب

لابن منده . من طريقة وهو عند ابن سعد ، عن يزيد ، عن يحيى بن سعيد : أن عَمْرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن حبيبة بنت سَهْل تزوجها ثابت بن قيس ، وذكرت أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد كان هَم ان يتزوجها ، وكانت جارية ً وأن ثابتا ضربها . وأن رسول الله عليه وآله وسلم خرج ، فرأى انساناً ، فقال ، من هذا ؟ . قالت : أنا حبيبة بنت سَهْل ، قال : ما شانك ؟ قالت : لا أنا ولا ثابت ، فأتى ثابت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خذ منها ، وخلّ سبيلها فقالت : يارسول الله ، عندى والله كل شيء أعطانيه ، فأخذ منها ، وقعدت فى أهلها ، وهو فى الموطأ ، عن يحيى بن سعيد . عن عمْرة ، عن عائشة ، ومنهم من أرسله وعند ابن أبي عاصم ، من طريق الدراوردى وعند ابن سعد من طريق حماد بن زيد ، وكلاهما عن يحيى بن سعيد ، مطولا ، وفيه ؛ وهي إحدى عماتى وفيه : ثم ذكر غيرة الأنصار ، فكره أن يسوءهم فى نسائهم ، وفيه أن ثابتا خطبها ، فتزوجها ، وكان فى خلقه شدّة ، فضربها ، وما ذكره ابن عمر من تعدد المختلعات من ثابت ليس ببعيد ، لاختلاف السبب المذكور ، وقد أخرج ابن سعد ، من طريق حماد بن زيد ، عن يحيى : كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس ، بن شماس ، الحديث ، وفيه فردّت عليه حديقته ، وفيه . وكان ذلك أول خُلع فى الاسلام وفيه : فتزوجها أبيّ بن كعب بعد ثابت ، وقال ابن سعد : حدثنا الأنصارى ، حدثنا أبان بن صَمَعة ، سمعت محمد بن سيرين . ودخل علينا ، فقال : حدثتنى حبيبة بنت سَهل أنها كانت فى بيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : مامن مسلمين يموت لهما ثلاثة أطفال لم يبلغوا الحِنْث[1] إلاجيء بهم يوم القيامة

وقد اختلف فى ذلك ، ولم يختلف فى أنها شقيقة عبد الله وأبى طالب والزبير بنى عبد المطلب ؛ وكانت أمّ حكيم هذه عند كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف . فولدت له عامراً وبنات له وهي القائلة : إنى لحصَان فما أكلّم ، وصَناع فما أعلّم :

(٢) وعاتكة بنت عبد المطلب . كانت عند أبى أمية بن المغيرة المخزومى ، فولدت له عبد الله وزهيرا وقريبة .

(٣) وَبرّة بنت عبد المطلب كانت عند أبى رُهم بن عبد العزّى العامرى ، ثم خلف عليها بعده عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم . وقد قيل : إن عبدالأسد كان عليها قبل أبى رُهم .

---

(١) الحنث . الإثم ، والمراد حتى يبلغا أن يكتب عليهما الإثم ، وهو البلوغ بالسن وهو خمس عشرة سنة أو بالفعل وهو الاحتلام فى النوم ونزول المنى للذكر ، ودم الحيض للأنثى .

حتى يوقفوا على باب الجنة ، فيقال لهم : ادخلوا الجنة ، فيقولون : حتى يدخل ابوانا ، قال ابن سيرين : فلا ادرى فى الثانية ، أو الثالثة ، فيقال : ادخلوا أنتم ، وآباؤكم ، فقالت عائشة للمرأة : أسمعت؟ فقالت . نعم ، قال ابن سعد : هكذا رواه ابن سيرين ، فلم ينسبها فلا أدرى أهى بنت سهل بن ثعلبة أو أخرى؟ .

٢٧٥ (حبيبة) بنت سَهْل . . روى أبان بن صَمْعَة ، عن محمد بن سيرين أن حبيبة بنت سَهْل حدثته ، فذكر ما تقدم فى الترجمة التى قبلها ، وجوز ابن سعد أن تكون أخرى .

٢٧٦ (حبيبة) بنت شَريق بفتح المعجمة ، وقيل بنت أبى شَريق الأنصارية . وقيل : الهذلية هى جدة عيسى بن مسعود بن الحكم . وروى هو عنها ، قاله ابن عبد البر ، وقال ابن مندة : روت عن بُدَيل بن وَرْقاء ، روى حديثها صالح بن كَيْسان ، عن عيسى بن مسعود ، عن جدته حبيبة ، ثم ساقه من طريق سعيد ابن سلمة ، عن صالح ، عن عيسى الزُّرقى ، عن جدته ، أنها كانت مع أمها بنت العَجْفاء فى أيام الحج بمنى ، فجاءهم بُدَيل بن وَرْقاء على رحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فنادى : إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من كان صائماً فليفطر ، فإنها أيام أكل ، وشرب وأخرج النسائى حديثها من جهة مسعود بن الحكم ، عن أمه ، ولم يسمها ، ولكن عنده عن على بن أبى طالب ، لا عن بُدَيل ، فيحتمل التعدد ، وذكرها ابن حبان فى ثقات التابعين ، وستأتى فى الكنى ، ويقال : اسمها أسماء ، كما تقدم ، وقد وقع مثل ذلك لعمرو بن سُلَيم ، عن أمه أنها رأت علياً ينادى بذلك ، فهذه قرينة تقوّى التعدد .

٢١٧ (حَبيبة) بنت شَريك بن أنس ، بن رافع الأشهلية : . تقدم ذكرها فى أمها أمامة بنت سِمَاك .

---

(٤) وأميمة بنت عبد المطلب ، كانت عند جحش بن رئاب أخى بنى غنى بن دودان بن أسد بن خزيمة وهى أم عبدالله ، وعبيدالله ، وأبى أحمد ، وزينب ، وأم حبيبة ، وحمنة بنى جحش بن رئاب .

(٥) وأروى بنت عبد المطلب ، كانت تحت عمير بن وهب بن أبى كبير بن عبد بن قصى ، فولدت له طليبا ؛ ثم خلف عليها كلدة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قصى فولدت له أروى ، فهؤلاء خمس من الست .

(٦) ونذكر صفية فى باب الصاد من هذا الكتاب إن شاء الله تعالى .

وقد اختلف فى أم أروى بنت عبد المطلب ، فقيل . أمها فاطمه بنت عمرو بن عائذ بن عمران

٢٧٨ (حَبِيبة) بنت الضحاك ، بن سفيان ، كانت زوج العباس بن مِرداس حين أسلم ، . ذكرها أبو عُبَيْدة مَعْمر بن المُثنى .

٢٧٩ (حَبِيبة) بنت أبي عامر الراهب ، أخت حَنظلة غسيل الملائكة . . ذكرها ابن مندة في المبايعات

٢٨٠ (حبيبة) بنت عبد الله بن جُحَير الأسدية، بنت أم المؤمنين أم حبيبة ، بنت أبي سفيان. تقدمت الإشارة إليها في حبيبة بنت أم حبيبة ، قال ابن إسحق ، وموسى بن عقبة : هاجرت مع أمها إلى الحبشة ، ورجعت معها إلى المدينة ، وحكى ابن إسحق قولا أنها ولدت بأرض الحبشة .

٢٨١ (حَبِيبة) بنت عمرو بن حِصْن . . من بني عامر ، بن زُرَيق ، أسلمت ، وبايعت ، لا تعرف لها رواية قاله ابن منده ، عن محمد بن سعد .

٢٨٢ (حَبِيبة) بنت قيس ، بن زيد ، بن عامر ، ابن سَوَاد الأنصاري من بني ظَفَر . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكرها ابن الأثير .

٢٨٣ (حَبِيبة) بنت مسعود ، بن خالد ، من بني عامر ، بن زُرَيق . . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، لا تعرف لها رواية ، قاله ابن منده ، وأسنده أيضا عن محمد بن سعد .

٢٨٤ (حبيبة) بنت مُعَتِّب ، بن عُبَيد ، بن سواد ، بن الهيثم . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت عند بِشر بن الحارث ، فولدت له بَريرة :

٢٨٥ (حَبيبة) بنت مُليل لامين مصغرا ابن وَبرة ، بن خالد ، بن العجلان ، من بني عوف ابن الحارث ، بن الخزرج الأنصارية . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، تزوجها فَرْوة بن عمرو

ابن مخزوم ، فلو صح هذا كانت شقيقة عبدالله والزبير وأبي طالب وعبد الكعبة وأم حكيم وأميمة وعاتكة وبرة ، وقيل : بل أمها صفية بنت جندب بن حجير بن رئاب بن حبيب بن سُواءة بن عامر ابن صعصعة. فلو صح هذا كانت شقيقة الحارث بن عبد المطلب . وقد ذكرنا أعمام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمهاتهم عند ذكر حمزة بن عبد المطلب . وأهل النسب لا يعرفون لعبد المطلب بنتاً إلا من المخزومية . إلا صفية وحدها فإنها من الزهرية .

(٣٢٢٦) أسماء بنت أبي بكر الصديق . وقد تقدم ذكر نسبها عند ذكر أبيها ، فلا وجه لإعادته هاهنا ، أمها قيلة ــ ويقال قتيلة ــ بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر

عمر ، بن وَرَقة ، بن عُبَيد ، بن عامر ، بن بَياضة ، فولدت له عبد الرحمن بن فَرْوَة ، أسنده ابن منده عن ابن سعد أيضا .

٢٨٦ (حَبِيبة) بنت نُبَيْه ، بن الحجّاج السَّهمية ، زوج المطلب بن أبى وَدَاعة ، والدة حبية بنت المطلب . . وتزوجت حبية عبد الرحمن بن الحارث ، بن نوفل ، بن عبد المطلب ، وهو أخو عبد الله الذى يقال له بَبَّة أمير البصرة ، وقُتل نُبَيه والد حبية كافراً فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكر ذلك كله الزبير بن بكار .

٢٨٧ (حُذَافة) بنت الحارث السعدية ، أخت النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاع ، التى يقال لها الشيماء . . تأتى فى الشين المعجمة ، وقيل اسمها جُذَامة بالجيم كما تقدم .

٢٨٨ (حُرَيْمَلة) بنت عبد الأسود ، بن جَذِيمة ، بن قيس ، بن بَياضة ، بن سُبَيع الخزاعية . ماتت بأرض الحبشة ، كذا ذكرها الطبرى ، وأوردها ابن عبد البر ، وقال ابن سعد : حرملة بغير تصغير أسلمت قديماً ، وهاجرت إلى الحبشة مع زوجها جَهْم بن قيس ، فولدت له عبد الله ، وعمرا ، وحَرملة فكانت تكنى أم حَرْملة ، فهلكت هناك .

٢٨٩ (حَرْمَلة) بغير تصغير ، بنت عُبَيد ، بن ثعلبة ، بن سَوَاد ، بن غَنْم الأنصارية ، من بنى مالك ، بن الخزرج . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايع ، وقال الطبرانى فى المعجم الكبير نحو ذلك .

٢٩٠ (حَزْمة) بسكون الزاى المنقوطة ، بنت قيس ، الفهرية ، أخت فاطمة . . تقدم نسبها فى ترجمة أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها فى حديث أخيها الضحاك بن قيس ، ووقع ذكرها

ابن لؤى . ويقال : بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن جابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى . كانت أسماء بنت أبى بكر تحت الزبير بن العوام ، وكان إسلامُها قديما بمكة ، وهاجرت إلى المدينة وهى حامل بعبد الله بن الزبير ، فوضعته بقُباء وقد ذكرنا خبر مولده وسائر أخباره فى بابه من هذا الكتاب .

وتوفيت أسماء بمكة فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابنها عبد الله بن الزبير بيسير لم تلبث بعد إنزاله من الخشبة ودَفْنه إلا ليالى ، وكانت قد ذهب بصرها ، وكانت تُسمَّى ذات النطاقين ، وإنما قيل لها ذلك لأنها صنعت للنبى صلى الله عليه وسلم سُفْرة حين أراد الهجرة إلى المدينة فعسُر عليها ما تشدُّها به فشقَّت خمارها ، وشدت السفرة بنصفه ، وانتطقت النصف الثانى ، فسماها

فى حديث أختها فاطمة بنت قيس ، من مسند أحمد ، وكان سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل تزوجها ، فولدت له .

٢٩١ (حسَّانة) المُزَنية كان اسمها جَثَّامة .. أسند قصتها أبو عمر ، من طريق صالح بن رُسْتم عن ابن أبى مليكة ، عن عائشة ، قالت : جاءت عجوز إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لها : من أنت ؟ فقالت : أنا جَثَّامة المُزَنية ، قال : كيف حالكم ؟ كيف أنتم بعدنا ؟ قالت بخير ، بأبى أنت وأمى يارسول الله ، فلما خرجت ، قلت : يارسول الله ، تُقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ، فقال : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وان حُسْن العهد من الإيمان ، قال أبو عمر : هذا أصح من رواية من روى ذلك فى ترجمة الحَوْلاء بنت تُوَيت * قلت : سيأتى بيان ذلك فى الحَوْلاء غير منسوبة .

٢٩٢ (حَسَنة) والدة شُرَحبِيل بن حَسَنة .. قال العِجْلى : لها صحبة ، وقال ابن سعد : هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة ، ذكر إبراهيم بن سعد فيمن هاجر إلى الحبشة من بنى جُمح مَعْمر ابن حبيب ، ومعه ابناه خالد ، وجُنادة ، وامرأته حَسَنة ، هى أمهما ، وأخوهما لأمهما شُرَحبيل ابن حسَنة .

٢٩٣ (حَفْصَة) بنت حاطب ، بن عمرو ، بن عُبَيد ، بن أمية ، بن زيد ، الأنصارية ، أخت الحارث بن حاطب .. بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب .

٢٩٤ (حَفْصَة) بنت عمر بن الخطاب ، أمير المؤمنين ، هى أم المؤمنين .. تقدم نسبها فى ذكر أبيها ، وأمها زينب بنت مَظْعون ، وكانت قبل أن يتزوجها النبى صلى الله عليه وآله وسلم عند خُنَيس بن حُذَافة ، وكان ممن شهد بدرا ومات بالمدينة ، فانقضت عدتها ، فعرضها عمر على أبى بكر

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات النطاقين . هكذا ذكر ابن إسحاق وغيره . وقال الزبير فى هذا الخبر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها : أبدلك الله بنطاقك هذا نطاقين فى الجنة ، فقيل لها ذات النطاقين .

وقد حدثنى عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال ؛ حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا أسود بن شيبان ، عن أبى نوفل بن أبى عقرب ، قال : قالت أسماء للحجاج : كيف تُعَيّره بذات النطاقين — يعنى ابنها ؟ أجل ، قد كان لى نطاق أغطّى به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم من النمل ونطاق لا بدّ للنساء منه .

فسكت، فعرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ما أريد أن أتزوج اليوم، فذكر ذلك عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: يتزوج حَفْصَةَ من هو خير من عثمان ويتزوج عثمان مَنْ هو خير من حَفْصَةَ، فلقي أبو بكر عمر فقال لا تَجِدْ[1] عليّ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر حفصة، فلم أكن أُفشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ولو تركها لتزوجتها؛ وتزوج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفصة بعد عائشة، أخرجه ابن سعد وهذا لفظه في بعض طرقه، وأصله في الصحيح من طريق الزهري، عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر، قال أبو عبيدة: سنة اثنتين من الهجرة، وقال غيره: سنة ثلاث؛ وهو الراجح، لأن زوجها قتل بأحد سنة ثلاث، وقيل: إنها ولدت قبل المبعث بخمس سنين، أخرجه ابن سعد بسند فيه الواقدي، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن عمر، روى عنها أخوها عبدالله، وابنه حمزة، وزوجته صَفية بنت أبي عُبَيد، ومن الصحابة فمن بعدهم: حارثة بن وهب، والمطلب ابن أبي وَدَاعة. وأم مُبَشِّر الأنصارية، وعبد الرحمن بن الحارث؛ بن هشام، وعبد الله بن صفوان ابن أمية، وآخرون؛ قال أبو عمر: طلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تطليقة، ثم ارتجعها، وذلك أن جبريل قال له: أَرْجِع حفصة، فإنها صَوّامة قَوّامة، وإنها زوجتك في الجنة، أخرجه ابن سعد من طريق أبي عمران الجَوْني، عن قيس بن زيد: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؛ فذكره، وهو مرسل، وأخرج عن عثمان بن أبي شَيْبة، عن حُميد، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم طلق حَفْصَةَ، ثم أُمِر أن يُراجعها، فراجعها، وروى موسى بن عُلَيّ؛ عن أبيه، عن عُقبة بن عامر، قال: طلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حفصة بنت عمر؛ فبلغ ذلك عمر

قال أبو عمر: لما بلغ ابن الزبير أنّ الحجاجَ يُعيِّره بابن ذات النطاقين أنشد قول الهذلي متمثلا:

وَعَيَّرَها الواشون أني أحبها ... وتلك شكاةٌ نازح عنك عارها

فإن أعتذر منها فإني مُكَذَّبٌ ... وإن تعتذر يُرْدَدْ عليك اعتذارها

قال ابن إسحاق: إن أسماء بنت أبي بكر أسلمت بعد إسلام سبعة عشر إنسانا. واختلف في مكث أسماء بعد ابنها عبد الله؛ فقيل: عاشت بعده عشر ليال: وقيل عشرين يوما، وقيل بضعا وعشرين يوما حتى أتى جوابُ عبد الملك بإنزال ابنها من الخشبة: وماتت وقد بلغت مائة سنة.

(٣٢٢٧) أسماء بنت سلمة. ويقال سلامة بن مَخْرَمة بن جَنْدل بن أُبَير بن نهشل بن دارم الدارمية

---

(١) تجد: تتأثر في نفسك.

فحثا التراب على رأسه ، وقال : مايعبأ الله بعمر وابنته بعدها . فنزل جبريل من الغد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة رحمـــة لعمر . وفي رواية أبي صالح عن أبي عمر دخل عمر على حفصة ، وهي تبكي ، فقال : لعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد طلقك ، إنه كان قد طلقك مرة ، ثم راجعك من أجلي ، فان كان طلقك مرة أخرى لا أكلمك أبداً ، أخرجه أبو يعلى ، قال أبو عمر : أوصى عمر إلى حفصة ، وأوصت حفصة الى أخيها عبد الله بما أوصى به اليها عمر ، وأخرج ابن سعد من طريق عبدالله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر ، أوصى عمر الى حفصة ، وأخرج بسند صحيح ، عن نافع ، قال : ماتت حفصة حتى ماتفطر ، وبسند فيه الواقدي ، الى أبي سعيد المقبُري ورأيت مروان بين أبي هريرة ، وأبي سعيد أمام جنازة حفصة ، ورأيت مروان حمل بين عمودي سريرها ، من عند دار آل حَزْم إلى دار المغيرة ، وحمل أبو هريرة من دار المغيرة إلى قبرها قيل : ماتت لما بايع الحسن معاوية ، وذلك في جمادى الأولى ، سنة احدى وأربعين ، وقيل : بل بقيت الى سنة خمس وأربعين ، وقيل : ماتت سنة سبع وعشرين ، حكاه أبو بشر الدولابي ، وهو غلط ، وكأنّ قائله استند إلى ما رواه ابن وهب ، عن مالك ، أنه قال : ماتت حفصة عام فتح إفريقية ، ومراده فتحها الثاني الذي كان على يد معاوية بن حَديج ، وهو في سنة خمس وأربعين ، وأما الأول الذي كان في عهد عثمان فهو الذي كان في سنة سبع وعشرين فلا ، والله اعلم .

٢٩٥ (حَفْصة) أو حِفّة بقاف بنت عمرو . . . قال أبو عمر . كانت قد صلّت الى القبلتين روى عنها أبو مِجلَز أنها كانت تلبس المَعصْفر[1] في الإحرام . قلت : أسنده ابن منده ، من طريق شريك ، عن عاصم ، عن أبي مِجْلَز ، عن حِفّة بنت عمرو ، وكانت قد أدركت النبي صلى الله عليه وآله

التميمية ، كانت من المهاجرات ، هاجرت مع زوجها عياش بن أبي ربيعة إلى أرض الحبشة ، وولدت له بها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، ثم هاجرت إلى المدينة ، وتكنى أم الجلاس . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنها ابنها عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ، وأما أم عياش ابن أبي ربيعة فهي أم أبي جهل والحارث ابني هشام بن المغيرة ، وهي أيضاً أم عبدالله بن أبي ربيعة أخي عياش بن أبي ربيعة ، وأما أسماء بنت مخرمة ابن جندل ، وهي عمة أسماء بنت سلمة زوجة عياش بن أبي ربيعة هذه المذكورة وما أظن تلك أسلمت . قال ابن إسحاق : أسلم عياش بن أبي ربيعة وامرأته أسماء بنت سلامة بن مخرمة التميمية .

---

(١) المعصفر : المصبوغ بالعصفر وهو صبغ أصفر .

وسلم ، وصلّت معه إلى القبلتين ، وكانت اذا أرادت أن تحرم ُقرّبت منها ، فلبست من ثيابها ماشاءت وفيها المعصْفر .

٢٩٦ (ُحكيمة) بالتصغير ، بنت َغيلان الثقفية ، امرأة يعلى بن ُمرةّ . . لا أدرى أسمعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أو لا ؟ قاله أبو عمر ، قال : ولها رواية عن زوجها .

٢٩٧ (َحليمه) السعدية ، مرضعة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، هى بنت أبى ذؤيب ، واسمه عبد الله بن الحارث ، بن شِجْنة بكسر المعجمة ، وسكون الجيم بعدها نون ابن رِزام بكسر المهملة ، ثم المنقوطه ابن ناصرة ، بن سعد ، بن بكر ، بن هوازن . قال ابو عمر : أرضعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،ورأت له ُبرهانا ، تركنا ذكره لشهرته ، روى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال: جاءت حليمة ابنة عبدالله أم النبى صلى الله عليه وآله وسلم من الرضاعة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقام إليها وبسط لها رداءه فجلست عليه ، وروى عنها عبد الله بن جعفر * قلت : حديثه عنها بقصة إرضاعها أخرجه أبو يعلى ، وابن حبان فى صحيحه ، وصرّح فيه بالتحديث بين عبدالله ، وحليمة ، ووقع فى السيرة الكبرى لابن إسحق بسنده الى عبدالله بن جعفر قال . حدّثت عن حليمة والنسب الذى ساقه ذكره بن اسحق فى أول السيرة النبوية ، وفيه ثم التمس له الرُضعاء واسترضع له من حليمه فساق نسبها ، وأخرج أبو داود ، وأبو يعلى ، وغيرهما من طريق عمارة بن ثوْبان ، عن أبى الطّفيل أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان بالجِعْرانه يقسم لحما فاقبلت امرأة بدوية ، فلما دنت من النبى صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه ، فجلست عليه ، فقلت : من هذه ؟ قالوا هذه أمّه التى أرضعته ، ونسبها ابن منده إلى جدها ، فقال : حليمة بنت الحارث السعدية ، وساق الحديث من طريق ُنوح بن أبى مريم ، عن ابن إسحق بسنده ، فقال فيه : عن عبد الله بن جعفر ، عن حليمة بنت الحارث السعديه .

(٣٢٢٨) أسماء بنت الصلت السلمية اختلف فيها وفى اسمها . فقال أحمد بن صالح المصرى : أسماء بنت الصلت السلمية من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم . وروى عن قتادة نحوه وقال ابن إسحاق : سناء بنت أسماء بن الصلت السلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلقها . وقال على بن عبد العزيز ابن على بن الحسن الجرجانى النسابة : هى وسناء بنت الصلت بن حبيب بن جارية بن هلال بن حرام بن سماك بن عوف بن امرىء القيس بن ُبهثة بن ُسليم السُلمية تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فماتت قبل أن تصل إليه .

وقال أبو عمر : قول من قال: سناء بنت الصلت أولى بالصواب إن شاء الله تعالى . وفى سبب فراقها

٢٩٨ (حليمة) بنت عُروة بن مسعود الثقفى . . ذكرها فى التجريد ، وأبوها مات فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قال : كانت حينئذ صغيرة فلتحوّل إلى القسم الثانى .

٢٩٩ (حَمَامة) ذكرها أبو عمر فيمن كان يعذّب فى الله ، فاشتراها أبو بكر ، فأعتقها ، ولم يفرد لها ترجمة فى الاستيعاب ، واستدركها ابن الدباغ . قلت : واستدركها أيضا أبو على الغسّانى ، وقال : إنها أم بلال المؤذن وإن أبا عمر ذكرها فى كتاب الدرر فى المغازى ، والسير .

٣٠٠ (حَمَامة) المغنية ، من جوارى الأنصار . . ذكرت فى حديث عائشة لما دخل أبو بكر عليها فى يوم عيد ، وعندها جاريتان تغنيان ، سمّى منهما حمامة ، وفى رواية فُلَيح لابن أبى الدنيا عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأصل الحديث فى الصحيحين من هذا الوجه ، لكن لم تسم فيه واحدة منهما ، وأوضحتها فى فتح البارى .

٣٠١ (حَمْنَة) بنت جَحْش الأسدية ، أخت أم المؤمنين زينب ، وإخوتها . . تقدم نسبها فى عبد الله بن جَحْش ، وكانت زوج مُصْعَب بن عُمَير ، فقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة ابن عُبَيد الله ، فولدت له محمدا ، وعمران ، وأمهما وأم اختها زينب أميمة بنت عبد المطلب ، قال أبو عمر كانت من المبايعات ، وشهدت أحدا ، فكانت تسقى العَطْشَى ، وتحمل الجرحى ، وتداويهم ، وكانت تُستحاض ، كما أخرجه أبو داود ، والترمذى ، من طريق عبد الله بن محمد بن عَقيل ؛ عن إبراهيم بن محمد ؛ بن طلحة ، عن عمه عمران بن طلحة ، عن أمه حمنة بنت جحش ، فذكر حديث الاستحاضة . وروى عاصم الأحول ، عن عكرمه ، عن حَمْنه أنها استُحيضت ؛ وخالفه أبو إسحق الشيبانى ، وأبو بِشر عن عِكْرمه ، قال : كانت أم حبيبة تُستحاض ، فجمع بعضهم الاختلاف بأن كلا منهما

اختلاف أيضاً ، ولا يثبت فيها شىء من جهة الإسناد .

(٣٢٢٩) أسماء بنت عمرو بن عدى بن نَابِى بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمة أم منيع الأنصارية من المبايعات بيعة العَقَبة .

(٣٢٣٠) أسماء بنت عُمَيس بن سعد بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قحافة بن عامر بن معاوية ابن زيد بن بشر بن وهب الله بن شهران بن عِفْرِس بن خلف بن أفتل وهو جماعة بن خثعم بن أنمار على الاختلاف فى أنمار هذا . وقيل أسماء بنت عميس بن مالك بن النعمان بن كعب بن مالك بن قحافة ابن عامر بن زيد بن بشر بن وهب الله الخثعمية ، من خثعم . وأمها هند بنت عوف بن زهير بن الحارث

كانت تستحاض وكانت حبيبة أم حبيبة أو أم حبيب تحت عبد الرحمن بن عوف ، وقد قيل : أن زينب أيضا كانت من المستحاضات ، حتى قيل أن بنات جحش كلهن كن ابتلين بذلك ، وأنكر الواقدى أن تكون حمنة استحيضت أصلا ، والعلم عند الله تعالى ، وقال ابن سعد : أطعمها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر ثلاثين وسقا ، وهى والدة محمد بن طلحة المعروف بالسجاد .

٣٠٢ (حمنة) بنت أبى سفيان بن حرب بن أمية : . سماها ابن عائشة فيما أخرجه الطبرانى ، من طريقه ، عن حماد ، عن هشام ، عن أبيه ، عن زينب بنت أبى سلمة ، عن أم حبيبة ، أنها قالت : يارسول الله ، هل لك فى حمنة بنت أبى سفيان ؟ قال: أصنع ماذا ؟ قالت : تنكحها ، قال : لاتحل لى ، الحديث ، واستدركها أبو موسى ، وقال : رواها غير واحد ، عن هشام ، فلم يسموها ، ومنهم من سماها عزة ومنهم من سماها درة ، والله أعلم .

٣٠٣ (حميدة) بالتصغير ، مولاة أسماء بنت أبى بكر ، وهى والدة أشعب الطامع . . قيل : كانت تدخل بيت أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ؛ وتحرش بينهن ؛ فأمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم بتعزيرها ، وقيل دعا عليها ، فماتت ، وهذا لا يصح ، لأن أشعب ولد بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمدة ؛ فلعلها أصابها بدعائه مرض اتصل بها إلى أن ماتت بعده بمدة .

٣٠٤ (حميمة) بالتصغير أيضا ؛ وبدل الدال ميم ؛ بنت صيفى . بن صخر ؛ من بنى كعب ابن سلمة زوج البراء بن معرور . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٣٠٥ (حميمة) بنت الحمام ، بن الجموح ، أخت عمرو بن الحمام . . ذكرها ابن سعد واستدركها الذهبى فى الحاء المهملة ؛ وقد ذكرها ابن الأثير فى الجيم فليحرر .

٣٠٦ (حمينة) بنون بدل الميم ، بنت أبى طلحة ، بن عبد العزى ، بن عثمان ، بن عبد الدار . .

ابن كنانة ، وهى أخت ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وأخت لبابة أم الفضل زوجة العباس وأخت أخواتها ، فأسماء وأختها سلمى وأختها سلامة الخثعميات هن أخوات ميمونة لأم ، وهن تسع ، وقيل عشر أخوات لأم وست لأب وأم ؛ قد ذكرناهن جملة فى باب لبابة أم الفضل زوجة العباس ، وذكرنا كل واحدة منهن فى بابها بما يحسن من ذكرها ، والحمد لله تعالى .

كانت أسماء بنت عميس من المهاجرات إلى أرض الحبشة مع زوجها جعفر بن أبى طالب ، فولدت له هناك محمدا وعبد الله وعونا ، ثم هاجرت إلى المدينة ، فلما قتل جعفر بن أبى طالب تزوجها أبو بكر

كانت زوج خلف بن أسد، بن عاصم، بن بياضة الخزاعى، فمات، فخلف عليها ولده الأسود بن خلف، ففرق الاسلام بينهما، كذا أخرجه المستغفرى، من طريق محمد بن ثور، عن ابن جريج، عن عكرمة، لما نزل قوله تعالى (وَلا تنكحُوا مَا نكحَ آباؤكمْ مِنَ النساءِ إلاّ مَاقدْ سَلفَ)[1] ففرق الاسلام بين أربع نسوة، وبين أبناء بعولتهن، منهن حمينة هذه، واستدركها أبو موسى.

٣٠٧ (حُمينة) بنت عبد العُزى، وقيل بالجيم، وقيل باللام بدل النون مع الجيم.. تقدمت

٣٠٨ (الحَنْفاء) بنت أبى جهل بن هشام بن المغيرة.. ذكرها ابن سعد فى المبايعات، وزعم ابن حزم أنها هى التى خطبها علىّ.

٣٠٩ (حوّاء) بنت رافع، بن امرىء القيس الأشهلية.. ذكرها ابن منده، ونقل عن محمد ابن سعد أنه ذكرها فى المبايعات. قلت: وابن سعد ذكرها عن الواقدى، وقال: لم نجد فى نسب الأنصار لرافع إلا بنتا واحدة، وهى الصّمة، وأمها خُزيمة بنت عدى النجّارية، وهى أخت أبى الحيْس.

٣١٠ (حوّاء) بنت يزيد بن السكن.. قال ابن سعد: أخبرنا محمد بن عمر، يعنى الواقدى، حدثنى أسامة بن زيد، عن داود بن الحصين، عن أبى سفيان مولى ابن أبى أحمد: سمعت أم عامر الأشهلية تقول: جئت أنا وليلى بنت الحطيم، وحواء بنت يزيد بن السكن بن كرز بن زَعوراء، فدخلنا عليه أى النبى صلى الله عليه وآله وسلم، ونحن متلفعات بمروطنا[2] بين المغرب والعشاء، فقال: ماحاجتكن؟ فقلنا: جئنا لنبايعك على الإسلام، الحديث، وسبق لها ذكر فى ترجمة جميلة بنت ثابت ابن أبى الأقلح، وذكر ابن سعد قصتها مطولة كما ذكرها مصعب، وأتم منه.

الصديق، فولدت له محمد بن أبى بكر، ثم مات عنها فتزوجها على بن أبى طالب، فولدت له يحيى بن على ابن أبى طالب، لاخلاف فى ذلك.

وزعم ابن الكلبى أن عون بن على بن أبى طالب أمه أسماء بنت عميس الخثعمية، ولم يقل هذا أحد غيره فيما علمت وقيل: كانت أسماء بنت عميس الخثعمية تحت حمزة بن عبد المطلب فولدت له ابنة تسمى أمة الله وقيل أمامة: ثم خلف عليها بعده شداد بن الهاد الليثى ثم العُتوارى حليف بنى هاشم، فولدت له عبد الله وعبد الرحمن ابنى شداد، ثم خلف عليها بعد شداد جعفر بن أبى طالب، وقيل: إن التى كانت

(١) الآية ٢٢ من سورة النساء.

(٢) جمع مرط بكسر الميم وسكون الراء وهو الملاءة.

٣١١ (حواء) بنت يزيد ، بن سنان ، بن كرز ، بن زعوراء ، بن عبد الأشهل الأنصارية ذكرها أبو عمر ، فقال مصعب الزبيري : أسلمت ، وكانت تكتم زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف من قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت ، فقبل قيس وصية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : وَفَى الأُدَيعج ، قال أبو عمر : أنكرت هذه القصة على مصعب ، وقال منكرها : إن صاحبها قيس بن شماس وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة ، والقول عندنا قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس ابن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ولده ثابت بن قيس ، انتهى ، وقد وافق مصعبا العدوي ، فقال: حواء بنت يزيد بن سنان بن كرز ، بن زعوراء بن عبد الأشهل ، زوج قيس بن الخطيم ، ولدت له ابنه ثابت بن قيس ، وقال محمد بن سلام الجمحي ، صاحب طبقات الشعراء : أسلمت امرأة قيس بن الخطيم ، وكان يقال لها حواء ، وكان يصدها عن الإسلام ، ويعبث بها ، ويأتيها ، وهي ساجدة ، فيقلبها على رأسها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو بمكة قبل الهجرة يخبر عن أمر الأنصار فأخبر بإسلامها ، وبما تلقى من قيس ، فلما كان الموسم أتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : إن امرأتك قد أسلمت . وإنك تؤذيها ، فأحب أنك لا تتعرض لها ، وسبق إلى ذلك محمد بن إسحق ، فذكره في السيرة النبوية ، حدثني عاصم بن عمر ، بن قتادة نحو هذا ، وزاد : وكان سعد بن معاذ خال حواء

تحت حمزة وشداد سلمى بنت عميس لا أسماء أختها ، روى عن أسماء بنت عميس من الصحابة عمر بن الخطاب ، وأبو موسى الأشعري ، وابنها عبد الله بن جعفر بن أبي طالب .

(٣٢٣١) أسماء بنت مرثد الحارثية . روى عنها حديثها في الاستحاضة جابر بن عبد الله ، من حديث حرام بن عثمان المدني ، عن ابني جابر : محمد ، وعبد الرحمن ، عن أبيهما جابر بن عبد الله ، ولا يصح لأنه انفرد به حرام بن عثمان ، وهو متروك عند جميعهم . قال الشافعي : الحديث عن حرام بن عثمان حرام .

(٣٢٣٢) أسماء بنت النعمان بن الجون بن شرحبيل . وقيل : أسماء بنت النعمان بن كندة ، أجمعوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها . واختلفوا في قصة فراقه لها ، فقال بعضهم : لما دخلت عليه

لأن أمها عقرب بنت مُعاذ ، فأسلمت حواء ، فحسن إسلامها ، وكان زوجها قيس على كفره ، فكان يدخل عليها ، فيراها تصلي ، فيأخذ ثيابها فيضعها على رأسها ، ويقول: إنك لتؤمنين دينا لا يُدرى ماهو؟ وذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أوصاه بها نحوما تقدم ، فهذا كله يقوى كلام مُصعب ، ويحمل على أن قيسا قتل فى تلك السنة ، فإن الأنصار اجتمعوا بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاث مرات ، بعقبة منى ، ففى الأولى كانوا قليلا جدا ، ورجعوا مسلمين ، يختفون بإسلامهم ، فأسلم جماعة من ألزامهم[1] خفية ، ثم فى السنة الثانية بايعوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بيعة العقبة وهى الأولى ، وكانوا اثنى عشر رجلا ، ورجعوا . فانتشر الإسلام ، وكثر بالمدينة ، فكثروا ، ثم بايعوا البيعة الثانية ، وهم اثنان وسبعون رجلا ، وامرأتان ، فكان إسلام حواء هذه بين الأولى والثانية ، ووصية قيس فى الثانية ، فقتل بين الثانية ، والثالثة ، والله أعلم ، ووقع لابن منده فى هذه ، والتى قبلها وهم ، فإنه قال : حواء بنت زيد بن السكن الأشهلية ، امرأة قيس بن الخطيم ، يقال لها أم بجيد ، ثم ساق حديث أم بجيد المذكورة فى التى بعد هذه ، وفيه تخليط ، فإن أم بجيد اسم والدها زيد بغير ياء قبل الزاى . وجدها السكن ،وأما امرأة قيس فأسلم والدها يزيد بزيادة الياء ، واسم جدها سنان .

٣١٢ (حواء) أم بجيد بموحدة وجيم مُصغرا . روى حديثها مالك ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بُجيد الأنصارى ، عن جدته عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنها سمعته يقول : رُدّوا السائل ولو بظِلْف مُحرَق[2] هكذا أخرجه أحمد فى مسنده ، عن رَوْح بن عبادة ، عن مالك ، وترجم لها :

دعاها ، فقالت : تعال أنت ، وأبت أن تجيء . هذا قول قتادة وأبي عبيدة . قال قتادة : وهى أسماء بنت النعمان من بنى الجون . وزعم بعضهم أنها قالت له : أعوذ بالله منك ، فقال : قد عذت بمعاذ ، وقد أعاذك الله منى ، فطلقها .

قال قتادة : وهذا باطل ، إنما قال هذا لامرأة جميلة تزوجها من بنى سليم ، فخاف نساؤه أن تغلبهن على النبي صلى الله عليه وسلم فقلن لها : إنه يعجبه أن تقولى له : أعوذ بالله منك . فقالت ــ لما دخلت عليه : أعوذ بالله منك . قال : قد عذت بمعاذ . وقال أبو عبيدة : كلتاهما عاذتا بالله منه .

---

(١) ألزامهم : المتصلين بهم اتصالا وثيقا .

(٢) الظلف: هو حذاء الشاة ونحوها والمحرق المحروق والمراد ردوه بشيء ولو كان غاية فى القلة والتفاهة إذا لم تجدوا غيره فهذا أفضل من منعه وحرمانه .

حَواء جدة عمرو بن مُعاذ ، ورواه أصحاب الموطأ فيه عن مالك ، عن زيد ، بلفظ : يانساء المؤمنات ، لاتحقرنّ إحداكنّ لجارتها ، ولو بكراع[1] محرّق ، ورواه مالك أيضا ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو ابن معاذ ، عن جدته حواء ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لاتحقرنّ جارة لجارتها ولو فِرْسِنَ[2] شاةٍ ، وأخرجه من طريق سعيد المقبريّ ، عن عبد الرحمن بن بُجيد الانصارى ، عن جدته مثله ، ولها حديث آخر أخرجه البزار ، وأبو نعيم ، من طريق هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن بجيد ، عن جدته حواء ، وكانت من المبايعات ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : أسفروا[3] بالصبح ، فإنه أعظم للأجر ، قال البزار : تفرد به إسحاق الحنفى ، عن هشام بن سعد ، وأخرجه سعيد ابن منصور فى السنن ، وابن أبى خيثمة عنه ، عن حفص بن مَيسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصارى ، عن جدته حواء ، فذكر مثل الأول ، وكذا أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده ، من طريق حفص ، قال أبو عمر : قلبه حفص بن مَيسرة ، وهو عند ابن وهب عنه ، وقال ابن منده : رواه الليث ، وابن أبى ذؤيب ، عن سعيد المقبريّ ، عن أم بجيد ، ورواه الأوزاعى ، عن المطلب بن عبدالله عن ابن بجيد ، عن جدته ، وكذا قال الثورى ، عن منصور بن حبّان ، عن ابن بُجيد ه قلت : ووصل أبو نعيم رواية الليث ، ولفظه : حدثنى سعيد المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجيد ، أحد بنى حارثة : أن جدته حدثته ، وهى أم بُجيد ، وكانت ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنها قالت لرسول

وقال عبدالله بن محمد بن عَقيل : ونكح رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من كِندة وهى الشقية التى سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يردها إلى قومها وأن يفارقها ، ففعل وردها مع رجل من الأنصار يقال له أبو أسيد الساعدى .

وقال آخرون : كانت أسماء بنت النعمان الكندية من أجمل النساء ، فخاف نساؤه أن تغلبهنّ عليه صلى الله عليه وسلم ، فقلن لها : إنه يحب إذا دنا منك أن تقولى له : أعوذ بالله منك ، فلما دنا منها قالت : إنى أعوذ بالله منك . فقال : قد عذتِ بمعاذ ، فطلقها ثم سرحها إلى قومها ، وكانت تسمى نفسها الشقيّة .

---

(١) الكراع : هو الأكارع أى أيدى الشاة ونحوها وأرجلها .

(٢) الفرسن : حذاء الشاة ونحوها وهو كالحافر للفرس .

(٣) أسفروا : صلوه فى وقت الإسفار وهو قبل طلوع الشمس إذا ظهر ضوؤها ولم تطلع .

الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن المسكين ليقوم على بابي فلا أجد له شيئاً أعطيه ، فقال لها : إن لم تجدى له شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرقاً فادفعيه إليه فى يده ، هكذا أخرجه ابن سعد ، عن أبى الوليد ، عن الليث ، قال أبو نعيم : ورواه حماد بن سلمة عن محمد بن إسحاق ، عن المقبرى مثله . قلت : أخرجه ابن سعد ، عن عقال ، عنه ، قال : ورواه الثورى ، عن منصور بن حِبان ، فقال : عن ابن بُجيد عن جدته ، قال أبو عمر : يقال : ان اسم أم بُجيد حواء .

٣١٣ ﴿ الحولاء ﴾ بنت تُوَيت بمثناتين مصغرا ، ابن حبيب ، بن أسد ، بن عبد العزّى ، بن قصيّ القرشية ، الأسدية . . ذكرها ابن سعد ، وقال : أسلمت ، وبايعت ، وثبت فى الصحيحين وغيرهما فى حديث الزهرى ، عن عروة ، عن عائشة : أن الحولاء بنت تويت مرّت بها وعندها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : هذه الحولاء بنت تويت يزعمون أنها لاتنام الليل ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خذوا من العمل ماتطيقون ، الحديث ، وللحديث طرق بألفاظ ، ولم تسمّ فى أكثرها ، ووقع عند أحمد ، عن أبى اليمان ، عن شعيب ، عن الزهرى .

٣١٤ ﴿ الحولاء ﴾ العطارة . . استدركها أبو موسى ، وأخرج من طريق أبى الشيخ ، بسنده إلى زياد الثقفى عن أنس بن مالك ، قال : كان بالمدينة امرأة عطارة تسمى الحولاء بنت تويت ، فجاءت حتى دخلت على عائشة ، فقالت : ياأم المؤمنين ، إنى لأتطيب كل ليلة ، وأتزين كأنى عروس أزف فأجيء حتى أدخل فى لحاف زوجى ، أبتغى بذلك مرضاة ربى ، فيحوّل وجهه عنى ، فأستقبله ، فيعرض عنى ، ولا أراه إلا قد أبغضنى ، فقالت لها عائشة . لاتبرحى حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما جاء قال : إنى لأجد ريح الحولاء ، فهل أتتكم ؟ وهل ابتعتم منها شيئاً ؟ قالت عائشة : لا ، ولكن

وقال الجرجانى النسابة صاحب كتاب الموفق : أسماء بنت النعمان الكندية هى التى قالت لها نساء النبي صلى الله عليه وسلم : إن أردت أن تحظى عنده فتعوّذى بالله منه . فلما دخل عليها قالت : أعوذ بالله منك ، فصرف وجهه عنها . وقال : الحقى بأهلك ، فخلف عليها المهاجر بن أبى أمية المخزومى ، ثم خلف عليها قيس بن مكشوح المرادى .

وقال آخرون : التى تعوذت بالله من النبي صلى الله عليه وسلم هى من سبى بنى العنبر يوم ذات الشقوق وكانت جميلة ، وأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذها فقالت له هذا .

وقال آخرون : بل كان بأسماء وَضحَ [1] كوَضح العامرية ، ففعل بها مثل مافعل بالعامرية . وذكر ابن الوضح : بياض هو البرص أوشبهه .

جاءت تشكو زوجها، فقال لها: مالك ياحولاء؟ فذكرت له ماذكرت لعائشة. فقال: اذهبي أيتها المرأة، فاسمعي، وأطيعي لزوجك، قالت يارسول الله. فمالي من الأجر، فذكر الحديث في حق الزوج على المرأة، والمرأة على الزوج، ومالها في الحمل والولادة، والفطام بطوله، قلت: وسند هذا الحديث واه جداً، وقد ذكره البزار، وقال زياد الثقفي: راويه بصريٌّ متروك الحديث.

٣١٥ ﴿الحولاء﴾ أخرى لم تنسب. . أخرج أبو عمر، من طريق الكديمي، عن أبي عاصم، عن صالح ابن رستم، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة، قالت: استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأذن لها، وأقبل عليها. فقال: كيف أنت؟ فقلت: أتقبل على هذه هذا الإقبال؟!، قال: إنها كانت تأتينا زمن خديجة، وإن حسن العهد من الإيمان. قال أبو عمر بعد أن أورده في ترجمة الحولاء بنت تويت: هكذا رواه الكديمي، والصواب أن هذه القصة لحسانة المزنية قلت: لايمتنع احتمال التعدد، كما لايمتنع احتمال أن تكون حسانة اسمها، والحولاء وصفها؛ أو لقبها، وقد اعترف أبو عمر بأن الكديمي لم يقل بنت تويت، وإذا كان كذلك فلم يصب مَنْ أورد هذه القصة في ترجمة الحولاء بنت تويت، ثم اعترض، وإنما هي أخرى إن ثبت السند، والعلم عند الله تعالى.

٣١٦ ﴿الحولاء﴾ امرأة عثمان بن مظعون. . ذكرها ابن منده مختصرا، فقال: لها ذكر في حديث، ولايعرف لها رواية. قلت: ويحتمل أن تكون هي العطارة إن كانت قصتها محفوظة، فان عثمان بن مظعون كان مشهورا بالإعراض عن النساء كما هو مذكور في ترجمته.

٣١٧ ﴿الحويصلة﴾ بنت قطبة. . ذكرها أبو عمر في ترجمة قطبة أنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم: أبايعك على نفسي، وعلى الحويصلة، أوردها ابن الأثير، وقال الذهبي: لها ذكر في حديث عجيب

وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: وفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم أخت بني الجون من أجل بياض كان بها.

قال أبو عمر: الاختلاف في الكندية كثير جداً، منهم من يقول: هي أسماء بنت النعمان، ومنهم من يقول: أمامة بنت النعمان، واختلافهم في فراقها على مارأيت، والاضطراب فيها وفي صواحبها اللواتي لم يجتمع عليهن من أزواجه صلى الله عليه وسلم اضطراب عظيم على ماذكرنا كثيراً منه في صدر هذا الكتاب؛ والحمد لله.

(٣٢٣) أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية، أحد نساء بني عبد الأشهل، هي من المبايعات

القسم الثاني * خال

القسم الثالث

٣١٨ (حَيَّة) بمهملة ومثناة تحتانية ، ثقيلة بنت أبي حَية . ضبطها ابن ماكولا ، ذكرها ابن منده ، وقال : روى أزهر بن سعد ، وابن سعد ، وابن عُلَيَّة ، عن عبدالله بن عَون ، عن عمرو بن سعيد ، عن أبي زُرْعة بن عمرو بن جرير ، عن حَية بنت أبي حَية ، قالت : دخل عليَّ رجل ، فقلت : مَن أنت ؟ قال : أبو بكر الصديق ، قالت : صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، فذكر قصة شبيهةً بقصة زينب بنت جابر الأحمسية مع أبي بكر ، ويحتمل التعدد ، والله أعلم .

القسم الرابع

٣١٩ (حُبْشِيَّة) بالضم وسكون الموحدة ، بعدها معجمة ، ثم تحتانية مثناة ، ثقيلة ، الخزاعية العدوية عديّ خزاعة ، زوج سفيان بن يعمُر ، بن حبيب ، الياضي ، من مهاجرة الحبشة . أخرجها ابن منده ، وهكذا من رواية ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عُروة ، قال أبو نعيم . كذا ذكر ، وهو تصحيف ، وإنما هي حَسَنَة بفتح المهملتين ، ثم نون ، كما ذكر ابن إسحق وغيره على الصواب ، وكذا قوله البياضي غلط ، وانما هو الجُمحي * قلت . وهو كما قال أبو نُعيم .

٣٢٠ (حُلَيْسة) الأنصارية ، التي كانت اشترت سَلمان . . سماها ابن منده في ترجمة سلمان ، قرأت ذلك بخط مَغْلطاي في حاشية أسد الغابة ، في حرف الحاء المهملة ، بعد ذكر حليمة السعدية ، وهو وَهم نشأ عن تصحيف ، وإنما هي بالخاء المعجمة كما ذكرها أبو موسى في الذيل ، وستأتي .

وهي ابنة عمة معاذ بن جبل ، تكنى أم سلمة ، وقيل أم عامر ، مدنية كانت من ذوات العقل والدين . روى عنها أنها أتت النبيَّ صلى الله عليه وسلم فقالت : إني رسول مَنْ ورائي من جماعة نساء المسلمين ، كلهن يقلْنَ بقولي ، وعلى مثل رأيي ، إن الله تعالى بعثك إلى الرجال والنساء ، فآمنّا بك واتبعناك ، ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات ، قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال ، وحاملات أولادهم ، وإن الرجال فُضلوا بالجماعات وشهود الجنائز والجهاد ، وإذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم أموالهم وربّينا أولادهم ، أفنشاركهم في الأجر يارسول الله ؟ فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه إلى أصحابه ، فقال : هل سمعتم مقالة امرأة أحسن سؤالا عن دينها من هذه ؟ فقالوا : بلى والله يا رسول الله ، فقال

٣٢١ (حَمْنة) بنت أبي سَلمة . . قيل : هي المذكورة في حديث أم حبيبة حين عرضت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج أختها ، ففي الحديث . إنك تريد بنت أبي سَلمة ، قرأته في شرح البخاري ، للشيخ برهان الدين الحلبي ، الذي لخصه من شرح شيخنا ابن الملقن ، وعزا ذلك لأبي موسى ، والذي في ذيل أبو موسى حمنه بنت أبي سفيان لا بنت أبي سلمة والصحيح مع ذلك غيره ، كما أوضحته في فتح الباري .

٣٢٢ (حَمنة) بفتح أوله ، وسكون الميم ، بنت أوس المزَنية . . مرت في جميلة ، استدركها الذهبي في التجريد ، ولم يبين مَن الذي سماها حمنة ، وقد ذكرتُ في جميله بالجيم من سماها كذلك ، وأن ابن قانع قال : إنها أم جميل .

٣٢٣ (حَواء) جدة عمرو بن مُعاذ الأنصارية . . فرق ابن سعد بينها وبين حواء أم بُجيد ، وهما واحدة ، فأخرج من طريق حفص بن مَيسرة ، عن زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ ، عن جدته حواء سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : رُدوا السائل ولو بظلف مُحْرَق ، وقد تقدم في حواء أم بُجيد من طريق مالك ، عن زيد ، لكن خالف في لفظ المتن ، فالله أعلم .

حرف الخاء المعجمة

القسم الأول

٣٢٤ (خالدة) بنت الأسود ، بن عبد يَغوث ، بن وهب ، بن عبد مناف ، بن زُهرة القرشية ، الزهرية . . قال ابن حبيب : كانت امرأة صالحة من المهاجرات ، ووقع ذكرها في حديث عائشه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليها ، فرأى عندها امرأةً ، فقال : مَنْ هذه ؟ قالت : إحدى خالاتك بنت الأسود ، الحديث ، رويناه في جزء ابن نجيب من طريق جُبارة بن المغَلس عن ابن المبارك عن مَعمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم : انصرفي يا أسماء . وأعْلمي مَنْ وراءك من النساء أن حسنَ تبعُّل إحداكن لزوجها ، وطلبها لمرضاته ، واتباعها لموافقته ، يَعدل كل ما ذكرتِ للرجال . فانصرفت أسماء وهي تهلّل وتكبّر استبشارا بما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها محمود بن محمد ، وشَهر بن حَوْشب ، وإسحاق بن راشد ، وغيرهم .

(٣٢٣٤) أُسَيرة الأنصارية . روت عنها حُمَيضة بنت ياسر .

(٣٢٣٥) أمامة بنت الحارث بن حَزْن الهلالية . أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم . كذا قال بعض الرواة ، فأوهم وصحّف ، ولا أعلم لميمونة أختا من أب ولا من أم ، اسمها أمامة ، وإنما

عن الزُّهرى. عن عُبَيد الله ، بن عُتبة عنها موصولا ، وجُبَارة ضعيف ، وتابعه معاوية بن حفص عن ابن المبارك لكن قال : عن عُبَيد الله ، عن أم خالد ، بنت الأسود ، أخرجه ابن أبى عاصم ، فإن كان محفوظا فلعلها كانت كنيتها ، وخالدة اسمها ، أخرجه المستغفرى ، من طريق أبى عُمَير الجرمى ، عن مَعْمَر ، عن الزُّهرىّ ، عن عُبَيد الله مرسلا ، قال : دخل النبى صلى الله عليه وآله وسلم منزله ، فرأى عند عائشة امرأة ، فقال : مَنْ هذه المرأة ياعائشة ؟ قالت : هذه إحدى خالاتك ، فقال : إن خالاتى بهذه البلدة لغرائب ، فقالت : هذه خالدة بنت الأسود ، بن عبد يَغُوث ، فقال : سبحان الله الذى يخرج الحىّ من الميت، فرآها مُشْقِلة[1] ،قال أبو موسى:رواه عبد الرزاق،عن مَعْمَر عن الزهرى مرسلا ، وقال : رأى امرأة حسنة الهيئة ، وقال كانت مؤمنة ، وكان أبوها كافرا ، ولم يذكر اسمها ، ولا كنيتها ، وهذا أصح طرقه * قلت : وأخرجه الواقدى ، عن مَعْمَر بطوله مرسلا ، وعن موسى بن محمد ، بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن أبى سَلمة ، عن عائشة موصولا ، قال مثله .

٣٢٥ ﴿ خالدة ﴾ بنت أنس ، الانصارية ، الساعدية ، أم بنى حَزْم . حديثها فى الرُّقية ، قاله أبو عمر * قلت : أخرج حديثها ابن أبى شيبة ، عن ابن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن أبى بكر ابن محمد ، يعنى ابن عمرو ، بن حزم ، أن خالدة بنت أنس ، أم بنى حَزْم الساعدية ، جاءت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم،فعرضت عليه الرُّقَى فأمرها بها ، وأخرجه ابن ماجه ، عن أبى بكر والطبرانى وابن منده من طريقه .

٣٢٦ ﴿ خالدة ﴾ أو خَالِدة بنت الحارث ، عمة عبد الله بن سَلاَم . ذكر محمد بن إسحق فى قصة عن عبد الله بن سلام أنها أسلمت ، وحسن إسلامها ، أوردها الإمام محمد بن إسماعيل،بن محمد ، فى تفسير

أخواتها من أبيها : لبابة الكبرى زوج العباس ، ولبابة الصغرى زوج الوليد بن المغيرة ، وثلاث أخوات سواهما مذكورات فى هذا الكتاب فى أبوابهن . ولهن ثلاث أخوات من أمهن تمام تسع يأتى ذكرهن إن شاء الله تعالى كلهن فى مواضعهن من هذا الكتاب .

(٣٢٣٦) أمامة بنت أبى العاص بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس بن عبد مناف ، أمها زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحبها ، وكان ربما حملها على عنقه فى الصلاة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أحمد بن زهير ، قال :

---

(١) مشقلة : حاملا .

قوله تعالى (وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ) (١)
ذكر ذلك أبو موسى . قلت : وهو تهور منه ، فقد استدركها أبو على الغسانى ، فقال : ذكر ابن هشام عن ابن إسحق: أنها أسلمت بإسلام عبد الله بن سلام ، حين أسلم ، وذكره ابن إسحق فى الكبرى عن عبد الله ، بن أبى حزم ، عن يحيى ، بن عبد الله ، عن رجل من آل عبد الله بن سلام ؛ قال : كان من حديث عبد الله حين أسلم قال : لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وعرفت صفته ، واسمه ، وزمانه ، الذى كنا نتوكفه (٢) فلما قدم المدينة أخبر رجل بقدومه ، وأنا على رأس نخلة لى فكبرت ، فقالت لى عمتى خالدة بنت الحارث ، وهى جالسة تحتى ، والله لو كنت سمعت بقدوم موسى ابن عمران مازدت،فقلت لها:أى عمة ، هو والله أخو موسى، بعث بما بعث به . فقالت أى ابن أخى أهو النبى الذى كنا نخبر أنه يبعث فى نفس الساعة ؟ قلت نعم ، قالت : فذاك إذاً ، قال فأسلمت ، فرجعت إلى أهل بيتى ، فأسلموا . وفى آخر الحديث ، وأسلمت عمتى خالدة بنت الحارث .

٣٢٧ (خالدة) بنت عبد العزى ، عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم أبى لهب ؛ تزوجها عثمان ابن أبى العاص الثقفى ، فولدت له . . قاله ابن سعد . قلت : وذكرها الدارقطنى فى كتاب الإخوة ؛ وقال : لارواية لها .

٣٢٨ (خالدة) بنت أبى لهب بن عبد المطلب . . هى التى قبلها .

٣٢٩ (خالدة) بنت عمرو بن ورقة من بنى بياضة . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٣٣٠ (خذامة) بنت جندل : : تقدمت الإشارة إليها فى حرف الجيم .

حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة . قال : حدثنا على بن زيد . عن أم محمد عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت له هدية فيها قلادة من جزع (٣).فقال:لأدفعنها إلى أحب أهلى إلى . فقال النساء : ذهبت بها ابنة أبى قحافة . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت زينب فأعلقها فى عنقها،وتزوجها على بن أبى طالب بعد فاطمة ، زوجها منه الزبير بن العوام ،وكان أبوها أبو العاص قد أوصى بها إليه ، فلما قتل على بن أبى طالب وآمت منه أمامة قالت أم الهيثم النخعية :

أشاب ذوائبى وأذل ركنى   أمامة حين فارقت القرينا
تطيف به لحاجتها إليه   فلما استيأست رفعت رنينا (٤)

(٢) الآية ١٤٥ من سورة البقرة .   (٢) نتوكفه : ننتظره .
(٣) الجزع : الخرز اليمانى الصينى فيه سواد وبياض تشبه به العيون .
(٤) سبق شرح هذه الأبيات فى ترجمة أمامة من الإصابة .

٣٣١ (خـــذَامة) بنت وهب الأسدية .. تقدمت في جُذامة في حرف الجيم ، وقيل هما واحدة .

٣٣٢ (خديجة) بنت الحصين ، بن الحارث ، بن المطلب ، بن عبد مناف ، المطلبية .. أسلمت وبايعت ، وأطعمها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأختها هندا مائة وَسْق بخيبر ، ذكرهما ابن سعد .

٣٣٣ (خديجة) بنت خُويلد بن أسد ، بن عبد العُزَّى ، بن قصي ، القرشية ، الأسديّة .. زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول من صدقت ببعثته مطلقا ، قال الزبير بن بكار : كانت تدعى قبل البعثة الطاهرة ، وأمها فاطمة بنت زائدة ، قرشية من بني عامر بن لؤَيّ ، وكانت عند أبي هالة بن زُرَارة بن النبّاش ، بن عدي ، التميمي أولا ، ثم خلف عليها بعد أبي هالة عَتيق بن عائذ ، بن عبد الله ابن عمر ، بن مخزوم ، ثم خلف عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا قول ابن عبد البر ، ونسبه للأكثر ، وعن قتادة عكس هذا : أن أول أزواجها عَتيق ، ثم أبو هالة ، ووافقه ابن إسحق في رواية يونس بن بُكير عنه ، وكذا في كتاب النسب للزبير بن بكار ، لكن حكى القول الأخير أيضا عن بعض الناس ، وكان تزويج النبي صلى الله عليه وآله وسلم خديجة قبل البعثة بخمس عشرة سنة ، وقيل أكثر من ذلك ، وكان سبب رغبتها فيه ما حكاه لها غلامها ميسرة ، مما شاهده من علامات النبوة قبل البعثة ، وما سمعه من بَحيرا الراهب في حقه ، لما سافر معه مَيسرة في تجارة خديجة ، وولدت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أولاده كلهم إلا إبراهيم ، وقد ذكرت في ترجمة كل منهم ما يليق به ، وقد ذكرت عائشة في حديث بدء الوحي ما صنعته خديجة من تقوية قلب النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتلقّي ما أنزل الله عليه ، فقال لها : لقد خشيتُ على نفسي فقالت : كلا ، والله لا يخزيك الله أبدا ، وذكرت خصاله

وكان علي بن أبي طالب قد أمر المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب أن يتزوج أمامة بنت أبي العاص بن الربيع زوجته بعده ؛ لأنه خاف أن يتزوجها معاوية ، فتزوجها المغيرة ، فولدت له يحيى ، وبه كان يكنى ، وهلكت عند المغيرة ، وقد قيل : إنها لم تلد لعلي ولا للمغيرة ، وكذلك قال الزبير : إنها لم تلد للمغيرة بن نوفل . قال : وليس لزينب عقب .

وذكر عمر بن شبة ، قال : حدثنا علي بن محمد النوفلي ، عن أبيه ، أنه حدثه عن أهله أن عليا لما حضرته الوفاة قال لأمامة بنت أبي العاص : إني لا آمن أن يخطبك هذا الطاغية بعد موتي يعني معاوية . فإن كان لك في الرجال حاجة فقد رضيت لك المغيرة بن نوفل عشيرا . فلما انقضت عدتها كتب معاوية

الحميدة ، وتوجهت به إلى ورقة ، وهو فى الصحيح ، وقد ذكره ابن إسحق ، فقال : وكانت خديجة أول من آمن بالله ورسوله ، وصدق بماجاء به ، فخفف الله بذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان لا يسمع شيئاً يكرهه من الرد عليه فيرجع إليها إلا تثبّته ، وتهوّن عليه أمر الناس ، وعند أبى نعيم فى الدلائل بسند ضعيف ، عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان جالسا معها إذ رأى شخصاً بين السماء والأرض ، فقالت له خديجة : ادن منى ، فدنا منها ، فقالت : تراه ؟ قال : نعم ، قالت : أدخل رأسك تحت دِرْعى ، ففعل ، فقالت : تراه ؟ قال : لا ، قالت : أبشر ، هذا ملك ، إذ لو كان شيطاناً لما استحيا ، ثم رآه بأجْياد[1] فنزل إليه ، وبسط له بساطاً ، وبحث فى الأرض ، فنبع الماء ، فعلمه جبريل كيف يتوضأ ، فتوضأ ، وصلى ركعتين نحو الكعبة ، وبشره بنبوته ، وعلمه اقرأ باسم ربك ثم انصرف ، فلم يمر على شجر ، ولا حجر ، إلا قال : سلام عليك يارسول الله ، فجاء إلى خديجة فاخبرها فقالت : أرنى كيف أراك ، فأراها . فتوضأت ، كما توضأ ، ثم صلت معه ، وقالت : أشهد أنك رسول الله . قلت : وهذا أصرح ماوقفت عليه فى نسبتها إلى الإسلام ، قال ابن سعد : كانت ذُكرت لورقة ابن عمها فلم يقدّر[2] فتزوجها أبو هالة ، ثم عَتيق بن عائذ ، ثم أسند عن الواقدى بسند له عن عائشة قال : كانت خديجة تكنى أم هند ، وعن حكيم بن حزام أنها كانت أسنّ من النبى صلى الله عليه وآله وسلم بخمس عشرة سنة ، وروى عن المدائنى بسند له عن ابن عباس أن نساء أهل مكة اجتمعن فى عيد لهنّ

إلى مروان يأمره أن يخطبها عليه ، ويبذل لها مائة ألف دينار . فلما خطبها أرسلت إلى المغيرة بن نوفل : إن هذا قد أرسل يخطبنى ، فإن كان لك بنا حاجة فأقبـــل : فأقبل وخطبها من الحسن بن على ، فزوجها منه . روى هُشيم ، عن داود ، بن أبى هنـــد ، عن الشعبى ، قال : كانت أمامة عند على فذكر معنى ماتقدم سواء .

(٢٢٢٧) أمة الله بنت أبى بكرة الثقفية ، فى الصحابة . روى عنها عطاء بن أبى ميمونة . تعد فى أهل البصرة .

(٢٢٢٨) أمة بنت أبى الحكم الغفارية ، ويقال أمية . روى عنها ابنهاسليمان بن سُحيم ، حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم فى القدر .

---

(١) قال فى القاموس (وأجياد أرض بمكة أو جبل بها).

(٢) يعنى فلم يقدر نكاحها منه .

فى الجاهلية ، فتمثل لهن رجل ، فلما قرب نادى بأعلى صوته : يانساء مكة ، إنه سيكون فى بلدكن نبى ، يقال له أحمد ، فمن استطاعت منكن أن تكون زوجاً له فلتفعل،فحصبنه ، إلا خديجة، فإنها عضّت[1] على قوله ، ولم تعرض له ، وأسند أيضا عن الواقدى من حديث نُفيسة أخت يَعلى بن أمية قالت : كانت خديجة ذات شرف وجمال ، فذكرت قصة إرسالهـــا إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وخروجه فى التجارة لها إلى سوق بُصرى ، فربح ضعف ماكان غيره يربح ، قالت نفيسة : فأرسلتنى خديجة إليه دَسيساً أعرض عليه نكاحها ، فقبل ، وتزوجها ، وهو ابن خمس وعشرين سنة ، فولدت له القاسم ، وعبد الله ، وهو الطيّب ، وهو الطاهر ، سمى بذلك لأنها ولدته فى الإسلام ، وبناته الأربع ، وكان من ولدته ستة وكانت قابلتها سلمى مولاة صفية ، وكانت تسترضع لولدها ، وتُعِدّ ذلك قبل أن تلد ، ثم أسند عن عائشة أن الذى زوجها عمها عمرو ، لأن أباها كان مات فى الجاهلية ، قال الواقدى : هذا المجمع عليه عندنا وأسند من طرق أنها حين تزويجها به كانت بنت أربعين سنة ، وقد أسند الواقدى قصة تزويج خديجة من طريق أم سعد بنت سعد بن الربيع ، عن نُفيسة بنت أمية ، أخت يعلى ، قال : كانت خديجة امرأة شريفة جَلدة ، كثيرة المال ، ولما تأيّمت كان كل شريف من قريش يتمنى أن يتزوجها ، فلما سافر النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى تجارتها ، ورجع بربح وافر رغبت فيه ، فأرسلتنى دَسيساً إليه ، فقلت له : مايمنعك أن تزوج ؟ فقال: مافى يدى شىء ، فقلت: فان كُفيت ، ودُعيت إلى المال ، والجمال ، والكفاءة قال : ومَنْ ؟ قلت : خديجة ، فأجاب ، وفى الصحيحين عن عائشة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بشر خديجة ببيت فى الجنة مِنْ قَصَب لاصَخب فيه ، ولا نَصب، وعند مسلم من رواية عبدالله

(٣٢٣٩) أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس ، تكنى أم خالد ، مشهورة بكنيتها ولدت بأرض الحبشة مع أخيها سعيد بن خالد بن سعيد بن العاص . أمها أميمة – ويقال هُميمة – بنت خلف ابن سعد بن عامر بن بياضة بن خُزاعة،تزوج أمة بنت خالد الزبيرُ بن العوام ، ولدت له عمرو ابن الزبير وخالد بن الزبير ، وبخالد ابنها من الزبير كانت تكنى أم خالد روت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يتعوذ من عذاب القبر . روى عنها موسى وإبراهيم ابنا عقبة .

(٣٢٤٠) أميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية زوج خالد بن سعيد بن العاص بن أمية ، هاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك سعيد بن خالد ، وأمة بنت خالد . ويقال فى أميمة

(١) يعنى أمنت فى نفسها على كلامه .

ابن جعفر بن أبي طالب ، عن علي أنه سمعه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خير نسائها خديجة بنت خويلد ، وخير نسائها مريم بنت عمران ، وعنده من حديث أبي زُرعة : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أتاني جبريل ، فقال : يارسول الله ، هذه خديجة أتتك ومعها إناء فيه طعام،وشراب ، فاذا هي أتتك فاقرأ عليها من ربها السلام ، ومني .الحديث.
قال ابن سعد : حدثنا محمد بن عُبيد الطافسيّ ، حدثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سَلمة ، ويحيى بن عبدالرحمن ابن حاطب : قالا : جاءت خَولة بنت حكيم فقالت : يارسول الله ، كأني أراك قد دخلتك خَلّة لفقد خديجة ، قال : أجل ، كانت أم العيال وربة البيت ، الحديث . وسنده قوي مع إرساله ، وقال أيضا : أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا حماد بن سَلمة ، عن حُميد الطويل ، عن عبد الله بن عمير ، قال : وَجد[1] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خديجة حتى خشي عليه ، حتى تزوج عائشة ، ومن مزايا خديجة أنها مازالت تعظم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتصدق حديثه قبل البعثة ، وبعدها . وقالت له لما أرادت أن يَتوجه في تجارتها : إنه دعاني إلى البعث إليك مابلغني من صدق حديثك ، وعظم أمانتك ، وكرم أخلاقك ، ذكره ابن إسحق ، وذكر أيضا أنها قالت له لما خطبها : إني قد رغبت فيك لحسن خلقك ، وصدق حديثك ، ومن طواعيتها له قبل البعثة أنها رأت ميله إلى زيد بن حارثة بعد أن صار في ملكها فوهبته له صلى الله عليه وآله وسلم ، فكانت هي السبب فيما امتاز به زيد من السبق إلى الإسلام ، حتى قيل : إنه أول من أسلم مطلقا ، وأخرج ابن السني بسند له عن خديجة أنها خرجت تلتمس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة ومعها غداؤه ، فلقيها جبريل في صورة رجل ،

هميمة بنت خلف بن أسعد بن عامر الخزاعية ، وقد قال فيها بعض الناس : أمينة فصحف والله أعلم .

(٣٢٤١) أميمة بنت رُقيقة أمها رُقيقة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى ، أخت خديجة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي أميمة بنت عبد بن بجاد بن عمير بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة روى عن أميمة بنت رقيقة محمد بن المنكدر وابنتها حكيمة بنت أميمة .

(٣٢٤٢) أميمة بنت النجار الأنصارية ، حديثها عند ابن جريج ، عن حكيمة بنت أبي حكيم ، عن أمها أميمة ـ أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كان لهن عصائب فيها الوَرْس والزعفران فيغطين بها أسافل رءوسهن قبل أن يحرمن ثم يحرمن . كذلك جعل العُقيلي هذا الحديث لأميمة بنت النجار الأنصارية

---

(١) وجد : حزن .

فسألها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فهابته ، وخشيت أن يكون بعض من يريد أن يقتله ، فلما ذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لها : هو جبريل ، وقد أمرني أن اقرأ عليك السلام ، وبشرها ببيت في الجنة من قصب ، لاصخب فيه ، ولانصب ، وأخرجه النسائي ، والحاكم ، من حديث أنس ، جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن الله يقرأ على خديجة السلام ، فقالت : إن الله هو السلام ، وعلى جبريل السلام ، وعليك السلام ، ورحمة الله ، وفي صحيح البخاري ، عن عليّ رفعه : خير نسائها مريم ، وخير نسائها خديجة ، ويفسر المراد به ماأخرجه ابن عبد البر في ترجمة فاطمة عن عمران بن حُصين : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاد فاطمة وهي وَجعة ، فقال : كيف تجدينك يابنية ؟ قلت : إني لوَجعة ، وإنه ليزيد ماي ، ومالي طعام آكله ، فقال : يابنية ، ألا ترضين أنك سيدة نساء العالمين ، قالت : ياأبت ، فأين مريم بنت عمران . قال : تلك سيدة نساء عالمها ، فعلى هذا مريم خير نساء الأمة الماضية . وخديجة خير نساء الأمة الكائنة . ويحمل قصة فاطمة إن ثبتت على أحد الأمرين ، إما التفرقة بين السيادة والخيرية ، وإما أن يكون ذلك بالنسبة إلى من وجد من النساء حين ذكر قصة فاطمة ، وقد اثنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم على خديجة مالم يُثن على غيرها ، وذلك في حديث عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لايكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة ، فيحسن الثناء عليها ، فذكرها يوما من الأيام فاخذتني الغيرة ، فقلت : هل كانت إلا عجوزاً قد أبدلك الله خيرا منها ، فغضب ، ثم قال : لا والله ، ماأبدلني الله خيرا منها ، آمنت إذ كفر الناس ، وصدقتني إذ كذبني الناس ، وواستني بمالها إذ حرمني الناس ، ورزقني منها الله الولد دون غيرها من النساء ، قالت عائشة : فقلت في نفسي . لاأذكرها بعدها بسُبَّة أبدا ، أخرجه أبو عمر أيضا ، ورويناه في كتاب الذرية الطاهرة

وأنا أظنه لأميمة بنت رُقيقة . بدليل حديث حجاج عن ابن جريج عن حكيمة بنت أميمة بنت رُقيقة ، عن أمها ، قالت : كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان يبول فيه . ذكره أبو داود ، عن محمد بن عيسى ، عن حجاج .

(٣٢٤٣) أميمة مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنها جُبير بن نُفير الحضرمي ، حديثها عند أهل الشام .

(٣٢٤٤) أنَيسة بنت خُبيب بن إساف الأنصاري عمة خبيب بن عبد الرحمن بن خُبيب بن إساف تعد في أهل البصرة ، حديثها عند شعبة ، عن خبيب ، عن عمته أنيسة . واختلف فيه على شعبة ، فنهم

الدولابي ، من طريق وائل بن أبي داود ، عن عبد الله البهى ، عن عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا ذبح الشاة يقول : أرسلوا إلى أصدقاء خديجة ، قالت : فذكرت له يوماً فقال : إنى لأحب حبيبها ، قال ابن إسحق : كانت وفاة خديجة وأبى طالب فى عام واحد ، وكانت خديجة وزير صدق على الإسلام ، وكان يسكن إليها ، وقال غيره : ماتت قبل الهجرة بثلاث سنين على الصحيح ، وقيل بأربع ، وقيل بخمس ، وقالت عائشة : ماتت قبل أن تفرض الصلاة ، يعنى قبل أن يعرج بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : كان موتها فى رمضان ، وقال الواقدى : لعشر خلون من رمضان وهى بنت خمس وستين سنة ، ثم أسند من حديث حكيم بن حزام : أنها توفيت سنة عشر من البعثة ، بعد خروج بنى هاشم من الشعب ، ودفنت بالحجون ، ونزل النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى حفرتها ولم تكن شرعت الصلاة على الجنائز .

٣٣٢٤ (خديجة) بنت الزبير ، بن العوام ، أمها أسماء بنت أبى بكر الصديق . . عدها الزبير ابن بكار فى أولاد الزبير بن العوام ، فقال : وخديجة الكبرى * قلت : وذكرها الطبرانى فى ترجمة أمها بما يدل على تقدم ولادتها قبل الأحزاب ، فتكون أدركت من حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم خمس سنين ، أو أكثر ، أخرجه من طريق ابن لهيعة ، عن أبى الأسود ، عن جابر بن عبد الله ، ابن الزبير ، عن أسماء بنت أبى بكر ، رضى الله عنهما ، قالت : كنت مرة فى أرض أقطعها النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأبى سلمة ، والزبير فى أرض بنى النضير ، فخرج الزبير مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولنا جار من اليهود ، فذبح شاة ، فطبخت فوجدت ريحها ، فدخلنى مالم يدخلنى من شىء قط وأنا حامل بابنتى خديجة ، فلم أصبر ، فانطلقت ، فدخلت على امرأة اليهودى أقتبس منها ناراً لعلها تطعمنى

من يقول فيه : إن ابن أم مكتوم ينادى بليل ، فكلوا واشربوا حتى ينادى بلال . ومنهم من يقول فيه كما روى ابن عمر — إن بلالا ينادى بليل ، وهو المحفوظ والصواب إن شاء الله .

(٣٢٤٥) أنيسة بنت عدى . امرأة من بلى ، يقال : لها صحبة . يروى عنها سعيد بن عثمان البلوى ، وهى جدته ، وهى أم عبد الله بن سلمة العجلانى المقتول بأحد .

(٣٢٤٦) أنيسة النخعية . ذكرت قدوم معاذ بن جبل عليهم باليمن رسولا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : قال لنا معاذ : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم ، صلوا خمسا ، وصوموا شهر رمضان ، وحجوا البيت من استطاع إليه سبيلا . قالت : وهو يومئذ ابن ثمانى عشرة سنة .

وما بى من حاجة إلى النار ، فلما شممت الريح ورأيته ازددت شرهاً ، فأطفأته ، ثم جئت ثانيا اقتبس ، ثم ثالثة ، ثم قعدت أبكى ، وأدعو الله ، فجاء زوج اليهودية ، فقال : أدخل عليكم أحد ؟ قالت : العربية تقتبس ناراً ، قال : فلا آكل منها أبدا ، أو ترسلى اليها منها ، فأرسل الىّ بقدحة [1] فلم يكن شىء فى الأرض أعجب إلىّ من تلك الأكلة ، وقال ابن سعد : ولدت أسماء للزبير : عبد الله ، وعروة ، والمنذر ، وعاصما ، والمهاجر ، وخديجة الكبرى ، وأم الحسن ، وعائشة * قلت : وأسنّ أولادها الذكور عبد الله ، والنساء خديجة .

٣٣٥ (خديجة) بنت عُبَيدة بن الحارث ، بن المطلب ، المطلبيّة . . . ذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، واستُشهد أبوها قرب بدر ، فعاش قليلا ، ومات وهو راجع إلى المدينة بالصفراء [2]

٣٣٦ (خَرقاء) المرأة السوداء التى كانت تَقُمّ [3] المسجد النبوى . . لها ذكر من رواية حماد بن زيد ، عن ثابت ، عن أنس ، هكذا أوردها ابن مندة ، وتبعه أبو نُعَيم .

٣٣٧ (خَرقاء) . . روى عنها أبو السَّفَر ، سعيد بن محمد [4] ، ذكرها ابن السَّكَن ، وليس فى حديثها مايدل على صحبتها ، ولا على رؤيتها ، قاله أبو عمر * قلت : لفظ ابن السكن : الخرقاء روى عنها أبو السّفر ، لم يثبت من رواية أهل الكوفة ، ثم ساقه من طريق على بن مجاهد ، عن حَجّاج

باب الباء

(٣٢٤٧) بُجَيدة . فيما ذكر ابن أبى خَيثَمة ، عن أبيه يزيد بن هارون ، عن ابن أبى ذئب ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجَيدة ، عن أمه بُجَيدة ، قالت : قال النبى صلى الله عليه وسلم : اجعل فى يد السائل ولو ظِلفاً مُحْرقا . هكذا قال بالإسناد المذكور بُجيدة ، وإنما هى أم بُجَيد يقال اسمها حوّاء . وسنذكرها فى باب الباء من الكُنى وقد ذكر ابنُ أبى خيثمة ، عن ابن الأصبهانى ، عن أبى أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن المقبرى ، عن عبد الرحمن بن بُجيد الأنصارى ، عن جدته قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يانساء المؤمنات، لاتحقرنّ جارة لجارتها . ولو فِرْسن شاة وهذا هو الصواب إن شاء الله تعالى ، ولا وَجه لقول من قال فيها بُجيدة .

---

(١) القدحة : بضم القاف وسكون الدال الغرفة ، يعنى أرسل إليها شيئا .

(٢) الصفراء : واد بين الحرمين　　(٣) تقم المسجد : تكنسه وتزيل قمامته أى كناسته .

(٤) فى بعض النسخ سعيد بن يحمد .

ابن أرطاة، عن أبي السَّفَر، عن الخرقاء، قال: وكانت امرأة حبشية، تلقط النوى، وتميط الأذى عن مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: لها كفلان من الأجر، ثم قال: لا أعلم من رواه غير حجاج، وهذا مُشعر بأنها التي قبلها.

٣٣٨ (خرقاء) امرأة من الجن.. ذكرت في خبر العباس بن عبد الله البُرقُعي، في قصة وقعت لبعض السلف، وهو عمر بن عبد العزيز، قرأت على أحمد بن عبد القادر، بن الفخر، بن أحمد، ابن على الهكاري أخبرهم، عن المبارك الخوّاص، أخبرنا الحسين بن على القُشَيري، أخبرنا عبد الله ابن يحيى السكري، أخبرنا إسماعيل الصفّار، حدثنا عباس البُرقُعي، حدثنا محمد بن فُضَيل، وليس بابن غَزْوان، حدثنا العباس بن أبي راشد، عن أبيه، قال: نزل بنا عمر بن عبد العزيز، فلما رحل، قال لى مولاى: اركب معه، فشيّعه، قال: فركبت، فمررنا بواد، فاذا نحن بحَيَّة ميتة مطروحة على الطريق، فنزل عمر فنحاها؛ وواراها، ثم ركب، فبينا نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول ياخَرْقاء، ياخَرقاء، فالتفتنا يمينا وشمالا، فلم نر أحدا، فقال له عمر: أنشدك الله أيها الهاتف، إن كنت ممن لم يظهر أخبرنا عن الخرقاء، قال: هي الحية التي لقيتم بمكان كذا، وكذا، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لها يوما: ياخرقاء، تموتين بفلاة الأرض، يدفنك خير مؤمن من أهل الأرض، فقال له عمر: أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول هذا؟ فتعجب عمر، وانصرفنا، وأوردها الخطيب في ترجمة عَبّاد بن راشد، من كتاب المتفق من طريق محمد بن جعفر الظَّفَري، حدثنا نصر بن داود، حدثنا محمد بن فُضَيل، قرأ شُرَيح بن يونس بمكة، حدثنا عَبّاد ابن راشد، من أهل ذى المروة، عن أبيه، قال: زار عمر بن عبد العزيز مولاى، فلما أراد الرجوع

(٣٢٤٨) بُجينة بنت الحارث أقطع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم من خَيبر ثلاثين وَسقا. ذكرها ابن هشام، عن ابن إسحق.

(٣٢٤٩) بُدَيلة بنت مسلم بن عميرة بن سلمى الحارثية من الأنصار، حديثها في تحويل القبلة، مدنية:

(٣٢٥٠) بَرّة بنت أبي تِجْرَاة العَبْدرية من حلفائهم، مكية، ذكر الزبير أن بني أبي تجراة قوم من كندة قدموا بمكة، روت عنها صفية أم منصور بن عبد الرحمن. من حديثها في أعلام النبوة، وفي الإبعاد عند حاجة الإنسان.

(٣٢٥١) بَرّة بنت عامر بن الحارث بن السبّاق بن عبد الدار بن قصىّ القرشية العبدرية، كانت

قال لى مولاى : شيعه ، فذكر نحوه ، وفى آخره : فقال لى مولاى : أنا من السبعة الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الوادى ، وفيه : فقال لى : ياراشد ، لاتخبرنّ بهذا أحدا حتى أموت، وأوردها أبو نُعَيم فى الحلية فى آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز ، وأنه وجد حية ميتة ، فلفها فى خرقة فدفنها ، فسمع قائلا يقول : هذه خرقاء . نحوه .

٣٣٩ (خرنيق) بكسر الخاء المعجمة ، وسكون الراء ، وكسر النون ؛ بعدها مثناة تحتانية ثم قاف بنت الحصين الخزاعية ، أخت عمران .. أسلمت، وبايعت ؛ وروت؛ قاله ابن سعد ، وأسند فى ترجمة جُوَيرية بنت الحارث عنها ، عن عمران بن حُصين ، قال: افتدى يوم المرَيسيع نساء بنى المصطلق ، وكانوا يتعاقلون فى الجاهلية .

٣٤٠ (خِرْنِق) كالتى قبلها لكن بغير ياء قبل القاف ، بنت خليفة الكلبية ، أخت دِحْية . . ذكرها ابن سعد ، عن هشام بن الكلبى ، عن شَرْقى بن قُطامىّ ، حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج خولة بنت الهذيل ، وأمها بنت خليفة بن فروة ، أخت دِحْية ، وكانت خالتها شراف بنت خليفة هى التى ربتها ، فماتت فى الطريق قبل أن تصل ، وذكرها المفضل بن غسّان العلائى فى تاريخه ، كما سيأتى فى خولة بنت الهذَيل .

٣٤١ (مُخزيمة) بنت جَهم ، بن قيس العبدرية . . هاجرت مع أبيها وأمها خولة بنت الأسود أم حرملة ، إلى أرض الحبشة قاله أبو عمر ،

٣٤٢ (خَضِرة) خادم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها ابن سعد ، وأسند عن الواقدى

تحت أبى إسرائيل ، من بنى الحارث ، وهو الذى جاء فى قصة الحديث فى النذر ، فولدت له إسرائيل ابن أبى إسرائيل . قُتِل يوم الجمَل ، وكانت بَرّة بنت عامر من المهاجرات .

(٣٢٥٢) بَرَكة بنت ثعلبة بن عمرو بن حصن بن مالك بن سلمة بن عمرو بن النعمان . وهى أم أيمن غلبَتْ عليها كنيتها ، كنيت بابنها أيمن بن عبيد ، وهى بعد أم أسامة بن زيد . تزوجها زيد بن حارثة بعد عُبيد الحبشى . فولدت له أسامة ، يقال لها مولاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . بأمّ الظباء ، هاجرت الهجرتين إلى أرض الحبشة وإلى المدينة جميعا .

ذكر المفضل بن غسان الغلابى ، عن الواقدى ، قال : كانت أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لعبد الله ابن عبد المطلب ، وصارت للنبى صلى الله عليه وسلم ميراثا ، وهى أم أسامة بن زيد .

من حديث سلمى أم رافع بسنده إليها قالت : كان خدم رسول الله صلى عليه وآله وسلم أنا ، وخَضِرة ورَضْوى ، وميمونة بنت سعد ، أعتقهن كلهن ، وذكرها البلاذرى أيضا ، ولها ذكر فى تفسير سورة التحريم ، من كتاب ابن مَرْدُويه .

٣٤٣ (خَلْدة) بنت الحارث . . تقدمت فى خالدة .

٣٤٤ (خُليدة) بنت ثابت ، بن سنان الأنصارية . . ذكرها ابن سعد .

٣٤٥ (خُليدة) بنت الحُباب ، بن سعد ، بن مُعاذ الأنصارية ، من بنى ظفَر . . بايعت النبى صلى الله عليه وآله وسلم . قاله ابن حبيب ، ومن قبله ابن سعد .

٣٤٦ (خُليدة) بنت قَعْنَب الضبيّة . . ذكرها ابن أبى عاصم ، وأخرج من طريق حُميد بن حَماد ، بن أبى الحوراء ، عن ثعلب بنت الرّباب ، عن خالتها خُليدة بنت قعنب أنها كانت فى النسوة اللاتى أتين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبايعنه ، فأتته امرأة فى يدها سوار من ذهب ، فأبى أن يبايعها ، فخرجت من الزحام ، فرمَت بالسوار ، ثم جاءت إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فبايعها ، قالت : فخرجت ، فطلبت السوار فاذا هو قد ذُهب به .

٣٤٧ (خُلَيسة) بنت قيس ، بن ثابت ، بن خالد ، الأشجعية من بنى دُهمان . . كانت زوج البراء بن مَعرور ، بايعت ، ولها رواية ، وهى أم بشر بن البراء ، قاله ابن سعد ، وأخرج من رواية أم بشر بن البراء بن معرور أحاديث .

٣٤٨ (خُليسة) جارية حَفصة بنت عمر أم المؤمنين . روت حديثها عُلَيكة بنت الكميت ، عن جدتها ، عن خُليسة : أن عائشة وحَفصة كانتا جالستين تتحدثان ، فأقبلت سَودة زوج النبى صلى الله

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سليمان بن أبى شيخ ، قال : أم أيمن اسمها بركة ، وكانت لأم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أم أيمن أمى بعد أمى ، قال : وسمعت مصعب بن عبد الله يقول : أم أيمن أم أسامة بن زيد .

قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور أم أيمن بركة هذه ، وكان أبو بكر وعمر يزورانها فى منزلها كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها .

عليه وآله وسلم ، فقالت إحداهما للأخرى : أما ترىْ سَوْدة ؟ ما أحسن حالها ؟ لتفسدين عليها ، وكانت من أحسنهن حالا ، كانت تعمل الأديم الطائفىّ ، فلما دنت منهما ، قالتا لها : ياسودة ، أما شعَرت قالت : وما ذاك ؟ قالت : خرج الأعور ، ففزعت ، وذهبت حتى دخلت خيمة لهم يوقدون فيها ، فأتتا النبي صلى الله عليه وآله وسلم . فلما رآتاه استضحكتا ، وجعلتا لاتستطيعان أن تكلماه ، حتى أومتا ، فذهب حتى قام على باب الخيمة ، فقالت سودة : يانبى الله ، خرج الأعور الدجال ؟ فقال : لا ، فخرجت تنفض عنها نَسْج العنْكبوت .

٣٤٩ (خُليسة) مولاة سَلمان الفارسى . . يقال : إنها هى التى كاتبت سلمان ، ذكر ذلك ابن منده فى قصة إسلام سلمان فى بعض طرقه ، من طريق أبى سَلمَة بن عبد الرحمن ، عن سلمان الفارسى ، قال فيها: فر بى أعرابى من كلْب ، فاحتملنى حتى أتى يثرب ، فاشترتنى امرأة يقال لها خُليسة بنت فلان حليف لبنى النجار ، بثلثمائة درهم ، فمكثت معها ستة عشر شهراً ، حتى قدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم المدينة ، فأتيته ، فذكر إسلامه ، قال : فأرسل إليها النبى صلى الله عليه وآله وسلم على بن أبى طالب يقول لها : إما أن تعتقى سلمان ، وإما أن أعتقه ، وكانت قد أسلمت ، فقالت : قل للنبى صلى الله عليه وآله : ماشئت ، فقال : أعتقيه قال : فغرس لها رسول الله صلى عليه وآله وسلم ثلثمائة سنبلة. الحديث. أخرجه أبو موسى فى الأحاديث الطوال .

٢٥٠ (خُناس) فى اللتين بعدها بنت خِدام الشاعرة .

٢٥١ (خَنْساء) بنت خِذام ، بن خالد ، الأنصارية ، من بنى عمرو بن عوف . . ثبت حديثها فى الموطأ ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ، ومُجَمع ابنى زيد ، بن حارثة ، عن

روى سليمان بن المغيرة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال أبو بكر لعمر بن الخطاب : انطلق بنا إلى أم أيمن نزورُها كما كان رسول الله صلى عليه وسلم يزورها .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال : أخبرتنى حكيمة بنت أميمة ، عن أميمة أمها — أنّ النبىّ صلى الله عليه وسلم كان يبول فى قَدَح من عيدان ويوضع تحت سريره ، فبال فيه ليله ، فوضع تحت سريره ، فجاء فاذا القدح ليس فيه شىء ، فقال لامرأة يقال لها بركة — كانت تخدمه لأم حبيبة جاءت معها من أرض الحبشة : البول الذى كان فى هذا القدح ما فعل ؟ فقالت : شربته يا رسول الله .

خنساء : أن أباها زوّجها وهى بنت ، فكرهت ذلك ، فأتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،فرد نكاحها ، ورواه الثورى عن عبد الرحمن بن القاسم ، فخالف فى السند ، والمتن ، قال : عن عبد الله بن زيد ، بن وَديعة ، عن خنساء بنت خِذام أنها كانت يومئذ بكرا ، كذا قال ابن عبد البر وقال ابن مندة رواه ابن عُيينة عن عبد الرحمن بن القاسم . فوافق مالكا ، ورواه يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، عن عبد الرحمن ، وبحمّع مرسلا ومتصلا ، انتهى وأخرج من طريق محمد بن اسحق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيــــه عن جدته خنساء بنت خذام بن خالد ، وكانت قد تأيمت من رجل فزوجها أبوها من رجل من بنى عمرو بن عوف ، وأنها خطبت إلى أبى لبابة بن عبد المنذر ، فارتفع شأنهما إلى رسول الله صلى عليه وآله سلم ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباها يلحقها بهواها فتزوجت أبا لبابة ، فهى والدة ولده السائب ، ووقع لنا هذا بعُلو فى المعرفة لابن منده ؛ أخرجه أحمد ووقع فى رواية خُناس بضم أوله مخففا ، وأخرج ابن منده . من طريق إسحق بن يونس المستملى ، عن هشيم ، عن عمرو بن أبى سلمة عن أبى هريرة : أن خنساء بنت خذام أنكحها أبوها رجلا ؛ وكانت ملكت أمرها ، وأنها كرهت ذلك ، فأتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم : فقال: أمرك بيدك ، فخطبها أبو لبابة ، فولدت له السائب ، قال ابن منده : رواه غيره عن هُشيم ، عن عمرو بن أبى سلمة مرسلا ، وكذا قال أبو عوانة ، عن عمر ، وأخرجه ابن سعد ، عن وكيع ، عن الثورى ، عن أبى الحويرث ، بن نافع ، بن جُبير قال : تأيمت خنساء بنت خِدام من زوجها ، فزوجها أبوها فأتت النبى صلى عليه وآله وسلم ، فقالت يارسول الله أن أبى تفوّت علىّ فزوجنى ، ولم يَشعرنى ، قال: لانكاح له ، انكحى

قال أبو عمر : أظن بركة هى أم أيمن المذكورة ، والله أعلم ؛ إنما هذه بركة بنت يسار مولاة أبى سفيان بن حرب ، هاجرت مع زوجها قيس بن عبد الأسد إلى أرض الحبشة ، ذكرها ابن هشام ، عن ابن إسحاق ، وقد ذكرها أبو عمر فى باب قيس . وذكرها موسى بن عقبة فى مغازيه .

(٣٢٥٣) بَرْوع بنت واشق الأشجعية مات عنها زوجها هلال بن مرة الأشجعى . ولم يفرض لها صداقا . فقضى لها رسولُ الله صلى عليه وسلم بمثل صداق نسائها . روى حديثها أبو سنان معقل بن سنان وجرّاح الأشجعيان وناس من أشجع ، وشهدوا بذلك عند ابن مسعود ، رواه عنهم ابنَ عقبة ابن مسعود .

(٣٢٥٤) بَريرة مولاة عائشة بنت أبى بكر الصديق ، كانت مولاة لبعض بنى هلال فكاتبوها ،

من شيء فنكحت أبا لبابة، ومن طريق مَعْمر، عن سعيد بن عبد الرحمن الجحشي قال : كانت امرأة يقال لها خنساء بنت خدام تحت أنيس بن قتادة الأنصارى ، فقتل عنها بأحد، فزوجها أبوها رجلا ، فقالت : يارسول الله إن عم ولدى أحب إلىَّ فجعل أمرها إليها .

٣٥٢ (خَنْسَاء) بنت رِباب ، بن النعمان ، بن سنان ، بن عُبَيد ، بن عدى ، بن كعب ، بن سلمة عمة جابر بن عبد الله بن رباب . كانت من المبايعات ، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها إدام بنت حرام ابن ربيعة ، بن عدى ، بن غَنم ، بن كعب ، بن سلمة تزوجها عامر بن عدى ، بن نابى، بن عمرو، بن سَواد ، ثم النعمان بن خنساء ، بن سنان بن عُبيد .

٣٥٣ (خنساء) بنت عمرو ، بن الشَّرِيد ، بن رَباح ، بن ثعلبة ، بن خُفاف ، بن امرىء القيس ابن بُهثة ، بن سُلَيم ، السُّلمية الشاعرة المشهورة . اسمها تماضر ، بمثناة فوقانية ، أوله وضاد معجمة .. وفى ذلك يقول دريد بن الصِّمة حين رآها تهنأ[1] إبلا لها ، ثم تجردت ، واغتسلت فأعجبته ، فخطبها، فأبت ، فقال فيها :

حيوا تماضر واربعوا صحبى　　وقفوا فإن وقوفكم حسبى
ما إن رأيت ولا سمعت به　　كاليوم طالى أينق جُرب
متبذلا تبدو محاسنه　　يضع الهناء مواضع النُّقْب[2]

ثم باعوها من عائشة ، وجاء الحديث فى شأنها بأن الولاء لمن أعتق . وعتقت تحت زوج ، فخيرها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فكانت سُنَّة واختلف فى زوجها هل كان عبداً أو حرا ، ففى نقل أهل المدينة أنه كان عبدا يسمى مُغيثا ، وفى نقل أهل العراق أنه كان حرا . وقد أوضحنا ذلك فى كتاب التمهيد.

روى عبد الخالق بن زيد بن واقد ، قال : حدثنى أبى أن عبد الملك بن مروان حدثه . قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألى هذا الأمر ، فكانت تقول لى : يا عبد الملك ، إنى أرى فيك خصالا وإنك لخليق أن تلى هذا الأمر ، فإن وليت هذا الأمر فاحذر الدماء ، فإنى سمعت رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر إليها بملء محجمة من دم يريقه من مسلم بغير حق

(١) تهنأ : تطليها بالقطران ليذهب عنها الجرب لأن القطران دواء جرب الإبل .

(٢) الهناء الطلاء وهو القطران . والنقب جمع نقبه وهى القطعة من الجرب .

أخُنَاسُ قد هام الفؤاد بكم　*　واعتاده داءٌ من الحبِّ

فبلغتها خطبته، فقالت: أدع بنى عمى الطوال مثل عوالى الرماح وأتزوج شيخا؟! ، فلما بلغه ذلك قال من أبيات :

وقاكِ الله يابنة آل عمرو　*　من الفتيان أمثالى ونفسى

وقالت إنه شيخ كبير　*　وهل خبَّرتُها أنى ابن أمس

إلى أن قال :

وأنى لا أبيت بغير نحر　*　وأبدأ بالأرامل حين أُمسى

وإنى لا يَهِرُّ الكلبُ ضيفى　*　ولا جارى يبيت خبيثَ نفس

فأجابته بأبيات ، قال أبو عمر : قدمت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم مع قومها من بنى سليم فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يستنشدها ، ويعجبه شعرها ، وكانت تنشده وهو يقول : هيهِ[1] ياخناس ، ويومى بيده ، قالوا . وكانت الخنساء تقول فى أول أمرها البيتين أو الثلاثة حتى قتل أخوها شقيقها معاوية بن عمرو ، وقتل أخوها لأبيها صخر ، وكان أحبهما إليها لأنه كان حليما جوادا، محبوبا فى العشيرة ،كان غزا بنى أسد فطعنه أبو ثور الأسدى طعنة مرض منها حولا ثم مات ، فلما قتل أخوها أكثرت من الشعر ، فن قولها فى صخر :

أعينىَّ جُودا ولا تجمدا　*　ألا تبكيان لصخر الندى

ألا تبكيان الجرىء الجميل　*　ألا تبكيان الفتى السيِّدا

قال أبو عمر : زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقى واثلة بن الأسقع .

(٢٢٥٦) بُسْرَة بنت صفوان بن نوفل بن أسد بن عبد العزى بن قصىّ القرشية الأسدية ، أمها سالمة بنت أمية بن حارثة بن الأوقص السلمية.وهى ابنة أخى ورقة بن نوفل،وأخت عقبة بن أبى مُعَيط لأمه ، كانت بُسرة بنت صفوان عند المغيرة بن أبى العاص فولدت له معاوية وعائشة . فكانت عائشة تحت مروان بن الحكم ، وهى أم عبد الملك بن مروان ، وقال الزبير وطائفة من أهل العلم بالنسب : إن بسرة بنت صفوان هى أم معاوية بن المغيرة بن أبى العاص وجدَّةُ عائشة بنت معاوية ، وهى أمّ عبد الملك بن مروان . وقال ابن البرقى : قد قيل إن بُسرة بنت صفوان من كنانة .

---

(١) هيه : كلمة استزادة من الحديث .

طويل النجاد [1] عظيم الرماد [2] * وسـاد عشيرته أمردا [3]

(ومن قولها فيه)

وإن صخراً لمولانا وسيدنا * وإن صخراً إذا نشتوا لنحّارُ

أشمُّ أبلجُ [4] تأتمّ الهداة به * كأنه علم [5] فى رأسه نار

قال : وأجمع أهل العلم وبالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها ، وذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومى ، وهو المعروف بابن زَبَالة أحد المتروكين ، عن عبد الرحمن بن عبدالله ، عن أبيه ، عن أبى وَجْزَة ، عن أبيه ، قال : حضرت الخنساء بنت عمرو السُّلمية حرب القادسية ، ومعها بنوها أربعة رجال ، فذكر موعظتها لهم ، وتحريضهم على القتال ، وعدم الفرار ، وفيها : إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، وإنكم لبنو أب واحد ، وأم واحدة ، ماهجّنت آباءكم ، ولا فضحت أخوالكم، فلما أصبحوا باشروا القتال واحدا بعد واحد ، حتى قتلوا ، وكل منهم أنشد قبل أن يستشهد رجزا فانشد الأول :

ياإخوتى إن العجوز الناصحة * قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة

بمقالة ذات بيـان واضحة * وانما تلقون عند الصابحة

* من آل ساسان [6] كلاباً نابحة *

قال أبو عمر : ليس قول من قال إنها من كنانة بشىء والصواب أنها من بنى أسد بن عبد العزى من قريش وعمها ورقة بن نوفل . روى عنها من الصحابة أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط وروى عنها مروان بن الحكم حديث مَس الذكر ، وهى من المبايعات .

(٣٢٥٦) البَغُوم بنت المعدّل الكنانية أسلمت يوم الفتح ، وهى امرأة صفوان ابن أمية ، قاله الواقدى ،

---

(١) النجاد : علاقة السيف تريد أنه طويل القامة .

(٢) عظيم الرماد . كناية عن الكرم لأن الرماد تراب الحطب المحروق .

(٣) تريد أنه صار سيدا وهو صغير أمرد لم ينبت له شعر .

(٤) أشم : من الشمم ، وهو العزة والإباء والابلج الابيض الواضح مابين الحاجبين كأنه يضىء .

(٥) العلم : الجبل ، والجبل الذى فى رأسه نار يراه الناس من بعيد تريد أنه معروف مشهور كالجبل الذى أوقدت النار فى رأسه .

(٦) آل ساسان : الفرس .

(وأنشد الثانى)

إن العجوز ذات حزم وجَلد　*　قد أمرتنا بالسَّداد والرَّشد

نصيحةً منهــا وبِرّاً بالولد　*　فباكروا الربَّ حماة فى العدد

(وأنشد الثالث)

والله لا نعصى العجــوز حرفا　*　نُصْحاً وبِرّاً صادقا ولُطفاً

فبادروا الحرب الضَّروسَ زَحْفا　*　حتى تلَفّوا آل كسرى لَفّاً

(وأنشد الرابع)

لستُ لخنساء ولا للأخــرم　*　ولا لعمرو ذى السَّناء الأقدم

إن لم أرِدْ فى الجيش جنس الأعجمى　*　ماضٍ على الهول خِضَمّ حَضْرمى

قال : فبلغها الخبر ، فقالت : الحمد لله الذى شرفنى بقتلهم ، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقر رحمته ، قالوا : وكان عمر بن الخطاب يعطى الخنساء أرزاق أولادها الأربعة حتى قبض . قلت : ومن شعرها فى أخيها .

ألا ياصخرُ لا أنساك حتى　*　أفارق مُهجتى ويُشق رَمسى

يذكرنى طلوع الشمس صَخْراً　*　وأبكيه لكل غرُوب شَمْس

ولولا كثرة الباكين حــولى　*　على إخوانهم لقتلت نفسى

(٣٢٥٧) بَقِيرة امرأة القعقاع بن أبى حَدْرَد الأسلمى وقال ابن أبى خيثمة : لا أدرى أسلمية هى أم لا ؟ وقال غيره : هى هلالية . روى عنها محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمى أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ياهؤلاء ، إذا سمعتم بجيش قد خُسِف به فقد أظلت الساعة . تعَدّ فى أهل المدينة .

(٣٢٥٨) بُهَيَّة امرأة تروى عن عائشة . روى عنها أبو عَقيل يحيى بن المتوكل وينسب إليها . قال أبو عقيل : قلت بُهَيَّة : سمتنى عائشة أم المؤمنين بُهَيَّة . وقــد خرّج عنها أبو داود السجستانى فى مصنّفة .

(٣٢٥٩) بُهيَّة ويقال . بُهَيْمَة ، بنت بُسر ، أخت عبد الله بن بُسر المازنى ، تعرف بالصماء : حدثني خلف بن قاسم ، حدثنا أبو الميمون عبد الرحمن بن عمر الدمشقى ، بدمشق ، قال : حدثنا

(ومن شعرها فيه)

ألا ياصخر إن أبكيتَ عينى • فقد أضحكتنى دهراً طويلاً
ذكرتك فى نساء مُعولات • وكنتُ أحق مَن أبدى العويلا
إذا قبح البكاء علـى قتيل • رأيتُ بكاءك الحسن الجميلا

ويقال : إنها دخلت على عائشة وعليها صِدار من شعر ، فقالت لها : ياخنساء ، هذا نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عنه ، فقالت : ماعلمت ، ولكن هذا له قصة ، زوجنى أبى رجلا مُبذِّرا ، فأذهبَ ماله ، فاتيت إلى صخر ، فقسم ماله شطرين ، فأعطانى شطرا خياراً ، ثم فعل زوجى ذلك مرة أخرى ، فقسم أخى ماله شطرين ، فأعطانى خيرهما ، فقالت له امرأته : أما ترضى أن تعطيها النصف ؟ حتى تعطيها الخيار ؟ فقال :

والله لا أمنحها شِرارها • هى التى أرحضُ[1] عنىَّ عارها
ولو هلكت خرَّقت خِمارها • واتخذت من شعَر صِدارَها

٣٥٤ (خولة) بنت الأسود الخزاعية ، تأتى فى أم حرملة فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٣٥٥ (خولة) بنت إياس بن جعفر الحنفية ، والدة محمد بن على ، بن أبى طالب . رآها النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى منزله ، فضحك ، ثم قال : يا على ، أما إنك تتزوجها من بعدى ، وستلدلك غلاما ، فسمه باسمى ، وكنه بكنيتى الخ ، رويناه فى فوائد أبى الحسن أحمد بن عثمان الآدمى ، من طريق

أبو زُرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقى ، قال : حدثنا يحي بن صالح الوُحاظى أنه سمع محمد بن القاسم الطائى يقول : أخت عبد الله بن بسر اسمها بُهَيَّة . قال أبو زرعة : وقال لى دُحَيم : أهل بيت أربعة صحبوا النبىّ صلى الله عليه وسلم : بسر ، وابناه : عبد لله ، وعطية ، وابنة أختهما الصماء .

قال أبو عمر : ذكر الدارقطنى أنّ الصماء بنت بسر أخت عبد الله بن بسر اسمها بُهيمة بزيادة ميم روت عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن صيام يوم السبت إلا فى فريضة . روى عنها أخوها عبد الله بن بُسر ، وقال : حدثنا محمد بن إسمعيل ، حدثنا أبو زرعة الدمشقى ، حدثنا يحي بن صالح أنه سمع محمد بن القاسم الطائى يقول : إنّ أخت عبد الله بن بسر اسمها بُهَيَّة فهى الصماء .

---

(١) أرحض : أغسل وأزيل .

إبراهيم بن عمر بن كيسان ، عن أبي جُبير ، عن أبيه قُنبر ، حاجب عليّ قال : رآني عليّ فذكره ، وسنده ضعيف ، وثبوت صحبتها مع ذلك يتوقف على أنها كانت حينئذ مُسلمة .

٣٥٦ (خَولة) بنت ثابت ، بن المنذر ، بن عمرو ، بن حَرام الأنصارية ، أخت حسان بن ثابت روى إسحق بن إبراهيم الموصلي ، عن الأصمعي لها شعرا ، ذكره في كتاب الأغاني ، ونقله عنه أبو الفرج الأصبهاني ، بسنده إليه .

٣٥٧ (خَولة) بنت ثامر ، . قال علي بن المديني ، هي بنت قيس ، بن قهد بالقاف ، وثامر لقب ، وحكى ذلك أبو عمر أيضا ، ويقال : هما ثنتان ، نعم الحديث الذي روى عن خَولة بنت ثامر جاء عن خولة بنت قيس ، قال أبو عمر : روى عنها النعمان بن أبي عَياش ، فذكر الحديث ، ولم يسق سنده ، وأسنده ابن منده من وجهين ، عن أبي الأسود يتيم عُروة ، عن النعمان أنه سمع خولة بنت ثامر الأنصارية تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الدنيا خَضرة حُلوة ، وإن رجالا يخوضون في مال الله ، ومال رسوله بغير حق ، لهم النار يوم القيامة ، وأخرجه الترمذي من طريق سعيد المقبري ، عن أبي الوليد : سمعت خولة بنت قيس ، فذكر نحوه ، وأخرجه البخاري عن المقبري عن سعيد بن أبي أيوب ، عن أبي الأسود ، فقال : عن خولة الأنصارية ، ولفظه : إن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق ، لهم النار ، كذا أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد ، عن يعقوب بن حُميد ، عن المقبريّ ، لم يسم أباها أيضا ، والله أعلم .

٣٥٨ (خَولة) بنت ثعلبة . . هكذا يقول الأكثر ، ونسبها ابن الكلبي في تفسيره ، فقال : بنت ثعلبة بن مالك ، بن الدُّخشُم .

(٣٢٦٠) بُهية بنت عبد الله البكرية ، من بكر بن وائل ، وفدت مع أبيها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت ، فبايع الرجال وصافحهم ، وبايع النساء ولم يصافحهن ، ونظر إليّ فدعالي ، ومسح رأسي ودعا لي ولولدي . فولد لها ستون ولدا : أربعون رجلا وعشرون امرأة .

باب التاء

(٣٢٦١) تماضر بنت عمرو بن الشريد السلمية . هي الخنساء الشاعرة ، وسنذكرها في باب الخاء ، لأنه أغلب عليه .

٣٣٥٩ (خَولة) بنت مالك ، بن ثعلبة ، بن أصْرَم ، بن فِهر ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن عَوف ، ابن عمرو ، بن عوف ويقال خَولة بنت حكيم . . ذكرها أبو عمر بن خُليد ، بن دَعلجَ ، عن قتادة ، ويقال : بنت دُليج ، ذكره ابن منده ، ويقال : خُويلة بالتصغير ، بنت خُويلد آخره دال ، أخرجه ابن منده ، من طريق أبي حمزة الثمالي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، وقيل : بنت الصامت ، أخرجه يحيى الحِمّاني في مسنده ، من طريق أبي إسحق السَّبِيعي ، عن يزيد بن زيد عنها ، قال محمد بن إسحق في رواية يونس بن بكير عنه ، وأخرجه أحمد ، عن يعقوب ، وسعد ابني إبراهيم بن سعد ، عن أبيهما ، واللفظ له ، عن أبي إسحق ، عن مَعمر بن عبد الله ، بن حَنظلة ، عن يوسف ، بن عبد الله ، بن سلام : خَولة وفي رواية إبراهيم خويلة امرأة أوس بن الصامت ، أخي عُبادة ، قالت : فيّ والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله عزّ وجلّ صدر سورة المجادلة ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا ، قد ساء خلقه وضجر قالت : فدخل عليّ يوما فراجعته بشيء ، فغضب ، وقال : أنت عليّ كظهر أمي ، ثم خرج ، فجلس في نادي قومه ساعة ثم دخل عليّ فإذا هو يريدني ، قال فقلت : كلا والذي نفسي بيده ، لا تخلص إليّ ، وقد قلتَ ما قلتَ حتى يحكم الله ورسوله فينا ، قالت : فواثبني ، فامتنعت منه ، فغلبته بما تَغلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فألقيته عني ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجلست بين يديه فذكرت له مالقيت منه ، فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه ، قالت : فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ياخويلة ابن عمك شيخ كبير ، فاتقي الله فيه قالت : فوالله مابرحت حتى نزل فيّ القرآن ، فتغشى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما كان يَتغشاه ، ثم سُرى عنه ، فقال . ياخويلة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك ؛ ثم قرأ عليّ (قد سَمِع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله

(٣٢٦٢) تَمْلِيك الشيبية العبدرية .من بني شيبة بن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة .حديثها في وجوب السعي بين الصفا والمروة . روت عنها صفية بنت شيبة تعد في أهل مكة .

(٣٢٦٣) تميمة بنت وهب . لا أعلم لها غير قصتها مع رفاعة بن سموءل ؟ حديث العُسَيلة،من رواية مالك في الموطأ .

باب الثاء

(٣٢٦٤) ثُبيتة بنت الضحاك بن خليفة . ولدت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهي أخت أبي جَبِيرة بن الضحاك بن خليفة وثابت بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي، هكذا هو عند أكثرهم

إلى قوله (وَلِلْكافِرِينَ عَذابٌ أليم) (١) قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مُرِيهِ فليعتق رقبة، قالت : فقلت : يارسول الله، ماعنده ما يعتق ، قال فليصم شهرين متتابعين ، قالت : فقلت والله إنه لشيخ كبير ، مابه من طاقة ، قال : فليُطعم ستين مسكينا وَسْقاً من تمر ، قالت : فقلت يارسول الله ماذاك عنده، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فانَّا سَنُعِينُكَ بِعِذْقٍ من تمر، قالت : فقلت : يارسول الله ، وأنا سأعينه بِعذْقٍ آخر ، فقال قد أَصبتِ ، وأحسنتِ فاذهبي ، فتصدَّقي به عنه ثم استوصي بابن عمك خيرا ، قالت : ففعلت وفي رواية محمد بن سَلمة ،عن إسحق خَولة بنت مالك ، بن ثعلبة أخرجه ابن منده ، وكذا أخرجه من طريق جعفر بن الحارث ، عن ابن إسحق ، وكذا رواه زكريا بن أبي زائدة ، عن ابن إسحق ،وأخرجه الحسن بن سفيان ، وقال أبو عمر : روينا من وجه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس ، فمر بعجوز ، فاستوقفته ، فوقف ، فجعل يحدثها ، وتحدثه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، حبست الناس على هذه العجوز فقال : ويلك ، أتدري من هي ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ،هذه خوله بنت مالك ، بن ثعلبة، التي أنزل الله فيها (قَدْ سَمِعَ اللهُ قَولَ الَّتِي تُجادِلُكَ فِي زَوْجِها وَتَشْتَكِي إلى اللهِ واللهُ يَسْمَعُ تَحاوُرَكُما) الآية قال : وقد روى خُليد بن دعلج ، عن قتادة، قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدي ، فاذا بامرأة بَرْزَةٍ (٢) على ظهر الطريق ، فسلم عليها عمر ، فردت عليه السلام ، فقالت هيهات ياعمر، عهدتك وأنت تسمى عُمَيرا في سوق عكاظ ، تَزَعُ الصبيان بعصاك ، فلم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين ، فاتق الله في الرعية ، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن خاف الموت خشي الفوت ، فقال الجارود : قد أكثرت على أمير المؤمنين أيتها المرأة فقال عمر : دعها ،

بالثاء . قال علي بن المديني : إنما هي نبيتة بالنون ولم يقلها غيره فيما أعلم . روى إسمعيل بن إسحاق قال : قال علي بن المديني : أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري وثابت بن الضحاك بن خليفة أخو أختهما هي التي كان محمد بن مسلمة يطاردها لينظر إليها حين أراد نكاحها .

---

(١) أول سورة المجادلة .

(٢) المرأة البرزة : التي تبرز للرجال ، تقابلهم في عفة مع احترامهم لها .

أما تعرفها ؟ هذه خولة بنت حكيم امرأة عُبادة بن الصامت . التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات فعمر أحق والله أن يسمع لها ، قال أبو عمر: هكذا في الخبر خَولة بنت حكيم (١)، امرأة عبادة وهو وَهَم ، يعني في اسم أبيها ، وزوجها ، وخُليد ضعيف سيء الحفظ .

٣٦٠ (خَولة) بنت حَكيم بن أمية . بن حارثة ، بن الأوقص بن مُرة ، بن هلال ، بن فالج ، ابن ذكوان بن ثعلبة ، بن بُهثة بن سُليم السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون .. يقال : كنيتها أم شَريك ، ويقال لها خُويلة بالتصغير قاله أبو عمر: قال : وكانت صالحة ، فاضلة ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنها سعد بن أبي وقاص ، وسعيد بن المسيّب، وبشر بن سعيد ، وعُروة ، وأرسل عنها عمر ابن عبد العزيز، فأخرج الحُميدي في مسنده ، عن عمر بن عبد العزيز : زعمت المرأة الصالحة خَولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، فذكر حديثا . وأخرج السراج في تاريخه ، من طريق حَجاج بن أرطاة عن الربيع بن مالك ، عن خَولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون ، وقال هشام بن عُروة ، عن أبيه : كانت خولة بنت حكيم من اللاتي وَهَبْن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، علّقه البخاري ، ووصله أبو نعيم ، من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عائشة ، وأخرجه الطبراني من طريق يعقوب بن محمد ، عن هشام، عن أبيه ، عن خولة بنت حكيم : أنها كانت من اللاتي وَهَبْن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال أبو عمر : هي التي قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: يارسول الله، إن فتح الله عليك الطائف فأعطى حَلْى بَادية بنت غَيلان أبي سَلامة، أو حَلْى الفارعة بنت عَقيل، وكانت من أجلّ نساء ثقيف ، فقال : وإن كان لم يؤذن لي في ثقيف ياخُويلة ؟ فذكرت ذلك

قال أبو عمر: روى محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة، عن عمه سهل بن أبي حَثْمة ، قال: كنت جالساً عند محمد بن مَسْلمة وهو على إجّار (١) له يطارد ثُبيتة بنت الضحاك، فجعل ينظر إليها. فقلت سبحان الله ! تفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ! فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إذا ألقى الله في قلب امرىء خِطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها .

(٣٣٦٥) ثُبَيتة بنت يَعار بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصارية، كانت من المهاجرات الأول ، ومن فضلاء النساء الصحابيات وهي زوج أبي حُذيفة بن عُتبة بن ربيعة بن عبد شمس، وهي مولاة سالم بن مَعْقِل الذي يقال له سالم مولى أبي حُذيفة . أعتقته سائبة . فوالى سالم أبا حُذيفة ، وقتل سالم مولى أبي حُذيفة يوم اليمامة هو وأبو حُذيفة .

(١) الإجّار والانجار : السطح .

لعمر ، فقال : يارسول الله ، أما أُذن لك فى ثقيف ؟ قال : لا . وأخرج ابن منده من طريق الزهرى : كانت عائشة تحدّث أن خولة بنت حكيم زوج عثمان بن مظعون دخلت عليها ، وهى بَذّة[1] الهيئة، فقالت إن عثمان لا يريد النساء ، الحديث . هذه رواية أبى اليمان ، عن شعيب ، ووصله غيره ، عن الزهرى ، عن عُروة ، عن عائشة ، ولا يثبت ، ولكن أخرجه أحمد من طريق ابن إسحق ، عن هشام بن عروة ، عن عائشة، قالت: دخلت علىّ خُوَيلة بنت حكيم بن أمية ، بن حارثة بن الأوقص السلمية، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : ما أبذّ هيئة خُويلة ، فقلت : امرأة لا زَوج لها ، تصوم النهار ، وتقوم الليل ، فهى طُمرور[2] لا زَوْج لها . الحديث فى انكاره على عثمان . وخولة امرأة عثمان بن مظعون ذكر فى ترجمة قُدامة بن مظعون ، وقال هشام بن الكلبى: كانت ممن وهبت نفسها للنبى صلى الله عليه وآله وسلم، وكان عثمان بن مظعون مات عنها .

٣٣٦١ (خَولة) بنت حكيم الأنصارية . . فرق الطبرانى بينها وبين التى قبلها ، فأخرج من طريق شُعبة ، عن عطاء الخراسانى ، عن سعيد بن المسيَّب ، عن خَولة بنت حكيم ، قالت: سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم، فقلت : يارسول الله ، المرأة ترى فى المنام ما يرى الرجل ، قال: إذا رأت ذلك فلتغتسل، قلت : قد وقع فى بعض الأخبار أن أم عطية كانت تسمّى خَولة، وهو فيما أخرجه أبو نُعيم، من طريق

قال أبو عمر : اختلف فى اسم مولاة سالم الذى يقال له سالم مولى أبى حذيفة ، فقال مصعب : ثبيتة كما وصفنا . وقال أبو طُوالة : عَمْرة بنت يَعار الأنصارية . وقال ابن إسحاق فى رواية الأموى عنه: اسمها سلمى بنت تعار . وقال غيره – عن ابن إسحاق : سالم مولى امرأة من الأنصار .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن الأصبغ ، حدثنا أحمد بن زُهير ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثنا ابن فُليح، عن موسى بن عُقبة، عن ابن شهاب، قال: سالم بن مَعْقِل مولى سلمى بنت تعار – بالتاء، قال إبراهيم بن المنذر : وإنما هو يعار بالياء .

---

(١) بذة الهيئة : سيئة الهيئة

(٢) الطمرور : الذى لا يملك شيئا ، وهو الثوب البالى من غير القطن ، والثوب الخلق ، ولعل عائشة رضى الله عنها شبهتها بالثوب الخلق .

عَباد بن العوام ، عن حَجاج بن أرطاة ، حدثنى الربيع بن مالك ، عن أم عطية ، وكانت تسمى خَولة ، قالت . سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من نزل منزلا ، فقال : أعوذ بكلمات الله التامة ـ الحديث ، وأم عطية إن كانت الأنصارية ، فالمشهور أن اسمها نُسيبة ، بنون ومهملة ، وموحدة مصغرا ويحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب ، لكن هذا المتن ثبت من هذا الوجه ، أخرجه أحمد ، وفيه : عن خَولة امرأة عثمان ، يعنى ابن مظعون ، فظهر بهذا أن خولة امرأة عثمان كانت تكنى أم عطية وليست أنصارية ، بل هى سُلَمية ، كما تقدم ، فالأنصارية غيرها .

٣٦٢ (خَولة) بنت خَولىّ ، بن عبد الله ، الأنصارية ، أخت أوس بن خَولىّ .. تقدم نسبها مع أخيها ، ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٣٦٣ (خَولة) بنت دُلَيج . . تقدم بيان ذلك فى خولة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٤ (خَولة) بنت خُوَيلد ، قيل هى المجادلة . . تقدم بيان ذلك فى خولة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٥ (خَولة) بنت الصامت . تقدمت فى خولة بنت ثعلبة كذلك .

٣٦٦ (خَولة) بنت عاصم امرأة هلال بن أمية . . هى التى قذفها . ففرّق بينهما النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، يعنى باللّعان ، لها ذكر ، ولا يعرف لها رواية ، قاله ابن منده .

٣٦٧ (خَولة) بنت عبدالله الأنصارية . . قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ، الناس دِثار ، والأنصار [1] شِعار ، وفى إسناد حديثها مقال ، كذا قال أبو عمر مختصرا ، قال ابن

باب الجيم

(٣٢٦٦) جبلة بنت المصَفح أدركت النبى صلى الله عليه وسلم : روى عنها فضيل بن مرزوق .

(٣٢٦٧) جُدامة بنت جَندل . ذكرها ابن إسحاق فيمن هاجر من نساء بنى غَنْم بن دُودان يذكرها أبو عمر فى الدور ، وذكر الطبرى فى ذيل المذيّل أن جُدامة بنت جندل هى بنت وهب ، فإن المحدثين هم الذين قالوا فيها هى بنت وهب ، فانظره .

(٣٢٦٨) جُدامة بنت وهب الأسدية . أسلمت بمكة ، وبايعت النبى صلى الله عليه وسلم فهاجرت مع قومها إلى المدينة ، وكانت تحت أُنَيس بن قتادة بن ربيعة ، من بنى عمرو بن عوف روت عنها عائشة حديث الغِيلة .

---

(١) الشعار هو ما يلى البدن من الثياب ، والدثار ما يكون فوقها .

منده : عدادها فى البصريين ، ثم ساق من رواية عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبلة أحد المتروكين ، عن سُكَيْنة بنت مَنيع ، عن أمها رُقَيّه بنت سعد ، عن جدتها خَوْلة بنت عبدالله ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول . فذكروه ، وزاد . اللهم اغفر للأنصار ، ولأبناء الأنصار ، ولأبناء أبناء الأنصار ، قالت سُكينة : فأرجو أن أكون أدركتنى دعوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٢٦٨ (خَوْلة) بنت عُبَيد بن ثعلبة الأنصارية ، ثم النجّارية من المبايعات .. ذكرها ابن سعد وقال : أمها الرعاة بنت عدىّ ، بن سَوَاد ، تزوجها صامت بن زيد بن خَلْدة ، فولدت معاوية .

٣٦٩ (خَوْلة) بنت عُقبة بن رافع ، الأشهلية ، أخت أم الحكم ، وأم سعد ، وهما عمتا محمود ابن لَبيد . أسلمت ، وبايعت ، ذكرها ابن سعد ، وقال . أمها سلمى بنت عمرو الساعدية ، قال . وتزوجها الحارث بن الصِّمة الأنصارى ، النجارى ، فولدت له سعدا ، ثم خلف عليها عبد الله بن قتادة ، فولدت له عمرا ،

٣٧٠ (خَوْلة) بنت عمرو . . تأتى فى القسم الرابع .

٣٧١ (خولة) بنت القعقاع بن مَعْبد ، بن زُرارة التميمية . تقدم ذكر والدها . وكانت هى تحت أبى الجهم بن حُذَيفة ، فولدت له محمدا ، وتقدم أيضا ، وعاشت خولة الى خلافة معاوية ، ولها قصة مع أم ولد أبى الجهم ، ذكرها المداينى وغيره .

٣٧٢ (خَوْلة) بنت قيس ، بن السَّكَن ، بن قيس ، بن زَعُوراء ، بن حَرَام ، بن جُندُب ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن عدىّ ، بن النجار . . قال ابن سعد : تزوجها هشّام بن عامر ، بن أمية ، بن زيد ، من بنى عدى بن النجار ، وأسلمت ، وبايعت ، وأمها أم خولة ، بنت سفيان بن قيس بن زَعُوراء .

(٢٢٦٩) جَرْباء بنت قسامة بن قيس بن عبيد بن طَريف بن مالك . أخت حنظلة بن قسامة ، وعمة زينب بنت حنظلة . ذكرها أبو عمر مُدرجا ذكرها وذكر أخيها حنظلة فى باب زينب بنت حنظلة فى حرف الحاء من كتاب النساء من هذا الديوان ، ولم يذكر الجرباء هذه فى حرف الجيم وحنظله فى حرف الحاء فاستدركنا الجرباء هاهنا واستدرك ابن فتحون حنظلة فى بابه ، قال أبو عمر : فى باب زينب ، وكانت زينب بنت حنظلة قدمت وأبوها وعمتها الجرباء بنت قسامة على رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(٢٢٧٠) جَعْدة بنت عبد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك بن النجار ، أخت عفراء وأم حارثة بن النعمان

٢٧٣ (خَولة) بنت قيس، بن قَهْد بالقاف، بن ثعلبة، بن غنم، بن مالك، بن النجار، الأنصارية، الخزرجية، ثم النجارية، أم محمد، يقال: هى زوج حمزة بن عبد المطلب، وقيل غيرها قال محمد بن لبيد، عن خَولة بنت قيس، بن قَهْد، وكانت تحت حمزة بن عبد المطلب أنها قالت: دخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عمه حمزة، فصنعتْ شيئاً، فأكلوه، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ألا أخبركم بكفّارات الخطايا؟ قالوا: بلى، يارسول الله قال: إسباغ الوضوء على المكاره، وكثرة الُخطا، إلى المساجد، وانتظار الصلاة بعد الصلاة، وأخرجه ابن منده مُطَولا، وأخرج أيضا من طريق قيس بن النعمان بن رفاعة: سمعت مُعاذ بن رفاعة بن رافع يحدثّ عن خولة بنت قيس بن قَهد، قالت: دخل عليّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فصنعت له خَريرة(1) فلما قدمتها اليه، وضع يده فوجد حرّها، فقبضها، ثم قال: ياخولة، لا نصبرُ على حرّ، ولا نصبرُ على برْد، وقال ابن سعد: أمها الفرُيْعة بنت زُراة، أخت أسعد بن زُرارة، قال: وخلف عليها بعد حمزة بن عبد المطلب حَنظلة ابن النعمان، بن عمرو، بن مالك، بن عامر، بن العَجْلان، وأخرج أبو نُعَيم، من طريق أبى مَعشر عن سعيد المقبُرى، عن عُبيد سَنوطىّ، قال. دخلت على خولة بنت قيس التى كانت عند حمزة فتزوجها ابن النعمان بن عَجلان بعد حمزة، فقلت: يا أم محمد انظرى ما تحدثينى، فإن الحديث عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بغير ثَبت شديد، فقالت: بئس، مالى أن أحدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما سمعته وأكذب عليه، سمعته يقول: الدنيا حلوة خضِرة، من يأخذ منها مايحلّ له يبارك له فيه. ورب مُتَخوّض فى مال الله. الحديث.

والحارث بن الُحباب بن الأرقم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتى إلى منزل جَعْدة. وكان يأكل عندها قاله العدوى وابن القداح.

(٣٢٧١) جُمانة بنت أبى طالب: ذكر ابن اسحاق أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاها من خيبر ثلاثين وَسقاً. ولم يكن ليعطيها إلا وهى مسلمة، وذكرها أبو عمر فى باب أختها أم هانىء فى أولاد فاطمة بنت أسد أم على بن أبى طالب وإخوته.

(٣٢٧٢) جَمرة بنت عبدالله الحنظلية التميمية. أتت النبى صلى الله عليه وسلم إبل من الصدقة فمسح على رأسها، ودعا لها روى عنها عَطوان بن مشكان، يختلف فى حديثها، ولا يصح من جهة الإسناد.

---

(1) الخريرة: دقيق يطبخ بلبن أو دسم.

٣٧٤ (خَوْلة) بنت قيس ، أم صُبية ، بصاد مهملة ، ثم موحدة ، مصغر ، مع التثقيل .. أخرج الطبراني من طريق خارجة ، بن الحارث ، بن رافع ، بن مُكيث ، الجهنيّ ، عن سالم بن سَرْح ، مولى أم صُبية بنت قيس ، وهي خولة بنت قيس ، وهي جدة خارجة بن الحارث ، أنه سمعها تقول : اختلفت يدي ويد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في إناء واحد ، وأخرجه أبو نُعيم من وجه آخر عن خارجة بن الحارث ، وزعم بن منده أن أم صُبية هي خوله بنت قيس ، بن قَهْد ، ورد عليه أبو نُعيم ، فأصاب ، وقد فرق بينهما ابن سعد وغيره .

٣٧٥ (خَوْلة) بنت مالك بن بِشر الأنصارية الزُّرَقية .. ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٣٧٦ (خَوْلة) بنت المنذر ، بن زيد ، بن لَبيد ، بن خِداش ، بن عامر ، بن غَنْم ، بن النجار ، مرضعة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، أم بُرْدَة . مشهورة بكنيتها .. ذكرها العدوى .

٣٧٧ (خَوْلة) بنت الهذَيل ، بن هُبيرة ، بن قبيصة ، بن الحارث ، بن حُبَيْب ، بن حُرفة بضم المهملة وسكون الراء بعدها فاء ، ابن تغلب ، بن بكر ، بن حبيب ، بن عمرو ، التغلبية .. يقال : تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فماتت في الطريق قبل أن تصل إليه ، قاله أبو عمر ، عن الجرجاني النسّابة قلت : وقد ذكرها المفضّل بن غسّان الغلاني في تاريخه ، عن علي بن صالح ، عن علي بن مجاهد ، قال : وتزوج النبي صلى الله عليه وآله خوله بنت الهذيل ، وأمها خِرنق بنت خليفة أخت دِحْية الكلبي فحملت إليه من الشام ، فماتت في الطريق ، فنكح خالتها شراف أخت دِحية بن خليفة ، فحملت إليه فماتت في الطريق ، أيضا ، وقدمضى مثل ذلك في ترجمه خِرنِق قريبا عن ابن سعد .

٣٧٨ (خَوْلة) بنت يسار . لها ذكر في حديث أبي هريرة ، أخرجه ابن وهب ، عن ابن لهَيعة

(٣٢٧٣) جَمرة بنت قُحافة الكندية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم . روى عنهما شَبيب ابن غَرقدة ، روت عنها ابنتها أم كلثوم ، إن صح حديثها ذلك فإنه لا يعبأ بإسناده .

(٣٢٧٤) جُمَيل بنت يسار أخت مَعقِل . سماها الكلبي في تفسيره . فهي التي عضلها أخوها معقل ، وكان زوجها أبو البداح بن عاصم ، هكذا قال عبد الغني جُميل ـــ بالتصغير .

(٣٢٧٥) جميلة بنت أبيّ بن سَلول ، امرأة ثابت بن قيس بن شمّاس ، وهي التي خالعته وردت عليه حديقته . هكذا روى البصريون ، وخالفهم أهل المدينة ، فقالوا : إنها حبيبة بنت سهل الأنصارية .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا محمد بن حُميد

عن يزيد بن أبي حبيب، عن عيسى بن طلحة ، عن أبي هريرة أن خولة بنت يسار قالت : يا رسول الله ، إن أثر الدم لايخرج من ثوبي، فقال : لايضرك ، ذكره ابن منده ، ووصله أبو نُعَيم ، وسيأتى لها ذكر فى التى بعدها .

٣٧٩ (خَوْلة) بنت اليمان أخت حُذَيفة.. روى أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن عنها ، قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول:لاخير فى جماعة النساء إلا عند ميّت، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن، الحديث.ذكرها أبو عمر مختصرة، وأسنده ابن منده من طريق الصَّلت بن مسعود ، عن على بن ثابت ، عن الوازع بن نافع ، عن أبى سَلمة فذكره سواءً .

وأخرج ابن مندة أيضا من طريق ابن حفص عن على بن ثابت عن الوازع بن نافع عن أبى سلمة ابن عبد الرحمن ، عن خَوْلة بنت يسار ، قالت . أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : إنى امرأة أحيض ، وليس عندى غير ثوب واحد ، فلا أدرى كيف أصنع يا رسول الله ؟ قال : إذا تطهرت فاغسلى ثوبك ، ثم صلى عليه ، قلت : يا رسول الله ، إنى أرى الدم فيه ، فقال : اغسليه ، ولا يضرك أثره ، قال أبو عمر : أرجو أن تكون هى خَولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثهما واحد . قلت : لا يلزم من كون الإسناد اليهما واحدا مع اختلاف المتن أن تكونا واحدة ، فقد ذكر ابن منده أن امرأة رِبْعيّ بن خِراش روت عن خَولة بنت اليمان ، ووصله أبو مسلم الكَجّى ، وأبو نُعيم من طريقه ،من رواية أبى عَوانة ، عن منصور ، عن رِبْعيّ عن امرأته ، عن أخت حُذَيفة قالت :قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يامعشر النساء:أما لكن فى الفضة ما تَحلَّيْن به ؟ الحديث فى الزجر عن التحلّى بالذهب .

٣٨٠ (خولة) خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ، قال أبو عمر:روى حديثها حفص ابن سعيد . عن أبيه، عنها فى تفسير (والضحى) وليس إسناد حديثها مما يحتج به. قلت : أخرجه أبو بكر

الرازى، حدثنا أبو نُميلة يحيى بن واضح ،عن الحسين بن واقد ،عن ثابت البُنانى ، عن عبد الله بن رَباح عن جميلة بنت أبيّ بن سلول ــ أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس، فنشزت عليه ، فأرسل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا جميلة ، ماكرهت من ثابت ؟ فقالت : والله ما كرهت منه شيئا إلا دَمامته ، فقال لها: أتردّين عليه الحديقة ؟ قالت : نعم . ففرق بينهما .

قال أبو عمر : كناها ابن المسيّب أم جميل ، وكانت قبل ثابت بن قيس تحت حنظلة بن أبى عامر الغَسِيل،ثم تزوجها بعد ثابت بن قيس مالك بن الدُّخشُم ، ثم تزوجها بعده خُبيب بن إساف الأنصارى.

ابن أبي شيبة ؛ والطبراني من طريق أبي نعيم،عن حفصة : عن أمها، وكانت خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن جِرْواً دخل البيت ، فدخل تحت السرير ، ومكث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثا لاينزل عليه الوحي ، فقال : ياخولة : ماحدث في بيت رسول الله ، جبريل لايأتيني فقالت : والله ماعلمت ، فأخذ بُرده ، فلبسه ، وخرج ، فقلت لو هيأت البيت ، فكنسته ، فاذا بجرو ميت، فأخذته فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تُرعَد لحيته ، وكان إذا أتاه الوحي أخذته الرعدة ، فقال : ياخولة ، دَثّريني[1] فأنزل الله تعالى (والضُّحى والليلِ إذا سَجى)[2] السورة

٣٨١ (خَولة) غير منسوبة . . أفردها الطبراني ، وقال أبو نعيم : أظنها امرأة حمزة ، أخرج ابن أبي عاصم ، والحسن بن سفيان ، والطبراني ، من طريق بَقية ، عن سليمان بن عبد الرحمن ، عن أبي الجون، عن أبي سعيد بن العاص ، عن معاوية بن إسحق ، عن خولة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : مايقدس الله أمة لايأخذ ضعيفها من قويها حقه غَيْر مُتَعْتَع[3] ، ومن انصرف عن غريمه وهو راض عنه صلت عليه دوابّ الأرض، ونون[4] البحار ، ومن انصرف عن غريمه وهو ساخط كتب عليه كل يوم وليلة وجمعة وشهر وسنة ظلم .

٣٨٢ (خولة) بنت الأسود * وخويله بنت ثعلبة * وخويلة بنت حكيم * وخويلة بنت خويلد وخويلة بنت قيس . . تقدمن .

٣٨٣ (خَيْرة) بنت أبي أمية، بن الحارث،بن مالك ، بن كعب ، بن السحّاط ، الأنصارية من

(٣٢٧٦) جميلة بنت أوس المزنية ، لها رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد ذكرنا حديث أبيها أوس في بابه .

(٣٢٧٧) جميلة بنت ثابت بن أبي الأقلح الأنصارية ، أخت عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح ، امرأة عمر بن الخطاب . تكنى أم عاصم بابنها عاصم بن عمر بن الخطاب ،كان اسمها عاصية ، فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . تزوجها عمر بن الخطاب في سنة سبع من الهجرة ، فولدت له عاصم بن عمر ابن الخطاب ، ثم طلقها عمر بن الخطاب ، فتزوجها يزيد بن جارية ، فولدت له عبد الرحمن بن يزيد بن

(١) دثريني : ضمي على دثارا وهو الثياب التي تكون فوق الثياب الأولى .
(٢) سورة الضحى الآية ١ ، ٢
(٣) متعتع : غير مضار أي من غير أذى يلحقه ولا ضرر .
(٤) نون البحار : حيتان البحار

بنى غنم بن السلم ، زوج مكيث بن محيصة بن مسعود الأنصاري .. قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت .

٣٨٤ (خيرة) بنت أبي حدرد ، أم الدرداء الكبرى . سماها أحمد بن حنبل ، ويحيى بن معين فيما رواه ابن أبي خيثمة عنهما ، وقالا : اسم أبي حدرد . عبد ، وقالا : أم الدرداء الصغرى اسمها هجيمة ، وقال غيرهما : جهيمة ، وقال أبو عمر كانت أم الدرداء الكبرى من فضل النساء ، وعقلائهن ، وذوات الرأي فيهن ، مع العبادة والنسك ، توفيت قبل أبي الدرداء ، وذلك بالشام في خلافة عثمان ، وكانت حفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ، روى عنها جماعة من التابعين ، منهم ميمون مهران ، وصفوان بن عبد الله ، وزيد بن أسلم قال : وأم الدرداء الصغرى لا أعلم لها خبراً يدل على صحبة ، ولا رؤية ، ومن خبرها أن معاوية خطبها بعد أبي الدرداء ، فأبت أن تتزوجه . قلت وروى ذلك أبو الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، عن أم الدرداء أنها قالت لابي الدرداء : إنك خطبتني الى ابوي في الدنيا ، فأنكحوني ، وإني أخطبك الى نفسك في الآخرة ، قال : فلا تنكحي بعدي ، فخطبها معاوية فأخبرته بالذي كان ، فقال لها : عليك بالصيام ، لها ترجمة حافلة في تاريخ ابن عساكر ، والذي ذكر أبو أبو عمر أنهم رووا عن أم الدرداء الكبرى ، وهم ، وانما هم من الرواة عن الصغرى ، إلا ميمون بن مهران ، فانه أدركها ، وروى عنها ، وبذلك جزم المزي وغيره ، وقال ابن منده : خيرة أم الدرداء وقيل : اسمها هجيمة ، وتعقبه ابن الأثير ، وقال علي بن المديني : كان لابي الدرداء امرأتان : كلتاهما يقال لهما أم الدرداء ، إحداهما رأت النبي صلى الله علية وآله وسلم ، وهي خيرة بنت أبي حدرد ، والثانية تزوجها بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهي هجيمة الوصابية . وقال أبو مسهر : هما واحدة . ووهم في ذلك ، وقال ابن ماكولا : أم الدرداء الكبرى لها صحبة ، وماتت قبل أبي الدرداء

جارية ، فعبد الرحمن بن يزيد بن جارية أخو عاصم بن عمر بن الخطاب لأمه . وهي التي أتى فيها الحديث في الموطأ وغيره — أن عمر ركب إلى قباء فوجد ابنه عاصماً يلعب مع الصبيان فحمله بين يديه ، فأدركته جدته الشموس بنت أبي عامر ، فنازعته إياه حتى انتهى إلى أبي بكر الصديق . فقال له أبو بكر خل : بينها وبينه ، فما راجعه ، وسلمه إليها .

(٣٢٧٨) جميلة بنت سعد بن الربيع الأنصاري . أدركت النبي صلى الله عليه وسلم وروت عنه . روى عنها ثابت بن عبيد الأنصاري أن أباها وعمها قتلا يوم أحد فدفنا في قبر واحد .

(٣٢٧٩) جميلة بنت عمر بن الخطاب على ما روى حماد بن سلمة ، عن نافع ، عن ابن عمر — أن

والصغرى هي التي خطبها معاوية ، وأورد ابن مندة لام الدرداء حديثا مرفوعا ، من طريق شريك ، عن خلف بن حوشب ، عن ميمون بن مهران قال : قلت لأم الدرداء : سمعت من النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ؟ قالت : نعم ، دخلت عليه وهو جالس في المسجد ، فسمعته يقول : مايوضع في الميزان أثقل من خلق حسن ، وأخرج الطبراني من طريق زبان ، بن فائد ، عن سهل بن معاذ ابن أنس ، عن أبيه ، أنه سمع أم الدرداء تقول : خرجت من الحمام فلقيني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : من أين أقبلت يا أم الدرداء ؟ قلت : من الحمام ، قال : مامنكن لمرأة تضع ثيابها في غير بيت إحدى أمهاتها أو زوج إلا كانت هاتكة كل ستر بينها وبين الله ، الحديث : وسنده ضعيف جدا .

٣٨٥ (خيرة) بنت قيس الفهرية ، أخت فاطمة زوج سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن نفيل أحد العشرة . . لها حديث في مسند الشاميين للطبراني .

٣٨٦ (خيرة) امرأة كعب بن مالك ، الأنصاري ، شاعر النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ويقال : بالحاء غير معجمة ، وحديثها عند الليث من رواية ابن وهب عنه ، بإسناد ضعيف ، لاتقوم به حجة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال . لايجوز لامرأة في مالها أمر الا باذن زوجها ، قاله أبو عمر ، هكذا ، وقد وصله ابن ماجه . وابن منده ، من هذا الوجه ، عن الليث عن رجل من ولد كعب بن مالك ، يقال له عبد الله بن يحيي ، عن أبيه ، عن جده ، ان جدته خيرة امرأة كعب بن مالك أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إني تصدقت بهذا الحلي ، فذكر الحديث ، وفيه : فهل استأذنت كعباً ، فقالت : نعم ، قال ابن منده : ورواه يحيي بن عبد الله بن كعب ، عن أمه بنت عبد الله بن أنس ، عن أمها فاضلة الأنصارية ، وستأتي .

أن ابنة لعمر كان يقال لها عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة . من رواية ابن أبي شيبة ، ابن الحسن بن موسى، عن حماد . وروى حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة ، عن عبد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر — قال : كانت أم عاصي تسمى عاصية فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة .

(٣٢٨٠) جيشنة بنت عبد العزى بن قطن، من بني المصطلق، من خزاعة ، كانت من المبايعات، وهي زوج عبد الرحمن بن العوام — أخي الزبير بن العوام أم بنيه ، لا أعلم لها رواية .

(٣٢٨١) جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية، وهي من بني شيبان . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة .

(القسم الثانى)

٣٨٧ (خديجة) بنت الزبير بن العوام . تقدم ذكرها فى القسم الأول ، ويغلب على الظن أنها من أهل هذا القسم ، وأنها كانت فى العهد النبوى صغيرة .

القسم الثالث

٣٨٨ (خَوْلة) الحنفية ، والدة محمد بن علىّ بن أبى طالب . . تقدم ذكرها فى القسم الأول ، وإن لم يثبت أنها كانت حين قيل لعلى ذلك مسلمة ، وإلا فهى من أهل هذا القسم .

٣٨٩ (خولة) بنت الهُذَيل . . تقدمت فى الأول ، وظاهر قصتها أنها لم تلق النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فتكون من أهل هذا القسم .

القسم الرابع

٣٩٠ (خَوْلة) بنت عمرو . . ذكرها ابن مندة ، وأورد من طريق عبد الملك بن يحيى ، عن هشام ابن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ابتاع النبى صلى الله عليه وآله وسلم جَزُوراً من أعرابى ، فبعث إلى خَوْلة بنت عمرو يستسلفها [1] ثم قال : رواه مُرَجَّى بن رَجَا وغيره ، عن هشام ، فقالوا فى حديثهم : إلى خولة بنت حكيم ، وهذا أصح * قلت : الحديث مشهور لخولة بنت حكيم ، وبنت عمرو وَهَم ، ويحتمل أن تتعدد القصة ، وقد أشرت إلى ذلك فى القسم الأول .

(٣٢٨٢) جُوَيْرِية بنت الحارث بن أبى ضِرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جَذِيمة ، وجَذِيمة هو المصطلِق من خُزاعة . زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، سبَاها رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يوم المرَيْسيع ؛ وهى غَزْوَة بنى المصطلِق فى سنة خمس من التاريخ وقيل : فى سنة ست ، ولم يختلفوا أنه أصابها فى تلك الغزوة ، وكانت قبله تحت مُسافع بن صفوان المصطلِق ، وكانت قد وقعتْ فى سهم ثابت بن شمّاس أو ابن عم له ، فكاتَبتْه على نفسها ، وكانت امرأة جميلة ، قالت عائشة . كانت جويرية عليها حلاوة وملاحة ، لايكاد يراها أحد إلا وقعت فى نفسه . قالت : فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه على كتابتها . قلت : فو الله ما هو إلا أن رأيْتُها على باب الحجرة فكرهتُها وعرفتُ

---

(١) يستسلفها : يقترض منها .

(حرف الدال المهملة)

القسم الأول

٣٩١ (دُبية) بضم أولها وسكون الموحدة بعدها مثناة تحتانية، هي بنت خالد بن النعمان ، بن خنساء من بني غنم ، بن مالك ، بن النجار ، ورأيته بخط معتمد بتشديد الموحدة ، والياء ، جميعاً تكنى أم سماك . . أسلمت ، وبايعت ، ذكرها ابن سعد ، وقال : أمها إدام بنت عمرو . بن معاوية ، تزوجها يزيد بن ثابت بن الضحاك ، فولدت له عمارة .

٣٩٢ (دَجاجة [1]) بنت أسماء ، والدة عبد الله بن عامر بن كُرز . . ذكر عمر بن شبة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجد عند عُمير خمس نسوة ، فطلق منهن دَجاجة بنت أسماء ، فخلف عليها عامر بن كرز ، فولدت له عبد الله بن عامر .

٣٩٣ (دُرّة) بنت أبي سفيان صخر ، بن حرب ، بن أمية ، بن عبد شمس ، بن عبد مناف الأموية ، أخت أم حبيبة التي قالت عنها للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : انكح أختي بنت أبي سفيان . وردت تسميتها في بعض طرق الحديث المذكور عند أبي موسى ، وأخرج من طريق عبد الجبار بن العلاء عن سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، قالت : قالت أم حبيبة للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل لك في دُرّة بنت أبي سفيان ؟ . الحديث ، وقيل : اسمها عزّة ، قال أبو عمر . هو الأشهر ، وقيل : اسمها حمنة كما تقدم :

أنه سَيَرى منها ما رأيت . فقالت : يارسول الله ، أنا جويرية بنت الحارث بن ضرار سيّد قومه . وقد أصابني من الأمر مالم يخف عليك، فوقعتُ في السهم لثابت بن قيس أو لابن عم له ، فكاتبته على نفسي : وجئتُ أستعينك ، فقال لها : هل لك في خير من ذلك ؟ قالت : وما هو يارسول الله ؟ قال : أقضي كتابتك وأتزوجك . قالت : نعم . قال : قد فعلتُ ،وخرج الخبر إلى الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج جُوَيرية بنت الحارث ، فقال الناس : صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأرسلوا ما في أيديهم من سبايا بني المصطلِق . قالت عائشة : فلا نعلم امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها .

(١) هي على اسم الدجاجة ، والدجاجة يجوز فيها الفتح والضم والكسر ، والفتح أكثر .

٣٩٤ (دُرَّة) بنت أبى سَلمة ، بن عبد الأسد ، بن عبدالله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومية . .
هى التى قالت لها أم حبيبة فى القصة التى قبل هذه إنا قد تحدّثنا أنك ناكح دُرّة بنت أبى سَلمة ، فقال : إنها لو لم تكن ربيبتى فى حِجْرى ما حلّت لى ، لأنها ابنة أخى من الرضاعة ، وردت تسميتها فى بعض طرق الحديث المذكور عند البخارى ، من طريق الليث ، عن يزيد أبى حبيب ، عن عِراك بن مالك ، عن زينب بنت أبى سَلَمة أن أم حَبيبة قالت: يارسول الله ، إنا قد تحدّثنا أنك ناكحٌ دُرّة بنت أبى سَلمة ، الحديث ، وذكرها الزبير بن بكار فى كتاب النسب فى أولاد أبى سَلَمة بن عبد الأسد .

٣٩٥ (دُرَّة) بنت أبى لهب ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، الهاشمية ابنة عم النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . أسلمت ، وهاجرت ، وكانت عند الحارث بن نوفل ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ، فولدت له عقبه ، والوليد ، وغيرهما ، كذا قال ابن عبد البر ، وقال ابن سعد : تزوجها الحارث ابن عامر ، بن نوفل ، بن عبد مناف ، بن قصَىّ ، فولدت له الوليد ، وأبا الحسن ، وأسلم ، ثم قتل يوم بدر كافرا ، فخلف عليها دِحْيَةُ بن خليفة ، الكلبى ، وروى ابن أبى عاصم ، والطبرانى ، وابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن بشر ، وهو ضعيف ، عن محمد بن إسحق ، عن نافع ، وزيد بن أسلم ، عن ابن عمرو ، عن سعيد المقبرى ، وابن المُنكدر ، عن أبى هريرة ، وعن عمار بن ياسر ، قالوا : قدمت درة بنت أبى لهب المدينة مهاجرة ، فنزلت فى دار رافع بن المعلىّ ، فقال لها نسوة من بنى زُرَيق ، أنت ابنة أبى لهب الذى يقول الله له (تَبَّتْ يدا أبى لَهب)[1] فما يغنى عنك هجرتك ؟ فأتت درة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكرت ذلك له ، فقال : اجلسى ، ثم صلى بالناس الظهر ، وجلس على المنبر ساعة ، ثم قال : أيها الناس ، مالى أوذى فى أهلى ؟ فوالله إن شفاعتى لتنال قرابتى ، حتى إن صُداء وحَكَماً وسلهَباً

وروى الليث ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال . سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم جُوَيرية بنت الحارث بن أبى ضِرار أحد بنى المصطلق يوم المُرَيْسيع فحجبها وقسم لها . وقال أبو عبيدة : تزوّج رسولُ الله صلى الله عليه وسلم جُوَيرية فى سنة خمس من التاريخ .

قال أبو عمر: كان اسمها بَرّة فغير رسولُ الله صلى الله عليه وسلم اسمها وسماها جويرية ، هكذا رواه شعبة ، ومِسْعَر ، وابن عُيينة ، عن محمد بن عبد الرحمن ـ مولى آل طلحة ، عن كُرَيب مولى ابن عباس ، عن ابن عباس . وروى إسرائيل ، عن محمد بن عبد الرحمن ، قال . سمعت كُريبا يحدّثُ عن ابن عباس ، قال : كان اسم ميمونة بَرّة فسماها رسولُ الله صلى عليه وسلم ميمونة ، حفظت جويرية عن

---

(١) الآية الأولى من سورة المسد .

لتنالها يوم القيامة، وأخرج ابن منده، من طريق يزيد بن عبد الملك النوفلي، وهو واه، عن سعيد المقبُري عن أبي هريرة : أن سُبَيْعة بنت أبي لَهَب جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقالت: إن الناس يصيحون بي ، ويقولون : إني ابنة حَطَب النار ؛ فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مُغضَب شديد الغضب ، فقال : مابال أقوام يؤذونني في نسبي ، وذوي رحمي ، ألا ومن آذى نسبي وذوي رحمي فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ثم قال : رواه محمد بن إسحق ، وغيره عن المقبري ، فقالوا : قدمت درة بنت أبي لهب فذكر نحوه ، قال أبو نُعيم : الصواب دُرّة . قلت: يحتمل أن يكون لها اسمان ، أو أحدهما لقب ، أو تعددت القصة لامرأتين ، وأخرج الدارقطني في كتاب الإخوة ، وابن عدي في الكامل ، وابن منده من طريق علي ابن أبي علي اللهبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ؛ عليّ بن أبي طالب ، عن درة بنت أبي لهب ، قالت : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا يؤذَى حي بميت، وفي رواية ابن منده من طريق سِماك بن حرب، عن زوج دُرّة بنت أبي لهب قال : قام رجل فقال : يارسول الله ؛ أي الناس خير ؟ قال : خير الناس أقراهم ، وأتقاهم ، وآمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم الرحم ، فذكره بطوله ؛ أورده في أوائل مسند عائشة، وذكر البلاذُري أن زيد بن حارثه تزوجها ، ولعل ذلك قبل أن يتزوجها الحارث بن نوفل ، وقيل : تزوجها دِحيه الكلبي، فأخرج ابن منده من طريق محمد بن مَسْلمه . عن ابن إسحق؛ عن محمد بن عمرو، ابن عطاء عن علي بن الحُسين، عن درة بنت أبي لهب وكانت تحت دِحيه بن خليفه ، وكانت وتطعم الناس ؛ فدخل عليه ليلةً نفر من المنافقين ؛ فقال بعضهم : انما مَثل محمد كمثل عِذق نبت في فناء ؛ فسمته دره بنت أبي لهب فانطلقت إلى أم سَلمه ، فذكرت لها ذلك ، وذلك قبل أن ينزل في الحجاب ، فذكر نحو حديث ابن إسحق مطوّلا .

رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروت عنه ، وتوفيت في ربيع الأول سنة ست وخمسين .

(٣٢٨٣) جُويرية بنت المجَلَّل ، تُكنى أم جَميل ، وهي مشهورة بكنيتها ، واختلف في اسمها ، وهي زوج حاطب بن الحارث الجُمَحي ، وسنذكرها في بابها من الكنى بما ينبغي إن شاء الله تعالى .

باب الحاء

(٣٢٨٤) حَبيبة بنت أبي أمامة أسعد بن زُرارة . تزوجها سَهْل بن حُنَيف ، فولدت له أبا أمامة، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد ، وكناه أبا أمامة ، وأختها الفارعة امرأة نُبَيط بن جابر من بني مالك بن النجار .

ـ ٣٩٦ (دَعْد) بنت عامر ، وقيل : بنت عُبيد بن دُهمان ، هي أم رُومان ، والدة عائشة . . تأتى فى الكنى .

القسم الثانى خال ـ وكذا القسم الثالث

القسم الرابع

٣٩٧ (دِقْرَة)(١) أم ولد لأذينه . . ذكرها الطبرانى ، وقال يقال : لها صحبة ، ولم يورد لها شيئاً . قلت : هى تابعية من الطبقة الأولى ، ضبطت بالقاف ، وهى بنت غالب الراسبية بصرية ، والدة عبد الرحمن بن أذينة ، أخرج لها النسائى من روايتها عن عائشة فى العدة وذكرها ابن حِبَّان فى ثقات التابعين ، روى عنها ابن سِيرين . وبُدَيل بن مَيسرة ، ولها عن عائشة حديث فى التصليب فى الثوب ، ووَهِم فيها ابن حاتم ، فظنها رجلا فقال: دقرة روى عن عائشة ، وعنه بُدَيل بن مَيْسرة ، قال المِزِّى فى التهذيب: وَهِمَ فى ذلك .

حرف الذال المعجمة

وهذا الحرف خال من استيعاب النساء(٢) .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا أبو على سعيد بن عثمان بن السَّكَن ، حدثنا أحمد بن علىّ الجوزجانىّ ، حدثنا زياد بن أيوب ، حدثنا عبد الله بن إدريس ، حدثنا محمد بن عمارة الأنصارى المدنى ، عن زينب بنت نُبيط ـ امرأة أنس بن مالك ، قالت : أوصى أبو أمامة بأمّى وخالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقدم عليه حَلْى من ذهب ولؤلؤ يقال له الرِّعَاث ، فحلاهن رسولُ الله صلى الله عليه وسلم من ذلك الرِّعاث ، قالت زينب : فأدركتُ بعض ذلك الحَلْى عند أهلى .

(٢٢٨٥) حَبية ، ويقال لها حُبَيِّبة(٣) ، بنت أبى تجْراة الشيبية العَبْدَرية . مكية ، حديثها عن النبى صلى الله عليه وسلم : اسعوا فإن الله كتب عليكم السعى . مثل حديث تَمْلِك الشيبية ، روت

---

(١) قال فى القاموس (ودقرة بالكسر ام عبد الرحمن بن أذينة تابعيه) اه .

(٢) فى بعض النسخ (وهذا الحرف خال فى الاستيعاب من النساء) وهو أوضح .

(٣) بتشديد الياء .

القسم الأول

٣٩٨ (ذَرّة) غير منسوبة .. لها حديث عند أبى النضر ، هاشم بن القاسم ، عن أبى جعفر الرازى عن الليث ، عن ابن المنكدر ، عن ذَرّة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا وكافل اليتيم له أو لغيره كهاتين فى الجنة ، وأشار بإصبعيه ، والساعى على الأرملة ، والمسكين كالغازى فى سبيل الله تعالى ، أو كالقائم الصائم الذى لا يفتُر ، أخرجه ابن مندة :

القسم الثانى خال وكذا القسم الثالث والقسم الرابع

حرف الراء المهملة

القسم الأول

٣٩٩ (رابعة) بنت ثابت ، بن الفاكه ، بن ثعلبة الأنصارية ، من بنى خَطْمة . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٠٠ (رائطة) بنت الحارث ، بن جَبَلة ، بن عامر ، بن كعب . بن سعد : بن تَيْم ، القرشية ، التيمية زوج الحارث بن خالد ، بن صَخْر ، بن عامر ، بن كعب ، بن سعد ، بن تيم ، بن مُرّة .. ذكرها ابن إسحق فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وقيل اسمها رَيطة بغير ألف ، وبه جزم ابن سعد وأبو عمر وقال : أمها زينب بنت عبدالله ، بن ساعدة ، الخزاعية ، وهى أخت صُبيحه بنت الحارث ، وأسلمت قديما بمكه ؛ وبايعت ، وهاجرت الى الحبشه ، فولدت له هناك موسى ، وعائشة . فمات موسى بالحبشة ، وهلكت رَيطة فى الطريق ، وهى راجعة .

عنها صفية بنت شيبة . روى الشافعى ، ومعاذ بن هانىء ، وطائفة عن عبدالله بن المؤمّل ، قال :

حدثنا عمر بن عبد الرحمن بن مُحَيصن ، عن عطاء بن أبى رَباح ، قال : حدثتنى صفية بنت شيبة ، عن امرأة يقال لها حُبيبة بنت أبى تجْراة ، قالت : دخلنا دار أبى حسين فى نسوة من قريش والنبى صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت حتى إن ثوبه ليَدُور به ، وهو يقول لأصحابه : اسعوا ، فإن الله كتب عليكم السعى . هذا لفظ حديث معاذ بن هانىء وإسناده . ذكره الطحاوى ، عن إبراهيم بن مرزوق عن معاذ ، وقد ذكرنا الاضطراب على عبدالله بن المؤمل فى إسناد هذا الحديث فى كتاب التمهيد .

(٣٢٨٦) حبية بنت جَحش . قاله قوم ، وزعموا أنها تكنى أم حبيبة والأشهر أنها أم حبيبة ، مشهورة بكنيتها ، وسنذكرها فى الكنى إن شاء الله تعالى .

٤٠١ (رائطة) بنت حَيَّان، بن عَنزة، بن تاشرة، من سبي هوازن، وهبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي بن أبي طالب، فعلمها شيئاً من القرآن. ذكرها ابن إسحق في رواية يونس بن بُكير وغيره عنه.

٤٠٢ (رائطة) بنت سُفيان بن الحارث، الخزاعية زوج قُدامة بن مَظعون. يأتي ذكرها في ترجمة ابنتها عائشة بنت قُدامة بن مظعون.

٤٠٣ (رائطة) بنت عبد الله امرأة عبد الله بن مسعود. تأتي في رَيطة.

٤٠٤ (رائطة) بنت كرامة المَذْحِجيّة. أخرج الطبراني في الكبير من طريق علي بن أبي علي عن الشعبي، عن رايطة بنت كرامة، قالت: كنا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال لقوم سَفْر لا يصحبنكم من هذه النعم الضوالّ، ولا يضمن أحد منكم ضالة ولا تردون سائلا إن كنتم تريدون الربح والسلامة، الحديث.

٤٠٥ (الرَّباب) بنت البراء بن مَعرور. ذكرها في التجريد مجردة، وكأنّ مستند ذلك ما اشتهر أنه مات أبوها في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أوائل الهجرة، فتكون من هذا القسم.

٤٠٦ (الرَّباب) بنت حارثة. بن سنان الأنصارية. في التجريد أيضا، وهي عند الواقدي: الرباب بنت كعب، بن عَدِيّ، بن عبد الأشهل الأنصارية، والدة حُذيفة بن اليمان، ذكرها ابن سعد وابن حبيب، فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النساء، وقال ابن سعد: ولدت لليمان حُذيفة وسعدا، وصَفوان، ومُدلجاً، وليلى.

(٣٢٨٧) حبية، ويقال مُليكة. والصواب حبية بنت خارجة بن زيد بن أبي زُهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج ابن الحارث بن الخزرج زوجة أبي بكر الصديق. هي بنت خارجة التي قال فيها أبو بكر في مرضه الذي مات منه. إن ذا بطن بنت خارجة قد أُلقي في خَلَدي أنها جارية، فكانت كذلك جارية، ولدت بعد موته. فسمتها عائشة أم كلثوم، ثم تزوجها طلحة بن عبيد الله فولدت له زكريا وعائشة ابني طلحة. هذا قول أهل النسب.

وروى ابن عُيينة، عن إسمعيل بن أبي خالد، قال: خطب عمر بن الخطاب أم كلثوم بنت أبي بكر إلى عائشة فأطمعته. وقالت: أين المذهب بها عنك؟ فلما ذهب قالت الجارية: تزوجيني عمر، وقد

٤٠٧ (الرَّباب) بنت النعمان، بن امرىء القيس، بن عبد الأشهل الأنصارية، الأشهلية، والدة مُعاذ ابن زُرارة الظفَرى.. ذكرها ابن حبيب أيضا، وقال ابن سعد: هى عمة سعد بن مُعاذ، وكان تزوجها زُرارة بن عمرو، بن عدى، الأوسى، فولدت له مُعاذاً. وخلَف عليها المعرور بن صَخر، فولدت له البراء، وأسلمت الرباب، وبايعت.

٤٠٨ (الرَّباب) غير منسوبة.. ذكرها محمود بن أحمد الفيرْيابىّ فى (كتاب خالصة الحقائق)، وأنها كانت زوجا لرجل يقال له عمرو، فتعاهدا أيهما مات قبل الآخر لايتزوج الذى يبقى حتى يموت، فمات، فأقامت مدة، فزوجها أبوها، فرأت فى تلك الليلة عمراً أنشدها أبياتا، فأصبحت مذعورة، وقصت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم القصة، فأمرها أن تستأنس بالوحدة حتى تموت، وأمر زوجها بفراقها، ففعل ذلك. قلت: وهى حكاية مشهورة لغير هذين، حتى الشعر المذكور فى هذه القصة ولكن الزوج اسمه مالك بن نَضر، وكان فى إمارة قُتيبة بن مُسلم على خُراسان، وذلك فى أواخر المائة الأولى من الهجرة.

٤٠٩ (الرَّبداء) بنت عمرو، بن عمارة، بن عطية البَلَوِيّة.. تقدم ذكرها فى ترجمة مولاها ياسر، فى الياء آخر الحروف، وذكرت هناك ضَبط اسمها.

٤١٠ (رُبيحة) بالتصغير، والمهملة. مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.. ذكرها ابن سعد.

٤١١ (الرُّبَيِّع) بالتصغير المثقل، بنت حارثة، بن سنان، أخت الرَّباب الماضية قريباً.. ذكرها الواقدى أيضا.

عرفت غيرته وخشونة عيشه، والله لئن فعلتِ لأخرجنّ إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأصيحنّ به، إنما أريد فتى من قريش يصب على الدنيا صباً. قال: فأرسلت عائشة إلى عمرو بن العاص، فأخبرته الخبر، فقال عمرو: وأنا أكفيك فقال: ياأمير المؤمنين، لو جمعت إليك امرأة! فقال: عسى أن يكون ذلك فى أيامك هذه. قال: ومَن ذَكر أمير المؤمنين؟ قال: أم كلثوم بنت أبى بكر. قال: مالك وللجارية تنعى إليك أباها بُكرة وعَشيا. قال عمر: أعائشة أمرتك بذلك؟ قال: نعم، فتركها. قال: فتزوجها طلحة بن عُبيد الله. وقال على: لقد تزوجها أفتى أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم.

٤١٢ (الرُّبَيِّع) بنت الطُّفَيل ، بن النعمان ، بن خَنساء بن سنان . . ذكرها ابن سعد في المبايعات .

٤١٣ (الرُّبَيِّع) بنت مُعَوِّذ، بن عَفراء، بن حرام ، بن جُندب الأنصارية النجارية ، من بنى عدى ، بن النجار . . تزوجها إياس بن البُكير الليثى ، فولدت له محمداً ، لها رؤية ، تقدم نسبها فى ترجمة والدها،قال ابن أبي خيثمة ، عن أبيه : كانت من المبايعات بيعة الشجرة ، وقال أبو عمر : كانت ربما غزت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن سعد : أمها أم يزيد بنت قيس بن زَعُوراء ؛ روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عنها ابنتها عائشة بنت أنس بن مالك ، وسليمان بن يسار ، وأبو سَلمة بن عبد الرحمن ، ونافع مولى ابن عمر، وعُبادة بن الوليد ، بن عُبادة بن الصامت ، وخالد بن ذكوان، وعبد الله بن محمد بن عقيل ، وأبو عُبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، روى البخاري والترمذى وغيرهما من طريق خالد بن ذكوان عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فدخل حين بُنِى علىّ ، فجلس على فراشى ، كمجلسك منى ، فجعلت جُويريات لنا يضربن بالدُّف ، ويندُبن مَنْ قتل من آبائى يوم بدر ، إذ قالت إحداهن : وفينا نبىّ يعلم ما فى غد ، فقال لها : دعى هذه ، وقولى بالذى كنت تقولين ، وأخرج أبو داود ، والترمذى ، وابن ماجه عدة أحاديث ، من رواية ابن عَقيل عنها فى صفة وضوء النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، منها : كان يأتينا ، فقال : اسكبى لى وَضوءاً . الحديث ، وأخرج ابن منده، من طريق أسامة بن زيد الليثى، عن أبي عُبيدة بن محمد قال: قلت للرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ: صِفِى لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يابُنى، لو رأيته لرأيت الشمس طالعة ، وأخرج البخاري ، والنسائى ، وأبو مسلم الكَجِّى ، من طريق بِشر بن المفضَّل ، عن خالد بن ذكوان ، عن

قال أبو عمر : أما أمها حبيبة بنت خارجة بن زيد بن أبي زهير فتزوجها بعد أبي بكر الصديق خُبيب ابن إساف ، وله معها قصة فى جارية لها قذفته بها ، اختلفت الرواية فى حكم عمر فيها .

(٣٢٨٨) حبيبة ابنة أبي سفيان قال أبان بن صَمَعَة : سمع محمد بن سيرين يقول : حدثتنى حبيبة بنت أبي سفيان ، وقد ذكرها ابن عيينة ، سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيمن مات له ثلاثة من الولد ولم يرو عنها غير محمد بن سيرين . ولا يعرف لأبى سفيان ابنة يقال لها حبيبة ، والذى أظنه حبيبة بنت أم حبيبة ابنة أبي سفيان وقد ذكرها ابن عُيينة فى حديثه عن الزهرى ، عن عُروة ، عن زينب بنت أم سَلَمة،عن حبيبة بنت أم حبيبة ، عن أمها أم حبيبة ، عن زينب بنت جحش ، قالت : استيقظ رسول الله

الربَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ونسقى القوم، ونخدمهم، ونرد القتلى، والجرحى إلى المدينة، لفظ أبي مسلم، وفي رواية البخاري: نسقي الماء، ونداوي الجرحى الحديث وأخرج ابن سعد من طريق عبد الله بن محمد، بن عَقيل، عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ قالت: قلت لزوجي: أختلع منك بجميع ما أملك؟ قال: نعم، فدفعت إليه كل شيء غير دِرْعي، فخاصمني إلى عثمان، فقال: له شرطه، فدفعته إليه، وأخرجه من وجه آخر أتم منه، وقال فيه: الشرط أملك، فخذ كل شيء حتى عِقاصَ رأسها، قال: وكان ذلك في حصار عثمان يعني سنة خمس وثلاثين.

٤١٤ (الرُّبَيِّع) بنت النَّضْر، بن ضَمضم، بن زيد بن حَرام الأنصاوية، أخت أنس بن النضر وعمة أنس بن مالك، خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. تقدم نسبها عند ذكره، وهي من بني عدي، بن النجار، وهي والدة حارثة بن سُراقة الماضي ذكرها أيضا، وفيه قولها: أخبرني عن حارثة، فان يكن في الجنة صبرت، واحتسبت، وإن كان غير ذلك اجتهدت في البكاء، فقال لها النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إنه أصاب الفردوس. الحديث، وفي صحيح البخاري، عن أنس: أن الربيع بنت النضر عمته لطمت انسانا[1]، فطلبوا العفو، فأبوا انطلبوا الأرْش[2]، فأبوا. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كتاب الله القِصاص، فقال أنس بن النضر: أيكسرَ سِنّ الرُّبَيِّع؟! لا والذي بعثك بالحق لا يكسر سنها، فرضوا بالأرش، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن من عباد الله مَنْ لو اقسم على الله لأبره، منهم أنس بن النضر، وأما ما وقع في صحيح مسلم من وجه آخر، عن أنس: أن أخت الربَيع جَرحت إنسانا، فذكره، وفيه: فقالت أم الربيع: يارسول الله، ايقتصّ من فلانة. فتلك قصة أخرى إن كان الراوي حفظ، وإلا فهو وَهَم من بعض رواته، ويستفاد إن كان محفوظا أن لوالدة الرُّبَيِّع صحبة

صلى الله عليه وسلم من نوم مُحمَرّاً وجهه، وهو يقول: لا إله إلا الله، ويل للعرب من شر قد اقترب.. الحديث، قال الحُميدي: قال سفيان: أحفظ من الزهري: في هذا الحديث أربع نسوة كلهن قد رأين النبي صلى الله عليه وسلم: اثنتان من أزواجه: أم حبيبة، وزينب بنت جحش. واثنتان ربيبتاه: زينب بنت أم سلمة، وحبيبة بنت أم حبيبة. وحبيبة أبوها عُبيد الله بن جحش مات بأرض الحبشة. وهذا كله قول ابن عُيينة، وقد ذكرنا الاختلاف على الزهري وعلى ابن عيينة عنه أيضا في ذكر حبيبة في هذا الحديث مجردا في كتاب التمهيد، وذكر موسى بن عُقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة حبيبة بنت عُبيد الله بن جحش. قال: ثم تنصّر أبوها هنالك ومات نصرانيا.

---

(١) لطمته فكسرت سنه، بدليل باقي الحديث.

(٢) الأرش: الدية.

ولأنس عنها رواية فى صحيح مسلم ، فى قصة قتل أخيها أنس بن النضر ، لما استشهد بأحُد ، قال أنس : فقالت أخته الرُّبَيِّع عمتى بنت النضر : ماعرفت أخى إلا ببنانه ، وهذا صريح من روايته عن عمته ، وقد أخلَّ صاحب الأطراف[1] ، فلم يترجم للربيع بنت النضر ، وهو عند البخارى من وجه آخر ، عن أنس بلفظ ماعرفته إلا أخته .

٤١٥ (رجاء) الغَنَوية . روى ابن سيرين ، عن امرأة يقال لها رجاء : أنها قالت : كنت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فجاءته امرأة بابن لها فقالت : يارسول الله ، ادع الله لى فيه بالبركة ، فإنه توفى لى ثلاثة ، فقال لها : منذ أسلمت ؟ قالت : نعم ، فقال : جُنة حَصينة[2] ، قالت : فقال لى رجل عنده : اسمعى مايقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه أحمد عن عبد الرازق ، عن هشام ، عنه ، ورجاله ثقات ، ووقع لنا بعلو فى المعرفة لابن منده وذكرها أبو موسى فى الزاى ومع الإهمال ، هل هى بتخفيف الجيم أو بتثقيلها .

٤١٦ (رُحَيلة) لها ذكر فى كتاب الإكليل للحاكم .

٤١٧ (رُزَينة) مولاة صَفية زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وهى أيضا خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أبو عمر : حديثها عند البصريين فى يوم عاشوراء . قلت . أخرجه ابن أبى عاصم ، وابن منده ، من طريق عُليلة بمهملة مصغرا ، بنت الكميت حدثتنى أمى أمينة ، عن أمة الله بنت رُزَينة قالت : سألت أمى رُزينة : ماكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول فى صوم عاشوراء ؟ قالت إنه كان ليصومه ، ويأمرنا بصيامه ، لفظ ابن منده ، وأخرجه أبو مسلم الكَجّى ، وأبو نعيم من طريقه ، عن مسلم بن إبراهيم ، عن عُليلة مطولا ، ولفظه : حدثتنا عُليلة بنت الكميت العَتَكية :

(٣٢٨٩) حبيبة بنت سهل الأنصارية التى اختلعت من ثابت بن قيس فيما روى أهل المدينة . روت عنها عَمرة وجائز أن تكون حبيبة هذه وجميلة بنت أبىّ بن سَلول اختلعتا من ثابت بن قيس بن شمّاس .

(٣٢٩٠) حبيبة ابنة شَريق . ويقال ابنة أبى شَريق الأنصارية . هى جدة عيسى بن مسعود بن الحكم وهو يروى عنها .

(٣٢٩١) حبيبة بنت عُبيد الله بن جَحش بن رِياب ، وأمها أم حبيبة رَملة بنت أبى سفيان زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وبها كانت تكنى هاجرت مع أبيها إلى أرض الحبشة فتنصر أبوها هنالك ، ومات نصرانيا ، وقدمت مع أمها على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

---

(١) صاحب الأطراف هو المِزّى .

(٢) الجنة بضم الجيم الوقاية والحصينة القوية والمعنى حجاب حصين من النار .

سمعت أمي أمينة أنها أتت واسط ، فلقيت مولاة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال لها أمة الله ، وكانت أمها خادما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال لها رُزَينة . فقالت لها : أما سمعت أمك تذكر في صوم عاشوراء شيئاً ؟ قالت : نعم ، حدثتني أمي رُزينة أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (١) حتى ان كان ليدعو صبيانه وصبيان فاطمة المراضع في ذلك اليوم ، فيتفل في أفواهم : ويقول لأمهاتهم : لا ترضعوهم الى الليل ، ورُزَينة ضبطت بفتح أولها وقيل بالتصغير ، وحكى أبو موسى أنه قيل فيها بتقديم الزاى على الراء ، وأخرج أبو يعلى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما تزوج صفية أمر بها خادما وهي رُزَينة :

٤١٨ (رَضْوَى) بنت كَعب . ذكرها أبو موسى في الذيل ، وأخرج من طريق رَوّاد بن الجَرّاح ، عن أبيه ، عن سعيد بن بشير ، عن قتادة ، عن رَضْوَى بنت كعب ، قالت : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الحائض تحيض ، فقال : ما بأسٌ بذلك ورَوّاد وشيخه ضعيفان ، وقال في التجريد : كأنها تابعية أرسلت ، كذا قال ، وهو عجيب مع قولها سألت .

٤١٩ (رَضْوَى) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . تقدم ذكرها في الخاء المعجمة في خضرة ، وقال أبو موسى : ذكرها المستغفري ، ولم يورد لها شيئاً .

٤٢٠ (رُغَيبة) بمعجمة مصغرة ، وقيل : أولها زاى ، بنت سَهل ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن ثعلبة ، ابن غَنم ، بن مالك ، بن النجّار . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال . أمها عَمرة بنت مسعود ابن قيس ، تزوجها رافع بن أبي عمرو ، بن عائذ ، بن ثعلبة ، بن غَنم ، بن مالك ، بن النجار ، وهي أخت حبيبة بنت سهل التي تقدم ذكرها .

٤٢١ (رِفاعة) بنت ثابت ، بن الفاكه ، بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، بن ثعلبة ، من بني

(٣٢٩٢) حُذافة بنت الحارث السعدية . قال ابن إسحاق : يقال لها الشَّيماء ، غلب عليها ذلك ، فلا تعرف في قومها إلا به ، وذكروا أن الشيماء كانت تحضن النبي صلى الله عليه وسلم مع أمها إذ كان عندهم

(٣٢٩٣) حُريملة بنت عبد الأسود ، ماتت بأرض الحبشة ، هكذا ذكره الطبري .

(٣٢٩٤) حَزْمة بنت قيس الفِهرية ، أخت فاطمة بنت قيس الفهرية ، تزوجها سعيد بن زيد بن عمرو ابن نُفيل ، فولدت له . حديثها عند الزهريّ ، عن عبد الله بن عُبيد الله .

(٣٢٩٥) حَسّانة المزَنية كان اسمها جَثّامة ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت حَسّانة

---

(١) هنا بياض بالأصل ؛ وقد سقط من الكلام ما ذكر في بعض الروايات الأخرى وهو (كان يصومه ويأمر بصيامه) .

خطمة الأنصارية ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد.

٤٢٢ (رُفيدة) الأنصارية أو الأسلمية . . ذكرها ابن إسحق فى قصة سعد بن معاذ لما أصابه بالخندق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اجعلوه فى خيمة رُفيدة التى فى المسجد ، حتى أعوده من قريب ، وكانت امرأة تداوى الجرحى ، وتحتسب بنفسها على خدمة من كانت به ضيعة من المسلمين، وقال البخارى فى الأدب المفرد : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا ابن الغسيل ، عن عاصم بن عمر ابن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، قال : ولما أصيب أكحل سعد يوم الخندق ، فقيل ؛ حولوه عند امرأة يقال رُفيدة ، وكانت تداوى الجرحى ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مر به يقول : كيف أمسيتَ ؟ واذا أصبح قال : كيف أصبحتَ ؟ فيخبره، وأورده فى التاريخ بقصة وفاة سعد. وسنده صحيح ، وأورده المستغفرى من طريق البخارى ، وأبو موسى من طريق المستغفرى .

٤٢٣ (رُقيقه) بقافين مصغرة ، بنت أبى صيفى ، بن هاشم ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، الهاشمية بنت عم العباس، وإخوته من بنى عبد المطلب ، وهى والدة مخرمة بن نوفل ، والد المسور، ذكرها الطبرانى ، والمستغفرى فى الصحابه ، وقال أبو عمر: وما أراها أدركت القصة(١)، وعمدة من ذكرها ما أخرجوه من طريق حميد بن منيب ، عن عروة بن مضرس ، عن مخرمة بن نوفل ، عن أمه رقيقه. قال: وكانت لدة(٢) عبد المطلب ابن هاشم، قالت : تتابعت على قريش سنون أملحت الضرع، وادقت العظم ، الحديث بطوله فى استسقاء عبد المطلب لقريش ، ومعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو غلام ، قد أيفع ، وفيه : أنهم سُقوا ، وأن شيوخ قريش كعبد الله بن جدعان ، وحرب ابن أمية قالوا لعبد المطلب لما سُقوا على يديه: هنيئاً لك أبا البطحاء، وفيه شعر رقيقة المذكورة، وأوله؛

المزنية . كانت صديقة خديجة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلها ويقول : حُسن العهد من الإيمان .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ . حدثنا محمد بن يونس، حدثنا الضحاك بن مخلد، حدثنا صالح بن رستم ، حدثنا بن أبى مليكة، عن عائشة. قالت: جاءت عجوز إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها : من أنت ؟ قالت : أنا جثامة المزنية . قال : بل أنت حسانة المزنية ، كيف حالكم ؟ كيف كنتم بعدنا ؟ قالت : بخير ، بأبى أنت وأمى يارسول الله ، فلما خرجت قلت : يارسول

---

(١) يريد القصة الآتية فى هذه الترجمة، وهى استسقاء عبد المطلب لقريش ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو غلام قد أيفع .

(٢) لدة عبد المطلب : مماثلة له فى السن .

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا • وقد فقدنا الحيا[1] واجلوذ المطر

قال أبو موسى بعد إيراده : هذا حديث حسن ، قال : وقد ذكرها ابن سعد فى المسلمات المهاجرات وقال: أمها هالة بنت كلدة ، بن عبد الدار ، ثم أخرج عن الواقدى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن أم بكر بنت المسور، عن أبيها ، عن مخرمة بن نوفل ، عن أمه ، رقيقه ، قالت لكأنى أنظر إلى عمى شيبه يعنى عبد المطلب ، بن عبد مناف ، فكنت أول من سبق إليه . فالتزمته ، وخبرت به أهلنا ،وهى أسن يومئذ من عبد المطلب ، وقد أدركت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلمت ، وكانت أشد الناس على ولدها مخرمه ، يعنى لكونه لم يسلم ، وبهذا السند عن أمها : أن رقيقة وهى أم مخرمه بن نوفل حدثت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت : إن قريشاً قد اجتمعت تريد بياتك الليلة ، قال المسور : فتحول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن فراشه وبات عليه على .

٢٢٤ (رقيقه) الثقفيه . . قال أبو عمر : أسلمت حين خروج النبى صلى الله عليهوآله وسلم من مكة إلى الطائف ، بعد موت أبى طالب ، وخديجه ، حديثها عند عبد ربه بن الحكم ، عن أميمه بنت رقيقه ، قلت : أخرجه ابن أبى عاصم ، من طريق عبد الله ، بن عبد ربه بن عبد الرحمن الطائفى ، عن عبد ربه ، ولفظه: عن أمها. قالت: لما جاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبتغى النصر بالطائف دخل علىّ فاخرجت له شرابا من سويق ، فقال : يارقيقة ، لا تعبدى طاغيتهم ، ولا تصلىّ إليها ، قالت : إذاً يقتلونى ، قال فإذا صليت فولّيها ظهرك ، ثم خرج من عندى .

٢٢٥ (رقيّه) بقاف واحدة ،وبالتشديد، بنت ثابت ،بن خالد من بنى مالك بن النجار الأنصاريه،

الله ، تقبل على هذه العجوز هذا الإقبال ! قال : إنها كانت تأتينا أيام خديجة ، وإن حسن العهد من الإيمان .

قال أبو عمر : هذه الرواية أولى بالصواب من رواية من روى ذلك فى الحولاء بنت تويت ، والله أعلم ، فالحديث عند أبى عاصم واختلف عليه فيه ، وروى ثابت ، عن أنس ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أهديت إليه هدية قال اذهبوا ببعضها إلى فلانة ، فإنها كانت صديقة لخديجة وإنها كانت تحب خديجة .

---

(١) الحيا : المطر ، واجلوذ : ذهب .

ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وقال ابن سعد : ذكر محمد بن عمر أنها أسلمت ، وبايعت .

٤٢٦ (رُقَيّه) بنت زيد بن حارثه الكلبي، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وأخت أسامه . ذكرها البلاذُرِيّ ، وتقدم ذكرها فى ترجمه زيد ، وأم كلثوم بنت عتبه ، وذكر ابن سعد من مسند خالد بن نُمير ، قال : لما أصيب زيد بن حارثه أتاهم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فخمشت [1] بنت زيد فى وجهه ، فبكى حتى انتحب .

٤٢٧ (رُقيه) بنت كعب الأسلميه . روى سفيان بن حمزة عن أشياخه ، عنها ، قيل : لها صحبه ، ذكرها أبو نصر بن ماكولا .

٤٢٨ (رُقَيه) بنت سيّد البشر صلى الله عليه وآله وسلم ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ، الهاشمية هى زوج عثمان بن عفان ، وأم ابنه عبد الله . . قال أبو عمر : لاأعرف خلافاً أن زينب أكبر بنات النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، واختلف فى رُقية ، وفاطمة ، وأم كلثوم ، والأكثر أنهن على هذا الترتيب ، ونقل أبو عمر عن الجرجانى أنه صحح أن رقية أصغرهن ، وقيل كانت فاطمة أصغرهن ، وكانت رقيه أولا عند عُتبة بن أبى لهب ، فلما بُعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمر أبو لهب ابنه بطلاقها ، فتزوجها عثمان ، وقال ابن هشام: تزوج عثمان رقية ، وهاجر بها إلى الحبشة ، فولدت له عبدا الله هناك ، فكان يكنى به ، وقال أبو عمر : قال قتادة : لم تلد له ، قال : وهو غلط لم يقله غيره ، ولعله أراد أختها أم كلثوم، فإنّ عثمان تزوجها بعد رقية،فماتت أيضا عنده ولم تلد له،قاله ابن شهاب،والجمهور، وسيأتى التزويج رقية ذكر فى ترجمة سُعْدى أم عثمان حماتها ، وقال ابن سعد :بايعت رسول الله صلى

(٣٢٩٦) حَسَنة أم شُرَحْبِيل بن حَسَنة ، هاجرت إلى النبى صلى الله عليه وسلم مع زوجها سفيان بن معمر الجمحى ، ذكرها أبو عمر فى باب زوجها .

(٣٢٩٧) حَفْصة بنت عمر بن الخطاب زوج النبى صلى الله عليه وسلم،قد تقدم ذكر نسبهافى ذكر أبيها ، وهى أخت عبد الله بن عمر لأبيه وأمه ، وأمهما زينب بنت مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح كانت حفصة من المهاجرات . وكانت قبلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خُنَيس ابن حذافة بن قيس بن عدىّ السهمىّ .فلما تأيّمت ذكرها عمر لأبى بكر وعرضها عليه،فلم يرجع إليه أبو بكر كلمة، فغضب من ذلك عمر،ثم عرضها على عثمان حين ماتت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) خمشت : خد شت ؛ وهو المعروف عندنا بالخربشه كأنها من هول المصيبة لم تدر ما تفعل .

الله عليه وآله وسلم هي وأختها، وتزوجها عُتْبة بن أبي لهب قبل النبوة، فلما بُعث قال أبو لهب: رأسى من رأسكَ حرام إن لم تطلق ابنته، ففارقها، ولم يكن دخل بها، فتزوجها عثمان، فأسقطت منه سقطاً، ثم ولدت له بعد ذلك ولداً فسماه عبد الله وبه كان يكنى، ونقره ديك؛ فمات، فلم تلد له بعد ذلك، وأخرج ابن سعد من طريق عليّ بن زيد، عن يوسف بن مِهْران، عن ابن عباس: لما ماتت رُقية قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: الحقي بسلفنا عثمان بن مظعون، فبكت النساء على رُقية، فجاء عمر ابن الخطاب، فجعل يضربهن، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: مهما يكن من العين، ومن القلب، فمن الله، والرحمة، ومهما يكن من اليد، واللسان، فمن الشيطان، فقعدت فاطمة على شَفير القبر تبكي، فجعل يمسح عن عينها بطرف ثوبه، قال الواقدي: هذا وَهَم، ولعلها غيرها من بناته، لأن الثَّبَت أن رقية ماتت ببدر، أو يحمل على أنه أتى قبرها بعد أن جاء من بدر. وأخرج ابن مندة بسند واهٍ، عن هشام ابن عُروة، عن أبيه، عن أسماء بنت أبي بكر. قالت: كنت أحمل الطعام إلى أبي، وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالغار، فاستأذنه عثمان في الهجرة، فأذن له بالهجرة إلى الحبشة، فحملت الطعام فقال لي: ما فعل عثمان ورقية؟ قلت: قد سارا، فالتفت إلى أبي بكر فقال: والذي نفسي بيده إنه أول من هاجر بعد إبراهيم، ولوط. قلت: وفي هذا السياق من النكارة أن هجرة عثمان إلى الحبشة كانت حين هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا باطل، إلا إن كان المراد بالغار غير الذي كانا فيه لما هاجرا إلى المدينة، والذي عليه أهل السِّيَر أن عثمان رجع إلى مكة من الحبشة مع من رجع، ثم هاجر بأهله إلى المدينة، ومرضت بالمدينة لما خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى بدر، فتخلف عليها عثمان عن بدر، فماتت يوم وصول زيد بن حارثة مُبَشِّرا بوَاقعة بدر، وقيل: وصل لما دفنت، وروى

فقال عثمان: ما أريد أن أتزوج اليوم، فانطلق عمر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه عثمان وأخبره بعَرْضه حفصة عليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يتزوج حفصةَ مَنْ هو خَيْرٌ من عثمان، ويتزوج عثمانُ مَنْ هي خَيْرٌ من حفصة. ثم خطبها إلى عمر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلقي أبو بكر عمر بن الخطاب فقال له: لاتجِد عليّ في نفسك. فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذكر حفصةَ، فلم أكن لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولو تركها لتزوّجْتها، وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم عند أكرم في سنة ثلاث من الهجرة. وقال أبو عُبيدة: تزوّجها سنة اثنتين من التاريخ.

حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قال : لما ماتت رقية قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يدخل القبر رجل « قارف[1] فلم يدخل عثمان » قال أبو عمر . هذا خطأ من حماد « إنما كان ذلك فى أم كلثوم ، وقد روى ابن المبارك ، عن يونس ، عن الزهرى ، قال : تخلف عثمان عن بدر على امرأته رقية ، وكانت قد أصابتها الحصبة ، فماتت ، وجاء زيد بشيرا بوقعة بدر ، قال : وعثمان على قبر رُقية : ومن طريق قتادة ، عن النضر بن أنس ، عن أبيه ، خرج عثمان برقية إلى الحبشة مهاجراً ، فاحتبس خبرهما ، فاتت النبى صلى الله عليه وآله وسلم امرأة فأخبرته أنها رأتهما ، فقال : منحهما الله[2] إن عثمان أول من هاجر بأهله يعنى من هذه الأمة ، وذكر السّراج فى تاريخه ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : تخلف عثمان ، وأسامة بن زيد ، عن بدر ، فبيناهم يدفنون رقية سمع عثمان تكبيراً ، فقال : يا أسامة ، ماهذا ؟ فنظروا ، فاذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجدعاء بشيراً بقتل المشركين يوم بدر .

٤٢٩ (رُقية) مولاة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . عُمّرت حتى جعلها الحسين بن على مقيمةً عند قبر سيدتها فاطمة ، لأنه لم يكن بقى من يعرف القبر غيرها ؛ قاله عمر ابن شبّة فى أخبار المدينة .

٤٣٠ (رَملة) بنت الحارث بن ثعلبة ، بن الحارث ، بن زيد ، الأنصارية النجارية . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات ، وذكر ابن إسحق فى السيرة النبوية أن بنى قُرَيظة لما حكم فيهم سعد

وقال أبو عمر : طلقها تطليقة ثم ارتجعها ، وذلك أن جبرائيل عليه السلام قال : راجع حفصة فإنها قوّامة صوّامة ، وإنها زوجتك فى الجنة .

وروى موسى بن على بن رباح ، عن أبيه ، عن عُقبة بن عامر ، قال : طلّق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر ، فبلغ ذلك عمر ، فحثا على رأسه التراب ، وقال : ما يعبأ الله بعمر وابنته بعد هذا ، فنزل جبريل من الغد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إن الله يأمرك أن تراجع حفصة بنت عمر رحمةً لعمر .

---

(١) قارف : جامع أهله . (٢) يعنى منحهما الله الأجر والسلامة مثلا .

ابن مُعَاذ حُبِسوا فى دار رَمْلة بنت الحارث امرأة من الأنصار من بنى النجار * قلت: وتكرر ذكرها فى السيرة ، وأما الواقدى فيقول : رملة بنت الحدث بفتح الدال المهملة بغير ألف قبلها ، وقال ابن سعد : رَمْلة بنت الحارث ، وهو الحارث بن ثعلبة ، بن زيد ، بن ثعلبة ، بن غنْم ، بن مالك ، بن النجار ، تكنى أم ثابت ، وأمها كَبْشة بنت ثابت ، بن النعمان ، بن حَرام ، وزوجها مُعاذ بن الحارث بن رفاعة.

٤٣١ (رَمْلة) بنت الخطاب . . تأتى فى فاطمة بنت الخطاب .

٤٣٢ (رَمْلة) بنت أبى سفيان صَخْر بن حرب ، بن أمية ، بن عبد شمس ، الأموية زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، تكنى أم حبيبة ، وهى بها أشهر من اسمها ، وقيل : بل اسمها هند ، ورملة أصح ، وأمها صفية بنت أبى العاص بن أمية . . ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاما ، تزوجها حليفهم عُبيَدالله بالتصغير بن جَحْش ، ابن رِئاب ، بن يَعمر الأسدىّ ، من بنى أسد بن خزيمة ، فأسلما ، ثم هاجرا إلى الحبشة ، فولدت له حبيبة ، فبها كانت تكنى ، وقيل : انما ولدتها بمكة ، وهاجرت وهى حامل بها إلى الحبشة ، وقيل : ولدتها بالحبشة ، وتزوج حبيبة داود بن عُروة ، بن مسعود ، ولما تنصّر زوجها عبدالله بن جَحش ، وارتدّ عن الإسلام فارقها ، فأخرج ابن سعد من طريق إسماعيل ، بن عمرو ابن سعيد الأموى ، قال : قالت أم حبيبة . رأيت فى المنام كأن زوجى عُبيَد الله بن جَحْش بأسوء صورة ، ففزعتّ ، فأصبحت ، فاذا به قد تنصّر ، فأخبرته بالمنام ، فلم يحفل به ، وأكب على الخمر حتى مات ، فأتانى آتٍ فى نومى ، فقال : يا أم المؤمنين ، ففزِعت ، فما هو إلا أن انقضت عدتى فما شعرت إلا برسول النجاشى يستأذن ، فإذا هى جارية له يقال لها أبرهة ، فقالت : ان الملك يقول لك : وكّلى مَنْ يزوجك ، فأرسلتُ الى خالد بن الوليد سعيد بن العاص بن أمية ، فوكلته ، فأعطيت

وأوصى عمر بعد موته إلى حفصة ، وأوصت حفصة إلى عبدالله بن عمر بما أوصى به إليها عمر بصدقة تصدقت بها وبمال وقفته بالغابة .

وتوفيت فى حين بايع الحسن بن علىّ عليهما السلام لمعاوية ، وذلك فى جمادى الأولى سنة إحدى وأربعين وكذلك قال أبو معشر. وقال غيره : توفيت حفصة سنة خمس وأربعين . وذكر الدولابى عن أحمد بن محمد بن أيوب — أن حفصة توفيت سنة سبع وعشرين .

(٣٢٩٨) حفّصة بنت عمرو . كانت قد صلت القبلتين . روى عنها أبو مِجْلَز أنها كانت تلبس المُعَصْفَر(١) فى الإحرام .

(١) المعصفر : المصبوغ بلون العصفر وهو نبت أصفر .

أبرهة سوارين من فضة ، فلما كان العشيّ أمر النجاشي جعفر بن أبي طالب ، ومَنْ هناك من المسلمين فحضروا. فخطب النجاشي، فحمد الله وأثنى عليه : وتشهد ثم قال : أما بعد ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب اليّ أن أزوجه أم حبيبة . فأجبتُ ، وقد أصدقتها عنه أربعمائة دينار ، ثم سكب الدنانير ، فخطب خالد ؛ فقال ، : قد أجبتُ إلى مادعا اليه رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، وزوّجته أمّ حبيبة ، وقبض الدنانير ، وعمل لهم النجاشي طعاماً ، فأكلوا ، قالت أم حبيبة : فلما وصل إليّ المال أعطيت أبرهة منه خمسين ديناراً ، قالت : فردتها علي ، وقالت : إن الملك عزم عليّ بذلك ، وردت عليّ ما كنت أعطيتها أولا ، ثم جاءتني من الغد بعُودٍ ووَرْسٍ وعَنبرٍ ، وزَبادٍ[1] كثير ، فقدمت به معي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن سعد أن ذلك كان سنة سبع ، وقيل كان سنة ست ؛ والأول أشهر ، ومن طريق الزهري : أن الرسول الى النجاشي بعث بها مع شُرَحْبِيل بن حَسَنة . ومن طريق أخرى أن الرسول الى النجاشي بذلك كان عمرو بن أمية الضَّمْريّ ؛ وحكى ابن عبد البر أن الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عليها عثمان بن عفان ، ومن طريق عبدالواحد بن أبي عون قال . لما بلغ أبا سفيان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نكح ابنته ، قال : هو الفحل لايجدع أنفه . وذكر الزبير بن بكّار بسند له، عن إسماعيل بن عمرو ، بن أمية ، عن أم حبيبة نحو ما تقدم ، وقيل نزلت في ذلك (عَسَى اللهُ أنْ يجعَلَ بَيْنَكُمْ وبينَ الَّذينَ عَادَيْتمْ مِنْهُمْ مَوَدَّة)[2] وهذا بعيد، فان ثبت فيكون العقد عليها كان قبل الهجرة إلى المدينة ، أو يكون عثمان جدده بعد أن قدمت المدينة وعلى ذلك يحمل قول من قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما تزوجها بعد أن قدمت المدينة

(٣٢٩٩) حُكَيْمَة بنت غيلان الثقفية ، امرأة يعلى بن مُرّة . روت عن زوجها يعلى بن مُرّة ، وما أدري أسمعت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا أم لا ؟ .

(٣٣٠٠) حليمة السعدية ، هي حليمة بنت أبي ذؤيب ،وأبو ذؤيب هو عبدالله بن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن غاضرة بن سعد بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن حفصة بن غيلان بن مضر أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة ، هي التي أرضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أكملت رضاعه ، ورأت له بُرهاناً وعلما جليلا ، تركنا ذكره لشهرته ، روى زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، قال : جاءت حليمة ابنة عبدالله أم النبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين ،

---

(١) الزباد . الطيب . (٢) الآية ٧ من سورة الممتحنة .

روى ذلك عن قتادة ، قال : وعمل لهم عثمان وليمة لحم ، وكذا حكى عن الزهرى ، وفيما ذكر عن قتادة رد على دعوى ابن حزم ، والإجماع على أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما تزوج أم حبيبة وهى بالحبشة وقد تبعه على ذلك جماعة آخرهم أبو الحسن بن الأثير فى أسد الغابة ، فقال : لا اختلاف بين أهل السير فى ذلك ، إلا ماوقع عند مسلم أن أبا سفيان لما أسلم طلب منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يزوجه إياها ، فأجابه إلى ذلك ، وهو وَهَمٌ من بعض الرواة ، وفى جزمه بكونه وَهَما نظر ، فقد أجاب بعض الأئمة باحتمال أن يكون أبو سفيان أراد تجديد العقد ، نعم لا خلاف أنه صلى الله عليه وآله وسلم دخل على أم حبيبة قبل إسلام أبى سفيان ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا محمد بن عبد الله عن الزهرى ، قال : قدم أبو سفيان المدينة ، فأراد أن يزيد فى الهدنة ، فدخل على ابنته أم حبيبة ، فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طوته دونه ، فقال : يابنية ، أرغبتِ بهذا الفراش عنى ، أم بى عنه ؟ ، قالت : بل هو فراش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنت امرؤ نجس مشرك ، فقال : لقد أصابك بعدى شرٌ ، أخبرنا محمد بن عمر . أخبرنا عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن أبى عون ، قال : لما بلغ أبا سفيان بن حرب نكاح النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته قال : ذلك الفحل لا يقدع أنفه ، روت أم حبيبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن زينب بنت جَحش أم المؤمنين ، روت عنها بنتها حبيبة . وأخواها معاوية ، وعتبة ، وابن أخيها عبد الله بن عُتبة ابن أبى سفيان بن سعيد بن المغيرة بن الأخنس الثقفى ، وهو ابن أختها ، ومولاها سالم بن سَوّال[1] وأبو الجرّاح ، وصَفية بنت شَيبة ، وزينب بنت أم سلمة ، وعَروة بن الزبير ، وأبو صالح السّمان ، وآخرون

فقام إليها وبسط لها رداءه ، فجلست عليه . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ، روى عنها عبد الله ابن جعفر .

(٣٣٠١) حمامة ، ذكرها أبو عمر فى جملة من اشتراه أبو بكر من المعذبين فى الله فأعتقهم .

(٣٣٠٢) حَمْنة بنت جحش بن رِياب الأسدية . من بنى أسد بن خُزيمة ، أخت زينب بنت جحش ، كانت عند مُصعَب بن عمير ، وقتل عنها يوم أحد ، فتزوجها طلحة بن عُبيد الله ، فولدت له محمدا وعمران ابنى طلحة بن عبيد الله ، وكانت حمنة ممن خاض فى الإفك على عائشة وجُلدت فى ذلك مع من جُلد فيه عند

---

(١) فى بعض النسخ ستوار بدل سوال .

وأخرج ابن سعد، من طريق عوف بن الحارث، عن عائشة ، قالت : دعتني أم حبيبة عند موتها، فقالت : قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر ، فتحللني من ذلك ، فحللتها ، واستغفرت لها ، فقالت لي : سررتني سرك الله ، وأرسلت إلى أم سلمة بمثل ذلك ، وماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين ، جزم بذلك ابن سعد وأبو عبيد ، وقال ابن حبان ، وابن قانع سنة اثنتين ، وقال ابن أبي خيثمة سنة تسع وخمسين . وهو بعيد ، والله أعلم :

١١٣٣٤ (رَملة) بنت شَيبة بن عُتبة بن ربيعة ، بن عبد شمس العَبشَميّة . قتل أبوها يوم بدر كافرا ، ذكرها أبو عمر ، فقال : كانت من المهاجرات مع زوجها عثمان بن عفان وفى ذلك تقول لها بنت عمها هند بنت عتبة .

لحاها الله صائبة بوَجّ[1] ومكة عند أطراف الحَجُون

تدين لمعشر قتلوا أباها أقتلُ أبيك جاءك باليقين ؟!

قال أبو عمر فى قول ابن الأثير : هاجرت مع زوجها عثمان نظر ، فان عثمان إنما هاجر بزوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ولو لم يقل هاجرت مع زوجها عثمان لأمكن أن يقال هاجرت فتزوجها عثمان بعد ذلك . قلت : أظن قوله : هاجرت مع زوجها عثمان أى إلى المدينة ، لا إلى الحبشة ، فلعل عثمان تزوجها فى عمرة القضيّة ، وهاجرت معه حينئذ ، فأما قبل ذلك إلى الحبشة ثم إلى المدينة فى أول الهجرة ، فلم تكن له زوجة إلا رقية ، فكأنه تزوجها بعد رقية أو بعد أم كلثوم ويحتمل أن يكون الصواب أن زوجها عثمان غير ابن عفان، ولعله عثمان بن أبى العاص الثقفى ، بقرينة قولها بوجّ

من صحح جلدهم ، وكانت تستحاض هى وأختها أم حبيبة بنت جحش . روى عنها ابنها عمران بن طلحة ابن عبيد الله .

(٣٣٠٣) حواء بنت يزيد بن السَّكَن الأنصارية من بنى عبد الأشهل ، مدنية جدة عمرو بن معاذ الأشهلى . روت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعته يقول : ردوا السائل ولو بظلف محرَق . روى عنها عمرو بن معاذ المذكور .

(٣٣٠٤) حواء بنت يزيد بن سنان بن كُرز بن زَعُوراء الأنصارية قال مصعب: أسلمت وكانت تكتم من زوجها قيس بن الخطيم الشاعر إسلامها ، فلما قدم قيس مكة حين خرجوا يطلبون الحلف فى

---

(١) وج : واد بالطائف .

ووج هى الطائف ، وعثمان بن أبى العاص من أهل الطائف ، بخلاف ابن عفان ، ثم رأيت فى طبقات ابن سعد : تزوجها عثمان بن عفان ، فولدت له عائشة ، وأم أبان ، وأم عمرو ، وقال أبو الزّناد مولاها : أسلمت وبايعت ، وأنشد من قول هند : تعيب عليها إسلامها ، وتُعَيِّرها بقتل أبيها يوم بدر ، فذكر البيتين قال: وأمها أم شَرِيك بنت وَقْدان ، بن عبد شمس ، بن عَبد وَد ، من بنى عامر بن لؤى ، وكذا قال ابن سعد ، لكن قال : أم شَرِيك .

٤٣٤ (رَملة) بنت عبد الله بن أُبَىّ ابن سَلول . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٤٣٥ (رَملة) بنت أبى عوف ، بن صَبِرة ، بن سعيد ، بن سعد ، بن سَهم ، زوج المطلب بن أزهر ، بن عوف ، الزهرى . . ذكرها ابن إسحق فى تسمية من أسلم من أهل مكة ، وهاجر إلى الحبشة قال : وولدت للمطلب بن أزهر بن عوف الزهرى هناك عبد الله بن المطلب ، قال : ويقال : إنه أول من ورث أباه فى الإسلام ، وذكرها أبو عمر فى ترجمة زوجها ، وقال ابن سعد : أسلمت بمكة قديماً قبل دار الأرقم ، وبايعت وهاجرت .

٤٣٦ (رَملة) بنت الوَقِيعة ، بن حَرام ، بن غِفار ، بن مُلَيل ، بلامين مصغرا . . قال خليفة ابن خياط : هى أم أبى ذر الغفارى ، سماها غير واحد ، وثبت ذكرها فى قصة إسلام أبى ذر ، ولم تسمّ فيه ، وقيل: إنها أم عمرو بن عَبَسة السلمى أيضا .

٤٣٧ (رُمَيثة) بمثلثة مصغرة ، بنت عمرو ، بن هاشم بن المطلب ، بن عبد مناف . . قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ، وقال البخارى : روى عنها القَعقاع بن حَكيم ، وقال أبو عمر : هى جدة

قريش عرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم الإسلام ، فاستنظره قيس حتى يقدم المدينة ، وسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجتنب زوجته حواء بنت يزيد ، وأوصاه بها خيرا ، وقال له : إنها قد أسلمت ، ففعل قيس ، وحفظ وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : وفىّ الأدَيعج ، وقد أنكرت هذه القصة على مُصعَب ، وقال منكروها: إن صاحبها قيس بن شماس . وأما قيس بن الخطيم فقتل قبل الهجرة ، والقول عندنا قول مصعب ، وقيس بن شماس أسن من قيس بن الخطيم ، ولم يدرك الإسلام ، إنما أدركه ابنه ثابت بن قيس .

(٣٣٠٥) حواء الأنصارية جدة ابن بُجيد ، كانت من المبايعات ، من حديثها ما حدثنا به يعيش بن

عاصم بن قتادة ، روى عنها . قلت كذا قال ، والذي يظهر لي أنها غيرها ، وجدة عاصم هي التي بعدها ، وأما هي فلها حديث في ترجمة محمد بن محمد التمار من المعجم الأوسط .

٤٣٨ ﴿ رُميثة ﴾ الأنصارية ، جدة عاصم بن عمر ، بن قتادة ، الأنصاري ، التابعي ، المشهور . . أخرج الترمذي من طريق يوسف الماجشون ، عن أبيه ، عن عاصم بن عمر ، عن جدته رُميثة ، قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولو أشاء أن أقبّل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت ، يقول لسعد بن معاذ يوم مات : اهتز له عرش الرحمن ، وروى ابن المنكدر ، عن ابن رُميثة عنها ، عن عائشة حديثا في صلاة الضحى .

٤٣٩ ﴿ الرُّمَيصاء ﴾ أو الغُمَيصاء ، لقب أم سُليم والدة أنس ، زوج أبي طلحة . تأتي في ترجمتها مبسوطة في الكنى ، قال عبد العزيز بن أبي سلمة ، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أريت أني دخلت الجنة ، فإذا أنا بالرُّميصاء امرأة أبي طلحة ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، حدثنا حُميد ، عن أنس ، قال : قال النبيُّ صلى الله عليه وآله وسلم : دخلت الجنة ، فسمعت حِسًّا بين يديّ . فإذا أنا بالغُميصاء بنت ملحان . ومن طريق حماد ، عن ثابت ، عن أنس نحوه ، لكن قال : الرميصاء ، أوردهما في ترجمة أم سُليم .

٤٤٠ ﴿ الرُّمَيصاء ﴾ أخرى .. قال أحمد في مسنده : حدثنا هُشيم ، حدثنا يحيى بن أبي إسحق ، عن سليمان بن يَسار ، عن عُبيد الله بن العباس ، قال : جاءت الرميصاء ، أو الغميصاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشكو زوجها ، وتزعم أنه لا يصل إليها ، فما كان إلا يسيرا حتى جاء زوجها ، فزعم أنها كاذبة ، ولكنها تريد أن ترجع إلى زوجها الأول ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس لك ذلك حتى تذوقي عُسيلة رجل غيره .

سعيد ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم ، حدثنا أبو يعقوب الحُنَيْنيّ ، عن هشام بن سعد ، عن يزيد بن أسلم ، عن ابن بُجيد ، عن جدته حواء — وكانت من المبايعات ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أسفِروا [1] بالصبح فإنه كلما أسفرتم — أعظم للأجر .

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ؛ حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا سعيد بن منصور ، حدثنا حفص ابن مَيْسرة الصنعاني ، حدثنا زيد بن أسلم ، عن عمرو بن معاذ الأنصاري ، عن جدته حواء ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ردوا السائل ولو بظِلف مُحرَق . وروى المقبري عن

(١) أسفروا : صلوها في أول النهار قبل طلوع الشمس .

١١٤٤ (رَوْضَة) وصيفة كانت لامرأة من أهل المدينة .. أسلمت هي ومولاتها عند قدوم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا ذكرها أبو عمر مختصرا ، وأخرج حديثها ابن منده ، من طريق عبد الجليل ابن الحارث ، حدثتني ثبيتة بنت بنت عميا ، قالت : حدثتني روضة ، قالت : كنت وصيفة لامرأة من أهل المدينة ، فلما هاجر النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة إلى المدينة قالت لي مولاتي : ياروضة ، قومي على الباب ، فاذا مر هذا الرجل فأعلميني ، فقمت على باب الدار . فإذا هو قدمر ومعه نفر من أصحابه ، فأخذت بطرف ردائه ، فبش في وجهي ، فقلت لمولاتي : قد جاء هذا الرجل ، فخرجت مولاتي ، وكان زوجها في الدار . فعرض عليهم الإسلام ، فأسلموا ، وأخرج النسائي في الكنى من أبي صالح عبد الجليل بن الحارث ، بن عبد الله بن النضر ، حدثتني ثبيتة بنت الأسود ، حدثتني رَوضة به ، وفي رواية : فتبسم في وجهي ، فأخذت بطرف ثوبه .

٤٤٢ (رَوْضة) أخرى كانت مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكرها محمد بن هارون الروياني في مسنده ، من طريق سفيان الثوري عن رجل ، عن كُرَيب ، عن ابن عباس ، قال: كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم جارية اسمها رَوضة ، فذكر حـــديثا طويلا ، وذكرها ابن سعد والبلاذري في موالي النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٤٣ (روضة) أخرى . . ذكرها الطبري في تفسير سورة النور عند قوله تعالى (لا تدخلوا بُيوتاً غير بُيوتِكم حتى تستأنِسوا وتُسلموا على أهلها)[١] فأخرج من طريق هُشيم ، أخبرنا منصور ، عن ابن سيرين ، ويونس بن عُبيد ، عن عمرو بن سعيد الثقفي : أن رجلا استأذن على النبي

عبد الرحمن بن بُجيد الأنصاري ، عن جدته ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يانساء المؤمنات ، لاتحقرن إحداكن لجارتها ولو فِرْسِن شاة[٢] . وقد ذكرنا الاضطراب في هذا الإسناد في كتاب التمهيد ، ومنهم من يجعل حواء هذه هي التي قبلها .

(٣٣٠٦) الحولاء بنت تُوَيت بن حبيب بن أسد بن عبد العُزّى بن قصي القرشية الأسدية ، هاجرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت من المجتهدات في العبادة ، وفيها جاء الحديث أنها كانت لاتنام الليل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله لايمل حتى تملوا اكلفوا من العمل مالكم به طاقة وروى ، أبو عاصم الضحاك بن مَخلَد ، قال : حدثنا صالح بن رُستم ،

---

(١) الآية ٢٧ من سورة النور .　　(٢) فرسن الشاة هو مثل الحافر للفرس

صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ألج ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأمة له يقال لها رَوضة : قومي إلى هذا فـعلّميه ، فإنه لا يحسن يستأذن ، فقولي له يقول : السلام عليكم ، أأدخل ؟ فسمعها الرجل ، فقالها ، فقال : ادخل .

٤٤٤ (رَيحانة) بنت شَمعون ، بن زيد ، وقيل : زيد بن عمرو ، بن خُنافة بالقاف ، أو خُنافة بالخاء المعجمة من بني النَّضير . . وقال ابن إسحق من بني عمرو بن قُريظة ، وقال ابن سعد ريحانة بنت زيد ، بن عمرو ، بن خُنافة ، بن شمعون ، بن زيد ، من بني النضير ، وكانت متزوجة رجلا من بني قريظة يقال له : الحكم ، ثم روى ذلك عن الواقدي ، قال ابن إسحق في الكبرى : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سباها ، فأبت إلا اليهودية ، فوجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في نفسه ، فبينما هو مع أصحابه إذ سمع وقع نعلين خلفه ، فقال : هذا ثعلبة بن شعبة يبشرني بإسلام ريحانة ، فبشره وعرض عليها أن يُعتقها ، ويتزوجها ، ويضرب عليها الحجاب ، فقالت يارسول الله ، بل تتركني في ملكك ، فهو أخف عليّ وعليك ، فتركها ، وماتت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بستة عشر ، وقيل لما رجع من حَجة الوداع ، وأخرج ابن سعد ، عن الواقدي ، بسند له عن عمر بن الحكم .قال : كانت ريحانة عند زوج لها يحبها ، وكانت ذات جمال ، فلما سُبيت بنو قريظة عرض السبي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فعزلها ، ثم أرسلها إلى بيت أم المنذر بنت قيس ، حتى قَتل الأسرى ، وفرّق السبي فدخل إليها ، فاختبأت منه حياء ، قالت : فدعاني فأجلسني بين يديه ، وخيرني ، فاخترت الله ورسوله ، فأعتقني ، وتزوج بي ، فلم تزل عنده حتى ماتت ، وكان يستكثر منها ، ويُعطيها ماتسأله ، وماتت مَرجعه من الحج ، ودفنها بالبقيع ، وقال ابن سعد : أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني صالح بن جعفر ، عن محمد

عن ابن أبي مُلَيكة ، عن عائشة ، قالت : استأذنت الحولاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لها ، وأقبل عليها ، وقال: كيف أنت ؟ فقلت: يارسول الله، أتقبلُ على هذه هذا الإقبال ؟ فقال : إنها كانت تأتينا في زمن خديجة ، وإن حُسنَ العَهد من الإيمان . هكذا رواه محمد بن موسى الشامي ، عن أبي عاصم بإسناده المذكور، استأذنت الحولاء ، ولم يقل بنت تُوَيت ولا نسبها ، وقد غلط في ذلك محمد بن موسى الشامي . والله أعلم ، لأنه قد رُوي هذا الحديث عن أبي عاصم بخلاف ما رواه محمد بن موسى ، الشامي ، ونذكره في هذا الباب عند ذكر حسانة المزنية .

(٣٣٠٧) الحُويصلة بنت قُطْبة بن حُوَىّ . قال أبو عمر ـ في باب قطبة أبيها : إنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم : أبايعك على نفسي وعلى الحُويصلة .

ابن كعب قال : كانت ريحانة مما أفاء الله على رسوله ، وكانت جميلة وسيمة ، فلما قتل زوجها وقعت فى السبى فخيرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاختارت الإسلام ، فأعتقها ، وضرب عليها الحجاب ، فغارت عليه غيرة شديدة ، فطلقها ، فشق عليها ، وأكثرت البكاء ، فراجعها ، فكانت عنده حتى ماتت قبل وفاته ، وأخرج من طريق الزهرى : أنه لما طلقها كانت فى أهلها ، فقالت : لا يرانى أحد بعده ، قال الواقدى : وهذا وهم ، فإنها توفيت عنده ، وذكر محمد بن الحسن فى أخبار المدينة عن الدراوردى عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلّى فى منزل من دار قيس بن قهد ، وكانت ريحانة القرظية زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم تسكنه ، وقال أبو موسى ذكرها ابن منده فى ترجمة مارية ، ولم يفردها بترجمة ، وقيل : اسمها رُبيحة بالتصغير ، قلت : بل أفردها ، فانه قال ماهذا نصه بعد ذكر الازواج الحرائر ، وسبى جُويرية فى غزوة المريسيع ، وهى ابنة الحارث ابن أبى ضرار ، وسبى صفية بنت حُيى ، بن أخطب ، من بنى النضير ، وكانت مما أفاء الله عليه ، فقسم لها ، واستسرى جاريته القبطية ، فولدت له ابراهيم . واستسرى ريحانة من بنى قريظة ، ثم أعتقها ، فلحقت بأهلها ، واحتجبت ، وهى عند أهلها ، وهذه فائدة جليلة أغفلها ابن الأثير ، وأخرج ابن سعد عن الواقدى ، من عدة طرق : أنه صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها ، وضرب عليها الحجاب ، ثم قال : وهذا الأثر عند أهل العلم ، وسمعت من يروى أنه كان يطؤها بملك اليمين ، وأورد ابن سعد من طريق أيوب بن بشر المعافرى أنها خُيرت فقالت يارسول الله ، أكون فى ملكك فهو أخف علىّ وعليك ، فكانت فى ملكه يطؤها إلى أن ماتت .

باب الخاء

(٢٣٠٨) خالدة بنت الأسود بن عبد يغوث . ذكرها بقىّ بن مخلد فى تفسير آل عمران فى قوله تعالى : يخرج الحى من الميت . وذكر بسنده عن معمر . عن الزهرى عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن عائشة — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فرأى عندها امرأة تصلى فى المسجد ، وكانت متعبدة . فقال النبى ﷺ : ياعائشة من هذه ؟ قالت : إحــدى خالاتك . قال إن خالاتى بهذه البلاد لغرائب ، فأىّ خالاتى هذه ؟ قالت : هذه خالده بنت الأسود بن يغوث . قال سبحان الله الذى يُخرج الحى من الميت . إن صحَّ هذا الحديث فإنما كانت خالته ، لأن الأسود ابن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة ، والد خالدة هذه هو ابن أخى آمنة بنت وهب أم

٤٤٥ (رَيْطة) بنت أمية ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومية ، أخت أم سلمة ، كانت زوج صُهيب بن سنان . . ذكرها البلاذري .

٤٤٦ (رَيْطة) بنت الحارث التيْميّة . هاجرت مع زوجها الحارث بن خالد التيمي إلى الحبشة فولدت له ، تقدمت في رائطة .

٤٤٧ (رَيْطة) بنت حبان .. تقدمت أيضا في رائطة ، وان ابن إسحق ذكرها في المغازي ، في سبي هوازن ، قال : فأما علىّ فأعف صاحبته ، وعلمها شيئاً من القرآن .

٤٤٨ (رَيْطة) بنت أبي رُهم القرُشية التيمية . . يقال هو اسم أم مِسْطَح .

٤٤٩ (رَيْطة) بنت سُفيان زوج قدُامة بن مَظْعون . . تقدمت في رائطة .

٤٥٠ (رَيْطة) بنت أبي طالب بن عبد المطلب أخت أم هانىء . . ذكرها ابن سعد في ترجمة أمها فاطمة بنت أسد ، ويقال : كانت تكنى أم طالب ، وتأتي في الكنى .

٤٥١ (رَيطة) بنت عبدالله بن معاوية الثقفية ، امرأة عبدالله بن مسعود ، ويقال : اسمها رائطة ، ويقال : بل اسمها زينب ، فرائطة لقب ، وقيل هما اثنتان . . روى حديثها ابن أبي الزّناد ، عن أبيه ، عن عُروة ، عن عبد الله الثقفي ، عن أخته رائطة ، وقيل عن عُروة ، عن رَيْطة بغير واسطة ، ولفظه عند ابن أبي عاصم ، عن رائطة امرأة عبدالله بن مسعود ، وأم ولده ، وكانت صَنَاعاً ، وليس لعبدالله بن مسعود مال ، وكانت تُنفق عليه ، وعلى ولده ، الحديث . وقد ورد نحو هذه القصة لزينب امرأة عبدالله وهي في الصحيح ، وستأتي .

النبي صلى الله عليه وسلم ، فخالدة بنت الأسود بنت ابن خال النبي صلى الله عليه وسلم ، فهي من خالاته ولم أعرف من ذكرها غير بَقِيّ بن مَخْلَد .

(٣٣٠٩) خالدة بنت أنس الساعدية أم بني حزم ، حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية .

(٣٣١٠) خالدة أو مَخْلدة بنت الحارث عمة عبد الله بن سلام ، ذكر ذلك ابن إسحاق فيما اقتصه عبد الله بن سلام في إسلامه وإسلام أهل بيته . قال : وأسلمت عمتي خالدة .

(٣٣١١) خديجة بنت خُويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي القرشية الأسدية ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم

٤٥٥٢ (رَيطة) بنت عبد الله ، بن الحارث ، بن المطلب ، المطّلبية . . . ذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، وكان موته سنة اثنتين من الهجرة .

٤٥٥٣ (رَيْطة) بنت مُنَبِّه ، بن الحجاج ، السَّهْمِيَّة ، والدة عبد الله بن عمرو بن العاص . . أسلمت ، وبايعت ، لها ذكر ، وليست لها رواية ، قاله ابن منده ، وذكر ابن سعد من طريق أبى حبيبة مولى الزبير بسند فيه الواقدى : أسلمت يوم الفتح ، وبايعت ، ونسبه لعبد الله بن الزبير .

القسم الثانى

٤٥٥٤ (رَيْطة) بنت أبى جُنْدب . يأتى ذكرها فى ترجمة أمها هند بنت أمامة .

القسم الثالث

٤٥٥٥ (رَيحانة) بنت معديكرب ، الزبيدية ، أخت عمرو بن معد يكرب الفارس المشهور . . لها إدراك وكان أخوها يتغزّل فيها ، وهى المرادة بقوله فى أول قصيدته المشهورة :

أمِنْ رَيحانة الداعى السَّميعُ * يُؤرّقنى وأصحابى هُجوعُ

وقيل : بل كان يتغزّل بأم دُرَيد بن الصِّمة . وهى رَيحانة امرأة أخرى ، سباها الصِّمة الجُشَمى فى الجاهلية ، وكان لها ذكر ، فولدت له دُرَيد بن الصِّمة الفارس المشهور ، وماتت فى الجاهلية ، وقتل ولدها دُرَيد يوم حُنين على المشهور ، وأما ريحانة أخت عمرو فإنها سُبيت فى الرِّدة ، ففداها خالد بن سعيد بن العاصى ، وردّها إلى أخيها عمرو فأهدى له الصَّمْصَامة[1] ، فلهذا صارت فى بنى أمية ، ذكر ذلك أبو الفرج الأصبهانى .

قال الزبير : كانت تُدعى فى الجاهلية الطاهرة ، أمها فاطمة بنت زائدة بن الأصم ، والأصمُّ اسمه جُندُب ابن هَرِم بن رَوَاحة بن حُجير بن عبد بن مَعيص بن عامر بن لؤى .

كانت خديجة تحت أبى هالة بن زُرارة بن نبّاش بن عدىّ بن حبيب بن صَرْد بن سلامة بن جرْوة ابن أسيد بن عمرو بن تميم التميمى ، هكذا نسبه الزبير .

وأما الجرجانى النسابة فقال : كانت خديجة قبلُ عند أبى هالة هند بن النباش بن زُرارة بن وَقدان ابن حبيب بن سلامة بن عدى بن جروة بن أُسيد بن عمرو بن تميم . فولدت له هندا ثم انفقا فقالا : ثم خلف عليها بعد أبى هالة عتيق بن عائذ بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعد عتيق

(١) الصمصامة : سيف عمرو بن معديكرب وهو مشهور بجودته وندرة مثله .

٤٨٦ (رَيْحانة) أخرى . . لها إدراك ، روى عنها عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال سعيد بن منصور : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، هو الدَّراوَرْدى ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله ، ابن الزبير ، عن رَيْحانة ، قالت : جئت عمر ، فقلت أألج ؟ فقال لى : إذا جئت فقولى : السلام عليكم ، فإن قالوا : عليكم السلام ، فقولى : أدخل ؟

القسم الرابع

٤٥٧ (رُمَيثة) بنت حكيم . : بايعت ، وأرسلت حديثاً ، فذكرها بعضهم فى الصحابة ، وذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبى حبيب حديثاً لها ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو مرسل ، وإنما هى تابعية تروى عن عائشة .

حرف الزاى المعجمة

(القسم الأول)

٤٥٨ (زائدة) مولاة عمر بن الخطاب . . وقع ذكرها فى كتاب شرف المصطفى لأبى سعد النيسابورى ، وأورد حديثها أبو موسى فى الذيل ، فسماها زَيْدة ، وكذا أوردها المستغفرى ، فأخرجا من طريق الفضل بن يزيد ، بن الفضل ، عن بشر بن بكر ، عن الأوزاعى ، عن واصل ، زاد فى رواية المستغفرى ، مولى أبى عتبة ، عن أم نجيح ، وأيضا فى رواية المستغفرى أم يحيى : قالت : قالت عائشة : كنت قاعدة عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبلت زَيْدة جارية عمر بن الخطاب ، وكانت من المجتهدات فى العبادة ، وكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم جالسا؟ فقالت كنت عجنت لأهلى،فخرجت

المخزومى رسول الله صلى الله عليه وسلم : وقال قتادة : كانت خديجة تحت عتيق بن عائذ بن عبد الله ابن عمرو بن مخزوم ، ثم خلف عليها بعده أبو هالة هند بن زرارة بن النبّاش ، هكذا قال قتادة ، والقول الأول الأصح إن شاء الله تعالى .

ولم يختلفوا أنه وُلد له صلى الله عليه وسلم منها ولده كلهم حاشا إبراهيم . زوّجه إياها عمرو بن أسد ابن عبد العزى بن قصى . وقال عمرو بن أسد : محمد بن عبد الله بن عبد المطلب يخطب خديجة بنت خويلد: هذا الفحل لا يُقدَع أنفه .

وكانت إذ تزوّجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنت أربعين سنة ، فأقامت معه صلى الله عليه وسلم

لاحتطب ، فاذا برجل نقى الثياب . طيِّب الريح ، كأن وجهه دارة القمر ، على فرس أغر مُحَجَّل ، فقال هل أنت مبلغة عنى ما أقول ؟ قلت : نعم ، إن شاء الله ، قال : إذا لقيت محمداً فقولى له: إن الخضر يقرئك السلام ، ويقول لك : مافرحتُ بمَبْعث نبى كما فرحت بمبعثك، لأن الله أعطاك الأمة المرحومة والدعوة المقبولة. وأعطاك نهراً فى الجنة ، الحديث ووقع فى رواية ابن سعد أن اسمها زائدة، وأن الذى لقيها رِضوان خازن الجنة ، قال أبو موسى : وأصل مولى أبى عتبة لاسماع له عن أم يحيى ، وقال الذهبى فى الذيل : أظنه موضوعاً . قلت : وهو كما ظن.

٤٥٩ (زَجاء) تقدمت فى الراء المهملة

٤٦٠ (زُرَينة) تقدمت فى الراء أيضاً .

٤٦١ (زُغَيبة) تقدمت أيضا فى الراء .

٤٦٢ (زُعَينة) بنت زُرارة الأنصارية ، أخت أسعد بن زُراره ، أمها سعاد بنت رافع ، ابن معاوية ، بن عُبَيد بن الأبجر ، . وكانت من المبايعات .

٤٦٣ (زِنِّيرة) بكسر أولها ، وتشديد النون المكسورة ، بعدها تحتانية مثناة ساكنة الرومية . ووقع فى الاستيعاب زَنْبَرَة بنون وموحدة ، وزن عَنْبرة ، وتعقبه ابن فتحون ، وحكى عن مغازى الأموى بزاء ونون مصغرة ، كانت من السابقات إلى الإسلام ، وممن يعذب فى الله ، وكان أبو جهل يعذبها . وهى مذكورة فى السبعة الذين اشتراهم أبو بكر الصديق ، وأنقذهم من التعذيب ، وقد ذكروا فى ترجمة أم عُبَيس ، وأخرج الواقدى من حديث حسان بن ثابت ، قال : حججت والنبى صلى الله عليه وآله وسلم يدعو الناس إلى الاسلام ، وأصحابه يعذبون ، فوقفت على عُمر يعذِّب جارية بنى عمرو بن المؤَمَّل ، ثم يثب على زِنيرة فيفعل بها ذلك .

أربعا وعشرين سنة ، وتوفيت وهى بنت أربع وستين سنة وستة أشهر.

وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ تزوّج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة ، وقيل : ابن خمس وعشرين سنة ، وهو الأكثر وقيل : ابن ثلاثين سنة ، وأجمعوا أنها ولدت له أربع بنات كلهن أدركن الإسلام .وهاجرن ، فهن : زينب ، وفاطمة ، ورُقية وأم كلثوم .

وأجمعوا أنها وَلدت له ابنا يسمى القاسم ، وبه كان يكنى صلى الله عليه وسلم . هذا مما لاخلاف فيه بين أهل العلم، وقال معمر ، عن ابن شهاب : زعم بعض العلماء أنها ولدت له ولداً يسمى الطاهر .وقال بعضهم :مانعلمها ولدت له إلا القاسم؛ وولدت له بناته الأربع وقال عقيل،عن ابن شهاب :ولدت له خديجة

وأخرج الفاكهى، عن محمد بن عبدالله بن يزيد المقرى، وابن منده من وجه آخر، عن ابن المقرى، عن ابن عُيَيْنة، عن سعد بن إبراهيم؛ قال: كانت زِنِّيرة رومية، فاسلمت فذهب بصرها فقال المشركون: أعمتها اللات والعزّى، فقالت: إنى كفرت باللات، والعُزّى، فرد الله إليها بصرها

وأخرج محمد بن عثمان بن أبى شيبه فى تاريخه، من رواية زياد البكائى. عن حُميد، عن أنس، قال: قالت لى أم هانىء بنت أبى طالب: أعتق أبو بكر زِنِّيرة فأصيب بصرها حين أعتقها، فقالت قريش: ما أذهب بصرها الا اللات والعُزّى، فقالت: كذبوا، وبيت الله مايغنى اللات والعزى ولا ينفعان، فرد اليها بصرها .

ذكر من اسمه زينب

٦٤٤ (زينب) بنت سيد ولد آدم محمد بن عبدالله بن عبد المطلب القرشيه الهاشميه . . هى أكبر بناته، وأول من تزوج منهن، ولدت قبل البعثه بمدة . قيل: إنها عشر سنين. واختلف: هل القاسم قبلها أو بعدها؟ وتزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العَبْشمىّ، وأمه هالة بنت خُوَيلد، أخرج ابن سعد بسند صحيح عن الشعبى، قال: هاجرت زينب مع أبيها، وأبىَ زوجُها أبو العاص أن يسلم، فلم يفرق النبى صلى الله عليه وآله وسلم بينهما، وعن الواقدى بسند له، عن عبّاد بن عبدالله بن الزبير، عن عائشة أن أبا العاص شهد مع المشركين بدرا فأسر، فقدم أخوه عمرو فى فدائه؛ وأرسلت معه زينب قلادة من جَزْع كانت خديجة أدخلتها بها على أبى العاص، فلما رآها رسول الله صلى عليه وآله وسلم عرفها، ورق لها، وذكر خديجة، فترحم عليها، وكلم الناس فأطلقوه، ورد عليها القلادة، وأخذ على أبى العاص أن يخلّى سبيلها، ففعل، قال الواقدى: هذا أثبت عندنا، ويتأيد هذا بما ذكر ابن إسحق

فاطمة، وزينب، وأم كلثوم، ورقية، والقاسم، والطاهر. وكانت زينب أكبر بنات النبى صلى الله عليه وسلم. وقال قتادة: ولدت له خديجة غلامين وأربع بنات: القاسم وبه كان يكنى، وعاش حتى مشى. وعبد الله مات صغيرا. ومن النساء: فاطمة، وزينب، ورقية وأم كلثوم:

وقال الزبير: ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم: القاسم، وهو أكبر ولده، ثم زينب، ثم عبد الله وكان يقال له الطيب، ويقال له الطاهر، ولد بعد النبوة، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رقية، هكذا الأول فالأول، ثم مات القاسم بمكة، وهو أول ميت مات من ولده؛ ثم مات عبد الله أيضاً بمكة .

وقال ابن إسحاق: ولدت خديجة: زينب، ورقية، وأم كلثوم، وفاطمة، وقاسما، وبه كان

عن يزيد بن رُومان، قال: صلّى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم الصبح، فنادت زينب: إني أجرت أبا العاص بن الربيع، فقال بعد أن انصرف: هل سمعتم ما سمعت؟ قالوا: نعم، قال: والذى نفس محمد بيده ما علمت شيئاً مما كان حتى سمعت، وإنه يجُير على المسلمين أدناهم، وذكر الواقدى من طريق محمد بن إبراهيم التيمى قال: خرج أبو العاص فى عِير لقريش، فبعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة فى سبعين ومائة راكب، فلقوا العير بناحية العِيص فى جمادى الأولى، سنة ست. فأخذوا ما فيها، وأسروا ناسا منهم أبو العاص، فدخل على زينب فأجارته، فذكر نحو هذه القصة، وزاد: وقد أجرنا من أجارت، فسألته زينب أن يرد عليه ما أخِذ منه، ففعل وأمره أن لا يقربها، ومضى أبو العاص إلى مكة، فأدّى الحقوق لأهلها، ورجع، فأسلم فى المحرم سنة سبع، فرد عليه زينب بالنكاح الأول، ومن طريق عبد الله بن أبى بكر بن حزم: أن زينب توفيت فى أول سنة ثمان من الهجرة، وأخرج مسلم فى الصحيح من طريق أبى معاوية، عن عاصم الأحول، عن حَفْصة بنت سِيرين، عن أمّ عطية، قالت: لما ماتت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: قال: اغسلنها وِتراً ثلاثاً، أو خمساً، واجعلْنَ، فى الآخرة كافورا. الحديث، وهو فى الصحيحين، من طريق أخرى بدون تسمية زينب، وسيأتى فى أم كلثوم. أن أم عطية حضرت غُسلها أيضا، وكانت زينب وَلدت من أبى العاص عَليًّا، مات وقد ناهز الاحتلام، ومات فى حياته، وأمامة عاشت حتى تزوجها علىّ بعد فاطمة، وتقدم ذكرها فى الهمزة، وقد مضى لها ذكر فى ترجمة زوجها أبى العاص بن الربيع، وكانت وفاته بعدها بقليل.

٤٦٥ (زينب) بنت أصرَم بن الحارث، بن السابق. بن عبد الدار، القرشية، العبدرية، كانت زوج زُهير ابن أبى أمية، أخى أم سَلمة أم المؤمنين، فولدت له مَعْبَداً وعبدالله.. ذكر ذلك بن بكّار.

يكنى، والطاهر. والطيّب؛ فأما القاسم والطيب والطاهر فهلكوا بمكة فى الجاهلية. وأما بناته فكلهن أدركن الإسلام فأسلمن، وهاجرن معه صلى الله عليه وسلم. وقال مصعب الزبيرى: ولد لرسول الله صلى الله عليه وسلم القاسم، وبه كان يكنى. وعبد الله، وهو الطيب والطاهر، لأنه ولد بعد الوحى وزينب، وأم كلثوم، ورُقية، وفاطمة، أمهم كلهم خديجة فى قول مصعب — وهو قول الزبير وأكثر أهل النسب — أن عبد الله ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطيب وهو الطاهر، له ثلاثة أسماء.

وقال على بن عبد العزيز الجُرجانى النسابة: أولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم: القاسم وهو أكبر أولاده. ثم زينب، قال: وقال ابن الكلبى: زينب، ثم القاسم، ثم أم كلثوم، ثم فاطمة، ثم رُقية

٤٦٦ { زينب } بنت أبي أمامة ، أسعد بن زُرارة الأنصارية . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وسيأتى ذكرها فى ترجمة زينب بنت جابر فى القسم الثالث .

٤٦٧ { زينب } بنت ثابت بن قيس ، بن شمَّاس الأنصارية . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٦٨ { زينب } بنت جَحْش الأسدية ، أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . تقدم نسبها فى ترجمة أخيها عبد الله، وأمها أميمة عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، تزوجها النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة ثلاث ، وقيل سنة خمس ، ونزلت بسببها آية الحجاب ، وكانت قبله عند مولاه زيد ابن حارثة ، وفيها نزلت (فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَراً زَوَّجْنَاكَهَا [1]) وكان زيد يدعى ابن محمد ، فلما نزلت (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللهِ [2]) وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم امرأته بعده انتفى ما كان أهل الجاهلية يعتقدونه من أن الذي يتبنى غيره يصير ابنه ، بحيث يتوارثان إلى غير ذلك ، وقد وصفت عائشة زينب بالوصف الجميل . فى قصة الإفك ، وأن الله عصمها بالوَرَع ، قالت : وهى التى كانت تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأنها بنت عمته ، وبأن الله زوجها له ، وهن زوجهن أولياؤهن ، وفى خبر تزويجها عند ابن سعد من طريق الواقدى بسند مرسل : فبينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتحدث عند عائشة إذا أخذته غَشْيَة فسُرِّى عنه . وهو يتبسم ، ويقول : من يذهب إلى زينب

ثم عبد الله وكان يقال له الطيب والطاهر . قال : وهذا هو الصحيح ، وغَيْرُه تخليط .

وقال أبو عمر : لايختلفون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج فى الجاهلية غير خديجة . ولا تزوج عليها أحدا من نسائه حتى ماتت ولم تلد له من المهارى غيرها، وهى أول مَنْ آمن بالله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وهذا قولُ قتادة والزهرى وعبد الله بن محمد بن عَقيل وابن إسحاق، وجماعة . قالوا : خديجة أول مَنْ آمن بالله من الرجال والنساء ولم يستَثْنُوا أحداً .

وذكر ابن أبي خيثمة فى أول كتاب المكيين قال ؛ وكان أول من آمن بالله ورسوله فيما قال محمد ابن مُسلم بن شهاب الزهرى ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، وقتادة بن دِعامة السدوسى ،

---

(١) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب (٢) الآية ٥ من سورة الأحزاب .

يُبَشِّرها ؟ ، وتلا (وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِى أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللهَ (١)) الآية. قالت عائشة : فأخذنى ماقرب ، وما بعد ، لما يبلغنا من جمالها ، وأخرى هى أعظم ، وأشرف ماصُنع لها ، زوّجها الله من السماء ، وقالت : هى تفتخر علينا بهذا ، وبسند ضعيف ، عن ابن عباس : لما أخبرت زينب بتزويج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لها سجدت ، ومن طريق عبد الواحد بن أبى عون ، قالت زينب : يارسول الله ، إنى والله ما أنا كإحدى نسائك ، ليست امرأة من نسائك إلا زوجها أبوها . وأخوها ، أو أهلها ، غيرى زوّجنيك الله ، من السماء ، ومن حديث أم سلمة بسند موصول فيه الواقدى : أنها ذكرت زينب ، فترحمت عليها ، وذكرت ما كان يكون بينها وبين عائشة ، فذكرت نحو هذا ، قالت أم سلمة : وكانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مُعجبة وكان يستكثر منها ، وكانت صالحة صوّامة ، قوامة ، صَناعا (٢) تَصَدّق بذلك كله على المساكين ، وذكر أبو عمر : كان اسمها برة ، فلما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سماها زينب ، روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، روى عنها ابن أخيها محمد بن عبد الله بن جحش ، وأم حَبيبة بنت أبى سفيان ، وزينب بنت أبى سلمة ولهم صحبة ، وكلثوم بنت المصطلق ؛ ومذكور مولاها وغيرهم ؛ قال الواقدى ، ماتت سنة عشرين . وأخرج الطبرانى من طريق الشعبى : أن عبد الرحمن بن أبزى أخبره أنه صلى مع عمر على زينب بنت جحش ، وكانت أول نساء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ماتت بعده ، وفى الصحيحين واللفظ لمسلم ،

ومحمد بن إسحاق ، وأبو رافع ؛ وابن عباس — فذكر الأسانيدَ عن الزهرى وابن عقيل وقتادة وابن إسحاق خديجة بنت خويلد. ثم قال : حدثنا الحسن بن حماد ، حدثنا على بن هاشم ابن البريد ، عن محمد ابن عُبيد الله بن أبى رافع ، عن أبيه ، عن جده ، قال : صلى (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين ، وصلت خديجه آخر يوم الاثنين ، وكذا يقول ابن عباس .

حدثنا أبىّ ، قال : حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا أبو عَوانة ، عن أبى بَلْج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس . قال : كان على بن أبى طالب أول مَن آمن بالله من الناس بعد خديجة . وقال ابن إسحق . كانت خديجة بنت خويلد أول من آمن بالله ورسوله وصدق محمدا صلى الله عليه وسلم فيما جاء به

---

(١) الآية ٣٧ من سورة الأحزاب .

(٢) صناعا : تجيد الصنعة وتعمل بيديها فى دبغ الجلود وخرزها .

(٣) فى بعض النسخ (استنبىء رسول الله) .

من طريق عائشة بنت طلحة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أسرعُكنّ لحاقا بي أطولكُنّ يداً ، قال : فكنّ يتطاولن أيتهنّ أطول يداً ، قالت . وكانت أطولنا يداً زينب لأنها كانت تعمل بيدها ، وتتصدق، ومن طريق يحيى بن سعيد عن عَمْرة،عن عائشة نحو المرفوع،قالت عائشة : فكنا اذا اجتمعنا فى بيت إحدانا بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نمد أيدينا فى الجدار ، نتطاول ، فلم نزلْ نفعل ذلك حتى توفيت زينب بنت جَحْش ، وكانت امرأة قصيرة ، ولم تكن بأطولنا ، فعرفنا حينئذ أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم إنما أراد طول اليد بالصدقة ، وكانت زينب امرأة صَنَاع اليدين ، فكانت تدبُغ وتخرِز ُ وتتَصدق به فى سبيل الله ، وروينا فى القَطْعيات من طريق شَهْر بن حَوشب ، عن عبد الله بن شداد ، عن ميمونة بنت الحارث ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَقسم ما أفاء الله عليه فى رَهْط من المهاجرين ، فتكلمت زينب بنت جَحْش، فانتهرها عمر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : خَلّ عنها يا عمر ، فإنها أوّاهة ، وأخرج ابن سعد بسند فيه الواقدى ، عن القاسم بن محمد ، قال . قالت زينب حين حضرتها الوفاة: إنى قد أعددت كفنى، وإن عمر سيبعث إلىّ بكفن ، فتصدّقوا بأحدهما ، وإن استطعتم أن تتصدقوا بحَقْوى [١] فافعلوا ، ومن وجه آخر عن عَمْرة ،قالت: بعث عمر بخمسة أثواب ، بتخيّرها ثوباً ثوباً من الحرانى [٢]. فكفّنت منها ، وتصدقت عنها أختها حمنة بكفنها الذى كانت أعدته . قالت عَمْرة . فسمعت عائشة تقول .لقد ذهبت حميدةً متعبِّدة، مَفْزَع اليتامى ، والأرامل . وأخرج بسند فيه الواقدى ، عن محمد بن كعب .

عن ربه وآزره على أمره ،فكان لا يسمع مع المشركين شيئا يكرهه من ردّ عليه وتكذيب له إلا فرّج الله عنه بها ، تثبّته وتصدّقه، وتخفف عنه ، وتهوّن عليه مايلقى من قومه .

قال؛ وحدثنى إسماعيل بن أبى حكيم أنه بلغه عن خديجة أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يابن عم ، أتستطيع أن تخبرنى بصاحبك إذا جاءك — تعنى جبرائيل عليه السلام — فلما جاءه جبرائيل عليه السلام قال : ياخديجة ، هذا جبرائيل قد جاءنى ، فقالت له : قم يابن عم فاقعد على فخذى اليمنى ؛ ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال : نعم . قالت . فتحوّلْ إلى اليسرى ، ففعل ، فقالت : هل تراه ؟ قال: نعم ، فألقت خمارها وحَسَرت عن صدرها ، فقالت: هل تراه ؟ فقال . لا ، قالت أبشرْ ؛ فإنه والله ملك ، وليس بشيطان .

---

(١) الحقو : بفتح الحاء وكسرها مع سكون القاف هو الإزار . (٢) الحرانى : القطن الناعم .

كان عطاء زينب بنت جحش اثنى عشر ألفا ، لم تأخذه إلا عاماً واحداً ، فجعلت تقول : اللهم لا يدركنى هذا المال من قابل ؛ فإنه فتنة ، ثم قسّمته فى أهل رحمها ، وفى أهل الحاجة ، فبلغ عمر ، فقال : هذه امرأة يراد بها خير ، فوقف عليها ، وأرسل بالسلام ، وقال : بلغنى ما فرّقت . فأرسل بألف درهم تستبقيها ، فسلكت به ذلك المسلك ، وتقدم فى ترجمة بَرْزَة بنت رافع فى القسم الثالث من حرف الباء الموحدة نحو هذه القصة مطولا ، قال الواقدى : تزوجها النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهى بنت خمس وثلاثين سنة . وماتت سنة عشرين ، وهى بنت خمسين ونقل عن عمر بن عثمان الجحشى أنها عاشت ثلاثا وخمسين .

٤٦٩ (زينب) بنت جَحْش . . زعم يونس بن مُغيث فى شرحه على الموطأ أنه اسم حَمنة بنت جَحْش وأن حَمْنة لقب ، وكذا زعم أنه اسم أم حبيبة ، أو أم حبيب ، قال : وكان اسم كل من بنات جحش زينب .

٤٧٠ (زينب) بنت الحارث ، بن سَلام الإسرائيلية . . ذكر مَعْمَر فى جامعه ، عن الزهرى أنها اليهودية التى كانت دَسَّت الشاة المسمومة للنبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، فتركها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى ، وقال غيره : إنه قتلها ؛ وقيل : إنما قتلها قِصاصاً لبِشْر بن البَراء ، لأنه كان أكل معه من الشاة ، فمات بعد حول .

٤٧١ (زينب) بنت الحارث ، بن عامر ، بن نوفل ؛ القرشية ، أخت عُقبة بن الحارث الصحابى المشهور . . وقع فى الأطراف أنها التى استعار منها خُبيب بن عدى الموسى لما كان فى أسر قريش ، والقصة عند البخارى بلفظ فاستعار من بنت الحارث .

وروى من وجوه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : يا خديجة . إن جبرئيل عليه السلام يقرئك السلام . وبعضهم يروى هذا الخبر أن جبرئيل قال : يا محمد ، اقرأ على خديجة من ربّها السلام ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : يا خديجة ، هذا جبرئيل يُقرئك السلام من ربك . فقالت خديجة : الله هو السلام ، ومنه السلام ؛ وعلى جبرئيل السلام .

أخبرنا خلف بن قاسم ؛ حدثنا على بن محمد بن إسمعيل الطوسى ، حدثنا محمد بن إسحاق السراج ، حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ؛ قال : حدثنا زهير بن العلاء العبدى ؛ حدثنا سعيد بن أبى عَروبة ، عن قتادة ؛ قال : أول من آمن بالله ورسوله خديجة بنت خويلد زوجته .

٤٧٢ (زينب) بنت أبي حازم . . ذكرها ابن الفرضي كذا في التجريد .

٤٧٣ (زينب) بنت الحباب ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مَبْذول ، بن عمرو ، بن غُنم ، بن مازن ، بن النجار الأنصارية ، من بني مازن . . ذكرها ابن حبيب فيمن بايعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد ، وزاد : تزوجها قيس بن عمرو ، بن سَهْل ، بن ثعلبة ، فولدت له سعيداً .

٤٧٤ (زينب) بنت حُمَيد ، بن زهير ، بن الحارث ، بن أسد ، بن عبد العُزّى ، بن قصي ، والدة عبدالله بن هشام . . ثبت ذكرها في الصحيح ، وفي مسند أحمد وغيره من طريق سعيد بن أيوب ، عن أبي عقيل زهْرة بن مَعْبَد عن جده ، عبدالله بن هشام ، وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذهبت به أمه إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو صغير ، فمسح رأسه ودعا له ، ووقع عند ابن منده أنها جدة عبدالله بن هشام ، وتعقبه ابن الأثير ، وقال : هي أم عبدالله بن هشام .

٤٧٥ (زينب) بنت حَنْظَلة بن قَسَامة ، بن قيس ، بن عُبَيد ، بن طَريف ، بن مالك ، بن جُدْعان ، بن ذُهْل ، بن رُومان ، بن جُنْدُب ، بن خارجة ، بن سعد ، بن قطْرة بن طيّ . . قال أبو عمر : كانت قدمت هي وأبوها وعمتها الجَرْباء بنت قَسَامة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوج زينب أسامة بن زيد ، ثم طلقها ، فلما حلت ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يتزوج بنت حنظلة وأنا صِهْرُه * قلت : ذكر ذلك الزبير بن بكّار في كتاب النسب ، وعن طريف بن مالك ، يقول امرؤ القيس الشاعر المشهور ، وقد نزل به .

لعَمْري لنِعْمَ المرءُ تَعْشُو(1) لضَوْئه * طريفُ بن مالٍ ليلة الريح ، والخَصَرْ

قال زهير : وأنبأنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : أول مَن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم من الرجال والنساء خديجة بنت خويلد .

قرأت على أبي القاسم عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا أبو قِلابة عبدالله بن محمد الرَّقاشي ، حدثنا بَدَل بن المحبّر ، حدثنا عبد السلام ، قال سمعت أبا يزيد المدني يحدّث عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خيرُ نساء العالمين أربع : مريم بنت عمران وابنة مُزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

(1) تعشو : ترى ناره ليلا فتقصدها ، ويروى هذا البيت رواية أخرى هكذا .

لنعم الفتى تعشو الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

والخصر شدة البرد ، و (مال) أصلها مالك فرخمه بحذف كافها شذوذا .

٤٧٦ (زينب) بنت خبّاب بن الأرتّ التميمية . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها فى الخاء المعجمة ، ذكرها المستغفرى ، فقال : سماها البخارى فيمن روى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسند من طريق الأعمش ، عن أبى اسحق ، وهو السّبيعى ، عن عبد الرحمن القابسى ، عن زينب بنت خبّاب ، قالت : خرج خبّاب فى سريّة ، فكان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يتعاهدنا حتى يحلب عنزاً فى جفنة (١) لنا .

٤٧٧ (زينب) بنت خزيمة ، بن عبدالله ، بن عمر ، بن عبد مناف ، بن هلال ، بن عامر ، بن صعصعة ، الهلالية ، أم المؤمنين ، زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم . . وكانت يقال لها : أم المساكين لأنها كانت تطعمهم ، وتتصدق عليهم ، وكانت تحت عبدالله بن جحش ، فاستشهد بأحد ، فتزوجها النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : كانت تحت الطفيل بن الحارث ، بن المطلب ، ثم خلف عليها أخوه عبيدة ، وكانت أخت ميمونة بنت الحارث لأمها ، وكان دخوله صلى الله عليه وآله وسلم بها بعد دخوله على حفصة بنت عمر ، ثم لم تلبث عنده إلا شهرين أو ثلاثة ، وماتت ، قال ابن الأثير : ذكر ابن منده فى ترجمتها حديث أوّل لكنّ لحوقاً بى أطولكنّ يداً . الحديث وقد تقدم فى ترجمة زينب بنت جحش وهو بها أليق ، لأن المراد بلحوقهن به موتهن بعده ، وهذه ماتت فى حياته ، وهو تعقّب قوى وقال ابن الكلبى : كانت عند الطفيل بن الحارث ، فطلقها فخلف عليها أخوه ، فقتل عنها ببدر ، فخطبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى نفسها ، فجعلت أمرها إليه ، فتزوجها فى شهر رمضان ، سنة ثلاث ، فأقامت عنده ثمانية أشهر ، وماتت فى ربيع الآخر ، سنة أربع . قلت : ذكر ابن سعد فى ترجمة أم سلمة

وذكر أبو داود ، حدثنا موسى بن إسمعيل ، حدثنا داود ــ يعنى ابن أبى الفرات ، عن علباء بن أحمر ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون .

قال أبو داود : حدثنا يوسف بن موسى القطان ، حدثنا تميم بن الجعد ، حدثنا أبو جعفر الرازى ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وآسية بنت مزاحم ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم .

وأخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا ابن إسحاق ، حدثنا

---

(١) الجفنة : القصعة .

بسند منقطع عنها ، فى خِطْبة النبى صلى الله عليه وآله وسلم لها . قال: قالت فتزوجنى ، فنقلنى إلى بيت زينب بنت خُزيمة ، أم المساكين ، بعد أن ماتت ، وذكر الواقدى : أن عمرها كان ثلاثين سنة ، وأخرج ابن سعد فى ترجمتها ، عن إسماعيل بن أبى أُوَيس ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن شَريك بن أبى نَمِر ، عن عطاء بن يسار ، عن الهلالية التى كانت عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنها كانت لها خادم سوداء فقالت : يارسول الله ، أردت أن أعتق هـــذه ، فقال لها : ألا تَفْدِين بها بنى أخيك ؟ أو بنى أختك من رعاية الغَنَم ؟ قلت : وهذا خطأ فان صاحب هـــذه القصة هى ميمونة بنت الحارث ، وهى هلالية ، وفى الصحيح نحو هذا من حديثها ، وقد ذكر ابن سعد نحوه فى ترجمة ميمونة من وجه آخر .

٤٧٨ (زينب) بنت خُنَاس بضم المعجمة ، وتخفيف النون ثم مهملة : . ذكرها ابن إسحق فيمن أعطى النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه من سَبْىِ هوازن ، وأنه أعطاها لعثمان ، فلما أمر النبى صلى الله عليه وآله وسلم برد السبى ردها عثمان إلى أهلها ، فرجعت إلى زوجها ، قال ابن اسحق : فحدثنى أبو وَجْزة أن ابن عمها وهو زوجها قدم بها المدينة فى أيام عمر ، فلقيها عثمان ، فلما رأى زوجها قال: وَيْحك ، هذا كان أحبَّ اليك منى ؟ قالت : نعم ، زوجى ، وابن عمى .

٤٧٩ (زينب) بنت أبى رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قالت : رأيت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتت بابنيها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شكواه التى توفى فيها ، فقالت : يارسول الله ، هذان ابناك ، فورِّثهما ، فقال : أمّا حَسَن فإن له هيبتى ، وسُودَدِى ، وأما حُسَين ، فإن له جُودِى وجُرْأتى . . أخرجه ابن منده ، من رواية إبراهيم

عارم، حدثنا داود بن أبى الفرات ، عن عِلباء بن أحمر، عن عِكرمة ، عن ابن عباس، قال : خط رسولُ الله صلى الله عليه وسلم فى الأرض أربعة خطوط ، ثم قال: أتدرون ماهذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفضل نساء أهل الجنة أربع : خديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ، ومريم بنت عمران ، وآسية بنت مُزاحم امرأة فرعون .

وروى عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أنس ــ أن النبى صلى الله عليه وسلم قال : حَسْبك من نساء العالمين : مريم بنت عمران ، فآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم . هكذا ذكره أبو داود ، عن محمد بن يحيى بن فارس ،

ابن حمزة الزبيرى ، عن إبراهيم بن محمد بن على الرافعى ، عن أبيه ، عن جدته زينب ، وإبراهيم ضعيف ، وأخرجه أبو نعيم من طريق يعقوب بن حميد ، عن إبراهيم الرافعى ، وقال فى رواية : حدثتنى بنت أبى رافع ، عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنها أتت ، قال : وهذا هو الصواب . قلت : الزبيرى أحفظ من ابن حميد ، وإن كانت زينب أدركت فاطمة حتى سمعت منها فقد أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، لأن فاطمة لم تبق بعده إلا قليلاً .

٤٨٠ (زينب) بنت زيد ، بن حارثة ، مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخت أسامة . أخرج البلاذرى من طريق حماد بن زيد ، عن خالد بن سلمة ، قال : لما أصيب زيد بن حارثة أتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم داره ، فجهشت زينب بنت زيد فى وجهه بالبكاء ، فبكى[1] .

٤٨١ (زينب) بنت أبى سفيان ، صخر بن حرب ، بن أمية الأموية، أخت أم المؤمنين أم حبيبة كانت زوج عروة بن مسعود الثقفى . قال ابن منده : روى عنها علقمة بن عبد الله ، ثم ساق من طريق النضر ابن محمد المروزى ، عن أبى إسحاق سليمان الشيبانى ، عن محمد بن عبيد الله الثقفى ، عن عروة ابن مسعود الثقفى ، أنه أسلم وعنده نسوة منهن أربع من قريش ، فأمره النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يختار منهن أربعا ، وكان من الأربع اللاتى اختار : زينب بنت أبى سفيان القرشية ، وأخرجه أبو نعيم من طريق ورقاء ، على سليمان ، ولفظه : قال : أسلمت وتحتى عشر نسوة ، أربع من قريش ، إحداهن بنت أبى سفيان ، الحديث ، قال : رواه يحيى بن العلاء ، عن الشيبانى مثله ، ولم يسمها أيضا .

٤٨٢ (زينب) بنت أبى سلمة ، عبد الله بن عبد الأسد ، بن عمرو ، بن مخزوم ، المخزومية ، ربيبة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمها أم سلمة بنت أبى أمية . . يقال : ولدت بأرض الحبشة

عن عبد الرزاق . وقال فيه غيره ، عن عبد الرزاق ، عن معمر بإسناده : أفضل نساء العالمين أربع ، وذكر مثله .

وذكر الزبير عن محمد بن حسن ، عن الدراوردى ، عن موسى بن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس : قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيدة نساء العالمين : مريم ، ثم فاطمة ، ثم خديجة ، ثم آسية هكذا رواه الزبير .

وذكر أبو داود ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى ، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن إبراهيم ابن عقبة ، عن كريب ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: سيدة نساء أهل الجنة

---

(١) هذه الرواية هى الصحيحة ، أما الرواية الأخرى التى سبقت وهى (فخمشت) فلعلها تحريف ويكون معناها أنها خمشت وجهها فى مواجهة النبى صلى الله عليه وسلم ، وهذا المعنى لا يليق بالصحابيات .

وتزوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمها وهى ترضعها ، وفى مسند البزار مايدل على أن أم سلمة وضعتها بعد قتل أبى سلمة ، فحلت ، فخطبها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فتزوجها ، وكانت ترضع زينب ، وقصتها فى ذلك مطولة ، وكان اسمها بَرّة ، فغيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، اسنده ابن أبى خَيْثمة ، من طريق محمد بن عمرو ، بن عطاء ، عنها ، وذكر مثله فى زينب بنت جَحْش ، وأصله فى مسلم فى حق زينب هذه ، وفى حق جُوَيرية بنت الحارث ، وقد حفظت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروت عنه ، وعن أزواجه : أمها ، وعائشة ، وأم حبيبة ، وغيرهن ، روى عنها ابنها أبو عبيدة ، بن عبد الله بن زَمْعة ، ومحمد بن عَطاء ، وعِراك بن مالك ، وحُميد بن نافع ، وعُروة ابن الزبير ، وأبو سَلمة بن عبد الرحمن ، وزين العابدين على بن الحسين ، وآخرون ، قال ابن سعد : كانت أسماء بنت أبى بكر أرضعتها ، فكانت أخت أولاد الزبير ، وقال بكر بن عبد الله المزنى : أخبرنى أبو رافع ، يعنى الصائغ ، قال : كنت إذا ذكرت امرأة فَقيهة بالمدينة ذكرتُ زينب بنت أبى سَلمة ، وقال سليمان التيمى ، عن أبى رافع : غضبت علىّ امرأتى ؛ فقالت زينب بنت أبى سَلمة وهى يومئذ أفقه امرأة بالمدينة ، فذكر قصة ، وذكرها العِجْلىُ فى ثقات التابعين كأنه كان يشترط للصحبة البلوغ ، وأظن أنها لم تحفظ ، وروينا فى القطعيات من طريق عَطّاف بن خالد ، عن أمَة ، عن زينب بنت أبى سَلمة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا دخل يغتسل تقول أمى : ادخلى عليه ، فاذا دخلت نضح فى وجهى من الماء ، ويقول : ارجعى ، قالت : فرأيت زينب وهى عجوز كبيرة . مانقص من وجهها شىء ، وفى رواية ذكرها أبو عمر : فلم يزل ماء الشباب فى وجهها حتى كبرت ، وعُمرت ، وذكرها ابن سعد فيمن لم يرو عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، وروى عن أزواجه .

بعد مريم بنت عمران فاطمة بنت محمد وخديجة ، وآسية امرأة فرعون ، وهذا هو الصواب فى إسناد هذا الحديث ومَتْنِـه ، وإنما رواية الدراوَرْدِى ، عن إبراهيم بن عقبة لا عن موسى بن عقبة .

حدثنى عبد الوارث بن سفيان . حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبىّ ، حدثنا محمد بن خازم أبو معاوية ، حدثنا هشام بن عروة . عن عائشة ، قالت : ماغِرْتُ على خديجةَ ، ومابى أن أكون أدركتُها ، ولكن ذلك لكثرة ذِكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها ، وإن كان ليذبح الشاة فيتتبّع بذلك صدائق خديجة يُهديها لهن .

قال : وحدثنا أبىّ . حدثنا وكيع ، عن هشام ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن علىّ رضى الله عنه ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم . خير نسائها خديجة وخير نسائها مريم .

٤٨٣ (زينب) بنت سُوَيد بن الصامت ، الأنصارية . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها ، كانت زوج سعيد بن زيد ، بن عمرو ، بن نُفَيل ، أحد العشرة ، فولدت له عاتكة ، ذكرها الزبير بن بكار فى نسب قريش .

٤٨٤ (زينب) بنت سهل ، بن الصعب ، بن قيس ، الأنصارية ، الخزرجية ، ثم من بنى الحبلى . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٤٨٥ (زينب) بنت صَيْفى ، بن صَخر ، بن خنساء الأنصارية . بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قاله ابن حبيب .

٤٨٦ (زينب) بنت عامر ، وقيل : بنت عبد الكنانية ، هى أم رُومان . . تأتى فى الكنى .

٤٨٧ (زينب) بنت عبد الله ، بن أبىّ ابن سَلول ، كانت زوج ثابت بن قيس ، بن شَمَّاس ، فاختلعت منه . . كذا وقع فى السنن للدارقطنى ، وقد تقدم فى حرف الجيم ان اسمها جميلة .

٤٨٨ (زينب) بنت عبد الله ، وقيل : بنت معاوية امرأة عبد الله بن مسعود . . تأتى ، ويقال بنت أبى معاوية ، وبه جزم ابن السكن ، قال ابن فتحون : لعل اسمه عبد الله ، وكنيته أبو معاوية ، وحكى أبو عمر أيضا فى اسمها رَيطة كما تقدم .

٤٨٩ (زينب) بنت عثمان بن مَظعون الجمحية . . وقال[1] خطبها ابن عمر فى عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وخطبها المغيرة . فال عمها قُدامة لابن عمر ، لأنه ابن أخته زينب بنت مظعون ، ومالت أم زينب بنت عثمان للمغيرة ، فى قصة مذكورة * قلت : ذكر ذلك ابن سعد ، عن إسمعيل بن أبى أويس

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن خليفة بن عبد الجبار ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين البغدادى بمكة ، حدثنا أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفى ، حدثنا عمر بن إسمعيل بن مجالد ، قال : حدثنا أبى عن مجالد ، عن الشعبى ، عن مسروق ، عن عائشة ، قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخرج من البيت حتى يذكر خديجة فيحسن الثناء عليها ؛ فذكرها يوما من الأيام فأدركتنى الغيرة فقلت : هل كانت إلا عجوزاً ، فقد أبدلك الله خيراً منها ، فغضب حتى اهتز مقدم شعره من الغضب ، ثم قال : لا والله ، ما أبدلنى الله خيراً منها ، آمنت بى إذ كفر الناس ، وصدقتنى إذ كذبنى الناس ، وواستنى

---

(١) لم يذكر القائل فى النسخ الخطية الموجودة من هذا الكتاب ولا فى المطبوعة وفى بعضها بياض بعد لفظ (قال) .

عن عبد العزيز بن المطلب ، عن عمر بن حسين ، عن نافع ، قال : تزوج ابن عمر زينب بنت عثمان بن مظعون بعد وفاة أبيها. زوّجه إياها عمها قدامة فارغبهم المغيرة بن شعبة فى الصداق ، فقالت أم الجارية للجارية: لاتجيزى ، وأعلمت ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هى وأمها ، فرد نكاحها ، فنكحها المغيرة بن شعبة .

٤٩٠ ﴿ زينب ﴾ بنت العوّام بن خُوَيلد ، بن أسد القرشية ، الأسدية ، أخت الزبير بن العوّام قال الزبير بن بكار : هى أم خالد ، ويحيى ، وشيبة ، وعبد الله ، وفاختة بنى حكيم ، بن حَرَام ، أسلمت ، وبقيت إلى أن قتل ابنها عبد الله بن حكيم بن حرام يوم الجمل ، فرثته ، وذكرت أخاها بأبيات منها :

قتلتم حَوارِيّ النبى وصِهره	وصاحبه فاستبشروا بجحيم
وقد هَدنى قتل ابن عَفان قبله	وجادت عليه عَبرتى بسُجوم
أعَينىّ جودا بالدموع وأفرغا	على رجل طَلق اليدين كريم
وقد كان عبد الله يدعى بحارث	وذى خلة منا وحمل يتيم
فكيف بنا أم كيف بالدين بعدما	أصيب ابن أروى وابن أم حكيم

٤٩١ ﴿ زينب ﴾ بنت قيس، بن شمّاس الأنصارية . . مضى نسبها فى ترجمة أخيها ثابت بن قيس ، ابن الخطيم، قال ابن سعد : أسلمت ، وبايعت ، وأمها خَولة بنت عمرو ، بن قيس ، الخزرجية ، وتزوجت خُبيب بن يِساف فولدت له أنَيسة .

فى مالها إذ حرمنى الناس،ورزقنى الله منها أولاداً إذ حرمنى أولاد النساء . قالت عائشة: فقلت فى نفسى: لاأذكرها بسيّئة أبداً .

وروى على بن المدينى ، قال : أخبرنى حماد بن أسامة ، عن مجالد ، عن عامر الشعبى ، عن مسروق عن عائشة ، قالت : ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة ذات يوم ، فتناولتها ، فقلت ، عجوز كذا وكذا ، قد أبدلك الله بها خيراً منها . قال : ما أبدلنى الله خيراً منها ، لقد آمنت بى حين كفر بى الناس وأشركتنى فى مالها حين حرمنى الناس ، ورزقنى الله وَلدها وحرمنى وَلد غيرها . فقلت : والله لا أعاتبك فيها بعد اليوم .

٤٩٢ (زينب) بنت قيس ، بن مَخْرَمة بن المطلب ، بن عبد مناف ، القرشية المطلبية . . أخرج الطبرانى ، وابن منده ، من طريق إسمعيل بن عبد الرحمن السُّدّى عن أبيه ، قال: كاتبتنى زينب بنت قيس ابن مَخْرَمة بعشرة آلاف ، فتركت لى ألفاً ، وكانت زينب قد صلت القبلتين مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٤٩٣ (زينب) بنت كعب بن عُجْرة، صحابية، تزوجها أبو سعيد الخُدْرِىّ . . كذا فى التجريد من زياداته ، وكان سلفه فيه أبو إسحق بن الأمين ، فإنه ذكرها فى ذيله على الاستيعاب ، وكذا ذكرها ابن فتحون ، وذكرها غيرهما فى التابعين ، وروايتها عن زوجها أبى سعيد وأخته الفُرَيعة فى السنن الأربعة ، ومسند أحمد ، روى عنها ابنا أخويها : سعد بن إسحق ، وسليمان بن محمد ، ابنا كعب بن عُجْرة ، وذكرها ابن حِبّان فى الثقات .

٤٩٤ (زينب) بنت كلثوم الحِميرية . . ذكرت فى ترجمة عَكّاف ، وقيل : كريمة ، وستأتى .

٤٩٥ (زينب) بنت مالك ، بن سِنان ، الخُدْرِية ، أخت أبى سعيد . . تقدم نسبها فى والدها ، ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : روى أبو ضَمْرة ، عن سعد بن إسحق ، بن كعب ، بن عُجْرة ، عن عمته زينب بنت كعب ، عن أبى سعيد ، وأخته زينب ، عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى كفارة المرض ، قال : ورواه يحيى بن سعيد القَطّان ، عن سعد بن اسحق ، فلم يذكر مع أبى سعيد أحداً .

٤٩٦ (زينب) بنت مُصْعَب بن عُمَيْر العبدرية . . . تقدم نسبها عند والدها ، ذكرها ابن الأثير ، فقال : استُشهد أبوها بأحد ، فيكون لها صحبة ، وهو استنباط صحيح ، فإنها عاشت بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم دهراً ، وذكر الزبير بن بكار أن أباها لم يُعْقِب إلا منها ، وأمها حَمنة

أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، حدثنا محمد بن عثمان الصيدلانى ببغداد ، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق ، حدثنا على بن المدينى ، فذكره .

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا محمد بن وَضّاح ، حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة ، حدثنا عبد الله بن نُمير وأبو أسامة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عبد الله بن جعفر ، عن على بن أبى طالب ، قال : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خَيْرُ نسائها مريم بنت عمران ، وخير نسائها خـــديجة بنت خويلد . ورواه عن هشام بهذا الإسناد جماعة منهم ابن جُرَيج وأبو معاوية .

بنت جحش ، تزوجها طلحة بعد مصعب ، وتزوج زينب عبدالله ، بن عبد الله ، بن أبى أمية المخزومى ، ابن أخى أم سلمة ، فولدت له .

٤٩٧ (زينب) بنت مظعون ، بن حبيب الجمحية . . تقدم نسبها عند ذكر أخويها : عثمان . وقدامة ، قال أبو عمر : هى زوجة عمر بن الخطاب ، ووالدة ولديه : عبد الله ، وحفصة ، ذكر الزبير أنها كانت من المهاجرات ، وأخشى أن يكون وهما ، لأنه قد قيل : إنها ماتت بمكة قبل الهجرة قلت : بل الوهم ممن قال ذلك ، فقد ثبت عن عمر أنه قال فى حق ولده عبد الله : هاجر به أبواه ، أخرجه البخارى ، من طريق نافع ، عن ابن عمر ، عن عمر ، لما فضل أسامة على عبد الله بن عمر فى القسم ، وقد تعقب ابن فتحون كلام أبى عمر بهذا ، وذكرها أبو موسى فى الذيل بهذا الخبر .

٤٩٨ (زينب) بنت معاوية ، وقيل : بنت أبى معاوية ، وبهذا الأخير جزم أبو عمر ، ثم نسبها ، فقال : بنت معاوية ، بن عتاب ، بن الأسعد ، بن عامرة ، بن حطيط ، بن جشم ، بن ثقيف ، وهى ابنة أبى معاوية الثقفية . . روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ابن مسعود ، وعن عمر ، روى عنها ابنها أبو عبيدة بن عبد الله ، بن مسعود ، وابن أخيها ، وعمرو بن الحارث ابن أبى ضرار ، وبسر بن سعيد ، وعبيد بن السباق ، وغيرهم . فرق غير واحد بينها وبين رائطة المقدم ذكرها ، وأخرج حديثها فى الصحيحين ، واللفظ لمسلم ، من طريق الأعمش ، عن شقيق بن سلمة ، عن عمرو بن الحارث ، عن زينب امرأة عبد الله ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تصدقن يامعشر النساء ، ولو من حليكن ، قالت فانطلقت فإذا امرأة من الأنصار حاجتها كحاجتى وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد ألقيت عليه المهابة ، فخرج علينا بلال ، فقلنا : أين رسول الله

واختلف فى وقت وفاتها ، فقال أبو عبيدة معمر بن المثنى : توفيت خديجة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل بأربع سنين . وكانت وفاتها قبل تزويج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة ، وقال قتادة : توفيت خديجة قبل الهجرة بثلاث سنين .

قال أبو عمر : قول قتادة عندنا أصح لما حدثنا أحمد بن فتح ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن زكريا النيسابورى بمصر ، قال : حدثنا عمى ، قال : حدثنا الكيسومى ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : توفيت خديجة قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم بثلاث سنين أو نحو ذلك . وروى يونس ، عن ابن شهاب ، عن عروة ، عن عائشة

صلى الله عليه وآله وسلم؟ فأخبره أن امرأتين بالباب تسألانك: أتجزى الصدقة عنهما على أزواجهما، وأيتام فى حجورهما، ولا تخبره من نحن. فدخل بلال، فسأله، فقال: من هما؟ قال امرأة من الأنصار، وزينب، قال: أى الزيانب؟ قال: امرأة عبد الله، فقال: لهما أجران: أجر القرابة، وأجر الصدقة، وقال أبو عمر: روى علقمة عن عبد الله أن زينب الأنصارية امرأة أبى مسعود، وزينب الثقفية امرأة ابن مسعود، أتتا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسألانه عن النفقة على أزواجهما. الحديث. وقال بسر بن سعيد: أخبرتنى زينب الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها: اذا خرجت إلى العشاء الآخرة فلا تمسّى طيبا، أخرجه ابن سعد.

٤٩٩ (زينب) الأنصارية امرأة أبى مسعود، عقبة بن عمرو البدرى.. تقدم ذكرها فى زينب بنت معاوية.

٥٠٠ (زينب) الأسدية.. مكية، حديثها عند مجاهد، عنها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت: إن أبى مات، وترك جارية، فولدت له غلاماً، وإنا كنا نتهمها، فقال: ايتونى به، فأتوه به، فنظر إليه، فقال. أما الميراث فله، وأما أنت فاحتجبى منه، هكذا ذكرها أبو عمر بغير مستند، وقد أسنده الطبرانى من طريق عنبسة بن سعيد؛ عن زكريا بن خالد، عن أبى الزبير، عن مجاهد، عن زينب الأسدية أنها قالت: أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت: يارسول الله إن أبى مات الحديث.

٥٠١ (زينب) الأنصارية.. غير منسوبة، جاء أنها كانت تغنى، بالمدينة، فأخرج ابن طاهر فى كتاب الصفوة من طريق المحاملى. حدثنا الزبير بن خالد، حدثنا صفوان بن هبيرة، عن ابن جريج،

قالت: توفيت خديجة قبل أن تفرض الصلاة. قال ابن شهاب: وذلك بعد مبعث النبى صلى الله عليه وسلم بسبعة أعوام.

قال ابن إسحاق: وتوفى أبو طالب وخديجة قبل مهاجر النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة بثلاث سنين، قال فلما توفى أبو طالب خرج النبى صلى الله عليه وسلم إلى الطائف يلتمس من ثقيف المنعة ثم رجع من الطائف إلى مكة.

وحدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ. حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا مصعب ابن عبد الله الزبيرى: قال: حدثنا عبد الله بن معاوية، عن هشام بن عروة — أن عروة بن الزبير

أخبرنى أبو الأصبغ : أن جميلة أخبرته أنها سألت جابر بن عبدالله عن الغناء ، فقال : نكح بعض الأنصار بعض أهل عائشة فأهدتها إلى قباء ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أهديت عروسك ؟ قالت : نعم ، قال : فأرسلت معها بغناء ؟ فإن الأنصار يحبونه ، قالت : لا ، قال فأدركيها بزينب امرأة كانت تغنى بالمدينة .

٥٠٢ (زينب) التميمية . حديثها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه كره أن يفضل الذكور على البنات فى العطية ، ذكرها أبو عمر مختصرا .

٥٠٣ (زينب) الطائية . . ذكرها ابن فتحون فى ذيل الاستيعاب مختصرا .

٥٠٤ (زينب) غير منسوبة . . كانت تخدم أم سليم ، امرأة أبى طلحة ، جاء عنها حديث فى المعجزات ، أخرجه الطبرانى ، من طريق محمد بن زياد البرجمى ، حدثنا أبو ظلال ، عن أنس ، عن أمه ، قالت . كانت لى شاة ، فجمعت من سمنها فى عكة[1] فبعثت بها مع زينب ، فقلت : يازينب ، أبلغى هذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فابتغته ، فقال : افرغوا لها عكتها ، ففرغت ، فجاءت فعلقت العكة ، فجاءت أم سليم ، فرأت العكة ممتلئة تقطر سمنا فقالت : يازينب ، ألست أمرتك أن تبلغى هذه العكة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وآتدم بها ؟ قالت : قد فعلت ، فإن لم تصدقينى فتعالى معى ، فذهبت معها إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبرته . فقال : قد جاءت بها ، فقلت : والذى بعثك بالهدى ودين الحق إنها ممتلئة سمناً تقطر ، فقال : أتعجبين يا أم سليم ؟ إن الله أطعمك ، قلت : وسيأتى شبيه بهذه القصة فى ترجمة أم مالك الأنصارية ، وفى حفظى أن قوله زينب تصحيف ،

كتب إلى عبد الملك بن مروان : أما بعد ، فإنك كتبت إلى تسألنى عن خديجة بنت خويلد متى توفيت . وإنها توفيت قبل مخرج النبى صلى الله عليه وسلم من مكة بثلاث سنين .

قال أبو عمر . يقال إنها كانت وفاتها بعد موت أبى طالب بثلاثة أيام . وقيل : إنها كانت يوم توفيت بنت خمس وستين سنة ، توفيت فى شهر رمضان ، ودفنت فى الحجون، ذكره محمد بن عمر وغيره .

(٣٣١٤) خزيمة . بنت جهم بن قيس العبدرية . من بنى عبد الدار بن قصى ، هاجرت مع أبيها وأمها خولة أم حرملة إلى أرض الحبشة روى عنها أبو السفر سعيد بن محمد ، ذكرها ابن السكن فى الصحابيات ، وليس فى حديثها دليل على صحبتها ولا على رؤيتها .

(١) العكة : إناء للسمن أصغر من القربة .

وانما هى ربيبة بمهملتين ، وموحدتين ، الأولى مكسورة ، بينهما تحتانية ، وآخره هاء تأنيث ، فليحرر هذا إن شاء تعالى .

القسم الثانى

٥٠٥ (زينب) بنت الحارث ، بن خالد التميمية . . هاجرت هى وأختاها : عائشة ، وفاطمة ، وأمهم رائطة بنت الحارث ، بن جَبَلة ، فلما رجعوا من الحبشة هلكت زينب ، وأخواها : موسى ، وعائشة من ماء شربوه فى الطريق ، ولم يبق من ولد رائطة إلا فاطمة . ذكر ذلك ابن إسحق ، وقيل : إن رائطة هاجرت بزينب .

٥٠٦ (زينب) بنت أبى رافع . . تقدمت فى القسم الأول .

٥٠٧ (زينب) بنت الزبير بن العوّام بن خُوَيلد الأسدية أمها أم كلثوم بنت عُقبة بن أبى مُعَيط . . وكان تزويج الزبير لأمها بعد الهجرة ، وتفارقا فى عهد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، بعد أن ولدت ، قال ابن سعد : أخبرنا يزيد بن هارون ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبيه ، قال : كانت أم كلثوم بنت عقبة تحت الزبير ، وكان فيه شدة على النساء ، وكانت له كارهة ، فكانت تسأله الطلاق ، فيأبى عليها حتى ضربها الطلق ، وهو لا يعلم ، فألحت عليه ، وهو يتوضأ للصلاة ، فطلقها تطليقة ، ثم خرجت فوضعت ، فأدركه انسان من أهلها ، فأخبره أنها قد وضعت ، فقال : خدعتنى خدعها الله ، فأتى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر ذلك له ، فقال : قد سبق فيها كتاب الله ، فاخطبها ، فقال : لا ترجع أبداً ، وقد تقدم فى ترجمة أم كلثوم أن ابن إسحق سمى بنتها من الزبير زينب .

(٢٣١٥) خُليدة بنت قَعْنَب الضبّية . كانت من المبايعات ، حديثها فى السوارين ذكره ابن أبى خيثمة عن إبراهيم بن عَرْعَرة ، عن حُميد بن حماد السعدى ، عن عمته ثعلبة بنت الحوار ، سمعت خالتها خليدة بنت قعنب الضبية أنها كانت فى النسوة اللائى بايعنَ رسول الله صلى الله عليه وسلم . . . وذكر الحديث .

(٢٣١٦) خَنْساء بنت خِذَام بن وديعة الأنصارية ، وهى من الأوس ، أنكحها أبوها ، وهى كارهة ، فردّ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم نكاحها . واختلفت الأحاديث فى حالها فى ذلك الوقت ، ففى نقل مالك ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ومجمّع ابنى يزيد بن جارية ، عن خنساء أنها كانت ثيّبا . وذكر ابنُ المبارك ، عن الثورى ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن عبد الله بن وديعة ،

٥٠٨ (زينب) بنت على ، بن أبى طالب ، بن عبد المطلب ، الهاشمية ، سِبْطة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أمها فاطمة الزهراء . . قال ابن الأثير : إنها ولدت فى حياة النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت عاقلة لبيبة جَزْلة (١) ، زوّجها أبوها ابن أخيه عبد الله بن جعفر ، فولدت له أولادا ، وكانت مع أخيها لما قتل ، فحملت إلى دمشق ، وحضرت عند يزيد بن معاوية ، وكلامها ليزيد بن معاوية حين طلب الشامىّ عنها فاطمة مشهور ، يدل على عَقْل ، وقوة جَنان .

٥٠٩ (زينب) بنت عمر بن الخطاب القرشية . . قال الزبير بن بكار فى كتاب النسب : أمها فُكَيْهة أم ولد ، وهى أخت عبد الرحمن بن عمر الأصغر ، والد المختار .

القسم الثالث

٥١٠ (زُرْعة) بنت مِخْرَش ، بكسر الميم ، وسكون المهملة ، وفتح الراء ، بعدها معجمة ، وأبوها أحد ملوك حمير الأربعة ، الذين كانوا أسلموا ، ثم ارتدوا ، فقتلوا على الكفر لما قاتل الصحابة أهل الردة . . فتزوج عبد الله بن عباس بعد ذلك زُرْعة هذه ، فولدت له عليا ، والد الخلفاء ، وإخوته العباس ، والفضل ، ومحمدا ، وعبد الرحمن ، ولُبابة .

٥١١ (زينب) بنت جابر الأحْمَسِيّة . . ذكرها أبو موسى فى الذيل ، وقال : كانت فى زمان النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وحديثها عن أبى بكر الصديق ، روى عنها عبد الله بن جابر الاحمسى ، وهى عمته كذا قال أبو عبد الله ، يعنى ابن منده فى التاريخ ، وقيل : هى بنت المهاجر بن جابر ، ويشبه أن تكون بنت نُبَيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، لأنها من أحمس فيما قيل ، انتهى كلامه ، وتعقبه

عن خَنساء بنت خِدَام أنها كانت يومئذ بِكْراً : والصحيحُ نقل مالك فى ذلك إن شاء الله تعالى .

وروى محمد بن إسحاق ، عن حجاج بن السائب ، عن أبيه ، عن جدته خنساء بنت خِدَام بن خالد . قال . وكانت أيمًا من رجل ، فزوّجها أبوها رجلا من بنى عوف . وإنها خطبت إلى أبى لبابة بن عبدالمنذر فارتفع شأنهما إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أباها أن يُلْحقها بهواها ، فتزوجت أبا لبابة بن عبد المنذر ، رواه عبد الرحيم بن سليمان وغيره : عن ابن إسحاق .

(٣٢١٧) خَنساء بنت عَمْرو بن الشَّرِيد الشاعرة السُّلمية . وهو الشريد بن رياح بن ثعلبة بن عُصَيَّة ابن خُفاف بن امرىء القيس بن بُهْثَة بن سُليم ، قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومها

---

(١) جزلة : كبيرة الجسم سمينة .

ابن الأثير بأن ابن منده ذكرها فى المعرفة ، فقال : زينب بنت جابر الأحمسية ، وروى لها حديثاً محمد ابن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط بن جابر ، فليس لاستدراكه وجه * قلت : بل له وجه وجيه ، وذلك أن الجزم بأن زينب بنت جابر الأحمسية هى زينب بنت نُبَيط بن جابر ليس بجيّد ، والذى يظهر أنهما اثنتان ، أما زينب بنت جابر الأحمسية التى روت عن أبى بكر الصديق فهى من المخضرمات ، وليست لها رواية مرفوعة ، وأما زينب بنت نُبيط بن جابر فهى من المبايعات ، وليست أحمسية ، بل أنصارية ، خزرجية ، تقدم ذكر أبيها فى حرف النون ، وتزوج أنس بن مالك زينب بنت أسعد ابن زُرارة ، فولدت له ، فما أتى الوَهَم إلا بوصف ابن منده لها بأنها أحمسية ، وقد نسبها ابن سعد ، فقال فى طبقات التابعيات اللاتى رَوَيْن عن أزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم ونحوهن . زينب بنت نُبيط ابن جابر ، بن مالك ، بن عدى ، بن زيد بن مناة ، بن ثعلبه ، بن عمرو ، بن مالك ، بن النجار . زوج أنس بن مالك ، ثم ساق الخبر عن عبد الله بن إدريس بسنده الآتى ، وقد ذكرها بعضهم فى الصحابة فقال أبو على بن السكن . زينب بنت نُبيط بن جابر الأنصارية ، امرأة أنس بن مالك ، روى عنها حديث مرسل ، ويقال إنها أدركت زمان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم تحفظ عنه شيئاً ، انتهى . وحديثها الذى رواه عنها محمد بن عمارة يدل على أنها ولدت بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وإن أمها كانت تحت حِجْر النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، أوصى بها وبإخوتها أبوهم أبو أمامة ، أسعد ابن زُرَارة ، وقد ساق ذلك ابن السكن من طريق أبى كُرَيب ، عن عبد الله بن إدريس ، عن محمد بن عمارة ، عن زينب بنت نُبيط بن جابر ، امرأة أنس بن مالك ، قالت ، أوصى أبو أمامة أسعد بن زُرارة بأمى ، وخالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقدم عليه حَلى من ذهب ، ولؤلؤ ، يقال له الرِّعاث [1] فحلاهن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك الرِّعاث ، قالت زينب : فأدركتُ

من بنى سليم فأسلمت معهم ، فذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستنشدها فيعجبه شعرها ، وكانت تنشده ، وهو يقول : هيه [2] ياخُناس ، أو يومى بيده . قالوا : وكانت الخنساء فى أول أمرها تقول البيتين والثلاثة ، حتى قُتِل أخوها لأبيها وأمها معاوية بن عمرو ، قتله هاشم وزيد المرّيان ، وصخر أخوها لأبيها ، وكان أحبهما إليها ، لأنه كان حليماً جَواداً محبوباً فى العشيرة ، وكان غزا بنى أسد فطعنه أبو ثور الأسدى ؛ فمرض منها قريباً من حَول ثم مات ، فلما قتل أخواها أكثرت من الشعر ، وأجادت ، فمن قولها فى صخر أخيها :

(١) الرعاث : جمع رعثة بضم الراء وسكون العين أو بفتح الراء وهو القرط .

(٢) هيه : كلمة استحسان واستزادة .

بعض ذلك الحلْىَ عند أهلى . قلت: وقد ذكرها أبو عمر، فاختصر كلام ابن السكن، فأجحف جداً فقال : زينب بنت نُبيط بن جابر الأنصارية ، مدنية ، روى عنها حديث واحد ، وقيل : إنه مرسل ، وفيه نظر ، انتهى وأخرج ابن مندة الحديث من وجه آخر ، عن ابن إدريس مختصرا ، ولفظه : أوصى أبو أمامة بأمى ، وخالتى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأتاه حَلىٌ من ذهب ولؤلؤ ، يقال له الرِّعاث ، قالت : فحلانى من الرِّعاث ، كذا أورده ، وهو وَهَم ، والصواب ما تقدم ، وهو فحلاَّهن ، وأورده ابن منده أيضا ، من طريق عبد الله بن جعفر ، عن محمد بن عمارة فقال : عن زينب بن نُبيط ، عن أمها قالت : كنت أنا وأختان لى فى حِجْر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فكان يُحلّينا من الذهب والفضة ، انتهى . وهذا يبين قول ابن السكن إن الرواية التى ذكرها مرسلة ، وإن الحديث عندها إنما هو عن أمها ، وبه يصح اللفظ الذى أورده ابن منده ، وينتفى عنه الوَهم ، وهو قولها : فحلانى ، فكأنه سقط من روايتها قولها : قالت أمى ، فحلانى ، وقال أبو نُعيم بعد أن أخرجه من طريق يحيى الحمانى ، عن عبدالله بن إدريس ، نحو رواية أبى كُرَيب ، رواه أبو بكر بن أبى شيبة ، عن أبى إدريس مثله ، ورواه محمد بن عمرو ، بن علقمة ، عن محمدبن عمارة ، عن زينب بنت نبيط، قالت حدثتنى أمى ، وخالتى : أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم حلاهن رِعاثاً من ذهب ، وأمها حبيبة ، وخالتها كَبْشة ، وأبوهما أبو أمامة، أسعد بن زرارة ، وأمهما الفرَيعة ، فقد تحرر من هذا كله أن قول ابن منده : إن زينب بنت نبيط احمسيه وَهم ، بل هى أنصارية ، وأنها لاصحبة لها ، ولا رؤية ، وإنما تروى عن أمها ، وأن قول أبى موسى فى الأحمسية ، ويشبه أن تكون هى بنت نُبيط بن جابر خطأ ، وسببه جزم ابن منده بأنها أحمسية ، وسأذكر بقية ترجمة زينب بنت نُبيط فى القسم الرابع إن شاء الله تعالى ، وأما الأحمسية فحديثها عند البخارى ، من طريق قيس بن أبى حازم ، قال : دخل

أعينىَّ جُودَا ولا تجمُدا	ألا تبكيان لصخر النّدَى
ألاَ تبكيانِ الجرىء الجميلَ	ألا تبكيانِ الفتىَ السيِّدَا
طويل النِّجاد عظيم الرمـا	دِ وسَادَ عشيرتهَ أمْردا

ومن قولها أيضاً فى صخر أخيها :

أشمُّ أبلَجُ يأتمُّ الهداةُ به	كأنه عَلَمٌ فى رأسه نارُ

وأجمع أهلُ العلم بالشعر أنه لم يكن امرأة قط قبلها ولا بعدها أشعَر منها ، وقالوا : اسم الخنساء تُماضِر .

أبو بكر على امرأة من أحمس ، يقال لها زينب ، فرآها لا تتكلم ، فذكرها مختصرة ، ولم يسم أباها ، وأورد الخطيب من طريق كريم بن الحارث، عن سلمى بنت جابر الاحمسية ، قالت : استشهد زوجى ، فأتيت ابن مسعود، فذكرت لها معه قصة، فقالوا له: مارأيناك فعلت بامرأة مافعلت بهذه. فقال: إنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول إن أول أمتى لحوقا بى امرأة من أحمس ، اه فما أدرى : هل هى هذه؟ اختلف فى اسمها، أو أخرى، وترجم لها ابن سعد: زينب بنت المهاجر الأحمسية وأورد لها عن أبى أسامة عن مجالد ، عن عبدالله بن جابر الأحمسى ، عن عمته زينب ، بنت المهاجر ، قالت : خرجت حاجّةً ومعى امرأة نضربت علىّ فسطاطاً ، ونذرت أن لا أتكلم ، فجاء رجل ، فوقف على باب الخيمة ، فقال : السلام عليكم ، فردّت عليه صاحبتى ؛ فقال . ماشأن صاحبتك لم تردعلى ؟ قالت : إنها مصمتة إنها نذرت أن لا تتكلم ، فقال : تكلمى ، إنما هذا من فعل الجاهلية ، فقالت : فقلت : من أنت يرحمك الله ؟ قال امرؤ من المهاجرين ، فقلت : من أى المهاجرين ؟ قال : من قريش . قلت : من أى قريش ؟ قال . إنك لسئول ، أنا أبو بكر ، قلت : يا خليفة رسول الله ، إنا كنا حديثى عهد بجاهلية لا يأمن بعضنا بعضا ، وقد جاء الله من الآمن بما ترى ، فحتى متى يدوم ؟ قال : ماصلحت أئمتكم ، قلت : ومن الأئمة ؟ قال : أليس فى قومك أشراف يطاعون ؟ قلت : بلى ، قال : أولئك الأئمة .

٥١٢ ﴿ زينب ﴾ بنت أبى حازم أخت قيس بن أبى حازم . . ذكرها بن الفرضى .

﴿ القسم الرابع ﴾

٥١٣ ﴿ زينب ﴾ الأحمسية . . ذكرها أبو سعيد بن الأعرابى ، وأبو محمد بن حزم ، فى كتاب

ذكر الزبير بن بكار، عن محمد بن الحسن المخزومى: عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه، عن أبى وجزة. عن أبيه، قال: حضرت الخنساء بنت عمرو بن الشريد السلمية حرب القادسية ومعها بنوها أربعة رجال ، فقالت لهم من أول الليل : يابنى ، إنكم أسلمتم طائعين ، وهاجرتم مختارين ، ووالله الذى لا إله إلا هو إنكم لبنو رجل واحد ، كما أنكم بنو امرأة واحدة ماخنت أباكم ، ولا فضحت خالكم ، ولا هجنت حسبكم ، ولا غيرت نسبكم ، وقد تعلمون ماأعد الله للمسلمين من الثواب الجزيل فى حرب الكافرين واعلموا أن الدار الباقية خير من الدار الفانية ، يقول الله تعالى : يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون : فإذا أصبحتم غدا إن

حجّة الوداع ، من طريقه بسند له ، عن زينب الأحمسية : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لها فى امرأة حجت معها مصمتة : قولى لها تتكلم ، فإنه لا حج لمن لا يتكلم ، وقد طعن فيه ابن القطّان أن فى سنده مجهولين ، وفى سياقه غلط ، والصواب ما تقدم فى القسم قبله ، أن القصة جرت لزينب مع أبى بكر الصديق ، والمخاطبة بينهما باللفظ الذى تقدم ، لا ذكر للنبى صلى الله عليه وآله وسلم فيه ، ولا لامرأة أخرى .

٥١٤ (زينب) بنت نُبيط بن جارية الأنصارية . . تقدم ذكر من خلطها بزينب بنت جابر الأحمسية ، وأنه وَهم ، وأن ابن سعد ذكرها فى المبايعات ، وأن ابن حِبّان ذكرها فى ثقات التابعين ، وهو الصواب ، ولها رواية عن أمها بنت أسعد بن زُرَارة ، وعن زوجها أنس بن مالك ، وعن جابر ابن عبد الله ، وضُبَاعة بنت الزبير ، بن عبد المطلب ، وغيرهم ، روى عنها حُمَيد الطَّويل وكثير بن زيد الأسلمىّ ، ومحمد بن عمارة ، بن عمرو بن حَزم ، وعبدالله بن تمام ، وغيرهم .

حرف السين المهملة

القسم الأول

٥١٥ (سارة) مولاة عمرو بن هاشم ، بن المطلب ، التى كان معها كتاب حاطب ، أمّنها النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح . . كذا فى التجريد .

شاء الله سالمين فاغدُوا إلى قتال عدوّكم مستبصرين ، وبالله على أعدائه مستنصرين ، فإذا رأيتم الحرب قد شمّرت عن ساقها ، واضطرمت لظًى على سياقها ، وجللت ناراً على أوراقها ، فتيمّمُوا وَطيسها ، وجالدُوا رئيسها عند احتدام خميسها تظفرُوا بالغنم والكرامة فى دار الخلد والمقامة . فخرج بنوها قابلين لنُصحها ، عازمين على قولها فلما أضاء لهم الصُّبح باكرُوا مراكزهم وأنشأ أولهم يقول :

يا إخوتى إن العجوز الناصحة	قد نصحتنا إذ دعتنا البارحة
مقـــالة ذات بيان واضحة	فباكرُوا الحرب الضروس الكالحة
وإنما تلقَوْنَ عند الصابحة	من آل ساسان الــكلابَ النابحة

٥١٦ (سانية) مولاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اللقطة ، روى عنها طارق بن عبد الرحمن في تاريخ النساء ، كذا في الذيل لأبي موسى .

٥١٧ (سبأ) بنت سفيان ، ويقال : بنت الصلت الكلابية . . تأتي في سنا بالنون .

٥١٨ (سُبَيعة) بنت الحارث الأسلمية . . ثبت ذكرها في الصحيحين ، وفي الموطأ أنها ولدت بعد وفاة زوجها ، فانقضت عدتها ، قال ابن عبد البر : رواها عنه فقهاء المدينة ، وفقهاء الكوفة ، والقصة مطولة بألفاظ مختلفة ، منها في الموطأ ، من طريق عبد الله بن سعيد ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، قال : سئل عبد الله بن عباس ، وأبو هريرة عن المرأة الحامل يتوفى عنها زوجها ، فقال ابن عباس : آخر الأجلين ، وقال أبو هريرة : إذا ولدت ، قد حلت ، فدخل أبو سلمة بن عبد الرحمن على أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألها عن ذلك ، فقالت أم سلمة : ولدت سُبيعة الأسلمية بعد وفاة زوجها بنصف شهر ، فخطبها رجلان ، أحدهما شاب ، والآخر كهل ، فخطبت إلى الشاب ، فقال الشيخ : لم تحلي بعد ، وكان أهلها غَيَّباً ، ورجا إذا جاء أهلها أن يؤثروه بها ، فجاءت إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قد حللت ، فانكحي من شئت ، وأخرجه ابن منده من طريق يحيى بن سعيد ، عن سليمان بن يسار عن أبي سلمة ، قال : كنت مع ابن عباس ، وأبي هريرة ، فاختلفا في المتوفى عنها زوجها ، فذكر الحديث . وأخرجه ابن منده من طريق محمد بن إسحق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن سُبيعة بنت الحارث ، قالت : توفي زوجي سعد بن خَولة وهو مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع ، فقال لي أبو السنابل بن بعكك : لعلك تريدين أن تتزوجي ، فأتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : قد حللت ، فانكحي ، وأخرجه ابن منده . من طريق الليث ، عن جعفر بن ربيعة ، عن الأعرج ، عن

قد أيقنوا منكم بوقع الجائحة   وأنتمُ بين حياة صالحة
أو ميتة تورث غُنما رابحة

وتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله . ثم حمل الثاني ، وهو يقول :

إن العجوز ذات حزم وجلد   والنظر الأوفق والرأي السَّدَد
وقد أمرتنا بالسداد والرشَد   نصيحة منها وبراً بالولد
فباكروا الحرب حماة في العدد   إما لفوز بارد على الكبد
أو ميتة تورثكمُ عِزَّ الأبد   في جنة الفردوس والعيش الرَّغَد

أبي سلمة ، عن زينب بنت أبي سلمة ، عن أم سلمة ، وزيادة زينب بنت أبي سلمة فيه شاذ ، وأخرجها البخاري من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن كتاب ابن شهاب: وأخرجه تعليقاً، ووصله مسلم ،وأبو داود والنسائي ، من طريق يونس ، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، أن أباه كتب إلى عمر بن عبد الله ابن الأرقم أن يدخل على سبيعة ، فكتب يخبر أن سبيعة أخبرته أنها كانت تحت سعد بن خولة ، فذكر الحديث، وقد تقدم لها ذكر في ترجمة سعد بن خولة، وفي ترجمة أبي السنابل : ويروى عن سبيعة أيضا عبد الله ابن عمر، على مختلف فيه ، وزفر بن أوس ، بن الحدثان ، وعمر بن عبد الله بن الأرقم ومسروق بن الأجدع ، وعمرو بن عتبة بن فرقد ، وآخرون .

٥١٩ (سبيعة) بنت حبيب الضبعية . . قالت : إن رجلا مر بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رجل : إني أحبه في الله ، لها ذكر في حديث حماد بن سلمة ، عن ثابت ، قاله ابن منده ، وقال أبو عمر : بصرية روى عنها ثابت البناني ، حديثها في المتحابين ، فكأنه أشار إلى هذا .

٥٢٠ (سبيعة) بنت أبي لهب . . تقدم ذكرها في درة في حرف الدال .

٥٢١ (سبيعة) الأسلمية .. التي روى عنها ابن عمر، ذكرها العقيلي، وقال : هي بنت الحارث زوج سعد بن خولة ، ورده ابن عبد البر ، فقال : لا يصح ذلك عندي . قلت : وأخرج حديث ابن عمر المذكور ابن مندة في ترجمة سبيعة بنت الحارث ، وهو في مسند يحيى الحماني ، عن الدراوردي ، عن أسامة ، بن زيد ، عن عبد الله بن عكرمة، عن عبيد الله بن عبد الله، بن عمر ، عن أبيه ، عن سبيعة الأسلمية : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت ، فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شفيعا يوم القيامة، وانتصر ابن فتحون للعقيلي، فقال الفاكهي إن سبيعة

فقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل الثالث ، وهو يقول :

والله لا نعصي العجوز حرفا ... قد أمرتنا حدبا وعطفا
نصحاً وبراً صادقا ولطفا ... فبادروا الحرب الضروس زحفا
حتى تلفوا آل كسرى لفا ... أو تكشفوهم عن حماكم كشفا
إنا نرى التقصير منكم ضعفا ... والقتل فيكم نجدة وزلفى

فقاتل حتى استشهد رحمه الله ثم حمل الرابع وهو يقول .

لست لخنساء ولا للأخرم ... ولا لعمرو ذي السناء الأقدم

بنت الحارث أول امرأة أسلمت بعد صلح الحديبية إثر العقد ، وطى الكتاب ، ولم تخف . فنزلت آية الامتحان ، فامتحنها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وردّ على زوجها مَهْرَ مِثلها ، وتزوجها عمر ، قال ابن فتحون : فابن عمر إنما يروى عن سُبيعة يعنى امرأة أبيه ، قال : ويؤيد ذلك أن هبة الله فى الناسخ والمنسوخ ذكر أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما انصرف من الحديبية لحقت به سُبيعة بنت الحارث امرأة من قريش ، فبان أنها غير الأسلمية .

٥٢٢ (سُبَيْعة) القرشية . . ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق عمر بن قيس المكى ، عن عطاء ، عن عُبَيد بن عمر ، قال : حدثتنى عائشة قالت : سمعت سُبَيْعة القرشية ، قالت : يارسول الله ، إنى زَنَيْتُ فأقِمْ علىّ حد الله ، قال : اذهبى حتى تضعى مافى بطنك ، فلما وضعت أتته ، ولو تركت ماسأل عنها ، فقال : اذهبى فأرضعيه ، حتى تَفْطميه ، فلما فطمته أتته ، فقالت : مَنْ لهذا الصبى ؟ فقال رجل من الأنصار : أنا ، فقال : اذهبوا بها فارجموها * قلت : سنده ضعيف ، وأخلِقْ بها إن ثبت خبرها أن تكون هى التى قبلها .

٥٢٣ (سَخْبَرة) بوزن عنبرة بنت تميم الأسدية . . ذكرها ابن إسحق فى المغازى ، فيمن هاجر من بنى تميم بن دُودان ، بن أسد ، بن خُزَيمة ، واستدركها أبو علىّ الغسانى .

٥٢٤ (سُخْطَى) بنت أسود ، بن عَبّاد ، بن عمرو ، بن سَواد بن غَنْم . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال : أمها حُمَيمة بنت عُبيد ، بن أبى بكر ، بن القَيْن ، بن كعب ، تزوجها ماعص ابن قيس ، بن خَلْدة ، ثم خلف عليها عُبَيد بن المعلىّ بن لوذان .

٥٢٥ (سُخْطى) بنت قيس ، بن أبىّ بن كعب ، بن القَيْن ، الأنصارية ، السلمية ، أخت سَهل

إن لم أرد فى الجيش جيش الأعجم ماض على الهول خِضَمّ خِضْرِم
إما لفوزٍ عاجـل ومغنم أو لوفاةٍ فى السبيل الأكرم

فقاتل حتى قُتل رضى الله عنه وعن إخوته .

فبلغها الخبر فقالت : الحمد لله الذى شرّفنى بقتلهم ، وأرجو من ربى أن يجمعنى بهم فى مستقرّ رحمته . وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يعطى الخنساء أرزاقَ أولادها الاربعة لكل واحد مائتى درهم حتى قُبض رضى الله عنه .

(٣٣١٨) خولة بنت الأسود بن حُذافة ، تكنى أم حرملة ، هاجرت مع زوجها جُهَيم بن قيس

ابن قيس ، شقيقته ، أمها نائلة بنت سَلاَمة بن وَقش .. ذكرها ابن سعد فى المبايعات ،وقال: تزوجها الحارث بن سُراقة بن خنساء بن سُفيان .

٥٢٦ (سُخَيلة) بخاء معجمة مصغر ، بنت عُبيدة ، بن الحارث ، زوج عَمْرو بن أمية الضَّمْرى . . استدركها ابن الدباغ على أبي عمر ، فأخرج من مسند على بن عبد العزيز ، عن القعنىّ عن حاتم بن إسمعيل ، عن يعقوب بن عمرو ، عن الزُّبْرقان بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمرو بن أمية قال : مُرَّ على عثمان ، أو عبد الرحمن بن عوف بمرط [1] فاستغلاه ، فاشتراه عمرو بن أمية ، فقال له عثمان أو عبد الرحمن : مافعل المِرْط ؟ قال : تصدقت به على سُخيلة بنت عُبَيدة ، فقال : أوكلُّ ما فعلتَ إلى أهلك صدقة ؟ فقال عمرو : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ذلك ، فذكر ماقال عمر لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : صدق ، وذكرها ابن سعد فى ترجمة والدها ، وكانت وفاته فى سنة اثنتين من الهجرة .

٥٢٧ (سِدْرة) مولاة ضُباعة بنت الزبير .. وروى أبو الربيع بن سالم فى المعجزات ،من طريق كريمة بنت المقداد ، عن أمها ضُباعة بنت الزُّبير ، بن عبد المطلب ، أنها أرسلت مولاتها سِدْرة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم بقَصْعَة صغيرة فيها طعام ، فوجدته سدرة فى بيت أم سلمة ، الحديث ، ولها ذكر فى مغازى الواقدى فى وفد نَجران .

٥٢٨ (سَدُوس) بنت بَطَّة ، بن عبد عمرو ، بن مسعود ، من بنى دينار بن النجار . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

إلى أرض الحبشة ، هكذا قال موسى بن عُقبة . وقال ابن إسحاق : أم حرملة بنت الأسود هاجرَتْ مع زوجها جُهيم بن قيس .

(٣٣١٩) خولة بنت ثامر الانصارية . روى عنها النعمان بن أبي عياش الزرقى أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الدنيا خضِرة حلوة،وإنَّ رجالا سيخوضون فى مال الله وبغير الحق لهم النار يوم القيامة . قيل : هى ابنة قيس بن قهد ، وثامر لقب .

(٣٣٢٠) خولة بنت ثعلبة . ويقال خويلة . وخَولة أكثر . وقيل خولة بنت حكيم . وقيل خولة بنت مالك بن ثعلبة بن أصرم بن فِهْر بن ثعلبة بن غَنْم بن عوف . وأما عروة ومحمد بن كعب وعكرمة

---

(١) المرط . كساء من صوف أو خز .

٥٢٩ (سدوس) بنت خالد . . تأتى فى سندس .

٥٣٠ (سَدِيسة) الأنصارية ، ويقال : مولاة حَفْصة بنت عمر .. ضبطت عند الأكثر بفتح السين وذكر ابن فتحون أنه رآها بخط ابن مُفرح بالتصغير ، روى ابن منده من طريق إسحق بن يسار ، عن الفضل بن مُوَفَّق ، عن إسرائيل ، عن الأوزاعى ، عن سالم ، عن سديسة مولاة حفصة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه، قال ابن منده: روى عن سالم عن سَدِيسة ، عن حفصة ، وكذا أخرج الطبرانى فى الأوسط ، من طريق عبد الرحمن ابن الفضل ، بن مُوَفَّق، حدثنى أبى ، حدثنا إسرائيل: عن النعمان ، عن الأوزاعى ، به فقال فيه ، عن سديسة ، عن حفصة ، وسياقه أتم منه ، وقال بعده : لم يروه عن الأوزاعى إلا النعمان ، وهو أبو حنيفة ، ولا رواه عن أبى حنيفة إلا إسرائيل ، تفرد به الفضل ، وأخرجه ابن السكن ، من طريق عبد الرحمن بن الفضل بن مُوَفَّق ، عن أبيه ، عن إسرائيل ، بهذا السند، فقال فى سياقه: إنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ورواه أحمد بن يونس السلمى ، عن الفضل بن موفق ، فقال فى سياقه : عن سديسة ، عن حَفْصة ، وهذا الذى أشار إليه ابن منده .

٥٣١ (سَرا) بتشديد الراء مقصور ، ضبطها ابن الاثير ، قال : وتقال بالمدّ ، بنت نَبْهان ، بن عمرو ، الغَنَوية . . قال ابن حبان : لها صحبة ، وأخرج حديثها أبو داود ، وغيره من طريق أبى عاصم عن ربيعة بن عبد الرحمن ، الغنوى ، عن سَرَّا بنت نَبْهان ، وكانت رَبَّة بيت فى الجاهلية ، قالت : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى حجة الوداع يوم الرءوس فقال : أىّ يوم هذا ؟ قلنا: الله ورسوله أعلم ، قال : أليس أوسط أيام التشريق ؟ الحديث : وفى آخره : فلما قدم المدينة لم يلبث الا

فقالوا : خَولة بنت ثعلبة كانت تحت أوس بن الصامت أخى عبادة بن الصامت ، فظاهر منها ، وفيها نزلت : قد سمع الله قول التى تجادلك فى زوجها وتَشْتكى إلى الله .. إلى آخر القصة فى الظهار . وقيل إن التى نزلت فيها هذه الآية جميلة امرأة أوس بن الصامت . وقيل : بل هى خولة بنت دُليج ، ولا يثبت شىء من ذلك والله أعلم . والذى قدمنا أثبتُ وأصحّ إن شاء الله تعالى .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، قال : سمعتُ أبى يقول :خولة بنت ثعلبة زوج أوس بن الصامت ، وهى المجادلة .

وروينا من وجوه عن عمر بن الخطاب أنه خرج ومعه الناس ، فمرّ بعجوز ، فاستوقفته ، فوقف

قليلا حتى مات ، وقال أبو عمر : روت عنها أيضا ساكنة بنت الجعْد ، وأخرج ابن سعد ، عن أحمد ابن الحارث الغسّانى ، عن ساكنة بنت الجعْد عنها حديثا ، وقال : روت أحاديث بهذا الإسناد .

٥٣٢ (سُعاد) بنت رافع ، بن أبى عمرو ، بن عائذ ، بن ثعلبة ، الأنصارية . من بنى مالك بن النجار ، تكنى أم سلمة . . ذكرها ابن سعد هى وأختها كبشة فى المبايعات ، وقال : تزوجها أسلم بن حَرِيش ، ابن عَدِى ، بن سهل ، بن ثعلبة فولدت له سَلمة .

٥٣٣ (سُعاد) بنت سَلَمة بن زُهير ، بن ثعلبة ، بن عُبيد ، بن عدى ، بن غَنْم ، بن كعب ، ابن سَلَمة الأنصارية . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات ، وقال : هى التى سألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن يبايعها لما فى بطنها ، وكانت حاملا ، فقال لها النبى صلى الله عليه وآله وسلم . أنت حرة من الحرائر ، قال . وأمها أم قيس بنت حَرَام ، بن لَوْذان ، وتزوجها حَسَنة بن صَخْر ، بن أمية ، بن خنساء بن عُبيد .

٥٣٤ (سُعدى) بنت أوس الخطْمية . . بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هى وأختاها : كبشة ؛ وليلى ؛ ذكرها ابن سعد .

٥٣٥ (سُعْدى) بنت عمرو المرّية ، زوج طلحة بنت عبيد الله . . كذا قال أبو عمر ، لكن قال ابن منده : سعدى بنت عوف ، بن خارجة ، بن سنان ، بن أبى حارثة ، وهذا أولى ، روت عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زوجها ، وعمر ، وروى عنها ابنها يحيى ، وابن ابنها طلحة بن يحيى ، ومحمد بن عمران الطلحى ، أخرج حديثها ابو يعلى ؛ من طريق اسماعيل بن أبى خالد ، عن الشعبى عن يحيى بن طلحة ، عن أمه سُعدى المرّية قال : مرّ عمر بطلحة بعد وفاة النبى صلى الله عليه وآله وسلم وهو مكتئب

فجعل يحدثها وتحدثه ، فقال له رجل : يا أمير المؤمنين ، حبست الناس على هذه العجوز ! فقال : ويلك ، تدْرى مَن هى ؟ هذه امرأة سمع الله شكواها من فوق سبع سموات ، هذه خولة بنت ثعلبة التى أنزل الله فيها : قد سمع اللهُ قولَ التى تجادِلكَ فى زوجها وتشتكى إلى الله . والله لو أنها وقفَتْ إلى الليل مافارقتُها إلا للصلاة ثم أرجع إليها .

وروى عن خولة هذه يوسف بن عبد الله بن سلام ؛ وقال فيها خويلة وكذلك قال فيها مَعْمَر خويلة وقد روى خُليد بن دِعْلِج ، عن قتادة ، قال : خرج عمر من المسجد ومعه الجارود العبدىّ ، فإذا بامرأة برزت على ظهر الطريق ، فسلم عليها عمر ، فردّت عليه السلام ، وقالت : هيهات ياعمر ، عهدتك وأنت

فقال: مالك؟ أأساءتك امرأة ابن عمك، قال: لا، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت نوراً في صحيفته، وإن جسده وروحه ليجدان لها رَوْحاً عند الموت، فقال عمر: أنا أعلمها، هي التي أراد تعليمها عمه، ولو علم شيئاً أنجى له منها لأمره، وقد خالف ابن حِبّان، فذكرها في ثقات التابعين، ومن يسمع من عمر بعد وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأيام، وهي زوج طلحة، فهي صحابية لا محالة.

٥٣٦ (سُعدى) بنت كريز بن ربيعة، بن عبد شمس، العَبشميّة، خالة عثمان بن عفان، أمير المؤمنين.. ذكر أبو سعد النيسابوري في كتاب شرف المصطفى، من طريق محمد بن عبد الله، بن عمرو ابن عثمان، وهو الملقب بالديباج، عن أبيه، عن جده، قال: كان إسلام عثمان أنه قال: كنت بفناء الكعبة إذ أتينا فقيل لنا: إن محمدا قد أنكح عُتبة بن أبي لهب رُقية ابنته، وكانت ذات جمال بارع، وكان عثمان مُشتهراً بالنساء، وكان وضيئاً حسناً جميلا، أبيض مُشرباً صُفرة، جعد الشعر، له جُمة أسفل من أذنيه، جَزْل الساقين، طويل الذراعين، أقنى بيّن القنا، قال عثمان، فلما سمعت ذلك دخلتني حسرة أن لا أكون سبقتُ إليها، فلم ألبث أن انصرفت إلى منزلي، فأصبت خالتي قاعدة مع أهلي، قال وأمه أرْوَى بنت كريز، وأمها البيضاء بنت عبد المطلب، وخالته التي أصابها عند أهله سُعدى بنت كريز وكانت قد طُرقت، وتكهنت لقومها، قال: فلما رأتني قالت:

أبشرْ وحُييت ثلاثا وِتراً　　　ثم ثلاثاً وثلاثاً أخرى
ثم بأخرى كي تتم عَشراً　　　لقيتَ خيراً ووقيت شرًّا
نكحتَ والله حَصانا زَهرا　　　وأنت بكر، ولقيت بكرًا

تسمى عميرا في سوق عكاظ ترعى الضأن بعصاك، فلم تذهب الأيام حتى سميت عمر، ثم لم تذهب الأيام حتى سميت أمير المؤمنين، فاتق الله في الرعية، واعلم أنه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد. ومن خاف الموت خشي عليه الفوت.

فقال الجارود: قد أكثرت أيتها المرأة على أمير المؤمنين. فقال عمر: دعها، أما تعرفها! فهذه خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت التي سمع الله قولها من فوق سبع سموات، فعمر والله أحق أن يسمع لها.

هكذا في هذا الخبر خولة بنت حكيم امرأة عبادة بن الصامت، وهو وَهَم، وخُليد ضعيف سيء الحفظ

قال : فعجبت من قولها ، وقلت : ياخالة ، ماتقولين ؟ فقالت :

عثمان يا عثمان يا عثمان　　لك الجمال ولك البيانُ
هذا نبيّ معه البرهان　　أرسله بحقه الديّانُ
وجاءه التنزيل والفرقان　　فاتبعه لاتغتلْك الأوثان

فقالت : إن محمد بن عبد الله * رسول الله * جاء إليه جبريل يدعوه إلى الله * مصباحه مصباح وقوله صلاح * ودينه فلاح * وأمره نجاح * لقرنه نطاح * ذلت له البطاح * ماينفع الصياح * لو وقع الرماح وسلت الصفاح * ومدت الرماح * ثم انصرفت ، ووقع كلامها فى قلبى ، وبقيت مفكرا فيه ، وكان لى مجلس من أبى بكر الصديق ، فاتيته بعد يوم الاثنين ، فاصبته فى مجلسه ، ولاأحد عنده ، فجلست إليه ، فرآنى متفكرا ، فسألنى عن امرى ، وكان رجلا رقيقا ، فأخبرته بما سمعت من خالتى ، فقال لى : ويحك ياعثمان ، والله إنك لرجل حازم مايخفى عليك الحق من الباطل ، هذه الأوثان التى يعبدها قومك ، أليست حجارة صما لاتسمع ، ولا تبصر ، ولا تضر ، ولا تنفع ؟ قلت : بلى ، والله إنها كذلك ، قال : والله لقد صدقتك خالتك ، هذا محمد بن عبد الله قد بعثه الله برسالته إلى جميع خلقه ، فهل لك أن تأتيه ، وتسمع منه ، فقلت : نعم ، فوالله ما كان بأسرع من أن مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه على بن أبى طالب ، يحمل ثوبا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رآه ابو بكر قام إليه ، فساره فى أذنه فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقعد ، ثم أقبل علىّ فقال : ياعثمان ، أجب الله إلى جنته ، فإنى رسول الله إليك ، وإلى جميع خلقه ، قال : فوالله ماتمالكت حين سمعت قوله أن أسلمت ، وشهدت أن لاإله إلا الله وحده لاشريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله ، ثم لم ألبث أن تزوجت رقية ، وكان يقال أحسن زوجين رآهما إنسان رقية وزوجها عثمان ، وفى إسلام عثمان تقول خالته سُعدى :

وإنما هى امرأة أوس بن الصامت على الاختلاف فى اسم أبيها .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنى أبى ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، حدثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، قال : حدثنى معمر بن عبد الله ، عن يوسف ابن عبد الله بن سلام ، عن خويلة بنت ثعلبة قالت : وفى أوس بن الصامت أنزل الله سبحانه صدر سورة المجادلة .

- (٣٣٢١) خولة ، ويقال خويلة ، بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص بن مُرّة بن هلال السلمية

هدى الله عثمان الصفىّ بقوله　　　فأرشده والله يهدى إلى الحق
فتابع بالرأى السديد محمدا　　　وكان ابن أروى لا يصدّ عن الحق
وأنكحه المبعوث إحدى بناته　　　فكان كبدر مازج الشمس فى الأفق
فداؤك ياابن الهاشميين مهجتى　　　فأنت أمين الله أرسلت فى الخلق

٥٢٧ (سُعدى) غير منسوبة . . ذكرها ابن منده ، فقال : روى حديثها عبد الواحد بن زياد ، عن أبى بكر بن عبد الله ، عن جدته سُعدى ، أو أسماء أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل على صُباعة ، فقال : حُجِّى ، واشترطى أن مَحِلِّى حيثُ حُبست ، ووصله الطبرانى من طريق عبد الواحد به .

٥٣٨ (سُعيدة) بنت بشر بن عبيد الأنصارية . . ذكرها ابن سعد فى المبايعات .

٥٣٩ (سُعيدة) بنت رفاعة ، بن عمرو ، بن عُبيد ، بن أمية الأنصارية الأشهلية . . ذكرها ابن حبان فى المبايعات .

٥٤٠ (سُعيدة) بنت عبد عمرو ، بن مسعود ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار الأنصارية ، الخزرجية ، زوج أبى اليَسَر ، كعب بن عمرو ، بن عُبادة بن عمرو ، بن سَواد بن غنم . . قال ابن سعد ثم تزوجها كعب بن زيد ، بن قيس ، بن مالك ، فولدت له عبد الله ، وجميلة ، وهى أخت النعمان والضحاك ابنى عبد عمرو ، شقيقتهما ، وكنيتها أم الرَّيَّاع براء ومثناة تحتانية ثقيلة ، وآخره عين مهملة ، وأمها سُميراء بنت قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، ووجدتها مضبوطة بالتصغير

٥٤١ (سُعيدة) غير منسوبة ، زوج أبى صَيفىّ الراهب . . كانت من الأنصار ، كان أبو صَيفىّ

امرأة عثمان بن مظعون ، تكنى أم شَريك ، وهى التى وَهَبتْ نفسها للنبى صلى الله عليه وسلم فى قول بعضهم ، وكانت امرأة صالحة فاضلة ، روى عنها سعد بن أبى وقاص ، عن النبى صلى الله عليه وسلم ، فى التعوّذ بكلمات الله عند النزول فى السَّفَر . وروى عنها سعيد بن المسيب ، ومحمد بن يحيى بن حبان ، وعمر بن عبد العزيز . وحديثُ سعد عنها من حديث سعيد بن المسيب عنه ، ومن حديث بُسر بن سعيد عنه ــ اختلف فيه بن عجلان ، والحارث بن يعقوب ، وهى التى قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يارسولَ الله ، إنْ فتح الله عليك الطائف فأعطنى حُلِىَّ بادية ابنة غيلان بن سلمة أو حلى الفارعة ابنة عقيل ، وكانت من أجلّ نساء ثقيف ، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإن كان لم يؤذَن

خرج من المدينة مغاضباً لأهلها لما دخلوا في الإسلام ، فأقام بمكة حينا ، فخرجت امرأته سُعيدة مهاجرة إلى المدينة في أيام الهدنة ، فسألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يردها إليهم لما كانوا شرطوه أن يرد إليهم من أتاه منهم ، فقال : كان الشرط في الرجال دون النساء ، فأنزل الله تعالى آية الامتحان[1] ذكر ذلك مقاتل بن حيان في تفسيره ، أخرجها أبو موسى .

٥٤٢ (سُعيرة) بالتصغير . . ضبطها المستغفري ، وأخرج من طريق عطاء الخراساني ، عن عطاء ابن أبي رباح، عن ابن عباس ، أنه قال له : ألا أريك امرأة من أهل الجنة ؟ فأراني حبشية صفراء عظيمة وقال : هذه سُعيرة الأسدية، أتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : يارسول الله إن بي هذه تعني الريح[2] فادع الله أن يشفيني مما بي ، فقال : إن شئت دعوت الله أن يعافيك مما بك ، وثبتت لك حسناتك وسيئاتك ، وإن شئت فاصبري ، ولك الجنة ، فاختارت الصبر ، والجنة ، وأخرج قصتها أبو موسى من طريق المستغفري ، ثم من رواية محمد بن إسحق بن خزيمة . عن المقدام بن داود ، عن علي ابن سعيد ، عن بشر بن ميمون ، عن عطاء الخراساني ، به قال بشر : وفي سُعيرة هذه نزلت (ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة أنكاثا)[3] كانت تجمع الصوف ، والشعر ، والليف فتغزل كبة عظيمة ، فاذا ثقلت عليها نقضتها ، فقال الله : يامعشر قريش ، لا تكونوا مثل سُعيرة ، فتنقضوا أيمانكم

لي في ثقيف ياخولة ؟ فذكرت ذلك لعمر ، فأقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يارسول الله ، أما أذن لك في ثقيف ؟ قال : لا .

(٣٣٢٢) خولة أم صُبيّة الجهنية ، حديثها أنها اختلفت يدها ويد رسول الله صلى الله عليه وسلم في إناء واحد، قيل : اسمها خولة بنت قيس الجهنية ، وسنذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٣٣٢٣) خولة بنت عبدالله الأنصارية ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الناس دثار ، والأنصار شعار . في إسناد حديثها مقال .

(٣٣٢٤) خولة بنت قيس بن قهد بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار

---

(١) آية الامتحان : هي الآية العاشرة من سورة الممتحنة (يأيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن) .

(٢) هو المس الذي يعتقده الناس من الجن ، أو الريح العصبي كما يسميه بعض الناس وهو مرض الأعصاب

(٣) الآية ٩٢ من سورة النحل .

بعد توكيدها ، ثم قال ابن خزيمة : أنا أبرأ إلى الله تعالى من عهدة هذا الإسناد ، قال المستغفرى فى كتابه. شعيرة بالشين المعجمة والصحيح بالمهملة . قلت : ذكرها ابن منده بالشين المعجمة ، والقاف ، وأورد حديثها هذا من طريق زيد بن أبى زيد ، عن بشر بن ميمون ، وتبعه أبو نعيم .

٥٤٣ (سَفّانة)(١) بنت حاتم الطائى . . تقدم نسبها فى ترجمة أخيها عدىّ بن حاتم ، ذكرها محمد بن إسحق فى المغازى ، قال : أصابت خيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ابنة حاتم فى سبايا طىّ فقدمت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعلت فى حظيرة بباب المسجد ، فمر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقامت إليه ، وكانت امرأة جَزلة ، فقالت : يارسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فقال : ومن وافدك ؟ قالت عدى بن حاتم قال : الفارّ من الله ورسوله ، ومضى حتى مَرّ ثلاثا ، قالت : فأشار إلىّ رجل من خلفه أن قومى فكلميه قالت : فقلت : يارسول الله ، هلك الوالد ، وغاب الوافد ، فامنن علىّ مَن الله عليك ، قال : قد فعلت ، فلا تعجلى حتى تجدى ثقة تُبلغك بلادكِ ، ثم آذنينى ، فسألت عن الرجل الذى أشار إلىّ فقيل : على بن أبى طالب ، وقدم ركب من بَلِىّ فاتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقلت : قدم رهط من قومى ، قالت : وكسانى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وحملنى ، وأعطانى نفقة ، فخرجت حتى قدمت على أخى ، فقال : ماترين فى هذا الرجل ؟ فقلت : أرى أن تلحق به ، قال ابن الأثير : كذا رواه يونس ، ولم يسم سَفّانة ، وسماها غيره ، ورواه عبد العزيز بن أبى رَوّاد بنحوه ، وزاد وكانت أسلمت ، وحسن إسلامها ، أخرجه أبو نعيم من طريقه ، وأخرج قصتها الطبرانى ، وسماها ، وأوردها الخرائطى فى مكارم الأخلاق ، من حديث على بن أبى طالب رضى الله عنه ، وسياقه أتم وفى سنده من لا يُعرف .

الأنصارية ، تكنى أم محمد وهى امرأة حمزة بن عبد المطلب . وقد قيل : إن امرأة حمزة خولة بنت ثامر وقد قيل : إن ثامرا لقب لقيس بن قهد ، والأول أصح إن شاء الله تعالى . خلف عليها بعد حمزة ابن عبد المطلب رجل من الأنصار من بنى زريق . روى عن خولة هذه عبيد أبو الوليد سَنُوطَى أنّ النبى صلى الله عليه وسلم تذاكر هو وحمزة بن عبد المطلب الدنيا ، فقال النبى صلى الله عليه وسلم : إن الدنيا خَضِرة حُلوة ، فمن أخذها بحقها بُورك له فيها ، ورب متخوِّض فى مال الله له النار يوم القيامة .

---

(١) السفانة بتشديد الفاء هى اللؤلؤة وبها سميت بنت حاتم .

٥٤٤ (سُكينة) بنت أبي وقاص الزهري أخت سعد . . ذكرها أبو عَروبة في الصحابة ، وأخرج هو والفاكهي في كتاب مكة ، من طريق هاشم بن هاشم ، عن أم الحكم سُكينة بنت أبي وقاص أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الجهاد ، فقالت : يارسول الله ، ماجهادنا ؟ قال : جهادكنّ الحج .

٥٤٥ (سُكينة) غير منسوبة . . روى عنها مولاها أبو صالح ، قال ابن منده : روى حديثها سليمان ابن عبد الرحمن ، عن الحكم بن يَعلى ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح ، ووصل أبو نُعَيم هذا السند ، ولم يسق المتن أيضا .

٥٤٦ (سُلاف) الأنصارية ، والدة البراء بن مَعرور . . لها ذكر في أخبار المدينة للزبير بن بكار ، من روايته عن محمد بن الحسن المخزومي ، عن عبد العزيز بن محمد ، عن يحيى بن عبدالله بن أبي قتادة عن مشيخته أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يأتي السُّلاف أم البراء بن مَعرور في المسجد الذي يقال له مسجد الحُرْمة دُبُر الفريضة ، وصلّى فيه مراراً .

٥٤٧ (سُلافة) بنت البراء بن مَعرور الأنصارية ، زوج أبي قتادة بن رِبْعيّ . قيل : هي أم بشر ابن البراء .

٥٤٨ (سُلاَفة) بنت سعد الأنصارية ، والدة عثمان بن طَلْحة . . لها ذكر في مغازي الواقدي في فتح مكة ، قال الواقدي : حدثنا معاذ بن محمد ، عن عاصم بن عمر ، عن علقمة بن وَقّاص الليثي ، فذكر قصة دخول النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الفتح ، وفيه : فصلّى ، ثم جلس في المسجد ، ثم أرسل بلالاً إلى عثمان بن طَلْحة يطلب منه مفتاح الكعبة ، فطلبه عثمان من أمه سُلافة بنت سعد الأنصارية الأوسية فنازعته طويلا ، ثم أعطته له ، فجاء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلمت سُلافة بعد .

(٣٣٢٥) خولة بنت المنذر بن زيد بن أَسيد بن خِداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار ، أرضعت إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ قاله العدوي .

وقد ذكرها أبو عمر في الكنى ولم يذكر لها اسما .

(٣٣٢٦) خولة بنت يسار . قالت قلت : يارسول الله ، إني أحيض وليس لي إلا ثوب واحد ، قال : اغسلي ثوبك ثم صلي فيه . قلت : يارسول الله ، يبقى أثر الدم . قال : لايضرك . روى عنها أبو سلمة ، وأخشى أن تكون خولة بنت اليمان ، لأن إسناد حديثهما واحد ، وإنما هو علي بن ثابت ، عن

٥٤٩ (سَلاَمة) بنت الحُرّ الفَزارِيّة ، وقيل : الأزْديّة ، وقيل الجُعْفية . . أخرج حديثها ابن سعد ، وابن أبي عاصم ، من طريق أم غُراب مولاة لبني فزارة ، عن مولاة لهم يقال لها : عقيلة ، عن سلامة بنت الحُرّ أخت خَرَشة بن الحُرّ ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً يصلي بهم ، وذكرها أبو عمر ، فقال : وحديثها عند نساء أهل الكوفة ، منه هذا ، ومنه : يكون في ثقيف كذّاب ، ومُبير ، ومنه حديث أم داود الراسبيّة . قالت : سمعت سَلامة بنت الحُرّ ، وإذا كانت أخت خَرَشة تبين أنها فزارية .

٥٥٠ (سَلاَمة) بنت سعيد ، بن الشهيد ، من بني عمرو بن عَوْف . . ذكرها ابن حِبّان في المبايعات .

٥٥١ (سَلاَمة) بنت مسعود بن كعب ، بن عامر ، بن عدي : بن مَجْدَعة ، بن حارثة ، أخت حُوَيِّصة ومُحَيِّصة . . ذكرها ابن سعد في المبايعات ، وقال : أمها إدام بنت الجموح ، تزوجها مَرْثدة ابن غنم ، بن مالك ، بن جُويرية بن حارثة .

٥٥٢ (سَلاَمة) بنت مَعْقِل الخُزاعية ، وقيل : القَيْنسية ، وقيل : إنها أنصارية . . روى حديثها محمد بن إسحق ، عن خطّاب بن صالح ، عن أمه ، حدثتني سَلاَمة بنت مَعْقِل امرأة من خارجة قيس بن غيلان . قالت : قدم بي عمّي في الجاهلية . فباعني من الحُباب بن عمرو والحديث المتقدم في ترجمة الحُباب بن عمرو ، في الحاء المهملة * قلت : وفي تاريخ البخاري نقل الخلاف في ضبط والدها ، هل هو بالعين المهملة والقاف ، أو المعجمة والفاء الثقيلة ، ذكره يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحق بالغين المعجمة ، وعن محمد بن سلمة ويونس بن بُكير بالعين المهملة ، واسم خارجة الذي

الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بالحديث الذي ذكرنا في اسم خولة بنت اليمان ، وبالذي ذكرناها هنا إلا أن مَنْ دون علي بن ثابت يختلف في الحديثين ، وفي ذلك نظر .

(٣٣٢٧) خولة بنت اليمان أخت حُذيفة بن اليمان . روى عنها أبو سلمة بن عبد الرحمن قالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا خير في جماعة النساء إلا عند ميت ، فإنهن إذا اجتمعن قلن وقلن .

(٣٣٢٨) خولة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . جدة حفص بن سعيد ، روى حديثها حفص

نسبت اليه هذه المرأة عوف بن بكر بن يشكر بن عدنان ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن قيس ، بن عيلان ، وأم خارجة هي التي يضرب بها المثل فيقال : أسرع من نكاح أم خارجة ، تزوجت نيفاً وأربعين رجلا ، وولدت في عامة قبائل العرب ، وكانت تكثر الاختلاع من الرجال ، ثم لاتلبث أن تتزوج ، حتى كان يقال : إن الرجل اذا أتاها قال لها خطب ، فتقول نكح ، فيدخل بها .

٥٥٣ (سلامة) بنت وهب . . هي أم أسيد .

٥٥٤ (سلامة) الضبية . . روت عنها أم داود الراسبية ، حديثها عند عبدالله بن داود المزني هكذا عند أبي عمر * قلت : وأخرج ابن منده سلامة الضبية ، وساق من طريق عبدالله بن داود ، ولفظه : مر بي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بدء الإسلام ، وأنا أرعى غنما لأهلي ، فقال لي : ياسلامة ، بم تشهدين ؟ قلت : أشهد أن لا إله إلا الله ، ثم أشهد أن محمدا رسول الله ، فتبسم والله ضاحكاً ، وجزم أبو نعيم بأنها سلامة بنت الحر ، وأن بني ضبة من بني فزارة .

٥٥٥ (سلمى) بنت أسلم ، بن الحريش ، بن عدي ، بن مجدعة الأنصارية ، أخت سلمة ابن أسلم ، بن الحريش ، تكنى أم عبدالله ، تزوجها نهيك بن إساف . . قال ابن سعد: أسلمت ، وبايعت وتزوجت نهيك بن إساف بن عدي الأنصاري الأوسي .

٥٥٦ (سلمى) بنت حمزة ؛ بن عبد المطلب . . روى حديثها تمام ، عن قتادة ، عنها أن مولاها مات وترك ابنته ، فورث النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته النصف وورث يعلى النصف ، وهو ابن سلمى ، كذا أخرجه أحمد في المسند ، وكذا رواه جرير بن حازم ، عن عبد الله بن شداد ، قال : كانت بنت حمزة أعتقت غلاماً على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فمات ، وترك مالاً ،

هذا ، عن أمه ، عنها في تفسير قول الله عز وجل : والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وماقلى ، وليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتج به .

(٣٣٢٩) خولة التغلبية . وهي خولة بنت الهذيل بن هبيرة بن قبيصة بن الحارث بن حبيب بن حرقة ابن ثعلبة بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر الجرجاني النسابة فهلكت في الطريق قبل وصولها إليه .

(٣٣٣٠) خيرة بنت أبي حدرد ، أم الدرداء يأتي ذكرها في الكنى إن شاء الله تعالى .

(٣٣٣١) خيرة امرأة كعب بن مالك الأنصارية الشاعرة . ويقال حيرة ــ بالحاء المهملة . حديثها

فورّث النبي صلى الله عليه وآله وسلم بنت الميت النصف، وبنت حمزة النصف، وسيأتي لذلك ذكر في ترجمة سلمى بنت عُمَيس قريباً .

٥٥٧ (سَلْمى) بنت خَصَفة زوج المثنّى بن حارثة الشيباني، الفارس المشهور في فتوح العراق تزوجها سعد بن أبي وقاص بعد المثنّى، وشهدت معه القتال في القادسية، وغيرها، فاتفق أنه طالع بجسده طلوعٌ منعه من الركوب، فاشتدّ القتال يوماً فاشرفت سلمى من القصر، فقالت: وامثنّاه، ولا مثنّى اليوم للخيل، فلطمها سعد؛ وقال: أين المثنّى؟ فقالت: أغيرةً وجُبناً؟ فقال سعد: مايعذرني أحد اذا لم تعذريني وأنت ترين مابي، وقد تقدم لها ذكر في ترجمة أبي مِحْجَن الثقفي، لما أطلقته، ثم عاد بعد أن هزم الفرس، ووفى لها بما عاهدها عليه من رجوعه إلى قيده، وزوجها صحابي كما تقدم في ترجمته، ويحتمل أن لا تكون هاجرت معه، فذكرتها ههنا احتمالا وسأعيدها في القسم الثالث :

٥٥٨ (سَلْمَى) بنت أبي ذُؤَيب السعدية، أخت حَليمة مُرضعة النبي صلى الله عليه وآله وسلم . يقال إنها أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبسط لها رداءه، فقال لها مَرحباً بأمي، ذكرها أبو موسى في الذيل عن المستغفري بغير سند .

٥٥٩ (سَلْمى) بنت أبي رُهْمٍ القرشية التيمية، يقال: هو اسم أم مِسْطح . . تأتي في الكنى .

٥٦٠ (سَلْمى) بنت زيد بن تيم بن أمية، بن بَيَاضة، بن خُفاف، بن سعد، بن مُرّة، بن مالك، بن الأوس، الأنصارية، وهي من الجمادرة، وعدادهم في بني عبد الأشهل . . ذكرها ابن حبيب في المبايعات وقال ابن سعد: تزوجها عمرو بن عباد، بن عمرو، بن سَواد الخزرجي، أسلمت سلمى، وبايعت.

٥٦١ (سَلْمى) بنت صَخْر التيمية، والدة أبي بكر الصديق، تكنى أم الخير . . تأتي في الكنى فهي بكنيتها أشهر .

عند الليث بن سعد من رواية ابن وهب وغيره بإسناد ضعيف لاتقوم به الحجة ـ أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايجوز لامرأة في مالها أمرٌ إلا بإذن زَوجها .

باب الدال

(٣٣٣٢) دِجاجة بنت أسماء بنت الصلت؛ أم عبد الله بن عامر . مذكورة في باب ابنها عبدالله بن عامر مدرجا :

(٣٣٣٣) دُرة بنت أبي سلمة بن عبد الأسد القرشية المخزومية، ربيبة النبيّ صلى الله عليه وسلم بنت (امرأته) أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي معروفة عند أهل العلم بالسير والخبر والحديث في بنات أم سلمة ربائب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٥٦٢ (سلمى) بنت عمرو ، بن حبَيش ، بن لَوذان ، بن عبدوَد أخت المنذر بن عبد الأنصاري الساعدي ، استدركها ابن الأثير ، ولم ينسبها لأحد من المخرجين .

٥٦٣ (سلمى) بنت عُميس الخثعمية أخت أسماء .. تقدم نسبها في ترجمة أختها ، وهي إحدى الأخوات اللاتي قال فيهن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الأخوات مؤمنات ، قاله ابن عبد البر ، وقال : كانت تحت حمزة ، فولدت له أمة الله بنت حمزة ، ثم خلف عليها بعد قتل حمزة شدّاد بن الهاد الليثي ، فولدت له عبد الله ، وعبد الرحمن ، قال: وقد قيل : إن التي كانت تحت حمزة أسماء بنت عُميس فخلف عليها شدّاد ، والأصح الأول . قلت : وأخرج ابن مندة ، من طريق عبد الله بن المبارك ، عن جرير بن حازم ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، وأبي فزارة جميعاً ، عن عبد الله بن شدّاد ، قال : كانت بنت حمزة أختي من أمي ، وكانت أمنا سلمى بنت عُميس ، وفي الصحيحين من حديث البراء بنت حمزة لما اختصم فيها علي وجعفر ، وزيد بن حارثة ، فقال جعفر : أنا أحق بها ، وخالتها تحتي ، وقال ابن سعد : تزوجها حمزة . وكانت أسلمت قديماً مع أختها أسماء ، فولدت لحمزة ابنته عمارة ، وهي التي اختصم فيها علي ، وجعفر ، وزيد بن حارثة ، ثم بنت سلمى من حمزة ، فتزوجها شدّاد ، فولدت له عبد الله ، فقضى بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لجعفر ، وقال: الخالة بمنزلة الأم، وكانت أسماء تحت جعفر ، فتعين أن أمها سلمى ، وقد بالغ ابن الأثير في الرد على من زعم أن أسماء كانت تحت حمزة .

٥٦٤ (سَلمى) بنت قيس ، بن عمرو ، بن عُبيد ، بن مالك ، بن عدي ، بن عامر ، بن غَنم ، ابن عدي ، بن النجار ، الأنصارية النجارية . تكنى أم المنذر ، وهي بكنيتها أشهر ، وهي أخت سَليط

حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، وعبد الوارث بن سفيان ؛ قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، حدثنا أبو النضر ، حدثنا الليث . عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرتنا أن أم حبيبة قالت : يارسول الله ، إنا تحدثنا أنك ناكح دُرّة بنت أبي سلمة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلى أم سلمة ؛ لو اني لم أنكح أم سلمة لم تحل لي . إن أباها أخي من الرضاعة .

(٣٣٣٤) دُرّة بنت أبي لهب بن عبد المطلب بن هاشم القرشية ، كانت عند الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب ، فولدت له عتبة ووليداً وأبا مسلم روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل :

ابن قيس . . وأخرج ابن إسحق فى المغازى ، حدثنى سَلِيط بن أيوب ، بن الحكم ، عن أبيه ، عن جدته سلمى بنت قيس ، أم المنذر ، إحدى خالات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد صلت معه إلى القبلتين قالت : بايعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيمن بايعه من النساء على أن لا يشركن بالله شيئاً . الحديث ، وفيه : ولا تَغُشّ أزواجنا ، فبايعناه ، فلما انصرفنا قلت لامرأة ممن معى : ويحك ، ارجعى فاسأليه : ما غش أزواجنا ؟ فسألته ، فقال : تأخذ ماله ، فتحابى به غيره ، وأخرج ابن سعد ، عن يعلى ، ومحمد ابن عُبَيد ، عن ابن إسحق ، عن رجل من الأنصار ، عن أمه سلمى بنت قيس ، وفى آخره فقال : أى تحابين ، أو تهادين بماله غيره ، وأخرجه ابن منده بعُلُوٍّ من طريق يونس بن بُكير ، عن ابن إسحق وأبو نُعَيم من وجه آخر عن ابن إسحق وأخرج ابن منده فى ترجمتها من طريق أيوب بن الحكم ، عن جدته سلمى حديثا هو وَهَم ، فإن سلمى جدة أيوب هى أم رافع امرأة أبى رافع وستأتى .

٥٦٥ (سلمى) بنت مالك ، بن حُذَيفة ، بن بدر الفزارية ، أم قِرْفة الصغرى ، هى بنت عم عُيَينة بن حِصْن . . كانت تُشَبَّه فى العز بجدتها أم قِرْفة الكبرى ، التى قتلها زيد بن حارثة ، لما سبى بنى فزارة ، وكانت سلمى سبيت ، فاعتقتها عائشة ، ودخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهى عندها ، فقال : إن إحداكن تستنبح كلاب الحَوْأَب[1] ، قالوا : وكان يعلّق فى بيت أم قِرْفة خمسون سيفا لخمسين رجلا ، كلهم لها مَحْرَم ، فما أدرى هذه ، أو أم قِرْفة الكبرى .

أىُّ الناس خير ؟ فقال : أتقاهم لله ، وآمرهم بالمعروف ، وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم لرحمه .

وأخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر محمد بن أبى العوام ، حدثنا عبد الله بن عمرو الحال . وأخبرنا قاسم بن محمد : حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمرو حدثنا محمد بن عبد الله بن سنجر ، حدثنا الهيثم بن جميل . قالا : حدثنا شَريك ، عن سِماك . عن عبد الله ابن عميرة زوج درّة بنت أبى لهب ، عن درّة بنت أبى لهب ، قالت قلت : يارسول الله ، أى الناس أفضل ؟ قال : أتقاهم لله ، وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر ، وأوصلهم للرحم .

ومن حديث جعفر بن محمد ، عن أبيه عن جده ، عن على بن أبى طالب ، عن درّة بنت أبى لهب ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يؤذَى حى بميت .

---

(١) الحوأب : موضع بالبصرة ، وهذا الحديث من علامات النبوة فإن عائشة رضى الله عنها لما خرجت أيام الفتنة بين على ومعاويه نبحتها كلاب الحوأب .

٥٦٦ (سلمى) بنت مَخْرَمة بن عامر، الأنصارية، من بني عدي بن النجار .. ذكرها ابن حبيب، فيمن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٦٧ (سلمى) بنت نَصْر المحاربية .. قال الطبراني، يقال: لها صحبة، ثم ساق من طريق محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر، عن سلمى بنت نصر المحاربية، قالت: سألت عائشة عن عِتاقة ولد الزنا، فقالت: أعتقيه .

٥٦٨ (سَلْمى) بنت يُعار بالمثناة التحتانية، ويقال بالموقانية، والعين المهملة أخت ثُبيتة الماضية، في الثاء المثلثة .. ذكرها ابن الأثير، وبيّض، فقال في التجريد: مجهولة، ولم يصب، بل هي معروفة، وقد تقدم ذكرها في سالم مولى أبي حذيفة، وأنها هي التي أعتقته، أو أختها ثُبَيتة .

٥٦٩ (سَلْمى) الأنصارية غير منسوبة .. روى حديثها محمد بن إسحق، عن رجل من الأنصار عن أمه سلمى، قالت . أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايعه في نسوة من الأنصار، فكان فيما أخذ علينا: أن لا نَغُشّ أزواجنا، ذكرها ابن منده، من طريق ابن إسحق، ويجوز أن تكون هي بنت قيس التي مضت قريبا، فإن الحديث واحد، لكن في بنت قيس أن الراوي عنها سَلِيط ابن أيوب، عن أبيه، عن جدته، وههنا رجل من الأنصار عن أمه .

٥٧٠ (سَلْمى) الأودية، حديثها عند أهل الكوفة .. أخرجها أبو عمر مختصرا .

٥٧١ (سلمى) أم رافع، امرأة أبي رافع، مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .. يقال: إنها مولاة صفية بنت عبد المطلب، ويقال لها أيضا مولاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وخادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقرأت بخط أبي يعقوب البختوى، في المجموعة الأدبيه له، أن المرأة

باب الراء

(٣٣٣٥) رَبْدَاء بنت عمرو بن عارة بن عطية بلوية، روى أبو عمر محمد بن يوسف الكندي، قال: حدثني علي بن قُديد، عن عبيد الله بن سعيد، قال: كان يامر أبو الرَّبداء عَبْداً لامرأة من بَلِيّ يقال لها الربداء بنت عمرو بن عمارة بن عطية البلوية . فزعم أنّ النبي صلى الله عليه وسلم مَرّ به وهو يَرْعى غنما لمولاته، وله فيها شاتان، فاستسقاه، فحلب له شاتيه، ثم راح وقد حفلتا، فذكر ذلك لمولاته فقالت: أنت حرٌّ، فتكنّى بأبي الرَّبْدَاء .

التي قالت لحمزة لما رجع من الصيد لو رأيت ما فعل أبو جهل بابن أخيك ؟ حتى غضب حمزة ومضى إلى أبي جهل فضرب رأسه بالقوس وانجر ذلك إلى إسلام حمزة هي سلمى مولاة صفية بنت عبد المطلب وفي الترمذي من طريق فائد مولى أبي رافع ، عن علي بن عُبيد الله بن أبي رافع ، عن جدته ، وكانت تخدم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت : ماكان يكون برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قرْحة إلا أمرني أن أضع عليها الحنّاء ، وفي المسند من طريق ابن إسحق ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : جاءت سلمى امرأة أبي رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم تستعديه على أبي رافع ، وقالت : إنه يضربني ، فقال : مالك ولها ؟ قال : إنها تؤذيني يارسول الله ، قال . بما آذيته ياسلمى ؟ قالت: ما آذيته بشيء، ولكنه أحدث بريح وهو يصلي ، فقلت: ياأبا رافع إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر المسلمين إذا خرج من أحدهم ريح أن يتوضأ ، فقام يضربني ، فجعل يضحك ويقول : يا أبا رافع لم تأمرك إلا بخير ، وأخرج ابن منده من طريق الليث ، عن زيد بن أسلم ، عن عُبيد الله ابن وهب ، عن أم رافع أنها قالت : يا رسول الله أخبرني بشيء أفتتح به صلاتي ، قال : إذا قمت إلى الصلاة فكبري سرا الحديث . رواه عطّاف بن خالد ، عن زيد ، عن أم رافع ، لم يذكر بينهما واحدا .

٥٧٢ (سلمى) أم مِسْطَح : مذكورة في حديث الإفك المشهور ، وهي معروفة بكنيتها أكثر من اسمها وستأتي في الكنى .

٥٧٣ (سلمى) غير منسوبة ، مولاة حكيم بن أمية بن الأوقص السلمي . . ذكر هشام بن الكلبي في كتاب المثالب أن سلمة بن أمية بن خلف استمتع منها ، فولدت له ، ثم جحده ، فبلغ ذلك عمر ، فنهى عن المتعة .

(٣٣٣٦) الرُبَيِّع بنت مُعَوِّذ ابن عفراء الأنصارية، قد مضى ذِكرُ نسبها عند ذكر أبيها وأعمامها. لها صحبة ورواية . روى عنها أهلُ المدينة ، وكانت ربما غزتْ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال أحمد بن زُهير : سمعتُ أبي يقول : الرُبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء من المبايعات تحت الشجرة .

ذكر الزبير ، عن عمه مصعب ، عن الواقدي ، قال : كانت أسماء بنت مخرمة تبيع العِطْر بالمدينة ، وهي أم عيّاش وعبدالله ابني أبي ربيعة المخزومي، فدخَلتْ أسماء هذه على الرُبَيِّع بنت معوذ ابن عفراء ومعها عِطْرُها في نسوة ، فسألتها فانتسبت الربيع بنت معوذ فقالت لها أسماء : أبت ابنة قاتل سيده تعني أبا جهل . قالت الربيع : فقلت : بل أنا ابنة قاتل عبده . قالت : حرام عليّ أن أبيعك من عِطْري

٥٧٤ (سلمى) غير منسوبة . . وقع ذكرها فيما رواه محمد بن عقبة ، عن وهب بن عبد الله ، بن كعب ، عن سلمى ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بعث الله عز وجل أربعة آلاف نبي في حديث طويل ذكره ابن منده .

٥٧٥ (سلمى) خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . وقع ذكرها في ترجمة زينب بنت جحش من طبقات ابن سعد ، في خبر رواه عن الواقدي ، عن عبد الله بن عامر الأسلمي ، عن محمد ابن يحيى بن حبان ، فذكر قصة تزويج زينب بطولها ، وفي آخرها : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من يذهب إلى زينب يبشرها أن الله زوجنيها ؟ قالت : فخرجت سلمى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تشتد(١) ، فحدثتها بذلك ، فأعطتها أوضاحاً . وأظنها أم رافع امرأة أبي رافع المتقدمة .

٥٧٦ (سلمى) مولاة صفية . . ذكر الواقدي أنها كانت قابلة خديجة عند ولادتها أولادها من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٥٧٧ (سمراء) بنت قيس الأنصارية . . قال ابن منده : لها ذكر في حديث أبي أمامة بن سهل ابن حُنيف ، في حديث الواقدي ، وقال أبو عمر : سُميراء بالتصغير ، بنت قيس ، الأنصارية ، مدنية ، روى عنها أبو أمامة بن سهل ، وكذا ذكرها ابن سعيد بالتصغير ، ونسبها ، فقال : بنت قيس ، بن مالك ، ابن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة بن دينار ، بن النجار ، تزوجها عبد عمرو بن مسعود ، بن عبد الأشهل ، فولدت له النعمان ، والضحاك ، وقطبة ، وأم الربّاع ، وهم صحابة ، ثم خلف عليها عمرو بن غزيّة بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن مبذول ، فولدت له ، ثم خلف عليها الحارث بن ثعلبة ، بن كعب ، بن عبد الاشهل ، بن حارثة ابن دينار ، بن النجار ، فولدت له سلمى ، وهم صحابة أيضا .

شيئاً قلت : وحرام عليّ أن أشترى منه شيئاً ، فما وجدتُ لعطرٍ نَتْنَـاً غير عطرك ثم قمت . وإنما قلت ذلك في عطرها لأغيظها .

قال موسى بن هارون الحمال : الربيع بنت معوّذ بن عفراء قد صحبت النبي صلى الله عليه وسلم ولها قدر عظيم .

وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم أتاها يوم عُرسها فقعد على موضع فراشها . وروى عنها أنها أتت النبيّ صلى الله عليه وسلم بقِنَاع من رطب وآخر من عنب ، فناولها النبيّ صلى الله عليه وسلم حَلْيا أو ذهباً وقال : تحَلَّيْ بهذا .

---

(١) تشتد : تسرع في المشي

٥٧٨ (سمراء) بنت نَهِيك . . تأتي في القسم الثالث .

٥٧٩ (سُمَيراء) بنت قيس . . تقدمت قريبا .

٥٨٠ (سُمَيرة) القرشية . . جرى لها ذكر في الفتوح لما فتحت همذان سنة إحدى وعشرين ازدحموا على ثنيه فرّوا على جَبَل مشرف فقال رجل من قريش : كأنه سِنّ سُمَيرة ، وهي امرأة من المهاجرين كان لها سن مشرف على أسنانها ، فشبه الجبل بسنّ سُمَيرة .

٥٨١ (سُمَيكة) بنت جَبار بن صَخر ، بن أمية ، بن خَنساء ، بن عُبَيد ، بن عدي ، بن غنم الأنصارية ، من المبايعات . . قاله ابن سعد عن الواقدي ، قال : وأمها أم الحارث بنت مالك ، بن خنساء ابن سنان ، تزوجها النعمان بن جبير بن أمية .

٥٨٢ (سُمية) بنت خُبَّاط . . بمعجمة مضمومة ، وموحدة ثقيلة ، ويقال بمثناة تحتانية ، وعند الفاكهي سُمَية بنت خَبَط بفتح أوله بغير ألف ، مولاة أبي حذيفة ، بن المغيرة ، بن عبدالله ، بن عمرو ابن مخزوم ، والدة عمار بن ياسر ، كانت سابعة سبعة في الإسلام ، عذبها أبو جهل ، وطعنها في قلبها ، فكانت أول شهيدة في الإسلام ، وكان ياسر حليفا لأبي حذيفة ، فزوجه سمية ، فولدت له عمارا ، فأعتقه ، وكان ياسر وزوجته وولده منها ممن سبق إلى الإسلام ، قال ابن اسحق في المغازي : حدثني رجال من آل عمار بن ياسر أن سمية أم عمار عذبها آل بني المغيرة على الإسلام ، وهي تأبى غيره ، حتى قتلوها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمر بعمار وأمه وأبيه وهم يعذبون بالأبطح في رمضاء مكة ، فيقول : صبرا يا آل ياسر ، موعدكم الجنة ، وقال مجاهد : أول من أظهر الإسلام بمكة سبعة : رسول الله صلى عليه وآله وسلم ، وأبو بكر ، وبلال ، وخبّاب ، وصُهيب ، وعمار ، وسُمية . فأما رسول

وروى عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ عندها ، وأنها سكبت عليه الماء لوضوئه ، وأن ابن عباس أتاها فسألها عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ وأن ابن عمر أتاها فسألها عن قضاء عثمان حين اختلفت من زوجها .

روى عنها من التابعين سليمان بن يسار ، وعبّاد بن الوليد ، وأبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، ونافع وخالد بن ذكوان ، وعبد الله بن محمد بن عَقيل وقال أبو عُبيدة بن محمد : قلت للرُّبَيِّع : صفي لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت : رأيت الشمس طالعة ؟ .

(٣٣٢٧) الرُّبَيِّع بنت النَّضر الأنصارية . هي أم حارثة بن سُراقة المستشهد بين يدي رسول الله

صلى الله عليه وآله وسلم وأبو بكر فنعهما قومهما ، وأما الآخرون فلبسوا أدراع الحديد ، ثم صهروا في الشمس ، وجاء أبو جهل إلى سُمَيّة فطعنها بحربة ، فقتلها ، أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، عن جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، وهو مرسل صحيح السند ، وقال أبو عمر : قال ابن قتيبة : خلف على سُمَيّة بعد ياسر الأزرق غلام الحارث بن كَلَدة ، وكان ، روميًّا ، فولدت له سَلمة ، فهو أخو عمار لأمّه ، كذا قال ، وهو وَهم فاحش ؛ فإن الأزرق انما خلف على سُمَيّة والدة زياد ، فسلمة بن الأزرق أخو زياد لأمه ، فاشتبه على ابن قتيبه ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن مجاهد ، قال : أول شهيد في الإسلام والدة عمار بن ياسر ، وكانت عجوزا كبيرة ، ضعيفة ، ولما قتل أبو جهل يوم بدر قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمار : قتل الله قاتل أمك .

٥٨٣ (سُمَيّة) والدة زياد . . ذكرت في التي قبلها ، وكانت مولاة الحارث بن كَلَدة ، وسيأتي ذكرها في القسم الثالث .

٥٨٤ (سَنَا) بفتح أوله وتخفيف النون ، بنت أسماء بن الصَّلْت السلمية . . ذكر أبو عُبَيدة مَعْمر ابن المثنّى أنها ممن تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فماتت قبل أن يدخل بها . وروى ذلك عن حفص بن النَّضْر ، وعبد القاهر بن السَّرِيّ السلميين ، وقال : هي عمة عبدالله بن خازم ، بمعجمتين ، ابن أسماء بن الصلت أمير خراسان . قلت : ذكر ابن أبي خيثمة ، عن أبي عُبيدة بن عبدالقاهر أنه سماها سَنا كالذى ههنا ، وأن غيره سماها وَسَنا بزيادة واو في أولها ، وتقدم في الألف أن قتادة سماها أسماء بنت الصلت ، وكذا قال أحمد بن صالح المصرى ، وقال ابن إسحق : سَنا بنت أسماء ، وقال غيره : وَسَنا ، حكى ذلك أبو عمر ، قال : ولا يثبت من ذلك شيء من حيث الإسناد ، إلا أن قول ابن إسحق أرجح ، وقال ابن سعد : سَنا ، ويقال سبا بالموحدة ، وبالنون ، ونسبها ابن حبيب الى جدها ، فساق

الله عليه وسلم . ومن حديثها أنها جاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقالت له : يارسول الله ، أخبرنى عن حارثة فإن كان من أهل الجنة صبرت ، وإن كان غيرذلك فسترى ماأصنع فقال : ياأم حارثة إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة منها في الفردوس الأعلى .

(٣٣٢٨) رجاء الغَنَوية امرأة من الصحابة سكنت البصرة . ولها حديث واحد ، روى عنها محمد ابن سيرين .

(٣٣٢٩) رَزينة خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم . حديثها عنه صلى الله عليه وسلم فى فضل يوم عاشوراء عند أهل البصرة .

نسبها إلى بنى سُليم ، فقال : سَبَـا بنت الصَّامت بن حبيب بن خازم ، بن هلال ، بن حَرَام ، بن سماك ابن عفيف ، بن امرىء القيس ، بن بُهْثة ، بن سُلَيم ، وذكر أن أسماء أخوها لا أبوها ، وذكر أنها ماتت قبل أن يدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بها ، وحكى الرشاطى عن بعضهم أن سبب موتها أنه لما بلغها بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجها سُرَّت بذلك حتى ماتت من الفرح .

٥٨٥ ﴿ سَنَا ﴾ بنت سُفيان الكلابية . . يقال : إنها من اللاتى تزوجهن النبىّ صلى الله عليه وآله وسلم ولم يدخل بهن ، ذكرها ابن سعد ، وساق الاختلاف فى اسم الكلابية ، وسأذكر كلامه فى ذلك فى أول حرف العين .

٥٨٦ ﴿ سنا ﴾ بنت مِخْنَف . . تأتى فى سُنَيْنة بالتصغير .

٥٨٧ ﴿ سُنْبلة ﴾ بنت ماعز ، أو ماعص بن قيس ، بن خَلْدة الأنصارية ، ثم من بنى زُرَيق . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٥٨٨ ﴿ سَندوس ﴾ ويقال سدوس، بنت خالد ، بن سُوَيد ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، بن حارثة ابن امرىء القيس ، بن مالك الأغر . . قال ابن سعد : ذكرها الواقدى ، وأنها أسلمت ، وبايعت ، ولم يذكرها غيره .

٥٨٩ ﴿ سُنَيَّة ﴾ بنت الحارث . . روى عن ابن عباس أنها كانت ممن هاجر فى الهدنة ، فامتُحِنَت ، فقالت : ماجئتُ إلا رغبةً فى الإسلام .

٥٩٠ ﴿ سُنَيْنَة ﴾ بنونين مصغرة ، بنت مِخْنَف بن زيد ، النُّكْرية بالنون المضمومة ، وقيل بفتح الموحدة ، قال ابن ماكولا : لها صحبة ، وحديث ، روت عنها حَبَّة بنت الشَّماخ ، وقد تقدم

(٣٣٤٠) رُفَيدة ، امرأة من أسلم ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جعل سَعْد بن معاذ فى خيمتها فى مسجده ليعودَه من قريب ، وكانت امرأة تداوى الجَرْحَى وتحتسب بنفسها على خدمة مَنْ كانت به ضَيْعة من المسلمين ، ذكره ابن إسحاق .

(٣٣٤١) رُقَيقة بنت صيفى بن هاشم بن عبد مناف بن قصى . ولدت لنوفل ابن أهيب ابن عبد مناف بن قصىّ بن زهرة مَخْرَمة وصفوان وآسية . ذكرها أبو سعيد فيمن أسلم من النساء وبايع .

(٣٣٤٢) رُقَيقة بنت وهب الثقفية . أسلمت فى حين خروج النبى صلى الله عليه وسلم إلى الطائف

ماروواه ابن شاهين ، وابن السّكن فى ترجمة مِخْنَف ، وأن اسمها سَنْتا ، وسماها ابن شاهين فى سياق آخر سُنَيْنَة ، كالذى ههنا ، فأخرج من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جَبَلة قال : حدثتنا حَبّة بنت شَمّاخ البَكْرية ، قالت : حدثتنى امرأة منّا يقال لها سُنَيْنَة بنت مِخْنَف بن زيد البُكرية ، قالت : لما تسارع الناس إلى الإسلام . . . الخ .

٥٩١ (سَهْلة) بنت سعد الساعدية ، أخت سهل الصحابى المشهور . ذكرها ابن منده ، وأخرج من طريق ابن لَهيعة ، عن عبد الله بن هُبَيْرة ، عن سَهْلة بنت سعد الساعدية أنها قالت : يارسول الله ، المرأة تصنع لزوجها الشىء يعطفه عليها ، فقال : متاع فى الدنيا ، ولاخلاق لها فى الآخرة(١) تفرّد منصور بن عمار به ، وأيضاً عن ابن لَهيعة سَهْلة بنت سَهْل ، ذكرها الطبرانى ، وأخرج من طريق ابن لهيعة ، عن عبد الله بن هُبَيْرة ، عن سهلة بنت سَهْل أنها قالت : يارسول الله ، أتغتسل إحدانا إذا احتلمت ؟ قال : نعم ، إذا رأت الماء ، ورواه من طريق عبد الملك بن يحيى ، بن بُكير ، عن أبيه عن ابن لَهيعة ، وأخرجها المستغفرى من طريق محمد بن معاوية النيسابورى ، عن ابن لَهيعة ، فذكره ولكنه قال : سهلة بن سُهَيل بالتصغير ، وجوز أبو موسى أنها سهلة بنت سُهَيل بن عمرو الآتى ، ذكرها ، وهو بعيد ، لأنها لارواية لها ، قال ابن الأثير : الأقرب أنها سهلة بنت سعد ، ويكون الراوى أخطأ فى قوله بنت سهل ، والصواب أخت سهل ، لأن السند فى الحديثين واحد ، قلت : وهو محتمل ، واحتمال التعداد ليس ببعيد ، من جهة قوله تفرد به منصور بن عمار ، فيكون تفرد بالتسمية .

٥٩٢ (سَهْلة) بنت سُهَيل ، بن عمرو ، القُرشية العامرية . . تقدم نسبها فى ترجمة والدها ،

من مكة بعد موت أبى طالب وخديجة . حديثها عند عبد ربه بن الحكم . عن ابنة رُقيقة ، عن أمها رُقيقة عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث حسن فى إسلامها يأمرها فيه بأن تترك عبادة الطواغيت وأن تولّيهم ظهرَها إذا صلت .

(٣٣٤٣) رُقَية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم . أمها خديجة بنت خُوَيلد ، وقد تقدم ذكرها ، زعم الزبير وعمه مُصعَب أنها كانت أصغرَ بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإياه صحّح الجرجانى النسابة . وقال غيرهم : أكبر بناته زينب ثم رقية .

قال أبو عمر : لا أعلم خلافا أنّ زينب أكبرُ بناته صلى الله عليه وسلم . واختلف فيمن بعدها

---

(١) فى هذا الحديث دليل على حرمة ما تفعله النساء اليوم من الأعمال التى تجذب الرجل إليهن وهى أعمال سحرية شيطانية تنفق النساء فيها أموالا كثيرة وقد لا تأتى بفائدة ، والزوجة الصالحة هى التى تحبب زوجها فيها بطاعته وحفظها لغيبته فى نفسها وماله .

أسلمت قديماً ، وهاجرت مع زوجها أبي حُذَيفة بن عُتْبة إلى الحبشة ، فولدت له هناك محمد بن أبي حُذَيفة ، ذكر ذلك ابن إسحق ، وقال ابن سعد : أمها فاطمة بنت عبد العزّى ، بن أبي قيس ، من رهط زوجها سُهَيل بن عمرو ، أسلمت قديماً بمكة ، وبايعت ، ثم تزوجت شَماخ بن سعيد ، بن قائف ، ابن الأوقص السلمى ، فولدت له عامرا ، ثم تزوجت عبد الله بن الأسود بن عمرو ، من بنى مالك بن حِسْل ، فولدت له سَليطا ، ثم تزوجت عبد الرحمن بن عوف ، فولدت له سالماً . فهم إخوة محمد ابن أبي حُذَيفة لأمه ، ولها ذكر فى حديث عائشة ، أخرج أبو داود من طريق محمد بن إسحق ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، بن محمـــد ، بن أبي بكر ، عن أبيه ، عن عائشة ، أن سهلة بنت سُهيل استُحِيضت ، فأتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمرها أن تغتسل لكل صلاة ، فلما جهدها ذلك أمرها أن تجمع بين الظهر والعصر بغُسل ، الحديث ، وتقدم لها ذكر فى ترجمة سالم مولى أبي حُذيفة قال ابن سعد : كانت أرضعت سالما مولى أبي حُذَيفة ، فذكر القصة فى رضاع الكبير ، ثم أخرج عن خالد بن مَخْلد ، عن سليمان بن بلال ، عن يحيى بن سعيد ، حدثتنى عَمرة بنت عبد الرحمن أن امرأة أبي حُذَيفة ذكرت دخول سالم عليها ، فأمرها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن ترضعه ، فأرضعته ، وهو رجل كبير بعد ما شهد بدرا ثم أخرج عن الواقدى ، عن محمد بن عبد الله ابن أخى الزهرى . عن أبيه ، قال : كانت تحلب فى مِسْعَط أو إناء ، قدرَ رَضْعَةٍ فيشربه سالم فى كل يوم حتى مضت خمسة أيام ، فكان بعدُ يدخل عليها وهى حاسر ، رخصة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسَهْلة .

٥٩٣ (سَهْلة) بنت عاصم بن عدى ؛ الأنصارية .. تقدم نسبها عند ذكر والدها ، قال أبو عمر : تزوجها عبد الرحمن بن عوف ، ويروى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه أسهم لها يوم خيبر *

منهن ، ذكر أبو العباس محمد بن إسحاق السرّاج ، قال : سمعت عبد الله بن محمد بن سليمان الهاشمى ، قال : وُلدت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاثين سنة ، ووُلدت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ثلاث وثلاثين سنة .

وقال مصعب وغيره من أهل النسب . كانت رقية تحت عُتبة بن أبي لَهب ، وكانت أختها أم كلثوم تحت عتيبة بن أبي لهب ، فلما نزلت : تبت يدا أبي لهب ـ قال لهما أبوهما أبو لهب وأمهما حمالة الحطب : فارقا ابنتى محمد ، وقال أبو لهب : رأسى من رأسيكما حرام إن لم تفارقا ابنتى محمد . ففارقاهما .

قلت : وصله ابن منده ، من طريق عبد العزيز بن عمران ، عن سعيد بن زياد ، عن حفص بن عمر ، بن عبد الرحمن بن عوف عن جدته سَهلة بنت عاصم ، قالت : ولدت يوم خيبر ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سهلة ، وقال : سهل الله أمركم ، فضرب لي بسهم ، وتزوجني عبد الرحمن بن عوف يوم ولدت ، وهو عند الواقدي أيضا .

٥٩٤ (سُهيمة) بنت أسلم ، بن الحريش ، أخت سَلمة بن أسلم ، شقيقته ، أمهما سعاد بنت رافع النجارية وزوجها مُحَيِّصَة بن مسعود . . وأسلمت سُهيمة ، وبايعت قاله ابن سعد ، وذكرها ابن حبيب في المبايعات .

٥٩٥ (سُهيمة) بنت عُمير المزنية ، امرأة رُكانة بن عبد يزيد المطلبيّ . . وقع ذكرها في مسند الشافعي ، حدثنا عمي محمد بن علي ، عن عبد الله بن السائب ، عن نافع بن عُجير ، بن عبد يزيد أن رُكانة بن عبد يزيد طلق امرأته سُهيمة البتة ، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إني طلقت امرأتي سُهيمة البتة والله ما أردت إلا واحدة ، فقال : ما أردت إلا واحدة ؟ فقال ركانة : والله ما أردت إلا واحدة ، فردها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وطلقها الثانية في زمن عمر ، والثالثة في زمن عثمان وأخرجه ابن منده بعلو عن الشافعي .

٥٩٦ (سُهيمة) بنت عُمير الأنصارية ، عمة عبد الله بن الحارث بن عمير أو عمر أو عُويمر . . ذكر ابن منده من طريق عبد الله بن الحارث : لقد كان من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عمتي سُهيمة بنت عمير قضاء ماقضى به في امرأة من المسلمين قبلها ، وتقدم مزيد لذلك في عبد الله ابن الحارث .

قال ابن شهاب : فتزوج عثمان بن عفان رقية بمكة ، وهاجرت معه إلى أرض الحبشة ، وولدت له هناك ابناً ، فسماه عبد الله ، فكان يكنى به .

وقال مصعب : كان عثمان يكنى في الجاهلية أبا عبد الله ، فلما كان الإسلام وولد له من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام سماه عبد الله ، واكتنى به ، فبلغ الغلام ست سنين . فنقر عينه ديك فتورم وجهه ومرض ومات .

وقال غيره : توفى عبد الله بن عثمان من رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في جمادى الأولى

٥٩٧ ﴿ سُهَيمة ﴾ بنت مسعود ، بن أوس ، بن مالك ، بن سَواد الأنصارية ، زوج جابر ابن عبد الله ، والدة ولده عبد الرحمن . . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات .

٥٩٨ ﴿ سُهَيمة ﴾ امرأة رفاعة القرظى . . تقدم ذكرها فى تميمة .

٥٩٩ ﴿ سَوادة ﴾ ويقال : سودة بنت عاصم ، بن خالد ، بن شَدّاد ، بن عبد الله ، بن قُرط ، ابن رزاح ، بن عدى ، بن كعب القرشية العدوية . . ويقال : سوداء ، قال أبو عمر : سوداء الأسدية ، وقال بعضهم : بنت عاصم ، حديثها فى الخضاب . قلت : أخرجه ابن أبى عاصم ، وابن مندة ، من طريق ابن أبى إسحق الأزدى ، عن نائلة مولاة أبى العَيزار الكوفية ، عن أم عاصم . عن السوداء ، قالت : أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأبايعه ، فقال ، انطلق ، فاختضبى ، ثم تعالى حتى أبايعك .

٦٠٠ ﴿ سَوادة ﴾ ويقال : سودة ، بنت مِشْرَح بكسر الميم ، وسكون السين المهملة ، وفتح الراء وقيل بالشين المعجمة والتشديد الكندية . . وحديثها فى وقت وضع فاطمة الزهراء الحسن بن على . قلت : وصله ابن منده ، من طريق عُروة بن فَيرُوز ، عنها ، قالت : كنت فيمن شهد فاطمة حين ضربها المخاض ، فجاء النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كيف هى ؟ قلت : إنها لتُجهَد ، قال : إذا وضعت فلا تحدثى شيئاً . قالت : فوضعت ابنا ، فسَررته ، ووضعته فى خِرقة صَفراء ، فقال : ائتنى به ، فلففته فى خِرقة بيضاء ، فتفل فى فيه ، وسقاه من ريقه ، ودعا علياً . فقال : ما سَمّيته ؟ فقال : جعفر ، فقال : لا ، ولكنه الحسن ، وأعادها أبو عمر فى سَودَة ، فقال : روى عنها حديث واحد بإسناد مجهول : أنها كانت قابلة لفاطمة حين وضعت الحسن .

٦٠١ ﴿ سوداء ﴾ غير منسوبة . . ذكرها ابن سعد فيمن بايع النبى صلى الله عليه وآله وسلم ،

سنة أربع من الهجرة ، وهو ابنُ ستّ سنين ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ونزل فى حُفرَته أبوه عثمان رضى الله عنهما .

وقال قتادة : تزوّج عثمان رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتُوُفيت عنده ولم تلد منه وهذا غلَط من قتادة ولم يَقُله غيره . وأظنه أراد أمّ كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فإن عثمان تزوجها بعد رُقية فتوفيت عنده ، ولم تَلِد منه . هذا قولُ ابن شهاب وجمهور أهل هذا الشأن ، ولم يختلفوا أنّ عثمان إنما تزوّج أم كلثوم بعد رقية ، وهذا يشهد لصحّة قول مَنْ قال : إنّ رقية أكبر من أم كلثوم .

وأخرج عن عبد العزيز بن الخطاب ، واسماعيل بن أبان الورّاق ، عن نائلة الكوفية ، عن أم عاصم ، عن السوداء ، قالت : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبايعه ، فقال : اختضبي ، قالت . فاختضبت ، ثم جئتُ فبايعته .

٦٠٢ (سَوْدَة) بنت حارثة بن النعمان الأنصارية . ذكرها ابن حبيب فى المبايعات . قلت : هى امرأة عمرو بن حزم ، وقال ابن سعد : أسلمتْ ، وبايعت ، وتزوجها عبد الله بن أبى حَرَام ابن قيس ، بن مالك ، بن كعب ، بن عبد الأشهل ، بن حارثة ، بن دينار ، بن النجار ، وأمها أم خالد ، بنت خالد بن قيس .

٦٠٣ (سَوْدَة) بنت زَمْعَة بن قيس ، بن عبد شمس ، القرشية ، العامرية ، أمها الشَّمُوس بنت قيس ، بن زيد الأنصارية ، من بنى عدى بن النجار . كان تزوجها السَّكران بن عمرو ، أخو سُهيل ابن عمرو ، فتوفى عنها ، فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكانت أول امرأة تزوجها بعد خديجة ، رواه ابن إسحق ، وأخرج ابن سعد بسند مرسل رجاله ثقات ، وقد تقدم فى ترجمة خديجة أن خولة بنت حكيم قالت : أفلا أخطب عليك ؟ قال : بلى ، قال : فإنكنّ معشر النساء أرفق بذلك ، فخطبت عليه سَوْدَة بنت زَمْعة ، وعائشة ، فتزوّجهما فبنى بسَوْده بمكة ، وعائشة يومئذ بنت ست سنين حتى بنى بها بعد ذلك حين قدم المدينة ، وأخرجه ابن أبى عاصم موصولا ، وسيأتى فى ترجمة عائشة ، وأخرج الترمذى ، عن ابن عباس ، بسند حسن : أن سَوْدَة خشيت أن يطلقها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : لا تطلّقنى ، وأمسكنى ، واجعل يومى لعائشة ، ففعل ، فنزلت (فَلاَ جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أنْ يُصْلِحَا بَيْنَهُمَا صُلْحاً والصُّلْحُ خَيْرٌ) [1] وأخرجه ابن سعد من حديث عائشة

وفى الحديث الصحيح عن سعيد بن المسيب ، قال . تأيّم عثمان من رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وتأيّمتْ حفصةُ من زوجها ، فمرّ عمر بعثمان فقال له : هل لك فى حَفْصة . وكان عثمان قد سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يَذْكُرُها ، فلم يجبه . فذكر ذلك عمر للنبى صلى الله عليه وسلم فقال : هل لك فى خَيْر من ذلك ؟ أتزوّج أنا حفصة وأزوّج عثمان خَيْراً منها أم كلثوم ! هذا معنى الحديث ، وقد ذكرناه بإسناده فى التمهيد ، وهو أوضح شئ فيما قصدناه والحمد لله .

وأما وفاة رقية فالصحيحُ فى ذلك أنّ عثمان تخلّفَ عليها بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى مريضةٌ فى حين خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدْر وتُوفيت يوم وَقعَة بدر ،

---

(١) الآية ١٢٨ من سورة النساء .

من طرق فى بعضها أنه بعث اليها بطلاقها ، وفى بعضها أنه قال لها : اعتدّى . والطريقان مرسلان ، وفيهما أنها قعدت له على طريقه ، فناشدته أن يراجعها، وجعلت يومها وليلتها لعائشة، ففعل،ومن طريق مَعْمَر قال ، بلغنى أنها كلمته ، فقالت : مابى على الأزواج من حِرْص ، ولكنى أحب أن يبعثنى الله يوم القيامة زوجاً لك ، وفى الصحيح عن عائشة ، استأذنت سَودَة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة المزدلفة أن تدفع قبل حَطْمة الناس ، وكانت امرأة ثَبِطة يعنى ثقيلة ، فأذن لها . قالت : ولأنْ أكون استأذنته أحبّ الى من مَفْروح به ، وصح عن عائشة قالت : مامن أحد أحبّ إلى أن أكون فى مِسْلاخه (١) من سَوْدة إنْ بها الاحِدة فيها كانت تسرع منها الفيئة ، وقال ابن سعد : حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، قال : قالت سوْدَة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلّيت خلفك الليلة ، فركعتَ بى حتى أمسكتُ بأنفى مخافة أن يقطر الدم ، فضحك ، وكانت تضحكه بالشىء أحيانا ، وهذا مرسل ، رجاله رجال الصحيح ، وأخرج ابن سعد بسند صحيح ، عن محمد بن سيرين أن عمر بعث إلى سَوْدة بغرَارة من دراهم ، فقالت : ماهذه ؟ قالوا : دراهم . قالت : فى غرارة مثل التمر ففرقتها ، وروى ابن المبارك فى الزهد ، من مرسل أبى الأسود ، يتيم عروة : أن سَوْدة قالت : يارسول الله ، إذا متنا صَلى لنا عثمان بن مظعون حتى تأتينا أنت ، فقال لها : يابنت زَمْعة لو تعلمين علم الموت لعلمت أنه أشد مما تظنين ، وقال ابن أبى خيثمة : توفيت سودة بنت زمعة فى آخر زمان عمر بن الخطاب ، ويقال : ماتت سنة أربع وخمسين ، ورجحه الواقدى ، روى عنها ابن عباس ، ويحيى ابن عبد الرحمن ، بن أسعد بن زُرارة .

ودُفنَتْ يوم جاء زيد بن حارثة بَشيراً بما فتح الله عليهم بِبَدْرا وقد رَوى حماد بن سلمة ،عن ثابت عن أنس ، قال : لما ماتت رقيةُ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايدخل القَبْرَ رجلٌ قارفَ أهله ، فلم يدخل عثمان . وهذا الحديث خطأ من حماد بن سلمة ، لانّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يشهد دَفنَ رقية ابنته ، ولا كان ذلك القول منه فى رقية ، وإنما كان ذلك القول منه فى أم كلثوم .

ذكر البخارى ، قال : حدثنا محمد بن سنان ،حدثنا فُليح بن عثمان ، حدثنا هلال بن على ، عن أنس ابن مالك ، قال : شهدنا دَفنَ بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورسولُ الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) المسلاخ : جلد الحية والإهاب ؛ والمراد أن أكون معها فى بيت واحد أو مكان واحد .

٦٠٤ (سَوْدة) بنت أبي حُبَيش الجهنية . . قال ابن سعد : لها ولأبيها صحبة ، وهجرة . وأسلمت هي ، وبايعت بعد الهجرة ، ثم أسند عنها ، عن أم صبية قصة لها مع عمر .

٦٠٥ (سَوْدَة) القرشية . . أخرج ابن منده ، وغيره ، من طريق عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن ابن عباس ، قال : أراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوج سَوْدَة القرشية ، وكان لها أولاد ، فقالت : إنك أحب البرية إليّ ، وإن لي صِبْية ، وأكره أن يتصايحوا عند رأسك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خير نساء ركبنَ الإبل نساء قريش ، وأصله في البخاري من وجه آخر ، لكن لم يُسَمِّها .

٦٠٦ (سِيرين) أم ولد حسّان بن ثابت . ذكر إسماعيل بن أبي أويس بأسانيده، في طرق حديث الإفك، من طريق عُرْوة ، ومن طريق عَمْرة ، وغيرهما ، عن عائشة في قصة الإفك : وقعد صَفْوان ابن المُعَطّل لحسّان بن ثابت بالسيف . فضربه ضَرْبة ، فقال صفوان لحسانَ حين ضربه :

تَلَقَّ ذُبابَ السيف مني فإنني * غلامٌ إذا هُوجيتُ لستُ بشاعر

فصاح حسّان ، واستغاث الناس ، ففرّ صفوان ، وجاء حسّان فاستعدى على صفوان ، فسأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يهب له ضَرْبةَ صَفْوَان ، فوهبها له ، فعاضه منها حائطاً من نخل ، وجاريةً قبطية ، تدعى سِيرين ، فولدت لحسان ابنه عبد الرحمن ، وفي حديث بِشْر بن مهاجر ، عن عبد الله بن بُرَيدة ، عن أبيه : أهدى أمير القبط لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاريتين أختين ، فأما إحداهما فتسرّاها ، فولدت له ابراهيم ، وأما الأخرى فأعطاها حسّان بن ثابت ، وروى عبد الرحمن بن حسّان عن أمه سيرين ، قالت : لما احتضر إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كنت كلما

جالس على القبر ، فرأيت عينيه تدمعان ، فقال : هل منكم من أحد لم يقارف الليلة ؟ فقال أبو طلحة : أنا . فقال : انزل في قبرها ، فنزل في قبرها وهذا هو الصحيح من حديث أنس، لا قول مَن ذكر فيه رقية ولفظ حديث حماد بن سلمة أيضاً في ذلك منكَر مع ما فيه من الوهم في ذكر رُقيّة .

وروى ابن المبارك ، وابن وهب ، عن يونس بن يزيد . عن ابن شهاب ، قال : تخلفَ عثمان عن بَدْر على امرأته رُقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكان قد أصابتها الحَصْبَة فماتت . وجاء زيد بن حارثة بَشيراً بوقعة بَدر وعثمانُ على قبر رقية .

وذكر محمد بن إسحاق السراج، حدثنا الحسن بن حماد بن عبيدة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه ، قال

صحت أنا وأختى نهانا عن الصياح ، الحديث . وأخرج أبو نعيم ، من طريق بشر بن محمد المؤدب ، عن أبى أويس ، عن حسين بن عبدالله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه أصحابه سماطين[1] وجارية له ، يقال لها سيرين . فجعل يمر بين السماطين وهى تغنيهم، فلم يأمرهم ،ولم ينههم ، رواه ابن وهب ، عن أبى أويس مثله ، لكن قال : وجارية طربة تغنى لهم .

القسم الثانى * خال

القسم الثالث

٦٠٧ (سجاح) بنت الحارث ، التميمية ، التى ادعت النبوة فى الردة ، وتبعها ، قوم ، ثم صالحت مسيلمة وتزوجته ، ثم بعد قتله عادت إلى الإسلام ، فأسلمت ، وعاشت إلى خلافة معاوية . ذكر ذلك صاحب التاريخ المظفرى .

٦٠٨ (سعدة) بنت قامة . . قال أبو عمر : روت عنها قدامة أنها كانت تؤم النساء ، وتقوم وسطهن يقال ؛ إنها أدركت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٦٠٩ (سلمى) بنت جابر الأحمسية . . تقدمت فى زينب .

٦١٠ (سلمى) بنت مالك بن حذيفة ، بن بدر الفزارية . . تقدمت فى الأول .

٦١١ (سمية) مولاة الحارث بن كلدة ، وكان يطؤها بملك اليمين ، فولدت له نافعا ، ثم نفيعا ، فانتفى منه لكونه رآه أسود ، ثم وهبها لزوجته صفية بنت أبى عبيد ، بن أسيد ، بن أبى علاج

تخلف عثمان وأسامة بن زيد عن بدر ، وكان تخلف عثمان على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبيناهم يدفونها سمع عثمان تكبيرا فقال : يا أسامة ، ماهذا التكبير؟ فنظروا فإذا زيد بن حارثة على ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعاء بشيرا بقتل أهل بدر من المشركين .

قال أبو عمر : لاخلاف بين أهل السير أن عثمان بن عفان إنما تخلف عن بدر على امرأته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه ضرب له بسهمه وأجره وكانت بدر فى رمضان من السنة الثانية من الهجرة .

وقد روى موسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، قال : توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم

---

(١) سماطين : تثنية سماط بكسر السين وهو الصف من الناس أى كان يمر بين صفين من أصحابه .

الثقفية ، فزوجها عبداً لها روميا ، يقال له عُبَيد ، فولدت له زياداً ، فاعتقته صَفيّة ، ذكر ذلك البلاذرى ، عن عَوانة أن أبا الكِنْدى الكِنْدى سبى صُمَيّة من الروم ، ثم وهبها للحارث بن كلدة ، فذكره ، فلها إدراك ، ولم يرد مايدل على انها رأت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فى حالة اسلامها ، لكن يمكن أن تدخل فى عموم قولهم : إنه لم يبق فى حَجّة الوداع أحـــد من قريش وثقيف إلا أسلم وشهدها .

القسم الرابع

٦١٢ ﴿ سلامة ﴾ بنت سعد بن شُهَيد ، أم بنى طَلْحة . : أوردها ابن الأثير ، عن ابن حبيب ، وإنما هى سُلافَة بفاء بدل الميم .

٦١٣ ﴿ سَلْمى ﴾ غير منسوبة . . روى عنها ابن ابنها عُبَيد الله بن على ، قال ابن منده : روى اسحق عن فائد ، بن عبد الرحمن ، مولى عبيد الله بن على ، عن جدته سلمى ، قالت : أتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصنعنا له حَريرة (١) ، الحديث : وتعقبه أبو نُعَيم بأنها هى إمرأة أبى رافع ، وقد تقدمت ، وساق الحديث موصولا عن عبيد الله بن على بن أبى رافع ، عن جدته ، أنها أخبرته ، فذكره وهو كما قال .

٦١٤ ﴿ سَوْدة ﴾ امرأة أبى الطفيل . . تابعية أرسلت حديثا ، فذكره أبو نُعَيم فى الصحابة ، فأورده من طريق عبد الله بن عُثمان بن خُثَيم ، قال : دخلت على أبى الطفيل ، فوجدته طيب النفس ،

يوم قدوم أهلِ بَدْر المدينة . فلم يُقِم موسى المعنى ، وجاء فيه بالمقاربة . وليس موسى بن عقبة فى ابن شهاب حجة إذا خالفه غيره . والصحيحُ مارواه يونس عن ابن شهاب على ماقدمناه وبالله توفيقنا.

فى نسخة ابن شافع الحافظ فى الأصل عند آخر ترجمة رقية رضى الله عنها هذه حديث دَفْن البنات من المكرمات . وليس هذا موضعه لو صَحّ ، لكن قد كتبته فكتبته .

قال أبو على : حدثنا أبو عمر النمرى ، حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن ابن رشيق ، حدثنا أبو بشر الدولابى ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن عوف الطائى ، ويزيد بن عبد الصمد أبو القاسم الدمشق ، قالا : حدثنا عبد الله بن ذكوان ، حدثنا عراك بن زيد بن صفيح المزى ، عن عثمان بن عطاء

(١) الحريرة . دقيق وسمن أو شحم .

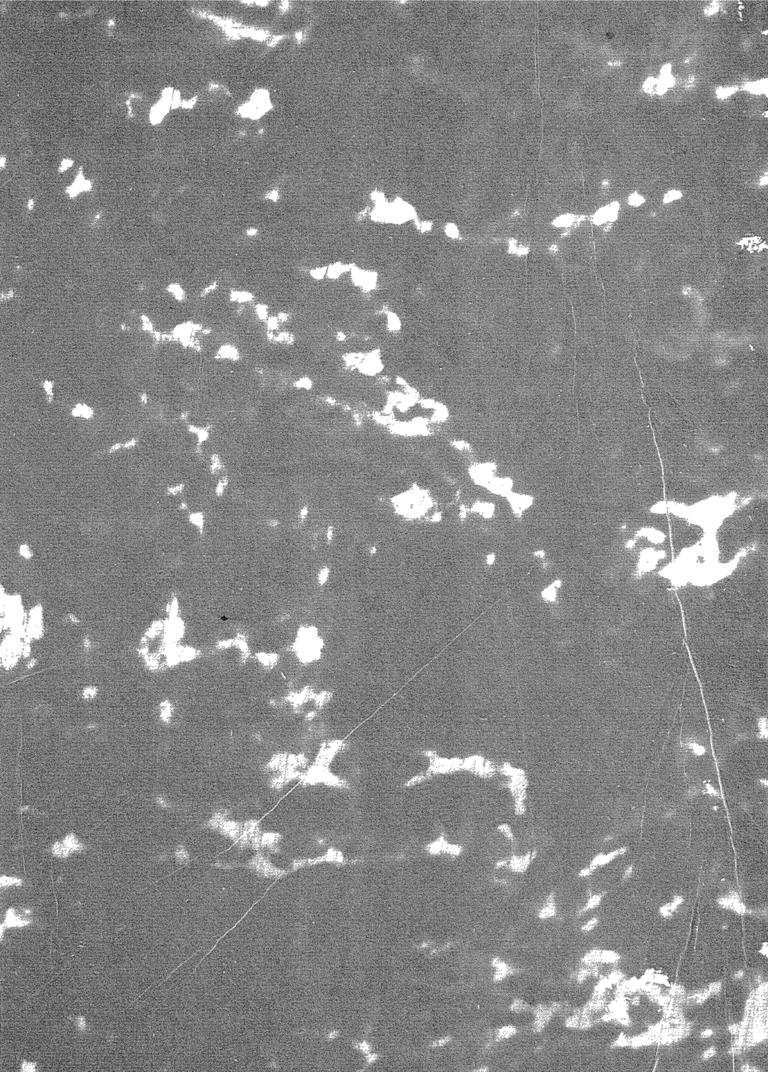
فقلت : لاغتنمن ذلك منه ، فقلت : يا أبا الطفيل ، النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مَن هم ؟ فهم أن يخبرني بهم ؛ فقالت امرأته سوْدة : أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنما أنا بشر ، فمن دعوت عليه بدعوة فاجعلها له زكاةً ورحمة .

﴿ تم بحمـــد الله الجزء الثانى عشر ويليه إنشاء الله الجزء الثالث عشر ﴾
وأوله حرف الشين المعجمة (من قسم النساء)

رقم الإيداع ٤٧٣٧/١٩٧٦
الترقيم الدولى ٤ - ٠٢ - ٧١٩٦ - ٩٧٧

شركة الطباعة الفنية المتحدة
١٥ شارع العباسية
تليفون ٨٢٧٤٦٧








Bibliotheca Alexandrina
0580058